الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي
٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد السابع

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلد : السابع.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الجَوَامِعِ

المَعْرُوفُ بِالجَامِعِ الكَبِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٣١/ ١٧٦٧٨ ـ « لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ باللهِ شَيْئًا ، يُبَادِرُ بِصَلاَتِه قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ غُرُوبِهَا ».

طب عن عمارة بن رُويبة [١] .

٦٣٢/ ١٧٦٧٩ ـ « لَنْ يَجْمَعَ اللهُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ سَيْفًا مِنْهَا وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا».

د عن عوف بن مالك ـ رضي الله عنه ـ [٢] .

٦٣٣/ ١٧٦٨٠ ـ « لَنْ يُهْلَكَ النَّاسُ حتَّى يُعذرُوا منْ أَنفُسِهِم » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب الصلاة) باب فى وقت صلاة الصبح جـ ١ صـ ٣١٨ بلفظ : عن عمارة ابن رويبة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » قلت : له فى الصحيح : « لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » قال الهيثمي: رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الملاحم ـ باب ارتفاع الفتنة فى الملاحم جـ ٤ صـ ١١٢ رقم ٤٣٠١ قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة . ثنا إسماعيل .ح وثنا هارون بن عبد الله ثنا الحسن بن سوار ثنا إسماعيل ثنا سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائى قال هارون فى حديثه عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٨٧ من رواية أبى داود عن عوف بن مالك ورمز له السيوطى بالحسن . قال المناوى : فيه إسماعيل بن عياش وفيه مقال معروف .

وإسماعيل بن عياش ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال جـ ١ صـ ٢٤٠ رقم ٩٢٣ فقال : إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسى الحمصى عالم أهل الشام مات ولم يخلف مثله . ولد سنة ست ومائة وطلب العلم فأخذ عن شرحبيل بن مسلم وهو أكبر من عنده ومحمد بن زياد الألهانى وبحير بن سعد ، وخلق وروى عنه سفيان الثورى وابن إسحاق وهما من شيوخه وغيرهم . قال أبو اليمان : كان منزله إلى جنب منزلى فكان يحيى الليل وربما قرأ ثم قطع قال فسألته يوما فقال : وما سؤالك ؟ قلت : أريد أن أعرف قال : إنى أصلى فأقرأ فأذكر الحديث فى الباب من الأبواب التى أخرجتها فأقطع الصلاة فأكتبه ثم أرجع إلى صلاتى .

وقال البخارى : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح . وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر .

وقال أبو داود : سمعت ابن معين يقول : إسماعيل بن عياش ثقة .

وقال ابن خزيمة : لا يحتج به وفى صحيح الترمذى لإسماعيل غير ما حديث من روايته عن أهل بلده خاصة .

وقال يزيد بن عبد ربه وجماعة : مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

حم ، د ، و البغوى ، ق فى البعث عن رجل من الصحابة [(١)] .

٦٣٤/ ١٧٦٨١ ـ « لَنْ يُعْجِزَ الله هَذِهِ الأمَّةُ مِنْ نِصْفِ يَومٍ » .

ك عن سعد [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند رجل ـ رضي الله عنه ـ طبعة بيروت جـ ٤ صـ ٢٦٠ بلفظه : من طريق شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبى البختري الطائى قال : أخبرنى من سمعه من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الملاحم باب الأمر والنهى جـ ٤ صـ ١٢٥ رقم ٤٣٤٧ بلفظ : حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالا : ثنا شعبة وهذا لفظه عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى قال : أخبرنى من سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : وقال سليمان : حدثنى رجل من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لن يهلك الناس حتى يعذروا أو يعذروا من أنفسهم » .

والحديث فى شرح السنة للإمام البغوى فى كتاب الرقاق باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر جـ ١٤ صـ ٣٤٨ رقم ٤١٥٧ بلفظه من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى يقول : أخبرنى من سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم » وقال محققاه : أخرجه أحمد وأبو داود وإسناده صحيح قوله « حتى يعذروا » أى يكثروا ذنوبهم ويستوجبوا العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٩٧ من رواية أحمد وأبى داود ورمز له السيوطى بالحسن .

قال المناوى : سكت عليه أبو داود ورمز المصنف لحسنه وفيه أبو البخترى وقد ضعفوه .

ومعنى (يعذروا من أنفسهم) أى تكثر ذنوبهم وعيوبهم ، ويتركون تلافيها فيظهر عذره تعالى فى عقوبتهم ، فيستوجبون العقوبة قال البيضاوى : يقال : أعذر فلان إذا كثرت ذنوبه وكأنه سلب عذره بكثرة اقتراف الذنوب أو من أعذر أى : صار ذا عذر ، والمراد حتى يذنبون فيعذرون أنفسهم ويحسبون أنهم يحسنون صنعا اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الملاحم ـ باب قيام الساعة جـ ٤ صـ ١٢٥ رقم ٤٣٤٩ ، ٤٣٥٠ بلفظ : حدثنا موسى بن سهل ثنا حجاج بن إبراهيم ثنا ابن وهب حدثنى معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه ، عن أبى ثعلبة الخشنى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم » .

وحدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبو المغيرة ، حدثنى صفوان ، عن شريح بن عبيد ، عن سعد بن أبى وقاص أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إنى لأرجو أن لا تعجز أمتى عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم » قيل لسعد : وكم نصف ذلك اليوم ؟ قال : خمسمائة سنة .

والحديث رواه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الفتن والملاحم جـ ٤ صـ ٤٢٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر بن سابق ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أنه سمع أبا ثعلبة الخشنى ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٩١ من رواية أبى داود والحاكم ورمز له السيوطى بالصحة .

قال المناوى : ورواه الطبرانى أيضا قال الهيثمى : وفيه « بقية » مدلس .

٦٣٥/ ١٧٦٨٢ ـ « لَنْ تَزَالَ أُمَّتِى عَلَى الفِطْرَةِ ما لَمْ يَجِدُوا الأَمَانَةَ مَغْنمًا ، والزَّكَاةَ مَغْرَمًا » .

ض عن ثوبان .

٦٣٦/ ١٧٦٨٣ ـ « لَنْ يُبْتَلَى عَبدٌ بِشَىْءٍ أَشَدَّ مِنْ الشِّرْكِ ، ولَنْ يُبْتَلَى بِشَىْءٍ بَعَدَ الشِّرْكِ أَشَدَّ مِنْ ذهَابِ بَصَرِه ، ولَنْ يُبْتَلَى عَبْد بِذِهَابِ بَصرِهِ فَيَصْبِرَ إلاَّ غفرَ اللهُ لَهُ » .

ز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (١) .

٦٣٧/ ١٧٦٨٤ ـ « لَنْ يُوَافِى عَبدٌ يومَ القِيَامَةِ يَقولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِى بِهَا وَجه اللهِ إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّار » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب الجنائز باب فيمن ذهب بصره جـ ٢ صـ ٣٠٨ بلفظ : عن بريدة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن يبتلى عبد بشىء بعد الشرك بالله أشد من ذهاب بصره ، ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر إلا غفر له » قال الهيثمى : رواه البزار وفيه جابر الجعفى . وفيه كلام كثير وقد وثق .
والحديث فى الصغير برقم ٧٣٨٥ من رواية البزار عن بريدة ورمز له السيوطى بالضعف .
قال المناوى : قال المنذرى والهيثمى : فيه جابر الجعفى .
وجابر الجعفى ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال جـ ١ صـ ٣٧٩ رقم ١٤٢٥ وقال : جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى الكوفى أحد علماء الشيعة له عن أبى الطفيل والشعبى وخلق . وعنه شعبة وأبو عوانة وعدة .
قال ابن مهدى عن سفيان : كان جابر الجعفى ورعا فى الحديث ما رأيت أورع منه فى الحديث .
وقال شعبة : صدوق وقال وكيع : ما شككتم فى شىء فلا تشكوا أن جابر الجعفى ثقة . وقال ابن عبد الحكم : سمعت الشافعى يقول : قال سفيان الثورى لشعبة : لئن تكلمت فى جابر لأتكلمن فيك .
وروى إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى أنه قال : يا جابر لا تموت حتى تكذب على النبى ـ ﷺ ـ : قال إسماعيل : فما مضت الأيام والليالى حتى اتهم بالكذب .
وقال جرير بن عبد الحميد لا أستحل أن أحدث عن جابر الجعفى كان يؤمن بالرجعة .
وقال يحيى بن يعلى المحاربى : طرح زائدة حديث جابر الجعفى وقال : هو كذاب يؤمن بالرجعة .

حم ، خ عن عتبان بن مالك (١) .

٦٣٨/ ١٧٦٨٥ ـ « لَنْ تَنْقَطِعَ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ (*) الكُفَّار » .

حم ، ن ، والبغوى عن عبد الله بن واقد السعدى ، ز عن ثوبان ، البغوى عن عبد الله ابن السعدى لم يذكروا محمد بن حبيب ، وقال : رواه عامر وأحمد عن محمد بن حبيب(٢).

---

(١) الحديث أخرجه البخارى ـ فى كتاب الرقاق ـ باب العمل الذى يبتغى به وجه الله جـ ٨ صـ ١١١ طبعة الشعب قال : حدثنا معاذ بن أسد ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنى محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : وعقل مجة مجها من دلو كانت فى دارهم قال : سمعت عتبان بن مالك الأنصارى ثم أحد بنى سالم قال : غدا على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لن يوافى عبد يوم القيامة يقول: لا إله إلا الله يبتغى بها وجه الله إلا حرم الله عليه النار » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد . مسند عتبان بن مالك ـ رضى الله تعالى عنه ـ جـ ٤ صـ ٤٤ طبعة بيروت قال: حدثنا عبد الله حدثنا أبى ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك أنه قال : يا رسول الله ! إن السيول تحول بينى وبين مسجد قومى فأحب أن تأتينى فتصلى فى مكان فى بيتى أتخذه مسجداً فقال رسول الله ـ ﷺ ـ سنفعل . فلما أصبح رسول الله ـ ﷺ ـ غدا على أبى بكر فاستتبعه . فلما دخل رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أين تريد ؟ فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله ـ ﷺ ـ فصفنا خلفه فصلى بنا ركعتين وحبسناه على خرير صنعناه . فسمع أهل الدار ـ يعنى أهل القرية ـ فجعلوا يثوبون فامتلأ البيت فقال رجل من القوم : أين مالك بن الدخشم ؟ فقال رجل : ذاك من المنافقين فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لا تقوله يقول : لا إله إلا الله يبتغى بها وجه الله قال : أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لا تقوله يقول : لا إله إلا الله يبتغى بها وجه الله . فقال رجل من القوم : بلى يا رسول الله ! فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لئن وافى عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله إلا حرم على النار » فقال محمود : فحدثت بذلك قومًا فيهم أبو أيوب : قال : ما أظن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : هذا . قال : فقلت لئن رجعت وعتبان حى لأسألنه فقدمت وهو أعمى وهو إمام قومه فسألته فحدثنى كما حدثنى أول مرة . وكان عتبان بدريًا .

والحديث بسند أحمد فى كتاب الزهد لابن المبارك صـ ٣٢٣ رقم ٩٢٠ .

(٢) الحديث فى سنن النسائى ، فى كتاب البيعة ـ باب ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة جـ ٧ صـ ١٣١ بلفظ : أخبرنا عيسى بن مساور قال : حدثنا الوليد ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله ، عن أبى إدريس الخولانى عن عبد الله بن واقد السعدى قال : وفدت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد كلنا يطلب =

(*) فى الأصول اضطراب وما فى الكنز رقم ٤٦٢٤٨ والفتح الكبير حرف اللام مع النون « لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار » .

وعزاه إلى أحمد والنسائى وابن حبان عن عبد الله بن واقد السعدى .

٦٣٩/ ١٧٦٨٦ - « لَنْ تَزَالَ أُمَّتِى عَلَى الْفِطْرَةِ مَالَمْ يُؤَخِّرُوا صَلاَةَ الْمَغرِب حَتَّى تَشْتَدَّ النُّجُومُ » .

تمام ، وابن عساكر عن أبى هريرة [١] .

٦٤٠/ ١٧٦٨٧ - « لَنْ تَقْرأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عندَ الله مِنْ قلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » .

ن عن عقبة بن عامر [٢] .

٦٤١/ ١٧٦٨٨ - « لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلاَّ بِرَحْمَةِ الله ، قَالُوا : ولاَ أَنْتَ ؟ ، قالَ : ولاَ أَنَا إِلاَ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهُ » .

= حاجة وكنت آخرهم دخولا على رسول الله - ﷺ - فقلت : يا رسول الله ! إنى تركت من خلفى وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت قال : « لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد . مسند عبد الله بن السعدى - رضى الله تعالى عنه - جـ ٥ صـ ٢٧٠ طبعة بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله . حدثنا أبى ثنا إسحاق بن عيسى . ثنا يحيى بن حمزة . عن عطاء الخراسانى . حدثنى ابن محريز ، عن عبد الله بن السعدى ، رجل من بنى مالك بن حنبل . أنه قدم على النبى - ﷺ - فى ناس من أصحابه فقالوا له : احفظ رحالنا ثم تدخل ، وكان أصغر القوم فقضى لهم حاجتهم ثم قالوا له : ادخل فدخل فقال : حاجتك . قال : حاجتى تحدثنى . انقطعت الهجرة . فقال النبى - ﷺ - : « حاجتك خير من حوائجهم لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى - فى كتاب الجهاد - باب ما جاء فى الهجرة جـ ٥ صـ ٢٥٠ بلفظ : عن ثوبان قال: قال رسول الله - ﷺ - « لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو ضعيف .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق تحقيق الشيخ عبد القادر بدران جـ ٦ صـ ٢٤١ فى ذكر من اسمه (سلم) وقال « سلم بن معاذ بن سلم بن الفضل أبو الليث التميمى اليربوعى القصير » كان محدثًا، وروى الحديث عن كثيرين من الشيوخ وروى عنه أبو أحمد الحاكم ، وابن العقب وجماعة ، وأخرج بسنده إلى أبى هريرة أنه قال ؛ قال رسول الله - ﷺ - : « لن تزال أمتى على الفطرة .. إلخ الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب الافتتاح باب فضل قراءة المعوذتين جـ ٢ صـ ١٢٢ ، قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى عمران أسلم عن عقبة بن عامر قال : اتبعت رسول الله - ﷺ - وهو راكب فوضعت يدى على قدمه ، فقلت أقرئنى يا رسول الله سورة هود وسورة يوسف ، فقال : « لن تقرأ شيئًا أبلغ ... إلخ الحديث » .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة بسند النسائى : عن عقبة بن عامر رقم ٦٩٤ .

حم ، وعبد بن حميد عن أبى سعيد [(١)] .

٦٤٢/ ١٧٦٨٩ ـ « لَنْ تَزَالَ بِخَيْرٍ مَا انْتَظَرتَ الصَّلاَةَ » .

ق ، وابن عساكر عن جابر .

٦٤٣/ ١٧٦٩٠ ـ « لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إلاَّ نَفسٌ مُسْلِمَةٌ » .

ابن سعد ، طب عن سلمان الفارسى [(٢)] .

٦٤٤/ ١٧٦٩١ ـ « لَنْ يَشْبَعَ المؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمعُهُ حَتَّى يكُونَ مُنْتَهاهُ الْجَنَّة » .

ت حسن غريب ، حب عن أبى سعيد [(٣)] .

٦٤٥/ ١٧٦٩٢ ـ « لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَر ، ولَكِنَّ الدعاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ بالدُّعَاءِ عِبَادَ الله » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند أبى سعيد الخدرى جـ ٣ صـ ٥٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى يحيى بن آدم حدثنى فضل بن مرزوق مولى بنى عنز عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن يدخل أحد الجنة ... إلخ الحديث » .
و (عطية بن سعد العوفى) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٥٦٦١ وقال : أبو حاتم : يكتب حديثه ، ضعيف، وقال أحمد : ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه جـ ٦ صـ ١٩٨ فى ترجمة سلمان الفارسى فى حديث طويل .
وأخرجه أحمد فى مسنده جـ ٥ صـ ٤٣٨ مسند سلمان الفارسى .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب العلم باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة جـ ٥ صـ ٥٠ برقم ٢٦٨٦ ، وقال حدثنا عمر بن حفص الشيبانى البصرى حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : لن يشبع المؤمن .. إلخ الحديث .
وقال : هذا حديث حسن غريب .
والحديث فى الصغير برقم ٧٣٩٠ من رواية الترمذى وابن حبان عن أبى سعيد .
قال المناوى : « لن يشبع المؤمن من خير » أى علم ، وقد جاءت تسميته (خير) فى عدة أخبار « يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة » : أى حتى يموت فيدخل الجنة ، قال الطيبى : شبه استلذاذه بالمسموع باستلذاذه بالمطعوم لأنه أرغب وأشهى وأكثر اتباعًا لتحصيله ، وحتى للتدريج فى استماع الخير والترقى فى استلذاذه والعمل به إلى أن يوصله إلى الجنة ويبلغه إياها ؛ لأن سماع الخير سبب العمل والعمل سبب دخول الجنة ظاهراً ، ثم قال المناوى : رواه الترمذى فى كتاب العلم وابن حبان كلاهما عن أبى سعيد الخدرى ، وفيه عند الترمذى « دراج » عن « أبى الهيثم » قال أبو داود : حديث دراج مستقيم إلا ما كان عن أبى الهيثم .

حم ، والحكيم ، ع ، طب عن معاذ [1] .

٦٤٦/ ١٧٦٩٣ ـ « لَنْ تَزولَ قَدمُ شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللهُ لَهُ النَّارَ » .

هـ عن ابن عمر [2] .

٦٤٧/ ١٧٦٩٤ ـ « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ ، إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا ، إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا » .

ك عن الحسن مرسلاً [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٥ صـ ٢٣٤ ، قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا الحكم بن موسى قال عبد الله : قال : وحدثناه الحكم بن موسى حدثنا ابن عياش حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين عن شهر بن حوشب عن معاذ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لن ينفع حذر ... الخ الحديث » .
وشهر بن حوشب ترجمته فى الميزان رقم ٣٧٥٦ ، قال الذهبى : قال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به .
والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب الأدعية باب الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل جـ ١٠ صـ ١٤٦ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن ينفع ... الحديث ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة .
والحديث فى الصغير برقم ٧٣٩٦ من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير عن معاذ ، قال المناوى : « لن ينفع حذر من قدر » أى لا يجدى إذا لا مفر من قضائه تعالى فهو واقع على كل حال ؛ والحذر بالتحريك : الاستعداد والتأهب للشىء والقدر بالتحريك أيضا : القضاء الذى يقدره الله تعالى : « ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل » ، : فعليكم بالدعاء عباد الله » أى الزموه ياعباد الله ، وزاد أحمد فى روايته « وإنه ليلقى القضاء المبرم فيعتلجان إلى يوم القيامة » ثم قال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير من رواية إسماعيل بن عياش عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الأحكام باب شهادة الزور جـ ٢ صـ ٧٩٤ رقم ٢٣٧٣ قال : حدثنا سويد بن سعيد حدثنا محمد بن الفرات عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن تزول قدم شاهد الزور ... الحديث » .
(ومحمد بن الفرات) ترجمته بالميزان رقم ٨٠٤٧ قال : الذهبى كذبه أحمد وأبو بكر بن أبى شيبه ، وقال أبو داود : روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى .
والحديث فى الصغير برقم ٧٣٨٢ من رواية ابن ماجه عن ابن عمر قال المناوى : ولن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار » أى دخولها لما ارتكب من فعل الكبيرة .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب التفسير باب سورة ﴿ ألم نشرح ﴾ جـ ٢ صـ ٥٢٨ بإسناد مرسل قال (أخبرناه) محمد بن على الصنعانى حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعانى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن الحسن فى قول الله ـ عز وجل ـ ﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ قال خرج النبى ـ ﷺ ـ يوما مسروراً فرحا وهو يضحك ، وهو يقول : « لن يغلب عسر ... الحديث ، الحاكم ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : (مرسل) » .
والحديث فى الصغير برقم ٧٣٩٢ من رواية الحاكم عن الحسن مرسلا والحديث المرسل هو ما سقط منه الصحابى .

٦٤٨/ ١٧٦٩٥ ـ « لَنْ تَفْنَى أُمَّتى حَتى يَظْهَرَ فيهم التَّمَايُزُ والتَّمَايلُ والْمَقَامِعُ ؛ قِيلَ : يا رسول الله : مـا التَّمَـايز ؟ ، قال : عَـصَبِـيَّةٌ يُحْـدثُهَا النَّاسُ بَـعْدى فِى الإِسْـلام ، قيل : فَـما التمايلُ؟ قال تَمِيلُ القَبِيلةُ عَلى القَبِيلة فَتستَـحِلُّ حُرْمَتَهَا ، قِيلَ : فَمَا الْمَقَامِع ؟ ، قالَ : تَصير الأَمْصَارُ بَعْضهَا إِلَى بَعْضٍ تَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهُمْ فى الْحَرْبِ » .

ك وتُعُقِّب عن حذيفة ، نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة [(١)] .

٦٤٩/ ١٧٦٩٦ ـ « لَنْ تَمُوتَ حتَّى تقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَـاغِيَةُ ، تَشْرَبُ شَرْبَةَ ضَـيَاحٍ تكون فى آخَرِ زَادك من الدنيا » .

ك عن حذيفة [(٢)] .

٦٥٠/ ١٧٦٩٧ ـ « لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا أَوْ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الحـاكم فى المستدرك فى كتاب الفتن باب لن تفنى أمتى حـتى يظهر التمايز جـ ٤ صـ ٥٢٤ ، قال أخبرنا محمد بن المـؤمل ، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا نعيم بن حماد حدثـنا عثمان بن كثير ابن دينار عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى شجرة كثـير بن مرة عن حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لن تفنى أمـتى حتى يظهر فيهم الـتمايز والتمايل والمقـامع . قلت : يا رسول الله ما التمايز ؟ قال : التمايز عـصبية يحدثها الناس بعدى فى الإسلام . قلت : فما التـمايل ؟ قال : تميل القبيلة على القبـيلة فتستـحل حرمتـها ، قلت : فمـا المقامع ؟ قال : سيـر الأمصار بعـضها إلى بعض تخـتلف أعناقهم فى الحرب ، ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى : « سعيد بن سنان » متهم به .
وسعيد بن سنان ترجمته بالميزان برقم ٣٢٠٧ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب عمار بن ياسر جـ ٣ صـ٣٩١، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البختـرى عبيد الله بن محمد شاكر حدثنا أبو أسامة حدثنا مسلم بن عبيد الله الأعـور عن حبة العرنى قال : دخلنا مع ابن مسعود الأنصارى على حـذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال : دوروا مع كتاب الله حيثما دار ، وانظروا الفئة التى فيها ابن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيثـما دار ، قال : فقلنا له : ومن ابن سمـية ؟ قال : (عمار) سمـعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول له : « لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية ، تشرب شربة ضياح تكن آخر رزقك من الدنيا » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
ومعنى شربة ضياح : الضياح والضيح بالفتح : اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط النهاية مادة « ضيح » .

البغوى ، وابن قانع ، وابن عساكر عن سعد مولى حاطب بن أبى بلتعة (١) .

٦٥١/ ١٧٦٩٨ ـ « لَنْ يَدْخَلَ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَدْرًا والْحُدَيْبِيَة » .

حم عن جابر ، أبو نعيم فى المعرفة عن أم قيس (٢) .

٦٥٢/ ١٧٦٩٩ ـ « لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرأَةً » .

حم ، خ ، ت ، ن عن أبى بكرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة سعد مولى حاطب بن أبى بلتعة جـ ٤ صـ ٤٨ رقم ١٩٢٢ قال : هو سعد مولى حاطب بن أبى بلتعة روى عنه ابن خالد لا أراه سمع منه ، حديثه فى الكوفيين قال لى محمد بن حميد : نا على بن مجاهد ، عن محمد بن مسلم الجزرى عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن سعد مولى حاطب قال : قلت : يا رسول الله ! حاطب من أهل النار ؟ قال النبى ـ ﷺ ـ : « لن يلج النار أحد شهد بدراً ، وبيعة الرضوان » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند جابر بن عبد الله جـ ٣ صـ ١٩٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنى الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن يدخل النار ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٨٨ من رواية أحمد عن جابر . قال المناوى : « لن يدخل النار رجل شهد بدراً أى وقعة بدر (والحديبية) أى صلح الحديبية ، قال ابن حجر : هذه بشارة عظيمة لم تقع لغيرهم ، ثم قال المناوى : رواه أحمد عن جابر بن عبد الله ورمز المصنف له بالحسن ، وقال ابن حجر فى الفتح : إسناده على شروط مسلم .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب المغازى باب كتاب النبى ـ ﷺ ـ إلى كسرى وقيصر ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبى بكرة قال : لقد نفعنى الله بكلمة سمعتها من رسول الله ـ ﷺ ـ أيام الجمل بعد ما كدت ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم ، قال : لما بلغ رسول الله ـ ﷺ ـ أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال : « لن يفلح قوم ... الحديث » فتح البارى جـ ٩ صـ ١٩٢ .

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم ٢٢٦٢ قال أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن الحسن عن أبى بكرة قال : عصمنى الله بشىء سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ، لما هلك كسرى قال: من استخلفوا ؟ قالوا : ابنته قال : « لن يفلح ... الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائى فى سننه بلفظه وسنده ، وقصته عند الترمذى عن أبى بكرة فى كتاب القضاء باب النهى عن استعمال النساء فى الحكم .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٥ صـ ٤٣ مسند أبى بكرة قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن أبى بكرة .

٦٥٣/ ١٧٧٠٠ ـ « لَنْ يُدْخِلَ أَحدًا عملُهُ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : ولاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قال: وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهِ بِفَضْلِ رَحْمَتِه ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَلا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ، إِمَّا مُحْسِنٌ فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ خَيْرًا ، وإِمَّا مُسِيءٌ فَلعلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ » .

خ ، م عن أبى هريرة [(١)] .

٦٥٤/ ١٧٧٠١ ـ « لَنْ يُنجِّى أَحدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ ، قَالُوا : ولاَ أَنْتَ ؟ ، قالَ : ولاَأَنا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا ، واغدوا ، وَروحوا ، وَشَىءٌ مِنْ الدُّلْجَةِ ، والْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا » .

خ ، م عن أبى هريرة [(٢)] .

٦٥٥/ ١٧٧٠٢ ـ « لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلٍ ، قَالُوا : ولاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟، قالَ : وَلاَ أَنا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ » .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الطب باب تمنى المريض الموت قال : حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال : أخبرنا أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لن يدخل أحدا عمله الجنة ... الحديث » .

وأخرج مسلم فى صحيحه كتاب صفات المنافقين وأحكامهم جـ ٤ صـ ٢١٧٠ تحقيق عبد الباقى الجزء الأول منه رقم ٧٥ قال : وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبى عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن يدخل أحدًا منكم عمله الجنة » إلى قوله بفضل ورحمة .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الرقاق باب القصد والمداومة على العمل قال : حدثنا آدم حدثنا ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن ينجى أحدًا منكم عمله ..... إلخ الحديث » انظر فتح البارى ج ١٤ ص ٧٤ .

وأخرجه مسلم فى كتاب صفة الجنة والنار وأهلهما باب لن يدخل أحدًا الجنة بعمله باختلاف يسير فى اللفظ لا يضر بالمراد ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « لن ينجى أحدًا منكم عمله قال رجل : ولا إياك يا رسول الله ، قال : ولا إياى أن يتغمدنى الله منه برحمة ولكن سددوا » انظر مسلم بشرح النووى ج ١٧ ص ١٥٩ .

ابن قانع ، طب ، ض ، عن شريك بن طارق [1] .

١٧٧٠٣/٦٥٦ - « لَـنْ تبـرحَ الـنَّـاسُ يَتَسَـاءَلُونَ هَـذَا اللهُ خَـالِقُ كُلِّ شَـيْءٍ فَـمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ » .

خ عن أنس [2] .

١٧٧٠٤/٦٥٧ - « لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدينُ قَائِمًـا تُقَاتِلُ عَلَيه عِصَابَةٌ مِن الْمُـسْلِمين حتى تَقومَ السَّاعَةُ » .

م عن جابر بن سمرة [3] .

١٧٧٠٥/٦٥٨ - « لَنْ يزَالَ هَذَا الدِّينُ قَـائِمًا إِلى اثْنَى عَـشَرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، فـإِذا هَلَكُوا ماجت الأَرْضِ بِأَهْلِهَا » .

ابن النجار عن أنس .

١٧٧٠٦/٦٥٩ - « لَنْ تَهلِكَ الرَّعِيَّةُ (وَ) (*) إِنْ كَانَتْ هَادِيَةً مَهْدِيَّةً إِذَا كَانَتِ الوُلاَةُ ظَالِمةً مُسِيئَةً » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبيرج ٧ ص ٣٦٩ فى حديث شريك بن طارق بن سفيان ٦٩٦ برقم ٧٢١٨ ، ٧٢١٩ ، ٧٢٢٠ قال حدثنا عثمان بن عمر الضبى حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن زياد بن علاقة عن شريك بن طارق قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لن يدخل الجنة أحد منكم ....الحديث » .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١١ ص ٣٥٧ كتاب البعث باب ليس أحد ينجيه عمله عن شريك بن طريفة قال : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح . و (شريك بن طارق) ترجم له ابن حجر العسقلانى فى الإصابة ج ٣ ص ٣٤٦ رقم ٣٩٠٥ وقال : هو شريك بن طارق بن سفيان الحنظلى ويقال الأشجعى ، ويقال : المحاربى والأول أصح .....إلخ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الإعتصام باب الإقتداء بسنة رسول الله - ﷺ - قال : حدثنا الحسن بن صباح حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لن يبرح الناس .... الحديث » ، صحيح البخارى طبعة الشعب ج ٩ ص ١١٩ .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب الإمارة باب قوله - ﷺ - : « لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين » قال : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لن يبرح هذا الدين قائما ....إلخ الحديث » .
ومسلم بشرح النووى ج ١٣ ص ٦٦ .
والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٣٤ رقم ٣٣٨٦١ برواية ابن النجار عن أنس .

(*) لعل هذه الواو التى بين القوسين زائدة ؛ إذ المعنى يستقيم بدونها .

أبو نعيم ، وابن النجار عن ابن عمر [1] .

٦٦٠/ ١٧٧٠٧ ـ « لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إلاَّ شِدَّةً ، وَلَنْ يَزْدَادَ النَّاسُ إلاَّ شُحًا ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » .

ابن النجار عن أُسامة بْن زَيْد [2] .

٦٦١/ ١٧٧٠٨ ـ « لَنْ تَهْلِكَ الأُمَّةُ (وَإِنْ كَانت الأُمَّةُ [*]) وإِنْ كَانت ضَالَّةً مُضلَّةً ، إذَا كَانت الأَئمَةُ هَادِيَةً مهْدِيَّةً ، وَلَنْ تَهْلِكَ الأُمَّة إِذَا كَانَتْ ضالة مُسِيئَةً إذا كَانَت الأَئمَةُ هَادِيَةً مَهْدِيَةً» .

الخطيب عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألبانى برقم ٥١٤ (لن تهلك الرعية وإن كانت ظالمة مسيئة إذا كانت الولاة هادية مهدية ، ولن تهلك الرعية وإن كانت هادية مهدية إذا كانت الولاة ظالمة مسيئة » .
قال المحقق : ضعيف رواه أبو نعيم فى فضيلة العادلين (ورقة ٢٢٧ وجه ١ من مجموع الظاهرية رقم ٦٣) من طريق محمد بن حسان السمتى ـ ثنا أبو عثمان عبد الله بن زيد ، ثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن ابن عمر مرفوعًا ، وهذا إسناد ضعيف ، السمتى هذا وثقه الأكثرون وضعفه بعضهم وقال الدارقطنى : ثقة يحدث عن الضعفاء .
فقلت : فعلى هذا فشيخه فى هذا الحديث (عبد الله بن زيد) ضعيف وقد صرح بتضعيفه الأزدى كما فى الميزان واللسان .
قلت : وترجمة الخطيب فى تاريخ بغداد ٩/ ٤٥٩ وساق له حديثين هذا أحدهما ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا فهو مجهول عندى إن لم يكن ضعيفًا .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٦ رقم ٣٨٦٣٣ الإكمال من رواية ابن النجار عن أسامة بن زيد بنفس اللفظ .
وفى المستدرك ج ٤ ص ٤٤١ ، ٤٤٢ كتاب الفتن والملاحم ذكر حديثًا عن أنس فقال : أما حديث عبد العزيز عن أنس بن مالك فحدثناه الحسن بن على التميمى رحمه الله ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا على بن الحسين الدرهمى ثنا مبارك أبو سحيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: « لن يزداد الزمان إلا شدة ، ولا يزداد الناس إلا شحا ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة عبد الله بن زيد الكلبى ج ٩ ص ٤٥٩ رقم ٥٠٨٩ قال : قال حدثنا عبد الله بن زيد ، حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأبى هو وأمى :« لن تهلك الأمة وإن كانت ضالة وإذ كانت الأئمة هادية مهدية ، ولن تهلك الأمة إذا كانت ضالة مسيئة إذا كانت الأئمة هادية مهدية » .
=

(*) ما بين القوسين زائد بالأصل : وليس فى الخطيب .

٦٦٢/ ١٧٧٠٩ ـ « لَنْ تَزَالَ أُمَّتِى عَلَى سُنَّتِى مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِفِطْرِهِم طُلُوعَ النُّجُومِ » .

طب عن أبى الدرداء [(١)] .

٦٦٣/ ١٧٧١٠ ـ « لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا » .

طب عن ابن مسعود [(٢)] .

٦٦٤/ ١٧٧١١ ـ « لَنْ تَجْتَمِعَ أُمَّتِى عَلَى الضَّلاَلَةِ أَبَدًا ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ يدَ الله عَلَى الجَمَاعَةِ » .

طب عن ابن عمر [(٣)] .

٦٦٥/ ١٧٧١٢ ـ « لَنْ يُعَمِّرَ اللهَ تَعَالَى مَلِكًا فِى أُمَّةِ نَبِىٍّ مَضَى قَبْلَهُ بذلك النبى من العُمُرَ فى أُمَّتِه » .

= قال أبو جعفر محمد بن حسان قال لى يحيى بن معين : ما أظن هذان الحديثان بإذنى إلا منك ، قلت : كنا عند أبى خالد يزيد بن هارون فجاء عبد الله بن زيد فسأله يزيد عن هذه الحديثين .

وحسان بن عطية هذا له ترجمة فى الميزان برقم ١٨٠٩ حسان بن عطية من ثقات التابعين ومشاهيرهم ، قد أُتهم بالقدر فيما قيل وثقه أحمد ويحيى وزاد يحيى كان قدريا وقال مروان بن محمد قال سعيد بن العزيز : هو قدرى .

وانظر رقم ٦٦٠.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب الصيام باب تعجيل الإفطار وتأخير السحور ج ٣ ص ١٥٤ قال: وعن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لن تزال أمتى على سنتى ما لم ينتظروا بفطرهم طلوع الفجر » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (الواقدى) وهو ضعيف وقد وثق .

(٢) الحديث فى الصغيربرقم ٧٣٨٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود ـ ورمز له بالضعف وهو بلفظ : «لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها) .
قال المناوى : وأخرجه فى الأوسط وفيه (حسين بن قيس) وهو متروك ذكره الهيثمى وفى الحديث قصة ، وحسين بن قيس هذا له ترجمة فى الميزان برقم ٢٠٤٣ وقال الرحبى الواسطى أبو على ولقبه حنش : سمع عكرمة وعطاء وعنه خالد بن عبد الله وعلى بن عاصم .
قال أحمد : متروك له حديث واحد حسن فى قصة الشبرم وقال أبو زرعة وابن معين : ضعيف ، وقال البخارى : لا يكتب حديثه وقال النسائى : ليس بثقة وقال الدارقطنى : متروك .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٢٠٦ برقم ١٠٢٩ الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة بلفظ (لن تجتمع أمتى على ضلالة أبدا فعليكم بالجماعة وإن يد الله على الجماعة » ، من رواية ابن عمر فى الطبرانى .

ك عن علي [١] .

٦٦٦/ ١٧٧١٣ ـ « لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوَ لاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّونَ عَلَيه : أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لاَ تَدْخُلُونَ الْجنَّة حَتَّى تَرَاحَمُوا قَالوا : يَا رَسُولَ الله كُلُّنَا رَحِيمٌ ، قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَة أَحَدِكُمْ خَاصّةَ ولَكِنْ رَحْمَةُ العَامَّة ، رَحْمَةُ العَامَّة » .

طب ، ك عن أبى موسى [٢] .

٦٦٧/ ١٧٧١٤ ـ « لَنْ يَلِجَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ اسْتَقْسَمَ أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفرٍ تَطَيُّرًا » .

طب ، وابن النجار عن أبى الدرداء [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ج ٥ ص ٥١٣ قال : وأخرجه الحاكم فى المستدرك عن عمر بن على بن حسين قال : مشيت مع عمى ، وأخى جعفر ، فقلت : زعموا أن سليمان ـ عليه السلام ـ سأل ربه أن يهبه ملكا ، قال :حدثنى أبى عن أبيه عن على عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لن يعمر ملك فى أمة نبى مضى قبله ما بلغ بذلك النبى ـ ﷺ ـ من العمر فى أمته » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ فى كتاب البر والصلة ـ باب رحمة الناس ج ٨ ص ١٨٦ قال : وعن أبى موسى الأشعرى أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول :« لن تؤمنوا حتى تراحموا ، قالوا : يا رسول الله !كلنا رحيم ، قال: إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكنها رحمة الناس رحمة العامة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ فى كتاب البر والصلة ـ باب لا يشبع الرجل دون جاره ج ٤ ص ١٦٧ ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرنى حيوة عن ابن الهاد أن الوليد بن أبى هشام حدثه عن أبى موسى الأشعرى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لن تؤمنوا حتى تحابوا ، أفلا أدلكم على ما تحابوا عليه ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : أفشوا السلام بينكم تحابوا والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا ، قالوا : يا رسول الله ـ كلنا رحيم ،قال : إنه ليس برحمة أحدكم ولكن رحمة العامة رحمة العامة » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ـ ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى تفسير ابن كثير عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وأن تستقسموا بالأزلام ﴾ ج ٣ ص ٢١ قال : وروى ابن مردويه من طريق ابن يزيد عن رقبة عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن يلج الدرجات من تكهن أ واستقسم أو رجع من سفر طائرا » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب الطب باب من أتى كاهنا أو عرافا ج ٥ ص ١١٨ قال : وعن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن ينال الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر تطيرا » ـ وفى رواية أو تطير طيرة ترده عن سفر لم ينظر إلى الدرجات العلى . =

٦٦٨/ ١٧٧١٥ ـ « لَنْ تزُولَ قَدَمَا عبد يَوْمَ القِيَامة حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَع : عَنْ شَبَابِه فِيمَا أَبْلاَهُ ، وَعَنْ عُمُرِه فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ مَالِه مِنْ أَيْنَ اكتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ » .

طب عن أبى الدرداء [(١)] .

٦٦٩/ ١٧٧١٦ ـ « لَنْ تَنْفكُّوا بِخَيْرِ مَا اسْتَغْنَى أَهْلُ بَدْوكُمْ عَنْ أَهْلِ حَضَرِكُمْ ، وَلَتَسُوقَنَّهُمُ السِّنِينُ والسَّنَاتُ حَتَى يَكُونُوا مَعَكُمْ فى الدِّيَار ، ولاَ تَمْنَعُوا مِنْهُمْ لِكَثْرَة مَنْ يَسْتر عَلَيْكُمْ مِنْهم : يَقُولونَ طَالَ مَا جُعْنَا وَشَبْعْتُمْ ، وَطَالَ مَا شَقِينَا ونَعِمْتُم ، فَوَاسُونا الْيَوْمَ ، وَلَتَسْتَصْعبنَ بِكُمُ الأَرْض حَتَّى يَغْبطَ أَهْلُ حَضَرِكُمْ أَهْلَ بَدْوكُمْ مِنْ اسْتِصْعَاب الأَرْض ، وَلَتَمِيلَنَّ بِكُمْ الأَرْضُ مَيْلَةً يَهْلك مَنْ هَلَكَ ، وَيَبْقَى مَنْ بَقِىَ حَتَّى تُعْتَقَ الرِّقَابُ ، ثم تَهْدأُ بِكُمْ الأَرْضُ بَعْدَ ذَلكَ حَتَّى يَنْدَم الْمُعتقُونَ ، ثُمَّ تَمِيلُ بكم الأَرْضُ مِنْ بَعْد ذَلكَ مَيْلَة أُخْرَى فَيَهْلكُ فِيهَا مَنْ هَلَكَ وَيَبْقَى مَنْ بَقِىَ حَتَّى تُعْتَقَ الرِّقَابُ ، ثُمَّ تَهْدأ بِكُمُ الأَرْضُ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا نَعْتق ، ربنا نَعْتق فَيُكَذِّبُهم اللهُ : كَذَبْتُمْ كَذَبْتُمْ ، كَذَبْتُمْ أَنَا أَعْتق وَلَتُبْتَلينَّ أُخْرَيَاتُ هَذه الأُمَّة بِالرَّجْف، فَإِنْ تَابُوا تَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ ، وإِنْ عَادُوا أَعَادَ اللهُ عَلَيْهِمْ الرَّجْفَ والْقَذْفَ والْخَذْفَ والْمَسْخَ والْخَسْفَ والصَّوَاعقَ ، فإذَا قِيلَ : هَلَكَ النَّاسُ ، هَلَكَ النَّاسُ ، هلَكَ النَّاسُ ، فَقَدْ هَلَكُوا وَلَنْ يُعَذِّبَ اللهُ أُمَّةً حَتَّى تَغْدرَ ، قَالوا : وَمَا غدْرُهَا ؟ قَالَ : يَعْتَرِفُون بالذُّنُوب ولاَ يَتُوبُونَ ، وَلَتَطْمَئنَّ قُلوبُهمْ بِمَا فِيهَا مِنْ بِرِّهَا وَفُجُورِهَا ، كَمَا تَطْمَئنُّ الشَّجَرَةُ بِمَا فِيهَا حَتَّى لاَ يَسْتَطِيعَ مُحْسِنٌ أَنْ يَزْدَادَ إِحْسَانًا ، ولاَ يَسْتَطِيعَ مُسِيءٌ اسْتِعتَابًا ، وَذَلكَ لأَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَالَ : كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قلوبِهم مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ورجال أحدهما ثقات ، ومعنى الاستقسام : هو طلب القسم الذى قسم له وقدر مما لم تقسم ولم يقدر وهو استفعال منه .

هكذا ورد فى النهاية ج ٤ ص ٦٣ مادة القاف مع السين .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ فى كتاب البعث ـ باب ماجاء فى الحساب ج ١٠ ص ٣٤٦ قال : وعن أبى الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (أبو بكر الدهرى) وهو ضعيف جداً .

وأبو بكر الدهرى ترجمته فى الميزان برقم ١٠٠١٣ ـ وقال : وهو عبد الله بن حكيم ليس بثقة ولا مأمون .

نعيم بن حماد فى الفتن ، ك وتُعُقِّبَ عن ابن عمرو [(١)] .

٦٧٠/ ١٧٧١٧ ـ « لَنْ يُؤَخِّرَ الله تعَالَى نَفْسًا إذَا جَاءَ أَجَلُهَا ، زِيَادَةُ العُمُرِ ذُرِيَّةٌ صَالِحَةٌ يُرْزَقُهَا الْعَبْدُ ، يَدْعُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْته يَنفعه دُعُاؤُهُم » .

الحكيم عن أبى الدرداء [(٢)] .

٦٧١/ ١٧٧١٨ ـ « لَنْ يَزَالَ الْعَبْدُ فِى فَسحْة مِنْ دينه مَـا لَمْ يَشْرَب الْخَمْرَ ، فَإِذَا شَرِبَهَا صَـرَفَ اللهُ عَنْهُ غيـرَه (*) وَكَانَ الشَّيْطَانُ وَلِيَّـهُ وَسَمْعَهُ وَبَصَرهُ وَرِجْلَهُ يَسـوقُهُ إِلى كُلِّ شَرٍّ ، وَيَصْرِفَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ».

طب عن قتادة بن عياش الجرشى [(٣)] .

---

(١) الحديث فى المستدرك ج ٤ ص ٥٠٧ ، ٥٠٨ كتاب الفتن والملاحم قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بشر بن بكر ثنا أبو المهدى سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى شجرة كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ أنه كان يقول :« لن تنفكوا بخير ما ستغنى أهل بدوكم ... » الحديث .
ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : (قلت) سعيد متهم ساقط أى سعيد بن سنان .
والحديث أورده السيوطى فى الدر المنثور فى تفسير سورة المطففين آية ١٤ ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ وعزاه .

(٢) وفى تفسير ابن كثير سورة فاطر آية ١١ (وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا فى كتاب) ، قال : وقال ابن أبى حاتم حدثنا على بن الحسين حدثنا الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله أبو مسرح حدثنا عثمان بن عطاء ، عن مسلمة بن عبد الله عن عمه أبى مشجعة بن ربعى عن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال : ذكرنا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : إن الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها وإنما زيادة العمر بالذرية الصالحة يرزقها العبد فيدعون له من بعده فيلحقه دعاؤهم فى قبره فذلك زيادة العمر » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٨٩ من رواية الطبرانى عن قتادة بن عباس الجرشى بلفظ : لن يزال العبد فى فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر فإذا شربها خرق الله عنه ستره وكان الشيطان وليه وسمعه وبصره ورجله يسوقه إلى كل شر ويصرفه عن كل خير » .
قال المناوى : عن قتادة بن عياش الجرشى ، وقيل : الرهاوى وروى عنه ابنه هشام أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عقد له لواء ورواه الحاكم عن ابن عمرو وصححه انظر ترجمة قتادة فى أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٨ رقم ٤٢٦٧ ، وانظر الاستيعاب رقم ٢١٠٥ ج ٣ ص ١٢٧٤ .

(*) غير واضح بالأصول ولعلها (صرف الله عنه عيره ، أو خرق الله عنه ستره » كما فى الصغير .

٦٧٢/ ١٧٧١٩ ـ « لَنْ يَصِلُوا إِلَيْهَا أَبدًا ، ولَكِنَّهَا فِى وَلَد عَمِّى صِنْوِ أَبِى حَتَّى يسَلِّمُوهَا إِلى المسيحِ » .

طب عن أم سلمة قالت : كنت عند النبى - ﷺ - فتذاكروا الخلافة بَعْدَه ، فَقَالُوا : وَلَدُ فَاطِمَةَ ، قَال : فذكره [(١)] .

٦٧٣/ ١٧٧٢٠ ـ « لَنْ يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنْ الإِيمَان إِلاَّ بُجُحُودِ مَا دَخَلَ فِيه » .

طس عن أبى سعيد [(٢)] .

٦٧٤/ ١٧٧٢١ ـ « لَنْ تَخلُوَ الأَرضُ مِنْ أَرْبعِينَ رَجُلاً مِثلَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ، فَبِهِمْ تُسْقَوْنَ ، وَبِهِمَ تُنْصَرُونَ ، مَا مَاتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَبْدَلَ اللهُ مكَانَهُ آخَرَ » .

طس عن أنس وحُسِّن [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب الخلافة ـ باب امرأة بنى العباس ج ٥ ص ١٨٧ قال : وعن أبى معاوية أنه كان يقول : إن عندى لحديثا لو أردت أن آكل به الدنيا أكلتها ولكن لا يسألنى الله عن حديث أرفعه إلى السلطان قال : أبى قلت : ما هو ؟ ، فقال لما خرج زيد أتيت خالتى الغد فقلت لها يا أمه قد خرج زيد فقالت المسكين يقتل كما قتل أباؤه فقلت لها إنه خرج ومعه ذو الحجى فقالت كنت عند أم سلمة زوج النبى - ﷺ - ، فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا : ولد فاطمة فقال رسول الله - ﷺ - : « لن يصلوا إليها أبدا ولكنها فى ولد عمى صنو أبى حتى يسلموها إلى الدجال » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

وذكره ابن عساكر فى ج ٦ ص ٢٦ قال : وأخرج الحافظ والطبرانى عن أبى معاوية بن الحارث عن جده أبى أمه أنه كان يقول : إن عندى حديثًا لو شئت أن آكل به الدنيا .... إلخ الحديث .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الإيمان ـ باب لا يكفر أحد من أهل القبلة بذنب ـ قال : وعن أبى سعيد الخدرى أن النبى - ﷺ - قال :« لن يخرج أحد من الإيمان إلا بجحود ما دخل فيه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (إسماعيل بن يحيى التميمى) وهو وضاع كما تقدم .

وفى الميزان برقم ٩٦٧ ترجمة إسماعيل بن يحيى وأيضًا تحت رقم ٩٦٨ ترجمة لإسماعيل بن يحيى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب المناقب ـ باب ماجاء فى الأبدال وأنهم بالشام قال : وعن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - :« لن تخلو الأرض من أربعين رجلا .... إلخ الحديث ، قال سعيد : وسمعت قتادة يقول: لسنا نشك أن الحسن منهم .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

٦٧٥/ ١٧٧٢٢ ـ « لَنْ تَخْلُوَ الأَرْضُ مِـنْ ثَلاَثِينَ مِـثْلَ إِبراهِيمَ خَلَيـلِ الرَّحـمنِ ، بِهِم تغَاثَوْنَ ، وَبِهْم تُرْزَقُونَ ، وَبِهم تُمْطَرُونَ » .

حب فى تاريخه عن أبى هريرة [(١)] .

٦٧٦/ ١٧٧٢٣ ـ « لَنْ يَنْهَقَ الحِمَـارُ حَتَّى يَرَى شَيْطَانًا ، فَإِنَّ كَـانَ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ ـ عز وجل ـ وَصَلُّوا عَلَىَّ » .

ابنِ السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى رافع [(٢)] .

٦٧٧/ ١٧٧٢٤ ـ « لَنْ تَزَالَ أُمَّتِى عَلَـى شَرِيعَةٍ مِنْ دِينِهَـا حَسَنَةٍ جَمِـيلَةٍ مَالَمْ يَتَّـخِذُوا مَذَابِحَ النَّصَارَى ـ يعنى المحارِيبَ ـ » .

الديلمى عن عائشة .

---

(١) الحديث فى الصـغير برقم ٧٣٧٩ ـ من روايـة ابن حبان فى تاريخـه عن أبى هريرة : بلفظ :« لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن بهم تغاثون وبهم ترزقون وبهم تمطرون » .
قال المناوى : أخـرجه ابن حبـان فى تاريـخه مـن حـديث محـمـد بن المسـيب عـن عـبـد الله بن مرزوق عـن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن محمـد بن عمر وعن أبى سلمة عن أبى هريرة ، ثم قال : ـ أعنى ـ ابن حبان وابن مرزوق هو الطرسوسى لا البرزونى يضع الحديث لا يحل ذكره إلا للقدح فيه اهـ .
وحكاه عنه فى الميزان وأورد له هذا الخبر ثم قال : هذا كذب اهـ .
وبه يعرف اتجـاه جزم بن الجوزى بوضـعه ومن ثم وافقـه على ذلك المؤلف فى مختـصر الموضوعـات من بيان وضعه وما صنعه المؤلف هنا من عزوه لمخرجه ابن حبان وسكوته عما عقبه به غير صواب .
(٢) الحديث أخـرجه بن السنى فى كتـاب اليوم والليلة ، فى الجزء الأول فى باب مـا يقول إذا نهق الحمـار ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن المهاجر حدثنا محمد بن الحسين بن بيان ثنا معمر بن محمد بن عبد الله بن أبى رافع ـ رضي الله عنه ـ .
قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لن ينهق الحمـار حتى يرى شيطانا فـإذا كان ذلك فاذكـروا الله ـ عز وجل ـ وصلوا على » .

٦٧٨/ ١٧٧٢٥ ـ « لَنْ تَزَال الخِلاَفَةُ فِى وَلَد عَمِّى صِنْوِ أَبِى ، العَبَّاس حَتَّى يُسَلِّمُوهَا إِلى الدَّجَالِ » .

الديلمى عن أم سلمة (١) .

٦٧٩/ ١٧٧٢٦ ـ « لَنْ تَزَالُوا بِخَيرٍ مَا أَحْبَبْتُمْ خِيَارَكُمْ وعَرَفْتُم لَهُمْ الْحَقَّ ، فَإِنَّ الْعَارِفَ بِالْحَقِّ كَالْعَامِلِ بِه » .

أبو نعيم عن أبى الدرداء (٢) .

٦٨٠/ ١٧٧٢٧ ـ « لَنْ يدعَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَأْتِى أَحَدَكُمْ فَيَقُولَ : مَنْ خَلَقَ السَّمَاوات والأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ : اللهُ ، فَيَقُولُ فَمَنْ خَلَقَكْ ؟ فَيَقُولُ : اللهُ ، فيَقُولُ فَمنْ خَلَقَ اللهَ ؟ ، فإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ بِذلِكَ فَلْيَقُل : آمنْتُ باللهِ وَبِرُسُلِه » .

حب عن عائشة (٣) .

٦٨١/ ١٧٧٢٨ ـ « لَنْ تُؤْتُوا شَيْئًا بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ ، فَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ» .

حب عن أبى بكر (٤) .

٦٨٢/ ١٧٧٢٩ ـ « لَنْ يَحْنُوَ عَلَيْكُنَّ بَعْدِى إِلاَّ الصَّالِحُونَ » .

---

(١) سبق الحديث من رواية الطبرانى فى الكبير عن أم سلمة ، حديث رقم ٦٧٢/ ١٧٥٧٤ .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى ـ الإكمال ـ جـ ٩ صـ ١٥٦ رقم ٢٥٥٠٢ من رواية أبى نعيم عن أبى الدرداء ذكر الحديث بلفظه .

(٣) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ـ فى كتاب الإيمان ـ باب ما جاء فى الوسوسة صـ ٤٠ رقم ٤١ بلفظ : أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان السامى بالبصرة ، حدثنا كثير بن عبيد المذحجى ، حدثنا مروان بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لن يدع الشيطان أن يأتى أحدكم فيقول من خلق السموات » الحديث بلفظه .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى بكر الصديق ـ جـ ١ صـ ١٥٨ رقم ١٠ شرح الشيخ شاكر بلفظ ـ لم تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص ... الحديث . وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة : عن عائشة (١) .

٦٨٣/ ١٧٧٣٠ ـ « لَنْ يَزَالَ هَذَا الدِّينُ عَـزِيزًا منيعًا ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَـاوَأَهُ حَتَّى يَمْلكَ اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عن جابر بن سمرة (٢) .

٦٨٤/ ١٧٧٣١ ـ « لَنْ يُقْبَرَ نَبِيٌّ إلاَّ حَيْثُ يَمُوتُ » .

حم ، عن أبى بكر وفيه ، انْقطَاعٌ (٣) .

٦٨٥/ ١٧٧٣٢ ـ « لَنْ يَجْمَعَ اللهُ عَلَى هَذه الأُمَّة سَيْفَ الدَّجَّالِ وَسَيْفَ الْمَلْحَمَةِ » .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة « عبد الرحمن بن عوف » جـ ١ صـ ٩٩ قال : حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حـصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن جعـفر المخرعى حدثتنى عمتى أم بكر بنت المسور بن مخرمـة قال : باع عبد الرحمن بن عوف أرضا له من عثمـان بأربعين ألف دينار ، فقسم ذلك المال فى بنى زهرة وفـقراء المسلمـين وأمهات المؤمنـين وبعث إلى عائشـة معى بمال من ذلك المال فـقالت عائشة : أما إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لن يحنو عليكم بعدى إلا الصالحون » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسنده جابر بن سمرة باب عامر الشعبى عن جابر بن سمرة جـ ٢ صـ ٢١٤ رقم ١٧٥٩قـال حدثنا على بن عـبد العـزيز وأبو مسلم الكتـبى ثنا حجـاج بن المنهـال وحدثنا الحـسين بن إسـحاق التسترى ثنا أبو الربيع الزهرانى قالا : ثنا حماد بن زيـد ، ثنا مجالد عن الشعبى عن جابر خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فـسمعـته يقول : « لن يزال هذا الدين عـزيزًا منيعًا ظـاهرًا على من ناوأه حتى يملك اثنا عشـر كلهم » ثم لغط الناس وتكلموا فلم أفهم قوله بعد كلهم فقلت لأبى يا أبتاه ما بعد قوله كلهم ؟ قال : « كلهم من قريش » .
وذكر عـدة روايات للحديث وقال مـحققه : ورواه أحـمد جـ ٥ رقم ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، وذكر عدة روايات وقال : رواه مسلم ١٨٢١ ، ١٩٢٢ والترمذى ٢٣٢٣ .

(٣) الحديث فى مـسند الإمام أحمـد « مسند أبى بكر » جـ ١ صـ ٧ قال حـدثنا عـبد الله قال حـدثنى أبى قال ثـنا عبـد الرزاق قال أخبرنى ابن جـريج قال أخبـرنى أبى أن أصحاب النبى ـ ﷺ ـ لم يدروا أين يقـبرون النبى ـ ﷺ ـ حتى قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لـن يقبر نبى إلا حيث يموت فأخروا فراشه واحفروا له تحت فراشه .
وانظر مسند الإمـام أحمد تحقـيق الشيخ شاكر « مـسند أبى بكر » جـ ١ صـ ٢٨ رقم ٢٧ وقال الشيخ شـاكر : إسناده ضعيف لانقطاعه .
وابن شريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وأبوه عبد العزيز متأخر لم يدرك هذه القصة واختلف فى سماعه من عائشة فأولى أنه لم يسمع من أبى بكر .
والحديث المنقطع هو الذى فى سنده قـبل الوصول إلى التابعى راو لم يسـمع من الذى فوقه ، والساقط بينـهما غير مذكور لا معينا ولا مبهما ا هـ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقى صـ ٧٦ .

نعيم بن حماد فى الفتن عن معاذ .

٦٨٦/ ١٧٧٣٣ ـ « لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ أَسْنَدُوا أَمْرهُمْ إِلى امْرَأَةٍ » .

ش عن أبى بكرة (١) .

٦٨٧/ ١٧٧٣٤ ـ « لَنْ تَزَالَ طَائِفَـةٌ مِنْ أُمَّـتِى ظَـاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لاَ يَضُـرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ فَارَقَهُمْ حَتَّى يَأتِىَ أَمْرُ الله » .

الرويانى ، كر عن عمران بن حصين (٢) .

٦٨٨/ ١٧٧٣٥ ـ « لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلاَّ شِدَّةً ، وَلَنْ يَزْدَادَ النَّاسُ إِلاَّ شُـحًا ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » .

ابن النجار عن أُسامة بن زيد (٣) .

٦٨٩/ ١٧٧٣٦ ـ « لَوَدِدْتُ أَنْ يُبَارَكَ فِى صَدْرِ كُلِ إِنْسانٍ مِنْ أُمَّتِى » .

ابن النجار عن ابن عباس .

٦٩٠/ ١٧٧٣٧ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُـلاً اطَّلَعَ عَلَى قَـوْمٍ بِغَـيْرِ إِذْنِهم ، يَـحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَفْـقَئُـوا عَيْنه» .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى بكرة ـ جـ ٥ صـ ٤٧ قال حدثنى عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن بكر ثنا عيينة عن أبيه عن أبى بكرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة» وبسنده أيضـا إلى يزيد بن هـارون أنا عيـينة عـن أبيه عـن أبى بكرة عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « لا يفلح قـوم أسندوا أمرهم إلى امرأة » .

انظر مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٠٩ .

(٢) الحديث فى كنز العمال جـ ١٢ صـ ١٧٩ رقم ٣٤٥٥٦ من رواية الرويانى وابن عساكر عن عمران بن حصين بنفس اللفظ .

جـاء فى تهذيب تاريخ دمـشق الكبـير ترتيب الشـيخ عبـد القـادر بدران جـ ١ صـ ٥٧ باب ما جـاء عن سيـد المرسلين فى أن أهل دمـشق لا يزالون على الحق ظاهرين ، جاء هذا الحديث بـلفظ « إنها لن تبرح عـصابة من أمتـى يقاتلون على الحق ظاهرين على الـناس حتى يأتى أمـر الله وهم على ذلك وبلفظ آخر « لن تزال أمـة من أمتى على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون بمن خالفهم ولا بمن ناوأهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون » .

وانظر سنن ابن ماجه حديث رقم ٣٩٥٢ .

(٣) سبق الحديث برقم ٦٦٢ .

ش عن أبى هريرة [١] .

٦٩١/ ١٧٧٣٨ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ فِى دَارِ قَوْمٍ مِنْ كُوَّةٍ فَرمِىَ بَنَواةٍ فَـقُمِئَتْ عَـيْنُه لَطُلَّتْ » [٢] .

ش من طريق (عبد الرحمن بن شردان) عن (هزيل) .

٦٩٢/ ١٧٧٣٩ ـ « لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاته وأَهْلَ أَرْضه لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهم ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُد ذَهَبًا فى سَبِيلِ الله مـا قَبلَهُ الله مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِن بِالْقَدَرِ فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ » .

ط ، حم ، عن زيد بن ثابت ، حم ، وعبد بن حميد ، د ، هـ ، ع ، حب ، طب ، هب، ض عن أُبَىٍّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وحذيفة ، وابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٦٩٩ (كتاب الآداب) باب الاستئذان قال: حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من اطلع فى بيت قوم بغير إذنهم ، فقد حل بهم أن يفقئوا عينه » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٢٤٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو أن رجلا اطلع وقال مرة لو أن امرأ أطلع بغير إذنك فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح » .

(٢) (طلت) أهدرت .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود (كتاب السنة) باب القدر جـ ٥ صـ ٧٥ رقم ٤٦٩٩ قال: حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن ابن سنان عن وهب بن خالد الحمصى ، عن ابن الديلمى قال : أتيت أبى بن كعب فقلت له: وقع فى نفسى شىء من القدر فحدثنى بشىء لعل الله أن يذهبه من قلبى فقال : لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو أنفقت مثل أحد ذهبا فى سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت على غير هذا لدخلت النار ، قال ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال : ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ، قال : ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثنى عن النبى ـ ﷺ ـ مثل ذلك .

والحديث فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٢٩ رقم ٧٧ (باب القدر) بنفس اللفظ والسند .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ١٨٢ بنفس اللفظ والسند .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٥ صـ ١٧٨ رقم ٤٩٤٠ من رواية عبد الله بن الديلمى عن زيد بن ثابت .

٦٩٣/ ١٧٧٤٠ ـ « لَوْ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِى يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ أَهْرَقْتَـهُ عَلَى صَخْرَةٍ لأَخْرَجَ اللهُ مِنْهَا وَلَدًا ، وَلَيَخْلُقَنَّ الله تَعَالَى نَفْسًا هُوَ خَالِقُهَا » .

حم ، وابن أبى عاصم ، عن ثُمَامَةَ بن عبد الله بن أنس عن جده (١) .

٦٩٤/ ١٧٧٤١ ـ « لَوْ أَنَّ بُكَاءَ دَاودَ وَبُكَاءَ جَمِيعِ أَهْلِ الأَرْضِ يعْدَلُ بِبُكَاءِ آدَمَ مَا عَدَلَهُ » .

كـر عن سليمـان بن بريدة عن أبيـه ، ورواه حم فى الزهد ، عـد ، حل عن ابن بريدة موقوفًا عليه ، قال عد : وهو أصح ، ورواه حل : عن ابن عباس موقوفًا (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أنس طبعة بيروت جـ ٣ صـ ١٤٠ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو عاصم ، أنا أبو عمرو ومبارك الخياط جد ولد عباد بن كثير قال : سألت ثمامة بن عبد الله بن أنس عن العزل فقال : سمعت أنس بن مالك يقول : جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وسأل عن العزل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أن الماء الذى يكون منه الولد أهرقته على صخرة لأخرج الله ـ عز وجل ـ منها ـ أو لخرج منها ـ ولدًا لشك منه ـ وليخلقن الله نفسا هو خالقها » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب النكاح ـ باب ما جاء فى العزل بلفظ : عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يسأل عن العزل فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أن الماء الذى يكون منه الولد أهرقته على صخرة لأخرج الله منها ولدًا أو ليخرج منها وليخلقنَّ الله تبارك وتعالى نفسا هو خالقها » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار وإسنادهما حسن .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٣٠٥ رقم ٧٤٠٠ من رواية أحمد والضياء المقدسى فى المختارة وكذا البزار عن أنس .

قال المناوى : قال الهيثمى : إسناده حسن ورواه أيضا ابن حبان وصححه .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ذكر « سجود الملائكة لآدم وخلق حواء » جـ ٢ صـ ٣٥٣ قال : روى البيهقى وغيره عن بريدة مرفوعًا : « لو وزنت دموع آدم بجميع دموع ولده لرجحت دموعه على دموع جميع ولده » وهذا له طرق كثيرة ولكنه لم يأت موصولا إلا عن طريق واحد .

ورواه الطبرانى بلفظ « لو أن بكاء داود وبكاء جميع أهل الأرض يعدل ببكاء آدم ما عدله » .

ورواه أحمد بن حنبل عن ابن بريدة موقوفًا ولفظه « لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله ولو عدل بكاء داود وبكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله » .

ورواه ابن شيبة بلفظ يظهر منه أن هذا من كلام ابن عباس ا هـ تهذيب .

والحديث فى « الزهد » للإمام أحمد بن حنبل صـ ٤٧ (زهد آدم ـ عليه السلام ـ) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى أنبأنا حسين بن محمد حدثنا المسعودى عن علقمة بن مرثد قال : « لو بكى أهل الأرض جميعا ما عدل دموع داود ـ عليه السلام ـ حين أصاب الخطيئة ولو أن دموع أهل الأرض ودموع داود ـ عليه السلام ـ جميعه ما عدل دموع آدم ـ عليه السلام ـ حين أهبط من الجنة » . =

٦٩٥/ ١٧٧٤٢ ـ « لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الأَرْضِ اشْتَرَكُوا فى دَمِ مُؤْمِنٍ لأَكَبَّهم الله فى النَّارِ » .

ت غريب عن أبى سعيد ، وأبى هريرة معًا (١) .

٦٩٦/ ١٧٧٤٣ ـ « لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُسْلمٍ لَكَبَّهُمْ اللهُ جَمِيعًا عَلَى وَجُوهِهِم فى النَّارِ » .

طب ، خط عن أبى بكرة (٢) .

٦٩٧/ ١٧٧٤٤ ـ « لَوْ أَنَّ لِى مِثْلَ أُحُدٍ ذَهبًا مَا سَرَّنِى أَنْ يَأْتِىَ عَلَىَّ ثَلاَثُ لَيَالٍ وَعِنْدِى منْهُ إِلاَّ شَىْءٌ أَرْصُدُه لَدِيْنٍ » .

= والحديث فى حلية الأولياء جـ ٧ صـ ٢٥٧ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان ثنا يحيى بن سليمان الجعفى ثنا أحمد بن بشر الهمدانى ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه رفعه قال : « لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعا يعدل ببكاء آدم ما عدل » غريب من حديث مسعر تفرد برفعه عنه أحمد ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى الديات جـ ٤ صـ ٦٥٤ رقم ١٤١٧ (باب الحكم فى الدماء) قال : حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضيل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد الرقاشى ، حدثنا ابن الحكم البجلى قال : سمعت أبا سعيد الخدرى وأبا هريرة يذكران عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا فى دم مؤمن لأكبهم الله فى النار » وقال : هذ حديث غريب .
والحديث فى الصغير برقم ٧٤٠٧ من رواية الترمذى عن أبى سعيد وأبى هريرة معا ، ورمز لحسنه .
قال المناوى : وتبعه البغوى (أى تبع الترمذى) فجزم بغرابته وفيه يزيد الرقاشى وقد سبق تضعيفه ، وسببه كما فى المعجم للطبرانى عن أبى سعيد أنه قتل قتيل على عهد النبى ـ ﷺ ـ فصعد المنبر فخطب فقال : « ألا تعلمون من قتله ؟ قالوا : اللهم لا ، فقال : والذى نفس محمد بيده لو أن أهل السماء .. » إلخ اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة على بن الحسين الطوسى جـ ١١ صـ ٣٧٧ بلفظ : أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن أحمد حدثنا على بن الحسن الطوسى ببغداد حدثنا على بن وهب الرازى حدثنا جعفر ابن جسر بن فرقد حدثنا أبى عن الحسن عن أبى بكرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو أن أهل السماء والأرض أجمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعًا على وجوهم فى النار » قال سليمان : لم يروه عن الحسن إلا جسر .

ق ، كر عن أبى هريرة (١) .

٦٩٨/ ١٧٧٤٥ ـ « لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ أَطْلَعَتْ أُصْبُعًا مِنْ أَصَابِعِها لَوَجَدَ رِيحَها كُلُّ ذِى رُوحٍ » .

الحسن بن سفيان ، طب ، كر عن سعيد بن عامر بن حزْيم (٢) .

٦٩٩/ ١٧٧٤٦ ـ « لَوْ أَنَّ امْـرأَةً مِنْ نِسَـاءِ أَهْلِ الْجَـنَّة أَشْـرَفَـتْ إِلَى الأَرْضِ لملأت الأَرْضَ مِنْ رِيح المسْكِ ولأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ والْقَمَرِ » .

ابن المبارك ، طب ، كر ، ض عن سعيد بن عامر بن حَذْيم (٣) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب النكاح) باب ما أمره الله تعالى به من اختيار الآخرة على الأولى ولا يمد عينه إلى زهرة الحياة الدنيا » جـ ٧ صـ ٤٦ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا أبو وهب ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لو أن لى مثل أحد ذهبًا ما سرنى أن يأتى على ثلاث ليال وعندى منه شىء إلا شىء أرصده لدين » أخرجه البخارى فى الصحيح من حديث يونس .

والحديث فى حلية الأولياء جـ ٢ صـ ١٨٩ عند ترجمة ـ عبيد الله بن عتبة ـ بلفظ « لو أن لى مثل أحد ذهبًا ما يسرنى أن يأتى على ثلاث ليال وعندى منه شىء إلا شىء أرصده للدين .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة سعيد بن عامر بن حذيم الجمحى جـ ٦ صـ ٧١ رقم ٥٥١١ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى يحيى بن معين وثنا العباس بن حمدان الأصبهانى ثنا جعفر بن سريع الكوفى قالا ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر بن حزيم قال بلغ عمر أنه لا يدخر فى بيته من الحاجة فبعث إليه بعشرة آلاف فأخذها فجعل يفرقها صررًا فقالت له امرأته : أين تذهب بهذه ؟ قال : أذهب بها إلى من يرجع لنا فيها فما أبقى منها إلا شيئا يسيراً فلما نفد الذى كان عندهم قالت له امرأته اذهب إلى بعض أصحابك الذين أعطيتهم يرجعون لك فخذ من أرباحهم وجعل يدافعها ويماطلها حتى طال ذلك فقال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لو أن حوراء أطلعت أصبعا من أصابعها لوجد ريحها كل ذى روح فأنا أدعهن لكن والله لأنتن أحق أن أدعكن لهن منهن لكن .

والحديث فى حلية الأولياء جـ ١ صـ ٢٤٧ فى ترجمة سعيد بن عامر بلفظه وسنده .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب الزكاة ـ باب الإنفاق جـ ٣ صـ ١٢٤ ، وعزاه للطبرانى فى الكبير عن سعيد وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ، وله طرق فى صفة الجنة ا هـ مجمع وانظر الحديث بعده .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (سعيد بن عامر بن حذيم الجمحى) جـ ٦ صـ ٧٢ رقم٥٥١٢، قال : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان والحارث بن نبهان ، عن مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، عن سعيد بن عامر بن خذيم ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لو أن امرأة من أهل الجنة أشرفت إلى أهل الأرض ،=

٧٠٠/ ١٧٧٤٧ ـ « لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فى الْجَنَّةِ بَدَا لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا أَسَاوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ ، كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُوم » .

حم ، وابن منيع ، ت غريب ، ض عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه عن جده [1]

= لملأت الأرض ريح مسك ، ولأذهبت ضوء الشمس والقمر » وإنى والله ما كنت لأختارك عليهن ودفع فى صدرها ـ يعنى امرأته وقال محققه .

قال فى المجمع ١٠/ ٤١٧ : ورواه البزار باختصار كثير ، وفيهما (الحسن بن عنبسة الوراق) ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، وفى بعضهم ضعف ، قلت : ليس فى إسناده الحسن بن عنبسة هنا ، وإنما فيه (حماد بن الحسن ابن عنبسة الوراق) وهو ثقة ، و (الحارث بن نبهان) متروك ، ولكن تابعه جعفر بن سليمان ، و (شهر بن حوشب) حاله معروف .

والحديث فى الزهد لابن المبارك ـ باب تعظيم ذكر الله ـ عز وجل ـ صـ ٧٦ رقم ٢٢٦ بلفظ : أخبركم أبو عمر ابن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : قال ابن صاعد . إلخ الحديث ، كما فى الطبرانى .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ترتيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٦ صـ ١٤٧ ، بلفظ : أخرج شهر ابن حوشب ، عن سعيد بن عامر بن خذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح ، له صحبة ، قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرقت إلى أهل الأرض لملأت الأرض من ريح المسك ، ولأذهبت ضوء الشمس والقمر » .

ترجمة سعيد بن عامر بن خذيم فى الإصابة رقم ٣٢٦٣ وانظر ترجمته فى حلية الأولياء جـ ١ صـ ٢٤٧ وستأتى رواية أخرى برقم ٧١٢/ ١٧٦١٤ .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى جـ ٧ صـ ٢٤٥ رقم ٢٦٦١ ، قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لو أن ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض ، ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » .

وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة ، وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبى حبيب ، وقال : عن عمر بن سعد بن أبى وقاص ، عن النبى ـ ﷺ ـ وقال صاحب التحفة : « يقل » بضم الياء وكسر القاف وتشديد اللام ، أى (ظفر) بضمتين ويسكن الثانى : قال الطيب : ما موصولة والعائد محذوف ، أى ما يقله ، وقال القاضى : أى قدر ما يستقل بحمله ظفر ويحمل عليها (مما فى الجنة) أى من نعيمها (بدا) أى ظهر فى الدنيا للناظرين (لتزخرفت) أى تزينت (له) أى لذلك المقدار وسببه (ما بين خوافق السموات والأرض) قال القاضى : الخوافق جمع خافقة ، وهى الجانب وهى فى الأصل الجوانب التى تخرج منها الرياح من الخفقان ، وأخرجه ابن أبى الدنيا . =

٧٠١/ ١٧٧٤٨ - « لَوْ أَنَّ عَبْدًا هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ لَطَلَبَهُ رِزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ المَوْتُ » .

كر عن أبى الدرداء (١) .

٧٠٢/ ١٧٧٤٩ - « لَوْ أَنَّ عِنْدِى عَشْرًا لَزَوَّجْتُكَهُنَّ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ ، وَإِنِّى عَنْكَ لَرَاضٍ - قَالَهُ لِعُثْمَانَ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٧٠٣/ ١٧٧٥٠ - « لَوْ أَنَّ لِى أَرْبَعِينَ ابْنَةً زَوَّجْتُكَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ ... قَالَهُ لِعُثْمان » .

عد ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، خط ، كر عن على (٣) .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد - مسند سعد بن أبى وقاص - جـ ١ صـ ١٧١ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق أنبأنا عبد الله ... إلخ الحديث كما فى تحفة الأحوذى .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل) جـ٦ صـ ٢٨٦ ، قال : وعن أبى الدرداء مرفوعًا : « لو أن عبدًا هرب من رزقه لطلبه كما يطلبه الموت» .

قال المحقق : قال الحاكم عن المترجم : حديثه ليس بالقائم ، وقال الدارقطنى : هو ضعيف وضعفه على بن عمرو الحافظ .

وانظر رواية الحلية عن جابر برقم ٧١٦/ ١٧٦١٨ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب - باب تزويجه - رضي الله عنه - يعنى عثمان بن عفان - جـ ٩ صـ ٨٣ - قال : وعن عثمان قال: قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين زوجنى ابنته الأخرى : « لو أن عندى عشرًا لزوجتكهن واحدة بعد واحدة ، فإنى عنك راض » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (محمد بن زكريا الغلابى) قال ابن حبان : فى الثقات ، يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات ، وقد ضعفه الجمهور ، و (محمد بن زكريا الغلابى) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال برقم ٧٥٣٧ وقال : روى عن عبد الله بن رجاء وهو ضعيف ، وقد ذكره بن حبان فى كتاب الثقات ، وقال : يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة وقال ابن منده : تكلم فيه ، وقال الدارقطنى : يضع الحديث .

(٣) الحديث فى الكامل لابن عدى جـ ٧ صـ ٢٤٨٩ فى ترجمة (النضر بن منصور) قال : ثنا على بن أحمد بن بسطام ثنا سهل بن عثمان ثنا النضر بن منصور العنزى ثنا أبو الجنوب عقبة بن علقمة - قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لو كان لى أربعون بنتًا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة » .

وقد ذكر تضعيف ابن معين له حيث قال عنه وعن سنده : هؤلاء حمالة الحطب ، وقال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى : ضعيف .

=

٧٠٤/ ١٧٧٥١ - « لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسّاق يُهْرَاقُ فِى الدُّنْيَا لأَنْتَن أَهْلُ الدُّنْيَا » .

حم ، ت وضَعَّفه ، ع ، حب ، ك ، ق فى البعث عن أبى سعيد [1] .

٧٠٥/ ١٧٧٥٢ - « لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ ، فَكَيْف بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ ؟ » .

ط ، حم ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب ، ك ، هب عن ابن عباس [2] .

= والحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ٢٣٨ بلفظ : « لو كان لى أربعون بنتًا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة » عن على بن أبى طالب .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى باب ما جاء فى صفة شراب أهل النار - جـ ٧ صـ ٣٠٦ رقم ٢٧١٠ ، قال حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا رشدين بن سعد حدثنى عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى - ﷺ - قال: « لو أن دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لأنتن أهل الدنيا » وقال : هذا حديث إنما نعرفه من حديث (رشدين بن سعد) وفى رشدين ابن سعد مقال .

وقال صاحب التحفة : قال المنذرى فى الترغيب بعد ذكر هذا الحديث : رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، انتهى .

وقال المحقق : (لو أن دلوا من غساق) قال فى النهاية : الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم ، وقيل : ما يسيل من دموعهم ، وقيل : هو الزمهرير ا هـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد - مسند أبى سعيد الخدرى - جـ ٣ صـ ٢٨ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ... إلخ الحديث كما فى تحفة الأحوذى بلفظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ٦٠٢ كتاب الأهوال : وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : صحيح .

وأخرجه ابن كثير جـ ٧ صـ ٦٩ فى تفسير سورة ص آية ٥٧ ، ٥٨ ط الشعب .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى باب ما جاء فى صفة شراب أهل النار - جـ ٧ صـ ٣٠٧ قال: حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قرأ هذه الآية : ﴿ واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ قال رسول الله - ﷺ - : « لو أن قطرة من الزقوم قطرت فى دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه » .

وقال : هذا حديث حسن صحيح وقال شارحه : قال المنذرى بعد ذكر هذا الحديث : رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه ، إلا أنه قال : فكيف بمن ليس له طعام غيره ، والحاكم إلا أنه قال فيه : فقال: والذى نفسى بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت فى بحار الأرض لأفسدت ، أو قال : لأمرت على أهل الأرض معايشهم ، فكيف بمن يكون طعامه ، وقال : صحيح على شرطهما ، وروى موقوفًا على ابن عباس اهـ =
ورواه أحمد أيضًا .

٧٠٦/ ١٧٧٥٣ ـ « لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هَذه ، وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَة أُرْسلَتْ منَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمائَة سَنَة لَبَلَغَت الأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسلَتْ مِنْ رَأْسِ السِّلْسِلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا ـ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ـ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا وَقَعْرَهَا».

حم ، ت حسن صحيح ، طب ، ك عن ابن عمرو (١) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الزهد جـ ٢ صـ ١٤٤٦ رقم ٤٣٢٥ ، قال : حدثنا ابن بشار ، ثنا ابن عدى ، عن شعبة ، عن سليمان ... إلخ الحديث كما فى تحفة الأحوذى .

والحديث فى مسند الطيالسى جـ ١٠ صـ ٣٤٤ رقم ٢٦٤٣ مسند (مجاهد عن ابن عباس) .

والحديث فى مسند أحمد مسند عبد الله بن عباس جـ ١ صـ ٣٠١ .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ـ فى كتاب البعث ـ باب فى صفة جهنم ـ صـ ٦٤٩ رقم ٢٦١١ بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، فلو أن قطرة من الزقوم قطرت فى الأرض لأفسدت على أهل الأرض معايشهم ، فكيف بمن ليس له طعام غيره » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٢٩٤ كتاب التفسير سورة آل عمران قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ووهب بن جرير قالا : ثنا شعبة وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، ثنا إبراهيم بن آدم بن إياس ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ تلا هذه الآية : ﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ آية ١٠٢ من سورة آل عمران ـ قال : والذى نفسى بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت فى بحار الأرض لفسدت » وفى حديث وهب بن جرير « لأمرت على الدنيا معايشهم فكيف بمن تكون طعامه » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى جـ ٧ صـ ٣١٣ رقم ٢٧١٤ قال: حدثنا سويد ابن نصر ، أخبرنا عبد الله أخبرنى سعيد بن يزيد ، عن أبى السمح ، عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أن رصاصة مثل هذه ، وأشار إلى مثل الجمجمة ، أرسلت من السماء إلى الأرض ، وهى مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ، ولو أنها أرسلت من رأس السلسة لسارت أربعين خريفًا ـ الليل والنهار ـ قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها » .

وقال : هذا حديث إسناده حسن صحيح .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن عمرو ـ جـ ٢ صـ ١٩٧ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا على بن إسحاق ... إلخ الحديث كما فى تحفة الأحوذى .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب التفسير تفسير سورة حم المؤمن (غافر) جـ ٢ صـ ٤٣٨ قال : حدثنى محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، والسند كما فى تحفة الأحوذى بلفظ : « لو أن رصاصة من هذه مثل هذه ، وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض ، وهى مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ، وتلا رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذ الأغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون فى الحميم ... الآيات » . =

٧٠٧/ ١٧٧٥٤ ـ « لَوْ أَنَّ شَـرَرَةً مِنْ شَـرَرِ جَـهَـنَّمَ بِالْمَـشْـرِقِ لَوَجَـدَ حَـرَّهَا مَنْ بِالْمَغْرِبِ».

ابن مردويه عن أنس [١] .

٧٠٨/ ١٧٧٥٥ ـ « لَوْ أَنَّ شَرَرَةً مِنْ جَهَنَّمَ وَقَعَتْ فِى وَسَطِ الأَرْضِ لأَنْتَنَ رِيحُهُ وشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

ابن مردويه عن أنس [٢] .

٧٠٩/ ١٧٧٥٦ ـ « لَوْ أَنْ صَخْـرَةً وَزَنَتْ عَشْرَ خَلِفَـاتٍ قُذِفَ بِهَامِنْ شَـفِيرِ جَـهَنَّمَ مَا بَلَغَتْ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًـا حَتَّى يَنْتَهِىَ إِلَى غَىٍّ وآثَامَ ، قِيلَ : وَمَا غَىٌّ وآثامٌ ؟ قَالَ : بِئْرَان فِى جَهَنَّمَ يَسِيلُ مِنْهُمَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ ».

= وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وقال فى التلخيص أيضًا : (لو أن رضاضة) بالضاد المعجمة .
وقال فى النهاية : الرضراض : الحصى الصغار .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٤١٣ من رواية ابن مردويه عن أنس ورمز لضعفه .
قال المناوى : ورواه الطبرانى فى الأوسط باللفظ المذكور عن أنس المذكور ، ولعل المصنف لم يستحضره حيث عدل لابن مردويه ، قال الهيثمى : وفيه (تمام بن نجيح) ضعيف وبقية رجاله أحسن حالا من تمام .
وترجمة تمام بن نجـيح فى ميزان الاعتدال رقم ١٣٤١ وقال : وثـقه يحيى ، وقال البخارى : فـيه نظر وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات ، وهو غير ثقة .
وانظر ترجمته فى الكامل جـ ٢ صـ ٥١٣ وقال : تمام بن نجيح الأسدى الدمشقى .
وتهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٥١٠ والمعنى فى الضعفاء ١/ ١١٨ رقم الترجمة ١٠١٩ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب صفة النار ـ جـ ١٠ صـ ٣٨٧ ، قال : وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أن غربا من جهنم جعل وسط الأرض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب ، ولو أن شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها بالمغرب » .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (تمام بن نجيح) وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله أحسن حالا من تمام وانظر الحديث السابق .

طب ، وابن جرير ، والبيهقى عن أَبى أُمامة (١) .

٧١٠/ ١٧٧٥٧ ـ « لَوْ أَنَّ مَقْمَعًا منْ حَديد وُضِعَ فِي الأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلاَن مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الأَرْضِ ، ولَوْ ضُربَ الْجَبَلُ بِمَقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ كَمَا يُضْرَبُ أَهْلُ النَّارِ لَتَفَتَّتَ وَعَادَ غُبَارًا » .

حم ، ع وابن أَبى حاتم ، ك ، وابن مردويه ، ق فى البعث ، ض عن أَبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى ترجمة لقمان بن عامر ـ جـ ٨ صـ ٢٠٦ رقم ٧٧٣١ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا العباس بن أبى طالب ، ثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبى ، ثنا شرقى بن القطامى ، عن لقمان بن عامر ، قال : جئت أبا أمامة الباهلى فقلت حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أن صخرة وزنت عشر خلفات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفًا حتى ينتهى إلى غى وآثام » قيل : وما غى وآثام ؟ قال « نيران فى أسفل جهنم يسيل منهما صديد أهل النار ، وهما اللذان ذكرهما الله فى كتابه (أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ، ومن يفعل ذلك يلق أثامًا » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ١٠/ ٣٨٩ : وفيه ضعفاء ، وقد وثقهم ابن حبان ، وقال يخطئون .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب صفة النار ـ باب بعد قعرها ـ جـ ١٠ صـ ٣٨٩ ، قال : وعن لقمان بن عامر، بلفظه إلا أنه قال : خلفات بالفاء بدل حلقات بالقاف ، وقال : بئران بدل نيران .

قال الهيثمى : الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق ، وقال فى الأصل (حلقات) وقال فى النهاية : تجمع (خلفة) على (خلفات وخلائف) .

والحديث فى تفسير الطبرى ـ فى تفسير قوله تعالى : والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ، ولا يقتلون النفس ... الآية جـ ١٩ صـ ٢٨ سورة الفرقان بلفظ : حدثنى العباس بن أبى طالب ، قال ثنا محمد بن زياد ، قال ثنا شرقى بن قطامى ، عن لقمان بن عامر الخزاعى ، قال : جئت أبا أمامة : صدى بن عجلان الباهلى ، فقلت : حدثنى حديثًا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فدعا بطعام ثم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أن صخرة زنة عشر عشراوات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها خمسين خريفًا ، ثم تنتهى إلى غى وآثام ، قلت : وما غى وآثام ؟ قال بئران فى أسفل جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار ، وهما اللذان ذكر الله فى كتابه (أضاعوا الصلاة .... الآية) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى سعيد الخدرى ـ جـ ٣ صـ ٢٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « لو أن مقمعا من حديد وضع فى الأرض فاجتمع له الثقلات ما أقلوه من الأرض .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب الأهوال ـ جـ ٤ صـ ٦٠٠ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولانى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ... الحديث بلفظه ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

=

٧١١/ ١٧٧٥٨ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِى سَبِيلِ الله ثُمّ أُحْيِىَ ثُمّ قُتِلَ ، ثُمَّ أُحْيِىَ ، ثُمَّ قُتِلَ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُه ، لَيْسَ ثَمَّ ذَهَبٌ وَلاَ فِضَّةٌ ، إِنَّمَا هِىَ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ » .

طس عن محمد بن عبد الله بن جحش ، عبد بن حميد ض عن سعد بن أبى وقاص[1] .

٧١٢/ ١٧٧٥٩ ـ « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ أَطْلَعَتْ أَصْبُعًا مِنْ أَصَابِعِهَا لَوَجَدَ رِيحَهَا كُلُّ ذِى رُوح » .

=وفى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٦٠١ ، قال : وعن أبى سعيد ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو ضرب مقمع من حديد جهنم الجبل لتفتت كما يضرب به أهل النار فصار رماداً » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب صفة النار ـ جـ ١٠ صـ ٣٨٨ ، قال : وعن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « وأن مقمعا من حديد وضع فى الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض ».

وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه ضعفاء وثقوا .

وفى الباب عنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو ضرب الجبل بمقمع من حديد لتفت ثم عاد » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى فى حديث طويل ، وفيه (ابن لهيعة) وقد وثق على ضعفه .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤١٧ من رواية الإمام أحمد وأبى يعلى والحاكم ، عن أبى سعيد ، ورمز لصحته .

معنى (مقمع) قال فى النهاية : المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهى سياط العمل من حديد ، رءوسها معوجة.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب البيوع ـ باب ما جاء فى الدين ـ جـ ٤ صـ ١٢٧ ، قال : وعن محمد بن عبد الله بن جحش ، أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لو أن رجلا قتل فى سبيل الله ثم أحيى ، ثم قتل فى سبيل الله لم يدخل الجنة حتى يقضى عنه دينه ، ليس ثم ذهب ولا فضة إنما هى الحسنات والسيئات » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (روح بن صلاح) وثقه ابن حبان والحاكم ، وضعفه ابن عدى.

والحديث فى المطالب العالية جـ ١ صـ ٤١٥ رقم ١٣٨٣ قال أبو كثير إن سعد بن أبى وقاص جاء يتقاضى دينا له على رجل ، فقالوا : قد خرج قال : فأشهد أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لو أن رجلا قتل فى سبيل الله ثم أحيى ثم قتل ، ثم أحيى ، ثم قتل لم يدخل الجنة حتى يقضى دينه » .

رواه عبد بن حُمَيْد ، وقال : إسناده لا بأس به ، وسكت عليه البوصيرى .

وترجمة (رَوحُ بن صلاح المصرى) فى الميزان برقم ٢٨٠١ وقال : ضعفه ابن عدى ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، انظر الكامل لابن عدى جـ ٣ صـ ١٠٠٥ وقال : روح بن صلاح ويقال له: ابن سبابة وأظن أنه مصرى ضعيف يكنى أبا الحارث ، وقال محققه انظر لسان الميزان ٢ـ ٤٦٥ .

ابنُ قانع ، حل عن سعيد بن خذَيم (١) .

٧١٣/ ١٧٧٦٠ ـ « لَوْ أَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُؤاخِـذُنِي وَعِيسَى ابنَ مَـرْيَمَ بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبَنَا لاَ يَظْلِمُنَا شَيْئًا » .

قط فى الأفراد عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة سعيد بن عامر بن خذيم الجمحى ، جـ ١ صـ ٢٤٦ قال : حدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، ثنا مسعود بن سعد ، وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، قالا : ثنا يزيد بن أبى زياد ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو معاوية ، عن موسى الصغير قالا : عن عبد الرحمن بن سابط الجمحى ، قال : دعا عمر بن الخطاب ـ رضى الله تعالى عنه ـ رجلا من بنى جمح يقال له سعيد بن عامر بن خذيم فقال له : إنى مستعملك على أرض كذا وكذا ، فقال : لا تفتنى يا أمير المؤمنين ، قال : والله لا أدعك ، قلدتموها فى عنقى وتتركونى : فقال عمر ألا نفرض لك رزقا؟ قال : قد جعل الله فى عطائى ما يكفينى دونه ، أو فضلا على ما أريد ، قال : وكان إذا خرج عطاؤه ابتاع لأهله قوتهم ، وتصدق ببقيته ، فتقول امرأته : أين فضل عطائك ؟ فيقول : قد أقرضته ، فأتاه ناس ، فقالوا : إن لأهلك عليك حقا ، وإن لأصهارك عليك حقا ، فقال ما أنا بمستأثر عليهم ولا بملتمس رضى أحد من الناس لطلب الحور العين لو اطلعت خيرة من خيرات الجنة لأشرقت لها الأرض كما تشرق الشمس وما أنا بالمتخلف عن العنق الأول بعد أن سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يجمع الله ـ عز وجل ـ الناس للحساب ، فيجىء فقراء المؤمنين يزفون كما تزف الحمام ، فيقال لهم : قفوا عند الحساب ، فيقولون : ما عندنا حساب ولا آتيتمونا شيئا ، فيقول ربهم : صدق عبادى ، فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما » : لفظ جرير : وقال موسى الصغير فى حديثه فبلغ عمر أنه يمر به كذا وكذا لا يدخن فى بيته ، فأرسل إليه عمر بمال فأخذه فصره صررا وتصدق به يمينا وشمالا ، وقال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لو أن حوراء أطلعت أصبعا من أصابعها لوجد ريحها كل ذى روح » فأنا أدعهن لكن ، والله لأنتن أحرى أن أدعكن لهن منهن لكن ورواه مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر مسندا مختصرا .

والحديث فى المطالب العالية ـ فى كتاب البعث والحشر ـ باب صفة الجنة ـ جـ ٤ صـ ٤٠٢ رقم ٤٦٨٣ بلفظ : سعيد بن عامر بن خذيم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لو أن امرأة من الحور العين أخرجت يدها لوجد ريحها كل ذى روح فأنا أدعهن لك بالحرىّ إذا أدعكن لهن .

وقال : هذا هو الصواب أو (أدعكن لهن) ، وقال المنذرى : إسناده حسن فى المتابعات .

وترجمة (سعيد بن عامر) فى الإصابة رقم ٣٢٦٣ ، وهو سعيد بن عامر بن خذيم بن سلامان بن جمح القرشى الجمحى من كبار الصحابة وفضلائهم .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان صـ ٤٢٩ رقم ١٧٣٧ ـ سورة المائدة ـ بلفظ أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى ، حدثنا حسين بن على =

٧١٤/ ١٧٧٦١ ـ « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزلاً قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّة مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرُّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِل شَيءٌ حَتَّى يرْتَحِلَ مِنْهُ » .

ش ، هـ عن خولة بنت حكيم (١) .

٧١٥/ ١٧٧٦٢ ـ « لَوْ أَنَّ لأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ الله مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ وَلاَ نَصِيفَه » .

طب عن عَبْدِ الله بن سَلاَم قال : قلنا : يا رسول الله أنحن خير أم من بعدنا ؟ قال : فذكره (٢) .

= الجعفى، عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لو أن الله يؤاخذنى وعيسى بذنوبنا لعذبنا ، ولا يظلمنا شيئا ، وأشار بالسبابة والتى تليها » .

(١) فى هامش المخطوطة : (التامات) مكان (التامة) .

الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الطب ـ باب الفزع والأرق وما يتعوذ منه ـ ج ٢ ص ١١٧٤ رقم ٣٥٤٧ ـ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عفان ، ثنا وهب ثنا محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك ، عن خولة بنت حكيم ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو أن أحدكم إذا نزل منزلا ، قال : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، لم يضره فى ذلك المنزل شىء حتى يرتحل منه».

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٠٣ من رواية ابن ماجه عن خولة بنت حكيم ، ورمز لحسنه .

قال المناوى : ورواه أيضًا مسلم بلفظ : إذا نزل أحدكم منزلا فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، فإنه لا يضره شىء حتى يرتحل منه ، انظر صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٨١ رقم ٥٥ ط الحلبى وقد سبق حديث مسلم فى الجامع الكبير رقم ١٧٨٠ ـ ٢٦٩١ وفى الصغير برقم ٨٧٢ وعزاه إلى مسلم وابن حبان .

وخولة بنت حكيم ترجم لها ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٧ ص ٩٣ رقم ٦٨٨١ وقال : هى خولة وقيل : خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقعى بن مرة بن هلال.... إلخ امرأة عثمان بن مظعون ، وهى التى وهبت نفسها للنبى ـ ﷺ ـ فى قول بعضهم ، وكانت امرأة صالحة روى عنها سعد بن أبى وقاص وذكر الحديث فى ترجمتها وقال : وهى التى قالت للنبى ـ ﷺ ـ إن فتح الله عليك الطائف ، فأعطنى حلى بادية بنت غيلان فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : « أرأيت إن كان لم يؤذن فى ثقيف » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب المناقب ـ باب فى فضائل الصحابة ـ ﷺ ـ قال : وعن عبد الله بن سلام قال : قلنا يا رسول الله ، نحن خير أم من بعدنا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بمعناه إلاأنه « قال : قلت : يا رسول الله ، نحن خير أم الذى يجيئون من بعدنا » ، وفى إسنادهما الواقدى ، وهو ضعيف .

وعبد الله بن سلام ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٦ ص ١٠٨ رقم ٤٧١٦ طبع مكتبة الكليات الأزهرية =

٧١٦/ ١٧٧٦٣ ـ « لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ لأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ » .

حل عن جابر [١] .

٧١٧/ ١٧٧٦٤ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ هَرَمًا فِى مَرْضَاةِ الله تَعَالَى لَحَقِرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، خ فى التاريخ ، طب وأبو نعيم فى المعرفة ، هب عن عتبة بن عبد ، وحسن [٢].

= وقال هو عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف من ذرية يوسف النبى ـ عليه السلام ـ حليف النوافل من الخزرج الإسرائيلى الأنصارى كان حليفا لهم ، وكان من بنى قينقاع ، يقال : كان اسمه الحصين فغيره النبى ـ ﷺ ـ ، وجزم بذلك الطبرى وابن سعد ....إلخ .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ـ فى ترجمة سفيان الثورى ـ ج ٧ ص ٩٠، قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عبد الباقى ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان الثورى ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت » .

وقال : تفرد به عن الثورى يوسف بن أسباط .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٠١ من رواية أبى نعيم فى الحلية ، عن جابر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه البيهقى وأبو الشيخ والعسكرى .

وترجمة (المسيب بن واضح) فى الميزان رقم ٨٥٤٨ ، قال : هو المسيب بن واضح السلمى قال أبو حاتم : صدوق يخطىء كثيراً ، فإذا قيل له لم يقبل ، وقال ابن عدى : كان النسائى حسن الرأى فيه ، ويقول : الناس يؤذوننا فيه .

وقد سبقت رواية ابن عساكر عن أبى الدرداء قبل خمسة عشر حديثًا .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث النواس بن سمعان الكلابى الأنصارى ـ ج ٤ ص ١٨٥ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، حدثنى بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد ، قال إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لو أن رجلا يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما فى مرضاة الله ـ عز وجل ـ لحقره يوم القيامة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى ترجمة محمد بن أبى عميرة المزنى ـ ج ١٩ ص ٢٤٩ رقم ٥٦٢ ، قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن محمد بن أبى عميرة ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما فى طاعة الله لحقر ذلك يوم القيامة ، ولود أنه يزداد كما يزداد من الأجر والثواب».

وقال المحقق : قال فى المجمع ١٠ / ٢٢٥ ، رواه أحمد ٤/ ١٨٥ موقوفًا ورجاله رجال الصحيح . =

٧١٨/ ١٧٧٦٥ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً خرَّ عَلَى وَجْهِـه منْ يَوْم وُلدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ هَرَمًا فى طَاعَةِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لحقر ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ ، وَلَوَدَّ أَنَّهُ رُدَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَـا يَزْدَادَ مِنَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ » .

ابن المبارك ، حم ، خ ، فى التاريخ ، وأبو نعيم ، طب ، هب عن محمد بن أبى عميرةَ المزنى وصحح [1] .

= والحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب الإيمـان ـ باب فى حق الله تعالى على العباد ج١ ص ٥١ قال : عن عـتبـة بن عبـد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « لو أن رجلا يخـر على وجـهه من يوم ولد إلى يوم يمـوت فى مرضاة الله ـ عز وجل ـ لحقره يوم القيامة » .
قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه (بقية) وهو مدلس ، ولكنه صرح بالتحديث .
والحديث فى حلية الأولياء ـ فى ترجمة خالد بن معـدان ج ٥ ص ٢١٩ قال : حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو همام وأبو طالب قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعيد ، عن خالد ابن معدان ، عن عـتبة بن عبـد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو أن رجلا يخر على وجـهه من يوم ولد إلى يوم يموت فى مرضاة الله ، لحقره يوم القيامة » .
وقال المحقق : غريب من حديث خالد ، تفرد به بقية عن بجير .
والحديث فى الصـغير برقم ٧٤١١ من رواية الإمـام أحمد والبخـارى فى تاريخه والطبرانـى عن عتبة بن عـبد بلفظ: « لو أن رجلا يخر ... الحديث ورمز لحسنه » .
قال المناوى : (عتبة بن عبد) السلمى صحابى مشهور ، أول مشاهده قريظة .
وقال المنذرى : رواة الـطبرانى ثقات إلا بقـية ، وقـال الهيـثمى : إسناد أحمـد جيـد ، وفى سند الطبرانى بقـية مدلس، ومن ثم اتجه رمز المصنف لحسنه .
وعتبة بن عـبد ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٦ ص ٣٧٧ رقم ٥٣٩٩ وقـال : هو عتبة بن عبد بغـير إضافة قال البخـارى : ويقال : ابن عبد الله ، ولا يصح ، وجزم ابن حبـان بأن عتبة بن عبـد الله السلمى أبو الوليد كان اسمه عتلة بفتح المهملة والمثناه ويقال : نشبه بضم النون وسكون المعجمة بعدها .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحـمد ـ حديث النواس بن سمعان ـ ج ٤ ص ١٨٥ ، قال : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا على بن إسحـاق ، ثنا عبد الله يعنى ابن المبارك ، ثنا ثور بن يـزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جـبير بن نفير، عن محمد بن أبى عميرة ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما فى طاعة الله لحقره ذلك اليوم ولود أنه يرد إلى الدنيا كيما يزداد من الأجر والثواب » .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الزهد ـ باب احتقار العـبد عمله يوم القيامة ج ١٠ ص ٢٢٥ قال عن عتبة بن عبد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو أن رجلا يخـر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت فى مرضاة الله ـ عز وجل ـ لحقره يوم القيامة » .
قال الهيثمى : رواه أحمد بإسناد جيد . =

٧١٩/ ١٧٧٦٦ ـ « لَوْ أَنَّ قَـدَرِيًا أَوْ مُـرْجِئًـا مَـاتَ فَنُبِشَ بَعْـدَ ثَلاَثٍ لَوُجِـدَ إِلَى غَيـرِ الْقِبْلَةِ» .

كر عن معروف الخياط عن واثلة ، ومعروف منكر الحديث جداً (١) .

٧٢٠/ ١٧٧٦٧ ـ « لَوْ أَنَّ الدُّنْيـا كُلَّهَـا بِحَـذَافِيـرِهَا بيـدِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّـتِـى ، ثُمَّ قَـالَ : الحمْـدُ لله ، لَكَانَتِ الحمدُ لله أَفْضَلَ مِن ذَلك كُلِّه » .

الديلمى ، كر ، وابن النجار عن أنس (٢) .

= وفى الباب : وعن محـمد بن أبى عميـرة ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قـال :« لو أن رجلا خر على وجهـه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما فـى مرضاة الله ـ عز وجـل ـ لحقره ذلك اليـوم ،ولود أنه رد إلى الدنيا كيما يزداد من الأجر والثواب » .

وقال : رواه أحمد موقوفًا ، ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى كتـاب الزهد لابن المبارك ـ باب التحضيض على طاعـة الله ـ عز وجل ـ ص ١١ رقم ٣٤ ، قال: أخبركم أبو عـمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبـرنا يحيى ، قال : حدثنا الحسين والسند كـما فى مسند الإمام أحمد بلفظه ...

ومحمد بن أبى عميرة المزنى ترجم له ابن حجر فى الإصابة ـ ج ٩ ص ١٢٧ رقم ٧٧٩٢ وقال : هو محمد بن أبى عمرة المزنى ذكره البخارى وقال له صحبة يعد من الشاميين ثم أخرج الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مـيزان الاعتدال ـ فى ترجـمة معـروف الخياط ج ٣ ص ١٨٤ رقم ١٦٤١ ـ قال : هو مـعروف بن عبـد الله أبو الخطاب الدمشـقى الخيـاط صاحب واثلة الأسـقع قال أبو حـاتم الرازى : ليس بالقـوى وقال ابن عدى: له أحاديث منكرة جداً ، وشذ ابن حبان فأخرجه فى الثقات .

قال ابن عدى : حدثنا أحمـد بن عامر حدثنى عمر بن حفص حدثنى أبو الخطاب مـعروف الخياط حدثنا واثلة ابن الأسقع وبه مرفوعًا : « لو أن مرجئًا أو قدريا مات ثم نبش بعد ثلاث لوجد إلى غير القبلة » .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٦٥٩ ص ١٣٩ عن معروف الخياط عن واثلة ومعروف منكر الحديث جداً ، وورد الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٩٨ ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى فى شرحـه : قال الحاكـم : معناه أنه لو أعطى الدنيا ثم أعطى على إثرها هذه الكلمـة حتى نطق بها لكانت هذه الكلمـة أفضل من الدنيـا كلها ـ رواه ابن عـساكر فى تاريـخه عن أنس بن مالك ورواه عـنه أيضًا الحكيم وغيره .

والحديث فى مـسند الفردوس للديلمى المخطوط بمكتـبة الأزهر برقم ٣٦٤ ورقـة ٢٤١ ، عن أنس بن مالك : «لولا أن الدنيا بحذافيرها فى كف رجل من أمتى فقال : الحمد لله رب العالمين لكان الحمد خيرا من ذلك » .

معنى حذافيرها : جوانبها أو أعاليها واحدها حذفار وحذفور .

٧٢١/ ١٧٧٦٨ ـ « لَوْ أَنَّ الله أَذِنَ لِلسَّمَاوات وَالأَرْضِ أَن يَتَكَلَّمَا لِبَشَّرَتَا مَنْ صَامَ رَمَضَان بِالْجَنَّةِ » .

الديلمى ، كر عن أبى هدبة ، عن أنس [١] .

٧٢٢/ ١٧٧٦٩ ـ « لَوْ أَنَّ عَبْدَيْنِ تَحَابَّا فى الله أَحَدُهُمَا بِالمَشْرِقِ والآخَرُ بالمغربِ جَمَعَ الله بَيْنَهُمَا يوم الْقِيَامةِ ، يَقُولُ الله : هَذَا الَّذِى كُنْتَ تُحِبُّهُ فِىَّ » .

هب ، كر عن أبى هريرة [٢] .

٧٢٣/ ١٧٧٧٠ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَعْطَى امْرَأَةً صَدَاقًا مِلءَ يَدَيْهِ طَعَامًا كَانَتْ لَهُ حَلاَلاً» .

حم ، قط ، ق ، ض عن جابر [٣] .

---

(١) الحديث فى الفردوس للديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر برقم ٣٦٢ حديث ورقة ٢٤٣ . عن أنس بن مالك «لو أذن الله ـ عز وجل ـ للسموات والأرض أن تتكلم لبشرت الذى يصوم رمضان بالجنة » .
وأبو (هدبة) هو : إبراهيم بن هدبة أبو هدبة الفارسى ثم البصرى ، حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل ، قال النسائى وغيره : متروك وقال الخطيب : حدث عن أنس بالأباطيل .. إلى آخره انتهي ميزان رقم ٢٤٢ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٤١٥ ورمز المصنف لضعفه .
قال المناوى فى شرحه : إن هذا الحديث فيه فضل الأخوة فى الله تعالى ، رواه البيهقى عن أبى هريرة ، وفيه (حكيم بن نافع) قال الذهبى : قال الأزدى : متروك .
وفى الصغير بلفظ : واحد وفى الكبير بلفظ أحدهما .
والحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ٤ رقم ٢٤٦٤٦ : « لو أن عبدين تحابا فى الله واحد بالمشرق وآخر بالمغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة يقول : هذا الذى كنت تحبه فى » .
وحكيم بن نافع . كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، لا يحتج به فيما يرويه منفردا ضعفه يحيى بن معين انظر المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (الجزء الأول) ص ٢٤٨ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٥٥ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يونس حدثنا صالح بن مسلم ابن رومان أخبرنى أبو الزبير محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو أن رجلا أعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاما كانت له حلالا » .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ٢٣٨ باب ما يجوز أن يكون مهراً . =

٧٢٤/ ١٧٧٧١ ـ « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرادَ أَن يأْتِىَ أَهْلَهُ ، قَـالَ : بسم الله ـ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَـا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ قُضِى بَيْنَهُمَـا وَلَدٌ مِن ذَلِكَ لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن ابن عباس (١) .

= أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحق بن محمد بن يوسف السوسى قالا : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا صالح بن رومان عن أبى الزبير عن جابر ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لو أن رجلا تزوج امرأة على ملء كف من طعام لكان ذلك صداق » .

والحديث فى سنن الدارقطنى ج ٢ ص ٢٤٣ باب المهر ، حدثنا أبو بكر النيسابورى حدثنا أحمد بن منصور حدثنا يونس بن محمد حدثنا صالح بن مسلم بن رومان المكى ح وثنا أبو بكر بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأومى ثنا عباس بن حاتم ثنا يونس بن محمد ثنا صالح بن رومان عن أبى الزبير عن جابر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لو أن رجلا تزوج امرأة ... الحديث ، قال النيسابورى فى حديثه عن محمد بن مسلم عن جابر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لو أن رجلا أعطى امرأة ملء يديه طعامًا كانت به حلالا » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٠٤ ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى فى شرحه : المراد من نفى الإضرار كونه مصونا من إغوائه بالنسبة للولد الحاصل بلا تسمية ، أو لمشاركة أبيه فى جماع أمه ، والمراد لم يضره الشيطان فى أصل التوحيد وفيه بشارة عظمى أن المولود الذى يسمى عليه عند الجماع الذى قضى بسببه يموت على التوحيد ،رواه الإمام أحمد فى مسنده والبخارى ، ومسلم عن ابن عباس .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ١٥٩ فى باب التوحيد : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتى أهله فقال : باسم الله اللهم جنبنا الشيطان ، وجنب الشيطان ما رزقتنا ، فإنه إن يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان أبدا » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٥٨ رقم ١٤٣٤ فى كتاب النكاح قال : حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم واللفظ ليحيى قالا : أخبرنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتى أهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه وإن يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان أبدا » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٢٤٩ برقم ٢١٦١ فى باب النكاح قال : حدثنا محمد بن عيسى حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبى الجود عن كريب عن ابن عباس قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتى أهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر أن يكون بينها ولد فى ذلك لم يضره شيطان أبدًا » .
=

٧٢٥/ ١٧٧٧٢ ـ « لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِى فِى حِجْرِى مَا حَلَّتْ لِى ، إِنَّهَا لاَبْنَةُ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِى وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ ، فَلاَ تَعْرِضْنَ عَلَىَّ بَنَاتِكُنَّ ، وَلاَ أَخَوَاتِكُنَّ » .

خ ، م ، د ، ن ، هـ عن أُم حبيبة بنت أَبى سفيان (١) .

= والحديث فى صحيح الترمذى ج ٤ ص ٣١٢ فى باب النكاح حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال النبى - ﷺ - :« لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن قضى الله بينهما ولد لم يضره الشيطان » ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ١٤٩ فى باب النكاح : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد ابن عبيد حدثنا هشام بن على حدثنا ابن رجاء أنبأ همام عن منصور بن المعتمر حدثنى سالم بن أبى الجعد عن كريب بن عباس - ﷺ - أن النبى - ﷺ - قال : « أما أن أحدكم إذا أراد أن يأتى أهله قال : باسم الله اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم رزق أو قضى بينهما ولد لم يضره الشيطان » رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن همام وأخرجاه من أوجه عن منصور .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند ابن عباس ـ ج ١ ص ٢١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد بن منصور عن سالم بن أبى الجعد الغطفانى عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال : « لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال باسم الله اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن قدر بينها فى ذلك ولد لم يضر ذلك الولد الشيطان أبدا » .

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب النكاح ، باب وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم ج ٧ ص ١٢ قال : حدثنا الحكيم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عروة عن الزبير أن زينب ابنة أبى سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت سفيان أخبرتها أنها قالت : يا رسول الله أنكح أختى بنت أبى سفيان فقال : أو تحبين ذلك ؟ فقلت : نعم لست لك بمُخْلِيَةٍ وأحب من شاركنى فى خير أختى ، فقال النبى - ﷺ - إن ذلك لا يحل لى ، قلت : فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبى سلمة قال : بنت أم سلمة قلت : نعم فقال :« لوأنها لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى ، إنها لابنة أخى من الرضاعة أرضعتنى وأبا سلمة ثويبة ، فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن » .

قال عروة : وثويبة : مولاة لأبى لهب .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٧٢ برقم ١٤٤٩ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة أخبرنا هشام أخبرنى أبى عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبى سفيان قالت : دخل على رسول الله - ﷺ - فقلت له : هل لك فى أختى بنت أبى سفيان ؟ ، فقال أفعل ماذا ؟ ، قلت : تنكحها قال أوتحبين ذلك؟ ، قلت : لست لك بمخيلة وأحب من شركنى فى الخير أختى ، قال : فإنها لا تحل لى ، قلت : فإنى أخبرت أنك تخطب درة بنت أبى سلمة قال : بنت أم سلمة ؟ ، قلت : نعم ، قال : « لو أنها لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى ، إنها إبنة أخى من الرضاعة ، أرضعتنى وأباها ثويبة ، فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن ».

٧٢٦/ ١٧٧٧٣ - « لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ من الموتِ لَكَانَ فِي السَّنَا (*) » .

ت ، ك عن أَسماءِ بنت عميس (١) .

= = والحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٢٢١ حديث رقم ٢٠٥٦ حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا زهير عن هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم حبيبة قالت : يا رسول الله هل لك فى أختى ؟، قال: فأفعل ماذا ؟ ، قالت : فتنكحها ؟ ، قال : أختك ؟ ، قالت : نعم ، قال : أوتحبين ذلك ؟ ، قالت : لست بمجبلة بك وأحب من شركنى فى خير أختى ، قال : فإنها لا تحل لى ، قالت : فوالله لقد أخبرت أنك تخطب درة أو ذرة - شك زهير - بنت أبى سلمة قال : بنت أم سلمة ؟ قالت : نعم ، قال : « أما والله لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى إنها ابنة أخى من الرضاعة ، أرضعتنى وأباها ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٢٣ حديث رقم ١٩٣٩ باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبى سلمة حدثته أن أم حبيبة حدثتها أنها قالت لرسول الله -ﷺ- : أنكح أختى عزة ، قال : رسول الله -ﷺ- أتحبين ذلك ؟ ، قالت : نعم يا رسول الله ، فلست بمخلية وأحق من شركنى فى خير أختى، قال رسول الله -ﷺ- : إن ذلك لا يحل لى ، قالت : فإنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبى سلمة ، فقال: بنت أم سلمة؟ ، قالت : نعم : قال رسول الله -ﷺ- : « فإنها لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى إنها لأبنة أخى من الرضاعة أرضعتنى وأباها ثويبة فلا تعرضن على أخواتكم ولا بناتكن » .

والحديث فى سنن النسائى ج ٦ ص ٩٤ باب تحريم الربيبة أخبرنا عمران بن بكار ، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أنبأنا شعيب ، قال : أخبرنى الزهرى قال : أخبرنى عروة أن زينب بنت أبى سلمة وأمها أم سلمة زوج النبى -ﷺ- أخبرته أن أم حبيبة بنت أبى سفيان أخبرتها أنها قالت : يا رسول الله -ﷺ- انكح أختى بنت أبى سفيان ، قالت : فقال رسول الله -ﷺ- : أو تحبين ذلك ؟ ، فقلت : نعم لست لك بمخلية وأحب من يشاركنى فى خير أختى فقال النبى -ﷺ- : إن أختك لا تحل لى فقلت : والله يا رسول الله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبى سلمة فقال : بنت أم سلمة ؟ ، فقلت : نعم ، فقال : أرضعتنى وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٤١٤ ورمز المصنف لصحته ، قال المناوى فى شرحه : هذا النبت دواء شريف مأمون الغائلة قريب من الاعتدال يسهل الأخلاط المحترقة وهذه خاصية شريفة ومنافعه كثيرة رواه الإمام أحمد فى مسنده والترمذى فى سننه والبيهقى والحاكم فى المستدرك كلهم فى الطب عن أسماء بنت عميس .

الحديث فى المستدرك للحاكم فى الطب ج ٤ ص ٢٠١ حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الإسرافينى ثنا أبو بكر محمد بن رجاء السندى ثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنى عتبة بن عبد الله التميمى عن أسماء بنت عميس -رضي الله عنها- أن رسول الله -ﷺ- سألها بماذا تسمشين؟، قالت : كنت أستمشى بالشبرم قال : حار حار ، قالت : ثم استمشيت بالسنا فقال رسول الله -ﷺ- : « لو أن شيئًا كان فيه الشفاء من الموت لكان السنا » . =

(*) معنى كلمة السنا : نبت حجازى أفضله المكى .

٧٢٧/ ١٧٧٧٤ ـ « لَوْ أَنَّ لابنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَتَمَنَّى وَادِيًا ثَالِثًا ، وَمَا جُعِلَ المالُ إلاَّ لإِقامِ الصلاة ، وإِيتاءِ الزَّكاة ، وَلاَ يُشْبعُ ابْنَ آدم إِلاَّ التُّرابُ ، ويَتُوبُ الله عَلَى مَنْ تَابَ » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

٧٢٨/ ١٧٧٧٥ ـ « لَوْ أَنَّ للإِنْسَانِ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لابْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلاَ يَمْلأُ نَفْسَ ابْنَ آدَمَ إِلاَّ التُّرابُ ، ويَتُوبُ الله عَلَى مَنْ تَابَ » .

كر عن أَبى هريرة .

٧٢٩/ ١٧٧٧٦ ـ « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ من بَيْتِهَا ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَيْهِ فَوَجَدَت زَوْجَهَا قَدْ تَقَطَّع جزامًا يَسِيلُ أَنْفُهُ دمًا ، فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِها مَا أَدَّتْ حَقَّهُ ، وَمَا لامْرأة أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِها ، وَلاَ تُعْطِى من بيتِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِه » .

طب عن أَبى أُمامة (٢) .

= والحديث فى صحيح الترمذى ج ٨ ص ٢٣٤ أبواب الطب حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن بكر حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنى عتبة بن عبد الله عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ـ ﷺ ـ سألها بما تستمشين؟، قالت بالشبرم قال : حار حار ، قالت : ثم استمشيت بالسنا فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لو أن شيئًا كان فيه شفاء من الموت لكان فى السنا » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب يعنى دواء المشى .

(١) الحديث فى المعجم الكبير جزء ٨ ص ٢٩٥ رقم ٧٩٧٠ فى حديث جعفر بن الزبير عن القاسم قال : حدثنا محمد بن يونس العصفرى البصرى حدثنا إسحاق بن إبراهيم السواق العبدى حدثنا عبد القادر بن شعيب حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : لو كان لابن آدم واديا ....الحديث .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الزهد ، باب : لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ج ١٠ ص ٢٤٤ عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« لو كان لابن آدم واديا لتمنى واديا ثالثا ، وما جعل المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ولا يشبع ابن آدم إلا التراب . ويتوب الله على من تاب » رواه الطبرانى (وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف كذاب).
ترجمة جعفر بن الزبير : هو جعفر بن الزبير روى عن القاسم ، وعنه وكيع ... إلخ كذبه شعبة .
وقال ابن معين : ليس بثقة وقال البخارى : تركوه (ميزان ج ١ ص ٤٠٦ رقم ١٥٠٢) .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جزء ٨ ص ٣١٠ رقم ٨٠٠٧ فى حديث يونس بن شعيب عن أبى أمامة ، حدثنا محمد بن نوح بن حرب العسكرى ، حدثنا خالد بن يوسف السمتى ، حدثنا عبد النور بن عبد الله حدثنا يونس بن شعيب عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : سأل رجل النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة... الحديث ؟ =

٧٣٠/ ١٧٧٧٧ ـ « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُـمْ يَعْمَلُ فِى صَـخْرَةٍ صَمَّـاءَ لَيْسَ لَهَـا بَابٌ وَلاَ كُوَّةٌ لَخَرَجَ عَمَلُهُ لِلنَّاسِ كَائِنًا مَا كَانَ » .

م (*) ، ع ، حب ، ك ، هب ، ض عن أَبى سعيد (١) .

٧٣١/ ١٧٧٧٨ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً صَـامَ لله يَوْمًا تَطَوُّعًا ثُمّ أُعْـطِى مِلْءَ الأَرْضِ ذَهَباً لَمْ يَسْتَوفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْم الحِسَاب » .

ابن النجار عن أبى هريرة (٢) .

= وقال محققه : قال فى المجمع : وفيه عبد النور بن عبدالله وهو كذاب ، قلت : وخالد ضعيف : مجمع ٤/٣٠٧ .

والحديث فى كنز العمال رقم ٤٤٨٠٣ جزء ١٦ ص ٣٣٨ وقد ورد الحديث بلفظه .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٨ ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٢٥ عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة يخرج عمله للناس كائنا ما كان » قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما حسن .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب الرقاق ج ٤ ص ٣١٤ حدثنا أبو حفص بن محمد بن أحمد الجمحى بمكة فى منزل أبى بكر الصديق ، حدثنا على بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عيسى المصرى عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : «لو أن رجلا عمل عملا فى صخرة لا باب لها ولا كوة لخرج عمله إلى الناس كائنا ما كان » ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٠٢ من رواية أحمد وأبى يعلى وابن حبان والحاكم ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : فى شرحه أن ستور الله على المؤمنين أكثر من أن تحصى وإنه ليعمل الذنوب فيتهتك عنه ستوره سترا سترا حتى لا يبقى عليه منها شئ فيقول الله للملائكة : استروا عليه من الناس فتحف به الملائكة بأجنحتها يسترونه فإن تاب رد الله عليه ستوره وإن تتابع فى الذنوب قالت الملائكة : ربنا غلبنا فاعذرنا ، فيقول الله : خلوا عنه فلو عمل ذنبًا فى قعر بيت مظلم فى ليلة مظلمة فى جحر لبدا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جزء ٣ ص ١٨٢ قال : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لو أن رجلا صام يوما تطوعًا ثم أعطى ملء الأرض ذهبًا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب » رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط وفيه (ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات) .

(*) فى الأصول (م) رمز مسلم وهو مستبعد ولعلها (حم) رمز أحمد .

٧٣٢/ ١٧٧٧٩ ـ « لَوْ أَنَّ العِبَادَ لَم يُذْنِبُوا لَخَلَق اللهُ خَلْقاَ يذْنبُونَ ثم يغْفر لهم وهو الغفور الرحيم » .

ك عن ابن عمرو [(١)] .

٧٣٣/ ١٧٧٨٠ ـ « لَوْ أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، عَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالم ، وَلَوْ أَدْخَلَهُم فِي رَحْمَته كَانَتْ رَحْمَتُهُ أَوْسَعَ من ذُنُوبهم ، وَلَكنَّهُ كَمَا قَضَى يُعَذِّبُ من يَشَاءُ ، وَيرْحَمُ مَن يَشَاءُ ، فَمَنْ عَذَّبَ فَهُوَ الحَقُّ ، وَمَنْ رَحِم فَهُوَ الحَقُّ ، وَلَوْ كَانَ ذَلكَ مِثْلَ أُحُد ذَهَباً تُنْفقُهُ فى سَبِيلِ الله مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّه ، خَيْرِه وَشَرِّه » .

طب عن عمران بن حصين[(٢)] .

٧٣٤/ ١٧٧٨١ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلا فِى الإِسْلاَم فَاهْتَجَرَا كَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجًا مِن الإِسْلاَمِ حتى يَرْجِعَ الظَّالِمُ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب التوبة والإنابة ـ ج ٤ ص ٢٤٦ حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك ، حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد ويحيى بن كثير بن درهم قالا : حدثنا شعبة عن أبى بلج يحيى بن أبى سليم عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله ـ عز وجل ـ خلقا يذنبون ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم » ، سكت عنه الحاكم وقال الذهبى : أخرجه شاهدا .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٩٩ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى كنز العمال جزء ١ ص ١٣٠ حديث رقم ٦١٤ « لو أن الله عذب أهل السماء والأرض عذبهم غير ظالم ولو أدخلهم فى رحمته كانت أوسع من ذنوبهم ولكنه كما قضى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء » ، إلى آخر الحديث بلفظه ، وقال : رواه الطبرانى عن عمران بن حصين .

(٣) الحديث فى المستدرك ج ١ ص ٢٢ كتاب الإيمان بلفظ : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية ثنا محمد ابن غالب بن حرب وأخبرنى الحسين بن على ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا على بن مسلم الطوسى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وحدثنا أبو على الحسن بن على الحافظ ، ثنا على بن العباس البجلى قال : ذكر عبد الوارث بن عبد الصمد قال : حدثنى أبى ثنا شعبة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو أن رجلين دخلا فى الإسلام فاهتجرا ... الحديث وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين جميعًا ولم يخرجاه ، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ثقة مأمون ، وقد خرجا جميعا له غير حديث تفرد به عن أبيه وشعبة وغيرهما ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٦٦ فى باب الهجران ، عن عبد الله بن مسعود قال : « لو أن رجلين دخلا فى الإسلام فاهتجرا لكان أحدهما خارجا من الإسلام حتى يرجع يعنى الظالم » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ٤٨ حديث رقم ٢٤٨٧٦ بلفظ : « لو أن رجلين دخلا فى الإسلام فاهتجرا كان أحدهما خارجاَ من الإسلام حتى يرجع الظالم » ، وعزاه إلى الحاكم فى المستدرك عن ابن مسعود .

٧٣٥/ ١٧٧٨٢ـ « لَوْ أَنَّ الإنْسَ والجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ مُنْذُ يَومَ خُلِقُوا إِلَى يَوْمِ فَنَائِهِم قَامُوا صَفًّا وَاحِداً مَا أَحَاطُوا بِاللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَبَدًا » .

عق عن أبي سعيد (١).

٧٣٦/ ١٧٧٨٣ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً مُوقِنًا قَرَأَهَا عَلى جَبَل لَزَالَ ـ يعني : « أَفَحَسِبْتُم أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا » إِلى آخر السورة » .

حل عن ابن مسعود (٢).

٧٣٧/ ١٧٧٨٤ ـ « لَوْ أَنَّ امْرءًا اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاة فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ ، لَمْ يكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ » .

---

(١) الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ج ١ ص ١٤٠ في ترجمة (بشر بن عمارة الخثعمي) عن أبي روق ، وقال : ولا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به ، وقال محققه عن بشر : قال أبوحاتم : ليس بالقوى وقال البخاري: كنا نعرفه وننكره ، وضعفه النسائي ، وقال ابن حبان : كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به الميزان (١/ ٣٢) التهذيب (١/ ٤٥٥) المجروحين (١ / ١٨٨) .

والحديث في تنزيه الشريعة ج ١ ص ١٤١ رقم ٢٢ بلفظ : لو أن الإنس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فنائهم صفوا صفا واحدا ما أحاطوا بالله أبدا » من حديث أبي سعيد الخدري في تفسير قوله تعالى : ﴿لا تدركه الأبصار﴾ آية ١٠٣ سورة الأنعام ، ولا يصح فيه « بشر بن عمارة المكتب » لا يتابع عليه و « عطية العوفي » وقد ضعفوه وكان سمع من الخدري ثم جالس الكلبي ، فصار يكنيه أبا سعيد ، فيظن الخدري وأظن هذا من عمل الكلبي تعقب بأن قضية ما ذكره أنه ضعيف ، وقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد عرفت ما التزمه فيه ، وقال الذهبي في تاريخه : هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر وهو ضعيف فثبت أنه ضعيف لا موضوع اهـ تنزيه .

(٢) الحديث في حلية الأولياء جزء ١ ص ٧ في المقدمة قال حدثنا سهل بن عبد الله التستري حدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق فقال رسول الله ﷺ : « ما قرأت في أذنه ؟ قال : قرأت «أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا » حتى ختم السورة فقال رسول الله ﷺ : « لو أن رجلا موقنا قرأها على جبل لزال » .

والحديث في ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٦٢٥ ص ٢٠٣ أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ، عن حنش الصنعاني ، عن عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق فقال له رسول ﷺ : ما قرأت في أذنه ؟ قال قرأت « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا» حتى فرغ من آخر السورة ، فقال رسول الله ﷺ : « لو أن رجلا موقنا قرأ بها على جبل لزال » .

حم ، خ ، م عن أَبِى هريرة [١] .

٧٣٨/ ١٧٧٨٥ ـ « لَوْ أَنَّ الْقُرآنَ جُعِل فِى إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِىَ فِى النَّارِ مَا احْتَرقَ » .

حم عن عقبة بن عامر [٢] .

٧٣٩/ ١٧٧٨٦ ـ « لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَانَتْ تَعْدلُ عِنْدَ الله فى الخيرِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا أَعْطَى مِنها كَافِرًا شَيْئًا » .

ابن المبارك والبغوى عن (عثمانَ بن عبيدِ الله بن رافع) عن رجال من الصحابة [٣] .

٧٤٠/ ١٧٧٨٧ ـ « لَوْ أَنَّ حَجَرًا قُذِفَ به فى جَهَنَّمَ لَهَوى سبعينَ خَرِيفًا قَبْلَ أن يَبْلُغَ قَعْرَهَا » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب الديات باب من اطلع فى بيت قوم ففقأوا عينه فلا دية له ج ٩ ص ١٣ قال : حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال أبو القاسم ـ ﷺ ـ : « لو أن امرءا اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح » .
والحديث فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٩٩ باب تحريم النظر فى بيت غيره برقم ٤٤ حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لوأن رجلا اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح » .
والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٤٣ حدثنا عبد اللهحدثنى أبى حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لوأن رجلا اطلع ـ وقال مرة : لو أن امرءا اطلع ـ بغير إذنك فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٥١ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن لهيعة حدثنا مشرح قال : سمعت ـ عقبة بن عامر يقول إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لو أن القرآن جعل فى إهاب ثم ألقى فى النار ما احترق » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٥٨ كتاب التفسير ، باب فضل القرآن ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى وفيه ابن لهيعة وفيه خلاف ، وفسره بعض رواة أبى يعلى بأن من جمع القرآن ، ثم دخل النار فهو شر من الخنزير .

(٣) الحديث أخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد باب هوان الدنيا على الله ـ عز وجل ـ ص ١٧٨ رقم ٥٠٩ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال : حدثنى عثمان بن عبيد الله بن رافع أن رجالا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ حدثوا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله ... الحديث .
وقال محققه بالهامش : أخرج الترمذى عن سهل بن سعد مرفوعًا « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقى كافرا منها شربة ماء » ٣/ ٢٦١ .

هناد عن أبى موسى [١] .

٧٤١/ ١٧٧٨٨ ـ « لَوْ أَنَّ حَجَرًا مِـثْلَ سَبْعِ خَلِفَاتٍ أُلْقِى فى شَـفِيرِ جَهَنَّمَ هَوى فـيها سبعينَ خريفًا لاَ يَبْلُغُ قَعْرَهَا » .

هناد عن أنس[٢] .

٧٤٢/ ١٧٧٨٩ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ فِى بَيْتِ رَجُلٍ فَفَقَأَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْه فِيه شَىْءٌ» .

ق عن ابن عمر [٣] .

٧٤٣/ ١٧٧٩٠ ـ « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُم يَعْلَمُ إِذَا شَـهِدَ الصَّلاَةَ معى ، كَـانَ لَه عَظْمٌ من شَاةٍ سَمِينَةٍ فَعَلَ ، مَا يُصِيبُ من الأَجْرِ أَفضلُ مِنْ ذَلك » .

هب عن أبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث فى مـجمع الزوائد كتـاب صفة النار باب بعـد قعرها ج ١٠ ص ٣٨٩ بلفظه عن أبى مـوسى ، وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى وفيهما (محمد بن أبان الجعفى وهو ضعيف) .
ومحمد بن أبان ترجم له الذهـبى فى الميزان برقم ٧١٢٨ وقال : ضعفه أبو داود وابن معـين ، وقال البخارى : ليس بالقوى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب صفـة النار باب بعد قعرها ج ١٠ ص ٣٨٩ عن أنس بلفظ« بسبع خلفات » بدلا من « مثل سبع خلفات » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه « يزيد الرقاشى » وهو ضعيف وقد ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٩٦٦٩ وقال : قال النسائى وغيره : متروك وقال الدارقطنى وغيره ضعيف .
والحديث فى الصغير برقم ٧٤٠٩ برواية هناد عن أنس ورمز المصنف له بالضعف .
قال المناوى : رواه هناد : فى الزهد عن أنس بن مالك ، ورواه عنه أيضًا أبو يعلى باللفظ المذكور ولعل المصنف لم يره حيث أبعد النجعة إلى هناد ، قال الهيثمى : وفيه يزيد الرقاشى ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث أخرجه البيـهقى فى السنن الكبرى كتاب الأشربة والحد فيـها باب التعدى والاطلاع ج ٨ ص ٣٣٩ ، وقال أخـبرنا أبو القاسم عـبد الخالق بـن على بن عبد الخـالق المؤذن أنبأنا أبو بكر مـحمد بن أحـمد بن خنب حدثنا مـحمد بن إسـماعيـل السلمى حدثنا أيوب بن سليـمان بن بلال حدثنى أبو بكر بـن أبى أويس حدثنى سليمان بن بلال عن عبـد الرحمن بن أبى عتيق عن نافع أن ابن عمر أخـبره أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو أن رجلا اطلع ... إلخ الحديث » .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٢٩٩ مسند أبى هريرة .
وقال : حدثنى عبد الله حدثنى أبى حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن الحسن عن أبى رافع عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو أن أحدكم ... إلخ الحديث » .

٧٤٤/ ١٧٧٩١ ـ « لَوْ أَنَّ أَحَـدكُمْ إِذَا أَرَادَ سَفَـرًا أَوْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَـوَضَعَ مَـتَاعَـهُ ، خَطَّ حَوْلَهُ خَطًا ، ثُمَّ قَالَ : اللهُ رَبِّى لاَ شَرِيكَ لَهُ حَفِظَ مَتَاعَهُ » .

أَبو الشيخ عن عثمان .

٧٤٥/ ١٧٧٩٢ ـ « لَوْ أَنَّ عَـبْـدًا مِنْ عِـبَادِ الله قَـدِمَ عَلَى الله بِعَـمَلِ أَهلِ السَّـمَـاوَاتِ والأَرَضِينَ مِنْ أَنْوَاعِ البِـرِّ والتَّقْـوى ، لَمْ يَزِن ذَلِكَ مِثْقَـالَ ذَرَّة مَعَ ثَلاَثِ خِصَـالٍ مَعَ الْعُجْبِ وَأَذَى الْمُؤْمنينَ والْقُنُوطِ من رَحمة الله ـ عَزَّ وَجَلّ ـ » .

الديلمى عن أَبى الدرداء وفيه « عمرو بن بكر السكسيكى » واه [١] .

٧٤٦/ ١٧٧٩٣ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً صَامَ نَهَـارَه ، وَقَامَ لَيْلَه ، حَشَرَهُ اللهُ عَلَى نِيَّـته إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، وإِمَّا إِلَى النَّارِ » .

الديلمى عن ابن عمر [٢] .

٧٤٧/ ١٧٧٩٤ ـ « لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ موضوعتان فِى كِفَّةٍ ، وَإِيمَانُ عَلَىٍّ فى كِفَّةٍ لَرَجَحَ إِيمَانُ عَلِىٍّ » .

الديلمى عن عمر [٣] .

٧٤٨/ ١٧٧٩٥ ـ « لَوْ أَنَّ أَخِي عِيسَى كَـانَ أَحْسَن يَقِينًا عَمَّا كَـانَ ، لَمَشَى فى الْهَوَاءِ وصَلَّى عَلَى الْمَاءِ » .

الديلمى عن معاذ .

٧٤٩/ ١٧٧٩٦ ـ « لَوْ أَنَّ الصَّدَقَـةَ جَرَتْ عَلَى يَدَىْ سَـبْعِـينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ ، كَـانَ أَجْرُ آخِرِهم مِثْلَ أَجر أَوَّلِهمْ » .

أَبو الشيخ ، وأَبو نعيم عن جابر .

---

(١) الحديث فى الكنز باب الترهيب الثلاثى من الإكمال ج ١٦ ص ٦٠ برقم ٤٣٩٤١ .
وعمرو بن بكر السكسيكى الرملى ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٦٣٣٧ وقال : قال ابن جريج واه وقال ابن عدى : له أحاديث مناكير عن الثقات .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس حرف اللام ص ٢٤٠ عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى كنز العمال برقم ٣٢٩٩٣ باب فضائل على ـ رضي الله عنه ـ الإكمال ج ١١ ص ٦١٧ .

٧٥٠/ ١٧٧٩٧ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً دَعَا النَّاسَ إِلَى عَرْق [1] ، أَو مرْمَاتين [2] ، لأَجَابُوه ، وَهُمْ يُدْعَونَ إِلَى هَذِه الصَّلاة فِى جَمَاعَة فَلاَ يَأْتُوها ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمرَ رَجُلاً يُصَلِّى بِالنَّاسِ فِى جَمَاعَةٍ ثم أَنْصرِفُ إِلَى قَوْمٍ سَمِعُوا النِّدَاءَ فَلَم يُجيبُوا فَأَضْرِمُها عَلَيْهِم نَارًا ، إِنَّه لاَ يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنافِقٌ » .

طس عن أنس [3] .

٧٥١/ ١٧٧٩٨ ـ « لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا فِى فَضْلِ صَلاَة الْعِشَاءِ وَصَلاَةِ الصُّبْحِ ، لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا » .

ش عن عائشة [4] .

٧٥٢/ ١٧٧٩٩ ـ « لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، وَسَلَكَ الأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكْتُ وَادِىَ الأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهم ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرءًا مِنَ الأَنْصَارِ » .

ش عن أبى هريرة [5] .

٧٥٣/ ١٧٨٠٠ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً فِى حِجْرِه دَرَاهِمُ يَقْسِمُهَا وَآخَرُ يَذْكُرُ اللهَ كَانَ الذَّاكِرُ أَفْضَلَ » .

---

(١) العرق بفتح فسكون العظم إذا أخذ عنه اللحم نهاية عرق .

(٢) المرماة : ظلف الشاة أو ما بين ظلفيها يريد الشىء الحقير .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب التشديد فى ترك الجماعة ج ٢ ص ٤٣ عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ قال : لو أن رجلا دعا الناس ... الحديث » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٦ ص ٨٠ مسند عائشة وقال حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسن حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن يُحنَّس بضم أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة ثم مهملة كما فى التقريب ، تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١٧٤ رقم ٢٩٧ ، أن عائشة أخبرته أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو أن الناس يعلمون ما فى صلاة العتمة ... إلخ » .

(٥) الحديث فى كنز العمال الباب الرابع فى القبائل وذكرهم : فضل الأنصار برقم ٣٣٧٥٩ وعزاه إلى ابن أبى شيبة عن أبى هريرة .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى موسى وفيه (جابر أبو الوازع) روى له مسلم ، وقال ن : منكر الحديث [1] .

٧٥٤/ ١٧٨٠١ ـ « لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِماصًا وتَرُوحُ بِطَانًا » .

ابن المبارك ط ، حم ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، ع ، حب ، ك ، هب ، ض عن عمر [2] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الأذكار باب فضل ذكر الله تعالى والإكثار منه ج ١٠ ص ٧٤ عن أبى موسى بلفظه ، قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله وثقوا .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤١٢ برواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى موسى .

قال المناوى : تعليقًا على قوله ـ ﷺ ـ « لو أن رجلا فى جحرة دراهم يقسمها وآخر يذكر الله كان الذاكر لله أفضل » ، هذا صريح فى تفضيل الذكر على الصدقة بالمال بأنواعها وعليه جمع كثيرون ، لكن ذهب آخرون إلى خلافه تمسكا بأدلة أخرى ، ثم قال رواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى موسى الأشعرى قال الهيثمى: رجاله وثقوا اهـ ومن ثم رمز المصنف لحسنه لكن صحح بعضهم وقفه .

(٢) الحديث للترمذى فى سننه كتاب الشهادات باب فى التوكل على الله ج ٤ ص ٥٧٣ برقم ٢٣٤٤ .

وقال : حدثنا على بن سعيد الكندى حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن جبيرة عن أبى تميم الجيشانى عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أنكم كنتم تتوكلون.... إلخ الحديث ، وقال : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الزهد باب التوكل واليقين ج٢ ص ١٣٩٤ برقم ٤١٦٤ ، وقال : حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى ابن لهيعة عن أبى هبيرة إلى آخر السند عند الترمذى وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ج ١ ص ١١ مسند عمر بن الخطاب وقال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو : السند عند الترمذى .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص ١٩٦، ١٩٧ باب التوكل والتواضع بسند الترمذى ولفظه ، وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان باب ما جاء فى التوكل ص ٦٣٢ رقم ٢٥٤٨ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الرقائق ج ٤ ص ٣١٨ وقال أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا عبد الله بن يزيد المغزى حدثنا حيوة بن شريح إلخ سند الترمذى وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٢٠ برواية أحمد والترمذى وابن ماجه والحاكم عن عمر بن الخطاب قال المنذرى : رواه أحمد والترمذى وابن ماجه فى الزهد والحاكم فى الرقائق عن عمر بن الخطاب ، قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، ورواه عنه النسائى أيضًا .

٧٥٥/ ١٧٨٠٢ ـ « لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُون إِذَا خَـرَجْـتُم مِنْ عِنْدِى كُنْتُم عَلَى حَـالِكُم ذَلِك لَزَارَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ فِى بُيُوتِكُمْ ، ولَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَىْ يُذْنِبوا فَيغْفرَ لَهُم».

ت وضعفه عن أَبى هريرة [١] .

٧٥٦/ ١٧٨٠٣ ـ « لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُم مِنْ عِنْدِى تَكُونُون عَلَى الْحَالِ الَّذِى تَكُونُون عَلَيْهِ، لَصَافَحَتْكُم الْمَلاَئِكَةُ بِطُرُقِ الْمَدِينَةِ » .

عن أَنس [٢] .

٧٥٧/ ١٧٨٠٤ ـ « لَوْ أَنَّكُـمْ تَكُونون عَلَى الْـحَـالِ الَّـذِى تَكُونُونَ عِنْدِى ، لَـزَارَتْكُم الْمَـلائكَة ، ولَصَـافَحَـتْكُم فى الطُّـرقِ ، ولَوْ لَمْ تُذْنِبُـوا لَجَاءَ الله بِقَـوْمٍ يُذْنِبُـون ، حَـتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاهُمْ عَنَانَ السَّـمَاءِ ، فَيَسْـتَغْفِـرونَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَيَـغْفِرِ لهم عَلَى مَـا كَانَ مِنهم ، وَلاَ يُبَالِى » .

ابن النجار عن أَبى هريرة .

٧٥٨/ ١٧٨٠٥ ـ « لَوْ أَنَّكُمْ لاَ تُـخْطِئُـونَ وَلاَ تُذْنِبُـونَ ، لَخَلَقَ الله أُمَّـةً مِنْ بَـعْـدِكُمْ يُخْطِئُونَ وَيُذْنِبُون ، فَيَغْفِرُ لَهُم » .

---

(١) الحديث جزء من حديث طويل أخـرجه الترمذى فى سننه كـتاب صـفوة الجنة باب مـا جاء فى صفـة الجنة ونعيمها ج ٤ ص ٧٩ برقم ٢٦٤٦ ط دار الفكر (بيروت) ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .
وقال حدثنا أبو كـريب حدثنا محمـد بن فضيل عن حمزة الزيـات عن زياد الطائى عن أبى هريرة قال : قلنا يا رسول الله ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا فى الدنيا وكنا من أهل الآخرة ، فإذا خرجنا من عندك فآنسنا أهالينا وشممنا الأولاد أنكرنا أنفسنا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أنكم تكونون ... إلخ الحديث » .
وقال أبو عـيسى : هذا حـديث إسناده بذاك القوى ، وليس هو عنـدى بمتصل ، وقد روى هذا الحـديث بإسناد آخر عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ .
وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس حرف اللام ص ٢٤١ عن أبى هريرة باختلاف يسير لا يضر بالمراد .
(٢) الحديث فى الصغـير برقم ٧٤١٩ برواية أبى يعلى عن أنس قال المناوى : رواه أبو يعلى وكـذا البزار عن أنس قال الهيثـمى : رجاله رجال الصحيح غيـر غسان بن مرد وهو ثقة وفى الحديث قـصة طويلة وهذا رواه مسلم بلفظ : والذى نفسى بيده لو تدومون على ما تكونون عندى لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفى طرقكم .

ابن أبى الدنيا فى كتاب البكاءِ ، وابن جرير ، طب ، وابن مردويه ، هب عن ابن عمرو [١] .

٧٥٩/ ١٧٨٠٦ ـ « لَوْ أَنَّكُمْ لاَ تُخْطِئونَ لأَتَى اللهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئونَ فَيَغْفِرُ لَهم » .

ك عن أبى هريرة [٢] .

٧٦٠/ ١٧٨٠٧ ـ « لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى كُلِّ حَال عَلَى الحَالة الَّتى أَنْتُم عَلَيْهَا عِنْدِى لَصَافَحتْكُم الـمَلائِكَةُ بِأَكُفِّهِم ، ولَزَارَتكُم فى بُيُوتِكم ، ولَوْ لَمْ تُذْنبوا لَـجَاء اللهُ بِقَومٍ يُذْنبونَ كَىْ يَغْفِرَ لَهُم » .

حم عن أبى هريرة [٣] .

٧٦١/ ١٧٨٠٨ ـ « لَوْ أَنِّى اسْتَقْبَلْتُ مِن أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْى ، ولَجَعَلْتُها عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَه هَدْىٌ ، فَلْيُحِلَّ ولْيَجْعَلْها عُمْرَةً » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب التوبة ج ٤ ص ٢٤٦ ، قال (وشاهده) حديث عبد الله بن عمرو ، وحدثنا أبو عمر وعثمان بن عبد الله بن السماك ثنا أبو قلابة ثنا أبو عباد يحيى بن عباد ويحيى بن كثير بن درهم (قالا) ثنا شعبة عن أبى بلج يحيى بن أبى سليم عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال: « لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله ـ عز وجل ـ خلقا يذنبون ثم غفر لهم وهو الغفور الرحيم قال الذهبى فى التلخيص .. مرفوعًا وأخرجه شاهدا .

انظر الحديث بعده .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب التوبة ج ٤ ص ٢٤٦ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن ابن حجير عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون فيغفر لهم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٠٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو كامل وأبو النضر ، قالا : ثنا زهيرثنا سعد الطائى قال أبو النضر سعد أبو مجاهد ثنا أبو المدلة مولى أم المؤمنين سمع أبو هريرة يقول : قلنا : يا رسول الله إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد ، قال : لو تكونوا أو قال : لو أنكم تكونون ... الحديث .

وذكر الحديث فى الصغير برقم ٧٤١٨ بلفظه من رواية الإمام أحمد والترمذى عن أبى هريرة قال : قلنا يا رسول الله إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة وإذا فارقناك أعجبتا الدنيا وشممنا النساء والأولاد فذكره .

م ، د عن جابر (١) .

٧٦٢/ ١٧٨٠٩ ـ « لَوْ أَنِّى اسْتَقْبَلْتُ مِن أَمْرِىَ مَا اسْتَدْبَرْتُ ، مَا أَهْدِيتُ وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِى الْهَدْىَ لأَحْلَلْتُ » .

ط ، حم ، خ ، م ، د عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الحج باب حجة النبى ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٨٨٦ رقم ١٤٧ قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعًا عن حاتم قال : أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدنى عن جعفر بن محمد عن أبيه ، قال : دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم (أى عن جماعة الرجال الداخلين عليه) حتى انتهى إلى فقلت : أنا محمد بن على بن حسين فأهوى بيده إلى رأسى فنزع زرى الأعلى أى أخرجه من عروته لينكشف صدرى عن القميص ثم نزع زرى الأسفل ثم وضع كفه بين ثديى وأنا يومئذ غلام شاب ، فقال : مرحبا بك يا ابن أخى سل عما شئت فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام فى نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبة رجع طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت : أخبرنى عن حجة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال بيده فعقد تسعا فقال إن رسول الله ـ ﷺ ـ مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن فى الناس فى العاشرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ حاج فقدم المدنية بشر كثير ..واستمر فى حديثه إلى أن قال « لو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم لى معه هدى فليحل وليجعلها عمر ة » .

معنى ـ نساجة ـ أى الثوب كالطيلسان وشبهه وفى النهاية ضرب من الملاحف .

ومعنى المشحب ـ هوعيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب المناسك باب الاشتراك فى الهدى ج ٣ ص ١٨٥ قال : حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاووس عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قالا : قدم النبى ـ ﷺ ـ وأصحابه صبح رابعة من ذى الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شئ فلما قدمنا أمرنا فجلعناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت فى ذلك القالة (المقالة) .

قال عطاء فقال جابر : فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال : يا جابر بكفه (يكفه) فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقام خطيبا فقال بلغنى أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منكم « ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ... إلخ » .

فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله أهى لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد .

و الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الحج ـ باب : وجوه الإحرام ج ٢ ص ٨٨٨ برقم (١١٣) بلفظ مقارب.

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الحج ـ باب : فى إفراد الحج ج ٢ ص ٣٨٦/ ٣٨٧ رقم ١٧٨٩ قال عن طريق عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ أهل هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم يومئذ هدى إلا النبى ـ ﷺ ـ وطلحة وكان على رضي الله عنه ـ قدم من اليمن ومعه الهدى فقال أهللت بما أهل به رسول الله ـ ﷺ ـ وإن النبى ـ ﷺ ـ أمر أصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه=

٧٦٣/ ١٧٨١٠ ـ « لَوْ أَنِّى أَخَذْتُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ مَا بَدأتُ إِلاَّ بِكُم يَا بَنِى هَاشِمٍ ».
خط عن يغنم عن أنس [١] .

٧٦٤/ ١٧٨١١ ـ « لَوْ أَنِّى أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُوَارِىَ عَوْرَتِى مِن شِعَارِى لَفَعَلْتُ » .
الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

٧٦٥/ ١٧٨١٢ـ « لَو اتَّخَـذْتُ خَلِيـلاً لاَ تَّخَـذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيـلاً ، وَلَكِنَّه أَخِي وَصَاحِبِى، وَقَد اتَّخذَ اللهُ صَاحِبَكُم خَلِيلاً » .
أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن مسعود [٣] .

= الهدى فقالوا أننطلق إلى منى وذكورنا تقطر ؟ ، فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « لو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معى الهدى لأجللت » .
والحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسندجابر بن عبد الله الأنصارى ج ٧ ص ٢٣٣ برقم ١٦٦٨ وكان فى حديث طويل إلى أن قال ، عندما نزل من الصفا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يكن معه هدى فليحل وليجعلها عمرة ، فلو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت لجعلتها عمرة فأحلوا » .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٩٠٥ قال : قال عن طريق عطاء حدثنى جابر ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ أهل وأصحابه إلخ ، وذكر القصة التى وردت فى سنن أبى داود ثم ذكر الحديث.

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، ترجمة عبد الله بن الحسن بن زهير ج ٩ ص ٤٣٨ رقم ٥٠٥٨ قال : أخبرنى الطناجيرى حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن على بن محمد بن زهير البزار ـ من لفظه فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة فى جامع المنصور ـ حدثنا أبو بكر بن أبى داود ـ املاء حدثنا عبد الرحمن بن مسلم المقرى حدثنا يغنم بن قنبر قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أنى أخذت بحلقة باب الجنة ... إلخ » وبالخطيب « نعيم بن قنبر » وصحتها (يغنم بن قنبر) كما فى الميزان والكامل .

(٢) الحديث فى كنز العمال برقم ١٩١٥١ بلفظه من رواية الديلمى عن أبى هريرة ، ومعنى كلمة (شعارى) . والشعار هو الثوب الذى يلى الجسد لأنه يلى شعره قال ذلك فى النهاية ج ٢ ص ٤٨٠ مادة شعر .
والمعنى مبالغة فى إخفاء العورة وسترها .

(٣) روى الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٣٧٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرةعن ابى الأحوص عن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ .
« أنى أبرأ إلى كل خليل من خلته ، ولو كنت متخذا خليلا لا تخذت أبا بكر خليلا ، وإن صاحبكم خليل الله عز وجل » .
وكرره بلفظ مقارب ص ٣٨٩ ص ٣٩٥ وفى ص ٤٠٨ ، ص ٤١٠ وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ٥ ص٢٠٢ رقم ٣٥٨٠ إسناده صحيح ، عبد الله بن مرة الهمدانى الخارفى ثقة ، وثقة ابن معين وأبو زرعة والنسائى ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، والحديث رواه مسلم ج ٢ ص ٣٣١ ، بأسانيد عن الأعمش ورواه قبله بأسانيد أخرى عن ابن مسعود ورواه الترمذى ٤/ ٣٠٨ من طريق الثورى عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص وقال : حديث حسن ونسبه شارحه أيضًا لابن ماجة .

٧٦٦/ ١٧٨١٣ ـ « لَوْ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَـاوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ ، لَكَبَّهم اللهُ فى النَّارِ » .

هب عن أبى هريرة [١] .

٧٦٧/ ١٧٨١٤ ـ « لَوْ اجْتَمَعَ أَهْلُ منى عَلَى قَتْل مُسْلِمٍ عَمْدًا ، لَقَتَلْتُهْم بهِ »[٢] .

الديلمى عن أبى هريرة وابن عباس معًا .

٧٦٨/ ١٧٨١٥ ـ « لَوْ أَقْسَـمْتُ لَبَرَرْتُ ، إِنَّ أَحَبَّ عِبَـادِ اللهِ لَرُعَاةُ الشَّمْسِ وَالْقَـمَرِ ـ يَعْنى الْمُؤَذِّنين ـ وَإِنَّهُمْ لَيُعْرفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بطُولِ أَعْنَاقِهِم » .

---

(١) الحـديث فـى مجـمع الزوائد كـتاب الفتن باب حرمة دمـاء المسـلـمين وأموالهم وإثم من قتل مسـلما ج ٧ ص ٢٩٧ قال : وعن أبى هريرة عن النبى قال :« لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل مؤمن لكبهم الله فى النار » .

قال الهـيثمى : رواه الطبـرانى فى الأوسط وفيـه :« أبو حمزة الأعـور» وهو متروك ، وقـال أبو حاتم : يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح وانظر تفسير ابن كثيرج ٢ ص ٣٣٢ فقد ذكر الحديث بلفظه .

(٢) هذا الحديث فـيه دلالة على قتل الجمـاعة بالواحد ، وجاء فى نـصب الراية فى تخريج أحاديث الهداية كـتاب الجنايات باب القصاص فـيما دون النفس ج ٤ ص ٣٥٣ قال : عن عمـر ـ ﷺ ـ أنه قال : « لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعًا ... » رواه مالك فى الموطأ ، أخبرنا يحيى بن سعيد بن المسيب أن عمرو بن الخطاب قتل نفرا خمسة أوسبعة برجل قتلوه غيلة وقال : لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم به . انتهى .

وعن مالك رواه مـحمد بن الحسن فى (مـوطئه) والشافـعى فى (مسنده) وذكره البـخارى فى صحيـحه فى كتاب الديات ولم يصل به سنده ولفظه .

وقال ابن بشـار : حدثنا يحيى عن عـبيد الله عن ابن عمـر أن غلاما قتل غـيلة فقال عـمر : لو اشترك فـيه أهل صنعاء لقتلتهم ، وذكر بحثا نفيسا فى الحديث .

انظر الموطأ فى باب مـاجـاء فى الغيـلة والسحـر وعند البـخارى فـى الديات وسنن الدارقطنى ج ٣ ص ٢٠٣ كتاب الجنايات .

طس ، خط عن أَنس [1] .

٧٦٩/ ١٧٨١٦ ـ « لَوْ أَخْطَأْتُم حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُم السَّمَاءَ ثُمَّ تُبْتُم لَتَابَ عَلَيْكُم » .

هـ عن أَبى هريرة [2] .

٧٧٠/ ١٧٨١٧ ـ « لَوْ أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ حَتَّى تَمْلأَ خَطِيئَتُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ثُمَّ تَابَ لَتَابَ اللهُ عَلَيْه » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة محمد بن على أبو بكر المطرز حريقا برقم ١٠٩٥ نبأنا أبو بكر محمد بن على المطرز نبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل الواعظ نبأنا أبو على محمد بن محمد بن أبى حذيفة الدمشقى ـ بدمشق ـ نبأنا الوليد بن مروان نبأنا جنادة يعنى ابن مروان نبأنا الحارث بن النعمان الليثى ابن أخت سعيد بن جبير قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لو أقسمت لبررت ... الخ » الحديث .
قال الخطيب سألت المطرز عن مولده فى سنة أربع أو خمس وخمسين وثلثمائة ـ الشك منه ومات فى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .
والحديث فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٦١ برقم ١٢٣٠ (خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر الله وقال : رواه الحاكم والطبرانى وأبو نعيم عن ابن أبى أوفى مرفوعًا وللطبرانى عن أنس رفعه (لو أقسمت لبررت .. الخ الحديث) .
وقال ابن الغرس قال شيخنا : حديث حسن صحيح ورواه الطبرانى والحاكم عن عبد الله بن أبى أوفى أيضا بلفظ : إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله .
والحديث فى الصغير برقم ٧٤٢٨ بلفظه من رواية الخطيب عن أنس فى ترجمة أبى بكر المطرز وفيه الوليد بن مروان أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : مجهول وجنادة بن مروان ضعفه أبو حاتم واتهمه بحديث والحارث ابن النعمان قال البخارى منكر الحديث وهذا الحديث رواه أيضا الطبرانى فى الأوسط باللفظ المذكور عن أنس المذكور وضعفه المنذرى .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الزهد باب ذكر التوبة جـ ٢ صـ ١٤١٩ رقم ٤٢٤٨ قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب المدينى ثنا أبو معاوية ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو أخطأتم حتى تبلغ الخ الحديث » .
وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٢١٧ برقم ٢٠٨٨ ذكر الحديث بلفظه وقال رواه ابن ماجه عن أبى هريرة فى سنده جيد قال المنذرى ويشهد له ما رواه الترمذى وحسنه عن أنس وعن ابن عباس والبيهقى عن أبى ذر وابن النجار عن أبى هريرة بلفظ : قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك ما كان منك ولا أبالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة .

ابن زنجويه ، عن الحسن بلاغًا (١) .

٧٧١/ ١٧٨١٨ ـ « لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرِرتُ ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ سَابِقِ أُمَّتِى » .

طب عن عبد الله بن عبد الثمالى (٢) .

٧٧٢/ ١٧٨١٩ ـ « لَوْ أُخِذَ سَبْعُ خَلَفَاتٍ بِشُحُومِهن فَأَلْقِينَ مِن شَفِير جَهَنَّم مَا انْتَهَيْنَ إِلَى آخرِهَا ، سَبْعِينَ عَامًا » .

ك عن أَبى هريرة (٣) .

٧٧٣/ ١٧٨٢٠ ـ « لَوْ أَعْلَمُ لَكَ فِيه خَيرًا ، لَعَلَّمْتُكَ لأَنَّ أَفْضَلَ الدُّعَاءِ مَا خَرَجَ من الْقَلْبِ بِجِدٍّ وَاجْتَهادِ ، فَذَلِك الَّذِى يُسْمَعُ وَيُسْتَجَابُ وَإِنْ قَلَّ » .

---

(١) انظر . الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٤٢٧ وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير والعقيلى فى الضعفاء عن عبد الله بن عبد الثمالى بضم المثلثة وفتح الميم وكسر اللام نسبة إلى ثمالة بطن من الأزد .

وقال المناوى فى تفسير كلمة « سابق » أى سابقهم إلى الخيرات فالسابق إلى الخير منهم يدخل الجنة قبل السابق إلى الخيرات من سائر الأمم ، وقيل : أراد سابق أمته الصديق فهو أول من يدخل الجنة بعده والأرجح الأول ثم قال : وظاهر صنيع المصنف أن ذاهو الحديث بتمامه والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الديلمى وغيره « إلا بضعة عشر رجلا منهم إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط اثنا عشر وموسى وعيسى ابن مريم » انتهى بحروفه .

والحديث فى مجمع الزوائد بلفظ المصنف فقط جـ ١٠ صـ ٦٩ كتاب المناقب ، باب ما جاء فى فضل الأمة وقال : رواه الطبرانى وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس .

والحديث ذكره ابن عساكر كاملا فى تاريخه جـ ٢ صـ ١٥٩ وبقية بن الوليد ترجمته فى الميزان رقم ١٢٥٠ .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الأهوال باب بيان قعر جهنم جـ ٤ صـ ٦٠٦ قال أخبرنا الأستاذ أبو الوليد ـ رضي الله عنه ـ ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبى بكر ثنا أبو قتيبة ثنا فرقد بن الحجاج أبو نصر ثنا عقبة بن أبى الحسناء عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فألقين من شفير جهنم ما انتهين إلى آخرها سبعين عاما وسكت عنه الحاكم .

قال الذهبى فى التلخيص : سنده صالح .

ومعنى ـ خلفات ـ

فى النهاية جـ ٢ صـ ٦٨ مادة خلف قال وفى حديث الدية (كذا وكذا خلفة) الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت وأخلفت إذا حالت وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعة .

الحكيم عن معاذ [1] .

٧٧٤/ ١٧٨٢١ ـ « لَوْ اجْتَمَعْتُمَا فِى مَشُورَةٍ ـ مَا خَالَفْتُكُمَا ـ قَالَه لأَبِى بَكْرٍ وعُمَرَ » .

حم عن عبد الرحمن بن غنم [2] .

٧٧٥/ ١٧٨٢٢ ـ « لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُهُم أُحُدًا ذَهبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ ولاَ نَصِيفَه » .

حم عن يوسف بن عبد الله بن سلام [3] .

٧٧٦/ ١٧٨٢٣ ـ « لَوْ أَعْرِفُ قَبْرَ يَحْيى بْنِ زَكَرِيَّا لَزُرْتُهُ » .

---

(١) هكذا فى الأصول وفى الصغير برقم ٧٤٢٤ من رواية الحكيم عن معاذ بلفظ (لو أعلم لك فيه خيرا لعلمتك ولكن ادع بما شئت بجد واجتهاد وأنت موثق بالإجابة لأن أفضل الدعاء ما خرج من القلب بجد واجتهاد فذلك الذى يسمع ويستجاب وإن قل) .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى) جـ ٤ صـ ٢٢٧ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن ابن غنم الأشعرى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : لأبى بكر وعمر ـ ﵄ ـ « لو اجتمعتما فى مشورة ما خالفتكما » .
وأخرجه ابن كثير فى تفسيره لقوله تعالى : ﴿ وشاورهم فى الأمر ﴾ آية ١٥٩ سورة آل عمران بعد أن قال : عن ابن عباس أنها نزلت فى أبى بكر وعمر .
وشهر بن حوشب ترجمته فى الميزان برقم ٣٧٥٦ (صح) روى عن أم سلمة وأبى هريرة وجماعة وروى عنه قتادة وداود بن أبى هند وعبد الحميد بن بهرام وجماعة قال أحمد : روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانا وقال أبو حاتم ليس هو بدون أبى الزبير ولا يحتج به وقال أبو زرعة : لا بأس به وقال النسائى وابن عدى : ليس بالقوى .. الخ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب جـ ١٠ صـ ١٦ قال وعن يوسف بن عبد الله بن سلام أنه قال سئل رسول الله ـ ﷺ ـ أنحن خير أم من بعدنا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أنفق أحدهم أحدا ذهبا ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه » .
قال الهيثمى رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث فى مسند الإمام أحمد حديث (يوسف بن عبد الله بن سلام) جـ ٦ صـ ٦ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا بكير بن الأشج عن يوسف بن عبد الله بن سلام أنه قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ أنحن خير أم من بعدنا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « لو أنفق أحدهم » الخ الحديث .

الديلمى عن زُكرة (١) .

٧٧٧/ ١٧٨٢٤ ـ « لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فى بَيْتِه لأَتَيْنَاه تَكْرِمَةً لأَبِى بَكْرٍ » .

حم ، وأبو عوانة ، حب ، ك عن أنس (٢) .

٧٧٨/ ١٧٨٢٥ ـ « لَوْ أَمَرْتُم هَذَا أَنْ يَغْسِلَ عَنْهُ هَذِه الصُّفْرَةَ » .

ط ، حم ، د ، ت فى الشمائل ، ن عنه (١) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال برقم ٣٢٤٤٢ بلفظ (لو أعرف قبر أخى يحى بن زكريا لزرته) .
من رواية الديلمى عن زكرة بن عبد الله .
وفى أسد الغابة فى معرفة الصحابة جـ ٢ صـ ٢٥٩ ترجمة « لزكرة بن عبد الله » بضم الزاى وسكون الكاف وقال : ذكره أبو حاتم الرازى وأبو الحسن العسكرى فى الأفراد ونسبه أبو الفتح الأزدى .
روى بقية بن الوليد عن عمرو بن عتبة عن أبيه عن زياد بن سمية قال : سمعت زُكرة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : لو أعرف قبر يحى بن زكريا لزرته .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس بن مالك) جـ ٣ صـ ١٦٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن سلمة الحرانى عن هشام عن محمد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال إن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يكن شاب إلا يسيراً ولكن أبا بكر وعمر بعده خضبا بالحناء والكتم قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبى قحافة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة يحمله حتى وضعه بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى بكر (لو أقررت الشيخ فى بيته لأتيناه مكرمة لأبى بكر) .
فأسلم ولحيته ورأسه كالثغامة بياضًا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ غيروها وجنبوه السواد .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب اللباس باب ما جاء فى الشيب والخضاب جـ ٥ صـ ١٥٩ قال وعن محمد بن سيرين قال : سئل أنس عن خضاب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال إن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يكن شاب إلا يسيرا ، القصة التى ذكرها الإمام أحمد ثم ذكر الحديث .
قال الهيثمى رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار باختصار وفى الصحيح طرف منه ورجال أحمد رجال الصحيح .
ومعنى (الكتم) هو نبت يصبغ به الشعر (والثغامة) هى نبت أصفر الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هى شجرة تبيض كأنها الثلج .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة باب تهنئة النبى ـ ﷺ ـ أبا بكر بإسلام أبيه جـ ٣ صـ ٢٤٤ قال : من طريق محمد بن سيرين عن أنس قال : جاء أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ يوم فتح مكة بأبيه أبى قحافة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لو أقررت الشيخ فى بيته لأتيناه » .
قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التلخيص ـ رواه البخارى .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٤٠٥ برقم ٤١٨٢ قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة ثنا (حماد بن زيد) سلم العلوى عن أنس بن مالك أن رجلا دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ وعليه أثر صفرة وكان النبى ـ ﷺ ـ قلما يواجه رجلا فى وجهه بشىء يكرهه فلما خرج قال : « لو أمرتم هذا أن يغسل ذراعيه » . =

٧٧٩/ ١٧٨٢٦ ـ « لَوْ أُهْدِىَ إِلَىَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْدُعِيتُ عَلَيْهِ لأَجَبْتُ » .

حم ، ت ، حسن صحيح ، ع ، حب ، وابن أَبى عالم ، ق ، ض عن أَنس ، خ ، ق عن أَبى هريرة [١] .

= قال المحقق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد فى نسخة « أن يغسل هذا عنه » والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ١٦٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو كامل ثنا حماد بن زيد ثنا العلوى قال : سمعت أنس بن مالك قال رأى النبى - ﷺ - على رجل صفرة أو قال : أثر صفرة قال : فلما قام قال : « لو أمرتم هذا فغسل عنه هذه الصفرة » قال : وكان لا يكاد يواجه أحدا فى وجهه بشىء يكرهه .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٩ صـ ٢٨٣ تحت عنوان الأفراد عن أنس - ﷺ - قال : حدثنا أبو داود حدثنا حماد بن زيد عن سلمة العلوى عن أنس قال : كان رسول الله - ﷺ - لا يؤاخذ أحدا بشىء فجاءه رجل يوما وعليه صفرة فقال : « لو أمرتم هذا أن يغسل عنه هذه الصفرة » وفى سنن النسائى جـ ٥ صـ١٤٢ ـ ١٤٣ كتاب المناسك .

فى الخلوق للمحرم قال - أخبرنى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبى قال : سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء بن صفوان بن يعلى عن أ بيه قال : أتى رسول الله - ﷺ - رجل وهو بالجعرانة وعليه جبة وهو مصفر لحيته ورأسه فقال يا رسول الله إنى أمرت بعمرة وأنا كما ترى فقال: « انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا فى حجتك فاصنعه فى عمرتك » .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب جـ ٣ صـ ٢٠١ كتاب الهبة وفضلها باب القليل من الهبة بلفظ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سليمان عن أبى حازم عن أبى هريرة - ﷺ - عن النبى - ﷺ - قال : « لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدى إلى ذراع أو كراع لقبلت » وفى صحيح البخارى جـ ٧ صـ ٣٢ من طريق أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - : « لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدى إلى ذراع لقبلت » أ هـ بخارى كتاب النكاح - باب من أجاب إلى كراع .

وفى مسند الإمام جـ ٢ صـ ٤٧٩ من طريق أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لو دعيت إلى كراع أو إلى ذراع لقبلت » قال : وما رأيت رسول الله - ﷺ - عاب طعاما قط وفى صـ ٤٨١ من المرجع السابق من طريق أبى حازم عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ولو أهدى إلى كراع لقبلت ولو دعيت إلى كراع لأجبت » والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب الصداق - باب ما يستحب من إجابة من دعاه إلى طعام وإن لم يكن له سبب - من طريق أبى حازم عن أبى هريرة - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « والذى نفسى بيده لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدى إلى ذراع لقبلت » ولم يذكر وكيع قوله : والذى نفسى بيده ثم قال : رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله عن أبى حمزة .

والحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده جـ ٤ صـ ٤٤٤ من طريق أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو أهديت إلى ذراع لقبلت ولو دعيت إلى كراع لأجبت » قال وكيع فى حديثه «لو أهديت إلى ذراع » . =

٧٨٠/ ١٧٨٢٧ - « لَوْ أُهْدِى إِلَىَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْت ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لأَجَبْتُ » .

كر عن جابر[١] .

٧٨١/ ١٧٨٢٨ - « لَوْ اغْتَسَلْتُمْ مِن الْمَذْيِ لَكَانَ أَشَدَّ عَلَيْكُم مِن الْحَيْضِ » .

العسكرى فى الصحابة عن حسان بن عبد الرحمن الضبعى مرسلاً .

٧٨٢/ ١٧٨٢٩ - « لَوْ أَذِنَ اللهُ فِى التَّجارَةِ لأَهْلِ الْجَنَّةِ لاَتَّجَرُواْ فى الْبَزِّ وَالْعِطْرِ » .

طب ، حل ، كر عن ابن عمر [٢] .

= ورواية أنس فى السنن الكبرى جـ ٦ صـ ١٦٩ كتاب الهبات باب التحريض على الهبة والهدية صلة بين الناس .

قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفى ببغداد ثنا محمد عبد الله الشافعى ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس أن رسول الله - ﷺ - قال : « لو أهدى إلى كراع لقبلت ولو دعيت إلى كراع لأجبت » وكان يأمرنا بالهدية صلة بين الناس .

وفى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٤٩ كتاب البيوع - باب ثواب الهدية والثناء والمكافأة قال : وعن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت : قلت يا رسول الله ما جزاء الغنى من الفقير قال : النصيحة والدعاء قلت يا رسول الله تكره رد اللطف قال : ما أقبحه لو أهدى إلى كراع لقبلت ولو دعيت إلى ذراع لأجبت » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه من لا يعرف .

وفى مصنف عبد الرزاق جـ ١٠ صـ ٤٤٩ كتاب الجامع باب الهدية برقم ١٩٦٦٨ قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن أن النبى - ﷺ - قال : « لو أهديت إلى كراع لقبلتها ولو دعيت عليها لأجبت » وفى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ صـ ١٣ - ١٤ فى ترجمة على بن عيسى الكلوزانى برقم ٦٣٧٥ من طريق الأعمش عن أبى صالح يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « لو أهدى إلى كراع لقبلت ولو دعيت إلى ذراع لأجبت » .

وذكر ابن كثير فى تفسيره جـ ٦ صـ ٤٤٤ عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿ ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ﴾ من سورة الأحزاب بلفظ لو دعيت إلى ذراع لأجبت ولو أهدى إلى كراع لقبلت فإذا فرغتم من الذى دعيتم إليه فخففوا عن أهل المنزل وانتشروا فى الأرض » .

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) هكذا فى الأصول عزاه إلى الطبرانى فى الكبير والحديث فى الطبرانى الصغير جـ ١ صـ ٢٤٩ قال : حدثنا عبد السلام بن العباس بن الوليد الحمصى حدثنا عبد الرحمن بن أيوب السكونى الحمصى ، حدثنا عطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو أذن الله لأهل الجنة فى التجارة لاتجروا فى البز والعطر » لم يروه عن نافع إلا عطاف تفرد به ابن أيوب .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٦٣ كتاب البيوع - باب الكسب والتجارة ومحبتها والحث على طلب الرزق : قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو أذن الله فى التجارة لأهل الجنة لاتجروا فى=

٧٨٣/ ١٧٨٣٠ ـ « لَوْ أَذِنَ اللهُ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْ يَتَكَلَّما لَبَشَّرَتَا صَائِمِى رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ » .

خط فى المتفق عن أبى هدبة عن أنس[١] .

٧٨٤/ ١٧٨٣١ ـ « لَوْ أَنَّكُم تَطَهَّرْتُم لِيَوْمِكُم هَذَا » .

خ عن عائشة[٢] .

= البز والعطر » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير وفيه عبد الرحمن بن أيوب السكونى الحمصى قال العقيلى : لا يتابع على هذا الحديث وفى المرجع السابق جـ ١٠ صـ ٤١٦ كتاب أهل الجنة (باب أهل الجنة لا يتبايعون) قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أذن الله فى التجارة لأهل الجنة لا تجروا فى البز والعطر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير وفيه عبد الرحمن بن أيوب السكونى وهو ضعيف .

وفى حلية الأولياء جـ ١٠ صـ ٣٦٥ فى ترجمة إبراهيم بن أحمد المولد قال : حدثنا أبو الفضل الطوسى نصر ابن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار .

قدم نيسابور وكتبت عنه حديث إبراهيم بن أحمد بن المولد الصرفى ثنا محمد بن يوسف بدمشق ثنا سالم ابن العباس الوليد الحمصى ثنا عبد الرحمن بن أيوب بن سعيد عن أيوب السكونى ثنا العطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أذن الله لأهل الجنة بالتجارة لاتجروا بالبز والعطر » تفرد به العطاف عن نافع .

حدثناه عاليا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن أيوب الحمصى ثنا العطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لو أذن الله لأهل الجنة فى التجارة بينهم لتبايعوا البز والعطر » .

وقد ترجم الذهبى لعبد الرحمن بن أيوب رقم ٤٨١٩ وذكر الحديث فى ترجمته وقال : رواه عنه الحسين بن إسحاق التسترى لا يجوز أن يحتج بهذا ، وقد قال العقيلى : لا يتابع عليه ٧٤٢٣ صغير .

(١) أبو هدبة هو إبراهيم بن هدبة ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٢٤٢ وذكر تضعيفه فى روايته عن أنس واتهمه بالكذب ، وذكر عن الخطيب أنه قال حدث عن أنس بالأباطيل .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب جـ ٢ صـ ٨ كتاب الجمعة باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب ـ قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا عبد الله جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والموالى فيأتون فى الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ إنسان منهم وهو عندى فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا».

ورواه مسلم فى كتاب الجمعة ـ باب وجوب غسل الجمعة من طريق عروة بن الزبير عن عائشة وذكر السبب الوارد فى رواية البخارى ا هـ مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى برقم ٥٨١ وأورده البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٣ صـ ١٨٩ ـ ١٩٠ الجمعة ـ باب ما يستدل به على أن غسل يوم الجمعة على الاختيار من طريق عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ .

٧٨٥/ ١٧٨٣٢ ـ « لَوْ آمَنَ بِى عَشَرَةٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ لآمَنَ بِى كُلُّ يَهُودِيٍّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ » .

حم عن أبى هريرة (١) .

٧٨٦/ ١٧٨٣٣ ـ « لَوْ آمَنَ بِى عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، لآمَنَ بِى الْيَهُودُ » .

خ عن أبى هريرة (٢) .

٧٨٧/ ١٧٨٣٤ ـ « لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ » .

م عن ميمونة بنت الحارث : أنها أعتقت وليدة ، فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٢ صـ ٣٤٨٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عفان ثنا أبو هلال قال : حدثنا محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لو آمن بى عشرة من أحبار اليهود لآمن بى كل يهودى على وجه الأرض » .

وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٥ صـ ٨٩ كتاب بدء الخلق ـ باب إتيان اليهود النبى ـ ﷺ ـ حين قدم المدينة : قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة عن محمد عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو آمن بى عشرة من اليهود لآمن بى اليهود » .

وذكره الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٧٤٢١ ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى والمراد (بالعشرة) عشرة مخصوصة ممن ذكر فى سورة المائدة وإلا فقد آمن به أكثر ، والمعنى : لو آمن بى فى الزمن الماضى كالزمن الذى قبل قدوم النبى ـ ﷺ ـ المدينة أو حال قدومه أو المراد : عشرة من رؤسائهم وأحبارهم . وفيه إشارة إلى أن اليهود أتباع ومقلدون قال السهيلى ولم يسلم من أحبار اليهود إلا اثنان : ابن سلام وابن صوريا وتعقبه ابن حجر بأنه لم يرو لابن صوريا إسلاما من طرق صحيحة .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ـ كتاب الزكاة ـ باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ـ قال : حدثنى هارون بن سعيد الأيلى ، حدثنا ابن وهب أخبر عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة بنت الحارث ، أنها أعتقت وليدة فى زمان رسول الله ـ ﷺ ـ فذكرت ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك » .

ولفظ البخارى من طريق كريب مولى ابن عباس إن ميمونة زوج النبى ـ ﷺ ـ أعتقت وليدة لها فقال لها : «ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك » اهـ صحيح البخارى جـ ٣ صـ ٢٠٨ كتاب الهبة وفضلها باب بمن يبدأ بالهدية .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ صـ ١٧٩ كتاب الزكاة ـ باب الاختيار فى صدقة التطوع . قال : من طريق كريب عن ميمونة بنت الحارث ... فقال : « لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك » .

وفى مسند الإمام أحمد من طريق كريب مولى ابن عباس . قال بعد ذكر السبب لهذا الحديث فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك » .

٧٨٨/ ١٧٨٣٥ ـ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ ، مَا كَانَ عَلَيْكَ مِن جُنَاحٍ » .

خ ، م ، ن عن أَبى هريرة [(١)].

٧٨٩/ ١٧٨٣٦ ـ « لَوْ أَفْلَتَ أَحَدٌ من ضَمَّةِ الْقَبْرِ لأَفْلَتَ هَذَا الصَّبِىُّ » .

طب عن البراء عن أَبى أَيوب : أَنَّ صَبِيًا دُفِنَ فقالَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ فذكره [(٢)] .

٧٩٠/ ١٧٨٣٧ ـ « لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُما وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهما ـ يعنى ركعتى الفجر » .

د عن بلال [(٣)] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب جـ ٩ صـ ١٣ كتاب الديات باب من اطلع فى بيت قوم ففقئوا عينه فلادية له ـ قال : حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال أبو القاسم ـ ﷺ ـ : « لو أن امرءا اطلع عليك بغير إذن فحذفته بعصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح » .
والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٣ صـ ١٦٩٩ كتاب الآداب ، باب تحريم النظر فى بيت غيره ، قال : حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو أن رجلا اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح » .
والحديث فى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٥٥ كتاب القسامة ـ باب من اقتص وأخذ حقه دون السلطان ـ من طريق الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو أن امرءًا اطلع عليك بغير إذن فحذفته ففقأت عينه ما كان عليك حرج . وقال (مرة أخرى) : جناح » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٤ صـ ١٤٣ فى ترجمة البراء بن عازب عن أبى أيوب ـ برقم ٣٨٥٨ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن البراء بن عازب عن أبى أيوب ـ رضي الله عنه ـ أن صبيا دفن فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبى » .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٤٧ كتاب الجنائز ـ باب فى ضغطة القبر قال : وعن أبى أيوب أن صبيًا دفن فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبى » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود جـ ١ صـ ٢٨٩ كتاب الصلاة ـ باب ركعتى الفجر ـ باب فى تخفيفها .
قال : حدثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو المغيرة ثنا عبد الله بن العلاء حدثنى أبو زيادة عبيد الله بن زيادة الكندى عن بلال أنه حدثه أنه أتى رسول الله ـ ﷺ ـ ليؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلالا بأمر سألته عنه حتى فضحه الصبح فأصبح جدا قال : فقال بلال فآذنه بالصلاة وتابع أذانه فلم يخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فلما خرج صلى بالناس وأخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه حتى أصبح جدا وأنه أبطأ عليه بالخروج فقال : =

٧٩١/ ١٧٨٣٨ ـ « لَوْ أَخَذْتُم إِهَابَها !! يُطَهِّرُها الْماءُ وَالْقَرَظُ » .

ض عن ميمونة (١) .

٧٩٢/ ١٧٨٣٩ ـ « لَوْ أَطَعْتُكُم فِيه آنِفًا فَقَتَلْتُه دَخَلَ النَّارَ ـ يعنى الحَكَمَ بنَ كِيسَان » .

ابن سعد عن الزهرى مرسلاً(٢) .

= إنى كنت ركعت ركعتى الفجر فقال : يا رسول الله إنك أصبحت جدا قال : « لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتهما وأحسنتهما وأجملتهما » .

وذكره البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٢ صـ ٤٧١ كتاب الصلاة ـ باب تأكيد ركعتى الفجر ـ من طريق عبد الله(*) بن زياد الكندى عن بلال وذكر الحديث وسببه كرواية أبى داود .

(١) القرظ : ورق السلم تدبغ به الجلود .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٧ صـ ١٧٤ ، ١٧٥ كتاب الفرع والعتيرة ـ ما يدبغ به جلود الميتة قال : أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن كثير بن فرقد أن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه عن العالية بنت سبيع أن ميمونه زوج النبى ـ ﷺ ـ حدثتها أنه مر برسول الله ـ ﷺ ـ رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحصان فقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أخذتم إهابها قالوا : إنها ميته فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « يطهرها الماء والقرظ » .

(٢) وترجمة الحكم بن كيسان فى أسد الغابة جـ ٢ صـ ٤١ برقم ١٢٢٦ : الحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة وهشام والد أبى جهل ، أسلم فى السنة الأولى من الهجرة وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار فلقيتهم سرية كان أميرها عبد الله بن جحش فقتل واقد التميمى ، وكان مسلما ، عمرو بن الحضرمى ، وكان مشركا ، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان فأراد عبد الله بن جحش قتله فقال المقداد : دعه نقدم به على رسول الله ـ ﷺ ـ فقدموا به على رسول الله ـ ﷺ ـ فأسلم وحسن إسلامه .

(*) قال فى الهامش : أبو زيادة : عبيد الله بن زيادة قال صاحب التهذيب ، ويقال : ابن زياد وأبو زياد بلا هاء .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٣٨٧ كتاب اللباس ـ باب فى أهب الميتة من طريق العالية بنت سبيع أنها قالت : كان لى غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونه زوج النبى ـ ﷺ ـ فذكرت ذلك لها فقالت لى ميمونة : لو أخذت جلودها فانتفعت بها !! فقالت : أو يحل ذلك ؟ قالت : نعم ، مر على رسول الله ـ ﷺ ـ رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أخذتم إهابها !! قالوا : إنها ميتة : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يطهرها الماء والقرظ » .

وذكره البيهقى فى السنن الكبرى جـ ١ صـ ١٩ كتاب الطهارة ـ باب وقوع الدباغ بالقرظ أو ما يقوم مقامه ـ من طريق العالية بنت سبيع أن ميمونة زوج النبى ـ ﷺ ـ حدثتها أنه مر برسول الله ـ ﷺ ـ رجال من قريش الخ رواية أبى داود .

٧٩٣/ ١٧٨٤٠ - « لَوْ أَمْسَكَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْمَطَرَ عن عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِين ثُمَّ أَرْسَلَهُ لأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ من النَّاسِ بِهَا كَافِرين ، يَقُولُون : سُقِينا بنوءَة الْمِجْدَح » .

حم ، والدارمى ، ن ، ع ، حب عن أبى سعيد [1] .

٧٩٤/ ١٧٨٤١ - « لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ » .

د عن ابن عمر [2] .

٧٩٥/ ١٧٨٤٢ - « لَوْ تَرَكْتَه لَسَالَ وَادِيًا سَمْنًا » .

طب عن أبى بكر بن محمد بن حمزة بن عمرو ، الاسلمى عن أبيه عن جده ، قال : خَرَج رسولُ الله - ﷺ - إِلى غَزْوَةِ تَبُوكٍ وَكُنْتُ عَلَى خِدْمَتِه فَنَظَرتُ إِلى نحى السَّمْنِ قَدْ

---

(١) الحديث فى سنن النسائى جـ ٣ صـ ١٦٥ كتاب الاستسقاء - كراهية الاستمطار بالكواكب ، قال : أخبرنا عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن عمرو عن عتاب بن حنين عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله - ﷺ -: « لو أمسك الله - عز وجل - المطر عن عباده خمس سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون»: سقينا بنوء المِجْدَحِ » .

والحديث فى سنن الدارمى جـ ٢ صـ ٢٢٢ كتاب الرقاق - باب النهى أن يقول : مطرنا بنوء كذا وكذا من طريق عتاب بن حنين عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - قال : « لو حبس الله المطر عن أمتى عشر سنين ثم أنزله لأصبحت طائفة من أمتى بها كافرين يقولون : هو بنوء مجدح ، قال : المجدح كوكب يقال له : الدبران .

وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٣ صـ ٧ مسند أبى سعيد الخدرى من طريق عتاب بن حنين يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - وقال سفيان لا أدرى من عتاب لو أمسك الله المطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة به كافرين يقولون مطرنا بنوء المجدح » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود جـ ١ صـ ١٠٩ كتاب الصلاة - باب فى اعتزال النساء فى المساجد عن الرجال : قال : حدثنا عبد الله بن عمر وأبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو تركنا هذا الباب للنساء » قال نافع : فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات وقال غير عبد الوارث: قال عمر : وهو أصح .

قَلَّ مَا فِيه فَوَضَعْتُه فى الشَّمْسِ وَنِمْتُ فَانْتَبَهْتُ بِخرِيرِ النِّحْي فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ بِرأسه فَقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكره [1] .

٧٩٦/ ١٧٨٤٣ - « لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحد لأَمْرتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لزَوْجِها، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً أَمر امْرَأَته أَنْ تَنْتَقِلَ من جَبَلٍ أَحْمَرَ إلى جَبَلٍ أَسْوَدَ ، أَوْ من جبل أَسْودَ إلى جَبَلٍ أحمرَ لكَان نَوْلُهَا (*) أَن تَفْعلَ » .

ش ، هـ عن عائشة[2] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ١٧٦ فى ترجمة محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى عن أبيه - قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا يزيد بن يحيى بن يزيد أبو خالد الخزاعى ثنا أبو بكر بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى عن أبيه عن جده قال : خرج رسول الله إلى غزوة تبوك وكنت على خدمته ذلك السفر فنظرت إلى نحى السمن قد قل ما فيه وهيأت للنبى - صلى الله عليه وسلم - طعاما فوضعت النحى فى الشمس ونمت فانتبهت بخرير النحى فقمت فأخذت برأسه بيدى فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورآنى :« لو تركته لسال واديا سمنا » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ١٩١ كتاب المغازى والسير باب غزوة تبوك وقال : رواه الطبرانى من طريقين إحداهما فى علامات النبوة ورجالها وثقوا ومعنى كلمة النحى : الزق : أو : ما كان للسمن خاصة.

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٩٥ كتاب النكاح - باب حق الزوج على المرأة برقم ١٨٥٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لو أمرت أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولو أن رجلا أمر امرأته أن تنتقل من جبل أحمر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أحمر لكان نولها أن تفعل » .
قال فى الزوائد : فى إسناده على بن زيد وهو ضعيف لكن للحديث طرق أخر وله شاهدان من حديث طلق ابن على رواه الترمذى والنسائى ومن حديث أم سلمة رواه الترمذى وابن ماجه .
وذكره الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ١٧٢ - ١٧٣ كتاب البر والصلة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلا أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله علمنى شيئا أزداد به يقينا قال : فقال ادع تلك الشجرة فدعا بها فجاءت حتى سلمت على النبى - صلى الله عليه وسلم - ثم قال لها ارجعى فرجعت قال : ثم أذن له فقبل رأسه ورجليه وقال : « لو كنت آمرا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وتعقبه الذهبى فقال : بل واه وفى إسناده صالح بن حيان متروك .

(*) ومعنى كلمة (نولها) : أى : لكان حقها أن تفعل .

٧٩٧/ ١٧٨٤٤ ـ « لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِى لَقُمْتُ حَتَّى أُدْخِلَ هذَا فِى عَيْنَيْك ؛ فَإِنَّما الإِذْنُ لِيَكُفَّ الْبَصَرَ » .

طب عن سهل بن حنيف [١] .

٧٩٨/ ١٧٨٤٥ ـ « لَوْ أَكْثَرْتُم ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَّاتِ ؛ فَإِنَّه لَيَشْغَلُكُمُ عمَّا أَرَى ، أَكْثِروُا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَّاتِ ـ الْمَوْت ؛ فَإِنَّه لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلاَّ وَهُو يَقُولُ : أَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَالْغُرْبَةِ ، أَنَا بَيْتُ التُّرَابِ أَنَا بَيْتُ الدُّودِ » .

هب عن أبى سعيد [٢] .

٧٩٩/ ١٧٨٤٦ ـ « لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُد لأحَدٍ ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا لِمَا عَظَّمَ اللهُ ـ تعالى ـ مِنْ حَقِّه عَلَيْها » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ صـ ١٠١ ـ ١٠٢ فى ترجمة أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه برقم ٥٥٨٥ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا عمرو بن العباس الأرزنى ثنا إبراهيم بن صدقة ثنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجرته إذ طلع رسول الله ـ ﷺ ـ من خصاص البيت فنظر ومعه مدراء فقال : « لو أعلم أنك تنتظرنى لقمت حتى أدخل هذا فى عينك فإنما الإذن ليكف البصر » .

وفى المرجع السابق برقم ٥٦٦٠ من طريق الزهرى عن سهل بن سعد بلفظ : «لو أعلم أن هذا ينتظرنى حتى آتيه لطعنت بالمدرى فى عينه وهل جعل الاستئذان إلا من أجل البصر » .

قال المحقق رواه عبد الرزاق برقم ١٩٤٣١ وأحمد جـ ٥ صـ ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ والبخارى ٥٩٢٤ ، ٦٢٤١ ، ٦٩٠١ ومسلم ٢١٥٦ والترمذى ٢٨٥٢ والنسائى ٧/ ٦٠/ ٦١ .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٤٥ ثم قال : قلت هكذا رواه الطبرانى من رواية سفيان بن حسين عن الزهرى وهى ضعيفة .

وفى مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ٣٣٠ مسند أبى مالك سهل بن سعد الساعدى ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان عن الزهرى عن سهل بن سعد ، طلع رجل من جحر فى حجرة النبى ـ ﷺ ـ ومعه مدرى يحك به رأسه فقال :« لو أعلمك تنتظر لطعنت به عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر » .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى فى كتاب الموت ذكر الموت وما بعده فصل فضيلة ذكر الموت قال : وروى البيهقى من حديث أبى سعيد دخل رسول الله ـ ﷺ ـ فرأى أناسًا يكثرون ، فقال : لو أكثرتم ذكر هازم اللذات الموت ، وإنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول : أنا بيت الوحدة وبيت الغربة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود » .

ق عن أبى هريرة [1] .

٨٠٠/ ١٧٨٤٧ ـ « لَوْ أَدْرَكْتُ وَالدَيَّ أَوْ أَحَدَهُما وَقَدْ افْتَتَحْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ وَقَرَأْتُ الْفَاتِحَةَ ، فَدَعَتْنِى أُمِّى : يَا مُحَمَّدُ ، لأَجَبْتُها ، لَبَّيْك » .

أبو الشيخ عن طلق بن على [2] .

٨٠١/ ١٧٨٤٨ ـ « لَوْ أُخْرِجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ أُقِيمَ بِالْمَشْرِق وَأُقِيمَ رَجُلٌ بِالْمَغْرِبِ لَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ نَتَنِ رِيحِه » .

الديلمى عن أبى سعيد .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب النكاح ، باب ما جاء فى عظم حق الزوج على المرأة جـ ٧ صـ ٢٩١ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا أحمد بن منصور المروزى ثنا النضر بن شميل ، أنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كنت آمرا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله من حقه عليها » .

(٢) الحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لابن عراق ، فى كتاب الأدب والزهد والرقاق ، الفصل الثانى رقم ٤٩ جـ ٢ صـ ٢٩٦ بلفظ : « لوأدركت والدى أو أحدهما وأنا فى الصلاة وقد قرآت الفاتحة ينادى يا محمد لأجبته » .

وقال الكنانى الشافعى : أخرجه (ابن الجوزى) من حديث طلق بن على ، وفيه (يس بن معاذ) (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وقال : يس (ضعيف) قلت : وكذلك أشار الذهبى فى تلخيص الموضوعات إلى ضعفه من جهة يس ثم استدرك فقال : ولكن فى سنده (هناد النسفى) والله أعلم .

والحديث فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى فى كتاب الأدب والزهد والطب وعيادة المريض برقم ٣٥ صـ ٢٣٠ بلفظ : « لو أدركت والدى أو أحدهما وأنا فى الصلاة ، صلاة العشاء وقد قرأت فيها فاتحة الكتاب ينادى : يا محمد لأجبته » وقال الشوكانى : هو موضوع آفته (يس بن معاذ) .

ويس بن معاذ الزيات ترجمته فى ميزان الاعتدال للذهبى جـ ٤ صـ ٣٥٨ رقم ٩٤٤٣ وقال : كان من كبار فقهاء الكوفة ومفتيها وأصله يمامى يكنى أبا خلف ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى وابن الجنيد متروك وقال ابن حبان : يروى الموضوعات وطلق بن على ترجمته فى تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ٤ صـ ٣٣ رقم ٥١ هو طلق بن على بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو الحنفى السحيمى أبو على اليمامى ، وفد على النبى ـ ﷺ ـ وعمل معه فى بناء المسجد وروى عنه ، وعنه ابنه قيس وابنته خالدة . وعبد الله بن بدر ، وعبد الرحمن بن على بن شيبان ، قلت : ذكره ابن السكن وقال : يقال له طلق بن ثمامة .

٨٠٢/ ١٧٨٤٩ ـ « لَوْ بَعَثْتُ إِلَيْهِم فَنَهَيْتُهُمْ أَنْ يَأْتُوا الْحَجُونَ لأَتَاهُ بَعْضُهم ، وَإِن لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَاجَةٌ » .

طب عن عبده السوائى[1] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (عبده بن حزن النصرى) جـ ١٨ صـ ٨٦ برقم ٥٩ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبى إسحاق ، عن عبده السوائى قال : لغط قوم قرب النبى ـ ﷺ ـ فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا ؟ فقال : « لو بعثت إليهم فنهيتهم أن يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة » .
وقال المحقق : قال فى الإصابة جـ ٢ صـ ٤٣٤ وأخرج الحسن بن سفيان فى مسنده من طريق الثورى عن أبى إسحاق به فذكره وقال : رجاله أثبات .
وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة عمرو بن عبد الله السبعى جـ ٤ صـ ٣٤٧ ، من طريق أبى بكر ابن أبى شيبة قال : ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبى إسحاق عن عبده السوائى قال: لغط قوم قرب النبى ـ ﷺ ـ فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا ؟ فقال : « لو بعثت إليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة » .
وقال أبو نعيم : رواه الثورى عن أبى إسحاق نحوه .
والحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب العلم باب فيمن يستحل الحرام أو يحرم الحلال أو يترك السنة جـ ١ صـ ١٧٦ بلفظ : عن عبده السوائى قال : لغط قوم قرب النبى ـ ﷺ ـ فقال أصحابه : يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا فقال : « لو بعثت إليهم فنهيتهم أن يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .
الحجون كما فى النهاية هو : الجبل المشرف يلى شعب الجزارين بمكة . وقيل : هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الأول وهو بفتح الحاء ، وعبده السوائى كما فى الإصابة لابن حجر جـ ٦ صـ ٣٤٣ رقم ٥٢٧٤ هو : عبد بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاى النصرى بالنون والمهملة ، نزل الكوفة ، ويقال : اسمه نصر واختلف فيه قول شعبة ، وفى روايته لحديثه عن أبى إسحاق السبيعى عنه ، وقال الأكثر : عبدة أصح وكذا قال شريك عن أبى إسحاق أخرجه البخارى فى التاريخ ، وقال فى روايته عن عبدة بن حزن وكانت له صحبة : أن النبى ـ ﷺ ـ سجد فى الآية الأولى من سورة حم وقال أبو داود الطيالسى عن شعبة بشير بن حزن ، وفى رواية النووى اسمه عبدة بكسر الموحدة ، قال شعبة : أدرك النبى ـ ﷺ ـ وذكره أبو نعيم فيمن نزل الكوفة من الصحابة وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل عن أبيه روى عن النبى ـ ﷺ ـ وهو تابعى ، وتبعه العسكرى ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين ، وقال مسلم وأبو الفتح الأزدى تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعى ، أخرج البخارى فى الأدب المفرد وابن السكن وغيرهما من طريق شعبة عن أبى إسحاق عن نصر بن حزن قال : افتخر أهل الغنم والإبل فقال النبى ـ ﷺ ـ : « بعثت وأنا أرعى الغنم ؛ قال شعبة : قلت لأبى إسحاق : وأدرك نصر بن حزن النبى ـ ﷺ ـ قال : نعم وأخرج الحسن بن سفيان فى مسنده من=

٨٠٣/ ١٧٨٥٠ ـ « لَوْ بُعِثَ إِلَيَّ لأَسْرَعْتُ الإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ العُذْرَ » .

ك عن أَبى هريرة (١) .

٨٠٤/ ١٧٨٥١ ـ « لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَجَعَلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الْبَاغِيَ مِنْهُما دَكًّا».

ابن لال عن أَبى هريرة (٢) .

٨٠٥/ ١٧٨٥٢ ـ « لَوْ بُنِيَ مَسْجِدِى هَذَا إِلَى صَنْعَاءَ كَانَ مِنْ مَسْجِدِى » .

= طريق الشورى عن أبى إسحاق أنه سمع عبدة بن حزن النصرى يقول : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو نهيت رجالا أن لا يأتوا الحجون لأتوها وما لهم بها حاجة » رجال ثقات .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ، كتاب التفسير باب تواضعه ـ ﷺ ـ جـ ٢ صـ ٢٤٠ بلفظ : أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق ، أنبأنا على بن عبد العزيز ، ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمر ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قرأ فسأله ﴿ ما بال النسوة اللاتى قطعن أيديهن ﴾ سورة يوسف آية رقم ٥٠ « قال لو بعث إلى لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر » .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند أبى هريرة جـ ٢ صـ ٣٤٦ من طريق حماد بن سلمة بلفظ ؛ « لو كنت أنا لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٣٠ من رواية ابن لال عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالضعف قال المناوى : وظاهره أن المصنف لم يره مخرجا لأشهر منه ولا أمثل وهو ذهول عجيب فقد خرجه البخارى فى الأدب المفرد باللفظ المذكور عن ابن عباس ، وكذا البيهقى فى الشعب وابن حبان وابن المبارك ، وابن مردويه وغيرهم، فاقتصاره على ابن لال من ضيق العطن .
وأورده العجلونى فى كشف الخفا جـ ٢ صـ ٢١٩ برقم ٢٠٩٥ وقال : رواه البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفا ، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعا قال ابن أبى حاتم : والموقوف أصح ورواه ابن المبارك فى الزهد عن مجاهد مرسلا ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان فى الضعفاء عن أنس وفى سنده أحمد بن الفضل » وضاع ، وقال النجم : بسند ضعيف .
ترجمة أحمد بن الفضل كما فى الميزان للذهبى جـ ١ صـ ١٢٨ رقم ٥١٧ قال : أحمد بن الفضل بن الفضل الدينورى أبو بكر المطوعى حدث عن جعفر القربابى وغيره ، قال الحافظ أبو القاسم الدمشقى : عنده مناكير وما كان ممن يكتب حديثه .

الديلمى عن أَبى هريرة [1] .

٨٠٦/ ١٧٨٥٣ ـ « لَوْ تُرِكَ أَحَدُ لأَحَدٍ ، لَتُرِكَ ابنُ الْمُقْعَدَيْنِ » .

طس ، ق عن ابن عمر [2] .

٨٠٧/ ١٧٨٥٤ ـ « لَوْ تَرَكَهَا لَدَارَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

هب عن أَبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٣١ من رواية الزبير بن بكار عن أبى هريرة ولم يرمز له السيوطى بشىء ، وقال المناوى : ظاهر كلام المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير وهو عجب فقد خرجه الديلمى باللفظ المذكور ، وكذا الطيالسى .

وأورده محمد ناصر الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة جـ ٢ صـ ٤٠٢ برقم ٩٧٣ وقال : ضعيف جدا ، رواه أبو زيد عمرو بن شبه النميرى فى كتاب « أخبار المدينة » حدثنا محمد بن يحيى عن سعد ابن سعيد عن أخيه عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو بنى مسجدى ... الحديث » فذكره كذا فى الرد على الإخنائى (١٢٦) قلت : وهذا سند ضعيف جدا ، آفته أخو سعد بن سعيد واسمه عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى وهو متروك متهم بالكذب ، وأخوه سعد لين الحديث ، وقد أشار إلى تضعيف الحديث ابن النجار فى تاريخ المدينة المسمى ، بالدرر الثمينة صـ ٣٧٠ وروى عن أبى هريرة أنه قال : « لو بنى مسجدى الحديث » فذكره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٣٢ من رواية البيهقى فى السنن الكبرى عن ابن عمر ، ورمز له المصنف بالضعف، قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب : فيه (عبد الله بن جعفر بن نجيح) قال المدنى : واه ا هـ .

ورواه الطبرانى فى الأوسط من هذا الوجه ، قال الهيثمى : وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو متروك ، وفى الميزان متفق على ضعفه وساق أخبارا هذا منها .

انظر الميزان جـ ٢ صـ ٤٠٢ رقم ٤٢٤٧ ففيه .

أبو كامل الجحدرى حدثنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : كان بالمدينة رجل وامرأة مقعدان ، لهما ابن فكان إذا أصبح رجلهما وأطعمهما ثم حملهما إلى المسجد ، وذهب يعتمل فمر النبى ـ ﷺ ـ ذات يوم فلم يرهما ، فقيل يا رسول الله ، مات ابنهما فقال : « لو ترك أحد لأحد لترك ابن المقعدين لوالديه » .

(٣) فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٥٧ كتاب الزهد فيمن صبر على العيش الشديد ، ولم يشك إلى الناس قال : عن أبى هريرة قال : دخل رجل على أهله ، فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج إلى البرية فلما رأت امرأته قامت إلى الرحى فوضعتها وإلى التنور فسجرته ثم قالت : اللهم ارزقنا فنظرت فإذا الجفنة قد امتلأت قال : وذهبت إلى التنور فوجدته ممتلئا قال : فرجع الزوج فقال : أصبتم بعدى شيئًا ؟ ، قالت امرأته : نعم ، من ربنا، قام إلى الرحى فرفعها ، فذكر ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال :« أما أنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى يوم القيامة » ، رواه أحمد والبزار وقال: فقالت امرأته : اللهم ارزقنا ما نطحن وما نعجن ونخبز ، فإذا الجفنة =

٨٠٨/ ١٧٨٥٥ ـ « لَوْ تعلَمُ الْمرْأَةُ حَقَّ الزَّوْجِ لَمْ تَقْعُدْ مَا حَضرَ غدَاؤُه وعَشَاؤُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْه » .

طس عن معاذ(١) .

٨٠٩/ ١٧٨٥٦ ـ « لَوْ تَعْلَمُون مَا أَعْلَمُ لَضَحكْتُم قَلِيلاً ، ولَبَكَيْتُم كَثِيراً » .

حم ، والدارمى ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أنس ، حم ، خ ، ت عن أبى هريرة، كر ، طب عن سمرة ، كر عن أبى الدرداء (٢) .

= ملأى خبزاً والرحى تطحن والتنور ملأى جنوب شواء فجاء زوجها فقال : عندكم شىء ؟ ، قالت : رزق الله ، أو قد رزق الله فرفع الرحى فكنس حولها فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو تركها لطحنت إلى يوم القيامة» ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط بنحوه ورجالهم رجال الصحيح غير شيخ البزار وشيخ الطبرانى وهما ثقتان.

وفى النهاية مادة (جنب) قال : وفى حديث أبى هريرة فى الرجل الذى أصابته الفاقة فخرج إلى البرية فإذا الرحى يطحن والتنور مملوء جنوب شواء .

الجنوب : جمع جنب يريد جنب الشاة أى : إنه كان فى التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب النكاح ـ باب حق الزوج على المرأة ج ٤ ص ٣٠٩ بلفظ عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو تعلم المرأة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداؤه وعشاؤه حتى يفرغ منه»، قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى وفيه (عبيدة بن سليمان الأغر) ولم أعرفه ولا أعرف لأبيه من معاذ سماعا ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٣٤ من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاذ ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى :وفيه (عبيدة بن سليمان الأغر) لم أعرف لأبيه من معاذ سماعا وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى طبعة الشعب ـ كتاب الدعوات باب قول النبى ـ ﷺ ـ : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً ، ج ٨ ص ١٢٧ بلفظ : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً » .

ورواية أبى هريرة بلفظ :

حدثنا يحيى بن بكر ، حدثنا الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ كان يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ فى كتاب الفضائل ـ باب توقيره ـ ﷺ ـ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه أو لا يتعلق به تكليف ج ٤ ص ١٨٣٢ رقم ١٣٤ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمى ويحيى بن محمد اللؤلؤى وألفاظهم متقاربة (قال محمود : حدثنا النضر بن شميل ، وقال الآخران، أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال : بلغ رسول الله ـ ﷺ ـ عن أصحابه شىء فخطب فقال : « عرضت على الجنة والنار فلم أر كاليوم فى الخير والشر ولو تعلمون ما =

= أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » ، قال : فما أتى على أصحاب رسول الله - ﷺ - يوم أشد منه قال : غطوا رءوسهم ولهم خنين قال فقام عمر فقال : رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ، قال : فقام ذاك الرجل فقال : من أبى ؟ ، قال : « أبو ك فلان » ، فنزلت : ﴿ يا أيها الذين أمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ .

وأما حديث أنس عن الترمذى فقال مبارك فى التحفة فى شرحه لحديث أبى هريرة الآتى أخرجه الترمذى فى التفسير .

وأخرجه الترمذى (تحفة الأحوذى) فى أبواب الزهد ، باب ما جاء فى قول النبى - ﷺ - : « لو تعملون ما أعلم لضحكتم قليلا » ، ج ٦ ص ٦٠٣ .

برقم ٢٤١٥ بلفظ : حدثنا أبو حفص عمرو بن على ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفى عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا» ، وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

وأخرجه النسائى فى كتاب السهو باب النهى عن مبادرة الإمام بالإنصراف من الصلاة ج ٣ ص ٦٩ بلفظ : أخبرنا على بن حجر قال : حدثنا على بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : صلى بنا رسول الله - ﷺ - ذات يوم ثم أقبل علينا بوجهه فقال : إنى إمامكم فلا تبادرونى بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإنى أراكم من أمامى ومن خلفى ، ثم قال : والذى نفسى بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً قلنا : ما رأيت يا رسول الله ؟ ، قال : « رأيت الجنة والنار » .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه - فى كتاب الزهد - باب الحزن والبكاء ج ٢ ص ١٤٠٢ رقم ٤١٩١ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا همام عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند أنس بن مالك ج ٣ ص ١٨٠ طبعة بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا أبو العميس عن أبى طلحة الأسدى ، قال : سمعت أنسا يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

وفى مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا وكيع ، ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو تعلمون ما أعلم لضحتكم قليلا ولبكيتم كثيراً » .

وأخرجه الدارمى فى سننه - فى كتاب الرقاق ، باب لو تعلمون ما أعلم رقم ٢٧٣٨ ج ٢ ص ٢١٦ بلفظ : حدثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة عن موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك عن النبى - ﷺ - قال : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى - فى كتاب الرقاق باب ذكر الإخبار عما يجب على المرء من النظر فى العواقب فى جميع أموره دون الاعتماد على يومه ج ٢ =

١٧٨٥٧/٨١٠ - « لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تكُونُونَ عِنْدِى لَصَافَحَتْكُم الْمَلائِكَةُ ؟ » .

حم ، ن ، ع ، حب ، ض عن أنس (١) .

١٧٨٥٨/٨١١ - « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُم كَثِيراً ، وَلَضَحِكْتُم قَلِيلاً ، وَلَخَرَجْتُم إِلَى الصُّعُدَات تَجَاءَرُون إِلَى اللهِ لاَ تَدْرُونَ ، تَنْجُون أَوْلاَ تَنْجُونَ » .

= ص ٣٨ رقم ٦٥١ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا يزيد بن موهب قال : حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً » .

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية فى كتاب الرقائق والزهد - باب فضل الخوف من الله والبكاء من خشية الله ج ٣ ص ٢١٨ رقم ٣٣٠٥ قال : أبو الدرداء رفعه عن النبى - ﷺ - : « لو تعملون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم تجأرون لا تدرون تنجون أو لا تنجون »(للبزار) .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة سليمان بن سمرة عن أبيه ج ٧ ص ٢٩٨ رقم ٧٠٠٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى وموسى بن هارون قالا : ثنا مروان بن جعفر السمرى ، ثنا محمد بن إبراهيم ابن خبيب بن سليمان بن سمرة عن جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة بن جندب قال : كان رسول الله - ﷺ - يقول : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً » .

وقال المحقق : رواه البزار ، قال فى المجمع ج ١٠ ص ٢٣٠ وفى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم وإسناد البزار ضعيف .

(١) الحديث فى مسند أحمد ، مسند أنس بن مالك ج ٣ ص ١٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مؤمل، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن أصحاب النبى - ﷺ - قالوا للنبى - ﷺ - : « إنا إذا كنا عندك فحدثتنا رقت قلوبنا فإذا خرجنا من عندك عافثنا النساء والصبيان وفعلنا وفعلنا ، فقال النبى -ﷺ - : « إن تلك الساعة لو تدومون عليها لصافحتكم الملائكة » .

والحديث فى مجمع الزوائد - كتاب (الزهد) باب : ساعة وساعة ج ١٠ ص ٣٠٨ بلفظ : عن أنس قال : قال أصحاب رسول الله - ﷺ - : « إنا إذا كنا عند النبى - ﷺ - رأينا فى أنفسنا ما نحب فإذا رجعنا إلى أهلنا وخالطناهم أنكرنا أنفسنا فذكروا ذلك للنبى - ﷺ - فقال : « لو تدومون على ما تكونون عندى فى الخلاء لصافحتكم الملائكة بأجنحتها ولكن ساعة وساعة » ، وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد الرازى وهو ثقة . ورواه أبو يعلى وقال : « لصافحتكم الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها عيانا » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه فى كتاب (الزهد) رقم ٢٤٩٣ من موارد الظمآن قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو قديد عبيد الله بن فضالة ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال أصحاب رسول الله -ﷺ - إنا إذا كنا عند النبى - ﷺ - رأينا فى أنفسنا ما نحب وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا ، فذكروا ذلك للنبى - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : « لو تدومون على ما تكونون عليه عندى فى الحال لصافحتكم الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها ولكن ساعة وساعة » .

طس ، هب ، ك عن أَبى الدرداء (١) .

٨١٢/ ١٧٨٥٩ ـ « لَوْ تَعْلَمُون مَا أَنْتُم لاَقُونَ بَعْدَ الْمَوْت مَا أَكَلْتُم طَعَامًا عَلَى شَهْوَة أَبَدًا ، ولاَ شَرِبْتُم شَرَابًا عَلَى شَهْوَة أَبَدًا ، ولاَ دَخَلْتم بَيْتًا تَستَظِلُّونَ بِه ، ولَمَررْتُم إِلَى الصُّعُدَات تَلْدِمُونَ صُدُورَكُمْ وتَبْكُونَ عَلَى أَنْفُسِكم » .

كر عن أَبى الدرداء (٢) .

٨١٣/ ١٧٨٦٠ ـ « لَوْ تَعْلَمْونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُم قَليلاً ، ولَبَكَيْتُم كَثِيرًا ، ولَمَا سَاغَ لَكُم الطَّعَامُ والشَّرابُ » .

عن أَبى ذر (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب الرقاق) باب : تمثيل آخر الدنيا ج ٤ ص ٣٢٠ ، بلفظ : أخبرنى أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه : أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن سليمان بن مرثد ، عن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لو تعملون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ـ عز وجل ـ لا تدرون تنجون أولا تنجون».
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى الصغير برقم ٧٤٣٨ من رواية الطبرانى والحاكم والبيهقى فى الشعب عن أبى الدرداء ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق ابنة أبى الدرداء عن أبيها ولم أعرفها وبقية أصحابه رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٤٥ من رواية ابن عساكر ، عن أبى الدرداء ورمز السيوطى بالضعف الصعدات بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات .
وقيل : هى جمع صعدة كظلمة وهى فناء باب الدارو ممر الناس بين يديه واللدم : الضرب تلدمون صدوركم تضربون صدروكم .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأهوال) باب : بشارة النبى للمسلمين ج ٤ ص ٥٧٩ بلفظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا شعبة عن يونس بن خباب قال : سمعت مجاهداً يحدث عن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ قال : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب ، ولما نمتم على الفراش ولهجرتم النساء ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون ولوددت أن الله خلقنى شجرة تعضد » .
وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وخالفه الذهبى وقال : قلت : منقطع ، ثم (يونس) رافضى لم يخرجا له .
والحديث فى الصغير برقم ٧٤٣٧ من رواية الحاكم ، عن أبى ذر ورمزله السيوطى بالصحة .

٨١٤/ ١٧٨٦١ ـ « لَوْ تَعْلَمُون مَا فِى الصَّفِّ الأَوَّل مَا كَانَتْ إِلاَّ قُرْعَةً » .

م ، هـ عن أَبى هريرة [(١)] .

٨١٥/ ١٧٨٦٢ ـ « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُم عِنْدَ اللهِ لأَحْبَبْتُم أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً ، وَحَاجَةً » .

ت صحيح ، طب ، هب عن فضالة بن عبيد [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها ج١ ص ٣٢٦ برقم ١٣١ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن دينار ، ومحمد بن حرب الواسطى قال : حدثنا عمرو ابن الهيثم أبو قطن ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو تعلمون (أو يعلمون) ما فى الصف المقدم لكانت قرعة » .

وقال ابن حرب : « الصف الأول ما كانت إلا قرعة » .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه فى كتاب (إقامة الصلاة) باب: فضل الصف المقدم ج ١ ص ٣١٩ رقم ٩٩٨ بلفظ : حدثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد : ثنا أبو قطن ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو تعلمون ما فى الصف الأول لكانت قرعة » .

وأخرجه البيهقى فى سننه ، فى كتاب (الصلاة) باب : فضل الصف الأول ، ج ٣ ص ١٠٢ من طريق محمد ابن حرب الواسطى ، قال : ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن خلاس بن عمرو ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : لو تعلمون ....الحديث » ، وقال البيقهى : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حرب وغيره .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٤٤٤ من رواية مسلم وابن ماجة عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى معيشة أصحاب النبى ـ ﷺ ـ رقم ٢٤٧٣ ج ٢ ص ٣٣ بلفظ : حدثنا أبو العباس بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرى ، أخبرنا حيوة بن شريح ، حدثنى أبو هانى الخولانى أن أبا على عمرو بن مالك الجنبى أخبره عن فضالة بن عبيد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ : « كان إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم فى الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى تقول الأعراب : هؤلاء مجانين أو مجانون فإذا صلى رسول الله ـ ﷺ ـ إنصرف إليهم فقال : لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة » .

قال فضالة : أنا يومئذ مع رسول الله ـ ﷺ ـ وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح وقال المباركفورى : أخرجه ابن حبان فى صحيحه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند فضالة بن عبيد الأنصارى ج ٦ ص ١٨ من طريق عبد الله بن يزيد المقرى قال : ثنا حيوة ، قال : أخبرنى أبو هانى ، عن عمرو بن مالك حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا صلى .....الحديث » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٤٤١ من رواية الترمذى ، عن فضالة بن عبيد ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الترمذى : حسن صحيح .

=

٨١٦/ ١٧٨٦٣ ـ « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِى الْمَسْأَلَة ، مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ لِيَسْأَلَهُ شَيْئًا » .

ن عن عائذ بن عمرو (١) .

٨١٧/ ١٧٨٦٤ ـ « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُم كَثِيراً ، وَلَضَحكْتُمْ قَليلاً ، يَظْهَرُ النِّفَاقُ، وَتَرْتَفعُ الأَمانَةُ ، وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ وَيُتَّهَمُ الأَمينُ ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الأَمينِ ، أَنَاخَ بِكم الشُّرفُ الجُونُ ، الْفِتَنُ كَأَمْثَال اللَّيْلِ الْمُظْلم » .

= وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى باب : ما جاء فى عيش السلف ص ٦٣٠ رقم ٢٥٣٨ فقال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا المقرى ، حدثنا حيوة ابن شريح ، حدثنا أبو هانى حميد بن هانى أن أبا على الجنبى حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم .... » الحديث قال فضالة : وأنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ يومئذ .

(١) الحديث فى سنن النسائى ـ كتاب (الزكاة) ـ باب : المسألة ج ٥ ص ٧٠ بلفظ : أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى صفوان الثقفى قال : حدثنا أمية بن خالد قال : حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة، عن عائذ بن عمرو أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ فسأله فأعطاه ، فلما وضع رجله على أسكفة الباب قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو تعلمون ما فى المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئًا » .

وقال السيوطى فى زهر الربا و (أسكفة الباب) هى : عتبة الباب السفلى وأخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه فى ترجمة أحمد بن مكرم البرتى برقم ٢٦١٧ ج ٥ ص ١٧١ من طريق بسطام بن مسلم ، قال : سمعت خليفة ابن عبد الله الغبرى قال : سمعت عائذ بن عمرو المزنى يقول : بينما نحن مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أعرابى قد ألح عليه المسألة يقول : يا رسول الله أ طعمنى ؟ فدخل رسول الله منزله فأخذ بعضادتى الحجرة ثم أقبل عليها بوجهه فقال : « والذى نفسى بيده لو تعلمون ما فى المسألة ما سأل أحد إلا ليلة بينة » ثم أمر له بطعام .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٤٣ من رواية النسائى ، عن عائذ بن عمرو ورمز له المصنف بالحسن .

ترجمة عائذ بن عمروكما فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٤٧ رقم ٢٧٥٢ هو : عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد بن رواحة بن زبينة بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر المزنى يكنى أبا هبيرة ، ويقال لولد عثمان وأوس ابنى عمرو : مزينة نسبا إلى أمهما ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان من صالحى الصحابة سكن البصرة وإبتنى بها دار وتوفى فى إمارة عبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية ، وأوصى أن يصلى عليه أبو بردة الأسلمى لئلا يصلى عليه ابن زياد، روى عنه الحسن ومعاوية بن قرة وعامر الأحول وغيرهم ، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن خليفة بن عبد الله ، عن عائذ بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ فأعطاه فلما وضع رجله خارجًا من أسكفة الباب قال : « لو يعلم ما فى المسألة ما سأل رجل يجد شيئًا » ، أخرجه الثلاثة .

ك عن أبى هريرة [1] .

٨١٨/ ١٧٨٦٥ - « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ادُّخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِىَ عَنْكُمْ وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُم فَارِسُ والرُّومُ » .

حم عن العرباض [2] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأهوال) باب : بشارة النبى - ﷺ - إلخ ج ٤ ص ٥٧٩ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث أن خالد بن عبد الله الزيادى حدثه ، عن أبى عثمان الأصبحى ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - قال : « لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق ، وترفع الأمانة ، وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين أناخ بكم (السرف والحوب) قالوا : وما السرف والحوب يا رسول الله ؟ ، قال : الفتن كأمثال الليل المظلم .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير بلفظ المصنف برقم ٧٤٣٩ من رواية الحاكم : عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالصحة، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى .

والملحوظ : أن فى لفظ الحاكم « السرف والحوب » ، وفى الأصل و الصغير (الشرف الجون » كما فى النهاية قال فى مادة « شرف » بعد أن فسر الشارف بالناقة المسنة قال : ومنه الحديث « تخرج بكم الشرف الجون » ، قيل : يا رسول الله وما الشرف الجون ؟ ، فقال : فتن كقطع الليل المظلم ، شبه الفتن فى اتصالها وإمتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل فى جمع فاعل لم يرد إلا فى أسماء معدودة قالوا : « بازل وبزل » وهو فى المعتل العين كثير نحو عائذ وعوذ ، ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجئ ، وقال فى مادة شرق : وفيه أناخت بكم الشرق الجون » ، يعنى الفتن التى تجيء من جهة المشرق ، جمع شارق ، وروى بالفاء وقد تقدم .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند العرباض بن سارية ج ٤ ص ١٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد قال : قال العرباض ابن سارية : كان النبى - ﷺ - يخرج علينا فى الصفة وعلينا الحوتكية فيقول : « لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوى عنكم وليفتحن لكم فارس والروم » .

والحوتكية - كما فى النهاية عمامة مخصوصة .

وأورده أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة العرباض بن سارية ج ٢ ص ١٤ من رواية العرباض بن سارية بلفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٤٠ من رواية أحمد ، عن العرباض ورمز له المصنف بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : ورجاله وثقوا . أهـ . ومن ثم رمز المصنف لصحته .

٨١٩/ ١٧٨٦٦ ـ « لَوْ تَعْلَمُونَ قَدْرَ رَحْمَةِ الله لاتَّكَلْتُمْ عَلَيْـهَا ، وَمَا عَمِلْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ قَدْرَ غَضَبِ الله لَظَنَنْتُمْ بِأَنْ لاَ تَنْجُوا » .

الديلمى عن أَبى سعيد [١] .

٨٢٠/ ١٧٨٦٧ ـ « لَوْ تَعْلَمِـينَ عِلْمَ الْمَـوْتِ يَا بِنْـتَ زَمْعَـةَ ، لَعَلِمْتِ أَنَّـهُ أَشَدُّ مِـمَّـا تَقْدِرِينَ عَلَيْهِ » .

ابن المبارك عن مـحمد بـن عبد الرحـمن بن نوفل مرسلاً ، طب عـنه عن سودة بنت زمعة موصولاً [٢] .

---

(١) فى مجمع الزوائد (كـتاب التوبة) باب : الله أرحم بعبـاده المؤمنين من الوالدة بولدها ج ١٠ ص ٢١٣ حديث بلفظ : وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو تـعلمون قدر رحمة الله لا تكلتم ، أحسبه قال : عليها » .
رواه البزار وإسناده حسن وكرر فى ص ٣٨٤ .
وفى الصغير برقم ٧٤٣٥ من رواية البـزار عن أبى سعيد بلفظ : « لو تعلمون قدر رحـمة الله لا تكلتم عليها » ورمز لضعفه .
قال المناوى : زاد أبو الشيخ والديلمى فى روايتهما « وما عملتم إلا قليلا ولو تعلمون قدر غضب الله لظننتم أن لا تنجوا » اهـ .
وقال الهيثمى : إسناده حسن .
(٢) الحديث فى كتاب (الـزهد) لابن المبارك باب : التفكر فى اتباع الجنائز رقم ٢٥٠ قال : أخبـركم أبوعمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق ، قالا : أخبرنا يحيى ، قال : حدثنا الحـسين ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، عـن محـمد بن عـبـد الرحمن بن نوفل ، بـلغه أن سـودة زوج النبى ـ ﷺ ـ قـالت: يا رسـول الله إذا متنـا صـلى لنا عثـمان بن مظـعـون حـتى تأتينا أنت ، فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو تعلمين علم الموت يا بنت زمعة لعلمت أنه أشد مما تقدرين عليه » .
وقال : أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ورجال رجاله الصحيح قاله الهيثمى .
والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجنائز) باب : ما جاء فى الموت ـج ٢ ص ٣١٩ بلفظ : وعن سودة زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : قلت يا رسول الله ، إذامـتنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا فـقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو تعلمين ما أعلم عن الموت يا بنت زمعة علمت أنه أشـد مما تقدرين » رواه ا لطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .
ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن نوفل فى تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٠٧ رقم ٥٠٦ .
وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ثقة ، وقال ابن شاهين : فى الثقات ، وقال النسائى : ثقة .

٨٢١/ ١٧٨٦٨ ـ « لَوْ تَوَكَّلْتَ عَلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجلَّ ـ حَقَّ تَوَكُّلِه ، رُزِقْتَ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُوا خِمَاصًا ، وَتَرُوحُ بِطَانًا » .

هب عن عمر[١] .

٨٢٢/ ١٧٨٦٩ ـ « لَوْ جُمِعَ الْقُرْآنُ فِى إِهَابٍ مَا أَحْرَقَهُ اللهُ بِالنَّارِ » .

هب عن عصمة بن مالك[٢] .

٨٢٣/ ١٧٨٧٠ ـ « لَوْ جَاءَ الْعُسْرُ فَدَخَلَ هَذَا الْجُحْرَ ، لَجَاءَ الْيُسْرُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَهُ » .

ق ، ك وقال : غريب عن أنس[٣] .

---

(١) الحديث فى شعب الإيمان فى الباب الثالث عشر (فى التوكل على الله) ص ٩٩ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عمر بن الخطاب ـ ج ١ ص ٥٢ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، أنبأنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبى تميم ، أنه سمع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول :« لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٤١ بلفظ : « لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير يروح خماصا ويغدو بطانا » عن عمر بن الخطاب .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث عقبة بن عامر الجهنى ـ ج ٤ ص ١٥١ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا مشرح ، قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:« لو أن القرآن جعل فى إهاب ثم ألقى فى النار ما احترق » .

والحديث فى كنز العمال برقم ٣١٣٢ ، من رواية ابن حبان ، عن أبى هريرة وبرقم ٢٣١٢ بلفظ : « لو كان القرآن فى إهاب ما أكلته النار » .

من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن عقبة بن عامر ، وعن عصمة بن مالك .

وعصمة بن مالك ترجمته فى أسد الغابة برقم ٣٦٦٩ وهو : عصمة بن مالك الأنصارى الخطمى .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٢٥٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ، ثنا عبد الله بن محمود ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا حميد بن حماد أبو الجهم ، ثنا عائذ بن شريح ، سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وبحياله حجر » ، فقال : « لو جاء العسر فدخل هذا الجُحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ فإن مع العسر يسر إن مع العسر يسراً﴾ ، وقال : هذا حديث عجيب غير أن الشيخين لم يحتجا بعائذ بن شريح .

وقال الذهبى فى التلخيص : تفرد به حميد بن حماد عن عائذ وحميد منكر الحديث كعائذ (م) .

والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢١٤ ، عند شرح حديث « لن يغلب عسر يسرين » .

٨٢٤/ ١٧٨٧١ ـ « لَوْ حَجَّ صَغِيرٌ حَجَّةً لَكَانَتْ عَلَيْه حَجَّةٌ إذَا بَلَغَ إنْ اسْتَطَاعَ إلَيْه سَبِيلاً ، وَلَوْ حَجَّ عَبْدٌ حَجَّةً لَكَانَتْ عَلَيْه حَجَّةٌ إذَا عُتِقَ إنْ اسْتَطَاعَ إلَيْه سَبِيلاً ، وَلَوْ حَجَّ أعرَابِيٌّ حَجَّةً لَكَانَتْ عَلَيْه حَجَّةٌ إذا هَاجَرَ إنْ اسْتَطَاعَ إلَيْه سَبِيلاً » .

عد ، ق عن جابر (١) .

٨٢٥/ ١٧٨٧٢ ـ « لَوْ خَرَجْتُمْ إلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » .

هـ عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة (حرام بن عثمان) ج ٢ ص ٨٥٢ بعد أن ضعفه وقال فيه: قال الشافعى : الحديث عن حرام حرام ، وقال مالك بن أنس : ليس بثقة ، وقال يحيى القطان : ليس بثقة ولا مأمون قال : ثنا شريح بن عقيل ، ثنا أبو مروان العثمانى ، ثنا عبد العزيز بن حازم ، عن حرام بن عثمان ، عن عبد الرحمن ومحمد ابنى جابر ، عن أبيهما جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لو حج صغير حجة لكانت عليه حجة إذا بلغ إن استطاع إليه سبيلا ولو حج المملوك عشرا لكانت عليه حجة إذا عتق إن استطاع إليه سبيلا ولوحج الأعرابى عشرا لكانت عليه حجة إذا بلغ إن استطاع إليه سبيلا وإذا هاجر » وقال : محققه حرام بن عثمان الأنصارى المدنى انظر ترجمته فى لسان الميزان ٢/ ١٨٢ ، رقم الترجمة ٨٢٥ ، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٧٧ .

ملحوظة : ذكر الشوكانى فى نيل الأوطار ج ٥ ص ٢٠ كتاب (الحج) باب : صحة حج الصبى والعبد من غير إيجاب له عليهما ـ قال بعد أن ذكر هذا الحديث : وغيره مما يؤيده ، قال: قال القاضى عياض : أجمعوا على أنه لا يجزئه إذا بلغ عن فريضة الإسلام إلا فرقة شذت فقالت : يجزئه وظاهره استقامة كون حج الصبى حجا مطلقا، والحج إذا أطلق تبادر منه إسقاط الواجب ، ولكن العلماء ذهبوا إلى خلافه .

ولعل مستندهم حديث ابن عباس .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب الحج) باب حج الصبى ج ٥ ص ١٧٩ ، قال : وأخبرنا أبو سعد المالينى ، قال : أنبأ أبو أحمد بن عدى ، ثنا شريح بن عفير ، ثنا أبو مروان العثمانى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن حرام بن عثمان ، عن عبد الرحمن ومحمد ابنى جابر ، عن أبيهما جابر ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لو حج صغير حجة لكانت عليه حجة إذا بلغ إن استطاع إليه سبيلا ... الحديث » ، وقال : «حرام بن عثمان ضعيف » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة كتاب (الطب) باب : أبوال الإبل ـ رقم ٣٥٠٣ قال : حدثنا نصر بن على الجهضمى،ثنا عبد الوهاب ، ثنا حميد ، عن أن ناسا من عرينه قدموا على رسول الله ـ ﷺ ـ فاجتووا المدينة، فقال ـ ﷺ ـ : « لو خرجتم ... الحديث » .

عرينة : قبيلة ، اجتووا : أصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول وذلك إذ لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ، ويقا ل: اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كانت فى نعمة ذود : الذود من الإبل : ما بين الثلاثة إلى العشرة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أنس بن مالك جـ ٣ صـ ٢٠٥ قال : حدثنا عبد الله ،حدثنى أبى ، ثنا =

٨٢٦/ ١٧٨٧٣ ـ « لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هَذَ خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ » .

الحكيم عن أبى هريرة (١) .

٨٢٧/ ١٧٨٧٤ ـ « لَوْ خِفْتُمُ اللهَ ـ تَعَالَى ـ حَقَّ خِيفَتِهِ ، لَعَلِمْتُمُ الْعِلْمَ الَّذِى لاَ جَهْلَ مَعَهُ ، وَلَوْ عَرَفْتُمْ اللهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ لَزَالَتْ لِدُعَائِكُمْ الْجِبَالُ » .

الحكيم عن معاذ (٢) .

٨٢٨/ ١٧٨٧٥ ـ « لَوْ عَرَفْتُمُ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ لَمَشَيْتُمْ عَلَى الْبُحُورِ وَلَزَالَتْ بِدُعَائِكُمُ الْجِبَالُ ، وَلَوْ خِفْتُمْ اللهَ حَقَّ مَخَافَتِهِ لَعَلِمْتُمُ الْعِلْمَ الذى ليس مَعَهُ جَهْلٌ ، وَلَكِنْ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ أَحَدٌ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا ، اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَبْلُغَ أَحَدٌ أَمْرَهُ كُلَّهُ » .

ابن السُّنى عن معاذ (٣) .

= ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس ، قال : أسلم ناس من عرينة فاجتووا المدينة ، فقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها ، قال حميد . وقال قتادة عن أنس : وأبوالها ، ففعلوا فلما صحوا كفروا بعد إسلامهم ، وقتلوا راعى رسول الله ـ ﷺ ـ مؤمنا أو مسلما ، وساقوا ذود رسول الله ـ ﷺ ـ وهربوا محاربين فأرسل رسول الله ـ ﷺ ـ فى آثارهم ، فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم فى الحرة حتى ماتوا » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٤٧ من رواية الحاكم ، عن أبى هريرة ورمز لضعفه .

قال المناوى : قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : وسليمان بن عمرو هو أبو داود النخعى متفق على ضعفه.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٤٨ من رواية الحكيم الترمذى ، عن معاذ ورمز لضعفه .

(٣)الحديث فى حلية الأولياء عند الترجمة لوهيب بن الورد ـ جـ٨ صـ ١٥٦ ، قال : حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد، ثنا يحيى بن معين ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا جرير بن حازم ، عن وهيب المكى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذى ليس معه جهل ، ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت الجبال بدعائكم، وما أوتى أحد من اليقين شيئا إلا ما لم يؤت منه أكثر مما أوتى ، فقال معاذ بن جبل : ولا أنت يا رسول الله ؟

فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ولا أنا ، قال معاذ : فقد بلغنا أن عيسى ابن مريم كان يمشى على الماء ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولو ازداد يقينا لمشى على الهواء ».

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ٢٤١ ، بلفظ : « لو عرفتم الله ـ عز وجل ـ حق معرفته لمشيتم على البحور ، ولزالت بدعائكم الجبال ولو خفتم الله ـ عز وجل ـ حق خوفه لعلمتم العلم الذى ليس معه جهل ، وما بلغ ذلك أحد ولا أنا ، الله ـ عز وجل ـ أعظم من أن يبلغ أحدا أمره كله » . =

٨٢٩/ ١٧٨٧٦ ـ « لَوْ دَعَا لَكَ إِسْرَافِيلُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ وَأَنَا فِيهِم مَا تَزَوَّجْتَ إِلاَّ الْمَرْأَةَ الَّتِى كُتِبَتْ لَكَ » .

ابن منده ، كر عن عروة بن محمد السعدى عن أبيه أن رجلاً قال يا رسول الله : إنى أُريد أن أتزوج امرأة فادع لى ، قال : فَذكرهُ (١) .

٨٣٠/ ١٧٨٧٧ ـ « لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لأَجَبتُ ، وَلَوْ أُهْدِى إِلَىَّ ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .

خ ، حب عن أبى هريرة (٢) .

= عن معاذ بن جبل : وقال العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء جـ ٤ صـ ٢٦٧ ـ فى بيان أعمال المتوكلين ـ قال: وروى الإمام محمد بن نصر ـ فى كتاب تعظيم قدر الصلاة ـ من حديث معاذ بن جبل بإسناد فيه لين : «لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور ، ولزالت بدعائكم الجبال » .
ورواه البيهقى فى الزهد من رواية وهيب المكى مرسلا دون قوله : (لمشيتم على البحور) وقال : هذا منقطع .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٤٩ ، من رواية ابن عساكر ، عن محمد السعدى ورمز لضعفه .
وعروة بن محمد بن عطية السعدى له ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ٧ صـ ١٨٧ رقم ٣٥٧ وقال : روى عن أبيه عن جده ، وله صحبة ا هـ .
ومحمد بن عطية السعدى له ترجمة فى أسد الغابة جـ ٥ صـ ١٠٥ رقم ٤٧٤٩ وقال : هو محمد بن عطية السعدى أبو عروة ا هـ .
وعطية السعدى هو عطية بن عروة السعدى من سعد بن بكر له ترجمة فى أسد الغابة جـ ٤ صـ ٤٤ رقم ٣٦٨٥ وقال : حديثه عند أولاده .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ـ كتاب (النكاح) باب : من أجاب إلى كراع جـ ٧ صـ ٣٢ ، قال : حدثنا عبدان ، عن أبى حمزة ، عن الأعمش ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو دعيت إلى كراع لأجبت ، ولو أهدى إلى ذراع لقبلت » .
والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة جـ ٢ صـ ٤٢٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ووكيع قالا : ثنا الأعمش ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أهديت لى ذراع لقبلت ، ولو دعيت إلى كراع لأجبت ، قال وكيع فى حديثه : لو أهديت إلى ذراع » .
وفى صـ ٤٧٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لو دعيت إلى كراع أو إلى ذراع لأجبت ، ولو أهدى إلى ذراع لقبلت ، قال : وما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ عاب طعاما قط ، إن اشتهاه أكله وإلا تركه » .
الكراع : ما دون الركبة من الساق ، نهاية .
والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان رقم ١٠٦٥ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو دعيت إلى ذراع لأجبت ، ولو أهدى إلى لقبلت » .

٨٣١/ ١٧٨٧٨ ـ « لَوْ دُعِيتُ إِلى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ » .

طب عن ابن عباس [١] .

٨٣٢/ ١٧٨٧٩ ـ « لَوْ دَنَا مِنِّى لَخَطَفَتْهُ المَلائكَةُ عُضْوًا عُضْوًا يَعْنِى : أَبَا جَهْل » .

حم ، م عن أبى هريرة [٢] .

٨٣٣/ ١٧٨٨٠ ـ « لَوْ دُعِى بِهـذَا الدُّعَاءِ عَلَى شَىْءٍ بَيْنَ المَشْرِق وَالمَغْرِبِ فِى سَاعَة مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ ، لاسْتُجِيبَ لِصَاحِبِه : لا إلهَ إلا أَنْتَ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا بَدِيعَ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ ، يا ذَا الجَلالِ ، وَالإِكْرَامِ ».

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ١٢٠ رقم ١١٢٣٦ ، قال : حدثنا موسى بن هارون بن معروف ، ثنا بشير بن السرى ، ثنا عبد الله بن المؤمل ، عن ابن أبى مليكة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو دعيت إلى كراع لأجبت » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٥٣ كتاب (الصيد) باب : فى الدعوة إلى وليمة وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن سعد وابن حبان وقال : يخطىء وضعفه جماعة .

وأخرجه أيضا فى باب (تواضعه) ـ ﷺ ـ جـ ٩ صـ ٢١ وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان ، وقال : يخطىء واختلف كلام ابن معين فيه وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (صفات المنافقين) باب : قوله : « كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى » جـ ٤ صـ ٢١٥٤ رقم ٢٧٩٧ ، قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ومحمد بن عبد الأعلى القيسى ، قالا : حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، حدثنى نعيم بن أبى هند ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال أبو جهل : هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم ؟ قال : فقيل : نعم : فقال : واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه فى التراب ، قال : فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يصلى زعم ليطأ على رقبته قال : فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقى بيديه .

قال : فقيل له : مالك ؟ فقال : إن بينى وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو دنا منى لاختطفته الملائكة عضوا عضوا » .

قال :فأنزل الله ـ عز وجل ـ لا ندرى فى حديث أبى هريرة أو شىء بلغه ـ : « كلا إن الانسان ليطغى .. » الخ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة جـ ٢ صـ ٣٧٠ قال : قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا عارم ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، قال : قال أبى : حدثنا نعيم بن أبى هند ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال أبو جهل : هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم ؟ ... الحديث » .

خط عن جابر [1] .

٨٣٤/ ١٧٨٨١ـ « لَوْ رأَيْتُمُونى وَإبْلِيسَ فَأَهْوَيْتُ بِيَدِى فَمَا زِلْتُ أَخْنُقُهُ حَتّى وَجَدْتُ بَرْدَ لُعَابِه بَيْنَ أُصْبُعَىْ هَاتَيْن ، وَلَوْلا دَعْوَةُ أَخِى سُلَيْمَانَ ، لأَصْبَحَ مَرْبُوطًا بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِى المَسْجِـدِ ، تَتَلاعَبُ بِهِ صِبْيَانُ المَدِينَةِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِـبْلَةِ أَحَدٌ فَلْيَفْعَلْ » .

حم عن أبى سعيد [2] .

٨٣٥/ ١٧٨٨٢ـ « لَوْ رأَيْتَنِى وَأَنَا أَسْتَمِعُ قِـراءَتَكَ البَارِحَـةَ ، لَقَدْ أُوتِيتَ مِـزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

م عن أبى موسى [3] .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة أبو جعفر أحمد بن حمدان جـ ٤ صـ ١١٦ قال : اخبرنيه محمد بن أحمد ابن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم الضبى ، حدثنى أبو على الحسين بن على الحافظ ، حدثنا أبو جعفر أحمد ابن حمـدان ـ العابد ببغداد ـ حـدثنا إسحاق بن إبراهيم الضبـى ، حدثنا خالد بن يزيد العمـرى ـ أبو الوليد ـ حدثنا ابن أبى ذئب قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابر بن عبـد الله يقول : عرض هذا الدعاء على رسول الله ـ ﷺ ـ فـقال :« لو دعى به على شـىء بيـن المشـرق والمغـرب فى سـاعة مـن يـوم الجـمـعة لاستجيب لصاحبه ، لا إله إلا أنت ، يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام » .
والحديث فى الصغير برقم ٧٤٥٠ من رواية الخطيب ، عن جابر .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى سعـيد الخدرى جـ ٣ صـ ٨٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمـد ، ثنا مسرة بن معـبد ، حدثنى أبو عبـيد صاحب سليمـان ، قال : رأيت عطاء بن يزيد الليثى قـائما يصلى معـتما بعمامـة سوداء مرخ طرفهـا من خلف ، مصفر اللحـية فذهبت أمر بين يديه ، فـردنى ، ثم قال : حدثنى أبو سـعيد الخـدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قام فـصلى صلاة الصبح وهـو خلفه فقـرأ فالتبست عليه القراءة ، فلما فرغ من صـلاته ، قال : لو رأيتمونى وإبليس ، فأهويت بيدى فمـا زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين أصبعى هاتين الإبهـام والتى تليها ، ولولا دعـوة أخى سليمان لأصـبح مربوطا بسـارية من سوارى المسجد ، يتلاعب به صبيان المدينة ، فمن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين القبلة أحد فليفعل » .
والحديث فى مجـمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب : ما يجوز من العـمل فى الصلاة جـ ٢ صـ ٨٧ قال : وعن أبى سعيد الخدرى ... الحديث .
رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (صلاة المسافرين) جـ ١ صـ ٥٤٦ رقم ٢٣٦ ، قال : وحدثنا داود بن رشيد، حدثنا يـحيى بن سعـيد ، حـدثنا طلحة ، عن أبى بردة ، عن أبى مـوسى ، قال :قـال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى موسى : « لو رأيتنى وأنا أستمع لقراءتك البارحة ، لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود » .

٨٣٦/ ١٧٨٨٣ـ« لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ، لَرَجَمْتُ هَذِهِ » .

خ ، م عن ابن عباس (١) .

٨٣٧/ ١٧٨٨٤ـ « لَوْ رَأَيْتُمْ أَنْ رَبَّكُمْ فَتَحَ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَرَى مَجْلِسَكُمْ مَلائِكَتَهُ يُبَاهِي بِكُمْ ، وَأَنْتُمْ تَرْقُبُونَ الصَّلاةَ » .

طب عن معاوية (٢) .

٨٣٨/ ١٧٨٨٥ـ « لَوْ رَأَيْتُمُ الأَجَلَ وَمَسِيرَهُ لأَبْغَضْتُمُ الأَمَلَ وَغُرُورَهُ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (الطلاق) باب : قول النبى - ﷺ - : لو كنت راجما بغير بينة - جـ ٧ صـ٧٠ ط الشعب بلفظ : حدثنا سعيد بن عفير ، قال حدثنى : الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن ابن القاسم ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبى - ﷺ - فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا ، فقال عاصم : ما ابتليت بهذا إلا لقولى فذهب به إلى النبى - ﷺ - فأخبره بالذى وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر ، وكان الذى ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا (*) آدم كثير اللحم ، فقال النبى - ﷺ -: « اللهم بين ، فجاءت شبيها بالرجل الذى ذكر زوجها أنه وجده ، فلاعن النبى - ﷺ - بينهما ، قال رجل لابن عباس فى المجلس : هى التى قال النبى - ﷺ - : « لو رجمت أحدًا بغير بينة رجمت هذه ؟ » فقال : لا، تلك امرأة كانت تظهر فى الاسلام السوء ، قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف : « خدلا » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (اللعان) جـ ٢ صـ ١١٣٤ رقم ١٤٩٧ قال : وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر وعيسى بن حماد المصريان (واللفظ لابن رمح) قالا : أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، والسند كما فى صحيح البخارى بلفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٥٢ من رواية البخارى ، ومسلم ، عن ابن عباس ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : انتظار الصلاة جـ ٢ صـ ٣٧ قال: وعن أبى أمامة الثقفى قال : خرج معاوية حين صلى الظهر ، فقال : مكانكم حتى آتيكم ، فخرج علينا وقد تردى ، فلما صلى العصر قال: ألا أحدثكم شيئا فعله رسول الله - ﷺ - قلنا : بلى - قال : فإنهم صلوا معه الأولى ، ثم جلسوا فخرج عليهم فقال : ما برحتم بعد ؟ قالوا : لا : قال : « لو رأيتم ربكم فتح بابا من السماء فأرى مجلسكم ملائكته يباهى بكم وأنتم ترقبون الصلاة » .

قلت : لمعاوية حديث فى الصحيح فيمن جلس يذكر الله ، وليس فيه ذكر انتظار الصلاة ، رواه الطبرانى فى الكبير ، ورواه أيضا من رواية أبى أمية ، عن رجل ، عن عمه ، قال : خرج معاوية ، ورواه البزار أيضا . وأبو أمية الثقفى لم أجد من ذكره .

(*) خدلا : ممتلىء الساق .

بَيْت إلاَّ ومَلَكُ المَوْت يَتـعَـاهَدُهُمْ فى كُلِّ يوْم مرَّتَـين ، فَمَنْ وَجَـدَهُ قَدْ انْـقَضَى أجَلُهُ قَـبَضَ رُوحَهُ ، فَـإذَا بَكَى أهْلُهُ وَجزِعُـوا قَالَ : لِمَ تبْكُـونَ ؟ ولَـمَ تجزَعُـونَ ؟ فَوالله مَا نَقَـصْتُ لَكُمْ عُمْـرًا ، ولا حَبَـسْتُ لَكُمْ رِزْقًا ، مَـا لِى ذَنْبٌ ، وَإنَّ لِى فيكُـمْ لَعَوْدَةً ، ثُمَّ عَـوْدَةً ، ثُمَّ عوْدَةً ، حَتَّى لا أُبْقِىَ مِنْكُمْ أَحدًا » .

الديلمى عن زيد بن ثابت [1] .

٨٣٩/ ١٧٨٨٦ـ « لَوْ سَأَلْـتَنى هَذه القطْعَةَ مَـا أَعْطَيْتُكَهَـا ، ولَنْ تَعْدُوَ أَمْـرَ الله فيكَ ، ولَئنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ ، وإنِّى لأُرَاكَ الذِى رَأيْتُ فيه ما رأيْتُ ، وَهذَا ثَابِتٌ يُجيبُك عَنِّى » قاله لمسيلمة » .

خ عن ابن عباس [2] .

٨٤٠/ ١٧٨٨٧ـ « لَوْ سَلَكَ الـنَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الأَنْـصَـارُ وَادِيًا لَـسَلَكْتُ وَادِى الأنْصَارِ » .

حم عن أبى بكر [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال برقم ٤٢١٣٣ من رواية الديلمى ، عن زيد بن ثابت .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ، ط : الشعب فى باب (علامات النبوة فى الإسلام) جـ ٤ صـ ٢٤٧ قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن عبد الله بن أبى حسين ، حدثنا نافع بن جبير ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجعل يقول : إن جعل لى محمد الأمر من بعده تبعته ، وقدمها فى بشر كثير من قومه ، فأقبل إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعه « ثابت بن قيس بن كثير بن شماس » وفى يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة فى أصحابه فقال : « لو سألتنى هذه القطعة ما أعطيتكها ، ولن تعدو أمر الله فيك ، ولئن أدبرت ليعقرنك الله ، وإنى لأراك الذى رأيت فيه ما رأيت » فأخبرنى أبو هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « بينما أنا نائم رأيت فى يدى سوارين من ذهب ، فأهمنى شأنهما ، فأوحى إلىَّ فى المنام : أن أنفخهما ، فنفختهما ، فطارا ، فأوَّلتهما كذابين يخرجان بعدى ، فكان أحدهما العنسى ، والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة » .

« ليعقرنك الله » أى ليهلكنك وقيل : أصله من عقر النخل وهو أن تقطع رءوسها فتيبس ، نهاية « عقر » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى بكر الصديق - رضي الله عنه - » جـ ١ صـ ٥ قال: حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبى قال : ثنا عفان ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله الأودى ، عن حميد بن عبد الرحمن قال: توفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر فى طائفة من المدينة ، قال : فجاء فكشف عن وجهه فقبله وقال : فداك أبى وأمى ، ما أطيبك حيًا وميتًا ، مات محمد - صلى الله عليه وسلم - ورب الكعبة ، فذكر الحديث ، قال : فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم فتكلم أبو بكر ولم يترك شيئًا أنزل فى الأنصار ولا ذكره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من=

٨٤١/ ١٧٨٨٨ ـ « لَوْ سِيلَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى إلَيْهِمَا ثَالِثًا وَلا يُشْبِعُ ابْنَ آدم إلا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

طب عن كعب بن عياض الأشعرى (١) .

٨٤٢/ ١٧٨٨٩ـ « لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا ، إنَّ رَبَّ هَذِه الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الحَشَفَ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

= شأنهم إلا وذكره وقال : ولقد علمتم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديًا سلكت وادى الأنصار » ولقد علمت يا سعد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال وأنت قاعد : « قريش ولاة هذا الأمر ، فبر الناس تبع لبرهم ، وفاجرهم تبع لفاجرهم » قال : فقال له سعد : صدقت ؛ نحن الوزراء وأنتم الأمراء .

وأخرجه الشيخ شاكر فى مسند الإمام أحمد مسند أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ جـ ١ صـ ١٥٧ رقم ٦ وقال : إسناده صحيح عبد الله بن محمد بن عقيل : ثقة ـ لا حجة لمن تكلم فيه ، معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان صحابى شهد بدرا .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (كعب بن عياض الأشعرى) جـ ١٩ صـ ١٨٠ رقم ٤٠٦ قال: حدثنا يحيى بن عبد الباقى ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا ليث بن سعد ، عن معاوية ابن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن كعب بن عياض الأشعرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو سيل لابن آدم واديان من مال لتمنى إليهما ثالثًا ، ولا يشبع ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

قال المحقق : ورواه المصنف فى مسند الشاميين ٢٠٥٢ ، قال فى المجمع ١٠/ ٢٤٤ ، ٢٤٥: وفيه (المسيب بن واضح) وقد وثق وضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب : لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب جـ ١٠ صـ ٢٤٤ ، ٢٤٥ قال: وعن كعب بن عياض الأشعرى ، عن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « لو سيل لابن آدم ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه المسيب بن واضح ، وقد وثق وضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

أنظر ترجمة (كعب بن عياض الأشعرى) فى أسد الغابة رقم ٤٤٧٣ وترجمة (المسيب بن واضح) فى الميزان رقم ٨٥٤٨ وقال: المسيب بن واضح السلمى التلمنّسى (حصين قرب معرة النعمان بالشام) وقرية من قرى حمص ، وينسب إليها : المسيب بن واضح التلمّسنى (الحمصى ، عن ابن المبارك ، وإسماعيل بن عياش، وخلق ، وعنه ، أبو حاتم وابن أبى داود ، وأبو عروبة وآخرون .

قال أبو حاتم ، صدوق يخطىء كثيراً ، فاذا قيل له : لم يقبل ، وقال ابن عدى : كان النسائى حسن الرأى فيه ويقول : الناس يؤذوننا فيه ، وساق ابن عدى له عدة أحاديث تستنكر ، ثم قال : أرجو أن باقى حديثه مستقيم وهو ممن يكتب حديثه ، وقال السلمى : سألت الدارقطنى عنه ، فقال : ضعيف ، اهـ بتصرف .

د ، ن ، هـ ، ك عن عوف بن مالك [1] .

٨٤٣/ ١٧٨٩٠ـ « لَوْ شَـهِدَكُمُ الْيَـوْمَ كُلُّ مُـؤْمِن عَلَيْـهِ مِنَ الذُّنُوب كَأَمْـثَـال الجِبَـال الرَّواسِى لَغُفِرَ لَهُمْ بِبُكَاءِ هَذَا الرَّجُلِ ، وَذَلِك أَنَّ المَلائِكَةَ تَبْكى وَتَدْعُو لَهُ وَتَقُولُ : اللَّهُمْ شَفِّعْ البَكَّائِينَ فِيمنْ لَمْ يَبْك » .

هب عن الهيثم بن مالك مرسلاً [2] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الزكاة) باب : ما لا يجوز من الثمرة فى الصدقة جـ ٢ صـ ١١١ رقم ١٦٠٨ قال : حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكى ، ثنا يحيى ـ يعنى القطان ـ عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى صالح بن أبى عريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك قال : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ المسجد ، وبيده عصا ، وقد علق رجل منا حشفًا ، فطعن بالعصا فى ذلك القنو ، وقال : « لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها » وقال : إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة » .

والحديث أخرجه النسائى فى كتاب (الزكاة) باب : ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون جـ ٥ صـ ٣٢ ، ٣٣ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزكاة) باب (النهى أن يخرج فى الصدقة شر ماله) رقم ١٨٢١ قال: حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى صالح بن أبى عريب ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، عن عوف بن مالك الأشجعى ، قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ وقد علق رجل أقناء ، أو قنوا ، وبيده عصا ، فجعل يطعن يدقدق فى ذلك القنو ويقول : « لو شاء .... الحديث » .

قال المحقق : (القنو) : العذق ، (يدقدق) : أى يسرع . (الحشف) : هو اليابس الفاسد من الثمر . ا هـ .

وقد أورده الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التفسير) باب : (شأن نزول آية : ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) جـ ٢ صـ ٢٨٥ الحديث بلفظ مقارب من حديث : صالح بن أبى عريب ... عن عوف بن مالك .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .. ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان فى الباب الحادى عشر باب : الإيمان وهو الخوف من الله تعالى بيان فضيلة البكاء من خشية الله صـ ٩٠ من مخطوطة بمكتبة الأزهر الشريف قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى عن الهيثم بن مالك قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ الناس ـ فبكى رجل بين يديه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لو شهدكم اليوم الحديث » .

والهيثم بن مالك ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٩٨ رقم ١٦٧ وقال : هو الهيثم بن مالك الطائى أبو محمد الشامى الأعمى : أرسل عن النبى ـ ﷺ ـ وروى عن النعمان بن بشير وأبى إدريس الخولانى ودينار ابن دينار وعبد الرحمن بن عائذ الأزدى وعنه حريز بن عثمان ويزيد بن أيهم وصفوان عمرو ومعاوية بن صالح الحضرمى وسعيد بن عبد الله وأبو بكر بن أبى مريم وقد تقدم قول أبى داود : أن شيوخ حريز ثقات كلهم ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وأخرجه الحافظ فى الترغيب والترهيب فى كتاب (التوبة والزهد) باب :الترغيب فى البكاء من خشية الله جـ٤ صـ ٢٣٣ رقم ٢٢ بلفظ : وعن الهيثم بن مالك أنه قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ فبكى رجل بين =

٨٤٤/ ١٧٨٩١ـ « لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالحَنَايا ، وَصُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كالأَوْتَارِ ثُمَّ كَانَ الاثْنَانِ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِن الوَاحِدِ لَمْ تَبْلُغُوا الاسْتِقَامَةَ » .

ابن عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده بن محمد بن فارس البلخى بن حاتم الأصم عن شقيق بن إبراهيم البلخى عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار عن أبى مسلم الخولانى عن عُمَر ، وابن عساكر من طريقه ، وقال : مالك بن دينار لم يسمع من أبى مسلم ، والديلمى (١) .

٨٤٥/ ١٧٨٩٢ـ « لَوْ طُرِحَ فِراشٌ مِنْ أَعْلاهَا لَهَوى إلى قَرَارِهَا مائَةَ خَرِيفٍ » .

طب عن أبى أُمامة قال : سئل رسول الله ﷺ عن الفرش المرفوعة ، قال : فذكره(٢) .

= يديه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب ... الحديث » وقال : رواه البيهقى، وقال : هكذا جاء هذا الحديث مرسلا . ا هـ .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (شقيق بن إبراهيم أبى على الأزدى البلخى) الزاهد أحد شيوخ التصوف ج ٦ ص ٣٢٩ ، قال : وأسند الحافظ وابن منده إليه ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مالك ابن دينار ، عن أبى مسلم الخولانى ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ، ثم كان الإثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الإستقامة قال الحافظ : مالك بن دينار لم يسمع من أبى مسلم .أ هـ .

والحديث فى تنزيه الشريعة لابن عراق فى كتاب (الأدب والزهد) الباب الثالث رقم ٩٢ قال : حديث (لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ... إلخ) ثم قال : رواه ابن منده من حديث عمر ، من طريق محمد بن فارس البلخى ، قال الذهبى فى الميزان : باطل ، وآفته ابن فارس .

وقال الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٣ رقم ٨٠٤٥ محمد بن فارس البلخى عن حاتم الأصم : لا يعرف ، وقد أتى بخير باطل مسلسل بالزهاد .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (جعفر بن الزبير) عن القاسم ج ٨ ص ٢٨٩ ، ٧٩٤٧ قال : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ، ثنا إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الفراش المرفوعة ، فقال :« لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى قرارها مائة خريف » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ١٢٠ وفيه (جعفر بن الزبير الحنفى) وهو ضعيف قلت : قال شيخنا فى سلسلة الضعيفة ١/ ٣٥٠ : بل كذاب ، وضاع ، ولذلك كذبه شعبة ، وقال : وضع على رسول الله ـ ﷺ ـ أربعمائة حديث . أ هـ .

=

٨٤٦/ ١٧٨٩٣ـ « لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ » .

د ، ت غريب ، هـ ، والبغوى ، والباوردى عن أبى العشراء ، الدارمى عن أبيه . قال: ت ، ولا نعرف لأبى العشراء عن أبيه غيره [1].

= والحديث فى مجمع الزوائد فى تفسير سورة الواقعة ج ٧ ص ١٢٠ قال : عن أبى أمامة .
قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الفرش المرفوعة ، قال : فذكره قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (جعفر ابن الزبير الحنفى) وهو ضعيف .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الضحايا) باب : (ما جاء فى ذبيحة المتردية) ج ٣ ص ١٠٣ رقم ٢٨٢٥، قال : حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبى العشراء ، عن أبيه ، أنه قال : يا رسول الله، أما تكون الزكاة إلا من اللبة أوالحلق ؟ ، قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو طعنت فى فخذها لأجزأ عنك».

قال أبو داود : وهذا لايصلح إلا فى المتردية والمتوحش .

والحديث أورده صاحب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى (أبواب الصيد) باب : (فى الزكاة فى الحلق واللبة) ج ٥ ص ٥٦ ، ٥٧ رقم ١٥١٠ ، قال : حدثنا هناد ومحمد بن العلاء ، قالا :حدثنا وكيع بن حماد بن سلمة ، وحدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبى العشراء ، عن أبيه قال: قلت : يا رسول الله ، أما تكون الذكاة إلا فى الحلق واللبة ؟ ، قال : فذكره .

قال أحمد بن منيع : قال يزيد بن هارون : هذا فى الضرورة .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن رافع بن خديج ، وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبى العشراء ، عن أبيه غير هذا الحديث ، واختلفوا فى اسم أبى العشراء ، فقال : بعضهم ، اسمه (أسامة بن قهطم) وقال : « يسار بن برز » ، ويقال : « ابن بلز » ، ويقال : اسمه « عطارد » .

قال المباركفورى : قوله : (عن أبى العشراء) ـ بضم العين المهملة ، وفتح الشين المعجمة ، وبالمد ـ اسمه : أسامة بن مالك الدارمى تابعى ، روى عن أبيه ، وعنه حماد بن سلمة ، يعد فى البصريين ، وفى اسمه اختلاف كثير ، وهذا أشهر ما قيل فيه ؛ قال صاحب المشكاة : قال الحافظ : وهو مجهول من الرابعة .

قوله : (هذا حديث غريب .... الخ) قال الخطابى : وضعفوا هذا الحديث ، لأن رواته مجهولون وأبو العشراء : لا يدرى من أبوه ، ولم يرو عنه غير حماد بن سلمة . قال فى التلخيص : وقد تفرد حماد بن سلمة بالرواية عنه ـ يعنى أبا العشراء ـ على الصحيح وهو لا يعرف حاله . وقال فى تهذيب التهذيب : قال الميمونى: سألت أحمد عن حديث أبى العشراء فى الذكاة ، قال : هو عندى غلط ، ولا يعجبنى ، ولا أذهب إليه إلا فى موضع ضرورة . وقال البخارى: فى حديثه واسمه ، وسماعه من أبيه نظر . وذكره ابن حبان فى الثقات . ا هـ. بتصرف يسير .

وقد أورده ابن ماجه فى كتاب (الذبائح) باب : (ذكاة الناد من البهائم) ج٢ ص ١٠٦٢ رقم ٣١٨٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع عن حماد بن سلمة ، عن أبى العشراء ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ما تكون الزكاة إلا فى الحلق واللبة ؟ قال : « لو طعنت فى فخذها لأجزأك » .

و(اللبة) : موضع النحر ، أى : المنحر . وأورده الدارمى فى سننه كتاب (الأضاحى) باب : فى ذبيحة المتردى فى البئر ج٢ ص ٩ رقم ١٩٧٨ .

٨٤٧/ ١٧٨٩٤ ـ « لَوْ عَاشَ إِبْراهِيمُ لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًا » .
الباوردى عن أنس مرفوعاً ، وابن سعد عنه موقوفًا (١) .
٨٤٨/ ١٧٨٩٥ ـ « لَوْ عَاش إِبْرَاهِيمُ لَوُضِعَتِ الجزْيَةُ عَن كُلِّ قِبْطِىٍّ » .
أبو نعيم عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا ، ابن سعد عن الزهرى مرسلاً (٢) .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى (ذكر إبراهيم بن رسول الله -ﷺ-) ج١ ص ٩٠ عن أنس ـ موقوفا ـ قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، ويحيى بن حماد ، وموسى بن إسماعيل التبوذكى ، قالوا : حدثنا أبو عوانة ، حدثنا إسماعيل السدى ، قال : سألت أنس بن مالك أصلى النبى -ﷺ- على ابنه إبراهيم ؟ قال : لا أدرى ، رحمة الله على إبراهيم ، لو عاش كان صديقًا نبيًا .
وقد أورده ابن عساكر فى تاريخه (تهذيب تاريخ دمشق) فى باب: (ذكر بنيه وبناته وأزواجه) ج١ ص ٢٩٦ قال : وروى البيهقى بسنده إلى ابن عباس أنه لما مات إبراهيم بن النبى ـ ﷺ ـ قال : إن له مرضعًا فى الجنة ، تتم رضاعه ، ولو عاش لكان صديقًا نبيًا ، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط » .
قال المحقق : رواه الباوردى ، وابن ماجه ، وأبو نعيم .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٤٥٣ من رواية الباوردى : عن أنس ، وابن عساكر ، عن جابر وابن عباس، وعن ابن أبى أوفى ، ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : واغتر به النووى فى تهذيبه ، فقال : قول بعض المتقدمين : (لو عاش إبراهيم كان نبياً) باطل ، وجسارة على المغيبات ومجازفة ، وهجوم على عظيم . اهـ .
وقد تعقبه الحافظ ابن حجر بأنه عجب منه . مع وروده عن ثلاثة صحابيين ، فكأنه لم يظهر له وجه تأويل فأنكره ، وجوابه : أن القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع ولا يظن بالصحابى الهجوم على مثل هذا بالظن .
ثم أضاف المناوى : رواه الباوردى ، عن أنس بن مالك ، وابن عساكر فى تاريخه ، عن جابر بن عبد الله ، وعن ابن عباس ، وعن ابن أبى أوفى وقضية كلام المصنف أن هذا لم يتعرض أحد من الستة لتخريجه ، وإلا لما عدل إلى هذين ، وهو عجب ، فقد رواه ابن ماجه بزيادة ، ولفظه : (لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبياً ، ولو عاش لأعتقت أخواله القبط ، وما استرق قبطى » اهـ . بحروفه ، ورواه أحمد باللفظ الأول ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح . اهـ بيعض التصرف .
(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد طبعة الشعب فى (ذكر إبراهيم ابن رسول الله ﷺ) ج ١ ص ٩٢ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن مسلم ، قال : سمعت عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يحدث عمى ـ يعنى الزهرى ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « لو عاش إبراهيم لوضعت الجزية عن كل قبطى » .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٤٥٥ من رواية ابن سعد عن الزهرى مرسلا ـ ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه ابن سعد فى الطبقات ، عن ابن شهاب الزهرى ـ بضم الزاى وسكون الهاء ـ نسبة إلى زهرة ابن مرة بن كعب بن لؤى مرسلا .

٨٤٩/ ١٧٨٩٦ ـ « لَوْ عدَلُ الدُّنيا عِنْدَ الله جَنَاحُ بَعُوضَةٍ من خيرٍ مَا سَقَى كَافِراً منها شَرْبَةً » .

ابن عساكر عن أبى هريرة [١] .

٨٥٠/ ١٧٨٩٧ ـ « لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْنتُ بِها فى عَيْنِكَ ، إِنَّما جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِن أجل البَصَرِ » .

ط ، حم ، خ ، م، د ، ت ، هـ عن سهل بن سعد [٢] .

---

(١) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى حديث مقارب لما معنا مع إختلاف يسير فى الألفاظ ج٦ ص ٢١٩ ، ٢٢٠ رقم ٥٩٢١ عند الترجمة لزمعة بن صالح ، عن أبى حازم ، من رواية سهل بن سعد .
قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا جدى عبيد بن عقيل ، ثنا زمعة بن صالح ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما أعطى كافرا منها شيئاً » .
والحديث ذكره صاحب كشف الخفاء عند تعليقه على حديث : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة » ج ٢ ص ٢٢٦ قال : ولابن عساكر عن أبى هريرة : « لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ، ما سقى كافراً شربة » .

(٢) مسند سهل بن سعد ساقط من أبى داود الطيالسى .
والحديث فى صحيح البخارى فى (كتاب اللباس) باب : (الامتشاط) ج٧ ص ٣١١ قال : حدثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر فى دار النبى -ﷺ- والنبى -ﷺ- يحك رأسه بالمدرى ، فقال : « لو علمت أنك تنظر لطعنت بها فى عينك ، إنما جعل الإذن من قبل الإبصار » .
وهو فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى كتاب (الآداب) باب : (تحريم النظر فى بيت غيره) رقم ٢١٥٦ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح ، قالا : أخبرنا الليث (واللفظ ليحيى) ح وحدثنا قتيبة ابن سعيد ، حدثنا ليس ، عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن رجلا اطلع فى جحر فى باب رسول الله -ﷺ- ومع رسول الله ﷺ مدرى يحك به رأسه ، فلما رآه رسول الله -ﷺ- قال : « لو أعلم أنك تنتظرنى لطعنت به فى عينك » وقال رسول الله -ﷺ- « إنما جعل الإذن من أجل البصر » .
قال المحقق (مدرى) : حديدة يسوى بها شعر الرأس . وقيل هو شبه المشط وقيل : هى أعواد تحدد تجعل شبه المشط . وقيل : هو عود تسوى به المرأة شعرها .
وجمعه : مدارى ، ويقال فى الواحد : مدراة ، ومدراية ، ويقال : تدريت بالمدرى ثم أضاف : (تنتظرنى) هكذا هو فى أكثر النسخ ، أو كثير منها ، وفى بعضها : تنظرنى ، بحذف التاء الثانية . قال القاضى : الأول رواية الجمهور ، قال : « والصواب الثانى ، ويحمل الأول عليه » اهـ .
ثم اتبع ذلك برواية مقاربة من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد الأنصارى . =

٨٥١/ ١٧٨٩٨ ـ « لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُون إلى البَهَائِمِ لَغُفِرَ لَكُمْ كَثيرٌ » .

حم ، طب ، هب عن أبي الدرداء (١) .

= وأورده من طريق آخر ، عن معمر ، وسفيان بن عيينة ، كلاهما ، عن الزهرى ، عن سهل بن سعد يمثل حديث الليث ، ويونس .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى (أبواب الاستئذان) باب : (من اطلع فى دار قوم بغير إذنهم) ج ٧ ص ٤٨٨ ، ٤٨٩ رقم ٢٨٥٢ قال : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سهل ابن سعد الساعدى أن رجلا اطلع على رسول الله -ﷺ- من جحر فى حجرة النبى -ﷺ- ومع النبى -ﷺ- مدراة يحك بها رأسه ، فقال النبى -ﷺ- : « لو علمت أنك تنظر لطعنتك بها فى عينك ، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر » .

قال أبو عيسى : وفى الباب : عن أبى هريرة هذا حديث حسن صحيح قال المحقق : وأخرجه الشيخان وغيرهما.

وقد أورد صاحب الحليه هذا الحديث ج ٧ ص ٩٧ قال: حدثنا أبو بكر الطلحى، ثنا الحضرمى (ح) وحدثنا سلمان بن أحمد ، حدثنى محمد بن يحيى الأصبهان ، قالا : ثنا عيسى بن عثمان النسائى- ابن أخى يحيى ابن عيسى- ثنا يحيى بن عيسى، عن سفيان ، عن أبى سلمة ، عن الزهرى ، عن سهل بن سعد قال: بينما النبى -ﷺ- فى حجرته معه مدراة يسرح بها لحيته ، إذ جاء إنسان فاطلع من جحر فى حجرته ، فأبصره النبى -ﷺ- فقال: « لو علمت أنك تنظرنى لفقأت بهذا المدراة عينك ، إنما جعل الإذن من أجل البصر » .

ثم قال صاحب الحلية : أبو سلمة هو محمد بن أبى حفصة ، واسم أبى حفصة : ميسرة ، والحديث تفرد به يحيى عن الثورى . ا هـ .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (القسامة) ج ٨ ص ٥٤ ، ٥٥ قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن رجلا اطلع من جحر فى باب رسول الله -ﷺ- ومع رسول الله -ﷺ- مدرى يحك بها رأسه ، فلما رآه رسول الله -ﷺ- قال : « لو علمت أنك تنظرنى .. الخ».

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى باب : (ما روى الزهرى عن سهل بن سعد) ج ٦ ص ١٣٢ ، ١٣٣ بأرقام٥٦٦٠ ، ٥٦٦١ ، ٥٦٦٢ ، ٥٦٦٣ ، ٥٦٦٤ ، ٥٦٦٥ ، ٥٦٦٦ ، ٥٦٦٧ ، ٥٦٦٨ ، ٥٦٦٩ ، ٥٦٧٠ ، ٥٦٧١، ٥٦٧٢ ، ٥٦٧٣ وكلها ، عن الزهرى ، عن سهل بن سعد بألفاظ متقاربة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ﷺ فى (حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى ﷺ) ج٥ ص ٣٣٠ قال : حدثنا عبد الله ـ حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن الزهرى عن سهل بن سعد طلع رجل من جحر فى حجرة النبى ﷺ ومعه مدرى يحك به رأسه فقال : « لو أعلمك تنتظر لطعنت به عينك ، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر » .

وله رواية أخرى فى نفس المصدر ج ٥ ص ٣٣٥ من طريق معمر ، عن الزهرى ، عن سهل بن سعد بألفاظ مقاربة .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (ومن حديث أبى الدرداء : عويم ﷺ) ج٦ ص ٤٤١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هيثم بن خارجة قال :أنا أبو الربيع سليمان بن عتبة السلمى ، عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن أبى إدريس ، عن أبى الدرداء ، عن النبى ﷺ قال : « لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيرا » . =

٨٥٢/ ١٧٨٩٩ ـ « لَوْ عَلِمَ اللهُ أَنَّ زَكَاةَ الأَغْنِيَاء لاَ تَكْفِى الفُقَـرَاءَ لأَخْرَجَ لَهُم مِنْ غَيْرِ زَكَاتِهِم مع مَا هُوَ لَهُمْ ، فَإِذَا جَاعَ الفقير فَبِظُلْمِ الأَغْنِياءِ لَهُمْ » .

العسكرى عن أبى هريرة [١] .

٨٥٣/ ١٧٩٠٠ ـ « لَوْ عَلِمَتْ الْبَهَائِمُ مِنْ الْمَوْتِ مَا عَلِمُوا بَنُو آدَمَ مَا أَكَلُوا مِنْهَا لَحْماً سميناً » .

الديلمى عن أبى سعيد [٢] .

٨٥٤/ ١٧٩٠١ ـ « لَوْ قَالَ فِـرْعَونُ يَوْمَئذ : « هُوَ قُـرَّةُ عَيْنٍ لِى كَمَا هُوَ لَكَ » مِـثْلَ مَا قَالَتْ امْرَأَتُه لَهَدَاهُ اللهُ كَمَا هَدَاهَا ، وَلَكِنْ أَحَبَّ اللهُ تَعَالَى أَن يَحْرِمَه لِلَّذى سَبَقَ مِنْ عِلْمِ اللهِ »

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (التوبة) باب : (فيما يحتقر من الذنوب) ج ١٠ ص ١٩١ قال : وعن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثير » .

قال الهيثمى : رواه أحمد مرفوعا كما تراه ، ورواه ابنه عبد الله موقوفا وإسناده جيد .

والحديث فى الصغير رقم ٧٤٥٦ من رواية أحمد والطبرانى ،عن أبى الدرداء ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ، وهو كما قال : فقد قال الهيثمى : رواه أحمد مرفوعا ، ورواه ابنه موقوفا ، وإسناده أصح ، وهو أشبه .

والمعنى كما شرحه المناوى : لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم بنحو ضرب وعسف ، وتحميل فوق طاقة لغفر لكم كثير ، أى : شيء عظيم من الإثم وفيه التحذير من إيذاء البهائم وعدم تكليف الدابة ما لا تطيقه على الدوام وتجنب الضرب لاسيما الوجه وعلى المقاتل ، وتعهدهم بالسقى والعلف ، والتحذير من الغفلة عن ذلك. اهـ : مناوى .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الزكاة) من الإكمال رقم ١٥٨٢٤ ج ٩ ص ٣١٠ بلفظه من رواية العسكرى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

(٢) فى كشف الخفاء للعجلونى ج٢ ص ٢٢٠ رقم ٢٠٩٧ « لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا » .

وقال : رواه البيهقى فى الشعب والقضاعى ، عن أم حبيبة الجهنية مرفوعا ورواه الديلمى ، عن أبى سعيد رفعه بلفظ : لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحما سمينا وعنده بلا سند ، عن أنس مرفوعا لو أن البهائم التى تأكلون لحومها ما تريدون بها ما سمنت ، وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك ؟ » .

والحديث فى كنز العمال فى (كتاب الموت وأحوال تقع بعده) الباب الأول (فى ذكر الموت وفضائله) فى الإكمال منه تحت رقم ٤٢١٤٢ ج ١٥ ص ٥٥٢ بلفظ : « لو علمت البهائم من الموت ما علم ابن آدم ما أكلوا منها لحما سمينا » .

ثم قال صاحب الكنز : رواه الديلمى ، عن أبى سعيد .

إسحاق بن بشر فى المبتدأ وابن عساكر عن ابن عباس (١) .

٨٥٥/ ١٧٩٠٢ ـ « لَوْ قُضِى كَانَ ، أَوْ قُدِّرَ كَانَ » .

قط فى الأفراد ، حل عن أنس (٢) .

٨٥٦/ ١٧٩٠٣ ـ « لَوْ قُلْتَ : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْـمَنِ الرَّحِـيمِ ـ لَرَأَيْتَ الَّذِى هَيَّـأَ اللهُ فِى الْجَنَّةِ وَأَنْتَ فى الدنْيا » .

---

(١) إسحـاق بن بشر صاحب كتـاب المبتدأ له ترجمـة فى الميزان رقـم ٧٣٩ وقال : تركـوه وكذبه على بن المدينى ، وقـال ابن حبـان : لا يحل حديثـه إلا على جـهة التـعجب وقـال الدار قطنى : كـذاب متـروك . قلت : يروى العظائم عن ابن إسحاق وابن جريج والثورى وهو غير إسحاق بن بشر الكاهلى .

والحديث فى تفسير القرطـبى ج ١٣ ص ٢٥٤ دار الكتب بلفظ : قال النبى -ﷺ- : « لو قال فـرعون : نعم لآمن بموسى ولكان قرة عين له » ذكره بدون سند .

والحديث فى كنز العـمال فى كتاب (الأذكـار) الفصل الرابع (فى التفسـير) ج ٢ ص ٣٤ رقم ٣٠٢٢ بلفظ من رواية إسحاق بن بشر فى المبتدأ وابن عساكر ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

(٢) الحديـث فى الجامع الصـغيـر رقـم ٧٤٥٧ من رواية الدار قطنى فى الأفـراد ، وأبى نعيم فى الحليـة ، عن أنس -رضي الله عنه- ورمز له بالضعف ولفظه : لو قضى كان » .

قال المنـاوى : « لو قضى كان » أى : لو قـضى الله بكون شىء فى الأزل لكان لا مـحالة إذ لا راد لقـضائه ولا معقب لحكمه .

ثم أضـاف : رواه الدارقطنى فى الأفـراد ، وأبو نعـيم فى الحليـة ، وكـذا الخطيب ، عن أنس بن مـالك قـال : خدمت رسول الله -ﷺ- عشر سنين ، ما بعثنى فى حاجة قط لم تتهيأ فَلاَمَنِي لائم إلا قال : دعوه » لو قضى لكان قال ابن الجوزى فى العلل : قال الدارقطنى : تفرد به محمـد بن مهاجر ، عن ابن عيينة ، ولـم يتابع عليه ، واتفقوا على تضعيف ابن مهاجر ،قال ابن حبان : كان يضع الحديث . اهـ : مناوى .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب . عند ترجمته لمحمـد بن مهاجر أخو حنيف البغدادى ج٣ ص ٣٠٣ قال : حدثنا الحسن بن أبى طالب ، وعبـيد الله بن أبى الفتح قـالا : حدثنا على بن عـمر أبو الحسن الحـافظ ، حدثنا الحسن بن إدريس بن مـحمد بن شاذان القافـلائى ـ زاد عبيد الله من أصله ـ ثم اتفـقا ، قال : حدثنا مـحمد بن المهـاجر القاضـى ، حدثنا سـفيان بـن عيـينة ، حدثنا مـالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالـك قال : خدمت النبى ﷺ عشـر سنين ، ما بعثنى فى حاجة قط لم تهـيأ إلا قال : « لو قضى أو قدر كان » قـال عبيد الله: قال أبو الحسن : تفرد به محمد بن مهاجر ، عن ابن عيينة ولم يتابع عليه . وقال صالح بن محمد الأسدى: محمـد بن مهاجر أخـو حنيف أكذب خلق الله : يحدث عن قـوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنـة : وأعرفه بالكذب منذ خمسين سنة وقال العباس بن سعيد : ليس بشىء ضعيف ذاهب وقال على بن عمر الحافظ : كان ضعيفا فى الحديث . وقال الدارقطنى : متروك . اهـ : بتاريخ بغداد .

قط فى الأفراد وابن شاهين فى أماليه ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن عساكر عن طلحة ، لما أُصيبَ يده مع رسول الله - ﷺ - قال : « حَسٍّ » فذكره [1] .

٨٥٧/ ١٧٩٠٤ - « لَوْ قُلْتَ - بِسْمِ اللهِ - لَرَفَعَتْكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ حَتَّى يَلِجَ بِكَ فى جَوِّ السَّمَاءِ » .

ن ، طب ، ق فى الدلائل وابن عساكر عن جابر طب : وأبو نعيم وابن عساكر ، ض، عن طلحة ، طب ، وابن عساكر عن أنس ، ابن عساكر عن ابن شهاب مرسلاً [2] .

٨٥٨/ ١٧٩٠٥ - « لَوْ قُلْتَهَا بِمِلْكِ أَمْرِكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (طلحة بن عبيد الله) ج٧ ص ٧٧ ورد الحديث بلفظ : ولما وقى رسول الله - ﷺ - بيده يوم أحد فقطعت ، قال : حسٍّ فقال له : « لو قلت : بسم الله لرأيت بناءك الذى بنى الله لك فى الجنة وأنت فى الدنيا » .
قال ابن عساكر : رواه الدارقطنى ، وقال : تفرد به هشيم ، وهو من قديم حديثه .
وقال فى النهاية مادة (حسس) ذكر كلمة (حس) وقال : هى بكسر السين والتشديد . كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوها .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب(الجهاد) باب : (ما يقول من بطعنه العدو) ج ٦ ص ٢٥ ، ٢٦ قال : أخبرنا عمرو بن سواد قال : أنبأنا ابن وهب قال : أخبرنى يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله ، عن عمارة بن غزية، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : لما كان يوم أحد وولى الناس ، كان رسول الله - ﷺ - فى ناحية فى اثنى عشر رجلا من الأنصار وفيهم طلحة بن عبيد الله ، فأدركهم المشركون ، فالتفت رسول الله - ﷺ - وقال : « من للقوم ؟ » فقال طلحة : أنا قال ، رسول الله - ﷺ - : « كما أنت » فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله ، فقال : « أنت » فقاتل حتى قتل : ثم التفت فإذا المشركون فقال : « من للقوم ؟ » فقال طلحة : أنا قال : « كما أنت » فقال رجل من الأنصار : أنا فقال : « أنت » فقاتل حتى قتل ، ثم لم يزل يقول ذلك، ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل ، حتى بقى رسول الله - ﷺ - وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله - ﷺ - : « من للقوم ؟ » فقال طلحة : أنا . فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه ، فقال : حسَسٍّ . فقال رسول الله - ﷺ - : « لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون، ثم رد الله المشركين » .
والحديث من رواية طلحة فى تهذيب تاريخ دمشق فى ترجمة طلحة ج٧ ص ٧٧ قال بعد أن ذكر الحديث السابق على هذا : وفى رواية : « لو قلت .... الحديث » .

م ، د عن عمران بن حصين [1] .

٨٥٩/ ١٧٩٠٦ - « لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَـوجَبَـتْ ، ولَوْ وَجَـبَتْ لَمْ تَقُـومُـوا بِهَـا ، (وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عُذِّبْتُمْ ») .

هـ عن أَنس : أَنهم قالوا : يا رسول الله ، آلحجُّ فى كلِّ عَامٍ ؟ قال : فذكره [2] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (النذر) باب : لا وفاء لنذر فى معصية الله ، ولا فيما لا يملك العبد ج٣ ص ١٢٦٢ قال : وحدثنى زهير بن حرب ، وعلى بن حُجر السعدى (واللفظ لزهير) قالا : حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ، حدثنا أيوب عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين ، قال : كانت ثقيف حلفاء لبنى عقيل . فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ وأسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بنى عقيل ، وأصابوا معه العضباء ، فأتى عليه رسول الله ﷺ وهو فى الوثاق . قال يا محمد ، فأتاه . فقال : « ما شأنك » ؟ فقال : بم أخذتنى وبم أخذت سابقة الحاج ؟ فقال : إعظاما لذلك - « أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف » ثم انصرف عنه فناداه . فقال : يا محمد ! يا محمد ! ، وكان رسول الله ﷺ رحيما رقيقا . فرجع إليه فقال : « ما شأنك » ؟ قال : إنى مسلم . قال : « لو قلتها وأنت تملك أمرك ، أفلحت كل الفلاح » ثم انصرف . فناداه فقال : يا محمد يا محمد : فأتاه فقال : « ما شأنك » ؟ قال : إنى جائع فأطعمنى ، وظمآن فاسقنى ، قال : « هذه حاجتك » ففدى بالرجلين .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأيمان والنذور) ج٣ ص ٢٣٩ رقم ٣٣١٦ بسند مسلم ولفظه .

وقد ذكر الحديث فى الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى فى مادة « عضب » وقال : أراد بسابقة الحاج ناقته، كأنها كانت تسبق الحاج لسرعتها بجريرة حلفائك ، يعنى : أنه كان بين رسول الله ﷺ وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل صاروا مثلهم فى نقض العهد ، وإنما رده إلى دار الكفر بعد إظهاره بكلمة الإسلام لأنه علم أنه غير صادق وأن ذلك لرغبة أو رهبة وهذا خاصة لرسول الله ﷺ .

(١) فى الأصل « عد ، فر » رمز ابن عدى فى الكامل والديلمى فى مسند الفردوس ، وبه نقص الجملة الأخيرة التى بين القوسين .

وفى الفتح الكبير للنبهانى فى ضم الزيادة إلى الصغير « هـ » رمز ابن ماجه والحديث فى سنن ابن ماجة (كتاب المناسك) باب : فرض الحج ج٢ ص ٩٦٣ رقم ٢٨٨٥ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن أبى عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان عن أنس بن مالك قال : قالوا يا رسول الله : آلحج فى كل عام ؟ قال : « لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا بها ، ولو لم تقوموا بها عذبتم » .

وقال فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ؛ لأن (محمد بن أبى عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود) ثقه وأبوه مثله .

٨٦٠/ ١٧٩٠٧ ـ « لَوْ قِيلَ لأَهْلِ النَّارِ: إِنَّكُمْ مَا كِثُونَ فِى النَّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِى الدُّنْيَا لَفَرِحُوا بِهَا ، وَلَوْ قِيلَ لأَهْلِ الْجَنَّةِ : إِنَّكُمْ مَا كِثُونَ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ لَحَزِنُوا ، وَلَكِنْ جَعَلَ اللهُ لَهُمُ الأَبَدَ » .

طب عن ابن مسعود [١] .

٨٦١/ ١٧٩٠٨ ـ « لَوْ كَانَ فِى هَذَا الْمَسْجِدِ مائَةُ أَلفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ، وفِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّار فَتَنَفَّسَ فَأَصَابَهُمْ نَفَسُهُ لاَحْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيه »

ز ، ع ، ق : فى البعث عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ٢٢٢ رقم ١٠٣٨٤ ، قال : حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطى، ثنا سهل بن النعمان ، ثنا الحكم بن ظهير ، عن السدى ، عن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو قيل لأهل النار : إنكم ما كثون فى النار عدد كل حصاة فى الدنيا لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة إنكم ما كثون فى الجنة عدد كل حصاة فى الدنيا لحزنوا » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (صفة النار) باب : الخلود لأهل النار فى النار وأهل الإيمان فى الجنة ـ جـ ١٠ صـ ٣٩٦ بلفظ : عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو قيل ... الحديث » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (الحكم بن ظهير) وهو مجمع على ضعفه .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٥٨ من رواية الطبرانى عن ابن مسعود ورمز لضعفه وقال المناوى : قال الهيثمى: فيه (الحكم بن ظهير) مجمع على ضعفه .

وترجمة (الحكم بن ظهير) فى ميزان الاعتدال رقم ٢١٧٨ ، وهو الحكم بن ظهير الفزارى الكوفى ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٤ صـ ٣٠٧ عند ترجمة سعيد بن جبير قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال : ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامرى بالأهواز ، قال : ثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ، قال : ثنا أبو عبيدة الحداد قال : ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن شبيب ، عن جعفر بن أبى وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان فى هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون وفيه رجل من أهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ، ومن فيه » غريب من حديث سعيد تفرد به أبو عبيدة ، عن هشام .

والحديث فى المطالب العالية جـ ٤ صـ ٣٩٧ ـ باب : صفة النار وأهلها أعاذنا الله منها ـ رقم ٤٦٦٧ بلفظ : أبو هريرة رفعه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو كان فى هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون ، وفيه رجل من أهل النار، فتنفّس فأصاب نفسه لاحترق المسجد بمن فيه » (لأبى يعلى) .

وجاء فى الحاشية : قال البوصيرى : رواه أبو يعلى ، واللفظ له والبزار بإسناد حسن ، وقال الحافظ فى المسندة: رواه البزار من هذا الوجه ورجاله ثقات . =

٨٦٢/ ١٧٩٠٩ـ « لَوْ كَانَ العسرُ فِـى جُحْرٍ لَدَخَلَ عَلَيْهِ ٱليُسْرُ حَتَّـى يُخْرِجَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ «إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْراً » (*).

طب وابن مردوية عن ابن مسعود ، وضُعِّفَ ، ض ، هب عنه موقوفاً [١] .

= والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب صفة النار) باب : نفس أهل النار جـ ١٠ صـ ٣٩١ قال : وعن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « لو أن فى هذا مائة أو يزيدون ، وفيه رجل من النار فتنفس فأصاب نفسه لاحترق المسجد ومن فيه » .

رواه أبو يعلى ، عن شيخه إسحاق ولم ينسبه ، فإن كان ابن راهويه فرجاله رجال الصحيح وإن كان غيره فلم أعرفه .

(١) فى الأصول جحر بالجيم ثم حاء وفى بعضها بالحاء ثم جيم (حجرا) بمعنى الشىء المحجور والمحوط .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ٨٥ رقم ٩٩٧٧ - باب : من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى - ﷺ - ليلة الجن - قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا الحسن بن على الواسطى ، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو مالك النخعى ، عن أبى حمزة ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو كان العسر فى جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه » ثم قرأ رسول الله - ﷺ - : « إن مع العسر يسرا » .

والحديث فى الصغير رقم ٧٤٦٣ من رواية الطبرانى ، عن ابن مسعود ورمز لضعفه قال المناوى : تمامه عند مخرجه الطبرانى ، ثم قرأ « إن مع العسر يسرا » .

وقال الهيثمى فيه (مالك النخعى) وهو ضعيف .

وجاء فى تفسير القرطبى جـ ٣٠ صـ ١٠٧ عند تفسير سورة الانشراح رواية ابن مسعود أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « والذى نفسى بيده لو كان العسر فى جحر لطلبه اليسر حتى يدخل عليه ، ولن يغلب عسر يسرين .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٣٩ .

وفى تفسير ابن كثير أورد الحديث عن أنس فقال : قال ابن أبى حاتم : حدثنا أبو زرعة ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا حميد بن حماد بن فوار أبو الجهم ، حدثنا عائذ بن شريح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان النبى - ﷺ - جالسا وحياله حجر فقال : لو جاء العسر فدخل هذا الحجر لجاء اليسر حتى يدخل عليه فيخرجه فأنزل الله - عز وجل - « فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا » .

رواه عنه أبو بكر البزار فى مسنده ، عن محمد بن معمر ، عن حميد بن حماديه ولفظه : لو جاء العسر حتى يدخل هذا الحجر لجاء اليسر حتى يخرجه ثم قال : « فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا » ثم قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس إلا عائذ بن شريح .

قلت : وقد قال فيه أبو حاتم الرازى : فى حديثه ضعف ، ولكن رواه شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن رجل ، عن عبد الله بن مسعود موقوفا » .

(*) آية ٧ من سورة الانشراح .

٨٦٣/ ١٧٩١٠ـ « لَوْ كَانَ شَيْءٌ يشفى مِنَ الْـمَوْتِ كَانَ السَّنَا شِفَاءً مِنَ الْـمَوْتِ » .

حم ، هـ ، طب ، ق عن أسماء بنت عميس [١] .

٨٦٤/ ١٧٩١١ ـ «لَوْ كَانَ ثَابِتٌ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ رِقٌّ كَانَ الْيَوْمَ ، إِنَّمَا هُوَ إِسَارٌ وَفِدَاءٌ » .

طب عن معاذ [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أسماء بنت عميس ـ جـ ٦ صـ ٣٦٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبه قال : ثنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد ابن جعفر ، عن زرعة بن عبد الرحمن ، عن مولى لمعمر التيمى ، عن أسماء بنت عميس قالت : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ بماذا كنت تستشفين قالت : بالشبرم قال : « حار حار » ثم استشفيت بالسنا قال : « لو كان شىء يشفى من الموت كان السنا » أو « السنا شفاء من الموت » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٦ صـ ٢٥٤ باب : ما جاء فى السنا ـ قال : حدثنا محمد ابن بكر ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى عتبة بن عبد الله ، عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ـ ﷺ ـ سألها بما تستمشين ؟ قالت : بالشبرم ، قال : «حار حار » قالت : ثم استمشيت بالسنا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لو أن شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان فى السنا » .

هذا حديث غريب .

وانظر سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١١٤٥ رقم ٣٤٦١ كتاب(الطب)باب : دواء المشى ، والفتح الربانى لترتيب مسندالإمام أحمد ـ كتاب الطب باب ما جاء فى السنا وألبان البقر جـ ١٧ صـ ٧٤ .

وقال الشيخ الساعاتى : (حار حار) أى شديد الإسهال (والسنا) نبت حجازى أفضله المكى وهو دواء شريف مأمون الغائلة قريب من الاعتدال ، حار يابس فى الدرجة الأولى يسهل الصفراء والسوداء ويقوى جرم القلب .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٣٤٦ كتاب (الضحايا) باب : أدوية النبى ـ ﷺ ـ عن أسماء بنت عميس .

(٢) فى الأصول (ثابت) بالرفع خبر مقدم للكلمة (رق) المؤخرة أما اسم كان فضمير الشأن .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٣٣٢ كتاب (الجهاد) باب : فى أسرى العرب ـ قال : عن معاذ بن جبل أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو كان ثابت على أحد من العرب رق كان اليوم إنما هو إسار وفداء » .

رواه الطبرانى ، وفيه (يزيد بن عياض) وهو كذاب .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٧٤ ـ كتاب السير ـ باب من يجرى عليه الرق ـ قال : قال الشيخ ـ رحمه الله ـ أما الرواية فيه عن النبى ـ ﷺ ـ فإنما ذكرها الشافعى فى القديم عن محمد هو ابن عمر الواقدى عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه عن السلولى عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال يوم حنين : « لو كان ثابتا على أحد من العرب سباء بعد اليوم لثبت على هؤلاء ولكن إنما هو إسار وفداء » وهذا إسناد ضعيف لا يحتج بمثله .

٨٦٥/ ١٧٩١٢ - « لَوْ كَانَ لأَحَدِكُمْ هَذه السَّارِيَةُ لَكَرِه أَنْ يُخْدَعَ ، كَيْفَ يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَخْدَعَ صَلاَتَهُ الَّتِى هِيَ للهِ ؟ فَأَتِمُّوا صَلَوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ تَامًّا » .

طس عن أَبى هريرة (١) .

٨٦٦/ ١٧٩١٣ - « لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَكَسَوْتُهُ وَحَلَّيْتُهُ حَتَّى أُنَفِّقَهُ » .

ش ، هـ ، وابن سعد ، حم ، هب عن عائشة (٢) .

٨٦٧/ ١٧٩١٤ - « لَوْ كَانَ لِى مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَباً لَسَرَّنِى أَن لاَّ يَمُرَّ عَلَىَّ ثَلاَثٌ وعِنْدِى منه شَىْءٌ إِلا شَىْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ » .

خ عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب : فيمن لا يتم صلاته ونسى ركوعها وسجودها جـ ٢ ص١٢١ بلفظ : عن أبى هريرة : قال : قال رسول الله - ﷺ - يوما لأصحابه - وأنا حاضر : « لو كان لأحدكم هذه السارية لكره أن يخدع ، كيف يعمل أحدكم فيخدع صلاته التى هى لله ؟ فأتموا صلاتكم فإن الله لا يقبل إلا تامًّا » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة كتاب (النكاح) باب : الشفاعة فى التزويج جـ ١ صـ ٦٣٥ رقم ١٩٧٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا شريك ، عن العباس بن ذريح عن البهى ، عن عائشة قالت عثر أسامة بعتبة الباب فشج فى وجهه فقال رسول الله - ﷺ - : « أميطى عنه الأذى » فتقذرته فجعل يمص عنه الدم ويمجه عن وجهه ثم قال : « لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفقه » .

وقال فى الزوائد : إسناده صحيح إن كان البهى سمع من عائشة وفى سماعه كلام وقد سئل عنه أحمد فقال : ما أرى فى هذا شيئا إنما يروى عن البهى ، قال العلاء فى المراسيل : أخرج مسلم لعبد الله البهى عن عائشة حديثا.

والحديث فى مسند الإمام أحمد - مسند السيدة عائشة - جـ ٦ صـ ١٣٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن شريك ، عن العباس بن ذريح ، عن البهى ، عن عائشة أن أسامة عثر بعتبة الباب فدمى قال: فجعل النبى - ﷺ - يمصه ويقول : « لو كان أسامة جارية لحليتها ولكسوتها حتى أنفقها » .

أنفقه : من نفق بالتشديد : إذا روَّج .

أميطى : أزيلى .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (الحج) باب : أداء الديون جـ ٣ صـ ١٥٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن شبيب ابن سعيد ، حدثنا أبى ، عن يونس قال ابن شهاب : حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : قال أبو هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - ﷺ - : « لو كان لى مثل أحد ذَهَبًا مَا يسرنى أن لا يمر على ثلاث وعندى منه شيء إلا شيء أرصده لدين » .

=

٨٦٨/ ١٧٩١٥ ـ « لَوْ كَانَ الإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ » .

خ ، م ، ت عن أبى هريرة [(١)] .

٨٦٩/ ١٧٩١٦ ـ « لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ » .

حل عن أبى هريرة [(٢)] .

٨٧٠/ ١٧٩١٧ ـ «لَوْ كَانَ الإِيمانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ من أَبْنَاءِ فَارِسَ ، حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ » .

= وقال البخارى : رواه صالح وعقيل عن الزهرى .

وانظر البخارى جـ ٨ صـ ١١٨ ، والسنن الكبرى للبيهقى جـ ٥ صـ ٣٥٤ .

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (التفسير « تفسير الجمعة ») جـ ٦ صـ ١٨٨ بلفظ : حدثنى عبد العزيز ابن عبد الله قال : حدثنى سليمان بن بلال ، عن ثور ، عن أبى الغيث ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا جلوسًا عند النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأنزلت عليه سورة الجمعة ، وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال : قلت من هم يا رسول الله؟ فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا ، وفينا سلمان الفارسى ـ وضع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يده على سلمان ، ثم قال : « لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضل فارس جـ ٤ صـ ١٩٧٢ بسند البخارى ولفظه .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ جـ ٢ صـ ٤١٧ بسند البخارى ولفظه والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب(تفسير القرآن) باب : ومن تفسير الأحقاف ـ جـ ٥ صـ ٣٨٤ رقم ٣٢٦١ بلفظ : عن أبى هريرة أنه قال : قال ناس من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا استبدلوا بنا ، ثم لم يكونوا أمثالنا ؟ قال : وكان سلمان بجنب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فضرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخذ سلمان قال : « هذا وأصحابه ، والذى نفسى بيده لو كان الإيمان منوطا بالثريا لناله رجاله من فارس » .

قال أبو عيسى : وعبد الله بن جعفر بن نجيح هو والد على بن المدينى .

وقد روى على بن حجر عن عبد الله بن جعفر الكثير ، وحدثنا ، على هذا الحديث عن إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن جعفر ، وحدثنا بشر بن معاذ ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن العلاء نحوه إلا أنه قال : معلق بالثريا .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ـ فى ترجمة « شهر بن حوشب » جـ ٦ صـ ٦٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا الحارث، ثنا هودة ، ثنا عوف ، عن شهر بن حوشب قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو كان العلم منوطا بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس » .

وقال أبو نعيم : رواه يزيد بن زريع وأبو عاصم عن عوف مثله .

وانظر مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ جـ ٢ صـ ٤٢٠ .

ومجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى ناس من أبناء فارس جـ ١٠ صـ ٦٤ .

م عن أَبى هريرة [1] .

٨٧١/ ١٧٩١٨ ـ « لَوْ كَانَ الإِيمَان مُعَلَّقاً بِالثُّرَيَّا لاَ يَتَنَاوَلُهُ الْعَرَب لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ » .

طب عن قَيسِ بنِ سَعْد [2] .

٨٧٢/ ١٧٩١٩ ـ « لَوْ كَانَ الْعِلْمُ مُعَلَّقاً بِالثُّرَيَّا ، لَتَنَاوَلَهُ قَوْمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ » .

ش ، والشِّيرازى فى الألقاب عن قَيْسِ بن سعد بن عبادة [3] .

٨٧٣/ ١٧٩٢٠ ـ « لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقاً بِالثُّرَيا لَتَنَاوَلَهُ فَارِسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ » .

طب عن ابن مسعود ، ش عن أَبى هريرة [4] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب: فضل فارس ـ جـ ٤ صـ ١٩٧٢ بلفظ : حدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد (قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع : حدثنا) عبد الرزاق ، أخبرنا معمر، عن جعفر الجزرى ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس ـ أو قال ـ من أبناء فارس حتى يتناوله » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى ناس من أبناء فارس جـ ١٠ صـ ٦٤ بلفظ : عن قيس بن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله رجال من أبناء فارس ». وقال الهيثمى رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى ، ورجالهم رجال الصحيح .

(٣) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٤ كتاب المناقب ، ما جاء فى ناس من أبناء فارس وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر جـ ٦ صـ ٣٤٥ ـ فى ترجمة شهر بن حوشب ، وقال عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس » .

وترجمة قيس بن سعد بن عبادة فى أسد الغابة جـ ٤ صـ ٤٢٤ رقم ٤٣٤٨ وقال: هو قيس بن سعد بن عبادة ابن دليم بن حارثه بن أبى خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعده الأنصارى الخزرجى وذكر الحديث فى ترجمته .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى ناس من أبناء فارس جـ ١٠ صـ ٦٤ بلفظ : عن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (محمد بن الحجاج اللخمى) وهو كذاب .

وفى الباب عن أبى هريرة بلفظ : « لو كان العلم بالشريا لتناوله ناس من أبناء فارس » وفى الباب عن قيس بن سعد بلفظ : « لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله رجال من أبناء فارس » .

٨٧٤/ ١٧٩٢١ ـ « لَوْ كَانَ مُسلماً فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ » .

ابن جرير عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبيه عن جَدِّه (١) .

٨٧٥/ ١٧٩٢٢ ـ « لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقٌ الْقَدَرَ ، لَتَسْبِقُهُ الْعَيْنُ » .

حم ، ت حسن صحيح ، طب ، ق عن أسماء بنت عميس (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال رقم ١٧٠٧٦ ـ باب : فى الصدقة عن الكافر ومنه ـ برواية ابن جرير ، عن عبد الله بن عمرو أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة ، فأعتق ابنه هشام خمسين رقبة ، فأراد ابنه عمر أن يعتق عنه الخمسين الباقية ، فقال : حتى أسأل رسول الله ـ ﷺ ـ فأتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ، إن أبى أوصى بعتق مائة رقبة وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون أفأعتق عنه ؟

فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك) ابن جرير .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أسماء بنت عميس ـ رضي الله عنها ـ جـ ٦ صـ ٤٣٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر ، عن عبيد الله بن رفاعة الزرقى قال : قالت أسماء ، يا رسول الله إن بنى جعفر تصيبهم العين أفأسترقى لهم قال : « نعم فلو كان شىء سابق القدر لسبقته العين » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ـ باب : ما جاء فى الرقية من العين ـ جـ ٦ صـ ٢١٩ رقم ٢١٣٦ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة وهو ابن عامر ، عن عبيد ابن رفاعة الزرقى : « أن أسماء بنت عميس قالت : يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقى لهم؟ قال : نعم فإنه لو كان شىء سابق القدر لسبقته العين » .

وفى الباب عن عمران بن حصين وبريدة .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٢٠ رقم ١٠٩٠٥ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا وهب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « العين حق ولو كان شىء يسبق القدر لسبقته العين وإذا استغسلتم فاغتسلوا .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الضحايا) جـ ٩ صـ ٣٤٨ ، قال : أخبرنا أبو على الروذبارى وأبو الحسين بن بشران ، قالا : ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر ، عن أيوب ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة ، عن أسماء بنت عميس ـ رضي الله عنها ـ قالت : قلت : أى رسول الله إن بنى جعفر تصيبهم العين أفاسترقى لهم ؟ قال : « نعم ولو كان شىء يسبق القدر لسبقته العين » .

٨٧٦/ ١٧٩٢٣ ـ « لَوْ كَانَ شَىءٌ سَابِقٌ القَدَرَ لَتَسْبِقُه الْعَيْنُ ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا» .

ت صحيح عن ابن عباس [١] .

٨٧٧/ ١٧٩٢٤ ـ « لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَاراً ضَرَّ فَارِسَ وَالرومَ ـ يَعْنِى الْغَيْلَ » .

ق ، والطحاوى عن أُسامة بن زيد [٢] .

٨٧٨/ ١٧٩٢٥ ـ « لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَاد من مَال لاَبْتَغَى إِليه ثَانيًا وَلَوْ كَانَ لَهُ وَاديَان لاَبْتَغى لَهُمَا ثَالِثًا ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ (إِلاَّ التُّراب)(*) ، ويتوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ـ باب : ما جاء أن العين حق والغسل لها ـ جـ ٦ صـ ٢٢٣ رقم ٢١٤١ ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش البغدادى ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الحضرمى ، أخبرنا وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان شىء سابق القدر لسبقته العين ، إذا استغسلتم فاغسلوا » .
وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (النكاح) باب : جواز الغيلة ـ وهى وطء المرضع ـ وكراهية العزل ـ جـ ٢ صـ ١٠٦٧ برقم ١٤٤٣ بلفظ : حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير ، وزهير بن حرب (واللفظ لابن نمير) قالا : حدثنا عبد الله بن يزيد المقبرى ، حدثنا حيوة ، حدثنى عياش بن عباس أن أبا النضر حدثه عن عامر بن سعد أن أسامة بن زيد أخبر والده سعد بن أبى وقاص أن رجلا جاء إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال: « إنى أعزل عن امرأتى » .
فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم تفعل ذلك ؟ » فقال الرجل : أشفق على ولدها ـ أو على أولادها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم » .
وقال زهير فى روايته : « إن كان لذلك فلا ما ضار ذلك فارس ولا الروم » .
الغيل بالفتح : هو أن يجامع الرجل زوجته وهى مرضع ، وكذلك إذا حملت وهى مرضع . نهاية .
والحديث فى كنز العمال رقم ٤٥٨٥٧ برواية مسلم والطحاوى : عن أسامة بن زيد ورقم ٤٤٨٤٨ برواية مسلم .
وفى شرح معانى الآثار للطحاوى جـ ٣ صـ ٤٦ كتاب (النكاح) باب : وطء الحبالى قال : حدثنا ابن أبى داود قال: ثنا ابن أبى مريم قال : ثنا يحيى بن أيوب قال: أخبرنى أبو النضر ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص أن أسامة بن زيد أخبر والده سعد بن أبى وقاص قال : إن رجلا جاء إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « إنى أعزل عن امرأتى) فقال : « لم ؟ » قال شفقة على الولد . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « إن كان كذلك فلا ، ما كان ليغير فارس والروم » .
ورواه البيهقى فى السنن فى كتاب (الرضاع) باب : ما جاء فى الغيلة جـ ٧ صـ ٤٦٥ بسند الطحاوى ولفظه .

(*) كلمة إلا التراب ساقطة من نسخة قوله .

ط ، حم ، والدارمى ، خ ، م ، ت حسن صحيح غريب ، حب عن أنس ، خ فى التاريخ ، د ، والرويانى ، وأبو عوانة ، ص عن أبى واقد الليثى ، حم ، خ ، م عن ابن عبَّاس، خ عن الزبير ، طب ، ض عن سعد بن أبى وقاص ، أبو عوانة عن أبى سعيد عن أبى هريرة[1] .

(١) حديث أنس : الحديث فى مسند الطيالسى مسند أنس جـ ٨ صـ ٢٦٦ رقم ١٩٨٣ قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنسا يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لو كان لابن آدم واديا من مال . الحديث وقال : قال أنس فلا : أدرى شىء أنزل عليه أو كان يقوله » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أنس جـ ٣ صـ ١٢٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا شعبة عن قتادة ، عن أنس قال : كنت أسمع رسول الله - ﷺ - يقول : الحديث فلا أدرى أشىء نزل عليه أم شىء يقوله وهو يقول : « لو كان لابن آدم واديان من مال الحديث » .

والحديث فى سنن الدارمى فى كتاب (الرقاق) باب : لو كان لابن آدم واديان من مال - جـ ٢ صـ ٢٢٦ رقم ٢٧٨١ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : كنت أسمع رسول الله - ﷺ - فلا أدرى أشىء أنزل عليه أم شىء يقوله ، يقول : « لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثا الحديث ».

وقال محققه : رواه أيضا أحمد والشيخان والترمذى : وفى الدمشقية يقوله وهو يقول : وفى الهداية : يقوله يقول :

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الرقاق) باب : ما يتقى من فتنة المال جـ ٨ صـ ١١٥ قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال : « لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب » وقال لنا أبو الوليد : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبى قال : كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الزكاة) باب : لوأن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا - جـ ٣ صـ ٧٢٥ رقم ١١٦ قال : حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعد (قال يحيى : أخبرنا ، وقال الآخران: حدثنا أبو عوانة » ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ، الحديث » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى - باب : ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا - جـ ٦ صـ ٦٣٠ رقم ٢٤٤٠ قال : حدثنا عبد الله بن زياد ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، أخبرنا أبى ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو كان لابن آدم واديا من ذهب لأحب أن يكون له ثانيا ولا يملأ فاه إلا التراب الحديث » .

وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وقال المباركفورى فى شرحه للحديث هذا ، حديث صحيح وأخرجه الشيخان . =

٨٧٩/ ١٧٩٢٦ - « لَوْ كَانَ للإنْسَانِ وَادِيَانِ منَ المَالِ لاَلْتَمَسَ الثَّالِثَ وَلاَ يَمْلأُ بَطْنَ الإنْسَانِ إلاَّ التُّرَابُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

طب عن أُبى بن كعب (١) .

=والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند ابن عباس جـ ١ صـ ٣٧٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح، ثنا ابن جريج وعبد الله بن الحرث عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس يقول : قال نبى الله - ﷺ - لو أن لابن آدم واديا مالا لأحب أن له إليه مثله ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب والله يتوب على من تاب فقال ابن عباس : فلا أدرى أمن القرآن هو أم لا » .

والحديث فى هداية البارى جـ ٢ صـ ١٥١ رواية ابن عباس فى كتاب (الرقاق) باب: ما يتقى من فتنة المال بلفظ : « لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا الحديث » .

وفى صحيح البخارى جـ ٧ صـ ١١٥ ط الشعب عن ابن عباس قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : سمعت ابن عباس - رضي الله عنه - يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ... الحديث » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٧٢٥ رقم ١٠٤٩ فى كتاب (الزكاة) باب : لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا - قال : وحدثنى زهير بن حرب وهارون بن عبد الله ، قالا : حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج: قال سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لو أن لابن آدم ملء واد لأحب أن يكون إليه مثله ، ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب . والله يتوب على من تاب » .

قال ابن عباس : فلا أدرى أمن القرآن هو أم لا .

حديث ابن الزبير : الحديث فى صحيح البخارى جـ ٧ صـ ١٥٥ ط الشعب قال: وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الرحمن بن سلمان بن الغسيل ، عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة فى خطبته يقول : (يا أيها الناس : إن النبى - ﷺ - كان يقول : لو أن ابن آدم أعطى واديًا ملأ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطى ثانيا أحب إليه ثالثا الحديث .

حديث سعد بن أبى وقاص : الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى جـ ١ صـ ١٣٩ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، حدثنا حامد بن يحيى البلخى ، حدثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن سعد بن أبى وقاص قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى إليهما الثالث الحديث » .

وقال : لم يروه عن إسماعيل إلا سفيان ولا عنه إلا حامد تفرد به الحسين بن إسحاق .

وفى الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٣٢٧ رقم ٧٤٧٦ بلفظ : لو كان لابن آدم واد من مال لابتغى إليه ثالثا الحديث.
ورمز الصنف له بالصحة .

وحديث ابن عباس فى موارد الظمآن إلى زوائد بن حبان رقم ٢٤٨٣ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسند أبى بن كعب - رضي الله عنه - جـ ١ صـ ١٧٠ رقم ٥٤٢ قال : حدثنا محمد بن على المروزى ،ثنا حسين بن سعد بن على بن الحسين بن واقد ،حدثنى أبى ،عن جدى الحسين بن =

٨٨٠/ ١٧٩٢٧ ـ « لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ نَخْلٍ لَتَمَنَّى مِثْلَه ، ثُمَّ تَمَنَّى مِثْلَه ، حَتَّى يَتَمَنَّى أَوْدِيَةً ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ » .

حم ، ع وابن عوانة ، حم ، ض عن جابر قال حب : تفرد الأعمش بقوله : « من نخل » (١) .

٨٨١/ ١٧٩٢٨ ـ « لو كان المطعم بن عَدِىّ حَيًا ثم كلَّمَنِى فِى هَؤُلاءِ النَّتْنَى لأَطلَقتهمْ لَهُ ـ يعنى : أُسَارَى بَدْرٍ » .

حم ، خ ، د ، وابن الجارود عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه (٢) .

=واقد عن عطاء ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لو كان للإنسان واديان من المال لالتمس الثالث ولا يملأبطن الإنسان إلا التراب ثم يتوب الله ـ عز وجل ـ على من تاب » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ١١٧ والترمذى كما فى تحفة الأحوذى وما فى المسند جـ ٥ صـ ١١٧ بلفظ : «لو كان لابن آدم واديان » الخ .

(١) هكذا فى الأصل تكرر لفظ « حم » رمز أحمد بدون داع ولعلها (حب) رمز ابن حبان .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند جابر جـ ٣ صـ ٣٤١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير أنه سأل جابراً قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو كان لابن آدم واد تمنى آخر فقال جابر: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لو كان لابن آدم واد من نخل تمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى أودية ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب :لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب جـ ١٠ صـ ٢٤٣ قال: وعن جابر قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لو كان لابن آدم واد من نخل تمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى أودية ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أبى يعلى والبزار رجال الصحيح .

وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الزهد) باب : لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب صـ ٦١٤ رقم٢٤٨٤ ، ٢٤٨٥ ، ٢٤٨٦ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى باب : ما منَّ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الأسارى من غير أن يخمس جـ ٤ صـ ١١١ قال: حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال فى أسارى بدر « لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى لتركتهم له».

والحديث فى صحيح البخارى أيضا جـ ٥ صـ ١١٠ قال : حدثنى إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير، عن أبيه قال: سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ فى المغرب بالطور، وذلك أول ما وقر الإيمان فى قلبى وعن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال فى أسارى بدر : لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى لتركتهم له ». =

٨٨٢/ ١٧٩٢٩ ـ « لَوْ كَانَ بَعْضُ هَذَا فِى غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْراً لك » .

ط ، حم ، ع والباوردى ، طب ، ك ، هب ، ض عن جعدة بن خالد الجشمى أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلاً سميناً فطعنه فى بطنه وقال : فذكره [١] .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ صـ ٨٠ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال: « لو كان المطعم بن عدى حيا فكلمنى فى هؤلاء النتنى أطلقتهم يعنى أسارى بدر » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الجهاد) باب : فى المن على الأسير بغير فداء جـ ٣ صـ ٦١ رقم ٢٦٨٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال : ثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، أن النبى - ﷺ - قال : لأسارى بدر : « لو كان مطعم بن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى لأطلقتهم له » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٥ صـ ٢٠٩ رقم ٩٤٠٠ قال : عبد الرزاق ، عن معمر، عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال النبى - ﷺ - لأسارى بدر « لو كان المطعم بن عدى حيا فكلمنى فى هؤلاء النتنى ، لتركتهم » (والنتنا) وهو جمع (نتن) كقتيل وقتلى وهو الأسير .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى جـ ٥ صـ ١٧١ مسند جعدة - رضي الله عنه - قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة قال: أخبرنى أبو إسرائيل الجشمى قال : سمعت جعدة يقول : رأيت رسول الله - ﷺ - ورجل يقص عليه الرؤيا فرأى رجلا سمينا فجعل يطعن بطنه بشىء كان فى يده يقول : « لو كان بعض هذا فى غير هذا كان خيرا لك » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند جعدة جـ ٣ صـ ٤٧١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا محمد بن جعفر قال ، ثنا شعبة قال : سمعت أبا إسرائيل قال : سمعت جعدة قال : سمعت النبى - ﷺ - ورأى رجلا سمينا فجعل النبى - ﷺ - يومىء إلى بطنه بيده ويقول : « لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك » .

وفى الحاكم جـ ٤ صـ ١٢١ ، ١٢٢ فى كتاب (الأطعمة) قال : يقول سمعت جعدة يقول : سمعت النبى -ﷺ- يقول : ورأى رجلا مشبعا فجعل النبى - ﷺ - يومىء بيده إلى بطنه ويقول : « لو كان هذا فى غير هذا كان خيرا له» وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ٣١٩ رقم ٢١٨٤ ، ٢١٨٥ ترجمة جعدة الجشمى قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبى ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، عن أبى إسرائيل ، عن شيخ لهم يقال له جعدة أن النبى - ﷺ - رأى رجلا عظيم البطن فقال بأصبعه فى بطنه وقال : « لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك » .

وقال المحقق : رواه أحمد قال فى المجمع ٨/ ٢٢٧ ورجاله رجال الصحيح غير أبى إسرائيل الجشمى وهو ثقة، وكذا قال فى ٥/ ٣١ .

وجعدة بن خالد بن الصمة الجشمى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٧٥٠ وقال : من بنى جشم بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، حديثا فى البصريين وذكر الحديث فى ترجمته .

٨٨٣/ ١٧٩٣٠ ـ « لَوْ كَانَ جُرَيْجٌ الرَّاهِبُ فَقِيهاً عَالِماً لَعلِمَ أَنَّ إِجَابته دُعَاءَ أُمِّه أَوْلَى مِنْ عِبَادَةِ ربِّه » .

الحسن بن سفيان ، والحكيم ، وابن منده ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، هب عن يزيد بن حوشب الفهرى عن أبيه قال ابن منده : غريب [1] .

٨٨٤/ ١٧٩٣١ ـ « لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِى جُحْرِ ضَبٍّ لَقَيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يُؤْذِيه » .

قط فى الأفراد ، وقال : غريب ، طس ، هب ، كر عن أنس [2] .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد جـ ١٣ صـ ٤ ترجمة ليث بن سعد فقيه أهل مصر رقم ١٥ .
قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن أبى سليمان الحرانى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشى ، حدثنا الحكم بن الريان اليشكرى ـ وأفادنا هذا عنه أبو عاصم ـ قال : حدثنا ليث بن سعد ، حدثنى يزيد بن حوشب الفهرى ، عن أبيه قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : «لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابة أمة أفضل من عبادة ربه » .
قال محمد بن يونس قال : الحكم بن الريان : سمعت هذا الحديث من الليث على باب المهدى ببغداد روى هذا الحديث إبراهيم بن المستمر العروقى ومحمد بن الحسين الحنونى ، عن الحكم بن الريان هكذا .
والحديث فى كشف الخفاء جـ ٢ صـ ٢٢٧ رقم ٢١١١ بلفظ : « لو كان جريج فقيها عالما لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة ربه ـ عز وجل ـ » .
وقال صاحب كشف الخفاء : رواه الحسن بن سفيان فى مسنده والترمذى فى النوادر وأبو نعيم فى المعرفة والبيهقى فى الشعب ، عن حوشب الفهرى قال : سمعت النبى يقول فذكره وقال ابن مندة : غريب تفرد به الحكم بن الريان ، عن الليث ومن شواهده ، عن طلق بن على مرفوعا : لو أدركت والدى أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعتنى أمى : يا محمد لأجبتها لبيك ، وفى لفظ عنده ، عن على بن شيبان مرسلا : لو دعانى والدى أو أحدهما وأنا فى الصلاة لأجبته ، والحديث ضعيف وحوشب بن يزيد الفهرى ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٣٠٠ وقال : مجهول حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه ـ عز وجل ـ » وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
وجريج الراهب له قصة أخرجها مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها صحيح مسلم تحقيق عبد الباقى جـ ٤ صـ ١٩٧٦ رقم (٢٥٥٠) .
(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : لو كان المؤمن فى جحر ضب لأوذى ـ جـ ٧ صـ ٢٨٦ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان المؤمن فى جحر ضب لقيض الله إليه فيه من يؤذيه أو قال منافقا يؤذيه » .
قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وفيه أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله العذرى ولم أعرفه ، وبقية رجال الطبرانى ثقات .
=

٨٨٥/ ١٧٩٣٢ - « لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِى جُحْرِ فَأرَة لَقَيَّضَ اللهُ فِيه مَنْ يُؤْذِيه » .

الديلمى عن أنس ، وقال : تفرد به أبو معين الحسن بن الحسن الدار(١) .

٨٨٦/ ١٧٩٣٣ - « لَوْ كَانَ الْقُرآن فى إِهَابٍ مَا أَحْرَقَتْهُ النَّارُ » .

ابن الضريس والحكيم عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ (٢) .

٨٨٧/ ١٧٩٣٤ - « لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِى إِهَاب مَا أَكَلَتْهُ النَّارُ » .

طب عن عقبة بن عامر ، طب عن عصمة بن مالك (٣) .

٨٨٨/ ١٧٩٣٥ - « لَوْ كَانَ الْقُرآنَ فِى إِهَابٍ مَا مَسَّتهُ النَّارُ » .

طب عن سهل بن سعد ، هب عن عقبة بن عامر (٤) .

= والحديث فى كشف الخفاء جـ ٢ صـ ٢٢٩ رقم ٢١١٧ بلفظا : « لو كـان المؤمن فى جحر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه » .

وقال صاحب كشف الخفاء : رواه ابن عدى والقضـاعى بسند فيه (عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب) متـروك الحديث عن على بن أبى طالب مرفـوعا ، والقضـاعى عن أنس رفعه بلفظ : « لو أن المؤمن فى جـحر ضب لقيض الله له من يؤذيه ، وسنده حسن ، والطبرانى فى الأوسط بسند حسن ، عن أنس .

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عقبـة بن عامر جـ ٤ صـ ١٥٤ ، ١٥٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا أبو عبد الرحمن ثنا ابن لهيعة ، حدثنى مشرح بن هاعات أبو الـصعب العافرى قال : سمعت عقبة بن عامر الجهنى يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لو أن القرآن فى إهاب ثم ألقى فى النار ما احترق » . انظر ما بعده .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير جـ ١٧ صـ ٣٠٨ ترجمة ابن لهـيعة عن أبى عشانة رقم ٨٥٠ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا يحيى بن كثير الـناجى (ح) وحدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا سعد بن عفيـر قالا ثنا ابن لهيعة ، عن أبى عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو كان القرآن فى إهاب ما أكلته النار » .
قال المحقق : رواه أحمد (٤/ ١٥١ ، ١٥٥) وأبو يعلى (٩٨/ ١) قال فى المجمع (٧/ ١٥٨) وفيه ابن لهيعة وفيه خلاف ، قلت وله شواهد من حديث عصمة بن مالك وتقدم (٥١٠/ ١٧) .

(٤) الحديث فى المعـجم الكبير للطبـرانى جـ ٦ صـ ٢١٢ رقم ٥٩٠١ ترجمة عـبد العزيز بن أبى حـازم ، عن أبيه قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عبد الوهاب بن الضحال ، ثنا ابن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل ابن سعد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو كان القرآن فى إهاب ما مسته النار » .
قال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ١٥٨ وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك .

٨٨٩/ ١٧٩٣٦ ـ « لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » .

حم ، ت ، حسن غريب ، وابن زنجويه ، ع ، طب ، والروياني ، ق ، ك ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن عقبة بن عامر ، طب عن عصمة بن مالك [(١)] .

٨٩٠/ ١٧٩٣٧ ـ « (لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكُنْتَهُ) قاله لعمر » .

الخطيب في رواة مالك ، وابن عساكر عن ابن عمر وقال : « منكر » [(٢)] .

٨٩١/ ١٧٩٣٨ ـ « لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلاً ، لَكَانَ رَجُلاً صَالِحًا » .

الخطيب عن عائشة [(٣)] .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عقبة بن عامر الجهني) جـ ٤ صـ ١٥٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا بكر بن عمرو : أن مشرح بن هاعان أخبره أنه سمع عقبه بن عامر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لو كان من بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب » .

والحديث في المستدرك للحاكم في (كتاب معرفة الصحابة) : عمر جـ ٣ صـ ٨٥ ط/ مكتبة ومطابع النصر الحديثة قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي ـ بمكة ـ ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ، ثنا عبد الله ابن يزيد المقرى ، ثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني جـ ١٧ صـ ١٨٠ في ترجمة عصمة بن مالك الخطمي رقم ٤٧٥ قال : وبإسناده عن عصمة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب » .

قال المحقق : قال في المجمع (٩/ ٦٨) : وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ، وفي المعجم الكبير للطبراني أيضًا جـ ١٧ صـ ٣١٠ في ترجمة ابن لهيعة عن أبي عشانة رقم ٨٥٧ قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا يحيى ابن كثير الناجي ، ثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب » .

وانظر حديث رقم ٩٢٠ بلفظ : « لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر » وحديث رقم ٩٣٠ .

(٢) انظر الحديث السابق .

والحديث في كنز العمال جـ ١١ صـ ٥٨١ رقم ٣٢٧٦ بلفظ : « لو كان بعدي نبي لكنته » قاله لعمر .

(٣) الحديث في الخطيب في ترجمة (محمد بن عبد العزيز أبو الفضل الهاشمي) رقم ٨٦٢ جـ ٢ صـ ٣٥٥ عن عائشة بلفظ : « لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا » .

والحديث في الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٣٢٢ رقم ٧٤٦٠ بلفظ : « لو كان الحياء .. الخ » قال المناوي : رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، والخطيب كلاهما عن عائشة ، قال المنذري والهيثمي : فيه (ابن لهيعة) وهو لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٨٩٢/ ١٧٩٣٩ ـ « لَوْ كَانَ الصَّبْرُ رَجُلاً ، لَكَانَ رَجُلاً كَرِيمًا » .

حل عن عائشة (١) .

٨٩٣/ ١٧٩٤٠ ـ « لَوْ كَانَ حُسْنُ الْخُلُقِ رَجُلاً يَمْشِى فى النَّاسِ ، لَكَانَ رَجُلاً صَالحًا» .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة (٢) .

٨٩٤/ ١٧٩٤١ ـ « لَوْ كَانَ سُوءُ الْخُلُقِ رَجُلاً يَمْشِى فى النَّاسِ ، لَكَانَ رَجُلَ سُوءٍ ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقْنِى فَحَّاشًا » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة أبى مسعود الموصلى رقم ٤١٣ جـ ٨ صـ ٢٩٠ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلى ، ثنا صبح بن دينار البلوى ، ثنا المعافى بن عمران ، ثنا إسرائيل وسفيان الثورى عن منصور عن مجاهد عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان الصبر رجلا .. الحديث » وقال : غريب من حديث الثورى تفرد به المعافى عنه ، وتفرد أيضا بحديث الثورى عن أبى إسحاق.
والحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٣٢٢ رقم ٧٤٦١ بلفظه .
قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث صبيح بن دينار البلوى عن المعافى بن عمران عن سفيان عن منصور عن مجاهد (عن عائشة) ثم قال : غريب تفرد به المعافى ، ورواه عنها أيضا الطبرانى باللفظ المزبور قال الزين العراقى : وفيه (صبيح بن دينار) ضعفه العقيلى وغيره .

(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى فى كتاب جماع أبواب الطرائق المحمودة والأخلاق المرضية ـ باب الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها ـ صـ ٦ ، ٧ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، قال : حدثنا على بن حرب ، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعى ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن القاسم ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كان حسن الخلق رجلا يمشى فى الناس لكان رجلا صالحا » .
والحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٣٢٦ رقم ٧٤٧٢ بلفظه : عن عائشة ورمز المصنف له بالضعف .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٤٧٣ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : « لو كان سوء الخلق رجلا يمشى فى الناس لكان رجلا سوء وإن الله تعالى لم يخلقنى فحاشا » .
قال المناوى : قال الحافظ العراقى : ورواه ابن أبى الدنيا من رواية ابن لهيعة عن النضر عن أبى سلمة أيضا ، ورمز المصنف له بالضعف .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ مرتضى جـ ٧ صـ ٤٧٩ قال : وأخرج الخرائطى فى مساوىء الأخلاق من حديث عائشة : « لو كان سوء الخلق رجلا يمشى فى الناس لكن رجل سوء وإن الله لم يخلقنى فحاشا » .
وعند أبى نعيم بلفظ : « لو كان البذاء رجلا كان رجل سوء » ومما عزاه السيوطى إلى « الصمت » لابن أبى الدنيا من حديث عائشة ، ولم أجده فيه ا هـ : إتحاف السادة المتقين .

٨٩٥/ ١٧٩٤٢ ـ « لَوْ كَانَ الْبَذَاءُ رَجُلاً ، لَكَان رَجُلَ سُوءٍ » .

أَبو نعيم عن عائشة (١) .

٨٩٦/ ١٧٩٤٣ ـ « لَوْ كَانَ فى الْجَنَّة تجَارَةٌ لأَمَرْتُ بتِجَارَةِ الْبَزِّ ، لأنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ بزَّازًا » .

الديلمى عن أنس (٢) .

٨٩٧/ ١٧٩٤٤ ـ « لَوْ كَـانَ فِى الْجَنَّة تجَـارَةٌ لَبَاعُـوا الْبَزَّ ، ولَـو كَانَ فِى النَّارِ تجَـارَةٌ لَبَاعُوا الطَّعَامَ ، وَمَنْ بَاعَ الطَّعَامَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ قَلْبِه » .

الديلمى عن أنس (٣) .

٨٩٨/ ١٧٩٤٥ ـ « لَوْ كَانَتْ سُورَةً وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسَ » .

حم ، د ، ع ، ض عن أَبى سعيد (٤) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ مرتضى جـ ٧ صـ ٤٧٩ قال : وعند أبى نعيم بلفظ : « لو كان البذاء رجلا كان رجل سوء » .

(٢) الحديث فى كنز العمال جـ ٤ صـ ٣٣ رقم ٩٣٦٠ بلفظ : « لو كان فى الجنة تجارة لأمرت بتجارة البز ، وإن أبا بكر الصديق كان بزازا » من رواية (الديلمى عن أنس) .

(٣) الحديث فى كنز العمال جـ ٤ صـ ٣٣ رقم ٩٣٦١ بلفظ : « لو كان فى الجنة تجارة لباعوا البز ولو كان فى النار تجارة لباعوا الطعام ، ومن باع الطعام أربعين ليلة نزعت الرحمة من قلبه » وعزاه إلى الديلمى عن أنس .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) جـ ٣ صـ ٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان ، قال عبد الله : وسمعته أنا من عثمان ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد الخدرى قال : جاءت امرأة صفوان بن المعطل إلى النبى ـ ﷺ ـ ونحن عنده فقالت : يا رسول الله إن زوجى صفوان بن المعطل يضربنى إذا صليت ، ويفطرنى إذا صمت ولا يصلى صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ، قال : وصفوان عنده ، فسأله عما قالت ، فقال : يا رسول الله أما قولها ، يضربنى إذا صليت ، فإنها تقرأ سورتين فقد نهيتها عنها قال : فقال : « لو كانت سورة واحدة لكفت الناس » وأما قولها يفطرنى فإنها تصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يومئذ لا تصومن امرأة إلا بإذن زوجها ، قال : وأما قولها بأنى لا أصلى حتى تطلع الشمس فإنا أهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال : « فإذا استيقظت فصل » .

وأخرجه أبو داود فى (كتاب الصوم) باب : المرأة تصوم بغير إذن زوجها جـ ٢ صـ ٣٣٠ رقم ٢٤٥ بروايته ولفظه، وقال أبو داود : رواه حماد ـ يعنى ابن سلمة ـ عن حميد أو ثابت عن أبى المتوكل .

٨٩٩/ ١٧٩٤٦ - « لَوْ كَانَت الدُّنْيا تَعْـدِلُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَـافِرًا مِنْهَا مَاءً » .

ت ، صـحـيح غـريـب ، طب ، هب ، ض عن سـهل بن سـعـد ، الخـطيب عن ابن عمر[1].

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى فى (أبواب الزهد) باب : ما جاء فى هوان الدنيا على الله رقم ٢٤٢٢ جـ ٦ صـ ٦١١ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله -ﷺ- : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء » قال الترمذى : وفى الباب عن أبى هريرة ، هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ترجمة زمعة بن صالح عن أبى حازم) جـ ٦ صـ ٢١٩ رقم ٥٩٢١ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا جدى عبيد بن عقيل ، ثنا زمعة بن صالح ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما أعطى كافرا منها شيئا » .

وقال المحقق : رواه الترمذى رقم ٢٤٢٢ وقال : صحيح غريب وتعقب بأن فى إسناده عنده عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم فى الحلية ٣/ ٢٥٣ وقال: هذا حديث غريب من حديث عبد الحميد بن سليمان عن أبى حازم ، ورواه ابن ماجة ٤١١ والحاكم ٤/ ٣٠٦ من طريق آخر وصححه فتعقبه الذهبى بقوله : زكريا ضعفوه ، وفى إسناد المصنف زمعة بن صالح وهو ضعيف .

وأخرجه الخطيب فى تاريخه فى (ترجمة أحمد بن الحسن أبى نصر المروزى) جـ ٤ صـ ٩٢ رقم ٧٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو الفتح بن محمد بن الحسين العطار بانتقاء أبى الحسن النعيمى ، حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد الشاهى المروزى قدم علينا بغداد من حفظه ، حدثنا على بن عيسى المثنى ، وأخبرنا أبو بكر البرقانى ، حدثنا أبو الحسن على بن عيسى بن محمد بن المثنى بن حاجب بن هاشم المالينى - إملاء من حفظه - حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبى عون ، حدثنا أبو مصعب عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله -ﷺ- قال : « لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضه ما سقى كافرا منها شربة ماء » لفظ الشاهى هذا غريب جدا من حديث مالك ، لا أعلم رواه غير أبى جعفر بن أبى عون عن أبى مصعب وعنه على بن عيسى المالينى وكان ثقة .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٨٠ ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : قال الترمذى : صحيح غريب وليس كما قال ؛ ففيه عبد الحميد بن سليمان أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال أبو داود : غير ثقة ، ورواه ابن ماجه أيضًا ، وفيه عنده زكريا بن منظور قال الذهبى فى الضعفاء : منكر الحديث ، ورواه عنه الحاكم أيضًا وصححه ، فرده الذهبى بأن زكريا بن منظور ضعفوه .

والملحوظ : أن ألفاظ الحديث تختلف فى بعض الكتب عن بعض .

٩٠٠/ ١٧٩٤٧ ـ « لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا ثُمَّ صَبَرت وَاحْتَسَبْتَ لأَوْجَبَ الله لَكَ الْجنَّةَ » .

حم ، ض عن زيد بن أَرقم [(١)] .

٩٠١/ ١٧٩٤٨ ـ « لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِما بِهِمَا إِذَنْ كُنْتَ تَلْقَى الله بِغَيْرِ ذَنْبٍ » .

عبد بن حميد ، والبغوى ، طب عن زيد بن أَرقم [(٢)] .

٩٠٢/ ١٧٩٤٩ ـ « لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا لِغَيْرِ بَيِّنَة لَرَجَمْتُ فُلاَنَة ؛ فَقَدْ ظهر منها الريبة فِى مَنْطقِها وَهَيْئتِها وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا » .

هـ ، طب عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ) جـ ٤ صـ ٣٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، عن يونس بن أبى إسحاق ، عن أبى إسحاق عن زيد بن أرقم قال : أصابنى رمد فعادنى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فلما برأت خرجت قال : فقال لى مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أرأيت لو كانت عيناك لما بهما ما كنت صانعا ؟ قال : قلت : لو كانت عيناى لما بهما صبرت واحتسبت ، قال : « لو كانت عيناك لما بهما ثم صبرت واحتسبت للقيت الله ـ عز وجل ـ ولا ذنب لك » .

قال إسماعيل : « ثم صبرت واحتسبت لأوجب الله ـ تعالى ـ لك الجنة » .

قال الشيخ الساعاتى فى الفتح الربانى تفسيرا لقوله : « لما بهما » أى : أصيبتا بسوء كفقد إبصارهما جـ ١٩ صـ ١٣٥ كتاب الصبر .

(٢) هذا الحديث غير واضح فى نسخة قوله : والتصويب من الظاهرية وهو رواية أخرى للحديث السابق .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة فى (كتاب الحدود) باب : من أظهر الفاحشة جـ ٢ صـ ٨٥٥ رقم ٢٥٥٩ بلفظ : حدثنا العباس بن الوليد الدمشقى ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن عبيد الله بن أبى جعفر، عن أبى الأسود ، عن عروة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو كنت راجمًا أحدًا بغير بينة لرجمت فلانة ؛ فقد ظهر منها الريبة فى منطقها وهيئتها ومن يدخل عليها » .

وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : فى ترجمة عكرمة عن ابن عباس ، طبعة العراق جـ ١١ صـ ٢٠٦ رقم ١١٥٠٧ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنى أبو الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو كنت راجمًا أحدًا بغير بينة لرجمت فلانة ، قد ظهر منها الريبة فى هيئتها ومنطقها ومن يدخل عليها » .

وقال المحقق : رواه أحمد ٣١٠٦ ، ٣١٠٧ ، ٣٣٦٠ ، ٣٤٤٩ والبخارى ٥٣١٠ ، ٥٣١٦ ، ٦٨٥٥ ، ٧٢٤٨ ومسلم ١٤٩٧ والنسائى ٦/ ١٧٤/ ١٧٥ من غير هذا الطريق ، ورواه ابن ماجة ٢٥٥٩ من طريق آخر .

٩٠٣/ ١٧٩٥٠ ـ « لَوْ كُنْتُ أَنَا لأَسْرَعْتُ الإجَابَةَ وما ابتغَيتُ الْعُذْرَ » .

حم عن أبى هريرة (١) .

٩٠٤/ ١٧٩٥١ ـ « لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لغَيْرِ الله لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، والَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه لاَ تُؤَدِّى الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّىَ حَقَّ زَوْجِها حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا عَلَى ظَهْرِ قَتبٍ أَعْطَتْهُ » .

طب ، ض عن زيد بن أرقم (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) طبعة دار الفكر جـ ٢ صـ ٣٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن سلمة ، عن أبى هريرة عن النبى -ﷺ- فى قوله لرسوله : « فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن أيديهن » قال رسول الله -ﷺ- : « لو كنت أنا لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر » .

وأورده ابن كثير فى تفسيره جـ ٤ صـ ٣١٩ سورة يوسف آية رقم ٥٠ وعزاه إلى الإمام أحمد ، كما أورد حديث الشيخين عن أبى هريرة بلفظ : « نحن أحق بالشك من إبراهيم إذا قال : رب أرنى كيف تحيى الموتى ؟ قال : أو لم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ، ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعى » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث القاسم بن عوف الشيبانى عن زيد بن أرقم) جـ ٥ صـ ٢٣٦ رقم ٥١١٦ بلفظ : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن القاسم الشيبانى ، عن زيد بن أرقم أن معاذا قال : يا رسول الله أرأيت أهل الكتاب يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ، أفلا نسجد لك ؟ قال : « لو كنت آمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ولا تؤدى المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على قتب لأعطته » .

وفى رقم ٥١١٧ قال : حدثنا أحمد بن مسعود ثنا عمرو بن أبى سلمة وثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الرحيم البرقى قال : ثنا عمر بن أبى سلمة ، ثنا صدقة ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن القاسم ابن عوف عن زيد بن أرقم قال : بعث رسول الله -ﷺ- معاذا إلى الشام فلما قدم قال : يا رسول الله ، إنى رأيت أهل الكتاب يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ألا نسجد لك ؟ قال : « لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولا تؤدى المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر قتب أعطته».

وفى المجمع (كتاب النكاح) باب : حق الزوج على المرأة جـ ٤ صـ ٣١٠ ذكر الحديث وقال : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وأحد إسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح خلا صدقة بن عبد الله السمين وثقه أبو حاتم وجماعة ، وضعفه البخارى وجماعة .

٩٠٥/ ١٧٩٥٢ ـ « لَوْ كُنتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لاَ سْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْد».

ش (عن على) [(١)] .

٩٠٦/ ١٧٩٥٣ ـ « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً حَتَّى أَلْقَى الله ، سِوَى الله ، لاَ تَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا » .

عب (عن ابن الزبير) [(٢)] .

٩٠٧/ ١٧٩٥٤ ـ « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاَ تَّخَذتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا » .

(خط) عن البراء [(٣)] .

٩٠٨/ ١٧٩٥٥ ـ « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً ، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلَكِنْ قُولُوا : كَمَا قَالَ الله : صَاحِبِى » .

كر عن جابر [(٤)] .

---

(١) ما بين القوسين غير موجود بالأصول والتصويب من مصنف ابن أبى شيبة والمستدرك جـ ٣ صـ ٣١٨ .
والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الفضائل باب : ما ذكر فى عبد الله بن مسعود جـ ١٢ صـ ١١٣ رقم١٢٧٨ بلفظ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كنت مستخلفا عن غير مشورة ؛ لا ستخلفت ابن أم عبد » .

(٢) ما بين القوسين غير موجود فى الأصول والتصويب من مصنف عبد الرزاق جـ ١٠ صـ ٢٦٣ رقم ١٩٠٤٩ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت من أبى يحدث أن ابن الزبير كتب إلى أهل العراق أن الذى قال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كنت متخذا خليلا حتى ألقى الله سوى الله لاتخذت أبا بكر خليلا ، كان يجعل الجد أبا » .
وقال المحقق : أخرجه سعيد من طريق ابن أبى مليكة عن ابن الزبير مختصرا .

(٣) ما بين القوسين غير موجود بالأصول والتصويب من الخطيب جـ ٣ صـ ١٣٤ .
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى (ترجمة محمد بن عمران أبى بكر الهمدانى) جـ ٣ صـ ١٣٤ رقم ١١٥٦ (بلفظ : أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : سمعت أبا القاسم الأبندونى يقول : حدثنا محمد بن عمران بن موسى بن إسماعيل أبو بكر الخزار الكوفى السوسى الهمدانى ببغداد ، حدثنا على بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطى ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لو كنت متخذا خليلى لاتخذت أبا بكر خليلا » .

(٤) للبخارى روايتان إحداهما عن أبى سعيد والأخرى لابن عباس ـ ؓ ـ جـ ١ صـ ١٢٦ ط/ الشعب وراجع الأحاديث الآتية .

٩٠٩/ ١٧٩٥٦ ـ « لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة ، الدارمى ، ك عن بريدة ، حم عن معاذ ، طب عن سراقة بن مالك طب عن صهيب ، طب عن عصمة بن مالك طب عن غيلان بن سلمة (١).

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى فى (كتاب النكاح) باب : ما جاء فى حق الزوج على المرأة جـ ٤ صـ ٣٢٣ رقم ١١٦٩ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا النضر بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن سلمة ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » .

وقال الترمذى : حديث أبى هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، وقال المحقق : وقد صححه الحاكم وأقره الذهبى ، كذا فى النيل .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند معاذ بن جبل) جـ ٥ صـ ٢٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى فى سنة ثمان وعشرين ومائتين ثنا وكيع ثنا الأعمش ، عن أبى ظبيان ، عن معاذ بن جبل ، أنه لما رجع من اليمن قال يا رسول الله ـ ﷺ ـ رأيت رجالا باليمن يسجد بعضهم لبعض ، أفلا نسجد لك ؟ قال : « لو كنت آمراً بشرا أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ترجمة على بن رباح) عن سراقة بن مالك جـ ٧ صـ ١٥٢ رقم ٦٥٩٠ بلفظ : حدثنا محمد بن الفضل السقطى وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطى قالا : ثنا إبراهيم بن المستمر العروقى ثنا وهب بن جرير ، ثنا موسى بن على ، عن أبيه ، عن سراقة بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كنت آمراً أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ٣١٢ : رواه الطبرانى من طريق وهب بن على عن أبيه ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات ، ويظهر أن موسى صرف إلى وهب .

ورواية عصمة بن مالك فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٧ صـ ١٨٣ رقم ٤٨٦ بلفظ : عن عصمة بن مالك قال : شرد علينا بعير ليتيم من الأنصار فلم نقدر على أخذه فجئنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فذكرنا ذلك له ، فقام معنا حتى جئنا الحائط الذى فيه البعير ، فلما رأى البعير رسول الله ـ ﷺ ـ أقبل حتى سجد له قلنا : يا رسول الله ـ ﷺ ـ لو أمرتنا أن نسجد لك كما يسجد للملوك ؟ قال : « ليس ذلك فى أمتى ، لو كنت فاعلا لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن » وقال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ٣١١ وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

ورواية صهيب أخرجها الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب النكاح باب : حق الزوج على المرأة جـ ٤ ص٣٠٩ بلفظ : عن صهيب أن معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى اليهود يسجدون لعلمائهم وأحبارهم ، ورأى النصارى يسجدون لأساقفتهم ولرهبانهم وفقهائهم فلما قدم على النبى ـ ﷺ ـ سجد له فقال : « ما هذا يا معاذ ؟ » قال : إنى قدمت الشام فرأيت اليهود يسجدون لعلمائها وأحبارها ، ورأيت النصارى يسجدون لقسيسها ورهبانها ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : هذه تحية الأنبياء قال :« كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة تسجد لزوجها » .
=

٩١٠/١٧٩٥٧ ـ « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِى خَلِيلاً دُونَ رَبِّى لاَ تَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلَكِن أَخِى فى الدِّينِ ، وَصَاحِبى فى الْغَارِ » .

حم ، خ عن ابن الزبير ، خ عن ابن عباس ، الشيرازى فى الألقاب عن سعد (١) .

٩١١/١٧٩٥٨ ـ « لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ النسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ الله لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ » .

د ، طب ، ك ، ق عن قيس بن سعد (٢) .

= قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ، وفيه النهاس بن فهم وهو ضعيف .

ورواية غيلان أخرجها الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب النكاح) باب : حق الزوج على المرأة جـ ٤ صـ ٣١١ بلفظ : عن غيلان بن سلمة قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ فى سفر فقال : « لو كنت آمرًا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه شبيب بن شيبة ، والأكثرون على تضعيفه ، وقد وثقه صالح جزرة وغيره .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٤٨١ ورمز له السيوطى بالصحة .

(١) الحديث فى صحيح البخارى طبعة/ الشعب باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « لو كنت متخذا من أمتى خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخى وصاحبى » جـ ٥ صـ ٥ بلفظ : حدثنا سليمان بن حرب ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة قال : كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير فى الجد فقال : أما الذى قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبًا يعنى أبًا بكر » .

وبلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو كنت متخذا من أمتى خليلا لاتخذت أبا بكر ، ولكن أخى وصاحبى » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن الزبير) جـ ٤ صـ ٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معمر بن سليمان الرقى قال : ثنا الحجاج عن فرات بن عبد الله ـ وهو فرات القزاز ـ عن سعيد بن جبير قال: كنت جالسًا عند عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان ابن الزبير جعله على القضاء إذا جاءه كتاب ابن الزبير: سلام الله عليك أما بعد : فإنك كتبت تسألنى عن الجد وإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو كنت متخذا من هذا الأمة خليلا دون ربى ـ عز وجل ـ لاتخذت ابن أبى قحافة ، ولكنه أخى فى الدين وصاحبى فى الغار».

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٤٨٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال المصنف : والحديث متواتر ثم ساقه عن بضعة عشر صحابيا .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب النكاح) باب : فى حق الزوج على المرأة جـ ٢ صـ ١٤٤ رقم ٢١٤٠ بلفظ : حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا إسحاق بن يوسف عن حصين عن الشعبى عن قيس بن سعد قال : أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت : رسول الله أحق أن يسجد له ، قال : فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت: إنى أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت يا رسول الله أحق أن نسجد لك ، قال : « أرأيت لو=

٩١٢/ ١٧٩٥٩ ـ « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِى قُحَافَةَ خَلِيلاً ، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُم خَلِيلُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ » .

م عن ابن مسعود ، طب ، كر عن أبى واقد [١] .

٩١٣/ ١٧٩٦٠ ـ « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلا لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا وَلَكِنَّهُ أَخِى وَصَاحِبِى وَقَدْ اتَّخَذَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ صَاحِبَكُم خَلِيلا » .

م عن ابن مسعود [٢] .

= مررت بقبرى أكنت تسجد لى ؟ » قال : قلت : لا ، قال : فلا تفعلوا ، لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب النكاح) باب : فى التشديد فى العدل بين النساء جـ ٢ صـ ١٨٧ من طريق عمرو بن عون بلفظه وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ فى كتاب القسم والنشوز ـ باب : ما جاء فى عظم حق الزوج على المرأة من طريق الشعبى عن قيس ، وقال البيهقى : ورواه غيره عن شريك فقال : عن قيس بن سعد .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٤٨٢ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه أحمد عن أنس ، قال المنذرى: بإسناد جيد رواته ثقات مشهورون .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ـ فى كتاب فضائل الصحابة ـ باب فضل أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ جـ ٤ صـ ١٨٥٥ رقم ٦ طبعة الحلبى بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم (قال إسحاق : أخبرنا وقال الآخران : حدثنا) جرير عن مغيرة عن واصل بن حيان عن عبد الله بن أبى الهذيل عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا لاتخذت ابن أبى قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ترجمة سعيد بن المسيب عن أبى واقد) جـ ٣ صـ ٢٧٧ رقم ٣٢٩٧ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا يحيى الحمانى ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن أمين عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا واقد الليثى يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبى قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله ـ عز وجل ـ » .

وقال المحقق : قال فى المجمع : ٩/ ٤٥ وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف : قلت : وعبد الرحمن ابن أمين ـ ويقال : يامين ـ قال البخارى : منكر الحديث ، وعبد الحميد الحمانى مختلف فيه .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ـ فى كتاب فضائل الصحابة ـ باب فضل أبى بكر الصديق جـ ٤ صـ ١٨٥٥ رقم ٣ طبعة الحلبى بلفظ : حدثنا محمد بن بشار العبدى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء ، قال : سمعت عبد الله بن أبى الهذيل يحدث عن أبى الأحوص قال : سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخى وصاحبى وقد اتخذ الله ـ عز وجل ـ صاحبكم خليلا » .

٩١٤/ ١٧٩٦١ ـ « لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا عَلَى أُمَّتِى أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ ، لأَمَّرْتُ عَلَيْهِم ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ » .

حم ، د ، هـ ، وابن جرير ، قط فى الأفراد ، ك ، وتُعُقِّبَ عن على (١) .

٩١٥/ ١٧٩٦٢ ـ « لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسجُدَ لأَحَد ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، مِنْ حَقِّهِ عَلَيْهَا ، وَلا تَجِدُ امْرَأَةٌ حَلاوَةَ الإِيمَانِ ، حَتَّى تُؤَدِّىَ حَقَّ زَوْجِهَا ، وَلَو سَأَلَهَا نَفْسها على قَتَب » .

طب عن معاذ (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ فى كتاب الفضائل ـ باب فضائل عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ جـ ١ صـ ٤٩ رقم١٣٧ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كنت مستخلفا أحدا من غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) جـ ١ صـ ١٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا زهير ، ثنا منصور بن المعتمر ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كنت مؤمرا أحدا من أمتى من غير مشورة منهم لأمَّرت عليهم ابن أم عبد » .

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه للحديث (مسند على بن أبى طالب) جـ ٢ صـ ٢١ رقم ٥٦٦ : إسناده ضعيف جدا .. والحديث رواه الترمذى جـ ٤ صـ ٣٤٨ وقال : هذا حديث إنما نعرفه من حديث الحارث عن على ، وكذا رواه ابن ماجة جـ ١ صـ ٣٢ ، وابن سعد فى الطبقات ٣/ ١/ ١٠٩ من طريق الحارث ، ورواه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ صـ ٣١٨ من طريق عاصم بن ضمرة عن على وصححه ، وتعقبه الذهبى بأن عاصما ضعيف، وعاصم بن ضمرة ثقة ، من تكلم فيه فقد بالغ وأخطأ ، فالحديث صحيح من طريق عاصم لا الحارث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ فى كتاب معرفة الصحابة ـ باب : من أحب أن يقرأ القرآن غضا فليقرأه على قراءة ابن أم عبد جـ ٣ صـ ٣١٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا المعافى بن سليمان الحرانى ، ثنا القاسم بن معن ، عن منصور ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على ـ ﷺ ـ قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو كنت مستخلفا أحدا من غير مشورة لاستخلفت عليهم ابن أم عبد » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : قلت : عاصم ضعيف .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٤٨٤ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب النكاح) باب : حق الزوج على المرأة جـ ٤ صـ ٣٠٩ قال : وعن معاذ بن جبل أنه أتى الشام فرأى النصارى يسجدون لأحبارهم وعلمائهم وفقهائهم فقال : لأى شىء تفعلون هذا ؟ قالوا : هذه تحية الأنبياء ، قلنا : فنحن أحق أن نصنع بنبينا ـ ﷺ ـ فلما قدم على النبى ـ ﷺ ـ سجد ، فقال: « ما هذا يا معاذا ؟ » قال : إنى أتيت الشام فرأيت النصارى يسجدون لأساقفتهم وقسيسيهم ورهبانهم وبطارقتهم ورأيت اليهود يسجدون لأحبارهم وفقهائهم ، فقلت : أى شىء تصنعون هذا وتفعلون هذا =

٩١٦/ ١٧٩٦٣ ـ « لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاء » .

حم ، ن ، ق عن عائشة (١) .

٩١٧/ ١٧٩٦٤ ـ « لَوْ كُنْتُم تَغْرِفُونَ مِن بَطْحَان ما زِدْتُم » .

حم ، طب ، ك عن أبى حدرد الأسلمى (٢) .

= قالوا : هذه تحية الأنبياء ، قلت ، فنحن أحق أن نصنع بنبينا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « إنهم كذبوا على أنبيائهم ، كما حرفوا كتابهم ، لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه ، ولا تجد امرأة حلاوة الإيما حتى تؤدى حق زوجها ولو سألها نفسها وهى على ظهر قتب» رواه بتمامه البزار ، وأحمد باختصار ورجاله رجال الصحيح ، وكذلك طريق من طرق أحمد ، وروى الطبرانى بعضه أيضا .

(١) الحديث فى سنن النسائى ـ فى كتاب الزينة ـ باب : الخضاب للنساء جـ ٨ صـ ١٢٢ بلفظ : أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا المعلى بن أسد قال : حدثنا مطيع بن ميمون ، حدثتنا صفية بنت عصمة عن عائشة أن امرأة مدت يدها إلى النبى ـ ﷺ ـ بكتاب فقبض يده ، فقالت : يا رسول الله مددت يدى إليك بكتاب فلم تأخذه ، فقال : « إنى لم أدر أيد امرأة هى أو رجل » قالت : بل يد امرأة ، قال : « لو كنت امرأة لغيرت أظفرك بالحناء».

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ ﵄ ـ) جـ ٦ صـ ٢٦٢ من طريق صفية بنت عصمة بسنده ولفظه .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٤٨٥ ورمز لحسنه ، قال المناوى : ظاهر سكوته عليه أن مخرجه أحمد أخرجه وأقره ، والأمر بخلافه ، فقد قال فى العلل : حديث منكر ، وفى الميزان : وعن ابن عدى أنه غير محفوظ ، وقال فى المعارضة : أحاديث الحناء كلها ضعيفه أو مجهولة .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب النكاح ـ باب : تفسير القناطير المقنطرة جـ ٢ صـ ١٧٨ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ، ثنا يزيد بن هارون ، نبأنا يحيى بن سعيد (وأخبرنا) الحسن بن حليم المروزى ، أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد الله ، أنبأ يحيى بن سعد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبى حدرد الأسلمى ـ ﵁ ـ أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ يستعينه فى مهر امرأة فقال : « كم أمهرتها ؟ » فقال : مائتى درهم فقال ـ ﷺ ـ : « لو كنتم تعزفون من بطحان مازدتم » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى حدرد الأسلمى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) جـ ٣ صـ ٤٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن سفيان ؛ عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبى حدرد الأسلمى أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ يستفتيه فى مهر امرأة ، فقال : كم أمهرتها ؟ قال : مائتى درهم ، فقال : « لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب النكاح ـ باب الصدق جـ ٤ صـ ٢٨٢ بلفظ : عن أبى حدرد الأسلمى أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ يستعينه فى مهر امرأة ، الحديث » وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .
=

٩١٨/ ١٧٩٦٥ ـ « لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ـ يَعْنِى الْجذْمَ الَّذِى يَخْطُبُ إِلَيْهِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، طب عن أنس وابن عباس [١] .

٩١٩/ ١٧٩٦٦ ـ « لَوْ لَمْ يَكُنْ لابْنِ آدَمَ إِلاَّ الصِّحَّةُ وَالسَّلاَمَةُ لَكَفَاهُ بِهِمَا دَاءً قَاتِلا» .

= وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٤٨٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

و (بطحان) ـ بفتح الباء ـ اسم واد فى المدينة .

وأبو حدرد الأسلمى : كما ترجم له صاحب الإصابة فى تمييز الصحابة جـ ١١ صـ ٨١ برقم ٢٥٩ هو : أبو حدرد الأسلمى ، والد عبد الله ، وقيل : اسمه سلامة بن عمير بن أبى بن سعد بن مسآب ـ بكسر الميم وسكون المهملة بعدها همزة ممدودة وآخره موحدة ـ ضبطه أبو يعلى الحيانى ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه ابنه عم حمل بن بشر بن أ بى حدرد ، ومحمد بن إبراهيم التيمى ، ذكره العسكرى ، توفى سنة إحدى وسبعين .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ١ صـ ٢٦٧ ـ مسند ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبى عمار ، عن ابن عباس ، وثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يخطب إلى جذع نخلة ، فلما اتخذ المنبر تحول إلى المنبر فحن الجذع حتى أتاه رسول الله ـ ﷺ ـ فاحتضنه فسكن ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة » .

وفى صـ ٣٦٣ من نفس الجزء قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يونس ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس مثله ،، ثم ذكر الحديث مرة أخرى .

والحديث رواه أيضًا ابن ماجة فى سننه جـ ١ صـ ٤٥٤ برقم ١٤١٥ (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى بدء شأن المنبر ، بسند أحمد ولفظه ، وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وفى رقم ١٤١٧ قال : حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ، ثنا ابن أبى عدى ، عن سليمان التيمى ، عن أبى نضرة ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقوم إلى أصل شجرة أو قال : إلى جذع ثم اتخذ منبرًا ، قال فحن الجذع ، قال جابر : حتى سمعه أهل المسجد حتى أتاه رسول الله ـ ﷺ ـ فمسحه فسكن ، فقال بعضهم : لو لم يأته لحن إلى يوم القيامة » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، وابن أبى عدى ثقة ، وقال : وقد أخرجه النسائى عن جابر بسند آخر ...

والحديث رواه الدارمى فى سننه جـ ١ صـ ٢٥ برقم ٣٩ باب : ما أكرم النبى ـ ﷺ ـ بحنين المنبر .. الحديث بسند أحمد ولفظه .

وانظر قصة حنين الجذع فى مسند الإمام الشافعى ـ رضي الله عنه ـ صـ ٦٤ ، ٦٥ طبع/ دار الكتب العلمية ببيروت اهـ.

وانظر مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب : فى المنبر جـ ٢ صـ ١٨٠ ـ صـ ١٨٢ فقد ذكر كثيرًا من الأحاديث التى وردت بهذا الخصوص .

(*) والجذم والجذع : بمعنى واحد .

ابن عساكر عن ابن عباس (١) .

٩٢٠/ ١٧٩٦٧ - « لَوْ لَمْ أُبْعَثْ فِيكُمْ لَبُعِثَ فِيكُمْ عُمَرُ » .

عد ، وقال : غريب ، كر عن عقبة بن عامر ، عد عن بلال بن رباح ، وقال عد : غير محفوظ ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (باب الصبر عل مطلق الأمراض) فى الإكمال جـ ٣ صـ ٣١٧ برقم ٦٧٢٢ بلفظه من رواية ابن عساكر عن ابن عباس .

ويشهد له حديث : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » .

رواه البخارى والترمذى وابن ماجة عن ابن عباس ... انظر الجامع الصغير حديث رقم ٩٢٨٠ اهـ .

(٢) الحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى حديث « رشدين بن سعد » جـ ٣ صـ ١٠١٤ دار الفكر قال : ثنا محمد بن عبد الله بن سعيد الغزى ، ثنا ابن أبى اليسر ، ثنا رشدين ، ثنا ابن لهيعة عن ابن عاهان عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو لم أبعث فيكم نبيًا لبعث عمر بن الخطاب نبيًا » قال الشيخ : وهذا الحديث قلب رشدين متنه ، وإنما متن هذا « لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب » .

وفى صـ ١٠٧١ فى حديث « زكريا بن يحيى أبى يحيى الوقاد المصرى » قال : ثنا على بن الحسن بن قدير المصرى ، ثنا زكريا بن يحيى الوقاد ، ثنا بشر بن بكر عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى عن ضمرة ابن حبيب عن عفيف بن الحارث ، عن بلال بن رباح مولى أبى بكر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو لم أبعث فيكم لبعث عمر » .

قال ابن عدى : وهذا عن بلال بهذا الإسناد غير محفوظ ، وإنما يروى هذا عن عقبة بن عامر ، وبلال عن النبى - ﷺ - ، ومع هذا قلب متنه لأن الرواية « لو كان بعدى نبى لكان عمر » .

والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (كتاب الفضائل والمناقب) باب فى (فضل عمر بن الخطاب) جـ ١ صـ ٣٢٠ المكتبة السلفية فى المدينة المنورة لصاحبها محمد عبد المحسن ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان .

قال : الحديث الثانى : أنبأنا إسماعيل بن أحمد ، قال : أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، قال : أنبأنا حمزة ، قال : أنبأنا ابن عدى ، قال : حدثنا على بن الحسن بن قديد ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى الوقاد ، قال : حدثنا بشر ابن بكر ، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عفيف بن الحارث ، عن بلال بن رباح قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو لم أبعث فيكم لبعث عمر » .

قال ابن عدى : وحدثنا عمر بن الحسن بن مضر الحلبى ، قال : حدثنا مصعب بن سعد أبو خثيمة ، قال : حدثنا عبد الله بن واقد ، قال : حدثنا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن مشرح بن عاهان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو لم أبعث فيكم لبعث عمر » .

هذان حديثان لا يصحان عن رسول الله - ﷺ - .

أما الأول فـ (يحيى) كان من الكذابين الكبار ، وقال محققه : أراد بـ (يحيى ، زكريا بن يحيى) اهـ قال ابن عدى : كان يضع الحديث .

=

٩٢١/ ١٧٩٦٨ ـ « لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لأَكَلْتَ مِنْهُ مَا عِشْتَ » .

ك عن نوفل بن الحارث (١) .

= **وأما الثانى :** فقال أحمد : ويحيى بن عبد الله بن واقد ليس بشيء ... وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : انقلبت على مشرح صحائفه فبطل الاحتجاج به ا هـ ، وقال محققه : أراد بـ (يحيى بن عبد الله بن واقد ، يحيى بن معين) ا هـ .

والحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة جـ ١ صـ ٣٧٣ (كتاب المناقب) رقم ٩٢ قال : حديث : « لو لم أبعث فيكم لبعث عمر » رواه ابن عدى من حديث بلال بن رباح ، وفيه (زكريا بن يحيى الوقاد) ومن حديث عقبة ابن عامر وفيه (عبد الله بن واقد) متروك ، و (مشرح بن عاهان) لا يحتج به ، تعقب بأن زكريا ذكره ابن حبان فى الثقات ، وابن واقد قدمنا قريبًا أن أحمد وثقه ، ومشرح ثقة ، روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ، والحديث شاهد من حديث أبى بكر وأبى هريرة وأخرجهما الديلمى ، قلت : ومن حديث عصمة بن مالك أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ومن حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وأسانيد الكل ضعيفة فيتقوى بعضها ببعض .

والحديث ذكره الإمام الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة ، فى (كتاب الفضائل) ذكر عمر ـ رضي الله عنه ـ صـ ٣٣٦ حديث رقم ٢١ بلفظ : (لو لم أبعث .... الخ) وقال : رواه ابن عدى عن بلال ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا ، وفى إسناده وضاع ... وروى من طرق أخرى فى إسناده متروكان هما : عبد الله بن واقد ، ومشرح بن عاهان ..

وقال فى اللآلىء المصنوعة : وثق الأول ابن معين ، وذكر الثانى ابن حبان فى الثقات ، وانظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٢٣١ رقم ٢١٢٠ فقد ذكر الحديث بلفظ : (لو لم أبعث لبعثت يا عمر) قال : قال الصنعانى : موضوع .

وفى صـ ٢١٩ جـ ٢ برقم ٢٠٩٤ ذكر الحديث بلفظ : « لو بعث الله نبيًا بعدى لبعث عمر » وقال : ويشهد له ما رواه أحمد والترمذى والحاكم عن عقبة بن عامر بلفظ : « لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب » وبسنده ضعف ، انظر الحديث رقم ٩٨٢ .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف جـ ٣ صـ ٢٤٦ طبع نشر مكتبة ومطابع النصر الحديثة ـ الرياض ، بلفظ : أخبرنا أبو جعفر البغدادى ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا حسان بن عبد الله ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يونس بن يزيد ، ثنا أبو إسحاق ، عن سعيد بن الحارث عن جده نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه استعان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى التزويج فأنكحه امرأة ، فالتمس شيئًا فلم يجده ، فبعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبا رافع وأبا أيوب بدرعه فرهناه عند رجل من اليهود بثلاثين صاعًا من شعير ، فدفعه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فطعمنا منه نصف سنة، ثم كلناه فوجدناه كما أدخلناه ، قال نوفل : فذكرت ذلك لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « لو لم تكله لأكلت منه ما عشت» وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى : سمعه حسان بن عبد الله من ابن لهيعة وابن لهيعة حديثه يحسن.

٩٢٢/ ١٧٩٦٩ ـ « لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ وَلَقَامَ بِكُمْ » .

م عن جابر (١) .

٩٢٣/ ١٧٩٧٠ ـ « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا يَوْمٌ لَطَوَّلَ الله ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يُبعثَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَفْضَلِ بَيْتِي يُوَاطِيءُ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا » .

د ، طب عن ابن مسعود (٢) .

٩٢٤/ ١٧٩٧١ ـ « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلاَّ يَوْمٌ لَبَعَثَ الله رَجلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَؤُهَا عَدْلاً ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا » .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الفضائل) باب : تفضيل نبينا ـ ﷺ ـ على جميع الخلائق جـ٤ صـ ١٧٨٤ رقم ٩ (٢٢٨١) طبعة عيسى الحلبى وشركاه ، بلفظ : وحدثنى سلمة بن شبيب ، حدثنا الحسن بن أعين (ثنا) معقل عن أبى الزبير ، عن جابر أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ يستطعمه ، فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ، فأتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : « لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم » اهـ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب المهدى) جـ ٤ صـ ١٠٦ برقم ٤٢٨٢ طبع المكتبة التجارية تعليق محمد محيى الدين عبد الحميد .

قال : حدثنا مسدد أن عمر بن عبيد حدثهم (ح) وثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو بكر ـ يعنى ابن عياش ـ (ح) وحدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان (ح) وثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا زائدة (ح) وثنا أحمد ابن إبراهيم ، حدثنى عبيد الله (بن موسى) عن فطر ، المعنى (واحد) كلهم عن عاصم عن ذر عن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو لم يبق من الدنيا إلا يوم قال زائدة فى حديثه : « لطول الله لك اليوم » (ثم اتفقوا) « حتى يبعث فيه رجلا منى » أو « من أهل بيتى يواطيء اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى زاد فى حديث فطر « يملاء الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلمًا وجوراً » ، وقال فى حديث سفيان : « لا تذهب أو لا تنقص الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتى يواطيء اسمه اسمى » .

قال أبو داود : لفظ عمر وأبى بكر بمعنى سفيان أهـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٠ ص ١٦٦ برقم ١٠٢٢٢ طبع وزارة الأوقاف العراقية إحياء التراث الإسلامى ، من طريق عبيد الله بن موسى ، عن ذر ، عن عبد الله قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو لم يبق من الدنيا إلا يوم إلا طول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا منى أو من أهلى يواطيء اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى » .

قال المحقق فى رواية فاطمة (من أهل بيتى) بدلا (من أهلى) تراجع أرقام : ١٠٢٠٨ ـ ١٠٢٣١ .

حم ، د عن على [(١)] .

٩٢٥/ ١٧٩٧٢ ـ « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ لَيْلَةٌ لَمَلَكَ فِيهَا رَجَلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى » .

طب عن ابن مسعود [(٢)] .

٩٢٦/ ١٧٩٧٣ ـ « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا يَوْمٌ لَطَوَّلَهُ الله حَتَّى يَمْلِكَ رَجَلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَم وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ١١٧ رقم ٧٧٣ تحقيق الشيخ شاكر طبع دار المعارف ، قال : حدثنا حجاج وأبو نعيم قالا : حدثنا فطر ، عن القاسم بن أبى بزة ، عن الطفيل ، قال حجاج : سمعت عليًا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله ـ عز وجل ـ رجلا منا يملؤها عدلا كما ملئت جورا » قال أبو نعيم : رجلا منا ، قال : وسمعته مرة يذكره عن حبيب بن أبى الطفيل عن على عن النبى ـ ﷺ ـ .

قال الشيخ شاكر : إسناداه صحيحان ، فطر : هو ابن خليفة ، وهو ثقة فلا يلتفت إلى قول ابن يونس وأبى بكر ابن عياش والجوزجانى فى تضعيفه ، بل هو قول مردود كما فى عون المعبود ، خصوصًا وقد ترجم له البخارى فى الكبير ٤/ ١/ ١٣٩ فلم يذكر فيه حرجا .... و(فطر) ـ بكسر الفاء وسكون الطاء وفى (ح) قطر بالقاف ـ وهو تصحيف ... القاسم بن أبى بزة : ثقة ... أبو الطفيل ، هو عامر بن واثلة ....حبيب فى الإسناد الثانى : هو حبيب بن أبى ثابت ...

وخلاصة ذلك أن أحمد روا ه عن حجاج وأبى نعيم عن فطر عن القاسم عن أبى الطفيل ، ورواه عن أبى نعيم وحده عن فطر عن حبيب عن أبى الطفيل ، وقال فى عون المعبود : (سكت عنه المنذرى .. سنده حسن قوى) اهـ .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب المهدى ج ٤ ص ١٠٧ برقم ٤٢٨٣ طبع المطبعة التجارية تعليق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا فطر عن القاسم بن أبى بزة عن أبى الطفيل ، عن على ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو لم يبق من الدهر ... الحديث » واللفظ له .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٨٩ من رواية أحمد ، وأبى داود عن على ورمز له بالحسن ، وهو بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ١٦٤ رقم ١٠٢١٦ طبع / وزارة الأوقاف العراقية ـ إحياء التراث الإسلامى ، بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا أبو شهاب محمد بن إبراهيم الكنانى ، ثنا عاصم بن بهدلة عن ذر، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيت النبى ـ ﷺ ـ » .

وانظر الحديث السابق فإنه يؤيده .

هـ عن أبى هريرة (١) .

٩٢٧/ ١٧٩٧٤ ـ « لَوْ لَمْ يُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .

حم ، طب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) فى نسخة قوله النص غير واضح والتصويب من الظاهرية والصغير والحديث فى سنن ابن ماجة (كتاب الجهاد) باب : ذكر الديلم وفضل قزوين ج ٢ ص ٩٢٨ رقم ٢٧٧٩ ، قال: حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو داود (ح) وحدثنا محمد بن عبد الملك الواسطى ثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا على بن المنذر ، ثنا إسحاق بن منصور ، كلهم عن قيس ، عن أبى حصين ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم ... الحديث » ، قال فى الزوائد : فى إسناده (قيس بن الربيع) ضعفه أحمد وابن المدينى وغيرهما .

وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، محله الصدق ، وقال العجلى : كان معروفًا بالحديث صدوقًا ، وقال ابن عدى : رواياته مستقيمة ، والقول فيه : أنه لا بأس به .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٧١ من رواية ابن ماجة عن أبى هريرة قال المناوى : رمز المصنف لحسنه .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند (عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٨٩ ، طبع دار الفكر العربى ببيروت بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك الحرانى قال : ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكرى قال : سمعت أبى يحدث عن أبى الجوزاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفارة الذنب الندامة » ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو لم تذنبوا لجاء الله ـ عز وجل ـ بقوم يذنبون ليغفر لهم » اهـ.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ١٧٢ رقم ١٢٧٩٤ فى ترجمة أبى الجوزاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ من طريق أحمد بن عبد الملك الحرانى بلفظ : « لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم » .

وقال المحقق : رواه أحمد برقم ٢٦٢٣ والبزار ٣٠٧/ ١ زوائد البزار ... والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب التوبة) باب : فى سعة رحمة الله ومغفرته للذنوب ـ وقوله ـ ﷺ ـ : « لو لم تذنبوا لذهب الله بكم » ج ١٠ ص ٢١٥ ، طبع دار الكتاب العربى (ببيروت) بلفظ : وعن ابن عباس قال : كفارة الذنب الندامة .... والحديث بلفظ أحمد : قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى باختصار قوله : كفارة الذنب الندامة فى الكبير والأوسط ، والبزار وفيه (يحيى بن عمرو بن مالك النكرى) وهو ضعيف ، وقد وثق وبقية رجاله ثقات.... وانظر بقية أحاديث الباب ....اهـ .

و(يحيى بن عمرو بن مالك النكرى) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٩٥٩٥ وقال : ضعفه أبو داود ، ورماه حماد بن زيد بالكذب ، وذكر الحديث فى ترجمته ....اهـ ميزان .

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٣٣١ رقم ٧٤٨٧ بلفظ أحمد عن ابن عباس بدون قوله : « كفارة الذنب الندامة) ورمز لحسنه .

قال المناوى : والمصنف رمز لحسنه ، وظاهر صنيع المصنف أنه مما لم يخرجه من الستة أحد ، وهو عجيب ، فقد خرجه الإمام مسلم فى التوبة من حديث أبى أيوب بلفظ : « لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقًا يذنبون ليغفر لهم) وبلفظ : « لولا أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها » ، ومن حديث أبى هريرة بلفظ :« والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيغفر لهم » اهـ ، وحديث أبى أيوب عند مسلم فى كتاب التوبة باب: سقوط الذنوب بالاستغفار توبة ج ٤ ص ٢١٠٥ رقم ٩ ، ١٠ طبعة عيسى الحلبى .

=

٩٢٨/ ١٧٩٧٥ ـ « لَوْ لَمْ يُذْنِبُوا لَخَلَقَ الله خَلْقًا يُذْنِبُونَ ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

٩٢٩/ ١٧٩٧٦ ـ « لَوْ لَمْ يَكُونُوا يُذْنِبُونَ لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ، الْعُجُبَ الْعُجْبَ » .

الخرائطى فى مساوى الأخلاق ، ك فى تاريخه ، وأبو نعيم عن أنس ، الديلمى عن أبى سعيد (٢) .

= وحديث أبى هريرة عند مسلم برقم ١١ .

وحديث (كفارة الذنب الندامة) ذكره الطبرانى فى المعجم الكبير حديثًا مستقلا فى ترجمة أبى نضرة عن ابن عباس ج ١٢ ص ١٧٢ ، رقم ١٢٧٩٥ عن أبى الجوزاء عن ابن عباس .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٤٦٠ مجمع البحرين وأحمد ٢٦٢٣ قال فى المجمع ج ١٠ ص ١٩٩ ، وفيه (يحيى بن عمرو بن مالك النكرى وهو ضعيف) أ هـ .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب التوبة) باب منه : فى سعة رحمة الله ومغفرته للذنوب، وقوله ـ ﷺ ـ « لو لم تذنبوا ... إلخ » ج ١٠ ص ٢١٥ ، بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ : « لو لم تذنبوا لخلق الله خلقًا يذنبون ثم يغفر لهم » ،وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وقال فى الأوسط : « لخلق الله خلقا يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وهو الغفور الرحيم » ، رواه البزار بنحو الأوسط محالا على موقوف عبد الله بن عمرو ، ورجالهم ثقات ، وفى بعضهم خلاف اهـ .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ترجمتى أبى صرمة ومحمد بن كعب القرظى عن أبى أيوب ج ٤ ص ١٦٦ رقم ٣٩٩١ ، ٣٩٩٢ فقد ذكر فيهما من رواية أبى أيوب حديثين :

الأول بلفظ : « لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم » .

وقال المحقق : رواه أحمد جـ ٥ / ص ٤١٤ ومسلم برقم ٢٧٤٨ والترمذى برقم ٣٦٠٦ .

الثانى بلفظ : « لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ويغفر لهم » .

وقال المحقق : رواه الترمذى برقم ٣٦٠٦ والخطيب فى تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢١٧ اهـ .

وانظر الحديث السابق .

(٢) فى قوله (لحسبت) وفى الظاهرية (لخشيت) وفى رواية الديلمى (لخفت) وقال المناوى فى فيض القدير : وفى رواية (لخشيت) ولعل ما فى قوله تصحيف .

والحديث أخرجه الديلمى فى مسنده المخطوط بمكتبة الأزهر ص ٢٤٣ بلفظ : عن أنس بن مالك : « لو لم تكونوا تذنبوا لخفت عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجب » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٤٨٨ من رواية البيهقى فى الشعب عن أنس بن مالك ، ورمز له بالضعف ، وهو بلفظ : « لو لم تكونوا تذنبون لخفت عليكم ... الخ » .

قال المناوى : وفى رواية (لخشيت) ....الخ .

قال الحافظ العراقى : فيه سالم أو سلام بن أبى الصهباء ، قال البخارى منكر الحديث ، وأحمد : حسن الحديث اهـ. =

٩٣٠/ ١٧٩٧٧ - « لَوْ لَمْ أُبْعَثْ فِيكُمْ لَبُعِثَ عُمَرُ أَيَّدَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عُمَرَ بِمَلَكَيْنِ يُوَفِّقَانِهِ وَيُسَدِّدَانِه ، فَإِذَا أَخْطَأَ صَرَفَاهُ حَتَّى يَكُونَ صَوَابًا » .

الديلمى عن أبى هريرة وأبى بكر (١) .

٩٣١/ ١٧٩٧٨ - « لَوْ لَمْ تقل : أُمَّتِى ، لَمْ يَقُم لَهَا عَدُوٌّ أَبدًا » .

الديلمى عن أبى ذر .

٩٣٢/ ١٧٩٧٩ - « لَوْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى أُمَّتِى إِلا آخِرُ سُورَةِ الْكَهْفِ لَكَفَتْهُمْ » .

أبو نعيم عن ابن حكيم (٢) .

٩٣٣/ ١٧٩٨٠ - « لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى ما هُوَ عَلَيْهُ لَمَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ - ﷺ - فَأَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؛ فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِى يُصَلِّى وَلاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلا سُجُودَهُ مَثَلُ الْجَائِعِ الَّذِى لا يَأْكُلُ إِلا التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ ؛ لا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا » .

= ورواه أيضًا باللفظ المذكور ابن حبان فى الضعفاء ، والديلمى فى مسند الفردوس ، وطرقه كلها ضعيفه ، ولهذا قال فى الميزان عند إيراده : ما أحسنه من حديث لو صح ، وكان ينبغى للمصنف تقويتها بتعددها الذى رقاه إلى رتبة الحسن .

ولهذا قال فى المنار : هو حسن بها ، بل قال المنذرى : رواه البزار بإسناد جيد .

وسلام بن أبى الصهباء ترجمته فى الميزان رقم ٣٣٥٠ ص ١٨٠ ج ٢ وقال : هو سلام بن أبى الصهباء أبو المنذر البصرى الفزارى روى عن ثابت وقتادة ، ضعفه يحيى ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وذكر الحديث فى ترجمته اهـ ميزان .

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس المخطوط فى مكتبة الأزهر ص ٢٤٣ بلفظ : عن أبى بكر وأبى هريرة (لو لم أبعث فيكم لبعث عمر ، إن الله - عز وجل - أيد عمر بملكين يوفقانه ويسددانه ، فإذا أخطأ صرفاه حتى يكون صوابًا) .

انظر الحديثين السابقين رقمى ٨٩٠ ، ٩٢٠ .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس المخطوط فى مكتبة الأزهر ص ٢٤٣ ، بلفظ : عن ابن حكيم لو لم ينزل ...الحديث .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور فى تفسير قوله تعالى : « فمن كان يرجو لقاء ربه... الخ » من سورة الكهف ، ج ٤ ص ٢٥٤ ، قال : وأخرج الطبرانى وابن مردويه عن أبى حكيم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو لم ينزل على أمتى إلا خاتمة سورة الكهف لكفتهم » .

ع ، والبغوى ، وابن خزيمة ، طب ، ض عن أبى عبد الله الأشعرى عن أُمراء الأجناد: خالد بن الوليد ، ويزيدِ بن أَبى شعيب ، وشرحبيل بن حسنة ، وعمرو بن العاص أن رسول الله - ﷺ - أبصر رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده قال : فذكره (١) .

٩٣٤/ ١٧٩٨١ - « لَوْ مَـرَّت الصَّدَقَـةُ عَلَى يَدَىْ مِائَةٍ لَكَانَ لَهُمْ مِنَ الأَجْـرِ مِثْـلُ أَجْرِ الْمُبْتَدِى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا » .

الخطيب عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب : فيمن لا يتم صلاته ونسى ركوعها وسجودها ج ٢ ص ١٢١ ، قال : وعن أبى عبد الله الأشعرى - ؓ - أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلا لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده وهو يصلى ، فقال رسول الله - ﷺ - : «لو مات على حاله هذه مات على غير ملة محمد » ثم قال رسول الله - ﷺ - :« مثل الذى لا يتم ركوعه ، وينقر فى سجوه مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا تغنيان عنه شيئًا » .

قال أبو صالح : قلت لأبى عبد الله : من حدث بهذا عن رسول الله - ﷺ - ؟ قال : أمراء الأجناد ، عمرو بن العاص، وخالد بن الوليد ، وشر حبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله - ﷺ - .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى وإسناده حسن ، والمراد من أمراء الأجناد ، أى : أمراء مدن الشام الخمسة . وانظر بقة أحاديث الباب .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة فى(كتاب الصلاة) باب إتمام السجود والزجر عن انتقاصه وتسيمة المنتقص ركوعه وسجوده سارقا ، أو هو سارق من صلاته ج ١ ص ٣٣٢ ، رقم ٦٦٥ طبع المكتب الإسلامى ، بلفظ : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا شيبة بن الأحنف الأوزاعى ، حدثنا أبو سلام الأسود ، نا أبو صالح الأشعرى ، عن أبى عبد الله الأشعرى قال : صلى رسول الله - ﷺ - بأصحابه ، ثم جلس فى طائفة منهم ، فدخل رجل فقام يصلى ، فجعل يركع وينقر فى سجوده ، فقال النبى - ﷺ - « أترون هذا ؟من مات على هذا مات على غير ملة محمد ، ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم إنما مثل الذى يركع وينقر فى سجوده كالجائع لا يأكل إلا التمرة والتمرتين فماذا يغنيان عنه؟، فأسبغوا الوضوء ، ويل للأعقاب من النار ، أتمو الركوع والسجود » .

قال أبو صالح : فقلت لأبى عبد الله الأشعرى : من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : أمراء الأجناد عمرو بن العاص ، وخالد بن الوليد ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشرحبيل بن حسنة كل هؤلاء سمعوه من النبى - ﷺ - قال المحقق : (إسناده حسن ......) اهـ ابن خزيمة .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (بشير بن زياد البلخى) ج ٧ ص ١٣١ ، برقم ٣٥٦٨ بلفظ: حدثنا على بن الفضيل بن طاهر البلخى حدثنى عبد الله بن محمد إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعى حدثنا يحيى بن أيوب ، عن بشير بن زياد قال : يحيى هذا شيخ قدم من بلخ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : لو مرت الصدقة على يدى مائة لكان لهم من الأجر ... الحديث » لفظ حديث الوكيعى . =

٩٣٥/ ١٧٩٨٢ - « لَوْ مَكَثَ عُثْمَانَ كَذَا وَكَذَا مَا طَافَ حَتَّى أَطُوفَ » .

طب عن سلمة بن الأكوع (١) .

٩٣٦/ ١٧٩٨٣ - « لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ لَنَجَا الصَّبِيُّ » .

ع ، ض عن ثمامة بن عبد الله بن الزبير عن جده (٢) .

= وبشير بن زياد ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١٢٣٦ وقال : هو بشير بن زياد بن زياد الخراسانى روى عن ابن جريج ، ويروى عن عبد الله بن سعيد المقبرى : منكر الحديث ، ولم يترك ، قال ابن عدى : له ما ينكر أ هـ ميزان .

وترجم له الذهبى فى كتابه (ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ص ٣٣ برقم ٦١١ طبع مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة - سوق الليل) - قال : بشير بن زياد الخراسانى عن ابن جريج صاحب مناكير ا هـ الضعفاء والمتروكين للذهبى .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب المناقب) مناقب عثمان - رضي الله عنه - باب : فيما كان من أمره فى غزوة بدر والحديبية وغير ذلك جـ ٩ صـ ٨٤ قال : وعن سلمة بن الأكوع أن النبى - صلى الله عليه وسلم - لما بعث عثمان إلى أهل مكة فبايع أصحابه بيعة الرضوان بايع لعثمان بإحدى يديه على الأخرى ، فقال الناس : هنيئا لأبى عبد الله يطوف بالبيت آمنا فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « لو مكث عثمان كذا وكذا ما طاف بالبيت حتى أطوف » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (موسى بن عبيدة) وهو ضعيف ا هـ مجمع .

وموسى بن عبيدة الربذى ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٨٨٩٥ جـ ٤ صـ ٢١٣ وقال : قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : لا يحتج بحديثه ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جدا ، ا هـ : ميزان .

وكلمة « كذا كذا » الواردة فى الحديث هى من ألفاظ الكنايات مثل : كيت وذيت ، ومعناه ، مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به ا هـ : نهاية .

(٢) الحديث ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال فى ترجمة (ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك) جـ١ صـ ٣٧٢ رقم ١٣٩٦ قال : وروى حماد بن سلمة عن ثمامة عن أنس أن النبى - صلى الله عليه وسلم - : صلى على (قبر) صبى فقال : « لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا هذا الصبى » قلت : هذا النكر .

وثمامة هذا : روى عن أبى يعلى عن يحيى بن معين أنه أشار إلى تضعيفه وقد وثقه أحمد والنسائى ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، ا هـ ميزان .

وأخرج ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب الفتن ، باب (فتنة القبر وعذاب القبر) جـ ٤ صـ ٣٦٣ رقم ٤٦٠٤ بلفظ : أنس بن مالك أن النبى - صلى الله عليه وسلم - صلى على صبى - أو صبية - فقال : « لو نجا أحد من ضمة القبر ... الخ » وعزاه إلى أبى يعلى وقال : إسناده صحيح . =

٩٣٧/ ١٧٩٨٤ ـ « لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ لَنَجَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَلَقَدْ ضَمَّهُ ضَمَّةً ثُمَّ رُوخِيَ عَنْهُ » .

الحكيم ، طب ، طس ، وابن عساكر عن ابن عباس (١) .

٩٣٨/ ١٧٩٨٥ ـ « لَوْ نَاوَلْتَنِي مَازِلْتَ تُنَاوِلُنِي » .

طب عن الحسين بن على بن أبى رافع عن جده قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «تُنَاوِلْنِى الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتَهُ ، ثم قال : نَاوِلْنِى الذِّرَاعَ (فَنَاولْتَهُ ، ثم قال : ناوِلْنِى الذِّرَاعَ) ، فقلت : يا نَبِىَّ الله وَلِلشَّاةِ غَيْرُ ذِرَاعَيْنِ ؟ قال : فذكره .. » (٢) .

= قال المحقق : قاله الحافظ فى المسندة ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله موثقون جـ ٣ صـ ٤٧ وعزاه هنا لأبى يعلى .. ا هـ : مطالب ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى ـ نشر وزارة أوقاف الكويت .

وأخرج الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجنائز) باب (فى ضغطة القبر) جـ ٣ صـ ٤٦ ، صـ ٤٧ حديثين عن فتنة القبر ونجاة الصبى .

الأول : عن أبى أيوب أن صبيا دفن ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبى » وعزاه للطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

والثانى : عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ صلى على صبى ـ أو صبية ـ فقال : « لو كان أحد نجا من ضمة القبر لنجا هذا الصبى » وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة (زياد مولى ابن عباس عن ابن عباس) جـ ١٠ صـ ٤٠٦ رقم ١٠٨٢٧ طبع وزارة الأوقاف بالعراق ، قال : حدثنا عمر بن عبد العزيز مقلاص ، ثنا أبى ، ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه عن زياد مولى ابن عباس عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ يوم دفن سعد بن معاذ وهو قاعد على قبره قال : « لو نجا أحد من فتنة القبر لنجا سعد بن معاذ، ولقد ضم ضمة ثم رخى عنه » .

قال المحقق : ورواة فى الأوسط صـ ١١٤ مجمع البحرين .

وحديث ابن عباس ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٤٦ ، ٤٧ فى (كتاب الجنائز) باب : فى ضغطة القبر بلفظ : وعن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ يوم دفن سعد بن معاذ وهو قاعد على قبره قال : « لو نجا أحد من فتنة القبر ـ أو مسألة القبر ـ لنجا سعد بن معاذ ، ولقد ضم ضمة ثم أرخى عنه » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله موثقون .. وانظر بقية أحاديث الباب ، ا هـ مجمع .

(٢) ما بين القوسين ساقط من قوله ، والتصويب من الظاهرية والمعجم الكبير للطبرانى ـ الجزء الأول رقم ٩٦٤ ورقم ٩٦٥ ، قال : حدثنا أحمد بن رشدين ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، أن بكرًا حدثه ، أن الحسن بن على بن أبى رافع حدثه أن أبا رافع أخبره قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ناولنى الذراع » فناولته ، ثم قال : ناولنى الذراع فناولته ، ثم قال : « ناولنى الذراع » فقلت : يا نبى الله وللشاة غير ذراعين : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو ناولتنى ما زلت تناولنى » . =

٩٣٩/ ١٧٩٨٦ ـ « لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ لَنَجا سَعْدٌ ، وَلَقَدْ ضَمَّهُ ضَمَّةً اخْتَلَفَتْ مِنْها أَضْلاَعُه مِنْ أَمْرِ الْبَوْلِ » .

ابن سعد عن سعيد المقبرى مرسلا (١) .

٩٤٠/ ١٧٩٨٧ ـ « لَوْ نَعْلَمُ أَنَّا نُدْرِكُه قَبْلَ أَنْ يُرْوِحَ لأَحْبَبْنَا أَنْ لَو كان عِنْدَنَا مِنْهُ » .

ابن عساكر عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعثهم فى بعث فجهدوا وَمرُّوا بِالْبَحْرِ فَوَجَدُوه قَدْ أَلْقَى حُوتًا عَظِيمًا فَمَكَثُوا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ مِنْه ، فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوه لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قال : فذكره (٢) .

= أما سند رواية الحديث رقم ٩٦٥ فهو : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، عن بكر ابن عبد الله بن الأشج ، عن الحسن بن على بن أبى رافع ... الحديث .

وقال محققه : وله طرق قال فى المجمع ٨/ ٣١١ : رواه أحمد والطبرانى من طرق .. ورواه فى الأوسط باختصار، وأحد إسنادى أحمد حسن وانظر ٩٦٩ ـ ٩٧٠ ورواه أبو يعلى ، انظر شمائل الرسول للحافظ ابن كثير .

وقال فى : ٩٦٩ ، ٩٧٠ : ورواه أحمد ٨٦ من طريق حماد به ، ورواه ٦/ ٣٩٢ من طرق آخر ، والطريقان ضعيفان لكن له شواهد كثيرة .

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٣ صـ ٩ ـ القسم الثانى ترجمة سعد بن معاذ ، قال : أخبرنا شبابة ابن سوار قال: أخبرنى أبو معشر ، عن سعيد المقبرى قال : لما دفنه رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد ولقد ضم ضمة ... الحديث » .

وسعيد المقبرى هو سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى ـ أبو سعد المدنى وكان أبوه مكاتبا لامرأة من بنى ليث ، والمقبرى نسبة إلى مقبرة بالمدينة وكان مجاورا لها ، وهو ثقة من الطبقة الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة ، وأم سلمة مرسلة ، مات فى حدود العشرين ومائة ، وقيل قبلها ، وقيل : بعدها ، روى له الستة ، انظر التقريب ١/ ٢٩٧ ، والتهذيب ٤/ ٣٨ ، والتذكرة ١١٦ والشذرات ١/ ١٦٣ .

(٢) الحديث فى كنز العمال برقم ٤٠٩٨٣ فى (كتاب الأطعمة) الفصل الثالث : فى المأكولات المباحة ، وفى فتح البارى شرح صحيح البخارى (كتاب المغازى) باب غزوة سيف البحر جـ ٩ صـ ١٤٢ عند شرحه لحديث العنبر ولفظه : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو أنه سمع جابرا ـ ﷺ ـ يقول : غزونا جيش الخنط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له : العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه ، فمر الراكب تحتة وأخبر أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة : كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « كلوا رزقا أخرجه الله ، أطعمونا إن كان معكم ، فأتاه بعضهم فأكله » .

قال ابن حجر فى الفتح : ووقع فى رواية أبى حمزة عن جابر عند ابن أبى عاصم فى كتاب الأطعمة : فلما قدموا ذكروا لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لو نعلم أنا ندركه لم يروح لأحببنا لو كان عندنا منه » .

ومعنى (يروح) تظهر له رائحة متغيرة ، قال فى النهاية : يقال : أَرْوَحَ الماء وأراح : إذا تغيرت ريحه .

٩٤١/ ١٧٩٨٨ ـ « لَوْ نَهَيْتُ رِجَالا أَنْ يَأْتُوا الْحَجُون لأَتَوْهَا وَمَا لَهُمْ بِهَا حَاجَةٌ » .

أبو نعيم عن عبدة بن الحرب (١) .

٩٤٢/ ١٧٩٨٩ ـ « لَوْ وُزِنَ دُمُوعُ آدَمَ بِجَمِيع دُمُوع وَلَدِه لَرَجَحَ دُمُوعُه على دُمُوعِ جَمِيعِ وَلَدِه » .

طب ، عد ، هب ، وابن عساكر عن سليمان بن بريدة عن أبيه ، قال عد : روى موقوفا على ابن بريدة وهو أصح (٢) .

---

(١) فى قولة : (عن عبدة بن الحرب) وفى الظاهرية والإصابة عبد بن حزن وقال : بفتح المهملة وسكون الزاى النهرى بالنون والمهملة نزل الكوفة ، ويقال : اسمه نصر ، واختلف فيه قول شعبة ، وقال الأكثر : عبدة أصح وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : « لو نهيت رجالا أن لا يأتوا الحجون لأتوها ومالهم بها حاجة » ورجاله ثقات . الحجون : الجبل المشرف مما يلى شعب الجزارين بمكة ، وقال ياقوت الحموى فى معجم البلدان : ٢/ ٢٢٥ الحجون : جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها .

(٢) الحديث فى تاريخ بعداد للخطيب جـ ٤ رقم ١٦١٥ صـ ٤٧ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأصبهانى ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، أخبرنا أحمد بن خالد الرقى ، وأخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى ، أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عثمان المدينى ـ بمصر ـ قالا : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، حدثنا أحمد بن مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو وزنت دموع آدم بدموع ولده لرجحت .. الحديث » وقال : واللفظ للمالينى ، قال ابن عدى : وهذا الحديث لم يأت عن مسعر موصولا غير أحمد بن بشير ، وعن أحمد بن بشير غير يحيى بن سليمان ، فلا أدرى الوهم من أحمد أو من يحيى ؟ وأكثر ظنى أنه من أحمد ا هـ .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ـ جـ ٢ صـ ٣٥٣ ، قال : روى البيهقى وغيره عن بريدة مرفوعا : « لو وزنت دموع آدم ... الحديث » وقال ابن عساكر : وهذا له طرق كثيرة ، ولكنه لم يأت موصولا إلا من طريق واحد .

ورواه الطبرانى بلفظ : « لو أن بكاء داود ، وبكاء جميع أهل الأرض يعدل ببكاء آدم ما عدله » وقال أيضا : ورواه الإمام أحمد بن حنبل عن ابن بريدة موقوفا ، ولفظه : « لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله ، ولو عدل بكاء داود وبكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله » .

وقال : ورواه ابن أبى شيبة بلفظ يظهر منه أن هذا من كلام ابن عباس ، فإنه روى عنه أنه قال : « أهبط آدم من الجنة وهو يأكل رغدا ، فبكى على نفسه حين أهبط منها بكاء لم يبكه شيء على شيء ، أو لم يبكه أحد على أحد مكث أربعين سنة لا يرفع رأسه إلى السماء قال ابن عباس : فلو أن بكاء جميع بنى آدم جمع من بكاء داود على خطيئته ما عدل بكاء آدم على نفسه حين أخرج من الجنة » ا هـ .

وأورده ابن عدى فى الكامل جـ ١ صـ ١٧٠ فى ترجمة (أحمد بن بشير) ذكر أحاديثه المنكرة ، قال : حدثنا أبو الطاهر إلى قوله وأكثر ظنى أنه من أحمد كما جاء فى الخطيب ثم قال : ثنا محمد بن على الحفار ، ثنا =

٩٤٣/ ١٧٩٩٠ ـ « لَوْ وُزِنَ مِدَادُ العُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ لَرَجَحَ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ » .

ابن الجوزى فى العلل ، وابن النجار عن ابن عمرو [١] .

٩٤٤/ ١٧٩٩١ ـ « لَوْ وَزَنَتِ الدُّنْيا عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ » .

(حل عن ابن عباس) [٢] .

٩٤٥/ ١٧٩٩٢ ـ « لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُم لادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأُمْوالَهم ، وَلَكِنِ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيه » .

= أبو همام الوليد بن شجاع قالا : ثنا أبو همام الوليد بن شجاع قالا : ثنا أحمد بن بشير حدثنا مسعر ، حدثنى علقمة بن مرثد عن ابن بريدة قال : « لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله ، ولو عدل بكاء داود وبكاء أهل الأرض ببكاء ، آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله » .

قال : ابن أبى شيبة : ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله قال الشيخ : وهذان الحديثان أنكر ما روى لأحمد بن بشير وله أحاديث أخرى قريبة من هذين .

(١) الحديث أخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية ـ كتاب العلم ـ باب : وزن حبر العلماء بدم الشهداء صـ ٧١ رقم ٨٤ قال : أما حديث ابن عمرو : أنا ابن ناصر ، نا نصر نا أبو الحسن بن رزقويه قال: نا عثمان بن أحمد الدقاق قال : نا محمد بن المهتدى ، قال : نا أبو عبد الرحمن الزارع قال : نا محمد بن يزيد الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو وزن مداد العلماء على دم الشهداء لرجح مداد العلماء على دم الشهداء » .

قال المصنف : وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : محمد بن يزيد الواسطى لا يروى عن عبد الرحمن بن زياد شيئا ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ، اهـ علل .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسختى قوله التونسية وهو من النسخة الظاهرية والحديث فى حلية الأولياء جـ ٣ صـ ٣٠٤ ، قال : حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى ، ثنا الهيثم بن خالد المصيصى، ثنا عبد الكبير بن المعافى ، ثنا أبى ، ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو وزنت الدنيا عند الله ... الحديث » .

وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث الحكم عن مجاهد ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الكبير عن أبيه اهـ .

وورد فى كشف الخفاء جـ ٢ صـ ٢٢٦ فى معرض تعليقه على حديث : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله ... الحديث » قال : وعن أبى نعيم عن ابن عباس : « لو وزنت الدنيا عند الله .. الحديث » .

وورد فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ صـ ٢٢٠ رقم ٥٩٢١ ما يتضمن المعنى ، قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا جدى عبيد بن عقيل ، ثنا زمعة بن صالح عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما أعطى كافرا منها شيئا » .

حم ، خ ، م ، هـ عن ابن عباس [1] .

٩٤٦/ ١٧٩٩٣ ـ « لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُم لادَّعَى رِجَالٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَموالَهُم ، وَلكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُطَالِبِ ، وَالْيَمِينَ عَلَى الْمَطْلُوبِ » .

د عن ابن عباس [2] .

٩٤٧/ ١٧٩٩٤ ـ « لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بَدعْوَاهُم لادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُم ، وَلَكِنِ الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي ، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ » .

---

(١) الحديث في صحيح البخاري جـ ٦ صـ ٤٣ كتاب التفسير : تفسير آل عمران ، قال : حدثنا نصر بن علي بن نصر ، حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت ، أو في الحجرة ، فخرجت إحداهما ، وقد أنفذ بأشف في كفها ، فادعت على الأخرى ، فرفع إلى ابن عباس ، فقال ابن عباس : قال رسول الله - ﷺ - : « لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ، ذكروها بالله ، واقرءوا عليها : إن الذين يشترون بعهد الله » فذكروها ، فاعترفت ، فقال ابن عباس : قال النبي - ﷺ - : «اليمين على المدعى عليه » قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء ... الخ » .

والحديث في صحيح مسلم جـ ٥ صـ ١٢٨ كتاب الأقضية ، باب : اليمين على المدعى عليه ، قال : حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ، أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة ... الخ كما ورد في البخاري .

والحديث في مسند أحمد جـ ١ ، صـ ٣٤٣ (مسند ابن عباس) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا نافع بن عمر بن أبي مليكة ، قال : كتب له ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال : «لو أن الناس أعطوا بدعواهم ادعى ناس من الناس دماء ناس وأموالهم ، ولكن اليمين على المدعى عليه » .

وانظر صـ ٣٥١ ، صـ ٣٦٣ (مسند ابن عباس) .

والحديث في سنن ابن ماجة جـ ٢ صـ ٧٧٨ رقم ٢٣٢ ، كتاب الأحكام باب : البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه، قال : حدثنا حرملة بن يحيى المصري ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أنبأ ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة .. الحديث .

كما ورد الحديث بالمعجم الكبير للطبراني جـ ١١ صـ ١١٧ رقم ١١٢٢٤ ، قال : حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا المفضل بن فضالة عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة ... الحديث » .

والحديث في الصغير برقم ٧٤٩٥ من رواية أحمد والبيهقي وابن ماجه : عن ابن عباس ، ورمز له المصنف بالصحة .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب الدعوى والبينات ، باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه جـ ١٠ صـ ٢٥٢ قال : وأخبرنا أبو عمرو الأديب ، أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي ، أخبرني الحسن بن سفيان ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ـ هو ابن مسلم ـ ثنا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة قال : رفع إلى امرأة تزعم أن صاحبتها وجأتها بأشفى حتى ظهر من كفها ، فسألت ابن عباس فقال : إن رسول الله - ﷺ - قال : « لو يعطى الناس بدعواهم ... الحديث » .

وما في سنن أبي داود - جـ ٣ صـ ٣١١ رقم ٣٦١٩ - كتاب : الأقضية : باب اليمين على المدعى عليه بلفظ: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة ، قال : كتب إلى ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قضى باليمين على المدعى عليه ا هـ والأشفى : المثقب - قاموس .

ق عن ابن عباس (١) .

٩٤٨/ ١٧٩٩٥ ـ « لَوْ يَعْلَمُ العِبَادُ مَا فِى رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمَّتِى (أَن يكون رمضان) السَّنَةَ كُلَّها ، إنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأسِ الْحَول إلَى الْحَول ، فَإذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْم من رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِن تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَقَتْ وَرَقَ الْجَنَّة ، فَتَنْظُرُ الْحُورُ الْعِينُ إلَى ذَلك، فَيَقُلْنَ : يَارَبِّ : اجْعَل لَنَا مِن عِبَادكَ فِى هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا تقرُّ أَعْيُنُنَا بِهِم ، وَتَقرُّ أَعْيُنُهم بنَا ، فَمَا مِنْ عَبْد يَصُومُ يومًا من رَمَضَانَ إلا زُوِّجَ زَوْجَةً من الْحُور الْعِين ، فِى خَيْمَة من دُرَّة بَيْضَاءَ مُجَوَّفَة ، مِمَّا نَعَتَ الله « حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِى الْخِيَامِ » عَلَى كُلِّ امْرَأَة مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً ، لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ أُخْرَى وَيُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا من الطِّيب ، لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الآخَرِ ، لِكُلِّ امْرَأَة مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَة لِحَاجَتِهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيف ، مَعَ كُلِّ وَصِيفَة صَحفَةٌ مِنْ ذَهَب فيها لَوْنُ طَعَامٍ تَجِدُ لآخِرِ لُقْمَة منهَا لَذَّةً لا تُوجَدُ لأَوَّله ، لِكُلِّ امْرَأَة مِنْهُنَّ سَبْعُون سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَة حَمْرَاءَ عَلَى كُلِّ سَرِير سَبْعُون فَرْشًا بطائنها من إسْتَبْرَق (فَوْقَ كُلِّ فراش سبعون) (*) أَرِيكَةً ، وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنَ يَاقُوت أَحْمَرَ مُوَشَّحٍ بِالدُّرِّ ، عَلَيه سِوَارَانِ من ذَهَب ، هَذَا لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَه مِنْ رَمَضَانَ ، سِوَى مَا عَمِلَ مِن الحَسَنَات » .

ابن خزيمة ، وأشار إلى ضعفه ، ع ، طب ، هب ، وضعّفه عن أبى مسعود الغفارى ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن البيهقى جـ ١٠ صـ ٢٥٢ ، كتاب : الدعوى والبينات ، باب : البينة على المدعى ، واليمين على المدعى عليه ، قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا الحسن بن سهل ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا ابن جريج ، وعثمان بن الأسود عن ابن أبى مليكة ، قال : كنت قاضيا لابن الزبير على الطائف ، فذكر قصة المرأتين ، قال : فكتبت إلى ابن عباس ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو يعطى الناس بدعواهم لا دعى رجال أموال قوم ودماءهم ... الحديث » .
هذا وبنفس الصفحة أحاديث أخرى عن ابن عباس تحمل نفس المعنى .

(*) ما بين القوسين من الظاهرية .

(٢) الحديث فى صحيح ابن خزيمة جـ ٣ صـ ١٩٠ رقم ١٨٨٦ كتاب الصوم ، باب : ذكر تزيين الجنة لشهر رمضان .. إن صح الخبر ، فإن فى القلب من جرير بن أيوب البجلى ، قال : حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسانى ، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ، أخبرنا سعيد بن أبى زيد ، ثنا محمد بن يوسف ، قالا : ثنا « جرير بن أيوب البجلى »=

. . . .

= عن نافع بن بردة عن أبى مسعود ـ قال أبو الخطاب ـ الغفارى ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وقال سعيد بن أبى يزيد عن أبى مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ وهذا حديث أبى الخطاب ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول ذات يوم وقد أهل رمضان ، فقال : « لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتى أن يكون السنة كلها » فقال رجل من خزاعة : يا نبى الله حدثنا ، فقال : « إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول ... الحديث » .

قال المحقق : إسناده ضعيف بل موضوع ، جرير بن أيوب البجلى ، قال عنه البخارى : منكر الحديث ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ جـ ٣ صـ ١٤١ ، باب : فى شهور البركة ، وفضل شهر رمضان ، قال : وعن أبى مسعود أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ وهو يقول ، وقد أهل رمضان ، : « لو يعلم العباد ما فى رمضان لتمنت أمتى أن تكون السنة كلها رمضان » فقال رجل من خزاعة : حدثنا به ، قال : « إن الجنة تزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول ... الحديث » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه « جرير بن أيوب » وهو ضعيف ا هـ .

والحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ـ جـ ٢ صـ ١٨٩ ـ كتاب الصيام باب : تزيين الجنة لصوم رمضان، قال : أنبأنا محمد بن ناصر ، وسعد الخير بن محمد قالا : أنبأنا نصر بن أحمد ، أنبأنا ابن رزقوية ، حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا محمد بن إسماعيل السلمى حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا جرير بن أيوب البجلى عن الشعبى عن نافع بن بردة ، عن عبد الله بن مسعود أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : ـ وقد أهل رمضان ـ : « لو يعلم العباد ما فى رمضان ... الحديث » وقال : هذا حديث موضوع على رسول الله ـ ﷺ ـ والمتهم به جرير بن أيوب ، قال يحيى : ليس بشىء ، وقال الفضل بن دكين : كان يضع الحديث ، وقال النسائى، والدارقطنى : متروك ، ا هـ ، ولعل كلمة عبد الله بن مسعود خطأ من الناسخ والصواب عن أبى مسعود .

والحديث بالترغيب فى ١ والترهيب جـ ٢ صـ ١٠٢ كتاب : الصوم : باب : إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول ، قال : وعن أبى مسعود الغفارى ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم ـ وأهل رمضان ـ فقال : « لو يعلم العباد ما فى رمضان لتمنت أمتى أن تكون السنة كلها رمضان ... الحديث » .

وقال المنذرى : رواه ابن خزيمة فى صحيحه ، والبيهقى من طريقه وأبو الشيخ فى الثواب ... وقال الحافظ : جرير بن أيوب البجلى والله أعلم ا هـ .

وقال السيوطى فى اللآلىء المصنوعة (كتاب الصيام) جـ ٢ صـ ٥٧ ط أولى قال بعد إيراده الحديث وما قاله ابن الجوزى فيه : قلت : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان وقال : رواه ابن خزيمة فى كتابه من وجهين عن جرير ، قال : وفى القلب من جرير بن أيوب شىء ، قال البيهقى : وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل ا هـ وقد أخرجه محمد بن أحمد بن أبى الصقر الأنبارى ، حدثنا أبو بكر النجار ، أنبأنا أبو بكر عبد القادر بن خلف المؤدب ، أنبأنا محمد بن عبيد بن نصر بن السرى أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبى الصقر الأنبارى ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك ، حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجعد حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا الهياج بن بسطام ، حدثنا العباس عن نافع عن أبى شريك الغفارى أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ فذكره والله أعلم .

٩٤٩/ ١٧٩٩٦ - « لَو يَعلَمُ الْمُتَخلِّفُونَ عَن صَلاَةِ العِشَاءِ ، وَصَلاَةِ الْغَدَاةِ مَا لَهم فِيهما لأتَوهُمَا ولَو حَبواً » .

حم ، وسمويه عن أنس (١) .

٩٥٠/ ١٧٩٩٧ - « لَو يَعلَمُ النَّاسُ مِنَ الْوَحدَةِ مَا أَعلَمُ ، مَا سارَ رَاكِبٌ بِلَيلٍ وَحْدَهُ » .

خ ، حم ، ت ، هـ عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ صـ ١٥٢ - مسند أنس - قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ، ثنا سنان أبو ربيعة ، ثنا أنس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء.. الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٩ ، باب : فى صلاة العشاء الآخرة والصبح فى جماعة ، قال : عن أنس أن رسول الله - ﷺ - قال : « لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة الصبح .. الحديث » . قال الهيثمى: رواه أحمد ورجاله موثقون . ا هـ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٤ صـ ٧٠ - كتاب (الجهاد) - باب : السير وحده ، قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عاصم بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن النبى - ﷺ - قال : « لو يعلم الناس ما فى الوحدة ... الحديث».
والحديث فى مسند أحمد - جـ ٢ صـ ٢٣ - مسند ابن عمر - قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا عاصم - يعنى ابن محمد - عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما سار أحد وحده بليل أبدا » .

كما ورد الحديث بالصفحات ٢٤ ، ٦٠ ، ٨٧ بنفس السند واللفظ تقريبا إلا أن الحديث الذى فى صـ ٨٦ فى سنده سفيان بن عيينة ، عن عاصم الخ ومتنه بدون ذكر كلمة (أبدا) المذكورة فى الأحاديث السابقة .
وورد الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٣٩ رقم ٣٧٦٨ كتاب (الأدب) ، باب : كراهية الوحدة - قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ، عن عاصم بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو يعلم أحدكم ما فى الوحدة ، ما سار أحد بليل أبدا » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ صـ ٣٥٩ رقم ١٣٣٣٩ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما سرى أحد بليل وحده » .
والحديث فى مجمع الزوائد - جـ ٨ صـ ١٠٤ باب : ما جاء فى الوحدة ، قال : عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - نهى عن الوحدة ، أن يبيت الرجل وحده ، أو يسافر وحده .
قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . ا هـ .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الحج) باب : كراهية السفر وحده جـ ٥ صـ ٢٥٧ عن ابن عمر .
وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الجهاد) باب : ما جاء فى كراهية أن يسافر الرجل وحده جـ ٣ صـ ١١١ رقم ١٧٢٤ .

٩٥١/ ١٧٩٩٨ ـ « لَو يَعلَمُ الْمَـارُّ بَينَ يدى الْمُصَلِّى : مَـاذاَ عَلَيـهِ لكَانَ يَقِفُ أَربعَـين خَيراً لَهُ مِن أَنْ يَمُرَّ بَينَ يديه » .

مالك ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أَبى جهيم [(١)] .

٩٥٢/ ١٧٩٩٩ ـ « لَو يَعلَمُ النَّـاسُ مَا فِى الـنِّدَاءِ والصَّفِّ الأَوّلِ ثُمَّ لَم يَجِـدُوا إلاَّ أَنْ

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب (قصـر الصلاة فى السفر) ، باب : التشديد فى أن يمر أحد بين يدى المصلى جـ ١ صـ ١٥٤ رقم ٣٤ وقال مـحققه : أخـرجه البخارى فى كتـاب (الصلاة) ١٠١ باب : إثم المار بين يدى المصلى .

والحديث فى صحـيح مسلم جـ ٢ كتاب (الصلاة) ـ باب منع المار بيـن يدى المصلى ، صـ ٥٨ ، قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن أبى النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهنى أرسله إلى أبى جـهيم يسـأله ماذا سـمع مـن رسـول الله ـ ﷺ ـ فى المـار بيـن يدى المصلى قال أبو جهيم : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليـه ... الحديث » قال أبو النضر : لا أدرى قـال أربعين يوما أو شهرا أو سنة ا هـ .

والحديث فى سنن الترمذى جـ ١ صـ ٢١٠ رقم ٢٣٥ باب : ما جاء فى كراهية المرور بين يدى المصلى ، قال : حدثنا الأنصارى ، أخبرنا معن أخبرنا مالك بن أنس ، عن أبى النضر، عن بسر ... الحديث » .

قال أبو عيسى : حديث أبى جهيم حديث حسن صحيح . ا هـ .

والحديث فـى سنن أبى داود جـ ١ صـ ١١٠ كتـاب (الصلاة) باب ما ينـهى عنه من المرور بين يدى المصلى ، من رواية أبى جهيم .

وأخرجه النسـائى فى كتاب (القبلـة)باب التشديد فى المرور بين يدى المصلى وسـترته جـ ٢ صـ ٥٢ حدثنا القعنبى عن مالك ، عن أبى النضر ـ مولى عمر بن عبد الله ـ عن بسر بن سعيد ... الحديث » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب : إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : المرور بين يدى المصلى ، رقم ٩٤٥ جـ١ صـ ٣٠٤ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن سالم أبى النضر ، عن بسر بن سعيد ... الخ فقال : سـمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لو يعلم أحـدكم ماله أن يمر بين يدى أخيـه ـ وهو يصلى ـ كان لأن يقف أربعين » قال : لا أدرى أربعين عاما ، أو أربعين شهرا أو أربعين يوما ، خير له من ذلك » .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٤ صـ ١٦٩ حديث أبى جهيم بن الحرث بن الصمة ـ رضى الله تعالى عنه ـ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : قرأت على مالك عن أبى النضر ـ مولى عمر بن عبيد الله ـ عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجـهنى أرسله إلى أبى جهـيم ... الحديث » قال أبو النـضر : لا أدرى أقال أربعـين يوما ، أو أربعين شهرا ، أو أربعين سنة . ا هـ .

وأبو جهيم : هو ابن الحارث وقيل : أبو الجهيم بن الحارث بن الصمة الأنصارى له ترجمة فى أسد الغابة جـ ٦ صـ ٥٩ رقم ٥٧٧٥ وذكر الحديث فى ترجمته .

يَستَهِموا علَيه لاستَهَموا ، ولَو يَعلَمُونَ مَا فِي التَّهجِيرِ لاستَبَقُوا إِلَيه ، ولَو يَعلَمُون مَا فِي العَتمَةِ وَالصُّبحِ لأَتوهُمَا ولَو حَبواً » .

مالك ، وعبد الرازق ، حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أبي هريرة (١) .

٩٥٣/ ١٨٠٠٠ ـ « لَو يَعْلَمُ الْمُؤْمنُ مَا عندَ الله منَ الْعُقُوبَة مَا طَمِعَ فِي الْجَنَّة أَحَدٌ ، ولَوْ يُعْلَمُ الْكَافرُ مَا عنْدَ الله منَ الرَّحْمَة ، مَا قَنط مِن الجَنَّة أَحَدٌ » .

ت حسن عن أبي هريرة (٢) .

---

(١) الحديث في الموطأ كتاب (صلاة الجماعة) جـ ١ صـ ١٠١ ، قال : وحدثني عنه مالك ، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو يعلم الناس ما في النداء ، والصف الأول ... الحديث » .

والحديث في صحيح البخاري جـ ١ صـ ١٥٩ باب الاستهام في الأذان قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن سمي ... الحديث » .

وورد الحديث أيضًا بنفس المصدر باب : فضل التهجير إلى الظهر ص ١٦٧ .

والحديث في صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٣٢٥ رقم ١٢٩ كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف وإقامتها ، وفضل الأول فالأول... الخ ، قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن سمي مولى أبي بكر ، عن أبي صالح ... الحديث ».

والحديث في مسند أحمد جـ ٢ صـ ٢٧٨ ، مسند أبي هريرة ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا مالك عن سمي عن أبي صالح ... الحديث » .

قال أحمد : فقلت لمالك : أما يكره أن يقول العتمة ؟ قال : هكذا قال الذي حدثني ا هـ .

وأخرجه أحمد في مسنده جـ ٢ صـ ٢٧٨ مسند أبي هريرة وفي صـ ٣٠٣ في صـ ٣٧٤ ، ٣٧٥ وفي صـ٥٣٣.

والحديث في سنن النسائي جـ ٢ صـ ١٩ كتاب (الأذان) باب : الاستهام عن التأذين ، قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو يعلم الناس ... الحديث » .

والحديث في الجامع الصغير جـ ٥ ، صـ ٣٣٦ رقم ٧٥٠٢ من رواية مالك وأحمد والبيهقي والنسائي عن أبي هريرة ، ورمز المصنف له بالصحة .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه باب : الأذان ، الترغيب في الأذان بالاستهام عليه (وليس فيه ذكر التهجير) .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في الدعوات ج٥ ص ٢٠٩ رقم ٣٦١٠ ط دار الفكر قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لو يعلم ... الحديث » وقال : هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة.

والحديث في صحيح مسلم ج ٢ كتاب التوبة باب : في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه . قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة وابن حجر جميعا ، عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب : حدثنا إسماعيل ، أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لو يعلم المؤمن ..... الحديث ».

والحديث في الصغير برقم ٧٤٩٩ - ج٥ - ص ٣٣٦ ، من رواية الترمذي ، عن أبي هريرة ، ورمز له المصنف بالحسن.

قال المناوي : ظاهره أن الترمذي تفرد به عن الستة ، وأنه لا وجود له في أحد الشيخين ، وإلا لما عدل عنه وهو ذهول غريب ، فقد خرجه ا لشيخان في التوبة ، واللفظ لمسلم . اهـ .

٩٥٤/ ١٨٠٠١ ـ « لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِى أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَىْ أَخِيهِ مُعْتَرِضاً فِى الصَّلاةِ كَانَ أَنْ يُقِيمَ مِائَةَ عَامٍ خَيْراً لَهُ مِن الخُطْوَةِ التى خَطَاهَا »

حم ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٩٥٥/ ١٨٠٠٢ ـ « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَالَهُم فِى التَّأْذِين لَتَضَارَبُوا عَلَيْه بِالسُّيُوفِ »

حم ، وعبد بن حميد عن أبى سعيد (٢) .

٩٥٦/ ١٨٠٠٣ ـ « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِى الصَّفِّ الأَوَّلِ مَا صَفُّوا فِيهِ إلاَّ بِقُرعَةٍ » .

ش ، طب ، ض عن عامر بن مسعود القرشى (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج٢ ص ٣٧١ ، مسند أبى هريرة ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد ابن عبد الله يعنى أبا أحمد الزبيدى ، قال : أنا عبيد الله ـ يعنى ابن عبد الله بن موهب ـ ، قال : أخبرنى عمى عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « لو يعلم أحدكم ماله فى أن يمشى بين يدى أخيه معترضا وهو يناجى ربه ، كان أن يقف فى ذلك المكان مائة عام أحب إليه من أن يخطو».
والحديث فى سنن ابن ماجه – كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) ، باب : المرور بين يدى المصلى . رقم ٩٤٦ ج١ ص٣٠٤ ، قال : حدثنا أبو بكر أبى شيبة ، ثنا وكيع ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن عمه ، عن أبى هريرة ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : لو يعلم أحدكم ماله فى أن يمر بين يدى أخيه معترضا فى الصلاة، كان لأن يقيم مائة عام خير له من الخطوة التى خطاها » .
قال فى الزوائد : فى إسناده مقال لأن عم عبيد الله بن عبد الرحمن اسمه عبيد الله بن عبد الله ، قال أحمد ابن حنبل : أحاديثه منا كير . ولكن ابن حبان خص ضعف أحاديثه بما إذا روى عنه ابنه . ا هـ .
والحديث بالصغير برقم ٧٥٠٤ ورمز المصنف لحسنه .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج٣ ص ٢٩ . مسند أبى سعيد قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ﷺ قال : «مقعد الكافر فى النار مسيرة ثلاثة أيام ... لو يعلم الناس ما فى التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف » . أ هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٧٥٠٣ وقد رمز له المصنف بالحسن قال المناوى : قال المنذرى : فيه ابن لهيعة ، وقال الهيثمى : فيه « ابن لهيعة » وفيه ضعف . أ هـ .
والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٤٦ ، فى معرض التعليق على حديث « لو يعلم الناس ما فى النداء .. الحديث ». قال : ورواه عن أبى سعيد بلفظ : « لو يعلم الناس ما فى التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج٢ ص ٩٢ . باب : منه فى الصف الأول ، وميمنه الإمام ، قال : عن عبد العزيز ابن رفيع قال : حدثنى عامر بن مسعود القرشى ، وزاحمنى بمكة أيام ابن الزبير عند المقام فى الصف الأول ، قال : قلت له : أكان يقال فى الصف الأول خير ؟ قال : أجل ، والله لقد قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم الناس ما فى الصف الأول ، ما صفوا فيه إلا بقرعة أو سهمة». قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات ، إلا أن عامر بن مسعود اختلف فى صحبته . ا هـ . =

٩٥٧/ ١٨٠٠٤ ـ « لَوْ يَعْلَمُ أَهلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا لاسْتَبشَرُوا بِالْفَضْلِ مِن ربِّهِم بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ » .

طب ، عد ، هب عن ابن عباس . وقال عد : غير محفوظ (١) .

٩٥٨/ ١٨٠٠٥ ـ « لَوْ يعلم الذى يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِى بَطْنِه لاستَقَاءَ » .

ق ، وابن النجار عن أبى هريرة (٢) .

= وعامر بن مسعود القرشى له ترجمة فى أسد الغابة ، ج٣ ص ١٤٣ رقم ٢٧٣٩ قال : هو عامر بن مسعود ابن أمية بن خلف بن حذافة بن مجمع القرشى الجمحى مختلف فى صحبته .

قال أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل : عامر بن مسعود القرشى . له صحبة ؟ قال : لا أدرى ، وقد روى عن النبى ﷺ .

وقال أبو داود : وسمعت مصعبا الزبيرى يقول : له صحبة ، وهو والد إبراهيم بن عامر الذى روى عنه الثورى وشعبة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج١١ ص٥٣ رقم ١١٠٢١ فى حديث طاووس ، عن ابن عباس قال : حدثنا العباس بن محمد المجاشعى الأصبهانى ، ثنا محمد بن أبى يعقوب الكرمانى ثنا، مطيع قاضى بلخ ، عن الحسن يعنى : بن عمارة عن الحكم ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ وهو بمنى : « لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا - أو بمن نزلوا - لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة ».

وفى رقم ١١٠٢٢ قال : حدثنا أحمد بن زياد بن زكريا الإيادى بجبلة ، ثنا يزيد بن قيس ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن الحكم بن عتيبة ، عن طاووس ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو بمنى يقول : « لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة».

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : فضل الحج جـ ٣ ص ٢٧٧ ذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده من لم أعرفه .

والحديث ذكره ابن عدى فى الكامل ج٣ ص ٧٠٣ فى ترجمة الحسن بن عمارة - بعد أن ضعفه ، وقال : إنه متروك . ذكر الحديث فقال : ثنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ، ثنا عبد الغنى بن رفاعة ، ثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن إبرهيم بن طهمان ، عن الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم أهل الجمع حلوا بمن لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة » .

وأورده صاحب الحلية فى ترجمة طاووس بن كيسان ج٤ ص١٩ وقال : غريب من حديث طاووس تفرد به الحكم ، ورواه عن الحكم الحسن بن عمارة أيضا مثله .

وأورده الديلمى فى ص ٢٣٩ من مسند الفردوس مخطوط بمكتبة الأزهر .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج٧ ص ٢٨٢ بلفظ قال : (أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ، ثنا الحسين بن يحيى بن عباس ، ثنا القطان ، ثنا زهير بن محمد ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم الذى يشرب وهو قائم ما فى بطنه لاستقاء » كذا أتى به موصولا . =

٩٥٩/ ١٨٠٠٦ ـ « لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَالَهُ فِيهاَ لَمْ يَسْأَلْ » .

طب ، ض عن ابن عباس [(١)] .

=والحديث فى مسند أحمد ج٢ ص ٢٨٣ بلفظه من رواية أبى هريرة .

والحديث فى مجمع الزوائد ج٥ ص ٧٩ قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم الذى يشرب وهو قائم ما فى بطنه لاستقاء » قال الهيثمى : قلت : له حديث فى الصحيح بغير هذا السياق - رواه أحمد بإسنادين ، والبزار، وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير ج٥ ص ٣٤ رقم ٧٤٩٦ وعلق عليه المناوى فقال : قال النووى : قد أشكل أحاديث فعله له على بعضهم حتى قال أقوالا باطلة ولا حاجة لإشاعة الغلطات ، والصواب أن النهى محمول على التنزيه ، وفعله لبيان الجواز - إلى أن قال : قال الذهبى : قلت : هذا منكر وهو من حزو الحفار .اهـ ، ثم رواه البيهقى من حديث عبد الرزاق أيضا من طريق الرمادى ، عن معمر عن الزهرى ، عن أبى هريرة ، قال الذهبى : هذا منقطع . أ هـ .

والحديث فى فتح البارى بشرح البخارى ج ١٢ ص ١٨٤ باب : الشرب قائماً ، قال : وأخرجه أحمد من وجه آخر وصححه ابن حبان من طريق أبى صالح عنه بلفظ : « ولو يعلم الذى يشرب وهو قائم لاستقاء » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج١٠ ص ٤٢٧ رقم ١٩٥٨٨ بلفظه عن أبى هريرة وزيادة هاء فى قوله «لاستقاءه » .

قوله : استقاء أى : تكلف القيء.

جاء فى فتح البارى ج١٢ ص ١٨٥ ما يأتى :

قال : الأمر فى حديث أبى هريرة بالاستقاء لاخلاف بين أهل العلم فى أنه ليس على أحد أن يستقىء ، قال : وقال بعض الشيوخ : الأظهر أنه موقوف على أبى هريرة. قال: وتضمن حديث أنس الأكل أيضا، ولا خلاف فى جواز الأكل قائماً، قال : والذى يظهر أن أحاديث شربه قائما تدل على الجواز، وأحاديث النهى تحمل على الاستحباب والحث على ما هو أولى وأكمل .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصداق) باب : ما جاء فى الأكل والشرب قائما. ج٧ ص٢٨٢ قال : (وقد أخبرنا) أبو الحسن بن بشرن ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرازق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم الذى يشرب وهو قائم ما فى بطنه لاستقاءه » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج١٢ ص ١٠٨ رقم ١٢٦١٦ فى حديث أبى ظبيان ، قال : حدثنا أحمد ابن داود المكى ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ثنا جرير بن حازم عن قابوس بن أبى ظبيان ، عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم صاحب المسألة ما له فيها لم يسأل ».

والحديث فى مجمع الزوائد ج٣ ص ٩٣ بلفظه . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه قابوس وفيه كلام وقد وثق .اهـ .

=

٩٦٠/ ١٨٠٠٧ ـ « لَوْ يَعْلَمُ الْقَاعِدُ عَنْهُمَا مَافِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » - يعنى العشاء والصُّبْحَ - .

ق عن ابن أُم مكتوم (١) .

٩٦١/ ١٨٠٠٨ ـ « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فى شُهودِ ليلة الأَرْبَعَاءِ لأَتَوْهَا وَلَوْ حَبْواً » .

طس عن عائشة (٢) .

٩٦٢/ ١٨٠٠٩ ـ « لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَى الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّى - مَاذَا عَلَيْه - لَكَانَ أَنْ يَقِفَ حَوْلاً ، خَيْرٌ له مِن الخطوةِ الَّتى خَطَاهَا » .

= والحديث فى الجامع الصغير ج٥ ص ٣٣٨ رقم ٧٥٠٥ بلفظه .
وصاحب المسألة الذى يسأل الناس شيئا من أموالهم . وقوله : (ما له فيها) أى : من الخسران والهوان عند الله.
وقوله : (لم يسأل) يعنى لم يسأل أحداً من المخلوقين شيئاً ، بل لا يسأل إلا الخالق سبحانه وتعالى .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : فرض الجماعة فى غير الجمعة على الكفاية ج٢ ص٥٨ قال " (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى - رحمه الله - أنبأ على بن محمد بن حمشاذ العدل ، ثنا أبوبكر يعقوب بن يوسف المطوعى ، ثنا أبو داود المباركى ، ثنا أبو شهاب الحناط ، عن العلاء ابن المسيب ، عن أبيه ، عن ابن أم مكتوم قال : قلت : يارسول الله إن لى قائدا لا يلاومنى(*) فى هاتين الصلاتين، قال : أى الصلاتين ؟ قلت : العشاء والصبح ، فقال النبى ﷺ : « لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لأتوهما ولو حبواً» .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج٢ ص ٤٠ فى كتاب (الصلاة) : باب فى صلاة العشاء الآخرة والصبح فى جماعة قال : وعن عائشة أن النبى - ﷺ - قال : « لو يعلم الناس ما فى شهود العتمة ليلة الأربعاء لأتوها ولو حبوا » رواه الطبرنى فى الأوسط وفيه (زكريا بن منظور) وهو ضعيف.
سند الحديث ضعيف لضعف زكريا بن منظور .
والحديث فى الديلمى ص ٢٣٩.

(*) قال فى الجوهر النقى : كذا فى الأصول ، والصواب :لا يلائمنى وقد يخفف الهمزة ياء أى : يوافقنى ، قال صاحب المجمع : ويروى يلاومنى بالواو وهو تحريف من الراوى لأنه مفاعلة من اللوم ، والحبو : أن يمشى على يديه وركبتيه أو استه زاحفا.

طص عنه [1] .

٩٦٣/ ١٨٠١٠ - « لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بين يَدىَ الْمُـصَلِّى لأَحَبَّ أَنْ يَنْكسِرَ فَخِـذُهُ وَلا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْه » .

(ش) عن (عبد الحميد بن عبد الرحمن) عامل عمر بن عبد العزيز [2] .

٩٦٤/ ١٨٠١١ - « لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَالَهُ فى الْمَمَرِّ بَيْنَ يَدَىْ أَخيه وَهُوَ يُصلىَّ مِنَ الإِثْمِ لَوَقَفَ أَرْبعينَ » .

ش عن عبد الله بن جهيم [3] .

---

(١) الحديث السابق لهذا عن عائشة وحديثنا هذا ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - فلا وجه لقوله : عنه
انظر المعجم الصغير للطبرانى باب من اسمه حمزة ج١ ص ١٥٠ قال:
حدثنا حمرة بن عمارة الأصبهانى حدثنا عبد الله بن عمر أخو (رستة) حدثنا أبو قتيبـة مسلم بن قتيبة ، حدثنا سفـيان الثورى ، عن عبـيد الله بن عبد الله بن مـوهـب . قال : سمـعت عبيد الله بن عـبد الله ، عن عتبـة يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « لو يعلم المار بين يدى الرجل وهو يصلى ماذا عليه لكان أن يقوم حولا خيرا له من الخطوة التى خطاها » لم يروه عن سفيان إلا أبوقتيبة.
والحديث فى الديلمى ص ٢٢٩.

(٢) الحديث فى الصغير ج ٥ ص ٣٣٥ رقم ٧٤٩٨ قـال : « لو يعلم المار بين يدى المصلى لأحب أن ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه » وعزاه إلى ابن أبى شيبة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن مرسلا ، ورمز لضعفه » .
قال المناوى : رواه ابن أبى شـيبة فى المصنف ، عن أبى أسامـة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جـابر، عن (عبد الحميد بن عبد الرحمن) عامل الكوفة لعمر بن عبد العزيز « مرسلا » قال " وقد مر رجل بين يديه وهو يصلى فجبـذه حتى كاد يخرق ثوبه ، فلما انصـرف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، قـال الزين العراقى فى شرح الترمذى : وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب العدوى روى عن التابعين فالحديث معضل اهـ.
والحديث المعضل هو : ما سقط من رواته قبل الصحابة اثـنان فأكثر مع التوالى كقول بعض المحدثين ، عن ابن عباس .

(٣) فى سنن ابن ماجه ج ١ رقم ٩٤٥ قال : حـدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفـيان ، عن سالم أبى النضر ، عن بشر بن سـعيـد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبى جهـيم الأنصارى يسـأله : ما سمـعت من النبى صلى الله عليه وسلم فى الرجل يمر بين يدى الرجل وهو ويصلى ؟ فقال : سمـعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « لو يعلم أحدكم ماله أن يمر بين يدى أخيه وهو يصلى كـان لأن يقف أربعين » قال : لا أدرى أربعين عاماً أو أربعين شـهرا أو أربعين يوما خير له من ذلك .

٩٦٥/ ١٨٠١٢ ـ « لَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ إذَا غَضِبَ : أَعُوذُ بِاللهِ من الشَّيْطَانِ الرّجِيمِ ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُه » .

ط عن ابن مسعود (١) .

٩٦٦/ ١٨٠١٣ ـ « لَوْ يُؤَاخِذُنِى ربِّى وَابْنَ مَرْيم بِماَ جَنَتْ هَاتَانِ يَعَنِى أَصْبُعَيْهَ لَعَذَّبَنَا، وَلا يَظْلِمُنَا شَيْئاً » .

حب ، حل عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) لعل رمز (ط) للطيالسى هى (طص) رمز الطبرانى فى الصغير إذ لم نجد الحديث فى مسند الطيالسى الذى بين أيدينا مسند عبد الله بن مسعود ووجدناه فى المعجم الصغير للطبرانى ج٢ ص ٩١ قال : حدثنا محمد بن يوسف ، عن عمرو بن يوسف القومس - ببغداد - ، حدثنا الحسين عيسى البسطامى ، حدثنا أحمد بن أبى ظبية ، عن أبى ظبية ، عن الأعمش عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «لو يقول أحدكم إذ ا غضب : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه » لم يروه ، عن الأعمش عن أبى الضحى ، عن مسروق إلا أبو ظبية ورواه أصحاب الأعمش ، عن الأعمش عن عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صرد الخزاعى.

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٧٠ كتاب (الأدب) باب : ما يقول ويفعل إذا غضب ، قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لو يقول أحدكم إذا غضب : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه» رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله ثقات وفى بعضهم خلاف .

والحديث فى تاريخ بغداد ج٣ ص ٣٩٩ رقم ١٥٢٥ من طريق مسروق ، عن ابن مسعود بلفظ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا محمد بن يوسف بن عمرو بن يوسف القومسى - ببغداد - حدثنا الحسين بن عيسى البسطامى ، حدثنا أحمد بن أبى ظبية ، عن أبى ظبية ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «لو يقول أحدهم إذا غضب : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه » .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ١٣٢ فى ترجمة الفضيل بن عياض قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى (ح) وحدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا سفيان بن أحمد (ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى (ح) وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا هشيم ابن خلف الدورى قالوا : ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا حسين بن على الجمعى ، ثنا فضيل بن عياض ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يؤاخذنى وابن مريم ربى بما جنت هاتان - يعنى أصبعيه التى تلى الإبهام والتى تليها - لعذبنا . ولا يظلمنا شيئا » غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد عنه الحسين بن على الجعفى .

٩٦٧/ ١٨٠١٤ ـ « لَوْلا أَنَّ الْكلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأمَرْت بِقَتْلِها فاقْتُلوا مِنْهَا كُلَّ أَسْودَ بَهِيمٍ ، وَمَنْ اقْتَنى كَلْباً لِغَيْرِ صَيْدٍ ولا زرْعٍ ولا غَنَمٍ آوى إِلَيْه كُلَّ يوْمٍ قِيرَاطٌ مِثلُ أحُدٍ ، وإِذَا ولَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسلْه سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ بالبَطْحاءِ » .

طس عن على .

٩٦٨/ ١٨٠١٥ ـ « لَوْلا الْمَرْأَةُ لَدَخَلَ الرَّجُلُ الْجَنَّةَ » .

الثقفى فى الثقفيات ، والديلمى عن أنس [١] .

٩٦٩/ ١٨٠١٦ ـ « لَوْلا أَنَّ الْكلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ أَكْرَه أَنْ أُفْنِيَهَا ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِها ، ولَكِن اقْتُلوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بِهِيم ، ذِي عَيْنَيْنِ بَيْضَاوَين » .

ق عن جابر [٢] .

٩٧٠/ ١٨٠١٧ ـ « لَوْلا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعْجَبُ بِعَمَلِه ، لَعُصِمَ مِن الذَّنْبِ حَتَّى لا يَهُمَّ بِهِ، ولَكِنَّ الذَّنْبَ خَيْرٌ لَهُ مِن الْعُجْبِ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٩٧١/ ١٨٠١٨ ـ « لَوْلا أَنَّكُمْ تَسبُّونَ أُمَرَاءَكُم لأَرْسَلَ الله عَلَيْهِمْ نَاراً فَأَهْلَكَتْهُم ، إِنَّما يَدْفَعُ الله بِسبِّكُمْ إِيَّاهُمْ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٥١٨ بلفظ : « لولا المرأة لدخل الرجل الجنة » رواه الثقفى فى الثقفيات ، عن عثمان بن أحمد البرحى ، عن محمد بن عمرو بن حفص ، عن الحجاج بن يوسف بن قتيبة ، عن بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدى ، عن أنس بن مالك ، قال المناوى : أورده المؤلف فى مختصر الموضوعات وقال : بشر متروك ، فظاهره أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز فى ديباجته وإلا لما أبعد النجعة ، مع أن الديلمى خرجه باللفظ المزبور.

(٢) الحديث فى سنن البيهقى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى اقتناء الكلاب ج٦ ص١٠ قال : أخبرنا أبو زكريا ابن أبى إسحاق المزكى ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا الحسين بن الفضل ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب فقتلناها حتى أن كانت الأعرابية تجيء معها كلبها فنقتله ، ثم قال رسول الله ﷺ : « لولا أن الكلب أمة ... الحديث».

الديلمى عن ابن عمرو (١) .

٩٧٢/ ١٨٠١٩ ـ « لَوْلا النِّسَاءُ لَعُبِدَ الله حَقَّ عِبَادَتِه » .

الديلمى عن أنس (٢) .

٩٧٣/ ١٨٠٢٠ ـ « لَوْلا أَنْ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُم مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذى أَسْمَعُ مِنْهُ ، إنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فى قُبُورِها ، تَعَوَّذُوا بالله من عَذَابَ النّارِ وعَذَابِ الْقَبْرِ ، وتَعَوَّذُوا بالله من الفتنِ ما ظهرَ مِنْهَا وما بطنَ ، تَعَوَّذُوا بالله من فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » .

حب عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج٦ ص ٦٣ رقم ١٤٨٥١ كتاب (الإمارة والقضاء) ، باب : إطاعة الأمير من الإكمال قال: « لولا أنكم تسبون أمراءكم لأرسل الله عليهم نارا فأهلكتهم ، إنما يدفع الله بسبكم إياهم » (وعزاه للديلمى عن ابن عمرو) .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٣٤٣ رقم ٧٥٢٠ قال : « لولا النساء لعبد الله حق عبادته » وعزاه إلى الديلمى عن أنس ورمز له بالضعف . قال المناوى : وفيه بشر بن الحسين قال الذهبى : قال الدارقطنى متروك .
وترجمة بشر بن الحسين فى الميزان برقم ١١٩٢ قال : بشر بن الحسين الأصبهانى صاحب الزبير بن عدى - قال البخارى : فيه نظر، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : عامة حديثه ليس بمحفوظ ، وقال أبو حاتم: يكذب على الزبير ، قال ابن حبان : يروى بشر بن الحسين ، عن الزبير نسخة موضوعة شبيها بمائة وخمسين حديثا .

(٣) هكذا فى الأصل « لولا أن تدافنوا » بدون (لا) وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٠٠ رقم ٦٧ كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) - قال : حدثنا يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبى شيبة جميعا ، عن ابن علية ، قال ابن أيوب : حدثنا ابن علية قال : وأخبرنا سعيد الحريرى عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن زيد بن ثابت ، قال أبو سعيد : ولم أشهده من النبى ﷺ ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال : بينما النبى ﷺ فى حائط لبنى النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة (قال : كذا كان يقول الحريرى) فقال : من يعرف أصحاب هذه الأقبر ؟ فقال رجل : أنا ، قال : فمتى مات هؤلاء ؟ قال : ماتوا فى الإشراك فقال : «إن هذه الأمة تبتلى فى قبورها . فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذى أسمع منه » ثم أقبل علينا بوجهه فقال : « تعوذوا بالله من عذاب النار » قالوا : نعوذ بالله من عذاب النار ، فقال : « تعوذا بالله من عذاب القبر » قالوا : نعوذ بالله من عذاب القبر ، قال : « تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن » قالوا : نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، قال : « تعوذوا بالله من فتنة الدجال » قالوا : نعوذ بالله من فتنة الدجال ...

ومعنى قوله : (فلولا أن لا تدافنوا) أصله تتدافنوا فحذفت إحدى التاءين ، وفى الكلام حذف ، يعنى : لولا مخافة أن لا تدافنوا .

٩٧٤/ ١٨٠٢١ ـ « لَوْلا أَنْ تَضْعُفُوا لأَمَرْتُكُمْ بالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ » .

البزار ، وابن جرير عن ابن عباس (١) .

٩٧٥/ ١٨٠٢٢ ـ « لَوْلا خَلَّتَـان فِـيكَ كُنْـتَ أَنْتَ الرَّجُلَ ، تَسْبِـيلُ الإِزَارِ ، وَإِرْخَـاءُ الشَّعْرِ » .

صب عن خريم بن فاتك (٢) .

٩٧٦/ ١٨٠٢٣ ـ « لَوْلا أَنْ أُثْقِلَ عَلَى أُمَّتِى لَفَرَضْتُ السِّوَاكَ » .

ابن جرير عن أبى سعيد .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج١١ ص ٨٧ برقم ١١١٣٣ فى (ترجمة وهب بن منبه ، عن ابن عباس) قال : حدثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا الأحوص ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن تضعف أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج٢ ص٩٧ فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى السواك قال :
وعن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن تضعفوا لأمرتكم بالسواك عند كل صلاة » .
قال الهيثمى : رواه البـزار والطبرانى فى الكبير من طريق مسلم بن كيسان الملائى وهو ضعيف ، وقال البزار : لا بأس به .

(٢) الحديث فى المعـجم الكبيـر للطبرانى ج٤ ص ٢٤٧ برقم ٤١٥٧ فى ترجمـة خريم بن فـاتك الأسدى بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل : تسبيل الإزار ، وإرخاء الشعر » .
والحديث فى مـسند الإمام ج٤ ص ٣٢١ من رواية خـريم قال : قـال رسول الله ﷺ : « لولا أن فيك اثـنتين كنت أنت ، قال : إن واحدة تكفينى قال : تسبل إزارك وتوفر شعرك قال : لا جرم والله لا أفعل .
والحديث فى مـجمع الزوائد كتاب (اللبـاس) باب : فى الإزار وموضعه ج٥ ص١٢٣ قـال : وعن خريم أنه أتى النبى ﷺ : « فقال ياخريم بن فاتك لولا خصلتان فيك لكنت أنت الرجل » فقال : وما هما يارسول الله حسبى واحـدة ؟ قال : توفـير شـعرك وتسـبل إزارك فانطلق خـريم فجـز شعـره وقصـر إزاره . رواه أحمـد والطبرانى واللفظ للطبرانى بأسانيد ، ورجال أحمد رجال الصحيح .
وفيـه أيضا عن خريم أنه أتى النبى ﷺ فـقال : «ياخريم بن فـاتك لولا خصلتان فـيك لكنت أنت الرجل » فقال: وما هما يارسول الله . الله حسبى واحدة ، قال : توفيـر شعرك وتسبيل إزارك » فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره »
قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى واللفظ للطبرانى بأسانيد ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

٩٧٧/ ١٨٠٢٤ ـ «لَوْلا أن أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضتُ عَلَيْهِم السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ».

ابن جرير عن زيد بن خالد (١) .

٩٧٨/ ١٨٠٢٥ ـ «لَوْلا أن أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُم بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاة ، كَمَا يَتَوَضَّأُونَ » .

ابن جرير عن أم حبيبة .

٩٧٩/ ١٨٠٢٦ ـ «لَوْلا أَخشَى أَنَّهَا مِن الصَّدَقَةِ لأَكَلتُهَا » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، وأبو عوانة ، حب عن أنس قال : مر النبى ﷺ بتمرة فى الطريق قال : فذكره (٢) .

٩٨٠/ ١٨٠٢٧ ـ «لَوْلا أن لا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ الله أن يُسْمِعَكُم عَذَابَ الْقَبْرِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، ن ، وابن خزيمة ، حب عن أنس ، حم عن زيد بن ثابت (٣) .

---

(١) حديث زيد بن خالد الجهنى - ﷺ - رواه أحمد ، وأبوداود والنسائى ، والترمذى بلفظ مقارب .
انظرالجامع الصغير رقم ٧٥٠٦ ، ٧٥٠٧ وأحاديث السواك كثيرة ومتواترة .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب ج٣ ص ١٦٤ كتاب (فى اللقطة) باب : إذا وجد تمرة فى الطريق ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة ، عن أنس ﷺ قال : مر النبى ﷺ بتمرة فى الطريق قال : « لولا أنى أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها » .
والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ج٢ ص٧٥٢ رقم ١٠٧١ كتاب (الزكاة) من طريق طلحة بن مصرف ، عن أنس بن مالك بلفظ : « لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها » .
والحديث فى سنن أبى داود ج٢ ص١٢٣ رقم ١٦٥٢ كتاب (الزكاة) باب : الصدقة على بنى هاشم قال : حدثنا نصر بن على ، أخبرنا أبى ، عن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس أن النبى ﷺ وجد تمرة فقال : «لولا أنى أخاف أن تكون صدقة لأكلتها » .
قال أبو داود : رواه هشام عن قتادة هكذا .
والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج٣ ص١٧٤ من طريق قتادة ، عن أنس قال : إن كان النبى ﷺ ليصيب التمرة فيقول : « لولا أنى أخشى أنها من الصدقة لأكلتها » .

(٣) حديث أنس فى مسند أحمد جـ٣ ص١٠٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس قال : دخل النبى ﷺ حائطا من حيطان المدينة لبنى النجار فسمع صوتا من قبر فسأل عنه : متى دفن هذا ؟ فقالوا : يارسول الله دفن هذا فى الجاهلية ، فأعجبه ذلك وقال : « لولا أن لا تدافنوا الحديث ...=

٩٨١/ ١٨٠٢٨ ـ «لَوْلا أَن أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُم أَن يُصَلُّوهَا هَكَذَا - يعنى : العشاءَ - نِصْفَ اللَّيْلِ » .

عب ، حم ، خ ، ن عن ابن عباس ، م: عن ابن عمر ، م عن عائشة(١) .

= والحديث فى صحيح مسلم ج٤ ص٢٢٠٠ رقم ٢٨٦٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر ، والتعوذ منه قال : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبى ﷺ قال : لولا « أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر » .

والحديث فى سنن النسائى ج٤ ص٨٣ كتاب (الجنائز) باب : عذاب القبر قال : أخبرنا سويد بن نصر قال : حدثنا عبد الله ، عن حميد ، عن أنس أن النبى ﷺ سمع صوتا من قبر فقال : « متى مات هذا ؟ » قالوا : مات فى الجاهلية ، فسر بذلك وقال : « لولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج٥ ص١٩٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو مسعود الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن زيد بن ثابت قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى حائط من حيطان المدينة فيه أقبر ، وهو على بغلته ، فحادت به وكادت أن تلقيه ، فقال : « من يعرف أصحاب هذه الأقبر ؟ » .

فقال رجل : يارسول الله قوم هلكوا فى الجاهلية ، فقال : « لولا أن تدافنوا لدعوت الله ـ عز وجل ـ أن يسمعكم عذاب القبر » ثم قال لنا : تعوذوا بالله من عذاب جهنم . قلنا نعوذ بالله من عذاب جهنم ثم قال: تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال قلنا : نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال . ثم قال : تعوذوا بالله من عذاب القبر . قلنا : نعوذ بالله من عذاب القبر . ثم قال : تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات . قلنا : نعوذ بالله من فتنة المحيا والممات » .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب ج١ ص ١٤٩ ـ ١٥٠ كتاب (الصلاة) باب : وقت العشاء إلى نصف الليل . قال ابن جريج : قلت لعطاء وقال : سمعت ابن عباس يقول : أعتم رسول الله ﷺ ليلة بالعشاء حتى رقد الناس ، واستيقظوا ، ورقدوا ، واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاة قال عطاء : قال ابن عباس : فخرج نبى الله ﷺ كانى أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعاً يده على رأسه فقال : « لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم أن يصلوها هكذا » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ج١ ص٤٤٤ برقم ٦٤٢ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : وقت العشاء وتأخيرها . قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرازق ، أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أى حين أحب إليك أن أصلى العشاء التى يقولها الناس العتمة إماما وخلوا؟ قال : سمعت ابن عباس يقول : أعتم نبى الله ﷺ ذات ليلة العشاء ، قال : حتى رقد ناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا ، فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاة . فقال عطاء : قال ابن عباس : فخرج نبى الله ﷺ كأنى أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعاً يده على شق رأسه قال : « لولا أن يشق على أمتى لأمرتهم أن يصلوها كذلك ».

والحديث فى سنن النسائى ج١ ص٢١٣ كتاب (المواقيت) باب : ما يستحب من تأخير العشاء من طريق =

٩٨٢/ ١٨٠٢٩ ـ «لَوْلا أن أَشُقَّ عَلَى أُمّتِي لأَحْبَبْتُ أَنْ أُصلِّيَ هَذه الصَّلاةَ لِهَذَا الْوَقْتِ » .

عب عن ابن عباس (١) .

٩٨٣/ ١٨٠٣٠ ـ «لَوْلا أن أَشُقَّ عَلَى أُمّتِي لأَمَرْتُهُم بالسِّواك عنْدَ كُلِّ صَلاة ، وَلأَخَّرتُ عِشَاءَ الآخرَةِ إِلَى ثُلُث اللَّيْل الأَوَّل ، فَإِنَّهُ إذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَولُ ، هَبَطَ الله تَعَالَى إِلى سَمَاء الدُّنْيَا ، فَلَمْ يَزَل هُنَالكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، فَيَقُولُ قَائلٌ : أَلا سَائلٌ يُعْطَى ، أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ ، أَلا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى ، أَلا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ » .

حم ، وابن جرير ، خط عن على ، حم ، وابن جرير عن أبى هريرة (٢) .

= عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ فى حديث طويل قال فى آخره .... ثم قال : « لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم أن لا يصلوها إلا هكذا » .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عباس) ج١ ص٢٢١ ، ص٣٦٦ وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه أبواب المواقيت ج١ ص٥٥٧ رقم ٢١١٢ .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج١ ص ٥٥٧ رقم ٢١١٣ كتاب (الصلاة) باب : وقت العشاء الآخرة . قال : عبد الرزاق، عن محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول : أعتم رسول الله ﷺ بصلاة العشاء ليلة ثم خرج ورأسة يقطر ماء فقال : « لولا أن أشق على أمتى لأحببت أن أصلى هذه الصلاة لهذا الوقت ».

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على ؓ) ج١ ص١٢٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب، ثنا أبى ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن عطاء مولى أم صبية ، عن أبى هريرة ، عن على قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر ، فيقول قائل : ألا سائل يعطى ؟ ألا داع يجاب ؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى ؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له » .

وانظر المسند تحقيق الشيخ شاكر ج٢ ص٢٠٣ رقم ٩٦٧ ، ٩٦٨ فقد ذكر أن هذا الحديث من مسند أبى هريرة وليس من مسند على ، وإنما ذكر هنا توطئة لحديث على بعده وقال : إسناده صحيح .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج٤ ص٢٥٥ فى ترجمة أحمد بن عبيد الله أبى عبد الله بن الحذاء برقم ١٩٩١ قال : أخبرنا العتيق ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبيد الله بن عمر بن حمدان المعروف بابن الحذاء فى جامع المنصور ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى الرجال الصالحى ، حدثنا أبو داود سليمان بن سيف، حدثنا سعيد بن أبى ، رافع عن ابن إسحاق قال : حدثنى عمى عبد الرحمن بن يسار ، عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولا أن أشق على أمتى ... الخ الحديث» مع اختصار فى الحديث بحذف جملة « ألا مذنب يستغفر فيغفر له » ثم قال : سألت العتيق عن ابن الحذاء فقال : ثقة ، سمعت منه فى سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

٩٨٤/ ١٨٠٣١ ـ «لَوْلا أن أَشُقَّ عَلَى أُمَّتى لأَخَّرْتُ صلاةَ العشَاء إلى ثُلُث اللَّيْلِ أَوْ شَطْرِ اللَّيْلِ ؛ فَإِنَّهُ إذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ الله تعالَى إِلَى السَّماء الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فأَغْفِرَ لَهُ ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فأَتُوبَ عَلَيْهِ ، هَلْ مِن دَاعٍ فأَسْتَجِيبَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

حم ، خ ، ومحمد بن نصر عن أبى هريرة [(١)] .

٩٨٥/ ١٨٠٣٢ ـ «لَوْلا أَنَّ قَومَك حَدِيثُ عَهْدٍ بشِرْكٍ أَوْ بجَاهلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ فَأَلْزَقْتُهَا فى الأَرضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ ، بَاباً شَرْقِيًّا ، وبَاباً غَرْبِياً وَزِدْتُ مِنْهَا مِن الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ فَإِنَّ قُرَيْشاً اقْتَصرَتْهَا حِين بَنَت الْكَعْبَةَ » .

حم عن عائشة [(٢)] .

٩٨٦/ ١٨٠٣٣ ـ «لَوْلا أَنْ تَبطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَالَهَا عِنْدَ الله » .

الباوردى عن البراءِ ، الشافعى ، ق فى المعرفة عن الحارث بن عبد الرحمن بلاغاً [(٣)].

٩٨٧/ ١٨٠٣٤ ـ «لَوْلا أَنَّكُمْ تُذْنِبُون لَخلَقَ الله خَلْقاً يُذْنِبُون فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .

---

(١) جاء فى مسند الإمام أحمد ج١ ص١٢٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن محمد ابن إسحاق ، حدثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن عطاء مولى أم صبية ، عن أبى هريرة عن على قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ، ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا ، فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر ، فيقول قائل : ألا سائل يعطى ، ألا داع يجاب ، ألا سقيم يستشفى فيشفى ، ألا مذنب يستغفر فيغفر له » ، وانظر مسند الإمام أحمد جـ ٢ ص ٥٠٩ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج٦ ص١٧٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا عبد الرحمن، ثنا سليم بن حيان ، عن سعيد بن ميناء قال : سمعت ابن الزبير يقول : حدثتنى خالتى عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها : « لولا أن قومك ..... الحديث » .

(٣) الحديث أورده الإمام أحمد بن حنبل ج٦ ص١٥٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ دخل عليها فقال : « لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ـ عز وجل ـ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، ت حسن غريب عن أبى أيوب[1] .

٩٨٨/ ١٨٠٣٥ ـ « لَوْلا أَنَّكُمْ تُذْنِبُون لَجَاءَ الله بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ الله فَيَغْفِرُ لَهُمْ» .

كر عن أنس أن أصحاب النبى ﷺ شكوا إليه : إنا نصيب من الذنوب ، فقال لهم: فذكره [2] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق فؤاد عبد الباقى ج٤ ص٢١٠٥ كتاب (التوبة) باب : سقوط الذنوب بالاستغفار والتوبة . قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن محمد بن قيس قاضى عمر بن عبد العزيز ، عن أبى صرمة ، عن أبى أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة : كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون ويغفر لهم » .

والحديث فى سنن الترمذى ج٥ ص٥٤٨ كتاب (الدعوات) باب : فى فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله ـ تعالى ـ لعباده رقم ٣٥٣٩ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن محمد بن قيس إلى أن قال : عن أبى أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة : قد كتمت عنكم شيئا، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون ويغفر لهم » .

وأورده الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده ج٥ ص١٤ من طريق محمد بن قيس .... عن أبى أيوب الأنصارى أنه قال حين حضرته الوفاة : قد كنت كتمت شيئا سمعته من رسول الله ﷺ يقول : « لولا أنكم تذنبون لخلق الله ـ تبارك وتعالى ـ قوما يذنبون فيغفر لهم » .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٢ ص٣٤٠ تحت عنوان - ذكر من اسمه إدريس - قال: (إدريس) بن محمد بن أحمد بن أبى خالد أبوعيسى الأزدى الصورى الخلال روى الحديث عن جماعة ورواه عنه أبو سعد المالينى وابن العجمية الصوفى وروينا من طريقه ، عن أنس بن مالك أن أصحاب النبى ﷺ شكوا إليه فقالوا : إنا نصيب من الذنوب ، فقال لهم : لولا أنكم تذنبون إلى الله لجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم » وقال المترجم : أنشدنى أحمد بن القاسم بن خديش الطبرانى :

سأحذر ما يخاف على منه وأترك ما هويت لما خشيت

لسان المرء يخبر عن حجاه وعى المرء يستره السكوت

وجاء الحديث بلفظه فى المعجم الكبير للطبرانى ج١٨ ص١٧٢ رقم ١٢٧٩٤ فى ترجمة (أبو الجوزاء ، عن ابن عباس) قال : حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى ، ثنا يحيى بن عمر بن مالك النكرى ، عن أبيه ، عن أبى الجوزاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم » .

قال محققه : قال فى المجمع للهيثمى : وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكرى وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . قلت : وله شواهد ولذا أورده شيخنا فى سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٩٧٠ وانظر مجمع الزوائد ج١٠ ص٢١٥ كتاب (التوبة) باب : منه فى سعة رحمة الله ومغفرته للذنوب ، وقوله ﷺ : « لو لم تذنبوا لذهب الله بكم » .

٩٨٩/ ١٨٠٣٦ ـ « لَوْلا أَنَّكُمْ - أَيَّتُهَا الأُمَّـةُ - تُذْنِبُونَ لأَتَّخذَ الله عِبَاداً يُذْنِبونَ فَـيَغْفِرُ لهم » .

الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة (١) .

٩٩٠/ ١٨٠٣٧ ـ « لَوْلا أَنْ يَتْـرُكَ النَّاسُ الصَّـلاةَ إلاَّ تلْكَ الـلَّيْلَةَ لأَخْـبَـرْتُكَ ، ولَكِن ابْتَغِيها فى ثَلاث وَعِشْرين منَ الشَّهْرِ » .

طب عن عبـد الله بن أُنيس أنه قال : يارسول الله أَخْـبِرنى أَىَّ لَيْلَةِ لَيْلَةُ القَـدْرِ ؟ قال : فذكره (٢) .

٩٩١/ ١٨٠٣٨ ـ « لَوْلا الإِيمانُ لَكَانَ لى ولَهَا أَمرٌ » .

ط عن ابن عباس (٣) .

---

(١) انظر الحديثين قبله .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج٣ ص ١٧٨ كتاب (الصـوم) باب : فى ليلة القدر - قال : عن عبد الله بن أنيس أنه قال : يارسـول الله أخبرنى أى ليلة تبـتغى فيـها ليلة القـدر ؟ فقال : « لولا أن تتـرك الناس الصلاة إلا تلك الليلة لأخبرتك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

(٣) الحديث فى مـسند الطيالسى (مسند عـبد الله بن عبـاس : ما يرويه عكرمة عن ابن عبـاس) ج١١ ص٣٤٧ رقم ٢٦٦٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حـدثنا عباد بن منصور قال : ثنا عكرمة ، عن ابـن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعـة شهداء ... الآية) فقال سعـد بن عبادة : هكذا أنزلت ، فلو وجدت لكاعاً متـفخذها لم يكن لى أن أحركه ولا أهيـجه حتى آتى بأربعة شهداء ، فوالله لا آتـى بأربعة شهداء حتى يقضى حاجته . فقال رسول الله ﷺ : «يامعشر الأنصار ألا تسمعون ما يقول سيدكم ؟» قالوا : يارسول الله لا تلمه ؛ فإنه رجل غيور ، فوالله ما تزوج فينا قط إلا عـذراء ولا طلق امرأة له فاجترى رجل منا أن يتزوجها من شـدة غيـرته ، فـقال سـعـد : والله إنى لأعلم يارسول الله أنـها الحق وأنهـا من عند الله ـ عـز وجل ـ ولكنى عجبت، فبـينا رسول الله ﷺ كذلك إذ جاء هلال بن أمية الواقفى - وهو أحـد الثلاثة الذى تاب الله عليهم - فـقال : يارسـول الله جئت البـارحـة عشـاء من حائط لـى كنت فيـه ، فرأيت عنـد أهلى رجلا ، ورأيت بعـينى وسمعت بأذنى فكره رسول الله ﷺ ما جاء به ، فقيل أيجلد هلال ، وتبطل شهادته فى المسلمين ؟ فقال هلال يارسول الله ، والله إنى لأرى فى وجـهك أنك تكره ما جـئت به ، وإنى لأرجو أن يجعل الله فـرجا ، قال : فـبينا رسول الله ﷺ كـذلك إذ نزل عليه الوحـى ، وكان رسول الله ﷺ إذا نزل عليـه الوحى تربد لذلك جـسده ووجهه وأمـسك عن أصحابه فلم يتكلم أحد منـهم ، فلما رفع الوحى قال : « أبشر يا هلال » فـقال رسول الله ﷺ : « ادعهـا » فدعيت . فقـال رسول الله ﷺ : « إن الله ـ تبارك وتعـالى - يعلم أن أحدكما كـاذب فهل منكما تائب » فقال هلال : والله يا رسول الله ما قلت إلا حقاً ولقد صدقت قال : فقالت هى عند ذلك : =

٩٩٢/ ١٨٠٣٩ - « لَوْلا أَنَّ الرُّسُلَ لا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا » .

حم ، طب عن نعيم بن مسعود الأشجعى (١) .

= كذب ، قال : فقيل لهلال : أتشهد أربع شهادات بالله إنك لمن الصادقين وقيل له عند الخامسة : يا هلال إتق الله ؛ فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التى توجب عليك العذاب ، قال : والله لا يعذبنى الله عليها أبداً ، كما لم يجلدنى عليها فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين . وقيل : اشهدى أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، وقيل لها عند الخامسة : يا هذه اتقى الله إن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التى توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ، ثم قالت: والله لا أفضح قومى ، فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين . قال: وقضى رسول الله ﷺ أن لا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها ورمى ولدها جلد الحد وليس لهما عليه قوت ولا سكنى من أجل أنهما يفترقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال رسول الله ﷺ :

« أبصروها فإن جاءت به أثيبج أصيهب أرسح أخمس الساقين سابغ الأليتين أورق جعداً جماليا فهو لصاحبه».
قال : فجاءت به أورق جعدا جمالياً خدلج الساقين سابغ الأليتين فقال : رسول الله ﷺ . « لولا الإيمان لكان لى ولها أمر » .

قال عباد : فسمعت عكرمة يقول : لقد رأيته أمير مصر من الأمصار لا يدرى من أبوه .

وأورد هذا الحديث أبو داود فى سننه ج٢ ص٢٧٦ وما بعدها كتاب (الطلاق) باب : فى اللعان بنحوه ولفظه «لولا الإيمان لكان لى ولها شأن » .

أثيبج : تصغير الأثبج وهو الناتىء الثبج أى : ما بين الكتفين والكاهل ، ورجل أثبج أيضاً : عظيم الجوف : نهاية .

أصيهب : الأصهب الذى يعلو لونه صهبة وهى كالشقرة والأصيهب تصغير قاله الخطابى ، والمعروف أن الصهبة مختصة بالشعر وهى حمرة يعلوها سواد : نهاية .

أرسح : الأرسح الذى لا عجز له ، أو هى صغيرة لاصقة بالظهر . نهاية ..

أخمس الساقين : لم أجد معنى مناسباً فى مادة خمس . وفى مادة « خدلج » قال : وفى حديث اللعان « إن جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان » أى : عظيمهما ، وهو مثل الخدل أيضاً سابغ الأليتين : أى تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة . نهاية . أورق : الأورق : الأسمر ، والورقة : السمرة يقال : جمل أورق، وناقة ورقاء : نهاية .

جعدا : الجعد فى صفات الرجال يكون مدحا وذما ، « فالمدح أن يكون معناه شديد الأسر والخلق أو يكون جعد الشعر ، وهو ضد السبط ، لأن السبوطة أكثرها فى شعور العجم ، وأما الذم فهو القصير المتردد الخلق ، وقد يطلق على البخيل أيضا ، يقال : رجل جعد اليدين ويجمع على الجعاد » .

الجمالى - بالتشديد - الضخم الأعضاء التام الأوصال ، يقال : ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند نعيم بن مسعود الأشجعى) ج٣ ص٤٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازى قال : ثنا سلمة بن الفضل الأنصارى قال : ثنا محمد بن إسحاق قال : حدثنى سعد بن طارق الأشجعى وهو أبو مالك عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعى ، عن أبيه نعيم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول حين قرأ كتاب مسيلمة الكذاب قال للرسولين : فما تقولان أنتما ؟ قالا : نقول كما قال . فقال رسول الله ﷺ : « والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما » . =

٩٩٣/ ١٨٠٤٠ ـ « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهم بالسِّوَاكِ مَع كُلِّ وَضُوء ، ولأَخَّرْتُ الْعشَاءَ إِلَى ثُلُث اللَّيل أَوْ إِلى شَطْرِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ ربَّنَا يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُ : مَنْ يَسْأَلُنى فَأُعْطِيَه ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنى فَأَغْفرَ لَهُ ، مَنْ يَدْعُونِى ؟ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ » .

عب ، حم عن أبى هريرة (١) .

= والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب النهى عن قتل الرسل ج٥ ص٣١٤ وقال : رواه أبو داود باختصار - رواه الطبرانى من طريق ابن إسحاق قال : حدثنى شيخ من أشجع ولم يسمه ، وسماه أبو داود سعد بن طارق ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : فى الرسل ج٢ ص٧٦ ط / الحلبى بتعليق الأستاذ الشيخ أحمد سعد على الطبعة الأولى سنة ١٣٧١ هـ ، ١٩٥٢م. قال : حدثنا محمد بن عمرو الرازى ، ثنا سلمة يعنى ابن الفضل ، عن محمد بن إسحاق قال : كان مسيلمة كتب إلى رسول الله ﷺ قال : وقد حدثنى محمد بن إسحاق عن شيخ من أشجع يقال له : سعد بن طارق ، عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعى ، عن أبيه نعيم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلمة : « ما تقولان أنتما؟ » قالا : نقول كما قال ، قال : « أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج٣ ص ٥٢ كتاب (المغازى - النهى عن قتل الرسل -) من طريق سعد بن طارق - بلفظ أبى داود وقال فى آخره : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج٩ ص٢١١ كتاب (الجزية - باب السنة أن لا يقتل الرسل -) من طريق سعد بن طارق عن سلمة بن نعيم بن مسعود ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما » .

وأورده ابن كثير فى تفسيره عند تفسير قوله الله تعالى : « وإن أحد من المشركين استجارك فأجره » الآية .. تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٥٦ .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج١ ص٥٥٥-٥٥٦ كتاب الصلاة - باب وقت العشاء الآخرة . قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى قال : قرأنا على عبد الرزاق بن هشام عن عبد الله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك مع الوضوء ، ولولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل أو إلى نصف الليل فإن الله ـ أو قال : إن ربنا ـ تبارك وتعالى ـ ينزل إلى سماء الدنيا فيقول: من يسألنى فأعطيه ، من يستغفرنى فأغفر له ، من يدعونى فأستجيب له » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص٤٣٣ مسند أبى هريرة قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى قال : أخبرنى سعيد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك مع الوضوء ، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل ، أو نصف الليل ، فإذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل نزل إلى السماء الدنيا ـ عز وجل ـ فقال : هل من سائل فأعطيه ، هل من مستغفر فأغفر له ،هل من تائب فأتوب عليه ، هل من داع فأجيبه؟ » .

٩٩٤/ ١٨٠٤١ ـ « لَوْلا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً من الأَنْصَارِ ، ولَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً ، أَوْ شِعْباً ، لَكُنْتُ مَعَ الأَنْصَارِ » .

ش ، حم ، ت حسن ، ك عن أُبى بن كعب [١] .

٩٩٥/ ١٨٠٤٢ ـ « لَوْلا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً من الأَنْصَارِ ، ولَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً ، أَوْ شِعْباً ، لَسَلَكْتُ وَادِىَ الأَنصار وشِعبَه » .

الشافعى ، حم ، خ عن أَبى هريرة ، خ ، م عن أَنس ، ابن النجار عن أَبى سعيد [٢] .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى ج٥ ص٧١٢ كتاب (المناقب) باب : فى فضل الأنصار وقريش برقم ٣٨٩٩ قال: حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبى بن كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار » واستكمال الحديث المذكور عند الإمام السيوطى حديث آخر عند الترمذى من طريق عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « لو سلك الناس واديا أو شعباً لكنت مع الأنصار » قال : هذا حديث حسن .
وأورده الحاكم من طريق الطفيل بن أبى بن كعب ، عن أبيه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ وآله وسلم : « إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر » ثم سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار – ولو سلكت الأنصار وادياً أو شعبا لكنت من الأنصار» .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وأورده الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده ج٥ ص١٣٧ من طريق الطفيل بن أبى بن كعب ، عن أبيه – بمثل رواية الحاكم...
ثم ذكر الإمام أحمد فى مسنده ج٥ ص١٣٨ من طريق الطفيل بن أبى بن كعب ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الأنصار واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار» .

(٢) أورده البخارى فى صحيحه بتقديم وتأخير فى فقراته قال : حدثنى محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ أو قال أبو القاسم ﷺ : « لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت فى وادى الأنصار ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار » فقال أبو هريرة : ما ظلم بأبى وأمى آووه ونصروه أو كلمة أخرى . أ هـ . بخارى كتاب (المناقب) باب : قول النبى ﷺ لولا الهجرة لكنت من الأنصار .

وما ورد فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام .. الخ ، عن أنس بن مالك قال بعد مقدمة طويلة ، عن النبى ﷺ « لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادى الأنصار أو شعب ا لأنصار » .

وأورد مسلم حديثا آخر وقال مقدمة طويلة : من طريق أنس بن مالك « لو سلك الناس أو سلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار » .

وما جاء فى مسلم برقم ١٠٦١ موافقا لحديث الإمام السيوطى فهوحديث طويل عن عبد الله بن زيد .... وقال فى نهاية الحديث : « لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت ودى الأنصار وشعبهم ، إنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض » . =

٩٩٦/ ١٨٠٤٣ ـ « لَوْلا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ الله لَكَانَ لِى وَلَهَا شَأنٌ » .

د ، ت حسن غريب ، ه عن ابن عباس ، ن عن أنس (١) .

= وأورده الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٤١٠ برواية أبى هريرة من طريق محمد بن زيد كما جاءت فى رواية أبى هريرة عند البخارى .

حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (التمنى) ج ٩ ص ١٠٧ قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لولا الهجرة... الحديث » غير أن فى آخره : « أو شعب الأنصار » وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٢ ص ٥٠١ مسند أبى هريرة قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا محمد بن أبى سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو أن الناس سلكوا واديًا أو شعبة وسلكت الأنصار واديًا أو شعبة لسلكت وادى الأنصار وشعبتهم » .

وحديث أنس رواه البخارى فى صحيحه كتاب (التمنى) جـ ٩ ص ١٠٧ قال : حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لولا الهجرة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ثم قال : تابعه أبو التياح عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ في الشعب .

وانظر صحيح مسلم كتاب الزكاة باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام جـ ٢ ص ٧٧٩ حديث رقم ١٠٦١ حديث عبد الله بن زيد .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الطلاق ـ باب فى اللعان ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ٢٢٥٤ ، قال : حدثنا محمد ابن بشار ، ثنا ابن أبى عدى ، أخبرنا هشام بن حسان ، حدثنى عكرمة ، عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند رسول الله ﷺ بشريك بن سحماء ، فقال النبى ﷺ : « البينة أو حد فى ظهرك » قال : يارسول الله . إذا رأى أحدنا رجلا على امرأته يلتمس البينة ؟ فجعل النبى ﷺ يقول : « البينة وإلا فحد فى ظهرك » فقال هلال : والذى بعثك بالحق (نبياً) إنى لصادق ، ولينزلن الله فى أمرى ما يبرىء ظهرى من الحد ، فنزلت «والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم » فقرأ حتى بلغ (من الصادقين) فانصرف النبى ﷺ فأرسل إليهما ، فجاءا ، فقام هلال بن أمية فشهد ، والنبى ﷺ يقول : « الله يعلم أن أحدكما كاذب ، فهل منكما من تائب » ؟ ثم قامت فشهدت ، فلما كان عند « والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين » قالوا لها : إنها موجبة ، قال ابن عباس : فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها سترجع ، فقالت : لا أفضح قومى سائر اليوم ، فمضت ، فقال النبى ﷺ : « أبصروها فإن جاءت أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء ، فجاءت به أكحل العينين ، فقال النبى ﷺ : « لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها شأن » قال أبو داود : وهذا مما تفرد به أهل المدينة . حديث ابن بشار ، حديث هلال .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب التفسير (سورة النور) ج ٥ ص ٢٣١ رقم ٣١٧٩ وقال : هذا حديث حسن غريب. وانظر تحفة الأحوذى ج ٩ ص ٢٦ ، ٢٧ رقم ٣٢٢٩ والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الطلاق) باب : اللعان ج١ ص ٦٦٨ رقم ٢٠٦٧ .

وقال شارحه : (فتلكأت) أى : توقفت أن تقول ، (ونكصت) أى : رجعت القهقرى . (سائر اليوم) قيل : أريد باليوم الجنس أى : جميع الأيام أو بقيتها ، والمراد مدة عمرهم . (أكحل العينين) هو من يظهر فى عينه كأنه اكتحل وإن لم يكتحل . (سابغ الأليتين) أى : تامها وعظيمها ، (خدلج الساقين) =

٩٩٧/ ١٨٠٤٤ - « لَوْلا أَنَّكَ رَسُولٌ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ » .

حم ، د ، ك عن ابن مسعود (١) .

= بفتح الخاء المعجمة والدال واللام المشددة ، (من كتاب الله) أى : بحكمه بدرء الحد عمن لاعن أو من اللعان المذكور فى كتاب الله ، أو من حكمه الذى هو اللعان .

والحديث فى سنن السنائى كتاب (الطلاق) باب :كيف اللعان - ج ٦ ص ١٧٢ ، قال : أخبرنا عمران بن يزيد، قال : حدثنا مخلد بن حسين الأزدى ، قال : حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ابن مالك ، قال : إنّ أول لعان كان فى الإسلام ، أن هلال بن أمية قذف شريك بن السحماء بامرأته ، فأتى النبى ﷺ فأخبره بذلك ، فقال له النبى ﷺ : « أربعة شهداء وإلا فحد فى ظهرك » يردد ذلك عليه مراراً ، فقال له هلال : والله يارسول الله إن الله - عز وجل - ليعلم أنى صادق ، ولينزلن الله - عز وجل - ما يبرئ ظهرى من الجلد فبينما هم كذلك إذ نزلت عليه آية اللعان « والذين يرمون أزواجهم إلى آخر الآية » ، فدعا هلالا ، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم دعيت المرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، فلما أن كان فى الرابعة أو الخامسة ، قال رسول الله ﷺ : «وقفوها فإنها موجبة » فتلكأت حتى ما شككنا أنها ستعترف . ثم قالت : لا أفضح قومى سائر اليوم ، فمضت على اليمين ، فقال رسول الله ﷺ : « أنظروها فإن جاءت به أبيض سَبِطاً قضىء العينين فهو لهلال ابن أمية، وإن جاءت به آدم جعدا ربعاً حَمش الساقين فهو لشريك بن السحماء ، فجاءت به آ دم جعداً ربعاً حمش الساقين ، فقال رسول الله ﷺ : « لولا ما سبق فيها من كتاب الله لكان لى ولها شأن » .

قال الشيخ : والقضىء طويل شعر العينين ، ليس بمفتوح العين ، ولا جاحظهما والله - سبحانه وتعالى - أعلم .

(١) الحديث فى مسند أحمد - مسند عبد الله بن مسعود - ج ١ ص ٣٨٤ : قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، قال عبد الله لابن النواحة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولا أنك رسول لقتلتك » فأما اليوم فلست برسول ، ياخرشة قم فاضرب عنقه ، قال : فقام إليه فضرب عنقه .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : فى الرسل - ج ٣ ص ٨٤ رقم ٢٧٦٢ ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب أنه أتى عبد الله ، فقال : ما بينى وبين أحد من العرب حنة (*) ، وإنى مررت بمسجد لبنى حنيفة ، فإذا هم يؤمنون بمسيلمة ، فأرسل إليهم عبد الله ، فجىء بهم فاستتابهم ، غير ابن النواحة ، قال له : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولا أنك رسول لضربت عنقك » فأنت اليوم لست برسول ، فأمرقرظة بن كعب فضرب عنقه فى السوق ، ثم قال : من أراد أن ينظر إلى ابن النواحة قتيلا بالسوق .

والحديث فى المستدرك للحاكم - كتاب (المغازى) ج٣ ص ٥٣ ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ جعفر بن عون ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، عن القاسم ابن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود ﷺ فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إن ها هنا قوماً يقرءون من قراءة (مسيلمة) فقال عبد الله : أكتاب غير كتاب الله ؟ أو رسول غير رسول الله بعد فُشُوِّ الإسلام ؟ فرده ، فجاء إليه بعد ، فقال : يا عبد الله والذى لا إله غيره إنهم =

(*) حنة : الحنة : العداوة وهى لغة قليلة فى الإحنة وهى على قلتها قد جاءت فى غير موضع من الحديث .

٩٩٨/ ١٨٠٤٥ ـ « لَوْلا الْقِصَاصُ لأَوجَعْتُك بِهذاَ السِّوَاكِ » .

ابن سعد عن أُم سلمة أَن النبى ﷺ أَرسل وَصِيفَة له فأَبطأَت عليه ، فقال : فذكره(١) .

٩٩٩/ ١٨٠٤٦ ـ « لَوْلا مَخَافَةُ الْقَوَدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لأَوْجَعْتُك بِهَذَا السِّوَاكِ » .

طب ، حل عن أُم سلمة (٢) .

= فى الدار ليقرءون على قراءة مسيلمة وإن معهم لمصحفاً فيه قراءة مسيلمة ، وذلك فى زمان عثمان رضي الله عنه - فقال عبد الله لقرظة - وكان صاحب حيل - : انطلق حتى تحيط بالدار فتأخذ من فيها ففعل ، فأتاه بثمانين رجلا، فقال لهم عبد الله : ويحكم أكتاب غيركتاب الله تعالى ، أو رسول غير رسول الله ؟ فقالوا : نتوب إلى الله ، فإنا قد ظلمنا ، فتركهم عبد الله لم يقاتلهم وسيرهم إلى الشام غير رئيسهم ابن النواحة أبى أن يتوب ، فقال عبد الله لقرظة : اذهب فاضرب عنقه واطرح رأسه فى حجر أمه ، فإنى أراها قد علمت فعله ، ففعل ، ثم أنشأ عبد الله يحدث بحديث ، فقال : إن هذا جاء هو وابن أثال رسولين من عند مسيلمة إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : تشهد أنى رسول الله ﷺ فقال لرسول الله ﷺ : تشهد أن مسيلمة رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « لولا أنك رسول لقتلتك » فجرت السنة يومئذ أن لا يقتل رسول . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى سنن البيهقى كتاب (الجزية) باب : السنة أن لا يقتل الرسل - قال : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ... والحديث بسنده ولفظه كما فى سنن أبى داود .

(١) الحديث فى مجمع الزوائدكتاب (البعث) باب : ما جاء فى القصاص -ج ١٠ ص ٣٥٣ ، قال : وعن أم سلمة زوج النبى ﷺ قالت : كان النبى ﷺ فى بيتى ، وكان بيده سواك فدعا وصيفة له - أولها - حتى استبان الغضب فى وجهه ، فخرجت أم سلمة إلى الحجرات ، فوجدت الوصيفة وهى تلعب ببهمة ، فقالت : ألا أراك تلعبين بهذه البهمة ، ورسول الله ﷺ يدعوك ، فقالت : لا والذى بعثك بالحق ما سمعتك ، فقال رسول الله ﷺ : « لولا خشية القود لأوجعتك بهذا السواك » .

وفى رواية « لولا القصاص لضربتك بهذا السواك » وفى رواية « لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا السواك» .

روى هذا كله أبو يعلى والطبرانى بنحوه ، وقال : دعا وصيفة له ، ولم يشك ، وقال « لولا مخافة القود يوم القيامة » وإسناده جيد عند أبى يعلى والطبرانى .

معنى « بهمة » والبهمة : أولاد الضأن والمعز والبقر ، والجمع بَهْم ويحرك وبهام . اهـ قاموس .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٧٥٢٥ بلفظ : « لولا مخافة القود يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك » من رواية الطبرانى فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية ، والحاكم فى المستدرك ، عن أم سلمة ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : وفى رواية : « لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا السواك » .

وما فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٣٧٨ - عند الترجمة لوكيع بن الجراح - قال : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا أحمد بن عمر ، ثنا وكيع ، ثنا داود بن أبى عبد الله ، عن ابن جدعان ، =

١٠٠٠/ ١٨٠٤٧ ـ « لَوْلا أَنَّ الْمَسَاكِينَ يَكْذِبُون مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ » .

طب ، عد عن أَبى أُمامة ، ابن صصرى فى أَماليه عن أَبى هريرة (١) .

١٠٠١/ ١٨٠٤٨ ـ « لَوْلا أَنَّ السُّؤالَ يَـكْذِبُونَ مَا قُدِّسَ مَنْ رَدَّهُمْ ، لا تَـرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

هب عن عائشة (٢) .

١٠٠٢/ ١٨٠٤٩ ـ « لَوْلا أَنْ تَجْزَعَ صَفِـيَّةُ لَتَرَكْنَا حَمْزَةَ ، فَلَمْ نَدْفِنْهُ حَـتَّى يُحْشَرَ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ » .

= عن جدته ، عن أم سلمة ، قالت : دعا النبى ﷺ وصيفة لـه فأبطأت عليه ، فقال : « لولا مخافة اللوم يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك » .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة ـ عـمر بن موسى بن وجيه الوجيهى ـ ج ٥ ص ١٦٧٠ وبعد أن قال فيه : ليس بثقة وقد حدث عنه بقية . قال : ثنا محمد بن الحسين بن أبى شيخ ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا بقية ، عن عمر بن موسى ، عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم » ثم قـال بعد إيراده الكثيـر من الأحاديث عنه : وكل مـا أمليت لا يتابعه الثـقات عليـه وما لم أذكره كذلك وهو بين الأمر فى الضعفاء وهو فى عداد من يضع الحديث متنا وإسناداً .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٩٤ رقم ٧٩٦٧ ، قال : حـدثنا علان ، ثنا عمر بن محمد ، ثنا أبى ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ﷺ قال : « لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم » .
وفى مجمع الزوائد كـتاب (الزكاة) باب : فيمن سـأله محتاج فرده جـ ٣ ص ١٠٢ ، قـال : عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو أن المساكين صدقوا ما أفلح من ردهم)
قال الهيثمى : رواه كله الطبرانى فى الكبير ، وفيه (جعفر بن الزبير) وهو ضعيف .
والحديث فى الصغير برقم ٧٥١٥ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن أبى أمامة ، ورمز لضعفه .
قـال المناوى : قال الهيـثمى : وفى الميـزان عن العقيلى : لا يصح فى هذا شىء وحكم ابن الجـوزى بوضعـه ونازعه المصنف وانظر الحديث الآتى .

(٢) انظر الحديث السـابق وفى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٢١ رقم ٢١٠٠ بلفظ : (لو صـدق السائل لخاف من رده) وفى لفظ : مـا أفلح من رده ، كمـا فى الأصل ، والتمـييـز ، والدرر ، رواه ابن عبـد البر فى الاسـتذكـار عن الحسيـن بن على وعن عائشة مرفـوعاً بلفظ : (لولا أن السؤال يكذبون مـا أفلح من ردهم) وحكم الصنعانى عليه بالوضع، ورواه القضاعى عنها بلفظ (ما قدس من ردهم) وإسناده لـيس بالقوى كما قاله ابن عبد البر .
وسبقـه إبن المدينى لذلك ، وأدرجه فى خمسـة أحاديث . قال : لا أصل لها ، وذكـرناها فى : أعطوا السائل .
وقال أحمد : لا أصل له وأدرجه أيضاً فى ضمن أربعة أحاديث مرت هنا أيضاً ، ورواه العقيلى =

ك عن أنس [1] .

١٠٠٣/ ١٨٠٥٠ ـ « لَوْلا أَنْ تَجِدَ صـفِيَّةُ فِي نَفْسِـهَا لَتَرَكْتُـهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ الْعَافِيَـةُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ بُطُونِهاَ ـ يَعْنِى ـ حَمْزَةَ » .

حم ، وعبـد بن حميد ، د ، ت حـسن غريب ، والطحاوى قط ، طب عن أُسـامة بن زيد ، عن الزهرى عن أنس ، وحكى ت فى العلل : أنه سـأل البخارى عنه فـقال : هو خطأً غلط فيـه « أُسامة » والمحفوظ حـديث الليث عن الزهرى ، عن عبد الرحـمن بن كعب عن جابر [2] .

= فى الضعفاء عن عائشة ، ثم قال : ولا يصح فى البـاب شئ ، ورواه الطبرانى بسند ضعيف ، عن أبى أمامة مرفوعاً بلفظ : (لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم) والله أعلم .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكـم كتاب (الجهاد) ج٢ ص ١٢٠ ، قال : حدثنا أبو العباس مـحمد بن يعقوب ، أنبأ محمـد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب ، أخبـرنى أسـامة بن يـزيد ، حـدثنى الزهـرى ، عن أنـس ابن مالك ﷺ قال : كفن حـمزة فى نمرة كانوا إذا مدوها على رأسه خرجت رجـلاه ، وإذا مدوها على رجليه خـرج رأسه ، فـأمـرهم النبى ﷺ أن يمدوهـا على رأسه ، ويجـعلوا على رجليـه من الأذخـر وقال رسـول ﷺ : «لولا أن تجزع صفية لتركنا حمزة فلم ندفنه حتى يحشر حمزة من بطون الطير والسباع » .
وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص . وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحـديث فى سنن أبى داود كتـاب (الجنائز) باب : فى الشـهيـد يغسل ـ ج ٣ ص ١٩٥ رقم ٣١٣٦ ، قـال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا زيد ـ يعنى ابن الحباب ـ ح وثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو صفوان ـ يعنى المروانى ـ عن أسامـة ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك : المعنى أن رسـول الله ﷺ مر على حمـزة وقد مثل به فـقال : «لولا أن تجد صفية فى نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشر من بطونها » وقلت : الثياب وكثرت القتلى فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون فى الثوب الواحد ، زاد قتـيبة : ثم يدفنون فى قبر واحد ، فكان رسول الله ﷺ يسأل « أيهم أكثرهم قرآنا » فيقدمه إلى القبلة .
والحديث فى تحفة الأحـوذى بشرح جامع الترمذى أبواب (الجنائز) باب : ما جاء فى قتلـى أحد وذكر حمزة ج٤ ص ٩٦ رقم ١٠٢١ ، قال حدثنا قتيبة .... الحديث .
وقال شارحه : (حتى تأكله العـافية) قال الخطابى : هى السباع والطير التى تقع على الجـيف فتأكلها ، وتجمع على (العوافى) .
وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه .
والحديث فى مسند الإمـام أحمد ـ مسند أنس بن مالك ـ ج ٣ ص ١٢٨ ، قال : حدثـنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا صفوان .... الحديث .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ١٥٧ رقم ٢٩٣٨ . =

١٠٠٤/ ١٨٠٥١ ـ « لَوْلا أَنْ تَحْزَنَ لِذَلِكَ نِسَـاؤنَا لَتَرَكْنَا حَمْـزَةَ بِالْعَرَاءِ لِعَافِيَـةِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ » .

طب عن عبد الله بن جعفر (١) .

١٠٠٥/ ١٨٠٥٢ ـ « لَوْلا جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَـتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وَبُطُونِ السِّبَاعِ » .

طب ، ك عن ابن عباس (٢) .

١٠٠٦/ ١٨٠٥٣ ـ « لَوْلا بَنُو إِسْـرَائِيلَ لَمْ يَخْبُثِ الطَّعَـامُ ، وَلَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ ، وَلَوْلا حَوَّاءُ لَمْ تَخنْ أُنْثَى زَوْجَهاَ » .

= وقـال المحقق : ورواه أبو يعـلى ١/ ١٦٩ والحاكم ٣/ ١٩٦ ، وقـال : صـحيح على شـرط مـسلم ، ووافقـه الذهبى وهو كما قالا . ورواه الخطيب فى التلخيص ١/ ٤٤.

والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (السير) ج ٤ ص ١١٦ رقم ٤٣

والحديث فى حلية الأولياء ج ٩ ص ٢٢٦ فى ترجمة الإمام أحمد بن حنبل من رواية أنس بن مالك .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ رقـم ٣٣٢٦٨ بلفظ : « لولا أن تحزن لذلك نساؤنا لتركنا حمزة بالعـراء لعافية الطير والسباع » .

من رواية الطيالسى ، عن عبد الله بن جعفر ،وليس لعبد الله بن جعفر فى الطيالسى الذى بين أيدينا .

(٢) الحـديث فى المعجم الكبـير للـطبرانى ج ٣ ص ١٥٥ ، ١٥٦ رقم ٢٩٣٤ ، قـال : حدثنا مـحمـد بن عبـد الله الحضـرمى ، ثنا أحمـد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عـياش ، عن يزيد بن أبى زيد ، عن مـقسم ، عن ابن عـباس رضي الله عنه قال : لما قـتل حمـزة يوم أحد أقبلـت صفيـة تطلبه لا تدرى مـا صنع ، فلقيت عليـا والزبير ، فـقال على للزبير: اذكر لأمك ، وقال الزبيـر لعلى : اذكر أنت لعمتك ، فقالت : ما فعل حمـزة فأرياها أنهما لا يدريان ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقـال : « إنى أخاف على عقلها » فوضع يده على صدرها ودعا لها ، فـاسترجعت وبكت ، ثم جاء فـقام عليه ، وقـد مثل به ، فقـال : « لولا جزع النساء لتـركته حـتى يحشر من حـواصل الطير وبطون السباع » ثم أمـر بالقتلى فجعل يصلى عـليهم فيضع تسعـة وحمزة فيكبـر عليهم سبع تكبيـرات ، ثم يرفعون ويترك حمزة ، ثم دعا بتسعة فكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم » .

قال المحقق : قـال فى المجمع ٦/ ١١٨ : رواه البزار ١/ ١٦٢ ـ زوائد البزار ـ والطبـرانى وفى إسنادهما (يزيد ابن أبى زياد) وهو ضعيف .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٩٧ ، قال : حدثنى محـمد بن صالح بن هانئ ، ثنا يحيى بن محمد ابن يحيى الشهيد ، والسند كما فى المعجم الكبير للطبرانى والحديث بلفظه وسكت عنه الحاكم .

وقال الذهبى فى التلخيص : « سمعه أبو بكر بن عياش من يزيد » قلت ليسا بمعتمدين .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة [١] .

١٠٠٧/ ١٨٠٥٤ ـ « لَوْلا أَنَّ قَوْمَك حَـديثُ عَهْـد بِجَاهِلِيَّـة لأنْفقْتُ كَنْزَ الْكَعْـبَة فِى سَبِيل الله ، ولَجَعَلْتُ بَابَهَا بالأَرْض ، ولأَدْخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْحِجْرِ » .

م عن عائشة رضي الله عنها [٢] .

١٠٠٨/ ١٨٠٥٥ ـ « لَوْلا أَنَّ النَّاس حَـديثُ عَهْـد بِكُفْر ولَيْسَ عنْدى مِنَ الـنَّفَقَـة مَا يُقوِّى عَلَى بُنْيَانه لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيه مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ ، ولَجَعَلْتُ لَهَا بَاباً يُدْخُلُ النَّاسُ منْهُ ، وبَاباً يَخْرُجُ منْهُ » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (بدء الخلق) باب : قول الله تعالى : « وإذ قال ربك للملائكة .... » ج ٤ ص١٦١ ، قال : حدثنا بشر بن محمد ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن همام ، عن أبى هريرة رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ نحو ـ يعنى ـ : « لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الرضاع) باب : لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ـ ج ٢ ص ١٠٩٢، قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر بن همام بن منبه ، قال : هذا ماحدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث : منها ، وقال رسول الله ﷺ : « لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر » .

وقال : (ولم يخنز اللحم) يخنز بفتح النون وكسرها ، ومصدره الخنز والخنوز ، وهو إذا تغير وأنتن ، قال العلماء : معناه أن بنى إسرائيل لما نزل الله عليهم المن والسلوى نهوا عن ادخارهما ، فادخروا ففسد وأنتن ، واستمر من ذلك الوقت .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٣٠٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف ، عن خلاس بن عمرو الهجرى ، قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ : «لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولم يخبث الطعام ، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٢١ من رواية أحمد والبخارى ومسلم ، عن أبى هريرة ، ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : نقض الكعبة وبنائها ـ ج ٢ ص ٩٦٩ رقم ٤٠٠ ، قال : حدثنى أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن مخرمة (ح) وحدثنى هارون بن سعيد الأيلى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، قال : سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول : سمعت عبد الله بن أبى بكر بن أبى قحافة يحدث عبد الله بن عمر ، عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية (أو قال : بكفر) لأنفقت كنز الكعبة فى سبيل الله ، ولجعلت بابها بالأرض ، ولأدخلت فيها من الحجر » .

م ، ن عن عائشة رضي الله عنها (١) .

١٠٠٩/ ١٨٠٥٦ ـ « لَوْلا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ » .

ت حسن صحيح ، ن عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

١٠١٠/ ١٨٠٥٧ ـ « لَوْلا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِك بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ فَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفاً ، فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : نقض الكعبة وبنائها ج ٢ ص ٩٧٠ رقم ٤٠٢ ، قال : حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا ابن أبى زائدة ، أخبرنى ابن أبى سليمان ، عن عطاء ، قال : لما احترق البيت زمن يزيد ابن معاوية ، حين غزاها أهل الشام، فكان من أمره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم ، يريد أن يجرئهم (أو يحربهم) على أهل الشام : فلما صدر الناس ، قال : يأيها الناس : أشيروا على فى الكعبة ، أنقضها ثم أبنى بناءها ، أو أصلح ما وهى منها ؟ قال ابن عباس : فإنى قد فرق لى رأى فيها ، أرى أن تصلح ما وهى منها وتدع بيتا أسلم الناس عليه ، وأحجاراً أسلم الناس عليها ، وبعث عليها النبى ﷺ قال ابن الزبير: لو كان أحدكم احترق بيته ما رضى حتى يجده فكيف بيت ربكم ؟ إنى مستخير ربى ثلاثا ثم عازم على أمرى ، فلما مضى الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضها ، فتحاماه الناس أن ينزل بأول الناس يصعد فيه أمر من السماء ، حتى صعده رجل فألقى منه حجارة ، فلما لم يره الناس أصابه شىء تتابعوا ، فنقضوه حتى بلغوا به الأرض ، فجعل ابن الزبير أعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه ، وقال ابن الزبير : إنى سمعت عائشة تقول : إن النبى ﷺ قال : « لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندى من النفقة ما يقوى على بنائه. لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الحج) باب : الحجر ج ٥ ص ٢١٨ من رواية عائشة .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى كتاب (الحج) باب : ما جاء فى كسر الكعبة ـ ج ٣ ص ٦١٤، قال : حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أبو داود عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود بن يزيد أن ابن الزبير قال له : حدثنى بما كانت تفضى إليك أم المؤمنين ـ يعنى عائشة ـ فقال : حدثنى رسول الله ﷺ قال لها: «لولا أن قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين » فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (مناسك الحج) باب : بناء الكعبة ج ٥ ص ٢١٤ أخرجه من طريق شعبة ، عن عائشة .

وقال السيوطى فى زهر الربى : (لولا أن قومك حديث عهد) كذا روى بالإضافة وحذف الواو قال المطرزى : لا يجوز حذف الواو فى مثل هذا ، والصواب : « حديثو عهد » .

حم ، ن عن عائشة رضي الله عنها [1] .

١٠١١/ ١٨٠٥٨ ـ « لَوْلا أَنَّ قَوْمَك حَديثُ عَهْد بجَاهليَّة لَهَدَمْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أُدْخلَ فيه مَا أَخْرَجُوا منْهُ منَ الْحجْر ، فَإنَّهُمْ عَجَزُوا عَنِ النَّفَقَة وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْقيًا ، وَبَابًا غَرْبيّا ، وَأَلْصَقْتُهُ بالأَرْضِ ، وَلَوَضَعْتُهُ على أَسَاسِ إبْرَهيمَ » .

ك عن عائشة رضي الله عنها [2] .

١٠١٢/ ١٨٠٥٩ ـ « لَوْلا أَنَّ الْمَلَكَ يَنْزِلُ عَلَيَّ لأَكَلْتُهُ ـ يَعْني ـ الثّوْمَ » .

الخطيب عن على [3] .

١٠١٣/ ١٨٠٦٠ ـ « لَوْلا أَنَّ النَّاسَ يَتَّخذُونَهُ نُسُكًا وَيَغْلِبُونَكُمْ عَلَيْه لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند عائشة ـ ج ٦ ص ٥٧ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا هشام وأبو أسامة ، قال : أنا هشام ـ المعنى ـ عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ، ثم جعلتها على أُس إبراهيم ـ عليه السلام ـ فإن قريشا يوم بنتها استقصرت ، ولجعلت لها خلفا » قال أبو أسامة : خلفا .

قال فى النهاية : وفى حديث عائشة ، وبناء الكعبة « قال لها : لولا حدثان قومك بالكفر لبنيتها على أساس إبراهيم ، وجعلت لها خلفين ، فإن قريشا استقصرت من بنائها .

الخلف : الظهر كأنه أراد أن يجعل لها بابين والجهة التى تقابل الباب من البيت ظهره ، فإذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ، ويروى بكسر الخاء : أى : زيادتين كالثديين ، والأول أوجه .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (مناسك الحج) باب : بناء الكعبة ج ٥ ص ٢١٤ من رواية عائشة .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٧٩ قال : أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضى ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا زيد بن هارون ، أنبأ جرير بن حازم ، قال : سمعت زيد بن رومان يحدث عن عبد الله بن الزبير ، قال : قالت عائشة رضي الله عنها قال لى رسول الله ﷺ يا عائشة : « لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت البيت حتى أدخل فيه ما أخرجوا منه فى الحجر ، فإنهم عجزوا عن نفقته ، وجعلت لها بابين شرقيا وغربيا ، وألصقته بالأرض ، ولوضعته على أساس إبراهيم » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ؛ ولم يخرجاه هكذا ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٣٤٩ رقم ٢١٩٠ فى ترجمة أحمد بن القاسم أبو جعفر الجوهرى قال : أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، قال : حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى ، حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور، حدثنا على بن الجعد ، حدثنا أبو عمرو بن العلاء ، عن مسلم ، عن حية ، عن على ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم ، وقال : « لولا الملك ينزل على لأكلته » .

(حم) عن ابن عباس أَن النبى ﷺ أَتى السقاية فقال : فذكره »[1] .

١٠١٤/ ١٨٠٦١ ـ « لَوْلا ضَعْفُ الضَّعِيفِ ، وَسَقَمُ السَّقِيمِ ، لأَخَّرْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ».

عبد الرزاق والخطيب عن جابر ، طب عن ابن عباس[2] .

١٠١٥/ ١٨٠٦٢ ـ « لَوْلا مَا طَبَعَ الرُّكْنَ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَرْجَاسِهَا وَأَيْدِى الظَّلَمَةِ وَالأَثَمَةِ ، لاسْتُشْفِىَ بِهِ مِنْ كُلِّ عَاهَه ، وَلأُلْفِىَ الْيَوْمَ كَهَيْئَتِه يَوْمَ خَلَقَهُ الله ، وَإِنَّمَا غَيَّرَهُ الله بِالسَّوَادِ ؛ لِئَلاَّ يَنْظُرَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى زِينَةِ الْجَنَّةِ وَلَيَصِيرُنَّ إِلَيْهَا ، وَإِنَّهَا لَيَاقُوتَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ يَاقُوتِ الجَنَّةِ ، وَضَعَهُ الله حِينَ أَنْزَلَ آدَمَ فِى مَوْضِعِ الْكَعْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الْكَعْبَةُ ، وَالأَرْضُ

(١) ما بين القوسين المعكوفين ليس فى الأصول وفى كنز العمال رقم ٣٤٧٩٠ بلفظ : « لولا أن الناس يتخذونه نسكا ويغلبونكم عليه لنزعت معكم » وعزاه لأحمد ، عن ابن عباس أن النبى ﷺ أتى السقاية ، قال : فذكره. والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن عباس ـ ج ١ ص ٢٤٨ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا نصر بن باب أبو سهيل ، فى شوال سنة إحدى وثلاثين ومائة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : طاف رسول الله ﷺ بالبيت وجعل يستلم الحجر بمحجنه ، ثم أتى السقاية بعدما فرغ ، وبنوعمه ينزعون منها ، فقال : ناولونى ، فرفع له الدلو فشرب ، ثم قال : « لولا أن الناس يتخذونه نسكا ويغلبونكم عليه لنزعت معكم » ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ٤٤٢ رقم ٦٣٤٤ فى ترجمة (على بن طيفور النسوى) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى - املاء - حدثنا على بن طيفور ، حدثنا قتيبة ، حدثنا قاسم العمرى ، حدثنا محمد بن المنكدر أخبرنى جابر أن رسول الله ﷺ قال : « لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت العتمة ». والحديث فى سنن النسائى ـ كتاب المواقيت ـ باب آخر وقت العشاء ج ١ ص ٢١٥ ، قال : أخبرنا عمران بن موسى ، قال : حدثناعبد الوارث قال : حدثنا داود ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة المغرب ، ثم لم يخرج إلينا حتى ذهب شطر الليل ، فخرج فصلى بهم ، ثم قال : «إن الناس قد صلوا وناموا ، وأنتم لم تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأمرت بهذه الصلاة أن تؤخر إلى شطر الليل » .

والحديث فى المعجم الكبيرللطبرانى فى حديث أبى العالية ، عن ابن عباس ج ١٢ ص ١٥٨ رقم ١٢٧٥٢ قال: حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصى قالا : ثنا محمد بن بكار بن بلال ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبى العالية ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم .. الحديث» .

يَوْمَئِـذ طَاهِرَةٌ ، لَمْ يُعْمَلْ فِيـهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَعَاصِي ، وَلَيْسَ لَهَـا أَهْلٌ يُنَجِّسُونَهَـا ، فَوُضِعَ لَهُ صَفٌّ مِنَ الْمَلائِكَـةِ عَلَى أَطْرَافِ الْحَرَمِ يُحْدِقُـونَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْحَرَمُ ؛ لأَنَّهُمْ يَحُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ » .

طب عن ابن عباس (١) .

١٠١٦/ ١٨٠٦٣ ـ « لَوْلا عِبَادٌ لله رُكَّعٌ ، وَصِبـيَةٌ رُضَّعٌ ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ ، لَصُبَّ عَلَيْكُمْ صَبًّا ، ثُمَّ رُضَّ رَضًّا » .

طب ، والبغوى ، ق عن مالك بن عبيدة بن مسافع الدُّئلى عن أَبيه عن جده (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : فضل الحجر الأسود ـ ج ٣ ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ قال : وعن ابن عباس قال : قال النبى ﷺ : « لولا ما طبع الركن من أنجاس الجاهلية وأرجاسها وأيدى الظلمة والأئمة لاستشفى به من كان به عاهة ، ولألفى اليوم كهيئة يوم خلقه الله ، وإنما غيره بالسواد لئلا ينظر أهل النار إلى زينة الجنة ، وليصيرن إليها وإنها لياقوتة من ياقوت الجنة ، وضعه الله حين أنزل آدم فى موضع الكعبةوالأرض يومئذ طاهرة ، ولم يعمل فيها شئ من المعاصى ، وليس لها أهل ينجسونها ، فوضع لها صف من الملائكة على أطراف الحرم (يحرسونه من سكان الأرض ، وسكانها يومئذ الجن ، لا ينبغى لهم أن ينظروا إليه لأنه شيء من الجنة ، ومن نظر إلى شيء من الجنة دخلها ، فليس ينبغى أن ينظر إليها إلا من وجبت له الجنة ، والملائكة يذودنهم عنه ، وهم وقوف على أطراف الحرم) يقذفون به من كل جانب ، ولذلك سمى الحرم ؛ لأنهم يحولون فيما بينهم وبينه » . والملحوظ أن فى الأصل حذفاً قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه من لم أعرفه ولا له ذكر .

وفى الصغير رقم ٧٥٢٤ حديث بلفظ : « لولا ما مس الحجر من أنجاس الجاهلية مامسه ذو عاهة إلا شفى ، وما على الأرض شيء من الجنة غيره » من رواية البيهقى فى السنن : عن ابن عمرو ، ورمز لحسنه . قال المناوى: رواه البيهقى فى السنن عن ابن عمرو ، ورواه الطبرانى ، عن ابن عباس ورمز المصنف لحسنه .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (صلاة الاستسقاء) باب : استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز ج ٣ ص ٣٤٥ ، وقال : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا عبدان محمد بن سعيد قالا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد .. ـ يعنى ـ ابن عمار بن سعد القرظى حدثنى مالك بن عبيدة ـ يعنى ـ ابن مسامع الديلمى ، عن أبيه أنه حدثه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : «لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : لولا أهل الطاعة هلك أهل المعصية ج ١٠ ص ٢٢٧ عن مسافع الديلى قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا عباد لله ركع ... إلخ الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عبد الرحمن بن سعيد بن عمار وهو ضعيف وقد ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٤٨٧٤ .

ومالك بن عبيدة بن مسافع الديلى ترجمته فى لسان الميزان ج ٥ ص ٥ رقم ١٨ قال مالك بن عبيدة الدئلى . عن أبيه عن جده لا يعرف وحديثه ساقه ابن عدى من طريق هشام بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن=

١٠١٧/ ١٨٠٦٤ ـ « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُم بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ » .

مالك ، والشافعى ، ش ، وابن جرير ، ق عن أبى هريرة طب عن على (١) .

١٠١٨/ ١٨٠٦٥ ـ « لَوْلا مَا مَسَّ الْحَجَرَ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّة مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلا شُفِىَ ، وَمَا عَلَى الأَرْض شَىْءٌ مِن الْجَنَّة غَيْرُهُ » .

هب ، ق عن ابن عمرو (٢) .

= عمار حدثنى مالك بن عبيدة الديلى عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « لولا عباد ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب » رواه ابن عدى عن جماعة عن هشام . قال عثمان الدارمى : قلت ليحيى بن معين فمالك بن عبيدة تعرفه فقال لا أعرفه .

(١) الحديث فى موطأ مالك باب ما جاء فى السواك ج ١ ص ٦٦ رقم ١١٤ قال : عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن سول الله ﷺ قال : « لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك » وفى لحديث رقم ١١٥ فى نفس المرجع والصفحة قال : عن ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة أنه قال : « لولا أن يشق على أمته لأمرهم بالسواك يوم الجمعة » قال ابن عبد البر : هذا الحديث يدخل فى المسند لاتصاله من غير ما وجه ولما يدل عليه اللفظ .

والحديث رواه الشافعى فى مسنده باب : ما خرج ـ من كتاب (الوضوء) قال : أخبرنا سفيان عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بتأخير العشاء ، والسواك عند كل صلاة » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الطهارة باب السواك ج ١ ص ٣٥ ، عن أبى هريرة وقال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن داود العلوى ، أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا الحارث ابن أبى أسامة حدثنا إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لولا أن أشق ... إلخ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) ج ١ ص ٢٢١ باب فى السواك عن على رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (لولا أن أشق ... الخ الحديث) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن إسحاق وهو ثقة مدلس وقد صرح بالتحديث وإسناده حسن .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الحج) باب : ما ورد فى الحجر الأسود والمقام ج ٥ ص ٧٥، وقال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن عبد الله بن عمرو يرفعه قال : « لولا مامسه من أنجاس الجاهلية.. الخ » .

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية ج ١ ص ٣٣٩ برقم ١١٤٦ ، عن عبد الله بن عمرو رفعه : لولا مامسه من أنجاس الجاهلية ... إلخ .

١٠١٩/ ١٨٠٦٦ ـ « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُم بالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ كَمَا يَتَوَضَّئُونَ » .

حم عن زينب بنت جحش [١] .

١٠٢٠/ ١٨٠٦٧ ـ « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَجَعَلْتُ السِّوَاكَ عَلَيْهِم عَزْمَةً » .

ابن منيع عن أسامة [٢] .

١٠٢١/ ١٨٠٦٨ ـ « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِم السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِم الْوُضُوءَ » .

ك عن ابن عباس بن عبد المطلب ، وأبو نعيم عن ابن أبى ليلى عن أصحاب محمد [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٦ ص ٤٢٩ ـ حديث زينب بنت جحش ـ قال : حدثنى عبد الله حدثننى أبى، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبى الجراح ـ مولى أم حبيبة ـ زوج النبى ﷺ أنها حدثته عن زينب بنت جحش قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول : لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضئون.

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب :ما جاء فى السواك ج ٢ ص ٩٧ عن زينب بنت جحش .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر فى كتاب (الطهارة) باب : السواك ج ١ ص ٢٢ رقم ٦٧ قال : حرام بن عثمان به وزاد قال : وسمعت النبى ﷺ يقول : « لولا أن أشق على أمتى لجعلت السواك عليهم عزمة » وعزاه لأحمد بن منيع . قال المحقق : وفى سنده حرام بن عثمان وهو متروك .

ومعنى « عزمة » العزمة : والعزيمة : الفريضة .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الطهارة باب : السواك ج ١ ص ١٤٦ شاهداً لحديث أبى هريرة بلفظ : لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء إلى نصف الليل . قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى حدثنا محمد بن أيوب ، أنبأنا خليفة بن خياط ، حدثنا إسحاق بن إدريس البصرى ، حدثناعمر بن عبد الرحمن الأبار حدثنى منصور عن جعفر بن تمام ، عن أبى عن العباس بن عبد المطلب أن النبى ﷺ قال : « لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء » وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ١ ص ٣٦ كتاب (الطهارة) باب : الدليل على أن السواك ليس بواجب، قال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنى على بن محمد بن سختويه حدثنا يزيد بن الهيثم ، حدثنا إبراهيم بن أبى الليث حدثنا الأشجعى عن سفيان عن أبى على الصقيل عن ابن تمام ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « مالى أراكم تأتونى قلحا ، لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء» كذا رواه الثورى .

١٠٢٢/ ١٨٠٦٩ ـ « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى [لَفَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِى السِّوَاكَ] كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِم الطُّهُور » .

ش عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن بعض أصحاب النبى ﷺ (١) .

١٠٢٣/ ١٨٠٧٠ ـ « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُم بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاة » .

مالك والشافعى فى سنن حرملة ، حم ، خ ، م ، ن ، ت ، هـ عن أبى هريرة ، ش ، حم ، د ، ت ، ن عن زيد بن خالد الجهنى ، حم عن على ، أبونعيم : عن ابن عمرو ، طب عن ابن عمر ، حم ، وأبونعيم عن أم حبيبة ، أبو نعيم عن سهل بن سعد ، أبو نعيم عن جابر ، مسدد ، ش ، طب ، وأبو نعيم عن عبد الله بن الزبير ، ابن منده وابن عساكر عن عبد الله بن حنظلة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف فى كتاب (الطهارات) باب : ما ذكر فى السواك ج ١ ص ١٧٠ قال: حدثنا عبيدة بن حميد ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن يسار ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن بعض أصحاب النبى ﷺ رفعه « لولا أن أشق على أمتى لفرضت على أمتى السواك ... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الجمعة) باب : السواك يوم الجمعة قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال : « لولا أن أشق على أمتى .. الخ . اهـ صحيح البخارى ج ٢ ص ٥ ط الشعب .

وأخرجه مسلم فى كتاب (الطهارة) باب : السواك عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٤٢.

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الطهارة) باب : السواك ج ١ ص ٣٤ رقم ٢٢ قال :حدثنا أبو كريب حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة وقال : حديث صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٢٨٧ ـ مسند أبى هريرة ، وأخرجه ابن ماجه كتاب (الطهارة) باب : السواك ج ١ ص ١٠٤ برقم ٢٨٧ ، قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الطهارة) باب : الرخصة فى السواك بالعشى للصائم ج ١ ص ١٢ بسنده عند البخارى .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٧ قال الهيثمى : حديث أبى هريرة فى الصحيح .

وحديث زيد بن خالد الجهنى :

أخرجه الترمذى فى كتاب (الطهارة) باب السواك ج ١ ص ٣٥ ، قال : حدثنا ، هناد حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبى إبراهيم عن أبى سلمة عن زيد بن خالد الجهنى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولا أن أشق على أمتى .. الخ الحديث » بزيادة « ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل » وقال : حديث حسن صحيح .

=

١٠٢٤/ ١٨٠٧١ ـ « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّـتِى لأَمَـرْتُهُم بِالسِّـوَاكِ عِـنْدَ كُلِّ صَـلاةٍ ، وَلأَخَّرْت صَلاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ » .

حم ، ت حسن صحيح ، ع ، طب ، ض عن زيد بن خالد الجهنى [1] .

= وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطهارة) باب : السواك ج ١ ص ١٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن زيد بن خالد الجهنى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولا أن أشق على أمتى... الخ ».

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ١١٤ ـ حديث زيد بن خالد الجهنى ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا يعلى ومحمد بن عبيد قالا : حدثنا محمد بن إسحاق .. الخ السند .

حديث على أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٨٠ مسند الإمام على قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا عقبة بن مكرم الكوفى حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة ، عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن على رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لولا أن أشق ... الخ الحديث ».

حديث ابن عمر : أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٨ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه سعيد بن راشد وهو ضعيف .

حديث أم حبيبة : أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٧ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى السواك وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات .

حديث عبد الله بن حنظلة : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عبد الله بن حنظلة بن الراهب ـ ج ٢ ص٢٢٥ قال : إن رسول الله ﷺ كان أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان أو غير طاهر ، فلما شق ذلك على رسول الله ﷺ أمر بالسواك عند كل صلاة ، ووضع عنه الوضوء إلا من حدث ، فكان عبد الله يرى أن به قوة على ذلك كان يفعله حتى مات .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : السواك ج ١ ص ٣٥ قال حدثنا : هناد ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة عن زيد بن خالد الجهنى قل: سمعت رسول الله ﷺ يقول : لولا أن أشق على أمتى الخ الحديث . وقال : حديث صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ١١٤ حديث زيد بن خالد الجهنى ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمدبن إبراهيم ، عن أبى سلمةبن عبد الرحمن بن عوف ، عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ « لولا أن أشق على أمتى ... الخ الحديث » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٥ ص ٢٨٠ برقم ٥٢٢٣ بحذف عجز الحديث من أول « ولأخرت » قال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدةالحوطى ، حدثنا أحمد بن خالد الوهبى ، حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث الهيثمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن زيد بن خالد الجهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لولا أن أشق على أمتى ... الحديث » .

١٠٢٥/ ١٨٠٧٢ ـ « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُم أَنْ يُؤَخِّرُوا الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِهِ » .

حم ، ت حسن صحيح ، هـ عن أبى هريرة (١) .

١٠٢٦/ ١٨٠٧٣ـ « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لأَمَرْتُهُم بتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ ، وَبِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » .

الشافعى ، م ، د ، ن ، ق عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (الطهارة) باب : ماجاء فى السواك ج ١ ص ٣٤ رقم ٢٢ ، قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن أشق ... » إلخ .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب : وقت صلاة العشاء ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٦٩١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل ، أو نصفه » .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب الطهارة باب السواك بحذف (بتأخير العشاء) قال حدثنا قتيبة بن سعد ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب قالوا : حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لولا أن أشق على المؤمنين ، وفى حديث زهير (على أمتى) لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

وأخرجه أبو داود فى سننه بلفظ : (المؤمنين) كتاب الطهارة باب السواك ج ١ ص ١٢ رقم ٤٦ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد عن سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة يرفعه قال : « لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة » .

وأخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب الطهارة ـ باب الرخصة فى السواك بالعشى ، ج ١ ص ١٢ ، قال أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » .

وأخرجه الشافعى فى مسنده فى كتاب الوضوء ص ١٣ ، قال أ خبرنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لولا أن أشق على المسلمين ...إلخ » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الطهارة ـ باب السواك ج ١ ص ٣٥ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو سعيد بن أبى عمرو وآخرين قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعى أخبرنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة .

١٠٢٧/ ١٨٠٧٤ـ « لَوْلاَ أَنْ أَشقَّ عَلَى أُمَّتِى لَفَرَضْتُ عَلَيْهِم السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ ، وَلأَخَّرْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى نِصفِ اللَّيْلِ » .

ك ، ق عن أَبى هريرة (١) .

١٠٢٨/ ١٨٠٧٥ـ « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُم عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ بِوُضُوءٍ وَمَعَ كُلِّ وُضُوءٍ سِوَاكٌ » .

حم ، د عن أَبى هريرة (٢) .

١٠٢٩/ ١٨٠٧٦ـ « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُم أَنْ يَسْتَاكُوا بِالأَسْحَارِ » .

أَبو نعيم عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الطهارة ـ باب السواك ج ١ ص ١٤٦ قال : حدثنا على ابن حمشاذ ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى حدثنا عارم بن الفضل ، وحدثنى محمد بن صالح بن هانىء ، حدثنا يحيى بن محمد ابن يحيى ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجى قال : حدثا حماد بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن السراك عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك... إلخ الحديث » .

وقال الحاكم عن أبى هريرة فى هذا الباب ولم يخرجا لفظ الفرض وهو صحيح على شرطهما جميعًا وليس له علة ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ١ ص ٣٦ كتاب الطهارة ، باب الدليل على أن السواك سنة وليس بواجب : قال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق .... إلخ السند عند الحاكم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لولا أن أشق .... إلخ الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٥٨ بزيادة قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو عبيدة الحداد ،كوفى ثقة عن محمد وعن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء سواك ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٢١ كتاب الطهارة باب السواك عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك »

قال الهيثمى : رواه أحمد ، ولأبى هريرة حديث فى الصحيح غير هذا ، وفيه (محمد بن عمرو بن علقمة) وهو ثقة حسن الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٥١٣ من رواية أبى نعيم فى كتاب السواك عن ابن عمرو .

قال المناوى : قال ابن حجر : فى إسناده ابن لهيعة : وقد ترجمه الذهبى فى الميزان برقم ٥٤٣٠ ، وقال : قال النسائى : ضعيف ، وقال أحمد بن زهير عن يحيى : ليس حديثه بذاك القوى ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : أمره مضطرب .

١٠٣٠/ ١٨٠٧٧ ـ « لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا الأَسْوَدَ الْبَهِيمَ » .

ت ، حسن صحيح عن عبد الله بن مغفل (١) .

١٠٣١/ ١٨٠٧٨ ـ « لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا » .

حب عن جابر (٢) .

١٠٣٢/ ١٨٠٧٩ ـ « لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ أَكْرَه أَنْ أُفْنِيهَا لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ الأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ ، وَلاَ تُصَلُّوا فِى مَعَاطِنِ الإِبِلِ ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الْجِنِّ ، أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى نَفسِهَا وَإِلَى عُيُونِهَا إِذَا نَظَرَتْ ؟ وَصَلُّوا فِى مَوَاطِنِ الْغَنَمِ ، فَإِنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الرَّحْمَةِ » .

طب عن عبد الله بن مغفل المزنى (٣) .

١٠٣٣/ ١٨٠٨٠ ـ «لَوْلا أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَم لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْت يَرْبِطُونَ كَلْبًا إِلاَّ نَقَصَ مِن عَمَلِهِم كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ ، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْبٍ أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ » .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الصيد والذبائح) باب : ما جاء فى قتل الكلاب ج ٤ ص ٧٨ برقم ١٤٨٦ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم أخبرنا منصور بن زاذان ، ويونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مُغَفَّل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لولا أن الكلاب أمة ... إلخ الحديث » .
قال أبو عيسى : وفى الباب عن ابن عمر وجابر وأبى رافع وأبى أيوب ، وحديث عبد الله بن مُغَفَّل حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث فى (موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان) للهيثمى ص ٢٦٦ رقم ١٠٨٣ باب ما ورد فى الكلاب ، قال: أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن أبى الزبير عن جابر قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا الأسود البهيم فإنه شيطان » .

(٣) الحديث من أول قوله : « ولا تصلوا فى معاطن الإبل » ، فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٦ عن عبد الله بن مغفل المزنى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تصلوا فى معاطن الإبل فإنها من الجن خلقت ألا ترون إلى عيونها وهيئتها إذا نفرت ؟ ، وصلوا فى مرابد الغنم فإنها هى أقرب إلى الرحمة » ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير إلا أنه قال :« وصلوا فى مراح الغنم فإنها بركة من الرحمن » .

حم ، ت حسن ، ن ، هـ عن عبد الله بن مغفل [1] .

١٠٣٤/ ١٨٠٨١ ـ « لَوْلاَ أَنْ يَكُونَ سُنَّةً لأَمَرْتُ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » .

طس ، والخطيب عن ابن عمر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب الصيد والذبائح ، باب ما جاء فى قتل الكلاب ج ٤ ص ٨٠ برقم ١٤٨٩ ، قال حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشى ، حدثنا أبى عن الأعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال : إنى لممن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله - ﷺ - وهو يخطب فقال : لولا أن الكلاب ... إلخ الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبى - ﷺ - .

وأخرجه النسائى فى كتاب الصيد والذبائح ، باب صفة الكلاب الذى أمر بقتلها ج ٧ ص ١٨٥ ، قال أخبرنا عمران بن موسى قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها الأسود البهيم ، وأيما قوم اتخذوا كلبا ليس بكلب حرث أو صيد أو ماشية ، فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراط » .

وأخرجه ابن ماجة فى كتاب الصيد باب النهى عن اقتناء الكلاب ج ٢ ص ١٠٦٩ رقم ٣٢٠٥ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أحمد بن عبد الله عن أبى شهاب ، حدثنى يونس بن عبيد الله عن الحسن عن عبد الله بن مغفل ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود إلبهيم وما من قوم اتخذوا كلبا إلا كلب ماشية أو كلب صيد أو كلب حرث إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراطان » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٥٤ حديث عبد الله بن مغفل دون قوله : « وما من أهل بيت » إلى آخر الحديث ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا أبو سفيان وابن جعفر حدثنا عوف عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم » .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٥٨ رقم ٢٨٨٠ فى ترجمة محمد بن صالح ابن النطاح ، قال : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، أخبرنا أحمد بن القاسم بن مساور ، حدثنا محمد ابن صالح بن النطاح حدثنا أرطاة - أبو حاتم - قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى - ﷺ - قال: «لولا أن تكون سنة لأمرت بالسواك عند كل صلاة » ، قال لنا أبو نعيم يقال : إن هذا مما تفرد به أرطاة عن عبيد الله .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الصلاة باب السواك ج ٢ ص ٩٨ قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لولا أن تكون سنة لأمرت بالسواك .. الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : أرطأة أبو حاتم ولم أجد من ذكره ، وبقية رجاله ثقات .

١٠٣٥/ ١٨٠٨٢ ـ « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَجَعَلْت عَلَيْهِم السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

طب عن ابن عباس (١) .

١٠٣٦/ ١٨٠٨٣ ـ « لَوْلا أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِ كُلِّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ فَاقْتُلُوا الْمَعِينَةَ (*) مِنَ الْكِلاَبِ ، فَإِنَّهَا الْمَلْعُونَةُ مِنَ الْجِنِّ » .

طب ، طس ، ع عن ابن عباس (٢) .

١٠٣٧/ ١٨٠٨٤ ـ « لَيُؤتَيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَة بِالْعَظِيمِ الطَّوِيلِ الأَكُول (الشَّرُوب ، فَلاَ يَزِنُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةَ) اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُم « فَلا نُقِيمُ لَهُم يَوْمَ الْقِيَامَة وَزْنًا » (*) » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبيرج ١١ ص ٨٥ رقم ١١١٢٥ ، قال : حدثنا محمد بن زكريا ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا إسرائيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لولا أن أشق على أمتى .... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائدج ٢ ص ٩٧ عن ابن عباس بلفظ : « لولا أن تضعفوا لأمرتكم بالسواك عند كل صلاة » .

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير من طريق مسلم بن كيسان الملائى وهو ضعيف ، ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٨٥٠٦ وقال : قال الفلاس : متروك الحديث ، وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال يحيى : ليس بثقة .

(*) (المعينة) أى : الواسعة العين قال فى النهاية : ومنه الحديث : أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بقتل الكلاب العين جمع أعين .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائدج ٤ ص ٤٣ ـ باب : ما جاء فى الكلاب ، قال وعن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لولا أن الكلاب أمة من الأمم ....الحديث » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وإسناده حسن أ هـ .

(*) ما بين القوسين المعكوفين بياض بالأصل أتينا به من الكامل لابن عدى فى ترجمة محمد بن عمر بن حفص ابن عمر بن سعد بن عائذ المدينى المؤذن ج ٦ ص ٢٢٣٥ قال : قال الشيخ : وهذه الأحاديث يرويها محمد ابن عمار المؤذن صالح مولى التوأمة عن المقبرى وهذه الأحاديث تعرف بمحمد بن عمار هذا .

عد عن أبى هريرة [1] .

١٠٣٨/ ١٨٠٨٥ ـ « لَيأتينَّ (هَذَا الْحجَرُ) يوْمَ الْقيامة (ولَهُ عيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ولِسَانٍ يَنْطِقُ بِهِ لَيَشْهَدَ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُهُ بحَقٍّ » .

هـ ، هب عن ابن عباس [2] .

١٠٣٩/ ١٨٠٨٦ ـ « لَيأتينَّ عَلَى النَّاس (زَمَان قُلُوبُهُم) (**) قُلُوبُ الْعَجَم ، قِيلَ : وَمَا قُلُوبُ الْعَجَمِ ؟ قَالَ : حُبُّ الدُّنْيَا سُنَّتُهُم سُنَّةُ الأَعْرَابِ ، مَا أَتَاهُم مِنْ رِزْقٍ (جعَلُوهُ) (**) فِى الْحَيَوانِ ، يَرَوْنَ الْجِهَادَ ضَرَرًا ، وَالزَّكَاةَ مغْرَمًا » .

طب عن ابن عمرو [3] .

١٠٤٠/ ١٨٠٨٧ ـ « لَيَأتينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَصيرُ الظَّعينَةُ منْ مَكَّةَ إِلَى الْحيرَة ، لاَ يَأخُذُ أَحَدٌ بخطَامِ رَاحِلَتِها ، وَلَيَأتينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِى الرَّجُلُ بِمِلْءِ كَفِّه ذَهبًا يَتَصَدَّقُ بِهِ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ » .

---

(١) والحديث فى الترغيب والترهيب الجزء الثالث ص ٥٥ ... باب : الترهيب من الإمعان فى التشبع والتوسع فى المآكل والمشارب شرها وبطرا ، قال وعن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكول الشروب ، فلا يزن عند الله جناح بعوضة » ، ورواه البخارى ومسلم باختصار ، قال : «إنه ليأتى الرجل العظيم السمين يوم القيامة ، فلا يزن عند الله جناح بعوضة » الكهف آية ١٠٥ .

انظر ترجمة محمد بن عمار هذا فى تهذيب التهذيب ج ٩ / ٣٥٨ فقد قال : قال أحمد وابن معين : لم يكن به بأس ، ووثقه ابن المدينى ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(*) بياض بالأصل .

(٢) ما بين الأقواس من سنن ابن ماجة كتاب المناسك باب استلام الحجر جزء ٢ ص ٩٨٢ رقم ٢٩٤٤ قال : حدثنا سويد بن سعيد ثنا عبد الرحيم الرازى ، عن بن خثيم عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ليأتين ......الحديث » .

(**) بياض بالأصل .

(٣)والتصويب من مجمع الزوائد ج ٣ ص ٦٥ كتاب الزكاة ، باب : فرض الزكاة ، قال : وعن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ليأتين على الناس زمان قلوبهم قلب العجم ، قلت : وما قلب العجم قال : حب الدنيا قلوبهم قلوب العجم ، قلت : وما قلوب العجم : قال سنتهم سنة الأعراب ، ما أتاهم من رزق جعلوه فى الحيوان ، يرون الجهاد ضررًا ، والزكاة مغرمًا» .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (بقية بن الوليد) وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجاله موثقون أهـ .

طب عن عدى بن حاتم .

١٠٤١/ ١٨٠٨٨ - « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُكَذَّبُ فِيهِ الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيهِ الْكَاذِبُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهِ الأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ الْخَؤُنُ ، وَيَشْهَدُ الْمَرْءُ وَلَمْ يُسْتَشْهَدْ ، وَيَحْلِفُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَحْلَفْ وَيَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعُ بنُ لُكَعٍ ، لاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ » .

طب عن أُم سلمة (١) .

١٠٤٢/ ١٨٠٨٩ - « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يَنْفَعُ فِيهِ إِلا الدِّينَارُ والدِّرْهَمُ » .

حم عن المقدام بن معد يكرب (٢) .

١٠٤٣/ ١٨٠٩٠ - « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِي الْعَدْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةٌ يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةٍ قَطُّ » .

حم عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٨٣ ، كتاب : الفتن ، باب فى أيام الصبر وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن، قال : وعن أم سلمة : أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : ليأتين على الناس زمان .....الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق أهـ .
والحديث فى الصغير برقم ٧٥٢٨ ، ج ٥ ، ص ٣٤٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أم سلمة ورمز المصنف لحسنه .

(٢) الحديث فى مسند أحمد - مسند المقدام بن معد يكرب الكندى - ج ٤ ص ١٣٣ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا أبو اليمان ، قال : ثنا أبو بكر بن أبى مريم ، قال : كانت للمقدام بن معدى كرب جارية تبيع اللبن ، ويقبض المقدام الثمن ، فقيل له : سبحان الله - أتبيع اللبن وتقبض الثمن ؟ ، فقال : نعم ، وما بأس بذلك ؟ سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٤٥ ، كتاب البيوع ، باب اتخاذ المال ص ٦٥ ، قال : وعن حبيب ابن عبيدة ، قال : كانت للمقدام بن معد يكرب جارية تبيع اللبن ، وتقبض الثمن ، فقيل له : سبحان لله ، أتبيع اللبن وتقبض الثمن ؟ ، فقال : نعم ، ولا بأس بذلك ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «ليأتين على الناس زمان ...الحديث » .
قال الهيثمى : رواه أحمد هكذا أهـ .

(٣) الحديث فى مسند أحمد - مسند عائشة - ج ٦ ص ٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود، ثنا عمرو بن العلاء الشنى عن عبد القيس ، قال : حدثنى صالح بن سرج ، حدثنى عمران بن حطان ، قال : دخلت على عائشة فذاكرتها ، حتى ذكرنا القاضى ، فقالت عائشة : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «ليأتين على القاضى العدل ....الحديث » .
=

١٠٤٤/ ١٨٠٩١ ـ « لَيَأتينَّ يومَ القيامَة قومٌ ليسَ علَى وُجُوهِهِمْ لحمٌ ، أَخْلَقُوها فِي الدُّنْيا بِالْمَسأَلَةِ ، فمن فتحَ على نَفْسِه بَابَ مَسْأَلَةٍ وَهُوَ عنْهَا غَنِيٌّ فَتَحَ الله عَلَيْه بابَ فَقْرٍ » .

هب عن أبي هريرة (١) .

١٠٤٥/ ١٨٠٩٢ ـ « لَيَأتينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَوْ وَقَعَ حَجَرٌ من السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ مَا وَقَعَ إِلاَّ عَلَى امْرَأَة فَاجِرَةٍ أَوْ رَجُلٍ مُنَافِقٍ » .

ك في تاريخه عن أنس (٢) .

١٠٤٦/ ١٨٠٩٣ ـ « لَيَأتينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُ الْجَيْشُ مِنْ جُيُوشِهِم فَيَطْلُبُ الرَّجُلَ من أَصْحَابِي ، فَيُقالُ : هَلْ مِنكُم رَجُلٌ من أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَسْتَفْتِحُونَ به فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَخْرُجُ الْجَيْشُ مِنْ جُيُوشِهِمْ ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ (*) فلا يَجِدُونَهُ فَلَوْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي وَرَاءَ الْبِحَارِ لأَتَوْهُ » .

عبد بن حميد ، ع ، الشاشي ، ض عن جابر (٣) .

١٠٤٧/ ١٨٠٩٤ ـ « لَيَأتينَّ عَلَى النَّاس زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيه بالصَّدَقَة من الذَّهَب ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَدًا يَأخُذُهَا منه ، وَيَرَى الرَّجُلُ الواحدَ يَتْبَعُه أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ به من قِلَّةِ الرِّجَالِ وكَثْرَةِ النِّسَاءِ » .

= والحديث في الصغير برقم ٧٥٢٧ ـ ص ٣٤٥ ج ٥ من رواية أحمد عن عائشة ، ورمز له المصنف بالحسن . قال المناوى : رواه الطبراني في الأوسط ، وابن حبان في صحيحه وقال : قال الهيثمي : إسناده حسن أهـ .

(١) الحديث في الكنز ج ٦ ص ٥٠٥ رقم ١٦٧٤٢ الفصل الثاني في ذم السؤال .

ومعنى أخلقوها . أبلوها .

(٢) الحديث في الكنز ج ١١ ص ١٨٦ رقم ٣١١٤٩ في كتاب الفتن والهرج (من الإكمال) .

(*) بياض بالأصل .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٥٣٧ رقم ٣٢٠٨ باب فضائل الصحابة .

خ ، م عن يزيد عن أَبى بُردَةَ عن أَبى موسى [1] .

١٠٤٨/ ١٨٠٩٥ ـ « لَيَأْتِينَّ عَلَى النَّاس زَمَانٌ لاَ يُبَالِى الْمَـرْءُ بِمَا أَخَذَ المَالَ أَمِنْ حَلاَلٍ أَمْ من حَرَامٍ » .

خ ، ع عن أَبى هريرة [2] .

١٠٤٩/ ١٨٠٩٦ ـ « لَيَأْتِينَّ عَلَى النَّـاس زَمَانٌ لا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَـدٌ إِلا أَكَلَ الرِّبَا ، فَإِن لَّمْ يَأْكُلهُ أَصَابَه من غُبَارِه » .

د ، هـ ، ك ، ق عن أَبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب الزكاة ، باب : الصدقة قبل الرد ـ ج ٢ ص ١٠٩ ، قال : حدثنا محمد ابن العلاء ، حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة ، عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ليأتين على الناس زمان يطوف ...الحديث » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب الزكاة : باب : الترغيب فى الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها ج ٣ ص٨٤ ، قال : وحدثنا عبد الله بن بَرَّاد الأشعرى ، وأبو كريب ، محمد بن العلاء ، قالا : حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة.... الحديث » .

وفى رواية ابن براد : وترى الرجل أهـ .

والحديث بالصغير برقم ٧٥٢٩ ، ج ٥ ص ٣٤٦ ، من رواية البخارى ومسلم : عن أبى موسى ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى كتاب : البيوع ، باب : من لم يبال من حيث كسب المال ج ٣ ص ٥٥ ، قال : حدثنا آدم ، حدثنا ابن أبى ذئب ، حدثنا سعيد المقبرى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يأتى على الناس زمان لا يبالى المرء ما أخذ منه ، أمن الحلال أم من الحرام » .

والحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٤٣٥ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى عن ابن أبى ذئب ، قال : ثنا سعيد ، عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليأتين على الناس زمان لا يبالى المرء بما أخذ من المال بحلال أو بحرام » .

وورد بنفس الجزء أيضًا ص ٤٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج قال : وعنا يزيد قال : أنا ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: .....الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٣٠ ـ ج ٥ ص ٣٤٦ من رواية أحمد والبخارى عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٢١٨ كتاب البيوع ، باب : فى اجتناب الشبهات ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا هشيم أخبرنا عباد بن راشد ، قال : سمعت سعيد بن أبى خيرة يقول : ثنا الحسن منذ أربعين سنة ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ح وحدثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد عن داود ، ـ يعنى بن أبى هند ـ وهذا لفظه ، عن سعيد بن أبى خيرة عن الحسن عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليأتين على =

١٠٥٠/ ١٨٠٩٧ ـ « لَيَأتِيَنَّ عَلَى أُمَّتى مَـا أَتَى عَلَى بَنى إِسْرَائِيلَ حَذوَ النَّعْلِ بِالنَّعْل ، حَـتَّى إِن كَانَ منْـهم مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَـلاَنِيَـةً لَكَانَ فى أُمَّـتى مَنْ يَصْنَع ذَلكَ ، وإِنَّ بَنى إِسْـرَائِيلَ تَفَرَّقت عَلَى ثنتَينِ وسـبْعينَ مِلَّةً ، وَتَفتَرِق أُمَّتِى عَلَى ثَلاَث وَسَـبْعينَ مِلَّة ، كُلَّهُمْ فى النَّارِ إِلاَّ مِلَّة وَاحِدَة ، قَالُوا : مَنْ هِيَ يَا رَسُول الله ؟ قَالَ : مَا أَنَا عَلَيه وَأَصْحَابِى» .

ت وقال : حسن غريب ، طب عن ابن عمرو (١) .

= الناس زمـان لا يبقى أحـد إلا أكل الربا ، فإن لم يـأكله أصابه من تجـارة » ، قال ابن عـيسى : « أصـابه من غباره» اهـ .

والحـديث فى سنن ابن مـاجة ـ ج ٢ص ٤٠ باب : الـتغليظ فـى الربا ، قال : حـدثنا عـبـد الله بن سعيـد ، ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا داود بن أبى هند ، عن سعيد بن أبى خيرة عن الحسن عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليأتين على الناس زمان ....الحديث » .

وأورده الحاكم فى المستدرك فى كتاب البيوع ج ٢ ص ١١ بلفظ : حدثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان، وحدثنا على بن عيـسى ، ثنا الحسن بن محمـد بن زيادة قالا : ثنا وهب بن بقية الواسطى ثنا خـالد بن عبد الله ابن داود بن أبى هند عن الحسن عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليأتين على الناس زمان لا يبقى فيه أحد إلا أكل الربا فـإن لم يأكله أصابه من غباره » ، قد اختلف أئمتنا فى سـماع الحسن عن أبى هريرة فإن صح سماعه منه فهذا حديث صحيح ، وقال الذهبى فى التلخيص : سماع الحسن من أبى هريرة بهذا صحيح .

وورد الحديث بالصـغير برقم ٧٥٣١ ، ج ٥ ص ٣٤٦ ، قـال المصنف : رواه أبو داود وابن ماجـة والحاكم عن أبى هريرة ورمز لصحته .

قال المنـاوى : ورواه عنه أيضًا أحـمد ، قال الحـاكم : صحـيح ، وقال الذهبى فى التـلخيص : إن صح سـماع الحسن من أبى هريرة ، وقال فى المهذب : لم يصح للانقطاع أهـ .

والحديث فى التـرغيب والترهيب ج ٢ ص ٢٧٤ باب الترهيب من الربا ، قـال : وعن أبى هريرة ـ ؓـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ليأتين على الناس زمان ...الحديث » .

قـال المنذرى : رواه أبو داود ، وابن ماجـة ، كـلاهما من رواية الحـسن عن أبى هريرة ، واخـتلف فى سـماعـه والجمهور على أنه لم يسمع منه أهـ .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه أبواب الإيمان ـ باب افتراق هذه الأمة ـ برقم ٢٧٧٩ ج ٤ ص ١٣٥ وقال : هذا حديث حسن غريب مفسر ، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٣٢ ، ج ٥ ص ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : قال الترمـذى : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه أ هـ ، قال الصدر المناوى : وفيـه عبد الرحمن ابن زياد الإفريقى ، قال : الذهبى ضعفوه ا هـ . =

١٨٠٩٨/١٠٥١ ـ « لَيَأتِيَنَّ عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمٌ كَأَنَّها زَرْعٌ هَاجَ واحْمَرَّ ، تَخفِقُ أَبْوَابُهَا» .

طب عن أبى أُمامة [١] .

١٨٠٩٩/١٠٥٢ ـ « لَيَأتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَلَيْكُم أُمراءُ سُفَهَاءُ يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ ، ويُظْهِرُونَ حُبَّ خِيَارِهم ، ويُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ (عن مَواقيتها فَمَن أَدْرَكَ ذَلِكَ) مِنْهُمْ فَلاَ يَكُونَنَّ عَرِيفًا وَلاَ شُرْطِيًا ، ولا جَابِيًا وَلاَ خَازِنًا » .

ع ، و ، ض (عن أَبى سعيد وأَبى هريرة) [٢] .

١٨١٠٠/١٠٥٣ ـ « لَيَأتِينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ (يَغبِطُونَ فِيه الرَّجُلَ بخفَّة الحَاذ) كَمَا يَغْبِطُونَه الْيَوْمَ بكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ ، حَتَّى يَمرُّ أَحَدُكُمْ بِقَبْرِ أَخِيهِ (فَيَتَمَعَّكُ عَلَيْه كما تتمعكُ الدابة فى مَرَاغِها ويقول : يا) ليتنى مكانه ، مَابِه شَوْقٌ إِلى الله ولا عملٌ صَالِحٌ قَدَّمه إلا مِمَّا يَنْزِلُ بِهِ (من البلاء) » .

(طب عن ابن مسعود) [٣] .

١٨١٠١/١٠٥٤ ـ « لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِه فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنا فِيه الشَّيْطَانُ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٦٠ ، كتاب : البعث ، باب ما جاء فى الميزان والصراط والورود ، قال وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليأتين على جهنم يوم كأنها زرع .....الحديث » .
وقال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف أهـ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٩٥ رقم ٧٩٦٩ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازى ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا عبد الله بن مسعر عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليأتين على جهنم يوم كأنها زرع هاج وأحمر تخفق أبوابها » .

(٢) ما بين الأقواس بياض بالأصل أثبتناه من المطالب العالية باب العرافة ج ٢ ص ٢٣٧ رقم ٢١١٨ ، قال: أبو سعيد وأبو هريرة ، رفعاه قال محققه : كذا فى الإتحاف ، وقال البوصيرى : رواه أبو يعلى ، وعنه ابن حبان فى صحيحه .

(٣) ما بين الأقواس المعكوفة بياض بالأصل أثبتناه من كنز العمال ج ١١ ص ١٨٦ رقم ٣١١٥٠ كتاب السنن من الائتمان .
(بخفة الحاذ) بتخفيف الذال المعجمة أى : خفيف الحاذ الذى يكون قليل المال وخفيف الظهر من العيال ، أهـ وفى تحفة الأحوذى ج ٧ ص ١٣ « فى مراغها » : مرغه فى التراب تمرغًا فتمرغ ، أى . معكه فتمعك .

(ن عن أبى هريرة) [(١)] .

١٠٥٥/ ١٨١٠٢ ـ « لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ » .

د ، هـ عن ابن عباس [(٢)] .

١٠٥٦/ ١٨١٠٣ ـ « لَيَأْخُذَنَّ رجلٌ بيد أبيه يومَ القيامة فَلْيَقطعنه النار ، يُرِيدُ أَنْ يُدْخِله الْجَنَّةَ ، فَيُنَادَى : أن الجنةَ لاَ يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ ، إنَّ الله ـ عـز وجل ـ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى مُشْرِك ، فَيَقُول : ربِّ أَبِى ، ربِّ أَبِى ، ربِّ أَبِى ، فَيُحوّلُ فى صُورَةٍ قَبِيحَةٍ ، وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ فَيَتْرُكَهُ».

بز ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبى سعيد [(٣)] .

---

(١) ما بين القوسين من النسائى .

الحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ٢٩٨ كتاب ، المواقيت باب : كيف يقضى الفائت من الصلاة ، قال : أخبرنا يعقـوب بن إبراهيم ، قال : حـدثنا يحيـى عن يزيد بن كيسان ، قال : حـدثنى أبو حازم عن أبى هـريرة قال : عرسـنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلم نستيـقظ حتى طلعت الشـمس ، فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أخـذ كل رجل ... الحديث » .

قال : ففعلنا ، فدعا بالماء فتوضأ ، ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة أهـ .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ـ ج ١ ص ١٣٩ ، كتـاب الصلاة ، باب من أحـق بالإمـامة ، قال : حـدثـنا عـثمان ابن أبى شيبة ، ثنا حسين بن عيسى الحنفى ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليؤذن لكم خياركم ...الحديث » .

والحديث فى سنن ابن ماجة فى كتاب : الصلاة ، باب : فضل الأذان وثواب المؤذنين ج ١ ص ٢٤٠ برقم٧٢٦ قال: حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا حـسين بن عيسى ، أخو سليم القارىء عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليؤذن لكم ....الحديث » .

والحديث فـى الصغيـر برقم ٧٥٣٣ ـ ج ٥ من رواية أبى داود وابن مـاجة : عن ابن عـباس ورمز لهـا المصنف بالحسن .

قـال المناوى: وتعقـبه الذهبى فى المهـذب فـقـال : حسـين هو أخـو سـليم القـارىء له مـناكـير ، أهـ ، وفى فتح العزيز ، فيه الحسين بن عيسى نسب إليه أبو زرعة وأبو حاتم النكارة فى حديثه ، وبذلك يعرف ما فى رمز المصنف لحسنه اهـ .

(٣) الحديث فى مـجمع الزوائد ج ١ ص ١١٨ كـتـاب الإيمان بـاب : فى أهل الجاهلية ، قـال وعن أبى سـعـيد أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : «ليأخـذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فليـقطعنه نارًا يريد أن يدخله الجنة قال : فينادى أن الجنة لا يدخلها مشرك ، إن الله قـد حرم الجنة على كل مشرك قال : فيقول : أى ربى أبى ، قـال فيتحول فى صورة قـبيـحة وريح منتنة فـيتركـه قال : وكـان أصحاب رسـول الله ـ ﷺ ـ : يرون أنه إبراهيم ولم يزدهم رسول الله ـ ﷺ ـ على ذلك قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والبزار ورجالهما رجال الصحيح . =

١٠٥٧/ ١٨١٠٤ - « لَيُؤَذِّنَّ لَكُمْ خِيارُكم ولْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكم » .

أَبو الشيخ فى الأذان ، طب ، ق عن ابن عباس (١) .

١٠٥٨/ ١٨١٠٥ - « لَيَأرِزَنَّ الإِسْلامُ كَما يأرِزُ السَّيْلُ الدِّمَنَ » .

خط عن عائشة (٢) .

١٠٥٩/ ١٨١٠٦ - « لَيَأْرِزَنَّ الإِسْلاَمُ إِلى بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ إِلى جُحْرِها ، فَبَيْنَما هُمْ كَذلكَ إِذْ اسْتَعانَتْ العَرَبُ بِأَعْرَابِها فَخَرَجَ كَالصَّالِح مِمَّنْ قَضَى وخَيرُ مَنْ بقِى ، حَتَّى يَلْتَقونَ هُمْ والرومُ فَتَقْتلون » .

طب عن عبد الرحمن بن حسنة (٣) .

= وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى كتاب الإيمان باب فى أهل الجاهلية ص ٤٥ رقم ٦٩ وليست فيه جملة : فليقطعنه النار . ولعل فيها تصحيفاً والصواب فليقطع به النار أى : يجتازها به .

(١) الحديث فى السنن الكبرى جزء ١ ص ٤٢٦ باب لا يؤذن إلا عدل ، أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز بن عمر ابن قتادة ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصيفى ثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الخطى الأنصارى ثنا يحيى بن عبد الحميد الخوانى ثنا حسين بن عيسى الحنفى ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله - ﷺ - : « ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم أقرؤكم » .

والحديث أيضا أخرجه ابن ماجة فى كتاب الأذان والسنة باب : فضل الأذان وثواب المؤذنين ج ١ ص ٢٤٠ رقم ٧٢٦ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا حسين بن عيسى أخو سليم القارىء عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليؤذن لكم خياركم ......الحديث » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة أحمد بن محمد - أبو عثمان المقدمى - ج ٤ ص ٣٩٨ رقم ٢٢٩٤ بلفظ : أخبرنا أبو عمر بن مهدى ، أخبرنا محمد بن أبى بكر ، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنا أخى عن سليمان (يعنى ابن بلال) عن أبى عبد العزيز الريدى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى - ﷺ - : « ليأرزن الإسلام كما يأرز السيل إلى الدمن » .

(الدمن) جمع دمنة : وهى ما تدمنه الإبل والغنم بأبوالها وأبعارها : أى تلبده فى مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير : ومنه الحديث (فينبتون نبات الدمن فى السيل) هكذا جاء فى رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه النهاية ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الفتن باب ما جاء فى الملاحم ج ٧ ص ٣١٨ بلفظ : وعن عبد الرحمن ابن سنة أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « ليأرزن الإسلام إلى مكة والمدينة كما تأرز الحية إلى جحرها » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك : ومعنى (ليأرزن) أى : ينضم ويجتمع .

وعبد الرحمن بن حسنة أخو شرحبيل بن حسنة انظر ترجمته فى الاستيعاب ص ٣٧ ج ٦ .

١٠٦٠/ ١٨١٠٧ ـ « لِيَأكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أُضْحِيَته » .

طب عن ابن عباس [(١)] .

١٠٦١/ ١٨١٠٨ ـ « لِيَأكُلْ أَحدُكُم بيَمينه ويَشْرَبْ بيَمِينه ، ولْيأخُذْ بيَمِينه ، ولْيُعْطِ بيَمِينه ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يأكُلُ بشِمَاله ، ويَشْرَبُ بشِمَاله ويُعْطِي بشِمَاله ، ويأخُذُ بشِمَاله ، ويأخُذُ بشِمَاله » .

هـ عن أَبي هريرة [(٢)] .

١٠٦٢/ ١٨١٠٩ ـ « لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرآنِ » .

ن ، وابن سعد ، ش عن عمرو بن سلمة [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٥ باب الأكل من الأضحية عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «ليأكل كل رجل من أضحيته » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن خراش وثقة ابن حبان وقال: ربما أخطأ وضعفه الجمهور .

وعبد الله بن خراش بن حوشب عن عمه العوام بن حوشب ضعفه الدارقطنى وغيره ، انظر ميزان الإعتدال الجزء الثانى ص ٣٣ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٠٨٧ حديث رقم ٣٢٦٦ باب الأكل باليمين حدثنا هشام بن عمار ثنا الهقل بن زياد ثنا ، هشام بن حسان عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال: « ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه ، وليعط بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطى بشماله ويأخذ بشماله » .

فى الزوائد ، إسناد حديث أبى هريرة صحيح ، رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى سنن النسائى ج ٢ ص ٦٢ فى (كتاب الإمامة) باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم : قال : أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى ، حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن سفيان عن أيوب قال : حدثنى عمرو بن سلمة الجرمى قال : كان يمر علينا الركبان فنتعلم منهم القرآن فأتى أبى النبى - ﷺ - فقال : ليؤمكم أكثركم قرآنا ، فجاء أبى فقال : إن رسول الله - ﷺ - قال : « ليؤمكم أكثركم قرانًا » ، فنظروا فكنت أكثرهم قرآنا فكنت أؤمهم وأنا ابن ثمان سنين .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٦٣ عن عمرو بن سلمة قال : كان يأتينا الركبان من قبل رسول الله - ﷺ - فيحدثونا أن رسول الله - ﷺ - قال : « ليؤمكم أكثركم قرآنا » ، قلت حديث عمرو عن أبيه فى الصحيح وهذا من حديثه عن الركبان رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال ثقات .

والكثير من الصحاح وكتب السنة ذكرت الحديث بلفظ النسائى « ليؤمكم أكثركم قرآنا » فذكره البخارى فى ج ٥ ص ١٩١ ، والطبرانى ج ٧ ص ٥٨ ، وأحمد ج ٣ ص ٤٧٥ ، وج ٥ ص ٣٠ ، ٧١ وعبد الرزاق ج ٥ ص ٣٨١٥ . =

١٠٦٣/ ١٨١١٠ ـ « لِيؤُمَّكُمْ أَحْسَنُكُمْ وَجْهًا فَإِنَّه أَحْرَى أَنْ يَكُونَ أَحْسَنَكُم خُلُقًا».

عد وقال : منكر ، كر ، والديلمى عن عائشة [(١)] .

١٠٦٤/ ١٨١١١ ـ « لِيؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا » .

حم عن عمرو بن سلمة عن رجال من الصحابة [(٢)] .

١٠٦٥/ ١٨١١٢ ـ « لَيَؤُمَنَّ هَذَا البَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حتى إذا كانوا بِبيداءَ من

= وأما البيهقى فقد ذكر روايتين فى جـ٣ ص ٩١ كتاب الصلاة ـ باب إمامة الصبى الذى لم يبلغ : الأولى ما ذكرتها كتب السنة ، والثانية بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عاصم بن عمرو بن سلمة قال : لما رجع قومى من عند رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إنه قال لنا : « ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن » ، قال : فدعونى فعلمونى الركوع والسجود ، فكنت أصلى بهم وأنا غلام وعلى بردة مفتوقة ، فكانوا يقولون لأبى : ألا تغطى عنا أست ابنك ؟ ، ورواه مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة أ هـ .

ترجمة عمرو بن سلمة انظر ج ٤ ص ١١٠ أسد الغابة ، أدرك النبى ـ ﷺ ـ وكان يؤم قومه فى عهد الرسول لأنه كان أكثرهم حفظًا للقرآن .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل ج ٢ ص ٧٧٤ فى ترجمة الحسين بن المبارك الطبرانى وقال : حدث بأسانيد ومتون منكرة عن أهل الشام : ثنا عمر بن سنان ، ثنا حسين بن المبارك الطبرانى ، ثنا إسماعيل ابن عباس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال النبى ـ ﷺ ـ « ليؤمن أحسنكم وجهًا ، فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقًا » .

ثم قال : قال الشيخ : هذا الحديث منكر المتن وإن كان عن إسماعيل بن عياش ، لأن إسماعيل بن عياش يخلط فى حديث الحجاز والعراق وهو ثبت فى حديث الشام ، والبلاء فى هذا الحديث من الحسين بن المبارك هذا لا من إسماعيل بن عياش .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط مكتبة الأزهر ص ٢٥٩ ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٧٤ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ،ثنا على بن عاصم قال خالد الحذاء أخبرنى عن أبى قلابة عن عمرو بن سلمة قال : كانت تأتينا الركبان من قبل رسول الله ـ ﷺ ـ فنستقرئهم فيحدثونا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليؤمكم أكثركم قرآنا » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٦٣ (باب الإمامة) عن عمرو بن سلمة قال : كان يأتينا الركبان من قبل رسول الله ـ ﷺ ـ فيحدثونا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليؤمكم أكثركم قرآنا » قلت : حديث عمرو عن أبيه فى الصحيح ، وهذا من حديثه عن الركبان رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

الأَرضِ يُخْسَفُ بأَوسطِهِمْ ، ويُنادِى أَوَّلُهم آخِـرَهُمْ ، ثم يُخْسَفُ بِهم ، فَلا يبـقَى إِلا الشَّرِيدُ الذى يُخبِرُ عَنْهُمْ » .

حم ، م ، ن ، هـ عن حفصة ، طب عن صفية [١] .

١٠٦٦/ ١٨١١٣ ـ « لَيُؤَيِّدَنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ هذَا الدينَ بِأَقْوَامٍ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ » .

طب عن أَبى بكرة ، ابن النجار عن أَنس [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ حدثنا عبد الله حـدثنى أبى ثنا محمد بن سفيان بن عـيينة ابن صفوان يعنى ابن عبد الله بن صفوان عن جده عن حفصة قالت سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانـوا بالبيداء خسف بأوسطهم فـينادى أولهم وآخرهم فلا ينجـو إلا الشريد الذى يخبر عنهم » ، فقال : رجل كذا والله ما كذبت على حفصة ، ولا كذبت حفصة على رسول الله ـ ﷺ ـ.
والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٠٩ باب الخسف بالجيش الذى يؤم البيت قال حدثنا عمرو الناقد وابن عمر (واللفظ لعمرو) قالا : حـدثنا سفيان بن عيينة عن أمية بن صفوان سمع جـده عبد الله بن صفوان يقول : أخبرتنى حفصـة أنها سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ليؤمن هذا البيت جيش يغـزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض ، يخسف بأوسطهم وينادى أولهم آخرهم ثم يخسف بهم ، فلا يبقى إلا الشريد الذى يخبر عنهم » .
والحديث فى سنن النسائى ج ٢ ص ٣٢ فى الحـج ، أخبرنا الحسين بن عيـسى قال : حدثنا سفيـان عن أمية بن صفوان بن عبد الله سمع جده يقول حدثتنى حـفصة أنه قال ـ ﷺ ـ : « ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خـسف بأوسطهم فينادى أولهم آخرهم فيخسف بهم جميـعًا ولا ينجو إلا الشريد الذى يخبر عنهم » ، فقال له رجل أشهد عليك أنك مـا كذبت على جدك وأشهد على جدك أنه ما كذب على حفصة وأشهد على حفصة أنها ما تكذب على النبى ـ ﷺ ـ .
والحديث فى سنن ابن ماجـة ج ٢ ص ١٣٥٠ حديث رقم ٤٠٦٣ ، باب جيش البيداء ، حدثنا هشـام بن عمار ثنا سفيـان بن عيينة عن أميـة بن صفوان بن عبـد الله بن صفوان سمع جده عـبد الله بن صفوان يقـول أخبرتنى حفصـة : أنها سمعـت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليؤمن هذا البـيت جيش يغزونه حتى إذا كـانوا بيداء من الأرض خسف بأوسطهم ويتنادى أولهم آخرهم فيخسف بهم فلا يبقى منهم إلا الشريد الذى يخبر عنهم » .

(٢) الحديث أخرجه الهـيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٠٢ فى كتاب الجهـاد باب فيمن يؤيد بهم الإسلام من الأشرار قال :عن أبى بكرة ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « إن الله عز وجل سيؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم » قال الهيثم : رواه أحمد والطبرانى ورجالهما ثقات .
وحديث أنـس أخرجه الهـيثـمى فى موارد الظمـآن ، كتـاب الجهاد باب : فـيمن يؤيد بـهم الإسلام ص ٣٨٧ رقم١٦٠٦ قال : أخبـرنا أحمد بن عيـسى بن السكين بواسط حدثنا إسحاق بن زريق الرسـفنى حدثنا إبراهيم ابن خالد الصنعانى يحدثنا رباح بن زيد عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليؤيدن الله هذا الدين بقوم لا خـلاق لهم » ، وأخرجه بلفظ ابن حبـان أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (مالك بن دينار) ج ٢ ص ٣٨٨ .

١٠٦٧/ ١٨١١٤ ـ « لِيُبْشِرْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ بِمَا يَسُرُّ وُجُوهَهُم ؛ فَإِنَّهُم يَدْخُلُون الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

طب عن ابن عمرو [(١)] .

١٠٦٨/ ١٨١١٥ ـ « لِيُبْشِرْ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَوْزِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِمِقْدَارِ خَمْسمائَةِ عَامٍ ، هؤُلاَءِ فِي الْجَنَّةِ يَنْعَمُونَ ، وَهؤُلاَءِ يُحَاسَبُونَ » .

حل عن أبى سعيد .

١٠٦٩/ ١٨١١٦ ـ « لَيَبْعَثَنَّ الله من مَدِينَة بالشَّام يُقَالُ لَهَا : (حمصُ) سَبْعِينَ أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حِسَاب عَلَيْهِم وَلاَ عَذَابَ ، مَبْعَثُهُم فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَالْحَائِط فِى الْبَرْث الأَحْمَرِ مِنْهَا » .

حم ، والهيثم بن كليب ، طب ، ك ، كر ، عن عمر قال الذهبى : منكر جداً [(٢)] .

---

(١) الحديث فى الحلية ج ٥ ص ١٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا إسماعيل عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نضير حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : بينا أنا قاعد فى المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود إذا دخل النبى ـ ﷺ ـ فقعد إليهم فقمت إليه فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ليبشر فقراء المهاجرون بما يسر وجوههم فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفًا »، ولقد رأيت ألوانهم أسفرت قال ابن عمرو : حتى تمنيت أن أكون منهم .

(٢) البرث : الأرض اللينة وجمعها براث ، يريد بها أرضًا قريبة من حمص ، والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤٠٨ عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص تسعين ألفًا لا حساب عليهم ما بين الزيتون والحائط فى البرث الأحمر » رواه البزار ،وفيه أبو بكر ابن عبد الله بن أبى مريم ، وهو ضعيف .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٨٨ بلفظ : أخبرنى محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهانى أبو عبد الله ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى ثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدى حدثنى عمرو بن الحارث الزبيدى حدثنى عبد الله بن سالم الأشعرى حدثنى محمد الوليد بن عامر الزبيدى أن عبد الله بن عمرو ابن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال : سافرنا مع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ آخر سفرة إلى الشام فلما شارفها أخبر أن الطاعون فيها فقيل له : يا أمير المؤمنين لا ينبغى لك أن تهجم عليه كما أنه لو وقع وأنت بها ما كان لك أن تخرج منها فرجع متوجها إلى المدينة قال : فبينا نحن نسير بالليل إذا قال لى : أعرض عن الطريق فعرض وعرضت فنزل عن راحلته ثم وضع رأسه على ذراع جمله فنام ، ولم أستطع أن أنام ثم ذهب يقول لى مالى ولهم ردونى عن الشام ؟ ، ثم ركب فلم أسأله عن شىء حتى إذا ظننت أنا مخالطوا الناس قلت له لم قلت =

١٠٧٠/١٨١١٧ ـ « لَيَبْعَثَنَّ الله أَقْوامًا يَوْمَ الْقِيامَة يَتَلألأ وُجُوهُهُم يَمُرُّونَ بالنَّاسِ كَهَيْئَةِ الرِّيحِ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بغَيْرِ حِسَابٍ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : أُولَئِكَ قَوْمٌ أَدْرَكَهُم الْموتُ وَهُمْ فِي الرِّبَاطِ » .

عق ، وقال : منكر عن أبي هريرة .

١٠٧١/١٨١١٨ ـ « لَيَبْعَثَنَّ الله الْحَجَرَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلَهُ عَيْنَان يَنْظُرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٍ يَنْطِقُ بِه ، يَشْهَدُ لِمَن اسْتَلَمَه بِحَقٍّ » .

حم ، حب ، طب ، ق عن ابن عباس [1] .

= ما قلت حين انتبهت من نومك ؟ قال : أني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليبعثن من بين حائط حمص والزيتون في الترب الأحمر سبعون ألفا ليس عليهم حساب » ، ولئن أرجعني الله من سفري هذا لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص ، فرجع من سفره ذلك وقتل رضوان الله عليه .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ـ قال الذهبي منكر ، وإسحق هو ابن زبريق كذبه محمد بن عوف الطائي وقال أبو داود : ليس بشيء وقال النسائي : ليس بثقة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند ابن عباس ـ ج ١ ص ٣٧١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا حماد ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ليبعثن الله تبارك وتعالى الحجر يوم القيامة وله ....الحديث » .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٥ ص ٧٥ باب ما ورد في الحجر الأسود : قال أخبرنا أبو الحسن على ابن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثناحماد بن سلمة ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ليبعثن الله الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق ـ وكذلك رواه جماعة عن حماد وكذلك رواه جماعة عن عبد الله بن عثمان وقال بعضهم في الحديث لمن استلمه بحق .

والحديث في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي في كتاب الحج باب ما جاء في الحجر الأسود والمقام ص ٢٤٨ رقم ١٠٠٥ قال : عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن لهذا الحجر لسانا وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق » ، وفي رواية « ليبعثن الله هذا الركن يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق ، وكذلك رواه جماعة عن حماد ، وكذلك رواه جماعة عن عبد الله بن عثمان وقال بعضهم في الحديث لمن استلمه بحق .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب الحج باب فضل الحجر الأسود ج ٣ ص ٢٤٢ قال : وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم القيامة وله عينان ولسان =

١٠٧٢/ ١٨١١٩ ـ « لَيَبْعَثَنَّ الله تَعَالَى أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى وُجُوهِهِم النُّور عَلَى مَنابر اللُّؤلُؤِ يَغْبِطُهُم النَّاسُ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِى الله مِن قَبَائِلَ شَتَّى ، وَبِلاَدٍ شَتَّى ، يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ الله يَذْكُرُونَهُ » .

طب عن أَبى الدرداءُ (١) .

١٠٧٣/ ١٨١٢٠ ـ « لَيَبْلُغَنَّ هَـذَا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَلاَ يَتْرُكُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَيْتَ مَدَرٍ ، وَلاَ وبَرٍ إلا أَدْخَلَهُ الله هَذَا الدِّينَ ، بِعزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ ، عِزًا يُعِزُّ الله بِهِ الإِسْلاَمَ ، وَذُلا يُذِلُّ الله بِهِ الْكُفْرَ » .

حم ، طب ، ك ، ق ، ض عن تميم الدارى (٢) .

= وشفتـان يشهدان لمن استلمها بالوفاء » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق بكر بن محمد القرشى ، عن الحارث بن غسان ، وكلاهما لم أعرفهم .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأذكار ـ باب ما جاء فى مجالس الذكر ج ١٠ ص ٧٧ بلفظ : وعن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليبعثن الله أقوامًا يوم القيامة فى وجوههم النور .... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جزء ٤ ص ١٠٣ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنا صفوان بن مسلم قال حدثنى سليم بن عامر عن تميم الدارى قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين ...الحديث ، وكان تميم الدارى يقول : قد عرفت ذلك فى أهل بيتى لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما أسند تميم الدارى ج ٢ ص ٤٧ رقم ١٢٨٠ قال : حدثنا على ابن سعيد الرازى ، أخبرنى محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب ، حدثنى جدى ، حدثنى معاوية بن صالح أن أبا يحيى سليم بن عامر الخبائرى حدثه عن تميم الدارى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل حتى يدخل بيت المدر ، وبيت الوبر ، حتى يعز الله به الإسلام ، ويذل الكفار » ، قال تميم : قد عرفت ذلك فى أهل بيتى ، قد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز ، وأصاب من ثبت منهم على الكفر الذل والصغار والجزية .

=

١٠٧٤/ ١٨١٢١ ـ « لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، لا تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلا سَجْدَتَيْن » .

د ، هـ ، ق عن ابن عمر [(١)] .

= والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٣٠ كتاب السنن والملاحم .

أخبرنى أحمد بن محمد بن سلمة العذى ثنا عثمان بن سعيد الدارى ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا صفوان ابن عمرو ، ثنا سليم بن عامر عن تميم الدارى ـ رضي الله عنه ـ قال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «ليبلغن هذا الأمر مبلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله هذا الدين بعز عزيز أو يذل ذليل يعز بعز الله فى الإسلام ويذل به فى الكفر » .

وكان تميم الدارى ـ رضي الله عنه ـ يقول قد عرفت ذلك فى أهل بيتى لقد أصاب إلى آخره هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وسكت عليه الذهبى .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما أسند تميم الدارى ج ٢ ص ٤٧ رقم ١٢٨٠ قال : حدثنا على ابن سعيد الرازى ، أخبرنى محمد بن أيوب ، حدثنى جدى ، حدثنى معاوية بن صالح أن أبا يحيى سليم بن عامر الخبائرى حدثه عن تميم الدارى أنه سمع رسول الله يقول « ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل حتى يدخل بيت المدر ، وبيت الوبر حتى يعز الله به الإسلام ، ويذل الكفار » قال تميم : قد عرفت ذلك فى أهل بيتى، أصاب من أسلم منهم الخير ، والشرف ، والعز ، وأصاب من ثبت منهم على الكفر الذل والصغار والجزية.

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الصلاة باب : من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة ج ٢ ص ٥٨ رقم ١٢٧٨ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا وهيب ، حدثنا قدامة بن موسى ، عن أيوب بن حصين ، عن أبى علقمة ، عن يسار ـ مولى ابن عمر ـ قال : رآنى ابن عمر وأنا أصلى بعد طلوع الفجر فقال : يا يسار إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلى هذه الصلاة فقال : « ليبلغ شاهدكم غائبكم ، لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٨٦ حديث رقم ٢٣٥ باب : من بلغ علما حدثنا أحمد بن عبرة ، أنبأنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، حدثنى قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين التميمى عن أبى علقمة ـ مولى ابن عباس ـ عن يسار ـ مولى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ليبلغ شاهدكم غائبكم » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذى فى الصلاة باب : لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين حديث رقم ٤١٩ وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى ، وساقه البخارى فى التاريخ الكبير ، وذكر اختلاف الرواة فيه كما عند المنذرى .. إلخ .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الصلاة باب : من لم يصل بعد الفجر إلا ركعتى الفجر ، ثم بادر بالفرض ج ٢ ص ٤٦٥ بلفظ : عن أبى علقمة ـ مولى لابن عباس ـ قال : حدثنى يسار مولى لعبد الله بن عمر قال : قمت أصلى بعد الفجر فصليت صلاة كثيرة فحصبنى عبد الله بن عمر وقال يا يسار كم صليت ؟ قال . قلت : لا أدرى ، فقال عبد الله لا دريت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلى هذه الصلاة فتغيظ علينا تغيظاً شديداً ثم قال : « ليبلغ شاهدكم غائبكم لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتى الفجر » أقام إسناده عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال ورواه ابو بكر بن أبى أويس عن سليمان بن بلال فخلط فى إسناده ، والصحيح رواية ابن وهب ، فقد رواه وهيب عن خالد عن قدامة عن أيوب بن حصين التميمى عن علقمة مولى ابن عباس ، عن يسار مولى ابن عمر نحوه .

١٠٧٥/ ١٨١٢٢ ـ « لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » .

طب عن وابصة [١] .

١٠٧٦/ ١٨١٢٣ ـ « لَيَبِيتَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِى عَلَى أَكْلٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ ، ثُمَّ لَيُصْبِحُنَّ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » .

طب عن أَبى أُمامة [٢] .

١٠٧٧/ ١٨١٢٤ ـ « لَيْتَ شِعْرِى كَيْفَ أُمَّتِى بَعْدِى حِينَ تَتَبَخْتَرُ رِجَالُهُمْ وَتَمْرَحُ نِسَاؤُهُمْ ، وَلَيْتَ شِعْرِى حِينَ يَصِيرُونَ صِنْفَيْنِ : صِنْفًا نَاصِبِى نُحُورِهِمْ فِى سَبِيلِ الله ، وَصِنْفًا عُمَّالا لِغَيْرِ الله » .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب العلم باب : فى سماع الحديث وتبليغه ج ١ ص ١٣٩ قال : وعن وابصة قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطب فى حجة الوداع فقال : « ليبلغ الشاهد الغائب » قال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : طلحة بن زيد ، وقد اتهم بوضع الحديث وقد رواه البزار مطولا بأسناد أحسن من هذا يأتى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبروانى فى مرويات عاصم بن عمرو البجلى عن أبى أمامة ج ٨ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ رقم ٧٩٩٧ قال : حدثنا موسى بن هارون ، وعبدان بن أحمد قالا : ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا الصعق بن حزن، ثنا فرقد السبخى ، عن عاصم بن عمرو البجلى ، عن أبى أمامة الباهلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليبتين ...الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٤٢ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ، ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : لا مانع هنا من إرادة أمة الدعوة ، وفيه وقوع المسخ فى هذه الأمة ، ثم أضاف : قال الحافظ الزين العراقى : ورواه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند بلفظ : « ليبيتن ناس من أمتى على أشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير » ، وقال المناوى أيضًا : رواه الطبرانى عن أبى أمامة الباهلى ، قال الهيثمى : فيه (فرقد السبخى) وهو ضعيف ، انظر مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٠ .
وترجمة (فرقد السبخى) فى الميزان رقم ٦٦٩٩ وقال : أبو يعقوب أحد زهاد البصرة ، روى عن سعيد بن جبير ، ومرة الطيب ، وقيل : هو من سبخة الكوفة روى عنه الحمادان ، وجعفر بن سليمان .
قال أبو حاتم : ليس بقوى : وقال ابن معين : ثقة ، وقال البخارى : فى حديثه مناكير ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أيضًا : هو والدارقطنى ضعيف وقال : « ابن زيد ذكر فرقد عند أيوب ، فقال : لم يكن بصاحب حديث ، وقال يحيى القطان ، ما يعجبنى الرواية عن فرقد أهـ ، بتصرف .

كر عن رجل من الصحابة وفيه (عبيد الله بن زَحْر » ضعيف [١] .

١٠٧٨/ ١٨١٢٥ ـ « لَيْتَنِى لَقِيتُ إِخْوَانِى ، فَإِنِّى أُحِبُّهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَلَيْسَ نَحْنُ إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ : لاَ ، أَنْتُمْ أَصْحَابِى ، إِخْوَانِى الَّذِينَ لَمْ يَرَوْنِى وَآمَنُوا بِى وَصَدَّقُونِى وَأَحَبُّونِى ، حَتَّى إِنِّى أَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ ، أَلاَ تُحِبُّ يَا أَبَا بَكْرٍ قَوْمًا أَحَبُّوكَ بِحُبِّى إِيَّاكَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : فَأَحِبَّهُمْ مَا أَحَبُّوكَ بِحُبِّى إِيَّاكَ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن نافع أبى هرمز عن أنس ، وأبو هرمز متروك [٢] .

١٠٧٩/ ١٨١٢٦ ـ « لِيَتَصَدَّقِ الرَّجُلُ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، وَلْيَتَصَدَّقْ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ » .

طس عن أبى جحيفة [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٤٣ من رواية ابن عساكر عن رجل ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : رواه ابن عساكر فى تاريخه عن رجل من الصحابة و (عبيد الله بن زحر) ترجمته فى الميزان رقم ٥٣٥٩ وقال : عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، والأعمش ، وكأنه مات شابًا ، روى عنه الكبار : يحيى بن سعيد الأنصارى ، ويحيى بن أيوب المصرى قال محمد بن يزيد المستملى : سألت أبا مسهر عنه ، فقال : صاحب معضلة ، وإن ذلك على حديثه لبين وروى عثمان بن سعيد ، عن يحيى قال : حديثه عندى ضعيف ، وروى عباس عن يحيى قال : ليس بشىء ،وقال ابن المدينى : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وشيخه على متروك ، وقال ابن حبان ، يروى الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن على بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع فى إسناد خبر : عبيد الله ، وعلى بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن ، لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم وقال أبو زرعة الرازى : عبيد الله بن زحر صدوق .

(٢) انظر الحديث الآتى عن ابن عمر ، بلفظ : « ليتنى أرى إخوانى وردوا على الحوض .... الحديث » ، وهو فى حلية الأولياء ج ٧ ص ٢٥٥ و (نافع بن هرمز) أبو هرمز ترجمته فى الميزان رقم ٩٠٠٠ وقال : وسماه العقيلى نافع بن عبد الواحد عن الحسن ، وعن أنس بن مالك ، وهو بصرى .
ضعفه أحمد وجماعة ،وكذبه ابن معين مرة ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة أهـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب : فيمن سن خيرًا أو غيره أو دعا إلى هدى) ج ١ ص ١٦٧ ، ١٦٨ قال : وعن أبى جحيفة قال : قدم على رسول الله ـ ﷺ ـ وفد عبد قيس مجتابى النمار ، عليهم أثر الضر ، فساءه ما رأى من هيئتهم ، فدخل منزله ثم خرج ، فأمر بالصدقة ، وحرض عليها ثم قال : «ليتصدق الرجل من صاع بره ، فليتصدق من صاع تمره » ، قال : فجاء رجل بصرة فوضعها ، ثم تتابع الناس حتى اجتمع شىء من ثياب وطعام ، قال : فتهلل وجه رسول الله ـ ﷺ ـ حتى صار كأنه مذهبة ، ثم قال «مَنْ سن سنة فعمل بها بعده كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئًا ، ومن سن سنة سيئة فعمل بها بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيئًا » . =

١٠٨٠/ ١٨١٢٧ ـ « لِيَتَصَدَّقْ ذُو الدِّينَارِ مِنْ دِينَارِهِ ، وَذُو الدِّرْهَمِ مِنْ دِرْهَمِهِ وَذُو الْبُرِّ مِنْ بُرِّهِ ، وَذُو الشَّعِيرِ مِنْ شَعِيرِهِ ، وَذُو التَّمْرِ مِنْ تَمْرِهِ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ فَيَنْظُرَ أَمَامَهُ فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ ، وَيَنْظُرَ عَنْ يَمِينِهِ فَلاَ يَرَى إِلا النَّارَ ، وَيَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ ، وَيَنْظُرَ مِنْ قُدَّامِهِ فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ » .

طس عن عدى بن حاتم (١) .

= قال الهيثمى : قلت: عند ابن ماجة طرف منه ، ثم قال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (غسان بن الربيع) وثقة ابن حبان ، وضعفه الدارقطنى وغيره .

وقد أورده الجامع الصغير برقم ٧٥٤٥ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى جحيفة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى ـ بعد أن ذكر قصة الوفد المذكور ـ : ورواه عنه أيضًا البزار ورمز المصنف لحسنه ، قال المناوى : قال الهيثمى وفيه (أبو إسرائيل) وفيه كلام ، وقد وثق ، سمع عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، والليث ابن سعد ، وعنه : أحمد ، ويحيى وأبو يعلى وخلق وكان صالحًا ورعا ، ليس بحجة فى الحديث قال الدارقطنى : ضعيف، وقال مرة : صالح أهـ .

و(أبو إسرائيل الملائى الكوفى) ترجمته فى الميزان رقم ٩٩٥٧ وقال هو إسماعيل بن أبى إسحاق خليفة ، ضعفوه ، وقد كان شيعيًا بغيضًا ، من الغلاة الذين يكفرون عثمان ـ رضي الله عنه ـ وقيل اسمه عبد العزيز ، حدث عن الحكم بن عتيبة ، وعطية العوفى ، وعنه : أبو نعيم وإسماعيل بن عمرو البجلى ، وجماعة .

قال ابن المبارك : لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبى إسرائيل .

قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وهو حسن الحديث ، لـه أغاليط ، وقال أبو زرعة : صدوق ، فى رأيه غلو ، وقال البخارى : تركه ابن مهدى وقال أحمد : يكتب حديثه ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال ـ مرة ـ : هو ثقة ، وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه .

وقال ابن عدى : يخالف الثقات ، وقال الفلاس : ليس هو من أهل الكذب أهـ .

و (مجتابى النمار) أى : لابسى النمار ، والنمرة : شملة مخططة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الزكاة باب : الحث على الصدقة بقوله : اتقوا النار ولو بشق تمرة ونحو ذلك ج ٣ ص ١٠٦ ، ١٠٧ بلفظ : وعن عدى بن حاتم قال : جاء أعراب إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى بحر الظهيرة متقلدى السيوف ، مجتابى النمار ، فحث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الناس عليهم فقال : « ليتصدق ... الحديث » إلا أنه قال : « من ورائه » بدل « من قدامه » وهو الأنسب ،حيث ذكر فى أول الحديث : فينظر أمامه.

قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح بعضه ، ثم قال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحسن بن أبى جعفر الجفرى وهو ضعيف .

الحسن بن أبى جعفر ترجمته فى الميزان رقم ١٨٢٦ وقال بصرى معروف ، عن نافع ، وثابت البنانى ، والناس، وعنه : عبد الرحمن بن مهدى ، والحوضى ، وموسى بن إسماعيل .

قال الفلاس : صدوق ، منكر الحديث ، وقال مسلم بن إبراهيم : كان من خيار الناس رحمه الله .

وضعفه ابن المدينى فقال : ضعيف ، ضعيف ، وضعفه أحمد والنسائى وقال ابن معين ليس بشىء ، قال ابن عدى وهو عندى ممن لا يتعمد الكذب .

قال ابن حبان : كان الجفرى من المتعبدين المجابين الدعوة ، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث ، فلا يحتج به ، أهـ بتصرف يسير .

١٠٨١/١٨١٢٨ ـ « لِيَتَّخِذْ أَحَـدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ، وَزَوْجَـةً مُؤْمِنَةً تُعِينُه عَلَى أَمْرِ الآخِرَةِ » .

حم ، ت حسن ، هـ ، حل عن ثوبان [(١)] .

١٠٨٢/١٨١٢٩ ـ « لِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ عَنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمـام أحمد من حديث ثوبان ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٢٨٢ قال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، حـدثنى عبد الله بن عـمرو بن مرة ، عن أبيـه ، عن سالم بن أبى الجعـد ، عن ثوبان قال : لما نزل فى الفضة والذهب ما نزل قالوا : فأى المال نتخذ ؟ قال عمر : أنا أعلم ذلك لكم ، قال : فأوضع على بعير فأدركه وأنا فى أثره فقال : يا رسول الله أى المال نتخذ ؟ قال : « ليتخذ أحدكم قلبًا شاكرًا .. الحديث » .

وقد ورد فى تحفة الأحـوذى بشرح جامع الترمذى فى (أبواب التفسـير) باب (ومن سورة التوبة) جـ ٨ صـ ٤٩١ رقم ٥٠٩٢ هذا الحديث مع تغاير فى ألفاظه ، قال ، حدثنا عبد الله بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسـرائيل ، عن منصـور ، عن سالم بن أبى الجـعـد ، عن ثوبان قال : لما نـزلت : (والذين يكنزون الذهب والفـضة) قـال : كنا مع رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى بعض أسفـاره ، فـقال بعض أصـحـابه : أنزلت فى الذهب والفضة لو علمنا أى المال خيـر فنتخذه ، فقال : « أفضله لسان ذاكر ، وقلب شاكـر ، وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، سألت محمد بن إسماعيل فقلت له سالم بن أبى الجعد سمع من ثوبان ؟ فقال : لا ، قلت له : ممن سـمع من أصحاب ـ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فقال : سمع من جـابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وذكر غير واحد من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

والحديث فى سنن ابن مـاجه فى (كـتاب النكاح) باب (أفضل النسـاء) رقم ١٨٥٦ جـ ١ صـ ٥٩٦ بلفظ : حدثنا محمـد بن إسماعيل بن سمرة ثنا وكـيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيـه ، عن سالم بن أبى الجعد عن ثوبان ، قال : لما نزل فى الذهب والفضة ما نزل ، قالوا : فأى المال نتخذ ؟ قال عمر : فأنا أعلم لكم ذلك ، فأوضع على بعيره ، فأدرك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا فى أثره ، فقال : يا رسول الله ، أى المال نتخذ ؟ فقال : «ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ... الحديث » .

قال فى الزوائد : عبد الله بن عمرو بن مرة ضعفه النسائى ، ووثقه الحاكم وابن حبان ، وقال ابن معين : لا بأس به ، فقال : روى الترمذى فى التفسير المرفوع منه دون قول عمر ، وقال : حسن .

وأورده أبو نعيم فى الحلية جـ ١ صـ ١٨٢ فى ترجمة ثوبان مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

والحديث فـى الجامع الصغـير برقم ٧٥٤٤ من رواية الإمـام أحمـد والترمـذى ، وابن ماجه عن ثـوبان ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى ـ بعد ذكر رواته ـ : رمز المصنف لحسنه ، قال الحافظ العراقى : هذا حديث منقطع ا هـ .

حم ، حل عن ابن مسعود [١] .

١٠٨٣/ ١٨١٣٠ ـ «لِيَتَكَلَّفْ أَحَدُكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُطِيقُ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَقَارِبُوا وَسَدِّدُوا » .

حل عن عائشة [٢] .

١٠٨٤/ ١٨١٣١ ـ « لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ لَوْ أَكْثَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ : الَّذِينَ بَدَّلَ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ) جـ ١ صـ ٣٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عمار بن محمد ، عن إبراهيم ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ليتق أحدكم ... الحديث » .

وفى نفس المصدر صـ ٤٤٦ قال : حدثنا عبد الله قال : قرأت على أبى : ثنا على بن عاصم ، أنا إبراهيم بن مسلم الهجرى ، عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ليتق أحدكم وجهه من النار، ولو بشق تمرة » .

وقد أخرجه صاحب الحلية فى ترجمة (محمد بن صبيح بن السماك) جـ ٨ صـ ٢١٤ قال : حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن سعدان ، ثنا إسحق ثنا محمد بن صبيح ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ليتق أحدكم ... الحديث » .

ثم قال : لم يرو هذه الأحاديث عن ابن السماك ، عن الهجرى ، إلا إسحاق : ا هـ .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٥٤٦ من رواية أحمد : عن ابن مسعود ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد عن ابن مسعود ، ورمز المصنف لصحته وهو كما قال : ، فقد قال الحافظ الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، ا هـ انظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٠٥ كتاب الزكاة باب : الحث على الصدقة اتقوا النار ولو بشق تمرة » ونحو ذلك .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة عبد الرحمن بن مهدى جـ ٩ صـ ٢٠ بلفظ : حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن أبراهيم ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبى يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا الحسن بن أبى جعفر ، عن موسى بن عقبة عن أبى سلمة ، عن عائشة، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يتكلف أحدكم من العمل مالا يطيق ، فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا ، وقاربوا وسددوا » .

وهو فى الجامع الصغير برقم ٧٥٤٧ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن عائشة بلفظ : « ليتكلف » ، ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوى : (وقاربوا وسددوا) أى : أقصدوا بأعمالكم السداد ولا تتعمقوا فإنه لن يشاد أحدكم هذا الدين إلا غلبه .

ثم قال : رواه : أبو نعيم فى الحلية : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

ك عن أَبى هريرة (١) .

١٠٨٥/ ١٨١٣٢ ـ «لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ وُلُّوا هَذَا الأَمْرَ أَنَّهُمْ خَرُّوا مِنَ الثُّرَيَّا ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا شَيْئًا » .

حم عن أَبى هريرة (٢) .

١٠٨٦/ ١٨١٣٣ ـ « لِيَتَوَشَّحْ بِهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِ » .

حب عن أَبى هريرة قال : قال رجل يا رسول الله : أَيُصَلِّى الرجل فى الثوب الواحد؟ قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب التوبة والإنابة) جـ ٤ صـ ٢٥٢ قال : حدثنا أبو العباس السيارى ، ثنا أبو الموجه ، ثنا عبدان قال : فأخبرنى الفضل بن موسى ، عن أبى العنبس عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « ليتمنين أقوام لو أكثروا من السيئات » قالوا بم يا رسول الله ؟ قال : « الذين بدل الله سيئاتهم حسنات » .

قال الحاكم : أبو العنبس هذا : سعيد بن كثير ، وإسناده صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٥٤٩ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم : عن أبى هريرة ، ورواه عنه أيضًا الديلمى وغيره باللفظ المذكور .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) جـ ٢ صـ ٥٢٠ قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد ـ يعنى ابن سلمة ـ أنا عاصم بن بهدلة ، عن يزيد بن شريك ، أن الضحاك بن قيس أرسل معه إلى مروان بكسوة ، فقال مروان : انظروا من ترون بالباب ؟ قال : أبو هريرة ، فأذن له ، فقال : يا أبا هريرة ، حدثنا بشىء سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال سمعته يقول : « ليتمنين أقوام ... الحديث » قال : زدنا يا أبا هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « يجرى هلاك هذه الأمة على يدى أغيلمة من قريش » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٥٤٨ من رواية الإمام أحمد عن أبى هريرة .

قال المناوى : (هذا الأمر) : يعنى الخلافة أو الإمارة ، (وأنهم لم يلوا شيئًا) لما يحل من الخزى والندامة يوم القيامة ؛ إذا الإمارة أولها ملامة وأوسطها ندامة ، وآخرها خزى يوم القيامة .

ثم قال : رواه أحمد عن أبى هريرة : ورمز لحسنه .

(٣) ما فى الإحسان إلى تقريب صحيح ابن حبان فى كتاب (الصلاة) باب (ذكر البيان بأن الأمر بالصلاة فى ثوبين إنما أمر لمن وسع الله عليه ، وإن كانت الصلاة فى واحد مجزئة) جـ ٣ صـ ١٦١ رقم ١٧٠٥ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل بن علية ، حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن أبى هريرة قال: سأل رجل رسول الله ـ ﷺ ـ : أيصلى أحدنا فى الثوب الواحد ؟ قال : « إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم ، جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل فى إزار ورداء ، فى إزار وقميص ، فى إزار وقباء ، فى سراويل وقميص ، فى سراويل ورداء ، فى سراويل وقباء ، فى تبان وقميص فى تبان وقباء » قال : وأحسبه فى تبان ورداء » . =

١٠٨٧/ ١٨١٣٤ ـ « لَيُجَاءَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَوم مَعَـهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ مِثْلُ جِبَالِ تِهَامَةَ ، حَتَّى إِذَا جِيءَ بِهِمْ ، جَعَلَ الله أَعْمَالَهُمْ هَبَاءً ثُمَّ قَـذَفَهُمْ فِى النَّارِ ، كَانُوا يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ ، وَيَأْخُـذُونَ هَنَةً (*) مِنَ اللَّيلِ ، وَلَكِنْ كَانُوا إِذَا عُرِضَ عَلَيْـهِمْ شَىْءٌ مِنَ الْحَرَامِ وَثَبُوا عَلَيْهِ ، فَأَدْحَضَ الله أَعْمَالَهُمْ » .

سمويه ، حل ، خط فى المتفق والمفترق عن سالم مولى أبى حذيفة (١) .

١٠٨٨/ ١٨١٣٥ ـ « لَيَجِيئَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَتْ فِى وَجُوهِهِمْ مُزْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ قَدْ أَخْلَقُوهَا » .

طب عن ابن عمر (٢) .

= وقد سبق هـذا الحـديث فى الجـامع الكبـيـر فى لفظه : (إذا) برقم ١٨٣٦ ، ٢٧٤٧ وانـظر نيل الأوطار للشوكانى جـ ٢ صـ ٦٢ كتاب الصلاة باب استحباب الصلاة فى ثوبين وجوازها فى الثوب الواحد .

(*) (الهنة) بفتح الهاء الوقت اليسير .

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (سالم مولى أبى حـذيفة) جـ ١ صـ ١٧٨ قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن على ، ثنا أحـمـد بن الهـيثم ، ثنا مـسلم بن إبراهيم ، ثـنا بشر بن مـطر بن حكيم بن دينار القطعى قـال : سمعت عمـرو بن دينار ـ وكيل آل الزبير ـ يحدث عن مالك بن دينار قال : حـدثنى شيخ من الأنصار يحدث عن سالم ـ مولى أبى حذيفة ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليجاءن بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات مثل جبـال تهامة ، حتى إذا جىء بهم جعل الله أعمـالهم هباء ، ثم قذفهم فى النار » فقـال سالم : يا رسول الله بأبى أنت وأمى : حل لنا هؤلاء القوم حتى نعرفهم ، فو الذى بعثك بالحق إنى أتخوف أن أكون منهم ، فقال : « يا سالم أما أنهم كانوا يصومون ويصلون ، ولكنهم إذا عرض لهم شىء من الحرام وثبوا عليه ، فأدحض الله ـ تعالى ـ أعمالهم ؛ فـقال مالك بن دينار : هذا والله ـ النفاق ـ فأخذ المعلى بلحيتـه فقال : صدقت ـ والله ـ يا أبا يحيى .

(٢) الحديث فى المعـجم الكبير للطبرانى (فى ترجـمة سالم عن ابن عمـر) جـ ١٢ صـ ٣١٠ رقم ١٣٢٠٧ قال : حدثنا عبـد الله بن ناجية . ثنا مـحمد بن عبـاد بن موسى الواسطى ، ثنا أبى ، ثنا غيـاث بن إبراهيم عن أشعب الطامع بن أبى حميدة قـال : أتيت سالم بن عبد الله أسأله ، فأشرف على من خـوخة فقال : ويلك يا أشـعب ، لا تسل ؛ فإن أبى حدثنى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « ليجيئن أقوام يوم القيامة ليـست فى وجوههم مزعة من لحم قد أخلقوها » .

قال المحقق : هذا الإسناد ضعيف ؛ فى إسناده غياث بن إبراهيم ، وقداتهم ، (وعباد بن موسى) مجهول .
و(أشعث ومحمد بن عباد) متكلم فيهما .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٥٥٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : (مزعة) ـ بضم فسكون ـ : قطعة (من لحم قد أخلقوها) يعنى : يعذبون فى وجوههم حتى يسقط لحومها.

ثم قال : رواه الطبرانى عن ابن عمر بن الخطاب والمراد بهم : الذين يسألون الناس .

١٠٨٩/ ١٨١٣٦ ـ « لَيَجِيئَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِى بِمِثْلِ الْجِبَالِ ذُنُوبًا ، فَيَغْفِرُهَا اللهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى » .

ك عن أبى موسى (١) .

١٠٩٠/ ١٨١٣٧ ـ « لِيَتَّقِهِ الصَّائِمُ ـ يَعْنِى الْكُحْلَ ـ » .

طب عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هَوْذَةَ الأنصارى عن أبيه عن جده (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (التوبة والإنابة) جـ ٤ صـ ٢٥٣ قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن بشر بن مطر ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ، ثنا حرمى بن عمارة بن أبى حفصة ، ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبى ، عن غيلان بن جرير ، عن أبى بردة عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « ليجيئن أقوام من أمتى ... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقد رواه الحجاج بن نصير ، عن أبى طلحة ، بزيادات فى متنه .

قال الذهبى فى التلخيص : قلت (شداد) له مناكير .

وقد أورده الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (عصمة بن الفضل النميرى) جـ ١٢ صـ ٢٨٨ قال : أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك ، حدثنا عبيد بن محمد بن خلف ، حدثنا عصمة بن الفضل النيسابورى ، حدثنا حرمى بن عمارة ، حدثنا أبو طلحة الراسبى ، حدثنا غيلان بن جرير ، عن أبى بردة بن أبى موسى ، عن أبيه فقال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ليجيئن أقوام ... الحديث » .

قال : فحدثت به عمر بن عبد العزيز ، فقال : آلله أنت سمعت من أبيك يحدث عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : نعم .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصوم) باب (فى الكحل عند النوم للصائم) جـ ٢ صـ ٣١٠ رقم ٢٣٧٧ قال : حدثنا النفيلى ، حدثنا على بن ثابت ، حدثنى عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه أمر بالإثمد المروح عند النوم ، وقال : « ليتقه الصائم » .

قال أبو داود : قال لى يحيى بن معين : هو حديث منكر يعنى : حديث الكحل .

انظر البغوى جـ ٦ صـ ٢٩٧ .

وترجمة (عبد الرحمن بن النعمان بن معبد) فى الميزان برقم ٤٩٩١ قال : قال أبو حاتم : صدوق وضعفه يحيى ، وقد روى عن سعد بن إسحاق العجرى فقلب اسمه أولا ، فقال إسحاق بن سعد بن كعب ، ثم غلط فى الحديث فقال : عن أبيه عن جده ، فضعفه راجح .

وترجمة (النعمان بن معبد) فى الميزان رقم ٩٠٩٨ وقال : النعمان بن معبد بن هوذة ، عن أبيه غير معروف ، تفرد عنه ابنه عبد الرحمن .

وترجمة (معبد بن هوذة الأنصارى) فى أسد الغابة رقم ٥٠٠٦ وذكر الحديث فى ترجمته ، ثم قال : أخرجه الثلاثة .

١٠٩١/ ١٨١٣٨ - « لَيْتَنى أَرَى إخوانى وَرَدُوا عَلَى الْحَوْضِ فَأَسْتَقْبِلَهُمْ بالآنِيَة فيهَا الشَّرَابُ ، فَأَسْقِيهُمْ مِنْ حَوْضى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ؛ أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ أَصْحَابِى ، وَإِخْوَانِى مَنْ آمَنَ بِى وَلَمْ يرَنِى ، إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى أَنْ يُقِرَّ عَيْنِى بِكُمْ وَبِمَنْ آمَنَ بِى وَلَمْ يرَنِى » .

أبو نعيم عن ابن عمر (١) .

١٠٩٢/ ١٨١٣٩ - « لَيُحَجَّنَّ هَذَا الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » .

ش ، حم ، خ ، وابن خزيمة ، ع ، حب ، ك عن أبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٧ صـ ٢٥٥ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا السرى بن مرثد ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية قال : كنت مع ابن عمر جالسا ، فقال رجل : لوددت أنى رأيت رسول الله - ﷺ - فقال له ابن عمر : فكنت تصنع ماذا ؟ قال : كنت - والله - أومن به ، وأقبل ما بين عينيه ، وأطيعه ، فقال له ابن عمر : ألا أبشرك ؟ قال: بلى يا أبا عبد الرحمن ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما اختلط حبى بقلب عبد فأحبنى إلا حرم الله جسده على النار» ثم قال : « ليتنى أرى إخوانى وردوا على الحوض ... الحديث » .

ثم قال : غريب من حديث مسعر، تفرد به إسماعيل ، وعنه السرى .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب فى كتاب (الحج) باب قول الله تعالى : ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام ...﴾ الآية جـ ٢ صـ ١٨٢ قال : حدثنا أحمد ، حدثنا أبى ، حدثنا إبراهيم ، عن الحجاج بن حجاج ، عن قتادة ، عن عبد الله بن أبى عتبة عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال : « ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج » .

ثم قال : تابعه أبان وعمران عن قتادة ، وقال عبد الرحمن : عن شعبة قال : لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر ، سمع قتادة عبد الله ، وعبد الله أبا سعيد .

وقد أورد ابن خزيمة فى صحيحه فى كتاب (الحج) باب ٤٥٩ (ذكر الدليل على أن رفع البيت يكون بعد خروج يأجوج ومأجوج ... إلخ) جـ ٤ صـ ١٢٩ رقم ٢٥٠٧ قال : حدثنا أبو قدامة ، وأبو موسى محمد بن المثنى ، قالا : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة (ح) وحدثنا إبراهيم بن بسطام الزعفرانى حدثنا أبو داود ، حدثنا عمران - وهو القطان - عن قتادة ، عن عبد الله بن أبى عتبة ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - قال : « ليحجن هذا البيت ... الحديث » .

وقال أبو قدامة : بعد يأجوج ومأجوج ، وقال لى أبو موسى : ليحجن البيت .

وهو فى شرح السنة للبغوى فى كتاب (الفتن) جـ ١٥ صـ ٨٣ قال : وروى عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى - ﷺ - قال : « ليحجن البيت . الحديث » .

قال المحقق : أخرجه الإمام أحمد ٣/ ٢٧ و ٤٨ و ٦٤ ، والبخارى ٣/ ٣٦٣ فى الحج : باب قول الله تعالى : «جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس » .
=

١٠٩٣/ ١٨١٤٠ ـ « لَيُحْمَلَنَّ شِرَارُ هَـذِهِ الأُمَّةِ عَلَى سَنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ » .

ط ، حم والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ض عن شداد بن أوس [(١)] .

= والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٥٥١ من رواية الإمام أحمد والبخارى عن أبى سعيد ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ولا يلزم من حج الناس بعد خروجهم امتناع الحج فى وقت ما عند قرب الساعة ، فلا تدافع بينه وبين (خبر) لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت (وتظهر أن المراد بقوله : ليحجن البيت) مكان البيت ؛ لخبر: إن الحبشة إذا خربوه لم يعمر بعد ، كذا ذكره بعضهم لكن قال ابن بطال فى شرح البخارى : إن تخريج الحبشة يحصل ، ثم يعود جزء منها ، ويعود الحج إليها ، اهـ : مناوى .
وقد أورده الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) (جـ ٣ صـ ٢٧) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سويد بن عمرو الكلبى ثنا أبان ، ثنا قتادة عن عبد الله بن أبى عتبة ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره بدون لفظ (هذا) .
وذكره الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الفتن والملاحم) جـ ٤ صـ ٤٥٣ قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا أبان بن يزيد العطار عن قتادة ، عن عبد الله بن أبى عتبة ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليحجن البيت ويعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج » .
ذكر الحاكم هذا الحديث بعد قوله : (وقد صح وثبت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أن البيت يحج ويعتمر بعد خروج يأجوج ومأجوج .
ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .
(١) الحديث فى مسند الطيالسى فى (مرويات شداد بن أوس عن رسول الله ـ ﷺ ـ جـ ٥ صـ ١٥٣ رقم ١١٢١ قال : حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن حوشب ، حدثنا ابن غنم أن شداد بن أوس حدثه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليحملن شرار هذه الأمة على من مضى من قبلهم ، حذو القذة بالقذة » .
وقد أورده الإمام أحمد فى مسنده (مسند شداد بن أوس) جـ ٤ صـ ١٢٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم قال : ثنا عبد الحميد ـ يعنى ابن بهرم ـ قال : ثنا شهر ـ يعني : ابن حوشب ، حدثنى ابن غنم أن شداد بن أوس حدثه عن حديث رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهل الكتاب حذو القذة بالقذة » .
وذكره الطبرانى فى ترجمة عبد الرحمن بن غنم الأشعرى عن شداد بن أوس جـ ٧ صـ ٢٣٨ رقم ٧١٤٠ قال: حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا أسد بن موسى ، وثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، وثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا عبد الله بن رجاء قالوا : ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن شداد بن دوس حدثه : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليحملن شرار هذه الأمة » الحديث .
قال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٢٦١ : رواه أحمد ٤/ ١٢٥ والطبرانى ، ورجاله مختلف فيهم .
والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الفتن) باب منه (فى اتباع سنن من مضى) قال : وعن شداد بن أوس عن حديث رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليحملن شرار ... الحديث » . =

١٠٩٤/ ١٨١٤١ ـ « لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أُمَّتِى ثَلَثُمائَة رَجُلٍ مَعَهُمْ ثَلَثُمائة رَايَة ، يُعْرَفُونَ وَتُعْرَفُ قَبَائِلُهُمْ يَبْتَغُون وَجْهَ الله ، يقبلون عَلَى الضَّلَالَة » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن حذيفة وفيه (عبد القدوس) متروك [١] .

١٠٩٥/ ١٨١٤٢ ـ « لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوا فيه أَفْوَاجًا » .

ك عن أَبى هريرة [٢] .

١٠٩٦/ ١٨١٤٣ ـ « لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِى مِن النَّارِ بِشَفَاعَتِى ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيُّونَ».

ت حسن صحيح ، هـ عن عمران بن حصين [٣] .

= قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، ورجاله مختلف فيهم .

و (القذة) ـ بضم القاف وتشديد الذال ـ : ريش السهم .

(١) و (عبد القدوس) ترجم له فى الميزان رقم ٥١٥٦ باسم ، عبد القدوس بن حبيب الكلاعى الشامى الدمشقى، أبو سعيد ، عن عكرمة ، والشعبى ومكحول ، والكبار ، وعنه : الثورى وإبراهيم بن طهمان ، وأبو الجهم وعلى بن الجعد ، وإسحاق بن أبى إسرائيل ، وخلق .

قال عبد الرزاق : ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله : (كذاب) إلا لعبد القدوس .

وقال الفلاس : أجمعوا على ترك حديثه ، وقال النسائى : ليس بثقة وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة الإسناد والمتن . ثم ساق بعضا من أخباره ليس هذا منها .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب الفتن والملاحم جـ ٤ صـ ٤٩٦ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثنى أبو شريح عبد الرحمن بن شريح عن أبى الأسود عن أبى فروة مولى أبى جهل عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : تلا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفوجا ﴾ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ليخرجن منه أفواجًا كما دخلوا فيه أفواجا » هذا حديث صحيح بالإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال صحيح .

والحديث فى كنز العمال جـ ١١ صـ ١٧٦ رقم ٣١١٠٧ قال : ليخرجن منه أفواجًا كما دخلوا فيه أفواجا » عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد جـ ٧ ص٣٢٧ رقم ٢٧٢٧ ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا الحسن بن ذكران عن أبى رجاء العطاردى عن عمران بن حصين عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليخرجن قوم من أمتى من النار بشفاعتى يسمون الجهنميون » هذا حديث حسن صحيح . وأبو رجاء العطاردى اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان اهـ.

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب الشفاعة جـ ٢ صـ ١٤٤٣ رقم ٤٣١٥ بسند الترمذى ولفظه .

١٠٩٧/ ١٨١٤٤ ـ « (لِيَخْشَ) (*) لَيُحِبَّنِ أَحَدُكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ أَدْنَى ذُنُوبِهِ فِى نَفْسِهِ » .

حل عن محمد بن النضر الحارثى مرسلا (١) .

١٠٩٨/ ١٨١٤٥ ـ « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِن أُمَّتى سَبْعُون أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا » .

حم عن ثوبان (٢) .

١٠٩٩/ ١٨١٤٦ ـ « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى أَكْثَرُ مِن بَنِى تَمِيم » .

(*) ورد الحديث فى كنز العمال جـ ٤ ص ٢١٦ رقم ١٠٢٢٨ للمتقى الهندى بلفظ المخطوطة « لِيَخْشَ .. الحديث.

(١) ليحبن . بلام الأمر المكسورة والمعنى أنه يجب على الواحد منكم أن يتمنى فى نفسه أن تؤخذ عنه أدنى ذنوبه . ويجوز أن يكون بلام القسم المفتوحة ، والمعنى أنه سيأتى على أحدكم وقت يتمنى فيه فى نفسه أن تؤخذ عنه أدنى ذنوبه .

والحديث فى الحلية جـ ٨ صـ ٢٢٤ فى ترجمة محمد بن النضر الحارثى قال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ابن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى محمد بن عيينة بن مالك ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن النضر الحارثى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليحبن أحدكم ... الحديث » وقال : لا أعلم رواه بهذا اللفظ عن محمد بن النضر إلا ابن المبارك وكان محمد بن النضر وضرباؤه من المتعبدين لم يكن من شأنهم الرواية ، كانوا إذا أوصوا إنسانا أو وعظوه ، ذكروا الحديث عن النبى ـ ﷺ ـ إرسالا .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ٢٨١ ـ مسند ثوبان ـ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة قال شريح بن عبيد : مرض ثوبان بحمص وعليها عبد الله بن قرط الأزدى فلم يعده : فدخل على ثوبان رجل من الكلاعيين عائداً ، فقال له ثوبان أتكتب ؟ فقال : نعم ، فقال : اكتب : فكتب للأمين عبد الله بن قرط عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ أما بعد فإنه لو كان لموسى وعيسى مولى بحضرتك لعدته ثم طوى الكتاب وقال له : أتبلغه إياه : فقال نعم فانطلق الرجل بكتابه فدفعه إلى ابن قرط فلما قرأه قام فزعا ، فقال الناس ما شأنه ؟ أحدث أمر ؟ فأتى ثوبان حتى دخل عليه فعاده ، وجلس عنده ساعة ثم قام فأخذ ثوبان بردائه وقال : اجلس حتى أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعته يقول : « ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب أهل الجنة باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب جـ ١٠ صـ ٤٠٧ وقال : رواه أحمد والطبرانى باختصار بقيه .

والحديث فى ابن كثير جـ ١ صـ ٣٩٢ ط دار الفكر فى تفسير سورة آل عمران آيات ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ إلى قوله . ﴿ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ بسنده ولفظه ، قال ابن كثير تفرد به أحمد من هذا الوجه وإسناد رجاله كلهم ثقات شاميون حمصيون فهو حديث صحيح ولله الحمد والمنة اهـ .

ط ، حم والدارمى ، هـ ، ع وابن خزيمة ، حب ، ك ، طب ، ض عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أَبى الجدعاء طب ، خط عن واثلة (١) .

١١٠٠/ ١٨١٤٧ ـ « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُل لَيْسَ بِنَبِىٍّ مِثْلُ الْحَيَّيْنِ أَوْ مِثْلُ أَحَدِ الْحَيَّيْنِ : رَبِيعَةُ وَمُضَرُ ، إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن أبى الجدعاء ـ جـ ٣ صـ ٤٦٩ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا خالد عن عبد الله بن شقيق قال جلست إلى رهط أنا رابعهم بإيلياء ، فقال أحدهم سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم » قلنا : سواك يا رسول الله قال سواى ! قلت : أنت سمعته ؟ قال نعم ، فلما قام ، قلت : هذا من قالوا : ابن أبى الجدعاء ا هـ .

والحديث فى سنن الدارمى جـ ٢ صـ ٢٣٦ كتاب الرقائق باب فى قول النبى ـ ﷺ ـ : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى سبعون ألفا » قال : أخبرنا المعلى بن أسد ، ثنا وهيب عن خالد ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن أبى الجدعاء ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم ، قالوا سواك يا رسول الله : قال : سواى ، قال المدنى فى تعليقه على الدارمى رواه أيضا ابن ماجه والحاكم والترمذى ، وقال حسن صحيح غريب .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة جـ ٤ صـ ١٤٤٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة: ثنا عفان ثنا وهيب ثنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبى الجدعاء ، أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم » قالوا يا رسول الله سواك ؟ قال « سواى » قلت أنت سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال أنا سمعته .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٧٠ قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ـ ببغداد ـ ثنا على بن إبراهيم الواسطى ثنا وهب بن جرير ثنا ـ شعبة ـ ثنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يقال له : ابن أبى الجدعاء ، قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم » : هذا عبد الله بن أبى الجدعاء صحابى مشهور مخرج ذكره فى المسانيد وهو من ساكنى مكة من الصحابة ، حدثنا بصحة ما ذكرته أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد عن عبد الله بن شقيق قال جلست إلى قوم أنا رابعهم فقال أحدهم سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم » قال : قلنا سواك يا رسول الله قال : سواى . قلت : أنت سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : نعم فلما قام قلت من هذا : قالوا هذا ابن أبى الجدعاء هذا حديث صحيح قد احتجا برواته ، وعبد الله بن شقيق تابعى محتج به إلخ ...

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

حم ، طب ، ض عن أبى أُمامة [1] .

١١٠١/ ١٨١٤٨ ـ « لَيَدْخُلَنَّ بِشَفَاعَةِ عُثْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا ـ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ ـ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

كر عن ابن عباس [2] .

١١٠٢/ ١٨١٤٩ ـ « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى عَدَدُ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، قِيلَ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَال : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » .

كر عن الحسن مرسلا [3] .

١١٠٣/ ١٨١٥٠ ـ « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ٢٥٧ ، ٢٦٧ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمى قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليدخلن الجنة بشفاعة الرجل الواحد ليس بنبى مثل الحيين أو أحد الحيين ربيعة ومضر فقال قائل : إنما ربيعة من مضر ؟ قال: إنما أقول ما أقول » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٦٩ رقم ٧٦٣٨ فى حديث عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمى عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقى عبد الرحمن بن عمرو ثنا على بن عابس الحمصى ، وثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطى وأبو زيد أحمد بن يزيد الحوطى قالا : ثنا أبو المغيرة قالا : ثنا حريز بن عثمان ثنا عبد الرحمن بن ميسرة قال سمعت أبا أمامة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ليدخلن الجنة بشفاعة الرجل الواحد ليس بنبى مثل الحيين أو أحد الحيين : ربيعة ومضر » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ ص ٣٥٢ رقم ٧٥٥٨ بلفظه .

قال المناوى : رواه ابن عساكر فى ترجمة عثمان بن بن عباس وقضية تصرف المصنف أن ابن عساكر أخرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل قال : وروى بإسناد غريب عن ابن عباس رفعه وهو منكر ا هـ وأقره عليه الذهبى فى اقتصاره .

والحديث فى كنز العمال جـ ١١ صـ ٥٨٧ قال « ليدخلن بشفاعة عثمان سبعون ألفا ـ كلهم قد استوجبوا النار ـ الجنة بغير حساب (وعزاه لابن عساكر عن ابن عباس) .

(٣) الحديث فى كنز العمال جـ ١٣ صـ ٥٧ رقم ٣٦٢٤١ ـ فى فضائل ذو النورين عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ : عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى عدد ربيعة ومضر قيل : من هو يا رسول الله ؟ قال عثمان بن عفان من رواية ابن عساكر .

مُتَـمَاسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُـهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ ، لا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِـرُهُمْ ، وُجُوهُهُم عَلَى صُورَةِ الْقَمرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » .

خ ، م ، عم عن سهل بن سعد (١) .

١١٠٤/ ١٨١٥١ ـ « لَيَـدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَـنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّـجَـرَةِ إِلا صَـاحِبَ الْجَـمَلِ الأَحْمَرِ » .

ت غريب عن جابر (٢) .

١١٠٥/ ١٨١٥٢ ـ « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عُذِّبُوا فِى النَّارِ بِرَحْمَةِ الله، وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٤ صـ ١٤٤ كتاب بدء الخلـق ، باب : ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة ، قال: حدثنا محـمد بن أبى بكر المصدق حدثنا فضل بن سليمان عن أبى حـازم عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « ليدخلن الجنة من أمـتى سبـعون ألـفًا أو سـبعـمائة ألف ، لا يدخل أولهم حـتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب الإيمـان ، باب : الدليل على دخول طوائف المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب جـ ١ صـ ١٩٨ رقم ٣٧٣ من طريق ابن أبى حازم عن أبيه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ صـ ١٧٥ رقم ٥٧٨٢ فى حـديث أبى غسان محمد بن مطرف عن أبى حازم قال: حدثنا يحيى بن عـثمان ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا أبو غسـان عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفا أو سـبعمائة ألف ، آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر » .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى ـ كتاب المناقب ـ جـ ١٠ صـ ٣٦٦ رقم ٣٩٥٥ قال حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أزهر والسمان عن سليمـان التميمى عن ضراس عن أبى الزبير عن جـابر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر » هذا حديث حسن غريب .

والحديث فى ابن كثير جـ ٧ صـ ٣١٨ قال ـ قال عبد الله بن أحـمد : حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا أبى ، حدثنا قرة ، عن الزبير ، عن جابر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من يصعـد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بنى إسرائيل ، فكان من أول من صـعد خيل بنى الخـزرج ، ثم تبادر الناس بعد ، فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : «كلكم مغفـور له إلا صاحب الجمل الأحمر » فقلنا تعـال يستغفر لك رسول الله فـقال : والله لأن أجد ضالتى أحب إلى من أن يستغفر لى صاحبكم ، فإذا هو رجل ينشد ضالة ، رواه مسلم عن عبيد الله .

طب عن ابن مسعود (١) .

١١٠٦/ ١٨١٥٣ ـ « لَيُدْرِكَنَّ الدَّجَّالَ مَنْ رآنِى ، أَوْ لَيَكُونَنَّ قَرِيبًا مِنْ مَوْتِى » .

طب عن عبد الله بن بسر (٢) .

١١٠٧/ ١٨١٥٤ ـ « لَيُدْرِكَنَّ الدَّجَّالَ قَوْمًا مِثْلَكُمْ أَوْ خَيْرًا مِنْكُمْ ، ولَنْ يُخْزِىَ الله أُمَّةً أَنا أَوَّلُها وَعِيسى ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُها » .

الحكيم ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، ك وتُعُقِّبَ عن عبد الرحمن بن جبر عن أبيه ، قال الذهبى : هَذَا خَبَرٌ مُنْكَرٌ (٣) .

١١٠٨/ ١٨١٥٥ ـ « لَيَذْكُرَنَّ الله قَوْمًا فى الدُّنْيَا عَلى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ ، يُدْخِلُهم الدَّرَجَاتِ العُلَى » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ٢٦٤ رقم ١٠٥٠٩ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا الربيع الزهرانى ، ثنا سلمة بن صالح عن سلمة بن كهيل عن أبى الزهراء عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليدخلن الجنة قوم من المسلمين قد عذبوا فى النار برحمة الله وشفاعة الشافعين » ا هـ .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٧٩ رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٥٠ قال : وعن عبد الله بن بسر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : (ليدركن الدجال من أدركنى أو ليكونن قريبا من موتى) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه محمد بن عيسى بن شعيب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب المغازى جـ ٣ صـ ٤١ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد ابن شاذان الجوهرى ، ثنا زكريا بن عدى ثنا عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال لما اشتد جزع أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ على من قتل يوم مؤتة ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليدركن الدجال قوما مثلكم أو خيرا منكم ، ثلاث مرات ، ولن يخزى الله أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم آخرها » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص (قلت) :ذا مرسل سمعه عيسى بن يونس عن صفوان وهو خبر منكر .

ع ، حب ، ض عن أبي سعيد (١) .

١١٠٩/ ١٨١٥٦ ـ « لَيَرِدَنَّ الْحَوضَ عَلَيَّ أَقْوامٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهم وعَرَفُوا اخْتَلَجُوا دُونى ، فَأَقُولُ : يَارَبِّ أَصْحَابِى ، أَصْحَابِى ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لا تَدْرِى مَا أَحدَثُوا بَعْدَكَ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن حذيفة (٢) .

١١١٠/ ١٨١٥٧ ـ « لِيَسْأَل أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْله إِذَا انْقَطَعَ » .

ت غريب ، د ، ع ، حب ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، هب ، ض عن أنس ، قال ض : ذكره على بن المدينى فى مناكير جعفر بن سليمان ، ولا أعلم رفعه إلا قَطَن ابن نُسَير (٣) .

---

(١) الحديث هكذا فى الأصول بنصب (قوما) وفى الجامع الصغير رقم ٧٥٦٠ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٧٨ كتاب الأذكار ، باب : فيمن يذكر الله تعالى (قوم) على الرفع ، ولعل ما فى الأصول صواب أيضا اقتباسًا من قول الله سبحانه : ﴿ فاذكرونى أذكركم ﴾ وقال فى المجمع ، رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن .
والحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٣٥٣ رقم ٧٥٦٠ بلفظه . قال المناوى : قال الهيثمى : وإسناده حسن .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٣٥٣ رقم ٧٥٦١ من رواية أحمد والبخارى ومسلم : عن أنس ، وعن حذيفة ، ورمز له بالصحة ، بلفظ : « ليردن على ناس من أصحابى الحوض حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دونى ، فأقول : يا رب أصحابى أصحابى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك » .

(٣) الحديث فى الصغير جـ ٥ صـ ٣٥٣ رقم ٧٥٦٢ بلفظه من رواية الترمذى فى سننه ، عن أنس ، قال المناوى : وفيه قطن بن بشير ، قال فى الميزان :كان أبو حاتم يحمل عليه وقال ابن عدى يسرق الحديث .
وجعفر بن سليمان : ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ١٥٠٥ وقال : هو جعفر بن سليمان الضبعى مولى ابن الحارث وقيل مولى لبنى الحريش نزل فى بنى ضبيعة وكان من العلماء الزهاد على تشيعه .
قال يحيى بن معين : كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه .
قال ابن معين : وجعفر ثقة ، وقال أحمد : لا بأس به ، قدم صنعاء فحملوا عنه ، وقال البخارى : يقال : كان أميا .
وقال ابن سعد : ثقة فيه ضعف ، وكان يتشيع .
وقال البخارى فى الضعفاء له : جعفر بن الخرشى ، ويعرف بالضبعى يخالف فى بعض حديثه .
قال ابن عدى : جعفر شيعى أرجو أنه لا بأس به قد روى فى فضائل الشيخين أيضًا ، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وهو عندى ممن يجب أن يقبل حديثه .
=

١١١١/١٨١٥٨ ـ « لِيَسْأَلْ أَحَدُكُم رَبَّه حَاجَتَه حَتَّى يَسْأَل الِملح ، وحتى يَسْأَله شِسْعَه إِذَا انْقَطَعَ » .

ت عن ثابت البنانى مرسلا [(١)] .

١١١٢/ ١٨١٥٩ ـ « لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ فى الحَاجَةِ وَالعِتْقِ لِيُصلح بَيْنَ قَومِه فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَبِر اسْتَعَفَّ » .

حم ، طب ، ق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [(٢)] .

١١١٣/ ١٨١٦٠ ـ « لَيَسْأَلَنَّ السَّائِلُ وَمَا هُوَ بِإِنْس وَلاَ جَانٍّ ، وَلَكِنَّهُمْ مِن مَلاَئِكَةِ الرَّحْمَنِ ، يَخْتَبِرونَ عِبَادَه فى رِزْقِهم الَّذِى رُزِقُوا كَيْفَ صَنِيعُهُم فِيه » .

= ضبط قطين بن نسير ـ بفتح القاف والطاء فى قطن ـ ونسير بضم النون كما جاء فى ميزان الاعتدال جـ ٤ صـ ٤١٠ وفى الصغير ـ قطن بن بشير (بالشين) ، قال المناوى : كان أبو حاتم يحمل عليه ، وقال ابن عدى يسرق الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٦٢ بلفظه من رواية الترمذى وابن حبان عن أنس ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٣٥٤ رقم ٧٥٦٣ بلفظه بدون لفظ (إذا انقطع) .

قال المناوى : قضية كلام المصنف أنه لم يقف عليه مسنداً وإلا لما عدل لراوية إرساله واقتصر عليها ، وهو عجب من هذا المطلع السائر ، فقد رواه البزار عن أنس مرفوعًا بلفظ : « ليسأل أحدكم ربه حاجته أو حوائجه كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع وحتى يسأله الملح » قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة ا هـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب الصدقات باب الغارمين جـ ٧ صـ ٢٢ قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال : قرىء على محمد بن مسلمة الواسطى وأنا أسمع ، ثنا يزيد ابن هارون أنبأ بهز بن حكيم بن معاوية القشيرى (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ أحمد ابن محمد بن عيسى القاضى ، ثنا أبو معمر المنقرى ، ثنا عبد الوارث ثنا بهز بن حكيم بن معاوية ثنا أبى عن جدى قال : قلت يا رسول الله إنا قوم نسأل أموالنا فقال : ليسأل أحدكم فى الحاجة أو الفتق ليصلح بين قومه فإذا بلغ أو كرب إستعف ـ قال أبو عبيد : الفتق الحرب يكون بين الفريقين فتقع بينهما الدماء والجراحات فيتحملها رجل ليصلح بذلك ، فيسأل فيها حتى يؤديها إليهم ا هـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٩ صـ ٤٠٦ رقم ٩٦٦ قال : حدثنا المقدم بن داود ، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدى بن الفضل ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت يا رسول الله : إنا قوم نتساءل أموالنا بيننا ، فقال : « ليسأل أحدكم فى الحاجة والفتن ليصلح بين قومه فإذا بلغ أو كرب إستعف » .

قال المحقق . رواه عبد الرزاق ٢٠٠١٨ ، وأحمد ٥/ ٣ ، ٥ قال فى المجمع ٣/ ١٠٠ : ورجاله ثقات .

الديلمى عن عائشة - رضي الله عنها - (١) .

١١١٤/ ١٨١٦١ - « لِيَسْتَتِرْ أَحَدُكُمْ فى الصَّلَاةِ بِالْخَطِّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبِالْحَجَرِ وَبِمَا وَجَدَ مِنْ شَىْءٍ ، مَعَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لا يَقْطَعُ صَلَاتَهُ شَىْءٌ » .

كر عن محمد بن عبد الله الأنصارى عن أبيه عن جده عن أنس (٢) .

١١١٥/ ١٨١٦٢ - « لِيَسْتَتِرْ أَحَدُكُمْ فِى صَلَاتِهِ وَلَوْ بِسَهْمٍ » .

ش والبغوى ، طب ، ك ، ق عن سَبُرَةَ بن مَعْبِدٍ الْجُهَنِى (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال جـ ٦ صـ ٣٩٠ رقم ١٦٢٠١ ولفظه : « ليسأل السائل وما هو بإنس ، ولا جان ، ولكنه من ملائكة الرحمن ، يختبرون عباده فى رزقهم الذى رزقوا كيف صنيعهم فيه » وعزاه للديلمى عن عائشة .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٢ صـ ٤٥٦ قال : وروى بسنده إلى أنس أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « ليستتر أحدكم فى الصلاة بالخط بين يديه وبالحجر وبما وجد من شىء » .

ترجمة محمد بن عبد الله : جاء فى الإصابة جـ ٩ صـ ١٢٠ رقم ٧٧٧٨ قال : (محمد) بن عبد الله بن أبى الأنصارى الخزرجى رئيس الخزرج المشهور بالنفاق - وقال فى الإصابة جـ ٦ صـ ١٤٢ فى ترجمة أخيه عبد الله وهو محمد بن عبد الله بن أبى مالك بن الحر بن مالك بن سالم بن غنيم بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى وهو بن أبى بن سلول .

(٣) الحديث فى شرح السنة للبغوى فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى مرابض الغنم وأعطان الإبل جـ ٢ صـ٤٠٣ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا محمد بن هشام بن ملاَّس النميرى ، نا حرملة الجهنى ، حدثنى عمى عبد الملك ابن ربيع عن أبيه عن جده عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « إستتروا فى صلاتكم ولو بسهم » وقال : هذا حديث حسن .

وقال : وحرملة هو : حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى ، وعمه عبد الملك بن الربيع ابن سبرة يروى عن أبيه عن جده سبرة بن معبد .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة من اسمه سبرة جـ ٧ رقم ٦٥٤٠ صـ ١٣٤ ط العراق بلفظه .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الصلاة ، جـ ١ صـ ٢٥٢ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ليستتر أحدكم صلاته ولو بسهم » .

وأورد الحاكم حديثا آخر من طريق إبراهيم بن سعيد عن عبد الملك بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهنى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلفظ : « استتروا بصلاتكم ولو بسهم » قال الذهبى فى التلخيص : إبراهيم بن سعد عن عبد الملك بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده مرفوعا : «استتروا فى صلاتكم ولو بسهم » .
=

١١١٦/ ١٨١٦٣ ـ « لِيَسْتَرْجِعْ أَحَدُكُمْ فى كُلِّ شَىْءٍ حَتَّى فِى شِسْعِ نَعْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَصَائِبِ » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة [(١)] .

= وأورد البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) باب : ما يكون سترة للمصلى جـ ١ صـ ٢٧٠ حديثين : أحدهما بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا حرملة يعنى ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال : حدثنى عمى عن جده قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ليستتر أحدكم صلاته ولو بسهم » .

وثانيهما بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا : ثنا أبو العباس ، ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميرى الدمشقى ، ثنا حرملة بن عبد العزيز الجهنى ، حدثنى عمى عبد الملك عن أبيه عن جده عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « استتروا فى صلاتكم ولو بسهم » .

والحديث فى التاريخ الكبير للبخارى فى ترجمة : سبرة جـ ٤ صـ ١٨٧ رقم ٢٤٣٠ قال : سبرة بن معبد الجهنى قال مروان بن معاوية : سبرة بن عوسج ـ وبالهامش قال : كذا ، وفى التهذيب (٣ / ٤٥٣) سبرة بن معبد بن عوسجة ، ويقال : سبرة بن عوسجة ـ له صحبة ، نا الحميدى ، نا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى ، حدثنى عمى عبد الملك بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى ، حدثنى عمى عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده ، قال النبى ـ ﷺ ـ : « ليستتر أحدكم فى صلاته ولو بسهم » وقال لى على بن إبراهيم : حدثنا يعقوب بن محمد ، نا سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن الربيع عن سبرة ، وكان يكنى أبا سرية وهو حجازى عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث سبرة بن معبد) جـ ٣ صـ ٤٠٤ أورد حديثين : أحدهما بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا زيد أخبرنى عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا صلى أحدكم فليستتر لصلاته ولو بسهم » وثانيهما بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «سترة الرجل فى الصلاة السهم ، وإذا صلى أحدكم فليستتر بسهم » .

و (سبرة) ترجم له ابن حجر فى الإصابة جـ ٣ صـ ٦٤ رقم ٣٠٨١ ط/ المطبعة الشرقية وقال : ابن معبد بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهنى أبو ثرية وقيل مصعب صحابى نزل المدينة وأقام بذى المروة ، روى عنه ابنه الربيع وذكر ابن سعد أنه شهد الخندق وما بعدها ، ومات فى خلافة معاوية ، وقد علق له البخارى ، وروى له مسلم وأصحاب السنن .

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب : ما يقول إذا انقطع شسعه رقم ٣٥٤ صـ ١٠٨ ط/ مكتبة التراث الإسلامى ، قال : حدثنا أبو خليفة ، حدثنا مسدد ، حدثنا هشيم ، عن يحيى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليسترجع أحدكم فى كل شىء ، حتى فى شسع نعله فإنها من المصائب » . =

١١١٧/ ١٨١٦٤ ـ « لِيَسْتَغْنِ أَحَدُكُم عَن النَّاسِ بِقَضِيبِ سِوَاكٍ » .

هب عن ميمون بن أَبى شبيب مرسلا [١] .

١١١٨/ ١٨١٦٥ ـ « لَيْسَ الْخَبَرُ كالْمُعَايَنَةِ » .

العسكرى فى الأمثال ، خط عن ابن عباس ، خط عن أَبى هريرة ، طس ، خط والديلمى عن أَنس زاد الديلمى (قلت : يا رسول الله ما معناه ؟ قال :) ليس الدنيا كالآخرة [٢] .

١١١٩/ ١٨١٦٦ ـ « لَيْسَ الْمُعَايِنُ كالْمُخْبِرِ » .

ابن خزيمة والحسن بن سفيان ، خط عن أَنس [٣] .

١١٢٠/ ١٨١٦٧ ـ « لَيْسَ الْمُعَايِنُ كالْمُخْبِرِ ، إِن الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَخْبَرَ موسى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فى الْعِجْلِ فَلَمْ يُلْقِ الأَلْوَاحَ ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا أَلقَى الأَلواحَ فَانْكَسَرَتْ » .

حم ، والعسكرى ، ك ، طس ، ض عن ابن عباس [٤] .

= والحديث فى المطالب العالية لابن حجر فى كتاب (الأذكار والدعوات) باب : الأمر بالاسترجاع فى كل شىء وسؤال الله تعالى كل شىء جـ ٣ صـ ٢٣١ رقم ٣٣٥١ بلفظ أبو هريرة رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليسترجع أحدكم فى كل شىء حتى فى شسع نعليه فإنه من المصائب » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٦٦ من رواية ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ورمز له بالضعف.

قال المناوى : وفيه (يحيى بن عبد الله وهو التميمى) قال الذهبى فى الضعفاء : قال أحمد : ليس بثقة .

وترجمة (يحيى بن عبد الله التميمى) فى ميزان الاعتدال جـ ٤ صـ ٣٨٩ رقم ٩٥٥٩ روى عبد الله بن أحمد عن ابن معين : ضعيف الحديث .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٩٤ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك » رواه البزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ، و (شوص السواك) أى : بغسالته ، وقيل : بما يتفتت منه عند السواك .

و (ميمون بن أبى شبيب) ترجمته فى ميزان الاعتدال جـ ٤ صـ ٢٣٣ رقم ٨٩٦٥ عن عائشة قال ابن معين : ضعيف ، وقال ابن خراش : ميمون بن أبى شبيب عن على بن أبى طالب لم يسمع منه شيئا ، قلت : له حديث عن معاذ وآخر عن أبى ذر ، وروى عنه الحاكم ابن عتيبة وحبيب بن أبى ثابت ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو داود : لم يدرك عائشة .

(٢) ، (٣) ، (٤) هذه الأحاديث الثلاثة جاءت فى المصادر الآتية : أولا : حديث ابن عباس : =

....

= أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجمة إبراهيم بن حيان البيع جـ ٦ صـ ٥٦ رقم ٣٠٨٣ قال : أخبرنى أبو القاسم الأزهرى ، حدثنى محمد بن المظفر الحافظ ـ من لفظه ـ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن وسف الضحاك قال حدثنا إبراهيم بن حيان البيع البغدادى ، حدثنا خلف بن سالم ، حدثنا محمد بن جعفر غندر ، حدثنا شعبة عن هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس الخبر كالمعاينة» وقال : وهكذا رواه محمد بن نصر المخرمى عن خلف بن سالم .

وفى ترجمة (الحسين بن أحمد بن سهل المشترى) جـ ٨ صـ ١٢ رقم ٤٠٤٩ قال : أخبرنا أبو الفتح ابن قطيط، حدثنا الحسين بن أحمد بن سهل المشترى الأهوازى ، حدثنا محمد بن إسحاق القاضى ، حدثنا إبراهيم بن محمد الناقد ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا مالك عن شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس الخبر كالمعاينة » قال الشيخ : « ابن دار » غير ثقة ، قال الأزهرى : قدم المشترى هذا بغداد وسمعت منه بها إلا أنه لم يحصل عندى عنه شىء .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٣٨٠ قال : أخبرنى أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلى ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا عفان ، ثنا عوانة ، وأخبرنا أبو الحسين ، ثنا جعفر ، ثنا سعيد بن عبد الحميد ثنا هشام عن أبى بشر ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يرحم الله موسى ، ليس المعاين كالمخبر ، أخبره ربه أن قومه فتنوا بعده ، فلم يلق الألواح ، فلما رآهم وعاينهم ألق الألواح » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « رحم الله موسى ، لو لم يعجل لقص من حديثه غير الذى قص » وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : سمعه من أبى بشر ثقتان : البخارى ومسلم .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عباس) جـ ١ صـ ٢٧١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا هشيم عن أبى بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ليس الخبر كالمعاينة ، إن الله ـ عز وجل ـ أخبر موسى بما صنع قومه فى العجل ، فلم يلق الألواح ، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت » .

وفى تفسير ابن كثير فى قوله تعالى : ﴿ قال رب اغفر لى ولأخى وأدخلنا فى رحمتك وأنت أرحم الراحمين﴾ الآية رقم ١٥١ من سورة الأعراف جـ ٣ صـ ٤٧٥ ط/ الشعب قال : قال ابن أبى حاتم : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر ، عن ابن عباس قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « يرحم الله موسى ، ليس المعاين كالمخبر ، أخبره ربه ـ عز وجل ـ أن قومه فتنوا بعده ، فلم يلق الألواح ، فلما رآهم وعاينهم ألقى الألواح » .

ثانيًا : حديث أبى هريرة :

أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة الحسين بن جعفر أبو عبد الله العنبرى جـ ٨ صـ ٢٧ رقم ٤٠٧٦ قال: أخبرنا على بن المحسن ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن محمد المهلب الجرجانى حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مملك الجرجانى ، حدثنا عمار بن رجاء الجرجانى ، حدثنا أحمد بن أبى طيبة الجرجانى ، حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس الخبر كالمعاينة » .

ثالثًا : حديث أنس :

أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب « العلم » باب : فى الخبر والمعاينة جـ ١ صـ ١٥٣ وعن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس الخبر كالمعاينة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ـ مخطوطة رقم ٩٥ بمكتبة الأزهر صـ ٢٤٤ قال : عن أنس بن مالك عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليس الخبر كالمعاينة ، إن الله ـ عز وجل ـ لما أخبر موسى بما صنع قومه ، لم يلق الألواح ، فلما عاين ذلك ألقاها حتى تكسر ما تكسر منها » ، فيه ما ورد فى السند وهو قوله : قلت : يا رسول الله ما معناه ؟ قال : ليس الدنيا كالآخرة .

وأخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه فى ترجمة (محمد بن محمد بن مرزوق الباهلى) رقم ١٢٤٤ جـ ٣ صـ ٢٠٠ قال : وحدثنا الحسن بن سفيان النسوى عن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن ابن مرزوق ، أنبأنا أبو عبيد محمد بن أبى نصر النيسابورى ، حدثنا أبو عمر بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان النسوى سنة تسع وتسعين ومائة ، حدثنا محمد بن خزيمة ، حدثنا ابن مرزوق الباهلى حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنى أبى عن ثمامة عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المعاين كالمخبر » .

رابعًا : حديث ابن عمر : أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (العلم) باب : فى الخبر والمعاينة جـ ١ صـ ١٥٣ قال : عن ابن عمر : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس الخبر كالمعاينة ، إن الله ـ عز وجل ـ أخبر موسى عليه السلام بما صنع قومه فى العجل فلم يلق الألواح ، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت » رواه أحمد ، والبزار ،والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح وصححه ابن حبان .

والحديث فى الصغير رقم ٧٥٧٤ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أنس ، والخطيب فى تاريخه ، عن أبى هريرة بلفظ « ليس الخبر كالمعاينة » ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، عن أنس بن مالك ، والخطيب فى تاريخه ، عن أبى هريرة ، وقال : رمز المصنف لحسنه ،وهو كما قال أو أعلى فقد قال الهيثمى : رجاله ثقات ، ورواه أيضًا ابن منيع والعسكرى ، وعد من جوامع الكلم والحكم ، وقال الزركشى : ظن أكثر الشراح أنه ليس بحديث ، وهو حديث حسن خرجه أحمد ، وابن حبان ، والحاكم من طرق ، ورواه الطبرانى ، وهو عنده بلفظ الكتاب ، وبلفظ : ليس المعاينة كالخبر، وقال فى موضع آخر : ورواه أحمد ، والحاكم ، وابن حبان ، وإسناده صحيح ، فإن قيل : هو معلول بقول الكامل : إن هشيما لم يسمعه من أبى بشر ، قلت قال ابن حبان فى صحيحه : لم ينفرد به هشيم وله طرق ذكرتها فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر .

وفى الصغير برقم ٥٥٧٥ من رواية أحمد ، والطبرانى فى الأوسط ، والحاكم عن ابن عباس بلفظ : « ليس الخبر كالمعاينة ، إن الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه فى العجل فلم يلق الألواح ، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح ، فانكسرت ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى بعد أن وضح الشاهد على الحديث : (فائدة) قال ابن دريد : عن أبى حاتم إن أبا مليك أحد فرسان بنى يربوع لما قتل بنو بكر بنيه وأخبر بذلك فلم يشك ، ولم يظهر عليه جزع بالكلية ، فلما رآهما بعينه ألقى نفسه عليهما ، وقد أيقن قبل ذلك أنهما قتلا فلم يشك عند الخبر بل غلبه الجزع عند المعاينة ، وقال : قال الهيثمى : رجاله ثقات رجال الصحيح ، وصححه ابن حبان .

١١٢١/ ١٨١٦٨ ـ « لَيْسَ الْفَجْرُ بالأبيضِ الْمُسْتطيلِ فى الأفُق ، ولكنه الأحمرُ المعترضُ » .

حم ، طب عن طلق بن على (١) .

١١٢٢/ ١٨١٦٩ ـ « لَيْسَ الْمُؤمِنُ الَّذِى لاَ يَأمَنُ جَارُه بَوَائِقَهُ » .

طب عن طلق بن على (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث طلق بن علـى ـ رضي الله عنه ـ) جـ ٤ صـ ٢٣ قال: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن جابر ، عن عبد الله بن النعمان ، عن قيس بن طلق عن أبيه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «ليس الفجر المستطيل فى الأفق ولكنه المعترض الأحمر » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٣٩٧ رقم ٨٢٣٦ قال: حدثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى ابن إسحاق ، ثنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليس الفجر بالأبيض المستطيل ، ولكنه الأحمر المعترض » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط ـ صـ ٢٤٥ من رواية طلق « ليس الفجر بالأبيض المستطيل ولكنه الأحمر المعترض » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٨٠ من رواية أحمد عن طلق بن على ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد عن أبى علـى طلق بن على بن مدرك الحنفى السحيمى بمهملتين مصغرًا اليمانى صحابى له وفادة ، ورمز المصنف لحسنه وهو كما قال فقد قال الحافظ العراقى : إسناده حسن .

وترجمة (طلق بن على بن طلق بن عمرو) فى أسد الغابة جـ ٣ صـ ٩٢ رقم ٢٦٣٤ ط الشعب قال : وقيل : طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة ، الربعى الحنفى السحيمى ، وهو والد قيس بن طلق ، وكنيته أبو على ، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من اليمامة فأسلموا .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (أيوب بن عتبة اليمامى عن قيس بن طلق (جـ ٧ صـ ٤٠١ رقم ٨٢٥٠) قال : حدثنا موسى بن هارون ثنا حماد بن محمد الحنفى ثنا أيوب عن قيس بن طلق عن أبيه ابن عتبة : وقال محققه قال فى المجمع ٨/ ١٦٩ رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ٢٥٥ مجمع البحرين ، وفيه أيوب بن عتبة ضعفه الجمهور ، وهو صدوق كثير الخطأ ، قلت : له شاهد عند البخارى وغيره ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٨٢ من رواية الطبرانى فى الكبير عن طلق بن على ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير وكذا فى الأوسط عن طلق بن على وقال : رمز المصنف لحسنه .

وفسر المناوى كلمة (بوائقه) : أى دواهيه جمع بائقة وهى الداهية أو الأمر المهلك وقال : وفى حديث الطبرانى أن رجلا شكى إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من جاره ، فقال له : أخرج متاعك فى الطريق ففعل فصار كل من يمر عليه يقول مالك ؟ فيقول : جارى يؤذينى فيلعنه ، فجاء الرجل إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال ؛ ماذا لقيت من فلان أخرج متاعه فجعل الناس يلعنونى ويسبونى ، فقال : إن الله لعنك قبل أن يلعنك الناس .

١١٢٣/ ١٨١٧٠ ـ « لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِىءِ ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الذى إِذا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا » .

حم ، خ ، حب ، د ، ت ، طب ، ق عن ابن عمرو (١) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) جـ ٢ صـ ١٩٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبى -ﷺ- : « ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها » .

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الأدب) باب : ليس الواصل بالمكافىء ، جـ ٨ صـ ٧ط/ الشعب ، قال حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر ، عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو ، قال سفيان : لم يرفعه الأعمش إلى النبى - ﷺ - ورفعه حسن وفطر عن النبى - ﷺ - قال : «ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمه وصلها » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الزكاة) باب : صلة الرحم جـ ٢ صـ ١٣٣ رقم ١٦٩٧ قال: حدثنا ابن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال سفيان: ولم يرفعه سليمان إلى النبى - ﷺ - ورفعه فطر والحسن ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ليس الواصل بالكافىء ، ولكن الواصل (هو) الذى إذا قطعت رحمه وصلها » .

والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى صلة الرحم جـ ٤ صـ ٣١٦ رقم١٩٠٨ قال : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان حدثنا بشير أبو إسماعيل وفطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبى - ﷺ - قال : « ليس الواصل من .. إلخ الحديث » ، قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح ، وقال : وفى الباب عن سلمان وعائشة وعبد الله بن عمر .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصدقات) باب : الرجل يقسم صدقته على أقاربه وجيرانه إلخ جـ ٧ صـ ٢٧ قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن على بن ميمون الرقى ثنا محمد بن كثير العبدى ، ثنا سفيان الثورى عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال سفيان : لم يرفعه الأعمش ورفعه الحسن وفطر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها » وقال رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير ، وبعده ذكر البيهقى حديثًا آخر قال : أخبرنا أبو على الروذبارى ثنا على بن حمشاذ ، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ، ثنا أبو نعيم ، ثنا فطر عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - ﷺ - : « إن الرحم معلقة بالعرش ، وليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذى إذا انقطعت رحمه وصلها » .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (أحمد بن ثابت أبو الطيب الكاتب) جـ ٤ صـ ٥٨ رقم١٦٧٤ من طريق آخر عن أنس ، وقال غريب من حديث شعبة عن قتادة عن أنس ، لم أكتبه إلا بهذا الإسناد .

=

١١٢٤/ ١٨١٧١ ـ « لَيْسَ الإيمانُ بالتَّمَنِّى وَلاَ بالتَّحَلِّى ، ولكن هُوَ مَا وَقَرَ فِى القلبِ، وصدَّقَهُ الفعْلُ ، العِلْمُ عِلْمانِ : عِلْمٌ باللِّسان وعلمٌ فى القلبِ ، فأَمَّا علمُ القلبِ فالعلمُ النافعُ ، وعلمُ اللِّسان ، حُجَّةُ الله تعالى على ابن آدم » .

ابن النجار عن أنس [١] .

١١٢٥/ ١٨١٧٢ ـ « لَيْسَ المؤْمِنُ بالَّذِى يشبَعُ وَجَارَه جائعٌ إِلى جنبِهِ » .

خ فى الأدب ، ع ، طب ، ك ، ق ، خطٌ عن ابن عباس [٢] .

= والحديث ذكره الزبيدى فى شرح الإحياء فى (حقوق الأقارب والرحم) جـ ٦ صـ ٣١١ ضمن حديث لفظه: « الرحم معلقة بالعرش ، وليس الواصل بالمكافىء ، ولكن الواصل الذى إذا انقطعت رحمه وصلها » وبعد أن ذكر رواته ولفظ كل رواية قال: وأما قوله : ليس الواصل ... الخ فكذلك رواه أبو داود والترمذى وابن حبان من حديث ابن عمرو رواه أيضًا ابن النجار من حديث أنس .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٨٦ من رواية أحمد والبخارى وأبى داود والترمذى عن ابن عمرو ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد والبخارى وأبو داود فى الزكاة والترمذى فى البر عن ابن عمرو بن العاص ، ورواه عنه أيضًا ابن حبان وغيره .

(١) فى العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية لابن الجوزى جـ ١ صـ ٨٣ رقم ٨٩ ط/ دار الكتب العلمية ببيروت حديث بلفظ : أخبرنا ابن ناصر قال: أخبرنا إسماعيل محمد بن إبراهيم ، قال : أخبرنا أبو الفضل القرشى ، قال : نا أبو بكر بن مردويه ، قال : نا أحمد بن محمد بن عاصم قال : نا عمران بن عبد الرحيم ، قال : نا أبو الصلت الهروى ، قال : نا يوسف بن عطية ، قال نا قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « العلم علمان : علم اللسان ، وعلم القلب ؛ فذاك العلم النافع ، وعلم اللسان حجة على ابن آدم» قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، فيه أبو الصلت وهو كذاب بإجماعهم .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٧٠ من رواية ابن النجار والديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن النجار والديلمى فى الفردوس عن أنس وقال : قال العلائى : حديث منكر تفرد به عبد السلام بن صالح العابد قال النسائى : متروك ، وابن عدى : مجمع على ضعفه وقد روى معناه بسند جيد عن الحسن من قوله وهو الصحيح إلى هنا كلامه وبه يعرف أن سكوت المصنف عليه لا يرتضى .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط ـ صـ ٢٤٥ بلفظ : أنس بن مالك « ليس الإيمان بالتمنى ولا بالتحلى ولكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٦٧ قال : وعن ابن عباس أنه قال ـ وهو ينحل ابن الزبير : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع » رواه الطبرانى وأبو يعلى ورجاله ثقات .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (البر والصلة) جـ ٤ صـ ١٦٧ قال : حدثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبى بشير=

١١٢٦/ ١٨١٧٣ ـ « لَيْسَ الأَعْمَى مَنْ يَعْمَى بَصَرُهُ ، إِنَّمَا الأَعْمَى مَنْ تَعْمَى بَصِيرَتُهُ».

هب والديلمى ، الحكيم والعسكرى عن عبد الله بن جراد [1] .

= عن عبد الله أبى مساور قال: سمعت ابن عباس ، وهو يبخل ابن الزبير ويقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليس المؤمن الذى يبيت وجاره إلى جنبه جائع » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط ـ صـ ٢٤٤ بلفظ : « ليس المؤمن الذى يبيت شبعانًا وجاره إلى جنبه جائع » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٧ صـ ٤١٧ قال : وأخرج الحافظ من طريق أبى يعلى وعبد الرزاق عن عبد الله بن مساور قال : سمعت ابن عباس يبخل ابن الزبير ويقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المؤمن الذى يبيت وجاره طاوى ـ أو قال : ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع إلى جنبه » قال ورواه الخطيب بهذا اللفظ .

والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٣ صـ ٣٥٨ تحقيق مصطفى محمد عمارة ط/ دار إحياء التراث العربى بيروت قال : وعن ابن عباس ـ ﷺ ـ أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع » رواه الطبرانى ، وأبو يعلى ، ورواته ثقات . وقال : ورواه الحاكم من حديث عائشة ولفظه : «ليس المؤمن الذى يبيت شبعانا وجاره جائع إلى جنبه » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٨٣ من رواية البخارى فى الأدب والطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك والبيهقى فى السنن عن ابن عباس ورمز له بالصحه .

قال المناوى : رواه البخارى فى الأدب والطبرانى فى الكبير والحاكم فى البر وغيره والبيهقى فى السنن كلهم عن ابن عباس ، قال الحاكم صحيح ، فتعقبه الذهبى فى التلخيص بأنه من حديث عبد العزيز بن يحيى وليس ثقة وفى المهذب ، بأن فيه ابن المجاور مجهول ، وقال الهيثمى رجال الطبرانى ثقات وقال المنذرى : رواه الطبرانى وأبو يعلى ورواته ثقات .

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى جـ ٤ صـ ٣٦٥ ط/ دار المعرفة بيروت ، قال : وأخرج الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة والبيهقى فى شعب الإيمان والديلمى فى مسند الفردوس عن عبد الله بن جراد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس الأعمى من يعمى بصره ، ولكن الأعمى من تعمى بصيرته » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٦٩ من رواية الحكيم والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن جراد ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه يعلى بن الأشدق أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قال البخارى لا يكتب حديثه ، ورواه عنه أيضا العسكرى والديلمى .

وترجمة (عبد الله بن جراد الخفاجى) فى أسد الغابة جـ ٣ صـ ١٩٧ رقم ٢٨٥٩ ط الشعب .

١١٢٧/ ١٨١٧٤ ـ « لَيْسَ المؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلاَ اللَّعَّان ، وَلاَ الْفَاحِشِ ، وَلاَ البذِيء».

خ فى الأَدب ، حم ، ت ، ع ، حب ، طب ، ك ، هب عن ابن مسعود ، هب عن أَبى هريرة (١) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى اللعنة جـ ٤ صـ ٣٥٠ رقم ١٩٧٧ قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدى البصرى ، حدثنا محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء» قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وقد روى عن عبد الله من غير هذا الوجه .
والحديث فى (فضل الله الصمد للجيلانى فى (توضيح الأدب المفرد للبخارى) جـ ١ صـ ٤١٠ رقم ٣١٢ ط/ السلفية قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الحسن بن عمرو ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ولا البذيء » قال الجيلانى (محمد بن عبد الرحمن بن يزيد) أبو جعفر النخعى ، ثقة من الجلة ، كان يقال له : الكيس لعبادته ، (عن أبيه) هو عبد الرحمن بن يزيد أبو بكر النخعى : ثقة مات سنة ٧٣ وقيل سنة ٨٣ فى الجماجم ، وبهامشه قال : أخرجه أحمد ، وابن حبان ، والحاكم فى الإيمان ، والترمذى فى البر .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) باب : ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ، جـ ١ صـ ٩٧ بلفظه عن عبد الله قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة ، وضعفه ابن المدينى وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث فى المستدرك للحاكم ، كتاب (الإيمان) باب : ليس المؤمن بالطعان .. إلخ جـ ١ صـ ١٢ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « ليس المؤمن ... الحديث » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بهؤلاء الرواة عن آخرهم ثم لم يخرجاه ، وأكثر ما يمكن أن يقال فيه : إنه لا يوجد عند أصحاب الأعمش وإسرائيل بن يونس السبيعى كبيرهم وسيدهم وقد شارك الأعمش فى جماعة من شيوخه فلا ينكر له التفرد عنه بهذا الحديث ، وقال الحاكم : وللحديث شاهد آخر على شرطهما (حدثناه) أبو بكر بن إسحاق أنبأنا محمد بن أيوب ، ثنا أحمد ابن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الحديث وذكره ، وقال الحاكم وللحديث شاهد ثان عن إبراهيم النخعى لابد من ذكره وإن لم يكن إسناده على شرط الشيخين (أخبرناه) أخبرنا أبو الحسين على بن عبد الرحمن بن ماتى بالكوفة ثنا الحسين بن الحاكم الحيرى ، ثنا إسماعيل بن إبان ثنا صباح بن يحيى عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: المؤمن ليس بالطعان ولا الفاحش ولا البذيء » ، محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وإن كان ينسب إلى سوء الحفظ فإنه أحد فقهاء الإسلام وقضاتهم ومن أكابر أولاد الصحابة والتابعين من الأنصار رحمة الله تعالى عليهم ، ووافقه الذهبى فى كل هذه الروايات .
=

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الشهادات) باب : بيان مكارم الأخلاق ومعاليها ... ، جـ ١٠ صـ ١٩٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ، ثنا أحمد بن يونس (ح وأنبأ) أبو منصور أحمد بن على الدمغانى ثم البيهقى أنبأ أبو بكر الإسماعيلى أخبرنى أبو إسحاق إبراهيم ابن شريك ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال ـ ﷺ ـ : « ليس المؤمن ... إلخ » وروى عن علقمة عن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .

والحديث فى شرح السنة للبغوى باب : تحريم اللعن جـ ١٣ صـ ١٣٤ رقم ٣٥٥٥ ط/ المكتب الإسلامى ببيروت ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، أنا أبو عمر بكر بن محمد المزنى ، نا أبو بكر محمد بن عبد الله حفيد العباس بن حمزة ، نا الحسين بن الفضل البجلى ، نا محمد بن سابق ، نا إسرائيل عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ، ولا الفاحش ولا البذىء » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب قال محققه : وأخرجه الترمذى (١٩٧٧) فى البر والصلة باب ما جاء فى اللعنة ، وإسناده قوى وصححه ابن حبان (٤٨) والحاكم ١/ ١٢ ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٣١٢) وأحمد ٣٨٣٩ .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ٧ صـ ٤٧٨ بلفظه ، وقال : قال العراقى : رواه الترمذى بإسناد صحيح من حديث ابن مسعود ، وقال : حسن غريب ، والحاكم وصححه ، وروى موقوفا قال الدارقطنى فى العلل : والموقوف أصح . ا هـ قلت أخرجه الترمذى فى البر وإنما قال ، حسن غريب ولم يصحح لأن فيه محمد بن سابق البغدادى وهو ثقة ، ولكنه ضعفه بعضهم ، وكذلك رواه البخارى فى الأدب المفرد وأحمد وأبو يعلى وابن حبان والطبرانى والبيهقى كلهم من حديث ابن مسعود مرفوعا ، ورواه البيهقى أيضا من حديث أبى هريرة ، وممن رواه مرفوعا ، ابن أبى الدنيا فى الصمت قال حدثنا يحيى بن يوسف الرقى ، حدثنا أبو بكر بن عباس عن الحسن بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ فساقه .

وقال أيضا حدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المؤمن بطعان ولا بلعان ولا الفاحش البذىء » وقال الزبيدى : (الطعان) هو الوقاع فى أعراض الناس بنحو ذم أو غيبة ، و (اللعان) الذى يكثر لعن الناس بما يبعدهم عن رحمة الله تعالى إما صريحا أو كناية ، (والفاحش) ذو الفحش فى كلامه وأفعاله ، و (البذىء) الفاحش فى منطقه وإن كان الكلام صدقا .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٨٣ من رواية أحمد والبخارى فى الأدب وابن حبان والحاكم : عن ابن مسعود ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد والبخارى فى الأدب والترمذى فى البر وابن حبان والحاكم كلهم عن ابن مسعود =

١١٢٨/ ١٨١٧٥ ـ « ليسَ الصيامُ من الأَكل والشربِ ، إِنَّمَا الصيامُ من اللَّغْوِ والرَّفثِ فَإِنْ سَابَّك أَحَدٌ أَوْ جَهِل علَيْكَ ، فَقُلْ : إِنِّى صَائِمٌ إِنِّى صَائِمٌ » .

ك ، ق والديلمى عن أَبى هريرة (١) .

= قال الترمذى : حسن غريب ولم يبين المانع من صحته ، قال ابن القطان : ولا ينبغى أن يصح ؛ لأن فيه محمد بن سابق البغدادى وهو ضعيف وإن كان مشهوراً ، وربما وثقه بعضهم وقال الدارقطنى : روى مرفوعا وموقوفا ، والموقوف أصح .

والحديث فى (الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان) ترتيب علاء الدين الفارسى فى كتاب (الإيمان) جـ ١ صـ ٢٣٩ رقم ١٩١ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ط/ محمد عبد المحسن الكتبى ، قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا محمد بن يزيد الرفاعى أبو هشام ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا الحسين ابن عمرو الفقيمى عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ولا البذىء ، ولا الفاحش » .

والحديث فى (مسند الإمام أحمد) شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر جـ ٥ صـ ٣٢٢ رقم ٣٨٣٩ بلفظ : حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا إسرائيل عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المؤمن بطعان ، ولا بلعان ، ولا الفاحش البذىء ، وقال ابن سابق مرة : بالطعان ولا باللعان » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ورواه الترمذى ٣ / ١٣٨ عن محمد بن يحيى الأزدى : عن محمد بن سابق ، وقال : (حديث حسن غريب ، وقد ورى عن عبد الله من غير هذا الوجه) ونسبه شارحه أيضا للبخارى فى تاريخه ، وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم فى مستدركه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، فى نسخة بهامش ك « ولا الفاحش ولا البذىء » وهى توافق رواية الترمذى .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط ـ صـ ٢٤٤ قال : ابن مسعود : « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذىء » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الصوم) جـ ١ صـ ٤٣٠ قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن إسحاق الحنظلى ثنا أبى ، ثنا أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن عن عمه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس الصيام من الأكل والشرب ، إنما الصيام من اللغو والرفث ، فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل : إنى صائم » وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، اهـ ووافقه الذهبى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصيام) باب : الصائم ينزه صيامه عن اللغط والمشاتمة جـ ٤ صـ ٢٧٠ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر بن الحسن القاضى ، وأبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب أخبرك أنس بن عياض الليثى عن الحارث بن عبد الرحمن عن عمه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس الصيام من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو والرفث ، فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل إنى صائم » . =

١١٢٩/ ١٨١٧٦ ـ « لَيْسَ الرَّمْىُ بِلَعِبٍ ، الرَّمْىُ خَيْرُ مَا لَهَوْتُمْ بِه » .

الديلمى عن ابن عمر .

١١٣٠/ ١٨١٧٧ ـ « لَيْسَ البِرُّ فِى حُسنِ اللِّبَاسِ والزِّىِّ ، ولكِنَّ البِرَّ السكِينَةُ والوَقَارُ» .

أبو نعيم عن أبى سعيد (١) .

١١٣١/ ١٨١٧٨ ـ « لَيْسَ الإِيمَانُ بِالتَّحَلِّى ، وَلاَ بالتَّمَنِّى ، وَلكِنْ ما وَقَر فِى الْقَلْبِ وَصَدَّقَهُ الْعَمَلُ » .

أبو نعيم ، والديلمى عن قتادة عن أنس (٢) .

= والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى فى كتاب (الصوم) ترهيب الصائم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك جـ ٢ صـ ١٤٧ تعليق مصطفى محمد عمارة ط/ دار إحياء التراث العربى بيروت قال : وعن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ليس الصيام .. إلخ » .

وقال : رواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى جـ ١ صـ ٢٠١ ط/ دار المعرفة بيروت قال : وأخرج الحاكم وصححه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ليس الصيام ... إلخ الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٧٨ من رواية الحاكم فى المستدرك والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى وغيره .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٧١ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس : عن أبى سعيد ورمز له بالضعف .

والحديث فى كنز العمال جـ ٣ صـ ٢٥٤١ رقم ٦٤٠ فى كتاب (الزكاة) باب السكينة والوقار .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط ـ صـ ٢٤٥ من رواية أنس ، قال : « ليس الإيمان بالتمنى ولا بالتحلى ولكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٧٠ من رواية ابن النجار ، والديلمى فى مسند الفردوس : عن أنس ورمز له بالضعف وهو بلفظ : « ليس الإيمان بالتمنى ولا بالتحلى ، ولكن هو ما وقر فى القلب وصدقه العمل » .

قال المناوى : قال العلائى : حديث منكر تفرد به عبد السلام بن صالح العابد ، قال النسائى متروك ، وابن عدى : مجمع على ضعفه ، وقد روى معناه بسند جيد عن الحسن من قوله وهو الصحيح إلى هنا كلامه ، وبه يعرف أن سكوت المصنف عليه لا يرتضى .

١١٣٢/ ١٨١٧٩ ـ « لَيْسَ البيانُ كَثْرَةَ الكَلاَم ، ولَكِنْ فـصْلٌ فِيمَا يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولُه ، ولَيْسَ العِيُّ عِيَّ اللسان ، ولكن قلةَ المعرفة بالحقِّ » .

أبو نعيم ، والديلمى : عن أبى هريرة [١] .

١١٣٣/ ١٨١٨٠ ـ « لَيْسَ الجِهَادُ أَنْ يضْرِبَ الرَّجُلُ بِسَيْفِه فى سَبِيل الله ، إِنَّمَا الجهادُ من عَالَ وَالديهِ ، وَعَـالَ وَلَدَه ، فَهُـوَ فِى جِهادٍ ، ومن عـالَ نَفْسَه يَكُفُّـهَا عن النَّاسِ فَـهُوَ فى جِهَادٍ » .

حل ، كر ، الديلمى عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى رقم ٢٠١٠ صـ ٤٩٢ ط/ السلفية بلفظ : أخبرنا أحمد ابن عمير بن يوسف بدمشق ـ حدثنا موسى بن سهل الرملى ، حدثنا عتبة بن السكن ، حدثنا الأوزاعى عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « البيان من الله ، والعى من الشيطان وليس البيان كثرة الكلام ، ولكن البيان الفصل فى الحق ، وليس العى قلة الكلام ولكن من سفه الحق » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ٢٤٤ مخطوط قال : « ليس البيان كثرة الكلام ، ولكن فصل فما يحب الله ـ عز وجل ـ » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٧٢ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا أبو نعيم وعنه من طريقه أورده الديلمى مصرحا فكان عزوه إليه أولى ، ثم إن فيه: رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وقد مر غير مرة أنهما ضعيفان .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (ابن برة) رقم ٣٧٨ ج ٦ ص ٣٠٠ قال: حدثنا أبى ثنا محمد ابن علان ، ثنا أحمد بن محمد القرشى ، ثنا أحمد بن محمد العجى ثنا أبو روح سعيد بن دينار ، ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس الجهاد ... إلخ الحديث » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٦ صـ ١٠٥ قال: وعن أنس مرفوعا : «ليس الجهاد أن يضرب الرجل بسيفه فى سبيل الله ، إنما الجهاد من عال والديه ، وعال ولده فهو فى جهاد ، ومن عال نفسه فكفها عن الناس فهو فى جهاد » وقال : ورواه أبو نعيم الحافظ ، قال ابن أبى حاتم سألت أبى عن سعيد هذا فقال : مجهول .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٧٣ من رواية ابن عساكر عن أنس ورمز له بالضعف ، وهو بلفظ : « ... ومن عال نفسه فكفها ... » الحديث .

قال المناوى : رواه ابن عساكر فى تاريخه عن أنس ، وقال : قضية تصرف المصنف أن هذا لم يره مخرجا لأحد من المشاهير الذى وضع لهم الرموز ، وهو عجب ، فقد خرجه أبو نعيم ، والديلمى باللفظ المزبور عن أنس ، فكان ينبغى عزوه إليهما معا .

١١٣٤/ ١٨١٨١ ـ « لَيسَ الْخُلفُ أنْ يَعِـد الرَّجُلُ وَمِنْ نيته أَنْ يَفِى ، ولكن الخُلفَ أَنْ يَعِدَ الرَّجُل من نِيَّته أَنْ لاَ يَفِى » .

ابن لال عن زيد بن أرقم (١) .

١١٣٥/ ١٨١٨٢ ـ « لَيْسَ الْقُرآنُ بِالتِّلاَوَةِ ، ولاَ الْعِلْمُ بِـالرِّوَايَةِ ولَكِنْ الْقُرآنِ بالهِدَايَةَ والْعِلْمَ بالدِّرَايَةِ » .

الديلمى عن أنس (٢) .

١١٣٦/ ١٨١٨٣ ـ « لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحَ مِن الله ، ولاَ أَحَـدٌ أَكْثَر مَعَاذِيرَ مِن الله » .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (الإيمان) رقم ٢٦٣٣ بلفظ : حـدثنا محمـد بن بشار ، حدثنا أبو عـامر ، حدثنا إبراهيم بن طهمـان عن على بن عبد الأعلى ، عن أبى النعمـان عن أبى وقاص عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا وعد الرجل وينوى أن يفى به فلم يف به فلا جناح عليه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وليس إسناده بالقـوى ، على بن عبد الأعلى ثقة ولا يعرف أبو النعمان ، ولا أبو وقاص وهما مجهولان .

والحديث فى سنن أبى داود كـتاب (الأدب) باب : فى العدة بلفظ : حـدثنا محمـد بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن طهـمان ، عن على بن عـبد الأعـلى عن أبى النعمـان ، عن أبى وقـاص ، عن زيد بن أرقم عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « إذا وعد الرجل أخاه ، ومن نيته أن يفى (له) فلم يف ، ولم يجىء للميعاد فلا إثم عليه ».

والحديث فى الصـغير برقم ٧٥٧٦ وعزاه إلى أبى يعلى عن زيد بن أرقم ، قـال : المناوى : ورواه عنه أيضا ابن لال والديلمى ورمز المصنف لحسنه .

والحديث ذكـره الغزالى فى الإحياء جـ ٣ صـ ١٣٣ ط دار المعـرفة كتـاب (آفات اللسان) باب : الآفة الثـالثة عشرة : الوعـد الكاذب وقال العراقى : حديث (ليس الخلف أن يعد الرجل ومن نيـته أن يفى » وفى لفظ آخر (وإذا وعد الرجل أخاه وفى نيته أن يفى فلم يجد فلا إثم عليه) .

أخرجـه أبو داود والترمـذى وضعفـه من حديث زيد بن أرقم باللفظ الثـانى إلا أنهما قـالا : « فلم يف » اهـ إحياء .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله الفصل الأول جـ ١ صـ ٥٥ رقم ٢٤٦٢ .

وورد فى مسند الفردوس برقم ٥٢١٤ جـ ٣ ص ٣٩٨ .

ز ، طب ، ض عن الأسود بن سريع [١] .

١١٣٧/ ١٨١٨٤ ـ « لَيْسَ مِنْ بَلَد إِلاَّ سَيَطَؤُه الدَّجَّالُ إِلاَّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَة ولَيْسَ نَقبٌ من أَنْقَابِها إِلاَّ عَلَيْـه الْمَلاَئكةُ صَافِّينَ تَحْرُسُهَـا فَيَنْزِلُ بِالسَّبْخَة فَتَـرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاثَ رَجَفَات يَخْرُجُ إِلَيْه مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافقٍ » .

خ ، م ، ت ، وأبو عوانة ، حب عن أنس [٢] .

١١٣٨/ ١٨١٨٥ ـ « لَيْسَ فِى الْمَالِ زَكَاة حَتَّى يَحُولَ عَلَيْه الْحَوْلُ » .

قط عنه [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١ صـ ٢٦٢ رقم ٨٣٦ قال: حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا أبو عاصم عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس أحد أحب إليه المدح من الله ـ عز وجل ـ ولا أحد أكثر معاذير من الله عز وجل» .

والأسود بن سريع له ترجمة فى تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ١ صـ ٦١٦ قال : هو الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة التميمى السعدى من بنى منقر صحابى غزا مع النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه ونزل البصرة ، وقص بها ، وروى عنه الأحنف بن قيس ، والحسن البصرى ، وعبد الرحمن بن أبى بكرة قال ابن منده : لا يصح سماعا منه قال البخارى فى التاريخ قال على قتل أيام الجمل وكذا قال : ابن السكن وأبو داود وأبو حاتم وأبو سليمان .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب الحج باب لا يدخل الدجال المدينة جـ ٣ صـ ٢٨ قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد ، حدثنا أبو عمرو ، حدثنا إسحاق ، حدثنى أنس بن مالك ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الفتن باب : قصة الجساسة ذكر الحديث فى صـ ٢٢٦٥ من جـ ٤ برقم ١٢٣ (٢٩٤٣) بسند البخارى ولفظه إلا أنه قال : بعد كلمة صافين تحرسها ، فينزل بالسبخة (*) فترجف المدينة ... إلخ .

(٣) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة بالحول جـ ٢ صـ ٩١ قال : حدثنا الحسين بن الخضر المعدل بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا محمد بن سليمان الأسدى ، ثنا حسان بن سياه عن ثابت عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « ليس فى مال زكاة ... إلخ » قال المحقق : الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل وأعله بحسان بن سياه قال :لا أعلم يرويه عن ثابت غيره انتهى وحسان بن سياه قال : ابن حبان فى كتاب الضعفاء هو منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . =

(*) ومعنى السبخة : محركة ومسكنة أرض ذات نزو ، وملح .

١١٣٩/ ١٨١٨٦ - « لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبِرِ » .

ابن خزيمة ، طس ، ض عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن جده .

١١٤٠/ ١٨١٨٧ - « لَيْسَ لى أَنْ أَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا » .

حم ، طب ، هب ، ض عن سَفِينَةَ (١) .

١١٤١/ ١٨١٨٨ - « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْشَةٌ فِى قُبُورِهِمْ ، كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ إِذَا انْفَلَقَتْ الأَرْضُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ : لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ ، والنَّاس بُهْمٌ » .

تمام ، خط ، كر عن ابن عباس (٢) .

= الحديث فى الصغير برقم ٧٦٤٠ من رواية الدارقطنى عن أنس بن مالك بلفظه .

قال المناوى : ورمز المؤلف لحسنه وليس ذا منه بحسن فقد أعله مخرجه الدارقطنى بأن « حسان بن سياه » أحد رواته ضعيف ورواه أيضا الدارقطنى عن ابن عباس ، وتعقبه الفريانى بأن فيه : حارثة بن محمد بن أبى الرحال مجمع على ضعفه وقال الذهبى : فيه إسماعيل بن عياش واه فى غير الشاميين واختلف فى رفعه ووقفه قال الدارقطنى : والصحيح وقفه وهو كذلك فى الموطأ ووصله الدارقطنى فى الغرائب مرفوعا وضعفه ا هـ ، وبه يعرف رمز المصنف لحسن المرفوع غير حسن .

(١) انظر التعليق على هذا الحديث قبل اثنى عشر حديثا رقم ١١٢٣ فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ صـ ٩٩ ذكر هذا الحديث برقم ٦٤٤٦ قال : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى ثنا هدية بن خالد ثنا حماد ابن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة أن رجلا دعاه على فوضع له طعاما فقالت فاطمة فلو دعونا النبى - ﷺ - فدعوه فجاء فوضع يده على عضاتى الباب فرأى قراما فى ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة لعلى ألحقه فقل له لم رجعت يا رسول الله فقال : إنه ليس لى أن أدخل بيتا فروقا » .

وفى سنن أبى داود : ذكر هذا الحديث برقم ٣٧٥٥ فى كتاب الأطعمة باب إجابة الدعوة : وإذا حضرها مكروه من طريق سعيد بن جمهان عن سفينة أبى عبد الرحمن .

وانظر سنن ابن ماجه جـ ٢ كتاب الأطعمة باب إذا رأى الضيق منكرا جـ ٥ صـ ١١١٤ برقم ٣٣٦٠ .

وانظر الصغير رقم ٧٦٦٦ - ذكر بلفظه من رواية .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٣ صـ ٣٤٥ فى ترجمة تمام بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلى الرازى الحافظ - لقد أخرج بسنده إلى عطاء بن عباس أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم كأنى أنظر إليهم إذا انفلقت الأرض عنهم يقولون لا إله إلا الله والناس بهم » .

والحديث فى الخطيب جـ ٥ صـ ٣٠٥ رقم ٢٨١٤ فى ترجمة محمد بن سعيد الطائى قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء بن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس على أهل لا إله إلا الله ... الخ الحديث » .

١١٤٢/ ١٨١٨٩ ـ « لَيْسَ عَلَى أهْلِ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْشَةٌ فِى قُبُورِهَمْ ولاَ فِى مَحْشَرِهِمْ ولاَ فِى مَنْشَرِهم ، وكأنِّى بأَهْلِ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُسِهِمْ وَيَقُولُون الْحَمْدُ للهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ » .

عد ، هب وقال : غير قوى ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسى فى الأربعين ، كر عن ابن عمر (١) .

---

(١) حديث ابن عمر أخرجه ابن عدى فى الكامل فى موضعين الأول فى ترجمة بهلول بن عبد الله الكندى جـ ٢ صـ ٤٩٨ قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا الحسن ثنا بهلول سمعت سلمة بن كهيل عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى الموت ولا فى النشور وكأنى بهم عند الصيحة وهم ينفضون شعورهم من التراب يقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن » .

وقال عن بهلول إن فى أحاديثه نظر وحديثه عن ابن إسحاق أنكر منه عن غيره وإنما ذكرته لأبين أن أحاديثه مما يتابع الثقات عليها إذا لم أر من تكلم فى الرجال فيه كلاما ، وقال محققه : بهلول ضعيف انظر لسان الميزان جـ ٢ صـ ٦٧ .

والموضع الآخر فى ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم جـ ٤ صـ ١٥٨٢ قال : ثنا محمد بن أبان وأحمد بن محمد البراثى قالا : ثنا يحيى الحمانى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم ولا فى نشورهم وكأنى بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رءوسهم ويقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن » .

وأخرجه ابن كثير فى تفسيره ـ سورة فاطر ـ آية ٣٤ جـ ٦ صـ ٥٣٧ طبعة الشعب قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وكأنى بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رءوسهم ويقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن ـ رواه ابن أبى حاتم من حديثه وقال : الطبرانى حدثنا جعفر بن محمد الفريابى حدثنا موسى بن يحيى الروزى حدثنا سليمان بن عبد الله بن وهب الكوفى عن عبد العزيز بن حكيم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى الموت ولا فى قبورهم ولا فى النشور وكأنى أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رءوسهم من التراب ، يقولون : الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٢٠ من رواية الطبرانى عن ابن عمر بلفظ (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى الموت ولا فى القبور ولا فى النشور ، كأنى أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رءوسهم من التراب يقولون : الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن » .

قال المناوى قال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريقين فى إحداهما وهى المذكورة هنا يحيى الحمانى وفى الأخرى مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وأعله قال الحافظ العراقى : ورواه عنه أيضا أبو يعلى والبيهقى بسند ضعيف .

والحديث فى مجمع الزوائد فى باب ما جاء فى فضل لا إله إلا الله جـ ١٠ صـ ٨٢ قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم ولا منشرهم وكأنى أنظر إلى أهل لا إله إلا الله وهم ينفضون التراب عن رءوسهم ويقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفى رواية (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت ولا عند=

١١٤٣/ ١٨١٩٠ ـ « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ ، ولَكِنْ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ » .

ع ، طس ، ض ، عن أنس ، حم ، وهناد ، خ ، م ، ت ، هـ عن أبى هريرة [1] .

= القبر وفى الرواية الأولى يحيى الحمانى وفى الأخرى مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف وفى صـ ٣٣٣ ـ باب كيف يحشر الناس جـ ١٠ مجمع ، قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى الموت ولا فى القبور ولا فى النشور كأنى أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رءوسهم من التراب يقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

والحديث فى الخطيب جـ ١صـ ١٦٦ رقم ٩٩ ـ ترجمة محمد أحمد بن إبراهيم الموصلى ـ قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ فى النوم فقلت يا رسول الله أن يحيى الحمانى حدثنا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عنك ـ ﷺ ـ أنك قلت : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم ولا فى منشرهم وكأنى بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رءوسهم ويقولون الحمد الله الذى أذهب عنا الحزن » فقال صدق ابن الحمانى .

والحديث فى الخطيب جـ ١٠ صـ ٢٦٥ رقم ٥٣٨٠ فى ترجمة عبد الرحمن بن واقد الواقدى قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أخبرنا على بن محمد بن سعيد الرزاز حدثنا أحمد بن الحسين الصوفى حدثنا أبو مسلم الواقدى ـ عبد الرحمن بن واقد ـ حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم ولا فى منشرهم وكأنى بأهل لا إله إلا الله قد خرجوا من القبور ينفضون التراب عن رءوسهم وهم يقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن.

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب الدعوات باب الغنى غنى النفس جـ ٨ صـ ١١٨ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس » .

والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد عبد الباقى ، كتاب الزكاة باب الغنى عن كثرة العرض جـ ١ ص ٧٢٦ برقم ـ ١٢٠ ـ قال : حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس الغنى عن كثرة العرض إلخ » .

وقد أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الزهد باب القناعة برقم ٤١٣٧ جـ ٢ صـ ١٣٨٦ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس » .

والإمام الترمذى فى سننه أخرج هذا الحديث فى كتاب الزهد باب ما جاء أن الغنى غنى النفس برقم ٢٣٧٣ قال : حدثنا أحمد بن بديل بن قريش الباقى الكوفى حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس » قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم الأسدى .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) جـ ٢ صـ ١٦١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يعلى محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس الغنى .. الحديث ، واللفظ له » .

=

١١٤٤/ ١٨١٩١ ـ « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِى عَبْدِهِ ولاَ فِى فَرَسِهِ صَدَقَةٌ » .

ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريرة ، ش عن على [(١)] .

= وفى كشف الخفاء جـ ٢ صـ ٢٤١ وهذا الحديث برقم ٢١٤٨ بلفظ الغنى عن كثرة العرض وقال : رواه الشيخان وغيرهما عن أبى هريرة بزيادة ولكن الغنى غنى النفس .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الزهد باب ليس الغنى عن كثرة العرض جـ ١٠ صـ ٢٣٧ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو يعلى ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح .

والحديث فى المطالب العالية جـ ١ برقم ١٢٧٧ ذكر هذا الحديث عن أنس رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ليس الغنى عن كثرة العرض ... إلخ » .

والحديث فى حلية الأولياء جـ ٤ صـ ٩٩ فى ترجمة يزيد بن الأصم رقم ٢٥٢ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة يرفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ، والله ما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم العمد وما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم الغنى والتكاثر » .

ومعنى ـ العَرَض ـ : هو متاع الدنيا .

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب الزكاة ، باب ليس على المسلم فى عبده صدقة جـ٢ صـ ١٤٩ قال : حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال ، حدثنى أبى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس على المسلم صدقة فى عبده ولا فى فرسه » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الزكاة باب لا زكاة على المسلم فى عبده وفرسه جـ ٢ صـ ٦٧٥ برقم ٩٨٢ قال : وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال: قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليس على المسلم فى عبده ولا فرسه صدقة» ثم قال وحدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا : حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبى هريرة .

قال : (عمرو) عن النبى ـ ﷺ ـ وقال : زهير يبلغ به (أى يرفعه على النبى ـ ﷺ ـ (ليس على المسلم فى عبده ولا فرسه صدقة) وقال : حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال (ح) وحدثنا قتيبة حدثنا حماد ابن زيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل كلهم عن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ بمثله .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الزكاة باب صدقة الرقيق جـ ٢ صـ ٢٥١ رقم ١٥٩٥ قال : حدثنا عبد الله بن سلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « ليس على المسلم فى عبده ولا (فى) فرسه صدقة » .

والحديث أخرجه الإمام الترمذى فى سننه فى كتاب الزكاة باب ما جاء ليس فى الخيل والرقيق صدقة جـ ٣ صـ ١٤ رقم ٦٢٨ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ومحمود بن غيلان قالا : حدثنا وكيع عن سفيان وشعبة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على المسلم فى فرسه ولا فى عبده صدقه » وفى الباب عن على وعبد الله بن عمرو . =

= قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم أنه ليس فى الخيل السائمة صدقة ولا فى الرقيق إذا كانوا للخدمة صدقة إلا أن يكونوا للتجارة فإذا كانوا للتجارة ففى أثمانهم الزكاة إذا حال عليها الحول » .

والحديث ذكره النسائى فى سننه فى كتاب الزكاة باب زكاة الخيل جـ ٥ صـ ٢٥ من طريق عراك بن مالك عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « ليس على المسلم فى عبده ولا فى فرسه صدقة » .

وقال أيضا أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال : حدثنا أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان ابن يسار عن عراك بن مالك عن أبى هريرة يرفعه إلى النبى - ﷺ - قال : ليس على المسلم ... إلخ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الزكاة باب صدقة الخيل والرقيق رقم ١٨١٢ جـ ١ صـ ٦١٦ .

قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك ابن مالك عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس على المسلم ... إلخ » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) جـ ٢ صـ ٤٠٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان قال : ثنا وهيب قال ثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال: « ليس فى عبد الرجل ولا فى فرسه صدقة » وفى صـ ٤٧٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن سليمان ابن يسار عن عراك بن مالك عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال: « ليس على المؤمن فى عبده ولا فى فرسه صدقة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الزكاة باب لا صدقة فى الخيل جـ ٤ صـ ١١٧ قال: أخبرنا أبو عبد الله - الحافظ - وأبو زكريا بن إسحاق المزكى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعى أنبأ مالك بن أنس وسفيان بن عيينة كلاهما عن عبد الله بن دينار (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرضى ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزى - إملاء - ثنا موسى بن أبى خزيمة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ليس على المرء فى عبده ولا فى فرسه صدقة » رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخارى من حديث شعبة عن عبد الله بن دينار :

وأخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل - ببغداد - وأنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخرى الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا خثيم بن عراك حدثنى أبى عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال: « ليس على الحر المسلم فى فرسه ولا فى مملوكه صدقة » رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنى محمد بن أحمد بن على أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حاتم بن إسماعيل عن خثيم بن عراك قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا صدقة على المسلم فى عبده ولا فى فرسه » رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة ورواه بكير بن الأشج عن عراك بن مالك قال : سمعت أبا هريرة بنحوه فى العيد ، فسماع عراك بن مالك عن أبى هريرة صحيح لا شك فيه .

١١٤٥/ ١٨١٩٢ـ « لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِى تَرُده الأُكْلَةُ والأُكْلَتَانِ ، ولَكِن الْمِسْكِينُ الَّذِى لَيْسَ لَهُ غِنَى وَيَسْتَحيِى ولاَ يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا » .

خ ، ن عن أبى هريرة [١] .

١١٤٦/ ١٨١٩٣ـ « لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِى يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ فَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ واللُّقْمَتَانِ، والتَّمْرَةُ والتَّمْرَتَانِ ، ولَكِنَّ المِسْكِينَ الَّذِى لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيه ، ولاَ يُفْطنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْه ، ولاَ يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، حب عن أبى هريرة ، حم ، حل عن ابن مسعود [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الزكاة باب : قول الله تعالى : ﴿ لا يسألون الناس إلحافا ﴾ وكم الغنى وقول النبى ـ ﷺ ـ : « ولا يجد غنى يغنيه ،لقول الله تعالى : ﴿ للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله ﴾ إلى قوله : « ﴿ فإن الله به عليم ﴾ جـ ٢ صـ ١٥٣ قال: حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرنى محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ليس المسكين الذى ترده الأكلة والأكلتان .. إلخ الحديث » .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب الزكاة باب : تفسير المسكين جـ ٥ صـ ٦٣ قال: أخبرنا على بن حجر قال أنبأنا إسماعيل قال حدثنا شريك عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « ليس المسكين الذى ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان أين المسكين التعفف اقرءوا إن شئتم (لا يسألون الناس إلحافا) وفى صـ ٦٤ قال : أخبرنا ابن على قال حدثنا ابن عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليس المسكين الذى ترده الأكلة والأكلتان والتمرة والتمرتان » قالوا فما المسكين يا رسول الله ؟ قال : « الذى لا يجد غنى ، ولا يعلم الناس حاجته فيتصدق عليه » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب الزكاة باب قوله تعالى : ﴿ لا يسألون الناس إلحافا ﴾ وكم الغنى وقول النبى ـ ﷺ ـ ولا يجد غنى يغنيه لقول الله ـ تعالى ـ(للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله) إلى قوله (فإن الله به عليم) ج ٢ ص ١٥٤ قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال : حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان ، والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ، ولا يفطن به فيتصدق عليه ، ولا يقوم فيسأل الناس » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب الزكاة باب : المسكين الذى لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه، ج ٢ ص ٧١٩ رقم ١٠٣٩ ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعنى الحزامى) عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليس المسكين بهذا الطواف الذى يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا : فما المسكين يا رسول الله ؟ ، قال : « الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئًا » .
=

١١٤٧/ ١٨١٩٤ـ « لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

خ عن أنس (١) .

١١٤٨/ ١٨١٩٥ـ « لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِى تَرُدُّه الأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَان ، واللُّقْمَةُ واللقْمَتَان، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِى مَالَهُ ، فإِنَّمَا هُوَ رَضْفٌ مِن النَّارِ يَتَلَهَّبه ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » .

= والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الزكاة باب : من يعطى من الصدقة ؟ وحد الغنى ج ٢ ص ٢٨٣ رقم ١٦٣١ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا : ثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المسكين الذى ترده التمرة والتمرتان والأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذى لا يسأل الناس شيئًا ولا يفطنون به فيعطونه » ثم قال فى رقم ١٦٣٢ ، حدثنا مسدد وعبيد الله بن عمر وأبو كامل ـ المعنى ـ ، قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ مثله ، قال : ولكن المسكين المتعفف زاد مسدد فى حديثه (ليس له ما يستغنى به الذى لا يسأل ولا يعلم بحاجته فيتصدق عليه فذاك المحروم » (ولم يذكر مسدد المتعفف الذى لا يسأل) قال أبو داود : روى هذا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر ، جعلا المحروم من كلام الزهرى وهو أصح .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب الزكاة باب تفسير المسكين ج ٥ ص ٦٣ قال : أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المسكين بهذا الطواف الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ، قالوا : فما المسكين ؟ ، قال : « الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٣٨٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ، ثنا إبراهيم بن مسلم الهجرى عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ليس المسكين بالطواف ولا بالذى ترده التمرة ولا التمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان ولكن المسكين المتعفف الذى لا يسأل الناس شيئًا ولا يفطن له فيتصدق عليه » والحديث فى حلية الأولياء ج ٧ ص ١٠٨ ذكر الحديث من طريق أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المسكين الطواف الذى ترده اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذى لا يجد ما يغنيه ويستحيى أن يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه ، وقال : مشهور من حديث الثورى عن إبراهيم .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب النبى ـ ﷺ ـ إلى كسرى وقيصر ج ٦ ص ١٨ قال : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال : لما ثقل النبى ـ ﷺ جعل يتغشاه فقالت فاطمة ـ عليها السلام ـ واكرب أباه فقال لها : « ليس على أبيك كرب بعد اليوم » ، فلما مات قالت : يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه مَنْ جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه ، فلما دفن قالت فاطمة ـ عليها السلام ـ : يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦١٩ من رواية البخارى عن أنس بن مالك ورمز له المصنف بالصحة ، وذكر الحديث بلفظه .

كر عن عمر [(١)] .

١١٤٩/ ١٨١٩٦ـ « لَيْسَ المسكين بـالطَّوَّاف ، ولاَ بالَّذى تَرُدُّهُ التـمْرةُ ولاَ التَّـمْـرَتَان وَلاَ اللُّقْمَةُ ولاَ اللُّقْمَتَانِ ، ولَكِنِ الْمِسْكِينَ المـتَعَفِفُ الَّذِى لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا ، ولاَ يُفْطَنُ لَه فَيُتصَدَّقَ عليه » .

حم عن ابن مسعود [(٢)] .

١١٥٠/ ١٨١٩٧ـ « لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِى تَرُدُّه التَّمْرَةُ والتَّمْرَتَان ، وَالأُكْلَةُ والأُكْلَتَان، ولَكِنَّ الْمِـسْكِينَ الَّذِى لَيْسَ لَهُ مَـا يَسْتَـغْنِى بِهِ ولاَ يُعْلَمُ بِحَـاجَـتِه فَـيُتَـصَـدَّقَ عَلَيْه ، فَـذَلِكَ الْمَحْرُومُ » .

حب ، وابن مردويه عن أبى هريرة [(٣)] .

١١٥١/ ١٨١٩٨ـ « لَيْسَ الرِّبَا إِلاَّ فِى النسيئَةِ أَوْ النَّظَرَةِ » .

طب عن أُسامة بن زيد [(٤)] .

---

(١) جاء فى النهاية ج ٢ ص ٢٣١ باب الراء مع الضاد ـ معنى الرضف بتشديد الراء المفتوحة الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة بفتح الراء .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٣٨٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو معـاوية ثنا إبراهيم بن مسلم الهـجرى عن الأحوص عن عـبد الله قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المسكين بالطواف ولا بالذى ترده التمرة ولا التمرتان ولا اللقمـة ولا اللقمتان ولكن المسكين المتعفف الذى لا يسأل الناس شيئًا ولا يفطن له فيتصدق عليه » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٢ كتاب الزكاة باب فى المسكين قال : عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس المسكين بالطواف ولا بالـذى ترده التمرة والتمـرتان ولا اللقمة واللقمـتان ولكن المسكين المتعفف الذى لا يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى كـنز العمال ـ المصـرف المتفـرق ـ ج ٦ ص ٤٦٢ رقـم ١٦٥٥٣ ـ بلفظه من رواية ابن حـبان وابن مردويه عن أبى هريرة .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٣٥ باب الصرف قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى وحدثنا مـحمد بن إسحـاق بن راهوية ثنا أبى قالا : ثنا محمـد بن بكر البرسانى ثنا يحـيى بن قيس المازنى عن عطاء بن أبى رباح عن ابـن عبـاس عن أسـامة بن زيد أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قـال : « ليس الربا إلا فى النسيئة أو النظرة » .
=

١١٥٢/ ١٨١٩٩- « لَيْسَ الشَّدِيدُ الَّذِى يَغْلِبُ النَّاسَ ، وَلَكِنْ الشَّدِيدَ الَّذِى يَغْلِبُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .

العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة (١) .

١١٥٣/ ١٨٢٠٠- « لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً مِنْ مُؤمِنٍ عَمَّرَهُ اللهُ فى الإِسْلَامِ».

خط فى المتفق والمفترق عن طلحة بن عبيد الله (٢) .

١١٥٤/ ١٨٢٠١- « لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِى الإِسْلَامِ لِتَكْبِيرِهِ ، وَتَحْمِيدِهِ ، وَتَسْبِيحِهِ ، وَتَهْلِيلِهِ » .

حم ، وعبد بن حميد عن طلحة (٣) .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أسامة بن زيد) ج ٥ ص ٢٠٦ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن بكر أنا يحيى بن قيس المازنى قال : سألت عطاء عن الدينار بالدينار وبينهما فضل والدرهم بالدرهم، قال : كان ابن عباس يحله فقال ابن الزبير إن ابن عباس يحدث بما لم يسمع من رسول الله - ﷺ - ولكن أسامة بن زيد حدثنى أن رسول الله - ﷺ - قال : « ليس الربا إلا فى النسيئة أو النظرة » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٧٧ من رواية الإمام أحمد عن أبى هريرة وهو بلفظ : « ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب » وعزاه إلى أبى هريرة فى مسند الإمام أحمد والبيهقى ورمز له بالصحة .

وفى كشف الخفاء ص ٢٣٨ ج ٢ رقم ٢١٤٠ ذكر هذا الحديث بلفظه وقال متفق عليه عن أبى هريرة ورواه ابن حبان فى صحيحه بلفظ : « ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه » ورواه العسكرى عن أبى هريرة بلفظ :« ليس الشديد الذى يغلب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه » اهـ كشف .

(٢) أخرج الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين قال : حديث طلحة : ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن معمر فى الإسلام قلتسبيحه وتكبيره وتهليله ، اهـ إتحاف السادة ج ١٠ ص ٢٢٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٨٨ من رواية أحمد عن طلحة بلفظه ، ورمز له بالصحة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى محمد طلحة بن عبيد الله - ﷺ -) ج ١ ص ١٦٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع حدثنى طلحة بن يحيى بن طلحة عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد أن نفرا من بنى عذرة - ثلاثة - أتوا النبى - ﷺ - فأسلموا ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - من يكفيهم، قال : طلحة أنا قال : فكانوا عند طلحة فبعث النبى - ﷺ - بعثا فخرج فيه أحدهم فاستشهد قال : ثم بعث بعثا فخرج فيهم آخر فاستشهد ، قال : ثم مات الثالث على فراشه : قال طلحة : فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندى فى =

١١٥٥/ ١٨٢٠٢- « لَيْسَ أَحَـدٌ أَحَقَّ بِالْحِـدَّةِ مِـنْ حَـامِلِ الْقُـرآنِ ، لِعِـزَّةِ الْقُـرآنِ فِي جَوْفِهِ».

عق ، وأبو نصر السـجزى فى الإبانة ، العقـيلى فى الضعـفاء ، والديلمى عن أنس ، وقال : تفرد به أبو نصر ، لم يروه غير (بشر بن الحسين) فيما قيل [1] .

١١٥٦/ ١٨٢٠٣- « لَيْسَ أَحَـدٌ مِنْكُمْ بِأَكْسَـبَ مِنْ أَحَدٍ ، قَـدْ كَتَبَ اللهُ - عَـزَّ وَجَلَّ - النَّصِيبَ والأَجَلَ ، وَقَسْمَ الْمَعِيشَةِ والْعَمَلَ ، فَالنَّاسُ يَجْرُونَ فِيهَا إِلَى مُنْتَهَى » .

= الجنة فرأيت الميت على فراشه أمامهم ورأيت الذى استشهد أخيرا يليه ورأيت الذى استشهد أولهم آخرهم، قال : فدخلنى من ذلك ، قـال : فأتيت النبى - ﷺ - فذكرت ذلك له قال : ، فـقال رسول الله - ﷺ - وما أنكرت من ذلك ، ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر فى الإسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله » .

(١) الحديث فى الفوائد المجموعة للشوكانى ص ٣٠٩ رقم ٢٩ باب : فضائل القرآن ، قال فى الذيل : فيه من يكذب؟ وفى تنزيه الشريعة ج ١ ص ٢٩٨ رقم ٤٣ كتاب فضل القرآن : وعزاه إلى العـقيلى فى الضعفاء ، وقال : وفيه بشر بن الحسين .

والحديث فى الصـغير برقم ٧٥٨٩ من رواية الديلمى فى الفردوس عن أنس ، قـال المناوى : « ليس أحد أحق بالحدة من حامل القـرآن لعزة القرآن فى جوفه - يعنى - بحيث لا يؤدى إلى ارتكـاب محذور ، أو أراد بالحدة : الصلابة فى الدين ، ثم قال : رواه أبو نصر السجزى فى كتاب الإبانة عن أصول الديانة .

ورواه الديلمى فى الفردوس من حديث بشر بن الحسين عن الزبير بن عدى عن أنس ، قال الذهبى فى الميزان : بشرهذا قال الدارقطنى : متروك ، وقال : ابن عدى : عامة حـديثه غير محفوظ ، وقال أبو حاتم : يكذب على الزبير ثم سـاق له مما أنكروه عليه أخباراً هذا منهـا وقال : لا يصح شىء منهـا ، وفى اللسان عن ابن حـبان لا ينظر فى شىء رواه عن الزبير ، إلا على جهة التعجب وكذبه الطيالسى .

والحديث أخرجـه العقيلى فى كتابه الضـعفاء الكبيرج ١ص ١٤١ فى ترجـمة بشر بن الحسين الأصـبهانى ، حدثنى آدم بن موسى قال : سمعت البخارى قال بشر بن الحسـين الأصبهانى : فيه نظر ، ومن حديثه ما حدثنا به عبد الله بن محمد بن عيسى المقرى قال : حدثنا حـجاج بن يوسف بن قتيبة قال : حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عـدى ، عن أنس بن مالك أن رسـول الله - ﷺ - قال : « ليس أحـد أحق بالحدة من حـامل القرآن لعزة القرآن فى جوفه » .

وقال مـحققه : بشـر بن الحسين الأصبـهانى الهلالى ، قـال البخارى (١ : ٢ ، ٧١) فيـه نظر وقال الدارقطنى متروك وقـال ابن عدى : عامة حديثـه ليس بمحفوظ وقال أبو حاتـم : يكذب ، وضـع عن الزبير بن عدى أنس (١٥٠) حديثًا ، وليس للزبيـر عن أنس إلا أربعة أحاديث ، فما رواه عن ، الزبير بواطيل والزبيـر ثقة والنسخة موضوعة، قال الحاكم : ليس حديثه بالقائم .

حل عن ابن مسعود [1] .

١١٥٧/ ١٨٢٠٤ـ « لَيْسَ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنَّ لاَّ إِلَه إِلاَّ الله ـ فَتَطْعمُه النَّارُ » .

حل عن عِتْبَانَ بنِ مَالكَ [2] .

١١٥٨/ ١٨٢٠٥ـ « لَيْسَ إِيمَانُ مَنْ رآنِى بعَجَبٍ ، ولَكِن الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ لِقَوْمٍ رأَوْا أَوْراقًا فِيها سَوادٌ فآمَنُوا به أَولَه وآخِرَه » .

أبو الشيخ عن أنس [3] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة عبدة بن أبى لبابة ج ٦ ص ١١٦ عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا عبد الله محمد بن عبيد عن الخطاب ابن عثمان حدثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعى عن عبدة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس أحد منكم بأكسب من أحد قد كتب الله المصيبة والأجل ، وقسم المعيشة والعمل، فالناس يجرون فيها إلى منتهى » .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الأوزاعى وعبدة لم نكتبه إلا من حديث الخطاب .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٩١ بلفظ : المصيبة من رواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن مسعود وقوله : « ليس أحد منكم بأكسب من أحد .... » الحديث .

والمراد من قوله (والناس يجرون فيها إلى منتهى) أى : يستديمون السعى المتواصل فى ذلك إلى نهاية أعمارهم فاعتمد أيها العاقل على التقدير السابق وأشهد مجرى الأحكام فى العقل اللاحق ، وانظر بعين البصيرة ترى العالم بأسره فى يد الواحد من غير زائد قسم الآجال والأرزاق بحكمته وقدرها بمشيئته .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة ـ عبد الرحمن بن مهدى ـ ج ٩ ص ٢٩ عن عتبان بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا عمرو بن على حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنى ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : حدثنى محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال : فلقيت عتبان بن مالك فحدثنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فتأكله أو تطعمه النار » قال أنس : فأعجبنى فقلت : لأنى أكتبه .

وعتاب بن مالك ترجمته فى أسد الغابة : عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السالمى شهد بدرًا ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين وذكره غيره .

قال محقق أسد الغابة : فى هامش مخطوطة دار الكتب (١١١) مصطلح الحديث : عتبان بكسر العين ويجوز ضمها ذكره النووى فى شرح مسلم فى باب بيان أن الجماع كان أول الإسلام لا يوجب الغسل ، وأنه هو الذى مر عليه النبى ـ ﷺ ـ فخرج ورأسه يقطر فقال : « لعلنا أعجلناك » اهـ أسد الغابة ج ٣ ص ٥٥٨ .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس حرف اللام لوحة ٢٤٨ مخطوط عن أنس بن مالك .

والحديث فى كنز العمال باب فضائل هذه الأمة المرحومة ج ١٢ ص ١٨٤ برقم ٣٤٥٨٢ ليس إيمان من رآنى بعجب ، ولكن العجب كل العجب لقوم رأوا فيها سواد وفاضوا به أوله وآخره (وعزاه لأبى الشيخ عن أنس).

١١٥٩/ ١٨٢٠٦ـ « لَيْسَ بِمُوْمِنٍ مُسْتَكْمِلِ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلاءَ نِعْـمَةً والرَّخَاءَ مُصِيبَةً ، قَالُوا : كَيْفَ يا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لأَنَّ الْبَلاَءَ لاَ يَتْبَعهُ إِلاَّ الرَّخَاءُ ، وَكَذَلكَ الرَّخَاءُ لاَ يَتْبَعُـهُ إِلاَّ البَلاءُ والْمُصِيبَـةُ ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلِ الإِيمَـانِ مَنْ لَم يَكُنْ فِي غَمٍّ مَا لَمْ يَكُنْ فِي صَلاَةٍ : قَـالُوا : ولِمَ يَا رَسُولَ الله ؟ ، قـال : لأَنَّ الْمُصَلِّي يُـنَاجِي رَبَّهُ ، وإِذَا كَانَ فِي غَـيْرِ صَلاَةٍ إِنَّمَا يُنَاجِي ابْنَ آدَمَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

١١٦٠/ ١٨٢٠٧ـ « لَيْسَ بِي رَغْبَةٌ عن أَخِي مُوسى ، عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسى » .

طب عن عبادة بن الصامت (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ج ١١ ص ٣٢ برقم ١٠٩٤٩ عن ابن عباس ، قال : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى المدينى حدثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن عيسى عن سفيان الثورى عن ليث بن طاوس عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ليس بمؤمن مستكمل الإيمان ... إلخ » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب الإيمان باب فيمن يخالف كمال الإيمان ج ١ ص ٩٦ عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ليس بمؤمن مستكمل الإيمان ... إلخ » .

قال الهيثمى : رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد العزيز بن يحيى المدينى قال البخارى : كان يضع الحديث ، وترجم له الذهبى في الميزان برقم ٥١٣٦ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى في الكبير وفيه عبد العزيز بن يحيى المدينى قال البخارى : اللفظ مختلف عن قوله: « وليس بمؤمن مستكمل الإيمان ، من لم يسكن في صلاته قالوا ولم يا رسول الله ؟ قال : « لأن المصلى يناجى ربه فإن كان في غير صلاة إنما يناجى ابن آدم » رواه الطبرانى في الكبير إلخ .

وأخرجه الديلمى في مسند الفردوس حرف اللام لوحة ٢٤٨ مخطوط عن ابن عباس إلى قوله : « وكذلك الرخاء لا يتبعه إلا البلاء والمصيبة » .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٦ كتاب الصلاة باب المساجد المشرفة والمزينة عن عبادة بن الصامت قال: قالت الأنصار لى متى يصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى هذا الجريد ؟ فجمعوا له دنانير فأتوا بها النبى - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : نصلح هذا المسجد ونزينه فقال : « ليس لى رغبة ..... إلخ الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى في الكبير وفيه عيسى بن سنان ضعفه أحمد وغيره ، ووثقه العجلى وابن حبان وابن خراش في رواية ، وترجم له الذهبى في الميزان برقم ٦٥٦٨ .

والحديث في الصغير برقم ٧٥٩٨ من رواية الطبرانى عن عبادة بن الصامت .

=

١١٦١/ ١٨٢٠٨ـ « لَيسَ بِالْمُؤْمِنِ الَّذِى يَبِيتُ شَبْعَانَ ، وَجَارُه جَائعٌ إِلَى جَنْبِهِ » .
ك عن عائشة (١) .

١١٦٢/ ١٨٢٠٩ ـ « لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بالمعروف مَن لاَ يَجدُ مِن مُعَاشَرَتِه بُدًا ، حَتَّى يَجْعَلَ الله له مِن ذَلكَ مَخْرَجًا » .

ك فى تاريخه ، وأبو الشيخ : عن ابن المبارك موقوفاً ، الديلمى : عن ابن المبارك ، عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن منذر الثورى ، عن محمد بن الحنفية . رَفَعَه بِه مُرْسلا (٢) .

= قال المناوى : (ليس لى رغبة عن أخى موسى بن عمران عريش كعريش موسى) أى : ليس أريد مسكنا فى الدنيا غير عريش موسى خشبيات وعويدات رثاث فلا أتبوأ القصور ولا أزخرف الدور ، قال فى الكشاف : لكل مرتفع أظلك من سقف بيت أو خيمة أو ظلة فهو عريش ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت .

(١) فى الأصول (شبعانا) بالتنوين وهو على غير القياس وفى المستدرك والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب البيوع لا يحتكر إلا خاطىء ج ٢ ص ١٢ قال : أخبرنا عبد العزيز الدباس بمكة حدثنا محمد بن على ابن يزيد الصائغ حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبى علقمة عن أمه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليس بالمؤمن....إلخ الحديث » .

قال الذهبى فى التلخيص : عبد العزيز بن يحيى ليس بثقة وقد ترجم له فى الميزان برقم ٥١٣٦ .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس حرف اللام لوحة ٢٤٨ مخطوط عن أبى فاطمة .

وفى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٢١٣٤ قال العجلونى : رواه الحاكم ومن طريقه الديلمى عن محمد بن الحنفية رفعه مرسلا ، ورواه الحسن بن عرفة فى جزئه عن ابن المبارك موقوفا ، ورواه الخطابى ، وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة ، وأورده الحكيم الترمذى . ومن طريقه الديلمى عن ابن المبارك وزاد قال ابن المبارك : لما سمعت هذا الحديث صمت ذلك اليوم ، وتصدقت بدينار ، ولولاه ما جمعنى الله وإياكم على حديث قال الحافظ : والموقوف هو المعروف .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٩٣ من رواية البيهقى فى الشعب : عن أبى فاطمة الأيادى .

قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب ، وكذا الحاكم وعنه ، ومن طريقه أخرجه البيهقى مصرحا . فلو عزاه للأصل كان أحق : ثم قال الحاكم : لم نكتبه عنه إلا بهذا الإسناد وإنما نعرفه عن محمد بن الحنفية من قول الحاكم اهـ.

قال ابن حجر : المعروف موقوف ، وقال العلائى : هذا إنما هو من كلام ابن الحنفية .

قوله (من لا يجد من معاشرته بدا) من نحو زوجة وأهل وفرع وخادم وصديق ، وجار وأمير وشريك إلخ ، والحديث يشير إلى أن التباين فى الناس غالب واختلافهم فى الشيم ظاهر ، ومن رام عيالا أو إخوانا تتفق أحوالهم جميعهم فقد رام أمرا متعذرا . بل قال الأخوان ثلاث طبقات : طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه ، وطبقة كالدواء يحتاج إليه أحيانا ، وطبقة كالداء لا يحتاج إليه أبدا .

وفى الحديث أعظم حث على المواراة ، وحسن الصحبة وقد تطابقت على ذلك الملل والنحل وتواصوا به .

١١٦٣/ ١٨٢١٠ ـ « لَيْسَ بِالْخَيِّرَة أَنْ يَقْضِيَ الْعَبْدُ بِالْقَوْلِ بِلِسَانِهِ وَالْعُجْبُ فِى قَلْبِهِ».

قط فى الأفراد عن ابن عباس [(١)] .

١١٦٤/ ١٨٢١١ ـ « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى الله من الدعَاءِ» .

حم ، خ فى الأدب ، ت حسن غريب حب ، هـ ك ، هب عن أبى هريرة [(٢)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى الباب الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة العجب ج ٣ ص ٥١٤ رقم ٧٦٧٤ بلفظ « ليس بالخير أن يقضى العبد القول بلسانه ، والعجب فى قلبه » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب الدعوات باب : ما جاء فى فضل الدعاء ج ٥ ص ٤٥٥ رقم ٣٣٧٠ قال : حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبرى وغير واحد قالوا : حدثنا أبو داود الطيالسى ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة عن سعيد بن أبى الحسن عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال : « ليس شيء ... الخ » قال أبو عيسى: حسن غريب .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الدعاء باب : فضل الدعاء ج ٢ ص ١٢٥٨ قال : حدثنا يحيى ، حدثنا أبو داود .. الخ السند كما هو عند الترمذى . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٣٦٢ ـ مسند أبى هريرة ـ بسنده عند ابن ماجه والترمذى .

وأخرجه ابن حبان فى موارد الظمآن إلى الزوائد كتاب الدعاء باب فضل الدعاء ص ٥٩٥ بسنده عن ابن ماجه.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الدعاء ج ١ ص ٤٩٠ ، قال : أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبى طالب حدثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسى حدثنا أبو العوام عمران القطان ـ وحدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أنبأنا أبومسلم محمد بن أيوب ويوسف ابن يعقوب قالوا : حدثنا عمرو بن مرزق أنبأنا عمران ، وأنبأنا أحمد بن جعفر القطيعى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا عمران القطان إلى آخر السند كما عند الترمذى وابن ماجه ، قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد باب فضل الدعاء رقم ٧١٢ ج ٢ ص ١٧٦ قال محققه : أخرجه أحمد والمصنف فى التاريخ والترمذى وابن ماجه وصححه الحاكم وأقره الذهبى وصححه ابن حبان قال ابن القطان : رواته كلهم ثقات إلا عمران وفيه خلاف .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٠٢ من رواية أحمد والبخارى فى الأدب ، والترمذى ، والحاكم فى المستدرك : عن أبى هريرة .

قال المناوى : رواه أحمد والبخارى فى الأدب والترمذى والحاكم وكذا ابن ماجه وكأنه أغفله ذهولاً ، وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى عن أبى هريرة قال الترمذى : حسن غريب ولم يبين لم لا يصح ؟ ، وذلك لأن فيه عمران القطان ، قال الذهبى فى الميزان وغيره ضعفه النسائى وأبو داود ، ومشاه أحمد ، وقال ابن القطان : رواته كلهم ثقات وما موضع فى إسناده ينظر فيه إلا عمران وفيه خلاف ، وقال ابن حبان : حديث صحيح أهـ مناوى .

١١٦٥/ ١٨٢١٢ ـ « لَيْسَ شَىْءٌ أَحبَّ إِلى الله مِنْ قَطْرَتَيْنِ ، وأَثَرَيْنِ ، قَطْرَةُ دمُوعٍ من خَشْيَةِ الله ، وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهْرَاقُ فى سَبِيلِ الله ، وَأَمَّا الأَثَرَانِ : فَأَثَرٌ فى سبيل الله ، وَأَثَرٌ فى فَرِيضَةٍ مِن فَرَائِضِ الله » .

ت حسن غريب ، طب ، ض عن أبى (*) أُمامة [1] .

١١٦٦/ ١٨٢١٣ ـ « لَيْسَ شَىْءٌ خَيْراً مِنْ أَلْفِ مِثْلِه إِلا الإِنْسَانَ » .

طب ، ض عن سلمان [2] .

(*) سقط من الأصول لفظ « أبى » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الجهاد باب ما جاء فى فضل الرباط ج ٤ ص ١٩٠ رقم ١٦٦٩ . قال حدثنا زياد بن أيوب حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الوليد بن جميل الفلسطينى عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : « ليس شىء أحب إلى الله ... الخ الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير برقم ٧٩١٨ ج ٨ ص ٢٨٠ قال : حدثنا محمد بن جابان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا الوليد بن جميل عن القاسم عن أبى أمامة .

والحديث فى الصغير روى بلفظه ص ٣٦٥ برقم ٧٦٠٠ ج ٥ من رواية الترمذى والضياء عن أبى أمامة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال ابن العربى : الأثر مايبقى بعده من عمل يجرى عليه أجره من بعده ومنه قوله « ونكتب ما قدموا وآثارهم » وقال غيره الأثر ما يبقى من رسوم الشىء وحقيقته ما يدل على وجود الشىء ، والمراد خطوة الماشى وخطوة الساعى فى فريضة من فرائض الله ، أو ما بقى على المجاهد من أثر الجراحات ، وعلى الساعى المتعب نفسه فى أداء الفرائض والقيام بها ، والكد فيها كاحتراق الجبهة من حر الرمضاء التى يسجد عليها وانفطار الأقدام من برد ماء الوضوء ونحو ذلك .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٦ ص ٢٩٢ رقم ٦٠٩٥ ، قال : حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا إبراهيم ابن يوسف المقدسى حدثنا محمد بن يوسف الفريانى ، حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبى ظبيان عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ « ليس شىء أحب ... الخ » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الجهاد باب : تفاوت الرجال فى الرأى والشجاعة ج ٥ ص ٣١٨ عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ « ليس شىء خيرا ... الخ » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن يوسف وهو ثقة .

والحديث فى كشف الخفاء ومزيل الإلباس ج ٢ ص ٢٣٩ برقم ٢١٤١ مكتبة التراث الإسلامى حلب بلفظ : (ليس شىء خيرا من ألف مثله إلا الإنسان) رواه الطبرانى والعسكرى عن سلمان مرفوعاً والطبرانى فى الأوسط عن ابن دينار بلفظ : « لا نعلم شيئا خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن » ورواه العسكرى عن جابر=

١١٦٧/ ١٨٢١٤ ـ « لَيسَ شَىْءٌ من الإِنسَـان إلا يَـبْلى إِلاَّ عَظْمٌ وَاحِـدٌ وهوَ عَـجْبُ الذَّنَب ، وَمنه يُركَّبُ الْخلْقُ يومَ القِيامَة » .

هـ عن أَبى هريرة (١) .

١١٦٨/ ١٨٢١٥ ـ « لَيْسَ شَىْءٌ يُقَرِّبُكُمْ إلى الْجَنَّة إلا وَقَـدْ أَمَرْتُكُمْ به ، وَلَيْسَ شَىْءٌ يُقَرِّبُكُمْ إِلَى النَّار إلا وَقَـدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ ، وإِنَّ رُوحَ القُدُس نَفَثَ فى رُوعى أَنَّ نَفْـساً لا تَمُوتُ حَتَّـى تَسْتَكْملَ رِزْقَـها ، فَـاتَّقُوا الله وَأَجْـملوا فى الطَّلَب ، لا يَحْـمِلَنَكُم استـبطاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوه بِمعَاصِ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ فإن الله لا يُدْرَكُ ما عِنْدَهُ إِلا بِطَاعَته » .

= مرفوعاً بلفظ : « ما من شىء خير من ألف مـثله ؟ » قيل : ما هو يا نبى الله؟ قال : الرجل المسلم » وأخرجه أيضـا عن إبراهيم مرفـوعاً مـرسلا بـلفظ (ليس شىء أفضل من ألـف مثله إلا الإنســان) وأيضا عن الحسن البصـرى رفعه (ليس شىء خـيراً من ألف مـثله إلا الإنسان) وعمـر خير من ألف مـثله وفى الباب عن عـمر والحسن بـن على وروى العسكرى عن الحـسن قال مـا ظننت أن شيـئا يسـاوى ألفًا مثـله حتى رأيت عـباد بن الحصين ليلة كابل (*) قد ثلم العدو فى الصور ثلمة فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل فانهزموا ليلة وبقى عباد وحده يدافع عن ذلك الموضع إلى أن أصبح وما قدر عليه العدو وأنشد ابن دريد لنفسه :

والناس ألـف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنى

ولبعضهم :

ولم أر أمثال الرجال تفاضلت إلى المجد حتى عد ألف بواحد

والحديث فى كتاب إتحـاف السادة المتقين بشرح إحيـاء علوم الدين ط/ دار الفكر ج ٧ ص ٢٥٦ باب عجائب القلب بلفظ قوله ﷺ : «ليس شىء خيرا من ألف مثل الإنسان أو المؤمن » .

هكذا هو فى القـوت (**) ، وقال العراقى رواه الطبرانى من حديث سـلمان بلفظ : الإنسان ، ولأحمد من حديث ابن عمر لا نعلم شيئاً خيراً من مائة مثله إلا الرجل المؤمن وإسنادهما حسن . أ هـ إتحاف .

(١) الحديث أخرجـه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٤٢٥ رقم ٤٢٦٦ قـال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبـة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح ، عن أبـى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس شىء من الإنسان إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة » .

وقوله : « عظم واحد » هكذا فى النسخ والظاهر النصب لكونه استثناء من الإثبات أى : يبلى من الإنسان كل شىء إلا عظمـا واحدا فـالظاهر أن يقـرأ بالنصب ، ولا عـبرة بالخـط فى قراءة الحـديث ، حـالة النصب كمـا صرحوا به و (عجب الذنب) أى : أصل الذنب .

(*) كابل : عاصمة أفغانستان .

(**) المراد به كتاب (قوت القلوب) لابى طالب المكى .

ز عن ابن مسعود [١] .

١١٦٩/ ١٨٢١٦ ـ « لَيْسَ شَيْءٌ من الْجَسَدِ إِلا وَهُوَ يَشْكُو ذَرَبَ اللِّسَانِ » .

ن، ع ، وابن السنى ، هب ، ض عن أبى بكر [٢] .

١١٧٠/ ١٨٢١٧ ـ « لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلا وَهُوَ يَشْكُو إِلَى الله اللِّسَانَ عَلَى حِدَّتِه... » .(*)

{ ابن أبى الدنيا فى الصمت ، وأبو يعلى فى مسنده ، والدارقطنى فى العلل ، والبيهقى فى الشعب } عن أبى بكر [٣] .

---

(١) الحديث فى المطالب العالية باب الإجمال فى طلب الرزق ج ١ ص ٢٤٤ برقم ٨٤٦ مع مغايرة فى اللفظ قال المحقق قال البوصيرى : فى سنده انقطاع .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة برقم ٧ ص ٥ قال : أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن حيان (ح) وأخبرنا أبو أحمد الصيرفى حدثنا محمد بن إشكاب قال أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن محمد الداروردى عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر اطلع على أبى بكر وهو يمد لسانه فقال ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال : إن هذا أوردنى الموارد ، أن رسول الله ﷺ قال : « ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان » وقال ابن اشكاب « إلا هو يشكو إلى الله ـ عز وجل ـ اللسان على حدته » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الزهد باب الصمت وحفظ اللسان ج ١٠ ص ٣٠٢ عن أسلم أن عمر اطلع على أبى بكر وهو يمد لسانه إلى آخر القصة عند ابن السنى .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن محمد بن حبان وقد وثقه ابن حبان .

وقوله : « إلا وهو يشكو ذرب اللسان » أى : أن يقول ما شاء غير مبال .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٠٥ من رواية أبى يعلى والبيهقى شعب الإيمان عن أبى بكر . قال المناوى : «ليس شيء من الجسد » أى جسد المكلف « إلا وهو يشكو ذرب اللسان » أى فحشه ، ثم قال : أخرجه أبو يعلى والبيهقى فى الشعب من حديث أسلم عن أبى بكر الصديق ؓ قال أسلم : أطلع عمر على أبى بكر وهو يمد لسانه قال : ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال : إن هذا أوردنى الموارد سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ليس شيء من الجسد .... الخ » الحديث .

قال المناوى : وأقول : ليس توثيقه بمتفق عليه فقد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال ضعفه أبو زرعة .

(*) بياض بالأصل .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس حرف اللام لوحة ٢٤٦ مخطوط عن أبى بكر بإسقاط كلمة «وهو» . وتكملة الحديث ، وما بين القوسين المعكوفين من الإتحاف . وانظرتعليق الحديث السابق .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ط/ دار الفكر ج ٧ ص ٤٥٢ بلفظ : وروى أن عمر ابن الخطاب ؓ رأى أبا بكر الصديق ؓ وهو يمد لسانه بيده فقال ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال : هذا =

١١٧١/ ١٨٢١٨ ـ « لَيسَ شَىْءٌ أَكْرَمَ عَلَى الله من الْمُؤْمنِ » .

طس عن ابن عمرو [١] .

١١٧٢/ ١٨٢١٩ ـ « لَيسَ شَىْءٌ أَثْقَلَ فى الْميزَانِ من الْخُلُقِ الْحَسَنِ » .

حم عن أبى الدرداء [٢] .

١١٧٣/ ١٨٢٢٠ ـ « لَيْسَ شَىْءٌ أُطِيعَ الله فيه أَعْجَلَ ثَوَاباً من صلةِ الرَّحِمِ ولَيْس شَىءٌ أَعْجَلَ عقاباً من الْبَغْىِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، واليمينُ الفاجرةُ تَدَعُ الديارَ بَلاقِعَ » .

= أوردنى الموارد أى : موارد الهلاك (إن رسول الله ﷺ قال : ليس شيىء من الجسد إلا يشكو إلى الله تعالى اللسان على حدته) قال العراقى : رواه ابن أبى الدنيا فى الصمت وأبو يعلى فى مسنده والدارقطنى فى العلل والبيهقى فى الشعب من رواية أسلم مولى عمر وقال الدارقطنى : إن المرفوع وهم على الداروردى قال: وروى هذا الحديث عن قيس بن أبى حازم عن أبى بكر ولا علة له . أ هـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الإيمان باب منزلة المؤمن عند ربه ج ١ ص ٨١ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس شىء ... إلخ » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف جداً وترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٥٣٤٨ وقال : ضعفه الدارقطنى ، وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم .
والحديث فى الصغير برقم ٧٦٠٣ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو .
قال المناوى : « ليس شىء أكرم على الله من المؤمن » هذا تعظيم للمؤمن ورفع لشأنه ، وتأهيل لكرامة نسبه ، وإظهار لفضيلة سابقة ومزية ، كيف وقد فضله الله على سائر خلقه ، وما يرى فيه من النقائص كالشهوة والحرص والبخل فهى مواد الكمال ومبادئه ، فإنا العفة نتيجة الشهوة ، والسخاء نتيجة البخل لأنهما طرفا الإفراط والتفريط والتبذير والإمساك والحرص نتيجة الترقى إلى منتهى بغيته ، ثم قال : رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو بن العاص قال الهيثمى : فيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف جداً لكن يشهد له ما فى أوسط الطبرانى عن ابن عمرو أيضا أن المصطفى ﷺ نظر للكعبة فقال : لقد شرفك الله وكرمك وعظمك والمؤمن أعظم حرمة منك وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٦ ص ٤٤٨ حديث أبى الدراء قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدثنى القاسم بن أبى بزة عن عطاء الكيخارانى عن أم الدرداء عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال : « ليس شىء أثقل فى الميزان من الخلق الحسن » .
والحديث فى الصغير برقم ٧٥٩٩ بلفظه ورمز المصنف له بالضعف . قال المناوى : وكذا أبو نعيم فى الحلية وقال أبو نعيم : غريب من حديث الثورى عن إبراهيم بن نافع . وإنما كان الخلق الحسن أثقل شىء فى الميزان ؛ لأن صاحبه فى درجة الصائم القائم بل فوق درجتهما ؛ لأن الحسن الخلق لا يحمل غيره أثقاله ويتحمل أثقال غيره وخلقهم فهو فى الميزان أثقل لما تقرر من أن جهاد النفس على تحمل ثقلها وثقل غيرها أمر مهول لا يثبت له إلا الفحول .

ق عن أبى هريرة (١) .

١١٧٤/ ١٨٢٢١ ـ « لَيْسَ شَىْءٌ أَشَدَّ عَلَى مَرَدَةِ الْجِنِّ مِنْ هَؤُلاءِ الآيَاتِ فى سُورَةِ الْبَقَرَةِ ـ « وإلهُكُم إلهٌ واحدٌ » الآيتين ـ » .

الديلمى عن أنس (٢) .

١١٧٥/ ١٨٢٢٢ ـ « لَيْسَ شَىْءٌ أَطْيَبَ من ريح الْمُؤْمِنِ ، وَإِنَّ رِيحَه لَيُوجَدُ بِالآفَاقِ ، وريحُه عَمَلُهُ وَالثناءُ عليه » .

أَبونعيم عن أَنس (٣) .

١١٧٦/ ١٨٢٢٣ ـ « لَيْسَ شَىْءٌ من الْجَوارحِ يُعَذَّبُ أَشَدَّ مِن اللِّسان يَقُولُ اللِّسانُ : يَارَبِّ عَذَّبْتَنى بعَذَابٍ لا يُعَذَّبُ به الْجَسَدُ قَالَ : خَرَجَتْ منْك كَلِمَةٌ بَلَغت الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، فَسُفِكَ بِها الدِّماءُ ، وَعِزَّتى لأُعَذِّبَنَّكَ عَذَاباً لا أُعَذِّبه شَيْئاً مِن الْجَوارحِ » .

أَبو نعيم عن أَنس (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٠١ من رواية البيهقى فى السنن عن أبى هريرة .
قال المناوى : ليس شىء أطيع الله تعالى فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم أى : الإحسان إلى الأقارب بقول أو فعل « وليس شىء أعجل عقابا من البغى » أى : التعدى على الناس وقطيعة الرحم بنحو إساءة أو هجر (واليمين الفاجرة) أى الكاذبة (تدع) أى تترك (الديار بلاقع) بفتح الباء واللام وكسر القاف جمع بلقع وهى الأرض القفراء التى لا شىء فيها ، يريد أن الحالف يفتقر ويذهب ما فى بيته من الرزق ، وقيل : هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمة ثم قال : رواه البيهقى فى السنن عن أبى هريرة .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس حرف اللام مخطوط لوحة ٢٤٦ والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٦٧ فى فضائل السور والآيات برقم ٢٥٥٦ ليس شىء أشد على مردة الجن من هؤلاء الآيات فى سورة البقرة « وإلهكم إله واحد » الآيتين (وعزاه للديلمى عن أنس) .
والحديث فى كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور ط/ دار الفكر ص ٣٩٤ بلفظ : أخرج الديلمى عن أنس أن النبى ﷺ قال : ليس شىء أشد على مردة الجن من هؤلاء الآيات فى سورة البقرة ﴿ وإلهكم إله واحد ﴾ الآيتين.

(٣) الحديث فى كنز العمال رقم ٨٢٨ ج ١ ص ٤٢ كتاب الإيمان باب فى صفات المسلم « ليس شىء أطيب من ريح المؤمن ، وإن ريحه ليوجد فى الآفاق ، وريحه عمله والثناء عليه » رواه أبو نعيم عن أنس ﷺ.

(٤) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط ص ٢٤٥ بلفظ : ليس شىء من الجوارح يعذب أشد من اللسان يقول اللسان : يارب عذبتنى بعذاب لا يعذب به الجسد قال خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فيسفك بها الدماء . فوعزتى لأعذبنك عذابا لا أعذب به شيئا من الجوارح » عن أنس بن مالك ﷺ .

١١٧٧/ ١٨٢٢٤ ـ « لَيْسَ شَيءٌ يَعْدِلُ صَلاةَ اللَّيْلِ إِلا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ » .

ك فى تاريخه عن أَبى أَيوب (١) .

١١٧٨/ ١٨٢٢٥ ـ « لَيْسَ شَيْءٌ إِلا وَهُو أَطْوَعُ لله من ابْنِ آدَمَ » .

ز ، والرويانى ، قط فى الأَفراد ، طص ، ض عن سليمان بن بريدة عن أَبيه (٢) .

١١٧٩/ ١٨٢٢٦ ـ « لَيْسَ مِنَّا مَن لَّمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرآنِ » .

خ من حديث أَبى هريرة ، د عن سعد بن أَبى وقاص والبغوى ، وابن قانع ، طب عن أَبى لبابة بن عبد المنذر ، خط عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوط ص ٢٤٥ بلفظ : عن أبى أيوب « ليس شىء يعدل صلاة الليل إلا أربع ركعات قبل الظهر » .

والحديث فى الترغيب والترهيب ج ١ ص ٣٦٣ بلفظ : روى عن أبى أيوب ﷺ عن النبى ﷺ قال : «أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليمة تفتح لهن أبواب السماء » رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه وفى اسفارهما احتمال للتحسين ، ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ولفظه قال : لما نزل رسول الله ﷺ على رأيته يديم أربعا قبل الظهر وقال : « إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء فلا يغلق فيها باب حتى تصلى الظهر فأنا أحب أن يرفع لى فى تلك الساعة خير » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٠٦ من رواية البزار عن بريدة ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا الطبرانى فى الصغير بإسنادين قال الهيثمى : وفيه (أبو عبيد الأشجعى) ولم أر من سماه ولا ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٥٢ بلفظ : عن بريدة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس شىء إلا وهو أطوع لله تعالى من ابن آدم » رواه الطبرانى فى الصغير بإسنادين وفيه (أبو عبيدة بن الأشجعى) ولم أجد من سماه ولا ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ١٩٦ باب : قول الله تعالى ﴿ وأسروا قولكم أو اجهروا به ﴾ كتاب التوحيد قال : حدثنا إسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » وزاد غيره « يجهر به » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٧٤ حديث رقم ١٤٦٩ باب استحباب الترتيل فى القرآن بلفظ : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، وقتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرملى بمعناه أن الليث حدثهم ، عن عبد الله ابن مليكة عن عبيد الله بن أبى نهيك ، عن سعد بن أبى وقاص وقال يزيد : عن ابن أبى مليكة عن سعيد بن أبى سعيد ، وقال قتيبة هو فى كتابى عن سعيد بن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٦٧ باب التغنى بالقرآن بلفظ : عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من لم يتغن بالقرآن فليس منا » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه عسل بن سفيان وثقه ابن حبان وقال يخطىء ويخالف وضعفه جمهور الأئمة .

=

١١٨٠/ ١٨٢٢٧ ـ « لَيْسَ عَـدُوُّكَ الذى إِنْ قَتَلْتَـه كَانَ لَكَ نُوراً ، وَإِنْ قَـتلكَ دَخَلْتَ الْجَنَّة ، ولَكِن أَعْدَى عَـدُوٍّ لَكَ وَلَدُك الذى خَرَجَ مِن صُلْبِكَ ثُمَّ أَعْدى عَـدُوٍّ لَكَ مَالُكَ الَّذِى مَلَكَتْ يمِينُك » .

طب عن أَبى مالك الأَشعرى (١) .

١١٨١/ ١٨٢٢٨ ـ « لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِى يَقْـتُلُكَ فَيُـدْخِلُكَ الله به الْجَنَّةَ وَإِنْ قَتَلْتَـه كَانَ لَكَ نُوراً ، ولَكِنْ أَعْدَى الأَعداءِ لَكَ نَفَسُك الَّتى بَيْنَ جَنبَيْك » .

العسكرى فى الأَمثال عن سعيد بن أَبى هلال مرسلا (٢) .

= وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٥ ص ٢٥ رقم ٤٥١٤ فى أحاديث رفاعة بن عبد المنذر ـ أبو لبابة الأنصارى ـ وقال محققه : قال فى المجمع ج ٨ ص ١٧١ : رجاله ثقات .

وأخرجه الخطيب البغدادى فى ترجمة محمد بن إبراهيم بن مسلم ج ١ ص ٣٩٥ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٩٠ ورمز المصنف لصحته وهو بلفظه من رواية البخارى فى التوحيد عن أبى هريرة ورواه الإمام أحمد وأبو داود وابن حبان والمستدرك للحاكم فى الفضائل عن سعد بن أبى وقاص وعن أبى لبابة الأنصارى المدنى واسمه بشير وقيل : رفاعة بن عبد المنذر صحابى بدرى جليل مشهور قال فى التقريب : ووهم من سماه مروان . ورواه المستدرك عن ابن عباس عن عائشة .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث شريح بن عبيد الحضرمى عن أبى مالك ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٣٤٤٥ قال : حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثنى أبى حدثنى ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبى مالك الأشعرى أن رسول الله ﷺ قال : « ليس عدوك .... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٤٥ باب ما يخاف على الغنى من ماله وغيره بلفظ : عن أبى مالك الأشعرى أن رسول الله ﷺ قال « ليس عدوك الذى إن قتلته كان لك نورا ، وإن قتلك دخلت الجنة ، ولكن أعدى عدوك ولدك الذى خرج من صلبك ، ثم أعدى عدوٌّ لك مالك الذى ملكت يمينك » رواه الطبرانى وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى كنز العمال بلفظه ج ٢ ص ٢٨٥ رقم ٦١١٦ باب الجهاد الأكبر من الإكمال طبع دائرة المعارف بالهند .

والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ١٧٠ برقم ٢١٤٤ بلفظه : وقال : روى الديلمى عن أبى مالك الأشعرى، والعسكرى : عن سعيد بن أبى هلال مرسلا « ليس عدوك الذى يقتلك فيدخلك الله به الجنة ، وإن قتلته كان لك نورا ، ولكن أعدى الأعداء لك نفسك التى بين جنبيك » .

وانظر الحديث السابق .

وسعيد بن أبى هلال انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ج ٧ ص ٢٠٣ وقال : كان ثقة إن شاء الله .

١١٨٢/ ١٨٢٢٩ ـ « لَيْسَ الْـوَاصِلُ بِالْمُـكَافِئِ ، ولَكِـنَّ الواصلَ الَّذِى إذَا قُـطِعَتْ رَحِمُه وَصَلَها » .

حم ، خ ، د ، ت عن ابن عمرو [١] .

١١٨٣/ ١٨٢٣٠ ـ « لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى سَـمِعَهُ من الله - ـ عَـزَّ وجَلَّ ـ إِنَّهُمْ لَيَدْعون لَهُ وَلَداً وَيَجْعلُون لَهُ أنداداً ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُعَافِيهم ويَرْزُقُهُم » .

خ ، م عن أَبى موسى [٢] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ صفحة ٦٩ باب ليس الواصل بالمكافىء قال : حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال سفيان لم يرفعه إلا الأعمش إلى النبى ﷺ ورفعه الحسن وفطر عن النبى ﷺ قال : « ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمه وصلها » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ١٣٢ حديث رقم ١٦٩٧ بلفظ : حدثنا ابن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر ، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، قال سفيان ولم يرفعه سليمان إلى النبى ﷺ ورفعه فطر والحسن ، قال رسول الله ﷺ : « ليس الواصل بالمكافىء ، ولكن الواصل هو الذى إذا قطعت رحمه وصلها » .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ٨ ص ١٠٠ باب : ما جاء فى صلة الرحم بلفظ : حدثنا ابن أبى عمرحدثنا سفيان حدثنا بشير أبو إسماعيل وفطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال : «ليس الواصل بالمكافىء ، ولكن الواصل الذى إذ انقطعت رحمه وصلها » .

والحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ١٩٠ قال : « حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبى ﷺ : « ليس الواصل بالمكافىء... الحديث » . والحديث فى الصغير برقم ٧٥٨٦ من رواية أحمد والبخارى وأبى داود والترمذى : عن ابن عمرو . قال المناوى : ورواه عنه أيضا ابن حبان وغيره .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ٣٠ ـ كتاب الأدب ـ باب : الصبر على الأذى بلفظ : حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى ﷺ عن النبى ﷺ قال : « ليس أحد أو ليس شيىء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولداً . وأنه ليعافيهم ويرزقهم » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢١٦٠ رقم ٤٩ باب لا أحد أصبر على أذى بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبومعاوية وأبو أسامة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله ـ عز وجل ـ أنه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيهم ويرزقهم » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٩٢ من رواية البخارى ومسلم عن أبى موسى الأشعرى ورمز المصنف لصحته : قال المناوى : رواه عنه أيضا النسائى فى التفسير .

١١٨٤/ ١٨٢٣١ - « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة ، د عن ابن مسعود (١) .

١١٨٥/ ١٨٢٣٢ - « لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ » .

د ، ق عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ٩٣باب : الحذر من الغضب بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ﷺ قال : « ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠١٤ ص ٢٠١٤ رقم ١٠٨ باب : فضل من يملك نفسه عد الغضب بلفظ : حدثنا حاجب بن الوليد ، حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى أخبرنى حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس الشديد بالصرعة » قالوا : فالشديد أيُّمَ هو ؟ يا رسول الله قال « الذى يملك نفسه عند الغضب » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « ليس الشديد بالصرعة ، ولكن الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٢٤٨ حديث رقم ٤٧٧٩ باب من كظم غيظه بلفظ . حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم اليمنى عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تعدون الصرعة فيكم » قالوا الذى لا يصرعه الرجال قال : لا « ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٥٧٧ ورمز المصنف لصحته .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ١٩٨٤ بلفظ : « حدثنا محمد بن الحسن العتكى حدثنا محمد ابن بكر حدثنا ابن جريج قال : بلغنى عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت : أخبرتنى أم عثمان بنت أبى سفيان أن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على النساء حلق ، إنما على النساء التقصير » .

والحديث فى الصغير برقم٧٦١٨ من رواية أبى داود : عن ابن عباس : ورمز المصنف لحسنه . قال المناوى : قال ابن حجر سنده حسن ، وذكره أبو حاتم فى العلل والبخارى فى التاريخ انتهى لكن قال ابن القطان : حديث ضعيف منقطع أما ضعفه فلأن أم عثمان بنت أبى سفيان لا يعرف حالها وأما انقطاعه فبيّن لقول ابن جريج فيه : بلغنى عن صفية .

والحديث فى سنن البيهقى ج ٥ ص ١٠٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السرى بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا أبوبكر بن عباس عن ابن عطاء عن صفية بنت شيبة عن أم عثمان عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على النساء حلق ، إنما على النساء التقصير » ابن عطاء هو يعقوب بن عطاء .

١١٨٦/ ١٨٢٣٣ ـ « لَيْسَ لِلْولىِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأمَرُ ، وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا».

د ، ن عن ابن عباس (١) .

١١٨٧/ ١٨٢٣٤ ـ « لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فيما لا يَمْلكُ ، ولَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْله ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَه بشَىْء عُذِّبَ به يَوْمَ الْقيامَة ، وَمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلامِ كَاذِباً ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ ، فَهُوَ كَقَتْله » .

ط ، والشافعى ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، والدارمى ، حب ، والبغوى ، والباوردى : عن ثابت بن الضحاك الأنصارى (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٢٣٣ رقم ٢١٠٠ بفظ : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن صالح بن كيسان عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال « ليس للولى مع الثيب أمر واليتيمة تستأمر وصمتها إقرارها » .

والحديث فى سنن النسائى ج ٢ ص ٧٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن صالح بن كيسان عن نافع عن جبير عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « ليس للولى مع الثيب أمر واليتيمة تستأمر وصمتها إقرارها ».

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٦٠ من رواية أبى داود والنسائى : عن ابن عباس ورمز المصنف لصحته . قال المناوى : وصححه ابن حبان وقال ابن حجر عن ابن دقيق العبيد : رجاله ثقات وقال الذهبى فى المهذب وغيره: أخطأ فيه معمر واستدل على خطئه بما رد عليه . أ هـ المناوى .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ٧٩ كتاب الأدب باب ما ينهى من السباب واللعن قال : حدثنا محمد ابن بشار وحدثنا عثمان بن عمر حدثنا على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال ، وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشىء فى الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ، ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله .

والحديث فى صحيح مسلم ج١ ص ١٠٤ حديث رقم ١٧٦ كتاب الإيمان بلفظ : حدثنى أبو غسان المسمعى حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبى ﷺ قال « ليس على رجل نذر فيما لا يملك . ولعن المؤمن كقتله . ومن قتل نفسه بشىء فى الدنيا عذب به يوم القيامة . ومن ادعى دعوى كاذبة . ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة».

والحديث فى سنن أبى داود ج٣ ص ٢٢٤ برقم ٣٢٥٧ بلفظ : حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبى كثير قال أخبرنى أبو قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت=

....

= الشجرة أن رسـول الله ﷺ قال : « من حلف بملة غيـر ملة الإسلام كاذبا فهـو كما قال ، ومن قتـل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ، وليس على رجل نذر فيما لا يملكه » .

والحديث فى صحيح التـرمذى ج ١١ ص ١٠٣ باب ما جاء فيمن رمى أخاه بكفـر بلفظ حدثنا أحمد بن منيع حدثـنا إسحاق بـن يوسف الأزرق عن هشام الدسـتوائى عن يحـيى بن أبى كثـير عن أبى قـلابة عن ثابت بن الضحاك عن النـبى ﷺ قال : « ليس على العبد نذر فيـما لا يملك ، ولاعن لمؤمن كقاتلـه ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كـقاتله ، ومن قتل نفسه بشيء عـذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيامـة » . ورواه الطيالسى فى مسنده ج٥ ص ١٦٦ رقم ١١٩٧ مسند ثابت بن الضحاك رضي الله عنه .

والحديث فى سنن النسـائى ج ٢ ص ١٣٩ باب الحلف بملة سوى الإسلام بلفظ : أخبـرنا قتيبة قـال حدثنا ابن أبى عدى عن خالد وأنبأنا مـحمد بن عبد الله بن بزيغ قال حدثنا يزيد قـال حدثنا خالد عن أبى قلابة عن ثابت ابن الضحـاك قال : قال رسـول الله ﷺ « من حلف بملة سوى الإسلام كـاذبًا فهو كـما قال » قـال قتيـبة فى حديثه متعمدا وقال يزيد كاذبا فهو كما قال « ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم »

والحديث فى مـسند الإمام أحمـد ج ٤ ص ٣٣ بلفظ : حدثنا عبـد الله حدثنى أبى حدثنا يحـيى بن سعيـدقال حدثنا هشام ويزيد قـال أنا هشام قال حدثنى يحيى عن أبى قلابة عن ثابت بن الضـحاك أن النبى ﷺ قال : «لعن المؤمن كقتله و من قـتل نفسه بشيء فى الدنيا عذب به فى الآخرة ، وليس على رجل مـسلم نذر فيما لا يملك ، ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ، ومن حلف بملة سوى الإسلام كاذبًا فهوكما قال » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ١٠ ص ٣٠ باب الحلف بملة غير الإسلام بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبـد الله بن جعفر ثنا يونـس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحـيى بن أبى كثير عن أبى قـلابة حدثنى ثابت بن الضحـاك الأنصارى رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : « ليس على المؤمن نذر فيـما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفـسه بشيء عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة غـير الإسلام كاذبا فهوكمـا قال » أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث هشام الدستوائى وأخرجاه من وجه آخر عن يحيى بن أبى كثير .

والحديث فى مـصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٤٨٢ حـديث رقم ١٥٩٨٤ باب من حلف على ملة غيـر الإسلام بلفظ : عبـد الرزاق قال أخـبرنا معـمر عن يحيى بن أبـى كثيـر عن أبى قلابة عن ثابت بن الضـحاك أن النبى ﷺ قا ل: « لا نذر فيما لا تملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء فى الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال : ومن قال لمؤمن يا كافر فهو كقتله » .

ترجمة ثابت بن الضحاك بن أمية بن تعلبه بن جشم بن مالك الخزرجي وكنيته أبو يزيد وهو رديف رسول الله يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد يوم أحد . أ هـ أسد الغابة الجزء الأول ص ٢٧١ .

وما فى مسند الإمام الشافـعى من كتاب الكفارات والنذور والأيمان ـ قال : أخبرنا سـفيان بن عيينة عن أيوب السختيـانى عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن الحصين أن النبى ﷺ قال : « لا نذر فى مـعصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٢١ ورمز المصنف له بالصحة .

١١٨٨/ ١٨٢٣٥ ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَن قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ » .

د ، ض عن جبير بن مطعم [١] .

١١٨٩/ ١٨٢٣٦ ـ « لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ يَأتِى عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلا يُنَادَى فيه : يَابْنَ آدَمَ أَنَا خَلْقٌ جَدِيدٌ ، وأَنَا عَلَيْكَ غَداً شَهِيدٌ ، فَاعْمَل خيراً فِيَّ أَشْهَدُ لَك غداً ، وَإِنِّى لَوْ قَدْ مَضَيْتُ لَنْ تَرَانِى أَبَداً وَيَقُولُ اللَّيْلُ مِثل ذَلِك » .

أبو القاسم حمزة بن (أبى) يوسف السهمى فى كتاب آداب الدين ، والرافعى : عن معقل بن يسار [٢] .

١١٩٠/ ١٨٢٣٧ ـ « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فى السَّفَرِ » .

الشافعى ، ط ، عب ، حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، د ، ن ، وابن خزيمة ، حب عن

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣٣٢ رقم ٥١٢١ باب فى العصبية بلفظ : حدثنا ابن السرج حدثنا ابن وهب عن سعيد بن أبى أيوب عن محمد بن عبد الرحمن المكى (يعنى ابن أبى لبيبة) عن عبد الله بن أبى سليمان عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال : « ليس منا من دعا إلى عصبية ، وليس منا من قاتل على عصبية ، وليس منا من مات على عصبية ، ومحمد بن عبد الرحمن المكى . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٩ ص ٢٩٢ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٨٤ من رواية أبى داود عن جبير بن مطعم . : ورمز المصنف لحسنه ، قال المناوى: قال المنذرى : ولم يسمع عبد الله من جبير قال المناوى : مراده أن الحديث منقطع وفيه محمد بن عبد الرحمن المكى أو البكى قطرب أبو حاتم مجهول وعجب من المصنف كيف اقتصر على رواية أبى داود هذه مع قول المنذرى وغيره هو فى صحيح مسلم بأتم منه وأفيد وكذا فى سنن النسائى .

(٢)الحديث فى حلية الأولياء ج ٢ ص ٣٠٣ بلفظ : حدثنا على بن أحمد بن أبى غسان البصرى قال : ثنا محمد ابن خالد الراسبى قال ثنا محمد بن أحمد بن الحكم قال ثنا : الحكم بن مروان : ثنا سلام بن سليم عن زيد العمى عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار عن النبى ﷺ قال : « ليس من يوم يأتى على ابن آدم إلا ينادى فيه ... الحديث » وقال : غريب من حديث معاوية تفرد به عنه زيد ولا أعلمه . روى مرفوعاً عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد .

جابر ، حم ، ن ، هـ ، ك ، ق عن كعب بن عاصم ، هـ ، كر عن ابن عمر ، طب ، عن ابن عباس ، طب عن أبى الدرداء [1] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٣ ص ٤٤ كتاب الصوم باب : قول النبى ﷺ لمن لم ظلل عليه ، واشتد الحر ... إلخ قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصارى قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن على عن جابر بن عبد الله ﷺ قال كان رسول الله ﷺ فى سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه . فقال ما هذا ، فقالوا صائم فقال « ليس من البر الصوم فى السفر » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٧٨٦ برقم ١١١٥ فى كتاب الصيام بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن محمد بن جعفر قال أبو بكر الصديق : حدثنا غندر عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن ، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ فى سفر . فرأى رجلاً قد اجتمع الناس عليه . وقد ظلل عليه فقال « ماله » قالوا : رجل صائم ، فقال رسول الله ﷺ : « ليس من البر أن تصوموا فى السفر » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٤٠٧ بلفظ : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن - يعنى - ابن سعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن حسن ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يظلل عليه والزحام عليه فقال : « لا ليس من البر الصيام فى السفر » .

والحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ٣١٤ باب ما يكره من الصيام فى السفر بلفظ : أخبرنا قتيبة قال حدثنا بكر عن عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ رأى ناسا مجتمعين على رجل فسأل فقالوا رجل أجهده الصوم قال رسول الله ﷺ : « ليس من البر الصيام فى السفر».

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن أبى عاصم الأشعرى وكان من أصحاب الثقيفة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس من البر الصيام فى السفر » .

والحديث فى سنن البيهقى ج ٤ ص ٢٤٢ باب : تأكيد الفطر فى السفر بلفظ : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهانى إملاء - أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصرى - بمكة - أنبأ الحسن بن محمد الزعفرانى ، حدثنا سفيان بن عيينه عن الزهرى عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعرى أن النبى ﷺ قال : « ليس من البر الصوم فى السفر » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٦١ بلفظ : عن أم الدرداء قال عبد الواحد لا أعلمه إلا عن أبى الدرداء قال ... : قال : رسول الله ﷺ : « ليس من البر الصيام فى السفر » ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : الصيام فى السفر رقم ٤٤٦٧ ج ٢ ص ٥٦٢ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعرى وكان من أصحاب الثقيفة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس من البر الصيام فى السفر» .

والحديث أيضاً ورد برقم ٤٤٦٩ ص ٥٦٢ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى ابن شهاب أن صفوان بن عبد الله بن صفوان حدثه عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعرى وروى الحديث بلفظه . =

١١٩١/ ١٨٢٣٨ ـ « لَيْسَ مِن الْبِـرِّ الصِّيَـامُ فى السَّفَـرِ ، فَـعَلَيْكُمْ بِرُخْـصَـةِ الله الَّتِى رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوها » .

ن ، حب عن جابر (١) .

١١٩٢/ ١٨٢٣٩ ـ « لَيْسَ هَذا سَلامُ الْمُـسْلِمين بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ ، إِذَا أَتَـيْتَ قَوْماً مِن الْمُسْلِمين ، قُلْ : السَّلامُ عَلَيْكُـمْ ورَحْمَةُ الله » .

= الحديث فى سنن ابن ماجه برقم ١٦٦٤ ج ١ ص ٥٣٢ باب ما جـاء فى الإفطار فى السفر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن الصباح قال قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم قال : قال رسول الله ﷺ « ليس من البر الصيام فى السفر » .
وأخرجه أيضاً برقم ١٦٦٥ قال : حدثـنا محمد بن المصفى الحمصى ثنا محمد بن حـرب عن عبيد الله بن عمر ابن نافع عن ابن عـمر قال : قـال رسول الله ﷺ « ليس من البـر الصيـام فى السفر » قـال فى الزوائد : إسناد حديث ابن عمر صحيح لأن محمد بن المصفى ذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه مسلمة والذهبى فى الكاشف. وقال أبو حاتم صدوق : وقال النسائى : صالح وباقى رجال الإسناد على شرط الشيخين .
والحديث فى المستدرك ج ١ ص ٤٣٣ قـال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى الحميـدى ثنا سفيان قال سمعت الزهرى قال أخبرنى صفوان بن عـبد الله بن صفوان عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعرى أن النبى ﷺ قال « ليس من البر الصيام فى السفر » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفق الشـيخان على حديث حمـزة بن عمرو الأسلمى فأخـرجاه من حديث هشام بن عـروة عن أبيه عن عائشة عن حمزة وله رواية مفسرة من حديث أولاد حمزة بن عمرو ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى الصغير برقم ٧٦٦٧ ورمزالمصنف لصحته . قال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده والبخارى ومسلم وأبو دود والترمـذى كلهم فى الصوم عن جابر بن عبـد الله قال كان رسول الله ﷺ فى السـفر فرأى زحاماً ورجل قد ظلل عليه فقال : ما هذا ؟ قالوا : صائم فذكره ، وروى البيهقى عن ابن عمر بن الخطاب قال المصنف وهو متواتر .
(١) الحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ٣١٤ بلفظ : أخبرنى شعيب بن شعيب بن إسحق قال : حدثنا عبد الوهاب ابن سعيد قال حدثنا شـعيب قال : حدثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير قال أخبـرنى محمد بن عبد الرحمن قال أخبـرنى جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ مر برجل فى ظل شجـرة يرش عليه الماء قال ما بال صاحبكم هذا قالوا يارسول الله صائم قال : « إنه ليس من البـر أن تصوموا فى السفر وعليكم برخصة الله التى رخص لكم فاقبلوها » .

الدولابى ، كر عن أَبى راشد عبد الرحمن بن عبد الأسدى قال : أَتيت النبى ﷺ فقلت : أَنْعِم صَبَاحاً يا محمدُ ، قال : فذكره (١) .

١١٩٣/ ١٨٢٤٠ ـ « لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادُّعِىَ لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلا كَفَرَ ، وَمَن ادَّعَى مَالَيْسَ لَهُ فَلَيْس مِنَّا ، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ ، وَمَن دَعَا رَجُلاً بِالْكُفْرِ ، أَوقَالَ : عَدُوَّ الله ـ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلا حَارَ عَلَيْه ، وَلا يَرْمِى رَجُلٌ رَجُلاً بِالْفِسْقِ ، وَلا يَرْمِيه بِالْكُفْرِ إِلا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ ، إِن لَمْ يَكن صَاحِبُه كَذَلك » .

حم ، خ ، م عن أَبى ذر (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال رقم ٣٦٩٠٤ بلفظ : حدثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر ، ثنى أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان ثنى أبى خالد بن عثمان عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبى راشد عبد الرحمن بن عبيد قال : قدمت على النبى ﷺ فى مائة رجل من قومى فلما دنونا من النبى ﷺ وقالوا لى تقدم أنت يا أبا مغوية فإن رأيت ما تحب رجعت إلينا حتى نتقدم إليه ، وإن لم تر مما تحب شيئا انصرفت إلينا حتى ننصرف ، فأتيت رسول الله ﷺ وكنت أصغر القوم فقلت : أنعم صباحاً يا محمد فقال النبى ﷺ : « ليسى هذا سلام المسلمين بعضهم على بعض » فقلت له : فكيف يارسول الله ؟ فقال : « إذا أتيت قوما من المسلمين قلت « السلام عليكم ورحمة الله»، فقلت السلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله » قال : « وعليك السلام ورحمة الله وبركاته » فقال لى النبى ﷺ : ما اسمك ومن أنت ؟ فقلت أنا أبو مغوية عبد اللات والعزى ، فقال لى النبى ﷺ : بل أنت أبو راشد عبد الرحمن فأكرمنى وأجلسنى إلى جانبه وكسانى رداءه وأعطانى حذاءه ودفع إلى عصاه وأسلمت، فقال للنبى ﷺ قوم من جلسائه : يا رسول الله إنا نراك قد أكرمت هذا الرجل ، فقال لهم رسول الله ﷺ : هذا شريف قوم فأكرموه ، قال أبو راشد : وكان معى عبد لى يقال له : « سرحان » فأسلم معى فقال لى النبى ﷺ من هذا معك يا أبا راشد فقلت هذا عبد لى يقال له : سرحان فقال النبى ﷺ : هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق الله منك بكل عضو منه عضوا منك من النار قال أبوراشد فأعتقته وقلت : أشهد يا رسول الله أنه حر لوجه الله . وأنصرفت إلى أصحابى فأدركت منهم قوماً وفاتنى عنهم قوم فأتوا النبى ﷺ فأسلموا » وعزاه إلى ابن عساكر .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى كتاب الأدب باب السباب ج ٤ ص ١٤٥ بلفظ : حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلى حدثه عن أبى ذر رضي الله عنه أنه سمع النبى ﷺ يقول : « ليس من رجل ادُّعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ، من ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٧٩ فى كتاب الإيمان باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم بلفظ : حدثنى زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبى حدثنا حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر أن أبا الأسود حدثه عن أبى ذر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ليس من رجل ادعى=

١١٩٤/ ١٨٢٤١ ـ « لَيْسَ هَذَا بِنَذْرٍ ، إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ الله » .

حم ، خط ، كر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أن رسول الله ﷺ خطب فرأى رجلاً قائماً فى الشمس فقال له « مَا شَأْنُكَ ؟ » قال : نذرت أن لا أزالَ قائماً فى الشمس حتى تَفْرُغَ قال : فذكره حم عنه : أن رسول الله ﷺ رأى رجلين وهما مقترنان يمشيان إلى البيت فقالا :

نذرنا أن نمشى إلى البيت مقترنين ، قال : فذكره (١) .

١١٩٥/ ١٨٢٤٢ ـ « ليس كما تقولون » : ـ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهم بِظُلْمٍ ـ بِشِرْكٍ ، أَوَ لم تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ ، « إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ » .

= لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ، ومن ادعى ما ليس له فليس منا ، وليتبوأ مقعده من النار ، ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٧٢ من رواية أحمد والبخارى ومسلم : عن أبى ذر . ورمز المصنف لصحته .

معنى كلمة حار : أى رجع ذلك القول على القائل .

والحديث رواه ابن كثير فى تفسير سورة محمد فى قوله « هل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض... إلى آخره » ج ٧ ص ٣٠١ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « إن الرحم معلق بالعرش ، وليس الواصل بالمكافىء ، ولكن الواصل .... إلى آخر الحديث » .

والحديث فى تاريخ بغدادللخطيب فى ترجمة أحمد بن ثابت ـ أبو الطيب الكاتب ـ ج ٤ ص ٥٨ من رواية أنس بلفظ « ليس الواصل بالمكافىء ... إلى آخره » وقال غريب من حديث شعبة عن قتادة عن أنس لم أكتبه إلابهذا الإسناد .

والحديث فى مسند الإمام أحمدج ٥ ص ١٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الصمد ثنا حسين ـ يعنى ابن المعلم ـ عن ابن بريدة حدثنى يحيى بن يعمر أن أبا الأسود حدثه عن أبى ذر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ليس من رجل ادعى لغيرأبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا ، وليتبوأ مقعده من النار ، ومن دعى رجلا بالكفر ، أو قال عدو الله ، وليس كذلك إلا حار عليه .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمدج ٢ ص ١٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا الحسين بن محمد وسريج قالا حدثنا ابن أبى الزناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ أدرك رجلين وهما مقترنان يمشيان إلى البيت فقال رسول الله ﷺ ما بال القران قالا يا رسول الله : نذرنا أن نمشى إلى البيت مقترنين فقال رسول الله ﷺ : « ليس هذا نذراً فقطع قرانهما » قال سريج فى حديثه « إنما النذر ما ابتغى به وجه الله ـ عز وجل ـ » .

ورواه الخطيب فى تاريخ بغدادج ٦ ص ٤٨ رقم ٣٠٧١ فى ترجمة إبراهيم بن بيهويه الفارسى .

خ ، م عن ابن مسعود . قال : لما نزلت « الَّذِين آمَنوا ولَم يَلْبسُوا إِيمَانهم بِظُلْم » قلنا : يا رسول الله أَيُّنا لا يَظْلِم نَفْسَه ؟ قال : فذكره (١) .

١١٩٦/ ١٨٢٤٣ ـ « لَيْسَ مِن المُروءَةِ الرِّبحُ عَلَى الإِخْوَانِ » .

كـر عن أَبى حنيفـة عـن عمـرو بن شـعيب عن أَبيـه عن جده ، الـديلمى عنه عن معاوية (٢) .

١١٩٧/ ١٨٢٤٤ ـ « لَيْسَ بِخَيْـرِكُم مَنْ تَرَكَ دُنْيَاهُ لآخِـرَتِه ، وَلا آخرَتَهُ لِدُنْيَـاهُ ، حتى يُصيبَ مِنْهُما جميعاً ، فإِنَّ الدنيا بَلاغٌ إِلى الآخرةِ ، وَلا تكونُ كَلاً عَلَى النَّاسِ » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ـ كتاب بدء الخلق ـ باب : قول الله تعالى : (واتخذ الله إبراهيم خليلا) ج ٤ ص ١٧١ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث . حـدثنا أبى . حدثنا الأعمش قال : حدثنى إبـراهيم عن علقمة عن عبـد الله ﷺ قال : لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسـوا إيمانهم بظلم) آية (٨٢) من سـورة الأنعام . قلنا : يارسول الله . أينا لا يظلم نفسه ؟ قال : « ليس كما تقولون لـم يلبسوا إيمانهم بظلم » ـ بشرك ـ أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه « يا بنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم » آية ١٣ من سورة لقمان .

وأخرجـه أيضا فى كتاب اسـتتابة المرتدين والمعـاندين ـ باب : ما جاء فى المتـأولين ج ٩ ص ٢٣ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهـيم أخبرنا وكيع ـ ح ـ حدثنـا يحيى ، حدثنا وكيع عن الأعـمش عن إبراهيم عن علقـمة عن عبد الله ﷺ قـال : لمانزلت هذه الآية : (الذين آمنوا ولـم يلبسوا إيمانهم بظلم » شـق ذلك على أصحاب النبى ﷺ وقالوا : أينا لم يظلم نفـسه ؟ فقـال رسول الله ﷺ : « ليس كما تظنـون إنما هو كما قال لقـمان لابنه «يابنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه : كتاب الإيمان ـ باب صدق الإيمان وإخلاصه رقم ١٩٧ ج ١ ص ١١٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبـى شيبة : حـدثنا عبد الله بن إدريس وأبـو معاوية ووكيع . عـن الأعمش . عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لما نزلت « الذين آمنوا ولم يلبـسوا إيمانهم بظلم » شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا : أينا لا يظلم نفـسه ؟ فقـال رسول الله ﷺ : « ليس هو كما تظـنون ، إنما هو كما قال لقـمان لابنه : « يابنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم » .

وأخرجه الإمـام أحمد فى مسنده ـ مسند عبـد الله بن مسعود ـ ج ١ ص ٤٤٤ بلفظ : حدثنا عـبد الله . حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمـة ، عن عبد الله قال : لما نزلت هذه الآية « الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم » شق ذلك على أصحاب رسـول الله ﷺ وقالوا : أينا لـم يظلم نفسه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه » « يابنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ».

(٢) الحديث فى الصغيربرقم ٧٦٧٠ من رواية ابن عساكر : عن ابن عمرو ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : قال الذهبى فى مختصر التاريخ : وهو منكر .

والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٤١ رقم ٢١٥٠ بلفظه وعزاه إلى ابن عساكر عن ابن عمرو .

الديلمى ، كر عن أنس [1] .

١١٩٨/ ١٨٢٤٥ ـ « لَيسَ أَحدٌ مِن الآدَميِّينَ إلا قَدْ عَمِلَ خَطِيئَةً أَوْ هَمَّ بِها إِلا مَا كَان من يَحْيَى بنِ زَكرِيا » .

إِسحاق بن بشير ، كر عن معاذ [2] .

١١٩٩/ ١٨٢٤٦ ـ « لَيْس يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجنَّةِ عَلَى شَيْءٍ إِلا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا الله فِيها » .

الحكيم ، وابن السنى ، طب ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، هب عن معاذ [3] .

١٢٠٠/ ١٨٢٤٧ ـ « لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوءِ ، الَّذى يَعُودُ فى هِبَتِه ،كَالْكَلْبِ رَجَعَ فى قَيْئه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٥٩٤ من رواية ابن عساكر عن أنس ورمز له السيوطى بالضعف . قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى باللفظ المذكور . فلوضمه إليه فى العزو كان أولى .
وذكره العجلونى فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٣٨ رقم ٢١٣٩ وقال : رواه ابن عساكر والديلمى عن أنس . وأخرجه أبو نعيم ، والخطيب فى تاريخه . والديلمى من وجه آخر .

(٢) أخرج الحاكم فى مستدركه ـ فى كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ آية رقم ٣٩ ج ٢ ص ٣٧٣ عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : « كل بنى آدم يأتى يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا ، وذلك أنه لم يكن له ما للرجل إلا مثل هذا العود ولذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيًا من الصالحين » .
وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ج ٦ ص ٣٧٧ ـ تفسير سورة آل عمران آية رقم ٣٩ الأثر رقم ٦٩٨١ ، ٦٩٨٣ عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كل بنى آدم .... الحديث » . وقد سبق ذلك فى حرف الكاف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٠١ وعزاه إلى الطبرانى والبيهقى عن معاذ ، ورمز له السيوطى بالحسن . قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات وفى شيخ الطبرانى محمد بن إبراهيم الصورى خلاف .
والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى . كتاب الذكر والدعاء ـ ج٢ ص ٢٧٨ طبعة وزارة الأوقاف بلفظ : عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها » وقال المنذرى : رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن إبراهيم الصورى . ولا يحضرنى فيه جرح ولا عدالة. وبقية إسناده ثقات معروفون ورواه البيهقى بأسانيد أحدها جيد .

عب ، حم ، خ ، ت ، ن عن ابن عباس ، عد ، خط ، كر عن أبى بكر [١] .

١٢٠١/١٨٢٤٨ ـ « لَيسَ الْكَذَّابُ الَّذِى يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِى خَيْراً وَيَقُولُ خَيْراً » .

حم ، خ ، م ، د ، ت وابن جرير عن حميد بن عبد الرحمن عن أُمه أُم كلثوم بنت عقبة ، البغوى طب عن شدَّادِ بنِ أَوْسٍ [٢] .

---

(١) الذى فى الأصول « رجع فى قيئه » ورواية البخارى « يرجع » وليس فى جميع المصادر لفظ « رجع » .

الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب الهبة وفضلها ـ باب لا يحل لأحد أن يرجع فى هبته وصدقته ج ٣ ص ٢١٥ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أيوب عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : « ليس لنا مثل السوءالذى يعود فى هبته كالكلب يرجع فى قيئه » .

وأخرجه أيضا فى صحيحه ـ كتاب الإكراه ـ باب فى الهبة والشفعة ج ٩ ص ٣٥ بلفظ : « العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ليس لنا مثل السوء » .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى أبواب البيوع . باب ما جاء فى كراهية الرجوع فى الهبة ج ٤ ص ٥٢٢ رقم ١٣١٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبدة الضبى . حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس لنا مثل السوء العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه » .

وأخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب الهبة ـ باب رجوع الوالد فيما يعطى ولده وذكر اختلاف الناقلين الخبر فى ذلك ج ٦ ص ٢٢٤ بلفظ : أخبرنا عمرو بن زرارة قال : حدثنا إسماعيل . عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس لنا مثل السوء العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه » .

وأخرجه أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عباس ـ ج ١ ص ٢١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى . ثنا إسماعيل . أنا أيوب . عن عكرمة . عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس لنا مثل السوء العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه » .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ـ ترجمة قسطنطين بن عبد الله ـ مولى المعتمد على الله ج ١٢ ص ٤٧٨ بلفظ: أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ حدثنا قسطنطين بن عبد الله الرومى .. مولى المعتمد على الله أمير المؤمنين . قال ابن عدى فى غير هذا الحديث ـ بسر من رأى ـ حدثنا إسحاق بن الضيف حدثنا الوليد بن سلمة الأردنى . حدثنا عمر بن قيس . عن الزهرى . عن ابن المسيب . عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ليس لنا مثل السوء العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه » .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ـ كتاب المواهب ـ باب العائد فى هبته ـ رقم ١٦٥٣٦ ج ٩ ص ١٠٩ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة . عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ليس لنا مثل السوء العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه » .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه . كتاب الصلح . باب ليس الكاذب الذى يصلح بين الناس ج ٣ ص٢٤٠ بلفظ : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد=

....

= ابن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فينمى خيرا أم يقول خيرا » .
وأخرجه مسلم فى صحيحه . كتاب البر والصلة والآداب ـ باب تحريم الكذب وبيان المباح منه ج ٤ ص ٢٠١١ بلفظ : حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب . أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف . أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط ـ وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن النبى ﷺ أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : « ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمى خيرا » .
وقال مسلم : قال ابن شهاب : ولم أسمع يرخص فى شىء مما يقول الناس كذب إلا فى ثلاث : الحرب والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها .
وأخرجه أبو داود فى سننه . كتاب الأدب . باب فى إصلاح ذات البين ج ٤ ص ٢٨٠ رقم ٤٩٢٠ بلفظ : حدثنا نصر بن على . أخبرنا سفيان عن الزهرى . ح . وثنا مسدد . ثنا إسماعيل . ح . وثنا أحمد بن محمد بن شبويه المروزى . ثنا عبد لرزاق أخبرنا معمر . عن الزهرى . عن حميد بن عبد الرحمن . عن أمه أن النبى ﷺ قال : لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح » وقال أحمد بن محمد ومسدد : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى خيرا » .
وأخرجه الترمذى فى سننه : انظر تحفة الأحوذى ـ كتاب البر ـ ج ٦ ص ٧٠ رقم ٢٠٠٤ بلفظ : حدثنا أحمد ابن منيع . حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن معمر . عن الزهرى . عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا » وقال الترمذى : وهذا حديث حسن صحيح .
وقال المباركفورى : وأخرجه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وأخرجه البغوى فى سننه ـ كتاب الاستئذان ـ باب إصلاح ذات البين وإباحة الكذب فيه ج ١٣ ص ١١٧ رقم ٣٥٣٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى . أنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار . انا أحمد ابن منصور الرمادى . أنا عبد الرزاق أنا معمر . عن الزهرى . عن حميد بن عبد الرحمن . عن أمه أم كلثوم بنت عقبة . وكانت من المهاجرات الأول قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس بالكذاب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى خيرا » .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبيرفى ترجمة محمود بن لبيد . عن شداد بن أوس ج ٧ ص ٣٥٠ رقم ٧١٦٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى سنان بن فروخ . وثنا محمد بن على الصائغ المكى . ثنا حفص بن عمر الجدى .ثنا قزعة بن سويد عن يحيى بن جرجة . عن الزهرى . عن محمود بن لبيد عن شدد ابن أوس . عن النبى ﷺ قال : « ليس بالكاذب من قال خيرا أو نمى خيرا » .
وقال المحقق : ورواه فى الأوسط ص ٢٧٥ مجمع البحرين . قال فى المجمع ج ٨ ص ٨١ : وفيه يحيى جرجة وثقه ابن حبان وغيره . وقزعة بن سويد الراوى عنه وثقه ابن معين وعزاه . وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح . =

١٢٠٢/ ١٨٢٤٩ - « لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ زَكَاةٌ فى كَرْمِه ولا زَرْعِه إِذَا كَانَ أَقَلَّ من خَمْسَةِ أَوْسُقٍ »(*) .

=وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند أم كلثوم بنت عقبة ، أم حميد بن عبد الرحمن ﷺ ج ٦ ص ٤٠٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى . ثنا يعقوب قال : حدثنا أبى عن صالح بن كيسان قال : ثنا محمد بن مسلم ابن عبد الله بن شهاب . أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فينمى خيرا أو يقول خيراً » وقالت لم أسمعه يرخص فى شىء مما يقول الناس إلا فى ثلاث : الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته . وحديث المرأة زوجها . وكانت أم كلثوم بنت عقبة من المهاجرات اللاتى بايعن رسول الله ﷺ .

وشداد بن أوس : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٥١ فقال : هو شداد بن أوس بن ثابت الأنصارى النجارى أبو يعلى ويقال : أبو عبد الرحمن المدنى . روى عن النبى ﷺ وعن كعب الأحبار وعنه ابناء يعلى ومحمد . وبشير بن كعب العدوى وضمرة بن حبيب . ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيد وجماعة .

قال البخارى : قال بعضهم : شهد بدرا ولم يصح . وقال ابن البرقى : كان أوس بن ثابت شهد بدرا واستشهد يوم أحد وتوفى بالشام . وقال عبادة بن الصامت : شداد بن أوس من الذين أوتوا العلم توفى سنة ٦٤ هـ .

وحميد بن عبد الرحمن . ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب أيضا ج ٣ ص ٤٥ وقال : هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . أبو إبراهيم ويقال : أبو عبد الرحمن ويقال أبو عثمان المدنى روى عن أبيه وأمه أم كلثوم وعمر وعثمان وغيرهم . وعنه ابن أخيه سعيد بن إبراهيم وابنه عبد الرحمن وابن أبى مليكة والزهرى. وقتادة . وغيرهم . قال العجلى وأبو زرعة وأبو خراش ثقة .

قال الواقدى : كان ثقة كثير الحديث توفى سنة ٩٥ هـ .

وأم كلثوم بنت عقبة ترجم ابن حجر أيضا لها فى تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٤٧٧ فقال : هى أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط أخت عثمان بن عفان لأمه . أسلمت قديما وبايعت وحبست عن الهجرة إلى أن هاجرت سنة سبع فى الهدنة . تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها . ثم الزبير بن العوام ثم طلقها فتزوجها عمرو بن العاص فماتت عنده . روت عن النبى ﷺ « ليس الكاذب من أصلح بين الناس ... الحديث » وعن بسرة بنت صفوان : روى عنها ابناها إبراهيم وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف . قلت : ذكر البلاذرى أنها كانت مع عمرو بمصر .

معى ينمى : كما فى النهاية لابن الأثير مادة نمى . قال ابن الأثير : يقال نميت الحديث أنميه . إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير . فإذا بلغته على وجه الإفساد والنميمة قلت : نميته بالتشديد . هكذا قال أبو عبيدة وابن قتيبة وغيرهما من العلماء . وقال الحربى : نمى مشددة . وأكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز . ورسول الله ﷺ لم يكن يلحن . ومن خفف لزمه أن يقول : خير بالرفع . وهذا ليس بشىء فإنه ينتصب بنمى. كما انتصب بقال . وكلاهما على زعمه لازمان . وإنما نمى متعد . يقال نميت الحديث : أى رفعته وأبلغته.

=

(*) « أوسق » جمع وسق .

ابن خزيمة ، ك عن جابر وأبى سعيد [1] .

١٢٠٣/ ١٨٢٥٠ ـ « لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ » .

حم ، د عن ابن عباس [2] .

= والوسق : بالفتح ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمد ، والأصل فى الوسق الحمل وكل شىء وسقته فقد حملته . نهاية .

(١) والحديث فى المستدرك للحاكم . كتاب الزكاة باب أخذ الصدقة من الحنطة والشعير ـ بلفظ : حدثنا محمد ابن صالح بن هانئ . ثنا الفضل بن محمد بن المسيب . ثنا سعيد بن أبى مريم . ثنا محمد بن مسلم عن عمرو ابن دينار . عن جابر بن عبد الله . أن رسول الله ﷺ قال : « ليس على الرجل زكاة فى كرمه ولا فى زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه : كتاب الزكاة ـ باب إيجاب الصدقة فى الزبيب إذا بلغ خمسة أوسق ... إلخ ج ٤ ص ٣٦ رقم ٢٣٠٤ بلفظ : حدثنا بشر بن آدم . حدثنا منصور بن زيد الموصلى حدثنا محمد بن مسلم ـ يعنى الطائفى ـ عن عمرو بن دينار . عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « ليس على الرجل المسلم زكاة فى كرمه ولا زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق » .

وقال محققه الدكتور محمد مصطفى الأعظمى : قلت : إسناده ضعيف لسوء حفظ الطائفى . وأعله المصنف بالانقطاع كما يأتى فى الذى بعده . وهو فى مصنف عبد الرزاق (٧٢٥١) دون ذكر الكرم والزرع . ويغنى عنه حديث أبى سعيد الذى قبله .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : كتاب الزكاة . باب جماع أبواب صدقة الزرع ج ٤ ص ١٢٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ . ثنا محمد بن صالح بن هانئ . ثنا الفضل بن محمد بن المسيب . ثنا سعيد بن أبى مريم . ثنا محمد بن مسلم . عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله . أن رسول الله ﷺ قال : « ليس على الرجل المسلم زكاة فى كرمه ولا فى زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٦١٥ وعزاه إلى الحاكم والبيهقى عن جابر ورمز له بالصحة .

(٢) ما فى مسند أحمد . مسند ابن عباس ج ١ ص ٢٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى ثنا جرير . عن قابوس. عن أبيه . عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لا تصلح قبلتان فى أرض وليس على مسلم جزية » .

وانظر الشيخ شاكر رقم ١٩٤٩ ، ٢٥٧٦ ، ٢٥٧٧

وأخرجه أبو داود فى سننه . كتاب الخراج . باب فى الذمى يسلم فى بعض السنة هل عليه جزية ؟ ج ٣ ص ١٧١ رقم ٣٠٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن الجراح عن جرير . عن قابوس . عن أبيه . عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « ليس على المسلم جزية » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير : برقم ٧٦٢٣ من رواية أحمد وأبى داود : عن ابن عباس ورمز له =

١٢٠٤/ ١٨٢٥١ ـ « لَيْسَ فى صَلاةِ الْخَوْفِ سَهْوٌ » .

ميسرة بن على فى مشيخته عن ابن عمر (١) .

١٢٠٥/ ١٨٢٥٢ ـ « لَيْسَ مِن الصَّلَوَاتِ صَلاةٌ أَفْضَلَ من صَلاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فى الْجَمَاعَةِ ، وَمَا أَحْسِبُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْكُمْ إلا مَغْفُوراً لَهُ » .

الحكيم ، طب عن أبى أُسَامة عن أبى عبيدة بن الجراح (٢) .

١٢٠٦/ ١٨٢٥٣ ـ « لَيْسَ لِلْمرأَة أَنْ تَنْتَهِكَ شَيْئًا من مَالِهَا إلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا » .

طب ، وتمام ، كر عن واثلة وفيه « جناح » ولى الوليد ، ضعفه الأزدى (٣) .

= بالصحة . قال المناوى : وليس بصاف عن النزاع ففيه من طريق أبى داود قابوس . وقال ابن القطان : ضعفوه وربما ترك حديثه ولا يدفع عن صدق وإنما كان افترى على رجل فحد فكسد لذلك .

(١) الحديث أخرجه الدارقطنى ـ فى كتاب الصلاة ـ باب صلاة الخوف وأقسامها ج ٢ ص ٥٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن صاعد . والقاضى الحسين بن إسماعيل قالا : نا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية . ثنا عبد الحميد بن السرى الغنوى . عن عبد الله بن عمر . عن نافع . عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « ليس فى صلاة الخوف سهو » .

وقال الدارقطنى : تفرد به عبد الحميد بن السرى وهو ضعيف .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب فيمن سها فى صلاة الخوف ج ٢ ص ٥٤ بلفظ : عن عبد الله بن مسعود . أن النبى ﷺ قال : « ليس فى صلاة الخوف سهو » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير . وفيه الوليد بن الفضل ضعفه ابن حبان والدارقطنى .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٦٤٤ وعزاه إلى الطبرانى عن ابن مسعود ، وخيثمة فى جزئه : عن ابن عمر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وأورده فى الميزان فى ترجمة عبد الحميد بن السرى من حديثه وقال : هو من المجاهيل والخبر منكر . وقال أبو حاتم : عبد الحميد مجهول . روى عن ابن عمر حديثا موضوعا يشير إلى هذا . ورواه الدارقطنى عن عمر أيضا باللفظ المذكور وقال : تفرد به عبد الحميد بن سرى الغنوى شيخ بقية وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٦٩ وعزاه إلى الطبرانى عن أبى عبيدة ورمز المصنف الحسنه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب فى صلاة الصبح يوم الجمعة فى جماعة ج ٢ ص ١٦٨ بلفظ : عن أبى عبيدة بن الجراح قال : قال رسول الله ﷺ « ما من الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة فى الجماعة وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفورا له » قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط كلهم من رواية عبيد الله بن زحرعن على بن يزيد وهما ضعيفان .

(٣) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب النكاح ـ باب تصرف المرأة بغير إذن زوجها ج ٤ ص ٣١٥ بلفظ : عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ « ليس لامرأة أن تنتهك من مالها شيئا إلا بإذن زوجها إذا ملك عصمتها » . =

١٢٠٧/ ١٨٢٥٤ ـ « لَيسَ الْكِبْـرُ أَن يُحِبَّ أَحَدُكُمْ الْجَـمَالَ ، ولَكِنَّ الْكِـبْرَ أَنْ يُسَـفِّه الْحَقَّ ، ويَغْمِضَ النَّاس » .

كر : عن خَرَيْمِ بن فـاتك أنه قال : يا رسول الله : إنى لأُحب الجمال حتى إِنى لأُحِبُّه فى شراك نَعْلى ، وجِلاز (*) سَوْطى وإِنَّ قومى يزعمون أنه من الكبر ؟ قال : فذكره ، طب عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها ، طب ، وسمويه عن ثابت بن قيس بن شماس ، طب ، وسمويه ، ض عن سواد بن عمرو الأنصارى [(١)] .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير . ترجمة (جناح أبومروان مولى الوليد بن عبد الملك) ج ٣ ص ٤٠٩ بلفظ : وروى الحديث وقال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : قال رسول الله ﷺ « ليس للمرأة أن تنتهك شيئا من مالها إلا بإذن زوجها » وقال ابن عساكر : أسنده الحافظ .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٦٥٣ وعزاه إلى الطبرانى عن واثلة ولم يرمز إليه بشىء .

وجناح : كما فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٢٤ رقم ١٥٦٩ . هو : جناح مولى الوليد . روى عن واثلة بن الأسقع . ضعفه الأزدى .

(*) جلاز السوط : (كما فى القاموس) مقبض السوط .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة خريم بن فاتك بن الأخرم ج ٥ ص ١٣٤ بلفظ : أخرج الحافظ عن يحيى بن أبى كثير أن خريم بن فاتك أتى النبى ﷺ فقال : يارسول الله إنى لأحب الجمال حتى لأحبه فى شراك نعلى وجلاز سوطى . وإن قومى يزعمون أنه من الكبر . قال : «ليس الكبر أن يحب أحدكم الجمال ولكن الكبر أن يسفه الحق ويغمص الناس » .

وخريم بن فاتك ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٣ ص ٩٠ فقال : هو خريم بن فاتك بن الأخرم . ويقال : خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدى . أبو أيمن . ويقال : أبو يحيى . قال مسلم والبخارى والدارقطنى وغيرهم : له صحبة. وزاد البخارى فى التاريخ : شهد بدرا .

وثابت بن قيس بن شماس ترجم له ابن حجر أيضاً فى تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٢ فقال : هو ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس الخزرجى أبو عبد الرحمن . ويقال : أبو محمد المدنى خطيب النبى ﷺ روى عن النبى ﷺ وعنه أولاده . محمد وقيس وإسماعيل وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن أبى ليلى . واستشهد باليمامة فى خلافة أبى بكر الصديق سنه ١٢ هـ وقال النبى ﷺ « نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس » وشهد له بالجنة فى قصة رواها موسى بن أنس عن أبيه » قلت : وشهد بدرا والمشاهد كلها ودخل عليه النبى ﷺ وهو عليل فقال « أذهب البأس رب الناس » وله فى الصحيح حديث واحد .

وسواد بن عمرو الأنصارى .ترجم له ابن حجر أيضا فى الإصابة ج ٤ ص ٢٩٢ فقال : هو . سواد بن غزية الأنصارى . من بنى عدى بن النجار ويقال : سوادة . وقيل هو بكوى حليف الأنصار المشهور أنه بتخفيف الواو. وحكى السهيلى تشديدها . قال أبو حاتم : شهد بدرا وهو الذى أسر خالد بن هشام المخزومى . =

١٢٠٨/ ١٨٢٥٥ ـ « لَيْسَ مِنْ وَالٍ يَلى أُمَّةً قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ فَلَمْ يُعْدِلْ فِيهِم إِلا كَبَّه الله لِوَجْهِهِ فى النَّارِ » .

ش ، كر عن مَعْقِلِ بن يَسَار (١) .

١٢٠٩/ ١٨٢٥٦ ـ « لَيْسَ الْجِهَادُ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِه فى سَبِيلِ الله ، إِنَّمَا الْجِهَاد مَنْ عَالَ وَالِدَيْه ، وعَالَ وَلَدَهُ ، فَهو فِى جِهَادٍ ، وَمَنْ عَالَ نَفْسَه فكَفَّها عَن النَّاسِ فَهُو فِى جِهَادٍ » .

كر عن أنس . وفيه « سعيد بن دينار » مجهول (٢) .

١٢١٠/ ١٨٢٥٧ ـ « لَيْسَ مِنِّى ذُو حَسَدٍ وَلا نَمِيمَةٍ وَلا كِهَانَةٍ (*) وَلا أَنَامِنْه » .

= روى ابن إسحاق عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه أن رسول الله ﷺ عدل عن الصفوف فى يوم بدر وفى يده قدح فمر بسواد بن غزية فطعن فى بطنه فقال : أوجعتنى فأقدنى . فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير .

(١) الحديث فى مسند أحمد . مسند معقل بن يسار رضي الله عنه ج ٥ ص ٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى . ثنا وكيع . عن إسماعيل بن أبى خالد قال : سمعت إسماعيل البصرى يحدث عن ابنه معقل بن يسار عن أبيه معقل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس من والى أمة قلت أو كثرت لا يعدل فيها إلا كبه الله ـ تبارك وتعالى ـ على وجهه فى النار .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق فى ترجمة سعيد بن عبد الله بن دينار أبو روح المصرى التمار ـ ج ٦ ص١٥٠ بلفظ : عن أنس مرفوعاً « ليس الجهاد أن يضرب الرجل بسيفه فى سبيل الله . إنما الجهاد من عال والديه وعال ولده فهوفى جهاد ومن عال نفسه يكفها عن الناس فهو فى جهاد » .
ورواه أبو نعيم الحافظ . قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن سعيد هذا فقال : مجهول .
وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء . فى ترجمة ابن برة ج ٦ ص ٣٠٠ بلفظ : حدثنا أبى . ثنا محمد بن علان. ثنا أحمد بن محمد القرشى . ثنا أحمد بن محمد العمى . ثنا أبو روح سعيد بن دينار . ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الجهاد أن يضرب بسيفه فى سبيل الله . إنما الجهاد من عال والديه وعال ولده فهو فى جهاد ومن عال نفسه فكفها عن الناس فهو فى جهاد » .
وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٥٧٣ وعزاه لابن عساكر عن أنس ورمز له بالضعف . قال المناوى : قضية تصرف المصنف أن هذا لم يره مخرجا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو عجب . فقد خرجه أبو نعيم والديلمى باللفظ المذكور عن أنس المذكور فكان ينبغى عزوه إليهما معاً .
وسعيد بن دينار . ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٣٤ فقال : هو سعيد بن دينار دمشقى . عن الربيع بن صبيح مجهول .

(*) الكهانة بالفتح مصدر كهن كمنع وبالكسر الحرفة . انظر القاموس كهن .

طب ، ك عن « عبد الله بن بسر » وضُعِّفَ [1] .

١٢١١/ ١٨٢٥٨ ـ « لَيْسَ مِنكُم أَحَدٌ إلا ولَهُ مَنْزِلانِ أَحَدُهما فى الْجَنَّةِ ، والآخر فى النَّارِ » .

أَبو إسحاق بن ياسين فى تاريخ هراة عن حسان بن قتيبة بن الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس بن فضيل عن أَبيه عن جده عن أَبيه عن جده الحسحاس بن فضيل الحنظلى ، ورجال إِسناده مجاهيل ، وفيه « خالد بن هياج » متروك [2] .

١٢١٢/ ١٨٢٥٩ ـ « لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ وَلا عَلَى الأَرْضِ جَنَابَةٌ ؛ وَلا عَلَى الثَّوبِ جَنَابَةٌ » .

قط عن جابر [3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد . كتاب الأدب ـ باب ما جاء فى الغيبة والنميمة ج ٨ ص ٩١ بلفظ : عن عبد الله بن بسر . عن النبى ﷺ قال :« ليس منى ذو حسد . ولا نميمة . ولا كهانة ولا أنا منه » ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى . وفيه سليمان بن سلمة الخبائرى وهو متروك .
وأورده الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ج ٢ ص ٥٤ رقم ٥٨٦ بلفظه وقال : موضوع . ذكره الهيثمى ج ٨ ص ٩١ من حديث عبد الله بن بسر . ثم قال : رواه الطبرانى وفيه سليمان الخبائرى وهو متروك .
قلت : وذلك لأنه متهم . قال ابن الجنيد : كان يكذب . وساق له الذهبى حديثاً وقال : هذا موضوع .
وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٧٠٠ وعزاه إلى الطبرانى عن عبد الله بن بسر . ورمز له بالحسن . قال المناوى : وضعفه المنذرى . وقال الهيثمى فيه سليمان الخبائرى وهو متروك وبه يعرف أن المؤلف لم يصب فى رمزه لحسنه .

(٢) الحديث أورده ابن حجر فى الإصابة فى ترجمة حسحاس بن الفضيل بن عائذ الحنظلى ج٢ ص ٢٤١ رقم ١٧١٠ وقال ابن حجر : ذكره أبو إسحاق بن ثابت فى تاريخ هراة . وأورده له من طريق حسان بن قتيبة بن الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس . قال : حدثنا أبى عن أبيه . عن جده عيسى . عن أبيه الحسحاس بن فضيل الحنظلى قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منكم أحد إلا وله منزلان : أحدهما فى الجنة والآخر فى النار » ورجال إسناده مجاهيل . وهو من رواية خالد بن هياج وهو متروك .
وخالد بن هياج ترجم له صاحب ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٤٤ رقم ٢٤٧٠ فقال : هو خالد بن هياج بن بسطام . عن أبيه وغيره . وعنه أهل هراة متماسك . وقال السليمانى : ليس بشئ .
وهراة : كما فى القاموس بلدة بخراسان . وتقع على الحدود بين إيران وأفغانستان . والنسبة هروى .

(٣) الحديث فى سنن الدارقطنى ـ كتاب الطهارة ـ باب فى وجوب الغسل بالتقاء الختانين وإن لم ينزل ج ١ ص ١١٣ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن إسماعيل الأبلى . نا جعفر بن محمد بن عيسى العسكرى . =

١٢١٣/ ١٨٢٦٠ ـ « لَيْسَ لِلْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُها نَفَقَةٌ »

قط عن جابر (١) .

١٢١٤/ ١٨٢٦١ ـ « لَيْسَ بك عَلَى أَهْلك هَوَانٌ إنْ شِئْت سَبَّعْتُ عِنْدَكِ ، وَسَبَّعْتُ لِنسَائى ، وإنْ شئْتِ ثَلَّثْتُ ، ثُمَّ دُرْتُ » .

مالك ، م ، د ، هـ عن أُم سلمة (٢) .

= نا أبو عمر المازنى حفص بن عمر . ثنا سليم بن حيان . عن سعيد بن ميناء . عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على الماء جنابة . ولا على الأرض جنابة ، ولا على الثوب جنابة » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٦١١ وعزاه إلى الدارقطنى عن جابر ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الغريانى فى حاشية مختصر الدارقطنى : فيه أبو عمر حفص بن عمر المازنى لم أجده روى عن سليمان بن حبان . وقال فى لسان الميزان : وحفص لا يعرف وذكر له هذا الخبر .

ورواه ابن جرير فى التهذيب . والدارقطنى عن ابن عباس بلفظ : « أربع لا يجنبن . الإنسان والماء . والأرض . والثوب » .

والمعنى كما قال ابن الأثير : أنه أراد أنه لا يصير شيء منها جنباً يحتاج إلى الغسل لملامسة الجنب إياها .

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى ـ كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره ج ٤ ص ٢١ رقم ٦٠ بلفظ : نا على بن الفضل بن طاهر . نا محمد بن إبراهيم البوشنجى . نا إسحاق بن زياد الأبلى . نا محمد بن عبد الله الرقاشى نا حرب بن أبى العالية . عن أبى الزبير . عن جابر عن النبى ﷺ قال « ليس لحامل المتوفى عنها زوجا نفقة».

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٦٤٨ وعزاه إلى الدارقطنى عن جابر ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه . بشرح النووى . طبعة المطبعة المصرية ـ كتاب الرضاع . باب ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عقب الزفاف ج ٩ ص ٤٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك، عن عبد الله بن أبى بكر . عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها : « ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وإن شئت ثلثت ثم درت» قالت : ثلث .

وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب النكاح . باب فى المقام عند البكر ج ٢ ص ٢٤٠ رقم ٢١٢٢ بلفظ : حدثنا زهير بن حرب . ثنا يحيى عن سفيان قال : حدثنى محمد بن أبى بكر . عن عبد الملك بن أبى بكر عن أبيه . عن أم سلمة . أن رسول الله ﷺ لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثاً ثم قال : « ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائى » .

وأخرجه ابن ماجه . كتاب النكاح ـ باب الإقامة على البكر والثيب ج ٢ ص ٦١٧ رقم ١٩١٧ طبعة الحلبى تحقيق عبد الباقى . أخرج الحديث من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان ... الخ بلفظ : عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثاً وقال : « ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائى » . =

١٢١٥/ ١٨٢٦٢ ـ « لَيس لوَارِث وَصِيَّةٌ ، قَدْ أَعْطَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كُلَّ ذى حَقٍّ حَقَّهُ ، وَلِلْعَاهِر الْحَجَرُ ، مَنْ ادَّعى إِلى غَيْرِ أَبيه أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مواليه ، فَعَلَيْه لعنةُ الله والملائكة والنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلا عَدلاً يَوْمَ الْقِيامَة » .

طب عن خَارِجَةَ بْنِ عَمْرو الجُمحى (١) .

١٢١٦/ ١٨٢٦٣ ـ « لَيْسَ فِى الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ ، إِلا زَكَاةُ الْفِطْرِ فِى الرَّقِيقِ » .

د ، ق عن أَبى هريرة (٢) .

= وأخرجه مالك فى الموطأ ـ كتاب النكاح ـ . باب المقام عند البكر والأيم ج ٢ ص ٥٢٩ رقم ١٤ بلفظ : عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى . عن أبيه . أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها : « ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن، وإن شئت ثلثت عندك ودرت » فقالت : ثلث » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أم سلمة ـ ج ٦ ص ٢٩٢ بلفظ : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى ثنا يحيى ابن سعيد . عن سفيان قال : حدثنى محمد بن أبى بكر . عن عبد الملك بن أبى بكر . عن أبيه . عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ لما تزوجها أقام عندها ثلاثة أيام و قال : « إنه ليس بك على أهلك هوان . وإن شئت سبعت لك . وإن سبعت لك . سبعت لنسائى » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير ج ٤ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ رقم ٤١٤٠ حديث خارجة بن عمرو الجمحى قال : حدثنا أحمد بن الجارود الأصبهانى ، ثنا عبد الله بن حمزة الزبيرى ، ثنا عبد الله بن نافع عن عبد الملك بن قدامة الجمحى عن أبيه عن خارجة بن عمر الجمحى أن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح وأنا عند ناقته « ليس لوارث وصية ، قد أعطى الله عز وجل كل ذى حق حقه وللعاهر الحجر ، من ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا يوم القيامة » وقال المحقق : فى المجمع ٤/ ٢١٤ وفيه « عبد الملك بن قدامة الجمحى » وثقه ابن معين وضعفه النسائى .

ويشهد لهذا الحديث ما رواه على رضي الله عنه فى السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ٢٦٧ وفى سنن الدرقطنى ٤/ ٩٧

ترجمة (خارجة بن عمرو الجمحى) هو خارجة بن عمرو الجمحى روى عنه قدامة أبو عبد الملك أن النبى ﷺ قال : « ليس لوارث وصية » أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بعمرو بن خارجة ، لا بخارجة بن عمرو وذكره أحمد العسكرى فقال : خارجة بن عمرو . أ هـ أسد الغابة ج ٢ ص ٨٧ رقم ١٣٣٦.

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الزكاة ـ باب صدقة الرقيق ـ ج ٢ ص ١٠٨ رقم ١٥٩٤ قال : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن يحيى بن فياض ، قالا : ثنا عبد الوهاب ، ثنا عبد الله ، عن رجل ، عن مكحول عن عراك بن مالك عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « ليس فى الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر فى الرقيق) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الزكاة ـ باب لا صدقة فى الخيل ـ ج ٤ ص ١١٧ قال: =

١٢١٧/ ١٨٢٦٤ - « ليسَ بَيني وبَين عيْسَى نبىٌّ ، وإنه نازلٌ ، فإذا رأَيتموه فاعرفوه ، رَجلٌ مَربوعٌ إلى الحُمرَةِ والْبيَاض ، بينَ مُمَصَّرتين كأن رأسَه يَقْطُر وإن لم يصبه بَلَلٌ ، فيقَاتل الناسَ علَى الإسلام ، فيدقُّ الصليبَ ، ويَقْتُل الْخنزيرَ ، ويَضع الْجزْيَة ، ويُهلكُ الله فِي زمَانه الْمللَ كلَّها إلا الإسلامَ ، ويُهلك الْمَسيحَ الدَّجالَ فيَمكثُ فِي الأَرض أَربَعين سَنة، ثم يُتوفَّى ، فيُصلِّى علَيه المسلمُونَ » .

د عن أَبى هريرة (١) .

= وقد أخبرنا أبو على الروذبارى أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن يحيى بن فياض قالا : ثنا عبد الوهاب ثنا عبد الله عن رجل عن مكحول عن عراك بن مالك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : «ليس فى الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر فى الرقيق » .

وقال : هذا هو الأصح وحديثه عن أبى الزناد غير محفوظ . ومكحول لم يسمعه من عراك إنما رواه عن سليمان بن يسار عن عراك .

والحديث فى الخطيب ج ١٤ ص ١١٤ رقم ٧٤٥٤ فى ترجمة ابن زكريا (أبوسعيد الوادعى) قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر المطيرى حدثنا الحسن بن عرفه حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائد عن عبيد الله بن عمر عن أسامة بن زيد عن عراك بن مالك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « ليس فى الخيل والرقيق زكاة إلا أن فى الرقيق صدقة الفطر » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٦٣٦ بلفظه من رواية أبى داود : عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته . قال المناوى : وهو غير صحيح فقد قال الذهبى فى المهذب فيه انقطاع .

والخيل اسم يقع على جماعة الأفراس لا واحد له من لفظه يتناول الذكر والأنثى ويجمع على خيول ، وقد يقع الخيل على الخيالة . هذا وتجب الزكاة فى الخيل إذا كانت للتجارة كسائر أموال التجارة والرقيق اسم جامع للعبيد والإماء ويقع على الواحد فعيل من الرق الملك والعبودية . وصدقة الفطر لا تجب على نفس العبد بل على سيده .

(١) « ممصرتين » تثنية ممصرة ، والممصرة هى من الثياب التى فيها صفرة خفيفة . أى : ينزل عيسى بين ثوبين فيهما صفرة خفيفة . انظر سنن أبى داود ج ٤ ص ١١٨ ، هامش .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الملاحم - باب خروج الدجال ج٤ ص ١١٧ ، ١١٨ ط / المكتبة التجارية الكبرى رقم ٤٣٣٤ قال : حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام بن يحيى عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن آدم ، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « ليس بينى وبينه نبى - يعنى عيسى - وإنه نازل ، فإذا رأيتموه ، فاعرفوه : رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرتين ، كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل .... الحديث .

ترجمة (هدبة بن خالد) هو هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسى الثوبانى أبوخالد البصرى الحافظ يقال له هداب . روى عن أخيه أمية بن خالد وجرير بن حازم و همام بن يحيى وحماد بن الجعد ، =

١٢١٨/ ١٨٢٦٥ ـ « لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ » .

هـ عن رجل من الصحابة ، ش عن عمر [(١)] .

١٢١٩/ ١٨٢٦٦ ـ « لَيْسَ لِلقَاتِلِ شيءٌ وَإِن لمْ يَكن له وَارِثٌ ، فَوَارِثه أَقْربُ النَّاسِ إِلَيهِ ، وَلا يَرِثُ الْقاتِلُ شَيْئا » .

= وسليمان بن المغيرة وإبان بن يزيد العطار وديلم بن غزوان وأبى هلال الراسبى وصدقة بن موسى الدقيقى وحزم بن إسماعيل وعبد الله بن أحمد وزكريا الساجى وبقى بن مخلد والحارس بن أبى أمامة وابن أبى عاصم والبزار والحسن بن سفيان والعمرى وعبدان الأهوازى ويوسف بن يعقوب القاضى وأبو يعلى والبغوى وخلق. قال على بن الجنيد عن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى : ضعيف وقال عبد الله الأهوازى سمعت عباس بن عبد العظيم يقول : هى كتب أمية بن خالد يعنى الذى يحدث به هدبة وقال عبدان : كنا لا نصلى خلف هدبة من طول صلاته ، يسبح نيفاً وثلاثين تسبيحة وقال ابن عدى : سمعت أبا يعلى وسئل عن هدبة وشيبان أيهما أفضل ؟ فقال هدبة أفضلهما وأوثقهما وأكثرهما حديثا .

وكان حديث حماد بن سلمة عنده نسختين : نسخة على الشيوخ ونسخة على المصنفين ، وقال الحسن بن سفيان : سمعت هدبة يقول صليت على شعبة وقال ابن عدى لم أرسله حديثاً منكراً وهو كثير الحديث صدوق لا بأس به وقد وثقه الناس .

قال أبو داود : عن محمد بن عبد الملك مات سنه خمس وثلاثين وقال ابن حبان فى الثقات مات سنة ست أو سبع وثلاثين ... الخ .

انظرتهذيب التهذيب لابن حجرج ١١ ص ٢٤ ، ٢٥ رقم ٥٣ .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الديات ـ باب القاتل لا يرث ـ ج ٢ ص ٨٨٤ رقم ٢٦٤٦ قال : حدثنا أبو كريب وعبد الله بن سعيد الكندى ، قالا : ثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب، أن أبا قتادة ، رجل من بنى مدلج قتل ابنه ، فأخذ منه عمر مائة من الإبل ثلاثين حقه ، وثلاثين جذعة ، وأربعين خلفة . فقال ابن أخو المقتول ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس لقاتل ميراث » .

قال فى الزوائد : إسناده حسن .

ويشهد للحديث ما ورد فى سنن الدارقطنى ج ٤ ص ٢٣٧ رقم ١١٦عن أبى هريرة عن النبى ﷺ « ليس لقاتل ميراث » .

والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٦٦٣ بلفظ : « ليس لقاتل ميراث » وعزاه للطبرانى عن ابن عباس .

قال المناوى : وقال ابن ماجه : عن رجل من الصحابة ورمز لحسنه ورواه النسائى من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ « ليس للقاتل من الميراث شىء » قال الزركشى : قال ابن عبد البر فى كتاب الفرائض : وإسناده صحيح بالاتفاق وله شواهد كثيرة .

والحكمة فى حرمان القاتل من الميراث أنا لو ورثناه ربما استعجل الإرث فقتل مورثه فاقتضت المصلحة حرمانه، والمراد القاتل بأى وجه كان وإن القتل بحق كونه حاكماً أو شاهدا أو مزكياً أو جلاداً أو خطأ كأن نام فانقلب عليه فقتله عند الشافعية .

د عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

١٨٢٦٧/١٢٢٠ ـ « لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ بَيْعٌ فِيمَا لا يَمْلِكُ » .

ن عنه (٢) .

١٨٢٦٨/١٢٢١ ـ « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ ، إِنَّمَا الْعشور عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى » .

ابن سعد ، حم عن حَرْبِ بْنِ هِلال الثقفى عن جده أَبى أُمه رَجلٍ من تَغْلَبَ (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الديات ـ باب ديات الأعضاء ج ٤ ص ٤٩٤ رقم ٤٥٦٤ وقال : قال رسول الله ﷺ « ليس للقاتل شيء ، وإن لم يكن له وارث فوارثه أقرب الناس إليه ، ولا يرث القاتل شيئاً». قال محمد : هذا كله حدثنى (به) سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، عن النبى ﷺ قال أبو داود : محمد بن راشد من أهل دمشق هرب إلى البصرة من القتل) .

والحديث فى السنن لكبرى للبيهقى فى كتاب الفرائض ـ باب لا يرث القاتل ج ٦ ص ٢٢٠ ط دار صادر بيروت قال : (منها أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهانى أنبأ أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر أبو الشيخ ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ « ليس لقاتل شيء فإن لم يكن له وارث ، يرثه أقرب الناس إليه ، ولا يرث القاتل شيئاً » فى الباب أحاديث أخرى .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٦٥٢ من رواية أبى داود عن ابن عمرو بلفظ : ليس للقاتل شيء وإن لم يكن معه وارث ، فوارثه أقرب الناس إليه ، ولا يرث القاتل شيئاً » قال المناوى : وهو أيضاً من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وله شواهد أخرى .

انظر الحديث رقم ٧٦٦٣ فى الجامع الصغير .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب البيوع ـ باب بيع ما ليس عند البائع ج ٧ ص ٢٥٤ ط / الحلبى قال : أخبرنا عثمان بن عبد لله قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن أبى رجاء : قال عثمان هو محمد بن سيف ، عن مطر الوراق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على رجل بيع فيما لا يملك » .

(٣) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٣٩ قال : رجل من بنى تغلب وهو جد حرب بن هلال الثقفى من قبل أمه قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال الثقفى عن أبى أمه ـ رجل من بنى تغلب ـ قال : أتيت رسول الله ﷺ فعلمنى شرائع الإسلام فحفظت إلا العشور فقلت ! أعشرهم ؟ فقال : « ليس على المسلمين عشور ، إنما العشور على اليهود والنصارى » قال : يعنى بالعشور : الجزية .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند رجل من تغلب ـ ج ٣ ص ٤٧٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال الثقفى عن أبى أمه ـ رجل من تغلب ـ أنه سمع النبى ﷺ =

١٢٢٢/ ١٨٢٦٩ ـ « لَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ بَلاءً من الأَنْبِيَاء ، كَمَا يَشْتَدُّ عَلَيْنَا الْبَلاءُ ، كَذَلكَ يُضَاعَفُ لَنَا الأَجْرُ ، إِنْ كَانَ النَّبِى مِنْ أَنْبِيَاء الله لَيُسَلَّطُ عَلَيْه الْقَمْلُ حَتَّى يَقْتُلَه ، وَإِن كَانَ النَّبِيُّ مِن أَنْبِيَاءِ الله لَيَعْرَى ، مَا يَجِدُ شَيْئًا يُوَارِى عَوْرَتَه إِلا الْعَبَاءَةَ يَدَّرِعُهَا » .

ابن سعيد عن أبى سعيد (١) .

١٢٢٣/ ١٨٢٧٠ ـ « لَيْسَ الْمُؤمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلا اللَّعَّانِ ، وَلا الْفَاحِشِ ، وَلا الْبَذِيِّ » .

ت حسن غريب ، طب عن ابن مسعود (٢) .

= يقول: « ليس على المسلمين عشور .... الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الجزية ـ فى باب ما يؤخذ من الذمى إذا اتجر فى غير بلده والحربى إذا دخل بلاد الإسلام ج ٩ ص ٢١١ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن نصير عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن أبيه عن أبى حمدة (أبى جده) قال : قال رسول الله ﷺ « ليس على المسلمين عشور .... الحديث ..... » .

قال العباس هكذا قال أحمد بن يونس فى هذه الرواية عن أبيه عن أبى حمدة وذكرها البخارى فى التاريخ دون ذكر أبيه وقد مضى سائر طرقه وذكرنا حديث عمر بن عبد العزيز فى ذلك فى كتاب الزكاة .

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى كتاب الصبر على أنواع البلايا والمكاره ج ٣ ص ٣٣٨ رقم ٦٨٣١ - من الإكمال .

وفى الباب أحاديث كثيرة : منها ما رواه البخارى وأحمد وابن ماجه والترمذى عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه رقم (٦٧٧٨) قال « أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان فى دينه صلبًا اشتد بلاؤه ، وإن كان فى دينه رقة ابتلى على قدر دينه ، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الأرض وما عليه خطيئة » .

وأشار محققه إلى أن الترمذى رواه فى كتاب الزهد ، باب ما جاء فى الصبر على البلاء برقم (٢٤٠٠) وقال: حديث حسن صحيح .

وأخرجه أحمد والدارمى والنسائى فى الكبرى وابن ماجه وابن حبان والحاكم كذا فى الفتح تحفة الأحوذى (٧/ ٧٩) .

وأما فى صحيح البخارى قال : باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول ، وفى رواية (الأمثل فالأمثل) ٧/ ١٤٩ .

وراجع مسند أحمد مسند سعد بن أبى وقاص ج ١/ ١٧٢ .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ـ باب ما جاء فى اللعنة ج ٦ ص ١١١ رقم ٢٠٤٣ ط الفجالة قال : حدثنا محمد بن يحيى الأزدى البصرى ، حدثنا محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش عن =

١٢٢٤/ ١٨٢٧١ ـ « لَيْسَ لابنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَى هَذه الْخِصَالِ : بَيْتٌ يَسْكنه ، وثَوْبٌ يوَارِى عَوْرَته وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ » .

عبد بن حميد ، ت حسن صحيح ، ك ، ض عن عثمان بن عفان [(١)] .

= إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذئ » وقال : هذا حديث حسن غريب . وقد روى عن عبد الله من غير هذا الوجه .

وقال المباركفورى فى شرحه للحديث قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب وأخرجه أحمد والبخارى فى تاريخه وابن حبان فى صحيحه والحاكم فى مستدركه والبيهقى فى شعب الإيمان . قال ميرك : رجاله رجال الصحيحين سوى محمد بن يحيى شيخ الترمذى وثقة ابن حبان والدارقطنى .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٠ ص ٢٥٥ ، ٢٥٦ رقم ١٠٤٨٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ، ولا الفاحش ولا البذئ » قال المحقق : ورواه البزار ١/ ٢٩٤ قال فى المجمع ٨/ ٧٢ لقد نسبه للبزار فقط وفيه عبد الرحمن ابن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة وفيه ضعف ، ورواه أيضاً أبو يعلى ٢٥٠/ ٢ قلت ورواه أحمد ٣٩٤٦ وابن حبان ٤٨ والبخارى فى الأدب المفرد ٣١٢ والحاكم ١/ ١٢ وصححه على شرطهما ونازعه شيخنا بأنه صحيح فقط لأن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد لم يخرجا له وأبو بكر بن عياش لم يخرج له مسلم ، ورواه أحمد ٣٨٣٩ والترمذى والبخارى فى الأدب المفرد ٣٣٢ والحاكم ١/ ١٢ وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٢٣٥ ، ٥/ ٨٥ والخطيب فى تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٩ وابن أبى شيبة فى الإيمان ٧٩ من طريق آخر صحيح . فظهر أنه ليس على شرط المجمع ومع ذلك لم ينسبه لأحمد والطبرانى انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٣٢٠ .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٥٨٤ بلفظه : قال المناوى : قال الترمذى حسن غريب ولم يبين المانع من صحته قال ابن القطان ولا ينبغى أن يصح لأن فيه محمد بن سابق البغدادى وهو ضعيف وإن كان مشهوراً وربما وثقه بعضهم . وقال الدارقطنى : روى مرفوعاً وموقوفاً والوقف أصح .

الطعان : أى الوقاع فى أعراض الناس بنحو ذم أو غيبة .

اللعان : الذى يكثر لعن الناس بما يبعدهم من رحمة ربهم .

الفاحش : أى : الفحش فى كلامه وفعاله .

البذئ : أى الفاحش فى منطقه وإن كان الكلام صدقاً .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى باب ما جاء فى الزهادة فى الدنيا ج ٧ ص ٤ ، ٥ رقم ٢٤٤٤ ط / المكتبة السلفية . قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبدالصمد بن عبد الوارث أخبرنا حريث بن السائب، قال سمعت الحسن يقول : حدثنى حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن النبى ﷺ قال : « ليس لابن آدم حق فيماسوى هذه الخصال بيت يسكنه ... الحديث » . وقال هذا حديث صحيح وهو حديث حريث ابن السائب . وسمعت أبا دواد وسليمان بن سلم البلخى يقول : قال النضر بن شميل : جلف الخبز يعنى ليس معه إدام وقال المباركفورى : هذا حديث صحيح وأخرجه الحاكم فى مستدركه قال المناوى : إسناده صحيح.=

١٢٢٥/ ١٨٢٧٢ ـ « لَيْسَ مِنَ الْجَنَّةِ فِى الأَرْضِ شَىءٌ إلاَّ ثَلاَثَةَ أَشْيَاءَ : غَرْسُ الْعَجْوَةِ، وَالْحَجَر ، وَأَوَاقٍ تَنْزِلُ فِى الْفُرَاتِ كُلَّ يَوْمٍ بَرَكَةً مِنَ الْجَنَّةِ » .

ابن مردويه ، خط ، والديلمى عن أبى هريرة (١) .

١٢٢٦/ ١٨٢٧٣ ـ « لَيْسَ عَلَى الْمُعْتَكِفِ صِيَامٌ إلاَّ أَن يَجْعَلَهُ عَلَى نَفْسِه » .

ك ، ق عن ابن عباس (٢) .

= والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب الرقاق ـ باب الأشياء التى لا بد لابن آدم منها ـ ج ٤ ص ٣١٢ قال : (حدثنى) أحمد بن عثمان الزاهد ثنا إبراهيم بن أبى طالب ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنى أبى ثنا حريث بن السائب عن الحسن عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال ... الحديث وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٦٦١ بلفظه من رواية الترمذى والحاكم عن عثمان رضي الله عنه .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١ ص ٥٥ (ذكر نهر بغداد) قال : أخبرنا القاضى أبوعمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة قال : نا عبد الرحمن بن أحمد الختلى قال حدثنى عبد الله بن محمد ابن على البلخى قل : نا محمد بن أبان قال : نا أبو معاوية عن الحسن بن سالم بن أبى الجعد عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس فى الأرض من الجنة إلا ثلاثة أشياء : غرس العجوة وأواق تنزل فى الفرات كل يوم من بركة الجنة ، والحجر » .

وفى الحديث تقديم وتأخير وفيه من الجنة بدل (شىء) .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٦٦٨ بلفظه من رواية الخطيب عن أبى هريرة .

قال المناوى : رواه الخطيب عن أبى هريرة ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى فى شرح الحديث : (غرس العجوة) أى النخل وهل مراده عجوة المدينة أو مطلقاً ؟ فيه احتمال . (والحجر) أى الأسود (وأواق) جمع أوقية (تنزل فى الفرات) أى بحر الفرات وهو نهر عظيم مشهور يخرج من آخرحدود الروم ثم يمر بأطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحلة ثم يلتقى مع دجلة فى البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم يصبان عند عبادان فى بحر فارس وفى الحديث دلالة على أنه أفضل الأنهار الأربعة التى ورد أنها من الجنة ورد على من قال : إن أفضلها النيل .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٤٣٩ فى كتاب الصيام باب الاعتكاف ـ قال : (أنبأ) أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملى بمكة ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملى ثنا محمد بن أبى عمر العدنى ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبى سهل بن مالك عن طاوس عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ولفقهاء أهل الكوفة فى ضد هذا حديثان أذكرهما وإن كانا لا يقاومان هذا الخبر فى عدالة الرواة . =

١٢٢٧/ ١٨٢٧٤ - « لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ طَلَاقٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ عَتَاقٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ بَيْعٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ » .

حم عن ابن عمرو (١) .

١٢٢٨/ ١٨٢٧٥ - « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ زَكَاةٌ فِي كَرْمِهِ ، وَلاَ فِي زَرْعِهِ إِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ » .

ق عن جابر (٢) .

= وقال الذهبى فى التلخيص : (مسلم) أى صحيح على شرط مسلم وعارض هذا مالم يصح .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٣١٩ فى كتاب الصيام من رأى الاعتكاف بغير صيام - قال : ابن أبى عمر العدنى ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبى سهيل عم مالك عن طاوس عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال : « ليس على المعتكف صيام إلا أنه يجعله على نفسه » وقال : تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرملى هذا (وقال طاوس ردا على من سأله : كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صياما إلا أن يجعله على نفسه . وقال عطاء : ذلك رأى - هذا الصحيح موقوف ورفعه وهم - وكذلك رواه عمرو ابن زرارة عن عبد العزيز موقوفا .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٦١٦ بلفظه من رواية الحاكم والبيهقى عن ابن عباس .
قال المناوى : ورواه الدارقطنى هكذا من هذا الوجه ثم قال رفعه هذا الشيخ يعنى محمد بن إسحاق السنوسى وغيره لا يرفعه وقال ابن حجر : رواه الحاكم مرفوعاً والصواب موقوفا .
ومعنى قوله (إلا أن يجعله على نفسه) بالالتزام بنحو نذر وهذا حجة للشافعى وأحمد فى ذهابهما إلى صحة الاعتكاف وبدون صوم وبالليل وحده ورد على أبى حنيفة ومالك حيث منعاه .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد - مسند ابن عمرو - ج ٢ ص ١٨٩ قال (حدثنا) عبد الله حدثنى أبى ثنامحمد ابن جعفر وعبد الله بن بكر قالا ثنا سعيد عن مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال: « ليس على رجل طلاق فيما لا يملك ، ولا عتاق فيما لا يملك » .
والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٦٢٢ من رواية أحمد عن ابن عمر . قال المناوى : فيه حجة لمذهب الشافعى أنه لو علق طلاق أجنبية بنكاحها لم يؤثر لو تزوجها ووافقه أبوحنيفة وقال مالك إن عمم بكل امرأة أتزوجها طالق لم يقع وإلا وقع وعن أحمد روايتان . والحديث عن ابن عمرو بن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال البيهقى فى الخلافيات قال البخارى : وهذا أصح شىء فى هذا الباب وأشهر .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الزكاة - باب جماع أبواب صدقة الزرع ج ٤ ص ١٢٨ قال : (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « ليس على الرجل زكاة فى كرمه ، ولا فى زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق » . =

١٢٢٩/ ١٨٢٧٦ ـ « لَيسَ عَلَى الْمُسْتَوْدِعِ غَيْرِ الْمُغِلِّ ضَمانٌ ، وَلاَ عَلَى الْمُسْتَعِير غَيْرِ الْمغِلِّ ضَمَانٌ » .

قط ، ق ، وضعفاه عن ابن عمرو ، وصححا وقفه على شريح (١) .

١٢٣٠/ ١٨٢٧٧ ـ « لَيْسَ عَلَى الرَّجُل جُنَاحٌ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِقَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ مِنْ مَاله إذَا تَرَاضَوْا وَأَشْهَدُوا » .

= الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب الزكاة ـ باب أخذ الصدقة من الحنطة والشعير ج ١ ص ٤٠١ : (حدثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « ليس على المسلم زكاة فى كرمه .... الحديث » وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ج ٤ ص ٣٦ رقم ٢٣٠٤ قال : حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا منصور بن زيد الموصلى ، حدثنا محمد بن مسلم ـ يعنى الطائفى ـ عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « ليس على الرجل المسلم زكاة فى كرمه . ولا زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق » .

والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى : رقم ٧٦١٥ بلفظه من رواية الحاكم والبيهقى فى السنن عن جابر .

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى ج ٣ ص ٤١ رقم ١٦٨ قال : ثنا أبو على الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبى نا على بن حرب ، نا عمرو بن عبد الجبار عن عبيدة بن حسان . عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال : « ليس على المستعير غيرالمغل ضمان ، ولا على المستودع غيرالمغل ضمان » وقال : عمرو وعبيدة ضعيفان ، وإنما يروى عن شريح القاضى غيرمرفوع .

وقال محققه والحديث أخرجه البيهقى وضعفه أيضاً .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الغصب ـ باب من قال لا يغرم ـ ج ٦ ص ٩١ قال : (أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله المناوى ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة وحبيب ويونس عن ابن سيرين أن شريحا قال : « ليس على المستودع غير المغل ضمان ، ولا على المستعير غير المغل ضمان » وقال : هذا هو المحفوظ عن شريح القاضى من قوله ورواه عمرو بن عبد الجبار عن عبيدة بن حسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ (أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر بن الحارث قالا : ثنا على بن عمر الحافظ ثنا أبو على الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبى ثنا على بن حرب ثنا عمرو بن عبد الجبار فذكره (قال على) عمرو وعبيدة ضعيفان وإنما يروى عن شريح القاضى غير مرفوع .

وقال فى الجوهر النقى : ذكر فيه حديث (ليس على المستعير غير المغل ضمان) وفى سنده عمرو بن عبد الجبار عن عبيدة بن حسان فذكر عن الدارقطنى تضعيفهما ـ قلت ـ الجرح المبهم لا يقبل إلا مبين السبب وعبيدة هذا لم يضعفه أحد من أهل هذا الشأن فيما علمت ولا ذكر له فى كتاب ابن عدى أصلا وذكره البخارى فى تاريخه ولم يذكر فيه جرحا ، وعمرو بن عبد الجبار أيضاً لم يضعفه أحد فيما علمت وذكره ابن عدى ولم يزد على قوله : له منا كير .

ق عن أَبى سعيد [١] .

١٢٣١/ ١٨٢٧٨ ـ « لَيْسَ عَلَى مُؤمِنٍ جِزْيَةٌ وَلاَ يَجْتَمِعُ قِبْلَتَانِ فِى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

ق عن ابن عباس [٢] .

١٢٣٢/ ١٨٢٧٩ ـ « لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ مَعَ بيِّنَةٍ يَمِينٌ » .

الديلمى عن على [٣] .

١٢٣٣/ ١٨٢٨٠ ـ « لَيْسَ عَلَى مَنْ خَلْفَ الإمام سَهْوٌ ، فَإِنْ سَهَا الإِمَـامُ فَعلَيْه وَعَلَى مَنْ خَلْفَهُ السَّهْوُ ، وَإِنْ سَهَا مَنْ خَلْفَ الإمَامِ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ سَهْوٌ ، وَالإِمَامُ كَافِيه » .

ق ، قط عن عمر [٤] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الصداق ـ باب ما يجوز أن يكون مهرًا ـ جـ ٧ ص ٢٣٩ قال : (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم عن حسن بن صالح وشريك عن أبى هارون عن أبى سعيد قال شريك رفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس على الرجل جناح أن يتزوج بقليل أو كثير من ماله ... الحديث وقال أبو هارون العبدى غير محتج به (وقد روى من) وجه آخر ضعيف عن أبى سعيد مرفوعًا .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب النكاح ـ باب المهر ـ جـ ٣ ص ٢٤٤ قال : نا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمى نا أحمد بن سعيد الجمال نا أبو نعيم نا شريك عن أبى هارون ، عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس على الرجل جناح أن يتزوج بماله بقليل أو كثير إذا أشهد » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٦٠٩ بلفظه عن أبى سعيد .

قال المناوى : رواه البيهقى من حديث حسن بن صالح وشريك (عن أبى سعيد) شك شريك فى رفعه قال فى المهذب : وفيه أبو هارون وهو واه جدًا .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الجزية ـ باب الذمى يسلم فيرفع عنه الجزية ولا يعشر ماله إذا اختلف بالتجارة جـ ٩ ص ١٩٨ ص ١٩٩ قال : (أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ـ ١ (محبور الدهان أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينه عن قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس على مؤمن جزية ، ولا يجتمع قبلتان فى جزيرة العرب » .

وقال : وكذلك رواه جرير عن قابوس .

ولعل معنى : « لا يجتمع قبلتان فى جزيرة العرب » أن لا يجتمع دينان كما صرح به فى أحاديث أخرى .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى كتاب « الدعوى » رقم ١٥٢٩٨ بلفظ : « ليس على الرجل مع بينة يمين » .

من رواية الديلمى عن جابر والمحلوظ أن ثمة اختلافًا فى الصحابى الراوى بين الأصل والكنز وفى هذا المعنى، وردت أحاديث فى الصحاح « البينة على المدعى واليمين على من أنكر » .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الصلاة ـ باب من سها خلف الإمام دونه لم يسجد للسهو ـ =

١٢٣٤/ ١٨٢٨١ ـ « لَيْسَ عَلَى مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ قِرَاءَةٌ ».

ك في تاريخه ، عن أَبى سعيد ، وقال : إِسْنَادُه ظُلُمَاتٌ (١) .

١٢٣٥/ ١٨٢٨٢ ـ « لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ جُمُعَةٌ ، وَلاَ تَشْييعُ جِنَازَةٍ » .

طص عن أَبى قتادة (٢) .

= جـ ٢ ص ٣٥٢ عن عمر . قال : (أخبرناه) (أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان الأصبهانى ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا ابن كاسب ثنا إسماعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن أبى الحسين عن الحكم بن عبد الله عن سالم بن عبد الله قال : جاء جبير بن مطعم إلى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن كيف قال أمير المؤمنين عمر فى الإمام يؤم القوم ، فقال : ابن عمر قال عمر : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الإمام يكفى من وراءه فإن سها الإمام فعليه سجدتا السهو وعلى من وراءه أن يسجدوا معه ، وإن سها أحد ممن خلفه فليس عليه أن يسجد والإمام يكفيه » .

وروى خارجة بن مصعب عن أبى الحسين المدينى عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ بمعناه » وقال : أبو الحسين هذا مجهول والحكم بن عبد الله ضعيف والله أعلم .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب الصلاة فى باب ليس على المقتدى سهو وعليه سهو الإمام جـ ١ ص ٣٧٧ قال : حدثنا على بن الحسن بن هارون بن رستم السقطى ثنا محمد بن سعيد أبو يحيى العطار ثنا شبابة ثنا خارجة بن مصعب عن أبى الحسين المدينى ، عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس على من خلف الإمام سهو ... » الحديث وقال محققه : الحديث أخرجه أبو داود والنسائى بلفظ المصنف .

قال البيهقى : هذا حديث مختلف فى رفعه ، ومتنه غير قوى وهو من رواية أبى عبيدة بن عبد الله عن أبيه قال البيقهى : مرسل وقد ضعف الحافظ فى الفتح إسناد هذا الحديث .

(١) الحديث ورد فى معانى الآثار للطحاوى فى كتاب الصلاة ـ باب القراءة خلف الإمام ـ جـ ١ ص ٢١٩ قال : حدثنا يونس قال : ثنا ابن وهب ، قال : أخبرنا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن عبيد الله بن مقسم ، أنه سأل عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت ، وجابر بن عبد الله ، فقالوا : « لا تقرءوا خلف الإمام فى شىء من الصلوات » .

وقد ورد عدة أحاديث فى هذا المعنى تؤيده ، وكما قال محققه : فهؤلاء جماعة من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ قد أجمعوا على ترك القراءة خلف الإمام ، وقد وافقهم على ذلك ما قد روى عن رسول الله مما قدمنا ذكره وشهد لهم النظر بما ذكرنا فذلك أولى مما خالفه .

والحديث فى كنز العمال رقم ٢٠٥٤٨ بلفظ : « وليس على من خلف الإمام قراءة » من رواية الحاكم فى تاريخه عن أبى سعيد وقال : إسناده ظلمات .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير فى ترجمة (شيوخه من النساء) قال : (وممن سمعت من النساء جـ ٢ ص ١٥٢ : حدثتنا عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبى قتادة الأنصارى قالت حدثنى أبى عبد الرحمن عن أبيه مصعب ، عن أبيه ثابت عن أبيه عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أبى =

١٢٣٦/ ١٨٢٨٣ ـ « لَيْسَ عَلَى مُسَافِرٍ جُمُعَةٌ » .

طس عن ابن عمر (١) .

١٢٣٧/ ١٨٢٨٤ ـ « لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ ، وَلاَ إِقَامَةٌ » .

= قتادة بن الحارث بن ربعى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على النساء غزوة ، ولا جمعة ، ولا تشييع جنازة » وقال : لم يرو هذا الأحاديث ـ يعنى هذا وما قبله ـ عن أبى قتادة إلا ولده ، ولا سمعناها إلا من عبدة، وكانت امرأة عاقلة فصيحة متدينة اهـ .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب « الصلاة » باب فرض الجمعة ومن لا تجب عليه جـ ٢ ص ١٧٠ بلفظ : وعن أبى قتادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على النساء غزو ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، ورواته كلهم من ذرية أبى قتادة وفيهم مجاهيل ، إذن فالحديث ضعيف لوجود المجاهيل فى سنده كما قال الهيثمى اهـ .

(١) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب « الجمعة » باب من تجب عليه الجمعة جـ ٢ ص ٤رقم ٤ طبع دار المحاسن للطباعة القاهرة تحقيق السيد عبد الله هاشم اليمانى المدنى بلفظ : حدثنا أبو بكر الشافعى ، ثنا إسماعيل بن الفضل ، ثنا القواريرى ، ثنا أبو بكر الحنفى ، عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس على المسافر جمعة » .

وقال المحدث العلامة أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى فى التعليق المغنى على الدارقطنى « هامش السنن » قال : عن عبد الله بن نافع هو أخو أبى بكر بن نافع ، مولى عبد الله بن عمر ضعفه جماعة ، لكن حديث طارق المذكور له شاهد .

والحديث أخرجه ابن حجر فى تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير لخاتمة الحفاظ شيخ الإسلام أبى الفضل شهاب الدين أحمد بن على العسقلانى تعليق محب السنة السيد عبد الله هاشم اليمانى المدنى أخرجه فى كتاب الجمعة جـ ٢ ص ٦٥ رقم ٦٥٠ قال : وحديث ابن عمر رواه الطبرانى فى الأوسط ولفظه : « ليس على مسافر جمعة » .

وفيه أيضًا من حديث أبى هريرة مرفوعًا : « خمسة لا جمعة عليهم : المرأة ، والمسافر ، والعبد ، والصبى ، وأهل البادية » وانظر بقية الأحاديث التى أوردها تحت رقم ٦٥٠ .

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب : « الجمعة » باب من تجب عليه الجمعة جـ ٣ ص ١٧٤ رقم ٥٢٠٣ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على المسافر جمعة » .

و(عبد الله بن نافع) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٤٦٤٦ وقال هو : مولى ابن عمر ، وهو أخو أبى بكر بن نافع ، وعمر بن نافع ، حدث عن أبيه .

قال ابن المدينى : روى مناكير ، وقال البخارى : يخالف فى حديثه وقال أيضًا : منكر الحديث .

وروى عباس : عن يحيى : ضعيف ، وروى معاوية عن يحيى : ليس بذاك وقال النسائى : متروك .

أبو الشيخ فى الآذان عن أَسماءَ بنت أَبى بكر [1] .

١٢٣٨/ ١٨٢٨٥ ـ « لَيْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ إِحْرَامٌ إِلاَّ فِى وَجْهِهَا » .

عق ، عد ، طب ، ق ، خط عن ابن عمر وصحح قط وقفه[2] .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب « الصلاة » باب ليس على النساء أذان ولا إقامة » جـ ١ ص ٤٠٨ بلفظ : أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى ، ثنا أبو أحمد بن عدى ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم ، عن القاسم ، عن أسماء قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على النساء أذان ،ولا إقامة ، ولا جمعة ، ولا اغتسال جمعة ، ولا تقدمهن امرأة ، ولكن تقوم فى وسطهن » هكذا رواه الحكم بن عبد الله الأيلى وهو ضعيف ، ورويناه فى الأذان والإقامة عن أنس بن مالك موقوفًا ومرفوعًا ورفعه ضعيف وهو قول : الحسن وابن المسيب ، وابن سيرين والنخعى ، وأخرجه فى نفس المصدر بلفظ : أخبرنا أبو زكريا المزكى وأبو بكر بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر أنه قال : «ليس على النساء أذان ولا إقامة » .

وهذا هو الموقوف .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى حديث رقم ٨٧٩ ففيها بحث طيب ، والله أعلم .

(٢) الحديث أخرجه العقيلى فى كتاب الضعفاء الكبير فى ترجمة أيوب جـ ١ ص ١١٦ رقم ١٣٧ تحقيق الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى طبع دار الكتب العلمية ـ بيروت أخرجه من طريق عبد الله بن رجاء بلفظ : «ليس على المرأة إحرام إلا فى وجهها » قال : لا يتابع على رفعه إنما هو موقوف وأيوب : يهم فى بعض حديثه .

قال المحقق : فى الأصل (أ) حرم والتصحيح من الميزان .

وأيوب بن محمد : ضعفه ابن معين وقال أبو زرعة : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : لا بأس به . اهـ الميزان ١/ ٢٩٢ المحقق .

والحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال أخرجه فى ترجمة أيوب بن محمد ـ يكنى أبا سهل ـ ربما فى لقبه أبو الجمل جـ ١ ص ٣٤٩ قال : حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا أيوب بن محمد أبو الجمل ثقة ـ عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على المرأة حرم إلا فى وجهها » .

قال الشيخ : وهذا الحديث لا أعلم يرفعه عن عبيد الله غير أبى الجمل هذا : وأبو الجمل : لا أعرف له كثير شىء، وهو معروف بهذين الحديثين ... الخ .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الحج باب المرأة لا تنتقب فى إحرامها ، ولا تلبس القفازين جـ ٥ ص ٤٧ من طريق أبى عبيد الله بن رجاء ثنا أيوب بن محمد أبو الجمل ـ ثقة ـ عن عبيد الله ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على المرأة ... الحديث » قال أبو أحمد بن عدى لا أعلمه يرفعه عن عبيد الله غير أبى الجمل هذا ، قال الشيخ : وأيوب بن محمد أبو الجمل ، ضعيف عند أهل العلم بالحديث فقد ضعفه يحيى بن معين وغيره وقد روى هذا الحديث من وجه آخر مجهول عن عبيد الله =

١٢٣٩/ ١٨٢٨٦ - « لَيْسَ عَلَى مَقْهُورٍ يَمِينٌ » .

قط عن أَبى أُمامة (١) .

= ابن عمر مرفوعًا والمحفوظ : موقوف ، ولعله يقصد بالرفع الخطيب فى تاريخ بغداد والله أعلم .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب الحج باب : ما للنساء لبسه وماليس لهن ج ٣ ص ٢١٩ بلفظ : عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « ليس على المرأة .... الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه : أيوب بن محمد اليمامى ضعيف .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى الشهير بمرتضى فى كتاب « الحج » باب محظورات الحج ج ٤ ص ٣١٣ بلفظه من رواية الدارقطنى ، والعقيلى ، وابن عدى وقال : إسناده ضعيف وقال العقيلى : لا يتابع على رفعه ، إنما يروى موقوفا وقال الدارقطنى فى العلل : الصواب وقفه . أ هـ إتحاف .

(وأيوب بن محمد أبو سهل العجلى اليمامى) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ١٠٩٧ وقال ، لقبه أبو الجمل حدث عن يحيى بن أبى كثير وعطاء بن السائب . ضعفه ابن معين . وقال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال العقيلى : يهم فى بعض حديثه . وهو أبو الجميل . قال الدارقطنى : أيوب مجهول .
وذكر الحديث فى ترجمته . وقال المحفوظ موقوف ، ووثقه الفسوى اهـ ميزان وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة أيوب بن إسحاق ابن سافرى ج ٧ ص ٩ رقم ٣٤٧٢ بلفظ: عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس علي المرأة إحرام إلا فى وجهها » قال اليرقانى قال الدارقطنى : لم يرفعه غير أبى الجمل، وكان ضعيفا ، وغيره يرويه موقوفا والحديث عن الخطيب من طريق عبد الله بن رجاء الفدانى .. الخ .
الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب « الحج » باب المواقيت ج ٢ ص ٢٩٤ رقم ٢٥٩ بلفظ : حدثنا ابن صاعد ، نا عبيد الله بن جرير بن جبلة ، (ح) وحدثنا ابن صاعد ، ومحمد بن مخلد قالا : حدثنا أحمد ابن ملاعب بن حبان ، قالا : نا عبد الله بن رجاء ، نا أيوب بن محمد أبو الجمل ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر : أن النبى ﷺ قال : « ليس على المرأة إحرام إلا فى وجهها » .
وانظر الحديث بعده رقم ٢٦٠ عن ابن عمر رفعه « إحرام المرأة فى وجهها » .
أما الأول فهو موقوف كما قال السيوطى يعنى أن ابن عمر لم يرفع للنبى ﷺ كما رفع حديث قم ٢٦٠ .

(١) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه فى النذور ج ٤ ص ١٧١ رقم ٣٥ تحقيق محب السنة عبد الله اليمانى أخرجه بلفظ : نا أبو بكر محمد بن الحسن المقرى ، نا الحسين بن إدريس ، عن خالد بن الهياج ، نا أبى ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن العلاء ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع وعن أبى أمامة قالا : قال رسول الله ﷺ « ليس على مقهور يمين » .
وأخرجه ابن حجر فى تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير ج ٤ ص١٧١ رقم ٢٠٥٥ قال: حديث روى أنه ﷺ قال : « ليس على مقهور يمين » رواه الدارقطنى من حديث واثلة بن الأسقع وأبى أمامة ، وفيه الهياج بن بسطان ، وهو متروك ، وشيخه عنبسة متروك أيضا مكذب ، ثم هو من =

١٢٤٠/ ١٨٢٨٧ - « لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ » .

هـ عن عبد الرحمن بن عوف ، عب عن جابر [١] .

١٢٤١/ ١٨٢٨٨ - « لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ قَطْعٌ » .

خط عن ابن عباس [٢] .

= رواية الدارقطنى عن شيخه أبى بكر محمد بن الحسن النقاش المفسر ، وهو ضعيف عنده ، وقد كذب أيضا، واحتج البيهقى فى هذه المسألة بحديث عائشة « لا طلاق ، ولا عتاق فى إغلاق » .

و (عنبسة) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٦٥١٢ وقال : هو عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص القرشى الأموى روى عن الحسن وغيره .

قال البخارى : تركوه . وروى الترمذى عن البخارى : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم : كان يضع الحديث .

وترجم له الذهبى أيضا فى كتاب « ديوان الضعفاء والمتروكين » ص ٢٣٩ رقم ٣٢٤٥ - طبع مطبعة النهضة الحديثة مكة سوق الليل سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

وقال : عنبسة بن عبد الرحمن الخ : متهم متروك .

إذن : الحديث موضوع لما قاله علماء الجرح والتعديل فى : (أ) خالد بن الهياج . (ب) عنبسة بن عبد الرحمن (ج) أبو بكر بن محمد بن الحسن النقاش المفسر ، شيخ الدارقطنى كما قال ابن حجر فى تلخيص الحبير ، وانظر هامش الدارقطنى . والله أعلم .

و (المقهور) : المغلوب يقال : قهره قهرا غلبه فهو قاهر وقهار مبالغة وأقهرته بالألف وجدته مقهورا . أ هـ المصباح .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٢٤ من رواية الدارقطنى فى سننه عن أبى أمامة .

(١) والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الحدود باب : الخائن والمنتهب والمختلس ج ٢ ص ٨٦٤ رقم ٢٥٩٢ ط/ الحلبى قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن عاصم بن جعفر المصرى ، ثنا المفضل بن فضالة، عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس على المختلس قطع » .

قال فى الزوائد : رجال إسناده موثقون .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة أحمد بن عبد الرحمن أبى بكر الكريزانى ج ٤ ص ٢٤٣ رقم ١٩٦٨ بلفظ . أخبرنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى ، أخبرنا أبو الطيب عبد الغفار بن عبد الله المقرىء حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الحراز السوسى ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحرانى - سنة أربع وأربعين ومائتين - فى دا ركعب ، حدثنا الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد ومعه ابن صالح عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على خائن قطع».

وانظر الحديث السابق والآتى .

١٢٤٢/ ١٨٢٨٩ ـ « لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهِبِ ، وَلا عَلَى الْمُخْتَلس ، وَلا عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ » .

عب ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، ع ، حب ، قط ، ض عن جابر ، طس ، ض عن أنس [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب « الحدود » باب القطع فى الخلسة والخيانة ج ٤ ص ١٣٨ رقم ٤٣٩٢ بلفظ : حدثنا نصر بن على ، أخبرنا محمد بن بكر، ثنا ابن جريج قال : قال أبو الزبير قال جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ « ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا : وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ « ليس على الخائن قطع » وبرقم ٤٣٩٣ قال حدثنا نصر بن على أخبرنا عيسى ابن يونس ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ بمثله ، زاد « ولا على المختلس قطع » قال أبو داود هذا الحديثان ـ ٤٣٩٢ ، ٤٣٩٣ ـ لم يسمعهما ابن جريج من أبى الزبير وبلغنى عن أحمد بن حنبل أنه قال: إنما سمعها ابن جريج من ياسين الزيات قال أبو داود : وقد رواهما المغيرة بن مسلم ، عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب الحدود باب : ما جاء فى الخائن والمختلس والمنتهب ج ٤ ص ٥٢ رقم ١٤٤٨ من طريق ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ قال : « ليس على خائن ، ولا منتهب ولا مختلس قطع » .

قال أبو عيسى ؛ هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وقد رواه مغيرة بن مسلم أخو عبد العزيز القسملى ، كذا قال قال على بن المدينى بصرى عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ نحو حديث ابن جريج .

وأخرجه النسائى فى كتاب قطع السارق باب : ما لا قطع فيه ج ٨ ص ٨٨ ، ٨٩ من طريق ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « ليس على خائن ، ولا منتهب ، ولا مختلس قطع » ولم يسمعه أيضا ابن جريج من ابن الزبير .

وانظر الحديث قبله عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ قال « ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع » وقال : لم يسمع سفيان عن أبى الزبير : وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند جابر بن عبد الله » ج ٣ ص ٣٨٠ من طريق ابن جريج ... بلفظ ؛ : ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا ، وقال : ليس على الخائن قطع » .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب « الحدود » باب : فيمن لا قطع عليه ، وفيما لا قطع فيه ص ٣٦٠ رقم ١٥٠٢ بلفظ : عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، وعمرو بن دينار ، عن جابر أن النبى ﷺ قال : « ليس على منتهب ، ولا مختلس ، ولا خائن قطع » .

وحديث عبد الرزاق قد سبق مع حديث ابن ماجه رقم ١٨٤٤٤ .

ومعنى قوله (ليس على المنتهب) أى : الذى يعتمد القوة والغلبة و يأخذ عيانا (ولا على المخلص ولا على الخائن) فى نحو وديعة (قطع) لأنهم غيرسراق والله سبحانه أناط القطع بالسرقة قال ابن العربى =

١٢٤٣/ ١٨٢٩٠ ـ « لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهِبِ قَطْعٌ ، وَمَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مِنَّا » .

عب ، د ، حب ع جابر (١) .

١٢٤٤/ ١٨٢٩١ ـ « لَيْسَ عَلَى مَنْ أَسْلَفَ مَالاً زَكَاةٌ » .

ابن منده عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده . عن سهل بن قيس المزنى وقال : غريب (٢) .

= أما المنتهب فلأنه قد جاهر بالسرقة والسرقة معناها الخفاء والتستر عن الأبصار والأسماع وأما المختلس فأنه وإن كان سارقا لغة فليس بسارق عرفا فإنه مجاهر لا يقصد الخلوات ولا يترصد الغفلات إلا عن صاحب المال فقط وإنما يراعى فعل السرقة على العموم . وأما الخائن فلأنه ائتمن على المال ومكن منه فلم يكن محترزا عنه كالمودع والمأذون فى دخول الدار وقال القرطبى فيه : إنه لا قطع على جاحد متاع لأنه خائن ولا قطع على خائن ولا قطع على خائن قال : خلافا لأحمد وابن راهويه (الصغير ج ٥ ص ٣٦٩ رقم ٧٦١٧) شرح المناوى .

هذا وفى مثل هذه الحالات التى لا قطع فيها فى السرقة كخيانة الأمانة والنهب نظرا لعدم توافر شروط السرقة، فللحاكم أن يعاقب المجرم بعقوبة التعزيز ، وهو سلطة واسعة فى اختيار نوع العقوبة ومقدارها على حسب ما يراه مناسبًا من أنواع العقوبات المشروعة ، وهى التى فيها تأديب من جلد وحبس ونفى وتغريم مالى حتى الإعدام .

(١) الحديث أخرجه الإمام أبو داود فى سننه فى كتاب الحدود باب القطع فى الخلسة والخيانة ج ٤ ص ١٣٨ رقم ٤٣٩١ طبع المكتبة التجارية تعليق محمد محيى الدين عبد الحميد بلفظ : حدثنا نصر بن على ، أخبرنا محمد ابن بكر ، ثنا ابن جريج ، قال : قال أبو الزبير قال جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ : « ليس على المنتهب قطع ، ومن انتهب .. الحديث واللفظ له .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند ـ جابر بن عبد الله ـ ج ٣ ص ٣٨٠ بلفظ : ليس على المنتهب قطع ، ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا » وقال : ليس على الخائن قطع .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب اللقطة باب : النهبة ومن آوى محدثا ج ١ ص ٢٠٦ رقم ١٨٨٤٤ من طريق ابن جريج بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه ابن حجر العسقلانى فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب « الزكاة » باب : إسقاط الزكاة عن المال المقترض ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١٨ بلفظ : أم سعد الأنصارية رفعته قالت : قال رسول الله ﷺ : « ليس على من استلف مالا زكاة » وعزاه لأبى يعلى بضعف .

قال المحقق : قال البوصيرى : الضعيف محمد بن زاذان المدنى و (محمد بن زاذان) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٧٥٢٥ وقال : مدنى روى عن ابن المنكدر . وقال :

قال البخارى : لا يكتب حديثه ، وقال الترمذى : منكر الحديث وقال الدارقطنى . ضعيف . =

١٢٤٥/ ١٨٢٩٢ ـ « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لا إلهَ إلا اللهُ وَحْشَةٌ فى الْمَوْت ، وَلا فى الْقُبُور، وَلا فى النُّشُور ، كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْـهِمْ عِنْدَ الصَّيْحَة يَنْفُضُون رُءُوسَـهُمْ من التُرَاب يَقُولُون : الْحَمْدُ لله الَّذى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَن » .

طب ، وأبو يعلى ، هب عن ابن عمر « بسند ضعيف » (١) .

= وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : سعيد بن زكريا ، عن عنبسة ، عن محمد عن أم سعد الأنصارية قال رسول الله ﷺ : « ليس على من أسلف مالا زكاة » .

قال ابن عدى : لا أعلم يروى عنه غير عنبسة . وعنبسة ضعيف . قلت : وله رواية عن جابر وغيره .

و (كثير بن عبد الله) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٦٩٤٣ وقال هو كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزنى المدنى روى عن أبيه ، عن جده ، وعن محمد بن كعب ، ونافع ، وعنه معن .

قال ابن معين : ليس بشىء . وقال الشافعى وأبو داود : ركن من أركان الكذب وضرب أحمد على حديثه . وقال الدارقطنى وغيره : متروك وقال أبو حاتم : ليس بالمتين . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال مطرف بن عبد الله المدنى : رأيته وكان كثير الخصومة لم يكن أحد من أصحابنا يأخذ عنه .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخه أكثر من مرة فأخرجه فى ترجمة محمد بن أحمد الموصلى ج ١ ص ٢٦٥ رقم ٩٩ بلفظ : كتب إلى أبو الفرج محمد بن أدريس بن محمد الموصلى يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسى حدثهم قال : نا أبو زكريا يزيد بن محمد إياس الأزدى قال : نا موسى بن هارون الحمال ، قال : نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الموصلى قال : رأيت النبى ﷺ فى النوم ، فقلت : يارسول الله ، إن يحيى الحمانى حدثنا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عنك صلى الله عليك أنك قلت : «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم ولا فى منشرهم ، وكأنى بأهل لا إله الا الله ينفضون التراب عن رءوسهم . ويقولون : الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن . فقال : صدق ابن الحمانى » .

وأخرجه فى ترجمة محمد بن سعيد الطائفى ج ٥ ص ٣٠٤ رقم ٢٨١٤ عن ابن عباس بلفظ : « ليس على أهل لا إله الا الله وحشة فى قبورهم ، كأنى أنظر إليهم إذا تقلعت الأرض عنهم يقولون : « لا إله الا الله والناس بهم » .

وأخرجه فى ترجمة عبد الرحمن بن واقد الواقدى ج ١٠ ص ٢٦٥ رقم ٥٣٨٠ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « وليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم ولا منشرهم » . الحديث .

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى باب فضائل لا إله إلا الله ج ٤ ص ٢٤٥ رقم ٣٣٩٥ بلفظ : ابن عمر رفعه عن النبى ﷺ قال : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشةفى قبورهم وكأنى بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب ... الحديث .

قال المحقق : قال البوصيرى : رواه أبو يعلى والطبرانى والبيهقى بلفظ آخر وسكت .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب فى باب الترغيب فى قول لا إله إلا الله ج ٢ ص ٤١٦ رقم ١٩ بلفظ عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشةفى قبورهم ولا منشرهم..» الحديث .. قال وفى رواية : ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت ، ولا عند القبر » . =

١٢٤٦/ ١٨٢٩٣ ـ « لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ سَاجِداً وُضُوءٌ ، حَتَّى يَضَّطجعَ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا اضطجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلهُ » .

حم ، ش عن ابن عباس (١) .

١٢٤٧/ ١٨٢٩٤ ـ « لَيْسَ عَلَى وَلَدِ الزِّنَا مِنْ وِزْرِ أَبَوَيْه شَيْءٌ ، لا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » .

ك عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

١٢٤٨/ ١٨٢٩٥ ـ « لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ الآبِقِ إِذَا سَرَقَ قَطْعٌ ، وَلا عَلَى الذِّمِّى » .

= رواه الطبرانى والبيهقى كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحمانى وفى متنه نكارة . أهـ . ترغيب .

وأخرج الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب الأذكار باب : ما جاء فى فضل لا إله إلا الله ج ١٠ ص ٨٢ قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم ولا منشرهم وكأنى أنظر إلى أهل لا إله إلا الله ... الحديث » . وقال رواه الطبرانى فى الأوسط وفى رواية : ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت .. الخ وفى الرواية الأولى يحيى الحمانى ، وفى الأخرى مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف .

وأخرجه العلامة محمد بن طاهر بن على الفتنى الهندى الحنفى فى كتابه تذكرة الموضوعات فى باب فضل الذكر خفية وجهراً ومد كلمة التوحيد .. الخ ص ٥٤ قال : روى بسند ضعيف عن ابن عمر .

وانظر ابن كثير ج ٥ ص ٨٣ ط / الشعب .

وانظر الدر المنثور للإمام السيوطى ٤/ ١٨٨ وانظر تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٤٥ .

وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى .

وانظر إحياء علوم الدين للغزالى ج ٣ ص ٢٩٨ ط / عيسى الحلبى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند عبد الله بن عباس » ج١ ص ٢٥٦ طبع دار الفكر العربى بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ، ثنا عبد السلام ابن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن قتادة عن أبى العاليه ، عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال : « ليس على من نام ساجدا وضوء ... » الحديث واللفظ له .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب « الأحكام » ج ٤ ص ١٠٠ تصوير دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن غالب ، ثنا جعفر بن محمد المدائنى ، ثنا عباد بن العوام ، عن سفيان الثورى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شىء ، ولا تزر ... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : وصح ضده .

وانظر الدر المنثور للإمام السيوطى ج ٣/ ٦٧ .

ك عن ابن عباس (١) .

١٢٤٩/ ١٨٢٩٦ - « لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ » .

طب عن ميمونة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب « الحدود » ج ٤ ص ٣٨٢ تصوير دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م بلفظ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادى ، ثنا أبو محمد فهد بن سليمان بمصر ، ثناموسى ابن داود الضبى ، ثنا سفيان بن سعيد الثورى ، عن عمرو بن دينار ، عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على العبد .... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وقد تفرد بسنده موسى بن داود ، وهو أحد الثقات ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص بصحته على شرط الشيخين .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب الحدود والديات ج ٣ ص ٨٦ رقم ١٦ من طريق أبى محمد : فهد بن سليمان بلفظه عن الحاكم وقال : لم يرفعه غير فهد والصواب : موقوف .

وانظر تفسير القرطبى ٦/ ١٦٧

وانظر كنز العمال للمتقى الهندى رقم ١٣٣٥٦ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٧٦١٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ميمونة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : احتج به من ذهب إلى طهورية المستعمل قالوا : لأنه غسل به محل طاهر فلم تزل طهورتيه ، كما لو غسل به الثوب ، ولأنه لاقى محلا طاهرا ، فلا يخرج عن حكمه بتأدية الغرض به كالثوب يصلى فيه مرارا انتهى قال ابن الجوزى : وفى استدلالهم بالحديث نظر . وقال : رواه الطبرانى فى الكبير عن ميمونة قالت : أجنبت فاغتسلت من جفنة ففضلت منها فضلة ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل فقلت : إنى قد اغتسلت منه فذكره، ورواه عنها أحمد ولعل المؤلف أغفله سهوا ورمز لحسنه . أ هـ مناوى .

وأخرج فى الصغير كذلك حديث الدارقطنى عن جابر رقم ٧٦١١ بلفظ : « ليس على الماء جنابة ، ولا على الأرض جنابة ، ولا على الثوب جنابة » ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال ابن الأثير : قوله : « ليس على الماء جنابة .. الحديث أراد أنه لا يصير شىء منها جنبا يحتاج إلى الغسل لملامسة الجنب إياها . أ هـ . أخذ بظاهره بعض المجتهدين كالحسن فذهب إلى أن النجاسة الحكمية إذا جف محلها من نحو أرض فالصلاة عليه أو فيه مجزئه ـ وقال المناوى : أخرجه الدارقطنى من حديث حفص بن عمر المازنى عن سعيد بن حبان عن سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال الغريانى فى حاشية مختصر الدارقطنى : فيه أبو عمر حفص بن عمر المازنى لم أجده روى عن سليمان بن حبان وقال فى لسان الميزان : وحفص لا يعرف وذكر له هذا الخبر ، ورواه ابن جرير فى التهذيب ، والدارقطنى عن ابن عباس بلفظ: أربع لا يجنبن : الإنسان ، والماء ، والأرض ، والثوب . أ.هـ مناوى .

١٢٥٠/ ١٨٢٩٧ ـ « لَيْسَ عَلَى مَن اسْتَفَادَ مَالاً زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْه الْحَوْلُ » .

طب عن أُم سعد الأَنصارية امرأَة زيد بن ثابت [١] .

١٢٥١/ ١٨٢٩٨ ـ « لَيْسَ عَلَيْكُمْ فى غُسْلِ مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ » .

قط ، ك عن ابن عباس [٢] .

١٢٥٢/ ١٨٢٩٩ ـ « لَيْسَ عَلَيْهَا شَىْءٌ كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يُنْزِلْ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزِلَ » .

طب : عن خولة بنت حكيم [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب « الزكاة » باب متى تجب الزكاة ؟ ج ٣ ص ٧٩ بلفظ : عن أم سعد الأنصارية امرأة زيد بن ثابت قالت : قال رسول الله ﷺ : « ليس على من استفاد مالا زكاة ... الحديث » . وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : عنبسة بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٢٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أم سعد ورمز له بالحسن.

قال المناوى : فى تفسير الحول : قال الحوالى : هو من تمام القوة فى الشىء الذى ينتهى لدورة الشمس ، وهو العام الذى يجمع كمال النبات الذى تثمر فيه قواه . أهـ وقال بعضهم : كأنه مأخوذ مما له قوة التحويل .

وأم سعد بنت سعد بن الربيع الأنصارى صحابية صغيرة أوصى بها أبوها إلى الصديق فكانت فى حجره ، ويقال : اسمها جميلة وفيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو ضعيف . أ هـ به يعرف ما فى رمز المصنف لحسنه اللهم إلا أن يكون اعتضد أى : عضده حديث آخر .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب « الجنائز » ج ١ ص ٣٨٦ بلفظ حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الهمدانى ، ثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس عليكم فى غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه فإن ميتكم ليس بنجس ، فحسبكم أن تغسلوا أيديكم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه . وفيه رفض الحديث مختلف فيه على محمد بن عمرو بأسانيد « من غسل ميتا فليغتسل » ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : على شرط البخارى .

ثم قال : وفيه رد لحديث « من غسل ميتا فليغتسل » (قلت) بل نعمل بهما فيستحب الغسل . أ هـ .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب الجنائز باب : حثى التراب على الميت ج ٢ ص ٧٦ رقم ٤ من رواية ابن عباس بلفظ : ليس عليكم فى ميتكم غسل إذا غسلتموه ، وإن ميتكم ليس بنجس حسبكم أن تغسلوا أيديكم » .

وانظر تلخيص الحبير لابن حجر ج ١ ص ١٣٧ .

وانظر البيهقى فى السنن الكبرى ج ١ ص ٣٠٦ .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب « الطهارة وسننها » باب : فى المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل ج ١ ص ١٩٧ رقم ٦٠٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعلى بن محمد قالا : ثنا وكيع ، =

١٢٥٣/ ١٨٣٠٠ ـ « لَيْسَ صَدَقَةٌ أَعْظَمَ أَجْراً مِن مَاءٍ » .

هب عن أبى هريرة [١] .

١٢٥٤/ ١٨٣٠١ ـ « لَيْسَ عِنْدَ اللهِ يَوْمٌ وَلا لَيْلَةٌ تَعْدِلُ اللَّيْلَةَ الْغَرَّاءَ وَالْيَوْمَ الأَزْهَرَ » .

= عن سفيان عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم : أنها سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال : ليس عليها غسل حتى تنزل ، كما أنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل .

قال فى الزوائد : إسناد هذا الحديث ضعيف لضعف على بن زيد . وأصل الحديث رواه النسائى .

وأخرجه ابن حجرفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى فى كتاب الغسل باب إذا احتلمت المرأة ج ١ ص٣٨٩ المطبعة السلفية قال : وروى أحمد من حديث خولة بنت حكيم فى نحو هذه القصة : « ليس عليها غسل حتى تنزل كما ينزل الرجل .. وقال : فيه رد على من زعم أن ماء المرأة لا يبرز ، وإنما يعرف بشهوتها . وحمل قوله : « إذا رأت الماء أى : علمت به ، لأن وجود العلم هنا متعذر لأنه إذا أراد به علمها بذلك وهى نائمة فلا يثبت به حكم .. الخ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند خولة بنت حكيم » ج ٦ ص ٤٠٩ .

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى فى باب ما جاء فى فضل الصدقة ج ٢ ص ٧٣ رقم ٣٣ قال : وروى عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال : « ليس صدقة أعظم أجرا من ماء » وعزاه للبيهقى . والمراد ليس صدقة أعظم من سقى ماء .

وانظر بقية أحاديث الباب فى فضل الصدقة .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق تهذيب الشيخ عبد القادر بدران باب ما جاء فى ذكر الأنهار المحتفرة للشرب ، وسقى الزرع والأشجار ج ١ ص ٢٤٨ قال : وقد جاء عن خاتم الأنبياء فى فضل سقى الماء ما رواه البيهقى بسنده إلى أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال : « ليس صدقة أعظم أجرا من ماء » .

وقال الشيخ عبد القادر : ورواه بالمعنى أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن سعد بن عبادة ولفظهم : « أفضل الصدقة ، سقى الماء » .

وروى الأمام أحمد عن سعيد بن عبادة أن أمه ماتت فقال يارسول الله : إن أمى ماتت أفأتصدق عنها قال : نعم قال فأى الصدقة أفضل قال : سقى الماء قال : فتلك سقاية إلى سعد بالمدينة ، وانظر بقية أحاديث الباب .

قال الشيخ عبد القادر : ورواه أبو داود ولفظه يارسول الله : إن أمى ماتت فأى الصدقة أفضل قال الماء فحفر بئرا وقال : هذه لأم سعد ، ورواه ابن ماجه وابن خزيمة فى صحيحه إلا أنه قال : إن صح الخبر ورواه باللفظ المذكور فى الأصل الحاكم وقال : صحيح على شرط البخارى ومسلم . قال الحافظ المنذرى هو منقطع الإسناد عند الكل ، لأنهم يروونه ، عن سعيد بن المسيب . عن سعد ، فإن مولد سعيد ووفاة سعد كانت سنة ١٥ ، ورواه أبو داود عن الحسن البصرى عن سعد ومولد الحسن سنة ٢١ هـ . أ.هـ تهذيب تاريخ دمشق .

كر عن أبى بكر [١] .

١٢٥٥/ ١٨٣٠٢ ـ « لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذى إذَا قَـتَلَكَ أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ ، وَإِذَا قَتَلْتَـهُ كَانَ لَكَ نُوراً ، وَلَكِنَّ عَـدُوَّكَ نَفْـسُكَ الَّتى بَيْنَ جَنْبَـيْكَ ، وَامْـرَأَتُكَ الَّتى تُضَـاجِـعُكَ عَلَى فِـرَاشِكَ ، وَوَلَدُكَ الَّذى من صُلْبِكَ ، فَهَؤُلاَءِ أَعْدَى عَدُوٍّ هُوَ لَكَ » .

الديلمى عن أبى مالك الأشعرى [٢] .

١٢٥٦/ ١٨٣٠٣ ـ « لَيْسَ فِى الإِسْلاَمِ إِيمَـاءٌ وَلاَ فَـتْكٌ ، إِنَّ الإِيمَـانَ قَيـدُ الفَـتْكِ ، وَالنَّبِىُّ لاَ يُومِىءُ » .

كر عن عثمان بن عفان [٣] .

---

(١) الحديث ذكره المتقى الهندى فى كنز العـمال مرتين : الأولى ج ٧ ص ٧٠٩ رقم ٢١٠٤١ بلفظ « ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء ، أو اليوم الأزهر » وعزاه لابن عساكر فى تاريخ دمشق عن أبى بكر .

والثانى : بلفظ حديث الباب رقم ٢١٠٧٨ وعزاه لإبن عساكر عن أبى بكر .

المراد ليلة الجمعة ويومها كما صرح به فى مسند أحمـد مسند ابن عباس ج ١ ص ٢٥٩ قال : حدثنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر عن زائدة بن أبى الرقاد عن زياد النميرى عن أنس بن مالك قال : كان النبى ﷺ إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا فى رجب ، وشعبان ، وبارك لنا فى رمضان وكان يقول : ليلة الجمعة غراء ، ويومها أزهر .

(٢) الحديث فى مسند الديلمى مخطوطة بمكتبة الأزهر ص ٢٤٥ عن أبى مالك بلفظه .

والحـديث فى المعجم الكبـير لـلطبرانى ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٣٤٤٥ قـال : حدثنا هاشـم بن مرثد الطبـرانى ثنا محـمد بن إسـماعـيل بن عيـاش حدثنى أبى حـدثنى ضمـضم بن زرعة عن شـريح بن عبـيد عن أبى مـالك الأشعرى أن رسـول الله ﷺ قال : « ليس عدوك الذى إن قتلته كـان لك نورا وإن قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدوك ولدك الذى خرج من صلبك ثم أعدى عدو لك مالك الذى ملكت بيمينك » .

وقال محققه : قال فى المجمع : وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف ، وضعفه المنذرى .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٤٣٥ قال وقد جاء بروايات مختلفة ـ قال ـ كان النبى ﷺ لما دخل مكة أهدر دم أربعـة منهـم ابن أبى سـرح ، فأتى بـه عثمـان إلى النبى ﷺ وكـان رجـلا من الأنصار قد نذر أن يقتله فأخذ الأنصارى بقائمة السيف ينتظر أمر النبى ﷺ فشفع له عثمان حتى تركه فقال رسول الله ﷺ للأنصـارى : « هلا وفيت بنذرك » فقـال يارسول الله : وضعت يدى على قـائم السيف انتظر متى تومىء فأقتله . فقال النبى ﷺ « الإيماء خيانة ليس لنبى أن يومىء » .

وقال ـ وفى رواية أنه قال : « ليس فى الإسلام إيماء ولا فتك إن الإيماء قيد الفتك والنبى لا يومىء » .

والحديث فى جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير فى حرف الألف واللام رقم ٩٦٨ ـ ١٠٢٢١ بلفظ « الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن » وعزاه لأحـمد والحاكم والطبرانى فى الكبير عن معاوية وابن أبى شيبـة وأحمد والبغوى فى الجعديات والضياء عن الزبير بن العوام وابن أبى شيبة والبخارى فى تاريخه وأبى داود والحاكم . =

١٢٥٧/ ١٨٣٠٤ ـ « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ من التَّمرِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِن الإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِن الْوَرِقِ صَدَقَةٌ » .

مالك ، والشافعى ، ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، حب ، قط ، ق عن أبى سعيد ، ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، هـ عن جابر (١) .

= والحديث فى الصغير برقم ٣٠٩٨ (ومعنى الإيمان قيد الفتك) أنه يمنع صاحبه من أن يفتك به غدرا كما يمنع القيد صاحبه من التصرف ـ وقوله (لا يفتك مؤمن) خبر مراد منه النهى أى : لا يحل الفتك بمؤمن . انظر المناوى فى شرحه له ج ٣ ص ١٨٦ قال المناوى وغيره : وسنده جيد ليس فيه إلا أسباط بن الهمدانى وإسماعيل بن عبد الرحمن السدى وقد خرج لهما مسلم .

(١) حديث أبى سعيد الخدرى ﷺ رواه مالك فى الموطأ ج ١ ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ كتاب الزكاة باب « ما تجب فيه الزكاة قال : وحدثنى عن مالك عن محمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبى صعصعة الأنصارى ثم المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة ، وليس فيما دون خمس أواق من الوَرِقِ صدقة ، وليس فيما دون خمس ذود من ا لإبل صدقة » .
وروى الشافعى بعضه فى مسنده ص ٨٧ فى ومن كتاب الزكاة من أوله إلا ما كان معادا قال : أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « ليس فيما دون خمس ذود صدقة » . وكرره بعدذلك مرتين .
ورواية الطيالسى لحديث أبى سعيد ذكرها فى مسنده ج ٩ ص ٢٩٢ مسند الأفراد عن أبى سعيد قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن يحيى الأنصارى عن أبيه عن أبى سعيد أن النبى ﷺ قال : « ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة » ورواية الإمام أحمد ج ٣ ص ٦ مسند أبى سعيد الخدرى قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبى سعيد ... فذكر فيه النبى ﷺ أنه قال : « ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ، ولا فيما دون خمس أوسق صدقة » .
وكرره فى صفحة ٣٠ ـ مسند أبى سعيد الخدرى قال ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حماد بن خالد ثنا عبد الله يعنى ـ العمرى ـ عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس فيما دون خمس ذود صدقة ، وليس فيما دون خمس أواق صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة » .
وذكره فى صفحة ٤٤ ـ مسند أبى سعيد الخدرى ـ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد عن النبى ﷺ أنه قال : « ليس فيما دون خمس من الذود صدقة ولا خمسة أوساق ولا خمسة أواق صدقة » .
وذكره فى صفحة ٥٩ ـ مسند أبى سعيد الخدرى ـ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يعلى ، ثنا ادريس الأودى عن عمرو بن مرة عن أبى البحترى عن أبى سعيد رفعه إلى النبى ﷺ قال : « ليس فيما دون خمسة أوساق زكاة والوسق ستون مختوما » . =

....

= وذكره فى صفحة ٥٩ أيضا ، ص ٦٠ ، ص ٧٣ ، ص ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٦
والحديث فى فتح البارى بشرح البخارى ج ٤ ص ٩٣ لابن حجر كتاب الزكاة باب : ليس فيما دون خمس ذود صدقة قال : حدثنى عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة المازنى عن أبيه عن أبى سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة . وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة » ، ونفس الحديث فى صحيح البخارى طبعة الشعب ج ٢ ص ١٤٦ .
والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ كتاب الزكاة ص ٦٧٣ ، ص ٦٧٤ بعدة روايات أقربها إلى لفظ الحديث ما جاء فى ص ٦٧٣ من طريق سفيان بن عيينة عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال : « ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواقى صدقة » .
والحديث فى سنن أبى داود كتاب الزكاة باب ما تجب فيه الزكاة ص ٩٤ رقم ١٥٥٨ قال : حدثنا عبد الله بن سلمة قال : قرأت على مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله ﷺ : « ليس فيما دون خمس ذود صدقة ، وليس فيما دون خمسة أواق صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة » .
والحديث فى تحفة الأحوذى كتاب الزكاة - باب ما جاء فى صدقة الزرع والثمر والحبوب - ج ٣ ص ٢٦١ رقم ٦٢٢ قال - حدثنا قتيبة أخبرنا عبد العزيز ابن محمد عن عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال : إن النبى ﷺ قال : « ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أواق صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة » .
والحديث فى سنن النسائى كتاب الزكاة باب زكاة الإبل ج ٥ ص ١٧ فى مسند أبى سعدالخدرى أيضا إلا أن فيه تقديما وتأخيرا مع نقص لفظة (من التمر) .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ كتاب الزكاة بعدة روايات أقربها إلى لفظ الحديث الذى معنا ما جاء فى باب نصاب الورق ص ١٣٤ من طريق عبد الرحمن بن أبى صعصعة المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى إلا أن فيه تقديما وتأخيرا فقط .
والحديث فى صحيح ابن خزيمة ج ٤ ص ٣٤ رقم ٢٢٩٩ قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب أخبرنى عياض بن عبد الله عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال يونس يعنى (ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة ، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة . وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة) .
قال أبو بكر : هذا الحديث فى كتاب ابن وهب فى عقب خبر مالك عن محمدبن عبد الرحمن بن أبى صعصعة. عن أبيه عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال فى خبر عياض مثله يعنى مثل حديث أبى سعيد .
والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب الزكاة باب « وجوب زكاة الذهب والورق والماشية والثمار » ج ٢ ص ٩٣ قال : حدثنا أبو بكر النيسابورى ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عبد الله بن عمر =

١٢٥٨/ ١٨٣٠٥ ـ « لَيْسَ فيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ زَكَاةٌ » .

ابن جرير ، ق عن ابن عمر (١) .

١٢٥٩/ ١٨٣٠٦ ـ « لَيْسَ فيمَا دُونَ خَمْسَةَ أَوْسَاقٍ من تَمْرٍ وَلا حَبٍّ صَدَقَةٌ » .

= ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس أن عمرو بن يحيى المازنى حدثهم عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ قال : « ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٧١ رقم ١٧٩٣ كتاب الزكاة باب ماتجب فيه الزكاة من الأموال قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة حدثنى الوليد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن يحيى بن عمارة وعباد بن تميم عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لا صدقة فيما دون خمسة أوساق من التمر . ولا فيما دون خمس أواق . ولا فيما دون خمس من الإبل » .

وحديث جابر فى مسند الطيالسى عن جابر ص ٢٣٦ قال : (حدثنا) أبو داود قال حدثنا عيسى بن ميمون المكى عن عمرو بن دينار عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « ليس فيما دون خمس أواق صدقة » .

والحديث فى مسندأحمد فى مسند جابر بن عبد الله ج ٣ ص ٢٩٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أنبأ محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ : « لا صدقة فيما دون خمس أواق ولا فيما دون خمسة أوسق ولا فيما دون خمسة ذود » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب الزكاة ج ٢ ص ٦٧٥ رقم ٩٨٠ عن جابر بن عبد الله قال : حدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلى قالا : حدثنا ابن وهب . أخبرنى عياض بن عبد الله عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة ، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٧٢ كتاب الزكاة باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال رقم ١٧٩٤ قال : حدثنا على بن محمد . ثنا وكيع عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينارعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « ليس فيما دون خمس ذود صدقة . وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوساق صدقة » صاحب الكتاب فى الزوائد حسنه .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب الزكاة باب جماع أبواب زكاة الثمار باب النصاب فى زكاة الثمار ج٤ ص ١٢١ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبدالسلام بن حرب عن ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة » .

ش ، م ، ن عن أَبى سعيد [1] .

١٢٦٠/ ١٨٣٠٧ ـ « لَيْسَ فى الْحُلِىِّ زَكَاةٌ » .

قط وضعَّفه عن جابر وفاطمة بنت قيس [2] .

١٢٦١/ ١٨٣٠٨ ـ « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، ولَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ » .

ش ، حم عن أَبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب الزكاة ج ٢ ص ٦٧٤ رقم ٤ قال وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة » .

والحديث فى سنن النسائى ج ٥ ص ٥٩ كتاب الزكاة باب : زكاة التمر قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن أبى سعيدالخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس فيما دون خمسة أوساق من حب أو تمر صدقة » .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه ج ٢ ص ١٠٧ كتاب الزكاة باب : زكاة الحلى قال : حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن زيد الختلى ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن غالب الزعفرانى ثنا أبى عن صالح بن عمر عن أبى حمزة ميمون عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس أن النبى ﷺ قال : « فى الحلى زكاة » وعن أبى حمزة عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال : « ليس فى الحلى زكاة » أبو حمزة هذا ميمون ، ضعيف الحديث .

وقال محققه : قال ابن الجوزى فى التحقيق : وقال أحمد متروك . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال النسائى: ليس بثقة انتهى كلامه ، قال البيهقى فى المعرفة : ومن الناس من حمله الزكاة فى هذه على الأحاديث أنه كان حين التحلى بالذهب حرام على النساء فلما أبيح لهن سقطت منه الزكاة ، قال البيهقى : كيف يصح هذا القول من حديث أم سلمة ؓ ، وحديث فاطمة بنت قيس وحديث أسماء وفيها التصريح بلبسه مع الأمر بالزكاة وحديث عائشة ؓ أيضا « دخل على رسول الله ﷺ فرأى فى يدى فتحات من ورق » ، إن كان ذكر الورق فيه محفوظا ، انتهى .

وفى الفوائد المجموعة ص ٦١ ذكر الحديث وقال : قال البيهقى : باطل لا أصل له .

(٣) أخرج الإمام أحمد فى مسنده ، مسند أبى هريرة ج ٢ عدة روايات للحديث كلها فيها زيادة ففى ج ٢ ص٤٠٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا على بن إسحاق قال : أنا عبد الله قال : أنا معمر قال : حدثنى سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوراق صدقة ، ولا فيما دون خمسة ذود صدقة » .

١٢٦٢/ ١٨٣٠٩ ـ « لَيْسَ فى الْمُثِيرَةِ صَدَقَةٌ » .

قط عن جابر (١) .

١٢٦٣/ ١٨٣١٠ ـ « لَيْسَ عَلَى مُثِيرِ الأَرْضِ زَكَاةٌ » .

ابن خزيمة عن جابر (٢) .

١٢٦٤/ ١٨٣١١ ـ « لَيْسَ فى مَالِ الْمُكَاتَبِ زَكَاةٌ حَتَّى يُعْتَقَ » .

قط عن جابر (٣) .

١٢٦٥/ ١٨٣١٢ ـ « لَيْسَ فى الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلا صَدَقَةُ الْفِطْرِ » .

---

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى ج ٢ ص ١٠٤ كتاب الزكاة باب تفسير الخليطين وما جاء فى الزكاة على الخليطين قال :

حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح الكونى ، ثنا عبد الله بن إسحاق بن أبى مسلم ثنا محمد بن أبى موسى ، ثنا حجاج عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « ليس فى المثيرة صدقة » .

والمثيرة : البقرة تثير الأرض . أ هـ قاموس .

(٢) الحديث فى صحيح ابن خزيمة ج ٤ ص ٢٠ رقم ٢٢٧١ كتاب الزكاة باب ذكرالخبر المفسر للفظة الجملةالتى ذكرتها ، والدليل على أن النبى ﷺ إنما أوجب الصدقة فى البقر فى سوائمها دون عواملها ـ قال : حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان ، حدثنا ابن أبى مريم أخبرنا يحيى بن أيوب أن خالد (٢٣١ ب) بن يزيد حدثه ، أن أبا الزبير حدثه ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول [ليس] على مثير الأرض زكاة .

قال المحقق : قلت : إسناده صحيح ..... إلخ .

والحديث فى البيهقى كتاب الزكاة باب ما يسقط الصدقة عن الماشية ج ٤ ص ١٠٦ قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ محمد بن الفضل ثنا جدى محمد بن إسحاق ثنا زكريا بن يحيى بن أبان ثنا أبى مريم أنبأ يحيى بن أيوب أن خالد بن يزيد حدثه أن الزبير حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : (ليس على مثير الأرض زكاة) قال (وروى) عن يحيى بن سعيد عن أبى الزبير بمعناه وروى عن زياد بن سعد عن أبى الزبير عن جابر مرفوعا وفى إسناده ضعف والصحيح موقوف .

(٣) الحديث فى سنن الدارقطنى ج ٢ ص ١٠٨ كتاب الزكاة ـ باب ليس فى مال المكاتب زكاة حتى يعتق ـ قال : حدثنا عبد الباقى بن قانع وعبدالصمد بن على قالا : ثنا الفضل بن العباس الصواف ، ثنا يحيى بن غيلان . ثنا عبد الله بن بزيع ، عن بن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس فى مال المكاتب زكاة حتى يعتق» .

وقال محققه : ابن بزيع ضعيف « ويحيى بن غيلان » مجهول الحال قاله ابن القطان .

م عن أبى هريرة (١) .

١٢٦٦/ ١٨٣١٣ ـ « لَيْسَ فى الْقَطْرَةِ ولَا الْقَطْرَتَيْن من الدَّمِ وُضُوءٌ ، حَتَّى يَكُونَ دمًا سَائلاً » .

قط وضَعَّفَهُ عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٧٦ كتاب الزكاة باب لا زكاة على المسلم فى عبده وفرسه رقم ١٠ قال: وحدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد الأيلى وأحمد بن عيسى قالوا : حدثنا ابن وهب مخرمة عن أبيه عن عراك بن مالك ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال : « ليس فى العبد صدقة إلا صدقة الفطر » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب الزكاة باب إخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره ج ٤ ص ١٦٠ قال : (وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبى ثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن عراك بن مالك قال سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ليس فى العبد صدقة إلا صدقة الفطر » رواه مسلم فى الصحيح عن أبى طاهر وغيره عن ابن وهب .

والحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ٤٢٠ مسند أبى هريرة قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هرون بن معروف. حدثنا ابن وهب ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن عراك بن مالك قال سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ليس فى العبد صدقة إلا صدقة الفطر » .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة كتاب الزكاة باب ذكر الخبر المستقصى للفظة المختصرة التى ذكرتها فى صدقة (٢٣٣ ب) الرقيق والدليل على أن النبى ﷺ إنما عفا عن الصدقة فى الرقيق صدقة الأموال دون صدقة الفطر ج ٤ ص ٣٠ رقم ٢٢٨٩ قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمى ، أخبرنى مخرمة عن أبيه عن عراك بن مالك قال سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ليس فى العبد صدقة إلا صدقة الفطر » .

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٣٧٤ رقم ٧٦٣٨ من رواية مسلم قال : عن أبى هريرة . قال : المناوى الحديث إسناده حسن متصل ذكره ابن أصبغ .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى ج ١ ص ١٥٧ كتاب الطهارة باب الوضوء من الخارج من البدن كالرعاف والقيء والحجامة ونحوه قال : حدثنا محمد بن نوح الجند يسابورى ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى ، نا الحسن بن على الرزاز ، نا محمد بن الفضل عن أبيه ، عن ميمون بن مهران عن سعيد بن المسيب . عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « ليس فى القطرة ولا القطرتين من الدم وضوء ، إلا أن يكون دما سائلاً ». خالفه حجاج بن نصير .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٣٧٤ رقم ٧٦٣٩ من رواية الدارقطنى عن أبى هريرة ورمز له بالضعف قال المناوى : قال مخرجه الدارقطنى : فيه محد بن الفضل بن عطية ضعيف وخالفه حجاج بن نصير وعنه =

١٢٦٧/ ١٨٣١٤ ـ « لَيْسَ فى الصَّوْمِ رِيَاءٌ » .

هناد ، هب عن ابن شهاب مرسلاً ، كر عن أَنس (١) .

١٢٦٨/ ١٨٣١٥ ـ « لَيْسَ فى النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فى الْيَقَظَةِ أَنْ تُؤَخِّرَ صَلاَةً حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ صَلاَةٍ أُخْرَى » .

حم ، د ، وأَبو عوانة، وابن الجارود ، والطحاوى ، وابن خزيمة ، حب ، قط عن أَبى قتادة (٢) .

١٢٦٩/ ١٨٣١٦ ـ « لَيْسَ فى الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ » .

= سفيان بن زياد وهما ضعيفان أ هـ وقال غيره : هو شديد الضعف ، قال الحافظ ابن حجر فى تخريج الهداية ضعيف جدا فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك هذه عبارته وقال فى تخريج المختصر : إسناده واه جدا وقال الكمال بن الهمام الحنفى : رواه الدارقطنى من طريقين فى أحدهما محمد بن الفضل وفى الآخر حجاج بن مفيد وقد ضعفا .

والمراد بالدم الخارج من أى محل كان من البدن . والمراد بالوضوء الوضوء الواجب ، فإذا كان الدم سائلا بأن كان يعلو وينحدر كما فى المحيط وجب منه الوضوء وبهذا أخذ الحنفية والحنابلة ـ قالوا ولفظ القطرة كناية عن القلة ولفظ سائلا كناية عن الكثرة ومذهب الشافعى : أنه لا وضوء إلا من السبيلين أوما يقوم مقامهما وحمل الخبر بفرض صحته على غسل الدم لا وضوء الصلاة .

(١) الحديث فى فتح البارى كتاب الصيام باب فضل الصوم ج ٥ ص ٨ عند شرحه لقوله ﷺ : « الصوم لى وأنا أجزى به » . فقد ذكر أن الصوم لا يقع فيه الرياء كما يقع فى غيره وقال : ويؤيد هذا التأويل قوله ﷺ : « ليس فى الصيام رياء » حدثنيه شبابة عن عقيل عن الزهرى فذكره يعنى مرسلا . قال وذلك لأن الأعمال لا تكون إلا بالحركات إلا الصوم فإنما هو بالنية التى تخفى عن الناس . هذا وجه الحديث عندى ، انتهى وقد روى الحديث المذكور البيهقى فى الشعب من طريق عقيل وأورده من وجه آخر عن الزهرى موصولا عن أبى سلمة عن أبى هريرة وإسناده ضعيف ولفظه « الصيام لا رياء فيه » .

قال الله ـ عز وجل ـ : « هو لى وأنا أجزى به » وهذا لو صح لكان قطعا للنزاع وقال القرطبى : لما كانت الأعمال يدخلها الرياء والصوم لا يطلع عليه بمجرد فعله إلا الله فأضافه الله إلى نفسه ولهذا قال فى الحديث «يدع شهوته من أجلى » .

والحديث فى الصغير رقم ٧٦٣٧ قال : « ليس فى الصوم رياء » وعزاه لهناد والبيهقى فى الشعب : عن ابن شهاب مرسلا ، وابن عساكر عن أنس .

ليس فى الصوم رياء ؛ لأنه سر بين العبد وربه لا يطلع عليه أحد إلا هو .

(٢) والحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٣٠٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هاشم ثنا المبارك عن بكر بن عبد الله عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس التفريط فى النوم إنما التفريط فى اليقظة » .

=

هـ عن فاطمة بنت قيس [1] .

١٢٧٠/ ١٨٣١٧ - « لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسَدٌ إلا فِي اثْنَتَيْنِ : الرَّجلُ يَحْسدُ الرَّجلَ أَنْ يعْطِيَه اللهُ الْمَالَ الْكثير فَيُنْفقُ منْه فَيكْثر النَّفَـقَةَ ، يَقُول الآخَر : لَوْ كَانَ لِيَ مَـالٌ مِثْلُ مَال هَذَا لأَنْفَقْتُ مِثْلَ مَا يُنْفقُ هَذَا وأَحْسَنَ ، فَهُو يحْسُده ، ورَجلٌ يَقْرَأُ الْقُرآن فيقوم به بالليْلِ وعنده رَجُل إلى جَنبه لا يَعْلَمُ الْقُرآنَ ، فَهُـوَ يَحْسُدُهُ عَلَى قِيَامِه وعَلَى مَا عَلَّمَـهُ اللهُ الْقُرآنَ ، فَيَقُولُ : لَو علَّمَنِي اللهُ مِثْلَ هَذَا لَقُمْتُ مِثْلَ مَا يَقُومُ » .

= والحديث فى سنن أبى داود كتاب الصلاة باب فى من قام عن الصلاة أونسيها ج ١ ص ١٢١ رقم ٤٤١ قال: حدثنا العباس العنبرى ، ثنا سليمان بن داود - وهو الطيالسى - ثنا سليمان - يعنى ابن المغيرة - عن ثابت . عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة أن تؤخر صلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى » .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة - كتاب الصلاة باب النائم عن الصلاة والناسى لها مستيقظ أو يذكرها فى وقت غير الصلاة ج ٢ ص ٩٥ رقم ٩٨٩ - قال : نا أحمد بن عبده الضبى أخبرنا حماد - يعنى ابن زيد - عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال ذكروا تفريطهم فى النوم . فقال : ناموا حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ : « ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسى أحدكم صلاة فليصليها إذا ذكرها ولوقتها من الغد » .

والحديث فى صحيح ابن حبان كتاب الصلاة باب الوعيد على ترك الصلاة ج ٣ ص ١٦ رقم ١٤٥١ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس فى النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجىء وقت صلاة أخرى » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٣٧٥ رقم ٧٦٤٣ من رواية أحمد وابن حبان : عن أبى قتادة ورمز له بالصحة قال المناوى : قضية تصرف المصنف أن هذا لم يخرجه أحد من الستة وإلا لما عدل عنه وليس كذلك فقد خرجه أبو داود باللفظ المزبور قال ابن حجر : وإسناده على شرط مسلم . ورواه الترمذى ولفظه مثله إلى قوله فى اليقظة . قال بعده : إذا نسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها بل رواه مسلم بلفظ : «ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فيمن لم يصل حتى يجىء وقت الأخرى » .

وانظر سنن الدارقطنى ج ١ ص ٣٨٦ رقم ١٢ ، ١٣ ، ١٤ فقد روى الحديث بروايات مختلفة .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الزكاة باب ما أدى زكاته ليس بكنز ج ١ ص ٥٧٠ رقم ٧٨٩ قال : حدثنا على بن محمد ثنا يحيى بن آدم عن شريك ، عن أبى حمزة عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس أنها سمعته تعنى النبى ﷺ يقول : « ليس فى المال حق سوى الزكاة » .

وأخرجه ابن كثير فى تفسير سورة الحج عند تفسير قوله تعالى : (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم) الآية (٢٧) .

طب عن سمرة [1] .

١٢٧١/ ١٨٣١٨ ـ « لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسْرَةٌ إلا فِي ثَلاث : رَجُلٌ كَانَ لَهُ سَقْيٌ وَلَهُ سَانِيَةٌ لِيَسْقِي عَلَيْهَا أَرْضَهُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ ظَمأُ أَرْضِه ، وَخَرَجَ ثَمرُهَا مَاتَتْ سَانِيَته فَيَجد حَسْرَةً عَلَى سَانِيَته الَّذى قَدْ عَلِمَ السَّقْىُ أَن لا يَجِدَ مِثْلَه ، وَيَجدُ حَسْرَةً عَلَى ثَمرَة أَرْضه أَنْ تَفْسُد قَبْلَ أَنْ يَجْتَل لَهَا جَثْلَةً ، وَرَجُلٌ كَانَ لَه فَرَسٌ جَوَادٌ فَلَقِيَ جَمْعا من الْكُفَّار ، فَلَمَّا دَنَا بَعْضُهُم من بَعْض انْهزَمَ أَعْدَاءُ الله فَسَبَقَ الرَّجُلُ عَلَى فَرَسه ، فَلَمَّا كَرَبَ أَنْ يَلْحقَ كُسرَتْ به فَرَسه ، وَنَزَلَ قَائماً عنْده يَجدُ حَسْرَةً عَلَى فَرَسه أَن لا يَجدَ مثْلَه ، وَيَجد حَسْرَةً عَلَى مَا فَاتَه من الظَّفَر الَّذى كَانَ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْه ، وَرَجلٌ تَحْتَه امْرَأَةٌ قَدْ رَضِيَ هَيْئَتَهَا وَدِينَهَا فَنَفسَتْ غُلامًا فَمَاتَتْ بنَفسه فَيَجدُ حَسْرَةً عَلَى امْرَأَته، يَظُنُّ أَنَّه لَمْ يُصَادفْ مثْلَها وَيَجد حَسْرَةً عَلَى وَلَدها يَخْشَى أَنْ يَهْلك ضَيْعَةً قَبْلَ أَنْ يَجدَ لَهُ مُرْضعَةً ، فَهَذه أَكْبَر أُولئكَ الْحَسرَات » .

طب عن سمرة » [2] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ٣١٥ رقم ٧٠٦٤ قال وبإسناده عن سمرة قال : كان النبى ﷺ يقول لنا « ليس فى الدنيا حسد إلا فى اثنين الرجل يحسد الرجل أن يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة ، يقول الآخر لو كان لى مثل هذا لأنفقت مثل ما ينفق وأحسن . فهو يحسنه ورجل يقرأ القرآن فيقوم به بالليل وعنده رجل إلى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل القرآن فيقول: لو علمنى الله مثل هذا لقمت مثل ما يقوم » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظ مقارب وقال : رواه الطبرانى وفى إسناده بعض ضعف ، ورواه البزار بإسناد ضعيف وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى ج ١ ص ٤٣٨ وكنز العمال رقم ٤٣١٩٣ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ٣١٩ رقم ٧٠٨٤ قال : وبإسناده عن سمرة بن جندب أن النبى ﷺ كان يقول : « ليس فى الدنيا حسرة إلا فى ثلاث . رجل كان له سقى وله سانية يسقى عليها أرضه ، فلما اشتد ظمأ أرضه وخرج ثمارها ماتت سانيته فيجد حسرة على سانيته الذى قد علم السقى أن لا يجد مثله ويجد حسرة على ثمرة أرضه أن تفسد قبل أن يحيل لها حيلة . ورجل كان له فرس جواد فلقى جمعا من الكفار فلما دنا بعضهم من بعض انهزم أعداء الله فسبق الرجل على فرسه فلما كرب أن يلحق كسرت به فرسه وترك قائما عنده يجد حسرة على فرسه أن لا يجد مثله ويجد حسرة على ما فاته من الظفر الذى كان قد أشرف عليه ، ورجل تحته امرأة قد رضى هيأتها ودينها فنفست غلاما فماتت بنفسه فيجد حسرة على امرأته يظن أنه لن يصادف مثلها ويجد حسرة على ولدها يخشى أن يهلك ضيعه قبل أن يجد مرضعة » قال « وهذه أكثر أولئك الحسرات » .

=

١٢٧٢/ ١٨٣١٩ ـ « لَيْسَ فى الجنَّة شىءٌ مما فى الدنيا إلا الأسماء » .

ض عن بن عباس [(١)] .

١٢٧٣/ ١٨٣٢٠ ـ « لَيْسَ فِى الأَوْقَاصِ شَىْءٌ » .

طب عن معاذ [(٢)] .

١٢٧٤/ ١٨٣٢١ ـ « لَيْسَ فِى تِسْعِينَ وَمِائَة شَىْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَت مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ » .

قط ، ك عن على [(٣)] .

١٢٧٥/ ١٨٣٢٢ ـ « لَيْسَ فِى مَالِ الْمسْتَفِيد زكَاةٌ حَتَّى يَحولَ عَلَيْه الْحَول » .

قط ، ك عن ابن عمر [(٤)] .

١٢٧٦/ ١٨٣٢٣ ـ « لَيْسَ فِى الإِبلِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ » .

= وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٢ كتاب الجنائز باب موت الزوجة وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه ورواه البزار وفى بعضها « أشد مرات بنى آدم على ثلاث رجل كانت له امرأة حسناء جميلة ، فذكر نحوه باختصار وله سندان ، أحدهما حسن ليس فيه غير سعيد بن بشير وقد وثق . وانظر كنز العمال ٤٤١٢٧ .

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى كتاب ذكر الجنة ونعيمها رقم ٣٩٢٣٧ وعزاه إلى الضياء عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) الحديث فى الصغير ج ٥ رقم ٧٦٣١ ص ٣٧٣ من رواية الطبرانى : عن معاذ . قال المناوى :
وفيه « عثمان بن عمر » ، قال فى ذيل الميزان : سأل ابن أبى حاتم عنه أباه فقال : لا أعرفه ، وفيه « ابن أبى ليلى » رجل مجهول .
الأوقاص : جمع وقصى بفتح القاف وسكونها قال فى الروضة : والفصيح فتحها وهو المشهور فى كتب اللغة والمشهور فى الفقه إسكانها وهو ما بين النصابين أى ليس فيه شىء من الزكاة بل هو عفو .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٤٠٠ فى كتاب الزكاة قال (أخبرناه) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبى إسحاق عن عاصم بن حمزة عن على رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ليس فى تسعين ومائة شىء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم » وسكت عنه الحاكم والذهبى .
والحديث فى سنن الدارقطنى ج ٢ ص ٩٢ كتاب الزكاة باب وجوب زكاة الذهب والورق والماشية والثمار والحبوب قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن مغراء ثنا الحجاج ابن أرطأة عن أبى إسحاق عن الحارث عن على بن أبى طالب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليس فى تسعين ومائة درهم زكاة إلا أن يشاء صاحبهما وإذا تمت مائتى درهم ففيها خمسة درهم فإذا زادت فعلى نحو ذلك » .

(٤) الحديث فى الدارقطنى ج ٢ ص ٩٠ كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة بالحول قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبد الله بن شبيب حدثنى يحيى بن محمد الجارى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس فى مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول » . =

عد ، ق عن ابن عمرو [١] .

= وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى فى التعليق عليه : قوله . (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم).
والحديث أخرجه الترمذى بلفظ « من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول » أ هـ قال الترمذى رحمه الله : ورواه أيوب وعبد الله بن عمرو وغير واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفا ، (وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم) ضعيف فى الحديث : ضعفه أحمد وابن المدينى وغيرهما وهو كثير الغلط . ثم أخرجه عنه أيوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا ، قال : وهذا أصح من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . أ هـ قال النووى رحمه الله فى الخلاصة : ورواه الدارقطنى ثم البيهقى وأعله بعبد الرحمن ، ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه من حديث ابن أبى ليلى عن نافع به موقوفا ، وأخرج أيضا المؤلف من حديث عبيد الله عن نافع به موقوفا . أ هـ .
قال الحافظ ابن حجر فى تلخيص الحبير : وروى البيهقى عن أبى بكر وعلى وعائشة موقوفا عليهم مثل ما روى عن ابن عمر ، قال : والاعتماد فى هذا ، وفى الذى قبله على الآثار عن أبى بكر وغيره ، قلت : حديث على لا بأس بإسناده والآثار تعضده فيصلح للحجة . أ هـ .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ١٠٤ كتاب الزكاة باب لا يعد عليهم بما استفادوه من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول قال وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « ليس فى مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول » .
والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٣٧٧ رقم ٧٦٤٧ قال المناوى وقوله : « ليس فى مال المستفيد » أى طالب الفائدة أى المتجر زكاة تجب (حتى يحول عليه الحول) أى يتم عام كامل فإذا تم وكان نصابا آخر الحول ففيه ربع عشر القيمة ، فالحول شرط لوجوب زكاة التجارة ونحوها وإنما حمل المستفيد على المتجر لأن واجب المعدن والركاز يلزمه إخراج زكاتها حالا وإن كان مستفيدا .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة غالب بن خطاف القطان قال : حدثنا أحمد بن الحسن الصوفى ثنا إبراهيم بن موسى المؤدب المروزى ثنا محمد بن حمزة الرقى عن غالب القطان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، عن النبى ﷺ : قال « ليس فى الإبل العوامل صدقة » قال والغالب غير ما ذكرت وفى حديثه بعض النكرة ثم قال وغالب الضعف على أحاديثه بين .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب الزكاة باب ما يسقط الصدقة عن الماشية ج ٤ ص ١١٦ قال : (وأخبرنا ، أبو سعد المالينى أنبأ أبو أحمد ابن عدى ثنا أحمد بن الحسن الصوفى ثنا إبراهيم بن موسى المروزى ثنا محمد بن حمزة الرقى عن غالب القطان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال : « ليس فى الإبل العوامل صدقة » كذا قال غالب القطان وروى فى ذلك فى البقر عن ابن عباس مرفوعا وعن معاذ بن جبل موقوفا وفى إسنادهما ضعف وأشهر ما روى فيه مسندا وموقوفا .
والحديث فى سنن الدارقطنى ج ٢ ص ١٠٣ كتاب الزكاة باب ليس فى العوامل صدقة قال : حدثنى أبى ثنا أحمد بن الحسن الصوفى ثنا إبراهيم بن موسى المؤدب المروزى نا محمد بن حمزة الرقى عن غالب القطان عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال : « ليس فى الإبل العوامل صدقة » كذا قال غالب القطان وهو عندى غالب بن عبيد الله والله أعلم قال المعلق : « غالب » هذا لا يعتمد عليه قال يحيى : ليس بثقة وقال الرازى : متروك . =

١٢٧٧/ ١٨٣٢٤ ـ « لَيْسَ فِيمَا دونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دون خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُون خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِى الْعَرَايَا صَدَقَةٌ » .

ق عن أَبى سعيد (١) .

١٢٧٨/ ١٨٣٢٥ ـ « لَيْسَ فِى شَىْءٍ من الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ إِلا فِيمَا آوَاهُ الْمُرَاحُ وَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيه غَرَامَةُ مِثْلَيْه ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ ، وَلَيْسَ شَىْءٌ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ قَطعٌ إِلا ما آواه الجَرين فَمَا أُخِذَ من الْجرِينِ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَما لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ المِجَنِّ فَفِيه غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ » .

ق عن ابن عمرو (٢) .

= والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٣٧٢ رقم ٧٦٣٠ بلفظه . والمراد بالصدقة الزكاة والعوامل جمع عاملة وهى التى يسقى عليها ويحرث وتستعمل فى حمل الأثقال .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الزكاة باب (من قال يترك لرب الحائط قدر ما يأكل هو وأهله وما يعرى المساكين منها لا يخرص عليه) ج ٤ ص ١٢٤ ، ١٢٥ قال : أخبرنا أبو صالح بن أبى طاهر أنبأ جدى يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرنى عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه يحيى بن عمارة قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : سمعت النبى ﷺ يقول وأشار النبى ﷺ بكفه بخمس أصابع ـ ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وزاد عن النبى ﷺ فى هذا الحديث ـ « وليس فى العرايا صدقة » عن محمد بن يحيى بن حبان (قال الشيخ) : محمد بن يحيى بن حبان يروى حديث الأواق والأوساق والأذواد عن يحيى بن عمارة عن أبى سعيد فيحتمل أن تكون هذه الزيادة معها فى الحديث والله أعلم .

معنى العرايا ـ قال فى النهاية ج ٣ واختلف فى تفسيرها فقيل : إنه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر فى رءوس النخل بالتمر رخص فى جملة المزابنة فى العرايا ـ وهو ـ أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشترى به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر . فيجىء إلى صاحب النخل فيقول له بعنى تمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر ـ فيعطيه الفاضل من التمر بتمرتلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الزكاة باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا من مزينة أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله . كيف ترى فى حريسة الجبل ؟ قال « هى ومثلها والنكال » ليس فى شىء من الماشية قطع ... الحديث وذكر حديثا طويلاً. =

١٢٧٩/ ١٨٣٢٦ ـ « لَيْسَ فِي الْمَأْمُومَةِ قَوَدٌ » .

ق عن طَلْحَةَ (١) .

١٢٨٠/ ١٨٣٢٧ ـ « لَيْسَ فِي الإِكْسَالِ إِلا الطَّهُورُ » .

ش ، والديلمى عن أُبَيٍّ ، وهو صحيح (٢) .

= والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب الحدود ج ٤ ص ٣٨١ وقال هذه سنة تفرد بها عمرو بن شعيب بن محمد عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص إذا كان الراوى عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر .

وقال الذهبى : قال : إمامنا إسحاق بن راهويه ، إذا كان الراوى عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب السرقة باب الثمر يسرق بعد أن يأويه الجرين ج ٨ ص ٧٩ وأخرجه الدارقطنى فى سننه ج ٤ ص ٢٣٦ مطولا مثل البيهقى وقال المعلق عليه : أخرجه النسائى عن ابن وهب مثله ، وبهذا السند والمتن رواه الحاكم فى المستدرك ورواه أيضا أبو داود وابن ماجه نحوه .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى سننه فى كتاب الجنايات ، باب مالا قصاص فيه قال أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد ابن عبيد ثنا عباس بن الفضل الإسفاطى ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يونس ابن بكير عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن يحيى وعيسى ابنى طلحة أو أحدهما عن طلحة أن النبى ﷺ قال: « ليس فى المأمومة قود » .

والمأمومة ، والآمة : هما الشجة التى بلغت أم الرأس وهى الجلدة التى تجمع الدماغ يقال : رجل أميم ومأموم . أ هـ نهاية .

(٢) الحديث فى مختصر الفردوس للديلمى (مخطوط) ص ٢٤٤ رواه أبى بن كعب بلفظ ـ ليس فى الإكسال إلا الطهور .

والإكسال : جاء فى النهاية ج ٤ ص ١٧٤ باب الكاف مع السين مادة (كسل) فيه (ليس فى الإكسال إلا الطهور) أكسل الرجل : إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل . وفى كتاب (العين) كسل الفحل إذا فتر عن الضراب وأنشد (للعجاج كما فى اللسان) :

(أ إِنْ كسلت والحصان يكسل) ومعنى الحديث ليس فى الإكسال غسل وإنما فيه الوضوء . وهذا على مذهب من رأى أن الغسل لا يجب إلا من الإنزال وهو منسوخ ـ والطهور ها هنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد أثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح فى المصادر .

١٢٨١/ ١٨٣٢٨ ـ « لَيْسَ فِي الْمَالِ خَيْرٌ » .

طس عن ابن مسعود .

١٢٨٢/ ١٨٣٢٩ ـ « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ » .

طب عن أبى رافع [1] .

١٢٨٣/ ١٨٣٣٠ ـ « لَيْسَ فِي الْخُضْرَاوَاتِ زَكَاةٌ » .

قط ، طس عن طلحة بن عبيد الله ، قط عن أنس ، ت وضَعَّفه عن معاذ [2] .

١٢٨٤/ ١٨٣٣١ ـ « لَيْسَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ سَهْوٌ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٢٩٥ رقم ٩٣٣ فى مرويات عبيد الله بن أبى رفع عن أبيه بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ويحيى بن زكريا الساجى قالا ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى ثنا أبوأسامة ثنا شعبة عن الحكم عن (ابن) أبى رافع عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة فقال رسول الله ﷺ « ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الزكاة باب فيما كان دون النصاب وما يجب فيه الزكاة ج ٣ ص ٧٠ قال وعن أبى رافع أن رسول الله ﷺ بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة فقال رسول الله ﷺ : «ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة » . قال: الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير .

وفى الصغير ج ٥ ص ٣٧٦ روى بلفظ : « ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمسة ذود من الإبل صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة » قال المناوى : رواه مالك والشافعى وأحمد والبخارى مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى سعيد . ورمز له بالصحة كلهم فى الزكاة .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب الزكاة باب : ليس فى الخضروات صدقة ج ٢ ص ٩٦ قال : حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن الحارث (*) ابن نبهان عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « ليس فى الخضروات زكاة » وعقب عليه صاحب الجوهر النقى فقال : =

(*) وقوله عن الحارث بن نبهان . الحديث أخرجه البزار فى مسنده وقال : وروى جماعة عن موسى بن طلحة عن النبى ﷺ . مرسلا ولا نعلم أحدا قال : عن أبيه إلا الحارث بن نبهان عن عطاء ، ولا نعلم لعطاء عن موسى ابن طلحة عن أبيه إلا هذا الحديث انتهى ورواه ابن عدى فى الكامل وأعله بالحارث بن بنهان وقال لا أعلم أحد يرويه عن عطاء غيره وضعفه عن جماعة كثير ممن وافقهم . انتهى المحقق .

طب عن ابن مسعود ، ميسرة بن على فى مشيخته ، وخيثمة الأطرابلسى فى جزئه عن ابن عمر [1] .

= ورواه الدارقطنى أيضا فى نفس المصدر رقم ٦ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن أبى الثلج ثنا نصر بن عبد الملك السنجارى ، ثنا مروان بن محمد السنجارى حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أنس بن مالك قال : قال النبى ﷺ « ليس فى الخضروات صدقة » مروان السنجارى ضعيف .

قال المحقق : مروان السنجارى ، السنجار بكسر السين بلد بمصر ، وقال ابن حبان فى كتاب الضعفاء : لا يحل الاحتجاج به . انتهى .

ورواه الترمذى فى سننه ج ٢ ص ٧٤ ، ٧٥ برقم ٦٣٣ ط بيروت ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ فى باب ما جاء فى زكاة الخضروات بلفظ : « حدثنا على بن خشرم أخبرنا عيسى بن يونس عن الحسن عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد عن عيسى بن طلحة عن معاذ « أنه كتب إلى النبى ﷺ يسأله عن الخضروات وهى البقول ، فقال « ليس فيها شىء » .

قال أبو عيسى : إسناد هذا الحديث ليس بصحيح ، وليس يصح فى هذا الباب عن النبى ﷺ شىء ، وإنما يروى هذا عن موسى بن طلحة عن النبى ﷺ مرسلا ، والعمل على هذا عند أهل العلم أنه ليس فى الخضروات صدقة .

قال أبو عيسى : والحسن هو ابن عمارة وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه شعبة وغيره وتركه عبد الله ابن المبارك . انتهى .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٣٥ بلفظه : وعزاه إلى الدارقطنى عن أنس وعن طلحة ، والترمذى عن معاذ بن جبل ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ولفظ الدارقطنى عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : الغريانى فى مختصر الدارقطنى وفيه الحارث ابن نبهان ضعفوه وفى الترمذى عن معاذ بن جبل أنه كتب إلى النبى ﷺ يسأله عن الخضروات وهى البقول فذكره ، وظاهر صنيع المصنف أن الترمذى خرجه هكذا وسكت عليه وهو إيهام فاحش بل تعقبه بقوله : إسناده غير صحيح ولا يصح فى هذا الباب شىء والصحيح عن موسى بن طلحة مرسل وقال الذهبى فى المهذب : هو منقطع وقال ابن حجر : وطريق موسى خرجها الحاكم والطبرانى ، والدارقطنى لكن قالوا : عن موسى بن طلحة عن معاذ مرسل وقال الذهبى : هو منقطع وأخرجه الدارقطنى والبزار عن موسى بن طلحة عن معاذ ومن طريق موسى بن طلحة عن أنس بإسناد ضعيف . قال : وفى الباب على وعائشة وابن جحش ورواها الدارقطنى وأسانيده كلها ضعيفه أ هـ . وسبقه الذهبى فقال طرقه واهية بمرة.

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ صـ ٨٨ رقم ٩٩٨٦ قال : حدثنا محمد بن عبدة المصيصى ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا الوليد بن الفضل ـ عن شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس فى صلاة الخوف سهو » .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب الصلاة باب صفة صلاة الخوف وأقسامها جـ ٢ صـ ٥٨ قال: حدثنا يحيى بن صاعد والقاضى الحسين بن إسماعيل قالا : ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، ثنا بقية ، ثنا عبد الحميد ابن السرى الغنوى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس فى صلاة الخوف سهو » .

١٢٨٥/ ١٨٣٣٢ـ « لَيْسَ فِى البَقَرِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ ، ولَكِن فِى ثَلاثِينَ تَبِيعٌ ، وفِى كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنٌّ أَوْ مُسِنَّةٌ » .

طب عن ابن عباس [١] .

= قال المحقق : تفرد به « عبد الحميد بن السرى » وهو ضعيف .

وترجمة عبد الحميد بن السرى فى الميزان جـ ٢ صـ ٥٤١ رقم ٤٧٧٥ من المجاهيل والخبر منكر ، أخبرناه محمد ابن حازم ، وأحمد بن عبد الرحمن وإسماعيل بن الغراء قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن صصرى زاد نا ابن الغراء فقال وأبو محمد بن قدامة قالا : أخبرنا عبد الواحد بن محمد الأزدى ، أخبرنا عبد الكريم بن المؤمل حضورا ، أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان التميمى ، أخبرنا خيثمة ، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج بحمص ، حدثنا بقية ، حدثنى عبد الحميد بن السرى الغنوى : عن عبيد الله بن عمر : عن نافع : عن ابن عمر مرفوعا (ليس فى صلاة الخوف سهو » .

قال أبو حاتم الرازى عن عبد الحميد : مجهول روى عن عبيد الله (ابن عمر) حديثًا موضوعًا وضعفه الدارقطنى .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٤٤ ورمز لضعفه .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الصلاة باب صفة صلاة الخوف جـ ٢ صـ ١٥٤ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٣٢ بلفظه وعزاه إلى الطبرانى ، عن ابن عباس ورمز له بالحسن . قال المناوى : رواه الطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالحسن، وقال: قال الذهبى : فيه (سوار بن مصعب) ضعيف ، ثم ظاهر صنيع المصنف أن ذا مما لم يتعرض أحد من الستة لتخريجه وإلا لما عدل عنه وكأنه ذهول فقد عزاه فى مسند الفردوس إلى ابن ماجه من حديث ابن مسعود .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الزكاة باب (فيما تجب فيه الزكاة) جـ ٣ صـ ٧٥ قال: وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس فى البقر العوامل صدقة ولكن فى كل ثلاثين تبيع وفى كل أربعين مسن أو مسنة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب الصلاة باب (ليس فى العوامل صدقة) جـ ٢ صـ ١٠٣ قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن سمعان ، ثنا محمود بن محمد الواسطى ، ثنا زكريا بن يحيى الواسطى ، ثنا سوار ، عن ليث ، عن مجاهد وطاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس فى البقر ... الخ » ثم قال : وقوله : ثنا سوار : عن ليث رواه ابن عدى فى الكامل ، وأعله سوار بن مصعب ونقل تضعيفه عن البخارى والنسائى وابن معين ووافقهم وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ .

ومعنى « التبيع » ـ هو ولد البقرة أول سنة ـ وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ـ إن فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع أى يتبعها أولادها ، هكذا ورد فى النهاية جـ ١ صـ ١٧٩ باب التاء مع الباء .

ومعنى مسن أو مسنة ـ وتسمى ثنية وهى ما لها سنتان كاملتان ، ثم فى كل ستين بقرة تبيعان ، وهكذا فى كل ثلاثين تبيع وفى كل أربعين مسنة .

١٢٨٦/ ١٨٣٣٣ـ « لَيْسَ فِى الْعِيدَيْنِ أَذَانٌ ، وَلا إِقَامَةٌ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عباس ورجاله ثقات (١) .

١٢٨٧/ ١٨٣٣٤ـ « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ من الإِبِلِ صَدَقَةٌ ، ولَيْسَ فِى الأَرْبَعِ شَىءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ إلى أَنْ تَبْلُغَ تسعًا ، فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرًا فَفِيهَا شَاتَان إِلى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبعَ عشْرَةَ ، فَإِذَا بلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ ففيهَا ثَلاثُ شيَاه إلى أَنْ تَبْلُغَ تسعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ إلى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبعًا وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا بلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلى خَمْسٍ وثَلاثِينَ ، فَإِن لَمْ تَكُن بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُون ذَكَرٌ ، فَإِذَا زَادَت بَعِيرا فَفِيهَا بِنْتُ لَبُون إِلى أَنْ تَبْلُغ خَمْسًا وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا فَفِيهَا حِقَّتَان إلى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَة ، ثُمَّ فِى كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِى كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُون » .

هـ عن أبى سعيد (٢) .

١٢٨٨/ ١٨٣٣٥ـ « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْ سَاقٍ زَكَاةٌ ، وَالْوَسْقُ سِتُّونَ مَخْتُومًا » .

ابن خزيمة ، وأبو عوانة ، قط ، ق عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب العيدين برقم ٢٤١١٢ ـ بلفظه وعزاه إلى الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عباس ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الزكاة باب (صدقة الإبل) جـ ١ صـ ٥٧٤ رقم ١٧٩٩ قال: حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد النيسابورى ، ثنا حفص بن عبد الله السلمى ، ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة » .

وفى مجمع الزوائد فيه « محمد بن عقيل » قال فيه أحمد والحاكم : حدث عن حفص بن عبد الله بحديثين لم يتابع عليهما ، وقال ابن حبان : من الثقات وربما أخطأ ، حدث بالعراق بمقدار عشرة أحاديث مقلوبة وقال النسائى : ثقة وقال أبو عبد الله الحاكم : من أعيان العلماء ، وباقى رجال الإسناد ثقات على شرط البخارى ، والجملة الأولى من حديث أبى سعيد رواها الشيخان وغيرهما .

(٣) الحديث فى صحيح ابن خزيمة فى كتاب الزكاة باب (ذكر مبلغ الواجب من الصدقة فى الحبوب والثمار : جـ ٤ صـ ٣٨ برقم ٢٣١٠ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا محمد بن عبيد السطنافسى قال: سمعت إدريس الأودى يذكر فى الأصل : سمعت إبراهيم الأودى وهو خطأ والتصحيح من ابن ماجه) . =

١٢٨٩/ ١٨٣٣٦- « لَيْسَ فِي نَفْسِي شَيءٌ إلا خَيْرٌ ولَـكِن أَتَانِي بِمَاءٍ لأَتَوَضَّأَ ، وَإِنَّمَا أَكَلْتُ طَعَامًا ولَوْ فَعلتُ فَعلَ ذَلك النَّاسُ بَعْدِي » .

حم عن المغيرة (١) .

١٢٩٠/ ١٨٣٣٧- « لَيسَ كَبِيرَةٌ بِكَبِيرَةٍ مَعَ الاسْتِغْفَارِ ، وَلا صَغِيرَةٌ بِصَغِيرَةٍ مَعَ الإصْرَارِ » .

= وحدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى ، حدثنا محمد بن عبيد : عن ادريس الأودى (فى الأصل عن أبى ادريس الأودى والصواب ما أثبتناه) عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى سعيد يرفعه ، قال : (ليس فيما دون خمسة أوساق زكاة والوسق ستون مختومًا) .

قال أبو بكر يريد المختوم : الصاع ولاخلاف بين العلماء أن الوسق ستون صاعًا .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب الزكاة باب (ليس فى الخضروات صدقة) جـ ٢ صـ ٩٨ ، ٩٩ رقم ١٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان ، ثنا شعيب بن أيوب ح ، وحدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمى ومحمد بن مخلد قالا : ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى قالا : نا محمد بن عبيد ح وحدثنا الحسين بن إسماعيل : حدثنا يحيى بن السرى ، ثنا يعلى بن عبيد قالا : نا إدريس الأودى ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن أبى سعيد الخدرى يرفعه إلى النبى - ﷺ - قال : « ليس فيما دون خمسة أو ساق زكاة والوسق ستون مختوما » .

وقال تحت رقم ٢٠ عن طريق أبى البخترى : عن أبى سعيد قال ان رسول الله - ﷺ - قال : « ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة والوسق ستون صاعًا » .

وقوله : عن أبى البخترى : عن أبى سعيد الخدرى ، قال أبو داود : وهو منقطع لم يسمع أبو البخترى من أبى سعيد : وقال أبو حاتم لم يدركه وقوله : مختوما أى صاعًا .

وأخرجه البيهقى فى سننه فى (كتاب الزكاة) (باب مقدار الوسق) جـ ٤ صـ ١٢١ قال: أخبرنا أبو على الروذ بارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا أيوب بن محمد الرقى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا إدريس بن يزيد الأودى : عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى الطائى ، عن أبى سعيد الخدرى يرفعه إلى النبى - ﷺ - قال: « ليس فيما دون خمسة أوساق زكاة والوسق ستون مختومًا » ورواه أبو يعلى بن عبيد : عن أويس وقال فى الحديث : والوسق ستون صاعًا .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ صـ ٢٥٣ مسند المغيرة بن شعبة بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو الوليد وعفان قالا : ثنا عبد الله بن إياد ثنا إياد : عن سويد بن سعفان ، عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله - ﷺ - أكل طعامًا ثم أقيمت الصلاة فقام وقد كان توضأ قبل ذلك فأتيته بماء يتوضأ منه فانتهرنى وقال : «وراءك » فساءنى والله ذلك ثم صلى فشكوت ذلك إلى عمر فقال : يا نبى الله إن المغيرة قد شق عليه انتهارك إياه وخشى أن يكون فى نفسك عليه شىء : فقال النبى - ﷺ - : « ليس عليه فى نفسى شىء إلا خير ... الحديث » .

أبو الشيخ عن ابن عباس (١) .

١٢٩١/ ١٨٣٣٨ـ « لَيْسَ لِلْجَارِ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ أَعْوَادَهُ فِى حَائِطِهِ » .

ق وصَحَّحَه عن أبى هريرة (٢) .

١٢٩٢/ ١٨٣٣٩ـ « لَيْسَ لِلْفَاجِرِ غِيبَةٌ » .

الشيرازى فى الألقاب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (٣) .

١٢٩٣/ ١٨٣٤٠ـ « لَيْسَ لِلْفَاسِقِ غِيبَةٌ » .

طب ، هب وضعفه عنه (٤) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال رقم ١٠٢٧٩ ـ باب الإكمال ـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الصلح باب ارتفاق الرجل بجدار غيره بوضع الجذوع عليه بأجرة وغير أجرة جـ ٦ صـ ٦٩ قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا مسدد ، أنبأ عبد الوارث ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - : « ليس للجار أن يمنع جاره أن يضع أعواده فى حائطه » .

وقال : هذا إسناد صحيح وكذلك رواه سفيان بن عيينة ، وحماد بن زيد وحماد بن سلمة ، عن أيوب بمعناه ، ومن حديث سفيان أخرجه البخارى وأخرجه أيضًا من حديث الزبير بن الخريت ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة وفى رواية الزبير إن شاء وأن أبى (وخالفهم) سماك بن حرب ، وجابر الجعفى فروياه عن عكرمة : عن ابن عباس .

(٣) انظر الحديث الآتى .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٩ صـ ١٠١١ (بلفظ ـ ليس للفاسق غيبة) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا جعدبة بن يحيى الليثى ، ثنا العلاء بن بشر ، ثنا سفيان عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس للفاسق غيبة » .

وذكر فى الصغير برقم ٧٦٥٠ بلفظه ـ وعزاه للطبرانى ، عن معاوية بن حيده ورمز له بالضعف قال المناوى : قال البيهقى : إن صح أراد به فاسقا معلنا بفجوره ، أو هو فيمن يشهد فى أمور الناس ، أو يتعلق به شىء من الديانات فيحتاج لبيان لئلا يعتمد عليه .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه « العلاء بن بشر » ضعفه الأزدى وقال الحاكم : هذا حديث غير صحيح ولا يعتمد عليه وقال ابن عدى : عن أحمد بن حنبل : حديث منكر وفى الميزان ضعفه الأزدى .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الإيمان باب فى الكلام فى الرواة جـ ١ ص ١٤٩ قال: وعن معاوية بن حيدة أيضًا قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس لفاسق غيبة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه العلاء بن بشر ضعفه الأزدى ، وعن عبد الله بن بريدة قال : جلس عمر مجلسًا كان رسول الله ـ ﷺ ـ يجلسه تمر عليه الجنائز قال : فمروا بجنازة فأثنوا خيراً فقال : وجبت ثم مروا بجنازة فقالوا : هذا كان أكذب=

١٢٩٤/ ١٨٣٤١ـ « لَيْسَ لِلْمُتَحَابِّينَ مِثْلُ النِّكَاحِ » .

الخرائطى فى اعتلال القلوب عن ابن عباس [١] .

١٢٩٥/ ١٨٣٤٢ـ « لَيْسَ للنِّسَاءِ فى الجَنَازَةِ نَصِيبٌ » .

= الناس فقال : إن أكذب الناس أكذبهم على الله ثم الذين يلونهم من كـذب على روحه فى جسده ... فذكر الحديث .

رواه أحمد وفيه (عمر بن الوليد الشنى) ضعفه النسائى ويحيى القطان .

وفى كـشف الخفـاء جـ ٢ صـ ٢٤١ رقم ٢١٥١ ذكـر هذا الحديث بـلفظ « ليس لفاسـق غيـبة » وقـال : رواه الطبرانى ، وابن عـدى فى الكامل والقضاعى عن مـعاوية بن حيدة مـرفوعًا وأخرجـه الهروى فى ذم الكلام له وقال : إنه حسن قال فى المقاصد : وليس كذلك فقد قال الحاكم فـيما نقله البيهقى فى الشعب أنه غير صحيح ولا معـتمـد ، وأخرجـه أبو يعلى ، والحكيم ، والتـرمذى فى نوادره ، والعـقيلى ، وابـن عدى ، وابن حـبان ، والطبـرانى، والبيهـقى ، وغيـرهم بلفظ : أترعون عن ذكـر الفاجـر ؟ (أى : أتكفون) اذكـروه بما فيـه يحذره الناس، وفى لفظ : اذكروه بما فـيه يحذره الناس ، وفى سنده الجارودى رمى بالكذب وفى سند الـطبرانى أيضًا عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب .

ولقد ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة جـ ٢ صـ ٥٣ تحت رقم ٥٨٤ ، وقال : « ليس لفاسق غيبة » باطل ، رواه الطبرانى فى (المعجم الكبير) وأبو الشيخ (فى التاريخ) صـ ٢٣٦ وابن عدى (ق ٦١/ ٢) وأبو بكر بن سلمـان الفـقيـه فى (مـجلس من الأمـالى) (١٥/ ٢) وأبو بكر الدقـاق فى حـديثـه (٢/ ٤٢/ ٢) والهروى ق (٤/ ٨١/ ١) والقضاعى فى مسند الشهـاب (٩٧/ ٢) والواحدى فى « التفسير» (٤/ ٨٢/ ١) وكذا الخطيب فى « الكفـاية » صـ ٤٢ كل هؤلاء من طريق جعدبـة بن يحيى الليثى ، ثنا العـلاء بن بشر ، عن سفيان، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعًا قلت : وهذا سند ضعيف جدًا ، جعدبة قال الدارقطنى: متروك، والعلاء بن بشر ضعفه الأزدى وذكره الحاكم فقال : « هذا الحديث غير صحيح» ، وقال ابن حبان فى « الثقات» فى ترجمـة العلاء (روى عنه جعدبة بن يحيى مناكير) وقـال ابن عدى : « والعلاء بن بـشر هـذا لا يعرف وهذا اللفظ غيـر معروف ، ونقل المناوى عنه عن أحمد أنه قـال : حديث منكر قلـت : وقد وجـدت له طريقًا أخرى رواه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠) عن محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن سلام المكى، ثنا ابن أبى فديك ، عن جعفر بن محمد : عن أبيه : عن جده مرفوعا به .

قلت : وهذا سند ضعيف ، محـمد بن يعقوب هذا هو ابن أبى يعقوب أبو بكر ترجمه أبو نعـيم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا ، وإبراهيم بن سلام المكى لم أعرفه .

والحديث ذكـره ابن القيم فى الموضوعات فى كـتابه « المنار » وقال فى صـ ٦١ قـال الدارقطنى والخطيب : قد روى من طرق وهو باطل .

(١) الحديث ذكره صاحب الكنز فى كتاب النكاح باب الترغيب فيه رقم ٤٤٤٧٥ .

البزار ، طب عن ابن عباس وَضُعِّفَ [١] .

١٢٩٦/ ١٨٣٤٣ـ « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ نَصيبٌ فى الخُرُوجِ إلا مُضطرةً ـ يعنى ـ لَيْسَ لَهَا خَادمٌ . إلا فى العيدَيْنِ الأَضْحَى وَالفطْرِ ، وَلَيْسَ لَهُنَّ نَصيبٌ فى الطُّرُق .. (*) » .

طب عن ابن عمر [٢] .

١٢٩٧/ ١٨٣٤٤ـ « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَلاَمٌ وَلا عَلَيْهِنَّ سَلامٌ » .

حل عن عطاء الخراسانى مرسلاً [٣] .

١٢٩٨/ ١٨٣٤٥ـ « لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَىْءٌ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٤٥ رقم ١٣٠٩ قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو غسان ثنا صباح أبو عبد الله الفراء ، عن جابر ، عن عطاء ، عن ابن عباس قا ل: لعن رسول الله ـ ﷺ ـ النائحة والمستمعة قال (ليس للنساء فى الجنازة نصيب) قال الهيثمى : فيه الصباح أبو عبد الله ولم أجد من ذكره قال فى المجمع ٣/ ١٣ وفيه الصباح أبو عبد الله ولم أجد من ذكره .

(*) بياض بالأصل .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب الخروج إلى الصيد جـ ٢ صـ ٢٠٠ قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس للنساء نصيب فى الخروج إلا مضطرة يعنى ليس لها خادم إلا فى العيدين الأضحى والفطر وليس لهن نصيب فى الطريق إلا الحواشى » .

والحديث فى الصغير من رواية الطبرانى : عن ابن عمرو ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه سوار بن مصعب وهو متروك الحديث .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة إبراهيم بن أدهم جـ ٨ صـ ٥٨ قال : حدثت عن أ بى طالب ، ثنا على بن عثمان النفيلى ، ثنا هشام بن إسماعيل العطار ، ثنا سهل بن هشام : عن إبراهيم بن أدهم ، عن الزبيدى ، عن عطاء الخراسانى يرفع الحديث قال : « ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام » قال الزبيدى ، أخذ على النساء ما أخذ على الحيات أن ينجحرن فى بيوتهن) ؟

والحديث ذكر فى الصغير برقم ٧٦٥٩ ـ بلفظه ورمز له بالضعف وعزاه إلى أبى نعيم فى الحلية : عن عطاء الخراسانى مرسلا : قال المناوى : من حديث هشام بن إسماعيل العطار ، عن سهل بن هاشم هو ابن أدهم عن الزبيدى ، عن عطاء بن مسلم الخراسانى ـ صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس (مرسلا) هذه عبارة مخرجه أبو نعيم بدل مرسلا يرفع الحديث .

وفى الصغير أيضا قال المناوى : وحاصل المذهب أنه يسن للنساء إلا مع الرجال الأجانب فيحرم من الشابة ابتداء وردا ويكرهان عليها لا على جمع نسوة أو عجوز » .

حم ، قط ، ق عن عمر [1] .

١٨٣٤٦/١٢٩٩ـ « لَيْسَ لقَاتِلٍ ميرَاثٌ » .

عب عن ابن عمر [2] .

١٨٣٤٧/١٣٠٠ـ « لَيْسَ للْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ ، وَالْيَتيمَةُ تُسْتَأْمَرُ ، وَصَمْتُهَا إقرَارُهَا».

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمر بن الخطاب) جـ ١ صـ ٤٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن أبى نجيح وعمرو بن شعيب كلاهما عن مجاهد بن جبر فذكر الحديث وقال : أخذ عمر - رضي الله عنه - من الإبل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين سنية إلى بازل عامها كلها خلفة قال : ثم دعا أخا المقتول فأعطاه إياها دون أبيه وقال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «ليس لقاتل شىء) .

الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الفرائض باب لا يرث القاتل جـ ٦ صـ ٢١٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس ، ثنا يحيى بن أبى طالب قال يزيد بن هارون : أنا يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب: أن رجلا من بنى مدلج يدعى قتادة كانت له أم ولد وكان له منها ابنان فتزوج عليها امرأة من العرب فقالت : لا أرضى عنك حتى ترعى على أم ولدك فأمرها أن ترعى عليها فأبى ابنها ذلك فتناول قتادة أحد ابنيه بالسيف فمات ، فقدم سراقة بن مالك بن جعشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال له : أعدد لى بقديد وله أرض بنى مدلج عشرين ومائة من الإبل ، فلما قدم عمر رضي الله عنه أخذ ثلاثين جذعة وثلاثين حقة وأربعين خلفة ثم قال : أين أخو المقتول ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ليس للقاتل شىء) هذه مراسيل جيدة يقوى بعضها ببعض وقد روى موصولا من أوجه .

والحديث فى سنن الدار قطنى ج ٤ ص ٢٣٧ رقم ١١٨ قال : نا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، نا أحمد بن محمد بن الأزهر ، نا محمد بن يوسف ، نا أبو قرة ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب : عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس لقاتل شىء) وعن سفيان ، عن ليث عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٤٠٣ رقم ١٧٧٨٣ ط المجلس العلمى بتحقيق الأعظمى بلفظ : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أن عمر قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : «ليس لقاتل ميراث » كما رواه فى نفس المصدر بروايات متعددة وألفاظ مختلفة .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب الفرائض ج ٤ ص ٩٥ رقم ٨٣ قال : نا أبو طالب الحافظ ، نا عبد الله ابن يزيد بن الأعمى ، نا محمد بن سليمان بن أبى داود ، نا عبد الله بن جعفر : عن يحيى بن سعيد : عن سعيد ابن المسيب : عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس لقاتل ميراث » .

قال المحقق : وقوله عن عمر بن الخطاب ـ الحديث ـ وأعله ابن القطان فى كتابه بأن سعيداً لم يسمع من عمر انتهى وأعله ابن الجوزى فى التحقيق بمحمد بن سليمان هذا ، قال : قال أبو حاتم الرازى : متروك الحديث وأقره صاحب التنقيح كذا فى الزيلعى .

ق عن ابن عباس [١] .

١٣٠١/ ١٨٣٤٨ـ « لَيْسَ لِلْعَبْدِ من الغَنِيمَةِ إلا خُرْثِى الْمَتَاعِ ، وَأَمَانُهُ جَائِزٌ ، وَأَمَانُ الْمَرْأَةِ جَائِزٌ إِذَا أَعْطَت الْقَوْمَ الأَمَانَ » .

ق عن على [٢] .

١٣٠٢/ ١٨٣٤٩ـ « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ أَجْرٌ فِى اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ » .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى سننه فى ـ كتاب النكاح ـ باب : « ما جاء فى نكاح الثيب » ج ٧ ص ١١٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، حدثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشى ، حدثنا محمد بن مكى المروزى ، حدثنا عبد الله بن المبارك : عن معمر إلى أن قال : أنبأ معمر عن صالح بن كيسان ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس للولى مع الثيب أمر » إلخ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند (عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٣٣٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن صالح بن كيسان إلى آخر السند عند البيهقى .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب النكاح باب فى الثيب ج ٢ ص ٢٣٣ رقم ٢١٠٠ بلفظ أخبرنا الحسن بن على ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر .. الخ السند كما هو عند الإمام أحمد .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب النكاح (باب استئذان البكر فى نفسها) ج ٦ ص ٦٩ بلفظ : أخبرنا محمد بن رافع ، قال حدثنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر ، عن صالح بن كيسان ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس : عن النبى ﷺ . وذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٦٠ من رواية أبى داود والنسائى : عن ابن عباس . قال المناوى : رواه أبو داود والنسائى من حديث معمر عن صالح بن كيسان عن نافع ، عن ابن عباس ، وصححه ابن حبان ، وقال ابن حجر ، عن ابن دقيق العيد : رجاله ثقات ، وقال الذهبى فى المهذب وغيره : أخطأ فيه معمر واستدل على خطئه بما رد عليه انتهى مناوى .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى سننه (كتاب السير) باب أمان العبد ج٩ ص ٩٣ ، ٩٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الصرفى قال قرىء على أبى على محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى ـ بمصر ـ وأنا أسمع قال : حدثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن (على بن) الحسين بن على بن أبى طالب ، حدثنا أبو إسماعيل ، عن أبيه ، عن جده (جعفر بن محمد) على بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس للعبد من الغنيمة شىء إلا خرثى المتاع وأمانه جائز إذا هو أعطى القوم الأمان » .

وقال ابن التركمانى : فى نسخة (ف) وأمانه جائز وأمان المرأة جائز إذا هى أعطت .

« خرثى » : الخرثى بالضم أثاث البيت ، أو أردأ المتاع والغنائم وهو المراد من هذا الحديث . ا هـ قاموس مادة (خرث) .

طس عن ابن عمر (١) .

١٣٠٣/ ١٨٣٥٠ـ « لَيْسَ لأحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إلا بِالـدِّينِ أَوْ الْعَمَلِ الصَّالِحِ حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيًّا بَخِيلا جَبَانًا » .

هب عن عقبة بن عامر (٢) .

١٣٠٤/ ١٨٣٥١ـ « لَيْسَ لِيَـوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فـى الصِّيَّـامِ إلاَّ شَهْـرُ رَمَضَـانَ وَيَوْمُ عَاشُوراءَ » .

الحكيم ، وابن جرير ، طب ، هب ، وابن النجار عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٨ ـ كتاب الجنائز ـ باب : اتباع النساء الجنائز بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس للنساء أجر فى اتباع الجنائز » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مجاهيل .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى جزءا من حديث فى كتاب الجنائز باب التغليظ فى النياحة والاستماع لها ، ج ٤ ص ٦٣ . بلفظ : حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ـ رحمه الله ـ إملاء ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، حدثنا بقية بن الوليد حدثنا أبو عائذ وهو عفير بن معدان حدثنا عطاء بن أبى رباح أنه كان عند ابن عمر وهو يقول : « إن رسول الله ﷺ لعن النائحة والمستمعة والحالقة والسالقة والواشمة والمستوشمة ، وقال ليس للنساء فى اتباع الجنائز أجر » .
و« بقية بن الوليد » ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ١٢٥٠ وقال : قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال أبو مسهر أحاديث بقية ليست نقية فكن منها على تقية .

(٢) الحديث يشهد له ما أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عقبة بن عامر ـ ج ٤ ص ١٥٨ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، حدثنا يحيى بن إسحاق الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أنسابكم هذه ليست بمسبة على أحد كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤه ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى وكفى بالرجل أن يكون بذيا بخيلا فاحشا » .
وأخرجه ابن كثير فى تفسير سورة الحجرات آية ١٧ بلفظ « إلا بدين وتقوى » .
والحديث فى الصغير برقم ٧٦٦٢ من رواية البيهقى فى الشعب : عن عقبة بن عامر . قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب ورمز المصنف لصحته وليس كما قال فقد أعل بأن فيه ابن لهيعة ومن لا يعرف .
وقوله (حسب الرجل أن يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا) أى : يكفيه من الشر الحرمان من الخير والبعد من منازل الأخيار ومقامات الأبرار كونه متصفاً بذلك أو بعضه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٨٦ كتاب الصيام باب فى صيام عاشوراء . عن ابن عباس قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .
والحديث فى الصغير برقم ٧٦٦٥ من رواية الطبرانى فى الكبير ، والبيهقى فى الشعب : عن ابن عباس .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب : عن ابن عباس .

١٣٠٥/ ١٨٣٥٢ـ « لَيْسَ لأَعْرَابِ الْمُسلمينَ فِى الْفَىْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَىْءٌ ، إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلمينَ » .

ابن النجار عن بريدة (١) .

١٣٠٦/ ١٨٣٥٣ـ « لَيْسَ ذَاكَ ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غيرُه » .

حم عن عبيد الله بن العباس (٢) .

١٣٠٧/ ١٨٣٥٤ـ « لَيْسَ للْمَرأَة أن تَنْطَلقَ للحج إلاَّ بإِذْنِ زَوْجِهَا ، ولا يَحِلُ للمرأة أن تُسَافِرَ ثلاثَ (لَيَالٍ (*)) إلا ومَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ، تَحْرُمُ عليه » .

ق عن ابن عمر (٣) .

---

(١) مسألة القسمة لغير المجاهدين الذين شهدوا الوقعة راجعها فى نيل الأوطار للشوكانى ج ٧ ص ٢٤٢ ط الحلبى كتاب الجهاد باب ما جاء فى المدد يلحق بعد تقضى الحرب .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده حديث عبيد الله بن العباس ج ١ ص ٢١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنى هشيم ، أنبأنا يحيى بن أبى إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن العباس قال : جاءت الغميصاء ـ أو الرميصاء ـ إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها وتزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا يسيرا ، حتى جاء زوجها فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال رسول الله ﷺ : « ليس لك ذلك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره .

ترجمة عبيد الله بن العباس . هو عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، أمه لبابة الكبرى أم الفضل بنت الحارث ـ يكنى أبا محمد ، رأى النبى ﷺ وحفظ عنه ، وكان أصغر سنا من أخيه عبد الله بن عباس ، قيل : كان بينهما فى المولد سنة ،كان عظيم الكرم والجود يضرب به المثل فى السخاء ، واستعمله على بن أبى طالب على اليمن ، وأمره على الموسم فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه سليمان بن يسار ومحمد بن سيرين وعطاء ابن أبى رباح . اهـ أسد الغابة ج ٣ ص ٥٢٤ .

(*) بياض فى المخطوطة . مكان ليال والتصويب من السنن الكبرى .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الحج باب حصر المرأة تحرم بغير إذن زوجها ج ٥ ص ٢٢٣ ، وقال أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ـ ببغداد ـ أخبرنا عبد الله بن محمد إسحاق الفاكهى ـ بمكة ـ حدثنا أبو يحيى بن أبى مرة ، حدثنا أحمد بن محمد الأزرقى ، حدثنا حسان بن إبراهيم فى امرأة لها مال تستأذن زوجها فى الحج فلا يأذن لها قال : قال إبراهيم الصائغ : قال نافع : قال عبد الله بن عمر : عن رسول الله ﷺ قال : « ليس لها أن تنطلق إلا بإذن زوجها ولا يحل للمرأة أن تسافر ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم تحرم عليه » . =

١٣٠٨/ ١٨٣٥٥ـ « لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إلاَّ وَتُعْـرَضُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُـورِ مَقَاعِـدُهُم من الجنَّةِ والنَّارِ » .

أَبو نعيم عن ابن عمر [١] .

١٣٠٩/ ١٨٣٥٦ـ « لَيْسَ لِلْمُؤمِنِ رَاحَةٌ دُونَ لِقَاءِ الله ، ومن أَحَبَّ لِقَاءَ الله فَكَأَنْ قد».

خط فى المتفق والمفترق [٢] .

١٣١٠/ ١٨٣٥٧ـ « لَيْسَ من يَوْم جُـمُعَة إلاَّ ولله فـيها عُـتَقَـاءُ من النَّارِ ستُّـمِائَةِ أَلْفِ ونَيِّف إلى عِشْرِينَ أَلْفًا ، كُلُّهم قَد اسْتَوْجَبُوا النَّارَ » .

الديلمى عن أَنس [٣] .

= قال صاحب الجـوهر النقى : هذا الحديث فى اتصاله نظر وقال البيـهقى فى كتاب المعرفة تفـرد به حسان بن إبراهيم ، وفى الضعفاء للنسـائى : حسَّان ليس بالقوى . وقال العقيلى فى حديثـه : وهم ، وفى الضعفاء لابن الجوزى : إبراهيم بن ميمون الصائغ لا يحتج به قاله أبو حاتم .

وجاء صدر الحديث فى مجمع الزوائد (كتـاب الحج) باب فى المرأة يمنعها زوجها من السفر إلى الحج : عن ابن عمر : عن رسول الله ﷺ فى امـرأة لها زوج ولها مال ولا يأذن لها زوجهـا فى الحج قال : « ليس لها أن تنطلق إلا بإذن زوجها » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله ثقات .

والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٧٦٥٤ من رواية البيـهقى فى السنن الكبرى : عن ابن عمر قال المناوى : رواه البيهـقى فى السنن الكبرى : عن ابن عمر بن الخطاب وإسناده حسن . وقـوله (ليس للمرأة أن تنـطلق للحـج إلا بإذن زوجها » وإن كانت حجة الفرض عند الشافعى ويقوم مقام المحرم نسوة ثقات .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة سفيان الثورى ج٧ ص ١٣٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، حدثنا محـمد بن يونس ، حدثنا عبيد الله بن مـوسى ، حدثنا سفيان : عن عبيـد الله بن عمر : عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « ليس من يوم ..... الخ » .

وقال : عزيز من حديث الثورى ، حدث به عثمان بن أبى شيبة : عن عبيد الله ورواه قبيصة ، عن سفيان وزاد ، ما دامت الدنيا » وتفرد بهذه الزيادة رواه أبو زرعة .

(٢) الحديث فـى كنز العمـال ـ كتاب الموت وأحـوال تقع بعده ـ باب ذكـر الموت وفضـائله ج١٥ ص ٥٥١ برقم ٤٢١٣٧ ـ الإكمال بلفظ (ليس للمؤمن راحة دون لقـاء الله ومن أحب لقاء الله فكأن قد ...) وعزاه للخطيب فى المتفق والمفترق . وليس فيه ذكر للصحابى .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ الباب الخامس ـ فى صلاة الجـمعة وما يتـعـلق بها فصل فى فضائلها والترغيب فيها ج ٧ ص ٧١٩ برقم ٢١٠٨٢ وعزاه الديلمى : عن أنس .

١٣١١/ ١٨٣٥٨ـ « لَيْسَ من أَحد إِلاَّ وقد أَخَذَ ثواب عَمَلِه إِلاَّ مَا كَانَ مِن الأَنْصَارِ ، وقال : ثَوَابُهم على الله ـ عَزَّ وجل ـ » .

الديلمى عن عائشة (١) .

١٣١٢/ ١٨٣٥٩ـ « لَيْسَ من عَالِم إِلاَّ وقد أَخَذَ الله ميثاقَهُ يَوْمَ أَخَذَ ميثاقَ النَّبِيين ، يَدْفَعُ عنه مساوِىءَ عمله بمحاسن عمله إِلاَّ أَنَّهُ لا يُوحى إِلَيْه » .

أبو نعيم عن ابن مسعود (٢) .

١٣١٣/ ١٨٣٦٠ـ « لَيْسَ من أَعياد أُمتى يومٌ أَفضلُ من يوم الجمعة ، وركعتان يوم الجمعةِ أَفضلُ من أَلف ركعةٍ فى غير يومِ الجمعة ، وتسبيحةٌ فى يوم الجمعة أَفضلُ من أَلف تسبيحةٍ فى غير يوم الجمعة » .

الديلمى عن أنس (٣) .

١٣١٤/ ١٨٣٦١ـ « ليس من نفس ابنِ آدمَ إِلا عليها صَدَقَةٌ فى كل يوم طلعتْ فيه الشَّمسُ ، قيل : يا رسول الله ! ومِنْ أَيْن لنا صدقةٌ ؟ فقال : إِنَّ أَبوابَ الخيرِ لكثيرةٌ ، التسبيحُ ، والتحميدُ ، والتكبيرُ ، والتهليلُ ، والأَمرُ بالمعروف ، والنهىُ عن المنكر ، وتُميط الأَذَى عن الطريق ، وتُسمِعُ الأَصم ، وتهدى الأَعْمى وتَدُلُّ المستدلَّ على حاجته ، وتسعى بشدة ساقيك مع اللَّهفانِ المستغيثِ ، وتَحْمِلُ بشدة ذراعيك مع الضعيف ، فهذا كلُّه صدقةٌ منك على نَفْسِك » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال باب : القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة (ذكر الأنصار)ج١٢ ص١٩ برقم ٣٣٧٧٥ بلفظ (ليس من أحد إلا وقد أخذ ثواب عمله إلا ما كان من الأنصار فإن ثوابهم على الله ـ عز وجل ـ وعزاه إلى الديلمى : عن عائشة .

(٢) الحديث فى كنز العمال الباب الثانى فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل به ج ١٠ ص ١٧٣ برقم ٢٨٨٩٧ بلفظ (ليس من عالم إلا وقد أخذ الله ميثاقه يوم أخذ ميثاق النبيين يرفع عنه مساوىء عمله بمجالس علمه إلا أنه لا يوحى إليه) (وعزاه لأبى نعيم : عن ابن مسعود) .

(٣) الحديث فى كنز العمال الباب الخامس فى صلاة الجمعة ـ الإكمال ـ ج ٧ ص ٧١٩ برقم ٢١٠٧٩ وعزاه إلى الديلمى : عن أنس .

حب عن أَبى ذر (١) .

١٣١٥/ ١٨٣٦٢ـ « لَيْسَ مِن المؤمنينَ مَن لا يَـأمنُ جارُهُ بَوائقَـهُ : من كـان يؤْمنُ بالله واليوم الآخـرِ فَلْيكرمْ ضَيـفَهُ ، ومن كـانَ يؤمنُ بالله واليومِ الآخـرِ فَلاَ يُؤذِ جـارَهُ ، ومن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخِرِ فَلْيقلْ خيرًا أَو لِيَـسكتْ إِن الله يحبُّ الحيىَّ الحليمَ العفيفَ المتعفِّفَ ، ويبغضُ الفـاحشَ البذىَّ السائلَ الملـحفَ ، إِن الحياءَ من الإِيمـانِ ، والإِيمانُ فى الجنة ، وإِن الْفُحشَ من البذاءِ والبذاءُ من النار » .

طب عن ابن مسعود عن فاطمة الزهراء (٢) .

١٣١٦/ ١٨٣٦٣ـ « لَيْسَ من عملٍ يومٍ إِلا وهو يختم عليه ، فإِذا مرضَ المؤمنُ قالتِ الملائكةُ : يا ربنا عبدُك فلان قَدْ حَبسْتَه فيـقولُ الربُّ : اخْتِموا له عَلَى مثلِ عَمَلِه حتى يَبرأَ أَو يَمُوتَ » .

---

(١) هذا الحديث له شـاهد من الصحيح أخرجـه مسلم باختـلاف يسير كتـاب صلاة المسافرين وقـصرها ج١ ص ٤٩٩ طبع عـيسى الحلبى ، قـال : حدثنا عـبد الله بـن محـمد بن أسـماء الضبعى ، حـدثنا مهـدى (وهو ابن ميمون)، حدثنا واصل مولى أبى عيينة : عن يحـيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبى الأسود الدؤلى : عن أبى ذر : عن النبى ﷺ قـال : « يصبح على كل سـلامى من أحدكم صـدقة ، فكل تسـبيـحة صـدقة ، وكل تحميـدة صدقة ، وكل تهليلة صدقـة ، وكل تكبيرة صدقـة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهى عـن المنكر صدقة ، ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى » .

على كل سلامى : قال النووى : عظام الأصابع وسائر الكف ثم استعمل جميع عظام البدن ومفاصله .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدب ـ باب : ما جاء فى أذى الجار ج ٨ ص ١٦٩ : عن ابن مسعود قال : جـاء رجـل إلى فاطـمة فقـال : يا بنت رسول الله ﷺ هـل تـرك رسـول الله ﷺ شـيئا تـطرفينيه ، قالت: يا جارية هات تلك الحريرة فطلبتها فلم تجدها فقالت : ويحك اطلبيها فإنها تعدل عندى حسنًا وحسينًا فطلبتها فإذا هى قد قـمتها فى قـمامتهـا فإذا فيهـا قال محمد ﷺ « لـيس من المؤمنين من لا يأمن .... إلخ » بحذف عبارة (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره) .

قال الهيثمى : رواه الطبـرانى وفيه « سوار بن مصعب الهمذانى » وهو مـتروك وقد ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٣٦١٦ وقال : قال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى وغيره : متروك ، وقال أبو داود : ليس بثقة .

حم ، طب ، ك عن عقبة بن عامر [١] .

١٣١٧/ ١٨٣٦٤ـ « لَيْسَ من أَحـد إلا وله كـرائمُ من مـاله يأبـى لهم الذبح وإن لله خلقًـا من خلقـهِ يأبَى لهم الذَّبحَ ، قـومٌ يجعلُ الله مـوتَهم على فُـرشِهم ويَـقْسِمُ لهم أُجُـورَ الشهداءِ »

الحكيم عن ابن عمر [٢] .

١٣١٨/ ١٨٣٦٥ـ « لَيْسَ لِقَـاتِلٍ شَىْءٌ ، فَـإِن لم يـكن له وارثٌ ، يَرِثُه أَقـربُ النَّاسِ إِليهِ، ولَا يرثُ القاتلُ شيئًا »

---

(١) الحديث أخـرجه الإمـام أحمد فـى مسنده ج ٤ ص ١٤٦ مسند عـقبـة بن عامـر بلفظ : حدثنا عـبد الله ﷺ حدثنى أبى ، حدثنا على بن إسحاق قال : حدثنا عبد الله أخبرنى ابن لهيعة قال : حدثنى يزيد أن أبا الخير حدثه أنه سمع بن عامر يحدث : عن النبى ﷺ أنه قال : « ليس من عمل يوم إلا وهو يختم عليه .. إلخ » .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الرقاق ـ باب إذا مرض المؤمن يكتب عمله حتى يبرأ أو يموت ج ٤ ص ٣٠٩ بلفظ : أخبـرنى الحسن بن حكيم المروزى ﷺ أنبأنا أبو الموجـه ، أنبأنا عبـدان ، أنبأنا عبد الله أخـبرنى راشدين ، عن عـمرو بن الحارث ، أخـبرنى يزيد بن أبى حـبيب أن أبا الخيـر حدثه .. الخ كمـا هو عند الإمام أحمد .
ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : راشدين واه .
والحديث فى مجمع الزوائـد ـ كتاب الجنائز ـ باب ما يجرى على المريض ج ٢ ص ٣٠٣ : عن عقـبة بن عامر قال : قال رسـول الله ﷺ ... الحديث : قال الهـيثمى : رواه أحمـد والطبرانى فى الأوسط والكبير وفـيه ابن لهيعة وفيه كلام .
والحديث فى الصغـير برقم ٧٦٧٤ من رواية الطبرانى فى الكبير وأحـمد والحاكم فى المستدرك : عن عـقبة بن عامر .
وقال المناوى : رواه أحـمد والطبرانى فى الكبيـر والحاكم فى المستـدرك كتاب الرقاق وقـال : صحيح وتعقـبه الذهبى بأن فيه راشدين واه ، وتعقب الهيثمى سند أحمد والطبرانى : بأن فيه ابن لهيعة وفيه كلام .
وقوله (قد حبسته) أى منعته من قدرة مباشرة الطاعة بالمرض .
وقوله : (اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت) وهذا فى مرض ليس سببه معصية ، كأن مرض لكثرة شربه الخمر مثلا .

(٢) الحديث فى نـوادر الأصول فى معـرفة أحـاديث الرسول للحكيم التـرمذى الأصل التـسعون والمـائتان فى أن مراتب الشهداء سـبع أو ثمان ص ٤٣١ قال : عن ابن عمر ﷺ قال : قـال رسول الله ﷺ : « ليس من أحد إلا وله كرائم من ماله .... الحديث » .

د عن أبى عمرو [1] .

١٣١٩/ ١٨٣٦٦ـ « لَيْسَ لِقاتلٍ وَصِيَّةٌ » .

ق وضعَّفه عن على [2] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ضمن حديث طويل ج٤ ص ٦٩٢ برقم ٤٥٦٤ كتاب الديات باب فى الخطأ شبه العمد . قال أبو داود : وجدت فى كتاب ، عن شيبان ولم أسمعه منه فحدثناه أبو بكر صاحب لنا ثقة قال : حدثنا شيبان ، حدثنا محمد ـ يعنى ابن راشد ، عن سليمان ـ يعنى ابن موسى ـ ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، كان رسول الله ﷺ ... : إلى أن قال : وقال رسول الله ﷺ : « ليس للقاتل شىء وإن لم يكن له وارث فوارثه أقرب الناس إليه ولا يرث القاتل شيئا » .

وأما قوله : « فإن لم يكن له وارث فوارثه أقرب الناس إليه » فإنه يريد أن بعض الورثة إذا قتل المورث حرم ميراثه وورثه من لم يقتل من سائر الورثة ، فإن لم يكن له وارث إلا القاتل حرم الميراث وتدفع تركته إلى أقرب الناس منه بعد القاتل .

وهذا كالرجل يقتله ابنه وليس له وارث غير ابنه القاتل ، وللقاتل ابن فإن ميراث المقتول يدفع إلى ابن القاتل ويحرمه القاتل .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الفرائض (باب لا يرث القاتل) ج ٦ ص ٢٢٠ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد أحمد بن الحارث الأصبهانى ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا محمد بن راشد حدثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس لقاتل شىء فإن لم يكن له وارث يرثه أقرب الناس ولا يرث القاتل شيئا) .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٥٢ من رواية (أبى داود) ، عن ابن عمرو . قال المناوى : رواه أبو داود ، عن ابن عمرو بن العاص ، وهو أيضا من رواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

ورواية عمرو بن شعيب : عن أبيه : عن جده رواية حسنة .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الوصايا ـ باب (ما جاء فى الوصية للقاتل) ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجانى وأبو زكريا المزكى وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد مسعود بن محمد الجرجانى قالوا : حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازى حدثنا بقية حدثنا مبشر بن عبيد عن حجاج بن أرطاة ، عن عاصم بن بهدلة عن زر عن على رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس لقاتل وصية » ثم قال : وكذلك رواه محمد بن مصغى عن بقية ـ تفرد به مبشر بن عبيد الحمصى وهو منسوب إلى وضع الحديث ، وإنما ذكرت هذا الحديث ليعرف راويه .

وقال البيهقى : أخبرنا أبو سعيد المالينى ، أخبرنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا حماد ، حدثنى عبد الله بن أحمد ابن حنبل سمعت أبى يقول : شيخ يقال له مبشر بن عبيد كان بحمص أظنه كوفى روى عنه بقية وأبو المغيرة أحاديثه كلها أحاديث موضوعة كذب قال حدثنا ابن حماد قال : قال البخارى : مبشر بن عبيد منكر الحديث ، وترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٧٠٥٢ . =

١٣٢٠/ ١٨٣٦٧- « لَيْسَ مِن مْبِرٍّ مْصِيَامٍ فِى مْسَفَرٍ » .

هب ، حم ، طب ، ق عن كعب بن عاصم الأشعرى (١) .

١٣٢١/ ١٨٣٦٨- « لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى الْجَنَّةِ إلا قَدْ أَمَرْتُكُمْ به ، ولا عملٌ

= وفى الصغير برقم ٧٦٦٤ من رواية البيهقى فى السنن الكبرى : عن على : المناوى : رواه البيهقى فى السنن الكبرى : عن على أمير المؤمنين قال فى المهذب فيه (مبشر بن عبيد) منسوب إلى الوضع ، وقال أحمد : أحاديثه منكرة وقال البخارى : منكر الحديث .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث كعب بن عاصم الأشعرى رضي الله عنه) ج ٥ ص ٤٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن صفوان بن عبد الله ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعرى - وكان من أصحاب السقيفة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس من امبر امصيام فى امسفر » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مرويات (كعب بن عصام الأشعرى) ج١٩ ص ١٧٢ رقم ٣٨٧ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن صفوان ابن عبد الله ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس من ام بر ام صيام فى ام سفر » .

ترجمة كعب بن عاصم الأشعرى فى أسد الغابة رقم ٤٤٦٣ وقال : كنيته أبو مالك ، وقيل : اسم أبى مالك : عمرو . وعداده فى أهل الشام ، وقيل : سكن مصر وكان من أصحاب السقيفة روى عنه جابر ، وأم الدرداء ، وعبد الرحمن بن غنم ، وخالد بن أبى مريم .

ثم أضاف : قال أبو عمر : روت عنه أم الدرداء ، ويقال : هو أبو مالك الأشعرى الذى روى عنه عبد الرحمن ابن غنم والشاميون ، وقيل : إنهما اثنان ، قال : ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبى مالك الأشعرى : كعب ابن عاصم ، إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم ، وليس بشىء .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب (الصيام) باب (تأكيد الفطر فى السفر إذا كان يجهده الصيام) ج٤ ص ٢٤٢ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقى ، ثنا محمد بن يحيى الذهلى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن صفوان بن عبد الله ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعرى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس من أمبر امصيام فى امسفر » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصيام) باب (الصيام فى السفر) ج ٣ ص ١٦١ قال : وعن كعب ابن مالك الأشعرى - وكان من أهل السقيفة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس من أمبر امصيام فى امسفر » .

قال الهيثمى : قلت : رواه النسائى وابن ماجه من حديثه أيضا إلا أنه قال : « ليس من البر الصيام فى السفر » ثم قال : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

يُقَـرِّبُ إلى النَّارِ إلا قَدْ نَهَـيْتُكُمْ عَنْه ، فَـلاَ يَسْتَـبْطِئَنَّ أَحَدٌ مِنكُم رِزْقَـه ، إِنَّ جِبْـرِيلَ أَلْقَى فى رَوْعِي أَنَّ أَحَـدًا مِنْكُم لَنْ يَخْـرجَ من الدنيـا حَـتَّى يَسْـتَكْمِلَ رِزْقَه ، فَـاتَّقُـوا الله أَيُّهـا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فى الطَّلَبِ ، فَإِنْ اسْتَـبْطأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزقَه فَلاَ يَطْلُبْه بِمَعْصَـيةٍ ، فَإِنَّ الله - عز وجل - لا يُنَالُ فَضْلُه بِمَعْصِيَةٍ » .

ك عن ابن مسعود (١) .

١٣٢٢/ ١٨٣٦٩- « لَيْسَ مِنْ وَالِي أُمَّـةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُـرَتْ لاَ يَعْدِلُ فِـيهـا إِلاَّ كَبَّـه الله - تَعالَى - عَلَى وَجْهِه فى النَّارِ » .

حم عن معقل بن يسار (٢) .

١٣٢٣/ ١٨٣٧٠- « لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُؤْمِن التَّمَلُّقُ وَلا الْحَسَدُ إِلاَّ فى طَلَبِ الْعِلْمِ » .

عد ، هب عن معاذ (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم شاهدا آخر على حديث جابر فى الباب (كتاب البيوع) باب : خذوا ما حل ودعوا ما حرم ، بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا ابن أبى بكير حدثنى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن سعيد بن أبى أمية الثقفى ، عن يونس بن بكير ، عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « ليس من عمل يقرب إلى الجنة ... الحديث » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معقل بن يسار ؓ) ج ٥ ص ٢٥ ط دار الفكر قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد قال : سمعت إسماعيل البصرى يحدث عن ابنة معقل بن يسار ، عن أبيها معقل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس من والى أمة قلت أو كثرت لا يعدل فيها إلا كبه الله - تبارك وتعالى - على وجهه فى النار » .

(٣) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة الحسن بن دينار جـ ٢ صـ ٧١٢ قال : ثنا ابن أبى سويد ثنا شيبان ثنا الحسن بن واصل ، عن الخصيب بن جحدر عن النعمان يعنى ابن نعيم : عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس من أخلاق المؤمن الملق الا فى طلب العلم وقال : قال الشيخ وهذا الحديث مداره على الخصيب بن جحدر وقد رواه عنه الحسن بن واصل وفى جـ ٥ صـ ١٦٧٠ فى ترجمة عمر بن موسى الوجهيى ذكر الحديث ، عن أبى أمامة وضعف عمر بن موسى هذا .

وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (كتاب العلم) باب : (الملق فى طلب العلم) جـ ١ صـ ٢١٩ حديث معاذ بلفظ : « ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا فى طلب العلم » وذكر فى الباب أحاديث أخر ، وقال : ليس فى هذه الأحاديث شيء يصح .
=

١٣٢٤/ ١٨٣٧١ـ « لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مائَةَ مَرَّةٍ إِلاَّ بَعَثَهُ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ ووجهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَلَمْ يُرْفَعْ لأَحَدٍ يومَئذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِن عَمَلِه ، إلا من قَالَ مِثْلَ قَوْلِه أَوْ زَادَ » .

طب عن أبى الدرداء (١) .

١٣٢٥/ ١٨٣٧٢ـ « لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إلا وَالْبَحْرُ يُشْرِف فِيها ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لِيَسْتَأْذِنَ الله أَن يَنْفَضِخَ عليهم ، فَيَكُفَّه الله ـ عز وجل ـ » .

حم عن عمر (٢) .

= والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٦٧١ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان : عن معاذ ، ورمز له بالضعف، وقد ورد بالمتن لفظ : (من أخلاق) مكان لفظ (من خلق) .

قال المناوى : لفظ رواية البيهقى (خلق) بالإفراد ، ثم أضاف : رواه البيهقى فى شعب الإيمان من حديث الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر عن النعمان ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، وقضية صنيع المصنف أن البيهقى خرجه وسلمه ، والأمر بخلافه ، بل عقبه ببيان علته فقال : هذا الحديث إنما يروى بإسناد ضعيف ، والحسن بن دينار ضعيف بمرة ، وكذا خصيب ، هذا لفظه بحروفه ، فحذف المصنف له من كلامه غير صواب ، ومن ثم حكم ابن الجوزى بوضعه وقال : مداره على الخصيب وقد كذبه شعبة والقطان وابن معين ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأذكار) باب : (فيمن هلل مائة أو أكثر) جـ ١٠ صـ ٨٦ قال : وعن أبى الدرداء : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس من عبد يقول : لا إله إلا الله مائة مرة .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبراني وفيه : (عبد الوهاب بن الضحاك) وهو متروك .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ) جـ ١ صـ ٤٣ ط دار الفكر العربى، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنبأ العوام حدثنى شيخ كان مرابطا بالساحل قال : لقيت أبا صالح ـ مولى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقال حدثنا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « ليس من ليلة إلا والبحر يشرف .... الحديث » .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر ط دار الكتب العلمية ـ بيروت ، فى كتاب الجهاد باب : الحرس جـ ٢ صـ ١٧٦ رقم ١٩٨٨ قال العوام بن حوشب : حدثنى شيخ كان مرابطا بالساحل ، قال : خرجت ليلة بحرس لم يخرج أحد ممن كان عليه الحرس غيرى ، فأتيت الميناء ، فصعدت عليه ـ والميناء: موضع الحرس : فجعل يخيل إلى أن البحر يشرف حتى يحاذى رءوس الجبال ، ففعل ذلك مرارا وأنا مستيقظ، ثم نمت فرأيت فى النوم كأن معى الراية ، وكأن أهل المدينة يمشون خلفى وأنا أمامهم ، فلما أصبحت رجعت إلى المدينة ، فلقيت أمير الجيش ، وأبا صالح مولى عمر بن الخطاب ، فكانا أول من خرج من المدينة ، فقالا لى : أين الناس ؟ فقلت : رجعوا قبلى فقالا : لم لا تصدقنا ، نحن أول من خرج من المدينة ،=

١٣٢٦/ ١٨٣٧٣ـ « لَيْسَ مِن يَـوْمٍ إِلاَّ وَهُو يُنَادِى : يَا بْنَ آدَمَ أَنَـا خَلْقٌ جَـدِيد ، وأَنَا فيـما تعمل فِىَّ عَلَـيْك شَهِيـد ، فَاعْمَلْ فِىَّ خَـيْرًا أَشْهَـدْ لَكَ بِه ، فَإِنِّى لَوْ مَـضَيْتُ لَمْ تَرَنِى ، ويقول الليلُ مِثلَ ذلك » .

أبو نعيم عن معقل بن يسار (١) .

١٣٢٧/ ١٨٣٧٤ـ « لَيْس مِنَّا مَنْ لَم يرحمْ صَغِيرَنا ويُوَقِّر كَبِيرَنا » .

= قال : فأخبرتهما أنه لم يخرج من المدينة أحد غيرى قال أبو صالح : فما رأيت ؟ فقلت : والله لقد خيل إلى فيما رأيت أن البحر يشرف حتى يحاذى رءوس الجبال ، فقال أبو صالح : صدقت ، حدثنا عمر بن الخطاب : عن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليس من ليلة إلا والبـحر يشرف ثلاث مـرات على أهل المدينة ، يستـأذن أن يسيح عليهم ـ يعنى : يتدفق ـ فيكفه الله » .

قال المحقق : فى هامش المسندة : (على أهل المدينة) وفى الإتحاف (على أهل الأرض) .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٧٦ من رواية الإمام أحمد : عن عمر ـ رضي الله عنه ـ ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده : عن عمر بن الخطاب ، قال ابن الجوزى : فيه العوام ، عن شيخ كان مرابطًا بالساحل ، والعوام ضعيف والشيخ مجهول اهـ : مناوى .

وانظر مسند الإمـام أحمد بتـحقيق الشيـخ شاكر (مـسند عمر بـن الخطاب) جـ ١ صـ ٢٨٦ رقم ٣٠٣ وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، لجهالة الشيخ الذى روى عنه العوام بن حوشب أبو صالح مولى عمر مجهول أيضا ثم قـال ينفضخ ـ بالخاء المعجـمة ـ أى ينفتح ويسـيل ، ويقال : انفضخ الدلو : إذا دفق مـا فيـه من الماء ، وفى ح بالحاء المهملة ، وهو خطأ صححناه من ك ، هـ ، انتهى بتصرف يسير .

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم عند ترجمته لمعاوية بن قرة جـ ٢ صـ ٣٠٣ قال ؛ حدثنا على بن أحمد بن أبى غسان البـصرى قال : ثنا محمد بن خـالد الراسبى قال: ثنا محمد بن أحـمد بن الحكم قال : ثنا الحكم بن مروان قال : ثنا سلام بن سليم ، عن زيد العمى ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس من يوم يأتى على ابن آدم إلا ينادى فـيه : يا ابن آدم ؛ أنا خلق جديد ، وأنا فيمـا تعمل عليك غدا شهيد ، فاعمل فى خيرا أشهد لك به غدا ، فإنى لو قد مضيت لم ترنى أبدا » قال : « ويقول الليل مثل ذلك ».
قال أبو نعيم : غريب من حديث معـاوية : تفرد به عنه زيـد ، ولا أعلـمه روى مـرفوعـا عـن النبى ـ ﷺ ـ إلا بهذا الإسناد اهـ .

والحديـث فى كنز العمـال ، فى كتـاب (المواعظ والحكم من قسم الأقـوال) الباب الأول ، الفـصل الأول فى المفردات جـ ١٥ صـ ٧٩٥ ، ٧٩٦ رقم ٤٣١٥٩ بلفظه ، من رواية أبى نعيم : عن معقل بن يسار .

ت ، والخرائطى عن أنس ، أبو نعيم ، وأبو موسى المدينى فى الذيل عن « عبد المهيمن بن الأضبط » ابن « حيى عن أبيه الأضبط » وابن منده وأبو نعيم عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط عن أبيه عن جده ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن على ، وعن أبى هريرة وعن ابن مسعود (١) .

١٣٢٨/ ١٨٣٧٥ـ « لَيْسَ مِنَّا مَن لَمْ يَرْحَمْ صَغيرَنا ، وَيَعرِفْ شرفَ كَبِيرِنا » .

حم ، ت حسن صحيح ، ك عن ابن عمرو (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى رحمة الصبيان جـ ٤ صـ ٣٢١ رقم ١٩١٩ ط الحلبى بلفظ : حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا عبيد بن واقد ، عن زربى قال سمعت أنس بن مالك يقول : جاء شيخ يريد النبى ـ ﷺ ـ فأبطأ القوم أن يوسعوا له ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ليس مِنَّا مَنْ لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا » .

قال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو ، وأبى هريرة ، وابن عباس وأبى أمامة .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، و (زربى) له أحاديث مناكير عن أنس بن مالك وغيره ، وفى نفس المصدر رقم ١٩٢٠ ذكر حديثا آخر يشهد لهذا ، بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن أبان ، حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف شرف كبيرنا » حدثنا هناد ، حدثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق نحوه ، إلا أنه قال : « ويعرف حق كبيرنا » وانظر الحديث بعده .

وبرقم ١٩٢١ من نفس المصدر قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أبان حدثنا يزيد بن هارون ، عن شريك عن ليث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف ، وينه عن المنكر » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وحديث محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب حديث حسن صحيح ، وقد روى عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الوجه أيضا .

قال بعض أهل العلم : معنى قول النبى ـ ﷺ ـ : « ليس منا » يقول : « ليس من سنتنا ليس من أدبنا » وقال على بن المدينى : قال يحيى بن سعيد : كان سفيان الثورى ينكر هذا التفسير ويقول : ليس منا ، أى : ليس من ملتنا ، اهـ بتصرف يسير .

والحديث فى الصغير رقم ٧٦٩١ من رواية الترمذى : عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الترمذى من رواية محمد بن مرزوق عن عبيد بن واقد ، عن زربى ، عن أنس بن مالك قال: جاء شيخ يريد النبى ـ ﷺ ـ فأبطأ القوم عنه أن يوسعوا له ، فذكره ، ثم قال الترمذى : هذا حديث غريب ، وزربى له مناكير عن أنس .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى رحمة الصبيان جـ ٤ صـ ٢٣٢ رقم١٩٢٠ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبان ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف شرف كبيرنا » . =

١٣٢٩/ ١٨٣٧٦ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنا » .

طب عن أَبى أُمامة ، طب عن واثلة (١) .

= وأضاف : حدثنا هناد ، حدثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق نحوه ، إلا أنه قال : « ويعرف حق كبيرنا » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الإيمان) باب : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ... الخ جـ ١ صـ ٦٢ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن عبد الله بن عامر ، عن عبد الله بن عمرو ، يبلغ به النبى - ﷺ - قال : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ؛ فقد احتج بعبد الله بن عامر اليحصبى ، ولم يخرجاه ، ثم قال : وشاهده الحديث المعروف من حديث محمد بن إسحاق وغيره ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، وفى حديث عكرمة ، عن ابن عباس : « ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر » وإنما تركته لأن راويه ليث بن أبى سليم، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) جـ ٢ صـ ١٨٥ ط دار الفكر بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن عيسى ، ثنا عبد الرحمن بن أ بى الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحرث ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - فذكره ، إلا أنه قال : (حق) مكان (شرف).

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٦٩٢ من رواية الإمام أحمد ، والترمذى ، والحاكم : عن ابن عمرو ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : رواه أحمد ، والترمذى ،والحاكم : عن ابن عمرو بن العاص ، ورواه عنه أيضا أبو داود ، قال فى الرياض : حديث صحيح وقال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، وقال العراقى : سنده حسن ، ثم أضاف : وظاهر صنيع المصنف أنه لا يوجد مخرجا لأعلى ممن ذكر ، وليس كذلك ؛ فقد خرجه سلطان الفن فى الأدب المفرد ، فكان ينبغى ذكره معهم ا هـ .

والحديث أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ط/ مطبعة الآداب ، فى باب فضل الكبير جـ ٢ صـ ١٠٩ قال : حدثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا ، ويرحم صغيرنا » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٩٦ رقم ٧٧٠٣ فى مرويات عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، بلفظ : حدثنا أبو زيد ، ثنا أبو اليمان ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة ، عن النبى - ﷺ - قال : « ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا » .

وقد أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد من رواية أبى أمامة فى (كتاب الأدب) باب توقير الكبير ورحمة الصغير جـ ٨ صـ ١٤ ، ١٥ بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف جدا .

ورواية واثلة فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأدب) جـ ٨ صـ ١٤ باب توقير الكبير ورحمة الصغير بلفظه : عن واثلة - يعنى ابن الأسقع - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويجل كبيرنا» . =

١٣٣٠/ ١٨٣٧٧- « لَيْسَ مِنَّا مَن لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنا حَقَّه» .

حم ، طب ، والحكيم ، والعسكرى فى الأمثال ، وابن جرير ، ك ، ض عن عبادة بن الصامت (١) .

١٣٣١/ ١٨٣٧٨- « لَيْسَ مِنَّا مَن لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنا وَيَأْمُرْ بالْمَعْروفِ وَيَنْه عَنْ الْمُنْكَرِ» .

حم ، ت غريب ، طب ، هب عن ابن عباس (٢) .

= وأخرجه ابن عدى ج ٧ ص ٢٥٤٢ فى مرويات الوليد بن جميل أبى الحجاج اليامى ، قال : حدثنا جعفر ابن أحمد بن مروان ، ثنا عبد الرحمن بن خالد القطان ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الوليد بن جميل ، عن القاسم عن أبى أمامة ، قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا ... الحديث » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (العلم) باب : ليس منا من لم يجل كبيرنا ... الخ جـ ١ ص ١٢٢ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب أن رسول الله - ﷺ - قال : « ليس منا من لم يجل كبيرنا ، ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا ... » .

قال الحاكم : ومالك بن خير الزيادى : مصرى ، ثقة - وأبو قبيل تابعى كبير ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : مالك ثقة مصرى .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما أسنده عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر جـ ٨ صـ ١٩٦ قال : وبإسناده ، عن أبى أمامة ، عن النبى - ﷺ - قال : « ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ... » .

وذكره الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى (الأصل الثلاثون فى أدب الصحبة) صـ ٤٥ عن عبادة بن الصامت ، بلفظ : عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « ليس من أمتى ... الحديث » .

وقد ذكره صاحب مجمع الزوائد فى (كتاب الأدب) باب : توقير الكبير ورحمة الصغير : جـ ٨ صـ ١٤ بلفظ : عن عبادة بن الصامت أن رسول الله - ﷺ - قال : « ليس من أمتى من لم يجل كبيرنا ، ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى ، وإسناده حسن .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عباس - رضي الله عنهما -) جـ ١ صـ ٢٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان بن محمد - وسمعته أنا من عثمان بن محمد - ثنا جرير ، عن ليث ، عن عبد الملك بن سعيد ابن جبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - يرفعه إلى النبى - ﷺ - قال : « ليس منا من لم يوقر الكبير ، ويرحم الصغير ، ويأمر بالمعروف ، وينه عن المنكر » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى ، فى (أبواب البر والصلة) ، باب : ما جاء فى رحمة الصبيان جـ ٦ صـ ٤٨ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أبان ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن=

١٣٣٢/ ١٨٣٧٩ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ، وَلا يَكُونُ الْمؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِين مَا يُحِبُّ لِنَفْسِه » .

طب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أَبيه عن جده [(١)] .

= ليث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا ، ويأمر بالمعروف ، وينه عن المنكر » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب .

قال المباركفورى : وقوله : (هذا حديث غريب) وأخرجه أحمد .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى (ما رواه مجاهد : عن ابن عباس) جـ ١١ صـ ٧٢ رقم ١١٠٨٣ قال: حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، ثنا أبو بلال الأشعرى ، ثنا مندل ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لم يوقر الكبير ، ويرحم الصغير ، ويأمر بالمعروف ، وينه عن المنكر » .

قال محققه : ورواه أحمد ، والترمذى ، والبزار ، وفى إسناده : ليث ، وهو مدلس ، وفى أحد إسنادى البزار : قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثورى ، وضعفه غيرهما ، وبقية رجاله ثقات ، كذا فى المجمع ٨/ ١٤ ، ا هـ : بتصرف .

والحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الأدب) باب : توقير الكبير ورحمة الصغير جـ ٨ صـ ١٤ قال : وعن ابن عباس ـ يرفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس منا من لم يوقر الكبير ، ويرحم الصغير ، ويأمر بالمعروف ، وينه عن المنكر » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار بنحوه ، والطبرانى باختصار ، وزاد : « ويعرف لنا حقنا » وفى أحد إسنادى البزار قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثورى ، وضعفه غيرهما ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

والحديث فى الصغير رقم ٧٦٩٣ من رواية أحمد ، والترمذى : عن ابن عباس ، ورمز لصحته .

قال المناوى : رمز لحسنه ، قال ابن القطان : ضعيف ؛ فيه (ليث بن أبى سليم) ضعفوه ، وقال الهيثمى : فيه (ليث) وهو مدلس .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأدب) باب : إكرام الكريم جـ ٨ صـ ١٦ قال : وعن عبد الله بن ضميرة : عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا ، وليس منا من غشنا ، ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وحسين بن عبد الله بن ضميرة : كذاب .

والحديث فى الصغير رقم ٧٦٩٥ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن ضميرة ، ورمز لحسنه .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير : عن ضميرة ـ بالتصغير ـ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى وفيه (حسن بن عبد الله بن ضميرة) كذاب .

ثم أضاف المناوى : فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب ا هـ : مناوى و (الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبى ضميرة » سعيد الحميرى المدنى ، روى عن أبيه ، وعنه زيد بن الحباب وغيره ، ترجمته فى الميزان =

١٣٣٣/ ١٨٣٨٠ـ « لَيْسَ مِنَّا مَن لَّم يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُجِلَّ عَالِمَنَا » .

العسكرى فى الأمثال عن عبادة بن الصامت (١) .

١٣٣٤/ ١٨٣٨١ـ « لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَن لا يَأْمَنُ جَارُهُ غَوَائِلَهُ » .

ك عن أنس (٢) .

١٣٣٥/ ١٨٣٨٢ـ « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ والشِّرْكِ إلا تَرْكُ الصَّلاَةِ ، فَإِذَا تَرَكَها فَقَدْ أَشْرَكَ».

هـ عن أنس ، حم ، والدارمى ، وأبو عوانة حب عن جابر (٣) .

= رقم٢٠١٣ قال فيه : كذبه مالك ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث كذاب ، وقال أحمد : لا يساوى شيئًا وقال ابن معين : ليس بثقة ولا مأمونًا ، وقال البخارى : منكر الحديث ضعيف ، وقال أبو زرعة : ليس بشىء أضر على حديثه ا هـ .

(١) انظر الأحاديث السابقة على هذا الحديث .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ، فى (كتاب البر والصلة) جـ ٤ صـ ١٦٥ بلفظ : وحدثنا أبو العباس على أثره قال : وحدثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ، أخبرنى سعيد بن أبى أيوب ، عن زيد بن أ بى حبيب ، عن سنان بن سعد الكندى ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليس بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله » .

والحديث فى الصغير رقم ٧٥٩٥ من رواية الحاكم فى المستدرك : عن أنس .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب (ما جاء فى ظن ترك الصلاة) ج١ ص٣٤٢ رقم ١٠٨٠ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، عن عمرو بن سعد ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة .... الخ » .

قال فى الزوائد ؛ هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشى والحديث فى سنن الدارمى ، فى (كتاب الصلاة) باب : فى تارك الصلاة ج١ ص ٢٢٤ رقم ١٢٣٦ قال : أخبرنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ثنا أبو الزبير أنه سمع جابر يقول ـ أو قال جابر : ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ليس بين العبد وبين الشرك ـ أو بين الكفر ـ إلا ترك الصلاة » .

قال أبو محمد : العبد إذا تركها من غير عذر وعلة ، لابد من أن يقال له : كفر ، ولم يصف الكفر .

والحديث فى الإحسان إلى تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى (كتاب الصلاة) باب الوعيد على ترك الصلاة ج ٣ ص ٩ رقم ١٤٤٢ قال : أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير العبدى ، أخبرنا سفيان الثورى ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة » .
=

١٣٣٦ / ١٨٣٨٣ـ « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إلا أَنْ يَدَعَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً » .

عبد بن حميد عن جابر [١] .

١٣٣٧ / ١٨٣٨٤ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ وَمَنْ خَبَّبَ عَلَى امْرِىءٍ زَوْجَتَه أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْس مِنَّا » .

حم ، ع ، حب ، ك ، ض عن عبد الله بن بريدة [٢] .

= والحديث فى الصغير رقم ٧٥٩٧ من رواية ابن ماجه : عن أنس ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : (فقد أشرك) أى : فعل فعل أهل الشرك ، ولا يكفر حقيقة إلا إن جحد وجوبها ثم أضاف : رواه ابن ماجه : عن أنس بن مالك ، ومسلم بدون : فإذا ... الخ .

(١) حديث جابر مشهور ، رواه أصحاب السنن .
وفى السنن الكبرى للبيهقى أخرجه بلفظ « إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة » وقال : رواه مسلم فى الصحيح : عن يحيى بن يحيى .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند « بريدة الأسلمى » ج ٥ صـ ٣٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا الوليد بن ثعلبة الطائى ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ليس منا ... الحديث » .
والحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب الأيمان والنذور) ج ٤ صـ ٨٩٨ قال : أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوى ـ ببغداد ـ ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا عبد الله بن فؤاد ، ثنا الوليد بن ثعلبة الطائى ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليس منا من حلف بالأمانة ، وليس منا من خبب زوجة امرىء ، ولا مملوكه » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) باب : فيمن أفسد امرأة على زوجها ج ٤ صـ ٣٣٢ بلفظ : عن بريدة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من حلف بالأمانة ، ومن خبب على امرىء زوجته أو مملوكه فليس منا » قال الهيثمى : قلت : روى أبو داود منه النهى عن الحلف بالأمانة فقط ثم قال : رواه أحمد ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا الوليد بن ثعلبة وهو ثقة .
والحديث فى الصغير رقم ٧٦٨١ من رواية الإمام أحمد ، وابن حبان ، والحاكم فى المستدرك ، عن بريدة ، ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى : (ومن خبب) ـ بمعجمة وموحدتين ـ قال المصنف : ورأيته فى النسخة التى عندى بمثلثة آخره ، أى : خادع وأفسد .
ثم قال المناوى : قال المنذرى : إسناد أحمد صحيح .

١٣٣٨/ ١٨٣٨٥ـ « لَيْسَ يَنْبَغِي لِيُسْجَدَ لِشَيءٍ ولَو كَانَ ذَلِكَ لأمَرتُ النِّسَاءَ يَسْجُدْنَ لأزْوَاجِهِنَّ » .

عبد بن حميد عن جابر (١) .

١٣٣٩/ ١٨٣٨٦ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ» .

حم ، د ، هـ ، ك ، هب عن أبى هريرة ، ض عن أبى سعيد المحاملى ، حم ، طب عن أبى بردة بن نيار (٢) .

---

(١) الحديث مروى مثله فى الصحاح وقد سبق فى هذا الحرف حديث للبيهقى : عن أبى هريرة والطبرانى : عن معاذ .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (البيوع) باب (فى النهى عن الغش) ج ٣ صـ ٢٧٢ رقم ٣٤٥٢ بلفظ: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر برجل يبيع طعاما ، فسأله : « كيف تبيع ؟ » فأخبره ، فأوحى إليه : أن أدخل يدك فيه ، فأدخل يده فيه ، فإذا هو مبلول ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « ليس منا من غش » .
وأخرجه أحمد فى مسنده مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٢٤٢ بسند أبى داود ولفظه .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (التجارات) باب (النهى عن الغش) ج ٢ صـ ٧٤٩ رقم ٢٢٢٤ بلفظ: حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ برجل يبيع طعاما فأدخل يده فيه ، فإذا هو مغشوش ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من غش » .
والحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب البيوع) باب : ليس منا من غشنا ج ٢ صـ ٨ ، ٩ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه : وعلى بن حمشاذ العدل ، قالا : أنبأ بشر بن موسى الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : مر النبى ـ ﷺ ـ برجل يبيع طعاما ، فأعجبه ، فأدخل يده فيه فإذا هو بطعام مبلول فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ليس منا من غشنا » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا ، وقد رواه محمد وإسماعيل ابنا جعفر ابن أبى كثير : عن العلاء .
ووافقه الذهبى ، وقال : رواه مسلم بلفظ آخر .
ورواية أبى بردة بن نيار فى مسند أحمد ج ٣ ص ٤٦٦ مسند أبى بردة بن نيار .
والحديث فى مجمع الزوائد ، فى (كتاب البيوع) باب : فى الغش ج ٤ صـ ٧٨ بلفظ : وعن أبى بردة بن نيار قال : انطلقنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلى بقيع المصلى فأدخل يده فى الطعام ، ثم أخرجها ، فإذا هو مغشوش أو مختلف فقال : « ليس منا من غشنا » .
قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ـ والبزار باختصار ، وفيه (جميع بن عمير) وثقه أبو حاتم ، وضعفه البخارى وغيره ا هـ . =

١٣٤٠/ ١٨٣٨٧ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ مُسْلِمًا أَوْ ضَارَّهُ أَوْ مَا كَرَهُ » .

العسكرى فى الأمثال ، والرافعى عن على [١] .

١٣٤١/ ١٨٣٨٨ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ» .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن ابن مسعود ، الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة [١].

= والحديث فى الصغير رقم ٧٦٨٧ من رواية أحمد وأبى داود وابن ماجه والحاكم : عن أبى هريرة ورمز لصحته، قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن الشيخين لم يخرجاه ، ولا أحدهما ، وقد اغتر فى ذلك بالحاكم مع أن مسلما خرجه ، قال ابن حجر : رواه مسلم وأبو داود ، وفيه قصة ، وخرجه العسكرى بزيادة فقال : من غشنا ليس منا ، قيل : يا رسول الله ما معنى قولك : ليس منا ؟ فقال : ليس مثلنا .

وأبو بردة بن نيار ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٧١٧ واسمه هانىء بن نيار بن عمر بن عبيد بن كلاب بن دهمان .

(١) الحديث ذكره العجلونى فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٦٧ رقم ٢٥٤٧ فى حديثه عن حديث « من غشنا فليس منا » قال : وفى الباب : عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعلى وغيرهم ، ولفظ حديث على عند العسكرى « ليس منا من غش مسلما أو ضاره أو ماكره » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٨٨ من رواية الرافعى : عن على بلفظ : « ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ماكره » وعزاه للرافعى : عن على ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رواه الرافعى إمام الدين عبد الكريم القزوينى : عن على أمير المؤمنين .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود) ج ٢ ص ٤٥٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش : عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق : عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لطم الخدود ، أو شق الجيوب ، أو دعا بدعوى الجاهلية » وفى نفس الجزء ص ٤٣٢ ذكر وكيع بدل أبى معاوية وقال : « ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية » .

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الجنائز) باب : ليس منا من شق الجيوب ج ٢ ص ١٠٢ ط/ الشعب بلفظ : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، حدثنا زبيد اليامى عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لطم الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمان) باب : تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية ج ١ ص ٩٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو معاوية (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية ووكيع (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، جميعا عن الأعمش عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من ضرب الخدود أو شق الجيوب ، أو دعا بدعوى الجاهلية » هذا حديث يحيى ، وأما ابن نمير وأبو بكر فقالا : « وشق ودعا » بغير ألف. =

....

= قال محمد فؤاد عبد الباقى : (أو دعا بدعوى الجاهلية) قال القاضى : هى النياحة وندبة الميت والدعاء بالويل وشبهه ، والمراد بالجاهلية : ما كان فى الفترة قبل الإسلام .

والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى النهى عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة ج ٣ ص ٣٢٤ ط / مصطفى الحلبى بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدثنى زبيد اليامى عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عبد الله عن النبى - ﷺ - قال: « ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود ، ودعا بدعوة الجاهلية » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الجنائز) ج ٤ ص ١٧ ط/ مصطفى الحلبى عن عبد الله بن مسعود من ثلاثة طرق :

الأول قال : أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سفيان قال : حدثنى زبيد ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عبد الله أن النبى - ﷺ - قال : « ليس منا من ضرب الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية » .

والثانى قال : أخبرنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن زبيد ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبى - ﷺ - قال : « ليس منا من ضرب الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية » .

والثالث قال : أخبرنا على بن خشرم قال : حدثنا عيسى عن الأعمش (ح) أنبأنا الحسن بن إسماعيل قال : حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا من ضرب الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعاء الجاهلية » واللفظ لعلى ، وقال الحسن : بدعوى .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى النهى عن ضرب الخدود وشق الجيوب ج ١ ص ٥٠٤ رقم ١٥٨٤ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن جميعا عن سفيان ، عن زبيد ، عن إبراهيم ، عن مسروق . (ح) وحدثنا على بن محمد وأبو بكر بن خلاد قالا : ثنا وكيع ، ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا من شق الجيوب ، وضرب الخدود ، ودعا بدعوى الجاهلية » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجنائز) باب : ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد وشق الجيب ونشر الشعر والحلق والخرق والخدش ج ٤ ص ٦٣ ذكر الحديث من رواية عبد الله ابن مسعود من ثلاث طرق : الأولى قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق قال : قال عبد الله يعنى ابن مسعود : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية » . =

١٣٤٢/ ١٨٣٨٩ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِها ، أَوْ عَبْداً عَلَى سَيِّده » .

د ، ك ، هب عن أَبى هريرة [١] .

= والثانية قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمر وأبو ذر بن أبى الحسين بن أ بى القاسم المذكور قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان وشعبة عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ بمثله ـ وقال : ورواه البخارى فى الصحيح عن بندار ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان وحده ـ ورواه مسلم ، عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه .

الثالثة قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن محمد البرتى ، ثنا أبو نعيم (ح وحدثنا) أبو عبد الرحمن السلمى ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان عن زبيد عن إبراهيم ، عن مسروق قال : حدثنا عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية » لفظهما سواء رواه البخارى فى الصحيح : عن أبى نعيم .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة زبيد بن الحارث اليامى ج ٥ ص ٣٨ قال: حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن زبيد عن إبراهيم النخعى عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ليس منا ... الحديث » وقال : صحيح متفق عليه من حديث الثورى عن زبيد .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٨٩ من رواية أحمد والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه : عن ابن مسعود ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وفى رواية لمسلم أو دعا أو شق ثوبه .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الطلاق) باب : فيمن « خبب امرأة على زوجها » ج ٢ ص ٦٣٠ رقم ٢١٧٥ ط/ دار الحديث سورية قال : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عمار بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عكرمة ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ليس منا من خبب امرأة على زوجها ، أو عبداً على سيده » وبهامشه قال : وأخرجه النسائى كما فى مختصر المنذرى، و (خبب) أفسد وخدع .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب الطلاق ج٢ ص ١٩٦ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا الأحوص بن جواب ، ثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا ... الحديث » وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى فى كتاب (النكاح وما يتعلق به) فى الترهيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده ج ٣ ص ٨٢ قال : وعن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليس منا =

١٣٤٣/ ١٨٣٩٠- « لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ ، وَمَنْ حلَقَ وَمَنْ خرَقَ » .

د ، ن ، طب عن أَبي موسى ، طب عن زوجته أُم عبد الله [(١)] .

= من خبب امرأة على زوجـها ، أو عبدا على سيده » وقال : رواه أبو داود ، وهذا أحـد ألفاظه والنسائى وابن حبان فى صحيحه ولفظه « من خبب عـبدا على أهله فليس منا ، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا » رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط بنحوه من حـديث ابن عمر ، ورواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عباس ، ورواة أبى يعلى كلهم ثقات .

والحديث فى تاريخ بغـداد فى ترجمة (أحمد بن عـمر السمسـار المخرمى) ج ٤ ص ٢٨٦ رقم ٢٠٣٩ قال: حدثنا أحمد بن عمر السمسار أبو جعفـر المخرمى حدثنا أحوص بن جواب ، حدثنا عمار بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ- ليس منا ... الحديث » .

والحديث فى مـصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٤٥٦ رقم ٢٠٩٩٤ بلفظ : أخـبرنا عبـد الرزاق عن معمـر قال : أخبرنـى من سمع عكرمة يقول : قـال النبى - ﷺ - : « ليس منا من خبب امرأة على زوجـها ، وليس منا من خبب عبدا على سـيده » قال محققـه حبيب الرحمن الأعظمى : أخرجه أبو داود من طريق عـبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبى هريرة مرفوعا ، وانظر حديث رقم ١٣٤١ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٨٢ من رواية أبى داود والحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قـال المناوى : رواه أبو داود فى الطلاق والأدب ، والحـاكم فى الطلاق وقـال : على شـرط البـخـارى عن أبى هريرة ، ورواه عنه أيضا باللفظ المزبور النسائى فى عشرة النساء .

(١) الحديـث فى سنن أبى داود فى كتـاب (الجنائز) باب النوح ج ٣ ص ٤٩٦ رقم ٣١٣٠ ط/ دار الحديث سـورية قال : حـدثنا عثمان بـن أبى شيبة ، حـدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهـيم ، عن يزيد بن أوس ، قال : دخلت على أبى موسى ، وهو ثقيل ، فذهبت امرأته لتبكى ، أو تهم به فقال لها أبو موسى : أما سمعت ما قال رسول الله -ﷺ - ؟ قالت : بلى ، قال : فـسكتت فلما مات أبو موسـى ، قال يزيد : لقيت المرأة فقلت لهـا : ما قول أ بى موسى لك ؟ أما سمعت قـول رسول الله - ﷺ - ثم سكت ؟ قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا من حلق ، ومن سلق ، ومن خرق » قال بهامشه : وأخرجه النسائى فى الجنائز حديث ١٨٦٦ باب شق الجيوب .

ومعنى (وهو ثقيل) أى مريض ، ومعنى (سلق) أى : رفع صوته عند المصيبة ، (وحلق) أى : حلق رأسه ، ومن (خرق) أى : خرق ثوبه .

والحديث فى سـنن النسائى فى كـتاب (الجنائز) باب : شق الجـيوب ج ٤ ص ١٨ ط/ مصطفى الحـلبى قال : أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم عن يزيد بن أوس عن أبى موسى أنه أغـمى عليه ، فـبكت أم ولد له ، فلما أفـاق قال لها : أمـا بلغك ما قـال رسول الله - ﷺ - ؟ فسألناها ، فقالت : ليس منا من سلق وحلق وخرق .

وبعد هذا الحديث مـباشرة ذكر النسائى رواية بلفظ : أخبـرنا عبدة بن عبد الله قال : حـدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا إسرائيل عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوس عن أم عـبد الله امرأة أبى موسى ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله - ﷺ- : « ليس منا من حلق وسلق وخرق » . =

١٣٤٤/ ١٨٣٩١ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشبهَّ بغَيْرِنَا لاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُود وَلاَ بِالنَّصَارَى ، فإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الإِشَارَةُ بِالأَصَابِعِ ، وتَسْلِيمَ النَّصَارَى الإِشَارَةُ بالأكُفِّ » .

ت وضَعَّفَه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [١] .

١٣٤٥/ ١٨٣٩٢ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرآنِ » .

عب ، ش ، ط ، حم ، وعبد بن حميد ، والعدنى ، والدارمى ، د ، وأبو عوانة ، حب، ك، ق ، ض عن سعد بن أبى وقاص ، د ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ق عن أبى لبابة بن عبد المنذر ، خ ، خط ، ق ، وأبو نصر فى الإبانة ، كر عن أبى هريرة ، طب ، ك ، وأبو نصر فى الإبانة عن ابن عباس ، أبو نصر عن ابن الزبير ، ابن نصر ، وأبو نصر ، ك عن عائشة ، خط فى المتفق والمفترق عن أنس [٢] .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى موسى الأشعرى) ج ٤ ص ٣٩٦ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن منصور ، عن إبراهيم عن يزيد بن أوس عن أبى موسى أنه أغمى عليه فبكت عليه أم ولده ، فلما أفاق قال لها : أما بلغك ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال: فسألتها ، فقالت : قال : ليس منا من حلق وسلق وخرق .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٨٥ من رواية أبى داود ، والنسائى : عن أبى موسى ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أبو داود والنسائى ، عن أبى موسى الأشعرى ، ورواه البزار وأبو يعلى قال الهيثمى : ورجاله ثقات ، ومن ثم رمز المصنف لصحته ، وقضية كلامه أن هذا مما لم يتعرض الشيخان ولا أحدهما لتخريجه ولعله ذهول ، فقد عزاه فى مسند الفردوس وغيره لمسلم من حديث أبى موسى بلفظ : ليس منا من حلق ولا خرق وسلق .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الاستئذان) باب : ما جاء فى كراهية إشارة اليد بالسلام ، ج ٥ ص ٥٦ رقم ٢٦٩٥ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليس منا من .. الحديث » قال أبو عيسى هذا حديث إسناده ضعيف ، وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٧٩ من رواية الترمذى عن ابن عمر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الترمذى فى الاستئذان : عن ابن عمرو بن العاص وهو من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال الترمذى إسناده ضعيف وأقره النووى على ضعفه ، وجزم المنذرى أيضا بضعفه .

(٢) الحديث رواه سبعة من الصحابة : سعد بن أبى وقاص ، وأبو لبابة بن عبد المنذر ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وعائشة ، وأنس ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ . =

....

= أولا : أما حديث سعد بن أبى وقاص فعزاه السيوطى إلى عبد الرزاق وهو فى المصنف فى كتاب (الصلاة) باب : النائم والسكران والقراءة على الغناء ، ج ٢ ص ٤٨٣ رقم ٤١٧٠ قال : عبد الرزاق : عن ابن جريج : عن عطاء قال : دخل عبد الله بن عمر القارى والمتوكل بن نهيك على سعد بن أبى وقاص فقال سعد لعبد الله : من هذا ؟ قال : المتوكل بن نهيك ، قال : نعم ، تجار كسبة ، تجار كسبة يؤخرون سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : ليس منا من لم يتغن بالقرآن » .

وأخرجه عبد الرزاق أيضا برقم ٤١٧١ عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكة : عن عبيد الله بن نهيك ، عن سعد بن مالك - وهو سعد بن أبى وقاص ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا ... الحديث » .

كما عزاه إلى الطيالسى ، انظر مسند سعد بن أبى وقاص ج ١ ص ٢٨ رقم ٢٠١ فقد ذكر الحديث من طريق ابن أبى مليكة .

وعزاه إلى ابن أبى شيبة انظر مصنف ابن أبى شيبة ، كتاب (فضائل القرآن) باب : حسن الصوت بالقرآن ج١٠ ص ٤٦٤ رقم ٩٩٩١ ط/ الهند قال : وحدثنا سفيان بن عيينة : عن عمرو : عن ابن أبى مليكة : عن عبد الله بن أبى نهيك : عن سعد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا ... الحديث » قال محققه : أخرجه الحاكم فى المستدرك ١/ ٥٦٩ من طريق سفيان .

وأخرجه الدارمى فى المسند ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٤٩٢ أخرجه من طريق ليث بن سعد : عن ابن أ بى مليكة ، عن سعد بن أبى وقاص .

وعزاه إلى أحمد وهو فى ج ١ ص ١٧٢ ، وانظره للشيخ شاكر ج ٣ رقم ١٤٧٦ مسند سعد بن أبى وقاص فقد أخرج الحديث من طريق ابن أبى مليكة وقال : إسناده صحيح .

وعزاه إلى الدارمى انظر سنن الدارمى كتاب (فضائل القرآن) باب التغنى بالقرآن ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٤٩١ من طريق أبى الوليد الطيالسى عن ليث بن سعد ، عن ابن أبى مليكة .

وعزاه إلى أبى داود انظر سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب استحباب الترتيل فى القراءة ج ٢ ص ١٥٥ رقم١٤٦٩ (ط/ دار الحديث) من طريق ابن أبى مليكة .

وعزاه إلى الحاكم فى المستدرك انظر ج ١ ص ٥٦٩ كتاب (فضائل القرآن) فقد أخرجه من طريق ابن أ بى مليكة وقال : هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا الإسناد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وعزاه السيوطى أيضا إلى البيهقى فى السنن انظر سنن البيهقى كتاب (الشهادات) باب : تحسين الصوت بالقرآن والذكر ج ١٠ ص ٢٣٠ من طريق ابن أبى مليكة أيضا .

ثانيا : وأما حديث أبى لبابة بن عبد المنذر فقد أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الصلاة باب : استحباب الترتيل فى القراءة ج ١ ص ١٥٦ رقم ١٤٧١ ط/ دار الحديث سورية قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا عبد الجبار بن الورد قال : سمعت ابن أبى مليكة يقول : قال عبد الله بن أبى يزيد : مر بنا أبو لبابة فأتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فإذا رجل فى البيت رث الهيئة ، فسمعته يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :=

= «ليس منا من لـم يتـغن بالقـرآن » قـال : فـقلت لابن أبى مليكـة يا أبا مـحـمـد ، أرأيت إذا لم يكن حـسن الصوت؟ قال : يحسنه ما استطاع .

ورواه الطبرانى فى معـجمـه الكبيـر فى ترجمـة (رفاعـة بن عبـد المنذر أبو لبابة الأنصـارى) ج ٥ ص ٢٥ بسند أبى داود ولفظه .

وأخـرجه البيـهـقى فى السنن الكبـرى فى كتـاب (الصـلاة) باب : كـيف قـراءة المصلى ج ٢ ص ٥٤ بسند أبى داود ولفظه .

وأخـرجه أيضـا فى كـتـاب (الشهـادات) باب تحـسين الـصوت بالقـرآن والذكـر ج ١٠ ص ٢٢٩ ، ٢٣٠ بسنده ولفظه .

ثالثـا : وأما حـديث أبى هريرة فقـد أخرجـه البخـارى فى كتـاب (التوحـيد) باب : قـول الله تعالـى : ﴿ وأسروا قولكم أو اجهـروا به ... ﴾ ج ٩ ص ١٨٨ (ط/ الشعب) قال : حدثنـا إسحاق حدثنا أبو عاصـم ، أخبرنا ابن دريد، أخبـرنا ابن شهاب : عن أبى سلمـة : عن أبى هريرة قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » وزاد غيره « يجهر به » .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن إبراهيم الطرسوسى) البغدادى ج ١ ص ٣٩٤ .

رابعًا : وأمـا حديث ابن عـباس فـقد أخـرجه الحـاكم فى المستـدرك فى كتـاب (فضائـل القرآن) ج ١ ص ٥٦٩ قال: وأما حديث عبيد الله بن الأخنس فحدثنا أبو العبـاس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا عبد الرحمن بن غـزوان أبو نوح ، ثنا عبيد الله بن الأخنس ، ثنا عبيـد الله بن عبد الله بن أبى مليكة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » .

خامـسا : وأما حديـث عائشة فأورده الحـاكم فى المصدر السابق وقـال روح : ثنا شعبـة عن عسل بن سفـيان ، عن ابن أبى مليكة : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

خاتمة : قـال الشيخ أحـمد شـاكر ج ٣ رقم ١٤٧٦ إسناده صـحيح ، والمعنى كـما قال فى الـنهاية : أى لم يسـتغن به عن غيره ، يقال تغنيت وتغانيت ، وقيل : أراد ، من لم يجهر بالقراءة فليس منا ، وقد جاء مفسرا فى حديث آخر « ما أذن الله لشىء كإذنه لنبى يتـغنى بالقرآن يجهر به ، قيل : إن قوله (يجهر به) تفسـير لقوله يتغنى به ، وقال الشافعى : معناه : تحسين القراءة وترقيقها ، ويشهد له الحديث الآخر « زينوا القرآن بأصواتكم » وكل من رفع صوته ووالاه ، فصـوته عند العرب غناء ، قال ابن الأعرابى : كـانت العرب تتغنى بالركبـانى ـ نشيد بالمد والتمطيط ـ إذا ركبت وإذا جلست فى الأفنية ، وعلى أكثر أحوالها ، فلما نزل القرآن أحب النبى ـ ﷺ ـ أن تكون هجيراهم بالقرآن مكان التـغنى بالركبانى ، وأول من قرأ بالألحان عبيد الله بن أبى بكـرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال: قراءة العمرى ، وأخذ ذلك عنه سـعيد العلاف الأباضى ا هـ نهاية فهذا المعنى الآخر هو الراجح بل هو الصحيح .

١٣٤٦/ ١٨٣٩٣ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَصَى أَوْ اخْتَصَى ، وَلَكِنْ صُمْ وَوَفِّرْ شَعْرَ جَسَدِكَ ».

طب عن ابن عباس [(١)] .

١٣٤٧/ ١٨٣٩٤ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ انْتَهَبَ أَوْ سَلَبَ أَوْ أَشَارَ بِالسَّلْبِ » .

طب ، ك ، ض عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٤٤ رقم ١١٣٠٤ قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا معلى الجعفي : عن ليث : عن مجاهد وعطاء : عن ابن عباس قال : شكى رجل إلى النبي ـ ﷺ ـ العزوبة ، فقال : ألا أختصي ؟ فقال : « لا ، ليس منا من خصى أو اختصى ، ولكن صم ووفر شعر جسدك » .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (النكاح) باب : ما جاء في الاختصاء ج ٤ ص ٢٥٤ قال : وعن ابن عباس قال : شكا رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ العزوبة فقال : ألا أختصي ، فقال له النبي ـ ﷺ ـ : « ليس منا من خصى واختصى ولكن صم ووفر شعر جسدك » رواه الطبراني ، وفيه (معلى بن هلال) وهو متروك .

والحديث في الصغير برقم ٧٦٨٣ من رواية الطبراني : عن ابن عباس ورمز له بالحسن .

قال المناوي :قاله لعثمان بن مظعون حين قال له : يا رسول الله ـ ﷺ ـ إني رجل تشق على العزوبة فأذن لي في الاختصاء فذكره ، ثم أرشده إلى ما يحصل المقصود من كسر الشهوة بقوله : ولكن إذا أردت تسكين شهوة الجماع صم ووفر شعر جسدك فإن ذلك يضعف الميل إلى النساء ، قال الطيبي : ولابد من تقدير : (من) أي ليس منا من خصى ولا من اختصى لئلا يتوهم أن التهديد وارد على من جمع بينهما لا من تفرد بأحدهما ، وقال : رواه الطبراني : عن ابن عباس ، ورواه البغوي في شرح السنة بسند فيه مقال .

وترجمة (معلى بن هلال) بن سويد الطحان في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٥٢ رقم ٨٦٧٩ وقال : رماه السفيانان بالكذب ، وقال ابن المبارك وابن المديني : كان يضع الحديث وقال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب والوضع ، وقال النسائي وغيره متروك ، وقال أحمد : كل أحاديثه موضوعة وقال البخاري : وقال ابن المبارك لوكيع : عندنا شيخ يقال له : أبو عصمة نوح بن أبي مريم يضع كما يضع معلى .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في رواية أبي ظبيان : عن ابن عباس ج ١٢ ص ١٠٧ رقم ١٢٦١٢ قال : حدثنا أحمد بن القاسم الجوهري ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا أبو كدينة ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من انتهب أو سلب أو أشار بالسلب » .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الجهاد) باب : النهي عن النهبة ج ٥ ص ٣٣٧ قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من انتهب أو سلب أو أشار بالسلب » رواه الطبراني وفيه (قابوس ابن أبي ظبيان) وهو ثقة وفيه ضعف .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (قسم الفيء) ج ٢ ص ١٣٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن دينار ، ثنا الحسين بن الفضل البلخي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا أبو كدينة : عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من انتهب أو سلب =

١٣٤٨/ ١٨٣٩٥ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَطِىءَ حُبْلَى » .

عم ، طب عن ابن عباس [١] .

١٣٤٩/ ١٨٣٩٦ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ لَنَا حَقَّنَا » .

= أو أشار بالسلب » قد احتج البخارى بأبى كدينة يحيى بن المهلب ، وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٧٧ من رواية الطبرانى فى الكبير والحاكم : عن ابن عباس .

قال المناوى : رواه الطبرانى والحاكم فى الجهاد من حديث قابوس بن بلسان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال الحاكم : صحيح ، وتعقبه الذهبى فقال : قابوس لين ، وقال الهيثمى : فيه عند الطبرانى (قابوس) وهو ضعيف ، وقال فى موضع آخر : فيه (أبو الصباح عبد الغفور) متروك ا هـ وكأنهما روايتان .

ولم نجد فى النسخة التى بين أيدينا من المستدرك تعقب الذهبى بل ما وجدناه هو ما كتبنا .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (عبد الله بن العباس بن عبد المطلب) ج ١ ص ٢٥٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا منه ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن رجلا أخذ امرأة أو سباها فنازعته قائم سيفه فقتلها ، فمر عليها النبى - ﷺ - فأخبر بأمرها ، فنهى عن قتل النساء ، وأن رسول الله - ﷺ - بعث إلى مؤتة فاستعمل زيدا ، فإن قتل زيد فجعفر فإن قتل جعفر ، فا بن رواحة ، فتخلف ابن رواحة ، فجمع مع رسول الله - ﷺ - فرآه ، فقال : ما خلفك ؟ قال : أجمع معك ، قال : لغدوة أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، وقال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا من وطىء حبلى » .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب النكاح) باب : فيمن وطىء امرأة وحملها لغيره ج ٤ ص ٢٩٩ قال: عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا من وطىء حبلى » رواه أحمد فى حديث طويل والطبرانى وفيه (الحجاج بن أرطاة) وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى مشكل الآثار للطحاوى فى باب : بيان مشكل ما روى عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فى بقية الأشياء التى من كانت منه أن تكون منه - صلى الله عليه وآله وسلم - ج ٢ ص ١٣٨ ط/ الهند قال : حدثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا سليمان بن حيان ، عن الحجاج ، عن الحكيم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ - : « ليس منا من وطىء حبلاء » .

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى فى تفسير قوله تعالى : ﴿ قد علمنا ما فرضنا عليهم فى أزواجهم ﴾ الآية من سورة الأحزاب ج ٥ ص ٢١٠ قال : وأخرج ابن أبى شيبة وأحمد والطبرانى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبى - ﷺ - قال : « ليس منا من وطىء حبلى » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٦٩٧ من رواية الطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الطبرانى : عن ابن عباس ، ورواه عنه أحمد أيضا فى حديث طويل ، قال الهيثمى : وفيه (الحجاج بن أرطاة) مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ومن ثم رمز المصنف لحسنه .

طب عن ابن عباس [١] .

١٣٥٠/ ١٨٣٩٧ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَلاَ مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » .

حم ، طب عن ابن عمرو [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما روى سعيد بن جبير : عن ابن عباس ج ١١ ص ٤٤٩ رقم ١٢٢٧٦ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد الله ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا ، ويعرف لنا حقنا » .
قال محققه (حمدى عبد المجيد السلفى) : لم يتكلم عليه الهيثمى وله شاهد إلا قوله : (ويعرف لنا حقنا) وانظر حديث رقم ١١٠٨٣ من نفس المرجع .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٢٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا عمرو بن حوشب ـ رجل صالح ـ أخبرنى عمرو بن دينار ، عن عطاء، عن رجل من هذيل قال: رأيت عبد الله بن عمرو بن العاص ـ ومنزله فى الحل ومسجده فى الحرم قال : فبينا أنا عنده رأى أم سعيد ابنة أبى جهل متقلدة قوسا ـ وهى تمشى مشية الرجل ، فقال عبد الله : من هذه ؟ قال الهذلى : فقلت : هذه أم سعيد بنت أبى جهل ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال » .
والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى فى كتاب (اللباس والزينة) فى الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة ، والمرأة بالرجل فى لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك ج ٣ ص ١٠٤ بلفظ : وعن رجل من هذيل قال : رأيت عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ ، ومنزله فى الحل ومسجده فى الحرم قال : فبينا أنا عنده رأى أم سعيد بنت أبى جهل متقلدة قوسا ، وهى تمشى مشية الرجل فقال عبد الله : من هذه ؟ فقلت : هذه أم سعيد بنت أبى جهل ، فقال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال » رواه أحمد واللفظ له ورواته ثقات إلا الرجل المبهم ، ولم يسم ، والطبرانى مختصرا ، وأسقط المبهم فلم يذكره .
وانظر مجمع الزوائد للهيثمى ج ٨ ص ١٠٢ فقد ذكر الحديث كما فى الترغيب والترهيب .
وفى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (عطاء بن أبى رباح) ج ٣ ص ٣٢١ قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن حنبل ، ثنا أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا عمرو بن حوشب ، أخبرنى عمرو بن دينار : عن عطاء : عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليس منا .... الحديث » وقال : غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
والحديث فى الصغير برقم ٧٦٧٨ من رواية أحمد عن ابن عمرو ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه أحمد من حديث رجل من هذيل عن ابن عمرو بن العاص قال : رأيت ابن عمرو ومنزله فى الحل ومسجده فى الحرم فبينما أنا عنده رأى أم سعيد بنت أبى جهل متقلدة قوسا وهى تمشى مشية الرجل=

١٨٣٩٨/١٣٥١ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّـرَ ، وَلاَ مَنْ تُطُيِّـرَ لَهُ ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ ، أَوْ تَسَحَّرَ أَوْ تُسُحِّرَ لَهُ » .

طب عن عمران بن حصين [١] .

= فقال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فذكره قال الهيثمي : الهذلي لا أعرفه وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبراني وأسقط الهذلي المبهم فعلى هذا رجال الطبراني كلهم ثقات .

(١) الحديث في الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي في تفسير قوله تعالى : ﴿ وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة ﴾ سورة البقرة من الآية ١٠٢ ج ١ ص ١٠٣ قال : وأخرج البزار : عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من تطير أو تطير له ، أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ، ومن عقد عقدة ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد » .

والحديث في الترغيب والترهيب للمنذرى في كتاب (الأدب وغيره) في (الترهيب من السحر وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى) أو نحو ذلك وتصديقهم ، ج ٤ ص ٣٣ قال : وعن عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منا من تطير أو تطير له ، أو تكهن أو تكهن له ، أو سحر أو سحر له ، ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ـ ﷺ ـ » رواه البزار بإسناد جيد ، وروا الطبراني من حديث ابن عباس دون قوله : ومن أتى إلى آخره بإسناد حسن .

وفسر محققه الكلمات : (من تطير) أي تشاؤم بالشيء أي مر على طير قابله من جهة الشمال فظن شرا يقال: التطير بالسوائح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما ، وكان ذلك يصد أهل الجاهلية عن مقاصدهم ، فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه ، وأخبر ـ ﷺ ـ عن نقصان دين المتشائم وأنه ليس على طريقة محمد ـ ﷺ ـ وأنه ناء عن الهدى بعيد عن الصواب إذ ليس لهذا تأثير في جلب نفع أو دفع ضر ، وفي النهاية « ثلاث لا يسلم أحد منهن الطيرة والحسد والظن . قيل : فما نصنع ؟ قال : إذا تطيرت فامض ، وإذا حسدت فلا تبغ ، وإذا ظننت فلا تحقق » وإنما جعل الطيرة من الشرك ؛ لأنهم كانوا يعتقدون أن التطير يجلب لهم نفعا أو يدفع عنهم ضرا إذا عملوا بموجبه ، فكأنهم أشركوه مع الله في ذلك وقوله ـ ﷺ ـ : « ولكن الله يذهبه بالتوكل » معناه أنه إذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله تعالى وسلم إليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله ولم يأخذه به ، وفيه « إياك وطيرات الشباب » أي ذلاتهم وعراتهم ، وطيرات : جمع طيرة ا هـ .

(أو تطير له) تشاءم الناس له فصدقهم وأعرض عن الشروع فيما كان ينوى تنفيذه ، ففيه الترغيب في الاعتماد على الله والعمل بعزيمة صارمة وإرادة قوية (فإذا عزمت فتوكل على الله) .

(أو تكهن) يدعى معرفة الغيب ويتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ، ويتهجم ويكذب ويقول : إنه يعرف الأسرار وما في الضمائر ، وقد كان في العرب كهنة : كشق وسطيح وغيرهما ، فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورئيسا يلقى إليه الأخبار ، ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله وحاله ، وهذا يخصونه باسم العراف ، كالذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما ، والعرب تسمى كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا أو (تكهن له) ذهب إلى كاهن وصدق أقواله ، (أو سحر له) ذهب إلى ساحر وآجره وصدق شعوذته ومال إلى إضلاله وكذبه .

١٣٥٢/ ١٨٣٩٩ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَمِلَ بِسُنَّةِ غَيْرِنَا » .
الديلمى عن ابن عباس(١) .

١٣٥٣/ ١٨٤٠٠ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَسَّعَ اللهُ عَلَيهِ ، ثُمَّ قَتَرَ عَلَى عِيَالِهِ » .
الديلمى عن جبير بن مطعم(٢) .

١٣٥٤/ ١٨٤٠١ـ « لَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ إِلاَّ أَنَا مُمْسِكٌ بِحُجُزَتِهِ أَنْ يَقَعَ فِى النَّارِ » .
طب ، ض عن سمرة(٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٨٦ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس : عن ابن عباس - رضي الله عنه - ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس : عن ابن عباس ، ورواه عنه أبو الشيخ ، ومن طريقه وعنه أورده الديلمى مصرحا فهو بالعزو إليه أحق ، ثم إن فيه (يحيى الحمانى) وسبق تضعيفه عن جمع (ويوسف ابن ميمون) أورده الذهبى فى الضعفاء ونقل تضعيفه : عن أحمد وغيره وفى شرحه للحديث قال : « ليس منا من عمل بسنة غيرنا » المنسوخة بشرعنا كمن عدل عن السنة المحمدية التى ترهب أهل الديور والصوامع ومن قفا أثرهم وترك الطيب والنساء واللحم ونحوها من الحلو أو العسل الذى كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يحبه ، وبطل ، وتعطل ، وترفه وتصنع فى المأكل والمشرب وتزين فى الملبس والمركب وبطر وأشر ، فلا الإمعان فى الطيبات والتكالب عليها بمحمود ولا هجرها رأسا بمشكور اللهم اهدنا الصراط المستقيم ، قال ابن العربى : لا نعلق فى هذا الخبر ونحوه للوعيدية الذى يخرجون فى الذنوب من الإيمان ، وإنما هو على قالب نحو المسلم من سلم الناس أو المسلمون من لسانه ويده ، ويريد بذلك نفى كمال خصاله واستيفاء شرائطه وخلوص نيته .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٩٦ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن جبير بن مطعم ورمز له بالضعف.
قال المناوى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس : عن جبير بن مطعم ، وفيه (عمرو بن دينار) قهرمان آل الزبير مجمع على ضعفه كما مر غير مرة وذكر تنبيهًا فى شرحه للحديث يوضح معناه ، قال : (تنبيه) قال الراغب : البخل ثلاثة : بخل الإنسان بماله ، وبخله بمال غيره على غيره ، وبخله على نفسه بمال غيره ، وهو أقبح الثلاثة ، والباخل بما بيده باخل بمال الله على نفسه وعياله ، إذ المال عارية بيد الإنسان مستردة ولا أحد أجهل ممن لا ينقذ نفسه وعياله من العذاب الأليم بمال غيره ، سيما إذا لم يخف من صاحبه تبعة ولا ملامة ، والكفالة الإلهية متكفلة بتعويض المنفق ، ففى الخبر « اللهم اجعل لمنفق خلفا ولممسك تلفا ، ومن وسع وسع الله عليه » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٦٩٨ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن سمرة ورمز له بالحسن ، بلفظ :« ليس منكم من رجل .. الحديث » .

قال المناوى : رواه الطبرانى : عن سمرة بن جندب (ممسك بحجزته) بضم الحاء المهملة أى بمعقد إزاره وكل ما يشد به الوسط فهو حجاز (أن يقع فى النار) وهو غالب لقيام الدليل القاطع على أن بعض أمته يدخل النار للتطهير .

١٣٥٥/ ١٨٤٠٢ـ «لَيْسَ مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُه مِن الشَّيَاطِين ، قَالُوا : وَأَنْتَ يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ : نَعَم ، ولَكِن الله أَعَانَنِى عَلَيْه فَأَسْلَم » .

حم ، ع ، طب ، ض عن ابن عباس[١] .

١٣٥٦/ ١٨٤٠٣ـ «لَيْسَ مِنِّى إلاَّ عَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ » .

أبو على منصور بن عبد الله الخالدى الهروى فى فوائده ، وابن النجار ، والديلمى عن ابن عمر[٢] .

١٣٥٧/ ١٨٤٠٤ـ « لَيْسَ مَنْ أَتَى الإِسْلاَمَ طَائِعًا كَمَن عُصِبَ رَأْسُه بِالسَّيْفِ » .

أبو نعيم عن أنس [٣] .

١٣٥٨/ ١٨٤٠٥ـ « لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَراحَ بِمَيْتٍ إِنَّما الْمَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ » .

الديلمى عن ابن عباس [٤] .

١٣٥٩/ ١٨٤٠٦ـ «لَيْسَ هَذَا مِنِّى ، وَلَيْسَ بِصَائِحٍ ، حَقُّ الْقَلْبِ يَحْزَن ، وَالعَيْن تَدْمَعُ وَلاَ تُغضِبِ الرَّبَّ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد من (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان بن محمد وسمعته أنا من عثمان بن محمد ، ثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس منكم من أحد ... الحديث » .
والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى رواية أبى ظبيان عن ابن عباس ج ١٢ ص ١١٠ رقم ١٢٦٢٠ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا جرير : عن قابوس بن أبى ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ليس منكم من أحد .... الحديث » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال ج ١٠ ص ١٥٦ رقم ٢٨٨٠٤ فى كتاب العلم الباب الأول الترغيب فيه ذكر الحديث من رواية ابن النجار والديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال ج ١ ص ٢٦٨ رقم ١٣٤٦ فى كتاب الإيمان متفرقات ذكر الحديث من رواية أبى نعيم : عن أنس .

(٤) الحديث ذكره العجلونى فى كشف الخفاء رقم ٢١٣٨ ج ٢ ص ٢٣٨ وقال : رواه الديلمى عن ابن عباس ، وهو مشهور (من قول الحسن) وغيره ، متمثلا به .

ك عن أبى هريرة قال : لما مات إبراهيم صاح أسامة ، فقال رسول الله - ﷺ - فذكره [١] .

١٣٦٠/ ١٨٤٠٧- « لَيْسَ هَكَذَا السُّنَّةُ ، أُمِرنا بِالمَسْحِ على الخُفَّيـنِ هكَذَا ، وَأَمَرَّ يدَيْه عَلَى خُفَّيْه » .

طس عن جابر [٢] .

١٣٦١/ ١٨٤٠٨- « لَيْسَ هَذِه ساعةَ فَتْوى » .

ابن السنى عن أبى سعيد قال : خرج رسول الله - ﷺ - إلى الصلاة فلقيه أعرابى فسأله عن شيء : قال : فذكره .

١٣٦٢/ ١٨٤٠٩- « لَيْسَ هُنَاكَ - يعنى - فى الجنَّة ليلٌ ، وإِنَّما هُوَ ضَوءٌ ونُورٌ ، يَرِدُ الغُدُوُّ على الرَّواح ، والرَّوَاح على الغدُوِّ وتأتيهم طُرَفُ الهدايا من الله لِمواقيتِ الصَّلاة التى كانُوا يُصَلُّونَ فيها فى الدنيا ، وتُسَلِّمُ عليهم الملائكةُ » .

الحكيم عن الحسن ، وأبى قلابة معًا مرسلاً [٣] .

١٣٦٣/ ١٨٤١٠- « لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلاَ بِمْرأَة وَلَكِنَّه رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِن العَرَبِ فَتَيَامَن مِنْهم سِتَّةٌ ، وَتَشَامَ أَرْبَعةٌ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب الجنائز ، فى البكاء على الميت ج ١ ص ٣٨٢ ذكره شاهراً الحديث النهى عن النوح قال : وله شاهد عن أبى هريرة (أخبرناه) إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القارى ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة : عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : لما مات إبراهيم بن رسول الله - ﷺ - صاح أسامة بن زيد ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « ليس هذا منى وليس بصائح ، حق القلب يحزن ، والعين تدمع ولا يغضب الرب » .

والحديث فى كنز العمال ج ١٥ رقم ٤٢٤٨٥ من رواية الحاكم عن أبى هريرة ، ذكر فيه « وليس بصالح » بدل (وليس بصائح) وهذا تصحيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين ج ١ ص ٢٥٦ قال: وعن جابر قال : مر النبى - ﷺ - على رجل يتوضأ فغسل خفيه فنخسه برجله وقال : « ليس هكذا السنة ، أمرنا بالمسح على الخفين هكذا ، وأمر يديه على خفيه » رواه الطبرانى فى الأوسط وقال تفرد به بقية .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٤٩١ رقم ٣٩٣٨٦ باب ذكر أهل الجنة ومراتبهم من الاكمال .

طب ، ك أَن رجلاً قال : يا رسول الله ! أَخبرنا عن سَبَإٍ ما هُو ؟ أَرْضٌ أَم امرأَةٌ ؟ قال: فذكره : حم ، وعبد بن حميد ، عد ، ك عن ابن عباس ، طب عن يزيد بن حصن السلمى (١).

١٣٦٤/ ١٨٤١١ـ « لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ لاَ بَرٌّ ولا فَاجِرٌ ، إِما بَرٌّ فَيَزْدَادُ بِرًا ، وَإِمَّا فَاجِرٌ فَيُسْتَعْتَبُ » .

ابن سعد عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى الحاكم ج ٢ ص ٤٢٣ ـ فى كتاب التفسير ـ سورة سبأ ـ قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانى ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشى ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا عبد الله بن عباس : عن عبد الله ابن هبيرة السبائى ، عن عبد الرحمن بن وعلة ، قال : سمعت ابن عباس ـ ﷺ ـ يقول : إن رجلا سأل النبى ـ ﷺ ـ عن سبأ ما هو ؟ رجل أو امرأة ، أو أرض ؟ فقال : « هو رجل ولد عشرة من الولد ستة من ولده باليمن وأربعة بالشام ، فأما اليمانيون : فمذحج ، وكندة ، والأزد ، والأشعريون ، وأنمار ، وحمير خير كلها ، وأما الشاميون : فلخم ، وجذام ، وعاملة ، وغسان » .
وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
والحديث ذكره صاحب أسد الغابة ج ٥ ص ٤٨٥ رقم ٥٥٣١ فى ترجمة يزيد بن حصن الشامى وقال : ذكره البغوى والحسن بن سفيان والطبرانى فى الصحابة وهو تابعى روى أحاديثه موسى بن على بن رباح ، عن أبيه، عن يزيد بن حصن ، أن رجلا قال : يا رسول الله ! أرأيت سبأ أرجل أو امرأة فقال : بل رجل ولد عشرة ، ستة يمانيون ، وأربعة شاميون .
وأورده مسند أحمد ج ١ ص ٣١٦ مسند ابن عباس قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى أبو عبد الرحمن ، عن عبد الله بن هبيرة السبائى ، عن عبد الرحمن بن وعلة قال سمعت ابن عباس يقول : إن رجلا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن سبأ ما هو ؟ أرجل أم امرأة أم أرض ؟ فقال : بل هو رجل وذكر الحديث .
وقد أورد هذا الحديث ابن كثير فى تفسير سورة سبأ آية ١٥ قال : وهذا إسناد حسن ولم يخرجوه ، وقد رواه الحافظ أبو عمر بن عبد البر فى كتاب القصد والأمم بمعرفة أصول أنساب العرب والعجم ، وذكر رواية أخرى لأحمد وقال عنها : وهذا أيضا إسناد جيد وقال أيضا رواه الترمذى فى جامعه ، وقال : هذا حديث حسن غريب انظر تحفة الأحوذى تفسير سورة سبأ ج ٩ ص ٨٨ ، ٨٩ رقم ٣٢٧٥ ، وذكر الحديث .
وأخرجه أبو داود فى كتاب الحروف والقراءات ، من طريق عثمان بن أبى شيبة وهارون بن عبد الله عن أبى أسامة انظر ج ٤ ص ٢٨٨ رقم ٣٩٨٨ .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ١٠ص ٢٢٥ باب (بيان فضيلة ذكر الموت كيفما كان) قال : وروى أحمد والطبرانى فى الكبير والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، عن عليم الكندى قال : كنت مع عبس الغفارى على سطح فرأى قومًا يتحملون من الطاعون فقال : يا طاعون ، خذنى إليك قالها ثلاثًا =

١٣٦٥/ ١٨٤١٢- « لَيْسَ عليها غُسْلٌ حَتَّى تُنْزِلَ كَما أنه لَيْس عَلَى الرَّجُلِ غُسْلٌ حتى يُنْزِلَ » .

هـ عن خولة بنت حكيم ، أنها سألت رسول الله - ﷺ - عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ، قال : فذكره (١) .

١٣٦٦/ ١٨٤١٣- « لَيْسَ عَلَيْكَ من مَرَضِكَ هَذَا بأسٌ ولَكِن كَيفَ بِكَ إِذَا عمِّرتَ بَعْدِي فَعَمِيتَ ؟ قَالَ : أَحْتَسِبُ وأَصْبِرُ قَالَ : إِذَنْ تَدْخُلَ الجَنة بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

طب عن زيد بن أرقم (٢) .

١٣٦٧/ ١٨٤١٤- « لَيْسَ عَلَيْكَ إِنَّ الشَّامَ تُفْتَح ، ويُفْتَحُ بيْتُ المَقْدِسِ ، فَتَكُونَ أَنْتَ وَوَلَدُكَ أَئِمَّة فِيهِم إِنْ شَاءَ اللهُ » .

= فقال عليم : لم تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله - ﷺ - : « لا يتمنى أحدكم الموت فإنه عند ذلك انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب ... الخ الحديث » .

والحديث في كنز العمال جـ ١٥ ص ٥٥٥ رقم ٤٢١٥٧ كتاب الموت وأحوال تقع بعده باب النهي عن تمني الموت - الإكمال .

(١) الحديث في سنن ابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها - باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل جـ ١ ص١٩٧ رقم ٦٠٢ قال : « حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم أنها سألت رسول الله - ﷺ - عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ، فقال : « ليس عليها غسل ... » وذكر الحديث .

قال في الزوائد : « إسناد هذا الحديث ضعيف ، لضعف علي بن زيد وأصل الحديث رواه النسائي .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني جـ ٥ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ رقم ٥١٢٦ بلفظ : حدثنا موسى بن هارون وإبراهيم بن هاشم البغوي قالا ثنا أمية بن بسطام ، ثنا معتمر بن سليمان ، حدثتنا بنت بريد ، عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم ، عن أبيها ، أن النبي - ﷺ - دخل على زيد بن أرقم يعوده من مرض كان به قال : « ليس عليك مرضك ... » وذكر الحديث وزاد الطبراني وقال : فعمي بعد ما مات النبي - ﷺ - ثم رد الله عليه بصره ، ثم مات رحمه الله .

وقال محققه : انظر رقم ٥٠٥٢ إشارة إلى حديث رواه يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أرقم وقال في التحقيق : ورواه أبو داود ٣٠٨٦، وأحمد ٤/ ٣٧٥ ، والحاكم ١/ ٣٤٢ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وقال الحاكم : وله شاهد صحيح من رواية أنس ثم ذكره وسيأتي ٥٠٩٨ ، ٥١٢٦ .

طب عن محمد بن عبد الرحمن بن شداد بن محمد بن شداد بن أوس عن أبيه عن جده عن شداد (١) .

١٣٦٨/ ١٨٤١٥ـ « لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَن لاَ تُمْطَرُوا وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا ، وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْض شَيْئًا » .

الشافعى ، حم ، م عن أبى هريرة (٢) .

١٣٦٩/ ١٨٤١٦ـ « لَيْسَتْ هَذه بِمعْرِفَةٍ حَتَّى تَعْرِفَ اسْمَهُ وَاسْمَ أَبِيه وَقَبِيلَتَهُ ، إن مَرِضَ عُدْتَهُ وَإِنْ مَاتَ اتَّبعتَ جَنَازَتهُ» .

طب عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب ـ باب ما جاء فى شداد ـ رضي الله عنه ـ جـ ٩ ص ٤١١ قال : عن شداد أنه كان عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يجود بنفسه فقال : « مالك يا شداد ؟ قال : ضاقت بى الدنيا ، قال : « عليك بالشام تفتح ويفتح بيت المقدس ، فتكون أنت وولدك أئمة فيهم » رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ـ فى كتاب الفتن وأشراط الساعة ـ باب فى سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة ـ جـ ٤ ص ٢٢٢٨ رقم ٤٤/ ٢٩٠٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن) عن سهل عن أبيه عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ليست السنة ... الحديث .

وأخرجه أحمد فى مسنده مسند أبى هريرة جـ ٢ ص ٣٥٨ بسند مسلم وذكر الحديث ...

والحديث فى مسند الإمام الشافعى ـ فى كتاب العيدين ص ٨٢ قال أخبرنا من لا أتهم : عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أبيه أن الناس مطروا ذات ليلة فلما أصبح النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ غدا عليهم ، قال : « ما على وجه الأرض بقعة إلا وقد مطرت هذه الليلة » وأخبرنا من لا أتهم : عن سهل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليس السنة ... وذكر الحديث » .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٢ ص ٣٦٣ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد ، عن سهل عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليس السنة أن لا يكون مطر ولكن السنة أن تمطر السماء ولا تنبت الأرض » .

والحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير جـ ٥ ص ٣٩١ رقم ٧٧٠٢ وعزاه إلى أبى هريرة وصححه قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الطيالسى وغيره .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ باب من يرجع إليه فى السؤال يجب أن تكون معرفته باطنة متقادمة جـ١٠ ص ١٢٥ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو بكر القطان ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا أبو عاصم ، عن أبى عباد حدثنى ابن أبى نجيح ، عن مجاهد عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمر رجل برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسأله ، فقال : كيف أنت يا عبد الله ؟ أتعرفه ؟ قلت : نعم ، قال ما اسمه ؟ قلت : لا أدرى ، قال : فأين منزله ؟ قال : قلت : لا أدرى ، قال : فليس هذه بمعرفة ـ كذا قال ـ . =

١٣٧٠/ ١٨٤١٧- « لِيَسْتَمْتِعِ المَرْءُ بِأَهْلِهِ وَثِيَابِهِ حَتَّى يَأْتِى المَوَاقِيتَ » .

الشافعى ، ق عن عطاء مرسلاً (١) .

١٣٧١/ ١٨٤١٨- « لِيَسْتَمْتِعْ أَحَدُكُم بِحِلِّهِ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِى مَا يَعْرِض فِى إِحْرَامِهِ » .

ق وضعفه عن أبى أيوب (٢) .

= ورواه أبو داود فى المراسيل عن سليمان بن حرب ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبى نجيح قال : « مر رجل على النبى - ﷺ - فقال : من يعرفه ؟ فقال رجل : أنا أعرفه بوجهه ولا أعرفه باسمه ، قال : « ليست تلك بمعرفة» .

أخبرنا - أخبر أبو بكر محمد بن محمد : ثنا أبو الحسن الغسوى ، ثنا أبو داود فذكره مرسلاً وهو الصحيح .

أخبرنا الشريف أبو الفتح العمرى ، أنبأ عبد الرحمن بن شريح الهروى أنبأ أبو القاسم البغوى ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا الفضل بن زياد ، ثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر قال : شهد رجل من القوم أنا أعرفه قال : بأى شىء تعرفه ؟ قال : بالعدالة والفضل ، قال : فهو جارك الأدنى الذى تعرفه ليله ونهاره ومدخله ومخرجه ؟ قال : لا ، قال : فمعاملك بالدينار والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع ؟ قال : لا ، قال : فرفيقك فى السفر الذى يستدل به على مكارم الأخلاق ؟ قال : لا ، قال : لست تعرفه ، ثم قال للرجل ائت بمن يعرفك .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الحج - باب من استحب الإحرام من دويرة أهله ومن استحب التأخير إلى الميقات خوفًا من أن لا يضبط جـ ٥ ص ٣٠ قال : وأخبرنا أبو بكر بن الحسن ، ثنا أبو العباس هو الأصم ، أنبأ الربيع ، أنبأ الشافعى ، أنبأ مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، أن رسول الله - ﷺ - لما وقت المواقيت قال : « ليستمتع المرء بأهله وثيابه حتى يأتى كذا وكذا للمواقيت » وقال : هذا مرسل .

والحديث فى مسند الإمام الشافعى - من كتاب المناسك ص ١١٦ قال : أخبرنا مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء أن رسول الله - ﷺ - لما وقت المواقيت قال : « ليستمتع المرء بأهله وثيابه حتى يأتى كذا وكذا للمواقيت » .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيقهى فى كتاب الحج - باب من استحب الإحرام من دويرة أهله - ومن استحب التأخير إلى الميقات خوفًا من أن لا يضبط جـ ٥ ص ٣٠ ، ٣١ قال : (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشر ان ، أنبأ أبو جعفر الرزاز ، أنبأ إسماعيل بن محمد الفسوى ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا الهياج بن بسطام الحنظلى عن واصل بن السائب الرقاشى عن أبى سورة ، عن عمه أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله - ﷺ -: «ليستمتع أحدكم بحله ما استطاع فإنه لا يدرى ما يعرض فى إحرامه » وقال هذا إسناد ضعيف واصل بن السائب منكر الحديث ، قاله البخارى وغيره (وروى) فيه : عن عمر وعثمان - رضى الله عنهما - وهو عن عثمان - رضى الله عنه - مشهور ، وإن كان الإسناد منقطعًا .

وواصل بن السائب ترجم له الذهبى فى الميزان جـ ٤ ص ٣٢٨ رقم ٩٣٢٣ وقال : عن عطاء بن أبى رباح وغيره ، وقال البخارى وغيره .. منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك ، وقال أبو زرعة ضعيف .

١٣٧٢/ ١٨٤١٩ـ «لَيَسْتَحِلَّنَّ آخِرُ أُمَّتِي الخَمْرَ بِاسْمٍ يَتَسمُّهَا » .

طب عن عبادة بن الصامت [١] .

١٣٧٣/ ١٨٤٢٠ـ « لِيُسَلِّم الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ وَالرَّاجِلُ عَلَى الجَالِسِ ، وَالأَقَلُّ عَلَى الأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ المُسلم كَانَ لَهُ ، وَمَن لَمْ يُجِبْ فَلاَ شَيْءَ لَهُ » .

حم عن عبد الرحمن بن شبل [٢] .

١٣٧٤/ ١٨٤٢١ـ « لِيُسَلِّمِ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِير ، وَالمَارُّ عَلَى القَاعِدِ ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأشربة ـ باب فيمن يستحل الخمر ـ جـ ٥ ص ٧٥ قال : وعن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليستحلن طائفة من أمتى الخمر باسم يسمونها » قال الهيثمى : قلت : رواه ابن ماجه غير أنه قال : « ليشربن » مكان « ليستحلن » رواه أحمد وفيه ثابت بن السميط وهو مستور وبقية رجاله ثقة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ٣١٨ : « حديث عبادة بن الصامت » ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سعد بن أوس الكاتب عن بلال بن يحيى العنسى ، عن أبى بكر بن حفص ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن ثابت بن السمط ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ليستحلن طائفة من أمتى الخمر باسم يسمونها إياه » .

والحديث فى كنز العمال جـ ٥ ص٣٤٦ رقم١٣١٦٤ قال : « ليستحلن طائفة ...» وذكر الحديث بلفظ أحمد.

(٢) الحديث فى مسند أحمد حديث عبد الرحمن بن شبل ـ رضي الله عنه ـ جـ ٣ ص ٤٤٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق قال : أنا معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده قال : كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ فجمعهم فقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « تعلموا القرآن ... إلى أن قال : « يسلم الراكب على الراجل والراجل على الجالس والأقل على الأكثر ، فمن أجاب السلام كان له ، ومن لم يجب ، فلا شىء له » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأدب ـ باب فى من يسن البداءة بالسلام من الراكب وغيره جـ ٨ ص ٣٦ قال : وعن أبى سلام قال : كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ فجمعهم فقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « تعلموا القرآن ، فإذا علمتموه ، فلا تغلوا ولا تجفوا عنه ، ولا تأكلوا به ... إلى أن قال : « يسلم الراكب ... وذكر الحديث » وقال : رواه الطبرانى واللفظ له وأحمد ورجالهما رجال الصحيح ... وانظر بقية أحاديث الباب .

والحديث فى المصنف للحافظ عبد الرزاق الصنعانى ـ باب سلام القليل على الكثير جـ ١ ص ٣٨٨ رقم ١٩٤٤٤ قال : « ليسلم الراكب على الماشى ... » وذكر الحديث .

والحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير جـ ٥ ص ٣٥٥ رقم ٧٥٦٨ قال : « ليسلم الراكب ... وذكر الحديث » رواه أحمد والبخارى فى الأدب ، عن عبد الرحمن بن شبل ، وحسنه » .

حم ، خ عن أبى هريرة [١] .

١٣٧٥/ ١٨٤٢٢ـ « لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ ، وَالمَاشِيَانِ أَيُّهُمَا بَدَأَ فَهُوَ أَفْضَلُ » .

حب عن جابر [٢] .

١٣٧٦/ ١٨٤٢٣ـ « لِيُسَلِّمِ الفَارِسُ عَلَى المَاشِي وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ » .

حب عن فُضَالة بن عبيد [٣] .

١٣٧٧/ ١٨٤٢٤ـ « لَيَسُوقَنَّ رَجُلٌ مِن قَحْطَانَ النَّاسَ بِعَصا » .

---

(١) الحديث أخرجه أحمد فى مسند أبى هريرة جـ ٢ ص ٣١٤ ط / دار الفكر العربى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة : عن رسول الله - ﷺ - وذكر الحديث ... بلفظ المصنف .

وأخرجه البخارى - فى كتاب الاستئذان - باب تسليم القليل على الكثير جـ ٦ ص ٦٤ ط / الشعب قال : حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسين أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال : « يسلم الصغير على الكبير ..... الخ الحديث .

وانظر بقية أحاديث الباب .

وأخرجه مسلم فى كتاب السلام - باب يسلم الراكب على الماشى والقليل على الكثير جـ ٤ ص ١٧٠٣ رقم ٢١٦٠ من رواية أبى هريرة مع اختلاف فى اللفظ ، قال : « يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير » .

(٢) الحديث فى الإحسان إلى تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى فى باب : « البيان بأن الماشيين إذا بدأ أحدهما صاحبه بالسلام ، كان أفضل عند الله - جلا وعلا - جـ ١ ص ٤٣٦ رقم ٤٨٧ قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعد أن قال : حدثنا محمد بن معمر قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليسلم الراكب .... إلخ الحديث » .

والحديث فى كنز العمال تحت عنوان الإكمال جـ ٩ ص ١٢٧ وذكر الحديث بسنده .

(٣) الحديث فى الإحسان إلى تقريب صحيح ابن حبان فى باب : ذكر الأمر بابتداء السلام للقليل على الكثير ، والماشى على القاعد والراكب على الماشى جـ ١ ص ٤٣٨ رقم ٤٩١ قال : « أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أحمد بن عيسى المصرى ، حدثنا ابن وهب ، عن حميد بن هانى ، عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد ، عن النبى - ﷺ - قال : « ليسلم الفارس ... وذكر الحديث قال الشيخ الإمام أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمى - رضي الله عنه - هكذا بالأصل .

طب عن ابن عمر[1] .

١٣٧٨ / ١٨٤٢٥ـ « لَيَسِيرَنَّ الرَّاكِبُ فِى جَنَبَاتِ المَدِينَةِ ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ : لَقَدَ كَانَ فِى هَذَا حَاضِرٌ مِنَ المُؤمِنِينَ كَثِيرٌ » .

حم عن عمر وهوحسن[2] .

١٣٧٩ / ١٨٤٢٦ـ « لِيَشْتَرِكْ النَّفَرُ فِى الهَدْىِ » .

حب ، ك عن جابر[3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : « أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة » جـ ٥ ص ٢٣٨ قال : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ليسوقن رجل من قحطان ... الحديث » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس والحسين بن عيسى بن ميسرة لم أعرفه فرمز المصنف لصحته مردود .

والحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير جـ ٥ ص ٣٩١ رقم ٧٧٠٣ قال : « ليسوقن رجل ... وذكر الحديث رواه الطبرانى ، عن ابن عمر وصححه ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (ابن إسحاق) وهو مدلس والحسين بن عيسى بن ميسرة لم أعرفه فرمز المصنف لصحته مردود .

(٢) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده ، مسند عمر بن الخطاب جـ ١ ص ٢٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : أخبر عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ليسيرن الراكب ... الخ الحديث غير أنه قال « ليقول » مكان « ليقولن » .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى كتابه المستدرك ـ فى كتاب الأضاحى جـ ٤ ص ٢٣٠ قال : (أخبرنى) على بن عيسى الحيرى ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (قالا) ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان عن أبى الزبير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن عشرة وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « ليشترك النفر فى الهدى » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه، وقد روى « البدنة عن عشرة » عن عبد الله بن عباس أيضًا .

والحديث فى سنن الدارقطنى ـ فى باب المواقيت جـ ٢ ص ٢٤٤ رقم ٣٦ قال : حدثنا محمد بن مخلد ، نا محمد بن حسان ، نا عبد الرحمن بن مهدى ـ ح ـ ونا الحسين والقاسم ابنا إسماعيل قالا : حدثنا يوسف بن موسى نا يعلى بن عبيد ـ ح ـ ونا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا أبو كريب ، نا يحيى بن آدم قالوا : نا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر قال : نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة ، البدنة عن سبعة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ يومئذ : « ليشترك النفر فى الهدى » لفظ ابن مهدى .

والحديث فى كنز العمال فى ـ الفرع الثانى فى وجوب الأضحية وبعض أحكامها ـ جـ ٥ ص ٨٦ رقم١٢١٦٤ بلفظ : « ليشترك النفر فى الهدى » . =

١٣٨٠/ ١٨٤٢٧- « لَيَشْرَبَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِى الخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » .

حم ، د عن أَبى مالك الأشعرى ، خط عن ابن عمر (١) .

= والحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير جـ ٥ ص ٣٩١ رقم ٧٧٠٤ قال : « ليشترك النفر ... الحديث » رواه الطبرانى عن ابن عمر وصححه .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه - كتاب الأشربة - باب فى الداذى جـ ٤ ص ٩١ رقم ٣٦٨٨ بلفظ : « حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح ، عن حاتم ، عن حريث ، عن مالك بن أبى مريم قال: دخل علينا عبد الرحمن بن غنيم فتذاكرنا الطلاء فقال : حدثنى أبو مالك الأشعرى أنه سمع رسول الله -ﷺ - يقول : « ليشربن ناس من أمتى الخمر يسمونها بغير اسمها » .

قال أبو داود : قال سفيان : الداذى : شراب الفاسقين .

وأخرجه أحمد فى مسنده - مسند أبى مالك الأشعرى - ؓ - جـ ٥ ص ٣٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثنى حاتم بن حريث ، عن مالك بن أبى مريم قال : كنا جلوسًا مع ربيعة الجرشى فتذاكرنا الطلاء فى خلافة الضحاك بن قيس فإنا لكذلك إذا دخل علينا عبد الرحمن ابن غنم صاحب النبى - ﷺ - فقلنا : اذكروا الطلاء فتذاكرنا الطلاء ، قال أبو عبد الرحمن : قال أبى : كذا قال زيد بن الحباب : يعنى عبد الرحمن بن غنم صاحب النبى - ﷺ - فقال : حدثنى أبو مالك الأشعرى أنه سمع النبى - ﷺ - يقول : « ليشربن ناس من أمتى الخمر يسمونها بغير اسمها » والذى حدثنى أصدق منى ومنك والذى حدثنى به أصدق منه ومنى فقال : والله الذى لا إله إلا هو لقد سمعته من أبى مالك الأشعرى سمعه من النبى - ﷺ - فردده ثلاثًا فقال الضحاك : أف له من شراب آخر الدهر .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة - إبراهيم بن هانىء النيسابورى - جـ ٦ ص ٢٠٥ بلفظ : أخبرنا أبو عمر بن مهدى ، أخبرنا محمد بن مخلد العطار ، حدثنا إبراهيم بن هانى ، حدثنا محمد بن عبد الواهب أبو شهاب ، عن أبى إسحاق الشيبانى ، عن أبى بكر بن حفص ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ -: « ليشربن ناس من أمتى الخمر يسمونها بغير اسمها » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٧٠٥ وعزاه إلى أبى داود وأحمد ، عن أبى مالك الأشعرى ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفيه (حاتم بن حريث الطائى الحمصى) قال ابن معين : لا أعرفه : وقال ابن حجر : صححه ابن حبان وله شواهد كثيرة .

وحاتم بن حريث كما فى ميزان الاعتدال للذهبى جـ ١ ص ٤٢٨ رقم ١٥٩٧ وهو : حاتم بن حريث الطائى قال ابن معين : لا أعرفه وقال عثمان الدارمى ، هو ثقة صدوق قال الذهبى : قلت : هو حمصى تابعى صغير .

وأبو مالك الأشعرى له ترجمة فى أسد الغابة رقم ٦٢١١ وقال فيها : اختلف فى اسمه فقيل : كعب بن مالك، وقيل : كعب بن عاصم ، وقيل : عبيد الله ، وقيل : عمرو .

وفى ترجمة كعب بن عاصم قال : كنيته أبو مالك ثم قال : هو أبو مالك الأشعرى الذى روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون ، وقيل : إنهما اثنان قال : ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبى مالك الأشعرى كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم وليس بشىء ، انظر الاستيعاب ومسند أحمد جـ ٥ ص ٤٣٤ .

١٣٨١/ ١٨٤٢٨ـ « لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى الخَمْرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِها ، وَيُضْرَبُ عَلَى رُءُوسِهِم بِالمَعَازِفِ وَالقَيْنَاتِ يَخْسِفُ اللهُ بِهِم الأَرْضَ ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ القِرَدَةَ وَالخَنَازِيرَ».

هـ ، والبغوى ، حب ، طب ، ق عن أبى مالك الأشعرى (١) .

١٣٨٢/ ١٨٤٢٩ـ « لَيَصْحَبَنَّ الدَّجَّالَ أَقْوَامٌ يَقُولُون : إِنَّـا لَنصْحَبُـهُ ، وَإِنَّا لَنَعْلَم أَنَّهُ

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب الفتن باب العقوبات جـ ٢ ص ١٣٣٣ رقم ٤٠٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن سعيد ، ثنا معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن حاتم بن حريث ، عن مالك بن أبى مريم ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعرى ، عن أبى مالك الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليشربن ناس من أمتى الخمر يسمونها بغير اسمها يعزف على رؤوسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير » .

والمعازف كما فى النهاية هى اللعب بالمعازف ، وهى الدفوف وغيرها مما يضرب .

والقينات : هى الإماء المغنيات .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى ـ كتاب الأشربة ـ باب : فيمن يستحل الخمر ص ٣٣٦ رقم ١٣٨٤ بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا عثمان ابن أبى شيبة حدثنا زيد بن الحباب أخبرنى معاوية بن صالح ... وذكر بقية الحديث كما فى ابن ماجه .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى مالك الأشعرى جـ ٣ ص ٣٢١ رقم ٣٣٩٩ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ... وذكر بقية السند والحديث كما فى ابن ماجه ، وقال محقق الطبرانى: ورواه أبو داود ٣٦٨٨ ، والبخارى فى التاريخ الكبير ١/ ١/ ٣٠٥ ، ٤/ ١/ ٢٢٢ ، وابن ماجه ٤٠٢٠، وابن معين ١٣٨٤ والبيهقى ٨/ ٢٩٥ ، ١٠/ ٢٣١ ، وأحمد ٥/ ٣٤٢ ، وابن عساكر ١٦/ ١١٥/ ٢ كلهم عن معاوية بن صالح عن حاتم به، وفى سنده مالك بن أبى مريم قال الذهبى ، لا يعرف ، والحديث صحيح لغيره حيث ورد من طريق صحيح من حديث عبادة بن الصامت عند أحمد ٥/ ٣١٨ وابن ماجه ٣٣٨ وللحديث شواهد أخر وزيادة (يضرب على رؤوسهم ... الحديث) عند ابن ماجه والبيهقى وابن عساكر .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الأشربة والحد فيها ـ باب الدليل على أن الطبخ لا يخرج هذه الأشربة من دخولها فى الاسم والتحريم إذا كانت مسكرة جـ ٨ ص ٢٩٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو زكريا بن أبى إسحاق ، وأبو بكر الحسن قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى معاوية بن صالح بسند ابن ماجه ولفظه .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٧٠٦ وعزاه إلى أبى مالك الأشعرى ، عن ابن ماجه ، وابن حبان ، والطبرانى ، والبيهقى ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال ابن القيم : إسناده صحيح .

الكَافِرُ ، ولَكِن نَصْحَبُهُ نَأكُلُ مِنْ طَعَامِهِ ونَرْعَى مِن الشَّجَرِ ، فَإذَا نَزَلَ غَضَبُ الله نَزَلَ عَلَيْهِم كُلِّهِم » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن عبيد بن عمير مرسلاً (١) .

١٣٨٣/ ١٨٤٣٠ـ «لِيُصَلِّ الرَّجُلُ فِى المَسْجِدِ الَّذِى يَلِيه ، ولاَ يَتَتَبَّعِ المَسَاجِدَ » .

طب ، والشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر (٢) .

١٣٨٤/ ١٨٤٣١ـ «لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُم فِى رَحْلِه » .

حب عن جابر قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى سفر فَمطرنا قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى جـ ٢ ص ٣٥٥ بلفظ : أخرج ابن أبى شيبة عن عبيد بن عمير - ؓ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليصحبن الدجال قوم يقولون : إنا لنصحبه وإنا لنعلم أنه كذاب إنما نصحبه لنأكل من الطعام ونرعى من الشجر وإذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ ص ٣٧٠ رقم ١٣٣٧٣ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذى ، ثنا عبادة بن زياد الأسدى ثنا زهير بن معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليصل أحدكم فى مسجده ولا يتتبع المساجد » .

وقال محققه : ورواه فى الأوسط ٥٦ مجمع البحرين ، قال فى المجمع جـ ٢ ص ٢٤ ورجاله موثقون إلا شيخ الطبرانى محمد بن أحمد بن النضر الترمذى ولم أجد من ترجمه ، قلت : ذكر ابن حبان فى الثقات محمد بن النضر ، ابن ابنة معاوية بن عمرو فلا أدرى هو هذا أم لا ، قلت : بل هو أبو جعفر الفقيه من فقهاء الشافعية له ترجمة فى اللسان جـ ٥ ص ٤٦ وطبقات الشافعية جـ ٢ ص ١٨٧ ، ١٨٨ وهو ثقة وصححه شيخنا بعد أن نسبه أيضًا إلى تمام والعقيلى .

والحديث فى الصغير برقم ١٧٠٧ وعزاه إلى الطبرانى عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالحسن : رجاله موثقون . قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله موثقون إلا شيخ الطبرانى محمد بن أحمد بن النضر الترمذى ولم أجد من ترجمه وذكر ابن حبان محمد بن أحمد بن النضر بن معاوية : عن عمرو . ولا أدرى هو أم لا .

(٣)والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه - كتاب الصلاة - فرض الجماعة والأعذار التى تبيح تركها . (العذر السابع) جـ٣ ص ٣٩٨ رقم ٢٠٧٣ قال : أخبرنا أبو خليفة بن عقبة قال : حدثنا عقبة قال : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا زهير بن معاوية عن أبى الزبير عن جابر قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى سفر فمطرنا فقال : «ليصل من شاء منكم فى رحله » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب الصلاة فى الرحال فى المطر جـ ١ ص٤٨٥ رقم ٤٨٤ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر ، ح وحدثنا =

١٣٨٥/ ١٨٤٣٢ـ « لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا فَاتَهُ » .

طس عن أَبى قتادة (١) .

١٣٨٦/ ١٨٤٣٣ـ «لَيُصِيبَنَّ نَاسًا سَفْعٌ مِن النَّارِ عُقُوبَةً لِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه ، فَيُقَالُ لَهُمْ : الْجَهَنَّمِيُّونَ » .

حم ، خ ، وابن خزيمة عن أَنس (٢) .

= أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير ، حدثنا أبو الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فمطرنا فقال : « ليصل من شاء منكم فى رحله » .

وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الصلاة ـ باب التخلف عن الجماعة فى الليلة الباردة جـ ١ ص ٢٧٩ رقم١٠٦٥ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا زهير عن أبى الزبير عن جابر قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فمطرنا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليصل من شاء منكم فى رحله » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصلاة ـ باب ترك الجماعة بعذر المطر ، وفى الليل بعذر الريح ، أو البرد مع المظلمة جـ ٣ ص ٧١ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله ، ثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا أبو خيثمة ، عن أبى الزبير عن جابر وقال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فمطرنا فقال : : « ليصل من شاء منكم فى رحله » وقال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه أحمد فى مسنده ـ مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ جـ ٣ ص ٣١٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا حسن بن موسى ، ثنا زهير ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فمطرنا قال : « ليصل من شاء منكم فى رحله » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب كيف المشى إلى الصلاة ـ جـ ٢ ص ٣١ بلفظ : عن أبى قتادة قال : بينما نحن نصلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذ سمع جلبة رجال خلفه فلما قضى صلاته قال : « ما شأنكم» ؟ قالوا : أسرعنا إلى الصلاة ، قال : فلا تفعلوا ليصل أحدكم ما أدرك وليقض ما فاته » وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح وهو متفق عليه بلفظ : « وما سبقكم فأتموا » .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب التوحيد ـ باب ما جاء فى قول الله ـ تعالى ـ : ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ جـ ٩ ص ١٦٤ بلفظ : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليصيبن أقوامًا سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته ، يقال لهم : الجهنميون » .

وأخرجه أحمد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك جـ ٣ ص ١٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليصيبن ناسًا سفع من النار عقوبة بذنوب عملوها ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم : الجهنميون » . =

١٣٨٧/ ١٨٤٣٤ـ « لِيَضَعْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ ، وَلاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

ط ، وعبد بن حميد ، وابن خزيمة ، حب عن طلحة (١) .

١٣٨٨/ ١٨٤٣٥ـ « لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسِلَ أَو فَتَرَ فَليقعد » .

حم ،خ ، م ، د ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، حب عن أَنس (٢) .

= وأخرجه البغوى فى شرح السنة ـ كتاب الفتن ـ باب آخر من يخرج من النار جـ ١٥ ص ١٨٣ بلفظ : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليجى أنا أحمد بن عبد الله النعيمى ، أنا محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن إسماعيل ثنا حفص بن عمر ، نا هشام عن قتادة ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليصيبن أقوامًا سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم : الجهنميون » .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ مسند طلحة بن عبيد الله ـ رضي الله عنه ـ جـ ١ ص ٣١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ويزيد بن عطاء ، عن سماك ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال : ذكرنا لرسول الله ـ ﷺ ـ ما يمر بين أيدينا من الدواب ونحن نصلى فقال : « ليضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل ولا يضره ما مر بين يديه » .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ـ تحقيق الأعظمى ـ كتاب الصلاة ـ باب ذكر القدر الذى يكفى الاستتار به فى الصلاة جـ ٢ ص ١١ رقم ٨٠٥ فقال : أنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا عمر بن عبيد الطنافسى ، عن سماك بن حرب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال : كنا نصلى والدواب تمر بين أيدينا فسألنا النبى ـ ﷺ ـ فقال : « مثل آخرة الرحل تكون بين يدى أحدكم ولا يضر ما مر بين يديه » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٧٠٩ وعزاه إلى ابن حبان عن طلحة بن عبيد الله ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ـ طبعة الشعب ـ كتاب الصلاة ـ باب من يكره من التشديد فى العبادة جـ ٢ ص ١٧ بلفظ : حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث بن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : دخل النبى ـ ﷺ ـ فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال : ما هذا الحبل ؟ قالوا : هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لا ، حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب فضيلة العمل الدائم مع قيام الليل وغيره جـ ١ ص ٥٤١ رقم ٧٨٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا ابن علية ـ ح ـ وحدثنى زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال : « ما هذا » ؟ قالوا : لزينب تصلى فإذا كسلت أو فترت أمسكت به ، فقال : « حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا كسل أو فتر قعد » وقال مسلم وفى حديث زهير « فليقعد » .

وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب الصلاة ـ باب النعاس فى الصلاة جـ ٢ ص ٣٣ رقم ١٣١٢ بلفظ : حدثنا زياد بن أيوب وهارون بن عباد الأزدى أن إسماعيل بن إبراهيم حدثهم ، ثنا عبد العزيز عن أنس قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال : « ما هذا الحبل » ؟ فقيل : يا رسول الله ! هذه =

١٣٨٩/ ١٨٤٣٦ـ « لَيَظْهَرَنَّ الإِيمَانُ حَتَّى يَرُدَّ الكُفْرَ إِلَى مَوَاطِنِه ، وَلَيُخَاضَنَّ ، البِحَارُ بِالإِسْلَامِ وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ القُرْآنَ ، فَيَعْلَمُونَهُ ، وَيَقْرأُونَهُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا ، فَمَن ذَا الَّذِى هُوَ خَيْرٌ مِنَّا ؟ فَهَلْ فِى أُولئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! وَمَنْ أُولئِكَ ؟ قَالَ : أُولئِكَ مِنْكُمْ ، وَأُولئِكَ وَقُودُ النَّارِ » .

طب عن ابن عباس ، طب عن أُمه أُم الفضل (١) .

= حمنة بنت جحش تصلى فإذا أعيت تعلقت به ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لتصل ما أطاقت فإذا أعيت فلتجلس » قال زياد : فقال : « ليصل أحدكم نشاطه فإذا كسل أو فتر فليقعد » .

وأخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب قيام الليل باب الاختلاف على عائشة فى إحياء الليل جـ ٣ ص ١٧٨ بلفظ: أخبرنا عمران بن موسى عن عبد الوراث قال : حدثنا عبد العزيز : عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل المسجد فرأى حبلاً ممدوداً بين ساريتين فقال : « ما هذا الحبل ؟ : فقالوا : لزينب تصلى فإذا فترت تعلقت به ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب ما جاء فى المصلى إذا نعس جـ ١ ص٤٣٦ رقم ١٣٧١ من طريق عمران بن موسى بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك جـ ٣ ص ١٠١ من طريق عبد العزيز بن صهيب بلفظه.

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ـ باب الأمر بالاقتصاد فى صلاة التطوع وكراهة الحمل على النفس ما لا تطيقه من التطوع جـ ٢ ص ٢٠٠ من طريق عبد العزيز بن صهيب بلفظه .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٧٠٨ وعزاه إلى أحمد ، والبيهقى ، وأبى داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن أنس ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب كراهية الدعوى جـ ١ ص ١٨٥ بلفظ : عن أم الفضل وعبد الله بن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قام ليلة بمكة من الليل فقال : « اللهم هل بلغت ثلاث مرات ، فقام عمر بن الخطاب وكان أواها فقال : اللهم نعم ، وحرضت وجهدت ونصحت فقال : ليظهرن الإيمان حتى يرد الكفر إلى مواطنه ولتخاض البحار بالإسلام ، وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن ، يتعلمونه ويقرءونه ويقولون : قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذى هو خير منا ، فهل فى أولئك من خير ؟قالوا : يا رسول الله! ومن أولئك ؟ قال : أولئك منكم وأولئك وقود النار » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات إلا أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعية لم أر من وثقها ولا جرحها .

والحديث أورده ابن كثير فى تفسيره ـ سورة آل عمران ـ آية عشرة : ﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئًا وأولـئك هم وقود النار ﴾ جـ ١ ص ٣٤٩ بلفظ : قال ابن أبى حاتم ، حدثنا أبى ، حدثنا أن ابن أبى مريم ، أخبرنا ابن لهيعة ، أخبرنا ابن الهاد ، عن هند بنت الحارث ، عن أم الفضل أم عبد الله ابن عباس قالت : بينما نحن بمكة قام رسول الله ـ ﷺ ـ من الليل فقال : « هل بلغت ، اللهم هل بلغت ثلاثًا، فقام عمر بن الخطاب فقال : نعم . ثم أصبح فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ليظهرن الإسلام حتى يرد الكفر=

١٣٩٠/ ١٨٤٣٧ـ « لِيُعَزِّى المُسْلمينَ فِى مَصَائِبِهِم المُصيبَةُ بِى » .

ابن المبارك وابن سعد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه مرسلاً (١) .

١٣٩١/ ١٨٤٣٨ـ «لِيُعِدْ صَلاَتَهُ ويَسْجُدْ سَجْدَتَين قَاعداً » .

طب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ ﷺ ـ سُئِل عن رجلٍ سها فى صلاتهِ فَلَمْ يدْرِ كَمْ صَلَّى ؟ قَال : فذكره (٢) .

= إلى مواطنه وليخوضن رجال البحار بالإسلام ، وليأتين على الناس زمان يتعلمون القرآن ويقرءونه ثم يقولون : قرأنا وعلمنا فمن هذا الذى هو خير منا ، فهل فى أولئك من خير ؟ قالوا : يا رسول الله ! فمن أولئك ؟ قال : أولئك منكم وأولئك هم وقود النار » قال ابن كثير وكذا رأيته بهذا اللفظ : وقد رواه ابن مردويه من حديث يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن هند بنت الحارث امرأة عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل أن رسول الله ـ ﷺ ـ قام ليلة بمكة فقال : « هل بلغت » يقولها ثلاثًا ـ فقام عمر بن الخطاب ، وكان أواها فقال: « اللهم نعم ، وحرصت وجهدت ونصحت فاصبر فقال النبى ـ ﷺ ـ : «ليظهرن الإيمان حتى يرد الكفر إلى مواطنه وليخوضن رجال البحار بالإسلام وليأتين على الناس زمان يقرءون القرآن فيقرءونه ويعلمونه فيقولون: قد قرأنا وقد علمنا فمن هذا الذى هو خير منا ؟ فما فى أولئك من خير ، قالوا : يا رسول الله ! فمن أولئك ؟ قال : أولئك منكم وأولئك هم وقود النار » .

قال ابن كثير : ثم رواه من طريق موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن بنت الهاد ، عن العباس بن عبد المطلب بنحوه .

(١) الحديث فى كتاب الزهد لابن المبارك ـ باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك ص ١٥٨ رقم ٤٦٧ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليعزى المسلمين عن مصائبهم المصيبة بى » .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ـ باب ذكر التعزية برسول الله ـ ﷺ ـ جـ ٢ القسم الثانى ص ٥٩ بلفظ : أخبرنا إسحاق بن عيسى أخبرنا مالك ـ يعنى ابن أنس ـ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليعزى المسلمين فى مصائبهم المصيبة بى » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٧١٠ وعزاه إلى ابن المبارك عن القاسم مرسلاً ، قال المناوى : وعزاه فى الفردوس لمالك ، قال فى سنده : رواه مالك : عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر ، عن أبيه هكذا متطوعًا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب السهو فى الصلاة ـ جـ ٢ ص ١٥٣ بلفظ : عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن رجل سها فى صلاته فلم يدر كم صلى قال : « ليعد صلاته وليسجد سجدتين قاعداً » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير هكذا ، وإسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة والله أعلم .

١٣٩٢/ ١٨٤٣٩ـ « لِيَعْلَمَنَّ عَمِّى أَنِّى قَدْ نَفَعْتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، إِنَّهُ لَفِى ضَحْضَاحٍ مِن نَارٍ يَنْتَعِلِ بِنَعْلَينِ مِن نَارٍ ، يَغْلِى مِنْهُ دِمَاغُهُ » .

هناد عن أبى هريرة [١] .

١٣٩٣/ ١٨٤٤٠ـ « لِيَعْمَلِ البَارُّ مَا شَاءَ أَنْ يَعْمَلَ فَلَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَلْيَعْمَل العَاقُّ مَا شَاءَ أَنْ يَعْمَل ، فَلَنْ يَدخُلَ الجَنَّةَ » .

ك فى تاريخه عن معاذ [٢] .

١٣٩٤/ ١٨٤٤١ـ « لِيُغَسِّل مَوْتَاكُمْ المَأْمُونُونَ » .

هـ عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال كتاب الفضائل الباب السادس فى فضل أشخاص ليسوا من الصحابة جـ ١٢ ص ١٥٠ رقم ٣٤٤٣٧ .

وفى هذا الباب أحاديث كثيرة تؤيده وتشهد له منها ما رواه البخارى ومسلم عن ابن المسيب عن أبيه قال : إن أبا طالب لما حضرته الوفاة قال له النبى ـ ﷺ ـ : « أى عم . قل : لا إله إلا الله ـ كلمة أحاج لك بها عند الله» .

وقال المحقق : أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان ـ باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت رقم ٣٩ .

والضحضاح كما فى القاموس : هو الماء اليسير أو إلى الكعبين أو ما لا غرق فيه .

(٢) الحديث أورده القرطبى فى تفسير قوله ـ تعالى ـ : ﴿ فلا تقل لهما أف ﴾ سورة الأحزاب آية ٢٣ جـ ١٠ ص ٢٤٣ بلفظ : وروى من حديث على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو علم الله من العقوق شيئًا أردأ من (أف) لذكره فليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار وليعمل العاق ما شاء أن يعمل فلن يدخل الجنة » .

(٣) الحديث أخرجه بن ماجه فى سننه ـ كتاب الجنائز ـ باب ما جاء فى غسل الميت جـ ١ ص ٤٦٩ رقم ١٤٦١ بلفظ : حدثنا محمد ابن المصفى الحمصى : ثنا بقية بن الوليد : عن مبشر بن عبيد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليغسل موتاكم المأمونون » .

قال فى الزوائد : فى إسناده « بقية » وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، ومبشر بن عبيد قال : فيه أحمد : أحاديثه كذب موضوعة ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى ، متروك الحديث يصنع الأحاديث ويكذب.

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٧١١ وعزاه إلى ابن ماجه ، عن ابن عمر ورمز له بالضعف ، قال المناوى: فيه بقية وقد مر غير مرة ، ومبشر بن عبيد الحمصى قال فى الكاشف : تركوه .

١٣٩٥/ ١٨٤٤٢- « لَيَغْشَيَنَّ أُمَّتِي مِن بَعْدِى فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهم بِعَرَض مِن الدُّنْيَا قَلِيل » .

ك عن ابن عمر (١) .

١٣٩٦/ ١٨٤٤٣- « لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّال فِى الجِبَالِ » .

حم ، م ، ت عن جابر ، عن أُم شريك (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك - كتاب الفتن والملاحم - باب : سيأتى زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور جـ ٤ ص ٤٣٨ بلفظ : أخبرنى أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، أخبرنى معاوية بن صالح ، حدثنى أبو الزاهرية عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليغشين أمتى من بعدى فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافراً ويمسى مؤمنا ويصبح كافراً يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٧١٢ وعزاه إلى الحاكم عن ابن عمر ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه - كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب بقية من أحاديث الدجال جـ ٤ ص ٢٢٦٦ رقم ٢٩٤٥ بلفظ حدثنى هارون بن عبد الله ، حدثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج ، حدثنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرتنى أم شريك أنها سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : « ليفرن الناس من الدجال فى الجبال » قالت أم شريك : يا رسول الله فأين العرب ! يومئذ ؟ قال : « هم قليل » .

وأخرجه الترمذى فى جامعه - كتاب المناقب - باب : فضل العرب جـ ١٠ ص ٤٣١ رقم ٤٠٢٣ (انظر تحفة الأحوذى) بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى الأزدى أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : حدثتنى أم شريك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال » قالت أم شريك : يا رسول الله ! فأين العرب يومئذ ؟ قال : « هم قليل » .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب صحيح ، وقال المباركفورى ، وأخرجه مسلم وأحمد .

وأخرجه أحمد فى مسنده - مسند أم شريك - رضي الله عنها - جـ ٦ ص ٤٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرتنى أم شريك أنها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « ليفرن الناس من الدجال فى الجبال » قالت أم شريك : يا رسول الله ! فأين العرب يومئذ ؟ قال : « كلهم قليل » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٧١٣ وعزاه إلى مسلم والترمذى وأحمد عن أم شريك ورمز له بالصحة، قال المناوى : قال الزين العراقى : هذا حديث صحيح .

وأم شريك كما فى أسد الغابة هى : أم شريك القرشية العامرية ، من بنى عامر بن لؤى اسمها غزية ، وقيل : غزيلة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حجير بن عبد معيص بن عامر بن لؤى ، روى عنها ابن المسيب حديثًا ، أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أمرها بقتل الأوزاع ، وقال ابن الأثير ، أخرجها الثلاثة .

١٣٩٧/ ١٨٤٤٤ـ « لَيَقْتُلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ » .

حم عن مجمع بن جارية [١] .

١٣٩٨/ ١٨٤٤٥ـ « لَيَقْـرَأَنَّ القُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّـتِى يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْـلاَمِ كَمَـا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

ش ، حم ، هـ ، وابن جرير ، طب عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده ـ مسند مجمع بن جارية الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ جـ ٤ ص ٣٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الله ، عن عبيد الله بن ثعلبة الأنصارى، عن عبد الله بن زيد الأنصارى ، عن مجمع بن جارية قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «ليقتلن ابن مريم الدجال بباب لد أو إلى جانب لد » .

وأخرجه الترمذى فى كتاب الفتن ـ باب ما جاء فى قتل عيسى ابن مريم الدجال (تحفة الأحوذى) جـ ٦ ص٥١٣ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث عن ابن شهاب أنه سمع عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصارى يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصارى من بنى عمرو بن عوف قال : سمعت عمى مجمع بن جارية الأنصارى يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « يقتل ابن مريم الدجال بباب ولد » قال الترمذى : هذا حديث صحيح ، وقال صاحب التحفة : وأخرجه أحمد فى مسنده والطبرانى فى الكبير .

ومجمع بن جارية ترجم له صاحب الإصابة جـ ٥ ص ٦٦ رقم ٤٦٧٣ فقال : هو مجمع بن جارية بن عامر ابن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوسى الأنصارى الأوسى ، وكان أبوه محمد اتخذ مسجد الضرار ، قال ابن إسحاق : كان مجمع غلامًا حدثًا قد جمع القرآن على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار وكان مجمع يصلى بهم فى مسجد الضرار ، ثم إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حرق مسجد الضرار فلما كان فى خلافة عمر بن الخطاب كلم عمر فى مجمع ليصلى بقومه فقال : لا ، أو ليس كان إمام المنافقين فى مسجد الضرار ؟ فقال : والله الذى لا إله إلا هو ما علمت بشىء من أمرهم فتركه عمر يصلى ، روى : عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ويعقوب بن مجمع ، وعكرمة بن سلمة .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ فى المقدمة ـ باب فى ذكر الخوارج جـ ١ ص ٩١ رقم ١٧١ فقال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وسويد بن سعيد قالا : ثنا أبو الأحوص : عن سماك : عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ليقرأن القرآن ناس من أمتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية » وقال فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف .

وأخرجه أحمد فى مسنده ـ تحقيق الشيخ شاكر جـ ٤ ص ٢٣١٣ رقم ٢٣١٢ فقال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ليقرأن القرآن أقوام من أمتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح وهو تابع للإسناد الذى قبله بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة قال : (عبد الله بن أحمد) وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : وذكر الحديث... وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، وفاته أن ينسبه إلى المسند . =

١٣٩٩/ ١٨٤٤٦ـ « لَيَقْرَأَنَّ القُرْآنَ رِجَالٌ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ، يَمْرُقُونَ مِن الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنْ الرَّمِيَّةِ » .

حم ، وابن جرير ، طب ، كر عن عقبة بن عامر (١) .

١٤٠٠/ ١٨٤٤٧ـ « لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ : آمَنْتُ بِاللهِ ، وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ، وَعْدُ اللهِ حَقٌّ ، وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ، اللَّهُمَّ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ طَوَارِقِ هَذَا اللَّيْلِ إِلاَّ طَارِقًا (*) يَطْرُقُ بِخَيْرٍ » .

ابن جرير ، طب عن أبى مالك الأشعرى (٢) .

= وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب قتال أهل البغى ـ باب ما جاء فى الخوارج ـ جـ ٦ ص ٢٣٢ فقال عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليقرأن القرآن أقوام من أمتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٧١٥ وعزاه إلى أحمد وابن ماجه عن ابن عباس ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، ومن ثم رمز المصنف لصحته .

(١) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده ـ مسند عقبة بن عامر جـ ٤ ص ١٤٥ فقال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق ، ثنا عبد الله يعنى ابن المبارك ـ قال : ثنا حرملة بن عمران قال : حدثنى عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليمى وهم إلى قضاعة قال : حدثنى أبى قال : كنت مع عقبة بن عامر جالسًا قريبًا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن أبى حذيفة فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن قال : وكان من أقرأ الناس قال : فقال عقبة بن عامر : صدق الله ورسوله إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب أهل البغى ـ باب ما جاء فى الخوارج جـ ٦ ص ٢٣١ فقال عن عبد الملك بن مليل السليمى قال : كنت جالسًا قريبًا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن أبى حذيفة فاستوى على المنبر فخطب ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من أقرأ الناس فقال عقبة بن عامر : صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم من الدين كما يمرق السهم من الرمية » رواه أحمد والطبرانى ورجالهما ثقات .

(*) فى الأصل « طرق » بدون ألف وهذا ليس بالقياس وفى المعجم الكبير كما فى الجامع الصغير « طارقًا » وهو القياس لأن الكلام تام « موجب » .

(٢) والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ ص ٣٣٧ رقم ٣٤٥٤ ، بلفظ حدثنا هاشم بن مرثد ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنى أبى حدثنى ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبى مالك الأشعرى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليقل أحدكم حين يريد أن ينام آمنت بالله وكفرت بالطاغوت وعد الله حق ، وصدق المرسلون ، اللهم إنى أعوذ بك من طوارق هذا الليل إلا طارقًا يطرق بخير » . =

١٤٠١/١٨٤٤٨ـ «لِيَقُمِ الأَعْرَابُ خَلْفَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ؛ لِيَقْتَدُوا بِهِمْ فِى الصَّلاَةِ » .

طب عن سَمُرة (١) .

١٤٠٢/ ١٨٤٤٩ـ «لِيَكْفِ أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ » .

حم ، ن ، والدارمى ، ع ، والرويانى ، ض عن بريدة (٢) .

١٤٠٣/ ١٨٤٥٠ـ «لِيَكْفِ الرَّجُلَ مِنْكُمْ كَزَادِ الرَّاكِبِ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد لـلهيثمى جـ ١٠ ص ١٢٤ ـ كتاب الأذكار ـ باب مـا يقول إذا أوى إلى فراشه وإذا انتبه ـ ذكر الحديث وقال : وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

والحديث فى الصـغير برقم ٧٧١٦ بروايته ولـفظه ما عدا (اللهم تبت إليك وأنا من المسلمـين » قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ ص ٢٥٨ رقم ٦٨٨٧ بلفظ : حـدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار ، حدثنى أبى ، عن جدى ، عن سعـيد بن بشير ، وثنا الحسين بن إسحاق التسـترى ، ثنا مخلد بن مالك ، ثنا محمد بن سليمان بن أبى داود الحرانى ، ثنا سعـيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليقم الأعراب خلف المهاجرين والأنصار ، ليقتدوا بهم فى الصلاة » .

والحديث فى مـجمع الزوائد جـ ٢ ص ٩٤ ـ كتاب الصـلاة ـ باب فيمن يسـتحق أن يكون فى الصف الأول ـ ذكر الحديث وقال : وفيه (سعد بن بشير) وقد اختلف فى الاحتجاج به .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧١٧ بروايته ولفظه : ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ ص ٣٦٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن عبد الله بن مولة ، عن بريدة الأسلمى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « ليكف أحـدكم من الدنيـا خادم ومـركب »، والحـديث فى سنن النسـائى جـ ٨ ص ٢١٨ ـ كتاب الزينة ـ باب اتخـاذ الخادم والمركب ـ قال : أخبرنا مـحمد بن قدامة ، عن جـرير ، عن منصور ، عن أبى وائل عن سمرة بن سهم رجل من قومه قال : نزلت على أبى هاشم بن عـتبة ـ وهو طعين ـ فأتاه معاوية يعوده فبكى أبو هاشم ، فقال معاوية : ما يبكيك ؟ أوجع يشئزك ؟ أم على الدنيا فقد ذهب صفوها ؟ قال : كل لا ، ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ عـهد إلى عهـدًا وددت أنى كنت تبعتـه ، قال : (إنه لعلك تدرك أمـوالاً تقسم بين أقوام ، وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب فى سبيل الله) فأدركت فجمعت .

وقال فى المجمع : قوله (أوجع يشئزك) بضم ياء وبهمزة بعد الشين من أشأزه أقلقه ، أى : أوجع يقلقك ؟ .

والحديث فى سنن الدارمى جـ ٢ ص ٢١١ رقم ٢٧٢١ ـ كتاب الرقاق ـ باب ما يكفى من الدنيا .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧١٩ بروايته ولفظه ، ورمز لصحته .

هـ ، حب ، طب عن سلمان (١) .

١٤٠٤/ ١٨٤٥١ـ « لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ » .

تمام ، كر عن أبى الدرداء (٢) .

١٤٠٥/ ١٨٤٥٢ـ « لِيكُنْ بَلاغُ أَحَدِكُمْ منَ الدُّنْيَا مثْلَ زَادِ الرَّاكِبِ حَتَّى يَلْقَانِى » .

حم ، وابن سعد ، وهناد ، ع ، وابن أبى الدنيا ، والرويانى ، والبغوى ، طب ، حب ، حل ، ك ، هب ، كر ، ض عن سلمان ، كر ، عن عمر ، وأبى الدرداء (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٣٧٤ رقم ٤١٠٤ ـ كتاب الزهد ـ بلفظ : حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : اشتكى سلمان فعاده سعد فرآه يبكى ، فقال له سعد: ما يبكيك يا أخى ؟ أليس قد صحبت رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ أليس ، أليس ؟ قال سلمان : ما أبكى واحدة من اثنتين ما أبكى ضنا للدنيا ولا كراهية للآخرة ، ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ عهد إلى عهداً فما أرانى إلا قد تعديت ، قال : وما عهد إليك ؟ قال : عهد إلى أنه يكفى أحدكم مثل زاد الراكب ، ولا أرانى إلا قد تعديت وأما أنت يا سعد، فاتق الله عند حكمك إذا حكمت وعند قسمك إذا قسمت ، وعند همك إذا هممت .

قال ثابت : فبلغنى أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين درهمًا من نفقة كانت عنده وقال فى الزوائد : فى إسناده (جعفر بن سليمان الضبعى) وهو وإن أخرج له مسلم ووثقه ابن معين ، فقد قال ابن المدينى ، هو ثقة عندنا ، أكثر عن ثابت أحاديث منكرة وقال البخارى فى الضعفاء ، يخالف فى بعض حديثه وقال ابن حبان فى الثقات، كان يبغض أبا بكر وعمر ، وكان يحيى بن سعيد يستضعفه .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان رقم ٢٤٨٠ فى باب فيما يكفى من الدنيا فيما رواه عامر بن عبد الله بن سلمان ـ ﷺ ـ فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ ص ٣٢٩ رقم ٦١٨٢ .

وقال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٤٣٨ وابن ماجه ٤١٠٤ من طريقين آخرين .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧١٨ بروايته ولفظه ، ورمز لصحته .

(٢) الحديث ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال كتاب الفضائل من قسم الأفعال ، الفصل الأول فى معجزات الرسول ـ ﷺ ـ « إخباره بالغيب » جـ ١١ ص ٣٦٩ رقم ٣١٧٧٤.

(٣) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ ص ٤٣٨ ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن قال : لما احتضر سلمان بكى وقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ عهد إلينا عهداً فتركنا ما عهد إلينا : « أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب » قال : ثم نظرنا فيما ترك فإذا قيمة ما ترك بضعة وعشرون درهمًا أو بضعة وثلاثون درهمًا » .

والحديث فى حلية الأولياء جـ ٢ ص ٢٣٧ فى ترجمة (مورق العجلى) قال : حدثنا أبى ، ثنا زكريا بن يحيى الساجى ، قال : ثنا هدبة بن خالد قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب ، عن الحسن وحميد ، عن مورق العجلى أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟

فقال : عهد عهده إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب » .

قال : فلما مات نظروا فى بيته فلم يجدوا إلا إكافا ووطاء ومتاعا ، قوم بنحو عشرين درهمًا . =

١٤٠٦/ ١٨٤٥٣ـ «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ» .

د ، ق ، وابن جرير ، عن معاوية ، وابن جرير عن أُبَى [(١)] .

١٤٠٧/ ١٨٤٥٤ـ « لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ » .

حم ، وابن نصر ، والطحاوى ، طب ، كر ، عن بلال ، ط ، ض عن أَبى سعيد [(٢)] .

= والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٣١٧ ـ كتاب الرقاق ـ قال أخبرنى إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، ثنا أبى ، ثنا يحيى ، أنبأ أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن أشياخه ، قال : دخل سعد على سلمان يعوده قال : فبكى ، فقال له سعد : ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ توفى عنك رسول الله ـ ﷺ ـ وهو عنك راض وترد عليه الحوض ، وتلقى أصحابك ، قال : فقال سلمان : أما إنى لا أبكى جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ، ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ عهد إلينا عهدا حيا وميتا ، قال : « لتكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب » وحولى هذه الأساودة قال : فإنما حوله إجانة وجفنة ومطهرة ، فقال له سعد : يا أبا عبد الله اعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك ، قال : فقال : يا سعد ! اذكر الله عند همك إذا هممت وعند يدك إذا قسمت ، وعند حكمك إذا حكمت .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ٥٣ رقم ١٣٨٦ ـ كتاب الصلاة ـ باب فى ليلة القدر ـ بلفظ : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة أنه سمع مطرفًا عن معاوية بن أبى سفيان ، عن النبى ـ ﷺ ـ فى ليلة القدر ، قال : « ليلة القدر ليلة سبع وعشرين » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ ص ٣١٢ ـ كتاب الصيام ـ بلفظ أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسه ، ثنا أبو داود ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، ثنا شعبة عن قتادة سمع مطرفاً عن معاوية بن أبى سفيان ، عن النبى ـ ﷺ ـ فى ليلة القدر قال : « ليلة سبع وعشرين » .

وفى الباب عن أبى بن كعب .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٢٣ بلفظه من رواية أبى داود عن معاوية ورمز لصحته ، قال المناوى : رمز المصنف لصحته ، وظاهر صنيعه أن ذا لم يتعرض أحد الشيخين لتخريجه ، والأمر بخلافه ، فقد عزاه الديلمى إلى مسلم بالفظ المزبور عن أبى بن كعب .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث بلال ـ ﷺ ـ جـ ٦ ص ١٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى ابن داود ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير عن الصنابحى ، عن بلال ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليلة القدر ليلة أربع وعشرين » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١ ص ٣٥٤ رقم ١١٠٢ ـ فى ترجمة الصنابحى ، عن بلال ، بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا يحيى بن كثير الناجى ، ثنا ابن لهيعة ... بسنده ولفظه كما فى مسند أحمد .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٩ ص ٢٨٨ رقم ٢١٦٧ ، قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد، عن الحريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليلة القدر ليلة أربع وعشرين».

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٢٤ من رواية أحمد عن بلال والطيالسى ، عن أبى سعيد ، ورمز لحسنه وقال المناوى : قال الهيثمى : مسند أحمد حسن اهـ والمصنف رمز لصحته فليحرر .

١٤٠٨/ ١٨٤٥٥- «لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِى رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ ، رَجِلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيماس ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِه بِه ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِى أَحَدِهِمَا لَبَنٌ ، وَفِى الآخَرِ خَمْرٌ ، فَقِيلَ لِى : اشْرَبْ أَيَّهُمَا شِئْتَ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ ، فَقِيلَ لِى : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ » .

خ ، م ، ت عن أبى هريرة(*) (١) .

١٤٠٩/ ١٨٤٥٦- « لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ وَاجِبٌ ، فَإِنْ أَصْبَحَ مَحْرُومًا بِفِنَائِه وَجَبَتْ نُصْرَتُهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَأْخُذُوا لَهُ بِحَقِّهِ مِن زَرْعِه وَضِرْعِه ، لِمَا حُرِمَهُ مِنْ حَقِّ الضِّيَافَةِ » .

(*) ما بين القوسين غير موجود بالأصول والمثبت من صحيح البخارى .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب جـ ٤ ص ٢٠٢ - باب واذكر فى الكتاب مريم - قال : حدثنى إبراهيم ابن موسى ، أخبرنا هشام عن معمر ، حدثنى محمود ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ليلة أسرى بى لقيت موسى، قال : فنعته فإذا هو رجل حسبته قال : مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة ، قال : ولقيت عيسى ، فنعته النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس - يعنى الحمام ، ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به ، قال : وأتيت بإناءين : أحدهما لبن والآخر فيه خمر ، فقيل لى : خذ أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربته ، فقيل لى : هديت الفطرة ، أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ١ ص ١٥٤ - كتاب الإيمان - قال : وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد (وتقاربا فى اللفظ قال ابن رافع : حدثنا وقال عبد : أخبرنا) عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهرى ، قال : أخبرنى سعيد بن المسيب : عن أبى هريرة قال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - حين أسرى بى لقيت موسى (فنعته النبى - صلى الله عليه وسلم -) فإذا رجل (حسبته قال) مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال : ولقيت عيسى (فنعته النبى - صلى الله عليه وسلم -) فإذا هو ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس (يعنى الحمام) قال : ورأيت إبراهيم - صلوات الله عليه - وأنا أشبه ولده به ، قال : فأتيت بإناءين فى أحدهما لبن وفى الآخر خمر ، فقيل لى : خذ أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربته ، فقال : هديت الفطرة أو أصبت الفطرة ، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك » .

وقال شارحه : (مضطرب) هو مفتعل من الضرب .

(فإذا هو ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس) أما الربعة فيقال : رجل ربعة ومربوع أى بين الطويل والقصير ، وأما الديماس : فقال الجوهرى فى صحاحه فى هذا الحديث ، قوله خرج من ديماس - يعنى فى نضارته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن ، لأنه قال فى وصفه : كأن رأسه يقطر ماء .

والحديث فى تحفة الأحوذى جـ ٨ ص ٥٦١ رقم ٥١٣٧ من رواية أبى هريرة .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه الشيخان .

طب عن المقدام بن معد يكرب[1] .

١٤١٠/ ١٨٤٥٧ـ « لَيْلَةَ أُسْرِى بِى أَتَيْتُ عَلَى رَبِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَأَوْحَى إِلَىَّ فِى عَلِىٍّ بِثَلاَثٍ : أَنَّهُ سَيِّدُ المُسْلِمِينَ ، وَوَلِىُّ المُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ » .

ابن النجار عن عبد الله بن أسعد بن زرارة [2] .

١٤١١/ ١٨٤٥٨ـ « لَيْلَةُ الجُمُعَةِ ، وَيَوْمُ الجُمُعَةِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً لله تَعَالَى فِى كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهَا سِتُّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ » .

الخليلى ، والرافعى عن أنس [3] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث المقدام بن معد يكرب جـ ٤ ص ١٣٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد قال : ثنا شعبة ، حدثنى منصور ، عن الشعبى ، عن المقدام بن معد يكرب أبى كريمة ، أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليلة الضيف واجبة على كل مسلم فإن أصبح بفنائه محروما كان دينا له عليه ، إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه » .

والحديث فى سنن البيهقى جـ ٩ ص ١٩٧ ـ كتاب الجزية ـ باب : ما جاء فى ضيافة من نزل به ، من رواية المقدام بن معد يكرب ـ رضي الله عنه ـ وبلفظ قريب من هذا .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٢١١ رقم ٣٦٧٧ من رواية المقدام أبى كريمة ، بلفظ قريب من هذا .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ ص ١٢٩ رقم ١٣٧٥٠ من رواية المقدام أبى كريمة ، وبألفاظ متقاربة .

وانظر تفسير ابن كثير جـ ٢ ص ٣٩٥ ـ سورة النساء ـ : ﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ﴾ آية ١٤٨ .

(٢) الحديث فى كنز العمال جـ ١١ ص ٦٢٠ رقم ٣٣٠١١ ـ كتاب الفضائل ـ فضائل على ـ رضي الله عنه ـ من الإكمال.

وترجمة عبد الله بن أسعد بن زرارة فى أسد الغابة رقم ٢٨١١ ، هو عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصارى ، وهو ابن أبى أمامة أسعد بن زرارة له ولأبيه صحبة .

وقد ذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : روى يحيى بن أبى بكير ، عن جعفر الأحمر ، عن هلال الصيرفى ، قال : حدثنا أبو كثير الأنصارى عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما أسرى بى إلى السماء انتهى بى إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحى الله إلى ـ أو أمرنى فى على بثلاث خصال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين » .

وقال : رواه أبو غسان وغير واحد عن جعفر هكذا ، وقيل : عن أبى غسان ، عن إسرائيل عن هلال الوزان ، عن رجل من الأنصار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، ورواه عمران بن الحصين ، عن يحيى ابن العلاء ، عن هلال الوزان ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه .

وقال : أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال : عبد الله بن أبى أمامة ، وهو أسعد بن زرارة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٢٢ برواية الخليلى ، عن أنس ورمز لضعفه .

١٤١٢/ ١٨٤٥٩ـ «لِيَلْبِسَ البَيَاضَ أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ» .

كر عن عمران بن حصين ، وسَمُرة بن جُندب معًا (١) .

١٤١٣/ ١٨٤٦٠ـ « لَيُمْسَخَنَّ قَوْمٌ وَهُمْ عَلَى أَرِيكَتِهِمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ لِشُرْبِهِمُ الخَمْرَ ، وَضَرْبِهِمْ بِالبَرَابِطِ وَالقِيَانِ » .

ابن أَبى الدينا فى ذم الملاهى ، كر عن الغازى بن ربيعة مرسلاً (٢) .

١٤١٤/ ١٨٤٦١ـ « لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ» .

حم ، وابن سعد ، حب ، ك ، ض عن أبى ذر(٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى جـ ١٥ ص ٣٠١ رقم ٤١١١٤ باب اللباس ، الفصل الأول فى آدابه ، والحث على لبس البياض رواه أحمد وأبو داود والترمذى ، وابن ماجه وابن حبان والنسائى ، ورواه الترمذى فى كتاب الجنائز ـ باب ما يستحب من الأكفان رقم ٩٩٤ ، وقال : حسن صحيح بلفظ : (البسوا الثياب البياض وكفنوا فيها موتاكم) وأخرجه أبو داود ـ كتاب الطب ـ باب فى الأمر بالكحل رقم ٣٨٧٨ بلفظ : «البسوا من ثيابكم البياض ، فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ، وإن من خير أكحالكم الإثمد ، إنه يجلو البصر وينبت الشعر) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٣٢ من رواية الغازى بن ربيعة مرسلاً ، ورمز لضعفه .

وفسر المناوى (البرابط) فقال : هى ملهاة تشبه العود ، فارسى معرب .

وأصله بربت ، لأن الضارب يضعه على صدره ، واسم المصدر : بر .

وفى الدر المنثور فى تفسير المائدة آية ٩٠ وما بعدها ﴿ يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر ﴾ الآيات جـ ٣ ص ١٧٩ ط / دار الفكر قال : وأخرج ابن أبى الدنيا عن الغازى بن ربيعة رفع الحديث قال : ليمسخن قوم وهم على أريكتهم ... الحديث .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث أبى ذر الغفارى ـ جـ ٥ ص ١٥٥ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنى يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر ، قالت : لما حضرت أبا ذر الوفاة قالت : بكيت فقال : ما يبكيك ؟ قالت : ومالى لا أبكى وأنت تموت بفلاة من الأرض ولابد لى بدفنك ، وليس عندى ثوب يسعك فأكفنك فيه ، قال : فلا تبكى وأبشرى فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران أو يحتسبان فيردان النار أبدا » .

وإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين » وليس من أولئك النفر لأحد إلا وقد مات فى قرية أو جماعة وإنى أنا الذى أموت بفلاة ، والله ما كذبت ولا كذبت » .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٤ ص ١٧٢ فى ترجمة أبى ذر ـ قال : أخبرنا إسحاق بن أبى إسرائيل قال : حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ،=

١٤١٥/ ١٨٤٦٢ـ « لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالأَجْرُ بَيْنَهُمَا » .

ط ، حم ، ش ، حب ، م عن أَبي سعيد أَن النبى ـ ﷺ ـ بعث بعثًا إلى بنى لحيان وقال : فذكره (١) .

١٤١٦/ ١٨٤٦٣ـ « لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الجمَاعَةِ ، أَو لأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُمْ » .

ط ، هـ عن أُسامة بن زيد (٢) .

= عن أبيه أنه لما حضر أبا ذر الموت بكت امرأته فقال لها : ما يبكيك ؟ قالت : أبكى لأنه لايدان لى بتغيبك ، وليس لى ثوب يسعك قال : فلا تبكى فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لنفر أنا فيهم : « ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين » وليس من أولئك النفر رجل إلا قد مات فى قرية وجماعة من المسلمين وأنا الذى أموت بفلاة ، والله ما كذبت ولا كذبت » .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ ص ٣٤٥ ولم يعقب عليه الحاكم والذهبى بشىء .

والحديث فى حلية الأولياء جـ ١ ص ١٧٠ عند الترجمة لأبى ذر الغفارى .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٦٥٠ رقم ٢٢٦٠ ط بيروت ـ باب فضل أبى ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ .

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى سعيد الخدرى ـ جـ ٣ ص ٤٩ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبى كثير أن أبا سعيد مولى المهدى حدثه عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث بعثا إلى بنى لحيان من هذيل فقال : « لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ ص ١٥٠٧ ـ كتاب الإمارة ـ باب فضل إعانة الغازى فى سبيل الله بمركوب وغيره وخلافة فى أهله بخير ـ قال : وحدثنا زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن علية ، عن على بن المبارك حدثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو سعيد مولى المهرى ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث بعثا إلى بنى لحيان من هذيل فقال : « لينبعث من كل رجلين أحدهما ، والأجر بينهما » .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٩ ص ٢٩٣ رقم ٢٢٠٤ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبى كثير ، قال : حدثنى أبو سعيد المهرى ، عن أبى سعيد أن النبى ـ ﷺ ـ بعث بعثا إلى بنى لحيان من هذيل ، فقال : « لينبعث من رجلين أحدهما والأجر بينهما » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب المساجد والجماعات ـ جـ ١ ص ٢٦٠ رقم ٧٩٥ ، قال : حدثنا عثمان بن إسماعيل الهذلى الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزبرقان بن عمرو الضمرى ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لينتهين رجال عن ترك الجماعة ، أو لأحرقن بيوتهم » .

وقال فى الزوائد : فى إسناده (الوليد بن مسلم الدمشقى) مدلس ، (عثمان) لا يعرف حاله ، والمعنى ثابت فى الصحيحين وغيرهما .

وبالبحث فى الطيالسى مسند أسامة بن زيد لم نعثر على الحديث ولم يعزه المصنف فى الصغير إليه .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٣٦ من رواية ابن ماجه فقط : عن أسامة بن زيد ، ورمز لحسنه .

١٤١٧/ ١٨٤٦٤ـ « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاة أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبْصَارُهُمْ » .

ش ، حم ، والدارمى ، م ، د ، هـ عن جابر بن سَمُرَةَ ، ش ، طب عن ابن مسعود موقوفًا [1] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث جابر بن سمرة ـ جـ ٥ ص ١٠٨ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء فى الصلاة ، أو لا ترجع إليهم» .

والحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٣٢١ كتاب الصلاة ـ باب النهى عن رفع البصر إلى السماء فى الصلاة ـ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا : حدثنا أبو معاوية : عن الأعمش ، عن المسيب ، عن تميم ابن طرفة : عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء فى الصلاة ، أو لا ترجع إليهم » .

والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الصلاة ـ باب : النظر فى الصلاة ج ١ ص ٢٤٠ ، قال : حدثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية ، ح وثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، وهذا حديثه ـ وهو أتم ـ عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة الطائى ، عن جابر بن سمرة ، قال عثمان : قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ المسجد ، فرأى فيه ناسًا يصلون رافعى أيديهم ثم اتفقا فقال : « لينتهين رجال يشخصون أبصارهم إلى السماء (قال مسدد فى الصلاة) أو لا ترجع إليهم أبصارهم » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١٠٤٥ ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء ، أو لا ترجع أبصارهم » .

والحديث فى سنن الدارمى ج ١ ص ٢٤٠ رقم ٦٧ ـ كتاب الصلاة ـ باب كراهية رفع البصر إلى السماء فى الصلاة ـ قال : أخبرنا إسماعيل بن خليل ثنا على بن مسهر ، أنا الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، قال : دخل النبى ـ ﷺ ـ المسجد ـ وقد رفعوا أبصارهم فى الصلاة إلى السماء، فقال : « لتنتهين أو لا ترجع إليكم أبصاركم » .

وقال : رواه أيضًا أحمد ومسلم وأبو داود وابن ماجه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢٢٠ رقم ١٨١٧ ، قال : حدثنا محمد بن النصر الأذدى ، ثنا معاوية بن عمرو (ح) وثنا عثمان بن عمر الضبى ثنا عبد الله بن رجاء ، قالا : حدثنا زائدة عن الأعمش عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم فى الصلاة إلى السماء أو لا يرجع إليهم » .

١٤١٨/ ١٨٤٦٥ـ « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ » .

ط ، ش ، حم ، م ، ن ، هـ ، حب عن ابن عباس وابن عمر معا ، وابن خزيمة ، كر عن أبى هريرة ، وأبى سعيد معا ، كر عن ابن عمر وأبى هريرة معا [1] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٥٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا أبان العطار ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن زيد ، عن أبى سلام ، عن الحكم بن ميناء ، عن ابن عباس وعن ابن عمر أنهما سمعا رسول الله - ﷺ - يقول : « لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكتبن من الغافلين » .

والحديث فى سنن النسائى - كتاب الجمعة - باب التشديد فى التخلف عن الجمعة - ج ٣ ص ٨٨ قال : أخبرنا محمد بن معمر ، قال : حدثنا حبان ، قال: حدثنا أبان ، قال : حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن الحضرمى بن لاحق عن زيد ، عن أبى سلام ، عن الحكم بن أبى ميناء ، أنه سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان أن رسول الله - ﷺ - ، قال وهو على أعواد منبره - : « لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات ، أو ليختمن الله على قلوبهم ، وليكونن من الغافلين » .

والحديث فى سنن ابن ماجه - كتاب المساجد والجماعات - ج ١ ص ٢٦٠ رقم ٧٩٤ ، قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير ، عن الحكم بن ميناء ، أخبرنى ابن عباس وابن عمر أنهما سمعا النبى - ﷺ - يقول - على أعواده - : « لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكونن من الغافلين » .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة - كتاب الصلاة - باب : ذكر الختم على قلوب التاركين للجمعات وكونهم من الغافلين بالتخلف عن الجمعة - ج ٣ ص ١٧٥ - رقم ١٨٥٥ .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٥٩١ - كتاب الجمعة - باب : التغليظ فى ترك الجمعة ، قال : وحدثنا الحسن بن على الحلوانى ، حدثنا أبو توبة ، حدثنا معاوية (وهو ابن سلام) عن زيد (يعنى أخاه) أنه سمع أبا سلام قال : حدثنى الحكم بن ميناء ، أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله -ﷺ - يقول على أعواد منبره : « لينتهين أقوام ....الحديث » .

والحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٤١٢ فى ترجمة (الحكم بن مينا المدنى) قال : الحكم ابن مينا المدنى ، ويقال : الشامى مولى أبى عامر الراهب الأنصارى البدرى ، روى عن بلال ، ورآه بدمشق ، وعن ابن عمر وابن عباس وأبى هريرة ، ومسور بن مخرمة ، وزيد بن حارثة ، وروى عنه ابنه شبيب وأبو سلام الحبشى وسعيد الزهرى ، وروى الحافظ عنه عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى أنهما قالا : قال رسول الله - ﷺ - : « لينتهين أقوام عن تركهم الجماعات أو ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكون من الغافلين » ، ثم قال الحافظ : كذا قال ، وذكر أبو سعيد فيه غريب ، ثم رواه عن ابن مينا عن عبد الله بن عمر وأبى هريرة ، وزاد فى أوله : يقول وهو على أعواد بمنبره ، فذكر الحديث ، ورواه أيضًا بلفظ : « لينتهين أقوام عن ودعهم =

١٤١٩/ ١٨٤٦٦- « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِم أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِى الصَّلَاةِ إِلى السَّمَاءِ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصارُهُمْ » .

م ، ن عن أبى هريرة ، طب عن كعب بن مالك [١] .

١٤٢٠/ ١٨٤٦٧- « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللهِ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِى يُدَهْدِهُ الْخَرَاءَ بِأَنْفِه ، إِنَّ اللهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ ، إِنَّمَا هُوَ مُؤمِنٌ تَقِىٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِىٌّ ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ » .

ت حسن عن أبى هريرة [٢] .

= الجماعات أو ليختمن الله على قلوبهم ، أو ليكونن من الغافلين » ، وفى لفظ أو ليطبع الله على قلوبهم ، ورواه من طريق أبى يعلى الموصلى ، عن ابن عمر وابن عباس ، وكذلك من طريق أبى داود بلفظ : ثم ليكتبن من الغافلين وأخرجه الحافظ من طرق متعددة تجعل إسناده قويما .

(١) الحديث فى صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب النهى عن رفع البصر إلى السماء فى الصلاة - ج ١ ص ٣٢١ ، قال: حدثنى أبو الطاهر وعمرو بن سواد ، قالا : أخبرنا ابن وهب ، حدثنى الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء فى الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم » .

وفى سنن النسائى - كتاب السهو - باب : النهى عن رفع البصر إلى السماء فى الصلاة ج ٣ ص ٧ قال : أخبرنا عبد الله بن سعيد وشعيب بن يوسف ، عن يحيى - وهو ابن سعيد القطان - عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال : « ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء فى صلاتهم » ، فاشتد قوله فى ذلك حتى قال : « لينتهين عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم » .

والحديث فى مجمع الزوائد - كتاب الصلاة - باب فيمن ترك الجمعة جـ ٢ ص ١٩٣ برواية الطبرانى فى الكبير عن كعب بن مالك .

وقال الهيثمى : وإسناده حسن .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢٢١ رقم ١٨١٨ ، قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، حدثنى أبى ، ثنا زهير ، عن الأعمش عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة قال : دخل عليهم رسول الله - ﷺ - وهم رافعون أبصارهم فقال : « لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء فى الصلاة أولا يرجع إليهم » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى (كتاب المناقب) باب فى فضل الشام واليمن ج ٥ ص ٧٣٤ برقم ٣٩٥٥ بلفظ: حدثنا محمد بن يسار ، حدثنا أبو عامر العقدى ، حدثنا هشام بن سعد عن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال :« لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا ، إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذى يدهده الخرء بأنفه ، إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية ، إنما هو مؤمن تقى وفاجر شقى ، الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب » .
=

١٤٢١/ ١٨٤٦٨ـ « لَيَنْتَهِينَّ بَنُو رَابِعَةَ ، أَوْ لَيُبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ كَنَفْسِى ، فَيُمْضِى فِيهِمْ أَمْرِى فَيَقْتُلِ الْمُقَاتِلَةَ وَيَسْبِى الذُّرِّيَّةَ » .

ش ، والرويانى ، ض عن أبى ذر (١) .

١٤٢٢/ ١٨٤٦٩ـ « لَيَنْتَهِينَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثمَّ لا يَأْتُونَهَا ، أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ » .

طب ، حل عن كعب بن مالك (٢) .

= قال : وفى الباب عن ابن عمر وابن عباس .

قال : وهذا حديث حسن غريب .

معنى (عبية الجاهلية) بضم العين المهملة ، وكسر الموحدة المشددة وفتح التحتية المشددة أى نخوتها وكبرها ، وقال الخطاب : العبية من العب وهو الثقل يقال : عبية بضم العين وكسرها ، الجعل ـ بضم الجيم وفتح العين ـ هو دويبة سوداء تدير الغائط ، يقال لها : الخنفساء .

(١) الحديث فى كنز العمال برقم ١١٣١١ بلفظ : (لينتهين بنو رابعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسى فيمضى فيهم أمرى فيقتل المقاتلة ويسبى الذرية » وعزاه لابن أبى شيبة ، والرويانى ، وسعيد بن منصور : عن أبى ذر .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١١٠ فى تفسير (سورة الحجرات) عن جابر بن عبد الله قال : بعث رسول ـ ﷺ ـ الوليد بن عقبة إلى بنى وليعة وكان بينهم شحناء فى الجاهلية فلما بلغ بنى وليعة استقبلوه لينظروا ما فى نفسه ، فخشى القوم فرجع إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال إن بنى وليعة أرادوا قتلى ومنعونى الصدقة ، فلما بلغ بنى وليعة الذى قال الوليد عند رسول الله ـ ﷺ ـ أتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن كان بيننا وبينه شحناء فخشينا أن يعاقبنا بالذى كان بيننا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسى يقتل مقاتلهم ويسبى ذراريهم وهو هذا ثم ضرب بيده على كتف على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ وأنزل الله فى الوليد ﴿ يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ﴾ الآية ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله بن عبد القدوس التميمى وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة محمد بن عمرو بن عطاء عن كعب بن مالك ج ١٩ ص ٩٩ برقم ١٩٧ قال : حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكى ، ثنا محمد بن المبارك الصورى ، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لينتهين أقوام ... الحديث بلفظه » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى (كتاب الصلاة) باب ، فيمن ترك الجمعة ج ٢ ص ١٩٣ بلفظه من رواية كعب بن مالك .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ا هـ : مجمع . =

١٤٢٣/ ١٨٤٧٠ـ « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَام عَنْ تَرْكِهِمْ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيُكْتَبُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ » .

ابن النجار عن ابن عمر (١) .

١٤٢٤/ ١٨٤٧١ـ « لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ؛ إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ ، فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ » .

حم ، خ ، م عن جابر (٢) .

١٤٢٥/ ١٨٤٧٢ـ « لِيَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِى يَتَمَنَّى ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِى مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِه » .

= والحديث فى حلية الأولياء ج ٩ ص ٣٠٩ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين ، ثنا محمد بن المبارك، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد ، عن محمد بن عمرو بن عطاء « عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لينتهين أقوام .....الحديث » .

(١) حديث ابن عمر أخرجه الإمام السيوطى فى الصغير ج ٥ ص ٣٩٧ برقم ٧٧٣٣ من رواية أحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس وابن عمر بلفظه مع تغيير فى كلمة (ودعهم) بدلا من (تركهم) وكلمة (الجماعات) بدلا من (الجمعات) وكلمة : (ليكونن) بدلا من (ليكتبن) وقد رمز له السيوطى بالصحة .
قال الهيثمى : ولم يخرجه البخارى .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، من طريق زهير ... عن جابر قال : « اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار .... إلى أن قال : « لا بأس لينصر الرجل أخاه ... الحديث » .

واخرجه مسلم فى كتاب البر والصلة باب نصر الأخ ظالما أو مظلومًا ج ٤ ص ١٩٩٨ برقم ٢٥٨٤ طبعة الحلبى قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو اليزيد ، عن جابر قال : اقتتل غلامان، غلام من المهاجرين ، وغلام من الأنصار ، فنادى المهاجر أو المهاجرون : ياللمهاجرين ، ونادى الأنصارى : يا للإنصار ، فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما هذا دعوى أهل الجاهلية ؟ قالوا : لا يا رسول الله إلا أن غلامين اقتتلا أحدهما الآخر قال : فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلومًا ... الحديث .
كسع : أى ضربه على دبره وعجيزته بيد أو رجل أو سيف أو غيره ، اقتتلا : أى تضاربا .
والحديث فى الصغير برقم ٧٧٣٧ ج ٥ ص ٣٩٨ بلفظه من رواية أحمد والبخارى ومسلم عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى عن العلائى : وهذا من بليغ الكلام الذى لم ينسج على منواله و (أو) للتنويع والتقسيم .. اهـ : مناوى.
وما فى البخارى فى (كتاب الإكراه) باب : يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذاخاف عليه القتل ، إلخ ج ٩ ص ٢٨ طبعة الشعب ، قال : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « انصر أخاك ظالما أو مظلومًا ، فقال رجل : يا رسول الله : أنصره إذا كان مظلومًا أفرأيت إن كان ظالما كيف أنصره ؟ ، قال : « تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره » .
تحجزه : أى تحجره .

ت حسن عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه [1] .

١٤٢٦/ ١٨٤٧٣ـ « لَيُنْقَضَنَّ الإِسْلامُ عُرْوَةً عُرْوَةً » .

حم عن فيروز [2] .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى (كتاب الدعوات) ج ١٠ ص ٧١ برقم ٣٦٨٠ قال : حدثنا يحيى بن موسى أخبرنا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لينظرن أحدكم ...إلخ الحديث » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقال المباركفورى : هذا الحديث مرسل ، لأن به سلمة بن عبد الرحمن المذكور تابعى.

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٣٩٩ برقم ٧٧٣٨ بلفظه من رواية الترمذى عن أبى سلمة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث فيروز الديلمى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٢٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هيثم بن خارجة ،أنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو عن ابن فيروز الديلمى عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لينقضن الإسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة » .

ومعنى (قوة قوة) : القوة الطاقة من طاقات الحبل ، والجمع قوى ، ومنه حديث ابن الديلمى (حديث الباب) اهـ ، نهاية .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٣٩ ج ٥ ص ٣٩٩ من رواية أحمد عن فيروز الديلمى .

قال المناوى : (لينقضن الإسلام عروة عروة) ظاهره أن هذا هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه ، بل بقيته عند مخرجه أحمد عن فيروز الآتى : كما ينقض الحبل .... إلخ ، ورواه أحمد أيضا عن أبى أمامة بلفظ : «لينقضن الإسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتى تليها ، فأولها نقضا الحكم وآخرها الصلاة» أهـ مناوى .

وانظر مسند أحمد ج ٥ ص ٢١٥ ، وفيروز الديلمى : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٣٠٥ برقم ٥٢٢ .

وقال : هو فيروز الديلمى ، ويقال : ابن الديلمى أبو عبد الله ويقال : أبو عبد الرحمن ، ويقال : ابن الضحاك اليمانى.

قال ابن سعد : هو من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى الحبشة ، وفيروز هذا هو الذى قتل الأسود العنسى، وقد وفد على النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه أحاديث ، وبعضهم يروى عنه يقول : حدثنى الديلمى الحميرى ، وبعضهم يقول : الديلمى ، وهذا كله واحد ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وعنه بنوه الضحاك وعبد الله وسعيد وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى وأبو خراش الرعينى ، وبشر مؤذن ، قال ابن سعد وأبو حاتم ، مات فى زمن عثمان بن عفان ، وقيل : مات باليمن فى إمارة معاوية سنة ثلاث وخمسين أهـ ، وله فى كتب السنن ثلاثة أحاديث اهـ تهذيب التهذيب .

والعروة : مأخوذة الحبل الوثيق المحكم المأمون انفصامها ، أى : انقطاعها ، وهذا تمثيل للمعلوم بالمشاهد المحسوس ، اهـ تفسير الكشاف فى تفسير قوله تعالى : « لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى » آية ٢٥٦ من البقرة .

١٤٢٧/ ١٨٤٧٤ـ « لَيُوشِكُ رَجُلٌ أَنْ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَـرَّ مِنَ الثُّرَيَّا وَلَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا » .

ك عن أبى هريرة (١) .

١٤٢٨/ ١٨٤٧٥ـ « لَيَوَدَّنَّ أَهلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ ، مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَاب الله ـ عز وجل ـ لأَهْلِ الْبَلاءِ » .

ت ، وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ، وقال : منكر ، طس ، ض عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الأحكام) ج ٤ ص ٩١ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ، ثنا السرى بن خذيمة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأ عاصم بن بهدلة ، عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان بن الحكم ، فقال مروان للبواب : انظر من بالباب ، قال : أبو هريرة فأذن له ، فقال : يا أبا هريرة حدثنا شيئًا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليوشك رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا ولم يل من أمر الناس شيئًا» .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع ا لترمذى للمباركفورى فى (كتاب الزهد) باب : ما جاء فى ذهاب البصرج ٧ ص ٨٣ برقم ٢٥١٣ نشر محمد عبد المحسن الكتبى صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، قال : حدثنا محمد بن حميد الرازى ويوسف بن موسى القطان البغدادى ، قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير عن الأعمش عن أبى عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت فى الدنيا بالمقاريض » ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه ، وقد روى بعضهم هذا عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق شيئًا من هذا .

وقال المباركفورى : قال المنذرى فى الترغيب بعد ذكر هذا الحديث : رواه الترمذى وابن أبى الدنيا من رواية عبد الرحمن بن قفران ، وبقية رواته ثقات ، ورواه الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود موقوفًا عليه وفيه رجل لم يسم ، اهـ مباركفورى .

ابن مغرا : ضبطه الحافظ فى التقريب بالقصر فقال : عبد الرحمن بن مغرا ـ بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء مقصورا الدوسى ، اهـ مباركفورى .

والحديث فى الجامع الصغيرج ٥ ص ٣٩٩ برقم ٧٧٤٠ بلفظه من رواية الترمذى والضياء المقدسى عن جابر .
قال المناوى : وفيه (عبد الرحمن بن مغراء) : قال فى الكاشف : وثقه أبو زرعة ولينه ابن عدى .
وقال المناوى : إسناده حسن ، اهـ مناوى .
يود : يتمنى .

١٤٢٩/ ١٨٤٧٦ـ « لَيودَّنَّ قَـومٌ يومَ الْقيَـامَةِ أَنَّهُم كَـانُوا فُقَرَاءَ ، ويَوَدُّونَ أنـهم كَانُوا سَائِلِينَ».

الديلمى عن أبى سعيد [١] .

١٤٣٠/ ١٨٤٧٧ـ « لَيهْبطَنَّ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ حكمًا وإمَامًا مُقْسطًا ، ولَيسلُكَنَّ فَجًا حَاجًا أوْ مُعْتَمِرًا أَوْ بنيَّتِهِمَا ولَيَأْتِينَّ قبْرِى ، حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَىَّ ولأَرُدَّنَّ عليْه » .

ك عن أبى هريرة [٢] .

١٤٣١/ ١٨٤٧٨ـ « لى النُّبُوَّةُ ، ولَكُمُ الْخِـلاَفَةُ ، مَنْ أَحَـبَّكَ نَالَتْـهُ شَفَاعَتِى ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَلاَ نَالَتْهُ شَفَاعَتِى قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ » .

كر عن ابن عباس

١٤٣٢/ ١٨٤٧٩ـ « لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ » .

حم ، د ، ن ، هـ ، طب ، حب ، ك ، ق ، ض عن عمرو بن الشريد عن أبيه [٣] .

---

(١) ما أخرجه الديلمى فى مسنده ص ٢٥٣ مخطوط بمكتبة الأزهر بلفظ : عن أبى سعيد قال : « ليودن قوم يوم القيامة أنه كان فقيرًا ، ويود أنه كان سائلاً » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب التاريخ) ج٢ ص ٥٩٥ بلفظ : أخبرنى أبو الطيب محمد بن أبى أحمد الحيرى ، ثنامحمد بن عبد الوهاب ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبى المقبرى عن عطاء مولى أم حبيبة قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليهبطن عيسى ابن مريم ... ثم ذكر الحديث إلى قوله : « ولأردن عليه » ثم زاد : ذكر أبو هريرة (أى بنى أخى : إن رأيتموه فقولوا : أبو هريرة يقرئك السلام » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبى فى التلخيص وزاد : وسمعه يعلى بن عبيد منه .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٣٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا وبر بن أبى دليلة شيخ من أهل الطائف عن محمد بن ميمون بن مسيكة وأثنى عليه خيرا عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لى الواجد يحل عرضه وعقوبته » قال وكيع : عرضه : شكايته ، وعقوبته عليه .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الأقضية : « باب فى الحبس فى الدين وغيره » ج ٤ ص ٤٥ برقم ٣٦٢٨ بلفظه عن عمرو بن الشريد عن أبيه .

وزاد : قال ابن المبارك : يحل عرضه ، يغلظ له ، وعقوبته : يحبس له .

وأخرجه النسائى (كتاب البيوع) باب : مطل الغنى ج ٧ ص ٣٨٦ بلفظه وأخرجه ابن ماجه فى (كتاب الصدقات) باب : لصاحب الحق سلطان ج ٢ ص ٨١١ برقم ٢٤٢٧ بلفظه . =

١٤٣٣/ ١٨٤٨٠ـ « لَيَّةً لاَ لَيَّتَيْنِ » .

ط ، حم ، د ، ك ، طب ، هب عن أم سلمة أن النبى ـ ﷺ ـ دخل عليها ، وهى تختمر ، قال : فذكره [1] .

= والحديث أخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب البيوع (باب فى المطل) ص ٢٨٣ برقم ١١٦٤ بلفظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الأحكام) ج ٤ ص ١٠٢ بلفظه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (فى كتاب تفليس) باب : حبس من عليه الدين إذا لم يظهر ماله وما على الغنى فى المطل ج ٦ ص ٥١ بلفظه عن عمرو بن الشريد عن أبيه ، قال سفيان : يعنى عرضه ـ أن يقول ـ ظلمنى فى حقى وعقوبته يسجن فلان ابن فلان هذا هو محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة اهـ السنن .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٤٣ من رواية أحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجه ، والحاكم عن الشريد بن سويد ، ورمز له بالصحة ... قال المناوى : لم يضعفه أبو داود وعلقه البخارى .... واللى ـ بالفتح ـ المطل ، وأصله (لوى) فأدغمت الواو فى الياء .

والواجد : الغنى ، من الوجد ـ بالضم ـ بمعنى السعة والقدرة ، ويقال : وجد فى المال وجدا ، أى : استغنى .

(١) الحديث أخرجه أبو داود السجستانى فى سننه فى (كتاب اللباس) باب : فى الاختمار ج ٤ ص ٣٦٣ برقم ٤١١٥ طبع دار الحديث حمص سوريا ، قال : حدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن (ح) وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن حبيب عن أبى ثابت عن وهب مولى أبى أحمد عن أم سلمة ـ ﵂ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ دخل عليها وهى تختمر فقال : « لية لا ليتين » .

قال أبو داود معنى قوله : لية لا ليتين ، يقول : لا تعتم مثل الرجل ، لا تكرره طاقا أو طاقين .

قال الخطاب : يشبه أن يكون إنما كره لها أن تلوى الخمار على رأسها ليتين لئلا تكون إذا تعصبت بخمارها صارت كالمتعمم من الرجال يلوى أطراف العمامة على رأسه ، وهذا على معنى نهيه النساء عن لباس الرجال والرجال عن لباس النساء ، قال : لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ... أهـ خطابى .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أم سلمة ج ٦ ص ٢٩٤ بلفظه من طريق سفيان عن أم سلمة .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ مسند أم سلمة ج ٧ ص ٢٢٤ برقم ١٦١٢ من طريق سفيان الثورى : عن حبيب بن أبى ثابت بلفظ : عن أم سلمة قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أختمر فقال : « لية لا ليتان » .

واللية ـ بالكسر : صفحة العنق ـ قاموس .

وأخرجه الحاكم فى ا لمستدرك فى كتاب اللباس ج٣ ص ١٩٤ من طريق سفيان بلفظه عن أم سلمة .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٤٤ من رواية أحمد وأبى داود والحاكم عن أم سلمة بلفظه . =

١٤٣٤/ ١٨٤٨١ـ « لَيَكُونَنَّ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَّ وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ فَيَأْتِيهِمْ آتٍ لِحَاجَتِهِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا فَيُبَيِّتُهُمُ اللهُ وَيَقَعُ الْعَلَمُ عَلَيْهِمْ وَيمسخ منهم آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

خ ، د ، حب ، الشاشى ، طب ، ق عن أبى عامر أو أبى مالك الأشعرى (١) .

= لية ـ بفتح اللام والتشديد ـ أى : مرة من اللى لا مرتين منه ، والخطاب لأم سلمة ـ رضي الله عنها ـ أمرها أن يكون الخمار على رأسها وتحت حنكها عطفة واحدة لا عطفتين حذرا من الإسراف والتشبه بالمتعممين ، ونصبه بفعل مقدر أى اختمرى .

قال الراغب : اللى : فتل الحبل ، لويته لوية ليا ، ولو رأسه وبرأسه : أماله اهـ : المناوى .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى (كتاب الأشربة) باب : ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ج ٧ ص ١٣٨ طبعة الشعب بلفظ : وقال هشام بن عمار : حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن جابر ، حدثنا عطية بن قيس الكلابى ، حدثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعرى قال : حدثنى أبو عامر أو أبو مالك الأشعرى ـ والله ما كذبنى ـ سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ليكونن من أمتى أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم ـ يعنى الفقير ـ لحاجة فيقولون : ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة».

الحر : قال الحافظ أبو ذر : يعنى الزنى اهـ هامش البخارى من اليونينية .

وأخرجه أبو داود فى (كتاب اللباس) باب ما جاء فى الخزج ٤ ص ٣١٩ رقم ٤٠٣٩ من طريق عبد الرحمن ابن زيد بن جابر .... إلخ والله يمين أخرى ما كذبنى أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ليكونن من أمتى أقوام يستلحون الخز والحرير وذكر كلاما قال : يمسخ منهم آخرون قردة وخنازير إلى يوم القيامة » ، قال أبو داود : وعشرون نفسًا من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أو أكثر لبسوا الخز منهم أنس والبراء بن عازب .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى (كتاب الأشربة) باب : فيمن يستحل الخمر ص ٣٣٦ رقم ١٣٨٤ بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنى معاوية بن صالح قال : حدثنى حاتم بن حريث عن مالك بن أبى مريم قال : تذاكرنا الطلا فدخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا فقال : حدثنى أبو مالك الأشعرى أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « يشرب ناس من أمتى الخمر بغير اسمها يضرب على رءوسهم بالمعازف والقينات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة عبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى ج ٣ ص ٣١٩ رقم ٣٤١٧ من رواية أبى عامر أو أبى مالك الأشعرى مع اختلاف فى بعض كلماته ، كنقص كلمة (الحر) و(رجل) بدل (آت) و (يضع) بدل (يقع) قال المحقق : رواه البخارى معلقا ٥٧٩٠ ووصله البيهقى ج١٠ص ٢٢١ وابن عساكر ١٩/ ٧٩/ ٢ من طرق عن هشام بن عمار به . =

١٤٣٥/ ١٨٤٨٢ـ « لَيَكُونَنَّ فِى هَذِه الأُمَّـةِ خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَمَسْخٌ ، وَذَلِكَ إِذَا شَرِبُوا الخُمُورَ وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ وَضَرَبُوا بِالْمَعَازِفِ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى عن أنس (١) .

١٤٣٦/ ١٨٤٨٣ـ « لَيَكُونَنَّ فِى وَلَدِ الْعَبَّاسِ مُلوكٌ يَلُونَ أَمْـرَ أُمَّتِى يُعِزُّ اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِهِمُ الدِّينَ » .

قط فى الأفراد ، كر ، وابن النجار عن جابر (٢) .

= ورواه المصنف فى مسند الشاميين عن محمد بن زيد بن عبد الصمد عن هشام بن عمار به ، ورواه الإسماعيلى فى مستخرجه عن الحسن بن سفيان عن هشام به ، ورواه أبو نعيم فى مستخرجه على البخارى من رواية عبدان بن محمد المروزى ، ومن رواية أبى بكر الباغندى كلاهما عن هشام به .
ورواه ابن حبان فى صحيحه عن الحسين بن عبد الله القطان عن هشام به .
ورواه أبو داود برقم ٤٠٣٩ ، وابن عساكر من طرق عن بشر بن بكر عن عبد الرحمن به ، فلا يلتفت إلى قول من طعن فى الحديث كابن حزم ومن قلده ، وفى بعض النسخ (وليكونن فى أمتى أقواما) وهو خطأ .... اهـ المحقق .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (فى كتاب الأشربة والحد فيها) باب : الدليل على أن الطبخ لا يخرج هذه الأشربة من دخولها فى الإثم والتحريم إذا كانت مسكرة ج ٨ ص ٢٩٥ من طريق معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث ... إلخ عن أبى مالك الأشعرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « ليشربن أناس من أمتى الخمر يسمونها بغير اسمها وتضرب على رءوسهم المعازف يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم قردة وخنازير » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٢٠ من رواية ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى عن أنس ورمز لحسنه .
قال المناوى : أخرجه ابن أبى الدنيا أبو بكر فى كتاب ذم الملاهى عن أنس بن مالك ، وفى الباب ابن عباس وأبو أمامة وغيرهما عند أحمد والطبرانى وغيرهما اهـ المناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٢١ بلفظه من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن جابر .
قال المناوى : رواه الدارقطنى فى الأفراد عن جابر ، وفيه عمرو بن راشد المدنى .
قال فى الميزان عن أبى حاتم : وجدت حديثه كذبا وزورا .
وقال العقيلى : منكر الحديث ، وابن عدى كل أحاديثه لا يتابع عليها ومن أحاديثه هذا الخبر اهـ المناوى .
وعمر بن راشد ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ١٩٥ برقم ٦١٠٣ وقال : هو عمر بن راشد المدنى الجارى أبو حفص ، قال أبو حاتم : وجدت حديثه كذبا وزورا ، وذكر الحديث فى ترجمته ا هـ ميزان .

١٤٣٧/ ١٨٤٨٤ـ « لَيَكُونَنَّ من هَذه الأُمَّـة قَـوْمٌ قِردَةً ، وَقَـوْمُ خَنَازِيرُ ، وَلَيُـصْبِـحُنَّ فَيُقَـال : خُسِفَ بِدَارِ بَنِى فُلاَنٍ ، وَدَارِ بَنِى فُلاَنٍ ، وَبَيْنَمَـا الرَّجُلاَنِ يَمْشِيَانِ يُخْـسَفُ بِأَحَدِهِمَا لِشُرْبِ الْخُمُورِ ، وَلِبَاسِ الْحَرِيرِ ، وَالضَّرْبِ بِالْمَعَازِفِ والزِّمَّارَةِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن مالك الكندى .

١٤٣٨/ ١٨٤٨٥ـ « لِيَلِيَنِّى مِنْكُمْ أُولُو الأَحْـلاَمِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَاكُمْ وهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ » .

عب ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عـن أبى مـســعــود ، حم ، حب ، طـب ، ك ، عن ابن مسعود[1] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الصلاة) باب : تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول .. إلخ ج ١ ص ٣٢٣ برقم ١٢٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شـيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس وأبو مـعاوية ووكيع عن الأعمش بن عمارة بن عمـير عن أبى معمر عن أبى مسعود قال : كـان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول : استووا ولا تختلفوا فـتختلف قلوبكم ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى .. الحديث » قال أبو مسعود : فأنتم اليوم أشد اختلافاً .

كمـا أخرجـه مسلم برقم ١٢٣ بلفـظ : « ليلينى منكم أولو الأحلام والنهـى ثم الذين يلونهم (ثلاثا) وإياكم وهيشات الأسواق من رواية عبد الله بن مسعود .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الصـلاة) باب : من يستحب أن يلى الإمام فى الصف وكراهية التأخر ج ١ ص ٤٣٦ برقم ٦٧٤ نشـر وتوزيع محمد على السيد ـ حـمص ـ سوريا بلفظ (ليلينى منكم أولو الأحلام إلى قوله ـ ثم الذين يلونهم (مرتين) .

كمـا أخرج برقم ٦٧٥ من رواية عبـد الله بن مسعـود عن النبى ـ ﷺ ـ مثله وزاد : « ولا تخـتلفوا فتـختلف قلوبكم وإياكم وهيشات الأسواق » ، أ هـ سنن أبى داود وعليها للخطابى (معالم السنن) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى (كتاب الصلاة) باب : الصفوف ج ٢ ص ٤٥ برقم ٢٤٣٠ بلفظ النسائى الآتى من رواية أبى مسعود .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه فى (كتاب الإمامة) باب : من يلى الإمام ثم الذى يليه ج ٢ ص ٦٨ بلفظ: كان رسـول الله ـ ﷺ ـ يمسح مناكبنا فى الـصلاة ويقول : « لا تخـتلفوا فتـخلف قلوبكم ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى ....إلخ » .

قال أبو مسعود : (فأنتم اليوم أشد اختلافا) .

قال أبو عبد الرحمن : أبو معمر اسمه : عبد الرحمن بن سخبرة ـ من رواية أبى مسعود .

والحديث أخرجـه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (إقامـة الصلاة والسنة فيها) باب :من يسـتحب أن يلى الإمام ج١ص ٣١٢ برقم ٩٧٦ طبع الحلبى بلفظ النسـائى ما عـدا قوله : (فـأنتم اليوم أشـد اختلافًا) من رواية أبى مسعود.

=

١٤٣٩/ ١٨٤٨٦ـ « لِيَلِيَنِّى مِنكُمُ الَّذِينَ يَأخُذُونَ عَنِّى » .

ك عن أبى مسعود (١) .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٥٧ طبع دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد عن أبى معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى - ﷺ - قال: « ليلينى منكم ... الحديث » .

والحديث فى الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ترتيب الأمير علاء الدين الفارسى فى كتاب (الصلاة) باب : ذكر الأمر للمأمومين أن يقف منهم وراء الإمام أولو الأحلام والنهى ج ٣ ص ٤٦٦ برقم ٢١٧١ بلفظ : (ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى ... الحديث) من رواية عبد الله بن مسعود .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ١٠٧ ، ص ١٠٨ برقم ١٠٠٤١ بلفظه من رواية عبد الله بن مسعود .

قال المحقق : رواه أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والدارمى ٢١٧١ ، وابن حبان ، وابن خزيمة ١٥٧٢ ، والبزار ١/ ٢٥٢ .

وهيشات الأسواق ؛ أى : اختلاطها والمنازعة والخصومات وارتفاع الأصوات واللغط والفتن التى فيها .

قال السيوطى فى زهر الربى تعليقًا على الحديث : لا تختلفوا فتختلف قلوبكم . قال فى النهاية : أى : إذا تقدم بعضهم على بعض فى الصفوف تأثرت قلوبهم وفشا بينهم الخلف (ليلينى منكم) قال النووى : هو بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون ، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون علي التوكيد (أولو الأحلام والنهى) أى : ذوو الألباب والعقول واحدها حلم بالكسر فكأنه : من الحلم : الأناة والتثبت فى الأمور ، وذلك من شعائر العقلاء ، وواحد النهى : نهية بالضم ، سمى العقل بذلك ، لأنه ينهى صاحبه عن القبيح ، وقال النووى : أولو الأحلام : العقلاء يكون اللفظان بمعنى فلما اختلف اللفظ عطف أحدهما على الآخر تأكيد ، وعلى الثانى معناه : البالغون العقلاء ...

وقال أبو على الفارسى : يجوز أن يكون النهى مصدراً كالهدى ، وأن يكون جمعًا كالظلم (ثم الذين يلونهم) قال النووى : معناه الذين يقربون منهم فى هذا الوصف ... اهـ زهر الربى للسيوطى ...

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب البيوع ج ٢ ص ٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبى معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى ... الحديث » ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخارى ، ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الصلاة) ج١ ص ٢١٨ ، ص ٢١٩ قال : وله شاهد صحيح فى الأخذ عنه بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن جعفر ، عن سفيان وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن عيسى القاضى ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن عمارة بن عمير عن أبى معمر عن أبى مسعود الأنصارى قال : رسول الله - ﷺ - : « ليلينى منكم الذين يأخذون عنى » يعنى الصلاة . =

١٤٤٠/ ١٨٤٨٧ـ « لَيْلَةَ أُسْـرِيَ بِي مَـا مَـرَرْتُ عَـلَى مَـلأٍ مِن المَلاَئِكَـةِ إلاَّ أَمَـرُونِي بِالحِجَامَةِ » .

طب عن مالك بن صعصعة ، طب عن ابن عباس (١) .

١٤٤١/ ١٨٤٨٨ـ «لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةٌ سَـمْحَةٌ طَلْقَةٌ ، لاَ حَارَّةٌ وَلاَ بَارِدَةٌ تُـصْبِحُ الشَّمْسُ صُبْحَتَهَا ضَعِيفَةً حَمْرَاءَ » .

ط ، ومحمد بن نصر ، هب عن ابن عباس (٢) .

١٤٤٢/ ١٨٤٨٩ـ «لَيْلَةُ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي الخَامِسَةِ أَوِ الثَّالِثَة » .

= قال الحاكم : قد اتفق الشيخان على حديث أبي مسعـود (ليليني منكم أولو الأحلام والنهى) فقط ، وهذه الزيادة بإسناد صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في الصغير برقم ٧٧٣١ ص ٣٩٧ من رواية الحاكم عن أبي مسعود ورمز له بالصحة .

(١) الحديث في الصغير رقم ٧٧٢٩ من رواية الطبراني عن ابن عباس ورمز المصنف لضعفه .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٩١ باب التداوي بالعسل والحجام وغير ذلك بلفظ : عن ابن عباس عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ما مررت بسماء من السماوات إلا قالت الملائكة : يا محمد مر أمتك بالحجامة والكسب والشونيز » رواه البزار وفيه عطاف بن خالد وهو ثقة وتكلم فيه .

وعن مالك بن صعصعة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما مررت ليلة أسرى بي على ملأ من الملائكة إلا أمروني بالحجامة » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح اهـ مجمع .

(٢) الحديث في مسند الطيالسي ج ١١ ص ٣٤٩ رقم ٢٦٨٠ قال : حدثنا زمعة عن سلمة بن بهرام عن عكرمة عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال في ليلة القدر : « ليلة القدر ليلة .... الحديث » .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٧٧ باب في ليلة القدر بلفظ ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة » رواه البزار وفيه « سلمة بن وهرام » وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام .

والحديث في الصغير برقم ٧٧٢٨ ورمز المصنف لحسنه وورد الحديث بلفظ رواه الطيالسي وأبو داود والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس وفيه (زمعة بن صالح المكي) ، قال الذهبي : ضعفه أبو أحمد وأبو حاتم وغيرهما وفيه (سلمة بن وهرام) ضعفه أبو داود قال أحمد : له مناكير وسرد له ابن عدي عدة أحاديث هذا منها ، ثم قال : أرجو أنه لا بأس به .

حم ، طب عن معاذ (١) .

١٤٤٣/ ١٨٤٩٠ـ «لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةٌ بَلْجَةٌ ، لاَ حَارَّةٌ وَلا بَارِدَةٌ ، وَلاَ سَحَابَ فِيهَا وَلاَ مَطَرَ وَلاَ رِيحَ وَلاَ يُرْمَى فِيهَا بِنَجْمٍ ، وَمِن عَلاَمَةِ يَوْمِهَا : تَطْلَعُ الشَّمْسُ لاَ شُعَاعَ لَهَا » .

طب عن واثلة (٢) .

١٤٤٤/ ١٨٤٩١ـ « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَابِعَةٍ ، أَوْ تَاسِعَةٍ وَعِشْرِينَ ، إِنَّ المَلاَئِكَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الحَصَى » .

حم عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٧٥ باب فى ليلة القدر بلفظ : عن معاذ بن جبل أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن ليلة القدر فقال : « هى فى العشر الأواخر فى الخامسة أو الثالثة » رواه أحمد ورجاله ثقات .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا حيوة بن شرع ويزيد ابن عبد ربه قالا : ثنا بقية بن الوليد حدثنى بحير بن سعد عن خالد بن سعدان عن أبى بحرية عن معاذ ابن جبل أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن ليلة القدر فقال : « هى فى العشر الأواخر أو الخامسة أو فى الثالثة».

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٧٨ باب فى ليلة القدر بلفظ : عن واثلة بن الأسقع عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها » ، رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « بشر بن عون » عن بكار ابن تميم وكلاهما ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٢٧ ولم يرمز له المصنف بشىء ، قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن واثلة ابن الأسقع رمز لحسنه ، قال الهيثمى : وفيه بشر بن عون عن بكار بن تميم كلاهما ضعيف .

وبشر بن عون القرشى الشامى يروى عن بكار بن تميم عن مكحول روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى روى عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة أحاديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال .

انظر كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ج ١ ص ١٩٠ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج٢ ص ٥١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا سليمان بن داود وهو أبو داود الطيالسى ثنا عمران يعنى القطان عن قتادة عن أبى ميمونة عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى ليلة القدر : « إنها ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين ، إن الملائكة تلك الليلة فى الأرض أكثر من عدد الحصى » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٢٦ ورمز المصنف لصحته ، قال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

=

١٤٤٥/ ١٨٤٩٢ـ « لَيْلَةُ القَدرِ لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ لاَ حَارَّةٌ وَلاَ بَارِدَةٌ » .

البزار عن ابن عباس (١) .

١٤٤٦/ ١٨٤٩٣ـ « لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِى مَرَرْتُ بِإبْراهِيمَ فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِى وَقَالَ : مُرْ أُمَّتَكَ أَنْ يُكْثِرُوا مِن غَرْسِ الجَنَّةِ ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّــبَةٌ وَاسِعَةٌ ، قُلْتُ : وَمَا غَرْسُ الْجَنَّة ؟ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللهِ » .

حم ، ع ، حب ، طب ، ض عن أبى أيوب (٢) .

= والحديث فى ابن كثير ج ٩ ص ٢٥٦ بلفظ : قال أبو داود الطيالسى : حدثنا عمران يعنى القطان عن قتادة ابن ميمونة عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى ليلة القدر : « إنها ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين ، وإن الملائكة تلك الليلة فى الأرض أكثر من عدد الحصى » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٧٧ باب فى ليلة القدر بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة » رواه البزار وفيه سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام .

والحديث فى ابن كثير جـ ٩ ص ٢٥٧ بلفظ : قال أبو داود الطيالسى : حدثنا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى ليلة القدر : « ليلة سمحة طلقة لا حارة ولا باردة وتصبح شمس صبيحتها ضعيفة حمراء .

سلمة بن وهرام اليمانى ، روى عن شعيب بن الأسود الجبائى وطاوس وعكرمة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وزاد يعتبر حديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه ، انظر تهذيب التهذيب جـ ٤ ص ١٦١ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ٤١٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة ، أخبرنى أبو صخر أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أخبره عن سالم بن عبد الله أخبرنى أبو أيوب الأنصارى أن رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة أسرى به مر على إبراهيم فقال : من معك يا جبريل ؟ قال : هذا محمد فقال له إبراهيم : مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة ، وما غراس الجنة ؟ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير جـ ٤ ص ١٥٧ رقم ٣٨٩٨ قال : حدثنا هارون بن ملول المصرى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا أبو صخر ، وثنا محمد بن النضر الأزدى ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا ابن وهب ، ثنا أبو صخر عن عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم بن عبد الله عن سالم بن عبد الله بن عمر ، حدثنى أبو أيوب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليلة أسرى بى مررت بإبراهيم ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٩٧ باب ما جاء فى لا حول ولا قوة إلا بالله بلفظ : =

١٤٤٧/ ١٨٤٩٤ـ «لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِم ، فَمَنْ أَصْبَحَ الضَّيْفُ بِفِنَائِه فَهُوَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِنْ شَاءَ اقْتَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » .

ط ، حم ، د ، هـ ، طب ، ق عن أبى كريمة المقدام بن معد يكرب المقداد بن الأسود[1] .

= عن أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله - ﷺ - ليلة أسرى به مر على إبراهيم - عليه السلام - فقال : من معك يا جبريل؟ قال : هذا محمد - ﷺ - قال له إبراهيم - عليه السلام - مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة، فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة ، قال : وما غراس الجنة ؟ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : ليلة أسرى بى مررت بإبراهيم - عليه السلام - فقال: يا جبريل من هذا معك ؟ فقال : محمد فسلم على ورحب بى وقال : مر أمتك ... والباقى نحوه » ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى جـ ٥ ص ١٥٧ رقم ١١٥١ مسند المقدام بن معدى يكرب قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة بن منصور قال : سمعت الشعبى يحدث عن أبى كريمة - وهو المقدام - سمع النبى - ﷺ - يقول : « ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن أصبح الضيف بفنائه فهو له عليه حق أو قال : دين ، إن شاء اقتضى ، وإن شاء تركه » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٢١٢ باب حق الضيف رقم ٣٦٧٧ بلفظ : حدثنا على بن أحمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن منصور عن الشعبى عن المقدام أبى كريمة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليلة الضيف واجبة ، فإن أصبح بفنائه فهو دين عليه ، فإن شاء اقتضى ، وإن شاء ترك » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ ص ١٩٧ باب ما جاء فى ضيافة من نزل به بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فرك ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهانى ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا شعبة عن منصور قال : سمعت الشعبى يحدث عن أبى كريمة « المقدام بن معدى كرب » - رضي الله عنه - سمع النبى - ﷺ - يقول : « ليلة الضيف حق على كل مسلم ، من أصبح الضيف بفنائه فهو عليه حق - أو قال دين ، إن شاء اقتضاه وإن شاء ترك » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ ص ١٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا زياد بن عبد الله البكائى قال : ثنا منصور عن عامر ، عن أبى كريمة رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «ليلة الضيف واجبة على كل مسلم فإن أصبح بفنائه محروما كان دينا له عليه إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه ».

والحديث فى سنن أبى داود ج٣ ص ٣٤٢ حديث ٣٧٥٠ باب ما جاء فى الضيافة بلفظ : حدثنا مسدد وخلف ابن هشام قالا : ثنا أبو عوانة عن منصور وعن عامر عن أبى كريمة قال : قال رسول الله ﷺ : وروى الحديث بلفظه .

والمقدام بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معدى كرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث ابن معاوية بن ثور ، وفد على رسول الله من كندة ، يعد فى أهل الشام ومات بها . انظر أسد الغابة ج ٤ ص ٤١١ وهو أبو كريمة . والمقداد بن الأسود غيره فلماذا جمع السيوطى بينهما ؟ الله أعلم .

١٤٤٨/ ١٨٤٩٥ـ « لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِى رَمَضَانَ ، فَالْتَمِسُوهَا فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فَإِنَّهَا وِتْرٌ فِى إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، أَوْ ثَلاث وَعِشْرِينَ ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ فِى آخِرِ لَيْلَةٍ ، فَمَنْ قَامَهَا ابْتَغَاهَا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ثُمَّ وَقَعَتْ لَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

حم عن عبادة بن الصامت (١) .

١٤٤٩/ ١٨٤٩٦ـ « لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِى الْعَشْرِ الْبَوَاقِى مَنْ قَامَهُنَّ ابْتِغَاءَ حِسْبَتِهِنَّ ، فَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يَغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَهِىَ لَيْلَةُ وِتْرٍ لِتِسْعٍ ، أَوْ سَبْعٍ ، أَوْ خَامِسَةٍ ، أَوْ ثَالِثَةٍ ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ ، إِنَّ أَمَارَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنَّهَا صَافِيَةٌ بَلْجَةٌ ، كَأَنَّ فِيهَا قَمَرًا سَاطِعًا ، سَاكِنَةٌ سَاجِيَةٌ لا بَرْدَ فِيهَا وَلا حَرَّ ، وَلا يَحِلُّ لِكَوْكَبٍ أَنْ يُرْمَى بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ ، وإِن أَمَارَتَهَا ، أَنَّ الشَّمْسَ صُبْحَتَهَا تَخْرُجُ مُسْتَوِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ ، مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لا يَحِلُّ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا يَوْمَئِذٍ » .

حم ، ض عن عبادة بن الصامت (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٢١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا زهير بن محمد : عن عبد الله بن محمد ـ يعنى ابن عقيل ـ عن عمر بن عبد الرحمن : عن عبادة بن الصامت أنه قال : يا رسول الله ، أخبرنا عن ليلة القدر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « هى فى رمضان التمسوها فى العشر الأواخر فإنها وتر فى إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو فى آخر ليلة ، فمن قامها إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٢٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، حدثنى بجير بن سعد : عن خالد بن معدان : عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال : « ليلة القدر فى العشر البواقى من قامهن ابتغاء حسبتهن فإن الله ـ تبارك وتعالى ـ يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وهى ليلة وتر تسع أو سبع أو خامسة .. إلى آخر الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج٣ ص ١٧٥ باب فى ليلة القدر بلفظ : عن عبادة بن الصامت ؓ أن رسول الله ﷺ قال : « ليلة القدر فى العشر البواقى من قامهن ابتغاء حسبتهن فإن الله ـ تبارك وتعالى ـ يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ... إلى آخر الحديث » رواه أحمد ورجاله ثقات .

=

حرف الميم

١/ ١٨٤٩٧ـ « مَاء الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أَشْبَهَه الْوَلَدُ » .

ش ، حم ، م ، ت ، هـ ، حب عن أنس[1] .

= والحديث ورد فى تفسير ابن كثير ج ٩ ص ٢٥٦ بلفظ :

روى الإمام أحمد : حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية حدثنى بجير بن سعد عن خالد بن معدن عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال : « ليلة القدر فى العشر البواقى من قامهن ابتغاء حسبتهن فإن الله يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » وذكر الحديث بلفظه . قال ابن كثير : وهذا إسناد حسن وفى المتن غرابة ، وفى بعض ألفاظه نكارة .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٩٦ حديث رقم ٦٠١ باب (المرأة ترى فى منامها) بلفظ : حدثنا محمد ابن المثنى ، ثنا ابن أبى عدى وعبد الأعلى عن سعيد بن أبى عروبة : عن قتادة : عن أنس : أن أم سليم سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغسل » فقالت أم سلمة : يا رسول الله أيكون هذا ؟ قال : « نعم ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر . فأيهما سبق أو علا أشبهه الولد » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٢١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا سعيد وابن جعفر قال : ثنا سعيد المعنى : عن قتادة : عن أنس بن مالك أن أم سليم سألت النبى ﷺ عن امرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال النبى ﷺ : « من رأت ذلك منكن فأنزلت فلتغتسل قالت أم سلمة : أو يكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : « نعم ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة أصفر رقيق فأيهما سبق أو علا أشبهه الولد» .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ١ ص ١٨٦ باب المرأة ترى فى المنام مثل ما يرى الرجل ، بلفظ : عن قتادة عن أنس أن أم سليم سألت النبى - ﷺ - عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله - ﷺ - : « إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل » فقالت أم سليم واستحييت من ذلك وهل يكون هذا ؟ فقال نبى الله - ﷺ - : « ومن أين يكون الشبه إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهم علا أو سبق يكون منه الشبه » .

والحديث ورد فى صحيح مسلم ج١ ص ٢٥٠ باب وجوب الغسل على المرأة لخروج المنى منها بلفظ : حدثنا عباس بن الوليد : حدثنا يزيد بن زريع : حدثنا سعيد عن قتادة : أن أنس بن مالك حدثه : أن أم سليم حدثت أنها سألت نبى الله ﷺ عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله ﷺ : « إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل » فقالت أم سليم فاستحييت من ذلك قالت : وهل يكون هذا ؟ فقال نبى الله : =

٢/ ١٨٤٩٨ـ « مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللهِ ، وإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ آنَثَا بِإِذْنِ اللهِ » .

م ، ن ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، حب ، طب عن ثوبان (١) .

٣/ ١٨٤٩٩ـ « مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ » .

ك عن ابن عباس (٢) .

= « نعم فمن أين يكون الشبه ؟ إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٥٧ ورمز المصنف لصحته قال المناوى : أورده الإمام أحمد فى مسنده ومسلم والنسائى وسنن ابن ماجه عن أنس قال : سألت أم سليم النبى ﷺ عن المرأة ترى فى منامها فقال : « إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغسل » فقالت : أيكون هذا ؟ قال نعم وذكر الحديث .

والحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ٤٣ باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا عبدة قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فأيهما سبق كان الشبه » .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٥٢ باب صفة منى الرجل والمرأة ، بلفظ : حدثنى الحسن بن على الحلوانى ، حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ، حدثنا معاوية ـ يعنى ابن سلام ـ عن زيد ـ يعنى أخاه ـ أنه سمع أبا سلام قال : حدثنى أبو أسماء الرحبى أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه قال : كنت قائما عند رسول الله ﷺ فجاء حبر من أحبار اليهود وتحدث مع رسول الله فى أشياء ، ثم قال له : أسألك عن الولد قال : « ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المرأة أذكرا بإذن الله ، وإذا علا منى المرأة منى الرجل آنثا بإذن الله » قال اليهودى : لقد صدقت وإنك لنبى . ثم انصرف فذهب .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٥٨ من رواية مسلم ، والنسائى : عن ثوبان ، ورمز له المصنف بالصحة .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة فى كتاب الطهارة باب صفة ماء الرجل الذى يوجب الغسل ، وصفة ماء المرأة إلى آخره ج١ ص ١١٦ رقم ٢٣٢ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج١ ص ١٤٠ باب الطهارة : قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعانى ، ثنا ابن النعمان ، ثنا حماد بن سلمة : عن أبى التياح : عن موسى بن سلمه : عن ابن عباس قال : سئل النبى ﷺ عن ماء البحر فقال : « ماء البحر طهور » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٧٧٥٦ ورمز المصنف لصحته .

وقال المناوى : رواه ابن عباس . قال على شرط مسلم وله شواهد سبق عدة منها .

٤/ ١٨٥٠٠ـ « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ».

حم ، هـ ، والحكيمُ ، وسمويه ، ق عن جابر ، هب عن ابن عمرو [١] .

٥/ ١٨٥٠١ـ « مَاءُ زَمْـزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ، فَـإِنْ شَرِبْتَهُ لِتَسْـتَشْفِى بِهِ ، شَـفَاكَ اللهُ ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ مُسْتَعِيذًا أَعَاذَكَ اللهُ ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِيَقْطَعَ ظَمَأَكَ قَطَعَهُ » .

ك عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى ج٥ ص ١٤٨ فى كتاب الحج باب سـقاية الحاج والشرب منهـا ومن ماء زمزم .

قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا الباغندى وأحمد بن حاتم المروزى قالا : ثنا سـعيد بن سـليمان ، ثنا عـبد الله بن المؤمل : عن أبى الزبيـر : عن جابر قال : قـال رسول الله ﷺ : «ماء زمزم لما شرب له » تفرد به عبد الله بن المؤمل .

والحديث فى مـسند الإمام أحمـد ج ٣ ص ٣٧٢ بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبـد الله بن الوليد ، حدثنا عبد الله بن المؤمل : عن الزبير : عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « ماء زمزم لما شرب منه » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠١٨ حديث رقم ٣٠٦٢ باب الشـرب من زمزم قال : حدثنا هشام بن عمـار ، ثنا الوليد بن مسلم قـال : قال عبد الله بن المؤمـل : إنه سمع أبا الزبير يقـول سمعت جابر بن عـبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ماء زمزم لما شرب له » .

قال السـيوطى فى حاشيـة الكتاب هذا الحديث مـشهور على الألسنة كـثيراً واختلـف الحفاظ فيـه : فمنهم من صححه ومنهم من ضعفه والمعتمد الأول .

والحديث فى الصغير بـرقم ٧٧٥٩ من رواية ابن أبى شيبة ، والإمام أحمد ، وابن ماجه ، والـبيهقى : عن جابر ابن عبد الله ، والبـيهقى فى شعب الإيمان : عن ابن عـمرو بن العاص . قال المناوى : هذا الحديث فـيه خلاف طويل وتأليفات مفردة ، قال ابن القيم : والحق أنه حسن وجزم البعض بصحته والبعض بوضعه مجازفة انتهى. وقال ابن حجر : غريب حسن بشواهده . وقال الزركشى : أخـرجه ابن ماجه بإسناد جيد وقال الدمياطى : إنه على رسم الصحيح .

(٢) الحديث فى المسـتدرك ج ١ ص ٤٧٣ باب ماء زمزم لما شرب له قـال : حدثنا على بن حمشـاذ العدل ، ثنا أبو عبد الله محمد بن هشام المروزى ،ثنا محمد بن حبيب الجارودى ، ثنا سفيان بن عيينه ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد : عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « ماء زمزم لما شرب له . فإن شربته تشتفى به شفاك الله ، وإن شربته مستعـيذا عاذك الله وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه » قال : وكـان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال : اللهم أسـألك علما نافـعًا ورزقا واسـعا .. إلخ هذا حـديث صحيح الإسناد إن سـلم من الجارودى ولم يخرجاه .

والحديث فى الصغـير برقم ٧٧٦٠ رمز المصنف لصحـته . وزاد المناوى فى لفظ الحديث « وإن شربتـه لشبعك أشبعك الله وهى هزمة جبريل وسقيا إسماعيل» وقال المناوى : رواه الدارقطنى والحاكم فى المستدرك كلاهما=

٦/ ١٨٥٠٢ـ « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ، إِنْ شَرِبْتَهُ لِتَسْتَشْفِي به شَفَاكَ الله ، وإِنْ شَرِبْتَهُ لِيُشْبِعَكَ أَشْبَعَكَ اللهُ ، وإِنْ شَرِبْتَهُ لِيَقْطَعَ ظَمَأَكَ قَطَعَهُ اللهُ ، وَهِيَ هَزْمَةُ جِبْرِيلَ وَسُقْيَا اللهِ إِسْمَاعِيلَ » .

قط ، الديلمى عن ابن عباس (١) .

= من حديث عمر بن الحسين الأشنانى عن محمد بن هشام عن الجارودى عن سفيان بن عيينة عن ابن أبى الجراح عن مجاهد عن ابن عباس قال الحاكم : صحيح إن سلم من الجارودى ، قال ابن القطان : سلم منه وأطال فى البيان، وقال فى الفتح : رجاله موثقون ، لكن اختلف فى إرساله ووصله وإرساله أصح فقال فى التخريج : الجارودى صدوق إلا أن روايته شاذة ، وقال : وعمر هذا قال فى الميزان ضعفه الدارقطنى ، ويروى عنه أنه كذاب وصاحب بلايا منها هذا الخبر ،قال ـ أعنى الذهبى ـ آفته عمر فلقد أثم الدارقطنى بسكوته فإنه بهذا الإسناد باطل ما رواه ابن عيينة ورده فى اللسان بأنه هو الذى أثم بتأثيم الدارقطنى وأطال فى بيانه .

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ٢٣٨ فى (كتاب الحج) قال : ثنا عمر بن الحسن بن على ، ثنا محمد بن هشام بن عيسى المروزى ، ثنا محمد بن حبيب الجارودى ، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح : عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ماء زمزم لما شرب له .... » قال المحقق : محمد ابن حبيب الجارودى قال الحاكم فى المستدرك : صحيح الإسناد إن سلم من محمد بن حبيب ، وقال ابن القطان : محمد هذا قدم بغداد وحدث بها وكان صدوقًا ، ولكن الراوى عنه ، وهو محمد بن هشام لا يعرف حاله ، وقال الذهبى فى الميزان : محمد بن حبيب الجارودى عن سفيان بن عيينة غمزه الحاكم للنيسابورى وأتى بخبر اتهمه بسنده .

قوله : (هزمة جبريل) أى : ضربة رجله ، والهزمة : النقرة فى الصدر ، وفى التفاحة إذا غمزتها بيدك ، وهزمت البئر : إذا حفرته .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٦٠ ، وانظر الحديث السابق .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٥ ص ١١٨ رقم ٩١٢٤ باب سنة الشرب من زمزم بلفظ : عبد الرزاق بن أبى شيبة : عن ابن عيينة : عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد قال : « زمزم لما شربت له ، إن شربته تريد الشفاء شفاك الله ، وإن شربته تريد أن يقطع ظمأك قطعه ، وإن شربته تريد أن تشبعك أشبعتك ، هى هزمة جبريل ، وسقيا الله إسماعيل » .

وورد الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠١٧ رقم الحديث ٣٠٦١ باب : الشرب من زمزم بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود : عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر قال : كنت عند ابن عباس جالسًا فجاءه رجل فقال : من أين جئت؟ قال : من زمزم ، قال : فشربت منها كما ينبغى، قال : وكيف ؟ قال : إذا شربت منها فاستقبل القبلة واذكر اسم الله ، وتنفس ثلاثًا وتضلع منها ، فإذا فرغت فاحمد الله ـ عز وجل ـ فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم » فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله موثقون .

٧/ ١٨٥٠٣ـ « مَاءُ زَمْزَمَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ! » .

الديلمى عن صَفِيَّة (١) .

٨/ ١٨٥٠٤ـ « مِائَةَ دَرَجَةٍ فى الْجَنَّةِ ، مَا بَيْن كُلِّ دَرَجَتَيْن كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ أوْ أَبْعَدَ لِلْمُجَاهِدِين فى سَبِيل الله ».

عبد بن حميد عن أبى سعيد (٢) .

٩/ ١٨٥٠٥ـ « مِائَة أَلْفٍ وأَرْبَعَةٌ وَعِشْرون أَلْفًا الرُّسُلُ ، مِنْ ذَلِكَ ثَلَثُمِائَة وخَمْسَة عَشر جَمًّا غَفيرًا » .

حم ، حب ، طب ، ك ، وابن مردويه ، ق فى الأسماء عن أبى أُمامة قال : قلت : يا رسول الله كم عِدَّةُ الأَنبياءِ ؟ قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٦٢ ورمز المصنف لضعفه ، ورواه بلفظه وقال : رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن صفية قال ابن حجر : هى غير منسوبة وسنده ضعيف جدًا .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٥٨ برقم ٥٥١١ وقد ورد بلفظه وعزاه إلى عبد بن حميد عن أبى سعيد .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو المغيرة ثنا معان بن رفاعة حدثنى على بن يزيد عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة قال : كان رسول الله - ﷺ - فى المسجد جالسًا وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فأقحم فأتى فجلس إليه فأقبل عليه النبى - ﷺ - فقال : يا أبا ذر هل صليت اليوم ؟ قال : لا ، قال : قم فصل ، فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه ... وأخذ رسول الله - ﷺ - يعلمهم أشياء وهم يسألونه ، ثم قال : يا نبى الله فأى الأنبياء كان أول ؟ قال آدم - عليه السلام - قال : قلت : يا نبى الله ؛ أو نبى كان آدم ؟ ، قال : نعم نبى مكلم خلقه الله بيده ، ثم نفخ فيه روحه ، ثم قال له : يا آدم قبلا ، قال : قلت يا رسول الله كم وفى عدة الأنبياء؟، قال : « مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا».

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٥٩٧ فى (كتاب التاريخ) باب : نعت رسول الله - ﷺ - قال الحاكم : فأما الحديث المسند العالى الذى يدل على الجملة مفسرا فهو الذى حدثناه أبو الحسن على بن الفضل ابن إدريس السامرى ببغداد ، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى حدثنى يحيى بن سعيد السعدى البصرى ، ثنا عبد الملك بن جريج : عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثى عن أبى ذر - رضي الله عنه - قال : دخلت على رسول الله - ﷺ - وهو فى المسجد فاغتنمت خلوته فقال لى : يا أبا ذر للمسجد تحية ، قلت : وما تحيته يا رسول الله ؟ قال : ركعتان فركعتهما ثم التفت إلى فقلت : يا رسول الله ، إنك أمرتنى بالصلاة فما الصلاة ؟ ، قال : خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر ، قلت : يا رسول الله ، أى الأعمال أحب إلى الله ؟ قال: الإيمان بالله ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فقلت : يا رسول الله ، كم النبيون ؟ ، قال : « مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبى »، قلت : كم المرسلون منهم ؟ ، قال : « ثلاث مائة وثلاث عشر » ، وذكر باقى الحديث . =

١٠/ ١٨٥٠٦ـ « ما الدُّنْيَا فى الآخِـرَةِ إلا كَمَا يَمْشِى أَحَدُكُم إِلَى الْيَمِّ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِيه ، فَمَا خَرَجَ مِنْهُ فَهُوَ الدُّنْيَا » .

ك عن المستورد [١] .

١١/ ١٨٥٠٧ـ « ما الَّذِى أَحَلَّ اسْمِى وحَرَّمَ كُنْيَتِى » .

د ، ق عن عائشة [٢] .

١٢/ ١٨٥٠٨ـ « مَا الَّذِى يُعْطِى مِنْ سَعَةٍ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنَ الَّذِى يَقْبَلُ مِنْ حَاجَةٍ».

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب السير ج ٩ ص ٤ قال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الحسن على الفضل بن إدريس السامرى ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدى ، حدثنى يحيى بن سعيد السعيدى البصرى ، ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبى ذر قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهوفى المسجد فذكر الحديث إلى أن قال : فقلت : يا رسول الله ، كم النبيون ؟ ، قال : « مائة ألف نبى وأربعة وعشرون ألف نبى » ، قلت : كم المرسلون منهم ؟ ، قال : « ثلثمائة وثلاثة عشر » تفرد به يحيى بن سعيد السعيدى .

(١) الحديث فى المستدرك (فى كتاب معرفة الصحابة) فى ذكر المستورد بن شداد الفهرى ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٥٩٢ بلفظ : أخبرنى أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زجر عن أبى إسحاق الهمدانى عن المستورد بن شداد ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما مثل الدنيا فى الآخرة إلا كما يدخل رجل أصبعه البحر فبم يرجع ؟ » .

وورد الحديث فى ترجمة المستورد بن شداد بن عمرو فى أسد الغابة ج ٤ ص ٣٥٣ بلفظ : حديث إسماعيل ابن أبى خالد عن قيس عن مستورد بن شداد أخى بنى فهر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يضع أحدكم أصبعه فى اليم فلينظربم يرجع » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى (كتاب الأدب) باب : الألقاب ج ٥ ص ٢٩٢ برقم ٤٩٦٨ بلفظ : حدثنا النفيلى ، ثنا محمد بن عمران الحجبى : عن جدته صفية بنت شيبة : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت :جاءت امرأة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ، إنى قد ولدت غلامًا ، فسميته محمداً ، وكنيته أبا القاسم ، فذكر لى أنك تكره ذلك ، فقال : ما الذى أحل اسمى وحرم كنيتى » أو « ما الذى حرم كنيتى وأحل اسمى؟»

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى ـ كتاب الضحايا ـ باب : ما جاء فى الرخصة فى الجمع بينهما ج ٩ ص ٣٠٩ من طريق النفيلى أيضًا بلفظه .

قال الفقيه رحمه الله : أحاديث النهى عن التكنى بأبى القاسم على الإطلاق أصح من أحاديث هذا .

وقد قال أحمد بن زنجويه فى كتاب الأدب : إن ابن أبى أويس كان يقول : إنما نهى عن ذلك فى حياة النبى ـ ﷺ ـ كراهة أن يدعى أحد باسمه وكنيته فيلتفت النبى ـ ﷺ ـ فأما اليوم فلا بأس... اهـ .

و(محمد بن عمران الحجبى) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال برقم ٨٠١٢ وقال : له حديث ، وهو منكر ، وما رأيت لهم فيه جرحًا ولا تعديلا .... إلخ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظه .

حل عن أنس [1] .

١٣/ ١٨٥٠٩ـ « مَا الْعَمَلُ فِى أَيَّامٍ أَفْضَلُ مِنْهُ فِى عَشْرِ ذِى الْحِجَّةِ ، قَالُوا : ولاَ الجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللهِ ؟ قالَ : ولاَ الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللهِ إلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ نَفْسَهُ وَمَالَهُ ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَىْءٍ » .

ط ، خ ، د ، ت عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث فى (حلية الأولياء) لأبى نعيم ج ٨ ص ٢٤٥ ، فى ترجمة (يوسف بن أسباط) بلفظ : حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن محمد بن عمر بن الجنيد ، ثنا أبو همام ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا رجل من أهل البصرة ، عن أنس بن مالك ـ رضى الله تعالى عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما الذى يعطى ...الحديث » قال إبراهيم : فلقيت يوسف بن أسباط ، فحدثنى عن عائذ بن شريح ، لا أعلم رواه عنه إلا يوسف ....اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٦٤ ، من رواية الطبرانى فى الأوسط وأبى نعيم فى الحلية عن أنس ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الحلية عن أنس بن مالك ، قال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : وفيه (عائذ بن شريح) صاحب أنس ، وهو ضعيف .

وقال فى الفتح بعد عزوه للطبرانى : فى إسناده مقال ، أورده ابن حبان فى الضعفاء ، وقال فى الميزان : قال أبو حاتم : فى حديثه ضعف ، وقال ابن طاهر : ليس بشىء ، وفيه أيضًا (يوسف بن أسباط) .... تركوه ، وهذان فى مسند أبى داود أيضًا ، وبه يعرف أن رمز المصنف لصحته غير صحيح .

وقد ترجم الذهبى ليوسف بن أسباط فى الميزان ج ٤ ص ٤٦٢ برقم ٩٨٥٦ فقال : هو يوسف بن أسباط الشيبانى الزاهد الواعظ ، عن محل بن خليف وسفيان الثورى ، وعنه المسيب بن واضح وعبد الله بن خبيق الأنطاكى ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال البخارى : كان قد دفن كتبه ، فكان لا يجىء بحديثه كما ينبغى .

كما ترجم أيضًا (لعائذ بن شريح) فى ج ٢ ص ٣٦٣ برقم ٤١٠٠ فقال : هو عائذ بن شريح صاحب أنس الذى روى عنه بكر بن بكار قال أبو حاتم : فى حديثه ضعف .

وقال ابن طاهر : ليس بشىء ، روى عن أنس حديث « ما الذى يعطى من سعة ...الحديث » اهـ .

وستأتى رواية الطبرانى فى الأوسط وأبى يعلى عن أنس بعد حديث واحد .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى ـ كتاب العيدين ـ باب : فضل العمل فى أيام التشريق ج ٢ص ٢٤ طبعة الشعب ، بلفظ : حدثنا محمد بن عرعرة قال : حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما العمل فى أيام أفضل منها فى هذه ، قالوا : ولا الجهاد؟، قال : ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشىء » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الصوم) باب : صوم العشر ج ٢ ص ٣٢٥ برقم ٢٤٣٨ الطبعة التجارية من طريق مسلم البطين مع اختلاف يسير فى اللفظ . =

١٤/ ١٨٥١٠ـ « مَا الَّذِى يُعْطِى مِنْ سَعَةٍ بِأعْظَمَ أَجْراً مِنَ الَّذِى يَقْبَلُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا »

طس ، ع عن أنس (١) .

١٥/ ١٨٥١١ـ « مَا المَسْئُولُ عَنْهَا بِأعْلَمَ مِنْ السَّائِل ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَلَدَت الأَمَةُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وإِذَا كَانت العُرَاةُ الحُفَاةُ رُؤُوسَ النَّاسَ ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ البُهْمِ فى البُنْيَان ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، فِى خَمْسٍ مِنْ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللهُ (إِنْ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعة .....) الآية »

حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل متى الساعة ؟ ، قال : فذكره ، م ، د ، ن عن عمر ، ن عن أبى هريرة وأبى ذر معًا (٢) .

= والحديث فى (تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى) للمباركفورى فى (كتاب الصوم) باب : ما جاء فى العمل فى أيام العشر ج ٣ ص ٤٦٣/ ٤٦٤ برقم ٧٥٤ طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة من طريق (مسلم البطين) أيضًا بلفظ : « ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر ... الحديث » مع اختلاف يسير فى بقية الحديث .

وقال الترمذى : وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة وعبد الله بن عمر وجابر ، وقال : حديث ابن عباس حديث حسن غريب صحيح اهـ .

والحديث فى مسند الطيالسى ، فيما يرويه سعيد بن جبير : عن ابن عباس ج ١٠ ص ٣٤٢ برقم ٢٦٣١ من طريق مسلم البطين مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٦٤ من رواية الطبرانى فى الأوسط وأبى يعلى عن أنس ـ رضى الله تعالى عنه ـ .

قال المناوى : قال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : وفيه عائذ بن شريح صاحب أنس ، وهو ضعيف (سبقت الترجمة لعائذ بن شريح) .

وقال فى الفتح بعد عزوه للطبرانى : فى إسناده مقال أورده ابن حبان فى الضعفاء .

وقال فى الميزان : قال أبو حاتم : فى حديثه ضعف .

وقال ابن طاهر : ليس بشىء ، وفيه أيضًا يوسف بن أسباط تركوه ... اهـ (سبقت ترجمة يوسف بن أسباط رقم١٢) .

وهذان فى مسند أبى نعيم أيضًا ، وبه يعرف أن رمز المصنف لصحته غير صحيح اهـ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى (كتاب الإيمان) باب : سؤال جبريل النبى ـ ﷺ ـ عن الإسلام والإيمان والإحسان وعلم الساعة ، ج ١ ص ١٩ طبعة الشعب ، قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا أبو حيان التيمى عن أبى زرعة : عن أبى هريرة قال : كان النبى ـ ﷺ ـ بارزا يومًا للناس =

....

= فأتاه جبريل ، فقال : ما الإيمان ؟ قال : « الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله ، وتؤمن بالبعث » قال : ماالإسلام ؟

قال : « الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان » ، قال : ما الإحسان ؟ ، قال : « أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك » ، قال : متى الساعة ؟ ، قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، وسأخبرك عن أشراطها : إذا ولدت الأمة ربها ، وإذا تطاول رعاة الإبل البهم فى البنيان فى خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبى - ﷺ - « إن الله عنده علم الساعة » الآية ثم أدبر ، فقال: ردوه فلم يروا شيئًا ، فقال : « هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم » .

قال أبو عبد الله : جعل ذلك كله من الإيمان ....اهـ .

وأخرجه فى كتاب التفسير .... فى تفسير (سورة لقمان) آية رقم ٣٤ ﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث﴾ الآية ج ٦ ص ١٤٤ طبعة الشعب ، من طريق أبى حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة أيضًا : « إن رسول الله - ﷺ - كان يومًا بارزًا للناس إذ أتاه رجل يمشى ... الحديث » .

كما أخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الإيمان) باب : الإيمان والإسلام والإحسان . ج ١ ص ٣٦ برقم ١ (٨) طبعة الحلبى ، تحقيق عبد الباقى بلفظ : حدثنى أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر .

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ، وهذا حديثه حدثنا أبى حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : بينما نحن عند رسول الله - ﷺ - ذات يوم إذ طلع علينا رجل ...الحديث » وأخرجه فى كتاب الإيمان - باب الإيمان والإسلام والإحسان ج ١ ص ٣٨ طبعة الحلبى - تحقيق عبد الباقى رقم ٥ (٩) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وزهير بن حرب جميعا ، عن ابن علية ، قال زهير : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبى حيان عن أبى زرعة عن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال : كان رسول الله - ﷺ - يومًا بارزًا للناس فأتاه رجل .....الحديث » .

والحديث فى سنن أبى داود - فى كتاب السنة - باب : فى القدر ج ٤ ص ٢٢٣ برقم ٤٦٩٥ - الطبعة التجارية ، من طريق ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر عن أبيه - رضي الله عنه - بلفظ : « بينا نحن عند رسول الله - ﷺ - إذا طلع علينا رجل ...إلخ » .

وأخرجه النسائى فى - كتاب الإيمان وشرائعه - باب : نعت الإسلام ج ٨ ص ٨٨ طبعة الحلبى ، من طريق عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بلفظ : « بينا نحن عند رسول الله - ﷺ - إذ طلع رجل ... الحديث » .

كما أخرجه فى - كتاب الإيمان وشرائعه - أيضًا - برواية أبى هريرة وأبى ذر - رضي الله عنهما - بلفظ : « أخبرنا محمد بن قدامة - عن جرير - عن أبى فروة عن أبى زرعة ،عن أبى هريرة وأبى ذر قالا : كان رسول الله - ﷺ - يجلس بين ظهرانى أصحابه ، فيجىء الغريب فلا يدرى أيهم هو حتى يسأل ، فطلبنا إلى رسول الله - ﷺ أن نجعل له مجلسًا يعرفه الغريب إذا أتاه ، فبنينا له دكانا من طين كان يجلس عليه ، وإنا لجلوس ورسول الله - ﷺ -=

١٦/ ١٨٥١٢ـ « مَا الْمُعْطِى مِنْ سَعَةٍ بِأَفْضَلَ مِنَ الآخَذِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا » .

طب عن ابن عمر ، حل عن أنس [(١)] .

١٧/ ١٨٥١٣ـ « مَا الْمَيِّتُ فِى قَبْرِهِ إِلا شَبَهُ الغريق المُتَغَوِّثِ يَنْتَظِرُ دَعْوَةً مِنْ أَبٍ ، أَوْ

= فى مجلسه إذا أقبل رجل أحسن الناس وجها ، وأطيب الناس ريحا ، كأن ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم فى طرف البساط ، فقال : السلام عليك يا محمد ، فرد عليه السلام ، قال : أدنو يا محمد ؟ ...
قال : ادن ؟.
فما زال يقول : أدنوا ـ مرارا ؟ ، ويقول له : ادن ، حتى وضع يديه على ركبتى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : يامحمد أخبرنى ما الإسلام ؟ .....الحديث » .
وكذلك أخرج الحديث ابن ماجة فى المقدمة ، باب : فى الإيمان ج ١ ص ٢٤ طبعة الحلبى ، تحقيق عبد الباقى، برقم ٦٣ عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .
وبرقم ٦٤ ص ٢٥ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية : عن أبى حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا بارزًا للناس ، فأتاه رجل ...الحديث » .
والحديث فى مسند أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٤٢٦ طبعة دار الفكر العربى ، باب: أنواع الحدود ، بلفظ : حدثنا عبيد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ثنا أبو حيان عن أبى زرعة بن عمر بن جرير عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا بارزًا للناس فأتاه رجل ....الحديث » .
« وأن تلد الأمة ربها أو ربتها » الرب : يطلق فى اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربى والقيم والمنعم ، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله ـ تعالى ـ وإذا أطلق على غيره أضيف فيقال : رب كذا ، وقد جاء فى الشعر مطلقًا على غير الله ـ تعالى ـ ، وليس بالكثير ، وأراد به فى هذا الحديث المولى والسيد ، يعنى : أن الأمة تلد لسيدها ولدًا فيكون لها كالمولى لأنه فى الحسب كأبيه أراد أن السبى يكثر ، والنعمة تظهر فى الناس ، فتكثر السرارى ، ومنه الحديث « أن تلد الأمة ربها أو ربتها » اهـ نهاية و (البهم) بضم الموحدة ، ووقع فى رواية الأصيلى بفتحها ، معناها السود .

(١) الحديث فى (حلية الأولياء لأبى نعيم) فى ترجمة (يوسف بن أسباط) ج ٨ ص ٢٤٥ بلفظ : حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثمانى ، ثنا حمد بن دليل بن سابق ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف ابن أسباط : عن عائذ بن شريح : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما المعطى بأعظم أجرًا من الآخذ إذا كان محتاجًا » اهـ .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٧٦٥ من رواية الطبرانى عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ .
قال المناوى : جزم الحافظ العراقى بضعفه ، وبينه تلميذه الهيثمى فقال : فيه (مصعب بن سعيد) وهو ضعيف.
ومصعب بن سعيد هو أبو خيثمة المصيصى ، صاحب حديث ، سمع زهير بن معاوية وبن المبارك وعيسى بن يونس ، وعنه أبو حاتم وأبو الدرداء بن منيب والحسن بن سفيان ، وخلق .
قال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالمناكير ، ويصحف ، وهو حرانى نزل المصيصة .. اهـ ميزان ج ٤ ص ١١٩ برقم ٨٥٦١ وانظر حديثى رقم ١٢ ، ١٤ من هذا العدد .

أُمٍّ ، أَوْ وَلَد ، فَإِذا لَحِقَتْهُ كَانَ أَحَبَّ إليه منَ الدُّنْيَا وَمَا فيهَا ، وَإِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيُدْخِلَ عَلَى أَهْلِ القُبُورِ مِنْ دُعَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا أَمْثَالَ الجِبَالِ وَإِنَّ هَدِيَّةَ الأَحْيَاءِ إِلَى الأَمْوَاتِ الاسْتِغْفَارُ لَهُمْ وَالصَّدَقَةُ عَنْهُمْ » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

١٨ / ١٨٥١٤ـ « مَـا آتَى الله ـ تَعَالَى ـ عَـالِمًا عِلْمًا إِلا أَخَـذَ عَلَيْـهِ المِيثَـاقَ أَنْ (*) لاَ يَكْتُمَهُ » .

ابن نظيف فى جزئه ، وابن الجوزى فى العلل عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (الباب الرابع فى فضيلة طول العمر ولواحق الكتاب) ـ الفصل الثانى ـ باب فى الدفن وأمور تقع بعده ج ١٥ ـ ص ٧٠٩ برقم ٤٢٩٧١ بلفظ : عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما الميت فى القبر إلا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق ، فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا وما فيها ، وإن الله ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال ، فإن هدية الأحياء إلى الأموات الإستغفار لهم » ، وعزاه إلى (أبى الشيخ فى فوائده ، والبيهقى فى الشعب) وقال : غريب تفرد به ، وفيه (محمد بن جابر أو عياش المصيصى) وقال فى الميزان : لا أعرفه .
قال : وهذا الخبر منكر جدًا ... اهـ .

(ومحمد بن جابر) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٤٩٦ برقم ٧٣٠٠ ، فقال : لا أعرفه وخبره منكر جدًا ، روى الفضل بن محمد الباهلى وعبد الله بن خالد الرازى عنه ، قال : حدثنا ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما الميت فى قبره إلا كالغريق ينتظر دعوة تلحقه ... الحديث » اهـ .

(*) أن إذا سبقت المضارع المنفى بلا أدغمت فى لا ، وأما إذا سبقت الاسم المنفى بها فإنها تظهر مثل « أشهد أن لا إله إلا الله » لأنها تكون حينئذ مخففة من الثقيلة ، فلعل الخطأ من الناسخ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٧٦٧ من رواية ابن نظيف فى جزئه وابن الجوزى فى العلل عن أبى هريرة .
قال المناوى : قضية تصرف المصنف أن ابن الجوزى خرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه ، بل بين فيه أن (موسى البلقاوى) قال أبو زرعة : كان يكذب ، وابن حبان : كان يضع الأحاديث على الثقات ، هكذا قال : ثم ظاهر عدول المصنف لذلك أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز ، وهو عجب فقد خرجه أبو نعيم والديلمى باللفظ المزبور عن أبى هريرة المذكور ، ثم قال الديلمى : وفى الباب ابن عباس أيضًا ، وخرج نحوه فى الخلفيات ... اهـ .

وموسى البلقاوى ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٢٢١ برقم ٨٩٢٢ بقوله : هو موسى بن محمد القرشى ـ الظاهر أنه البلقاوى الكذاب ، ففى شهاب القضاعى من حديثه عن مالك عن نافع عن ابن عمر حديث .. « هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه ... » .
والحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ١٩٠ برقم ٢٩٠٠٠ بلفظه .

١٩/ ١٨٥١٥ـ « مَـا أَتَاكَ الله مِنْ أَمْوَالِ السُّلْـطَان مِنْ غَيْـرِ مَـسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْـرَافٍ فَكُلْهُ وَتَموَّلْهُ » .

حم عن أبى الدرداء (١) .

٢٠/ ١٨٥١٦ـ « مَا أَتَاكَ الله مِنْ هَذَا الَمَالِ مِنْ غَيْـرِ مسألة ، وَلاَ إِشْرَافٍ فَخُذْهُ فَـتَموَّلْهُ أَوْ تَصدَّقْ بِهِ ، وَمَالاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » .

ن عن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده ـ باقى حديث أبى الدرداء ج ٥ ص ١٩٥ طبعة دار الفكر العربى ، بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن حسان الفردوس عن قيس بن سعد عن رجل حدثه عن أبى الدرداء، قال : « سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن إعطاء السلطان » ، قال : « ما أتاك الله منه من غير مسألة ولا إشراف فخذه وتموله » .

قال :وقال الحسن ـ رحمه الله ـ لا بأس بها ما لم ترحل إليها ، أو تشرف لها ... اهـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٧٦٩ بلفظه من رواية أحمد عن أبى الدرداء .

قال المناوى : قال الهيثمى :وفيه رجل لم يسم فرمز المصنف لصحته غير صحيح .

وقيس بن سعد ترجم له الذهبى فى (ميزان الاعتدال) ج ٣ ص ٣٩٧ برقم ٦٩١٥ بقوله : مفتى أهل مكة بعد عطاء ثقة فقيه .

قال أبو حاتم : كان يحيى بن سعيد يتكلم فيه ، يكتب حديثه .

قلت : وثقه أحمد ، وقد روى عن طاوس ومجاهد ، وعنه جرير بن حازم وحماد بن زيد وجماعة ، مات سنة ١١٩ هـ ...اهـ .

والإشراف هو الإطلاع على الشىء من فوق.. ومنه الحديث « ما جاء من هذا المال وأنت غير مشرف له فخذه».

يقال : أشـرفت الشىء ، أى : علوته ، وأشرفت عليـه : اطلعت عليه من فـوق ، أراد ما جاءك منه وأنت غـير متطلع إليه ولا طامع فيه ، اهـ نهاية .

(٢) الحديث فى سنن النسـائى فى كتـاب الزكاة ـ باب من آتاه الله ـ عز وجل ـ مـالا من غير مـسألة ج ٥ ص ٧٧ طبعة الحلبى الطبعة الأولى .

بلفظ : أخبرنا سعيـد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومى ، قال : حـدثنا سفيان عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى قال : أخبرنى عـبد الله بن السعدى أنه قدم على عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ من الشام فـقال : أَلمْ أُخبـرْ أَنّكَ تعمْلُ على عـمل من أَعمال المُسْلمـين ، فتُعْطى عـليْه عُمـالة فلا تقبلُهـا ؟ قال : أجل... إن لى أفراسًا وأعبُدا ، وأنا بخير ، وأُريدُ أَنْ يكونُ عملى صدقة على المُسلمين .

فقال عُـمرُ ـ رضى الله تعالى عنه ـ إنى أَردْتُ الّذى أَردْت ، وكَان النّبى ـ ﷺ ـ يُعْطِينى المَال فأَقُولُ ـ أعْطه مَنْ هُوَ أَفْقرُ إِلَيْه منِّى ، فَقَالَ : « مَا أَتَاكَ اللهُ ـ عَزَّ وَجلَّ ـ مِنْ هَذَا المَالِ مِنْ غَـيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافٍ فخُذْهُ فَتموَّلْهُ أَوْ تَصدَّقَ بِه ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبعهُ نَفْسَكَ » .

(وما لا فلا تتبـعه نفسك) قال السيـوطى فى (زهـر الربى) قال النووى : معناه مـا لم يوجد فيه هذا الشـرط لا تعلق به نفسك ..... اهـ .

٢١/ ١٨٥١٧ـ « مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبْعَانَ(*) وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ ».

طب عن أنس (١) .

٢٢/ ١٨٥١٨ـ « مَـا آمَنَ بِالله مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَمَـا آمَنَ بِي مَنْ لَمْ يُحِبَّ الأَنْصَـارَ ، وَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِوُضُوءٍ ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لم يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ » .

ابن قانع عن دباج بن عبد الرحمن بن حويطب عن جده حويطب بن عبد العزى (٢)

٢٣/ ١٨٥١٩ـ « مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ » .

ت ، وضعفه ، طب ، والبغوى ، هب عن صهيب عبد بن حميد عن أبى سعيد (٣) .

(*) (شبعان) ممنوعة من الصرف للوصفية وزيادة الألف والنون وأما تنوينها فى الحديث فلعله خطأ من الناسخ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب البر والصلة باب فيمن يشبع وجاره جائع ج ٨ ص ١٦٧ طبعة دار الكتاب فى بيروت ـ الطبعة الثانية بلفظ : عن أنس بن مالك ـ رضى الله تعالى عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه ، وهو يعلم به » ، وقال : رواه الطبرانى والبزار، وإسناد البزار حسن .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٧١ من رواية الطبرانى والبزار عن أنس ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال المنذرى : بعد عزوه لهما : إسناده حسن ، وقال الهيثمى : إسناد البزار حسن .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ١٣ برقم ٣٣٧٤١ بلفظه .

و « حويطب بن عبد العزى » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٧٢ رقم ١٣٠١ ـ وقال هو : حوط ابن عبد العزى ، قال أبو عمر : يقال : إنه من بنى عامر بن لؤى ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس » رواه عنه ابن بريدة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حوط ، وقيل : حوطب وقيل حويط بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو الأصبح ، من مسلمة الفتح ، سكن مكة ، وتوفى سنة أربع وخمسين ، وله مائة وعشرون سنة ، وذكرا عنه حديث عبد الله بن بريدة (لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس) أخرجه الثلاثة إلا أبا نعيم ، ذكر هذا الحديث فى ترجمة حويطب ، ولم يترجم لحوط بن عبد العزى ، كأنه جعلهما واحدا ، وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهما ترجمتين ، والله أعلم .

والصحيح : حوط ، قاله أبو عمر .

وأخرجه أبو نعيم أيضا فى « خوط » بالخاء المعجمة ، ونذكره هناك إن شاء الله ـ تعالى ـ : ا هـ .

(٣) الحديث فى « تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى » فى أبواب فضائل القرآن برقم ٣٠٨٥ ج ٨ ص ٣٢٦ طبعة المطبعة السلفية بالمدينة المنورة ، بلفظ : حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطى : أخبرنا وكيع ، أخبرنا أبو فروة يزيد بن سنان عن أبى المبارك عن صهيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما آمن بالقرآن ... الحديث » . =

= وقد روى محمد بن سنان عن أبيه الحديث ، فزاد فى هذا الإسناد : عن مجاهد عن سعيد بن المسيب ، عن صهيب ، ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته ، وهو ضعيف ، وأبو المبارك رجل مجهول .

وقال الترمذى : هذا حديث ليس من إسناده ، وقد خولف وكيع فى روايته .

وأبو فروة يزيد بن سنان الرهاوى ليس بحديثه بأس إلا رواية ابنه محمد عنه ، فإنه يروى عنه المناكير . ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب العلم باب : فيمن يستحل الحرام أو يحرم الحلال أو يترك السنة ج ١ ص ١٧٧ بلفظ : وعن صهيب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما آمن بالقرآن ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وقال : وفيه (محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى) ضعفه البخارى وغيره ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وأبو يزيد ضعفه أبو داود وغيره ، وقال البخارى : مقارب الحديث ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٧٠ من رواية الترمذى عن صهيب ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الطيبى : ليس إسناده قويا ، وقال البغوى : حديث ضعيف .

وقد ترجم الذهبى (محمد بن يزيد) فى الميزان ج ٤ ص ٦٩ برقم ٨٣٣٠ وقال : هو (محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى) عن أبيه قال الدارقطنى ضعيف .

قلت : روى عن جده سنان بن يزيد وابن أبى ذئب ، وعنه ابنه أبو فروة يزيد بن محمد ، وأبو حاتم وجماعة ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا ، لم يكن من أحلاس الحديث ا هـ .

و«صهيب » ترجم له (ابن الأثير) فى أسد الغابة ج ٣ ص ٣٦ برقم ٢٥٣٦ ـ وقال : هو صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مناة .... وقال الواقدى : هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد .

وقال ابن إسحاق : صهيب بن سنان بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة .

وإنما قيل الرومى لأن الروم سبوه صغيرا ، وكان أبوه وعمه عاملين لكسرى على الأبلة ، وكانت منازلهم على دجلة عند الموصل ..

وقيل : كانوا على الفرات من أرض الجزيرة ، فأغارت الروم عليهم فأخذت صهيبا وهو صغير ، فنشأ بالروم فصار ألكن ، فابتاعته منهم كلب ثم قدموا به مكة ، فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمى منهم فأعتقه ، فأقام معه حتى هلك عبد الله بن جدعان ..

وقال أهل صهيب وولده ومصعب الزبيرى : إنه هرب من الروم لما كبر وعقل ، فقدم مكة ، فحالف ابن جدعان ، وأقام معه إلى أن هلك . ولما بعث رسول الله ـ ﷺ ـ أسلم وكان من السابقين إلى الإسلام .

قال الواقدى : أسلم صهيب وعمار فى يوم واحد ، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا ..

وتوفى سنة ٣٨ وقيل ٣٩ هـ ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطى (حدثنا وكيع) حدثنا أبو فروة يزيد بن سنان : عن أبى المبارك عن صهيب ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ... ما آمن بالقرآن من استحل محارمه » ا هـ : (أسد الغابة) باختصار .

(*) فى التونسية « عنى » مكان « عن » .

ابن المبارك عن الأوزاعى معضلا (١) .

٢٥/ ١٨٥٢١ـ « مَا أُبالِى مَـا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقًـا ، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيـمَةً ، أَوْ قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِى ».

حم ، د ، وابن جرير ، طب ، ق عن ابن عمرو (٢) .

---

(١) الحديث فى (كتاب الزهد) لعبد الله بن المبارك ـ باب : ما جاء فى الفقر ص ٢٠٠ برقم ٥٧١ طبعة دار الكتب العلمية ، بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق ، قالا : أخبرنا يحيى ، قال : حدثنا الحسن ، قال: أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا الأوزاعى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أبالى ما رددت به عنى الجوع» ..

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٧٢ بلفظه من رواية ابن المبارك عن الأوزاعى معضلا .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا أبو الحسن بن الضحاك بن المقرى فى كتاب الشمائل .

والمعضل من الأحاديث : هو ما سقط اثنان فأكثر من سنده على التوالى ، سواء كان السقوط من مبدأ السند أو من أثنائه أو منتهاه .

والإعضال فى هذا الحديث جاء بسبب سقوط ـ كل من التابعى الذى روى الأوزاعى عنه ، والصحابى الذى روى التابعى عنه من سنده .

فالأوزاعى من أتباع التابعين ، وقد ترجم له (ابن سعد) فى الطبقات ج ٧ ص ١٨٥ ـ بقوله :

اسمه عبد الرحمن بن عمرو ، والأوزاع : بطن من همدان ، وهو من أنفسهم ، ولد سنة ٨٨ هـ ، وكان فقيها مأمونا صدوقا فاضلا خيرا كثير الحديث والعلم والفقه ، حجة ، وكان (مكتبه) باليمامة ، فلذلك سمع من يحيى بن أبى كثير وغيره من مشايخ أهل اليمامة ، كان يسكن بيروت ، وبها مات سنة ١٥٧ هـ فى آخر خلافة أبى جعفر ، وهو ابن سبعين سنة ا هـ .

وأما يحيى بن أبى كثير الذى روى عنه وعن غيره الأوزاعى فكان كما ترجمه ابن سعد فى الطبقات ج ٥ ص٤٠٤ مولى لطىء ، كان من أهل البصرة ، فتحول إلى اليمامة .. ومات سنة ١٢٩ هـ .

وهو من طبقة التابعين الذين رووا عن طبقة الصحابة الذين كانوا باليمامة ... ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ـ فى كتاب الطب ـ باب فى الترياق ج ٤ ص ٦ ـ طبع المكتبة التجارية ، بلفظ : عن عبد الله بن عمر بن ميسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المعافرى : عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى ، قال: سمعت عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ يقول: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما أبالى ما أتيت ... » الحديث.

قال أبو داود : هذا كان النبى ـ ﷺ ـ خاصة ، وقد رخص فيه قوم يعنى الترياق .

والحديث فى سنن البيهقى ـ فى كتاب الضحايا ـ باب : ما جاء فى أكل الترياق ج ٩ ص ٣٥٥ بلفظ : أخبرنا أبو على الروز بارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، ثنا شرحبيل بن يزيد المعافرى ، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى قال : سمعت عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما أبالى ما أتيت إن أنا شربت ترياقا .. »=

٢٦/ ١٨٥٢٢ـ « مَا أَبْدلَنِى اللهُ خَيْـراً منْهَا ، قَدْ آمَنَتْ بِى إِذْ كَفَـرَ النَّاسُ ،وَصَدَّقَتْنِى إِذْ كَذَّبَنِىْ النَّاسُ ، وَوَاستَنِى بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِى النَّاسُ ، وَرزَقَنِى اللهُ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِى أَوْلاَدَ النِّسَاءِ ـ يعنى خديجة ».

حم عن عائشة (١) .

٢٧/ ١٨٥٢٣ـ « مَا أَتَاكَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلا إِشْرَافِ نَفْسٍ فَكُلْهُ وَتَموَّلْهُ » .

= الحديث وقال البيهقى : وروينا عن ابن سيرين أنه كان يكره الترياق لأنه يصنع فيه الحية ، قال الإمام أحمد : ولهذا المعنى كرهه الشافعى فقال : لا يجوز أكل الترياق المعمول بلحوم الحيات إلا أن يكون فى حال الضرورة حيث تجوز الميتة : ا هـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) كتاب الأقضية وجامع الأحكام ج ٢ ص ٢٢٣ من طريق عبد الرحمن بن رافع بلفظ : « ما أبالى ما أتيت أو ما ركبت إذا أنا .. الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الطب ، باب : فـيمن يعلق تميمـة أو نحوها ج ٥ ص ١٠٣ بلفظ : عن عبد الله بن عـمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « مـا أبالى ما أتيت أو ما ارتكبت إذا أنا شـربت ترياقا .. إلخ » وقـال الهـيثـمى : رواه الطبـرانى فى الأوسط عن شـيخه موسى بـن عيسى بن المنذر الحمصى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات : ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٧٣ من رواية أحمد وأبى داود عن ابن عمرو .

قال المناوى : رمز المصـنف لحسنه ، وكأنه ذهل عن قول الذهبى فى المهـذب : هذا حديث منكر ؛ تكلم فى ابن أبى رافع لأجله ، ولعله من خصائصه ـ عليه السلام ـ فإنه رخص فى الشعر لغيره ... ا هـ .

وقد ترجم الذهـبى فى الميزان لعبـد الرحمن بن رافع ج ٣ ص ٥٦٠ رقم ٤٨٦٠ وقـال : هو عبـد الرحمن بن رافع التنوخى عن عبد الله بن عمرو ، حديثه منكر ، وكـان على قضاء أفريقية ، ولكن لعل تلك النكارة جاءت من قبل صاحبه عبد الرحمن بن زياد الأفريقى ، وقال البخارى : فى حديثه مناكير ا هـ .

وفى النهاية : الترياق : ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين ، وهو معرب : ويقال بالدال أيضا .

ومنه حديث ابن عمرو : « مـا أبالى ما أتيت إن شربت ترياقا » إنما كرهه من أجل ما يقع فـيه من لحوم الأفاعى والخمر وهى حـرام نجسة . والترياق أنواع فـإذا لم يكن فيه شىء من ذلك فلا بأس به ، وقـيل : الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كله : ا هـ .

(١) الحـديث فى مسند الإمـام أحمـد بن حنبل (مسـنـد عائشـة ـ رضى الله تعالى عنهـا ـ) ج ٦ ص ١١٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق ، أنا عبد الله قال : أنا مجاهد : عن الشعبى : عن مسروق عن عائشة قالت : كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ذكر خديجة أثنى عليها ، فأحسن الثناء ، قالت : فغرت يوما ، فقلت : ما أكثر ما تذكـرها حمراء الشـدق ، قد أبدلك الله ـ عز وجل ـ بهـا خيرا منها قـال: « ما أبدلنى الله ـ عز وجل ـ خـيرا منها؛ قد آمنت بى إذ كفر بى الناس وصدقتنى إذ كذبنى الناس ، وواستنى بمالها إذ حرمنى الناس ، ورزقنى الله ـ عـز وجل ـ ولدها إذ حرمنى أولاد النسـاء » . =

طب عن أبى الدرداء [1] .

٢٨/ ١٨٥٢٤ـ « مَا أَتَيْتُ الـرُّكْنَ اليَمَانِيَّ إلا لَقِيتُ عِنْدَهُ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ لَمْ يَحُـجُّوا قَبْلَ ذَلكَ » .

الديلمى عن أبى هريرة [2] .

٢٩/ ١٨٥٢٥ـ « مَا اتَّخَذُوا الْوَلِيدَ إلا حَنَانًا » .

ابن سعد عن أُم سلمة [3] .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٢٤ فى (كتاب المناقب) باب : فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله ـ ﷺ ـ وقال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده حسن : ا هـ .

و (مسروق) ترجم له الذهبى بقوله : هو مسروق بن المرزبان ، صدوق معروف ، سمع شريكا وجماعة ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ا هـ : ميزان ج ٤ رقم ٨٤٦٣ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، باب : فيمن جاءه شيء من غير مسألة ولا إشراف ج ٣ ص ١٠١ طبعة دار الكتاب فى بيروت ـ الطبعة الثانية ، بلفظ : عن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن أموال السلطان ، فقال : « ما أتاك الله منها من غير مسألة ولا إشراف فخذه وتموله » .

قال الهيثمى : وقال الحسن : لا بأس به ما لم يرحل إليها أو يشرف لها ، وفى رواية : « ما آتاك الله منا من غير مسألة فكله » رواه كله أحمد وفيه رجل لم يسم ا هـ .

(تموله) يقال : مال الرجل وتمول إذا صار ذا مال ، وقد موله غيره ، ويقال : رجل مال ـ بالضم ـ أى كثير المال، كأنه قد جعل نفسه مالا ، وحقيقته ذو مال .

ومنه الحديث : « ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه وتموله » أى : اجعله لك مالا ... ا هـ نهاية .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ فى الباب الثامن فى فضائل الأمكنة والأزمنة ـ الفصل الأول فى الأمكنة (مكة وما حواليها) طبعة حلب ج ١٢ ص ٢٢٠ برقم ٣٤٧٥٦ من رواية الديلمى عن أبى هريرة بلفظه .

(٣) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، القسم الأول فى المهاجرين والأنصار ممن لم يشهدوا بدرا ، ولهم إسلام قديم ـ الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ج ٤ ص ٩٧ فى (ترجمة الوليد بن الوليد) قال: أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنى يحيى بن المنذر من ولد أبى دجانة ، قال : قالت أم سلمة بنت أبى أمية : جزعت حين مات الوليد بن الوليد جزعا لم أجزعه على ميت ، فقلت : لأبكين عليه بكاء تحدث به نساء الأوس والخزرج ، وقلت : غريب توفى فى بلاد غربة فاستأذنت رسول الله ـ ﷺ ـ فأذن لى فى البكاء ، فصنعت طعاما ، وجمعت النساء ، فكان مما ظهر من بكائها :

يا عين فابكى للوليد بن الوليد بن المغيرة

مثل الوليد بن الوليد أبى الوليد فتى العشيرة

فلما سمع رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « ما اتخذوا الوليد إلا حنانا » .

=

٣٠/ ١٨٥٢٦ـ « مَا أَتْقَـاهُ ، مَا أَتْقَاهُ ، مَا أَتْقَـاهُ : رَاعِي غَنَمٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ يُقِيمُ فِـيهَا الصَّلَاةَ » .

طب عن أبى أُمامة (١) .

= و (الوليد بن الولـيد بن المغيـرة المخزومى) هو أخو خـالد بن الوليد ـ رضى الله تعـالى عنهما ـ شـهد بدرا مشـركا ، فأسـره عبد الله بن جـحش ، ثم افتداه أهله وأسلم بعـد الفداء ، وكان رسـول الله ـ ﷺ ـ يدعوا له فيـمن دعا لهم من المستـضعفين المؤمـنين بمكة ، ثم أفلت من إسارهم ، ولحق برسول الله ـ ﷺ ـ وشـهد مع النبى ـ ﷺ ـ عمرة القضية .

وقيل : إن الوليد لما أفلت من مكة ، سار على رجليه ماشيا ، فطلبوه فلم يدركوه ، فنكبت أصبعه (أى : نالتها الحجارة) فمات عند بئر أبى عنبة على ميل من المدينة .

ولما توفى قالت أم سلمة تبكيه ـ وهى ابنة عمه ـ : يا عين فابكى للوليد إلخ ... ا هـ أسد الغابة ـ ج ٥ ص٤٥٤ برقم ٥٤٧٢ .

والحديث فى كنز العمال ـ باب بر الأولاد وحقوقهم ـ الفـصل الأول فرع فى مـحظورات الأسامى ـ ج ١٦ برقم ٤٥٢٧٨ من رواية ابن سعد عن أم سلمة بلفظه .

و (حنانا) من مادة (حنن) فيه أنه كان ـ ﷺ ـ يصلى إلى جذع فى مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه ، فحن الجذع إليه ، أى : نزع واشتاق ، وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها ، ومنه الحديث أنه ـ ﷺ ـ دخل على أم سلمة وعندها غلام يسمى الوليد ، فقال : « اتخذتم الوليد حنانا ... غيروا اسمه » أى : تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه ، وفى رواية أنه من أسماء الفراعنة ، فكره أن يسمى به ... ا هـ نهاية .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد من رواية الطبرانى فى الكبير : عن أبى أمامـة ـ فى كتاب البيوع ـ باب : فيما يتخذ من الدواب ج ٤ ص ٦٦ ـ طبعة دار الكتاب فى بيروت ، قـال : عـن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « ما أتقاه ما أتقاه ، ما أتقاه راعى غنم على رأس جبل يقيم الصلاة » .

قال : وفيه (عفير بن معدان) وهو مجمع على ضعفه ا هـ .

والحديث فى (كنز العمال) ج ٣ ص ٩٢ برقم ٥٦٣٩ من رواية الطبرانى عن أبى أمامة بلفظه .

والحـديث فى الجامع الصـغيـر برقم ٧٧٧٤ من رواية الطبـرانى فى الكبيـر عن أبى أمامـة : قال المناوى : قـال الهيثمى : وفيه عفير بن معدان ، وهو مجمع على ضعفه ا هـ .

وقد ترجم الذهبـى (لعفيـر بن معدان) فى الميـزان ـ فى ج ٤ ص ٨٤ برقم ٥٦٧٩ قال : هو عـفير بن مـعدان الحمصى المؤذن ، عن عطاء وقتـادة وسليم بن عامر ، وعن أبو اليمان والنفيلى وجمـاعة ، قال أبو داود : شيخ صالح ضـعيف الحـديث ، وقال أبو حاتم : يـكثر عن سليم عن أبى أمـامة بما لا أصل له ، وقال يحـيى : ليس بشىء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف .. ا هـ .

والضمير فى لفظ (فيها) يعود إلى (رأس جبل) وهو مذكر والضمير لمؤنث ، ولعل المراد البقعة .

٣١/ ١٨٥٢٧ـ « مَا أَثْنَيْتَ بِهِ عَلَى ربِّكَ فَهَاتِه ، وَأَمَّا مَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ عَنْكَ » .

البغوى عن عبد الرحمن بن هشام (١) .

٣٢/ ١٨٥٢٨ـ « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فى مَجْلِسٍ فَتفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ ، وَيُصَلُّوا عَلَى النَّبِى ﷺ إلا كَانَ مَجْلِسهُمْ تِرةً عَلَيْهم يومَ الْقِيَامَةِ ».

حم عن أبى هريرة (٢) .

٣٣/ ١٨٥٢٩ـ « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَتَفَرَّقُوا عن غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ إلا كَأَنَّمَا تَفرَّقُوا عَن جِيفَةِ حِمَارٍ ، وكَانَ ذَلِكَ المجلسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الطهارة) باب : المحموم ومن فى معناه لا يتيمم عند وجود الماء ج ١ ص ٢٢٥ قال فى الأم : كان هذا الحديث مكتوبا فى الأصل على ظهر الجزء (أنبأنى) أبو عبد الرحمن السلمى - إجازة - أن أبا عبد الله العسكرى أخبرهم : ثنا أبو القاسم البغوى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير : عن محمد بن إسحاق : عن يعقوب بن عتبة : عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام : عن أبيه قال: أتى ابن أبى حمامة السلمى النبى - ﷺ - وهو فى المسجد فقال : إنى أثنيت على ربى ومدحتك فقال : «أمسك عليك » ثم قام به رسول الله - ﷺ - فخرج به من المسجد فقال : « ما أثنيت به على ربى فهاته ، وما مدحتنى به فدعه عنك » فأنشد حتى إذا فرغ دعا بلالا فأمره أن يعطيه شيئا ، ثم أقبل رسول الله - ﷺ - على المسجد فوضع يده على حائط المسجد فمسح به وجهه وذراعيه ثم دخل ، قال أبو القاسم : لا أدرى عبد الرحمن بن هشام صاحب هذا الحديث سمع من النبى - ﷺ - أم لا .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٤٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى : ثنا وكيع عن سفيان عن صالح - يعنى مولى التوأمة - عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما اجتمع... الحديث » .

والحديث ذكره العجلونى فى كشف الخفاج ٢ ص ٢٥٤ رقم ٢١٨٧بلفظه وقال : رواه ، أحمد وابن حبان عن أبى هريرة ، وقوله : (ترة) أى : حسرة وندامة .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٧٨٠ عن أبى هريرة .

قال المناوى : رواه أحمد وابن حبان عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته .

حم عن أبى هريرة [١] .

٣٤/ ١٨٥٣٠ـ « مَا اجْـتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرٍ فَـتَفَرَّقُوا عَنْهُ إلا قِـيلَ لَهُمْ : قُومُوا مَغْـفُوراً لَكُم » .

الحسن بن سفيان عن سُهَيْلِ بن الحَنْظلية ﷺ [٢] .

٣٥/ ١٨٥٣١ـ « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ على ذِكْرٍ إلا حَفَّتْهُم الملائكَةُ ، وَغَشِيَتْهَم الرَّحْمَةُ » .

رزقُ الله التميمـى فى المجلس الذى أملاه بأصبهان عن أبيه عـبد الوهاب عن أبيه أبى الحسن عبـد العزيز عن أبيه أَبى بكر بن الحـرث ، عن أَبيه أَسد ، عن أَبيه سليـمان ، عن أَبيه الأَسود ، عن أَبيه سـفيان ، عن أَبيه يزيد ، عن أَبيه أَكـينه ، عن أَبيه الهيثم ، عن أَبيـه عبد الله

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريـرة) ج ٢ ص ٣٨٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عـفان ، حـدثنا وهيب ، حدثنـا سهـيل عن أبيه ، عن أبى هريـرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « مـا اجتـمع ... الحديث » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٧٧٩ عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

(٢) ما فـى مجـمع الزوائد فى (كتـاب الأذكار) باب : مـا جاء فى مـجالس الذكـر ج ١٠ ص ٧٦ بلفظ : وعن سـهيل بن حنـظلة قال : قـال رسـول الله - ﷺ - : « ما جلس قـوم مـجلسا يذكـرون الله - عـز وجل - فيـه فيقومون حتى يقال لهم : قوموا فقد غفر الله لكم ، وبدلت سيئاتكم حسنات » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (المتوكل بن عبد الرحمن والد محمد بن أبى السرى) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٧٧٧ عن الحسن بن سفيان عن سهيل بن الحنظلية .

قال المناوى : رواه الحسن بن سفيان فى جزئه عن سهل بن الحنظلية الأوسى المتوحد المتعبد ، شهد أحدًا ، ورمز لحسنه .

و (سهل) هو : سـهل بن الحنظلية ، واسم أبيـه عمرو ويقـال : الربيع بن عمرو ويقـال : عقيب بن عـمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بـن عمرو وهو البيت بن مالك بن الأوس الأنصارى ، له صحبة ، والحنظلية أمه ، وقيل : أم أبيه ، وقيل : أم جـده ، شهد بيعة الرضوان وأحدًا والخندق والمشاهد كلها ما خلا بدرًا ، روى عن النبى - ﷺ - وعنه أبو كبشة السلولى وبشر بن قيس والقاسم أبو عبد الرحمن ويزيد ابن أبى مريم الشامى عن أمه عنه ، قال البخارى : كان عقيما لا يولد له بايع النبى - ﷺ - تحت الشجرة ، قال أبو زرعة الدمشقى عن دحـيم : توفى فى صدر خلافة معاوية ، قلت : وفى الصحابة سـهل بن الحنظلية العبسى قال البـخارى فى تاريخه : وهو غـير الأنصارى ، فـينبغى أن يذكر للتـمييـز لكن قيل : سهل بـن الحنظلية وهو الأشهر ، ويقال فيه : سهيل ، وسهل أكثر : انظر تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ج ٤ ص ٢٥٠ .

التـميمـى ، ورواه ابن النجار من طريقـه ، قال الذهبى : أَكْـثرُ هؤُلاء الآباءِ لا ذكـر لهم فى تاريخ ولا فى أَسماء الرجال وقال العلائى فى الوشم المعلم[١] .

٣٦/ ١٨٥٣٢ـ «مَا اجْتَـمعَ ثَلاَثَةٌ فِى حَضَرِ أَو بَدْوِ لا تُقَـامُ فِيهم الصَّلاةُ إِلاَّ اسْـتَحوذَ عليهم الشَّيْطَانُ »

كر عن ابن عمر[٢] .

٣٧/ ١٨٥٣٣ـ « مَا اجْتَمَعَ قَـوْمٌ قَطُّ فى مَشُورَةٍ مَعَهُمْ رَجُلٌ اسمُـهُ مُحَمَّدٌ لَمْ يُدْخِلُوه فى مَشُورَتهم إِلاَّ لَمْ يُبَارَكْ لَهُمْ فِيه » .

---

(١) الحديث أورده الذهبى فى الميـزان فى ترجمة عبد العـزيز بن الحارث أبى الحسن التمـيمى الحنبلى رقم ٥٠٩٢ وقال عنه : مـن رؤساء الحنابلة وأكابـر البغاددة إلا أنه آذى نفـسه ووضع حـديثا أو حـديثين فى مـسند الإمام أحمد.

قال ابن رزقويـه الحافظ : كتبوا علـيه محضرًا بما فـعل ، كتب فيه الدارقـطنى وغيره ، نسأل الله السـلامة ، وقد أخبرنا أحمد بن إسحاق المصرى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سابور ـ سنة تسع عشرة وستمائة بشيراز ، وأنا فى الخامسة ـ أخـبرنا عبد العزيز بن محمـد الأدمى ، حدثنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العـزيز التميمى ـ إملاء بأصبـهان ـ قال : سمـعت أبى قال : سمعت أبى أبا الحـسن يقول : سمعت أبى أبا بكـر الحارث يقول : سمعت أبى أسدًا يقـول : سمعت أبى سليمان يقول : سـمعت أبى الأسود يقول : سمعت أبى سـفيان يقول : سمـعت أبى يزيد يقول : سمـعت أبى أكينه يقـول : سمعت أبى الهـيثم يقول : سـمعت أبى عبـد الله يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « مـا اجتمع قوم على ذكر إلا حفتهم الملائكة وغشيـتهم الرحمة » المتهم به أبو الحسن ، وأكـثر أجداده لا ذكر لهم لا فى تاريخ ولا فى أسـماء رجال ، وقد سـقط منهم جد ، وهو الليث والد أسد ، فإن عبد العزيز قال الخطيب فى تاريخـه : هو ابن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود ابن سفيان بن يزيد بن أكينه بن عبد الله التميمى ، وما ذكر الخطيب الهيثم ، وقال : مات أبو الحسن سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، انظر الميزان إن أردت المزيد .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبـير لابن عساكر ج ٧ ص ٣٩ فى ذكر من اسمه ضـمرة قال : (ضمرة) ابن ربيعـة أبو عبد الله الـقرشى من أهل دمشق ، نزل الرملة وروى عـن سفيـان الثورى والأوزاعى وجمـاعة ، وروى عنه دحيم ونعـيم بن حماد ، والواقدى ، وجـماعة ، وروى عن ميسـرة بن معبد عن نافع عـن ابن عمر قـال: قال النبى ـ ﷺ ـ : « مـا اجتمع ثلاثة فى حـضـر أو بدو ولا تقام فـيـهم الصلاة إلا اسـتـحوذ عليـهم الشيطان» .

عـد ، كـر عن علـى ، قـال عـد حـديث غيـر مـحـفـوظ وأورده ابن الجـوزى فى الموضوعات(١) .

٣٨/ ١٨٥٣٤ـ « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ وصَلاَةٍ على النَّبِيِّ -ﷺ- إِلاَّ قَامُوا عن أَنْتَنَ مِنْ جِيفَةٍ » .

طب ، هب ، ض عن جابر(٢) .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج١ص ١٧٢ ، ١٧٣ قال : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا مفضل ، ثنا عثمان الطرائفى ، ثنا أحمد الشامى (١) النبيل ، عن على بن أبى طالب قـال : قال رسول الله ﷺ : « مـا اجتـمع قوم قط (٢) معـهم رجل اسمـه محمـد لم يدخلوه فى مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه » .

قال الشيخ : وهذان الحـديثان ليسا محـفوظين . (أى : هذا الحديث والذى قبله) وأحـمد الشامى هذا هو ابن كنانة الذى يروى عنه الوليد بن سلمة وسـمعت أبا عروبة يقول : عثمان الطرائفـى يروى عن مجهولين وعنده عجائب وهو كبقية فى الشاميين لأن بقية أيضا يروى عن مجهولين وعنده عجائب .

والحديث فى كتاب الموضوعات لابن الجوزى ج ١ ص ١٥٦ باب التسمية بمحمد ﷺ قال : أنبأنا إسماعيل ابن أحمد السمـرقندى قال : أنبأنا إسماعيل بن مسـعدة قال : أنبأنا حمزة بن يوسف قـال : أنبأنا أبو أحمد بن عدى قال : حدثنا يحيى بن عـبد الرحمن بن ناجية قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحـمن بن مفضل قال : حدثنا عثمان الطرائفى قال : حدثنا أحمد الشامى عن أبى الطفيل عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « ما اجتمع قـوم قط فى مشورة فيهم رجل اسمـه محمد لم يدخلوه فى مشورتهم إلا لم يبـارك لهم فيه » قال ابن عدى : هـذا حديث غيـر محـفوظ . وأحـمد الشـامى هو عندى ابن كنانة : وهو منكر الحديـث ، قال أبو عروبة : وعثمان الطرائفى عنه عجائب يروى عن مجهولين . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

والحديث فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٢٩ رقم ٥٢٢ قال : وبالإسناد إلى أحمد ، عن أبى الطفيل ، عن على ـ مرفوعا ـ : « ما اجتمع قوم فى مشورة فيهم من اسمه محمد .. الحديث » قلت : وهذه أحاديث مكذوبة .

(٢) الحديث فـى مسند أبى داود الطيـالسى ج ٧ ص ٢٤٢ قال : (حـدثنا) أبو داود قال : حـدثنا يزيد بن إبراهيم التسترى عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : مـا اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبى ﷺ إلا قاموا عن أنتن من جيفة » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٧٧٨ بلفظه ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : رواه (الـطيالسى) أبو داود والضيـاء المقدسى عن (جـابر) ورواه عنه النسائى فى اليـوم والليلة وتمام فى فوائده قال القسطلانى : رجاله رجـال الصحيح على شرط مسلم اهـ . =

---

(١) بياض فى الأصول وصوابه (أحمد الشامى عن أبى الطفيل) انظر ترجمة الشيخ فى اللسان اهـ محقق الكامل.

(٢) بياض فى الأصـول وصوابه (فى مشورة وفـيهم رجل) انظر ترجمـة الشيخ فى اللسان اهـ مـحقق الكامل .

٣٩/ ١٨٥٣٥ـ « ما اجْـتَمعَ قَوْمٌ فى بَيْتٍ من بُيُـوت الله يَتْلُونَ كتَابَ الله وَيَتَـدَارسونَهُ بَيْنَهُمْ إلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَـشِيَتْهُـمْ الرَّحْمَـةُ ، وَحَفَّتْهُمُ المَلائِكَةُ ، وَذَكَـرَهُـم اللهُ فِيمَن عِنْدَهُ » .

د عن أبى هريرة (١) .

٤٠/ ١٨٥٣٦ـ « مَـا اجْتَـمعَ الرَّجَاءُ والخَـوْفُ فى قَلْبِ مُؤمِنٍ إلاَّ أَعْطَاهُ اللهُ الرَّجَـاءَ ، وآمَنَه الخوفَ » .

= هذا على طريق استقـذار مجلسـهم العارى عن الذكـر والصلاة على النبى ﷺ استقـذارا يبلغ إلى هذه الحالة، وما بلغ هذا المبلغ فى كراهة الرائحة وجب التفرق عنه والهرب منه .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ١٤٨ رقم ١٤٥٥ فى كتاب الصلاة ـ باب فى ثواب قراءة القرآن ط / دار الحديث قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده » .

وقال محققه : وأخرجه مطولا الترمذى فى ثواب القرآن ـ باب فضل مدارسة القرآن ، حديث رقم ٢٩٤٦ ومسلم فى كتاب الذكر ـ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن ـ حديث ٢٦٩٩ وابن ماجه ٢٢٥ .

وفى الجامع الصغير رقم ٧٧٧٦ بلفظ : « ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله .... الحديث » .

قال المناوى : وعزاه إلى ابن ماجه فقط ـ صنيعه مؤذن بأن هذا لم يتعرض أحد الشيخين لتخريجه وهو ذهول فقد رواه مسلم باللفظ المزبور عن أبى هريرة .

والذى فى مسلم ج ٤ ص ٢٠٧٤ ذكر ضمن حديث طويل لفظه : « وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء الهمدانى ـ واللفظ ليحيى ـ قال يحيى : أخبرنا . وقال الآخران : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه » .

ومعنى (بطأ به عمله لم يسرع به نسبه) : من كان عمله ناقصا لم يلحقه بمرتبة أصحاب الأعمال ، فينبغى أن لا يتكلم على شرف النسب وفضيلة الآباء ويقصر فى العمل .

هب عن سعيد بن المسيب مرسلاً (١) .

٤١/ ١٨٥٣٧ـ « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فى مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الله ، والصَّلاَةِ على النبى - ﷺ - إلاَّ كَانَ عَلَيْهم حَسْرَةً يَوْمَ القِيَامَةِ » .

حب عن أبى هريرة (٢) .

٤٢/ ١٨٥٣٨ـ « مَا أَجِدُ لَهُ فِى غَزْوَتِهِ هذه فى الدُّنيا والآخرةِ إلاَّ دنانيرَه الَّتِى سَمَّى ».

د ، ك عن يعلى بن منبه ، طب عن عوف بن مالك (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٧٧٥ قال : « ما اجتمع الرجاء والخوف فى قلب مؤمن إلا أعطاه الله - عز وجل - الرجاء وآمنه الخوف » عن سعيد بن المسيب مرسلا .

قال المناوى : رواه البيهقى عن سعيد بن المسيب مرسلا .

(٢) الحديث فى الإحسان إلى صحيح ابن حبان ج ١ ص ٤٨٦ فى باب : البيان بأن تفرق القوم عن المجلس من غير ذكر الله والصلاة على النبى ﷺ يكون حسرة عليهم فى القيامة رقم ٥٧٩ قال : أخبرنا أبو عمارة أحمد ابن عمارة الحافظ - بالكرج - قال : حدثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما اجتمع ... » الحديث.

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٧٨٠ بلفظ : ما اجتمع قوم فى مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبى ﷺ إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة » .

قال المناوى : رواه أحمد وابن حبان عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته ، ومعنى (ترة) أى : حسرة وندامة .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الجهاد - باب : فى الرجل يغزو بأجر الخدمة - ج ٣ ص ٣٧ ط : دار الحديث قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عاصم بن حكيم ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عبد الله الديلمى ، أن يعلى بن منية قال : أذن رسول الله ﷺ بالغزو وأنا شيخ كبير ، ليس لى خادم فالتمست أجيرا يكفينى وأجرى له سهمه ، فوجدت رجلا ، فلما دنا الرحيل أتانى فقال : ما أدرى ما السهمان وما يبلغ سهمى ؟ فسم لى شيئا كان السهم أو لم يكن ، فسميت له ثلاثة دنانير . فلما حضرت غنيمة أردت أن أجرى له سهمه ، فذكرت الدنانير ، فجئت النبى ﷺ فذكرت له أمره ، فقال : « ما أجد (له) فى غزوته هذه فى الدنيا والآخرة ، إلا دنانيره التى سمى » .

وفى بعض النسخ (يعلى بن أمية) وأمية : أبوه ، وأمه (منية) بضم الميم وسكون النون وتاء التأنيث ورقم هذا الحديث فى جامع الأصول ١٠٦٩ .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب الجهاد - باب من غزا فله ما نوى ج ٢ ص ١٠٩ ، ١١٠ قال : حديث يعلى ابن أمية الذى (أخبرناه) أحمد بن محمد العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، نا أبو توبة ، ثنا الربيع بن نافع عن بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن أمية ؓ قال : كان النبى ﷺ يبعثنى فى سراياه ، فبعثنى ذات يوم وكان رجل يركب ، فقلت له : ارحل ، فقال : ما أنا بخارج معك . قلت : لم ؟ قال : حتى=

٤٣/ ١٨٥٣٩ـ « مَا أجِدُ لَكَ من رُخْصَةٍ ، ولَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ عن الصَّلاةِ فى الجماعةِ ما لِهذا الماشِى إليها لأتَاهَا ولو حَبوًا عَلَى يَدَيْهِ ورِجْلَيه » .

طب عن أبى أُمامة (١) .

٤٤/ ١٨٥٤٠ـ « مَا أُحِبُّ أَنَّ لِىَ الدُّنْيَا ومَا فِيهَا بِهَذه الآية « يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ... إلى آخر الآية » .

حم ، طس عن ثوبان ـ رضى الله تعالى عنه ـ (٢) .

= تجعل لى ثلاثة دنانير ، قلت : الآن حين ودعت النبى ﷺ ما أنا براجع إليه ، ارحل ولك ثلاثة دنانير ، فلما رجعت من غزاتى ذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال النبى ﷺ : « أعطها إياه فإنها حظه من غزاته » ووافقه الذهبى فى التلخيص : وقال : سمعه أبو توبة الحلبى منه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج١٢ ص ٧٩ رقم ١٤٧ قال : حدثنا أبو زرعة ، ثنا يزيد بن عبد ربه ، ثنا بقية بن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد المودعى عن عوف بن مالك عن النبى ﷺ مثله .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة عثمان بن أبى العاتكة عن على بن يزيد ج ٨ ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ رقم ٧٨٨٦ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا الحسين بن أبى السرى العسقلانى ، ثنا محمد بن شعيب حدثنى أبو حفص القاضى ، ثنا عثمان بن أبى العاتكة عن على بن يزيد ، عن القاسم عن أبى أمامة قال: أقبل ابن أم مكتوم ـ وهو أعمى وهو الذى أنزلت فيه (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) وكان رجلا من قريش ـ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : بأبى أنت وأمى ، أنا كما ترانى قد كبرت سنى ، ورق عظمى وذهب بصرى ، ولى قائد لا يلاومنى قيادته إياى فهل تجد لى من رخصة أصلى فى بيتى الصلوات ؟ فقال رسول الله ﷺ : « هل تسمع المؤذن من البيت الذى أنت فيه ؟ » قال : نعم يا رسول الله قال رسول الله ﷺ : « ما أجد لك من رخصة ، ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة فى الجماعة ما لهذا الماشى إليها لأتوها ولو حبوا على يديه ورجليه » .

وقال محققه : قال فى المجمع ٢/ ٤٣ : وفيه (على بن يزيد الألهانى) عن القاسم وقد ضعفهما الجمهور ، واختلف فى الاحتجاج بهما .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ثوبان ﷺ) ج ٥ ص ٢٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن وحجاج قالا : ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو قبيل قال : سمعت أبا عبد الرحمن المرى يقول : قال حجاج : عن أبى قبيل حدثنى أبو عبد الرحمن الجيلانى أنه سمع ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما أحب أن لى الدنيا وما فيها بهذه الآية : « يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، إن الله يغفر الذنوب جميعاً ، إنه هو الغفور الرحيم » فقال رجل : يا رسول الله فمن أشرك ؟ فسكت النبى ﷺ ثم قال : « إلا من أشرك ثلاث مرات » .

والحديث فى مجمع الزوائد (فى سورة الزمر) ج ٧ ص ١٠٠ قال : عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ : « ما أحب أن لى الدنيا وما فيها بهذه الآية : « يا عبادى الذين أسرفوا على =

٤٥/ ١٨٥٤١ـ « مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ أُحُدًا ذَهَبًا ، أَمُوتُ يومَ أَمُوتُ وعندى منه دينارٌ أو نصفُ دينارٍ إلا أَن أَرْصُدَهُ لِغَرِيم » .

حم ، والدارمى عن أبى ذر [١] .

٤٦/ ١٨٥٤٢ـ « مَا أُحِبُّ أَنْ أُسَلِّمَ على الرَّجُل وهُوَ يُصَلِّى ، ولَوْ سَلَّم عَلَىَّ لَرَدَدْتُ» .

الطحاوى عن جابر [٢] .

٤٧/ ١٨٥٤٣ـ « مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا تَحَوَّلَ لِي ذَهَباً يَمْكُثُ عندى منه دينارٌ فوق ثلاثٍ، إلا دينارٌ أَرْصُدُه لدَيْنٍ » .

= أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم » فقال رجل : ومن أشرك ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إلا من أشرك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وأحمد بنحوه وقال : إلا من أشرك ثلاث مرات ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٧٨٥ عن ثوبان بلفظ : « ما أحب أن لى الدنيا وما فيها .... الحديث » .

قال المناوى : رواه (أحمد عن ثوبان) مولى رسول الله ﷺ ورمز لحسنه قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وقال فى موضع آخر : الحديث حسن .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٤٨ ، ١٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا شعبة : أخبرنى عمرو بن مرة عن سعيد بن الحرث : عن أبى ذر عن النبى ﷺ قال : « ما يسرنى أن لى أحدا ذهبا ، أموت يوم أموت وعندى منه دينار أو نصف دينار إلا أن أرصده لغريم » .

والحديث فى سنن الدارمى فى كتاب الرقاق ـ باب : فى قول النبى ﷺ : « ما أحب أن لى مثل أحد ذهبا » ج ٢ ص٢٢٣ رقم ٢٧٧٠ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعيد ابن الحارث ، عن أبى ذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما يسرنى أن جبل أحد لى ذهبا ، أموت يوم أموت وعندى دينار أو نصف دينار إلا لغريم » .

وقال محققه : رواه أيضا أحمد بنحوه وباختلاف يسير ، وروى الشيخان حديث أبى ذر مطولا بقصة ، وانظر الحديث الآتى بعد حديث واحد .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٧٨٢ من رواية الطحاوى عن جابر بلفظ : « ما أحب أن أسلم على الرجل وهو يصلى ، ولو سلم على لرددت عليه » .

قال المناوى : ورمز لحسنه .

خ عن أبى ذر رضي الله عنه (١) .

٤٨/ ١٨٥٤٤ـ « مَا أُحِبُّ أَنِّى حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنَّ لِى كَذَا وَكَذَا » .

د ، ت حسن صحيح ، ق عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج٣ ص ١٥٢ فى كتاب الوكالة ـ باب أداء الديون ـ قال : حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب ، عن أبى ذر رضي الله عنه قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما أبصر (يعنى) أحداً قال : « ما أحب أنه يحول لى ذهبا يمكث عندى منه دينار فوق ثلاثا ، إلا ديناراً أرصده لدين ».

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٧٨٤ عن أبى ذر بلفظ : « ما أحب أن أحدا تحول لى ذهبا يمكث عندى منه دينار فوق ثلاث إلا أرصده لدين » .

قال المناوى : رواه البخارى ، ورمز له بالصحة . وقد سبقت قبل حديث واحد (رواية أحمد والدارمى) .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الأدب) ج ٥ ص ١٩٢ رقم ٤٨٧٥ط / دار الحديث : قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، قال : حدثنى على بن الأقمر ، عن أبى حذيفة ، عن عائشة ، قالت : قلت للنبى صلى الله عليه وسلم : حسبك من صفية كذا وكذا ، قال غير مسدد : تعنى : قصيرة ، فقال : « لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته » قالت : وحكيت له إنسانًا ، فقال : « ما أحب أنى حكيت إنسانًا وأن لى كذا وكذا».

وقال محققه : وأخرجه الترمذى فى صفة القيامة حديث ٢٥٠٤ باب تحريم الغيبة ، وحديث ٢٥٠٥ وقال : (حسن صحيح) ، وأحمد ٦/ ١٨٩ .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى (باب القيامة) ج ٧ ص ٢٠٨ رقم ٢٦٢٣ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا وكيع عن سفيان عن على بن الأقمر ، عن أبى حذيفة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أحب أنى حكيت أحدا وإن لى كذا وكذا » وقال : هذا حديث حسن صحيح وقال المباركفورى : قوله : (هذا حديث حسن صحيح) وأخرجه أبو داود . ونقل المنذرى تصحيح الترمذى وأقره .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الشهادات) باب : من عضه غيره بحد أو نفى نسب ردت شهادته وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة ج ١٠ ص ٢٤٧ قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن على المقرى الخسروجردى ـ رحمه الله ـ ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ـ ببغداد ـ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا على بن الجعد ، ثنا سفيان الثورى عن على بن الأقمر عن أبى حذيفة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: حكيت إنسانا فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم : « ما أحب أنى حكيت إنسانا وأن لى كذا وكذا » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٧٨٦ عن عائشة بلفظه ورمز المصنف له بالصحة .

وقوله : « ما أحب أنى حكيت إنسانا » أى : فعلت مثل فعله أو قلت : مثل قوله منقصا له يقال : حكاه وحاكاه ، قال الطيبى وأكثر ما تستعمل المحاكاة فى القبيح .

وقوله : « وأن لى كذا وكذا » أى : ولو أعطيت كذا وكذا من الدنيا أى : شيئا كثيرا منها بسبب ذلك ، فهى جملة حالية واردة على التعميم والمبالغة ، قال النووى : من الغيبة المحرمة المحاكاة بأن يمشى متعارجا أو مطاطيا رأسه أو غير ذلك من الهيئات ـ قال النووى : هذا الحديث من أعظم الزواجر عن الغيبة أو أعظمها ، وما أعلم شيئا من الأحاديث بلغ فى ذمها هذا المبلغ « وما ينطق عن الهوى » .

٤٩/ ١٨٥٤٥ـ « مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا عِنِدِى ذهباً ، فَيَأتِى عَلَىَّ ثَالِثَةٌ وعِنْدِى منه شىءٌ إلا شىءٌ أَرْصُدُه فى قضاءِ دِيْن » .

هـ عن أبى هريرة رضي الله عنه [١] .

٥٠/ ١٨٥٤٦ـ « مَا أُحِبُّ أَنْ يَرْقُدَ وَهُو جُنُبٌ حَتَّى يَتَوَضَّأَ ويُحْسِنَ وُضُوءَهُ ؛ فَإِنِّى أَخْشَى أَنْ يُتَوفَّى فَلا يَحْضُرُه جبريلُ ».

طب عن ميمونة بنت سعد [٢] .

٥١/ ١٨٥٤٧ـ « مَا أُحِبُّ لَوْ أَنَّ لِى هَذَا الجَبَلَ ذَهَباً أُنْفِقُهُ وَيُتَقَبَّلُ مِنِّى أَذَرُ خَلْفِى مِنْهُ شَيْئاً » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى ـ كتاب الزهد ـ باب : فى المكثرين ج٢ ص ١٣٨٤ رقم ٤١٣٢ قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أبى سهل بن مالك ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ما أحب أن أحدا عندى ذهبا فتأتى على ثالثة وعندى منه شىء إلا شىء أرصده فى قضاء دين » .

قال فى الزوائد : إسناده حسن ، ويعقوب بن حميد مختلف فيه (وأبو سهل) اسمه نافع بن مالك بن أبى عامر الأصبحى عم مالك بن أنس .

ومعنى (فتأتى على ثالثة) أى : ليلة ثالثة .

(فى قضاء دين) أى : لأجل قضاء دين على أو على أحد من المسلمين وانظر رواية أبى ذر فى البخارى قبل حديث واحد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الطهارة) باب : فيمن أراد النوم ، والأكل ، والشرب ، وهو جنب ج ١ ص ٢٧٥ قال : وعن ميمونة بنت سعد قالت : قلت : يا رسول الله هل يأكل أحدنا وهو جنب ؟ قال : « لا يأكل حتى يتوضأ » قالت : قلت : يا رسول الله هل يرقد الجنب ؟ قال : « ما أحب أن يرقد وهو جنب حتى يتوضأ ؛ فإنى أخشى أن يتوفى فلا يحضره جبريل ـ عليه السلام ـ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن يزيد ، وعثمان بن عبد الرحمن هو الحرانى الطرائفى ، وثقه يحيى بن معين . وقال أبو حاتم : صدوق ... إلخ .

و(ميمونة) هى : ميمونة بنت سعد ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم روى حديثها أيوب بن خالد ، وهلال بن أبى هلال . انظر أسد الغابة ج ٧ ص ٢٧٥ رقم ٧٢٩٩ .

حم عن أبى ذر وعثمانَ معاً (١) .

٥٢/ ١٨٥٤٨ـ « مَا أَحْبَبْتُ مِنْ عَيْشِ الدُّنْيَا ، إلا الطِّيبَ والنِّسَاءَ » .

ابن سعد عن مَيْمُون مرسلا (٢) .

(١) فى مسند الإمام أحمد (مسند عثمان رضي الله عنه) ج ١ ص ٦٣ (ط) دار الفكر قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا أبو قبيل قال : سمعت مالك بن عبد الله الزيادى يحدث عن أبى ذر ، أنه جاء يستأذن على عثمان بن عفان رضي الله عنه فأذن له وبيده عصاه ، فقال عثمان رضي الله عنه يا كعب إن عبد الرحمن توفى وترك مالا فما ترى فيه ؟ فقال : إن كان يصل فيه حق الله فلا بأس عليه ، فرفع أبو ذر عصاه فضرب كعبا وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما أحب أن لى هذا الجبل ذهبا أنفقه ويتقبل منى ، أذر خلفى منه ست أواق » أنشدك الله يا عثمان أسمعته ؟ (ثلاث مرات) قال : نعم .

ذكره الشيخ شاكر فى تحقيقه للمسند وقال : إسناده صحيح ـ إن شاء الله ـ وقال : ولأبى ذر حديث آخر فى معناه سيأتى فى مسنده ج ٥ ص ١١٩٤ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الزهد) باب : فى الإنفاق والإمساك الطبعة الثانية دار الكتاب ـ بيروت ج ١٠ ص ٢٣٩ قال : وعن أبى ذر أنه جاء إلى عثمان بن عفان فأذن له وبيده عصا وذكر الحديث .

قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وقد ضعفه غير واحد ورواه أبو يعلى فى الكبير ، وزاد : قال كعب : إنى أجد فى التوراة التى حدثتكم قال الله : (يمحو الله ما يشاء) (*) إلى آخر الآية . فإن الله ـ عز وجل ـ محاه وإنى أستغفر الله .

وحديث ابن لهيعة يحسن كما قال الهيثمى فى مجمع الزوائد .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد فى باب ذكر ما حبب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء والطيب ج١ القسم الثانى ص ١١٢ ط / دار التحرير .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى ، حدثنا أبو بكر المليح ، عن ميمون قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عيش الدنيا إلا الطيب والنساء » .

ولابن سعد أيضا فى رواية أخرى عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما أحببت من عيش الدنيا إلا الطيب والنساء » والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٧٨١ من رواية ابن سعد عن ميمون مرسلا ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (عن ميمونة) بنت الوليد بن الحارث الأنصارية أم عبد الله ابن أبى مليكة ، ثقة من الطبقة الثالثة (مرسلا) .

ذكر الإمام السيوطى فى سند الحديث أنه مروى عن ميمون مرسلا .

وذكر المناوى فى فيض القدير فى شرحه للحديث أنه مروى عن ميمونة بنت الوليد بن الحارث الأنصارية.. إلخ وبالرجوع إلى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٤٥٤ رقم (٢٩٠٢) قال : ميمونة بنت الوليد بن عامر بن نوفل الأنصارية بنت أم ورقة والدة عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة ، روت عن عائشة رضي الله عنها . =

(*) آية ٣٩ من سورة الرعد .

٥٣/ ١٨٥٤٩ـ « مَا أَحبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لله إِلاَّ أَكْرَمَ رَبَّهُ ـ عزَّ وَجلَّ ـ »

حم ، ض ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبغوى ، هب عن أبى أمامة (١) .

٥٤/ ١٨٥٥٠ـ « مَا أَحَبَّ اللهُ مِنْ عَبْده ذكْرَ شَيْءٍ مِنْ النِّعَمِ مَا أَحَبَّ أَنْ يَذْكُرَهُ بِمَا هَدَاه لَه مِنْ الإِيمانِ بِه وَمَلاَئِكَتِه وَكُتُبِه وَرُسُلِه وَإِيمَانٍ بِقَدَرِه خَيْرِه وَشَرِّه ».

= وبالبحث فى طبقات ابن سعد فى من اسمه ميمون وجدنا فى ج ٧ القسم الثانى ص ١٧٧ قال : ميمون بن مهران ويكنى أبا أيوب كان ثقة كثير الحديث ، أخبرنا الهيثم بن عدى قال : أخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران قال : قلت لأبى : ممن أنت ؟ فقال : كان أبى مكاتبا لبنى نصر بن معاوية فعتق وكنت مملوكًا لامرأة من الأزد من ثمالة يقال لها أم نمر فأعتقتنى ، فلم أزل بالكوفة حتى كان هيج الجماجم فتحولت إلى الجزيزة ، قال الهيثم: وكان أول أمر الجماجم فى سنة ثمانين ، وكانت وقعة « دجيل » فى آخر سنة إحدى وثمانين وكان آخر أمر الجماجم فى أول سنة اثنين وثمانين ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى قال : حدثنا أبو المليح قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : ولدت سنة الجماعة سنة أربعين ، قالوا : وكان ميمون واليا لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة وابنه عمرو بن ميمون على الديوان ، قالوا : وكان ميمون بزارا وكان على الخراج وهو جالس فى حانوته فكتب إلى عمر بن عبد العزيز يستعفيه فى الخراج فكتب إليه عمر : إنما هو درهم نأخذه من حقه ونضعه فى حقه ، فما استعفاؤك عن هذا ؟ فلم يزل على الخراج أيام عمر بن عبد العزيز حتى مات عمر واستخلف يزيد بن عبد الملك ، فكان ميمون واليه على الخراج أشهرا ، وقد كان ميمون ولى قبل ذلك ببيت المال بحران لمحمد بن مروان قبل عمر بن عبد العزيز فكتب إليه عيلان القدرى يعظه فى ذلك برسالة ، فقال ميمون : وددت أن حدقتى سقطت وأنى لم آل عملا ، قيل له : ولا لعمر بن عبد العزيز ؟ قال : ولا لعمر بن عبد العزيز .

قال : أخبرنا سليمان بن عبيد الله الأنصارى الرقى قال : حدثنا أبو المديح قال : كان ميمون بن مهران لا يخضب ، قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنى خالد بن حبان عن عبسى بن كثير قال : مات ميمون ابن مهران سنة سبع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وكان الغالب على أهل الجزيرة فى الفتوى والفقه، أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى قال : حدثنا أبو المليح قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى أمامة) ج ٥ ص ٢٥٩ ط / دار الفكر العربى . قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن مهدى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن الحرث ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أحب عبد عبداً لله ـ عز وجل ـ إلا أكرم ربه ـ عز وجل ـ » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٨٢ من رواية أحمد عن أبى أمامة بلفظ المصنف وصححه . قال المناوى : رواه أحمد عن أبى أمامة الباهلى ورمز المصنف لحسنه وهو كما قال أو أعلى . فقد قال الهيثمى وغيره : رجاله وثقوا .

أبو نعيم عن أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ ، ابن منده عن أخيه سعد بن زرارة ، ووهمه أبو نعيم ، أبو على الحسن بن أحمد بن البَنَّا فى مَشْيَخته ، وابن النجار من طريق أبى الرجال عن أبيه عن جده سعد [1] .

٥٥/ ١٨٥٥١ـ « مَا أَحَدٌ أَعْظَمَ عِندى يَدًا من أَبِى بَكْرٍ ، وَاسَانِى بِنَفْسِه وَمَاله وَأَنْكَحَنِى ابنَتَه ».

طب عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث فى أسد الغابة فى ترجمة سعد بن زرارة رقم ١٩٩٦ ـ ج ٢ ص ٣٥٠ قال : سعد بن زرارة الأنصارى، تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ، قاله أبو عمر. وروى ابن منده بإسناده عن أبى الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أبيه عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوما وهو يحدث عن ربه ـ عز وجل ـ قال : وذكر الحديث بلفظه .
قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين واهما فيه ، يعنى ابن منده فجعله ترجمة ، ورواه أبو نعيم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، عن يزيد بن محمد الأيلى ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القعقاع ابن حكيم عن أبى الرجال ، عن أبيه ، عن أسعد بن زرارة ، فذكر نحوه ، قال : فوهم فيه المتأخر وجعله ترجمة وهو أسعد بن زرارة وليس بسعد ، والله أعلم . قال أبو عمر وقد ذكره : قيل : هو أخو أسعد بن زرارة ، فإن كان كذلك فهو سعد . وذكر نسبه وقال : وفيه نظر ، أخشى ألا يكون أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره ، فإخراج أبى عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده .
وأسعد بن زرارة ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة برقم ٩٨ ج ١ ص ٨٦ فقال : أسعد بن زرارة بن عرس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، واسمه تيم الله ، وقيل له النجار ؛ لأنه ضرب رجلا بقدوم فنجره ، وقيل غير ذلك ، والنجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى النجارى ، ويقال له : أسعد الخير ، وكنيته أبو أمامة وهو من أول الأنصار إسلاما ، وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدى أن أسعد بن زرارة خرج إلى مكة هو وذكوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا رسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن . فأسلما . ولم يقربا عتبة ورجعا إلى المدينة ، وكان أول من قدم بالإسلام إلى المدينة ، وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى ، وكان عقبيا شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة ، ومات فى السنة الأولى من الهجرة . اهـ : باختصار .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب ـ باب جامع فى (فضل أبى بكر) ج ٩ ص ٤٦ قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث بلفظ : « ما من أحد أعظم عندى يدا من أبى بكر واسانى بنفسه وماله » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وزاد : « أنكحنى ابنته » وفيه أرطاة أبو حاتم وهو ضعيف .
وأرطاة بن المنذر ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٦٨٩ وقال : هو أرطاة بن المنذر ، يكنى أبو حاتم ، بصرى ، وقال محمد بن صالح النطاح : حدثنا أرطاة بن المنذر . حدثنا ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا قال : وذكر الحديث بلفظ المصنف . قال ابن عدى : ولأرطاة غير هذا وبعضها خطأ أو غلط . =

٥٦/ ١٨٥٥٢ـ « مَا أَحَدٌ مِنْ النَّاسِ أَفْضَلَ عَلَيَّ نِعْمَةً فِى أَهْلٍ وَمَالٍ من أَبِى بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخذْتُهُ ، وَلَكِنْ أُخُوَّة الإِسْلامِ ».

طب عن ابن عباس [(١)] .

٥٧/ ١٨٥٥٣ـ « مَا أَحَدٌ مِنْ بَنِى آدَمَ إِلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحيى بنَ زَكَريا » .

طب ، ك ، ع عن ابن عباس [(٢)] .

٥٨/ ١٨٥٥٤ـ « مَا أَحَدٌ مِنْ النَّاسِ يَنْتَظِرُ هَذه الصلاةَ ـ يعنى العشاءَ ـ غَيركُمْ ، وَإِنَكُمْ فى صَلاَة مَا انْتظَرْتُمُوهَا ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُ بتأْخِير هَذِه الصَّلاَةِ إِلَى نِصف اللَّيْلِ أَوْ أَقْرَبَ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ».

طس عن جابر ـ رضي الله عنه ـ [(٣)] .

= والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٧٨٧ من رواية الطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالحسن . قال المناوى : رواه الطبرانى عن ابن عباس ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : فيه أرطاة أبو حاتم وهو ضعيف . اهـ .
وأورده فى الميزان ولسانه فى ترجمة أرطاة هذا وقال عن ابن عدى : إنه خطأ أو غلط .

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب التاريخ ج٢ ص ٥٩١ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنأ محمد بن غالب ، ثنا عفان وأبو سلمة (قالا) : ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ (و) على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « ما من آدمى إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة عملها إلا أن يكون يحيى بن زكريا لم يهم بخطيئة ولم يعملها » وسكت عنه الحاكم .
قال الذهبى فى التلخيص : قلت : إسناده جيد .
والحديث فى مسند أحمد (مسند ابن عباس) ج١ ص ٣٢٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا حماد ، عن على بن زيد ، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما أحد من الناس... الحديث » .

(٣) فى مجمع الزوائد فى كتاب الصلاة (باب وقت العشاء الآخرة) ج١ ص ٣١٢ قال : وعن الزبير قال : سألت جابرا رضي الله عنه هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « الرجل فى صلاة ما انتظر الصلاة » ؟ قال : انتظرنا النبى صلى الله عليه وسلم لصلاة العتمة فاحتبس علينا حتى كان قريباً من نصف الليل أو بلغ ذلك ، ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم فصلينا ثم قال : اجلسوا فخطبنا فقال : « إن الناس قد صلوا ورقدوا وأنتم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة » .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، زاد ثم قال : لولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل ، وإسناد أبى يعلى رجاله رجال الصحيح . =

٥٩/ ١٨٥٥٥ـ « مَا أَحَـدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فى صُحْبَتِـه وَذَاتِ يَده من أَبى بكر ، وَمَا نَفَـعَنى مَالٌ مَا نَفَعَنِى (*) مالُ أَبى بكرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِن أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلاً ، لا تَّخَذْتَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً » .

كر عن عائشة (١) .

٦٠/ ١٨٥٥٦ـ « مَـا أَحَدٌ يَـدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَـا ، وَأَنَّ لَهُ مَـا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَىْءٍ غَـيْرَ الـشَّهِـيدِ ، فَـإِنَّهُ يَتَـمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فَـيُقْـتَلَ عَـشْرَ مَـرَّاتٍ لِمَـا يَرَى مِنْ الكَرَامَةِ».

خ ، م ، ت عن أنس (٢) .

= وفى رواية لأبى يعلى أيضاً عن جابر قـال : كنا مع رسول الله ﷺ فنمت ، ثم استيـقظت ، ثم نمت ، ثم استيقظت فقام رجل من المسلمين وقال : الصلاة الصلاة ـ فـذكر الحديث ، وفيه الفرات بن أبى الفرات ضعفه ابن معين وابن عدى .

وفى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر (باب تأخير العشاء) رقم ٢٧٥ج١ ص ٧٨ قال : جابر رفعـه ، قال : خـرج رسول الله ﷺ على أصـحابه ذات لـيلة وهم ينتظرون العشـاء ، فقـال : « صلى الناس ورقدوا ، وأنتم تـنتظرونها ، أما إنـكم فى صلاة ما انتظـرتموها » قال : « لولا ضعف الضـعيف وكـبر الكبـير لأخـرت هذه الصلاة إلى شطر الليل » (أبـو يعلى) أخرجـه ابن حبـان فى صحيـحه عن أبى يعلى ، وتابعـه سعدان بن نصر عن أبى معاوية محمد بن حازم .

وقال المحقق : وأخرجه أحمد ، والهيثمى في موارد الظمآن ص ٩١ قلت : وتابعه ابن أبى شيبة عن أبى معاوية ٢١/ ٤٠ .

(*) فى التونسية سقطت هذه العبارة « مال ما نفعنى » .

(١) الحديث ذكره صاحب الكنز فى مناقب أبى بكر رقم ٣٢٦٠٤ ج١١ ص ٥٥٤ .

« ومناقب أبى بكر وردت فى الصحـاح فى أحاديث كثـيرة فيهـا هذا المعنى ، انظر ما رواه الترمذى فى كـتاب المناقب باب ١٥ رقم ٣٦٦١ قال : عن أبى هريرة : « ما لأحـد عندنا يد إلا وقد كافيناه بها مـا خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة ، وما نفعنى مال أحد قط ما نفعنى مال أبى بكر ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ألا وإن صاحبكم خليل الله » وفى هذا المعنى عن ابن عـباس وأبى سعيد فى البخارى ومسلم انظر الكنز .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (فـضل الجهاد والسير) باب : تمنى المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ، ج ٤ ص ٢٦ ط/ كتاب الشعب قال : حدثنا محمد بن بشار ـ حدثـنا غندر ـ حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة قال : سمـعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبـى ﷺ قال : « ما أحـد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيـا وله ما على الأرض من شىء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة » . =

٦١/ ١٨٥٥٧ـ « مَا أَحَدٌ يَلْقَى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ ذَا ذَنْبٍ إِلاَّ يَحْيى بن زكريا» .

عب فى التفسير ، كر عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلاً ، تمام ، كر عن يحى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن العاص [1] .

٦٢/ ١٨٥٥٨ـ « مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنْ الرِّبَا إِلاَّ كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلى قِلَّةٍ » .

هـ عن ابن مسعود [2] .

= والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى (كتاب الإمارة) باب فضل الشهادة فى سبيل الله ، من رواية أنس ج ١٣ ص ٢٤ المطبعة المصرية (الطبعة الأولى) وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى (أبواب ما جاء فى فضائل الجهاد) باب ما جاء فى ثواب الشهيد رقم ١٦٩٤ ط/ المكتبة السلفية بالمدينة المنورة من رواية أنس قال : حدثنا على بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس عن النبى ﷺ أنه قال : « ما من عبد يموت له عند الله خير يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها ، إلا الشهيد ، لما يرى من فضل الشهادة فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى » .

قال الترمذى : هذا حديث صحيح .

وقال المباركفورى : وأخرجه الشيخان .

(١) الحديث فى تفسير ابن كثير ج ٥ ص ٢١٢ قال : وقال عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن قتادة فى قوله (جبارا عصيا) قال : كان ابن المسيب يذكر قال : قال النبى ﷺ : « ما من أحد يلقى الله يوم القيامة إلا ذا ذنب ، إلا يحيى بن زكريا » قال قتادة : ما أذنب ولا هم بامرأة » مرسل .

وقال محققه : انظر تفسير الطبرى ج١٦ ص ٤٥ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب التجارات) باب التغليظ فى الربا ج٢ ص ٧٦٥ برقم ٢٢٧٩ قال : حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا يحيى بن أبى زائد ، عن إسرائيل ، عن دكين بن الربيع بن عميلة : عن أبيه : عن ابن مسعود ، عن النبى ﷺ قال : « ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلة » .

فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون ، لأن العباس بن جعفر وثقه بن أبى حاتم وابن المدينى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد على شرط مسلم ، وفى الفتح : إسناده حسن .

وما فى المستدرك للحاكم فى (كتاب البيوع) ج ٢ ص ٣٧ قال : أخبرنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، ثنا إسرائيل عن الدكين بن الربيع (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل وحجاج قالا : ثنا إسرائيل : عن الدكين بن الربيع : عن أبيه الربيع عن عميلة : عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الحافظ الذهبى : صحيح .

=

٦٣/ ١٨٥٥٩ـ « مَا أَحَدٌ أَعْظَمَ عِنْدَ اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤمِنٍ يُعَمَّرُ فى الإِسْلاَمِ » .

ن ، ض عن شداد بن الهاد (١) .

٦٤/ ١٨٥٦٠ـ « مَا أَحَـدٌ مِنْ الْمُسْلمِـينَ يُصَابُ بِبَـلاَءٍ فى جَسَـده إلاَّ أَمَرَ اللهُ ـ عَـزَّ وَجَلَّ ـ الْحَفَظَةَ الَّذِينَ يَكْتُبُـونَ فَقَالَ : اكْتُبُوا لِعَبْدِى هَذَا فى كُلِّ يَـوْمٍ ولَيْلَةٍ مَاكَانَ يَعْمَلُهُ فى الصِّحَةِ مِنْ الْخَيْرِ ، مَا دَامَ مَحْبُوسًا فِى وِثَاقِى » .

حم ، قط فى الأفراد ، طب ، حل عن ابن عمرو (٢) .

= والحديث فى الصغير رقم ٧٧٨٨ ج ٥ ص ٤١٢ قال : « ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلة » رواه ابن ماجه عن ابن مسعود ، ورواه الحاكم عنه أيضاً ، وقال : صحيح وأقره الذهبى ، فكان ينبغى للمصنف عزوه إليهما ، فإن اقتصر فعلى الحاكم ، لأن ابن ماجه وإن كان مقدماً لكونه أحد الستة لكن سنده حسن ، وهذا صحيح .

وأنت ترى أن حديث الحاكم مبدوء بالألف واللام مع الراء وقد سبقت روايته فى الجامعين : الصغير برقم٤٥٠٥ والكبير برقم ٤٥ ـ ١٠٨١٣ وعزاه إلى الحاكم والبيهقى فى الشعب عن ابن مسعود ، وقال المناوى: ورواه عنه البزار أيضا .

(١) الحديث فى تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (مسند شداد بن الهاد) ج٤ص ٢٢٧ رقم ٤٨٣٤ قال : حديث «ما (من) أحد أعظم عند الله من رجل يعمر فى الإسلام » وذكر من تهليله وتسبيحه وعزاه للنسائى فى اليوم والليلة (٩:٢٢٣) عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير ، عن محمد بن موسى بن أعين ، عن عيسى بن يونس ، عن طلحة بن يحيى ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن يحيى قال : أخبرنى شداد بن الهاد به ورواه وكيع فى اليوم والليلة (٨:٢٨٣) عن طلحة وسيأتى (ح٥٠٠٠) ورواه عن عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى عن إبراهيم ـ مولى لهم ـ عن عبد الله بن شداد (ح٥٠٠٠) .

و(شداد بن الهاد) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٥٠٩ برقم ٢٣٩٩ فقال : شداد بن الهاد ، واسم الهاد : أسامة بن عمرو ، وهو الهادى بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى ، حليف بنى هاشم ، وهو والد عبد الله بن شداد ، وإنما قيل له الهادى لأنه كان يوقد النار ليلا للأضياف .

قال أبو عمر : كان شداد سلفا لرسول الله ﷺ ولأبى بكر ولجعفر ولعلى بن أبى طالب ﷺ لأنه كان زوج سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس ، وكانت أسماء امرأة جعفر ، وأبى بكر ، وعلى وهى أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبى ﷺ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) ج٢ ص ١٩٤ طبع دار الفكر قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع وإسحق ـ يعنى الأزرق ـ قالا : ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أحد من المسلمين يبتلى ببلاء فى جسده إلا أمر الله ـ عز وجل ـ الحفظة الذين يحفظونه : اكتبوا لعبدى مثل ما كان يعمل وهو صحيح ما دام محبوسًا فى وثاقى » قال عبد الله : قال أبى وقال : إسحق : اكتبوا لعبدى فى كل يوم وليلة . =

٦٥/ ١٨٥٦١ـ « مَا أَحَدٌ أَغْيَرَ من الله ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْه الْمِدْحَةُ من الله ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَدحَ نَفْسَهُ ، ولاَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْه العُذْرُ مِنْ الله ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اعْتَذَرَ إِلَى خَلْقِه ، وَلاَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْه الحمد مِنْ الله ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَمِدَ نَفْسَهُ ».

طب عن ابن مسعود [(١)] .

٦٦/ ١٨٥٦٢ـ « مَا أَحْرزْ الْوَلَدُ ، أَوْ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِه مَنْ كَانَ » .

ش ، حم ، ن ، هـ ، د ، ق عن عمر ، وهو صحيح [(٢)] .

= انظر بقية أحاديث الباب فى ص ١٥٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ إلخ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الجنائز (باب ما يجرى على المريض) ج ٢ ص ٣٠٣ ط / (٢) دار الكتاب بيروت لبنان قال : عن عبد الله بن عمرو عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أحد من الناس يصاب ببلاء فى جسده إلا أمر الله ـ عز وجل ـ الملائكة الذين يحفظونه فقال : اكتبوا لعبدى فى كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير ما كان فى وثاقى » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى (باب : الرجل يتخذ الغلام والجارية المغنيين ويجمع عليهما ويغنيان » ج ١٠ ص ٢٢٥ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ، وما أحد أحب إليه المدح من الله ـ عز وجل ـ » ، وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبد الله بن نمير وأخرجه البخارى من وجه آخر عن الأعمش .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الفرائض رقم ٢٩١٧ ج ٣ ص ٣٣٣ ، قال : حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج أبو معمر ، ثنا عبد الوارث عن حسين المعلم : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، أن رئاب ابن حذيفة تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلمة فماتت أمهم فورثوها رباعها وولاء مواليها ، وكان عمرو بن العاص عصبة بنيها ، فأخرجهم إلى الشام ، فماتوا فقدم عمرو بن العاص ، ومات مولى لها ، وترك مالا (له) فخاصمه إخوتها إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان » ، قال : فكتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر ، فلما استخلف عبد الملك اختصموا إلى هشام بن إسماعيل أو (إلى) إسماعيل بن هشام فرفعهم إلى عبد الملك فقال: هذا من القضاء الذى ما كنت أراه ، قال : فقضى بكتاب عمر بن الخطاب فنحن فيه إلى الساعة .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الفرائض (باب ميراث الولاء) رقم ٢٧٣٢ ج ٢ ص ٩١٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة ثنا حسين المعلم وذكر الرواية والقصة السابقة والحديث بلفظ المصنف ...

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمر) ج ١ ص ١٢٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى، ثنا حسين المعلم وذكر الرواية السابقة والحديث بلفظ المصنف . =

٦٧/ ١٨٥٦٣ـ « مَا أَحْـدَثَ رَجُلٌ إِخَاءً فِى اللهِ ـ تَعَـالَى ـ إِلاَّ أَحْدَثَ اللهُ لَهُ دَرَجَـةً فِى الْجَنَّةِ ».

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن أنس [1] .

٦٨/ ١٨٥٦٤ـ « مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلاَّ رُفِعَ مِثْلُهَا مِنْ السُّنَّة » .

حم عن غُضَيْفِ بن الحرث [2] .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (باب من قال من أحرز الميراث أحرز الولاء) ج ١٠ ص ٣٠٤ قال : (أخبرنا) أبو على الروزبانى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج أبو معمر ، ثنا عبد الوارث عن حسين المعلم بالرواية السابقة والحديث بلفظ المصنف .

(قال الشيخ) ـ رحمه الله ـ كذا فى هذه الرواية ـ وقد روينا عن سعيد بن المسيب عن عمر وعثمان بن عفان ـ رضي الله عنهما ـ أنهما قالا : ، الولاء للكبر ومرسل ابن المسيب عن عمر ـ رضي الله عنه ـ أصح من رواية عمرو بن شعيب ، وأما الحديث المرفوع فيه فليس فيه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال ذلك فى الولاء .

والحديث فى كتاب المصنف فى الأحاديث والآثار للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة فى كتاب الفرائض (باب ٢٠٢٦ فى امرأة أعتقت مملوكًا ثم مات لمن يكون ولاؤه) برقم ١١٥٦٤ ج ١١ ص ٣٩١ قال : حدثنا أبو أسامة عن حسين المعلم وذكر الرواية السابقة .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٩١ ج ٥ ص ٤١٣ من رواية عمرو ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد عن عمر بن الخطاب ، رمز لحسنه ، وذكر القصة السابقة ، قال : وهو من رواية عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده .

و(عمرو بن شعيب) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم (٦٣٨٣) وقد أطال الكلام فيه ... وقال : إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح ، بل هو من قبيل الحسن اهـ ميزان .

(١) الحديث فى الجامع الصغير من رواية أنس برقم ٧٧٨٩ قال : ما أحدث رجل إخاء فى الله ـ تعالى ـ إلا أحدث الله له درجة فى الجنة » ، قال المناوى : رواه ابن أبى الدنيا أبو بكر القرشى فى كتاب الإخوان عن أنس بن مالك ، ورمز له بالضعف .

قال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف ، ويعضده خبر ابن أبى الدنيا أيضًا : « من آخى فى الله ـ عز وجل ـ رفعه الله درجة فى الجنة لا ينالها بشىء من عمله » ثم إن ظاهر كلام المصنف أنه لم يره مخرجًا لأشهر من ابن أبى الدنيا ، مع أن الديلمى خرجه فى مسنده الفردوس باللفظ المزبور عن أنس .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند غضيف بن الحرث) ج ٤ ص ١٠٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا سريج بن النعمان قال : ثنا بقية عن أبى بكر بن عبد الله عن حبيب بن عبيد الرحبى ، عن غضيف بن الحرث الثمالى قال : بعث إلى عبد الملك بن مروان فقال : يا أبا أسماء إنا قد أجمعنا الناس على أمرين ، قال : وما هما ؟ ، قال : رفع الأيدى على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد الصبح والعصر ، فقال :أما إنهما أمثل بدعتكم عندى ولست مجيبك إلى شىء منهما ، قال : لم ؟ قال : لأن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من إحداث بدعة » . =

٦٩/ ١٨٥٦٥ـ « مَا أَحْسَنَ (*) مُحْسِنٌ من مسلمٍ ولا كافرٍ إلاَّ أَثَابَهُ اللهُ تَعَالَى ، قِيلَ : مَا إِثَابَةُ الْكَافِرِ ؟ قالَ : إنْ كَانَ قَدْ وَصَلَ رَحِمًا ، أَوْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ اللهُ الْمَالَ والوَلَدَ والصِّحَّةَ وأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، قِيلَ : وَمَا إِثَابَتُه فى الآخِرَةِ ؟ . قالَ :عَذَابًا دُوْنَ الْعَذَابِ وَقَرأَ « أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَونَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (*) » .

ك ، هب ، بز ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ابن شاهين عن ابن مسعود (١) .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٨٨ كتاب العلم (باب البدع والأهواء) وقال : رواه أحمد والبزار وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم وهو منكر الحديث .

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٤١٢ رقم ٧٧٩٠ بلفظ المصنف من رواية غضيف بن الحرث ورمز له بالحسن . قال المناوى : غضيف ـ بغين وضاد معجمتين ـ مصغرًا (ابن الحرث) الثمالى أو الكندى أو السكونى أو الحمصى مختلف فى صحبته ، قال المنذرى : سنده ضعيف ، وبين ذلك الهيثمى فقال : فيه أبو بكر بن عبد الله ابن أبى مريم وهو منكر الحديث اهـ .

وللحديث قصة وذلك أن عبد الملك بن مروان بعث إلى غضيف وذكر الرواية السابقة.... هكذا هو عند مخرجه أحمد فإسقاط المؤلف منه قوله : فتمسك إلخ .... غير جيد .

(*) فى نسخة قوله : (ماأحدث) مكان (ما أحسن) .

(*) سورة غافر آية (٤٦) .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب التفسير ج ٢ ص ٢٥٣ ط / مكتبة ومطبعة النصر الحديث بالرياض ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد (وثنا) على بن الحسين بن الجنيد ، ثنا زيد بن أخرم الطائى ، ثنا عامر بن مدرك الحارثى ، ثنا عتبة بن يقظان، عن قيس بن سام ، عن طارق بن شهاب ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر .... » وذكر الحديث وزاد : هكذا قرأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مقطوعة الألف (يعنى : أدخلوا ـ بهمزة القطع) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : فى التلخيص (قلت) عتبة واه .

و (عتبة بن يقظان) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٥٤٨٠ قال : قال النسائى : غير ثقة ، وقال على بن الحسين بن الجنيد ، لا يساوى شيئًا وروى ابن ماجه فى تفسيره : حدثنا زيد بن أخزم ، حدثنا عامر بن مدرك ، حدثنا عتبة بن يقظان ، عن قيس بن مسلم عن طارق عن ابن مسعود عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما أحسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله .... » إلخ وعامر صدوق والخبر منكر .

والحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ج ١ ص ٢١ قال : حدثنا عمر بن شيبة ، حدثنا عامر بن مدرك المازنى، حدثنا عتبة اليقظان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أحسن من محسن كافر أو مسلم إلا أثابه الله فى عاجل الدنيا ، أو ادخر له فى الآخرة قلنا : يا رسول الله : ما إثابة الكافر فى الدنيا ؟ ، قال : إن كان قد وصل رحما أو تصدق صدقة أو عمل حسنة أثابه الله فى إثابته فى الآخرة عذابا دون العذاب ثم تلا هذه الآية « أدخلوا آل فرعون أشد العذاب » . =

٧٠/ ١٨٥٦٦ـ « مَا أَحْسَنَ عَبْدٌ الصَّدَقَةَ إِلاَّ أَحْسَنَ اللهُ الْخلاَفَةَ عَلَى تَرِكَتِهِ » .

ابن المبارك عن ابن شهاب مرسلا ، الديلمى عنه عن أنس [(١)] .

٧١/ ١٨٥٦٧ـ « مَا أَحْسَنَ اللهُ خَلْقَ رجل ولاَ خُلُقَه فَيُطعِمُه النَّارَ » .

كر عن أبى هريرة [(٢)] .

٧٢/ ١٨٥٦٨ـ « مَا أَحْسَنَ الْقَصْدَ [(*)] فى الغِنى ، مَا أَحْسَنَ الْقَصْدَ فى الفَقْرِ ، وأَحْسَنَ الْقَصْدَ فى الْعِبَادَة » .

ز عن حذيفة [(٣)] .

= والحديث فى تفسير ابن كثير (سورة غافر آية ٤٦) ج ٧ ص ١٣٨ ط / الشعب قال : وقال ابن أبى حاتم : حدثنا على بن الحسين : حدثنا زيد بن أخرم حدثنا عامر بن مدرك الحارثى ، حدثنا عتبة ـ يعنى ابن يقظان ـ عن قيس بن مسلم ، عن طارق عن شهاب عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما أحسن من مسلم ... إلخ وذكر الحديث قال : ورواه البزار فى مسنده ، عن زيد بن أخرم ثم قال : لا نعلم له إسنادا غير هذا .

(١) الحديث فى كتاب الزهد لابن المبارك (باب الصدقة) ج ٥ ص ٢٢٧ رقم ٦٤٦ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على تركته » .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٧٩٣ من رواية ابن المبارك عن ابن شهاب مرسلا ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن ابن شهاب مرسلا قال الحافظ العراقى : بإسناد صحيح ، وأسنده الخطيب فى أسماء من روى عن مالك من حديث ابن عمر وضعفه اهـ وأقول : أسنده أيضًا الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أنس وذكر أن فى الباب ابن عمر أيضًا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الأدب) باب ما جاء فى حسن الخلق ج ٨ ص ٢١ عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما أحسن الله خلق رجل فيطعمه النار أبدًا » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عبد الله بن سند البكرى) وهو ضعيف .
والحديث فى الصغير برقم ٧٨٩٢ ص ٤٤١ ج ٥ بلفظ (ما حسن الله ـ تعالى ـ خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار أبدًا) (طس هب) عن أبى هريرة .

(*) القصد فى الأصل : الاستقامة فى الطريق ، ثم استعير للتوسط فى الأمور ، أى : التوسط بين الإفراط والتفريط.

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الزهد) باب الإقتصاد ج ١٠ ص ٢٥٢ عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أحسن القصد فى الغنى ... إلخ » ، قال الهيثمى : رواه البزار من رواية سعيد بن حكيم عن مسلم بن حبيب .
=

٧٣/ ١٨٥٦٩ـ « مَا أَحْسَنَ هذا يا بلالُ ! ! اجْعَلْهُ فى أَذانكَ » .

طب عن بلال أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ يُؤْذِنُهُ بالصبح فوجدهُ راقدا ، فقال : « الصلاةُ خيرٌ من النوم » مرتين ، قال : فذكره [١] .

٧٤/ ١٨٥٧٠ـ « مَا أَحْسَنَ هَذَا » .

د عن ابن عمر قال : مُطِرْنَا ذاتَ ليلة فأَصْبَحَتْ الأَرْضُ مُبْتَلَّةً فجعل الرجل يأتى بالحصا فى ثوبه فَيَبْسُطُهُ تحته ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره [٢] .

٧٥/ ١٨٥٧١ـ « مَا أَحَطْتُمْ عَليه وأَعْلَمتُموه فَهُوَ لَكُمْ ، وَمَا لَمْ يُحَطْ عَلَيْهِ فَهُو لله وَلِرَسُولِهِ » .

عد ، ق عن أنس [٣] .

٧٦/ ١٨٥٧٢ـ « ما أَحَلَّ اللهُ شيئًا أَبْغَضَ إِليه من الطَّلاق » .

= ومسلم هذا لم أجد من ترجم له إلا ابن حبان فى ترجمة سعيد الراوى عنه ، وبقية رجاله ثقات .
والحديث فى الصغير برقم ٧٧٩٢ من رواية البزار عن حذيفة ، قال المناوى : رواه البزار فى مسنده عن حذيفة ابن اليمان .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير (فى ترجمة حفص بن عمر بن سعد القرظ عن بلال) ج ١ ص ٣٤٠ برقم ١٠٨١ قال : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، حدثنا يعقوب بن حفص بن عمر ، عن بلال أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ يؤذنه بالصبح فوجده راقداً فقال : الصلاة خير من النوم مرتين قال النبى ـ ﷺ ـ : «ما أحسن هذا .... .إلخ » .
وانظر مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب : كيف الأذان ج ١ ص ٣٣٠ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى(كتاب الصلاة) باب فى حصى المسجد ج ١ ص ١٢٥ قال : حدثنا سهل بن تمام بن بزيع ، حدثنا عمر بن سليم الباهلى ، عن أبى الوليد ، سألت ابن عمر عن الحصى الذى فى المسجد فقال : مطرنا ذات ليلة .... إلخ ، فلما قضى رسول الله ـ ﷺ ـ الصلاة قال : « ما أحسن هذا ...».

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (فى كتاب إحياء الموات) ج ٦ ص ١٤٨ قال : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى حدثنا على بن العباس ، حدثنا على بن سعيد الكندى ، حدثنا عبد الرحيم ، عن عباد بن منصور الناجى : عن أيوب السختيانى عن ابن قلابة عن أنس فى الشعاب قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما أحطتم عليه فهو لكم وما لم يحط عليه فهو لله ولرسوله » .

د ، ق عن محارب بن دثار مرسلاً ، ك (*) عن ابن عمر (١) .

٧٧/ ١٨٥٧٣ـ « مَا أَحَلَّ الله ـ تعالى ـ في كتابه فهو حلالٌ ، ومَا حَرَّمَ فَهو حرامٌ ، وما شَكَتَ عنه فهو عَفْوٌ ، فاقْبَلُوا من الله عَافِيَتَهُ ، فإِنَّ الله لم يَكُنْ لِيَنْسَى شيئًا » .

بز ، طب ، ك ، ق عن أبي الدرداء (٢)

٧٨/ ١٨٥٧٤ـ « مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحرَّم كُنْيَتِي ؟ ؟، وَمَا حَرَّم كُنْيَتِي وأَحَلَّ اسْمِي ؟؟» !.

(*) في نسخة قوله ك عنه عن ابن عمر .

(١) والحديث أخرجه أبو داود في سننه في (كتاب الطلاق) باب في كراهية الطلاق ج ٢ ص ٦٣١ رقم ٢١٧٧ قال : حدثنا يونس ، حدثنا معرف عن محارب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أحل ....إلخ الحديث » .
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في (كتاب الخلع) باب ماجاء في كراهية الطلاق ج ٧ ص ٣٢٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا معرف بن واصل ، عن محارب بن دثار ، عن عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أحل الله .....إلخ الحديث » .
قال البيهقي : هذا حديث أبي داود وهو مرسل ، وفي رواية ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر موصولا ولا أراه حفظه .
وأخرجه الحاكم في المستدرك في (كتاب الطلاق) ج ٢ ص ١٩٦ قال : حدثنا أبو بكرمحمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا معروف بن واصل عن محارب ابن دثار عن عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ الحديث .
قال الحاكم هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ومن حكم هذا الحديث أنه يبدأ به في كتاب الطلاق ، وقال الذهبي : صحيح على شرط مسلم .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في (كتاب التفسير) باب تفسير سورة مريم آية رقم ٦٤ ج ٢ ص ٣٧٥ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد بن حازم الغفاري ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عاصم ابن رجاء بن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء ـ ﷺ ـ رفع الحديث قال : « ما أحل الله ......إلخ » ثم تلا هذه الآية: « وما كان ربك نسيا » ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في (كتاب الضحايا) باب ما لم يذكر تحريمه ولا كان في معنى ما ذكر تحريمه مما يؤكل أو يشرب ج ١٠ ص ١٢ بسند الحاكم ولفظه .
والحديث في مجمع الزوائد في (كتاب العلم) باب :في اتباع الكتاب والسنة ج ١ص ١٧١ عن أبي الدرداء بزيادة ثم تلا : (وما كان ربك نسيا) قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وإسناده حسن ورجاله موثقون .

حم عن عائشة [(١)] .

٧٩/ ١٨٥٧٥ـ « مـا أَحَلَّ اللهُ ـ عَـزَّ وَجَلَّ ـ حَـلاَلاً أَحَبَّ إِليـه من النِّكَاحِ ، ولاَ أَحَلَّ حلالاً أَكْرَه إِليه من الطَّلاَقِ » .

ابن لال والديلمى عن ابن عمرو .

٨٠/ ١٨٥٧٦ـ « ما أَخَافُ عَلَى أُمَّتِـى إِلاَّ ثَلاثًا : شُحًا مُطَاعًا ، وَهَوىَ مُتَّبَـعًا ، وإِمامًا ضالاً » .

أبو نعيم كر عن أبى الأعور السلمى [(٢)] .

٨١/ ١٨٥٧٧ـ « ما أَخَافُ عَلى أُمَّتى إِلاَّ ضَعْفَ الْيَقينِ » .

طس ، هب ، كر عن أبى هريرة [(٣)] .

٨٢/ ١٨٥٧٨ـ « ما أَخَـافُ على قريشٍ إِلاَّ أَنْفُسَهَـا أشحةٌ بَجَرة ، وإِنْ طَالَ بك عـمرٌ

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١٣٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيـع ، حدثنا محمد بن عـمران الحجى قال : سـمعت صفية بنت شيبة عن عائشـة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أحل اسمى وحرم كنيتى ، وما حرم كنيتى وأحل اسمى » .

والحـديث أخرجـه أبو داود فى سننه فى (كتـاب الأدب) باب : الرخـصة فى الجـمع بينهمـا (أى : بين اسم الرسـول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكنيتـه) ج ٥ ص ٢٥١ رقم ٤٩٦٨ ، قـال : حدثنا النفـيلى ، حـدثنا مـحمـد بن عمـران الحجى، عن جدته صفـية بنت شيبة عن عائشـة ـ رضي الله عنها ـ قـالت : جـاءت امـرأة إلى النبـى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : يا رسول الله إنى قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبو القاسم فذكر لى أنك تكره ذلك ، فقال : « ما الذى أحل اسمى وحرم كنيتى ؟ ، أو « ما الذى حرم كنيتى وأحل اسمى ؟ » .

(٢) و (أبو الأعور السلمى) هو أبو الأعور عـمرو بن سفيان السلمى يعد فى الصحـابة ، قال أبو حاتـم الرازى : لا تصح له صحبة ولا رواية .

قيل : شهد حنينا كـافرًا ثم أسلم بعد هو ومالك بن عوف النصرى ، وحدث بـقصة هزيمة هوازن بحنين ، ثم صار من أصحاب معاوية وخاصته ، وشهد معه صفين ، وكان أشد من عنده على على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ وكان على يدعو عليه فى القنوت ، أخرجه أبو عمر : انظر أسد الغابة ج ٦ ص ١٥ رقم ٥٦٨٥ .

(٣) الحديث فى مـجمع الزوائد ج ١ ص ١٠٧ (كتاب الإيمـان) باب : فى ضعف اليقـين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أخـاف على أمتى ... إلخ » ، قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٩٥ من رواية الطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة .

لَتَنْظُرَنْ إِلَيهم يَفْتِنُونَ النَّاسَ حتى يُرى النَّاسُ بَيْنَهم كالْغَنَمِ بين الْحَوْضَيْن ، إِلى هَذَا مَرَّةً وإِلى هذا مرة » .

حم عن أعرابى [١] .

٨٣/ ١٨٥٧٩ـ « ما أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى فِتْنَةً أَخوفَ عليها من النِّسَاءِ والْخَمْرِ » .

يوسف الخفَّاف فى مشيخته عن على [٢] .

٨٤/ ١٨٥٨٠ـ « ما أَخْبَرْتُكم أَنَّه من عِنْد الله فهو الَّذى لا شكَّ فيه » .

البزار عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أعرابى) ج ٤ ص ٦٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحضرى ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة قال : حدثنى سعد بن طارق عن بلال بن يحيى عن عمران بن حصين قال : أخبرنى أعرابى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما أخاف على قريش إلا أنفسها ، قلت : ما لهم ؟ قال : أشحة بجرة ...الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الخلافة) باب : فيمن يرائى الأمراء ، عن عمران بن حصين قال : أخبرنى أعرابى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ماأخاف على قريش إلا أنفسها ، قلت : ما لهم ؟ قال : أشحة سحرة ، وإن طال بك عمر ..... إلخ » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا بلال بن يحيى العبسى وهو ثقة وله طريق طويلة فى الخصائص .

وبلال بن يحيى ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ١٣١٧ ، وقال : قال ابن معين : مرسل ، وقال أيضًا : ليس به بأس .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٤٨ بلفظه برقم ٢١٦٩ وقال: رواه الديلمى بلا سند عن على رفعه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب العلم) باب : الاجتهاد ج ١ ص ١٧٩ عن أبى هريرة : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أخبرتكم ....إلخ » .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (أحمد بن منصور الرمادى) وهو ثقة فيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وعبد الله بن صالح مختلف فيه .

قال الحافظ العراقى وابن حجر ـ فى الهامش ـ عبد الله بن صالح كاتب الليث ، ضعفه أحمد وجماعة ، ووثقه عبد الله بن شعيب بن الليث وغيره .

و (عبد الله بن صالح) ترجم له النسائى فى الضعفاء والمتروكين برقم ٣٣٤ وقال : هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهينى المصرى كاتب الليث بن سعد على أمواله ، وهو صاحب حديث وعلم مكثر وله مناكير ، قال عبد الملك بن شعيب عن الليث : ثقة مأمون ، وقال أحمد بن حنبل : كان أول مرة متماسكا ثم فسد بأخرة .

انظرالميزان رقم ٤٣٨٣ .

٨٥/ ١٨٥٨١ـ « ما اخْتَلَجَ عِرقٌ ولاَ عَيْنٌ إلاَّ بِذَنْبٍ وَمَا يَرْفَعُ الله عَنْه أَكْثَرُ » .

طص ، ض عن البراء (١) .

٨٦/ ١٨٥٨٢ـ « ما اخْتَلَفَتْ أُمَةٌ بعد نَبِيِّها إلاَّ ظَهَرَ أَهلُ باطِلِها على أَهْلِ حَقِّها » .

طس عن ابن عمر (٢) .

٨٧/ ١٨٥٨٣ـ « ما اختلَطَ حُبِّى بِقَلْبِ عبدٍ إلاَّ حَرَّمَ الله ـ عز وجل ـ جَسَدَهُ على النَّار » .

أبو نعيم عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجنائز) باب : فيمن لم يمرض ج ٢ ص ٢٩٤ عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما اختلج عرق .....إلخ الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه الصلت بن بهرام وهو ثقة إلا أنه كان مرجئا ، وقد ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٧٩٠٤ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٩٧ من رواية الطبرانى فى الأوسط والضياء المقدسى عن البراء بلفظ : « ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب وما يرفع الله عنه أكثر » .

والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٤١٣ رقم ٢٧١٨ وقال : رواه الطبرانى عن البراء .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب : فى الاختلاف ج ١ ص ١٥٧ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما اختلفت أمة ....إلخ » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (موسى بن عبيدة) وهو ضعيف ، ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٨٨٩٥ وقال : قال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين: ليس بشىء ، وترجم له البخارى فى الضعفاء الصغير برقم ٣٤٥ وقال : وهو موسى بن عبيدة أبو عبد العزيز الربذى ، قال أحمد بن حنبل : منكر الحديث ، والحديث فى الصغير برقم ٧٧٩٩ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر بن الخطاب وقوله : « إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها » ، أى : غلبوا عليهم ، لكن ريح الباطل تخفق ثم تسكن ، ودولته تظهر ثم تضمحل .

(٣) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة مسعر بن كدام ج ٧ ص ٢٥٥ قال أبو بكرمحمد بن حميد ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنامحمد بن عيسى ، حدثنا السرى بن مرثد ، حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا مسعر عن عطية قال : كنت مع ابن عمر جالسًا فقال رجل : لوددت أنى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له ابن عمر : فكنت تصنع ماذا ؟ ، قال : كنت ـ والله ـ أؤمن به ، وأقبل ما بين عينيه وأطيعه ، فقال له ابن عمر : ألا أبشرك ؟ ، قال : بلى يا أبا عبد الرحمن ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما اختلط حبى بقلب عبد فأحبنى إلا حرم الله جسده على النار ، ثم قال : ليتنى أرى إخوانى وردوا على الحوض =

٨٨/ ١٨٥٨٤ـ « ما أَخَذَت الدُّنيـا من الآخِرةِ إلاَّ كَما أَخَذَ المِخْيـطُ غرس فى البحـر من مـائه ».

طب عن المستورد بن شداد (١) .

٨٩/ ١٨٥٨٥ـ « مَا أَخْشَى علـيكم الفقْرَ ولكنِّى أَخْشَى عليكم التكَـاثُرَ ، وما أَخْشَى عليكم الخَطَأَ ، ولكنِّى أَخْشَى عليكم التَّعَمُّدَ » .

ك ، هب عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ (٢) .

= فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيم من حوضى قبل أن يدخلوا الجنة،قيل له : يا رسول الله أولسنا إخوانك؟، قال : أنتم أصحابى وإخوانى من آمن بى ولم يرنى إنى سألت ربى أن يقر عينى بكم وبمن آمن بى ولم يرنى » ، غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل وعنه السرى .

ومحمد بن حميد ترجم له البخارى فى الضعفاء الصغير رقم ٣١٥ وقال : هو محمد بن حميد ويقال : حماد ابن أبى حميد بن إبراهيم الدرقى الأنصارى المدنى منكر الحديث .

وترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٧٤٥٣ وقال : قال ابن معين : ليس حديثه بشيء وقال النسائى : ليس بثقة .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٩٨ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر ، قال المناوى : « ما اختلط حبى بقلب عبد إلا حرم الله جسده على النار » ، أى : منعه عن النار ، كما فى قوله : « وحرام على قرية » ، وأصله: حرم الله النار على جسده ، والاستثناء من أعم عام الصفات أى : ما عبد اختلط حبى بقلبه كائنا بصفة إلا بصفة التحريم ، ثم التحريم مقيد بمن أتى بالشهادتين ثم مات عليهما ولم يعص بعد إتيانه بهما ، أو المراد : تحريم نار الخلود لا أصل الدخول ، ثم قال : رواه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر بن الخطاب ، وفيه محمد بن حميد قال ابن الجوزى : ضعيف .

وأحمد بن سعيد بن عقدة الحافظ ، قال الذهبى : ضعفوه ، وإسماعيل بن يحيى فإن كان التيمى أو الشيبانى فكذاب كما بينه الذهبى ، أو ابن كعبل فمتروك كما قال الدارقطنى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٠٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن المستورد .

قال المناوى : هذا من أحسن الأمثال فإن الدنيا منقطعة فانية ولو كانت مدتها أكثر مما هى ، والآخرة أبدية لا انقطاع لها ولا نسبة للمحصور إلى غير المحصور ، بل لو فرض أن السموات والأرض مملوءات خردلا وبعد كل ألف سنة طائر ينقل خردلة فنى الخردل والآخرة لا تفنى بنسبة الدنيا والآخرة فى التمثيل كنسبة خردلة واحدة إلى ذلك الخردل ، ولهذا لو أن البحر يمده من بعده سبعة أبحر والأشجار أقلام تكتب كلام الله لنفدت الأبحر ولم تنفد الكلمات .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى(كتاب التفسير) تفسير سورة ألهاكم التكاثر ج ٢ ص ٥٣٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن سنان القزاز ، حدثنا محمد بن بكر البرسانى ، حدثنا جعفر بن برقان قال : سمعت يزيد بن الأصم يحدث عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أخشى عليكم الفقر ....إلخ » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

٩٠/ ١٨٥٨٦ـ « ما أَدْرِى تُبَّعٌ أَلَعِينًا كان أَمْ لا ؟ ، وَمَـا أَدْرِى عُزَيْزٌ أَنَبِيًا كان أَمْ لاَ ؟ ، وما أَدْرى الحدودُ كفاراتٌ لأَهلها أم لا ؟ »

د ، كر عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [1] .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٠٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن بكر البرسانى ، حدثنا جعفر ـ يعنى ابن برقان ـ قال : سمعت يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ... الحديث غير أنه جاء بلفظ (العمد) بدلا من التعمد .

والحديث فى مجمع الزوائد بلفظه (كتاب الزهد) باب : فيما يخاف من الغنى ج ١٠ ص ٢٣٦ عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٠١ من رواية الحاكم فى المستدرك والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة .

قال المناوى : وظاهر كلام المصنف أنه لا يوجد مخرجًا لأعلى ممن ذكر ولا أحق بالعزو إليه ، وليس كذلك ؛ فقد خرجه الإمام أحمد باللفظ المذكور عن أبى هريرة ، قال المنذرى : رجاله رجال الصحيح ، ورواه الإمام أحمد أيضًا عن المسور بن مخرمة .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب السنة) دون قوله : « ما أدرى الحدود كفارات لأهلها أم لا)باب فى التخيير بين الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام ـ ج ٤ ص ٢١٨ ، قال : حدثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ومخلد بن خالد الشعيرى المعنى قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن ابن أبى ذئب : عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ماأدرى أتبع لعين هو أم لا وما أدرى أعزير نبى هو أم لا » .

وفى نسخة المنذرى (تبع ألعين هو) وفى هامش النسخة الهندية : هذا قبل أن يوحى إليه شأن تبع ، وقد روى أحمد من حديث سهل بن سعد الساعدى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تسبوا تبعا فإنه كان قد أسلم».

وأخرجه البيهقى فى ا لسنن الكبرى كتاب الأشربة والحد فيها ج ٨ ص ٣٢٩ من طريق عبد الرزاق : عن أبى هريرة بوضع (ذى القرنين) مكان (عزيز) ولفظه ـ ما أدرى تبع ألعينا كان أم لا وما أدرى ذا القرنين أنبيا كان أم لا وما أدرى الحدود كفارات لأهلها أم لا » ، فهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر ورواه هشام الصنعانى عن معمر بن أبى ذئب عن الزهرى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرسلا .

قال البخارى : وهو أصح ، ولا يثبت هذا عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « الحدود كفارة » ، (قال الشيخ ـ رحمه الله) : قد كتبناه من وجه آخر عن ابن أبى ذئب ، موصولا .

وعجز الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الحدود) باب هل تكفر الحدود الذنوب أم لا ؟ ، ج ٦ ص ٢٦٥ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أدرى الحدود كفارات أم لا » ، رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادى وهو ثقة .

وفى نسخة قوله (ألعينا) مكان (لعينا) .

٩١ / ١٨٥٨٧ـ « مَا أَدْرِى أَتُبَّعٌ لَعِينًا كَانَ أَمْ لاَ ؟ ، وَمَا أَدْرِى ذَا الْقَرْنَين أَنَبيًّا كَانَ أَمْ لاَ؟ ، وَمَا أَدْرِى الحدودَ كَفَّاراتٍ لأَهلِها أَمْ لاَ » .

ك ، ق عن أبى هريرة (١) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب التفسير) سورة الدخان ج ٢ ص ٤٥٠ قال : حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا ابن أبى ذئب : عن المقبرى ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما أدرى أتبع كان لعينا أم لا وما أدرى أذو القرنين كان نبيًا أم لا ، وما أدرى الحدود كفارة لأهلها أم لا » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى(كتاب الأشربة) باب الحدود ج ٨ ص ٣٢٩ قال : «وما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أحمد بن جعفر القطيعى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر : عن ابن أبى ذئب عن سعد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما أدرى أتبع لعينا كان أم لا، وما أدرى ذا القرنين أنبيا كان أم لا ، وما أدرى الحدود كفارات لأهلها أم لا » .

فهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر (ورواه) هشام الصنعانى عن معمر عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلا قال : البخارى وهو أصح ولا يثبت هذا عن النبى - صلى الله عليه وسلم - لأن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : «الحدود كفارة » ، قال الشيخ - رحمه الله - قد كتبناه من وجه آخر عن ابن أبى ذئب موصولا .

هل الحدود جوابر أم زواجر؟

اختلف العلماء فى أن الحدود إذا أقيمت على مرتكبى أسبابها ، أتعتبر جوابر ، أى : مكفرات للذنب الذى اكتسبه الجانى بسبب جريمته ؟ ، أم تعتبر زواجر فهى لا تكفر الذنب ، وإنما تزجر الناس عن معاودة ارتكاب الجريمة ؟

١ـ فذهب جمهور العلماء إلى أن الحدود جوابر ، أى : كفارات لأهلها واستدلوا بأحاديث منها ما رواه الشيخان فى صحيحيهما عن عبادة بن الصامت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : وحوله عصابة من أصحابه - «بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئًا ، ولا تسرقوا ، ولاتزنوا ، ولا تقتلوا أولادكم ، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ، ولا تعصوا فى معروف ، فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب به فى الدنيا فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئًا ثم ستره الله فهو إلى الله ، إن شاء عفا عنه ، وإن شاء عاقبه ، فبايعناه على ذلك » .

ومنها ما رواه أحمد من حديث خزيمة بن ثابت - بإسناد حسن ، ولفظه : « من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارة له » .

=

٩٢/ ١٨٥٨٨ـ « مَا أَدْرِى أَنَا بِفَتْحِ خَيْبَر أَفْرَحُ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ » .

البغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب عن عبد الله بن جعفر عن أبيه [1] .

= قال الإمام النووى فى حديث عبادة : عموم هذا الحديث مخصوص بقوله تعالى : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » فالمرتد إذا قتل على ارتداده لا يكون القتل له كفارة وإنما هو فيما عدا ذلك .. قال الحافظ فى الفتح : « ويستفاد من الحديث أن إقامة الحد كفارة للذنب ولو لم يتب المحدود ، وهو قول الجمهور، قيل : لابد من التوبة ، وبذلك جزم بعض التابعين ، وهو قول للمعتزلة ، ووافقهم ابن حزم ، ومن المفسرين البغوى ، وطائفة أخرى » .

٢ـ وذهب بعض العلماء إلى أن الحدود موانع قبل الفعل زواجر بعده ، أى : العلم بشرعيتها يمنع الإقدام على الفعل ، وإيقاعها بعده يمنع من المعاودة للمعاصى وعن مفارقتها والوقوع فيها فهى ليست مكفرات للذنب وإنما المكفر التوبة النصوح ، واستدل من قال هذا بقوله تعالى : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا » ، الآية ـ فقوله تعالى : ﴿ ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم ﴾ ، أى التقتيل و الصلب والنفى لهم خزى فى الدنيا ﴿ولهم فى الآخرة عذاب عظيم ، إلا الذين تابوا ﴾ فأخبر أن جزاء فعلهم عقوبة دنيوية وعقوبة أخروية إلا من تاب فإنها حينئذ تسقط عنه العقوبة الأخروية ، وأما حديث الشيخين والأحاديث الأخرى فمحمولة على ما إذا تاب فى العقوبة جمعًا بين الأدلة لأنه هو الظاهر ، لأن الظاهر أن ضربه أو رجمه يكون معه توبة منه .

٣ـ وذهب البعض إلى التوقف فى الحكم ، وذلك لحديث أبى هريرة المذكور ، قال الإمام القاضى عياض: ويمكن على طريق الجمع أن يكون حديث أبى هريرة ورد أولا قبل أن يعلمه الله ، ثم أعلمه بعد ذلك .

(١) الحديث فى شرح السنة للبغوى فى باب المصافحة وفضلها وما قيل فى المعانقة والقبلة ج ١٢ ص ٢٩١ رقم ٣٣٢٧ قال : وروى عن جعفر بن أبى طالب فى قصة رجوعه من أرض الحبشة قال : فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقانى رسول الله ـ ﷺ ـ فاعتنقنى ثم قال : « ما أدرى أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر » .

ووافق ذلك فتح خيبر ، وعن البياضى أن النبى ـ ﷺ ـ تلقى جعفر بن أبى طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه. أخرجه الطبرانى فى الصغير ص ٨٢٧ وسنده ضعيف .

والحديث ذكره الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢ ص ١١٠ برقم ١٤٧٨ (ما أسند جعفر ـ رضي الله عنه ـ روى الحديث من طريق عبيد الله بن جعفر عن أبيه باللفظ المذكور .

وذكره صاحب الكنز برقم ٣٣٢١٦ بلفظه وعزاه إلى البغوى وابن قانع والطبرانى عن عبد الله بن جعفر عن أبيه.

٩٣/ ١٨٥٨٩ ـ « مَا أَدْرِى بِأَيِّهِمَا أَنَا أَشَدُّ فَرَحًا ، بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ » .

عد ، كر عن على ، ق ، كر عن الشعبى مرسلا .

ك عن الشعبى عن جابر ـ رضي الله عنه ـ (١) .

٩٤/ ١٨٥٩٠ ـ « مَا أَدْرِى بِأَىِّ الأَمْرَينِ أَنَا أُسَرُّ بِقُدُوم جَعْفَرٍ أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرٍ » .

طب ، كر عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه .

كر عن إِسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب النكاح باب : ما جاء فى قبلة ما بين العينين ج ٧ ص ١٠١ قال : أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبى هاشم العلوى ، وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن النجار المقرى بالكوفة قالا : أنبأ أبو جعفر محمد بن على بن دحيم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضى . ثنا قبيصة ، عن سفيان عن الأجلح عن الشعبى قال : لما قدم جعفر ـ رضي الله عنه ـ من الحبشة ضمه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقبل ما بين عينيه وقال : «ما أدرى بأيهما أنا أشد فرحا فتح خيبر أو قدوم جعفر » هذا مرسل .

وحدثنا أبو سعد الزاهد ، أنبأ على بن بندار الصوفى ، أنبأ عبدان الجواليقى ، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبى عن عبد الله بن جعفر قال : لما قدم جعفر من الحبشة استقبله النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقبله والمحفوظ هو الأول مرسل .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب التاريخ باب : ذكر البيعة على يد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى ، ثنا الهيثم بن خالد ، ثنا أبو غسان النهدى ، ثنا الأجلح بن عبد الله ، عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله قال : لما قدم جعفر بن أبى طالب من أرض الحبشة قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ما أدرى بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وذكره الحاكم أيضا فى ج ٣ ص ٢٠٨ فى مناقب جعفر بن أبى طالب بلفظ : « لا أدرى ... الخ الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٠٧ رقم ١٤٦٩ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عمى أبو بكر ، ثنا على بن مسهر ، عن الأجلح ، عن الشعبى قال : لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فقيل له: قدم جعفر من عند النجاشى فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ... الحديث .

(٢) الحديث ذكره الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢ ص ١٠٧ برقم ١٤٧٠ قال : حدثنا أحمد بن خالد بن مسرح الحرانى قال : حدثنا الوليد بن عبد الله بن مسرح أبو وهب قال : حدثنا مخلد بن يزيد ، ثنا سفر ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه قال : لما قدم جعفر من هجرة الحبشة تلقاه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعانقه وقبل ما بين عينيه وقال: « ما أدرى بأيهما أنا أسر بفتح خيبر أو بقدوم جعفر » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب المناقب باب مناقب : جعفر بن أبى طالب ج ٩ ص ٢٧١ قال : وعن أبى جحيفة قال . قدم جعفر بن أبى طالب على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أرض الحبشة فقبل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين عينيه وقال : « ما أدرى أنا بقدوم جعفر أسر أم بفتح خيبر» . =

٩٥/ ١٨٥٩١ ـ « مَاَ أَذِنَ اللهُ لِعَبدٍ فِى شَىْءٍ أَفْضَلَ من رَكْعَتَينِ أَوْ أَكْثَرَ منْ رَكْعَتَين وإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ فَوْقَ رَأْسِ الْعَبْدِ مَا كَانَ فِى الصَّلاةِ ، ومَا تَقَرَّبَ عبدٌ إِلَى اللهِ ـ عزَّ وَجلَّ ـ بِأَفْضَلَ مِماَّ خَرَجَ مِنْهُ ـ يعنى القرآن ـ » .

حم ، ت وضعَّفه ، وابن الضريس ، طب ، وأبو نعيم وضعَّفه عن أَبى أُمامة ، طب ، وأَبو نعيم وضعَّفه ، والباوردى عن جبير بن نوفل [١] .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة وفى رجال الكبير أنس بن سلم ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .
وذكره صاحب الكنز برقم ٣٣٢١٨ بلفظه وعزاه إلى الطبرانى وابن عساكر، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه، وابن عساكر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى أمامة الباهلى ـ ج ٥ ص ٢٦٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم عن القاسم ، ثنا بكر بن خنيس ، عن ليث بن أبى سليم ، عن زيد بن أرطأة ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أذن لعبد فى شىء أفضل من ركعتين يصليهما وإن البر ليذر فوق رأس العبد مادام فى صلاته وما تقرب العباد إلى الله ـ تعالى ـ بمثل ماخرج منه يعنى القرآن » .
والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (فضائل القرآن) باب : ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر ج ٥ ص ٢٤٨ رقم ٣٠٧٨ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو النضر ، أخبرنا بكر بن خنيس ، عن ليث بن أبى سليم ، عن زيد بن أرطأة ، عن أبى أمامة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ما أذن الله لعبد فى شىء أفضل من ركعتين يصليهما ، وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام فى صلاته ، وما تقرب العباد إلى الله ـ عز وجل ـ بمثل ما خرج منه » قال أبو النضر ـ يعنى القرآن ـ : وقد روى هذا الحديث عن زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا .
والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢ ص ١٥٤ رقم ١٦١٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ، عن أبى بكر بن عياش ، عن ليث ، عن عيسى ، عن زيد بن أرطأة، عن جبير بن نوفل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أذن الله لعبد فى شىء أفضل من ركعتين أو أكثر والبر يتناثر فوق رأس العبد ما كان فى صلاة وما تقرب عبد إلى الله ـ عز وجل ـ بأفضل مما خرج منه ـ يعنى القرآن »
والحديث فى ج ٨ ص ١٧٧ رقم ٧٦٥٧ من المعجم الكبير للطبرانى قال : حدثنا إسحاق بن حميد الأصبهانى، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا أبو النضر ثنا بكر بن خنيس ،عن ليث بن أبى سليم ، عن زيد بن أرطأة ، عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أذن الله لعبد فى شىء أفضل من ركعتين يصليهما وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام فى صلاته وما تقرب العباد إلى الله ـ عز و جل ـ بمثل ما خرج منه قال : أبوالنضر ـ يعنى القرآن ـ » .
قال المحقق : رواه أحمد ٥/ ٢٦٨ وابن ماجه ٣٠٧٨ وقال : غريب وفى إسناده بكر بن خنيس صدوق له أغلاط وليس ابن أبى سليم صدوقا اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك كما قال : الحافظ .
ترجمة جبير بن نوفل فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٦٣ برقم ١٠٢ وهناك ترجمة برقم ٩٨ ج ٢ ص ٦٣ من تهذيب التهذيب لابن حجر .
=

٩٦/ ١٨٥٩٢ ـ « مَا أَذِنَ اللهُ لِشَىْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِىٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالقرآن يَجْهَرُ بِهِ».

عب ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، حب عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [1] .

= وقوله : « ما أذن الله » أى : ما أصغى وما استمع قال فى القاموس : أذن إليه وله كفرح استمع قال الطيبى : وها هنا أذن عبارة عن الإقبال من الله بالرأفة والرحمة على العبد ، وذلك أن العبد إذا كان فى الصلاة وقد فرغ من الشواغل متوجها إلى مولاه مناجيا له بقلبه ولسانه فالله ـ سبحانه ـ أيضا ـ يقبل عليه بلطفه وإحسانه إقبالا لا يقبل فى غيره من العبادات .

وقول : « وإن البر ليذر » بالبناء على المجهول أى ينثر ويفرق من قولهم : ذررت الحب والملح أى : فرقته .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى ج ٦ ص ٢٣٥ باب : من لم يتغن بالقرآن .... الخ قال : حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنى الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى أبوسلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه كان يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لم يأذن الله لشىء ما أذن للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يتغنى بالقرآن » وقال : صاحب له يريد يجهر به.

وحدثنا على بن عبد الله ، حدثنا سفيان عن الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما أذن ما أذن الله لشىء للنبى أن يتغنى بالقرآن » قال سفيان : تفسيره : يستغنى به » .

والحديث فى ج ٩ من صحيح البخارى ص ١٧٣ أخرجه بلفظ : عن أبى هريرة أنه كان يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أذن الله لشىء ما أذن للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتغنى بالقرآن » . وقال : صاحب له يريد أن يجهر به .

والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى كتاب (صلاة المسافرين) باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن ج ١ ص ٥٤٥ برقم ٢٣٣ من طريق أبى سلمة ، عن أبى هريرة وذكر الحديث بلفظه .

قال الهروى : معنى يتغنى به أى : يجهر به .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب : استحباب الترتيل فى القرآن رقم ١٤٧٣ ج ٢ ص ٧٥ أخرجه من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة بلفظه .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه فى باب : تزيين القرآن بالصوت ج ٢ ص ١٤٠ من طريق أبى سلمة ، عن أبى هريرة . بلفظه .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الصلاة باب : من جهر بها ج ٧ ص ١٢ من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة بلفظه .

وقال : رواه مسلم فى الصحيح ، عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، عن عمه .

والحديث أخرجه البغوى فى شرح السنة فى باب : التغنى بالقرآن ج ٤ ص ٤٨٤ رقم ١٢١٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله بن الفضل الخرقى ، أنا أبو الحسن الطيسفونى ، أنا عبد الله بن عمر الجوهرى ، نا أحمد بن على الكشميهنى ، نا على بن حجر ، نا إسماعيل بن جعفر ، نا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن سول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما أذن اللهلشىء كإذنه لنبى يتغنى بالقرآن » أى يجهر به .

قال المحقق : هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم ، عن على بن حجر وأخرجاه من طريق ، عن الزهرى عن أبى سلمة . =

٩٧/ ١٨٥٩٣ ـ « مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَإِذنِهِ لِعَبْدٍ يَتَرَنَّمُ بِالْقُرْآنِ »
ش عن أَبى سلمة مرسلا [١] .

= وانظر مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص٤٨٢ برقمى ٤١٦٧ ، ٤١٦٨ والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٤١٣ برقم ٢٧١٩ بلفظ (ما أذن الله لشىء ما أذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به) .

رواه الشيخان وأبو داود والنسائى ، عن أبى هريرة وأخرجه ابن حبان بلفظ : (ما أذن الله لشىء كإذنه للذى يتغنى بالقرآن يجهر به) . وأخرجه ابن أبى شيبة ، عن أبى سلمة مرسلا . ولفظه : « ما أذن الله لشىء ما أذن لرجل حسن الترنم بالقرآن » ووصله أبو نصر السجزى فى الإبانة ، عن أبى سلمة ، عن أبيه .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٧١ من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما أذن الله لشىء ما أذن لنبى أن يتغنى بالقرآن » وفى نفس المصدر فى ص ٤٥٠ ذكره أيضا بهذا الإسناد .

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٤١٥ رقم ٧٨٠٢ من رواية أحمد والبخارى ومسلم وأبى داود ، والنسائى ، عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : معنى قوله « ما أذن الله » بكسر الذال مصدره أذنا بفتح أوليه بمعنى استمع يقال : أذن يأذن أذنا أى: استمع استماعاً ولايجوز حمله هنا على الإصغاء ، لأنه محال عليه تعالى ، ولأن سماعه تعالى لا يختلف فيجب تأويله على أنه مجاز عن تقريب القارئ وإجزال ثوابه أوقبول قراءته .

وقوله : « لنبى حسن الصوت » يعنى : ما رضى الله من المسموعات شيئا هو أرضى عنده ولا أحب إليه من قول نبى يتغنى بالقرآن أى : يجهر به ويحسن صوته بالقراءة بخضوع وخشوع وتحسين وترقيق .

(١) الحديث ذكره صاحب الكنز فى آداب التلاوة برقم ٢٧٩٩ بلفظه وعزاه إلى مصنف ابن أبى شيبة ، عن أبى سلمة .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ٤١٦٨ قال : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يخبر : حَسِبتُ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أذن الله لشىء كما أذن لإنسان حسن الترنم بالقرآن » ـ يعنى ـ ما إذن يقول : « يستمع » .

وروى تحت رقم ٤١٦٩ ـ بلفظ ـ عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى سلمة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أذن الله لنبى ما أذن لإنسان حسن الترنم بالقرآن » أخرجه الطحاوى وابن أبى داود كما فى الصحيح ج ٩ .

والحديث فى الميزان برقم ٧٤٢٩ ـ عند الترجمة لمحمد بن أبى حفصة البصرى ، عن الزهرى ـ شيخ بصرى ـ يكنى أبا سلمة وأبو ميسرة .

قال : روى روح بن عبادة ، حدثنا محمد بن أبى حفصة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما أذن الله لشىء كإذنه لرجل حسن الترنم بالقرآن » .

قال الذهبى: لقد وثقه ابن معين مرة ، ومرة أخرى قال : صالح وقال مرة ثالثة : ليس بالقوى ، وقال مرة : ضعيف ، وقال أحمد : صالح الحديث وقال النسائى : ضعيف الحديث ، وقال ابن عدى : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

٩٨/ ١٨٥٩٤ ـ « مَا أَذِنَ اللهُ لِشَىْءٍ مَا أَذِنَ لِرَجُلٍ حَسَنِ التَّرَنُّمِ بِالقُرْآنِ » .

عب عن أَبى سلمة مرسلا ، أَبو نصر السجزى فى الإِبانة عن أَبى سلمة عن أَبيه (١) .

٩٩/ ١٨٥٩٥ ـ « مَا أَذِنَ اللهُ لِعَبْدٍ فى الدُّعَاءِ حَتَّى أَذِنَ لَه فِى الإِجَابَةِ » .

أَبو نعيم عن أَنس (٢) .

١٠٠/ ١٨٥٩٦ ـ « مَا أَذِنَ اللهُ لِشَىْءٍ كَإِذِنه الَّذى يَتَغَنَّى بِالْقُرآنِ يَجْهَرُ به » .

حب عن أَبى هريرة (٣) .

١٠١/ ١٨٥٩٧ ـ « مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْباً فَنَدِمَ إِلا كَتَبَ اللهُ لَهُ مَغْفِرَتَه قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ » .

---

(١) الحديث ذكره صاحب الكنز فى فضل التلاوة برقم ٢٧٩٨ بلفظه وعزاه إلى عبد الرزاق ، عن أبى سلمة مرسلا وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، عن أبى سلمة ، عن أبيه .

وفى الميزان فى ترجمة محمد بن أبى حفصة برقم ٧٤٢٩ . قال : روى بلفظ : حدثنا محمد بن أبى حفصة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما أذن الله لشىء كإذنه لرجل حسن الترنم بالقرآن » .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة « ربيعة بن عبد الرحمن » ج ٣ ص ٢٦٣ رقم ٢٤١ قال : حدثنا محمد ابن المظفر ، ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، ثنا عبد الرحمن بن مخلد بن نجيح ، ثنا حبيب ، ثنا محمد بن عمران ، عن ربيعة بن أبى عبد لرحمن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ما أذن الله ـ عز وجل ـ لعبد فى الدعاء حتى أذن له فى الإجابة » .

وقال : هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به حبيب كاتب مالك ، عن محمد عنه .

والحديث فى كشف الخفاء بلفظه وعزاه إلى أبى نعيم فى الحلية ، عن أنس بن مالك .

قال المناوى : فيه (عبد الرحمن بن خالد بن نجيح) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن يونس : منكر الحديث (ومحمد بن عمران) قال البخارى : منكر الحديث .

المراد بالدعاء أى : النافع المقبول الصادر عن حاجته لا عن أغراضه وشهواته .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٤١٣ رقم ٢٧١٩ بلفظ : (ما أذن الله لشىء ما أذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به) .

وقال : رواه الشيخان وأبو داود والنسائى ، عن أبى هريرة وأخرجه ابن حبان بلفظ : (ما أذن الله لشىء كإذنه للذى يتغنى بالقرآن يجهر به) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ، عن أبى سلمة مرسلا ولفظه : (ما أذن الله لشىء كإذنه لعبد يترنم بالقرآن) وفى لفظ عند عبد الرزاق (ما أذن الله لشىء ما أذن لرجل حسن الترنم بالقرآن) ووصله أبو نصر السجزى فى الإبانة، عن أبى سلمة عن أبيه .

أبو الشيخ عن عائشة (١) .

١٠٢/ ١٨٥٩٨ ـ « مَا أَرَىَ الأَمْرَ إِلا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

هناد ، ت حسن صحيح ، هـ عن ابن عمرو . قال : مر علينا رسول الله ﷺ ونحن نعالج خُصًّا لَنَا قال : فذكره (٢) .

١٠٣/ ١٨٥٩٩ ـ « مَا أَرَىَ الإِمامَ إِذَا قَرأَ إِلا كَانَ كَافِيا » .

طب ، ق ، وضعَّفه عن أَبى الدرداء (٣) .

---

(١) الحديث ذكره صاحب الكنز فى كتاب التوبة رقم ١٠٢٨١ بلفظه: وعزاه إلى أبى الشيخ ، عن عائشة .

(٢) الحديث ذكره الترمذى فى سننه فى كتاب الزهد باب : ما جاء فى قصر الأمل برقم ٢٣٣٥ من ج ٤ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى السفر ، عن عبد الله بن عمرو قال : مر علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر القصة ثم ذكر الحديث بلفظه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح وأبو السفر اسمه : سعيد بن محمد ويقال ابن الثورى .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الزهد باب : فى البناء والخراب ج ٢ ص ١٣٩٣ رقم ٤١٦٠ قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى السفر ، عن عبد الله بن عمرو قال : مر علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نعالج خصًّا لنا فقال : ما هذا ؟ فقلت : خص لنا وهى نحن نصلحه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما أرى الأمر ... الخ » .

ومعنى ـ نعالج أى : نصلح ـ وخصنا معناه : البيت من قصب ، ما أرى الأمر أى : أمر الموت .

وقوله : « إلا أعجل من ذلك » أى : من أن يبنى الإنسان لنفسه بناء ويشيده فوق مالا بد منه فقد اتخذ نوح بيتا من قصب فقيل له : لو بنيت ؟ فقال : هذا كثير لمن يموت .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٠٥ من رواية الترمذى وابن ماجه ، عن ابن عمرو بلفظه .

قال المناوى : قال النووى فى رياضه : رواه أبو داود والترمذى بإسناد البخارى ومسلم .

(وهى) وهى الحائط وهيا من باب وعد ضعف واسترخى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصلاة ج ٢ ص ١١٠ بلفظ : عن أبى الدرداء قال سأل رجل النبى ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله أفى كل صلاة قراءة ؟ قال : نعم ، فقال رجل من القوم : وجب هذا ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ: « ما أرى الإمام إذ قرأ إلا كان كافيا » قلت : روى ابن ماجه منه إلى قوله : وجب هذا ، رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الصلاة ج ٢ ص ١٦٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس ، ثنا محمد بن إسحاق . ثنا أبو صالح حدثنى معاوية بن صالح ، حدثنى أبو الزاهرية ، حدثنى كثير بن مرة الحضرمى قال : سمعت أبا الدرداء يقول : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ أفى كل صلاة قراءة ؟ قال: نعم ، فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه ؟ فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ وكنت أقرب القوم إليه : «ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم » . =

١٠٤/ ١٨٦٠٠ ـ « مَا أَرَاكَ إِلا صَنعتَ خِيَانَةً فى دِينِك ، وغشّا للْمُسلمين » .

هب عن أَبى حيان عن أَبيه . مر النبى ـ ﷺ ـ برجلٍ يبيعُ طعاماً ، فأَوحى إِليه جبريل أَن أَدخل يَدَكَ فيه ، قال : فذكره (١) .

١٠٥/ ١٨٦٠١ ـ « مَا ارْتَكَضَ فى النِّساءِ من جَنِين يَنْبَغى لَهُ أَنْ يَقُولَ : أَنَا أَفضلُ من يحيى بن زكَريا ، لأَنه لم تَحُكْ فى صدرِه خطيئةٌ ، ولَم يَهُمَّ بِها » .

كر عن على بن أَبى طلحة مرسلا (٢) .

= كذا رواه أبو صالح كاتب الليث وغلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب فى إحدى الروايتين عنه وأخطأ فيه والصواب أن أبا الدرداء قال ذلك لكثير بن مرة .

وقال أيضا : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا أبو بكر النيسابورى ، ثنا عبد الله ابن محمد بن زياد وعبد الملك بن أحمد الدقاق قالا : ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى معاوية ابن صالح ، عن أبى الزاهرى ، عن كثير بن مرة ، عن أبى الدرداء قال : قام رجل فقال : يارسول الله ، أفى كل صلاة قراءة ؟ قال : نعم ، فقال رجل من القوم : وجب هذا ؟ . فقال أبو الدرداء : ياكثير وأنا إلى جنبه (لا أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم) . قال على : الصواب أنه من قول أبى الدرداء كما قال ابن وهب وهم فيه زيد بن الحباب قال الشيخ : وقد روى زيد كما رواه ابن وهب ، ورواه عبد الرحمن بن مهدى وهو إمام حافظ ، عن معاوية بن صالح فجعله من قول أبى الدرداء (وروينا) عن أبى الدرداء أنه كان يرى القراءة خلف الإمام وزيد بن ثابت كان لايراها مع الإمام .

(١) الحديث ذكره صاحب الكنز فى باب:الخداع والغش برقم ٩٥١٣ بلفظه وعزاه إلى البيهقى،عن أبى حيان عن أبيه.
وأبو حيان له ترجمة فى تهذيب التهذيب ج ١١ برقم ٣٥٦ واسمه يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمى الكوفى العبد من تميم الرباب وروى عن أبيه وعمه يزيد بن حيان وأبى زرعة بن عمرو بن جبير ، قال ابن حجر : يحيى بن سعيد بن الحسن البصرى ذكره الخطيب فى المتفق وكان أبوه سعيد معه فى زمانه وهو ممن تفقده الشافعى روى ، عن أبيه وعمه الحسن بن الحسن البصرى وغيرهما .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز برقم ٣٢٤٣٢ ـ بلفظه وعزاه إلى ابن عساكر ، عن على بن أبى طلحة مرسلا .
أصل الركض : الضرب بالرجل والإصابة بها . النهاية ج ٢ ص ٢٥٩ .
وعلى بن أبى طلحةله ترجمة فى الميزان برقم ٥٨٧٠ روى عن مجاهد وأبى الوداك وراشد بن سعد ، وأخذ تفسيره ابن عباس عن مجاهد فلم يذكر مجاهدا ، بل أرسله عن ابن عباس .
قال أحمد بن محمد بن عيسى فى تاريخ حمص : اسم أبيه سالم بن مخارق فأعتقه العباس ومات على سنة ثلاث وأربعين ومائة .
قال أحمد بن حنبل : له أشياء منكرات وقال النسائى : ليس به بأس .
قال الذهبى : حدث عنه معاوية بن صالح وسفيان الثورى عدوه فى أصل حمص وقال دحيم : لم يسمع على ابن أبى طلحة التفسير ، عن ابن عباس قلت : روى معاوية بن صالح عنه ، عن ابن عباس تفسيراً كثيرا ممتعاً .

١٠٦/ ١٨٦٠٢ ـ « مَا ازْدَادَ رَجُلٌ مِن السُّلْطَانِ قُرْباً ، إلا ازْدَادَ عَن الله بُعْداً ، وَلا كَثُرَت أَتْبَاعه إِلا كَثُرت شَيَاطِينه ، ولا كَثُرَ مَالُه ، إِلا اشْتَدَّ حسابُه » .

هناد عن عبيد بن عمير مرسلا [١] .

١٠٧/ ١٨٦٠٣ ـ « مَا ازْدَادَ عَبْدٌ قَطُّ فِقْهاً فى دِينِه ، إِلا ازْدَادَ قَصْداً فى عَمَلِه » .

أبو نعيم عن ابن عمر [٢] .

١٠٨/ ١٨٦٠٤ ـ « مَا أَزْيَنَ الْحِلمَ » .

كر عن معاذ [٣] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة عبد بن عمير ج ٣ ص ٢٧٤ رقم ٢٤٢ قال : حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازى ، ثنا هناد بن السرى ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن الحسن بن مسلم ، عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ازداد رجل من السلطان ... الخ » الحديث .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز فى الاقتصاد والرفق فى الأعمال بلا إفراط ولا تفريط رقم ٥٤٠٤ ـ بلفظه وعزاه إلى أبى نعيم ، عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب النكاح باب : إعلان النكاح واللهو والنثار ج ٤ ص ٢٩٠ قال : وعن معاذ ابن جبل أنه شهد أملاك رجل بين الأنصار مع رسول الله ﷺ فخطب رسول الله ﷺ وأنكح الأنصارى وقال : على الألفة والخير والطير الميمون دفقوا على رأس صاحبكم فدففوا على رأسه وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثر عليهم فأمسك القوم فلم ينتهبوا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (ما أزين الحلم ألا تنتهبون ؟ فقالوا : يارسول الله إنك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا فقال : إنما نهيتكم عن نهبة العساكر ولم أنهكم عن نهبة الولائم ألا فانتهبوا) قال معاذ بن جبل : فقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يحبذه ويحبذنا إلى ذلك النهب .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه إلا أنه قال : على الخير والبركة والألفة والطائر الميمون والسعة فى الرزق بارك الله لكم . وفى إسناد الأوسط بشر بن إبراهيم وهو وضاع وفى إسناد الكبير حازم مولى بنى هاشم عن لمازة ولم أجد من ترجمهما ، ولمازة هذا يروى عن ثور بن يزيد متأخر وليس هو بن زياد ذاك يروى عن على بن أبى طالب ونحوه وبقية رجاله ثقات .

وانظر تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٢٠٨ رقم ٣١ حيث ورد هذا الحديث عن معاذ بن جبل وبالقصة التى رواها الهيثمى .

قال الحافظ بن حجر فى اللسان : حديث معاذ أعله ابن الجوزى بأن حازمًا ولمازة مجهولان .

والحديث فى ميزان الاعتدال عند الترجمة لبشر بن إبراهيم الأنصارى ج ١ ص ٣١١ رقم ١١٨١ قال : قال العقيلى : أخبرنا أزهر بن زفر ، حدثنا القاسم بن عمر العتكى ، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصارى ، عن الأوزاعى ،عن مكحول ،عن عروة ،عن عائشة قالت : حدثنى معاذ أنه شهد ملاك (*) رجل من الأنصار =

(*) الملاك والأملاك : التزويج وعقد النكح .

١٠٩/ ١٨٦٠٥ ـ « مَا أَرْسَلَ اللهُ عَلَى عادٍ مِنَ الرِّيحِ إلا قَدْرَ خَاتَمِى هَذَا » .

ك عن ابن عباس (١) .

١١٠/ ١٨٦٠٦ ـ « مَا اسْتَخْلَفَ الْعَبْدُ فى أَهْلِه مِن خَلِيفَةٍ إِذَا هُو شَدَّ عَلَيْه بِبَاب سفره خَيْراً من أَرْبَع رَكَعَات يَضَعُهُن فى بَيْته ، يَقْرَأُ فِى كل واحدة منهن بِفَاتحه الكتاب ، وقل هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، ثم يقـول : اللَّهم إِنِّى أتقربُ بِهِنَّ إِلَيْكَ ، فَاجْـعَلْهنَّ خَلِيفتِى فى أَهْلِى ومَـالِى فَهُن خَلِيفَتُه فى أهلِه ومالِه ودَارِه ، ودُورٍ حولَ دَارِه حتى يَرْجِعَ إِلى أَهْلِه » .

ك فى تاريخه ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أَنس (٢) .

١١١/ ١٨٦٠٧ ـ « مَا اسْتُحِل به فـرج امْرأَة من مـهر أَو عـدَة فَهُـو لهـا ، وَمَا أُكْـرِمَ بـه أَبوها أَو أَخـوها أَو ولِيُّـها بعـدَ عقدِ النـكاح فَهُو لَه ، وأَحَــقُّ مَا أُكْرِمَ بِهِ الرَّجُل ابْـنَتُه أو أُخْتُه » .

حم ، ق عن عائشة (٣) .

= مع النبى ـ ﷺ ـ فخطب رسول الله ـ ﷺ ـ وأنكح الأنصارى ... الخ القصة ثم روى هذا الحديث بلفظه المذكور .

قال الذهبى : هكذا فليكن الكذب . وقد رواه حازم مولى بنى هاشم مجهول عن لمازة ومن لمازة ؟ عن ثور عن خالد بن معدان ، عن معاذ بنحوٍ ووضع نحوه خالد بن إسماعيل ، أنبأنا مالك ، عن حميد عن أنس .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ٧ ص ١٣١ قال : حدثنا محمـد بن المظفر ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا أحمد بن عثـمان الأزدى ، ثنا محمود بن ميـمون البنا ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن المنـهال بن عمرو ، عن سعـيد بن جبـير ، عن ابن عبـاس قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : (ما أرسل الله على عـاد من الريح إلا قدر خاتمى هذا) قال أبو نعيم : غريب من حديث الثورى تفرد به محمود .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٠٦ بلفظه من رواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : من حديث أحـمد بن عثمان الأزدى ، عن محـمود بن ميمون البنا ، عن سفـيان ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد ، عن ابن عباس .

وعاد هم قوم هود الذين عصوا ربهم .

(٢) الحديـث ذكره صـاحب الكنز فى الآداب برقم ١٧٥٣٥ بلفظه من رواية الحـاكم فى تاريخه ، والخـرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس (إلا أنه قال : ودور حوله حتى يرجع إلى أهله) .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عائشة ج ٦ ص ١٢٢ قـال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان قال : ثنا عبـد الواحد بن زياد قال : ثنا الحجـاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شـعيب ، عن عروة بن الزبير ، عن عـائشة قالت : وحدثنيه مكحول قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما استحل به فرج المرأة من مهر أو عدة فهو لها وما أكرم به أبوها أو أخوها أو وليها بعد عقدة النكاح فهو له و أحق ما أكرم به الرجل ابنته وأخته » . =

١١٢/ ١٨٦٠٨ ـ « مَا اسْتَرْذَل اللهَ عَبْدا إِلا حرمَ الْعِلمَ » .

عبدان ، وأبو موسى ، فى الذيل عن بشير (*) بن النهاس العبدى ، وضعف (١) .

١١٣/ ١٨٦٠٩ ـ « مَـا اسـتَخْلَـفَ الله ـ عَـز وَجـل ـ خَلِيفَـةً حتـى يمْسَحَ ناصـيته بيمينه» .

ابن النجار ، والديلمى عن سليـمانَ بنِ معقلٍ بن عبدِ الله بن كـعب بن مالك عن أبيه عن جده عن كعب بن مالك (٢) .

= والحـديث فى السنن الكبرى للبـيهقى كتـاب النكاح باب الشرط فى المهر ج ٧ ص ٢٤٨ قـال : (وأخبرنا) أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهانى ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبأ عفان بن مسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله إسـحاق بن محمد بن يوسف السوسى وأبو بكر القاضى وأبو سعـيد الصيرفى قالوا : ثنا أبو العبـاس محـمد بن يعقـوب . ثنا محـمد بن إسحـاق الصغـانى ، ثنا عفـان ، ثنا عبد الواحـد بن زياد ، ثنا الحجاج بن أرطأة ، عـن عمرو بن شعيب ، عن عـروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قـال النبى ـ ﷺ ـ : « ما استحل به فرج المرأة من مهر أو عدة فهو لها وما أكرم به أبوها أو أخوها أو وليها بعدة النكاح فهو له وأحق ما أكرم الرجل به أبنته أو أخته » لفظ حديث الصغانى .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب النكاح باب الصـداق . قال : وعـن عائشة ومكـحول قالا : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : الحديث بلفظه وقال الهيثمى :رواه أحمد وإسناده منقطع وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس . اهـ.

(*) فى نسخة قوله : « كثير » مكان « بشير » .

(١) الحديث فى أسد الغـابة ج ١ ص ٤٢٦ رقم ٤٧٢ فى ترجمة بشيـر بن النهاس العبدى قـال : قال أبو موسى : ذكره عـبدان . وقال : يقـال له صحبـة ، روى حديثه أبو عـتاب القرشى ، عن يحـيى بن عبد الله عن بشـير بن النهاس العبدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما استرذل الله عبداً إلا حرم العلم » أخرجه أبو موسى

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٤١٨ رقم ٧٨٠٩ بلفظه من رواية عـبدان فى الصحابة ، وأبو موسى فى الذيل، عن بشير بن النهاس ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : (عبدان فى الصحابة وأبو موسى فى الذيل ، عن بشير ابن النهاس العبدى) قال الذهبى : يروى عنه حديث منكر . اهـ .

ورواه الديلمى باللفظ المذكور موقوفا على ابن عباس .

وانظر الحديث الآتى بعد حديث واحد .

(٢) سبق فى الجامع الكبيـر والصغير حديثان الأول رقم ١٦٧٦ صغير ، ٤٦٦٨ كـبير بلفظ : (إن الله ـ عز وجل ـ إذا أراد أن يجعل عبد ا للخلافة مسح يده على جبهته) وعزاه إلى الخطيب ، عن أنس وضعفه .

والثانى برقم ١٦٧٧ صـغير ، ٤٦٧٠ كـبير بلفظ : (إن الله تعـالى . إذا أراد أن يخلق خلقا للخلافـة مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه عين إلا أحبته) .

قال المناوى فى شرحـه للحديث الثانى : ثم إن بعضهم قدحـمله على ظاهر الخبر فحمل الخليـفة على الإمام . والذى عليه أهل الحقيقة . أن المراد به القائم بالحجة من أهل علم الظاهر والباطن . اهـ .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٧٤ عن كعب بن مالك قال : « ما استخلف الله ـ عز وجل ـ =

١١٤/ ١٨٦١٠ ـ « مَا اسْتَرْذَل اللهُ عَبْدًا إِلا حظر عَليه العِلمَ وَالأَدَبَ » .

ابن النجار عن أبى هريرة (١) .

١١٥/ ١٨٦١١ ـ « مَا اسْتَرْعَى اللهُ عَبْدًا رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْ مَن وَرَاءهم بِالنصيحةِ إِلا حَرَّم الله عليه الْجَنَة » .

هب ، وابن النجار عن عبد الرحمن بن سَمرة (٢) .

= خليفة حتى يمسح ناصيته بيمينه » . ترجمة عبد الله بن كعب بن مالك .

قال فى أسد الغابة ج ٣ ص ٢٧٦ : عبد الله بن كعب بن مالك بن أبى بن كعب الأنصارى السلمى ذكره أبو أحمد العسكرى فيمن لحق النبى ـ ﷺ ـ .

ترجمة كعب بن مالك الخزرجى :

قال فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٨٧ رقم ٤٤٧٨ : كعب بن مالك بن أبى كعب واسم أبى كعب عمرو بن القين ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على الأنصارى الخزرجى السلمى ، يكنى أبا عبد الله وقيل: أبو عبد الرحمن ، أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بنى سلمة أيضاً .

وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا حتى ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم » وهم : كعب ابن مالك . ومرارة بن ربيعة ، وهلال بن أمية . روى عنه أبو جعفر محمد بن على وعمر بن الحكم بن ثوبان وغيرهما .

(١) الحديث فى الصغير ج ٥ ص ٤١٨ رقم ٧٨١٠ بلفظه قال المناوى عند تعرضه لإسناده لأبى هريرة . قال : ذكر فى الميزان أنه خبر باطل وأعاده فى ترجمة أحمد بن محمد الدمشقى وقال : له منا كير وبواطيل ثم ساق منها هذا ، وقال بعض شراح الشهاب : غريب جدا .

والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٥٣ رقم ٢١٨٣ بلفظ قال : قال فى الميزان : هو باطل .

والحديث بلفظه فى الفوائد المجموعة للشوكانى ص ٢٨٥ رقم ٣٨ قال : قال فى الميزان : هو باطل .

والحديث فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٥١ رقم ٥٩٣ قال فى ترجمة (أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهى الدمشقى) : له منا كير .

وقال أبو أحمد الحاكم : وفيه نظر .. وحدث عنه أبو الجهم المشفرائى ببواطيل ومن ذلك قال : حدثنا بكر بن محمد ، أنبأنا ابن عيينة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ مرفوعا ـ « ما استرذل الله عبدا إلا حظر عنه العلم والأدب » . أ هـ .

والحديث فى كنز العمال كتاب العلم الباب الأول ـ الترغيب فيه ـ الإكمال ج ١ ص ١٧٨ رقم ٢٧٩٢٧ قال : « ما استرذل الله عبدا إلا حظر عليه العمل والأدب » .

(٢) الحديث أورده المتقى الهندى فى كنز العمال كتاب الإمارة الفصل الثانى فى الترهيب عن الإمارة ـ الإكمال ـ ج ٦ ص ٣٢ رقم ١٤٧١٩ .

وفى هذا الباب وردت أحاديث كثيرة فى الصحاح .

١١٦/ ١٨٦١٢ ـ « مَا اسْتفادَ الْمؤْمنُ من فائدَة بَعْد تَقْوَى الله (*) خَيْرًا له من زوجة صالحة ، إِن أَمَرَها أَطاعَتْهُ ، وإِن نظر إِليها سَرَّتْهُ ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْها أبرَّتْهُ ، وإِنَ غابَ عنها نَصَحَتْهُ فى نَفْسِها ومَالِه » .

هـ ، طب ، كر عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ (١) .

١١٧/ ١٨٦١٣ ـ « مَا اسْتَكْبَرَ مَنْ أَكَلَ معَ خَادِمِه ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ بِالأَسْوَاقِ ، واعْتَقلَ الشَّاةَ فَحَلَبَها » .

ابن لال عن أَبى هريرة (٢) .

١١٨/ ١٨٦١٤ ـ « مَا اسْتَلْحَقَ قَوْمٌ رَجُلاً إِلا وَرِثَهُمْ » .

(*) فى قوله : « من فائدة بعد تقوى الله » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٩٦ رقم ١٨٥٧ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عثمان بن أبى العاتكة ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان يقول : «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته فى نفسها وماله » .

والحديث فى الطبرانى ـ المعجم الكبير ـ ج ٨ ص ٢٦٤ رقم ٧٨٨١ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عثمان بن أبى العاتكة ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان يقول : « ما استفاد المسلم فائدة بعد تقوى الله تعالى خير له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته فى نفسها » .

قال محققه : قال فى الزوائد : فى إسناده على بن يزيد قال البخارى : منكر الحديث ، وعثمان بن أبى العاتكة مختلف فيه. والحديث رواه النسائى من حديث أبى هريرة وسكت عليه ، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر قلت : والمناوى فى الفيض قال أيضا : فيه (هشام بن عمار) وفيه كلام .

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٤١٩ رقم ٧٨١١ من رواية ابن ماجه ، عن أبى أمامة . قال المناوى : قال ابن حجر : هذا الحديث ونحوه من الأحاديث المرغبة فى التزوج وإن كان فى كثير منها ضعف فمجموعها يدل على أن لما يحصل به المقصود من الترغيب فى التزوج أصلا لكن فى حق من يتأتى منه النسل . وقال : رمز المصنف لحسنه وليس كما قال ، فقد ضعفه المنذرى بعلى بن زيد ، وقال ابن حجر فى فتاويه : سنده ضعيف ؛ لكن له شاهد يدل على أن له أصلا . اهـ . ووجه ضعفه ، أن فيه ابن هشام بن عمار وفيه كلام ، وعثمان بن أبى عاتكة قال فى الكاشف : ضعفه النسائى ووثق ، وعلى بن زيد ضعفه أحمد وغيره . اهـ . مناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٨١٢ من رواية البخارى فى الأدب ، والبيهقى فى الشعب ، عن أبى هريرة قال المناوى: رمز المصنف لحسنه ، وفيه عبد العزيز بن عبد الله الأوسى ، أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال أبو داود: ضعيف ، عن عبد العزيز بن محمد قال : ابن حبان بطل الاحتجاج به .

كر عن أنس [1] .

١١٩/ ١٨٦١٥ ـ « مَا اسْتَـوْدَعَ اللهُ عَبْداً عِلْماً ـ وفى لَفْظٍ ـ عَقْلاً إِلا وهَوُ مُـسْتَنْقِذُهُ بِهِ يَوْماً مَا » .

الديلمى عن أنس [2] .

١٢٠/ ١٨٦١٦ ـ « مَا أَسْفَرْتُم بالفَجْر ، فَإِنَّه أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » .

طب عن محمود بن لبيد عن رجل من الأنصار [3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٢٧ كتاب الفرائض باب : فيمن استلحق أحدا ـ قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما استلحق قوم رجلا إلا ورثهم » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه «الهيثم بن عدى » قال البخارى : كان يكذب .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس ص ٢٧٤ عن أنس بن مالك قال : « ما استودع الله ـ عز و جل ـ عبدا عقلا إلا وهو مستنقذه به يوما ما » .

والحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ١٧٣ رقم ٢٨٨٩٨ كتاب العلم باب : الترغيب فيه قال . « ما استودع الله عبدا علما » وفى لفظ « عقلا إلا وهو مستنقذه به يوما ما » الديلمى ، عن أنس .

(٣) الحديث فى الطبرانى ـ المعجم الكبير ـ ج ٤ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، رقم ٤٢٩٤ قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم القطان المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رجل من الأنصار أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم للأجر » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣١٥ كتاب الصلاة باب : وقت صلاة الصبح . قال : عن محمود بن لبيد الأنصارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر » رواه أحمد وفيه (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) ضعيف .

ترجمة محمود بن لبيد ـ جاء فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٦٥ رقم ١١٠ محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع ابن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسى الأنصارى الأشهلى أبو نعيم المدنى وأمه أم منظور بنت محمد بن مسلمة روى ، عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث ولم تصح له رؤية ولا سماع منه روى عنه الزهرى وعاصم بن عمر بن قتادة وغيرهم .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين ـ وكان ثقة قليل الحديث .

وقد قال البخارى : قال أبو نعيم : حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد ، أسرع النبى ـ ﷺ ـ حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ .

وذكره مسلم فى الطبقة الثانية من التابعين وقال : يعقوب بن سفيان ثقة وذكره ابن حبان فى الصحابة . وقال الترمذى : رأى النبى ـ ﷺ ـ وهو غلام صغير .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٣٦٥ رقم ١٩٢٩٣ قال : « ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم للأجر » طب ، عن محمود بن لبيد ، عن رجل من الأنصار .

١٢١/ ١٨٦١٧ ـ « مَا أَسْفَرْتُم بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ للأَجْرِ »(*) .

ن عن محمود بن لبيد عن رجال من الأنصار(١) .

١٢٢/ ١٨٦١٨ ـ « مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِى النَّارِ » .

خ ، ن عن أبى هريرة (٢) .

١٢٣/ ١٨٦١٩ ـ « مَا أَصَابَ مُسْلماً قَطُّ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَقَالَ : اللَّهُم إِنِّى عَبْدُك وابنُ عبدك وابنُ أَمَتك ، نَاصيتى بيَدكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسم هُوَ لَكَ ، سَمَّيتَ به نَفْسَك ، أَوْ أَنْزَلْتَه فى كتَابك ، أَوْ علَّمْتَه أَحَداً منْ خَلْقكَ ، أَوْ اسْتَأثَرْت به فى عِلْم الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَن تَجْعَل القرآنَ رَبِيعَ قَلْبِى ، ونُور بَصَرِى ، وَجَلاءَ حُزْنى ، وذَهَابَ هَمِّى ، إلا أَذْهَبَ الله تَعَالى هَمَّهُ ، وأَبْدلَه مَكَانَ حُزْنه فَرحا ، قالوا : يَارَسُولَ الله ، أَفلا نَتعَلَّم هَذه الْكلِمَات قَال : بَلى ، يَنبَغِى لِمَن سَمِعَهنَّ أَن يَتعلَمَهنَّ » .

حم ، ش ، طب ، ك عن ابن مسعود (٣) .

(*) فى نسخة قوله « بالأجر » مكان « للأجر » .

(١) الحديث فى النسائى ج ١ ص ٢١٨ ، ٢١٩ كتاب المواقيت باب: الأسفار قال : أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا ابن أبى مريم قال : أخبرنا أبو غسان قال : حدثنى زيد بن أسلم ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رجال من قومه من الأنصار أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم بالأجر » .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٣٦٣ رقم ١٩٢٧٩ قال : « ما أسفرتم بالصبح فإنه أعظم للأجر » (وعزاه للنسائى عن رجال من الأنصار) .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ١٨٣ كتاب اللباس باب: ما أسفل من الكعبين فهو فى النار قال : حدثنا أدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا سعيد بن أبى سعيد القرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أسفل من الكعبين من الإزار ففى النار » .

والحديث فى سنن النسائى ج ٨ ص ٢٠٧ كتاب الزينة تحت عنوان : ماتحت الكعبين من الإزار قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال :حدثنا خالد وهو ابن الحرث . قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم قال : حدثنى أبو يعقوب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تحت الكعبين من الإزار ففى النار » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند ابن مسعود ـ ج ١ ص ٣٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا فضيل بن مرزوق ، ثنا أبو سلمة الجهنى ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما أصاب أحدا قط هم .... الحديث . =

١٢٤/ ١٨٦٢٠ ـ « مَا أصَابَ اللهُ أهْلَ قرْيَةٍ بِعَذَابٍ إلا عَمَّهم ، ثـم يُبْعَثون يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلَى نِيَّاتِهِم » .

ط عن ابن عمر (١) .

١٢٥/ ١٨٦٢١ ـ « مَا أصَابَ عَـبْداً مُصيبـةٌ فَما فَوْقَها إلا بـإحْدى خَلَّتيْن : بِذَنْبٍ لَم يكُن اللهُ لِيَغْفِرَ لَه إلا بِتِلْكَ الْمُصيبةِ ، أوْ بِدَرَجَةٍ لَمْ يكن اللهُ لِيُبْلغَه إيَّاها إلا بِتِلْكَ الْمُصيبَةِ » .

أبو نعيم عن ثوبان (٢) .

١٢٦/ ١٨٦٢٢ ـ « مَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ شَيْءٌ إلا كَانَ لَهُ كَفَّارةً » .

= والحـديث فى الطبـرانى ـ المعجم الكبيـر ـ ج ١ ص ٢٠٩ رقم ١٠٣٥٢ ـ قـال : حدثنا عـمـر بن حـفص السدوس ، ثنا عـاصم بن على ، ثنا فضيل بن مرزوق ، ثنا أبوسلمـة الجهنى ، عن القاسم بن عبـد الرحمن بن على ، عن عبد الرحـمن بن عبد الله بن مسعود قـال : قال عبد الله بن مسعـود : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أصاب مسلما قط هم أو حزن .... الخ » الحديث بلفظه .

قال محققه : رواه أحمـد ٣٧١٢ ، ٤٣١٨ ، وأبو يعلى ، والبزار والحارث بن أبى سلمة من زوائده وابن حبان فى صحيحه والحاكم وهو حديث صحيح .

والحديث فى المسـتدرك للحاكم كتـاب الدعاء باب : دفع الهم والغم ج ١ ص ٥٠٩ قال : (أخـبرنا) أبو بكر محـمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا مـحمد بن شـاذان الجوهرى ، ثنا سعيـد بن سليمان الواسطى ، ثنا فـضيل بن مرزوق ، حدثنى أبو سلمة الجهنى ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أصاب مسلما قط هم ولا حزن فقال : اللهم إنى عبدك .... » الحديث بلفظه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسـال عبد الرحمن بن عبد الله ،عن أبيه . فإنه مختلف فى سماعه ، عن أبيه .

قال الذهبى : صـحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسـال عبد الرحمن ، عن أبيـه قلت : أبو سلمة لا يدرى من هو ولا رواية له فى الكتب الستة .

والحـديث فى مجمع الـزوائـد ج ١٠ ص ١٨٦ بلفظه ولكن بدل لفظ مـسلما ـ أحـدا ـ وبدل فرحـا ـ فرجـا بالجيم ـ قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلا أنه قال : وذهاب « عمى » مكان « همى » ورجال أحد وأبو يعلى رجال الصحيح غير أبى سلمة الجهنى وقد وثقه ابن حبان .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٨ ص ٢٥١ قال : حدثنا أبو داود قـال : حدثنا ابن المبارك عن معمر أو يونس، عن الزهرى ، عن حمزة بن عـبد الله ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أصـاب الله ـ عز وجل ـ أهل قرية أو قوم بعذاب إلا عمهم ثم يبعثون يوم القيامة على نياتهم أو على أعمالهم » .

(٢) الحديث فى كنز العمال حرف الصاد : الصـبر على البلايا والأمراض والمصائب والشدائد ج ٣ ص ٣٣٩ رقم ٦٨٣٣ قال : « مـا أصابت عبـدا مصيـبة فمـا فوقهـا الا بإحدى خلتـين : بذنب لم يكن الله ليغـفر له إلا بتلك المصيبة أو بدرجة لم يكن الله ليبلغه إياها إلا بتلك المصيبة » (وعزاه إلى أبى نعيم ، عن ثوبان) .

هب عن عائشة [1] .

١٢٧/ ١٨٦٢٣ ـ « مَا أَصَابَنِى شَىْءٌ مِنْها إلا وَهُو مَكْتُوبٌ عَلَىَّ ، وآدَمُ فى طِينَتِه » .

هـ عن ابن عمر قال : قالت أُم سلمة : يارسول الله ، لا يزال يصيبك كل عام وجع من الشاة المسمومة قال : فذكره [2] .

١٢٨/ ١٨٦٢٤ ـ « مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً قَطُّ إِلا اسْتَغْفَرْتُ اللهَ فِيهَا مائَةَ مَرَّةٍ » .

ش ، طب عن أَبى موسى [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال حرف الصاد (الصبر على البلايا والأمراض والمصائب والشدائد) ج ٣ ص ٣٣٩ رقم ٦٨٣٤ . قال : « ما أصاب المسلم شىء إلا كان له كفارة » ـ(وعزاه للبيهقى فى الشعب ، عن عائشة) .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الطب باب : السحر ج ٢ ص ١١٧٤ رقم ٣٥٤٦ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينا الحمصى ، ثنا بقية ثنا أبو بكر العنسى ، عن زيد بن أبى حبيب ومحمد بن يزيد المصريين قالا : ثنا نافع ، عن ابن عمر قال : قالت أم سلمة ، يارسولِ الله لا يزال يصيبك كل عام وجع من الشاة المسمومة التى أكلت قال : « ما أصابنى شىء منها إلا وهو مكتوب على وآدم فى طينته » .

وفى الزوائد : فى إسناده (أبو بكر العنسى) وهو ضعيف .

ترجمة (أبى بكر العنسى) فى تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٤٤ قال (أبوبكر العنسى) : روى عن محمد بن يزيد بن أبى زياد ويزيد بن أبى حبيب وأبى قبيل المعافرى وعنه بقية بن الوليد ويحيى بن صالح الوحاظى .

قال ابن عدى : مجهول له أحاديث مناكير .. قلت : أحسب إنه أبوبكر بن أبى مريم والله أعلم .

ترجمة بقية بن الوليد ـ قال : فى تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٧٣ ... بقية بن الوليد بن صائب بن كعب بن حريز الكلاعى الميتمى أبو يحمد الحمصى . روى عن محمد بن زياد الإلهانى وصفوان بن عمرو وحريز بن عثمان والأوزاعى وابن جريج ومالك والزبيدى ومعاوية بن يحيى الصدفى ، ومعاوية بن يحيى الطرابلسى وأبى بكر بن أبى مريم وخلق كثير .

قال ابن المبارك : كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر ... الخ .

قال يحيى بن معين : كان يحدث عن الضعفاء مائة حديث قبل أن يحدث عن الثقات .

قال يعقوب : بقية ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين ـ ويحدث عن قوم متروكى الحديث وعن الضعفاء ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم وعن كناهم إلى أسمائهم الخ وقال ابن سعد : كان ثقة فى روايته عن الثقات ضعيفا فى روايته عن غير الثقات .

وقال العجلى : ثقة فيما يروى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشىء .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٢١ رقم ٧٨١٩ بلفظه من رواية عبد الله بن عمر . ورمز المصنف لحسنه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٠٨ كتاب التوبة باب : الإكثار من الاستغفار قال : وعن أبى موسى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إنى لأستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم مائة مرة » قلت : رواه ابن ماجه عند قوله مائة مرة رواه الطبرانى بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح . =

١٢٩/ ١٨٦٢٥ ـ « مَا أَسَرَّ عَبْدٌ سَرِيرَةً إِلا أَلْبَسَهُ اللهُ رِدَاءَهَا : إِن خيراً فخيرٌ وَإِنْ شَرّاً فَشَرٌّ » .

طب عن جندب البجلي ـ رضي الله عنه ـ (١) .

١٣٠/ ١٨٦٢٦ ـ « مَا أَسكَرَ [كثِيرهُ] (*) فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

حم ، د ، ت حسن غريب ، وابن الجارود وابن منيع ، وابن أبي عاصم ، والطحاوى، حب ، ق ، ض عن جابر ، وابن شاهين ، وابن قانع ، قط ، طب ، ك ، ض عن صالح بن خوات ابن صالح بن خوات بن جبيرٍ ، عن أبيه ، عن جده ، عن خوات بن جبير ، ابن قانع

=والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٤٢١ رقم ٧٨٢٠ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن أبى موسى ورمز له بالحسن، قال المناوى : الأشعرى رمز لحسنه وفيه أبو داود مغيرة الكندى قال فى الميزان : قال البخارى : يخالف فى حديثه أورد له هذا الخبر .

والحديث فى كنز العمال الفصل الأول فى الاستغفار ج ١ ص ٤٧٧ رقم ٢٠٧٩ قال : (ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة) وعزاه للطبرانى فى الكبير ، عن أبى موسى .

(١) الحديث فى الطبرانى ـ المعجم الكبير ـ ج ٢ ص ١٨٤ رقم ١٧٠٢ فيما رواه الأسود بن قيس ، عن جندب بن عبد الله بن سفيان ويقال : جندب بن حامد بن سفيان قال : حدثنا محمود بن محمد المروزى ، ثنا حامد بن آدم المروزى ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن محمد بن عبد الله العرزمى ، عن سلمة بن كهل ، عن جندب بن سفيان قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أسر عبد سريرة إلا ألبسه الله رداءها إن خيرا فخير وإن شرا فشر » .

قال محققه : قال فى المجمع : ١/ ٢٢٥ وفيه (حامد بن آدم) وهو كذاب ورواه فى الأوسط أيضا قلت : ومحمد بن عبد الله العرزمى متروك .

ترجمة جندب البجلى قال : فى تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١١٧ جندب بن عبد الله بن سفيان البجلى ثم العلقى يكنى أبا عبد الله له صحبةوربما نسب إلى جده ويقال : جندب بن خالد بن سفيان . روى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعن حذيفة وعن الأسود بن قيس وأنس بن سيرين والحسن البصرى وغيرهم ، وقال البغوى عن أحمد : جندب ليست له صحبة .

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٤١٩ رقم ٧٨١٣ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن جندب البجلى .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه .

وليس ذا منه بصواب فقد قال الهيثمى وغيره : فيه حامد بن آدم وهو كذاب .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ليس فى النسخة المغربية وموجود بنسخة قوله وجميع المراجع .

عن أبى وهب الجيشانى ، حم ، ن ، هـ ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، طب عن زيد ابن ثابت، طب ، ق عن ابن عمر ، ق عن على [1] .

---

(١) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده مسند جابر -رضي الله عنه- ج ٣ ص ٣٤٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، ثنا إسماعيل يعنى ابن جعفر ، أخبرنى داود بن بكر بن أبى الفرات ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- عن النبى صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الأشربة باب : النهى عن المسكر ج ٤ ص ٨٧ رقم ٣٦٨١ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا إسماعيل - يعنى ابن جعفر - عن داود بن بكر بن الفرات ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

وأخرجه الترمذى فى سننه انظر تحفة الأحوذى فى كتاب الأشربة - باب : ما أسكر كثيره فقليله حرام - ج ٥ ص ٦٠٥ رقم ١٩٢٧ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، وحدثنا على بن جحر ، حدثنا إسماعيل ابن جعفر عن داود بن بكر بن أبى الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله وذكر لفظ الحديث .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب الأشربة - باب فى قليل ما أسكر كثيره - ص٣٣٦ رقم ١٣٨٥ قال : أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق ، حدثنا رزق الله بن موسى ، حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الأشربة باب : ما أسكر كثيره فقليله حرام ج ٨ ص ٢٩٦ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، أنبأ أبو حامد بن الشرقى ، ثنا أبو الأزهر ومحمد بن المنخل قالا : ثنا أبو ضمرة ، ثنا داود بن بكر بن أبى الفرات ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » وله أيضا نحوه ، عن عمرو بن شعيب وابن عمر وعلى .

وأخرجه أيضا فى المعجم الكبير ج ٤ ص ٢٤٤ رقم ٤١٤٩ باب : ترجمة خالد بن عرفطة العذرى وعذرة من قضاعة وكان خليفة سعد بن أبى وقاص على الكوفة ، ثم استعمله زياد على الكوفة قال : حدثنا أحمد بن الحسين ابن نصر البغدادى ، حدثنا شباب العصفورى ، ثنا عبيد الله بن إسحاق الهاشمى ، حدثنى أبى ، حدثنى صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير ، عن أبيه ، عن جده خوات بن جبير ، عن النبى -صلى الله عليه وسلم- وذكر الحديث.

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأشربة باب : فيما أسكر كثيره ج ٥ ص ٥٧ قال : عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: « ما أسكر كثيره فقليله حرام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (إسماعيل بن قيس بن سعد) وهو ضعيف جدا ، وعن خوات بن جبير ، عن النبى -صلى الله عليه وسلم- الحديث .. قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عبد الله بن إسحاق الهاشمى) ، قال العقيلى : له أحاديث كثيرة لا يتابع منها على شىء وذكر له الذهبى هذا الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة باب : ذكر مناقب خوات بن جبير الأنصارى -رضي الله عنه- ج ٣ ص ٤١٣ قال : (حدثنا) أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى ، ثنا موسى بن زكريا ، ثنا خليفة بن خياط، ثنا عبد الله بن صالح بن إسحاق بن صالح بن خوات بن جبير قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده =

١٣١/ ١٨٦٢٧ ـ « مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرَقُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ » .

حم [د ت] (*) عن عائشة (١) .

= خوات بن جبير ، عن النبى -ﷺ- قال : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » قال عبد الله بن صالح بن إسحاق عن آبائه : إن خوات بن جبير مات سنة أربعين .

وفى رواية له أيضا فى مسند عبد الله بن عمرو ج ٢ ص ١٦٧ ، مثله .

وأخرجه النسائى فى كتاب الأشربة باب : تحريم كل شراب أسكر كثيره ـ ج ٨ ص ٣٠٠ المطبعة المصرية بالأزهر قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا يحيى يعنى ابن سعيد عن عبيد الله قال : حدثنا عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى -ﷺ- قال : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الأشربة باب : ما أسكر كثيرة فقليله حرام ـ ج ٢ ص ١٢٥ رقم ٣٣٩٤ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وذكر لفظ الحديث .

والحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب الأشربة وغيرها ج ٤ ص ٢٥٤ رقم ٤٤ قال : حدثنا محمد بن هارون أبو حامد ، نا محمد بن يحيى القطعى ، نا عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب كذا نسبه ، حدثنى أبى ، عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير الأنصارى عن أبيه ، عن جده عن خوات بن جبير الأنصارى ، عن رسول الله -ﷺ- قال : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

والحديث فى فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٥ ص ٢٤٠ رقم ٧٨١٥ قال : « ما أسكر كثيره فقليله حرام» وقال : رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان عن جابر ، وأحمد والنسائى وابن ماجه ، عن ابن عمرو و رمز لحسنه .

قال المناوى : أخرجه أحمد وأبو داود والترمذى فى الأشربة وابن حبان كلهم ، عن جابر وقال الترمذى : حسن غريب . وصححه ابن حبان ، قال الحافظ ابن حجر : ورواته ثقات ، وأخرجه أحمد والنسائى وابن ماجه ، عن ابن عمرو بن العاص ، قال ابن حجر : سنده ضعيف قال الذهبى فى المهذب : والحديث فى جزء ابن عرفه بإسناد صالح .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٥ ص ١٥٤ رقم ٤٨٨٠ باب : ترجمة قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، عن خارجة بن زيد قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المروزى المصرى ، ثنا يحيى بن سليمان المدين ، ثنا إسماعيل بن قيس ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

(*) ما بين القوسين المعقوفين غير موجود بالنسخة المغربية .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب الأشربة باب : ٥ ج ٤ ص ٩١ رقم ٣٦٨٧ ، قال : حدثنا مسدد وموسى ابن إسماعيل ، قالا : حدثنا مهدى ـ يعنى ابن ميمون ـ حدثنا أبو عثمان ، قال موسى : (وهو) =

١٣٢/ ١٨٦٢٨ - « مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ مِنْهُ فَالْجَرْعَةُ مِنْهُ خَمْرٌ » .

خط فى المتفق والمفترق عن عائشة (١) .

١٣٣/ ١٨٦٢٩ - « مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ ، وَمَا أَصابَ بِعَرْضِهِ فَقَتل فَإِنَّهُ وَقِيذٌ [فَلا تأكُلْهُ] »(*) .

خ ، م ، ت عن عدى بن حاتم قال : سأَلت النبى ﷺ عن صيد المِعْراض قال: فذكره (٢) .

= عمرو بن مسلم الأنصارى ، عن القاسم ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام » .

والحديث فى تحفة الأحوذى شرح الترمذى باب : ٣ ما أسكر كثيره فقليله حرام ج ٥ ص ٦٠٦ رقم ١٩٢٨ قال: حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن هشام بن حسان ، عن مهدى بن ميمون ، وحدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ، عن مهدى بن ميمون ، المعنى واحد ، عن أبى عثمان الأنصارى، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « كل مسكر حرام ، ما أسكر الفرق (*) منه فملء الكف منه حرام » قال أحدهما فى حديثه : الحسوة منه حرام . وقال : هذا حديث حسن .

والحديث فى مسند أحمد - مسند عائشة - رضي الله عنها - ج ٦ ص ٧٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، أخبرنى مهدى بن ميمون ، حدثنى أبو عثمان الأنصارى ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما أسكر منه الفرق (**) فملء الكف منه حرام » .

(١) انظر الحديث السابق .

(*) فى الأصول هكذا بزيادة « فلا تأكله » .

(٢) الحديث فى البخارى فى كتاب الذبائح والصيد باب : التسمية على الصيد ج ٧ ص ١١٠ (ط الشعب)، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا ، عن عامر ، عن عدى بن حاتم - رضي الله عنه - قال : سألت النبى - ﷺ - عن صيد المعراض قال : « ما أصاب بحده فكله ، وما أصاب بعرضه فهو وقيذ » وسألته عن صيد الكلب فقال : « ما أمسك عليك فكل ، فإن أخذ الكلب ذكاة ، وإن وجدت مع كلبك - أو كلابك - كلبا غيره ، فخشيت أن يكون أخذه معه - وقد قتله - فلا تأكل ، فإنما ذكرت اسم الله على كلبك : ولم تذكره على غيره » .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب الصيد والذبائح باب : الصيد بالكلاب المعلمة ج ١٣ ص ٧٧٢٧٦ قال : وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا زكرياء ، عن عامر ، عن عدى بن حاتم قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن صيد المعراض فقال : « ما أصاب بحده .. » وذكر الحديث السابق .

والحديث فى تحفة الأحوذى شرح الترمذى فى (أبواب الصيد) ٦ باب : ما جاء فى صيد المعراض ج ٥ ص ٤٣، ٤٤ رقم ١٤٩٧ - قال : حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا وكيع ، حدثنا زكريا عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال: سألت النبى - ﷺ - عن صيد المعراض فقال : « ما أصبت بحده فكل وما أصبت بعرضه فهو و قيذ» . =

(**) الفرق : بفتح الفاء الموحدة والراء المهملة : مكيلة تَسَعُ ستة عشر رطلا .

١٣٤/ ١٨٦٣٠ ـ « مَا أَصَابَ الْحَجَّامُ فَأَعْلِفُوه النَّاضِحَ » .

حم ، طب عن رافع بن خديج [١] .

١٣٥/ ١٨٦٣١ ـ « مَا أَصَابَ الْمُؤمِنَ مِمَّا يَكْرَهُ فَهِىَ مُصِيبَةٌ » .

= وللترمذى أيضاً برقم ١٤٩٨ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان ، عن زكريا بسنده ، عن النبى -ﷺ- نحوه . وقال : هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم .

وانظر أحمد ج ٤ ص ٣٨٠ والبيهقى ج ٩ ص ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ورواية الصحيحين والترمذى المبدوءة (بما أصاب) ليست فيه هذه الجملة وبالرجوع إلى فتح البارى ج ١٢ ص ١٨ كتاب الذبائح والصيد باب: التسمية على الصيد قال بعد قوله (وقيذ) فى رواية ابن أبى السفر عن الشعبى فى الباب الذى يليه : (بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل) .

وفى الباب الذى يليه باب : صيد المعراض ذكر رواية ابن أبى السفر ، عن الشعبى بلفظ « إذا أصبت بحده فكل ـ ... وليست مبدوءة (بما) والله أعلم بالصواب .

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند رافع بن خديج ـ ج ٤ ص ١٤١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر قال : ثنا شعبة ، عن يحيى بن أبى سليم قال : سمعت عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج يحدث أن جده حين مات ترك جارية وناضحاً وغلاما حجاما وأرضا فقال رسول الله -ﷺ- فى الجارية فنهى عن كسبها ، قال شعبة : مخافة أن تبغى وقال : « ما أصاب الحجام فاعلفه الناضح » وقال فى الأرض : « أزرعها أو ذرها».

والحديث فى مجمع الزوائد باب : كسب الحجام وغيره ج ٤ ص ٩٣ بلفظ : وعن يحيى بن سليم قال : سمعت عباية بن رفاعة بن رافع يحدث أن جده حين مات ترك جارية وناضحا وغلاماً حجاماً وأرضا فقال رسول الله -ﷺ- فى الجارية فنهى عن كسبها ، قال شعبة : مخافة أن تبغى ، وقال « ما أصاب الحجام فأعلفوه الناضح» وقال فى الأرض : « أزرعها أو ذرها » رواه أحمد وهو مرسل صحيح الإسناد .

والحديث فى فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٢١ رقم ٧٨١٨ قال : « ما أصاب الحجام فاعلفوه الناضح » من رواية أحمد ، عن رافع بن خديج وحسنه .

قال المناوى : رواه أحمد وكذا الطبرانى ، عن رافع بن خديج قال : مات أبى وترك ناضحا وعبدا حجاماً فقال النبى -ﷺ- ذلك ، ورمز السيوطى لحسنه ، وفى سنده اضطراب بينه فى الإصابة وغيرها .

قال فى أسد الغابة فى ترجمة رافع بن خديج رقم ١٥٠٨ ج ٢ ص ١٩٠ وقد روى عن رافع عن عمومته ويروى عنه عن عمه ظهير بن رافع وقد روى عنه روايات مختلفة ففيه اضطراب .

والحديث المضطرب : هو ما اختلفت أوجهه فى المتن أو فى السند من راو واحد أو من أكثر ، فإن رجحت إحدى الروايتين أو الروايات بشىء من وجوه الترجيح كحفظ راويهما أوضبطه أو كثرة صحبته لمن روى عنه كانت الراجحة صحيحة والمرجوحة شاذة أو منكرة وإن تساوت الروايات وامتنع الترجيح كان الحديث مضطربا والاضطراب قد يكون فى المتن فقط وقد يكون فى السند فقط ، وقد يكون فيهما معا ، وإن أردت مزيد بحث ، فانظر ألفية السيوطى شرح الشيخ شاكر ص ٦٧ ، ٦٨ .

طب عن أبى أُمامة (١) .

١٣٦/ ١٨٦٣٢ ـ « مَا أَصَبْنَا منْ دُنْيَاكُم إلا نِسَاءَكُم » .

طب عن ابن عمر (٢) .

١٣٧/ ١٨٦٣٣ ـ « مَا أَصَرَّ مَنْ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فى اليومِ سَبْعينَ مَرَّةً » .

د ، ت وضعّفه ، ع ، ق ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، قط فى الأفراد عن أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٤٠ ترجمة يحيى بن أيوب المصرى ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة الباهلى رقم ٧٨٢٤ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : انقطع قبال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاسترجع ، فقالوا : أمصيبة يارسول الله ؟ قال : « ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة » .
والحديث فى فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٢١ رقم ٧٨١٧ بلفظ : « ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة » من رواية الطبرانى ، عن أبى أمامة ورمز لحسنه .
قال المناوى : أخرجه الطبرانى ، عن أبى أمامة قال : انقطع قبال نعل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاسترجع فقالوا : أمصيبة يا رسول الله ؟ فذكره ، قال الهيثمى : سنده ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب النكاح باب : الحث على النكاح وما جاء فى ذلك ج ٤ ص ٢٥٣ بلفظ:
عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أصبنا من دنياكم إلا نساءكم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع ، ولم أجد ذكره وبقية رجاله ثقات .
وانظر باب : محبة النساء من كتاب النكاح نفس المصدر ص ٢٥٨ .
والحديث فى الصغير برقم ٧٨٢١ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن ابن عمر .
قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الكبير ، وكذا الأوسط ، عن ابن عمر بن الخطاب ، ورمز لحسنه .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الصلاة باب: الاستغفار ج ٢ ص ١٧٧ رقم ١٥١٤ قال : حدثنا النفيلى، حدثنا مخلد بن يزيد ، حدثنا عثمان بن واقد العمرى ، عن أبى نصيرة ، عن مولى لأبى بكر الصديق ، عن أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أصر من استغفر و إن عاد فى اليوم سبعين مرة » .
والحديث فى تحفة الأحوذى شرح الترمذى فى كتاب الدعوات ج ١٠ ص ٤ باب : ١ رقم ٣٦٣٠ أخرجه من طريق عثمان بن واقد ، عن أبى نضيرة ـ مولى لأبى بكر ـ عن أبى بكر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ما أصر من استغفر ولو فعله ... الحديث » .
وقال الترمذى : هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبى نضيرة ، وليس إسناده بالقوى .
والحديث فى مسند أبى يعلى ـ مسند أبى بكر الصديق ـ ج ١ ص ١٢٤ رقم ١٣٧ قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى من طريق عثمان بن واقد وذكر حديث الباب .
قال محققه : إسناده ضعيف لجهالة مولى أبى بكر .
=

١٣٨/ ١٨٦٣٤ ـ « مَا أُصِيبَ عَبْدٌ بَعْـدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَمَا ذَهَبَ بَصَرُ عَبْدٍ فَصَبَرَ إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

الديلمى ، خط عن بريدة (١) .

١٣٩/ ١٨٦٣٥ ـ « مَا أَضْحَى مُؤمِنٌ يُلَبِّى حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إِلا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ حَتَّى يَعُودَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

ق عن عامر بن ربيعة (٢) .

= وأخرجه البغوى فى شرح السنة ج ٥ ص ٨٠ رقم ١٢٩٧

والحديث فى فيض القدير شـرح الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٢٢ رقم ٧٨٢٢ بلفظ : « ما أصر من استغفر وإن عاد فى اليوم سبعين مرة » وعزاه لأبى داود والترمذى ، عن أبى بكر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قـال الزيلعى : إنما لم يكن قويا لجهـالة مولى أبى بكر الراوى عنه لكن جـهالته لا تضر إذ يكفيه نسبته إلى الصديق اهـ .وأقول فيه أيضاً « عثمان بن واقد » ضعفه أبو داود نفسه .

(١) الحديث فى تاريخ بغـداد ج ١ ص ٣٩٤ رقم ٣٦٥ ـ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمـد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوانى غـير مـرة قال : نبأنا الـقاضى أبو عبـد الله الحسن بن منصـور السلولى قال : نـبأنا إسرائيل ، عن جابر ، عن أبى بريدة ، عن أبيه قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره ، وما ذهب بصر عبد فصبر إلا دخل الجنة » .

والحديث فى فيض القدير شرح الجامع الصـغير ج ٥ ص ٤٢٣ رقم ٧٨٢٣ وذكر الحديث بلفظ المصنف ، عن بريدة ورمز لضعفه .

قال المناوى : أخـرجه الخطيب ، عن بريدة بن الخطيب وفـيه (محـمد بن إبراهيم الطرسوسى) قـال الحاكم : كثير الوهم اهـ ، ورواه الديلمى أيضاً وفيه محمد بن إبراهيم المذكور .

(٢) الحـديث فى السنن الكبرى مع الجـوهر النقى فى كـتاب الحج ـ باب: التلـبيـة فى كل حال ومـا يستـحب من لزومهاـ ج ٥ ص ٤٣ قال : حدثنا أبو الحـسن محمد بن الحسين العلوى ـ رحمه الله ـ أنبـأ أبو حامد أحمد بن محمد ابن الحسن الحافظ ، ثنا إبراهيم بن الحسين الهـمذانى بهمذان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنى عبد الله بن عمـر بن القاسم بن عبـد الله بن عبيـد الله بن عاصم بن عـمر بن الخطاب قال : حـدثنى سفيـان الثورى ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أضحى مؤمن يلبى حتى تغرب الشمس إلا غابت بذنوبه حتى يعود كما ولدته أمه » قال عبد الله بن عمر : قلت للثورى : من أين لك عاص قال : قدم عليناالكوفة زمان عبد العزيز فحدثنا (قال وحدثنى) عاصم بن عمر، عن عاصم بن عبيـد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربـيعة ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ (وقد قـيل) فى هذا ، عن عاصم بن عمـر ، عن عاصم بن عبيـد الله ، عن عبد الله بن عامـر ، عن جابر بن عبـد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من أضحى يوماً ملبياً حتى تغرب الشمس غربت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه » .

وعامر بن ربيعة ترجم له ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٣ القسم الأول ص ٢٨١ قال : هو =

١٤٠/ ١٨٦٣٦ ـ « مَا أُضِيفَ شَيءٌ إِلى شَيءٍ أَفضلُ من حِلْمٍ إِلى عِلْمٍ » .

ابن السنى ، وأَبو الشيخ عن أَبى أُمامةَ (١) .

١٤١/ ١٨٦٣٧ ـ « مَا اصْطَفَى اللهُ لِمَلائِكَتِه ، سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِه » .

ن عن أَبى ذر قال : سأَلت النبى ـ ﷺ ـ ما نقول فى سجودنا ؟ قال : فذكره (٢) .

١٤٢/ ١٨٦٣٨ ـ « مَا اصْطَفَاهُ اللهُ لِمَلائِكَتِه : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِه » .

حم ، م عن أَبى ذر قال : سئل رسول ـ ﷺ ـ أَىُّ الكلام أَفْضَلُ ؟ قال فذكره (٣) .

= ابن عامر بن ربيعة جحبر ... وأوصل نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان كان حليفا للخطاب بن نفيل ، وتبناه الخطاب حتى نزل القرآن (ادعوهم لآبائهم) فرجع عامر إلى نسبه ، وهو من الذين أسلموا قديما قبل أن يدخل الرسول ـ ﷺ ـ دار الأرقم بن أبى الأرقم ، وهاجر الهجرتين ومعه امرأته ليلى بنت أبى حثمة العدوية ، وشهد بدراً وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع الرسول ـ ﷺ ـ ولما طعن الناس فى سيدنا عثمان ـ رضي الله عنه ـ ، أتى فى المنام فقيل له : قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التى أعاذ منها صالح عباده فقام فصلى ، ثم اشتكى ، فما أخرج به إلا جنازة وكان موته بعد قتل سيدنا عثمان ـ رضي الله عنه ـ بأيام ، وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازة قد أخرجت .

(١) الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٢١٧٢ بلفظ : « ما أضيف شىء إلى شىء أفضل من حلم إلى علم » . وعزاه لأبى الشيخ ، عن أبى أمامة ، وسيأتى فى (ما جمع شىء إلى شىء) .
وقال فى لفظ « ما جمع ... » ص ٢٥٩ رقم ٢٢٠٤ ولأبى الشيخ ، عن أبى أمامة مرفوعاً « ما أضيف شىء إلى شىء أفضل من حلم إلى علم » وعزاه لابن السنى أيضاً .

(٢) انظر الحديث الآتى .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب: فضل سبحان الله وبحمده ـ ج ٤ ص ٢٠٩٣ رقم ٢٧٣١ قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا وهيب ، حدثنا سعيد الحريرى ، عن أبى عبد الله الجسرى ، عن ابن الصامت ، عن أبى ذر أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل : أى الكلام أفضل ؟ قال : « ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده : سبحان الله وبحمده » .
وانظر الحديث التالى له فى الباب فى نفس المصدر .
والحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى ذر ـ ج ٥ ص ١٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا الجريرى ـ أبو مسعود ـ عن أبى عبد الله العنزى ، عن ابن الصامت ، عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله أى الكلام أحب إلى الله ـ عز و جل ـ ؟ قال : « ما اصطفاه لملائكته : سبحان الله وبحمده ثلاثا تقولها » .
وانظر شرح السنة للبغوى ج ٥ ص ٤١ باب : ثواب التسبيح .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ١٠ ص ٥٢ رقم ٣٦٦٣ ط المكتبة السلفية باب أى الكلام أحب إلى الله قال : حدثنا أحمد بن إبرهيم الدورتى ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : =

١٤٣/ ١٨٦٣٩ ـ « مَا اطَّلَعَ أَحَدٌ عَلَى قَبْرِ موسَى إلا الرَّخَمَةُ (*) فَنَزَعَ الله عَقْلَهَا لِكى لا تَدلَّ عَلَيْهِ » .

كر عن محمد بن إسحاق يَرْفَعه (١) .

١٤٤/ ١٨٦٤٠ ـ « مَا أَطيَبَكِ من بَلدٍ ، وَأَحَبَّكِ إِلىَّ ، ولَولا أن قومِى أَخرَجونى منْكِ مَا سَكَنْتُ غيْرَكِ » . قاله : لمكة

ت حسن صحيح غريب عن ابن عباس (٢) .

١٤٥/ ١٨٦٤١ ـ « مَا أَظَلَّتِ الخضـراءُ ، ولا أَقلَّت الْغَبْرَاءُ من ذى لهْـجَةٍ أَصْدَقَ من أَبى ذر » .

حم ، ش ، ت حسن غريب ، هـ ، وابن سعد ، ك ، وابن جرير عن ابن عمرو ، وابن جرير ، حل عن على ، ش ، حم ، وابن سعد ، وابن جرير ، ع ، والرويانى ، طب ، حل ، ك عن أَبى الدرداء ، وابن سعد ، كر عن أَبى هريرة (٣) .

= أخبرنى الجريرى ، عن أبى عبد الله الجسرى ، عن عبد الله بن ا لصامت ، عن أبى ذر أن رسول الله ـ ﷺ ـ عـاده وأن أبا ذر عـاد رسـول الله ـ ﷺ ـ: بأبى وأمى يارسـول الله ، أى الكلام أحب إلى الله ؟ فـقـال : « مـا اصطفاه الله لملائكته : سبحان الله وبحمده سبحان ربى وبحمده » وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
قال صاحب التحفة : هذا حديث حسن صحيح أخرجه أحمد ومسلم والنسائى .

(*) الرخمة : طائر أبقع يشبه النسر، وجمعه رَخَم وهو للجنس . اهـ مختار .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب فضـائل الأنبياء باب : فضائل موسى ج ١١ ص ٥١١ رقم ٣٢٣٨٥ بلفظ : «ما اطلع أحد على قبر موسى إلا الرخمة فنزع الله عقلها لكى لا تدل عليه » .

(٢) الحديث فى تحـفة الأحـوذى شرح التـرمذى فى كتـاب المناقب فضل مـكة ج ١٠ ص ٤٢٧ رقم ٤٠١٩ قال : حدثنا محمد بن موسى البصرى ، أخبرنا الفضيل بن سليمـان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، أخبرنا سعيد ابن زبيـر ، وأبو الطفـيل ، عن ابن عبـاس قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ لمكة : « ما أطـيبك من بلد » وذكـر الحديث بلفظه ، قال : هذا حديث حـسن صحيح غريب من هذا الوجه . وقال صاحب التحـفة ، عن الفضيل ابن سليمان البصرى : صدوق له خطأ كثير من الثامنة .
وأورده الهـيـثمى فى مـوارد الظمـآن إلى زوائد ابن حبـان كـتـاب الحج باب : فـضل مكة بسـنده ولفظه عند الترمذى.

(٣) الحديـث فى تحفـة الأحـوذى شـرح الترمـذى فى أبواب : المناقب مناقب أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ ج ١٠ ص ٣٠٢ رقم ٣٨٨٩ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن عثمان بن عمير ـ هو =

. . . .

= أبو ا ليقظان ـ عن أبى حرب بن أبى الأسود الديلمى ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبى ذر » وفى الباب : عن أبى الدرداء ، وأبى ذر . وقال : هذا حديث حسن .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب فضائل أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فضل أبى ذر ـ ج ١ ص ٥٥ رقم ١٥٦ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا الأعمش ، عن عثمان بن عمير ، عن أبى حرب بن أبى الأسود الديلمى ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق لهجة من أبى ذر » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى الدرداء ـ ج ٦ ص ٤٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، وسليمان بن حرب قالا : ثناحماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن بلال بن أبى الدرداء عن أبى الدرداء : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر » .

وله أيضاً من رواية أبى الدرداء ج ٥ ص ١٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، ثنا شهر بن حوشب ، ثناعبد الرحمن بن غنم أنه زار أبا الدرداء ـ بحمص ـ فمكث عنده ليالى وأمر بحماره فأوكف فقال أبو الدرداء : ما أرانى إلا متبعك فأمر بحماره فأسرج فسارا جميعاً على حمار يهما، فلقيا رجلا شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية فعرفهما الرجل ولم يعرفاه ، فأخبرهما خبر الناس ، ثم إن الرجل قال : وخبر آخر كرهت أن أخبركما أراكما تكرهانه ، فقال أبو الدرداء : فلعل أبا ذر نفى ، قال : نعم والله فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريباً من عشر مرات ، ثم قال أبو الدرداء : « ارتقبهم واصطبر » ، كما قيل لأصحاب الناقة : اللهم إن كذبوا أبا ذر فإنى لا أكذبه ، اللهم وإن اتهموه فإنى لا أتهمه ، اللهم وإن استغشوه فإنى لا أستغشه ، فإن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يأتمنه حين لا يأتمن أحدا ، ويسر إليه حين لا يسر إلى أحد ، أما والذى نفس أبى الدرداء بيده لو أن أبا ذر قطع يمينى ما أبغضته بعد الذى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر » .

وله أيضاً من رواية عبد الله بن عمرو ج ٢ ص ١٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنايحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، ثنا عثمان ، عن أبى حرب الديلمى سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من رجل أصدق لهجة من أبى ذر » وذكر هنا « من رجل» بدلا من « من ذى لهجة » انظر مسند أحمد ج ٢ ص ١٦٣ ، ٢٢٣ .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة « ذكر مناقب أبى ذر » ج ٣ ص ٣٤٢ بعد أن ذكر : حديثا ، عن أبى ذر بلفظ : « ما تقل الغبراء ولا تقل الخضراء من ذى لهجة أصدق ولا أوفى من أبى ذر شبيه عيسى بن مريم ، فقام عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله فنعرف ذلك له ؟ قال : نعم فاعرفوه له » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وذكر حديثين قال : (وقد روى) عن عبد الله بن عمرو وأبى الدرداء (أما حديث) عبد الله بن عمرو (فحدثناه) أبو العباس محمد بن يعقوب =

١٤٦/ ١٨٦٤٢ ـ « مَا أَظلتِ الخضراءُ وَلاَ أَقلت الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِى لهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلاَ أَوْفى من أَبِى ذرٍّ ، شِبه عيسى ابن مريم » .

ت حسن غريب ، حب ، والروياني ، ك ، ض عن أبى ذر [١] .

= ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا أبو يحيى الحمانى ، عن الأعمش (وأخبرنى) أبو بكر بن محمد الصيرفى ، ثنا أبو قلابة ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن سليمان الأعمش ، عن عثمان بن قيس البجلى ، عن أبى حرب الديلمى ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت النبى -ﷺ- يقول : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على رجل أصدق لهجة من أبى ذر » إلا أن هذه الرواية ذكرت « على رجل » بدل « من ذى لهجة » .

وأماحديث أبى الدرداء (فحدثناه) الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا سليمان ابن حرب ، ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد ، عن بلال بن أبى الدرداء ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر » وسكت عنهم الحاكم .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة أبى ذر ج ٤ ص ١٦٧ من القسم الأول قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا أبو أمية بن يعلى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر ، من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبى ذر » بزيادة « من سره ... الخ » « وعلى ذى لهجة » بدلا من « من ذى لهجة » .

وله أيضاً من رواية أبى الدرداء ج ٤ ص ١٦٨ نحوه .

وله أيضاً من رواية عبد الله بن عمرو ج ٤ ص ١٦٧ لفظ: حديث المصنف والحديث فى حلية الأولياء ـ أحاديث زيد بن وهب ـ ج ٤ ص ١٧٢ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله ، وعمرو بن الحسن الواسطى قالا : ثنا عبدان بن أحمد قال : ثناعمر بن شاذان البصرى قال بشر بن مهران قال : ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن زيد ، قال : قال على : قال رسول الله -ﷺ- : « ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء ، على ذى لهجة أصدق من أبى ذر » وهذه الرواية ذكرت « على ذى لهجة » بدلا « من ذى لهجة » .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى شرح الترمذى فى أبواب المناقب مناقب أبى ذر -رضي الله عنه- ج ١٠ ص ٣٠٢ رقم ٣٨٩٠ قال : حدثنا العباس العنبرى ، أخبرنا النضر بن محمد ، أخبرنا عكرمة بن عمار ، حدثنى أبو زميل ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ماأظلت الخضراء الغبراء من ذى لهجة أصدق ولا أوفى من أبى ذر شبه عيسى ابن مريم » فقال عمر بن الخطاب كالحاسد : يارسول الله : أنعرف ذلك له ؟ قال : نعم فاعرفوه » قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى بعضهم هذا الحديث ، فقال : « أبو ذر يمشى فى الأرض بزهد عيسى ابن مريم » .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب المناقب ٢٤ باب : فضل أبى ذر ص ٥٦٠ رقم ٢٢٥٨ قال : أخبرنا محمدبن نصر بن نوفل بمرو ، حدثنا أبو داود السنجى سليمان بن معبد ، =

١٤٧/ ١٨٦٤٣ ـ « مَا أَظلَّتِ الْخضراءُ ، وَلا أَقلَّت الْغبْرَاءُ ذا لهْجَةٍ أَصْدَق مِنْ أَبى ذر، مَنْ سَرَّه أَن يَنْظرَ إِلى تواضعِ عيسى ابنِ مريمَ ـ فليَنْظر إِلى أَبى ذر » .

ابن سعد ، ش عن أَبى هريرة (١) .

١٤٨/ ١٨٦٤٤ ـ « مَا أَظَلَّت الْخضْرَاءُ ، وَلا أَقلَّتِ الغبْرَاءُ مِنْ ذِى لهْجَةٍ أَصْدَق مِن أَبى ذر ، يطلب شيْئاً من الزهْدِ عَجزَ عَنْه النَّاسُ » .

كر عن على (٢) .

١٤٩/ ١٨٦٤٥ ـ « مَا أَظلت الْخضرَاءُ ، وَلا أَقلتِ الغَبْرَاءُ من ذِى لَهْجَةٍ أَصْدَق من أَبى ذَرٍّ ، فَإِذا أَردتم أَن تنظروا إِلى أَشبه الناس بعيسى ابنِ مريمَ هَدْياً وبرّا ونُسُكاً فَعلَيْكُم بِهِ».

كر عن أَبى هريرة (٣) .

= أنبأنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه قال : قال أبو ذر : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تقل الغبراء ولا تظل الخضراء على ذى لهجة أصدق وأوفى من أبى ذر، شبيه عيسى ابن مريم على نبينا وعليه السلام ، قال : فقال عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ فقال : يا نبى الله : أفنعرف ذلك له ؟ قال : نعم ، فاعرفوا له » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة ـ ذكر مناقب أبى ذر ج ٣ ص ٣٤٢ قال : (أخبرنا) أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزنى : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا العنبرى ، ثنا النضر ابن محمد وذكر سند ولفظ حديث ابن حبان السابق قال الحاكم : هذا حديث حسن صحيح ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٤ القسم الأول ص ١٦٧ ، ١٦٨ قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أبو أمية بن يعلى ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر ، من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبى ذر» .

(٢) انظر الحديث السابق .

والحديث ذكره المناوى فى شرحه لحديث رقم ٧٨٢٥ ج ٥ ص ٤٢٣ قال : ورواه ابن عساكر ، عن على قال : قالوا لعلى : حدثنا عن أبى ذر قال : ذاك أمر سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : وذكر الحديث بلفظ المصنف إلا أنه قال : (طلب شيئا) بدل (يطلب شيئا) اهـ .

(٣) انظر الحديث السابق والذى قبله .

١٥٠/ ١٨٦٤٦ ـ « مَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْت خادمَكَ فَهُوَ لك صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ نَفْسَك فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ » .

حم ، طب ، حل ، ق عن المقدام بن معدى كرب (١) .

١٥١/ ١٨٦٤٧ ـ « مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلْدَةٍ ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ ، وَلَوْلا أَنَّ قَوْمَكِ أَخْرَجُونى مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ » .

ت حسن صحيح ، حب ، طب ، ك ، هب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند المقدام بن معدى كرب ـ ج ٤ ص ١٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن أبى العباس قال : ثنا بقية قال : ثنا بجير بن سعد ، عن خالد بن سعدان ، عن المقدام بن معدى كرب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة ، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الزكاة ج ٤ ص ١٧٩ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو وأبو بكر القاضى قالوا : حدثنا أبو العباس بن محمد بن يعقوب ، ثنا أبو عتبة ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدى كرب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بآبائكم ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب » قال المقدام : وسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما أطعمت نفسك وولدك وزوجك وخادمك فهو لك صدقة » .

والحديث فى الحلية ج ٩ ص ٣٠٩ قال : حدثنا سليمان ، ثنا الحسين ، ثنا ابن المبارك ، ثنا بقية ، عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدى كرب أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ : يقول « ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة ، وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة » .

والحديث فى فيض القدير شرح الجامع الصغير رقم ٧٨٢٤ ج ٥ ص ٤٢٣ ذكرالحديث بلفظه وعزاه لأحمد والطبرانى فى الكبير ، عن المقدام بن معدى كرب ورمز لحسنه .

قال المناوى : أخرجه أحمد والطبرانى ، عن المقدام بن معدى كرب : قال الهيثمى : رجاله ثقات وقال المنذرى بعد ما عزاه لأحمد : إسناده جيد وبه يعرف أن رمز المؤلف لحسنه تقصير وأنه كان الأولى الرمز لصحته .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى شرح الترمذى فى أبواب المناقب باب : فى فضل مكة ج ١٠ ص ٤٢٧ رقم ٤٠١٩ قال : حدثنا محمد بن موسى البصرى ، أخبرنا الفضيل بن سليمان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، أخبرنا سعيد بن جبير ، وأبو الطفيل ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لمكة : « ما أطيبك من بلد وأحبك إلى ، ولولا أن قومى أخرجونى منك ما سكنت غيرك » هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب المناسك ـ ج ١ ص ٤٨٦ قال : (أخبرنا) أبوجعفر محمد بن على الشيبانى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم ابن أبى غرزة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا زهير ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لمكة : « ما أطيبك من بلدة وأحبك إلى ولولا أن قومك أخرجونى منك ماسكنت غيرك » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
=

١٥٢/ ١٨٦٤٨ ـ « مَا أَطْيَبَك وأَطْيَبَ رِيحَك ، مَـا أَعْظَمَك وَأَعْظَمَ حُرْمَتَك ، وَالَّذى نفسُ مـحمدٍ بِيَـدِه لَحُرْمَـةُ المُؤمنِ أَعْظَمُ عِنْدَ الله حُرْمَـةً مِنْك ، مَالِه ، ودَمِـه ، وَأَنْ يُظَن به إلاَّ خيراً » .

هـ عن ابن عمر[1] .

١٥٣/ ١٨٦٤٩ ـ « مَا أَظَلَّت الخَضْرَاءُ ، وَلاَ أَقَلَّت الغَـبْرَاءُ عَلَى ذى لَهْجَةٍ أَصْدَقَ من أَبِى ذَرٍّ ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى زُهْدِ عيسى ابنِ مريمَ ، فَلْيَنْظُرْ إِلى أَبِى ذرٍّ » .

ابن سعد عن مالك بن دينار مرسلاً[2] .

١٥٤/ ١٨٦٥٠ ـ « مَا أَظَلَّتِ الخَضْـرَاءُ وَلاَ أَقَلَّت الغَبْرَاءُ عَلَى ذِى لَهْـجَةٍ أَصَدَقَ من

= وقال الحافظ الذهبى : صحيح .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب الحج باب : فضل مكة ص ٢٥٣ رقم ١٠٢٦ قال : أخبرنا الحسن بن سفيـان الشيبانى ، حدثنا فضيل بن الحسن الجحدرى ، حدثنـا فضيل بن سليمان ، حدثنا ابن خثيم ، عن سعيـد بن جبير وأبى الطفيل ، عن ابن عباس قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما أطيبك من بلد ، وأحبك إلى ، ولولا أن قومى أخرجونى منك ما سكنت غيرك » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الفتن بـاب : حرمة دم المؤمن وماله ج ٢ ص ١٢٩٧ رقم ٣٩٣٢ قال : حدثنا أبو القاسم بن أبى ضمرة نصر بن محمد بن سليمان الحمصى ، ثنا أبى ، ثنا عبد الله بن أبى قيس النصرى ، ثنا عبـد الله بن عمرو ؛ قـال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يطوف بالكعبـة ويقول : « ما أطيبـك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمـتك والذى نفس محمـد بيده لحرمـة المؤمن أعظم عند الله حرمه منك . مـاله ودمه ، وأن نظن به إلا خيراً » .

وهذ الرواية عن (عبـد الله بن عمرو) بدلا من (ابن عمـر) فى الحديث وقال فى الزوائد : فى إسناده مـقال . ونصر بن محمد شيخ ابن ماجه ، وضعفه أبوحاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

والحديث فى « كنز العمال » بلفظه وعزاه إلى ابن ماجه عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد (القسم الأول فى المهـاجرين والأنصار ممن لم يشهدوا بدرا ولهم إسلام قديم) باب : (أبو ذر واسمـه جندب) من الجزء الربع ص ١٦٨ ط الشـعب . قال : أخـبرنا مسلم بـن إبراهيم قال : حدثنا سـلام بن مسكين قـال : حدثنا مالك بن دينـار أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « أيكم يلقانـى على الحال التى أفارقـه عليها ؟ فقـال أبو ذر : أنا ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : صـدقت ثم قال : « ما أظلت الخـضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر ، من سره أن ينظر إلى زهد عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبى ذر » .

وانظر الحـديث فى المطالب العاليـة لابن حـجر ج ٤ ص ١١٧ رقم ٤١١١ وقـد سبـقت روايات أخرى لهـذا الحديث فى الجامع الكبير قبل هذا بثلاثة أحاديث فانظرها .

أَبِى ذر ، ثم رجلٌ بَعْدى ، من سرَّه أَن ينظُرَ إِلى عيسى ابنِ مريم زُهْدًا وسَمْتاً فَلْيَنْظُرْ إِلى أَبى ذَرٍّ » .

كر عن الهجنع بن قيس مرسلاً (١) .

١٥٥/ ١٨٦٥١ ـ « مَا أَظَلَّتِ الخَضرَاءُ ، ولاَ أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ بَعْدَ النَّبِيِّين خَيراً منْكَ يا عُمَرُ » .

الشاشى عن جابر (٢) .

١٥٦/ ١٨٦٥٢ ـ « مَا أَظُنُّ فلاناً وفلاناً يَعْرِفَانِ من دينِنَا شَيْئاً » .

خ عن عائشة (٣) .

١٥٧/ ١٨٦٥٣ ـ « مَا أُعْطِى أَهْلُ بَيْتٍ الرِّفْقَ إِلاَّ نَفَعَهُمْ ، ولاَ مُنِعُوه إِلاَّ ضَرَّهم » .

البغوى ، وأبو نعيم ، كر عن عبيد الله بن معمر القرشى ، قال البغوى : ولا أعلم له غيره ، هو مرسل(٤) .

---

(١) الهجنع بن قيس : ذكره الذهبى فى (ميزان الاعتدال) ج ٤ ص ٢٩٣ رقم ٩٢١١ وقال هو : (الهجنع بن قيس الكوفى . قال الدارقطنى : لا شيء ، له حديثان) .

(٢) الحديث ذكره صاحب (كنز العمال) فى باب : (فضل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ) برقم ٣٢٧٨٣ ج ١١ بلفظه وعزه إلى الشاشى ، عن جابر .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ٢٤ كتاب الأدب ـ باب : ما يكون من الظن ط الشعب . قال : حدثنا سعيد بن عفير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا » . قال الليث : كانا رجلين من المنافقين .

وقال : حدثنا ابن بكير ، حدثنا الليث بهذا وقالت : دخل على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوماً ، وقال : « يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذى نحن عليه » .

والحديث فى فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر ج ١٠ رقم ٦٠٦٧ طبع المطبعة السلفية ـ ما يجوز من الظن ـ بسنده ولفظه .

(٤) الحديث فى سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى ج ٢ رقم ٩٤٢ ، عن إبراهيم بن الحجاج ، نا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن معمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما أعطى أهل بيت الرفق إلا نفعهم ، ولا منعوه إلا ضرهم » . قال الألبانى : وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رجال مسلم غير إبرهيم الحجاج وهو السامى وهو ثقة .

وقال الهيثمى (٨ / ١٩) : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السامى =

١٥٨/ ١٨٦٥٤ ـ « مَا أَعزَّ اللهُ بجَهْلٍ قَطُّ ، وَلاَ أَذَلَّ اللهُ بِعِلْمٍ قَطُّ » .

العسكرى فى الأمثال عن ابن مسعود (١) .

١٥٩/ ١٨٦٥٥ ـ « مَا أَعزَّ اللهُ بِجَهْلٍ قَطُّ ، وَلاَ أَذَلَّ بِحِلْمٍ قَطُّ ، وَلاَ نَقَصَتْ صَدَقَةٌ من مال قَطُّ » .

ابن شاهين عن ابن مسعود (٢) .

= وهو ثقة . وقال : وللحديث شاهد من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً بلفظ : « لا يريد الله بأهل بيت رفقاً إلا نفعهم ، ولا يحرمهم إياه إلا ضرهم » .

وقال : رواه الطبرانى : فى المعجم الكبير وابن منده فى المعرفة .

والجزء الأول من الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٨ باب : ما جاء فى الرفق ص ١٩ مرويا ، عن ابن عمر قال : وعن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما أعطى أهل بيت الرفق إلا نفعهم » وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السامى .

كما رواه الطبرانى فى الكبير ج ١٢ رقم ١٣٢٦٢ ، عن ابن عمر .

وعبيد الله بن معمر القرشى : ترجم له ابن حجر العسقلانى فى كتابه (الإصابة فى تمييز الصحابة) ج ٦ ص٣٥٣ رقم ٥٣٠٩ تحقيق الدكتور طه محمد الزينى وقال : هو عبيد الله بن معمر بن عثمان ، بن كعب ، بن سعيد ، ابن تيم ، ابن مرة ، ابن كعب ، ابن لؤى ، القرشى التيمى ، والد عمر بن عبيد الله الأمير أحد أجواد قريش ، روى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وروى عنه عروة بن الزبير ، أخرج ابن أبى عاصم ، والبغوى ، من طريق حماد بن سلمة ، عن شام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن معمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أوتى أهل بيت الرفق إلا نفعهم ، ولا منعوه إلا ضرهم » قال البغوى : لا أعلمه روى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ غيره، ولا رواه عن هشام إلاحماد ، انتهى قال ابن منده : اختلف فى صحبته ، ولا يصح له حديث ، وقد أعل أبو حاتم الرازى : هذا الحديث فى مسانيد الوحدان ـ وقالوا : هذا ما أسند عبيد الله بن معمر ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهذا وهم ، إنما أراد حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، حديثه ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، وهو أبو طواله فلم يضبطه .

وذكر خبراً يدل على إداركه عصر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

(١) الحديث فى (كشف الخفاء للعجلونى) ج ٢ ص ٢٥٠ رقم ٢١٧٥ مكتبة التراث الإسلامى بلفظ : « ما أعز الله بجهل قط ، ولا أذل بحلم قط ، ولا نقصت صدقة من مال » . وقال : رواه الديلمى واللفظ له ، والقضاعى والعسكرى عن ابن مسعود رفعه ، ولفظ القضاعى : « ولا نقص مال من صدقة » . قال ابن الغرس : ضعيف ، وليست هذه الجملة عند العسكرى من هذا الوجه ، بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال : سمعت المنتصر يقول : « والله ما عز ذو باطل ، ولو طلع القمر من جبهته ، ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه » .

(٢) الحديث فى (كشف الخفاء للعجلونى) ج ٢ رقم ٢١٧٤ بدون لفظ (قط) الأخيرة ، وفيه قال العجلونى : رواه الديلمى واللفظ له ... الخ (وانظر الحديث السابق) .

والحديث فى (كنز العمال ج ٣ رقم ٥٨٣٠) وعزاه إلى ابن شاهين ، عن ابن مسعود .

١٦٠/ ١٨٦٥٦ - « مَا أُعْطِى أَهْلُ بَيْتٍ الرِّفْقَ إِلاَّ نَفعَهم » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٦١/ ١٨٦٥٧ - « مَا أَعْطَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهُو صَدَقَةٌ » .

حم ، ق عن عمرو بن أُمية الضمرى ، ق عن عائشة (٢) .

١٦٢/ ١٨٦٥٨ - « مَا أُعْطِيتْ أُمَّةٌ مِن اليَقِين أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيت أُمَّتِى » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ رقم ١٣٢٦١ فصل فيما رواه عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن عمر تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى مطبعة الوطن العربى قال : حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال: « ما أعطى أهل بيت الرفق إلا نفعهم » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ١٩ ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السامى وهو ثقة .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٨٢٦ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب وقال : قال المنذرى إسناده جيد وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج الشامى وهو ثقة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث عمرو بن أمية الضمرى رضي الله عنه) ج ٤ ص ١٧٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما أعطى الرجل امرأته فهو صدقة » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ برقم ٧٨٢٧ من رواية أحمد ، عن عمرو بن أمية الضمرى . قال المناوى : رواه أحمد ، عن عمرو بن أمية بن خويلد (الضمرى) بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء - الكنانى رمز لحسنه. قال الحافظ الهيثمى : فيه (محمد بن أبى حميد) وهو ضعيف .

والحديث فى (السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ١٧٨ - باب : الاختيار فى صدقة التطوع) بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن أبى حميد ، حدثنى عبد الله ابن عمرو بن أمية الضمرى (ح وأخبرنا) على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عباس الإسفاطى ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا ابن أبى حميد ، عن عبد الله بن عمر بن أمية الضمرى ، عن أبيه أن عمر مر عليه وهويساوم بمرط فقال : ما هذا ؟ قال رسول الله - ﷺ - يقول : « ما أعطيتموهن فهو صدقة » فقال عمر - رضي الله عنه -: من يشهد معك ؟ فأتى عائشة - رضي الله عنها - فقام من وراء الباب فقالت: من هذا ؟ قال : عمرو قالت : ماجاء بك ؟ قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما أعطيتموهن فهو صدقة قالت : نعم » .

قال البيهقى : لفظ حديث أنس بن عياض وحديث أبى داود أتم . ابن أبى حميد : حماد بن أبى حميد (ويقال: محمد بن أبى حميد) .

الحكيم ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُستملى فى طبقات البَلْخيين ، وابن النجار عن سعيد بن مسعود الكندى . قال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح له صحبة [(١)] .

١٦٣/ ١٨٦٥٩ ـ « مَا أُعْطِى أَحَدٌ أَرْبَعَةً فَمُنِعَ أَرْبَعَةً : مَا أُعْطِى أَحَدٌ الشُّكْرَ فَمُنِعَ الزِّيَادَةَ ، لأَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يقُولُ : (لَئِن شَكَرْتُم لأَزِيدَنَّكُم [(٢)])، وما أُعْطِى أَحَدٌ الدُّعَاءَ ، فَمُنِعَ الإِجَابَةَ ؛ لأَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يَقُولُ : (ادْعُونى اسْتَجب لَكُمْ [(٣)]) وَمَا أُعْطِى أَحَدٌ الاستغْفَارَ ثُمَّ مُنِعَ المغْفِرَةَ ، لأَنَّ اللهَ ـ تعَالَى ـ يقُولُ : (استَغْفِرُوا ربَّكُمْ إنَّهُ كَانَ غَفَّاراً [(٤)]) ، وَمَا أُعْطِى أَحَدٌ التَّوْبَةَ فَمُنِعَ التَّقَبُّلَ ، لأَنَّ اللهَ ـ تعَالَى ـ يقُولُ : (وَهوَ الَّذى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَن عِبَاده »[(٥)].

هب عن عطارد بن مصعب[(٦)] .

١٦٤/ ١٨٦٦٠ ـ « مَا أُعْطِى عَبْدٌ أَفْضَلَ مِنْ حُسْنِ اليَقِينِ وَالعَافِيَةِ ، فَاسْأَلُوا اللهَ حُسْنَ اليَقِينِ وَالعَافية » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٨٢٨ من رواية الحكيم ، عن سعيد بن مسعود الكندى ، ورمز له بالضعف.

والحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى (نوادر الأصول فى الأصل التاسع والثلاثين بعد المائتين ص ٢٩٤) ذكر الحديث بلفظه .

(٢) سورة إبراهيم من الآية : ٧ .

(٣) سورة غافر من الآية : ٦٠ .

(٤) سورة نوح من الآية : ١٠ .

(٥) سورة الشورى من الآية : ٢٥ .

(٦) الحديث فى (كنز العمال) للعلامة علاء الدين الهندى ج ١٥ رقم ٦٣٤٧١ الكتاب الخامس فى المواعظ والحكم باب : فى المواعظ والترغيبات قال : « ما أعطى أحد أربعة فمنع أربعة .... الحديث » وبلفظ (أوتى) بدلا من (أعطى) فى آخر الحديث .

وعزاه إلى البيهقى فى الشعب عن عطارد بن مصعب .

والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى فى تفسير قوله تعالى : (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم » ج ١ ص ٧١ قال : وأخرج ابن أبى الدنيا والبيهقى فى شعب الإيمان ، عن أبى زهير يحيى بن عطارد بن مصعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أعطى أحد أربعة فمنع أربعة : ما أعطى أحد الشكر فمنع الزيادة... إلخ.

البـزار عن سـهل بن سعـد عن أبى بكر ، وقـال : ليس لسـهل عن أبى بكر حـديث مرفوع غيره (١) .

١٦٥/ ١٨٦٦١ ـ « مَا أُعْطِى عَبْدٌ شَيْئاً شَرّاً مِن طَلاَقَةِ لِسَانِه » .

الديلمى عن ابن عباس (٢) .

١٦٦/ ١٨٦٦٢ ـ « مَا أُعْطِيكُمْ وَلاَ أَمْنَعُكُمْ أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ » .

خ(*) عن أبى هريرة (٣) .

١٦٧/ ١٨٦٦٣ ـ « مَـا أعْطِيتُ فَضِـيلَةً إلاَّ وَقَد أُعْطِيـتَ شَطْراً منْهَا ، حَـتَّى الشَّهَـادَةَ فَإِنِّى أُعْطَاهَا بِسُمِّ أُكْلَة خيبَر ، وَتُؤتَاهَا بِسُمِّ أَفْعَى لَيْلَةِ الغَار » قَالَهُ : لأَبِى بَكْرٍ » .

(١) الحديث فى كنز العـمال ج ٦٢٦ رقم ٤٩٢٩ بلفظ : عن أبى حـازم ، عن سهل بن سعـد قال : دخل علينا أبو بكر ونحـن فى الروضـة ، فصعـد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيهـا الناس ؛ إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول على هذه الأعواد عام أول : ما أعطى عبد أفضل ... إلخ .
وعزاه إلى البزار وقال : ليس لسهل ، عن أبى بكر حديث مرفوع غيره .
وترجمة سهل بن سعد فى أسد الغابة ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٢٢٩٣ ط الشعب قال : وسهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى .
وقال البغوى : فى نسبه سهل بن سعيد بن سعد بن مالك بن خالد وهذا يؤيد قول أبى عمر فى ثعلبة بن سعد فإنه قال فيه : عم سـهل بن سعد يكنى سهل : أبا العباس وقيل : أبو يحيى . وشـهد قضاء رسول الله ـ ﷺ ـ فى المتلاعنين وأنه فرق بينهـما ، وكان اسمه حـزنا فسماه رسول الله ﷺ سهـلا قال الزهرى : رأى سهل بن سعد النبى ـ ﷺ ـ وسمع منه ، وذكر أنه كان له يوم توفى النبى ـ ﷺ ـ خمس عشرة سنة .
وروى عن سهل أبو هريرة ، وسعيد بن المسيب ، والزهرى ، وأبو حازم وابنه عباس بن سهل وغيرهم .... إلخ
وتوفى سهل سنة ثمانين وهو ابن ست وتسعين سنة وقيل : توفى سنة إحدى وتسعين وقد بلغ مائة سنة .
ويقال إنه آخر من بقى من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ بالمدينة .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس مخطوط للديلمى ص ٢٨٧ عن ابن عباس بلفظ : « ما أعطى شيئا أشر من طلاقة فى لسانه ... إلخ » .
والحديث فى إتحـاف السادة المتقـين ج ٧ ص ٤٦٦ قال : قال عمـرو بن دينار : تكلم رجل عند النبى ـ ﷺ ـ فأكثر فقـال له ـ ﷺ ـ : « كم دون لسانك من حجاب ؟ فقال : شفتاى وأسـنانى قال : أفما كان لك فى ذلك ما يرد كلامك » وفى رواية أنه قال ذلك فى رجل أثنى عليه فاستخفر فى الكلام ثم قال : « ما أوتى رجل شرا من فضل فى لسانه » .

(*) فى التونسية : بياض يسع رمز « خ » .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ج ٤ ص ١٠٣ كتاب الجهـاد باب : قوله تعالى : (فإن لله خمسه) ط الشعب .
قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا فليح ، حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبى عمرة ، عن أبى هـريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : ما أعطيكم ... الحديث .

الديلمى عن أنس [1] .

١٦٨/ ١٨٦٦٤ ـ « مَا أَعْلَمُ شَرَاباً يُجْزِى مِنَ الطَّعَامِ إلاَّ اللَّبَنَ ، فَإذَا شَرِبَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكَ لَنَا فِيه ، وَزِدْنَا مِنْهُ ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْكُمْ طَعَاماً ، يَعْنِى مِن ذَلكَ الضَّبِّ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فيه وَأَطعمْنَا خَيْرا مِنْهُ » .

ط عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ [2] .

١٦٩/ ١٨٦٦٥ ـ « مَا أَعْمَالُ الْعِبَادِ كُلِّهِم عِنْدَ الْمُجَاهِدِينَ فِى سَبِيلِ الله إلا كَمِثْلِ خُطَّافٍ أَخَذَ بِمِنْقَارِهِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ » .

أبو الشيخ عن أنس ، الديلمى عن جابر [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى (مخطوط) ص ٢٧٨ بلفظ ، عن أبى هريرة مع اختلاف فى كلمة (أوتاها) بدلا من (أعطاها) فى الحديث .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ١١ ص ٣٥٥ رقم ٢٧٢٣ فى أحاديث عمرو بن حرملة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة وغيره ، عن على بن زيد قال شعبة: عن عمرو بن حرملة وقال : غير ابن حرملة ، عن ابن عباس قال : أهدت خالتى إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمنا وأضبا ولبنا وعنده خالد بن الوليد ، عن يساره وأنا عن يمينه ، فتفل عليه : يعنى على الأضب أو كلمة شبيهها فقال له خالد : كأنك قذرته قال : أجل أو قال : نعم ، فشرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من اللبن وقال : إن الشربة لك وإن شئت أعطيتها خالدا أو قال : عمك أو ابن عمك يعنى خالدا فقلت : ما كنت مؤثرا بسؤرك أحدا قال : فناولنى فشربت ثم سقيت خالدا ،فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أعلم شرابا يجزىء من الطعام إلا اللبن ؛ فإذا شرب أحدكم فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، ومن أكل منكم طعاما : يعنى من ذاك الضب فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه .

والحديث ذكره صاحب اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة ج ٢ ص ٢١٧ ط / المكتبة التجارية شاهدا لما رواه ابن حبان . قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ، حدثناإسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عمر بن إبراهيم الكردى ، عن مالك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يأكل طعاما إلا حمد الله ـ عز وجل ـ وقال :« اللهم بارك لنا فيه ، وأطعمنا أطيب منه ، فأما إذا أكل اللبن حمد الله ـ عز وجل ـ وقال : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه » . قال ابن حبان :لا أصل له وعمركذاب .

قال السيوطى صاحب اللآلىء : قلت : له شاهد ... ثم ذكرالسيوطى رواية الطيالسى السابقة مع بعض التصرف وأشار : إلى رواية الحديث بلفظ آخر فى مسند أحمد وحسنه ابن ماجه والبيهقى فى شعب الإيمان .

(٣) الحديث فى (كنز العمال) ج ٤ رقم ١٠٦٨٠ بلفظه ، وعزاه إلى أبى الشيخ ، عن أنس .

« الخطاف » : الطائر المعروف . اهـ نهاية .

=

١٧٠/ ١٨٦٦٦ ـ « مَا أَغْيَرَكَ يَا أُبَيُّ ، إِنِّى لأَغْيَرُ مِنْكَ ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّى » .

كر عن أُبَى [١] .

١٧١/ ١٨٦٦٧ ـ « مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِى سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِمَا النَّارَ » .

ع ، كر ، عن مالك بن عبد الله الخثعمى ، الشيرازى فى الألقاب عن عثمان [٢] .

= والحديث فى إتحاف السادة ج ٧ ص ٨ قال : وقال ـ ﷺ ـ : « ما أعمال البر عند الجهاد فى سبيل الله إلا كنفثة فى بحر لجى وما جميع أعمال البر والجهاد فى سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر إلا كنفثة فى بحر لجى » قال العراقى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس مقتصرا على الشطر الأول من حديث جابر بإسناد ضعيف : وأما الشطر الأخير فرواه على ابن معبد فى كتاب الطاعة والمعصية من رواية يحيى بن عطاء مرسلا ، أومعضلا ولا أدرى من يحيى بن عطاء. اهـ قلت : لفظ الديلمى « ما أعمال العباد كلهم عند المجاهدين فى سبيل الله الا كمثل خطاف أخذ بمنقاره من ماء البحر » وهكذا رواه أيضاً أبو الشيخ بن حبان من حديث أنس وأما يحيى بن عطاء فليس له ذكر ، ووجد بخط الحافظ بن حجر فى هامش الكتاب لعله يحيى عن عطاء . قلت : فلا يكون الحديث معضل وينظر من يحيى هذا الذى روى عن عطاء ؟

(١) الحديث فى (تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ـ تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ـ فى ترجمة أبى بن كعب ج ٢ ص ٣٣٠ ـ ط / دار المسيرة ببيروت) قال : وقال أبى بن كعب : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إن فلانا يدخل على امرأة أبيه ، فقال أبى : لو كنت أنا لضربته بالسيف فضحك النبى ـ ﷺ ـ وقال : « ما أغيرك يا أبى ، إنى لأغير منك ، والله أغير منى » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٨٦ باب : فضل الغبار فى سبيل الله قال : وعن سليمان بن موسى قال : مرمالك بن عبد الله الخثعمى وهو على الناس بالصائفة بأرض الروم فمر رجل يقود دابته فقال له : اركب فإنى أرى دابتك ظهيرة . قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله .. الحديث » قال : فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما رؤى يوم أكثر ماشيا منه .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

والحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ج ٥ ص ٣١٨ فى ترجمة من اسمه (رجاء) قال : وروى أبو القاسم وأبو يعلى ، عن رجاء ، عن سليمان بن موسى قال : رأيت مالك بن عبد الله الخثعمى وهو على الناس بالصائفة بأرض الروم ورجل يقود دابته ، فقال له : اركب فإنى أرى دابتك ظهيرة ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله إلا حرم الله عليهما النار» قال : فنزل مالك ونزل الناس يمشون ، فما رؤى يوم أكثر ماشيا منه .

والحديث فى (مسند أحمد ج ٥ ص ٢٢٦ ـ باب : حديث مالك بن عبد الله الخثعمى ـ رضي الله عنه ـ ط / دار الفكر العربى) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا محمد بن عبد الله الشعبى ، عن ليث بن المتوكل ، عن مالك بن عبد الله الخثعمى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار». =

١٧٢/ ١٨٦٦٨ ـ « مَا اغْـرَوْرَقَتْ عَيْنٌ بِمَـائِهَا ، إلاَّ حَـرَّمَ الله سَائِرَ ذَلكَ الجَسَد عَلَى النَّارِ ، وَلاَ سَالَتْ قَطْرَةٌ عَلَى خَدِّهَا فَيَرْهَقَ ذَلكَ الوَجْه قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ ، ولَوْ أَنَّ بَاكِيا بَكَى فِى أُمَّة منَ الأُمَمِ رُحِمُوا ، وَمَا مِنْ شَىْءٍ إلاَّ لَهُ مقْدَارٌ وَميزَانٌ إلاَّ الدَّمْعَةَ يُطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنَ (*) النَّارِ».

هب عن مسلم بن يسار مرسلاً (١) .

١٧٣/ ١٨٦٦٩ ـ « مَا اغْـرَوْرَقَتْ عَيْنَا عَبْـد منْ خَشْـيَةِ الله ، إلاَّ حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ ، فَإِنْ فَاضَتْ عَلَى خَـدِّه لَمْ يَرْهَقْهُ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ ، وَمَـا مِن عَمَلٍ إلاَّ وَلَهُ ثَوَابٌ إلاَّ الدُّمُوعُ

= والحديث فى المطالب العـالية للحافظ ابن حـجر تحقيق الأعظمى باب : شـدة العدو والمشى جـ ٢ ص ١٦٤ قال : عثمان بن عفان رفعه قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله إلا حرم الله عليه النار » فما رأيت أكثر ماشيًا من يومئذ ، ونحن وراء الدرب وعزاه لأبى يعلى .

قال محققه : سكت عليه البوصيرى .

ومـالك بن عبد الله الخثـعمى : ترجـم له ابـن الأثير فى (أسـد الغابة فى معـرفة الصـحابة جـ ٥ ص ٣١ رقم ٤٦٠٦ ط الشعب) قال : هو مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح بن عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرِس بن خُلُف بن أفتل ـ وهو خثعم ـ أبو حكيم الخثـعمى ، من أهل فلسطين ، له صحبة ، وذكر الحديث فى ترجمـته بلفظ : أنبأنا عبد الوهاب بن أبى حـبة بإسناده ، عن عـبد الله بن أحـمـد : حدثنى أبى ، حـدثنا وكيع ، عن مـحمـد بن عبـد الله الشقـيثى، عن ليث بن المتوكل ، عن مـالك بن عبد الله الخثعمى ـ وكـانـت له صحـبة ـ قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : «من اغبرت قـدماه فى سبيل الله حرمـهما الله على النار » كذا رواه وكـيع ، والصواب : المتوكل بن الليث ومالك لم يسمع هذا الحديث من النبى ـ ﷺ ـ إنما رواه ، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ وقد ذكرناه فى كتاب الجهاد مستقصى .

(*) فى نسخة قوله : « من نار » مكان « من النار » .

(١) الحديث فى الترغيب والتـرهيب للمنذرى كتاب (التوبة والزهد) الترغيب فى البكاء من خـشية الله ـ تعالى ـ جـ ٤ ص ٢٣١ بتحقـيق مصطفى محمد عـمارة بلفظ : وعن مسلم بن يسار قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما اغـرورقت عين بمائها إلا حـرم الله سائر ذلك الجسد عـلى النار ، ولا سالت قطرة على خدها فـيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة ، ولو أن باكيًا بكى فى أمة من الأمم رحموا وما من شىء إلا له مقدار وميزان إلا الدمعة فإنه تطفأ بـها بحار من نار » رواه الـبيهـقى هكذا مرسـلاً ، وفيه راو لـم يسم ، وروى عن الحسن البـصرى ، وأبى عمران الجونى ، وخالد بن معدان غير مرفوع وهو أشبه .

ومعنى (فيرهق) : يغطيه بشدة ، و(قتر) دخان صاعد ساطع من الشواء والعدو كما قال ـ تعالى ـ ﴿ ترهقها قترة﴾ نحو غبرة شبه دخان يغشى الوجه من الكذب ، ويسلم منه الباكى فى حياته على القصيرة نحو ربه فيجد فى نيل الصالحات ويطيع الله ـ جل جلاله ـ . اهـ المحقق .

فَإِنَّهَا تُطْفِىءُ بُحُوراً مِن نَارٍ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْداً بَكَى فِى أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ لأَنْجَا اللهُ تِلْكَ الأُمَّةَ بِبُكَاءِ ذَلِكَ الرَّجُلِ » .

أبو الشيخ عن النضر بن حميد مرسلاً (١) .

١٧٤/ ١٨٦٧٠ ـ « مَا أَغْنَاكَ اللهُ فَلاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً ، فَإِنَّ اليَدَ العُلْيَا هِىَ المُنْطِيَةُ ، وَإِنَّ اليَدَ السُّفْلَى هِىَ المُنْطَاةُ ، وَإِنَّ مَالَ اللهِ مَسْئُولٌ وَمُنْطى » .

ابن منده ، ك ، ق ، كر عن عروة بن محمد بن عطية السعدى عن أبيه عن جده (٢) .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطى جـ ٤ ص ٢٠٦ فى تفسير قوله ـ تعالى ـ : ﴿ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعًا ﴾ سورة الإسراء قال : وأخرج الحكيم الترمذى ، عن النضر ابن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو أن عبدا بكى فى أمة من الأمم لأنجى الله تلك الأمة من النار ببكاء ذلك العبد ، وما من عمل إلا له وزن وثواب إلا الدمعة فإنها تطفىء بحوراً من النار ، وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله إلا حرم الله جسدها على النار ، وإن فاضت على خده لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة » .

(٢) الحديث فى الدر المنثور جـ ١ ص ٣٥٩ قال : وأخرج الحاكم وصححه ، عن عروة بن محمد بن عطية حدثنى أبى أن أباه أخبره قال : قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ فى أناس من بنى سعد بن بكر فأتيت فلما رآنى قال : « ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئًا فإن اليد العليا هى المنطية واليد السفلى هى المنطاة وإن مال الله لمسئول ومنطى » قال : وكلمنى رسول الله ـ ﷺ ـ بلغتنا .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٣٢٧ كتاب (الرقق) باب : إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب، قال: أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا أبو مسهر ، حدثنى صدقة بن خالد ، حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثنى عروة بن محمد بن عطية ، حدثنى أبى أن أباه أخبره قال : قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ فى أناس من بنى سعد بن بكر ـ وكنت أصغر القوم ـ فخلفونى فى رحالهم ثم أتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فقضى فى حوائجهم ، ثم قال : هل بقى منكم من أحد ؟ قالوا : نعم ، غلام معنا خلفناه فى رحالنا فأمرهم أن يبعثوا إلى ، فأتونى فقالوا : أجب رسول الله ـ ﷺ ـ فأتيته ، فلما رآنى قال : « ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئًا، فإن اليد العليا هى المنطية ، وإن اليد السفلى هى المنطاة ، وإن مال الله ـ تعالى ـ لمسئول ومنطى » قال : وكلمنى رسول الله ـ ﷺ ـ بلغتنا وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الزكاة) باب : بيان اليد العليا واليد السفلى جـ ٤ ص ١٩٨ قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو طاهر الفقيه ، وأبو زكريا بن أبى إسحاق ، وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذياخى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ بشر بن بكر ، عن ابن جابر ، عن عروة بن محمد بن عطية ، قال : حدثنى أبى أن أباه أخبره قال : قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ فى أناس من بنى سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفونى فى رحالهم ثم أتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فقضوا حوائجهم ثم قال : =

١٧٥/ ١٨٦٧١ ـ « مَا أَقفَرَ مِنْ أُدْمِ بَيْتٌ فِيه خَلٌّ » .

الحكيم ، طب ، حل ، هب ، والديلمى عن أُم هانىء ، الحكيم عن عـائشة ، هب عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ (١) .

= هل بقى فـيكم أحد ؟ قالوا : يا رسـول الله غلام منا خلفناه فـى رحالنا ، فأمـرهم أن يبعـثونى إليـه فأتونى ، فقالوا : أجب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتيـته فلما رآنى قال : « ما أغناك الله لا تسأل الناس شيئًـا ، فإن اليد المنطية العليا ، وإن اليد السفلى هى المنطاة وإن مال الله لمسئول ومنطى » قال : فكلمنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلغتنا .

وترجمـة (عروة بن محـمد بن عطية) فى تهـذيب الكمال فى أسمـاء الرجال للمزى جـ ٢ ص ٩٢٩ نسـخة مصورة عن النسـخة الخطية بدار الكتب ، قـال : عـروة بن محـمد بن عطيـة السـعدى ، استعـمله سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبـد الملك قال يعقوب بن سفيان عن على بن المدينى : ولى عروة بن محمد اليمن عشرين سنة ، روى ، عن أبيه ، عن جده وله صحبة ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات .

(١) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ص ١٢٠ (الأصل التـاسع والسبعين فى أن فى الخل منافع الدين والدنيا) قال : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أقفر بيت فيه خل » .

والحديث فى سنن الـترمذى فى كـتاب (الأطعمـة) باب : ما جـاء فى الخل ج ٤ ص ٢٧٩ رقم ١٨٤١ قال : حدثنا أبو كريب محـمد بن العلاء ، حدثنا أبو بكر بن عـياش ، عن أبى حمزة الثمـالى ، عن الشعبى ، عن أم هانىء بنت أبى طالب قـالت : دخل على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال : « هل عندكم شىء ؟ فقلت لا إلا كـسر يابسة وخل ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : قربيه فما أقفر بيت من أدم فيه خل » ، قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث أم هانىء إلا من هذا الوجه ، وأبو حمـزة الثمالى اسمه ثابت بن أبى صـفية وأم هانىء ماتت بعد على بن أبى طالب بزمان وسألت محمدا عن هذا الحديث قال : لا أعرف للشعبى سماعا من أم هانىء ، فـقلت : أبو حمـزة كيف هو عندك ؟ فـقال : أحمـد بن حنبل تكلم فـيه ، وهو عندى مـقارب الحديث .

والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمـة (أبو بكر بن عياش) ج ٨ ص ٣١٣ قال : حدثنا أبو بكر الطلحى ، ثنا أبو حازم محمد بن السرى التميمى ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى حمزة الثمالى ، عن الشعبى ، عن أم هانىء قالت : دخـل على النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « يا أم هانىء هـل عندك شىء ؟ فـقالت : لا ، إلا كسيرات يابسات وخل ، فقال : « مـا أقفر من أدم بيت فيه خل » غريب من حديث أبى بكر ، عن أبى حمزة واسمه ثابت بن أبى صفية .

والحديث فى الـترغيب والتـرهيب للمنذرى فى كتـاب (الطعام وغـيره) فى الترغـيب فى أكل الخل والزيت ونهش اللحم دون تقطيعه بالسكين إن صح الخبر ج ٣ ص ١٣١ قال : وعن أم هانىء بنت أبى طالب ـ رضي الله عنها ـ قالت : دخل على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « هل عندكم من شىء ؟ فقلت : لا إلا كسرة يابسة وخل ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : قربيه ، فما افتقر بيت من إدام فيه خل » رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٢٩ من رواية الطبـرانى فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية ، عن أم هانىء والحكيم، عن عائشة ورمز له بالحسن . =

١٧٦/ ١٨٦٧٢ ـ « مَا أَقْبَحَهُ لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لأَجَبْتُ » .

طب عن أُم حكيم بنت وَدَاع الخزاعيـة قالت : قلت : يا رسول الله يُكرَهُ رد اللُّطَفِ ؟ قال : فذكره [١] .

١٧٧/ ١٨٦٧٣ ـ « مَا اكْتَسَبَ مُكْتَسِبٌ مِثْلَ فَضْلِ عِلْمٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى ، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى ، وَلاَ اسْتَقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَقْلُهُ » .

طس عن عمر [٢] .

= قال المناوى ـ بعد أن ذكر سبب الحديث عن أم هانىء كما فى الحلية : ورواه الحكيم الترمذى ، عن عائشة ، رمز المصنف لحسنه وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما لم يخرجه أحد من الستة والأمر بخلافه فقد خرجه الترمذى فى الأطعمة ، عن أم هانىء أيضا .

(١) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب (الوليمة) باب : إجابة الدعوة فى الوليمة ج ٢ ص ٤٣ رقم ١٦٠٦ قال ابن حجر : أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت : قلت للنبى ـ ﷺ ـ يكره رد اللطف؟ قال : « ما أقبحه لو أهدى إلى كراع لقبلته ، ولو دعيت إليه لأجبت » قال محققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى : إسناده لا بأس به عندى ، وورد فى سنده (جمانة) والصواب فيه حبابة بدل جمانة .
وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى فى كتاب (الهبة وفضلها والتحريض عليها) باب : القليل من الهبة ج ٥ ص ١٩٩ السلفية قال ابن حجر فى شرحه لحديث أبى هريرة رقم ٢٥٦٨ : وللطبرانى من حديث أم حكيم الخزاعية « قلت : يا رسول الله تكره رد اللطف ؟ قال : ما أقبحه ، لو أهدى إلى كراع لقبلت الحديث وخص الذراع والكراع بالذكر ليجمع بين الحقير والخطير ، لأن الذراع كانت أحب إليه من غيرها والكراع لا قيمة له.
انظر نفس المرجع كتاب (النكاح) باب : من أجاب إلى كراع رقم ٥١٧٨ فقد روى الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، عن أبى هريرة ، عن الأعمش ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لو دعيت إلى كراع لأجبت ، ولو أهدى إلى كراع لقبلت » .
و ترجمة (أم حكيم بنت وداع الخزاعية) فى تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى ج ٣ ص ١٧٠٢ نسخة مصورة عن المخطوط المحفوظة بدار الكتب المصرية قال : أم حكيم بنت وداع ويقال : بنت واد الخزاعية روت عن النبى ـ ﷺ ـ روت عنها صفية بنت جرير ، روى لها ابن ماجه والملحوظ أن فى رواية المطالب العالية كأنك تكره رد اللطف واللطف الهدايا وفيما ذكره ابن حجر فى الفتح كأنك تكره رد الظلف ، والظلف : حافر الشاة تعبيرا عن الهدية القليلة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (العلم) باب : فى فضل العلم ج ١ ص ١٢١ قال : وعن عمر ـ يعنى ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدى صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى وما استقام دينه حتى يستقيم عمله » رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وقال فيه : حتى يستقيم عقله بدل عمله ، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف . =

١٧٨/ ١٨٦٧٤ ـ « مَا اكْتَسَبَ الْمَرْءُ مِثْل عَقْلٍ يَهْدِى صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى ، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى » .

هب عن عمر [١] .

١٧٩/ ١٨٦٧٥ ـ « مَا إِكْثَارُكُمْ عَلَيَّ فِى حَد مِنْ حُدُود الله وَقَعَ عَلَى أَمَـة مِنْ إِمَاء الله وَالَّذِى نَفْسِى بِيَـدِه لَوْ كَـانَتْ فَـاطِمَةُ بِـنْتُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ نَزَلَـتْ بِالَّذِى نَزَلَتْ بِه هَذِه الْمَرْأَةُ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا » .

= والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى فـى كتاب (العلم) فضل طلب العلم ج ١ ص ٩٧ حديث رقم ١٥ قال : وعن عـمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مـا اكتسب مكتـسب مثل فضـل علم يهدى صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى ، وما استقام دينه حتى يستـقيم عمـله » رواه الطـبرانى فى الكبير واللفـظ له والصغير إلا أنه قال فيه : حتى يستقيم عقله ، وإسنادهما متقارب .

وترجمـة (عـبد الرحمن بن زيد بن أسلم) فى تهـذيب التهذيب لابن حجـر ج ٦ ص ١٧٧ رقم ٣٥٨ قال : عبـد الرحمن بن زيد بن أسلم العـدوى مولاهم المدنى قـال الدورى عن ابن معـين : ليس حديثـه بشىء وقال البخارى وأبو حاتم : ضعفه على بن المدنى جدا ، وقال النسائى : ضعيف ، قال الساجى : وهو منكر الحديث، وقـال الطحاوى : حـديثـه عند أهل العلم بالحـديث فى النهـاية من الضـعف ، وقـال الجوزجـانى : أولاد زيد ضعفاء، وقال الحاكم وأبو نعيم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة ، وقال ابن الجوزى : أجمعوا على ضعفه .

والحديث فى الصغير رقم ٧٨٣٠ من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن عمر ورمز له بالضعف .

(١) الحديث فى المطـالب العالية بزوائد المسـانيد الثـمانية لابن حـجر ومن كـتاب العقل لداود بـن المحبر أودعـها الحارث بن أبى أسـامة فى مسنده وهى موضـوعة كلها ، لا يثبت منهـا شىء ، ج ٣ ص ٢٠ رقم ٢٧٦٥ قال : ابن عمـر رفعه ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قـال : « ما اكتـسب رجل مثل فضل عـقل يهدى صاحـبه إلى هدى ، ويرده عن ردى ، وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله قال محققه : مسند الحارث (١/ ٣١٧) .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحيـاء علوم الدين فى كتاب (العلم) الباب السابع فى العقل وشرفه وحقـيقته وأقسـامه ج ١ ص ٤٥٥ ذكـر الغـزالى الحـديـث بلفـظ : وعـن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « ما اكتـسب رجل مثل فضل عقل يهـدى صـاحبه إلى هـدى ويرده عـن ردى وما تم إيـمان عبـد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله » قال الزبيدى فى شرحه للحديث : وقال داود بن المحبر فى كتاب (العقل): حدثنا عبـاد عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن (عمر) ابن الخطاب (رضي الله عنه) أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما اكتسب رجل مثل فضل عقل » ولفظ داود (ما اكتسب أحد مكتسبا مثل فضل العقل يهدى صاحبه إلى هدى ويرده عن ردى ومـا تم إيمان عبـد ولا استـقام دينه حـتى يكمل عقله » قـال العراقى : ورواه الحـارث بن أبى أسامة فى مسنده ، عن داود بن المحـبر ، ا هـ قلت : وأخرجه البيهقى عن عمر ولفـظه : « ما اكتسب المرء مثل عـقل يهدى صـاحـبه إلى هدى أو يرده عن ردى » وأخـرجـه الطبرانى فى الأوسط عـنه أيضا ، ولفظه : « مـا اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدى صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى ولا استقام دينه حتى يستقيم عقله .

هـ(*) ، ك ، طب عن مسعود بن الأسود (١) .

١٨٠/ ١٨٦٧٦ ـ « مَا أَكْثَرَ أَحَدٌ مِنَ الرِّبَا إِلاَّ كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قلٍّ » .

ك ، هب عن ابن مسعود (٢) .

١٨١/ ١٨٦٧٧ ـ « مَا أَقْفَرَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ ، وَخَيْرُ خَلِّكُمْ خَلُّ خَمْرِكُمْ » .

(*) فى نسخة قوله : الرمز « د » مكان « هـ » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الحدود) باب : الشفاعة فى الحدود ج ٢ ص ٨٥١ رقم ٢٥٤٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود ، عن أبيها قال : لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله ـ ﷺ ـ أعظمنا ذلك ، وكانت امرأة من قريش فجئنا إلى النبى ـ ﷺ ـ نكلمه ، وقلنا : نحن نفديها بأربعين أوقية ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تطهر خير لها » فلما سمعنا لين قول رسول الله ـ ﷺ ـ أتينا أسامة فقلنا : كلم رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رأى رسول الله ـ ﷺ ـ ذلك قام خطيبا ، فقال : « ما إكثاركم على فى حد من حدود الله ـ عز وجل ـ وقع على أمة من إماء الله ؟ والذى نفس محمد بيده لو كانت فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ نزلت بالذى نزلت به لقطع محمد يدها » فى الزوائد فى إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الحدود) حكاية امرأة سرقت قطيفة فقطعت يدها ، ج ٤ ص ٣٧٩ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة الدمشقى ، ثنا أحمد بن خالد الوهبى ، ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن شداد بن ركانة ، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها مسعود قال : لما سرقت تلك المرأة ـ وذكر الحاكم سبب الحديث كما فى ابن ماجه ثم قال : فلما رأى رسول الله ـ ﷺ ـ جد الناس فى ذلك قام خطيبا فقال : « يأيها الناس ما إكثاركم فى حد من حدود الله وقع على أمة من إماء الله ؟ والذى نفس محمد بيده لو كانت فاطمة بنت محمد نزلت بالذى نزلت به هذه المرأة لقطع محمد يدها » قال: فأيس الناس وقطع رسول الله ـ ﷺ ـ يدها ، قال محمد بن إسحاق : فحدثنى عبد الله بن أبى بكر أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ذلك كان يرحمها ويصلها ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، اهـ وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

وترجمة (مسعود بن الأسود) فى تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى ج ٣ ص ١٣٢٢ نسخة مصورة عن المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية قال : مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عدى بن كعب القرشى العدوى المعروف بابن العجماء ، له صحبة ، قال أبو عمر بن عبد البر : كان من السبعين الذين هاجروا من بنى عدى ، كان من أصحاب الشجرة ، روى له ابن ماجه .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣١٧ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عمرو بن عثمان بن أوس الواسطى ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، عن إسرائيل، عن الركين بن الربيع بن عملية ،عن أبيه ،عن ابن مسعود ـ ؓ ـ ،عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

ق وَضَعَّفَهُ عن جابر (١) .

١٨٢/ ١٨٦٧٨ ـ « مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلاَّ قَيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ » .

ت حسن غريب عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الرهن) باب : ذكر الخبر الذى ورد فى خل الخمر ج ٦ ص٣٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين على بن عبد الرحمن الدهقان بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، أنبأ الحسن بن قتيبة ، ثنا مغيرة هو ابن زياد ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أقفر أهل بيت من أدم فيه خل وخير خلكم خل خمركم » قال أبو عبيد : هذا حديث واه ، والمغيرة بن زياد صاحب مناكير ، قال الشيخ : وأهل الحجاز يقولون لخل العنب : خل الخمر وهو المراد بالخبر إن صح الخبر ـ إن شاء الله ـ أو خمر تخللت بنفسها .

والحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة إسماعيل بن على أبو القاسم الخزاعى ج ٦ ص ٣٠٧ قال : حدثنى الأزهرى ، نبأنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا إسماعيل بن على بن على بن رزين الدعبلى ، حدثنى أبى ، حدثنى أخى دعبل بن على الشاعر قال : سمعت مالكا يحدث الرشيد فقال : يا أمير المؤمنين : حدثنى أبو الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الإدام الخل وما أقفر أهل بيت عندهم الخل » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى إجلال الكبير ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ٢٠٢٢ قال : حدثنا محمد بن المعنى حدثنا يزيد بن بيان العقيلى ، حدثنا أبو الرجال الأنصارى ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه » قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ « يزيد بن بيان » وأبو الرجال الأنصارى آخر .

ومعنى (قيض) هيأ وسير ، وذلك من قوله تعالى : ﴿ وقيضنا لهم قرناء ﴾ .

وقوله : وأبو الرجال الأنصارى آخر يعنى غير أبى الرجال راوى الحديث وقد وقع فى بعض نسخ الترمذى أبو الرجال بالجيم المعجمة وصوبوا أبو الرحال بتشديد الراء والحاء المهملتين انظر التحفة ج ٦ ص ٦٧ السلفية .

والحديث فى شرح السنة للإمام البغوى فى باب : رحمة الصغير وإجلال الكبير ج ١٣ ص ٤٠ رقم ٣٤٥٣ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، أنا أبو الحسن أحمد بن على بن الحسن بن على بن البادى ، نا أبو بكر محمود بن عبد الله الشافعى ، نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى ، نا يزيد بن بيان المعلم ، نا أبو الرجال ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أكرم شاب شيخا من أجل سنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه » قال محققه شعيب الأرناؤوط : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن بيان .

وأورده ابن عدى فى الكامل فى موضعين : الأول فى ج ٣ ص ٨٩٨ فى ترجمة خالد بن محمد أبو الرجال الأنصارى وقال : قال الشيخ : وهذا لا يعرف إلا من رواية يزيد عن أبى الرجال والآخر فى ج ٧ ص ٢٧٣٣ فى ترجمة يزيد بن بيان وقال : قال الشيخ : وهذا لا يعرف لأبى الرجال عن أنس غير هذا ولا علم يرويه عنه غير يزيد بن بيان ، ولأبى الرجال من الحديث مقدار خمسة إلا أن الذى أنكرت عليه هذا الحديث .

والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٢٥١ رقم ٢١٧٨ قال : « ما أكرم شاب شيخا إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه » رواه الترمذى ، عن أنس مرفوعًا ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث =

١٨٣ / ١٨٦٧٩ ـ « مَا أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلاً قَطُّ إِلاَّ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا » .

حب عن أبي سعيد (١) .

= زيد بن بيان ، عن أبي الرجال ، قال في المقاصد : هو وشيخه ضعيفان ، لكن قال المناوي عن الترمذي : أنه حسن ، وتعقبه بأنه منكر ، فليتأمل ، ورواه ابن أبي حزم ، عن الحسن البصري من قوله .

وترجمة (يزيد بن بيان) في تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١ ص ٣١٦ رقم ٦١٠ قال : يزيد بن بيان العقيلي أبو خالد البصري المعلم الضرير المؤذن روى ، عن أبي الرجال الأنصاري ، عن أنس حديث ما أكرم شاب شيخا لسنه .... الحديث ، قال البخاري : فيه وقال أبو حاتم : ثنا عمرو بن علي ، ثنا يزيد بن بيان وأثنى عليه خيرا ، قلت : واستنكر ابن عدى حديثه ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به ، وقال الدارقطني : ضعيف .

وترجمة (أبو الرجال الأنصاري) في تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٩٥ رقم ٤٣٣ قال : أبو الرجال الأنصاري البصري اسمه محمد بن خالد وقيل خالد بن محمد روى ، عن أنس وأبي رجاء الطعاردي وآخرين ، قال أبو حاتم : ليس بقوى منكر الحديث ، وقال البخاري : عنده عجائب ، قلت : وقال ابن عدى : ما أعلم له عن الحسن إلا قوله ما أكرم شاب شيخا . الحديث .

(١) الحديث في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي في كتاب الإيمان باب : فيمن أكفر مسلما ص ٤٤ ـ حديث رقم ٦٠ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا الحسن بن عمر بن شفيق ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما أكفر رجل رجلا إلا باء أحدهما بها إن كان كافرا وإلا كفر بتكفيره » .

والحديث في الترغيب والترهيب للمنذري في كتاب (الأدب وغيره) في الترهيب من قوله لمسلم يا كافر ج ٣ ص ٤٦٤ تحقيق محمد مصطفى عمارة قال : وعن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أكفر رجل رجلا إلا باء أحدهما بها إن كان كافراً ، وإلا كفر بتكفيره » رواه ابن حبان في صحيحه ومعنى (ما أكفر رجل رجلا) أي رماه بالكفر ونسبه إلى المروق والإلحاد والزندقة .

و (محمود بن لبيد) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٦٥ رقم ١١٠ قال : محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي الأنصاري الأشهلي أبو نعيم المدني وأمه أم منظور بنت محمد بن مسلمة ، روى عن النبي ـ ﷺ ـ أحاديث ولم تصح له رؤية ولا سماع منه ... وعن أبي سعيد الخدري وآخرين ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين فيمن ولد على عهد النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ توفي بالمدينة سنة ست وتسعين وكان ثقة قليل الحديث ، قال الواقدي : مات وهو ابن تسع وتسعين سنة ، وقال ابن أبي عاصم وغيره : مات سنة سبع وتسعين قال ابن أبي خيثمة تبعا للهيثم بن عدي: مات في خلافة ابن الزبير ، زاد ابن أبي خيثمة وقد قيل سنة ست وتسعين ، قلت : على مقتضى قول الواقدي في سنة يكون له يوم مات النبي ـ ﷺ ـ ثلاث عشرة سنة وهذا يقوى قول من أثبت الصحبة ، وقد قال البخاري : قال أبو نعيم : حدثنا عبد الرحمن ابن الغيسل ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد أسرع النبي ـ ﷺ ـ حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ ، وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين ،وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، قال ابن عبد البر : قول السخاوي : أولى يعني في إثبات صحبته، وكذا ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال الترمذي ، رأى النبي ـ ﷺ ـ وهو غلام صغير .

١٨٤/ ١٨٦٨٠ ـ « مَا أَكَلَ الْعَبْدُ طَعَامًا أَحَبَّ إِلَى الله مِن كَدِّ يَدِهِ ، وَمَنْ بَاتَ كَالاً مِنْ عَمَلِهِ بَاتَ مَغْفُورًا لَهُ » .

طب ، كر وابن النجار عن المقدام بن معدى كرب (١) .

١٨٥/ ١٨٦٨١ ـ « مَا أَكَلَ أَحَـدٌ طَعَامًـا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأكُلَ مِنْ عَـمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ الله دَاودَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » .

حم ، خ ، هب عن المقدام بن معدى كرب (٢) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ـ تهذيب وترتيب الشيخ عبد القادر بدران ج ٤ ص ٢٨٤ فى ترجمة (الحسن بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق أبو سعيد الطويسى) ، وأسند الحافظ من طريقه ، عن المقدام بن معد يكرب أنه قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ ذات يوم وهو باسط يديه وهو يقول : « ما أكل العبد طعاما أحب إلى الله من كد يده ، ومن بات كالا من عمله بات مغفورا له » .

وترجمة (المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب ، أبو كريمة ، وقيل : أبو يحيى) اهـ أسد الغابة ج ٥ ص ٢٤٥ رقم ٥٠٧٠ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (البيوع) باب : كسب الرجل وعمله بيده ج ٣ ص ٧٣ ط الشعب قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، عن ثور بن خالد بن معدان ، عن المقدام ـ ﷺ ـ ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وأن نبى الله داود ـ عليه السلام ـ كان يأكل من عمل يده » .

والحديث فى التاريخ الكبير للبخارى فى باب : (مقدام) ج ٧ ص ٤٢٩ رقم ١٨٨٢ قال : مقدام بن معد يكرب أبو كريمة الكندى الشامى له صحبة قال خالد عن محمد بن حرب عن حميد بن ربيعة قال : رأيت المقدام بن معد يكرب خارجا من عند الوليد بن عبد الملك فى ولايته ، قال لنا عبد الله عن معاوية عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدى كرب أنه حدثه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يديه قال : وكان داود يأكل من عمل يديه » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى حديث (المقدام بن معد يكرب الكندى أبى زكريا ، عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ١٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن أبى العباس ، ثنا بقية ، ثنا بحير بن سعد ، ثنا خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما أكل أحد منكم طعاما أحب إلى الله ـ عز وجل ـ من عمل يده » وفى نفس المرجع ج ٤ ص ١٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحكم بن نافع ، قال : ثنا إسماعيل بن عباس ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معد يكرب أنه رأى رسول الله ـ ﷺ ـ باسطا يديه يقول : « ما أكل أحد منكم طعامًا فى الدنيا خيرا له من أن يأكل من عمل يديه » .

والحديث فى شرح السنة للإمام البغوى فى باب : الكسب وطلب الحلال ج ٨ ص ٦ رقم ٢٠٢٦ ط ـ المكتب الإسلامى قال: أخبرنا الإمام أبو على الحسين بن محمد القاضى ، أنا أبو طاهر محمد بن محمد =

١٨٦/ ١٨٦٨٢ ـ « مَا أُكِلَ لَحْمُهُ فَلاَ بَأْسَ بِبَوْلِه » .

ق (*) وَضَعَّفَهُ عن البراء ، قط ، ق ، وَضَعَّفَاه عن جابر (١) .

١٨٧/ ١٨٦٨٣ ـ « مَا أَكَلَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ فِي صَحْفَتِهِمْ ، أَوْ قَصْعَة فَيَقْرَبَ صَحْفَتَهُمْ الشَّيْطَانُ » .

ابن النجار عن أبي موسى .

١٨٨/ ١٨٦٨٤ ـ « مَا الْتَقَى رَجُلاَنِ إلا كَانَ أَوْلاَهُمَا بِالله الَّذِى يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ » .

= ابن محمش الزيادى ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر ، نا محمد بن إسماعيل الترمذى ، حدثنى معاوية بن صالح (ح) وأخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليجى ، أنا أبو منصور محمد بن سمعان ، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الديانى ، نا حميد بن زنجويه ، نا عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية ابن صالح عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ أنه حدثه عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده » قال : « وكان داود لا يأكل إلا من عمل يده » وقال : هذا حديث صحيح أخرجه محمد ، عن إبراهيم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان .

(*) فى نسخة قوله : « ن » مكان « ق » .

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الطهارة) باب : نجاسة الأبوال والأرواث وما خرج من مخرج حى ج ٢ ص ٤١٣ قال : وأما الحديث الذى أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهانى ، أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهانى ، أنبأ ابن منيع ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، ثنا ثوار بن مصعب ، عن مطرف بن طريف ، عن أبى الجهم ، عن البراء قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أكل لحمه فلا بأس ببوله » فهكذا رواه سوار من هذا الوجه عنه وخالفه يحيى بن العلاء الرازى فرواه .

كما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا سعيد بن عثمان الأهوزى ، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن مطرف بن طريف ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ما أكل لحمه فلا بأس ببوله » وعمرو بن الحصين العقيلى ويحيى بن العلاء الرازى ضعيفان ، وسوار بن مصعب ضعيف ، وقيل عنه : « ما أكل لحمه فلا بأس بسؤره » ، وقد مضى فى كتاب الطهارة فلا يصح فى هذا عن النبى ـ ﷺ ـ شىء .

والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الطهارة) باب : نجاسة البول والأمر بالتنزه منه والحكم فى بول ما يؤكل لحمه ج ١ ص ١٢٨ قال : حدثنا أبو سهل بن زياد ، نا سعيد بن عثمان الأهوازى ، نا عمرو بن الحصين ، نا يحيى بن العلاء ، عن مطرف ، عن محارب بن دثار ، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أكل لحمه فلا بأس ببوله » لا يثبت ، عمرو بن الحصين ويحيى بن العلاء ضعيفان ، وسوار بن مصعب أيضا : متروك ، وقد اختلف عنه ، فقيل عنه : ما أكل لحمه فلا بأس بسؤره .

ابن جرير عن ابن عمر .

١٨٩ / ١٨٦٨٥ ـ « مَا الْتَفَتَ عَبْدٌ قَطُّ فِى صَلَاةٍ إِلاَّ قَالَ لَهُ رَبُّهُ : أَيْنَ تَلْتَفِتُ يَا بْنَ آدَمَ؟ أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ » .

ك فى تاريخه ، هب عن أبى هريرة [(١)] .

١٩٠ / ١٨٦٨٦ ـ « مَا الْتَقَى صَفَّانِ مُنْذُ كَانَت الدُّنْيَا إِلَى أَن تَقُومَ السَّاعَةُ إِلاَّ كَانَتْ يَدُ الرَّحْمنِ بَيْنَهُمَا ، فَإِذَا أَرَادَ نَصْرَ عَبْدٍ ، قَالَ بِيَدِه : هكَذَا ، فَيَنْهَزِمُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ » .

الديلمى عن أبى أُمامة [(٢)] .

١٩١ / ١٨٦٨٧ ـ « مَـا أَلْقَى الْبَـحْرُ أَوْ جَـزَرَ عَنْهُ فَكُلُـوهُ ، وَمَا مَـاتَ فِـيهِ وَطَـفَا فَـلاَ تَأكُلُوهُ» .

د ، هـ ، ق عن جابر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٣٤ من رواية البيهقى فى الشعب ، عن أبى هريرة بلفظ (فى صلاته) بدلا من (فى صلاة) ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب ، عن أبى هريرة ، وكذا الحاكم فى التاريخ ، وعنه أورده البيهقى فلو عزاه المصنف له كان أولى .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٧٥ عن ابن عباس بلفظ : « ما التقى صفان منذ كانت الدنيا إلى أن تقوم الساعة إلا كان يد الرحمن بينهما ، فإذا رأى نصر عبد قال بيده : هكذا فينهزمون كطرف العين » .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأطعمة) باب : فى أكل الطافى من السمك ج ٤ ص ١٦٥ رقم ٣٨١٥ قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفى ، حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه ، وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه » قال أبو داود : روى هذا الحديث سفيان الثورى وأيوب وحماد ، عن أبى الزبير ، أوقفوه على جابر ، وقد أسند هذا الحديث أيضا من وجه ضعيف ، عن ابن أبى ذئب ، عن أبى الزبير ، عن جابر عن النبى ـ ﷺ ـ وقال الخطابى فى معالم السنن ـ فى شرحه للحديث : ـ قد ثبت عن غير واحد من الصحابة أنه أباح الطافى من السمك ، ثبت ذلك عن أبى بكر الصديق وأبى أيوب الأنصارى ـ رضي الله عنهما ـ وإليه ذهب عطاء بن أبى رباح ومكحول وإبراهيم النخعى وبه قال مالك والشافعى وأبى ثور ، وروى ، عن جابر وابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنهما كرها الطافى من السمك ، وإليه ذهب جابر بن زيد وطاووس وبه قال أبو حنيفة وأصحابه .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصيد) باب : الطافى من صيد البحر ج ٢ ص ١٠٨١ قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، ثنا يحيى بن سليم الطائفى ، ثنا إسماعيل بن أمية ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه ، وما مات فيه فطفا فلا تأكلوه » قال الدميرى : هو حديث ضعيف باتفاق الحفاظ لا يجوز الاحتجاج به ، فإنه من رواية يحيى بن سليم الطائفى . =

١٨٦٨٨/١٩٢ ـ « مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً » .

حم ، د ، هـ ، حب فى الثقات ، هق ، قط عن عائشة [١] .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصيد والذبائح) باب : من كره أكل الطافى ج ٩ ص ٢٥٦ قال : وأخبرنا أبو على الروزبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا يحيى بن سليم الطائفى ، ثنا إسماعيل بن أمية ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه » قال (أبو داود) : روى هذا الحديث سفيان الثورى وأيوب وحماد ، عن أبى الزبير وقفوه على جابر قال : وقد أسند هذا الحديث أيضا من وجه ضعيف ، عن ابن أبى ذئب ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ (قال الشيخ رحمه الله) يحيى بن سليم الطائفى : كثير الوهم سىء الحفظ وقد رواه غيره ، عن إسماعيل بن أمية موقوفا ، ورواه أبو عيسى الترمذى من حديث بن أبى ذئب ، عن الحسين بن يزيد الكوفى ، عن حفص بن عياث ، عن ابن أبى ذئب ، عن أبى الزبير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « ما اصطدتموه وهو حى فكلوه ، وما وجدتم ميتا طافيا فلا تأكلوه » قال أبو عيسى : سألت محمدا ـ يعنى البخارى ـ ، عن هذا الحديث فقال : ليس هذا بمحفوظ ويروى ، عن جابر خلاف هذا ، ولا أعرف لابن أبى ذئب ، عن أبى الزبير شيئا (قال الشيخ رحمه الله) : وقد رواه أيضا يحيى بن أبى أنيسة ، عن أبى الزبير مرفوعا ، ويحيى بن أبى أنيسة متروك لا يحتج به (ورواه) بقية بن الوليد الأوزاعى ، عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعا ولا يحتج بما ينفرد به بقية فكيف بما يخالف فيه ، وقول الجماعة من الصحابة على خلاف قول جابر مع ما روينا عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال فى البحر : « هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته » وبالله التوفيق .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الطهارة باب : فى الاستبراء ج ٢ ص ٣٨ برقم ٤٢ بلفظه عن عائشة ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وخلف بن هشام المقرىء قالا : حدثنا عبد الله بن يحيى التوأم (ح) وحدثنا عمرو بن عون قال : أخبرنا أبو يعقوب التوأم ، عن عبد الله بن أبى مليكة ، عن أمه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : بال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال : « ما هذا يا عمر ؟ » فقال : هذا ماء تتوضأ به ، قال : « ما أمرت كلما بلت ... الحديث » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الطهارة باب : من بال ولم يمس ماء ج ١ ص ١١٨ برقم ٣٢٧ من طريق عبد الله بن يحيى التوأم ، عن ابن أبى مليكة ، عن أمه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : انطلق النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبول فاتبعه عمر بماء فقال : « ما هذا يا عمر ؟ » قال ماء قال : « ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سنة » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عائشة ـ ج ٦ ص ٩٥ من طريق عبد الله بن يحيى (التوأم) (الضبى) عن ابن أبى مليكة ، عن أمه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ : الحديث .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الطهارة باب : الاستبراء عن البول ج ١ ص ١١٣ من طريق عبد الله بن يحيى (أبو يعقوب الضبى) ، عن ابن أبى مليكة ، عن أمه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ : الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٣٦ من رواية أحمد وأبى داود وابن ماجه عن عائشة : قال المناوى : رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث أبى يعقوب التوأم ، عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة ، ثم قال : ذكر النووى هذا الحديث فى الخلاصة فى فصل الضعيف وقال فى شرح أبى داود : ضعيف لضعف عبد الله بن يحيى التوأم، لكن قال الوالى العراقى ، المختار : أنه حديث حسن . =

١٩٣/ ١٨٦٨٩ ـ « مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ » .

ش عن يزيد بن الأصم مرسلاً د ، ق عن ابن عباس [١] .

١٩٤/ ١٨٦٩٠ ـ « مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » .

هـ عن أَبى هريرة [٢] .

= وعبد الله بن يحيى التوأم ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٤٦٨٩ وقال : هو عبد الله بن يحيى التوأم (أبو يعقوب التوأم) روى عن ابن أبى مليكة ، ضعفه يحيى بن معين ومشاه غيره وعن النسائى قولان .

وقوله : « ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ » أى : أستنجى بالماء وفى لفظ بعض طرق الحديث : إنى لم أومر أن أتوضأ كلما بلت ولو فعلت لكان سنة أى : طريقة واجبة لازمة لأمتى فيمتنع عليهم الترخص باستعمال الحجر، ويلزم الحرج (وما جعل عليكم فى الدين من حرج) وما ذكر من حمل الوضوء فيه على المعنى اللغوى هو ما فهمه أبو داود وغيره فبنوا عليه وهو مخالف للظاهر بلا ضرورة ، والظاهر كما قاله الولى العراقى حمله على الشرعى المعهود فأراد عمر أن يتوضأ عقب الحدث فتركه المصطفى ـ ﷺ ـ تخفيفا وبيانا للجواز .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الصلاة باب : فى بناء المساجد ج ١ ص ٣١٠ برقم ٤٤٨ قال : حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن سفيان الثورى ، عن أبى فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال : قال ـ ﷺ ـ : « ما أمرت بتشييد المساجد » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الصلاة باب : فى كيفية بناء المساجد ج ٢ ص ٤٣٩ من طريق سفيان الثورى ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أمرت بتشييد المسجد» قال ابن عباس : لتزخرفتها كما زخرفت اليهود والنصارى لفظ حديث الروزبارى وفى رواية أبى سعيد (المساجد) ولم يذكر النصارى .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة سفيان بن عيينة ج ٧ ص ٣١٣ من طريق سفيان الثورى ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال ـ ﷺ ـ : « ما أمرت وذكر الحديث » لم يوصله إلا محمد بن الصباح ورواه عبد الجبار وغيره فوقفه ، على يزيد .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٣٥ من رواية أبى داود ، عن ابن عباس .

قال المناوى : رواه أبو داود ، عن ابن عباس ، وسكت عليه هو والمنذرى وقوله (ما أمرت بتشييد المساجد) أى: ما أمرت برفع بنائها ليجعل ذريعة إلى الزخرفة والتزيين الذى هو من فعل أهل الكتاب (اليهود والنصارى). وفى الحديث نوع توبيخ وتأنيب قال البغوى : التشييد رفع البناء وتطويله وإنما زخرفت اليهود والنصارى معابدها حين حرفوا كتبهم وبدلوها قال ابن بطال وغيره : فيه دلالة على أن السنة فى بنيان المساجد القصد وترك الغلو فى تحسينه وقد كان عمر مع كثرة الفتوح فى أيامه وسعة المال عنده لم يغير المسجد عما كان عليه، وأول من زخرف المساجد الوليد بن عبد الملك وسكت كثير من السلف عنه خوف الفتنة ، لكن رخص فيه أبو حنيفة إذا قصد فيه تعظيم المسجد إذا وقع الصرف فيه من غير بيت المال .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى المقدمة باب : اتباع سننه ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣ برقم ١ . =

١٩٥/ ١٨٦٩١ - « مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ » .

ت عن عدى بن حاتم قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن صيد البازى قال : فذكره [١].

١٩٦/ ١٨٦٩٢ - « مَا أَمْعَرَ حَاجٌّ قَطُّ » .

البزار ، هب ، كر ، والديلمى عن جابر [٢] .

١٩٧/ ١٨٦٩٣ - « مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ الله انْتَجَاهُ » .

= قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال : حدثنا شريك قال : أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما أمرتكم به فخذوه ... إلخ الحديث » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب الصيد باب : ما جاء فى صيد البزاة ج ٤ ص ٦٦ رقم ١٤٦٧ : حدثنا نصر ابن على ، وهناد ، وأبو عمار قالوا : حدثنا عيسى بن يونس ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن عدى بن حاتم قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن صيد البازى فقال : « ما أمسك عليك فكل » .

قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مجالد ، عن الشعبى والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بصيد البزاة والصقور بأسا .

وقال مجاهد : البزاة هو الطير الذى يصاد به من الجوارح التى قال الله تعالى : ﴿ وما علمتم من الجوارح ﴾ فسر الكلاب والطير الذى يصاد به ، وقد رخص بعض أهل العلم فى صيد البازى وإن أكل منه ، وقالوا : إنما تعليمه إجابته ، وكرهه بعضهم والفقهاء أكثرهم قالوا : يأكل وإن أكل منه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الصيد باب : الأكل مما أمسك عليك المعلم وإن قتل ج ٩ ص٢٣٥ من طريق الشعبى ، عن عدى بن حاتم - ؓ - قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن صيد الكلب فقال : « ما أمسك عليك فكل » ورد هذا من حديث طويل .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٣٧ من رواية البيهقى فى الشعب ، عن جابر قال المناوى : (ما أمعر حاج قط) أى: ما افتقر ، من معر الرأس قل شعره وأرض معره : مجدبة ذكره الزمخشرى ، ثم قال : رواه البيهقى فى الشعب من حديث محمد بن أبى حميد ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وسكت عليه ، وليس كذلك بل عقبه ببيان حاله فقال : ومحمد بن أبى حميد ضعيف هذا لفظه، وكما أن المصنف لم يصب فى إسقاط ذلك من كلامه لم يصب حيث اقتصر على عزوه للبيهقى فى الشعب مع أن الطبرانى فى الأوسط والبزار خرجاه بسند رجاله رجال الصحيح كما بينه الهيثمى .

والحديث فى تاريخ دمشق الكبير المعروف بابن عساكر ج ٥ ص ١٦٨ ط دار المسيرة قال : الحضر بن محمد الأنطاكى البزار قدم لدمشق وحدث عن أبى بكر بن الأنبارى وأخرج الحافظ من طريقه ، عن جابر أن النبى - ﷺ - قال : « ما أمعر حاج قط » قال ابن الأنبارى : معناه ما افتقر حاج قط وأصله من قولهم : مكان معرا إذا ذهب نباته .

ت حسن غريب ، طب عن جابر قال : دعا رسول الله - ﷺ - عليًا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس : لقد طال نجواه ابن عَمِّه ، قال : فذكره [1] .

١٩٨/ ١٨٦٩٤ - « مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ [*] وَلَكِنَّ الله حَمَلَكُمْ ، وَإِنِّي وَالله - إِنْ شَاءَ الله - لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِين فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرا مِنْهَا إِلاَّ كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِى ، وَأَتَيْتُ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن عن أبى موسى [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب المناقب ج ٥ ص ٦٣٩ رقم ٣٧٢٦ قال : حدثنا ابن المنذر الكوفى حدثنا محمد بن فضيل ، عن الأجلح ، عن الزبير ، عن جابر قال : دعا رسول الله - ﷺ - عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله - ﷺ - : « ما انتجيته ... إلخ الحديث » .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح وقد رواه غير ابن فضيل ، عن الأجلح.
وجاء فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ١٠ ص ٢٣١ برقم ٣٨١٠ بلفظ : حدثنا على بن المنذر الكوفى ، أخبرنا محمد بن فضيل ، عن الأجلح ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : وذكر الحديث بلفظه .
ومعنى قوله (ولكن الله انتجاه) أى إنى بلغته ، عن الله ما أمرنى أن أبلغه إياه على سبيل النجوى فحينئذ انتجاه الله لا انتجيته : فهو نظير قوله تعالى : ﴿ وما رميت إذا رميت ولكن الله رمى ﴾ .
والحديث فى كتاب تاريخ بغداد للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى ط/ مكتبة الخانجى بالقاهرة والمكتبة العربية - ببغداد - ج ٧ ص ٤٠٢ رقم ٣٩٤٥ قال : أخبرنا الحسن بن فهد فى سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلى ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد، عن الأجلح ، عن أبى الزبير ، عن جابر أن رسول الله - ﷺ - انتجى عليا فى غزوة الطائف يوما فقالوا : لقد طالت مناجاتك مع على هذا اليوم فقال : « ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢٠٢ رقم ١٧٥٦ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز ، ثنا محمد بن أبى حفص العطار ، عن سالم بن أبى حفص ، عن الزبير، عن جابر قال : لما كان يوم غزوة الطائف قام النبى - ﷺ - مع على - رضي الله عنه - مليا من النهار فقال له أبو بكر - رضي الله عنه - يا رسول الله لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم فقال رسول الله - ﷺ - : « ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه ».
(*) انظر تعليقنا على حديث سبق فى حرف اللام بلفظ : « لست أنا حملتكم » .
(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الأيمان والنذور ، باب : قوله تعالى : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ﴾ الآية ٨٩ من سورة المائدة ، قال : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير ، عن أبى بردة ، عن أبيه قال : أتيت النبى - ﷺ - فى رهط الأشعريين أستحمله فقال : « والله لا أحملكم وما عندى ما أحملكم عليه » قال : ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ، ثم أتى بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها ، فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا : والله لا يبارك لنا أتينا رسول الله - ﷺ - نستحمله فحلف ألا يحملنا ثم حملنا ، =

١٩٩/ ١٨٦٩٥ ـ « مَـا أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَـاءُ الْخَدَّيْـن إِذْ أَحْنَتْ عَلَى وَلَدِهَا ، وَأَطَاعَتْ ربَّهَا وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فِى الْجَنَّةِ إِلاَّ كَهَاتَيْنِ ، وَقَرَنَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

٢٠٠/ ١٨٦٩٦ ـ « مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِن قِبَل نَفْسى وَلاَ أَنَا تَرَكْتُهُ ، وَلَكِنَّ الله أَخْرَجَكُمْ وَتَرَكَهُ ، إِنَّمَا أنا عَبْدٌ مَأْمُورٌ ، مَا أُمِرْتُ بِهِ فَعَلْتُ إِن أَتَّبعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَىَّ » .

= فارجعوا بنا إلى النبى ـ ﷺ ـ فنذكره ، فأتيناه ، فقال : « ما أنا حملتكم بل الله حملكم .. إلخ الحديث». اهـ .
فى فتح البارى ج ١٤ ص٣٢٠ ، ج١٢ ص٦٨ ، ج ١٧ ص ٣١٨ ، وأبو بردة هو ابن أبى موسى الأشعرى .
وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الأيمان باب : من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها ، من طريق حماد بن زيد ، عن غيلان بن جرير ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى الأشعرى .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب الأيمان والنذور .
وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب الأيمان والنذور باب : الكفارة قبل الحنث من طريق حماد ، عن غيلان بن جرير ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى الأشعرى .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند المدنيين ـ ج ٤ ص ٣٩٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، حدثنى غيلان بن جرير ، عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى رهط من الأشعريين نستحمله ... إلخ » .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الأيمان والنذور باب : من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا ج ١ ص ٦٨١ رقم ٢١٠٧ من طريق حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبى بردة عن أبى موسى .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الأيمان والنذور باب : الحلف بالله ـ عز وجل ـ ج ١٠ ص ٢٦ ، ٥١ من طريق حماد بن زيد عن أبى موسى .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة يحيى بن أيوب المصرى عن عبيد الله بن زحر ج ٨ ص ٢٤٥ رقم ٧٨٣٦ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا سعيد بن أبى صريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما أنا وامرأة سفعاء الخدين إذا أحنت على ولدها وأطاعت ربها وأحصنت فرجها فى الجنة إلا كهاتين وقرن بين أصبعيه » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣١٤ عن أبى أمامة بنقص كلمة (فى الجنة) .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف وهو متروك ، وقد وثق .
وعلى بن يزيد ترجم له الذهبى فى الميزان وقال : قال النسائى : ليس بثقة وقال أبو زرعة : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى : متروك ، روى له الترمذى وابن ماجه « أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أصبعيه » .
السفعة : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل هو سواد مع لون آخر ، أراد أنها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها ، النهاية مادة س ، ف ، ع ، ج ٢ ص ٣٧٤ » .

طب عن ابن عباس [(١)] .

٢٠١/ ١٨٦٩٧ ـ « مَا أَنَا وَالدُّنْيَا ، وَمَا أَنَا وَالرَّقْم » .

حم عن ابن عمر [(٢)] .

٢٠٢/ ١٨٦٩٨ ـ « مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهَذِهِ الْوَبَرَةِ مِن رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

حم عن على [(٣)] .

٢٠٣/ ١٨٦٩٩ ـ « مَا انْتَعَلَ عَبْدٌ قَطُّ وَلاَ تَخَفَّفَ وَلاَ لَبِسَ ثَوْباً لِيَغْدُوَ فِى طَلَبِ الْعِلْمِ إِلا غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِ بَيْتِه » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب : مناقب على (باب : فتح بابه الذى فى المسجد) ج ٩ ص ١١٥ عن ابن عباس قال : لما أخرج أهل المسجد وترك عليا قال الناس فى ذلك فبلغ النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ما أنا أخرجتكم ... إلخ الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه جماعة اختلف فيهم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عمر ـ ج ٢ ص ٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا فضيل (يعنى ابن غزوان) عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى فاطمة فوجد على بابها ستراً فلم يدخل عليها ، وقلما كان يدخل إلا بدأ بها قال : فجاء علىٌّ فرآها مهتمة فقال: مالك ؟ فقالت : جاء إلىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يدخل علىَّ، فأتاه على فقال : يا رسول الله إن فاطمة اشتد عليها أنك جئتها فلم تدخل عليها فقال : « وما أنا والدنيا وما أنا والرقم » قال : فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : فقل لرسول الله ـ ﷺ ـ فما تأمرنى به ؟ فقال : قل لها ترسل به إلى بنى فلان .

الرقم : النقش والوشى والأصل فيه الكتابة مادة : رق م .

(٣) الحديث أخرجه الامام أحمد فى مسنده (مسند على بن طالب) ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا أبان (يعنى) ابن عبد الله ، حدثنى عمرو بن غزى ، حدثنى عمى علباء ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : مرت إبل الصدقة على رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فأهوى بيده إلى وبرة من جنب بعير فقال : « ما أنا بأحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الخلافة ، باب : فيما للإمام من بيت المال ج ٥ ص ٢٣١ عن على قال : مرت إبل الصدقة على رسول الله ـ ﷺ ـ فأهوى بيده إلى وبرة من جنب بعير فقال : وذكر الحديث .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه (عمرو بن غزى) ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات .

وفى كتاب الزكاة باب : العمال على الصدقة ومالهم فيها ج ٣ ص ٨٤ عن على قال : مرت على رسول الله ـ ﷺ ـ إبل الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير فقال : « ما أنا بأحق ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى : وفيه عمر بن غزى ولم يروه عنه غير أبان وبقية رجاله ثقات .

أَبو نعيم عن على (١) .

٢٠٤/ ١٨٧٠٠ ـ « مَا أَنْتَ إِلا سَفِينَةٌ » .

حل عن سَفِينَة (٢) .

٢٠٥/ ١٨٧٠١ ـ « مـا أَنْزَلَ اللهُ فِى التَّـوْرَاة ، وَلاَ فَى الإِنْجِيلِ مِـثْلَ أُمِّ الْقُـرْآنِ ، وَهِىَ السَّبْعُ الْمَثَانِى ، وَهِىَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِى وَبَيْنَ عَبْدِى ، وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ » .

الدارمى ، ت ، ن ، ع وابن خـزيمـة ، والرويانى ، ك ، ض من طـريق أَبى هريرة عن أُبى بن كعب (٣) .

---

(٤) الحديث فى مـجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٢ باب : فيـمن يخرج فى طلب العلم والخيـر بلفظ : عن على قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « ما انتعل عبـد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا فى طلب علم إلا غفـر له ذنوبه حيث يخطو عتبة بابه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « إسماعيل بن يحيى التيمى » وهو كذاب .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمـة سفينة (أبو عبد الرحمن) ج ١ ص ٣٦٨ رقم ٧٤ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عمر بن حفص السـدوسى ، حدثنا عاصم بن على ، حدثنا حشرج بن نباتة ، حدثنا سعيد بن جهمان قال : سألت سفينة عن اسمه فقـال : إنى مخبرك باسمى كان اسمى قيسا فسمانى رسـول الله ـ ﷺ ـ سفـينة قلت : لم سماك سـفينة ؟ قـال : خرج ومعه أصـحابه فثـقل عليهم مـتاعهم ، فـقال : ابسط كساءك فبسطته فجعل فيه متاعهم ، ثم حـمله على فقال : « احمل ما أنت إلا سفينة » فقال : لو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل على .

وأخرجـه الحـاكم فى المسـتـدرك كتـاب معـرفة الصـحابة ج ٣ ص ٦٠٦ باب : ذكـر سـفينة ـ مولى رسـول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنـا أبو نعيم ، ثنا حشـرج بن نباتة ، حـدثنا بن جهمـان قال : سألت سـفينة عن اسـمه فقال: أما إنى مخبـرك باسمى كان اسمى قيسا فسمانى رسول الله ـ ﷺ ـ سـفينة : قلت : لم سماك سفينة ؟ قال : خرج ومعـه أصحابه فثقل عليهم متـاعهم فقال : « ابسط كساءك » فبـسطته فجعل فيه مـتاعهم ثم حمله على فقال : « احمل ما أنت إلا سفـينة » فقال : لو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو خـمسة أو ستة ما ثقل على . قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث أخـرجه التـرمذى فى سننـه بلفظ : فى كتـاب التفـسير بـا ب: من سورة الحجـر ج ٥ ص ٢٩٧ برقم ٣١٢٥ ، قال : حدثنا الحسين بن حـريث حدثنا الفضل بن موسى ، عن عبد الحميـد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحـمن، عــن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن أبى بن كعب قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أنزل الله فى التوراة ... إلخ الحديث » .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب الافتتـاح ج ٢ ص ١٣٩ باب : تأويل قول الله تعالى : ﴿ ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم ﴾ آية ٨٧ من سورة الحجر أخرجه من طريق العلاء بن عبد الرحمن . =

٢٠٦/ ١٨٧٠٢ - « مَا أَنتَ يَا طَلْحَةُ إلاَّ فَيَّاضٌ »

كر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى [(١)] .

٢٠٧/ ١٨٧٠٣ - « مَا انْتَعَلَ أَحَدٌ قَطُّ ، وَلاَ تَخَفَّفَ وَلاَ لَبِس ثَوْبًا لِيَغْدُوَ فِى طَلَبِ عِلْمٍ يَتَعَلَّمُهُ إلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِ بَيْتِه » .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب التفسير باب : فضل سورة الفاتحة ج ٢ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله - ﷺ - ألا أعلمك سورة ما أنزلت فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا الزبور ولا فى الفرقان مثلها فقلت : بلى ، فقال : « إنى لأرجو ألا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها » ، فلما دنوت من الباب فقلت : يا رسول الله السورة التى وعدتنى ، قال : « كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة فقرأت فاتحة الكتاب فقال : هى هى وهى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيت » قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب فضائل القرآن باب : فضل فاتحة الكتاب باختلاف من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « فاتحة الكتاب هى السبع المثانى » ج٢ ص ٣٢٠ .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ج ١ ص ٢٥٢ رقم ٥٠١ باب : فضل قراءة فاتحة الكتاب مع بيان أنها السبع المثانى من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن أبى بن كعب قال : « ما أنزل الله فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى القرآن مثل أم الكتاب وهى السبع المثانى » .

وانظر تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٨ ص ٥٥٣ .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة ذكر من اسمه طلحة ج ٧ ص٨١، ٨٢ ، قال : أخرج الحافظ والطبرانى ، عن طلحة قال : كان النبى - ﷺ - إذا رآنى قال : « سلفى فى الدنيا وسلفى فى الآخرة » وأخرج من طريق ابن منده عن طلحة قال : سمانى رسول الله - ﷺ - يوم أحد طلحة الخير ، وفى غزوة العسرة : طلحة الفياض ، ويوم حنين طلحة الجود ،وعن سلمة بن كهيل قال : ابتاع طلحة بئرا بناحية الجبل ونحر جزوراً فأطعم الناس فقال رسول الله - ﷺ - : « أنت طلحة الفياض » ورواه الدارقطنى ، عن سلمة بن الأكوع وهو الصواب ، ورواه الطبرانى عن محمد بن إبراهيم التيمى قال : مر رسول الله - ﷺ - فى غزوة ذات قرد على ماء يقال له بيسان فسأل عنه فقيل: اسمه بيسان وهو مالح فقال : لا ، بل هو نعمان وهو طيب فغير الاسم وغير الله الماء فاشتراه طلحة ثم تصدق به ، وجاء إلى النبى - ﷺ - فأخبره فقال له : « ما أنت يا طلحة إلا فياض » فذلك سمى طلحة الفياض .

وطلحة هذا : هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك أبو محمد التيمى أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبى بكر الصديق - ؓ - وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفى النبى - ﷺ - وهو عنهم راض .

طس ، وتمام ، كـر عن أَبى الطفيل عن على ، وفـيه « إِسـماعيل بـن يحيى التـيمى » كَذَّابٌ يَضَعُ [١] .

٢٠٨/ ١٨٧٠٤ ـ « مَـا أَنْتَ مُحَـدِّثٌ قَوْمـاً حَدِيثاً لاَ تَبْلُغُه عُـقُولُهُمْ ، إِلاَّ كَـانَ عَلَى بَعْضِهِمْ فِتْنَةً » .

كر عن ابن عباس ، وهو ضعيف [٢] .

٢٠٩/ ١٨٧٠٥ ـ « مَا أَنْتُمْ بِأَسْـمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُم غَـيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيـعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَىَّ شَيْئاً » .

حم ، خ ، م ، ن عن أَنس ، طب عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحـديث فى مجمـع الزوائـد فى كتـاب العلـم باب : فيمن يخـرج فى طلـب العلم ج ١ ص ١٣٢ عـن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما انتعل عبد ولا تخفف ولا لبس ثوبًا فى طلب علم إلا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو عتبة بابه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى التيمى وهو كذاب .

وإسماعيل ترجم له الذهبى فى الميـزان برقـم ٩٦٥ وقال : هو إسماعيل بن يحيى بن عبـد الله بن طلحة بن عبد الرحمن عن أبى بكر الصديـق أبو يحيى التميمى عن أبى سنان الشـيبانى وابن جريج ومسـعر بالأباطيل ، قال صالح بن محمد جزرة : كان يضع الحديث ، وقال الأزدى : ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه .

(٢) الحديث فى الصغير برقـم ٧٨٣٨ من رواية ابن عساكر عن ابن عباس .

قال المناوى : « ما أنت محدث قـومًا حديثًا لا تبلغه عقولهم إلا كان على بعضهم فـتنة » لأن العقول لا تحتمل إلا على قدر طاقتـها ، فإن أزيد على العقل فوق ما يحـتمل استحال الحال من الصلاح إلـى الفساد » ثم قال : رواه ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عباس .

(٣) الحديث أخرجه البخـارى فى صحيحه فى كتاب المغازى باب : غزوة بدر (قـتلى بدر) بلفظ : حدثنا عبد الله ابن محمد سمع روح عـبادة ، حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قـال : ذكر لنا أنس بن مالك عن أبى طلحة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا فى طوىٍّ من أطواء بدر خبيث مخبث ، وكان إذا ظهر على قوم أقام : العرصة ثلاث ليال ، فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ، ثم مشى وأتبعه أصحابه ، وقالوا : ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته ؟ حتى قام على شفة الركى فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم : يا فلان بن فـلان ويا فلان بن فلان : أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله ؟ فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ، فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فقال عمر : يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « والذى نفس محمـد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهـم » قال قتـادة : (أحياهم الله حـتى أسمعهم قوله توبـيخا وتصغيـراً ونقمة وحسرة وندمًـا). اهـ فتح البارى ج ٨ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ .

=

٢١٠/ ١٨٧٠٦ ـ « مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِائَة أَلْف جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، د ، ع ، طب ، ك ، ض عن زيد بن أرقم [(١)] .

٢١١/ ١٨٧٠٧ ـ « مَا أَنْتُمْ إِذَا مَرِجَ الدِّينُ وَسُفِكَ الدَّمُ ، وَظَهَرَتِ الزِّينَةُ وَشَرُفَ البُنْيَانُ ، وَاخْتَلَفَ الأَخْوَانُ ، وَحُرِقَ البَيْتُ العَتِيقُ » .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه بلفظه فى كتاب الجنة وصفة نعيمها باب : عرض مقعد الميت عليه قال : حدثنى إسحاق بن عمر بن سليط الهذلى ، حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال أنس : كنت مع عمر (ح) وحدثنا شيبان بن فروخ واللفظ له ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : كنا مع عمر بين مكة والمدينة أنشأ يحدثنا عن أهل بدر فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس يقول: مصرع فلان غدًا ـ إن شاء الله ـ قال : فقال عمر فو الذى بعثه بالحق ما أخطئوا الحدود التى حد رسول الله ـ ﷺ ـ .

وأخرج أيضا من طريق حماد بن سلمة ، عن أنس بن مالك ، ومن طريق روح بن عبادة ، عن أنس ، عن أبى طلحة، باختلاف فى بعض الكلمات . ا هـ مسلم بشرح النووى ج ١٧ ص ٢٠٦ .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب الجنائز باب : أرواح المؤمنين ج ٤ ص ١٠٩ من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بلفظ البخارى ، وأخرجه من طريق سويد بن نصر ، عن عبد الله بن حميد ، عن أنس .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المغازى والسير باب : فيمن قتل من يوم بدر ج ٦ ص ٩١ عن عبد الله ابن مسعود بلفظ : « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يجيبوا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ما أسند زيد بن أرقم ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ٩٣ رقم ٧٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما أنتم بجزء من مائة ألف أو سبعين ألف جزء مِمَّن يرد على الحوض » قال وكانوا يومئذ ثمان مائة أو تسعمائة .

وأخرجه أبو داود السجستانى فى سننه كتاب السنة باب : فى الحوض ج ٤ ص ٢٣٧ رقم ٤٧٤٦ من طريق عمرو بن مرة ، عن أبى حمزة ، عن زيد بن أرقم .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند زيد بن أرقم ـ ج ٤ ص ٣٦٧ من طريق عمرو بن مرة ، عن طلحة مولى قرظة ، عن زيد بن أرقم .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الإيمان باب : صفة حوض النبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٧٦ من طريق عمرو ابن مرة ، عن أبى حمزة ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد على الحوض » فسألوه : كم كنتم ؟ قال ثمان مائة أو تسع مائة .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة طلحة بن يزيد أبو حمزة مولى قرظة الأنصارى ج ٥ ص ١٩٦ رقم ٤٩٩٨ ، ٤٩٩٩ ، ٥٠٠٠ من طريق عمرو بن مرة ، عن زيد بن أرقم .

طب عن ميمونة (١) .

٢١٢/١٨٧٠٨ ـ « مَا أَنْتُما أَقْوى عَلى المَشْيِ منِّى ، وَمَا أَنَا بأَغْنَى عَنِ الأَجْرِ منْكُمَا ».

حم عن ابن مسعود (٢) .

٢١٣/ ١٨٧٠٩ ـ « مَا أَنْزَلَ اللهُ ـ عَـزَّ وَجَلَّ ـ منَ السَّمَاء سَفَـهٌ منَ الرِّيحِ إلاَّ بمكْيَال ، وَلاَ قَطْرَةٌ منَ المَاء إلاَّ بمكْيَال ، إلاَّ يَوْمَ نُوحٍ وَيَوْمَ عَـاد ، فَإنَّ المَاءَ يَوْمَ نُوحٍ طَغَى عَلَى الْخُزَّان بأَمْرِ الله ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَلَيْه سَبيلٌ ، وَإنَّ الرِّيحَ يَوْمَ عَادٍ عَتَتْ عَلَى الخُزان بِأَمْرِ الله ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَلَيْهَا سَبيلٌ » .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد فى كتاب الفتن با ب: فيـما يكون من الفتن ج ٧ ص ٣١٠ عن ميمونة قالت : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ لنا ذات يوم : « مـا أنتم إذا مـرج الدين وسـفك الدمـاء وظهـرت الزينة وشـرف البنيـان واختلف الأخـوان وحرق البيت العـتيق » وفى رواية « واخـتلف الأحبار بدل الاخـوان » قال الهيـثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مـسند الإمام أحـمد ج ١ ص ٤١١ قال : حـدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عـفان ، ثنا حـماد بن سلمة، أنا عاصم بن بهذلة ، عن ذر بن حبيش ، عن عبـد الله بن مسعود قال : كنا يوم بدر ثلاثة على بعير كان أبو لبابة وعلى بن أبى طالب زمـيلى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وكانت عـقبة رسول الله ـ ﷺ ـ فـقالا : نحن نمشى عنك فقال : « ما أنتما بأقوى منى ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما » .

وورد أيضـا الحديث فى المسنـد ج ١ ص ٤٢٢ بلفظ : حدثنا عـبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنـا إسحـاق بن عيـسى وحسن ابن موسى قالا : ثنا حماد بن سملة ، عن عاصم بن بهذلة ، عن ذر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا فى غـزوة بدر كل ثلاثة منا على بعير كـان على وأبو لبابة زميلى رسـول الله ـ ﷺ ـ فإذا كان عقـبة النبى ـ ﷺ ـ قالا : اركب يا رسـول الله حتى نمشى عنك فـيقول : « ما أنـتما بأقوى عـلى المشى منى ، وما أنا بأغنى عن الأجر منكما » .

والحديث فى مـجمع الزوائد فى كتـاب المغازى والسيـر باب : غزوة بدر ج ٦ ص ٦٨ بلفظ : عن عـبد الله بن مسعود قال : لما كان يوم بدر كل ثلاثة على بعير ... الحديث .

قال الهيثمى : رواه أحـمد والبزار وقال : فإذا كانت عقبـة رسول الله ـ ﷺ ـ قالا : اركب حتى نمشى عنك ، والباقى بنحوه ، وفيه ، عاصم بن بهدلة ، وحديثه حسن ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

وأخرجه الحـاكم فى المستدرك فى كتاب المغـازى ج ٣ ص ٢٠ من رواية عبد الله بن مسـعود قال : كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير قـال : وكان على وأبو لبابة زميلى رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : وكان إذا كانت عقـبتة قلنا : اركب حتى نمشى فيقول : ما أنتما بأقوى منى ـ إلخ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى باب : البيعة على الحرب ص ٤٠٩ رقم ١٦٨٨ من رواية عبد الله بن مسعود كما جاء عند الحاكم .

قط فى الأفراد ، حل ، كر عن ابن عباس [1] .

٢١٤/ ١٨٧١٠ ـ « مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ إِلاَّ أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ ، يُنَزِّلُ اللهُ الغَيْثَ فَيَقُولُونَ : بِكَوْكَبِ كَذَا وَكَذَا » .

م عن أبى هريرة [2] .

٢١٥/ ١٨٧١١ ـ « مَا أَنْزَلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ دَاءً إِلاَّ وَقَدْ جَعَلَ لَهُ فى الأرض دواءً ، عَلِمَهُ من عَلِمه ، وجَهِلَه من جَهِلَه » .

خط عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [3] .

---

(١) الحديث فى الحلية لأبى نعيم ج ٦ ص ٦٥ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ، ثنا الفريابى ، ثنا سفيان ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا سليمان بن معافى بن سليمان ، ثنا أبى ، ثنا موسى بن أعين ، عن سفيان ، عن موسى بن المسيب ، عن مشهر ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أنزل الله تعالى من ا لسماء كفا من الماء إلا بمكيال ، ولا سف الله كفا من الريح إلا بوزن ومكيال إلا يوم نوح ويوم عاد : فأما يوم نوح فإن الماء طغى على خزانه بأمر الله فلم يكن لهم عليه من سبيل ثم قرأ ﴿إنا لما طغى الماء حملناكم فى الجارية ﴾ وأما يوم عاد فإن الريح عتت على خزانها بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرأ ابن عباس : ﴿ بريح صرصر عاتية ، صخرها عليهم سبع ليال ﴾ رواه الفريابى موقوفا على سفيان، وتفرد به يرفعه ، عن موسى بن أعين ، عن سفيان ، وحدث به أبو زرعة وغيره من الأئمة ، عن المعافى.

جاء فى النهاية ج ٢ تحت لفظ (سفا) ما يأتى السافى : الريح التى تسفى التراب وقيل : للتراب الذى تسفيه الريح أيضا ساف : أى :مَسْفِى .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٨٤ كتاب الإيمان باب: بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ، بلفظ : حدثنى محمد بن سلمة المرادىُّ ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، وحدثنى عمرو بن سواد ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبى هريرة حدثه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ، ينزل الله الغيث فيقولون : الكوكب كذا وكذا » وفى حديث المرادى « بكوكب كذا وكذا » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٤٢١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون قال : ثنا بن وهب قال : ثنا عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبى هريرة حدثه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « ما أنزل الله ـ عز وجل ـ من السماء بركة إلا أصبح كثير من الناس بها كافرين ينزل الله ـ عز وجل ـ الغيث فيقولون : بكوكب كذا وكذا » .

ورواه ابن كثير فى التفسير فى تفسير سورة الواقعة ج ٨ ص ٢٣ ط الشعب وعزاه إلى الإمام مسلم وقال : تفرد به مسلم من هذا الوجه .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٣ ص ٤٣٧ رقم ١٥٧٤ ترجمة محمد بن يونس أبو العباس الكديمى ، قال : أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى فى كتابه الينار ، أنبأنا الكديمى يقول : =

٢١٦/ ١٨٧١٢ ـ « مَا أَنْزَلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ آيَةً إِلاَّ لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَكُلُّ حَرْفٍ حَدٌّ ، وَكُلُّ حَدٍّ مَطْلَعٌ » .

أَبو عبيد فى فضائله ، وأَبو نصر السجزى فى الإبانة عن الحسن مرسلاً (١) .

٢١٧/ ١٨٧١٣ ـ « مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ الدَّوَاءَ » .

هـ عن ابن مسعود (٢) .

٢١٨/ ١٨٧١٤ ـ « ما أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » .

هـ ، وأَبو نعيم فى الطب عن أَبى هريرة (٣) .

=كنت عند أبى نعيم الفضل بن دكين فذكر حديث الأعمش فقلت : عندى منه ألف حديث ، قال : فحدثنى منه بحديث غريب ـ قلت : حدثنى عبد الرحمن بن حماد التسترى ، حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أنزل الله داء إلا وقد جعل له فى الأرض دواء ، علمه من علمه، وجهله من جهله » .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب فضائل القرآن رقم ٢٤٦١ بلفظ : « ما أنزل الله ـ عز وجل ـ آية إلا لها ظهر وبطن وكل حرف حد وكل حد مطلع » .

(أبو عبيد) فى فضائله وأبو نصر السجزى فى الإبانه ، عن الحسن مرسلا .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ص ١١٣٨ رقم الحديث ٣٤٣٨ كتاب الطب قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن ، عن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء » .

فى الزوائد ، إسناد حديث عبد الله بن مسعود صحيح ورجاله ثقات .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١١٣٨ رقم ٣٤٣٩ باب : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء كتاب الطب قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وإبراهيم بن سعيد الجوهرى قالا : ثنا أبو أحمد ، عن عمر بن سعيد بن أبى حسين ، ثنا عطاء ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أنزل الله داء ، إلا أنزل له شفاء » فى الزوائد هنا إسناده حسن .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٣٩ وعزاه إلى ابن ماجه ، عن أبى هريرة ورمز لحسنه ، قال المناوى : وصنيع المصنف بأن ذا لم يتعرض الشيخان ولا أحدهما لتخريجه : وهو ذهول عجيب فقد خرجه البخارى فى الطب باللفظ المذكور لكن زاد لفظ (من) قبل (داء) ورواه مسلم بلفظ : (ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله) .

والحديث فى البخارى ج ٧ ص ١١ فى كتاب الطب باب : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ، بلفظ : عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ وذكر الحديث بلفظه ولم يزد فيه شيئا كما ذكر المناوى .

٢١٩/ ١٨٧١٥ ـ « مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلاَّ وقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، وَفِى أَلْبَانِ البَقَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » .

ك عن ابن مسعود (١) .

٢٢٠/ ١٨٧١٦ ـ « مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ دَاءٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنْـزَلَ مَعَـهُ شِفَاءً ، عَلِمَـهُ مَنْ عَلِمَـهُ وَجَهِلَهُ مَن جَهِلَهُ » .

حم ، والحكيم ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، ك ، ت عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٩٦ فى كتاب الطب بلفظ : حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ـ ببغداد ـ وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى ـ بمرو ـ قالا : ثنا أبو قلابة ـ عبد الملك بن محمد الرقاشى ـ ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ، ثنا شعبة ، عن الركين بن الربيع ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل له شفاء ، وفى ألبان البقر شفاء من كل داء» وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمى وطارق ابن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود : ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٩٦ فى كتاب الطب ، بلفظ : أما حديث أبى عبد الرحمن السلمى ، فحدثناه أبو أحمد الحسين بن على التميمى ، أنبأ عبد الله بن محمد النبوى ، حدثنى جدى أحمد بن منيع ، ثنا عبيدة بن حميد ، ثنا عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن عن ابن مسعود ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل معه شفاء علمه من علمه ، وجهله من جهله » وسكت عنه الحاكم .

قال الذهبى : عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن ابن مسعود مرفوعا وذكر الحديث .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٣٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن عطاء ، عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن حبيب قال : سمعت عبد الله بن مسعود يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ « ما أنزل الله داء إلا قد أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله » .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ٨ ص ١٩١ باب : الطب ما جاء فى الدواء والحث عليه بلفظ : حدثنا بشر ابن معاذ العقدى ، حدثنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : قالت الأعراب يا رسول الله ألا نتداوى ؟ قال : نعم يا عباد الله « تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء » أو قال : « دواء إلا داء واحد قالوا : يا رسول الله ما هو ؟ قال : الهَرَمُ » .

قال أبو عيسى وفى الباب ، عن ابن مسعود وأبى هريرة وأبى خزامة ، عن أبيه وابن عباس ، وهذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٨٤ باب : خلق الداء والدواء بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أنزل الله ـ عز وجل ـ داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله » قلت : رواه أحمد والطبرانى ورجال الطبرانى ثقات .

=

٢٢١/ ١٨٧١٧ ـ « مَـا أَنْزَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ آيَةً فِـيهَـا : « يَأَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُوا » إِلاَّ وَعَلِىٌّ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا » .

حل عن ابن عباس ، وقال : لم نكتبه مرفوعًا إلاَّ من حديث ابن أَبِى خيثمة ، والناس رووه موقوفًا [١] .

٢٢٢/ ١٨٧١٨ ـ « مَـا أَنْزَلَ اللهُ عَلَىَّ آيَةً أَرْجَى مِنْ قَـوْلِه : ﴿ وَلَسَـوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرضَى ﴾ فَذَخَرْتُهَا لأُمَّتِى يوم القِيامَةِ » .

الديلمى عن على ، وفيه « حرب بن سريج » فيه ضعْفٌ ، والباقون ثقات [٢] .

٢٢٣/ ١٨٧١٩ ـ « مَا أَنْطَـاكَ اللهُ فَخُذْ وَلاَ تَسْـأَلِ النَّاسَ شَيَـئاً ، فَـإِنَّ اليَدَ العُلْيَـا هى المنطِيَةُ ، واليدُ السُّفْلَى هِى المُنْطَاةُ ، وَإِنَّ مَالَ اللهِ مَسْئولٌ وَمَنْطِىٌ » .

ابن سعد ، طب عن عروة بن محمد بن عطية السعدى عن أَبيه عن جده [٣] .

= والحديث فى نوادر الأصـول الأصل الثانى والثمـانون فى أصل الأدوية وسر الحكمـة فى التداوى ص ١٢١ عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن الله ـ تعالى ـ لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله » .

(١) الحديث فى الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ٦٤ بلفظ : مجـاهد ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : حدثنا محمد بن عمرو بن غالب ، ثنا محمد بن أحمد بن أبى خيـثمة قال : ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمى ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عياش قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أنزل الله آية فيها (يأيها الذين آمنوا) إلا وعلى رأسها وأميرها » .

(٢) حرب بن سريج هذا ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ١٧٦٩ وقال : وثقه ابن مـعين ولينه غيره قال ابن حبان : يخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ثم قال : قال ابن عدى : فى حديثه غرائب وإفرادات : وأرجو أنه لا بأس به .

(٣) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٧ ص ١٤٥ ط الشعب بلفظ : قال الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن جابر ، حدثنى عروة بن محـمد بن عطية السعـدى ، عن أبيه ، عن جده قال : وفدت إلى رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى نفر من بنى سعد بن ليث فـقال لى : « ما أنطاك الله فخذ ، ولا تسأل الناس شـيئا ، فإن اليد العليا هى المنطيـة واليد السفلى هى المنطاة ، وإن مال الله مسئول ومنطى » يكلمنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلغتنا .

جـاء فى مادة (نطا) من كـتـاب النهاية لابن الأثـير ج ٥ ص ٧٦ مـا يأتى : وفى حـديث الدعاء (لا مـانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت) هو لغة أهل اليمن فى أعطى .

ومنه الحديث (اليد المنطية خير من اليد السفلى) .

وعروة بن محـمد بن عطية السعـدى الجشمى ، روى ، عن أبيه ، عن جـده وله صحبة انظر تهـذيب التهذيب ج٧ ص ١٨٧ .

٢٢٤/ ١٨٧٢٠ ـ « مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْد مِنْ نِعْمَة فَقَالَ : الحَمْدُ لله إلاَّ أَدَّى شُكْرَهَا فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ ، جَدَّدَ الله له ثَوَابَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّالِثَةَ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ » .

(ك وتُعُقِّبَ ، هب) عن جابر [١] .

٢٢٥/ ١٨٧٢١ ـ « مَا أَنْعَمَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى عَبْد نِعْمَةً فَحَمِدَ الله عَلَيْهَا إلاَّ كَانَ ذَلِكَ الحَمْدُ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَة وإِنْ عَظُمَتْ » .

طب عن أبى أُمامة [٢] .

٢٢٦/ ١٨٧٢٢ ـ « مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْد نِعْمَةً مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَد فَيَقُولُ : مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِالله فَيَرَى فِيه آفَةً دُونَ المَوْتِ » .

ع ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، وابن مردويه ، هب ، خط عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ ص ٥٠٧ (كتاب الدعاء) بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ صالح بن محمد الرازى ، ثنا أبى ، ثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس ، ثنا محمد بن أبى حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال : الحمد لله إلا وقد أدى شكرها ، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها ، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أنهما لم يخرجا أبا معاوية قال الذهبى : ليس بصحيح قال : أبو ذرعة عبد الرحن بن قيس كذاب .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٤٣ من رواية الحاكم والبيهقى فى الشعب ورمز المصنف لصحته ، قال المناوى : رواه المستدرك فى الدعاء ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، عن عبد الرحمن بن قيس الرازى ، عن محمد بن أبى حميد عن ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله .

وفى الميزان : عبد الرحمن بن قيس كذبه ابن مهدى وأبو زرعة ، وقال البخارى : ذهب حديثه ، وقال أحمد : لم يكن بشىء ، وخرج له فى المستدرك حديثًا منكرًا ، وصححه ـ ثم ساق هذا ، انظر الميزان ترجمة عبد الرحمن بن قيس الرازى رقم ٤٩٤٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٤١ ورمز المصنف لضعفه .

قال عنه المناوى : وذكر فائدة فقال : فقد جعفر الصادق بغلة له فقال : إن ردها الله على لأحمدنه بمحامد يرضاها فلما لبث أن جىء بها بسرجها ولجامها فركبها فلما استوى عليها رفع رأسه إلى السماء فقال : الحمد لله ولم يزد فقيل له ذلك فقال : هل تركت أو أبقيت شيئًا ؟ جعلت الحمد كله لله ، رواه الطبرانى الكبير ، عن أبى أمامة ، قال الهيثمى : فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٤٢ ورمز المصنف لضعفه ، قال المناوى : هذا الحديث قد بوب عليه النووى فى الأذكار ، باب : ما يقول لدفع الآفات ، ثم أورده بمفرده وعزاه إلى أبى يعلى فى مسنده والبيهقى فى شعب الإيمان ، وكذا ابن السنى ، عن أنس بن مالك ، وقال : قال الهيثمى : فيه (عبد الملك بن زرارة) وهو ضعيف وفيه أيضًا (عيسى بن عون) مجهول . =

٢٢٧/ ١٨٧٢٣ ـ « مَا أَنْعَمَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى عَبْدٍ مِن نعمَةٍ وَأَسْبَغَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلَ إِلَيْهِ شَيْئاً من حَوَائِجِ الناس فَتَبَرَّمَ بِهَا إِلاَّ وَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النعمةَ لِلزَّوَالِ » .

ابن النجار عن ابن عباس (١) .

٢٢٨/ ١٨٧٢٤ ـ « مَا أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً من أَهلٍ ومَالٍ وَوَلَد فرآه فَأَعْجَبَهُ فقالَ: إِذَا رَأَى ذَلِكَ : مَاشَاءَ اللهُ لا قوةَ إلا بالله إلا دَفَعَ اللهُ ـ تعالى ـ عنه كُلَّ آفَةٍ حَتَّى تأتيه مَنِيَّتُه » .

ابن صصرى : فى أماليه وحَسَّنَهُ عن أَنس (٢) .

٢٢٩/ ١٨٧٢٥ ـ « مَا أَنْفَقَ المؤْمِنُ مِنْ نَفَقَة إِلاَّ أُجِر فيها ، إلاَّ النَّفَقَةَ من هذاَ(*) التُّرابِ » .

= والحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى (باب) ما يقول إذا رأى من نفسه وما له ما يعجبه ص ٧٢ بلفظ : أخبرنى محمد بن أحمد بن المهاجر وجعفر بن عيسى الحلوانى قالا : ثنا العباس بن محمد ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا أبو بكر الهذلى عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من رأى شيئًا فأعجبه فقال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره العين » يعنى لا يصيبه العين.

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٣ ص ٩٨رقم ١٢٤٣ فى ترجمة محمد بن أبى عون البغدادى ، حدثنا أبو عمر عبد الواحد محمد بن عبد الله بن مهدى ، حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى ـ وأخبرنى الحسن بن طالب ، حدثنا يوسف بن عمر القواس ، حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضى ، حدثنا محمد ـ قال القواس : ابن أبى عون ـ وقال ابن مهدى : ابن أبى مذعور ـ ثم اتفقا قالا : حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عيسى بن عون بن حفص بن قرافصة الحنفى ، حدثنا عبد الملك بن زرارة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أنعم الله على عبد نعمة من أهل ومال ، وكأنه يستقبل نعمة » .

والحديث فى مجمع الزوائد جزء ١٠ ص ١٤٠ باب : ما يقول إذا رأى ما يعجبه بلفظ : عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أنعم الله على عبد من نعمة فى أهل ولا مال أو ولد فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت » وقرأ : ﴿ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ ـ رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه عبد الملك بن زرارة وهو ضعيف .

وأخرجه ابن كثير فى التفسير ـ سورة الكهف ـ جـ ٥ ص ١٥٤ ط الشعب ، وعزاه لأبى يعلى وقال : قال الحافظ : أبو الفتح الأزدى ـ عيسى بن عون ـ عن عبد الملك بن زرارة ، عن أنس : لا يصح حديثه .

(١) ورد الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٨ ص ٣٥٥ بلفظه من حديث ابن عباس وعزاه لابن النجار .

والحديث رواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث عمر بلفظ (فقد عرض تلك النعمة لزوالها) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٤٠باب : ما يقول : إذا رأى ما يعجبه بلفظ : عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أنعم الله على عبد من نعمة فى أهل أو مال أو ولد فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت » وقرأ ﴿ ولولا إذا دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه (عبد الملك بن زرارة) وهو ضعيف .

(*) فى نسخة قوله : « فى هذا » مكان « من هذا » .

طب ، وأبو نعيم عن خَبَّاب [(١)] .

٢٣٠/ ١٨٧٢٦ ـ « مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ فِى بَيْتِهِ وأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَدَمِهِ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » .

طب عن أَبى أُمامة [(٢)] .

٢٣١/ ١٨٧٢٧ ـ « مَا أُنْفِقَتِ الوَرِقُ فِى شىءٍ أَحَبَّ إِلى اللهِ ـ تَعَالَى ـ مِنْ نَحِيرٍ يُنْحَرُ فِى يَوْمِ عِيدٍ » .

طب ، عد ، قط ، هب ، ق عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ـ ما أسند خباب بن الأرت ... إلخ : جـ ٤ ص ٦٤ رقم ٣٦٢٠ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن خباب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما أنفق المؤمن ... الحديث ».

(٢) الحديث فى المعجم الكبيرللطبرانى فيما رواه خالد بن معدان عن أبى أمامة ؓ ج ٨ ص ١١٢ رقم ٧٤٧٦ قال : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش بن بحير بن سعد عن خالد ابن معدان، عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أنفق الرجل فى بيته وأهله .... الحديث بلفظه » قال المحقق : رواه الهيثمى فى المجمع ج ٣ ص ١٢٠ ورواه الطبرانى فى الأوسط ١٢٦ مجمع البحرين والكبير بإسنادين أحدهما حسن ، ويقصد هذا الإسناد ... إلخ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٤٤ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن أبى أمامة ورمز المصنف لحسنه . قال المناوى : قال الحرالى : والمنفق أعلى حالا من المزكى لأن المزكى يخرج ما وجب عليه و المنفق يجود بما فى يده فضلا ـ رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة . وعزاه المنذرى : للطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة بلفظ «ما أنفق المرء على نفسه وأهله وذوى رحمه وقرابته فهو له صدقة » وضعفه قال : لكن له شواهد كثيرة ولعل رمز المؤلف لحسنه لكثرة شواهده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٤٥ من رواية الطبرانى والبيهقى فى السنن والضياء المقدس عن ابن عباس ورمز المصنف لضعفه قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورواه البيهقى فى السنن الكبرى . وكذا ابن عدى وعنه من طريقه رواه البيهقى ، فلو عزاه إلى الأصل كان أولى (عن ابن عباس) وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير قال الذهبى فى الضعفاء : متفق على ضعفه وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح فيه إبراهيم بن يزيد الخوزى ، قال أحمد والنسائى : متروك . ورواه الدارقطنى باللفظ المذكور عن ابن عباس وفيه إبراهيم بن يزيد ضعيف . قال الهيثمى : فيه إبراهيم بن يزيد الخوزى ضعيف .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جزء ٩ ص ٢٦٠ كتاب الضحايا بلفظ : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الجرجانى ، أنبأ عبد الله بن محمد ـ أظنه ـ البغوى ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا محمد بن ربيعة ، ثنا إبراهيم بن يزيد : عن عمرو بن دينار : =

٢٣٢/١٨٧٢٨ - « مَا أَنْعَمَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى عَبْد نعْمَة فَعَلِمَ أَنَّهَا من الله إلا كَتَبَ اللهُ - تَعَالَى - لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْـهَا ، ومَـا أَذْنَـبَ عَبْـدٌ ذَنْبا فَندِمَ عَلَيْه إلا كَـتَبَ اللهُ - تعَالَى - لَهُ مَغْفِرَتَهُ قَـبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ ، وَمَا اشْتَرَى عَـبْدٌ ثَوْبا بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ فَلَبِسَهُ (*) فَحَمِدَ الله عَلَيْهِ إلاَّ لَمْ يَبْلُغْ رُكْبَتَه حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ» .

ك وتَعُقِّب ، هب عن عائشة - رضي الله عنها - (١) .

= عن طاوس : عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما أنفقت الورق فى شىء أفضل من نحيرة فى يوم عيد » تفرد به محمد بن ربيعة عن إبراهيم الخوزى وليسا بالقويين .
وعلق عليه صاحب الجوهر النقى (عثمان المارديني قال : فى سنده إبراهيم الجوزى فقال : (ليس بالقوى) قلت : الآن القول فيه هنا وقد ضعفه فى باب الرجل يطيق المشى ، وحكى عن ابن معين (أنه ليس بثقة) وفى الضعفاء لابن الجوزى قال أحمد والنسائى وعلى بن الحفيد : متروك . وقال يحيى : ليس بشىء وقال الدارقطنى: منكر الحديث ، ثم ذكرالبيهقى قوله - عليه السلام - فى الأضاحى (سنة أبيكم إبراهيم) وفى سنده عائذ الله المجاشعى عن أبى داود نفيع بن الحارث فحكى عن البخارى قال : عائذ الله المجاشعى عن أبى داودلايصح حديثه . قلت سكت البيهقى عن أبى داود - نفيع - وهومتروك ذكره الذهبى فى كتابيه الكاشف والضعفاء .
وأخرجه الدارقطنى فى سننه فى باب [الصيد والذبائح والأطعمة]ج ٤ ص ٢٨٢ رقم ٤٣ من رواية ابن عباس .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأضاحى باب : [فى عشر ذى الحجة]ج ٤ ص ١٧ قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما أنفقت الورق فى شىء أحب إلى الله ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزى وهو ضعيف .
وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ج ١ ص ٢٢٨ أخرجه فى ترجمة إبراهيم بن يزيد الخوزى عن ابن عباس وقال هو : لين الحديث ، وهو فى عداد من يكتب حديثه ، وإن كان قد نسب إلى الضعف .
و « الورق » بكسر الراء الفضة .
وقوله : « من نحير ينحر فى يوم عيد » أى : يضحى به فيه وهذا فضل عظيم للأضحية .
(*) فى نسخة قوله : « فلبسه » .
(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب [الدعاء والتكبير - والتهليل والتسبيح والذكر]ج ١ ص ٥١٤ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ زياد بن الخليل التسترى ، ثنا محمد بن جامع العطار ، ثنا السكن ابن أبى السكن البرجمى ، ثنا الوليد بن أبى هشام : عن القاسم بن محمد عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها ... الحديث بلفظه » غير أنه قال : من (عند الله) بدلا من كلمة (من الله) ، وذكر لفظ (مغفرة) بدلا من (مغفرته) وقال: هذا حديث لا أعلم فى إسناده أحداً ذكر بجرح ولم يخرجاه . =

٢٣٣/ ١٨٧٢٩ ـ « مَا أَنْعَـمَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى عبـدٍ نعْمَـةً إِلاَّ وهُو يُحِبُّ أَن يُرَى أَثرها عليه » .

حم عن أَبى هريرة [١] .

٢٣٤/ ١٨٧٣٠ ـ « مَا أَنْعَم اللهُ ـ عَـزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى عَبْـدٍ نِعْمَـةً إلا كَثُرَت مُـؤنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ فَإِن لَمْ يَتَحمَّل مُؤْنَهُم فَقَد عَرَّض تِلْكَ النِّعْمَةَ لِزوَالِهَا » .

= وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : بل قال ابن عدى : محمد بن جامع العطار لا يتابع على أحاديثه .
وبهامشه قال فى السكن بن أبى السكن : ذكره فى التقريب فقال : السكن بن إسماعيل الأنصارى ويقال : البرجمى أبو معاذ أو أبو عمرو البصرى صدوق . والحديث أخرجه البيهقى فى مختصر شعب الإيمان مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٨٦٧ من الباب الثالث والثلاثون من شعب الإيمان . فى تعديد نعم الله ـ تعالى ـ ومايجب من شكرها لوحة رقم ١٩٣ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجرفى ببغداد بإسناده عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أنعم الله ـ عز وجل ـ على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله شكرها وما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له ذلك قبل أن يستغفره ، وإن الرجل ليشترى الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد الله فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له » .
والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب اللباس باب : [ما يقول إذا استجد ثوباً] ج ٥ ص ١١٩ قال : وعن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلاكتب الله له بها شكراً ... » الحديث بلفظه مع اختلاف فى بعض ألفاظه .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه سليمان بن داود المنقرى وهو ضعيف .
وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى كتاب اللباس والزينة (الترغيب فى كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً) ج ٣ ص ٩٣ فقد ذكر الحديث عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه وعزاه لابن أبى الدنيا والحاكم والبيهقى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا شريك عن ابن موهب : عن أبيه : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «ما أنعم الله على عبد نعمة ... الحديث » بلفظه .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب اللباس باب إظهار النعم واللباس والحسن ج ٥ ص ١٣٢ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أنعم الله عز وجل ...» الحديث .
وقال : رواه أحمد وفيه (يحيى بن عبيد الله بن موهب) وهو ضعيف . ويحيى بن عبيد الله بن موهب ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٩٥ رقم ٩٥٨١ وقال : هو يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمى روى عن أبيه عن أبى هريرة أحاديث ، وروى عنه يحيى القطان وطائفة .
وقال : وثقه القطان . وقال شعبة : رأيته يصلى صلاة لا يقيمها فتركت حديثه . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال : حدث عنه يحيى القطان ثم تركه . وقال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال مرة : ليس بثقة . وقال ابن عيينة: ضعيف . وقال الجوزجانى : هو كوفى ، وأبوه لا يعرف وأحاديثه من أحاديث أهل الصدق .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عمر (١) .

٢٣٥/ ١٨٧٣١ ـ « مَا أَنْعَمَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَحَمِدَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهَا إِلاَّ كَانَ حَمْدُ اللهِ ـ تَعَالَى ـ أَعْظَمَ مِنْهَا كَائِنَةً مَا كَانَتْ » .

عب ، هب عن الحسن مرسلاً (٢) .

٢٣٦/ ١٨٧٣٢ ـ « مَا أَنْعَمَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ إِلا وَقَدْ أَدَّى شُكْرَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ جَدَّدَ اللهُ لَهُ ثَوَابَهَا ، فَإِن قَالَهَا الثَّالِثَةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ » .

الديلمى عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث فى كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها للخرائطى بلفظ : حدثنا على بن حرب الطائى ، ثنا حلبس بن محمد ثنا جريج : عن عطاء قال : قال عمر بن الخطاب ﷺ : قال رسول الله -ﷺ-: « ما أنعم الله على عبد نعمة ... الحديث بلفظه .

ومعنى « مؤنة » أى : قوت . فقد جاء فى القاموس المحيط للفيروز أبادى ج ٤ ص ٢٦٩ (والقوم احتمل مؤنتهم أى : قوتهم) .

و« حلبس » ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٨٧ رقم ٢٢٣٣ وقال : هو حلبس الكلبى روى عن الثورى وقال الذهبى : قال الدارقطنى : متروك الحديث . قال ابن عدى : حلبس بن محمد الكلابى وأظنه حلبس بن غالب بصرى منكر الحديث » طبع السلفية .

والحديث إسناده ضعيف لأن حلبس بن محمد الكلابى منكر الحديث . متروك اهـ . رسالة دكتوراه فى كتاب مكارم الأخلاق المجلد الأول ص ٢١٦ وانظر مكارم الأخلاق للخرائطى ص ٢٥ طبع السلفية .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الجامع) باب شكر الطعام ج ١٠ ص ٤٢٤ رقم ١٩٥٧٥ قال : أخبرنا عبد الرزاق : عن معمر عن رجل : عن الحسن قال : « ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الحديث » .

والحديث المرسل : ما رفعه التابعى إلى النبى -ﷺ- .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوط ص ٢٧٤ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : « ما أنعم الله ـ عز وجل ـ على عبد نعمة فقال : الحمد لله فقد أدى شكرها ، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها ، وإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه » .

وقد سبق الحديث من رواية الحاكم عن جابر .

والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٧٨٤٣ من رواية الحاكم فى المستدرك والبيهقى فى الشعب عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم فى الدعاء ، والبيهقى فى الشعب : عن عبد الرحمن بن قيس الرازى : عن محمدبن أبى حميد : عن ابن المنكدر : عن جابر بن عبد الله .   =

٢٣٧/ ١٨٧٣٣ ـ « مَـا أَنْعَمَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَى عَـبْـدٍ نعْمَـةً ، فَقَـالَ : الْحَمْـدُ لله رَبِّ الْعَالَمِين إلا كَانَ الَّذِى أُعْطَىَ أَفضَلَ مِمَّا أَخَذَ » .

هـ ، وابن السنى ، طب (*) ، هب ، ض عن أنس (١) .

٢٣٨/ ١٨٧٣٤ ـ « مَا أَنْعَمَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَة صَغِيرَةٍ وَلا كَبِيرَةٍ فَحَمِدَ الله عَلَيْهَا إِلاَّ كَانَ قَدْ أُعْطِىَ خَيْرا مِمَّا أَخَذَ » .

هناد ، والحكيم عن الحسن مرسلاً (٢) .

= قال الحاكم : صحيح . ورده الذهبى فقال : ليس بصحيح . قال أبو زرعة : عبد الرحمن بن قيس كذاب .
وقال المناوى : قال الذهبى فى الميزان : عبد الرحمن بن قيس كذبه ابن مهدى وأبو زرعة . وقال البخارى : ذهب حديثه . وقال أحمد : لم يكن بشىء . وخرج له فى المستدرك حديثا منكراً وصححه ثم ساق هذا . اهـ.
والحديث أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ج ١ ص ١٢ وعزاه للبيهقى فى شعب الإيمان عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما من عبد ينعم عليه بنعمة إلا كان الحمد أفضل منها » .

(*) فى نسخة قوله : « طس » مكان « طب » .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب (الأدب) باب : فضل الحامدين ج ٢ ص ١٢٥٠ رقم ٣٨٠٥ بلفظ : حدثنا الحسن بن على الخلال ، ثنا أبو عاصم عن شبيب بن بشر : عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أنعم الله على عبد نعمة ... الحديث » .
فى الزوائد إسناده حسن . شبيب بن بشر مختلف فيه .
والحديث فى الصغير رقم ٧٨٤٠ من رواية ابن ماجه عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : « ما أنعم الله على عبد نعمة فقال : الحمد لله إلا كان الذى أعطى أفضل مما أخذ » لأن قول الحمد لله نعمة من الله ، والمحمود عليه نعمته ـ أيضاً ـ وبعض النعم أجل من بعض ، فنعمة الشكر أجل من نعمة مال أو جاه أو ولد، ولا يستلزم ذلك كون فعل العبد أفضل من فعل الله ، وإن دل على أن فعل العبد للشكر قد يكون أفضل من بعض مفعول الله وفعل العبد هومفعول الله ، ولا ريب أن بعض مفعولاته أفضل من بعض كما بينه البيهقى وغيره كابن القيم .
ما نقل عن الإمام الورع ابن عيينة أنه عزى المتن إلى الحسن ثم قال : هو خطأ ، لأن فعل العبد ليس أفضل من فعل الرب كما أنه ذهل عن كونه حديثاً مرفوعاً فقد غفل عن معناه المقرر فتدبر .
و (شبيب بن بشر) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٦٢ رقم ٣٦٥٧ وقال : هو شبيب بن بشر البجلى . بصرى . وثقه ابن معين . روى عن أنس ، وروى عنه أبو عاصم ، وجماعة . قال أبو حاتم وغيره : لين الحديث .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى الأصل الخامس والثلاثين بعد المائتين فى أدب شرب الماء وفوائد كل شربة وحكمة الشكر والشفاء والوتر به . ص ٢٨٠ بلفظ : وقال عليه السلام « ما أنعم الله على عبد من نعمة صغيرة ولا كبيرة فحمد الله عليها إلا كان قد أعطى خيراً منها » .

٢٣٩/ ١٨٧٣٥ ـ « مَا أَنْكَر مَسْأَلَتكَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ ذَلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِى النَّاسِ فَمَنْ أَخَذَهَا بِسَخَاوَة بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَمَنْ أَخَذَهَا بِإِشْرَافِ نَفْس لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا ، وَكَانَ كَالآكِلِ ، وَلا يَشْبَعُ ، وَإِنَّ يَدَ اللهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِى فَوْقَ الْمُعْطَى وَأَسْفَلُ الأَيْدِى يَدُ الْمُعْطَى » .

ط ، حم ، طب ، ك عن حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ (١) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ مسند حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ ج ٦ ص ١٨٧ رقم ١٣١٧ قال: حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبى ذئب : عن مسلم بن جندب : عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فألحفت فى المسألة فقال : « ما أنكر مسألتك يا حكيم إن هذا المال حلو خضر أوساخ أيدى الناس وإن يد الله العليا ويدالمعطى فوق المعطى وأسفل الأيدى يد المعطى » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند حكيم بن حزام ـ ج ٣ ص ٤٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنبأ ابن أبى ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من المال فألحفت فقال : يا حكيم ما أكثرمسألتك ، ياحكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة وإنما هو مع ذلك أوساخ أيدى الناس ويد الله فوق يدى المعطى ويد المعطى فوق يد المعطى وأسفل الأيدى يد المعطى » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٣٠٨١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، وثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قالا : ثنا فليح بن سليمان : عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن : حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من المال فألحفت فأعطانى ثم سألته فأعطانى فقال : ما أنكر مسألتك ؟ : يا حكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة وإنها أوساخ أيدى الناس فمن أخذها بسخاوة بورك له فيها ، ومن أخذها بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالآكل ولا يشبع يد الله فوق يد المعطى ويد المعطى فوق يد المعطى أسفل الأيدى .

وانظر نفس المصدر ص ٢١٦ ، ٢١٧ .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب معرفة الصحابة ج ٣ ص ٤٨٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى ابن أبى ذئب : عن مسلم بن جندب : عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأعطانى وألحفت عليه فقال « ما أنكر مسألتك يا حكيم إنما هذا المال خضرة حلوة وإنما هو ذلك أوساخ أيدى الناس ويد الله فوق يد المعطى ويد المعطى فوق يد السائل ويد السائل أسفل الأيدى » .

قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٢٤٠/ ١٨٧٣٦ ـ « مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعْه » .

كر عن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْد (١) .

٢٤١/ ١٨٧٣٧ ـ « مَا أَنْكَرْتُمْ مِن زَمَانكُمْ فَبِمَا غَيَّرْتُم منْ أَعْمَالِكُمْ ، فَإِنْ يَكُ خَيْراً فَوَاهاً وَاهاً ، وَإِنْ يَكُ شَراً فَآهاً آهاً » .

طب ، كر عن أبى الدرداء وقال كر حديث غريب (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ٧٨٤٦ من رواية ابن عساكر عن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج ورمز له بالضعف.

قال المناوى : رواه ابن عساكر فى تاريخه عن أبى معاوية عبد الرحمن بن خديج بمهملة وجيم مصغرا البصرى قاضى مصر . قال الذهبى : لا تصح له صحبة . فهو مرسل اهـ . وفى التقريب كأصله إنه فى الطبقة الثالثة فعلى المصنف ملام فى إيهامه إسناده .

وعبد الرحمن بن معاوية ترجم له ابن حجر العسقلانى فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٧١ ، ٢٧٢ وقال : هو عبد الرحمن بن معاوية بن خديج الكندى التجيبى أبو معاوية المصرى القاضى . روى عن أبيه وعبد الله بن عمر وأبى بصرة الغفارى . وروى عنه واهب بن عبد الله المعافرى وعقبة بن مسلم التجيبى ويزيد بن أبى حبيب، والحسن بن ثوبان ، وسعيد بن راشد وسويد بن قيس وغيرهم .

قلت : وذكره بن حبان فى الثقات ، ونقل ابن خلفون توثيقه عن أحمد بن صالح .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب الزهد باب منه فى المواعظ ج ١٠ ص ٢٣١ بلفظ : عن أبى الدرداء ، قال « ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم فإن يك خيرا فواها واها ، وإن يك شرا فآها آها » . هكذا سمعت من نبيكم ـ ﷺ ـ رواه الطبرانى وإسناده حسن .

والحديث ذكره الغزالى فى كتاب إحياء علوم الدين ـ كتاب التوبة الباب الرابع فى دواء التوبة ج ٤ ص ٥٤ .

وقال العراقى : أخرجه البيهقى فى الزهد من حديث أبى الدرداء وقال : غريب تفرد به هكذا العقيلى وهو عبد الله بن هانئ .

قلت : هو متهم بالكذب . قال ابن حاتم : روى عن أبيه أحاديث بواطيل .

وانظر إتحاف السادة المتقين ـ الركن الرابع فى دواء التوبة ـ ج ٨ ص ٦١٨ قلت : وكذلك رواه الطبرانى وابن عساكر وتمامه « فإن يك خيرا فواها واها ، وإن يك شرا فواها واها » وقال ابن عساكر : حديث غريب .... إلخ اهـ .

قال الذهبى فى الديوان : عبد الله بن هانئ بن أبى عيلة الذى روى عن أبيه اتهم بالكذب . وتركه أبو حاتم وكم يسمع منه ، وأما أبو الزعراء عبد الله بن هانئ الراوى عن أبى مسعود فهو من رجال الترمذى والنسائى . قال البخارى لا يتابع عليه . ووثقه العجلى .

ومعنى « واه » قيل : معنى هذه الكلمة التلهف . وقدتوضع موضع الإعجاب بالشىء يقال : واهاله . =

٢٤٢/ ١٨٧٣٨ ـ « مَـا أَنْهـرَ الدَّمَ وَذُكـرَ اسمُ الله عَلَيْـه فكُلُوه ، لَـيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُـرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَن ذَلكَ ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفُر فمُدَى الْحَبَشَة » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عَبَابَة بن رِفَاعَةَ بن رَافع بن خُدَيج عن جده (١) .

=وقد ترد بمعنى التـوجع . وقيل التوجع . يقال فـيه : آها . وفيه « من ابتلى فـصبر فواها واها » اهـ من كتاب النهاية فى غريب الحديث والأثر ج ٥ ص ١٤٤ حرف الواو .

« آه » : اسم صوت يقال عند الشكاية والتوجع أو الحزن انظر المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية ج ١ ص ١٧.

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وأحمد والطيالسى .

فأخرجه البخارى فى صحيحه فى عـدة مواضع أولا : فى باب قسمة الغنم ج ٣ ص ١٨١ طبعة الشعب قال : حدثنا على بن الحكم الأنصـارى ، حدثنا أبو عوانة ، عن سعيـد بن مسروق ، عن عبايـة بن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن جـده قال : كنا مع النبى -ﷺ- بذى الحليـفة فأصـاب الناس جوعـا فأصابوا إبلا وغنمـا قال : وكـان النبى -ﷺ- فى أخريات الـقوم فـعجلوا وذبحـوا ونصـبوا القـدور ، فـأمر النبى - ﷺ - بالقـدور فأكفـئت، ثم قسم فعدل عشـرة من الغنم ببعير ، فند منهـا بعير فطلبوه فـأعياهم ، وكان فى القوم خـيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال : « إن لهذه البـهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ، فقال جـدى . إنا نرجو أو نخاف العدو غـدا وليست لنا مدى أفنذبح بالقصب ؟ قـال « ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليـه فكلوه ... الحديث » ، وأخرجه البخـارى أيضا فى باب ـ عدل عشـر من الغنم بجزور فى القسم ـ ج ٣ ص ١٨٥ ، ١٨٦ .

وأخرجه فى كتاب الجهاد والبر باب ـ ما يكره من ذبح الإبل والغنم فى المغانم ـ ج ٤ ص ٩١ .

وأخرجه فى كتاب الذبائح والصيد باب ـ التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا ـ ج ٧ ص ١١٧ ، ١١٨ .

وأخرجه ـ أيضا ـ فى باب ـ ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد ـ ج ٧ ص ١١٩ .

وأخرجـه فى باب ـ ما ند من البهـائم فهو بمـنزلة الوحش ـ ج ٧ ص ١٢٠ وأخرجه فى باب ـ إذا أصـاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل ـ ج ٧ ص ١٢٧ .

وأخرجه فى باب ـ إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحه فهو جائز ـ ج ٧ ص ١٢٧ .

وأخرجه الإمام مسلـم فى صحيحه فى كتاب الأضاحى باب ـ جـواز الذبح بكل ما أنهر الدم إلا السن والظفر وسائر العظام ـ ج ٣ ص ٥٥٨ رقم ٢٠ .

وأخرجـه أبو داود فى سننه فى كتاب الضحـايا باب ـ فى الذبيحة بالمروة ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ٢٨٢١ وأخـرجه الترمذى فى سننه فى باب ـ الذكاة بالنصب وغيرها ـ ج ٥ ص ٦٩ رقم ١٥٢٢ .

وأخرجه النسائى فى كتاب الضحايا باب ـ النهى عن الذبح بالظفر ـ ج ٧ ص ١٩٩.

وأخرجه أيضا فى ـ باب الذبح بالسن ـ وفى باب ـ ذكر المنفلتة التى لا يقدر على أخذها ـ ج ٧ ص ٢٠١ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الذبائح باب ـ ما يزكى به ـ ج ٢ ص ١٠٦١ رقم ٣١٧٨ .

وأخرجه أحمد فى مسنده (حديث رافع بن خديج -رضي الله عنه-) ج ٣ ص ٤٦٣ ، ٤٦٤ .

وأخرجه الطيالسى فى مسنده ـ مسند ـ رافع بن خديج ـ ج ٦ ص ١٣٠ رقم ٩٦٤ . وقال : =

٢٤٣/ ١٨٧٣٩ ـ « مَا أَهْدَى مُسْلِمٌ لأَخِيـهِ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ حِكْمَةٍ يَزِيدُه هَدْيا ، أَوْ يَرُدُّه بهاَ عَنْ رَدى » .

ع عن ابن عمرو [(١)] .

٢٤٤/ ١٨٧٤٠ ـ « مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ إِلاَّ آبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِه » .

هب ، خط عن أبى هريرة [(٢)] .

= قال أبـو داود : قال زائدة :مـا يرون فى الدنيا حـديثا فى هذا البـاب أحسن منه . قـال أبو داود وهو والله من جياد الحديث .

و (عباية) بفـتح العين المهملة والموحـدة الخفيفة وبعـد الألف تحتانية خـفيفة هو الأنصـارى الزرقى المدنى ثقة من الثالثة قال ابن معين : ثقة . وكذا قال النسائى . وذكره ابن حبان فى الثقات . انظر تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٣٦.

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى ج ١ ص ١١ قال : وروى أبو نعيم ، من رواية إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة تزيده هدى أو ترده عن ردى » .

وقال : ورويناه من طريق أبى يعلى الموصلى من هذا الوجه ، وهو منقطع ؛ فإن عـبيد الله بن أبى جعفر المصرى لم يسمع من عبد الله بن عمـرو شيئا إنما روى عن التابعين اهـ قلت : وأخرجه البيهـقى فى الشعب وتعقبه بأن فى إسناده إرسالا بين عـبيد الله وعبد الله ، . وأورده الديلمـى فى الفردوس بهذا اللفظ . والضيـاء فى المختارة ولفظه : « ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية » وفيه « يزيده الله بها هدى أو يرده بها عن ردى » .

وقال الذهبى فى الديوان : عـبيد الله بن أبى جعفـر قال أحمد : ليس بالقوى . قـال المناوى : وفى إسناده أيضاً إسماعيل بن عياش قالوا : ليس بالقوى . وعمارة بن غزية ضعفه ابن حزم لكنه خولف .

وانظر كشف الخـفاء للعجلونى ج ٢ ص ٢٥٣ رقم ٢١٨٢ فقـد ذكر الحديث بلفظ : « ما أهدى مـسلم لأخيه هدية أفضل من كلمـة حكمة » وقال : رواه البيهـقى فى الشعب ، وأبو نعيم والديلمى وآخـرون عن ابن عمر رفعـه . وهو ضعـيف . وأورده فى الجامع الصـغيـر عن ابن عمـرو أيضاً بلفظ : « مـا أهدى المرء المسلم هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى أو يرده بها عن ردى » .

(٢) الحديث أخـرجه الخطيب البغـدادى فى تاريخه فى ترجمـة محمد بن أبان مـستملى وكـيع ج ٢ ص٧٩ قال : أخبرنا على بن عـبد العزيز الطاهرى قال : نبـأنا أبو الفضل عبيد الله بن عـبد الرحمن الزهرى قال : نبـأنا عبد الرزاق عن سفيان الثورى ، عن محمد بن المنكدر ، عن محرر بن أبى هريرة عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس بذنوبه » .

والحديث فى الصغير رقم ٧٨٤٨ من رواية البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة وفيه جماعة لم أعرفهم .

والحديث أخرجه السـيوطى فى الصغير أيضاً رقم ٧٨٤٩ مـع زيادة فى اللفظ وعزاه للطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة بلفظ : « ما أهل مهل قط ولا كبر مكبر قط إلا بشر بالجنة » ورمز له بالضعف . =

٢٤٥/ ١٨٧٤١ ـ « مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَمْنَعُكُمُوه إِنْ أَنَا إِلا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ » .

حم ، د عن أَبى هريرة (١) .

٢٤٦/ ١٨٧٤٢ ـ « مَا أُوذِى أَحَدٌ مَا أُوذِيتُ » .

عد ، كر عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أَبيه عن جابر . ويوسف ، قال النسائى متروك، وقال ـ أَبو زرعة صالح الحديث (٢) .

= قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة ، وقال : قال الهيثمى : رواه بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح .

والحديث أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ج ١ ص ٢١١ ، ٢١٢ قال : وأخرج الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة عن النبى -ﷺ- قال : « ما أهل مهل ... الحديث » وزاد قيل : يارسول الله بالجنة ؟ قال : « نعم » .

وأخرجه كذلك فى نفس المصدر قال : وأخرجه البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ما أهل مهل قط .... الحديث »

وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى (كتاب الحج) الترغيب فى الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها ج ٢ ص ١٨٩ .

و « أهل الملبى » : إذا رفع صوته بالتلبية ...

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الخراج والإمارة والفىء) ، باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية والحجبة عنه ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٢٩٤٩ قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ماحدثنا به أبو هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ما أوتيكم من شىء .. الحديث».

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٣١٤ بلفظ : « والله ما أوتيكم من شىء ولا أمنعكموه ... الحديث » .

وانظر شرح السنة للبغوى كتاب (السير والجهاد) باب : حل الغنيمة لهذه الأمة ج ١١ ص ٩٥ من رواية أبى هريرة وقال فى أحاديث الباب : هذه أحاديث متفق على صحتها أخرجاه من أوجه عن عبد الرزاق ، وأخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

وقال محققه : وأخرجه البخارى ج ٦ ص ١٥٢ ، ١٥٣ من حديث فليح ، عن هلال ، عن عبد الرحمن ، عن أبى عمرة ، عن أبى هريرة أن رسول الله -ﷺ- قال : « ما أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت » .

والحديث فى الصغير رقم ٧٨٥١ من رواية أحمد ، وأبى داود ، عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى الكامل لابن عدى فى ترجمة يوسف بن محمد بن المنكدر ج ٧ ص ٢٦١٣ قال : ثنا عبدان ، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله ، ثنا يوسف بن محمد ، عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ما أوذى أحد ما أوذيت » . =

٢٤٧/ ١٨٧٤٣ ـ « مَا أُوتِى عَـبْدٌ فِى هَذِهِ الدُّنْيَا خَـيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فِى رَكْعَـتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

٢٤٨/ ١٨٧٤٤ ـ « مَا أُوذِىَ أَحَدٌ مَا أُوذِيتُ فِى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ »

أَبو نعيم (*) عن أَنس (٢) .

٢٤٩/ ١٨٧٤٥ ـ « مَا أَهْـبَطَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَى الأَرْضِ مُنْذُ خَلَقَ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُـومَ السَّاعَـةُ فِتْنَةً أَعْظَمَ مِن فِـتْنَة الدَّجَّال ، وَقَدْ قُلْتُ فِـيه قَوْلاً لَمْ يَقُـلْهُ أَحَدٌ قَبْلِى : إِنَّهُ آدَمُ جَـعْدٌ مَمْـسُوحُ عَيْنِ الْيَـسَارِ عَلَى عَيْنِه ظَفْـرَةٌ غَلِيظَةٌ ، وإِنَّهُ يُبْرِىءُ الأَكْمَـه وَالأَبْرَصَ ، وَيَقُولُ : أَنَا

= وقال ابن عـدى : سمعت ابن عـماد يقول : يوسف بن مـحمد بن المـنكدر متروك الحـديث . أظنه ذكره عن النسائى .

والحديث فـى كشف الخفـاء ج ٢ ص ٢٥٣ رقم ١٨٤ بلفظ : « مـا أوذى أحد ما أوذيت فـى الله عز وجل » .

وقال : رواه أبو نعيم رفعـه . وأصله فى البخارى . وقال النجم : أخرجه ابن عدى وابن عـساكر عن جابر ولم يقل فى الله . وإسناده ضعيف .

والحديث فى الصغير رقم ٧٨٥٢ من رواية ابن عدى فى الكامل وابن عساكر عن جابر ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال ابن حجر : هذا الحديث رواه ابن عدى فى ترجـمة يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر . ويوسف ضعيف فالحديث ضعيف .

ويوسف بن محمد ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٧٢ رقم ٩٨٨٤ قال : هو يوسف بن محمد ابن المنكدر التيمى روى عن أبيه وروى عنه غير واحد قـال النسائى : متروك الحديث . وقال أبو زرعة : صالح الحديث .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانـى فى ترجمة زيد بن أرطأة عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٧٧ـ رقم ٧٦٥٦ قال : حدثنا محمـد بن العياش الأخرم الأصبهـانى ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا حفص بن غيـاث ، عن عيسى عن زيد ابن أرطأة عن أبى أمامة الباهلى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أوتى عبد ..... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٥٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ورمز له بالحسن .

(*) فى التونسية سقط الصحابى .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة مالك بن أنس ج ٦ ص ٣٣٣ قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن مـحمد الأزهرى ، ثنا محمد سليمان ، عن هشام ، ثنا وكيع ، عن مالك ، عن أنس قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أوذى أحد مثل ما أوذيت فى الله » . وقال : غريب من حديث مالك تفرد به وكيع .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٥٣ من رواية أبى نعيم فى الحلية بلفظه ورمز له بالضعف .

رَبُّكُمْ ، فَمَن قَالَ : رَبِّىَ اللهُ فَلاَ فِتْنَةَ عَلَيْهِ ، وَمَن قَالَ : أَنْتَ رَبِّى فَقَدْ افْتُتِنَ ، يَلْبَثُ فِيكُم مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسى ابنُ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا بِمُحَمَّدٍ عَلَى مِلَّتِه إِمَاماً مَهْدِيّا ، وَحَكَماً عَدْلا ، فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ » .

طب عن عبد الله بن مغفل (١) .

٢٥٠/ ١٨٧٤٦ ـ « مَا أَهْدَى الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ لأَخيهِ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ حِكْمَةٍ يَزِيدُهُ اللهُ بِهَا هُدْيًا ، أَوْ يَرُدُّهُ بِهَا عَنْ رَدِىءٍ » .

ض ، هب ، ط ، والديلمى عن ابن عمرو (٢) .

٢٥١/ ١٨٧٤٧ ـ « مَا أَهْلَكَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَوْمًا وَلا قَرْناً وَلا أُمَّةً وَلا أَهْلَ قَرْيَةٍ بِعَذَابٍ مِنَ السَّمَاءِ مُنْذُ أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ غَيْرَ الْقَرْيَةِ الَّتِى مُسِخَتْ قِرَدَةً ، أَلَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِه تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الأُولَى ﴾ .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب ـ الفتن ـ باب : ما جاء فى الدجال ج ٧ ص ٣٣٥ بلفظ :
عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أهبط الله تعالى إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال الحديث » .
قال الهيثمى : فكان الحسن يقول : ونرى أن ذلك عند الساعة . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات وفى بعضهم ضعف لا يضر .
و (آدم) أى : شديد السمرة أقرب إلى السواد .
و (ظفرة) هى : لحمة تنبت عند المآقى وقد تمتد إلى السواد فتغشيه .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان المخطوط برقم ٨٦٧ بمكتبة الأزهر المكتبة المغربية فى (الباب الثامن عشر من شعب الإيمان وهو باب فى نشر العلم وأن لا يمنعه أهله) لوحة رقم ١١٨ قال : أخبرنا أبو نصر بن قتادة بإسناده عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : « ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية... الحديث » .
والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٧٨٤٧ من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عمرو ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب ، وأبو نعيم ، والديلمى : عن ابن عمرو بن العاص . ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه ، بل تعقبه بقوله : إسناد إرساله بين عبيد الله وعبد الله اهـ . وقال : وفيه مع ذلك إسماعيل بن عياش ، قالوا : ليس بالقوى . وعمارة بن غزية ضعفه ابن حزم لكن خولف . وعبيد الله بن أبى جعفر قال أحمد : ليس بالقوى .
والحديث أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ج ١ ص ٣٣٨ قال : وأخرج المرهبى فى فضل العلم والبيهقى فى الشعب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « ما أهدى المرءالمسلم ... الحديث » .

ز ، وابن المنذر ، ك ، وابن مردويه عن أَبى سعيد [1] .

٢٥٢/١٨٧٤٨ ـ « مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ ، وَلا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ إِلا بُشِّرَ بِالْجَنَّةِ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى تفسير سورة القصص ج ٢ ص ٤٠٨ بلفظ : حدثنا أبوبكر أحمد بن كامل القاضى ـ ببغداد ـ ثنا محمد بن سعد العونى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا عوف عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ﷺ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ما أهلك الله قوماً ولا قرنا ولا أمة ولا أهل قرية منذ أنزل التوراة .... الحديث » .

وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى تفسير سورة القصص « ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون ... » ج ٧ ص ٨٨ قال : عن أبى سعيد رفعه إلى النبى ﷺ قال : « ما أهلك الله ـ تبارك وتعالى ـ قوماً بعذاب من السماء ولا من الأرض ..... الحديث » .

وقال : رواه البزار موقوفاً ومرفوعاً ولفظه : « ما أهلك الله قوماً بعذاب من السماء والأرض إلا بعد ما أنزلت التوراة ـ يعنى ـ ما مسخت قرية . ورجالهما رجال الصحيح .

والحديث فى تفسير ابن كثير تفسير سورة القصص آية ٤٣ ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس لعلهم يتذكرون ﴾ ج ٦ ص ٢٤٦ طبعة الشعب قال : وقال ابن جرير : حدثنا ابن بشار حدثنا محمد وعبد الوهاب قالا : حدثنا عوف عن أبى نضرة عن أبى سعيدالخدرى قال : « ما أهلك الله قوماً بعذاب من السماء ولامن الأرض بعد ما أنزلت التوراة على وجه الأرض غير القرية التى مسخوا قردة ألم تر أن الله يقول :﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى ﴾.

ورواه ابن أبى حاتم من حديث عوف عن عمرو بن على الفلاس ، عن يحيى القطان عن عوف ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد رفعه إلى النبى ﷺ قال : « ما أهلك الله قوماً بعذاب من السماء ولا من الأرض إلا قبل موسى ثم قرأ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى﴾ جاء ذلك فى تفسير قوله تعالى : ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ .

والحديث أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ج ٥ ص ١٢٩ بلفظ : أخرج البزار ، وابن المنذر ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أهلك الله قوماً ولا قرناً ولا أمة ولا أهل قرية ... الحديث » .

وقال : أخرجه البزار وابن جرير وابن أبى حاتم من وجه آخر عن أبى سعيد موقوفاً .

ومعنى كلمة (قرن) القرن : أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط فى أعمار أهل كل زمان مأخوذة من الاقتران، وكأنه المقدار الذى يقترن فيه أهل كل ذلك الزمان فى أعمارهم وأحوالهم .

وقيل : القرن أربعون سنة. وقيل : ثمانون ، وقيل : مائة وقيل : هو مطلق من الزمان . وهو مصدر : قرن يقرن.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الحج باب الإهلال والتلبية ج ٣ ص ٢٢٤ قال : وعن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « ما أهل مهل قط ولا كبر مكبر قط إلا مبشر ـ قيل يارسول الله بالجنة ؟ =

٢٥٣/ ١٨٧٤٩ ـ « مَا أُوحِى إِلَىَّ أَن أَكُونَ تَاجِراً (*) وَلا أَن أَجْمَعَ الْمَالَ مُكَاثِرا ، وَلَكِن أُوحِي : أَن (سَبِّح بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُد رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيكَ الْيَقِينُ) ».

ك فى تاريخه عن أبى ذر (١) .

٢٥٤/ ١٨٧٥٠ ـ « مَا أُوحِى إِلَىَّ أَن أَجْمَعَ الْمَالَ وَأَكُونَ من التَّاجِرِينَ ، وَلَكِن أُوحِى إِلَىَّ أَن : (سَبِّح بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُد رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيكَ الْيَقِينُ) » .

حل عن أبى مسلم الخولانى مرسلاً (٢) .

٢٥٥/ ١٨٧٥١ ـ « مَا بَالُ أَقْوَام يَبْلُغُنِى عَنهُم أَنَّ اللهَ خَلَقَ السَّموَات سَبْعًا فَاخْتَارَ الْعُلْيَا منها فَسَكَنَهَا ، وَأَسْكَنَ سَائِرَ سَمَاوَاته مَن شَاءَ مِن خَلْقه ، وَخَلَقَ الأَرَضين سَبْعًا ، فَاخْتَارَ الْعُلْيَا منهَا فَأَسْكَنَهَا مَن شَاءَ من خَلْقه ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَاخْتَارَ من الْخَلْقِ بَنِى آدَمَ ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِى آدَمَ فَاخْتَارَ الْعَرَبَ ، ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَب فَاخْتَارَ مُضَرَ ، ثُمَّ اخْتَارَ مُضَر ، فَاخْتَارَ قُرَيْشا ، ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشًا فَاخْتَارَ بَنِى هَاشم ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِى هَاشم فَاخْتَارَنِى فَلَمْ أَزل خِيَاراً من خِيَار ، أَلا فَمَن أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّى أَحَبَّهم ، وَمَن أَبْغَضَ الْعَرَبَ ، فَبِبُغْضِى أَبْغَضَهُم » .

الحكيم ، طب ، كر عن ابن عمرو (٣) .

= قال . نعم قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح وقدسبقت رواية الخطيب والبيهقى فى الشعب للحديث عن أبى هريرة بلفظ « ما أهل مهل قط إلا أبت الشمس بذنوبه .... إلخ رقم ٢٢٤ » .

(*) فى نسخة قوله « « فاجراً » مكان « تاجراً » .

الآيتان ٩٨ ، ٩٩ من سورة الحجر .

(١) انظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ج ٢ ص ١٣١ رقم ١٦٨ عند الترجمة لأبى مسلم الخولانى بلفظ : وعن جبير بن نفير ، عن أبى مسلم الخولانى أنه سمعه يقول : إن رسول الله ﷺ . قال : « ما أوحى إلى أن أجمع المال وأكون من التاجرين ، ولكن أوحى إلى أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين» رواه جبير عن أبى مسلم الخولانى مرسلا : وفى الهامش ، هذا الحديث من مختصر الحلية وصنيعه ألا يذكر سند أبى نعيم ويقتصر عن رجل عن راوى فقط كما هنا . وانظر الحديث قبله .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب علامات النبوة ـ باب فى كرامة أصله ـ ﷺ ـ ج ٨ ص ٢١٥ قال : وعن عبد الله بن عمر قال : إن لقعود بفناء رسول الله ـ ﷺ ـ إذ مرت امرأة فقال رجل من القوم : هذه ابنة محمد فقال رجل من القوم : إن مثل محمد فى بنى هاشم مثل الريحانة فى وسط النتن فانطلقت =

٢٥٦/ ١٨٧٥٢ ـ « مَـا بَالُ أَقـوَامٍ يَتَحَـدَّثُونَ فَـإِذَا رَأَوُا الرَّجُلَ من أَهْلِ بَيْـتى قَطَعُـوا حَدِيـثَهُم ، وَالَّذِى نَفْـسِى بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ قَلبَ امْـرِىءٍ الإِيمَانُ حَـتَّى يُحِبَّـهُم للهِ ، وَلِقَرَابَتِـهم مِنِّى».

هـ ، والرويانى ، ك ، طب ، كـر عن محـمد بن كـعب القرظى عن العـباس بن عـبد المطلب { قال (*) : كنا نلقى النفر من قريش ، وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما بال وذكره } (١) .

= المرأة فأخبرت النبى ـ ﷺ ـ فـجاء النبى ـ ﷺ ـ يعرف فى وجهه الغضب ، ثم قـام على القوم . فقال : «ما بال أقوال تبـلغنى عن أقوام إن الله ـ عز وجل ـ خلق السمـوات سبعاً فاختـار العليا منها فـسكنها وأسكن سمواته من شـاء من خلقه ، وخلق الخلق فاختـار من الخلق بنى آدم ، واختار من بنى آدم العـرب ، واختار من العرب مضر ، واختار من مضر قريشاً ، واختار من قريش بنى هاشم ، واختارنى من بنى هاشم ، فأنا من خيار إلى خيار ، فـمن أحب العرب فبحبى أحـبهم ، ومن أبغض العرب فببـغضى أبغضهـم » . قال الهـيثمى : رواه الطبـرانى فى الكبيـر والأوسط إلا أنه قال : فـمن أحب العرب فـلحبى أحـبهم ومن أبغض العـرب فلبغـضى أبغضهم وفيه (حماد بن واقد) وهو ضعيف يعتبر به وبقية رجاله وثقوا .

وذكر هذا الحديث فى ميزان الاعتدال فى ترجمة حماد بن واقد برقم ٢٢٧٧ ص ٦٠ ج ١ .

وذكره أيضاً فى الميزان عند الترجمة ليزيد بن عوانة الكلبى عن محمد بن ذكوان برقم ٩٧٣٨ ج٤ ص ٤٣٦

والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ـ الأصل السابع والستون فى عقاب من غش العرب ، ص ٩٥ .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من نسخة قوله .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى فضل العباس بن عـبد المطلب ج ١ ص ٥٠ برقم ١٤٠ قال : حدثنا مـحمد بن طريف ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا الأعمش عن أبى سبـرة النخعى ، عن محمد بن كعب القرظى، عن العباس ابن عبـد المطلب قال : كنا نلـقى النفر من قـريش وهم يتحدثون فـيقطعـون حديثـهم فذكرنـا ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقـال : « ما بال أقـوام يتحدثون فـإذا رأوا الرجل من أهل بيتـى قطعوا حديثـهم والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم الله ولقرابتهم منى » .

فى الزوائد رجال إسناده ثقات إلا أنه قيل : رواية محمد بن كعب عن العباس مرسلة .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب معرفة الصحابة باب موالاة قريش أمان لأهل الأرض ، ج ٤ ص ٧٥ من طريق محمد بن كعب القرظى عن العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا نلقى النفر من قريش .... إلخ فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما بال أقـوام يتحدثون فـإذا رأوا الرجل من أهلى قطعوا حـديثهم والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله تعالى ولقرابتى » .

قال الحاكم : هذا حديث يعـرف من حديث يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن الحارث عن العـباس. فإذا حصل هذا الشاهد من حديث فضيل عن الأعمش حكمنا له بالصحة .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٢٥٧/ ١٨٧٥٣ - « مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقبلَ رَبِّهُ فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ ، أَيُحبُّ أَن يُسْتَقبلَ فَيُتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ ؟ فَإِذَا تَنَخَّعَ أَحَدُكُم فَلْيَتَنَخَّعْ عَن يَسَارِه تَحْتَ قَدَمِه ، فَإِن لَمْ يَجد فَلْيَقُلْ هَكَذَا - يعنى فى ثوبه » .

حم ، م ، هـ عن أبى هريرة - رضي الله عنه - (١) .

٢٥٨/ ١٨٧٥٤ - « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَن الشَّيْءِ أَصْنَعُه ، فَوَالله إِنِّي لأَعْلَمُهُم بِالله، وأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً » .

حم ، خ ، م عن عائشة - رضي الله عنها - (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب : النهى عن البصاق فى المسجد فى الصلاة وغيرهما ج ١ ص ٣٨٩ رقم ٥٣ (٥٥٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وزهير بن حرب جميعاً عن ابن علية قال زهير . حدثنا ابن علية ، عن القاسم بن مهران عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأى نخامة فى قبلة المسجد فأقبل على الناس فقال : « ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه أيحب أحدكم أن يستقبل فيتنخع فى وجهه ؟ فإذا تنخع أحدكم فليتنخع يساره تحت قدمه فإن لم يجد فليقل هكذا ، ووصف القاسم فتفل فى ثوبه ثم مسح بعضه على بعض » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب إقامة الصلاة . باب المصلى يتنخم ج ١ ص ٣٢٦ برقم ١٠٢٢ قال من طريق أبى رافع عن أبى هريرة . أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأى نخامة .... إلخ . إلى أن قال : « إذا بزق أحدكم فليبزقن عن شماله أو ليقل هكذا فى ثوبه » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٥٠ من طريق أبى رافع عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ط - الشعب ج ٨ ص ٣١ فى كتاب الأدب باب من لم يواجه الناس بالعتاب بلفظ: حدثنا عمر بن حفص ، ثنا أبى ، حدثنا الأعمش حدثنا مسلم ، عن مسروق ، قالت عائشة : صنع النبى - صلى الله عليه وسلم - شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبى - صلى الله عليه وسلم - فخطب فحمد الله ثم قال : « ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فو الله إنى لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية » .

والحديث فى ج ٩ ص ١٢٠ - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب : ما يكره من التعمق والتنازع فى العلم والغلو فى الدين والبدع أخرجه من طريق مسروق عن عائشة - رضي الله عنها - .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه - تحقيق محمد عبد الباقى - فى كتاب الفضائل باب علمه - صلى الله عليه وسلم - بالله تعالى وشدة خشيته ج ٤ ص ١٨٢٩ رقم - ١٢٧ (٢٣٥٦) : من طريق مسروق عن عائشة أنها قالت : صنع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أمراً فترخص فيه فبلغ ذلك ناساً من أصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه . فبلغه ذلك فقام خطيباً فقال : « ما بال رجال بلغهم عنى أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية » . =

٢٥٩/ ١٨٧٥٥ ـ « مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُؤذِى أَخَاهُ فِى الأَمْر ، وإن كَانَ حَقًا » .

ابن سعد عن العباس بن عبد الرحمن ، الديلمى عنه عن العباس بن عبد المطلب [(١)].

٢٦٠/ ١٨٧٥٦ ـ « مَا بَالُ أَقْوامٍ يُؤذُونَ الأَحْيَاءَ بِشَتْمِ الأَمْوَاتِ أَلا لاَ تُؤذُوا الأَحْيَاءَ بِشَتْمِ الأَمْوَاتِ » .

ابن سعد عن هشام بن يحيى المخزومى عن شيخ له [(٢)] .

٢٦١/ ١٨٧٥٧ ـ « مَا بَالُ أَقْوامٍ يَلعَبُونَ بِحُدُودِ الله ، يَقُولُ : قَدْ طَلَّقْتُكِ . قَدْ رَاجَعْتُكِ، قَدْ طَلَّقْتُكِ . قَدْ رَاجَعْتُكِ » .

هـ ، طب ، ق عن أبى موسى [(٣)] .

= وفى نفس المصدر برقم ١٢٨ وردت هذه الرواية عن طريق مسروق عن عائشة. قالت : رخص رسول الله ـ ﷺ ـ فى أمر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فغضب حتى بان الغضب فى وجهه ثم قال : « ما بال أقوام يرغبون عما رخص فيه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية » .

وورد ـ أيضاً ـ الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (عائشة ـ ؓ ـ) ج ٦ ص ١٨١ عن عائشة بلفظ : « ما بال رجال آمرهم بالأمر يرغبون عنه والله إنى لأعلمهم بالله ـ عز وجل ـ وأشدهم له خشية » .

وانظر ص ٤٥ من نفس المصدر .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٤ ص ١٥ ، ١٦ طبعة دار التحرير ـ الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ـ العباس بن عبد المطلب بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن داود بن أبى هند ، عن العباس بن عبد الرحمن : أن رجلا من المهاجرين لقى العباس بن عبد المطلب فقال : يا أبا الفضل أرأيت عبد المطلب بن هاشم والغيطلة كاهنة بنى سهم جمعهما الله جميعاً فى النار ، فصفح عنه ، ثم لقيه الثانية ، فقال له مثل ذلك فصفح عنه ، ثم لقيه الثالثة فقال له مثل ذلك ، فرفع العباس يده فوجأ أنفه فكسره ، فانطلق الرجل كما هو إلى النبى ـ ﷺ ـ فلما رآه قال : ما هذا ؟ قال العباس . فأرسل إليه فجاءه ، فقال : ما أردت إلى رجل من المهاجرين؟ فقال : يارسول الله ، والله لقد علمت أن عبد المطلب فى النار ، ولكنه لقينى فقال : يا أبا الفضل أرأيت عبد المطلب بن هاشم والغيطلة كاهنة بنى سهم جمعهما الله جميعاً فى النار ؟ فصفحت عنه مراراً ، ثم والله ما ملكت نفسى ، وما إياه أراد ، ولكنه أرادنى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما بال أحدكم يؤذى أخاه .... الحديث».

(٢) ترجمة هشام بن يحيى بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزون المخزومى المدنى ـ روى عن قريبة بنت أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعن أبى هريرة ، وعكرمة بن سلمة ربيعة ، وروى عنه عمرو بن دينار ، ومحمد بن راشد وفيه نظر ذكره ابن حبان فى الثقات هكذا ورد فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١ ص ٥٦ برقم ٩٥ .

(٣) الحديث أخرجه بن ماجه فى سننه فى ـ كتاب الطلاق ـ باب : حدثنا سويد بن سعد ج ٢ ص ٦٥٠ =

٢٦٢/ ١٨٧٥٨ ـ « مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُون الْمُتْرَفِـين وَيَسْتَخِفُّونَ بِالْعَابِدِينَ ، وَيَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءَهُمْ تَرَكُـوه ، فَعِندَ ذَلِكَ يُؤمنونَ بِبَعْضِ الْكِتَاب ، وَيَكْفُرُونَ بِبَـعْض ، يَسْعَوْنَ فِيـمَا يُدْرَكُ بِغَيْـرِ سَعْى مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْـدُورِ ، وَالأَجَلِ الْمَكْتُوبِ وَالرِّزْقِ الْمَقْـسُومِ ، وَلا يَسْـعَوْنَ فِيـمَا لا يُدْرَكُ إِلا بِالسَّعْيِ مِن الْجَـزَاءِ الْمَوْفُـورِ ، وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لاَ تَبُورُ » .

طب ، وابن منده فى غرائب شـعبة ، خط ، حل ، هب عن ابن مسـعود ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [١] .

= رقم ٢٠١٧ بلفظ : حدثنا مـحمدبن بشار ثنا مـؤمل ، ثنا سفيان ، عن أبى إسـحاق ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما بال أقوام ... إلخ الحديث » .

فى الزوائد : إسناده حـسن . مؤمل بن إسـماعـيل اختلف فـيه فقـيل : ثقة وقـيل : كثـير الخطأ ، وقـيل: منكر الحديث .

وأخرجه البـيهقى فى سننه فى كـتاب الخلع والطلاق باب : ما جاء فى كـراهية الطلاق ج ٧ ص ٣٢٢ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنا عبد الله بن جعـفر ، ثنا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ثنا زهير ، عن أبى إسحاق ، عن أبى بردة قال . كان رجل يقول : قـد طلقتك قد راجعتك فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فـقال : « ما بال رجال يلعبون بحدود الله » هذا مرسل .

وقد أخـبرنا أبو زكـريا بن أبى إسحـاق ، نا أبو على حامـد بن محمـد بن عبـد الله الهروى ، أنا على بن عـبد العزيز، أنا أبو حذيفة مـوسى بن مسعود ، نا سفيان الثورى ، عن إسحـاق أبى بردة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما بال أقوام يلعبون بحدود الله طلقتك راجعتك طلقتك راجعتك » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتـاب الزهد ـ باب جامع فى المواعظ ج ١٠ ص ٢٢٩ قال : وعن عبد الله بن مسـعود قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « مـا بال أقوام يشـرفون المترفـين ـ ... إلخ الحديـث » . إلا أنه قال (فيـما لا يدركون) بدل يدرك .

قال : الهيـثمى : رواه الطبرانى وفيه (عمر بن يزيد الرفاء) وهو ضعـيف والحديث فى تاريخ بغداد للخطـيب ج ٦ ص ٣١٣ رقم ٣٣٥٩ ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن على بن عروة .بلفظ : أخبرنا بن عروة ، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا محمد بن غالـب ، حدثنا عمر بن يزيد الرفاء ، حدثنا شعبة عن عمـرو بن مروة ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعـود . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما بال أقوام يشرفون المتـرفين ويستخفون بالعـابدين ويؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعـون فيما يدك بغـير سـعى من القدر المقـدور والأجل المكتوب والـرزق المقسـوم ، لا يسعـون فيـما لا يدرك إلا بالسـعى من الجزاءالموفور ، والسعى المشكور والتجارة التى لا تبور » . =

٢٦٣/ ١٨٧٥٩ ـ « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ مَا كَانَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَمَرْدُودٌ إِلَى كِتَابِ اللهِ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٦٤/ ١٨٧٦٠ ـ « مَا بَالُ الْقِرانِ ؟ أَطْلِقَا قِرَانَكُمَا فَلا نَذْرَ إِلا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللهِ » .

ز عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده (٢) .

= وفي كشف الخفاء في ج ١ ص ٢٦٦ برقم ٧٠٥ ، ذكر هذا من الأحاديث الواهية حيث قال : ومن الأحاديث الواهية ما رواه ابن عدى ومن جهته البيهقى عن ابن مسعود .

وفي ميزان الاعتدال . ترجمة عمر بن يزيد الرفاء قال : أبو حاتم يكذب وقال ابن عدى : أحاديثه شبه الموضوع .

وقالا على بن عبد العزيز البغوى وهمام . حدثناعمر الوفاء ، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن شقيق ، عن عبد الله . مرفوعاً ـ ما بال أقوام .. إلخ الحديث .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في ـ كتاب البيوع ـ باب : فيما يجوز من الشروط ومالا يجوز ج ٤ ص ٨٦ . بلفظ: وعن ابن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ قال . كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط ، وفي رواية عن ابن عباس قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الولاء لمن أعتق » ثم قال النبي ـ ﷺ ـ : « ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله : ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو مردود » . قال الهيثمي : رواه البزار بأسانيد ورجال أحدها ثقات ، وله إسناد مرسل ورجاله رجال الصحيح .

وهذا الحديث رواه الإمام البخاري عن عائشة ـ ﵂ ـ بهذا المعنى في ـ كتاب الصلاة ـ باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد ج ١ ص ١٢٣ وج ٣ في كتاب الشروط ـ باب المكاتب ومالا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله ص ٢٥٩ وذكره البيهقي في سننه أيضاً برواية البخاري عن عائشة في كتاب النكاح باب اعتبار الكفاءة ج ٧ ص ١٣٢ .

والحديث في كشف الخفاء ج ٢ ص ٤١٤ رقم ٢٧٢٣ ـ بلفظه وقال : رواه الطبراني عن ابن عباس وعند الشيخين عن عائشة قالت : جاءتني بريرة فقالت : كاتبت أهلي على تسع أواق ، في كل عام أوقية ، فأعينيني فقلت : إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاءوك لي فعلت ، فذهبت بريرة ، إلى أهلها . فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله ـ ﷺ ـ جالس ، فقالت : إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم ، فسمع النبي ـ ﷺ ـ ، فقال : خذيها واشترطي لهم الولاء ، فإنما الولاء لمن أعتق ، ثم قال: أما بعد « ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ، وإن كان مائة شرط، قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ ج ٢ ص ١٨٣٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الحسين بن محمد وسريج قالا : حدثنا ابن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ أدرك رجلين وهما مقترنان ، يمشيان =

٢٦٥/ ١٨٧٦١ ـ « مَا بَالُ رِجَالٍ يُواصِلُونَ ، إِنَّكُمْ لَسْتمْ مِثْلِي أَمَا وَاللهِ لَوْ مُدَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالاً يَدَعُ الْمُتعَمِّقُونَ تَعُمُّقَهُم » .

حم ، م عن أنس (١) .

٢٦٦/ ١٨٧٦٢ ـ « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلاتِهِمْ ، لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ » .

ط ، ش ، حم ، وعبد بن حميد ، خ ، د ، ن ، هـ ، والدارمي ، حب ، وابن خزيمة عن أنس (٢) .

= إلى البيت ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما بال القران قالا : يا رسول الله نذرنا أن نمشى إلى البيت : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (ليس هذا نذرا) فقطع قرانهما . قال سريح فى حديثه: إنما النذر ما ابتغى به وجه الله ـ عز وجل ـ .

وقد أشار الهيثمى إلى الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٨٦ قال قلت : روى أبو داود طرفا من آخره : رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون .

والحديث أخرجه الخطيب عند الترجمة لإبراهيم بن بيهويه الفارسى رقم ٣٠٧١ ص ٤٨ ج ٦ قال : حدثنا آدم ابن أبى إياس ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : أدرك رسول الله ـ ﷺ ـ رجلين مقرنين يمشيان إلى البيت فقال : (ما بال القران ؟) قالوا نذرا أن يمشيا إلى البيت مقرنين : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس هذا نذرا أقطعوا قرانهما فقطعوا ، ونظر وهو يخطب إلى أعرابى قائم فى الشمس فقال له (ما شأنك) ؟ فقال : يارسول الله ، نذرت أن لا أزال قائماً فى الشمس حتى تفرغ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس هذا بنذر إنما النذر ما ابتغى به وجه الله ـ عز وجل وتبارك وتعالى ـ».

(١) الحديث فى صحيح مسلم ، تحقيق محمد عبد الباقى ، فى كتاب الصيام باب : النهى عن الوصال فى الصوم رقم ٥٩ (١١٠٤) ج ٢ ص ٧٧٥ قال : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا سليمان ، عن ثابت عن أنس ، رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فى رمضان فجئت فقمت إلى جنبه ، وجاء رجل آخرفقام أيضا حتى كنا رهطا فلما حس النبى ـ ﷺ ـ أنا خلفه ، جعل يتجوز فى الصلاة ، ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال : قلنا له حين أصبحنا :

أفطنت لنا الليلة ؟ قال فقال « نعم . ذاك الذى حملنى على الذى صنعت » .

قال : فأخذ يواصل رسول الله ـ ﷺ ـ : وذاك فى آخر الشهر ، فأخذ رجال من أصحابه يواصلون : فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ما بال رجال يواصلون ! إنكم لستم مثلى ، أما والله لو تماد لى الشهر لواصلت وصالا ، يدع المتعمقون تعمقهم » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك ـ ج ٣ ص ١٩٣ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب ج ١ ص ١٩١ باب رفع البصر إلى السماء فى الصلاة بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ،قال أخبرنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا ابن أبى عروبة ، قال حدثنا قتادة ، =

٢٦٧/ ١٨٧٦٣ ـ « مَـا بَالُ أَقْـوَامٍ قَـالُوا : كَـذَا وَكَـذَا ، لَكِنِّى أُصَلِّى وَأَنَامُ ، وَأَصُـومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِى فَلَيْسَ مِنِّى » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ن ، حب عن أنس حب عنه [1] .

= أن أنس بن مالك حدثهم قال : قال النبى -ﷺ- « ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء فى صلاتهم - فاشتد قوله فى ذلك حتى قال : « لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الصلاة ، باب النظر فى الصلاة فى ج ١ ص ٥٦١ برقم ٩١٣ . قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ، عن أنس بن مالك حدثهم قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ما بال أقوام .. » إلخ .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب السهو باب النهى عن رفع البصر إلى السماء فى الصلاة فى ج ٣ ص ٧ . قال : أخبرنا عبد الله بن سعيد وشعيب بن يوسف ، عن يحيى ، وهو ابن سعيد القطان ، عن أبى عروبة ، عن أبى قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ما بال أقوام .. » إلخ .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب - إقامة الصلاة باب : الخشوع فى الصلاة ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١٠٤٤ بلفظ حدثنا نصر بن على الجهضمى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : رسول الله -ﷺ- يوما بأصحابه فلما قضى الصلاة أقبل على القوم بوجهه فقال « ما بال أقوام ...إلخ » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ١٠٩ - مسند أنس بن مالك - قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عند سعيد وابن جعفر ثنا سعيد والخفاق ، عن سعيد ، عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبى -ﷺ- قال : « ما بال أقوام ... »إلخ .

والحديث أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ج ١ ص ٢٤٢ برقم ٤٧٥ باب التغليظ فى النظر إلى السماء فى الصلاة . من طريق قتادة ، عن أنس بن مالك . باللفظ المذكور فيما سبق .

وأخرجه البيهقى فى السنن فى - كتاب الصلاة - باب كراهية رفع البصر إلى السماء فى الصلاة ج ٢ ص ٢٨٢ من طريق قتادة ، عن أنس بن مالك باللفظ المذكور فيما سبق .

وأشار البيهقى إلى روايته من البخارى فى الصحيح ، عن على بن عبد الله عن يحيى القطان .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند أنس بن مالك ما روى عن قتادة) - ج ٨ ص ٢٧٠ برقم ٢٠١٩ قال حدثنا أبو داود قال: حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله -ﷺ- قال : « ما بال أقوام .... » إلخ .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى باب رفع الرجل بصره إلى السماء ج ٢ ص ٢٥٣ رقم ٣١٥٩ . عن قتادة باللفظ المذكور .

قال المحقق : أخرجه البخارى ، وغيره من طريق سعيد بن أبى غروبة عن قتادة عن أنس رفعه قال : ابن حجر : ورواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مرسلا ولم يذكر أنسا الفتح ٢/ ١٥٨ .

(١) هكذا جاء فى التونسية وقوله « حب عن أنس حب عنه » وهذا تكرار . وفى الفتح الكبير وكنز العمال رقم «٥٣١٨ » كتاب الاقتصاد والرفق فى الأعمال ذكر مصادر الحديث هكذا « حم ، ق ، ن ، عن أنس » ومعلوم أن (ق) فى الفتح ، والصغير رمز للشيخين ، الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ط / الشعب فى =

٢٦٨/ ١٨٧٦٤ ـ « مَا بَالُ الَّذِينَ يَرْنُونَ (*) بِأَيْدِيهِم فِي الصَّلَاة كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمْسِ، أَلَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِه ، ثُمَّ يُسَلِّم عَلَى أَخِيه عَن يَمِينِه وَشِمَالِه».

عب ، حم ، د ، ن ، وابن خزيمة ، عن جابر بن سمرة (١) .

= كتاب النكاح باب الترغيب فى النكاح ج ٧ ص ٢ عند قوله ـ تعالى ـ :﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾ قال : حدثنا سعيد بن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا حميد بن أبى حميد الطويل ، سمع أنس بن مالك يقول : جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبى ـ ﷺ ـ يسألون عن عبادة النبى ـ ﷺ ـ ، فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا : وأين نحن من النبى ـ ﷺ ـ قد غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم : أما أنا فإنى أصلى الليل أبدا ، وقال آخر : أنا أصوم الدهرولا أفطر وقال آخر ، وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً ، فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إنى لأخشاكم لله وأتقاكم له لكنى أصوم وأفطر ، وأصلى وأرقد ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتى فليس منى » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب النكاح باب ، استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة .. إلخ ج ٢ ص ١٠٢٠ رقم ١٤٠١ ـ قال: وحدثنى أبو بكر بن نافع العبدى ، حدثنا بهز ، حدثناحماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس ، أن نفرا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ سألوا أزواج النبى ـ ﷺ ـ عن عمله فى السر . فقال بعضهم : لا أتزوج النساء وقال : بعضهم لا آكل اللحم ، وقال بعضهم : لا أنام على فراش فحمد الله وأثنى عليه فقال : « ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكنى أصلى .. إلخ » .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب النكاح باب : النهى عن التبتل ج ٦ ص ٤٩ من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بلفظ الإمام مسلم .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٤١ من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس أن نفرا من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ قال بعضهم : لا أتزوج النساء ، وقال بعضهم : أصلى ولا أنام ، وقال بعضهم : أصوم ولا أفطر ، فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال « ما بال أقوام قالوا كذا وكذا .... إلخ».

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن فى كتاب النكاح باب الرغبة فى النكاح ج ٧ ص ٧٧ عن أنس بن مالك بلفظ البخارى .

ثم قال : رواه البخارى فى الصحيح ، عن سعيدبن أبى مريم ، وأخرجه مسلم ، من حديث ثابت ، عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

(*) فى نسخة قوله : « يرمون » مكان « يرنون » وإذا صحت الرواية فى (يرنون) فمعناها يشيرون أيضا .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : فى السلام ج ١ ص ٦٠٧ رقم ٩٩٨ ـ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن زكريا ووكيع ، عن مسعر، عن عبيد الله بن القبطية ، عن جابر بن سمرة قال : كنا إذا صلينا خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فسلم أحدنا أشار بيده من عن يمينه ، ومن عن يساره ، فلما صلى قال : مابال أحدكم يرمى ـ وفى نسخة يومى ـ بيده كأنها أذناب خيل شمس إنمايكفى أحدكم أو لا يكفى أحدكم أن يقول هكذا (وأشار بأصبعه) يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله . =

٢٦٩/ ١٨٧٦٥ ـ « مَا بَالُ هَؤُلَاءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْديهم كَأَنَّهَا (*) أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ ، أَمَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخذه ، يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » (١) .

ن عنه .

٢٧٠/ ١٨٧٦٦ ـ « مَا بَالُ أَقْوَامٍ نَقَضُوا عَهْدِي ، وَضَيَّعُوا وَصِيَّتِي فِي أَبِي بَكْرٍ وَزِيرِي وَأَنِيسِي فِي الْغَارِ لانَالَتْهُم شَفَاعَتِي » .

ابن مردويه عن أَبِي هريرة (٢) .

= وأخرجه الإمام النسائى فى سننه فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : موضع اليدين عند السلام ، ج ٣ ص ٥٢ بلفظ أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا أبونعيم عن مسعر ، عن عبيد الله بن القبطية قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : كنا إذا صلينا خلف النبى ـ ﷺ ـ قلنا : السلام عليكم السلام عليكم وأشار مسعر بيده عن يمينه وعن شماله . فقال : « ما بال هؤلاء الذين يرمون بأيديهم كأنهم أذناب الخيل الشمس ، أما يكفى أن يضع يده على فخذه ، ثم يسلم على أخيه عن يمينه وشماله » .

وأخرجه الإمام أحمدفى مسنده (مسند جابر بن سمرة) ج ٥ ص ١٠٢ من طريق عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : التسليم فى ج ٢ ص ٢٢٠ رقم ٢١٣٥ قال : عبد الرزاق عن بن عيينة عن مسعر عن مهاجر بن القبطية قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : كنا نصلى مع النبى ـ ﷺ ـ فنقول بأيدينا : السلام عليكم فقال : « ما بال أقوام يلقون بأيديهم كأنها أذناب خيل شمس ألايكفى أحدكم أو إنما يكفى أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه عن يمينه وعن شماله » .

ومعنى ـ أذناب الخيل الشمس ـ بسكون الميم وضمها هى التى لا تستقر بل تضطرب وتتحرك أذنابها وأرجلها.

(*) فى نسخة قوله : « لأنها » مكان « كأنها » .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه فى ـ كتاب صلاة السهو ـ باب : السلام بالأيدى فى الصلاة ج ٣ ص ٥ قال: أخبرنا بن سليمان قال : حدثنا يحيى بن آدم عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال : كنا نصلى خلف النبى ـ ﷺ ـ فنسلم بأيدينا فقال : « ما بال هؤلاء يسلمون بأيديهم ...» إلخ .

وأخرجه البيهقى فى السنن فى ـ كتاب الصلاة ـ باب من قال : ينوى بالسلام التحليل من الصلاة ج٢ ص ١٨ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو بكر القطان ، ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا عبيد الله بن محمد ، أنبأ مسعر عن عبيد الله بن القبطية قال : حدثنى جابر بن سمرة ﷺ قال : كنا إذا صلينا خلف النبى ـ ﷺ ـ قلنا بأيدينا: السلام عليكم السلام عليكم . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما بال هؤلاء الذين يرمون بأيديهم كأنها أذناب الخيل الشمس أمايكفى أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه عن يمينه وشماله » أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث مسعربن كدام .

(٢) الحديث ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال فى الفصل الثانى فضائل الخلفاء الأربعة ـ أبو بكر ـ من الإكمال ج ١١ ص ٥٥٩ رقم ٣٢٦٣٩ .

٢٧١/ ١٨٧٦٧ ـ « مَـا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُـولُونَ : إِنَّ رَحَـمِى لاَ تَنْفَعُ ، بَلَى وَاللهِ إِنَّ رَحَـمِى مَوْصُـولَةٌ ، وَإِنِّى فَرَطُكُم عَلَى الْـحَوْضِ ، فَإِذَا جِـئْتُ قَامَ رِجَـالٌ فَقَالَ هَـذاَ : يَارَسُولَ اللهِ أَنَا فُـلاَنٌ ، وَقَالَ هَذاَ : أَنَا فُـلانٌ ، فَـأَقُول : قَـد عَرَفْـتُكُم ، وَلَكِنَّكُمْ أَحْـدَثْتُم بَعْـدِى ، وَرَجَعْـتُمْ الْقَهْقَرى » .

ك عن أبى سعيد (١) .

٢٧٢/ ١٨٧٦٨ ـ « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ شَفَاعَتِى لاَ تَنَالُ أَهْلَ بَيْتِى ، وَإِنَّ شَفَاعَتِى تَنَالُ حَاوَحكم » .

طب عن أُم هانئ (٢) .

٢٧٣/ ١٨٧٦٩ ـ « مَـا بَالُ أَقْوَامٍ يُزَوِّجُـون عَبِـيدَهُم إِمَـاءَهُمْ ، ثُمَّ يُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُـوا بَيْنَهُم ، أَلا إِنَّمَا يَمْلِكُ الطَّلاَقَ مَن يَأخُذُ بِالسَّاقِ » .

ق عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحـديـث أخرجـه الحـاكم فى المستدرك . فى ـ كتاب مـعرفة الصحابة ـ باب : مـن أهان قريشا أهانه الله ج ٤ ص ٧٤ بلـفظ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثـمان بن يحيى المقـرى ـ ببغـداد ـ ثنا أبو قلابة الرقاشى ، ثـنا أبو حذيفة ، ثـنا زهير بن محمـد ، عن عبد الله بن محمـد بن عقيل ، عن حـمزة بن أبى سعيد الخـدرى ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : سـمعت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على المنبر « ما بـال أقوام يقولون إن رحـمى لا ينفع ، بلى والله إن رحمى مـوصولة فى الدنيـا والآخرة وإنى أيهـا الناس فرطكم على الحـوض فإذا جئت قـام رجال فـقال : هذا يارسول الله أنا فلان فأقول : قد عرفتكم ولكنكم أحدثتم بعدى ورجعتم القهقرى » .
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٥٧ باب مناقب أم هانـىء بلفظ : عن عبد الرحمن بن أبى رافع ، أن أم هانئ بنت أبى طالب ، خرجت متبرجة قد بدا قرطاها فقال لها : عمر بن الخطاب اعـملى فإن محمدا لا يغنى عنك شيئاً ، فجـاءت إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبـرته به فقال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما بال أقوام يزعـمون أن شفـاعتى لا تنال أهلى بيتى وإن شـفاعتى تنال حـاوحكم » وحاوحكم : قـبيلتان . رواه الطبـرانى وهو مرسل ورجاله ثقات .

(٣) الحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى ج ٧ ص ٣٦٠ باب طلاق العبد بغـير إذن سيده وورد بلفظ : أخـبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب : حدثنا أبو عتبة أحمدبن الفرج الحجازى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا أبو الحجاج المهدى ، عن موسى بن أيوب الغافقى ، =

٢٧٤/ ١٨٧٧٠ ـ « مَا بَالُ رِجَالٍ يُنَفِّرُونَ عَنْ هَذَا الدِّين ، يُمْسُونَ بِعِشَاءِ الآخِرَةِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عثمان الثقفى ـ رضي الله عنه ـ [١] .

٢٧٥/ ١٨٧٧١ ـ « مَا بَالُ رِجَالٍ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ ثُمَّ يَتَخَلَّفُونَ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُقِيمَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ لاَ يَتَخَلَّفُ عَنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ حَرَّقْتُ بَيْتَهُ » .

عب عن عطاء مرسلاً [٢] .

= عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : جاء رجل إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يشكو أن مولاه زوجه وهو يريد أن يفرق بينه وبين امرأته فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « ما بال أقوام يزوجون عبيدهم إماءهم ، ثم يريدون أن يفرقوا بينهم ألا إنما يملك الطلاق من يأخذ بالساق » خالفه ابن لهيعة فرواه عن موسى بن أيوب مرسلا .

(١) الحديث فى كنز العمال رقم ١٩٤٩٨ ج ٧ ص ٤٠١ كتاب أوقات الصلاة باب الإكمال بلفظ « ما بال رجال ينفرون عن هذا الدين يمسون بصلاة العشاء والآخرة » وعزاه فى ذلك الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عثمان الثقفى .

والحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق باب ما يستحب للمرء إذا بلغه عن رجل شئ أن يعرض له ، ولا يواجهه به .

قال : حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدورى ، نا عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة ، عن مقلاص ، عن عثمان بن عبد الله ـ مولى بنى تميم ـ عن موسى بن طلحة ، قال : أخبرنى عثمان الثقفى ، ولم أر ثقفيا خيرا منه . قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما بال رجال ينفرون من هذا الدين يمسون العشاء الآخرة » اهـ رسالة دكتوراه فى مكارم الأخلاق د / سعاد سليمان ج ٢ ص ١٤٨٩ رقم ٨٢٢ ، ٦٦٨ .

و« مقلاص » غير معروف كما قالت المحققة ، وعزته لكنز العمال فقط .

وعثمان بن عثمان الثقفى يعد فى أهل حمص روى عنه عبد الرحمن بن أبى عوف . أسد الغابة ج ٣ ص ٣٧٥.

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٤٩٦ رقم ١٩١٢ باب من سمع النداء بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : وإنما الأول من الأذان ليؤذن بها الناس ، قال : وحق واجب لا بد منه ، ولا يحل غيره إذا سمع الأذان أن يأتى فيشهد الصلاة ، ثم أخبرنى عند ذلك عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « ما بال رجال يسمعون النداء بالصلاة ثم يتخلفون ؟ لقد هممت أن أقيم الصلاة ، ثم لا يتخلف عنها أحدإلا حرقت بيته ، أوحرقت عليه » قال : وجاءه رجل فقال : يا نبى الله إنى ضرير وإنى عزيز على أن لا أشهد الصلاة فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اشهدها » قال : إنى ضرير يا رسول الله ؟ قال : « أتسمع النداء ؟ » قال نعم قال : « فاشهدها » قلت ما ضره قال : حسبت أنه أعمى أو سيء البصر وسأل الرخصة فى العتمة ، قال ابن جريج : وأخبرنى من أصدق أن ذلك الرجل ابن أم مكتوم .

والحديث فى كنز العمال رقم ٢٠٣٧٠ ج ٧ ص ٨٥ بلفظ « ما بال رجال يسمعون النداء بالصلاة ثم يتخلفون لقد هممت أن أقيم الصلاة ثم لا يتخلف عنها أحد » بزيادة « إلا أحرقت بيته » وعزاه إلى عبد الرزاق عن عطاء مرسلا .

٢٧٦/ ١٨٧٧٢ ـ « مَا بَالُ رِجَالٍ يُؤْذُونِى فِى الْعَبَّاسِ ، وَإِن عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » .

كر عن عبد المطلب بن ربيعة [(١)] .

٢٧٧/ ١٨٧٧٣ ـ « مَا بَالُ أَقْوَامٍ لا يُفَقِّهُونَ جيرَانَهُم يُعَلِّمُونَهُمْ وَلا يَعظُونَهُمْ ، وَلا يَأمُرُونَهُمْ ، وَلا يَنْهَوْنَهُمْ وَمَا بَالُ أَقْوَام لا يَتَعَلَّمُونَ من جيرَانهمْ وَلا يَتفَقَّهُونَ ، وَلا يَتَّعظُونَ ، وَالله لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جيرَانَهُمْ وَيُفَقِّهُونَهم وَيَعظُونَهُمْ ، وَيَأمُرُونَهُم وَيَنْهَوْنَهم ، وَلَيَتعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِن جِيرَانِهم وَيَتفَقَّهُونَ وَيَتَّعظُونَ أَو لأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِى الدُّنْيَا » .

ابن راهويه ، خ فى الوحدان ، وابن السكن ، والباوردى ، وابن منده عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه عن جده . قال ابن السكن ما له غيره ، وإسناده صالح لكن رواه محمد بن إِسحاق بن راهويه عن أبيه فقال فى إِسناده عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده ، رواه طب فى ترجمة عبد الرحمن ، ورجح أبو نعيم هذه الرواية . وقال : لا يصح لأبزى رواية ولا رؤية ، وكذا قال ابن منده ، وقال ابن حجر

(١) الحديث فى الحاكم ج ٣ ص ٣٣٣ كتاب معرفة الصحابة بلفظ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أن إسماعيل ابن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم ، وأبو بكر بن أبى شيبة ـ قالوا : أخبرنا جرير ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب بن ربيعة قال : جاء العباس إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو مغضب . فقال : « ما شأنك ؟ فقال : يا رسول الله ما لنا ولقريش ؟ فقال مالك ولهم ؟ قال يلقى بعضهم بعضا بوجوه مشرقة فإذا لقونا لقونا بغيرذلك . قال : فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ حتى استدر عرق بين عينيه . قال فلما أسفرعنه قال : « والذى نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله قال ، ثم قال : « ما بال رجال يؤذوننى فى العباس عم الرجل صنو أبيه » هذا حديث رواه إسماعيل بن أبى خالد عن يزيد بن أبى زياد ، ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الحديث فى الكوفيين . ووافقه الذهبى فى التلخيص.

والحديث فى كنز العمال ٣٣٤١٤ ج ١١ ص ٧٠٢ بلفظه وعزاه إلى ابن عساكر عن عبد المطلب بن ربيعة .

والحديث ورد فى مشكل الآثار للطحاوى ج ٢ ص ٢٦ بلفظ : قد حدثنا يزيد بن سنان ، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا جريد بن عبد الحميد عن يزيد بن زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب بن ربيع قال : جاء العباس إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو مغضب فقال: « ما شأنك يا عم رسول الله فقال : مالنا ولقريش ، قال مالك ولهم خيراً قال : يلقى بعضهم بعضا بوجوه مشرقة فإذا لقونا بغيرذلك فغضب حتى أسبله عرق بين عينيه فلما أسفر عنه قال : والذى نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال: « ما بال رجال يؤذوننى فى العباس ، إن عم الرجل صنو أبيه »

قال أبو جعفر : والمطلب بن ربيعة هذا هو صاحب حديث الصدقات .

فى الإصابة كلام . ابن السكن يرد عليه ، والعمدة فى ذلك على البخارى فإليه المنتهى فى ذلك ، ورواية محمد بن إسحاق بن راهويه شاذة ؛ لأن علقمة أخو سعيد ، لا ابنه . انتهى ، وروى صدره الحسن بن سفيان عن أبى هريرة إلى قوله ولا يتعظون (١) .

٢٧٨/ ١٨٧٧٤ ـ « مَا بَالُ أَقْوَام جَاوَزَهُمُ القتل الْيَوْمَ حَتَّى قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ أَلاَ إِنَّ خيَارَكُمْ أَبْنَاءُ الْمُشْرِكينَ أَلاَ لاَ تَقْتُلُوا ذُرِّيَّة ، أَلا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ، كُلُّ نَسَمَة تُولَد عَلَى الْفطْرَة فَمَا تَزَالُ عَلَيْهَا حَتَّى يُقْرِبَ(*) عَنْهَا لِسَانُهَا ، فَأَبَوَاهَا يُهَوِّدَانِهَا ، أَوْ يُنَصِّرَانِهَا أَوْ يُمَجِّسَانِهَا » .

حم ، ن ، والدارمى ، وابن جرير ، حب ، طب ، حل ، ق ، ض عن الأسود بن سريع . قال ابن عبد البر هو حديث بصرى صحيح (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٦٤ باب : فى تعليم من لا يعلم . عن علقمة بن سعد بن عبد الرحمن ابن أبزى عن أبيه عن جده قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ فأثنى على طوائف من المسلمين خيرا ، ثم قال : «ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم ، وما بال أقوام يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتفطنون أو لأعاجلنهم العقوبة » ثم نزل فقال قوم : من ترونه عنى بهؤلاء ؟ قال : الأشعريين هم قوم فقهاء ولهم جيران جفاة من أهل المياه والأعراب فبلغ ذلك الأشعريين فأتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله ذكرت قوما بخير ، وذكرتنا بشر فما بالنا فقال : « ليعلمن قوم جيرانهم وليفقهنهم وليفطننهم وليأمرنهم ولينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفطنون ويتفقهون أو لأعاجلتهم العقوبة فى الدنيا » فقالوا : يا رسول الله ، أنفطن غيرنا ؟ فأعاد قوله عليهم ، وأعادوا قولهم : أنفطن غيرنا ؟ فقال ذلك أيضاً فقالوا : أمهلنا سنة فأمهلهم سنة ، ليفقهونهم ويعلمونهم ويفطنونهم ثم قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ ﴿لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود ... ﴾ الآية رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بكير بن معروف قال البخارى إرم به. ووثقه أحمد فى رواية ، وضعفه فى أخرى ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به.
والحديث فى الترغيب والترهيب ج ١ ص ٧٤ باب ذم من كتم العلم بلفظ : عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيراً ثم قال : « ما بال أقوام وذكر الحديث » ثم قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ هذه الآية ﴿ لعن الذين كفروامن بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ﴾ الآية . رواه الطبرانى فى الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة .
(*) فى نسخه قوله : « يعرب » مكان « يقرب » .
(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٣٥ مسند الأسود بن سريع قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا إسماعيل ، قال : أنا يونس ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وغزوت معه فأصبت ظهراً فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الولدان وقال مرة : الذرية فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال « ما بال أقوام جاوزهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية » فقال رجل يا رسول الله إنما هم أولاد المشركين =

. . . .

= « فقال» : ألا إن خياركم أبناء المشركين ثم قـال « ألا لا تقتلوا ذرية ، ألا لا تقتلوا ذرية ، قال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها وينصرانها » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩ ص ٧٧ باب النهى عن قصد النساء والولدان بالقتل بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ـ ببغداد ، أنبأ أبو الحسن على بن محمد المصرى ، ثنا أحمدبن عبيد بن ناصح ، ثنا عبد الوهاب ـ يعنى ـ ابن ابن عطاءالخفاف ، ثنا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع ـ ﵁ ـ قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فغزوت معه فأصبنا ظفرا فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ما بال أقوام جاوز بهم القتل حتى قتلوا الذرية » فقال رجل : يا رسول الله إنما هى أبناء المشركين « قال ألا إن خياركم أبناء المشركين » ثم قال : « لا تقتلوا الذرية » قالها : ثلاثاً وقال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها وينصرانها وقال أبو جعفر أحمد بن عبيد : معنى قوله كل نسمة تولد على الفطرة يعنى الفطرة التى أفطرهم عليها حين أخرجهم من صلب آدم فأقروا بتوحيده وكذلك رواه هشيم عن يونس بن عبيد وذكر فيه سماع الحسن من الأسود بن سريع .

والحديث فى المستدرك ج ٢ ص ١٢٣ فى كتاب الجهاد بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن الحسن عن الأسود ابن سريع ـ ﵁ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث سرية يوم خيبرفقاتلوا المشركين فأمضى بهم القتل إلى الذرية فلما جاء وقال النبى ـ ﷺ ـ : « ماحملكم على قتل الذرية فقالوا : يا رسول الله إنما كانوا أولاد المشركين قال : وهل خياركم إلا أولاد المشركين والذى نفس محمد بيده ما من نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها » . وقال الذهبى : صحيح على شرط البخارى ومسلم .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٦٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزارى عن يونس ، عن الأسود بن سريع قال : خرجت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزاة فلقينا المشركين فأسرع الناس فى القتل حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ما بال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية » ألا لا تقتلوا الذرية فقال رجل : يا رسول الله أو ليس إنما هم أولاد المشركين فقال : « أوليس خياركم أولاد المشركين كل نسمة تولدعلى الفطرة حتى يعرب عنها لسانا فأبواها يهودانها أو ينصرانها » حديث جرير متفق على صحته من غير وجه وحديث الأسود مشهور ثابت .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣١٦ باب ما نهى عن قتله من النساء وغير ذلك بلفظ عن الأسود بن سريع قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ وغزوت معه فأصبت ظفرا وقتل الناس يومئذ حتى قتل الوالدان ، وقال مرة الذرية فقال رجل : يا رسول الله إنما هم أبناء المشركين ثم قال « ألا لا تقتلوا الذرية ألا لا تقتلوا الذرية ألا لا تقتلوا الذرية فإن كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها أو ينصرانها » رواه أحمد بأسانيد والطبرانى فى الكبير والأوسط كذلك إلا أنه قال فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ما بال أقوام جاوز بهم القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل » والباقى بنحوه وبعض أسانيد أحمد ورجاله رجال الصحيح .

٢٧٩/ ١٨٧٧٥ ـ « مَا بَالُ رِجَـال يَحْضرُونَ مَـعَنا الصَّلاةَ بِغَيْـرِ طُهُور ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يُلْبِسُونَ عَلَيْنَا صَلاتَنَا ، مَن شَهِدَ مَعَنَا الصَّلاةَ فَلْيُحْسِن الطُّهُورَ » .

عب ، حم ، ز ، والبـغـوى ، والبـاوردى ، طب ، وأبـو نعـيم ، هـب عن رجل من الصحابة سـماه « مؤمنُ بن إسماعيل الأعـز » . قال أبو موسى : لا نعلم أحدًا سمَّـاه غيره ، وهو أحد الثـقات ، وقال الـبغوى عن الأعـز رجل من بنى غِفار ، وعـند ز عن الأغر المُزَنى وهو خَطَأٌ (١) .

٢٨٠/ ١٨٧٧٦ ـ « مَا بَالُ أَقوامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لا يُحْـسِنونَ الطُّهُورَ ، فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا القُرْآنَ أُولَئِكَ » .

ن عن رجل من الصحابة (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أحاديث رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٣٦٣ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا وكـيع ، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمـير ، عن شبيب بن أبى روح ، عن رجل من أصحاب النبـى ـ ﷺ ـ قال : صلى رسول الله ﷺ الفجر فـقرأ فيهـا بالروم فالتبس عليه فى القـراءة فلما صلى قال : « ما بال رجال يحضرون معنا الصلاة بغيـر طهور أولئك الذين يلبسون علينا صلاتنا من شهد معنا الصلاة فليحسن الطهور » .

والحديث فى مـختصر شـعب الإيمان للبيـهقى المخطوط بمكتبة الأزهـر لوحة ١٣٩ بلفظ : أخبرنا أبو عـبد الله الحافظ بإسناده عن قيس بن أبـى حازم قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ الفجر فـقرأ بالروم فالتبس فيـها ـ فلما انصرف قال : « ما بال أقـوام يصلون معنا الصلاة بغيرطهور من صلى معنا فليـحسن الوضوء فإنما يلبس علينا القرآن أولئك » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١١٦ رقم الحـديث ٢٧٢٥ باب صلاة الصبح بلفظ عبد الرزاق عن الثورى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبـيب أبى روح ، عن رجل من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ قال : صلى النبى ـ ﷺ ـ صلاة الفجر فقرأ سورة الروم فالتبس فيـها فلما انصرف قال : « ما بال أقوام يصلون معنا بغير طهر، من صلى معنا فليحسن طهوره فإنما يلبس علينا القرآن أولئك » .

(٢) الحديث أخـرجه النسائى فى سننه فـى كتاب الافتـتاح باب : القراءة فى الـصبح بالروم ج ٢ ص ١٥٦ بلفظ : أخبرنا محمدبن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن قـال : أنبأنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب أبى روح ، عن رجل من أصحاب النـبى ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه صلى صلاة الصبح فقـرأ الروم ، فالتبس عليه ، فلما صلى قال : « ما بال أقوام يصلون معنا ..... الحديث » .

٢٨١/ ١٨٧٧٧ ـ « مَا بَالُ أَقْـوَامٍ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ مَعَنَا بِغَـيْرِ طُهُورٍ ، إِنَّمَـا يَرْدُدْنَا سُوءُ طُهُورِهِمْ » .

عب عن رجل من الصحابة [(١)] .

٢٨٢/ ١٨٧٧٨ ـ « مَا بَرَّ أَبَاهُ مَنْ شَدَّ طَرْفَهُ إِلَيْهِ » ،

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، وابن مردويه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [(٢)] .

٢٨٣/ ١٨٧٧٩ ـ « مَا بَرَّ أَبَاهُ مَنْ شَدَّ إِلَيْهِ الطَّرْفَ بِالغَضَبِ » .

طس عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [(٣)] .

٢٨٤/ ١٨٧٨٠ ـ « مَا بَعَثَ اللهُ من نَبِيٍّ إلا قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلاَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِن ربَّكُم لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُه كُلُّ مُؤْمِنٍ » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت عن أنس [(٤)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١١٦ رقم الحديث ٢٧٢٥ باب : القراءة فى العشاء ، عبد الرزاق عن الثورى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب أبى روح ، عن رجل ، من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : صلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاة الفجر فقرأ سورة الروم ، فالتبس فيها ، فلما انصرف قال « ما بال أقوام يصلون معنا بغير طهر ، من صلى معنا فليحسن طهوره ، فإنما يلبس علينا القرآن أولئك » .

(٢) الحديث فى مساوئ الأخلاق للخرائطى المخطوطة « بلفظ : حدثنا أبو سهل بن سليمان الدقاق ، ثنا بشر بن آدم ، ثنا صالح بن موسى ، ثنا معاوية، عن عائشة ابنة طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما بر أباه من شد الطرف إليه » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٤٧ باب : فيمن نظر إلى أبيه نظرغضب بلفظ : عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ما بر أباه من سدد إليه الطرف بالغضب » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه صالح بن موسى ، وهو متروك .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٥٤ من رواية الطبرانى فى الأوسط ، وابن مردويه فى تفسيره عن عائشة، ورمز المصنف لضعفه .قال المناوى : فيه إشارة إلى أن العقوق كما يكون بالقول والفعل يكون بمجرد اللحظ المشعر بالغضب ، ومن ثم كان من أعظم الكبائر ، والأم من باب أولى بالبر والملاطفة .

(٤) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب التوحيد باب ما يذكر فى الذات إلخ ج ٩ ص ١٤٨ ط/ الشعب بلفظ : حدثنا حفص بن عمرحدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال : سمعت أنسا ـ رضي الله عنه ـ عن النبى قال : «ما بعث الله من نبى إلا أنذر قومه الأعور ... إلخ .

والحديث فى صحيح مسلم برقم ٢٩٣٣ ج ٤ ص ٢٢٤٨ فى باب الفتن بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد ابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال =

٢٨٥/ ١٨٧٨١ ـ « مَا بَعَثَ الله ـ تَعَالَى ـ نَبِياً قَطُّ فِى قَوْمٍ ثُمَّ يَقْبِضُهُ إِلا جَعَلَ بَعْدَهُ فَتْرَةً وَمَلأَ مِن تِلْكَ الْفَتْرَةِ جَهَنَّمَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٨٦/ ١٨٧٨٢ ـ « مَا بَعَثَ الله تَعَالى نَبِيًا إِلا شَابًا » .

ابن مردويه ، ض عن ابن عباس (٢) .

= رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من نبى إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ومكتوب بين عينيه ك . ف . ر » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ١١٦ باب خروج الدجال برقم ٤٣١٦ بلفظ حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال « ما بعث نبى إلا قد أنذر أمته الدجال الأعور الكذاب ألا وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ، وإن بين عينيه مكتوبا كافر » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٠٣ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عمرو بن الهيثم ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « مابعث نبى إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر » .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ٩ ص ٩٩ أبواب الفتن بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنساً قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من نبى إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك . ف . ر هذا حديث حسن صحيح.

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده فى ما رواه قتادة عن أنس ج ٨ ص ٣٦٥ رقم ١٩٦٣ بلفظ : حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من نبى إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا وإنه أعور ، وإن الله ـ تبارك وتعالى ـ ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ».

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب القدر ـ باب : ما جاء فيمن يكذب بالقدر ج٧ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ قال : وعن سعيد بن جبير قال : كنت فى حلقة فيها ابن عباس ، فذكرنا القدر ، فغضب ابن عباس غضباً شديدا وقال : لو أعلم أن فى القوم أحدا منهم لأخذته إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ما بعث الله نبيا قط ، ثم قبضه إلا جعل بعده فترة وملأ من تلك الفترة جهنم » .

قال الهيثمى رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير صدقة بن سابق وهو ثقة ورواه البزار وزاد : وهم القدرية .

(٢) الحديث فى تذكرة الموضوعات للشيخ « حسن طاهر بن على الهندى الفتنى » المتوفى سنة ٩٨٦ هـ ، ذكره فى كتاب العلم ص ٢٢قال : وعن الحسن مرفوعاً نصف الأول (يقصد حديث التعليم فى الصغير قبله) وشاهده بسند جيد عن ابن عباس قال « ما بعث الله نبيا إلا وهو شاب ولا أوتى العلم عالم إلا وهو شاب » ا هـ تذكره.

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ورقه ٣١٢ مخطوطة بلفظ : عن ابن عباس « ما بعث ـ الله عز وجل ـ نبيا إلا وهو شاب ولا أولى علم عالم إلا وهو شاب » .

٢٨٧/ ١٨٧٨٣ ـ « مَـا بَعَثَ الله ـ تعَـالَى ـ نَبِـيّـا قَطُّ إلا وَفى أُمَّـته قَدَرِيَّةٌ ومُـرْجِـئَـةٌ يُشَـوِّشُونَ علَـيْهِ أَمْرَ أُمَّتِه ، أَلا وإِنَّ ـ الله تَعَالَى ـ قَدْ لَعَنَ الْقَدَرِيَّة والْمُرْجِئَةَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِين نَبِيّا ».

طب عن معاذ عد عن ابن مسعود [١] .

٢٨٨/ ١٨٧٨٤ ـ « مَا بَعَثَ اللهُ ـ تعَالَى ـ نَبِيّـا قَبْلى فَاسْتَجْمَعَ لَهُ أَمْرُ أُمَّتـه إلا كَانَ فيه الْمُرْجِئةُ وَالْقَدَرِيَّةُ يُشَوِّشُونَ عَلَيْه أَمْرَ أُمَّتِه ، أَلا وَإِنَّ الله ـ تَعالَى ـ لَعَنَ الْمُرْجِئَةَ وَالْقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِياً ، أَنَا آخِرُهُم » .

ابن الجوزى فى الواهيات عن أَبى هريرة [٢] .

٢٨٩/ ١٨٧٨٥ ـ « مَا بَعَثَ اللهُ ـ عَـزَّ وَجَلَّ ـ نَبِياً إِلا عَاشَ نِصْفَ مَـا عَاشَ الَّذِى كَانَ قَبْلَهُ » .

أَبو نعيم عن زيد بن أَرقم [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال برقم ٦٤١ ج ١ ص ٣٥ باب فى ذم القدرية والمرجئة بلفظ : « ما بعث الله نبيا إلا وفى أمته قـدرية ومرجية يشوشون عليـه أمر أمته ألا وإن الله ـ تعالى ـ قـد لعن القدرية والمرجية على لسان سـبعين نبيا» رواه الطبرانى فى الكبير عن معاذ وابن عدى عن ابن مسعود .
والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة ص ٣١٣ بلفظ عن معاذ بن جبل : « ما بعث الله ـ عز وجل ـ نبيـا قبلى فاستـجمعت له أمـته إلا كان فيـهم مرجئة وقـدرية يشوشون عليـه أمر أمته ألا وإن الله لعن المرجـية والقدرية على لسان سبعين نبيا » .
وحديث معاذ بن جبل رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب القدر باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ...إلخ ج ٧ص ٢٠٤ وعزاه للطبـرانى فى الكبيـر بلفظه وقال : فيـه بقيـة بن الوليد ، وهو لين ، ويزيد بن حـصين لم أعرفه .

(٢) الحديث فى كنز العـمال برقم ٦٤٢ ج ١ ص ٣٥ باب : ذم القدرية بلفظ « ما بعث الله نبـيا قبلى فاسـتجمع له أمر أمته إلا كان فيـهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته ، ألا وإن الله ـ تعـالى ـ قد لعن المرجيةوالقدرية على لسان سبعين نبيا ، أنا آخرهم » رواه ابن الجوزى فى الواهيات عن أبى هريرة .

(٣) الحـديث فى الصغيـر برقم ٧٨٥٥ من راوية أبى نعـيم فى الحليـة ورمز المصنف لضـعـفه . قـال المناوى : زاد الطبرانى ، فى روايته وأخـبرنى جبريل أن عيـسى ابن مريم عاش عشرين ومـائة سنة ، ولا أرانى إلا ذاهبا على رأس الستيـن قال الذهبى : كابن عسـاكر فى تاريخه ، والصحـيح أن عيسى لم يبلغ هذا العـمر وإنما أراد مدة مقامه فى أمته فـإن سفيان بن عيينة روى عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جـعدة دعا النبى ـ ﷺ ـ فاطمة فى مرضه فسارها فقال : « إن الله لـم يبعث نبيا إلا وقد عمرنصف عمر الذى قبله ، وعيسى =

٢٩٠/ ١٨٧٨٦ - « مَا بَعَثَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِياً إِلاَّ وَقَدْ أَمَّهُ بَعْضُ أُمَّتِهِ » .

أبو نعيم ، والديلمى ، من طريق عاصم بن كليب ، عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبى بكر الصديق (١) .

٢٩١/ ١٨٧٨٧ - « مَا بَعَثَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِياً إِلا رَعَى الْغَنَمَ . قَالُوا : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : وَأَنَا كُنْتُ أَرْعَاهَا (*) لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ » .

خ ، هـ عن أبى هريرة (٢) .

= لبث فى بنى إسرائيل أربعين سنةوهذه توفى لى عشرين » انتهى ، وقال ابن حجر فى المطالب : ما رواه بن سعد من أن عيسى عمر أربعين أراد به مدة النبوة - رواه أبو نعيم فى الحلية عن زيد بن أرقم وفيه : عبيد بن إسحاق قال الذهبى . ضعفوه ، ورضيه أبو حاتم ، وفيه كامل ، فإن كان الجحدرى فقد قال أبو داود : رميت بحديثه ، أو السعدى فخرجه ابن حبان .

والحديث فى الحلية لأبى نعيم ج ٥ ص ٦٨ بلفظ : حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد قال : ثنا الحسن ابن على بن زياد قال : ثنا عبيد بن إسحاق ، قال : ثنا كامل ، عن حبيب بن أبى ثابت عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « مابعث الله نبيا إلاعاش نصف ما عاش النبى الذى كان قبله» .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوط ص ٣١٣ بلفظ : عن زيد بن أرقم « ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ما عاش الذى كان قبله » .

وانظر كشف الخفاء ج ٢ ص ١٨٢ رقم ٢١٩٢ فقد ذكر الحديث بلفظ : « ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ما عاش النبى قبله » . رواه أبو نعيم عن زيد بن أرقم رفعه وسنده حسن لاعتضاده . لكن يعكر عليه ما ورد فى عمر عيسى - نعم أخرج الطبرانى فى الكبير بسند رجاله ثقات عن فاطمة بنت الحسين بن على أن عائشة كانت تقول : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال فى مرضه الذى قضى فيه لفاطمة إن جبريل كان يعارضنى القرآن فى كل عام مرة ، وأنه عارضنى بالقرآن العام مرتين، وأخبرنى أنه لم يكن نبى إلا عاش نصف عمر الذى كان قبله، وأخبرنى أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أرانى إلا ذاهبا على رأس الستين فبكت ..... الحديث ، ولأبى نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ : « يا فاطمة إنه لم يعمر نبى إلا نصف عمر الذى قبله هو وفيه كلام فى حواشى المواهب للشبراملسى .

(١) الحديث فى كنز العمال رقم ٣٢٢٥ ج ١١ ص ٤٧٨ بلفظ : « ما بعث الله تعالى نبيا إلا وقد أمه بعض أمته » وعزاه إلى أبى نعيم من طريق عاصم بن كليب : عن عبد الله بن الزبير : عن عمر بن الخطاب عن أبى بكر الصديق .

(*) فى نسخة قوله : « أرعى » مكان « أرعاها » .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ج ٣ ص ٤٤ كتاب الإجارة باب : رعى الغنم على قراريط بلفظ : حدثنا أحمد ابن محمد المكى ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن جده : عن أبى هريرة - رضى الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - =

٢٩٢/ ١٨٧٨٨ ـ « مَا بَعَثَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْ نَبِى إِلا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِن بَعْدِه وإِنَّهُ يَخرُجُ فِيكُم ، فَمَا خَفِىَ عَلَيْكُمْ مِن شأنه فَلَيْسَ يَخفى عَلَيْكُمْ [أَنَّ ربكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلاثا(*)] إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَأَنَّهُ أَعْوَرُ الْعَينِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنه عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، أَلا إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دمَاءَكُم وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرمَة يَوْمِكُمْ هَذَا فِى بَلَدِكُمْ هَذَا فِى شَهرِكُمْ هَذَا ، أَلا هَلْ بَلَّغتُ ، اللَّهُمَّ اشهَد ثَلاثا . وَيْحَكُمْ ! انظُرُوا ! لا تَرجِعُوا بَعدِى كُفَّارا يَضرِبُ بَعْضكُم رِقَابَ بَعْض » .

خ عن ابن عمر (١) .

٢٩٣/ ١٨٧٨٩ ـ « مَا بَعَثَ اللهُ مِن نَبِى وَلا اسْتَخْلَفَ مِن خَلِيفَة إِلا كَانَتْ لَه بِطَانَتَان: بِطَانَةٌ تَأمُرهُ بِالْمَعْرُوف ، وَتَحُضُه عَلَيْه ، وَبِطَانَةٌ تَأمُرهُ بِالشَّرِّ ، وَتَحُضُّه عَلَيه ، فَالْمَعْصُومُ مَن عَصَمَه اللهُ » .

حم ، خ ، ن ، وابن خزيمة ، حب عن أَبى سعيد (٢) .

= قال : « ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم » فقال أصحابه . وأنت؟ فقال « نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة». والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٢٦ رقم ٢١٤٩ باب الصناعات بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا عمرو بن سعيد القرشى ، عن جده عن سعيد بن أبى أحيحه : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «ما بعث الله نبيا ، إلا رعى غنم» قال له أصحابه : وأنت يا رسول الله ؟ قال : « وأنا كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط » قال سويد : يعنى كل شاة بقيراط .

(*) مابين القوسين المعكوفين ساقط من نسخة قوله والتصويب من كتاب الحج .

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى باب (حجة الوداع) ج ٥ ص ٢٢٣ بلفظ : حدثنايحيى بن سليمان قال : أخبرنى ابن وهب قال : حدثنى عمر بن محمد ، أن أباه حدثه عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : كنا نتحدث بحجةالوداع والنبى ـ ﷺ ـ بين أظهرنا ، ولا ندرى ما حجة الوداع ؟ فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب فى ذكره وقال : « ما بعث الله من نبى إلا أنذر أمته ، أنذره نوح والنبيون من بعده، وإنه يخرج فيكم ، فماخفى عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ـ ثلاثا ـ إن ربكم ليس بأعور ، وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم ، كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا ، ألا هل بلغت ؟ ـ قالوا : نعم ـ قال : اللهم اشهد » ثلاثا «ويلكم ـ أو ويحكم ـ انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا ، يضرب بعضكم رقاب بعض » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٣٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وهب ، ثنا أبى قال : سمعت يونس عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما بعث من نبى ولا استخلف من خليفة .... الحديث » . =

٢٩٤/ ١٨٧٩٠ ـ « مَا بَعَثَ اللهُ من نَبِى ، وَلا كَانَ بَعْدَه من خَلِيفَة إلاَّ كَانَ له بطَانَتَان : بطانَةٌ تأمُره بالْمعروفِ وتَنْهاه عن الْمُنْكَرِ ، وبِطَانَةٌ لا تَأْلُوه خَبَالاً ، فَمَن وُقِىَ بطانَة السُّوء فَقَد وُقِىَ » .

ن ، طب ، ق ، ض عن أَبى أَيوب ـ رضي الله عنه ـ [1] .

=والحديث فى صحيح البخارى فى ـ كتاب الأحكام ـ باب : بطانة الإمام وأهل مشورته ـ البطانة الدخلاء ـ ج٩ ص ٩٥ بلفظ : حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فذكره .

ثم أضاف : وقال سليمان : عن يحيى ، أخبرنى ابن شهاب بهذا ، وعن ابن أبى عتيق وموسى ، عن ابن شهاب مثله ، وقال شعيب : عن الزهرى ، حدثنى أبو سلمة عن أبى سعيد قوله .

ثم ذكر له طريقين آخرين عن أبى هريرة ، وعن أبى أيوب .

وقد أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (البيعة) باب (بطانة الإمام) ج ٧ ص ١٤١ بلفظ : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما بعث الله من نبى ...... الحديث » .

قال السيوطى فى زهر الربى : (وله بطانتان) بطانة الرجل : صاحب سره ، وداخل أمره ، الذى يشاوره فى أحواله .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة فى كتاب (الإمارة والقضاء) باب (الوزير الصالح) ج ١٠ ص ٧٤ رقم ٢٤٨٣ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن يوسف الجوينى ، أنا أبو محمد محمد بن على بن محمد بن شريك الشافعى الخداشاهى بإسفراين ، أنا عبد الله بن محمد بن مسلم الجوربذى ، أنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة .... الحديث » .

وقال : هذا حديث صحيح أخرجه محمد عن أصبغ ، عن ابن وهب .

قال المحقق : هو فى صحيحه ـ : صحيح البخارى ـ وأخرجه النسائى .

والحديث فى سنن البيهقى فى كتاب (آداب القاضى) باب : من يشاور ج ١٠ ص ١١١ من طريق ابن شهاب بلفظه عن أبى أيوب .

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (البيعة) باب (بطانة الإمام) ج ٧ ص ١٤١ ، ١٤٢ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، عن الليث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر عن صفوان ، عن أبى سلمة ، عن أبى أيوب أنه قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما بعث من نبى ، ولا كان بعده من خليفة إلا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف ، وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خبالا ، فمن وقى بطانة السوء فقد وقى » .

قال الإمام السيوطى فى زهر الربى : لا يألونه خبالا أى : لا يقصرون فى إفساد أمره .

والحديث فى شرح السنة للبغوى فى كتاب (الإمارة والقضاء) باب (الوزير الصالح) ج ١٠ ص ٧٥ رقم ٢٤٨٤ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، نا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى ، =

٢٩٥/ ١٨٧٩١ ـ « مَا بَقِيَ مِن كَلَامِ الأَنْبِيَاءِ إِلاَّ قَوْلُ النَّاسِ : « إِذَا لَم تَسْتَحِ فَاصْنَع ما شِئْتَ » .

ابن منده عن أبي مسعود عن زيد أبي حسن الأنصاري [١] .

٢٩٦/ ١٨٧٩٢ ـ « مَا بَقِيَ لأُمَّتِي منَ الدُّنْيا إلا كَمِقْدَارِ الشَّمْس إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْر ، إِنَّ حَوْضِي مَا بيْنَ أَيْلَةَ إِلى الْمَدِينَةِ ، فيه عَدَدُ النُّجُومِ مِن أَقْدَاحِ الذهَبِ وَالْفِضَّةِ » .

خط عن ابن عمرو [٢] .

= نا أبو العباس الأصم ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا أبي وشعيب ، عن الليث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، حدثني صفوان بن سليم ،عن أبي سلمة ، عن أبي أيوب أنه قال : سمعت نبي الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما بعث الله من نبي ... الحديث » .

ثم قال : هذا حديث صحيح .

قال محققه : وأخرجه النسائي في البيعة : باب : بطانة الإمام ، وإسناده قوي . وفي الباب عن أبي هريرة عن أحمد ٢/ ١٣٧ ، ٢٨٩ والترمذي (٢٣٧٠) والنسائي ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أيوب ج ٤ ص ١٥٦ رقم ٣٨٩٥ قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني عبد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي أيوب قال : سمعت نبي الله ـ ﷺ ـ يقول : فذكره .

قال محققه : ورواه البخاري معلقا ، والنسائي موصولا . ا هـ .

وأورده البيهقي في سننه في (كتاب آداب القاضي) باب : من يشاور ج ١٠ ص ١١١ بسند النسائي ولفظه .

(١) ترجمة (زيد أبي حسن) في أسد الغابة رقم ١٨٣٠ وقال : زيد أبو حسن الأنصاري ، روى أبو مسعود عقبة ابن عمرو الأنصاري أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما بقي من كلام الأنبياء إلا قول الناس : إذا لم تستح فاصنع ما شئت » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٢) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة (عمار بن محمد أبي اليقظان الكوفي) رقم ٦٦٩٩ ج ١٢ ص ٢٥٢ بلفظ : أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، ومحمد بن أحمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ، وعبد الله بن يحيى السكري ، ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار ، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثني عمار بن محمد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مغيرة بن حكيم، عن عبد الله بن عمر وقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما بقي لأمتي من الدنيا إلا كمقدار الشمس إذا صليت العصر ، إن حوضي ما بين أيلة إلى المدينة ـ أو ما بين المدينة إلى بيت المقدس ـ فيه عدد النجوم من أقداح الذهب والفضة) .

٢٩٧/ ١٨٧٩٣ ـ « مَا بَلَغ أَن يُؤَدَّى زَكَاتُه فزُكِّيَ ، فَلَيْس بِكَنْزٍ » .

د عن أم سلمة (١) .

٢٩٨/ ١٨٧٩٤ ـ « مَا بَيْنَ لابَتَيها أَحَدٌ إلا يَعلَمُ أَنِّى نَبِىٌّ إلاَّ كَفَرَةُ الْجِنِّ وَالإِنْس » .

طب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الزكاة) باب : الكنز ما هو ؟ وزكاة الحلى ج ٢ ص ٢١٢ ـ ٢١٣ برقم ١٥٦٤ ط دار الحديث : حمص ـ سورية قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عتاب ـ يعنى : ابن بشير ـ عن ثابت بن عجلان ، عن عطاء ، عن أم سلمة قالت : كنت ألبس أوضاحا من ذهب ، فقلت : يا رسول الله ، أكنز هو ؟ فقال : « ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكى فليس بكنز » .

قال الخطابى : قال المنذرى : فى إسناده عتاب بن بشير ، أبو الحسن الحرانى ، وقد أخرج له البخارى وتكلم فيه غير واحد .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٥٦ من رواية أبى داود عن أم سلمة ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : رواه أبو داود عن أم سلمة ، قالت: كنت ألبس أوضاحا ـ وهى نوع من الحلى ـ من ذهب ، فقلت: يا رسول الله ، أكنز هو ؟ فذكره ، ورمز لحسنه ، قال ابن عبد البر : فى سنده مقال . قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : إسناده جيد ، رجاله رجال البخارى وفيه ثابت بن عجلان خرج له البخارى وقال عبد الحق : لا يحتج به ا هـ واعترضه ابن القطان بما رده عليه الذهبى ، وقال ابن عدى والعقيلى : لا يتابع فى حديثه ، فمما أنكر عليه هذا الحديث ، وساقه بتمامه ، وقد أحسن المصنف حيث اقتصر على تحسينه . قال ابن القطان : وللحديث إسناد إلى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : صحيح .

وترجمة ثابت بن عجلان فى الميزان رقم ١٣٦٧ وقال : ثابت بن عجلان شامى ، حدث عنه بقية ، ومحمد بن حمير وثقه ابن معين ، وقال أحمد بن حنبل : أنا متوقف فيه . وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن عدى ، وساق له ثلاثة أحاديث غريبة . وذكره العقيلى فى كتاب الضعفاء وقال : لا يتابع فى حديثه . وقال عبد الحق : ثابت لا يحتج به . وقال دحيم : ليس به بأس . وقال النسائى : ثقة . انتهى بتصرف .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة الزيال بن حرملة عن ابن عباس رقم ١٢٧٤٤ ج ١٢ ص ١٥٥ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا يزيد بن مهران ـ أبو خالد الخباز ـ ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأجلح ، عن الزيال بن حرملة ، عن ابن عباس قال : جاء قوم إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله ، إن بعيراً لنا قط فى حائط ، فجاء إليه ا لنبى ـ ﷺ ـ فقال : « تعال » فجاء مطأطئاً رأسه حتى خطمه . وأعطاه أصحابه ، فقال له أبو بكر: يا رسول الله ، كأن علم أنك نبى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « ما بين لا بتيها أحد إلا يعلم أنى نبى إلا كفرة الجن والإنس » .

قال محققه : قال فى المجمع ٩/ ٤ : ورجاله ثقات ، وفى بعضهم ضعف . وفى نسخة بدل (قط) (قطم) وفى المجمع (قطم) .

وقد أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب (فى معجزاته ـ ﷺ ـ فى الحيوانات والشجر وغير ذلك) ج ٩ ص ٤ قال : وعن ابن عباس قال : جاءقوم إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره ، إلا أنه قال : « إن بعيراً لنا قطم».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، وفى بعضهم ضعف .

القط : القطع عامة ، والمراد أن البعير قطع حبله ودخل البستان .

٢٩٩/ ١٨٧٩٥ ـ « مَا بَيْنَ صَلاةِ الْفَذِّ والْجَمَاعَةِ خَمْسٌ وعِشْرُونَ دَرَجَةً » .

طب عن عبد الله بن زيد بن عاصم (١) .

٣٠٠/ ١٨٧٩٦ ـ « مَا بَيْنَ كُلِّ مِصْرَاعَيْنِ مِن مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ سَبْعُ سِنِين » .

أَبو الشيخ فى العظمة عن معاوية بن حيدة (٢) .

٣٠١/ ١٨٧٩٧ ـ « مَا بَيْنَ مُصَلَّاىَ وَبَيْتِى رَوْضَةٌ مِن رِيَاضِ الْجَنَّةِ » .

أَبو نعيم فى المعرفة عن سعد (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (الصلاة) باب (الصلاة فى الجماعة) ج ٢ ص ٣٨ قال : وعن عبد الله بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ، وما بين الفذ والجماعة خمس وعشرون درجة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأسط والكبير ، وفيه (موسى بن عبيدة) وهو ضعيف .

و (موسى بن عبيدة) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٩٥ وقال : موسى بن عبيدة الربذى ، عن نافع ، ومحمد بن كعب القرظى . وعنه : شعبة ، وروح بن عبادة ، وعبيد الله ، وجماعة . قال أحمد : لا يكتب حديثه . وقال النسائى وغيره : ضعيف . وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال مرة : لا يحتج بحديثه . وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه .وقال ابن سعد : ثقة ، وليس بحجة وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جداً .

و (عبد الله بن زيد بن عاصم) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٩٥٦ وقال : عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب ابن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الأنصارى الخزرجى ، ثم المازنى ، يعرف بابن أم عمارة ، يكنى : أبا محمد ، شهد بدراً ، قاله ابن منده وأبو نعيم وقال أبو عمر : شهد أحدا وغيرها ، ولم يشهد بدراً ،وهوالصحيح ، وهوقاتل مسيلمة الكذاب ـ لعنه الله ـ فى قول خليفة بن خياط وغيره شارك وحشياً فى قتل مسيلمة ، رماه وحشى بالحربة وضربه عبد الله بالسيف فقتل .

وروى عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث : روى عنه ابن أخيه عباد بن نعيم ، ويحيى بن عمارة ، وواسع بن حبان وغيرهم .

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، أيام يزيد بن معاوية . اهـ : بتصرف .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب (صفة الجنة) باب : صفة أبواب الجنة ص ٦٥١ رقم ٢٦١٨ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن الجريرى ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين » .

والحديث فى الحلية فى ترجمة (سعيد بن إياس الجريرى) ج ٦ ص ٢٠٥ قال : حدثنا أبو أحمد ثنا موسى وعبدان قالا : ثنا وهيب ، ثنا خالد، عن الجريرى ، عن حكيم ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبعين عاماً » .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل المدينة وما حولها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام) فى الإكمال برقم ٣٤٩٤٦ بلفظ المصنف .

٣٠٢/ ١٨٧٩٨ ـ « مَا بَيْنَ كُدَاءَ وَأُحُد حَرَامٌ » .

حم ، طب ، ض عن عبد الله بن سلام [١] .

٣٠٣/ ١٨٧٩٩ ـ « مَا بَيْنَ السُّرَّةِ والرُّكْبَة عَوْرَةٌ » .

طس ، ك وتعقب عن عبد الله بن جعفر [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى حديث عبد الله بن سلام ج ٥ ص ٤٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا حسين ـ يعنى : ابن محمد ـ ثنا الفضيل ـ يعنى : ابن سليمان ـ ثنا محمد بن أبى يحيى ، عن عبيد الله بن حبيش الغفارى ، عن عبد الله بن سلام قال : ما بين كداء وأحد حرام حرمه رسول الله ـ ﷺ ـ ماكنت لأقطع به شجرة ، ولا أقتل به طائراً كداء ـ جاء فى النهاية فى مادة (كدا) قال : فى حديث الخندق « فعرضت فيه كدية فأخذ المسحاة ثم سمى وضرب » الكدية : قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس .

وفيه : « أن فاطمة ـ ؓ ـ خرجت فى تعزية بعض جيرانها ، فلما انصرفت قال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : لعلك بلغت الكدى » أراد المقابر ، وذلك لأنها كانت مقابرهم فى مواضع صلبة ، وهى جمع كدية . ا هـ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) فى (ذكر عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الطيار ج ٣ ص ٥٦٨ قال : أخبرنى أبو الوليد الإمام ، وأبو بكر بن قريش ، قالا : أنبأ الحسن بن سفيان ، وأخبرنى محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد ، قال: ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا أصرم بن حوشب ، ثنا إسحاق بن واصل الضبى عن أبى جعفر محمد بن الحسين ، قال : قلنا لعبد الله بن جعفر بن أبى طالب : حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ وما رأيت منه ، ولا تحدثنا عنه غيره وإن كان ثقة ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « ما بين السرة إلى الركبة عورة .... إلخ » .

قال الذهبى : قلت : أظنه موضوعاً ؛ فإسحاق متروك ، وأصرم متهم بالكذب .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٥٧ من رواية الحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن جعفر ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رواه الحاكم عن عبد الله بن جعفر ، ورواه عنه ـ أيضاً ـ الطبرانى ، قال الهيثمى : وفيه أصرم بن حوشب ، وهو ضعيف .

ثم أضاف : (ما بين السرة والركبة عورة) فيشترط لصحة الصلاة ستره ولو فى خلوة ، وفيه : أن حد عورة الرجل ولو قنا ، أى : عبداً ـ من السرة إلى الركبة ، وكذا الأمة ، والمبعضة ، أما عورة الحرة فما سوى الوجه والكفين ، لخبر أبى داود وغيرها الآتى : « لا يقبل الله صلاة حائض أى : من بلغت سن الحيض ـ إلا بخمار » هذا مذهب الشافعى والجمهور ، وقال داود : العورة : القبل والدبر فقط . ا هـ : مناوى .

انظر ترجمة (إسحاق بن واصل) فى الميزان رقم ٧٩٧ فقد قال : إسحاق بن واصل عن أبى جعفر الباقر ، من الهلكى ؛ فمن بلاياه التى أوردها الأزدى مرفوعاً : « من السرة إلى الركبة عورة » و « شرار أمتى الذين غذوا فى النعيم ... إلخ » .

ثم قال : لكن الجميع من رواية أصرم بن حوشب ، وليس بثقة عنه ، وهو هالك .

وترجمة (أصرم بن حوشب) فى الميزان رقم ١٠١٧ وقال : أصرم بن حوشب ، أبو هشام ، =

٣٠٤/ ١٨٨٠٠ ـ « مَا بَيْنَ مِصْرَاعَـينِ من مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِـين عَاماً ولَيَأْتِينَّ عَلَيْه يَوْمٌ وإِنَّه لَكظيظٌ » .

حم عن معاوية بن حيدة ـ رضي الله عنه ـ (١) .

= قاضي همذان ، هالك ، له عن زياد بن سعد ، وقرة بن خالد . قال يحيى : كذاب ، خبيث . وقال البخارى ومسلم والنسائى : متروك . وقال الدارقطنى : منكر الحديث ، وقال السعدى : كتبت عنه بهمذان سنة اثنتين ومائتين ، وهو ضعيف . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات . وقال ابن المدينى : كتبت عنه بهمذان ، وضربت على حديثه وقال الفلاس : متردد يرى الإرجاء . ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى « كتاب الصلاة » باب : ماجاء فى العورة ج ٢ ص ٥٣ قال : وعن أبى جعفر محمد بن على قال : قلنا لعبد الله بن جعفر : حدثنا بما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ورأيت منه ، ولا تحدثنا عن غيره وإن كان ثقة ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما بين السرة إلى الركبة عورة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (أصرم بن حوشب) وهو ضعيف . ا هـ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٣ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، قال حماد فيما سمعته قال : وسمعت الجريرى يحدث عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أنتم توفون سبعين أمة ، أنتم آخرها وأكرمها على الله ـ عز وجل ـ وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً ، وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٦٣ من رواية الإمام أحمد فى مسنده عن معاوية بن حيدة ، ورمز المصنف لحسنه.

قال المناوى : (ما بين مصراعين مصاريع الجنة) أى : شطر باب من أبوابها ، ففى المصباح : المصراع من الباب : الشطر . (مسيرة أربعين عاماً ، وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ) أى : امتلاء زحام ، وفى النهاية : الكظيظ : الزحام .

ثم قال : إن مما تقرر فى هذا الخبر يعارضه خبر أبى هريرة المتفق عليه : أن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ، وفى لفظ : كما بين مكة وبصرى .وبين الخبر كما ترى بون عظيم ، إلا أن البعض حاول التوفيق بأن المذكور فى هذا الخبر أوسع الأبواب ، وهو الباب الأعظم وما عداه هو المراد فى خبر أبى هريرة ، وبأن الجنان درجات بعضها فوق بعض ، فأبوابها كذلك ، فباب الجنة العالية فوق باب الجنة التى تحتها ، وكلما علت الجنة اتسعت ، فعاليها أوسع مما دونه ، وسعة الباب بحسب وسع الجنة ، فاختلاف الأخبار لاختلاف الأبواب .

ثم أضاف المناوى : رواه أحمد من حديث حكيم بن معاوية ، عن أبيه معاوية بن حيدة ، ورمز المصنف لحسنه، وفيه مافيه ، فقد حكم جمع من الحفاظ بضعفه ، قال ابن القيم وغيره : اضطربت رواته ، فحماد بن سلمة ذكر عن الجريرى التقدير بأربعين يوماً ، وخالد ذكر عنه التقدير بسبع سنين ، وخبر أبى سعيد المرفوع فى التقدير بأربعين عاماً على طريقة دراج عن أبى الهيثم ، وقد سبق ضعفه ، فالصحيح المرفوع السالم عن الاضطراب والعلة حديث أبى هريرة المتفق عليه ، على أن حديث معاوية ليس التقدير فيه بظاهر الرفع ، ويحتمل أنه مدرج فى الحديث أو موقوف . إلى هذا كلامه ، وبه يعرف أنه لا تعارض بينه وبين خبر أبى هريرة ؛ لما ذكروه من أن التعارض إنما يكون بين خبرين اتفقا صحة وغيرها . ا هـ : مناوى .

٣٠٥/ ١٨٨٠١ ـ « مَا بَيْنَ نَاحِيَتَىْ حَوضى كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَة ، أَوْ كَمَا بَين الْمَدِينَة وعُمَانَ ، تُرَى فيه أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّة كَعَدَد نُجُوم السَّمَاء أَوْ أَكْثَر » .

ط ، حم ، م ، هـ ، وأبو عوانة ، ع ، حب عن أَنس [١] .

٣٠٦/ ١٨٨٠٢ ـ « مَا بَيْنَ مِنْكَبى الْكَافر فى النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلاثَة أَيَّام للراكبِ الْمُسْرِع » .

خ ، م عن أَبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث إلى قوله : (أو كما بين المدينة وعمان) فى مسند الطيالسى مسند أنس بن مالك ج ٢ ص ٢٦٧ رقم ١٩٩٣ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما بين ناحيتى حوضى ... الحديث » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٣٨ من طريق قتادة قال : ثنا أنس بن مالك أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : فذكر عجزه فقط من قوله : « يرى فيه أباريق الذهب ... إلخ » .

وقد أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ١٨٠١ رقم ٤١/ ٢٣٠٣ فى كتاب (الفضائل) باب : إثبات حوض نبينا ـ ﷺ ـ وصفاته . قال : وحدثنا عاصم بن النضر التيمى ، وهريم بن عبد الأعلى (واللفظ لعاصم) حدثنا معتمر ، سمعت أبى ، حدثنا قتادة عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما بين ناحيتى حوضى كما بين صنعاء والمدينة » .

وفى نفس المصدر رقم ٤٢ قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا هشام (ح) وحدثنا حسن بن على الحلوانى ، حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا أبو عوانة ، كلاهما عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ بمثله . غير أنهما شكا فقالا : « أو مثل ما بين المدينة وعمان » وفى حديث أبى عوانة : « ما بين لابتى حوضى » أى : ناحيتيه .

وبرقم ٤٣ قال : وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ، ومحمد بن عبد الله الرزى ، قالا : حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد ، عن قتادة ، قال : قال أنس : قال نبى الله ـ ﷺ ـ : « ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء » .

ثم أضاف : وحدثنيه زهير بن حرب ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك: أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال مثله وزاد : « أو أكثر من عدد نجوم السماء » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الزهد) باب : ذكر الحوض ، برقم ٤٣٠٤ قال : حدثنا نصر بن على ، ثنا أبى ، ثنا هشام عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره إلى قوله : « وعمان » .

وبرقم ٤٣٠٥ قال : حدثنا حميد بن مسعدة ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، قال : قال أنس بن مالك : قال نبى الله ـ ﷺ ـ « يرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء » .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب فى (كتاب الرقاق) باب : صفة الجنة والنار ج ٨ ص ١٤٢ قال : حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى ، أخبرنا الفضيل عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما بين منكبى الكافر .... الحديث » .

=

٣٠٧/ ١٨٨٠٣ ـ « مَا بَيْنَ بَيَتى ومنبرى ، رَوضَةٌ من رِياضِ الْجَنَّةِ » .

ت عن أبى هريرة وعلى معاً ، مالك ، حم ، خ ، م ، ن عن عبد الله بن زيد المازنى عن ابن عمر ، أبوبكر الشافعى فى الغيلانيات ، كر عن أبى بكر الصديق ، خط ، كر هـ عن جابر بن عبد الله ، طب ، كر عن سعد بن أبى وقاص ، طب عن أم سلمة (١) .

=وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ط دار إحياء الكتب العربية ، تحقيق ، محمد فؤاد عبد الباقى فى (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : الجنة يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ج ٤ ص ٢١٨٩ تحت رقم ٤٥/ 2852 قال : حدثنا أبو كريب وأحمد بن عمر الوكيعى قالا : حدثنا ابن فضيل عن أبيه ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ـ يرفعه ـ قال : فذكره .

ثم قال : ولم يذكر الوكيعى « فى النار » .

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى (كتاب الصلاة) باب : فضل ما بين القبر والمنبر ج ٢ ص ٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد المازنى ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » .

وأورد له رواية أخرى فى نفس المصدر عن أبى هريرة ، بلفظ : حدثنا مسدد ، عن يحيى ، عن عبد الله قال : حدثنى خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فذكره ، وزاد : « ومنبرى على حوضى » .

وأورد رواية أبى هريرة السابقة كذلك فى ج ٣ ص ٢٩ وفى ج ٨ ص ١٥١ فى كتاب (الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة) باب : فى الحوض ، وقول الله تعالى : (إنا أعطيناك الكوثر) وفى ج ٩ ص ١٢٩ فى كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة) باب : ما ذكر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان : مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ والمهاجرين والأنصار ومصلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ والمنبر والقبر .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ج ٢ ص١٠١٠ رقم ٥٠٠/ ١٣٩٠ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، فيما قرىء عليه ، عن عبد الله بن أبى بكر عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد المازنى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » .

وبرقم ٥٠١ من نفس المصدر وفى نفس الصحيفة ذكر رواية أخرى قال : وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدنى ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبى بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد الأنصارى أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « ما بين منبرى وبيتى .... الحديث » وهذه بلفظ حديثنا .

وأورد رواية أبى هريرة التى ذكرها الإمام البخارى فى ص ١٠١١ رقم ٥٠٢/ ١٣٩١

ورواية الإمام على وأبى هريرة معاً أخرجها الترمذى فى سننه فى (كتاب المناقب) باب : =

٣٠٨/ ١٨٨٠٤ ـ « مَـا بَيْنَ بيــتى وَمِنْبَـرِى رَوْضَـةٌ من رِيَاضِ الجنة ، ومـنبـرى على حوضى » .

حم ، خ ، م ، ت حب عن أَبى هريرة ، حم ، ض عن أَبى سعـيد ، طب ، كر عن ابن عمر [(١)] .

= فى فضل المدينة ، ج ٥ ص ٧١٨ رقم ٣٩١٥ بلفظ : حـدثنا عبد الله بن أبى زياد ، حـدثنا أبو نباتة يونس بن يحيى بن نباتة ، حدثنا سلمة بن وردان ، عن أبى سعيد بن المعلى ، عن على بن أبى طالب ، وأبى هريرة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الـوجه من حديث على ، وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة عن النبى -صلى الله عليه وسلم- .

ورواية سعد بن أبى وقاص عند الطبرانى أخرجها الهيثمى فى مجمع الزوائد ، فى (كتاب الحج) باب : فيما بين القبر والمنبر ج ٤ ص ٩ مع تقديم لفظ : (بيـتى) على لفظ : (منبرى) وقال : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات ، وانظر بقية أحاديث الباب .

وأخرجه النسائى من رواية عبد الله بن زيد فى (كتاب المساجد) باب : فضل مسجد النبى - صلى الله عليه وسلم - ج ٢ ص ٣٥ مع تقديم لفظ : (بيتى) .

وأخـرجه أيضـاً الإمام مـالك فى الموطأ فى (كـتاب القـبلة) باب : مـا جاء فى مـسجـد النبى - صلى الله عليه وسلم - ج ١ ص١٩٧ رقم ١١١ بلفظ النسائى من رواية عبد الله بن زيد المازنى .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجـة عمر بن إبراهيم أبى حفص ج ١١ ص ٢٢٨ رقم ٥٩٦١ وقال: قال البرقانى : قال الدارقطنى : تفرد به محمد بن كثير ، ولم يحدث به غير محمد بن حفص البصرى ، غير أن الخطيب ذكره بلفظ : « ما بن قبرى ومنبرى ..... الحديث » .

ورواية أبى هريرة وعلى معاً فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : الـصلاة فى المسجد الحرام ، ومسجد النبى -صلى الله عليه وسلم- وبيت المقدس ، ج ٤ ص ٦ إلا أنه زاد عليه : « وصلاة فى مسجـدى أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » .

قال الهيثمى : حديـث أبى هريرة فى الصحيح بتـمامه ، وحديث علـى رواه الترمذى خلا ذكـر الصلاة . رواه البزار وفيه : سلمة بن وردان ، وهو ضعيف . وقد أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى (كتاب الحج) باب : فى الروضة ج ٥ ص ٢٤٧ ، من رواية عبد الله بن زيد المازنى ، ولفظه : أخبرنا أبو على الروذبارى بطوس ، أنا أبو محمـد بن شوذب المقرى بواسط ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا عـبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفـيان ومالك بن أنس ، عن عـبد الله بن أبى بكـر عن عبـاد بن تميم ، عن عـمه : عـبد الله بـن زيد المازنى قال : قـال رسـول الله -صلى الله عليه وسلم-: « ما بين بيتى ومنبرى روضة من ريـاض الجنة » .

قال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف ، ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ط / الشعب فى (كتاب الصلاة) باب : فضل ما بين القبر والمنبر =

٣٠٩/ ١٨٨٠٥ - « مَابَيْنَ قَبْرِى وَمِنْبَرِى رَوْضَةٌ من رياضِ الجَنة » .

حم ، ع ، ض عن أَبى سعيد ، هب ، خط ، كر عـن جابر بن عبد الله . خط ، كر عن سعد بن أَبى وقاص (١) .

= ج ٢ ص ٧٧ قال : حـدثنا مسدد ، عن يحـيى ، عن عبيـد الله ، قال : حدثنى خـبيب بن عبـد الرحمن ، عن حفص بن عاصم، عن أبى هريرة -رضي الله عنه- عن النبى -صلى الله عليه وسلم- : فذكره .

وأخرجـه الإمام مسلم فى صحـيحه فى (كـتاب الحج) باب : مـا بين القبـر والمنبر روضـة من رياض الجنة ص١٠١١ رقم ٥٠٢/ ١٣٩١ قال : حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبـيد الله (ح) وحـدثنا ابن نمير ، حـدثنا أبى ، حدثنا عـبيد الله ، عن خـبيب بن عـبد الرحمن ، عـن حفص بن عاصم، عن أبى هريرة ، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : فذكره .

ورواية أبى هريرة عند الإمام أحـمد فى مسنده (مـسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٣٦ قـال : حـدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا مالك ، عن خبـيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكره .

وقد سبق فى الحديث قبل هذا رواية أبى هريرة عند الترمذى إلى قوله : « من رياض الجنة » فقط .

ورواية أبى سـعيد الخـدرى فى مسند الإمـام أحمـد (مسند أبى سـعيد الخـدرى -رضي الله عنه-) ج ٣ ص ٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا مالك بن أنس ، عن خـبيب بن عبد الرحمن ، أن حفص بن عاصم أخبره عن أبى هريرة وأبى سعيد أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : فذكره .

ورواية ابن عمر -رضي الله عنه- فى المعجم للطبرانى فى مارواه سالم عن ابن عمر ج ١٢ ص ٢٩٤ رقم ١٣١٥٦ قال: حدثـنا محمـد بن أحمـد بن أبى خيـثمـة قال : قلت لإدريس بن عـيسى القطـان : حدثكم مـحمد بن بـشرى العبدى، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن أبى بكر بن سالم ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبى -صلى الله عليه وسلم- قال : « ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة ، ومنبرى على حوضى » فأخرج أصله وقال: قد كتبته عن محمد بن بشر .

قال محـققه : ورواه فى الأوسط ١٥٦ مجمع الـبحرين ، ولكن بلفظ : « ما بين بيـتى .... الحديث » . قال فى المجمع ٤/ ٩ ورجاله ثقات قـال شيخ الإسلام ابن تيمية فى القاعدة الجـليلة ص ٧٤ هذا هو الثابت الصحيح ، ولكن بعضـهم رواه بالمعنى فقال : « قـبرى وهو -صلى الله عليه وسلم- حين قـال هذا : لم يكن قد قبـر -صلى الله عليه وسلم- ولهذا لم يحتج بهـذا أحد من الصحـابة حينما تنازعوا فـى موضع دفنه ، ولو كان هذا عندهم لكان هذا نصـاً فى محل النزاع ، ولكن دفن فى حجرة عائشة فى الموضع الذى مات فيه - بأبى هو وأمى صلوات الله وسلامه عليه .

حديث : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ، ومنبرى على حوضى » .

وقد أخرج البـيهقى رواية أبى هريرة من طريق عبيد الله بن عـمر ، عن خبيب بن عبـد الرحمن بلفظ : « ما بين قبرى ومنبرى ..... » ومن طريـق ابن عبيد بلفظ : « إن ما بين منبرى وبيـتى ..... الحديث » . فى كتاب الحج من السنن الكبرى ج ٥ ص ٢٤٦ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، =

٣١٠/١٨٨٠٦ ـ « مَا بَيْنَ مِنْبَـرِى إِلى حُجْرَتِى رَوْضَـةٌ من رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ مِنْبَرِى عَلَى تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنَّة » .

حم ، والشاشى ، ع ، بز ، ض عن جابر ، حم ، طب عن عبد الله بن زيد المازنى [1] .

= حدثنى أبى ، ثنا عبد الواحد ـ يعنى : ابن زياد ثنا إسحاق بن شرقى ـ مولى عبد الله بن عمر ـ عن عبد الله بن عمر قال : حدثنى أبو سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ما بين قبرى ومنبرى الحديث » .

والحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة أحمد بن محمد البغدادى رقم ٢٣٠٤ ج ٤ ص ٤٠٣ قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، حدثنا ابن الجارود ، حدثنا أحمد بن محمد بن جهور ، حدثنا عفان ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا إسحاق بن شرقى مولى ابن عمر ـ قال : حدثنى أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر قال : حدثنى أبو سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما بين قبرى ومنبرى الحديث » .

وذكره الخطيب فى ترجمة عمر بن إبراهيم أبى حفص رقم ٥٩٦١ ج ١١ ص ٢٢٨ من رواية جابر بن عبد الله بلفظ : أخبرنا البرقانى ، أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار ـ بهراة ـ حدثنا عمر بن إبراهيم بن القاسم بن بشار أبو حفص البغدادى ـ بتنيس ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حفص بن عمر ـ إملاء ـ حدثنا محمد بن كثير الكوفى ، حدثنا سفيان الثورى ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة » .

قال البرقانى : قال الدارقطنى : تفرد به محمد بن كثير ، ولم يحدث به غير محمد بن حفص البصرى .

وأخرج الخطيب رواية سعد بن أبى وقاص فى ترجمة عثمان بن معبد المقرئ رقم ٦٠٥٩ ج ١١ ص ٢٩٠ قال: أخبرنا أبو عمر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى ،أخبرنا محمد بن مخلد العطار ، حدثنا عثمان بن معبد حدثنا إسحاق بن محمد القروى قال : حدثتنا عبيدة بنت نابل ، عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فذكره .

وأورده الخطيب أيضا من رواية ابن عمر فى ترجمة العباس بن محمد الأنماطى رقم ٦٦٤٤ ج ١٢ ص ١٦٠ بلفظه .

وأخرجه ابن عساكر فى ترجمة سليمان بن أحمد بن يحيى بن سليمان بن أيوب الملطى الحافظ من رواية جابر مرفوعا ج ٦ ص ٢٤٥ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : فيما بين القبر والمنبر ج ٤ ص ٩ من رواية سعد بن أبى وقاص ، قال : وعن سعد بن أبى وقاص أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة» قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٨٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريج ، ثنا هشيم ، أنا على بن زيد عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن ما بين منبرى وحجرتى ... الحديث » .

حديث عبد الله بن زيد المازنى أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن زيد المازنى) =

٣١١/ ١٨٨٠٧ ـ « مَا بَيْنَ بَيْتى ومِنْبَرِى رَوضَـةٌ من رياض الجنة ، ومِنْبَرِى عَلَى تُرْعَة من تُرَعِ الْجَنَّة » .

ع ، قط فى الأفراد عن أَبى بكر ـ رضي الله عنه ـ [1] .

٣١٢/ ١٨٨٠٨ ـ « مَا بَيْنَ قَبْرِى ومِنْبَـرِى رَوضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وإِنَّ مِنْبرى لَعَلَى حَوْضِى » .

حل عن ابن عمر [2] .

٣١٣/ ١٨٨٠٩ ـ « مَـا بَيْنَ بَيْـتِى وَمِنْبَرِى رَوْضَـةٌ مِن رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَقَـوَائِمُ مِنْبَـرى رَوَاتِب فى الجنَّةِ » .

ق عن سهل بن سعد [3] .

= ج ٤ ص ٣٩ بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحـمن بن مهدى ، ثنا سفيـان ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عبـد الله بن تميم ، عن عمـه عبد الله بن زيد أن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما بين بيـتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » .

وانظر ص ٤٠ من نفس المصدر من طريق مالك عن عبد الله بـن أبى بكر وحديث جابر فى مجمع الزوائد فى (كتـاب الحـج) باب : فيـمـا بيـن القبـر والمنبر ج ٤ ص ٨ قـال : وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما بين بيتى وحجرتى روضة من رياض الجنة ، وإن منبرى على ترعة من ترع الجنة » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه (على بن زيد) وفيه كلام ، وقد وثق ا هـ .

(١) الحديث فى مجـمع الزوائد (كتاب الحج) باب : فيـما بين القبر والمنبر ج ٤ ص ٩ قـال : وعن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ، ومنبرى على ترعة من ترع الجنة».

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه (أبو بكر بن أبى سبرة) هو وضاع .

(٢) انظر الأحاديث الخمسة السابقة .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ح ٩ ص ٣٢٤ ترجمة القاسم بن عثمان قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إسـحاق بن إحسان ، ثنا الـقاسم بن عثمـان الجوعى ، ثنا عبـد الله بن نافع المدنى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمـرو ، قال : « قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « ما بين قـبرى ومنبرى روضـة من رياض الجنة ، وإن منبرى لعلى حوضى » .

(٣) الحديث فى سنن البيـهقى ج ٥ ص ٢٤٧ فى كتاب الحج ـ باب منبر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبـيد الله الحرفى قالا : أنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ، ثنا محمد بن بكير الحـضرمى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ، =

٣١٤/ ١٨٨١٠ ـ « مَا بَيْنَ خَلْقِ آدمَ إِلى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ » .

ش ، حم ، م عن هشام بن عامر (١) .

٣١٥/ ١٨٨١١ ـ « مَا بَيْنَ لابَتَى الْمَدِينَةِ حَرَامٌ » .

مالك ، خ ، م ، ت عن أَبى هريرة (٢) .

= وقوائم منبرى رواتب فى الجنة » واختلف فيه على أبى سلمة بن عبد الرحمن فقيل عنه : عن أبى هريرة وقيل عنه : عن أم سلمة واختلف عنه فى متنه .

قال المناوى ـ رحمه الله ـ (رواتب فى الجنة) جمع راتبة قال فى الفردوس : يقال رتب الشىء إذا استقر ودام وعد المصنف هذه من خصائصه ١٠ هـ فيض القدير ج ٤ ص ٥٢٨ فيض حديث « قوائم منبرى . مقرها الجنة . أو أنه سينقل إلى الجنة » والله أعلم .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الفتن ـ باب فى بقية من أحاديث الدجال ج ٤ ص ٢٢٦٦ ، ٢٢٦٧ رقم ١٢٦ قال : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمى ، حدثنا عبد العزيز (يعنى ابن المختار) حدثنا أيوب عن حميد بن هلال ، عن رهط ، منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا :كنا نمر على هشام بن عامر فأتى عمران ابن حصين فقال ذات يوم : إنكم لتجاوزونى إلى رجال، ما كانوا بأحضر لرسول الله ـ ﷺ ـ منى ولا أعلم بحديثه منى . سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة .... الحديث واللفظ له .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند هشام بن عامر الأنصارى) ج ٤ ص ١٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل قال : أنا أيوب عن حميد بن هلال ، عن بعض أشياخهم ، قال : قال هشام بن عامر لجيرانه : أنكم لتخطون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله ـ ﷺ ـ ولا أوعى لحديثه منى ، وإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما بين خلق آدم ... الحديث » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥٢٨ فى كتاب الفتن والملاحم قال : (أخبرنى) أبو على الحافظ ، أنبأ الحسين بن سفيان وعمران بن موسى (قالا) ثنا أبو كامل الجحدرى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القطفاوى، ثنا أيوب عن حميد بن هلال قال : كان الناس يمرون على هشام بن عامر ويأتون عمران بن حصين فقال هشام : إن هؤلاء يجتازون إلى رجل قد كنا أكثر مشاهدة لرسول الله ـ ﷺ ـ منه ، وأحفظ عنه، لقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة ... الحديث » . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٨٦١ بلفظه من رواية أحمد ومسلم عن هشام بن عامر ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : ما (نافية) أى : لا يوجد فى هذه المدة المديدة (أمر أكبر) أى : مخلوق أعظم شوكة من الدجال؛ لأن تلبيسه عظيم ، وتمويهه فتنة كقطع الليل البهيم . ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى ـ كتاب الحج ـ باب لابتى المدينة ج ٣ ص ٢٦ ، ٢٧ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه كان يقول : لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما بين لابتيها حرام » . =

٣١٦/ ١٨٨١٢ ـ « مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْن أَرْبَعُونَ ، ثُمَّ يُنزلُ اللهُ منَ السَّمَاء مَاءً فَيَنبُتُونَ كَما يَنبُتُ الْبَـقْلُ ، ولَيْسَ من الإنْسَانِ شَيءٌ إلا يَـبْلَى إلا عَظْمٌ واحِدٌ ، وَهَوُ عَـجْبُ الذَّنَب ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخلْقُ يوم الْقِيَامَة » .

خ ، م عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [1] .

٣١٧/ ١٨٨١٣ ـ « مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمغْرِب قبلَةٌ » .

= والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الحج باب فضل المدينة وبيان تحريمها ج ٢ ص ١٣٧ رقم ٤٧١ تحقيق عبد الباقى من طريق مـالك عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، أنه كان يقول : لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما زعـرتها ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما بين لابتيهـا حرام » وأخرجه بذلك برقم ٤٧٢ عن أبى هريرة قال : حرم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما بين لابتى المدينـة ، قال أبو هريرة : فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما زعرتها ، وجعل اثنى عشر ميلا حول المدينة » .

والحديث فـى تحفة الأحـوذى بشرح جـامع الترمـذى للمباركـفورى باب فـضل المدينة ج ١٠ ص ٤٢١ رقم ١٠١٤ قال : حدثنا الأنصارى ، أخبرنا معن ، أخبرنا مالـك ، وأخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعـيد بن المسـيب عن أبى هريرة أنه كـان يقول : « لو رأيت الظبـاء ترتع بالمدينة مـا زعرتهـا » . إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما بين لابتيها حرام » . وقال الترمذى : حسن صحيح . والمراد بالحرام هنا عند الشافعية : هو الحرم . وهو المعتمد ، يدل عليه الأحاديث الصحيحة .

والحديث أخـرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كـتاب الجامع باب : ما جـاء فى تحريم المدينة ج ٢ ص ٨٨٩ رقم ١١ من طريق مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أنه كان يقول : لو رأيت الظباء.. الحديث » .

والملحوظ أن لفظ الأصل « لابتى المدينة » والمصادر جميعها بلفظ (لابتيها) .

(١) الحديث أخرجـه البخارى فى صحـيحه ، فى تفسـير سورة (الزمر) ـ ط الشعـب ج ٦ ص ١٥٨ قال : حدثنا عمر بن حـفص ، حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قـال : سمعت أبا صالح قال : سـمعت أبا هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « بين النفختين أربعون ، قالوا يا أبا هريرة أربعون يوماً ؟ قال : أبيت قال : أربعون سنة ؟ قال ، أبيت قال : أربعون شهرا ؟ قال : أبيت ، ويبلى كل شىء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركـب الخلق » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب ـ الفتن وأشـراط الساعة ـ باب ما بين النفـختين ـ ج ٤ ص ٢٢٧٠ رقم ١٤١ من طريق الأعمش ، عن أبى صالـح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما بين النفـختين أربعون ... الحديث » كما فى البخارى .

(قال : أبيت) مـعناه : أبيت أن أجزم بأن المراد أربعون يومـاً أو سنة أو شهراً ، بل الذى أجزم به أنهـا أربعون مجملة . وقد جاء ت مفسرة من رواية غيره ، فى غير مسلم : أربعون .

و (عـجب الذنب) أى : العظم اللطيف الذى فى أسـفل الصلب ، وهورأس العـصـعص ، ويقال له : عـجم بالميم ، وهو أول ما يخلق من الآدمى ، وهو الذى يبقى فيه ليعاد تركيب الخلق عليه .

ت حسن صحيح ، هـ ، ك عن أبى هريرة ، ق عن ابن عمر ، عب عن عمر موقوفا ، وعن ابن عمر موقوفا [1] .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى باب : ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة : ج ٢ ص ٣١٧ ، ٣١٨ رقم ٣٤١ ، ٣٤٢ قال : حدثنا محمد بن أبى معشر ، أخبرنا أبى معشر ، أخبرنا أبى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » . وفى رقم ٣٤٢ بلفظ : عن : أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » . وإنما قيل : عبد الله بن جعفر المخرمى لأنه من ولد المسور بن مخرمة . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقال المباركفورى : حديث أبى هريرة قد روى عنه من غير وجه - يعنى - من أسانيد متعددة والحديث أخرجه ابن ماجه والحاكم والدارقطنى ... إلخ .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب إقامة الصلاة - باب القبلة - ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١٠١١ من طريق أبى معشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ؛ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى - كتاب الصلاة - باب : ما بين المشرق والمغرب قبلة - ج ١ ص٢٠٥ بلفظ : (حدثنا) أبو على محمد بن على الأسفرائى ، ثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطى ، ثنا شعيب ابن أيوب ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى - ﷺ - قال : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فإن شعيب بن أيوب ثقة وقد أسنده ورواه محمد بن عبد الرحمن بن محبر وهو ثقة ، عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - مسنداً وأخرجه الحاكم فى نفس المصدر عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « ما بين المشرق والمغرب قبلة ». وقال : هذا حديث صحيح ، وقد أوقفه جماعة عن عبد الله بن عمر . وقال الذهبى فى التلخيص : على شرطهما .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الصلاة فى باب - من طلب باجتهاده وجهة القبلة ج ٢ ص ٩ من رواية نافع عن ابن عمر بلفظه .

وانظر الحديث بعده فى نفس الجزء والصفحة عن ابن عمر أيضاً . ثم قال : تفرد بالأول ابن محبر ، وتفرد بالثانى يعقوب بن يوسف الخلال ، والمشهور رواية الجماعة ، عن حماد بن سلمة ، وزائدة بن قدامة ، ويحيى ابن سعيد القطان وغيرهم ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، من قوله وفى البا ب عدة أحاديث أيضاً عن ابن عمر .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٨٥٨ من رواية الترمذى ، وابن ماجه والحاكم عن أبى هريرة بلفظه : قال المناوى : قال النسائى : منكر ، وأقره عليه الحافظ العراقى ، ثم إن ما تقرر من أن سياق الحديث هكذا هو ما ذكره المصنف هو ما فى نسخ الكتاب والذى وقفت عليه فى الفردوس معزوا للترمذى بزيادة « لأهل المشرق » فليحرر .

=

٣١٨/ ١٨٨١٤ ـ « مَا تَأْمُرُنِي ؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آمرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ يَقْضُمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ ، ادْفَعْ يَدَكَ حَتَّى يَعَضَّهَا ، ثُمَّ انْتَزِعْهَا » .

م عن عمران بن حصين (١) .

= والحديث أخرجه ابن كثير فى ج ١ ص ١٥٩ بلفظ « ما بين المشرق والمغرب قبلة » وقال الترمذى : وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة وتكلم بعض أهل العلم فى أبى معشر من قبل حفظه ، ثم قال الترمذى : حدثنى الحسن بن بكر المروزى ، أخبرنا المعلى بن منصور ، أخبرنا عبد الله بن جعفر المخزومى عن عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنس ، عن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة -رضي الله عنه- عن النبى -صلى الله عليه وسلم- قال : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » ثم قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وحكى البخارى أنه قال: هذا أقوى من حديث أبى معشر وأصح . قال الترمذى وقد روى عن غير واحد من الصحابة : « ما بين المشرق والمغرب قبلة» منهم عمر بن الخطاب ، وعلى وابن عباس ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ .

والحديث فى نصب الراية للزيلعى فى ـ كتاب الصلاة ـ ج ١ ص ٣٠٣ قال : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » وقال : وهذا رواه من الصحابة أبو هريرة وابن عمر . فحديث أبى هريرة أخرجه الترمذى ، عن عثمان بن محمد الأخنس عن المقبرى ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » انتهى، وقال : حديث حسن صحيح ، وتكلم فيه أحمد وقواه البخارى ، وحديث ابن عمر أخرجه الحاكم فى المستدرك عن شعيب بن أيوب ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى -صلى الله عليه وسلم- قال : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » انتهى . وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ، وشعيب ابن أيوب ثقة ، وقد أسنده ، وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ،عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً نحوه.

وأخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب الصلاة باب ـ الاجتهاد فى القبلة وجواز التحرى فى ذلك ـ ج ١ ص٢٧٠ بلفظ : حدثنا أبو يوسف الخلال يعقوب بن يوسف بالبصرة ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله يعنى ابن عمر عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبى -صلى الله عليه وسلم- قال : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » وانظر حديث ابن عمر فى ص ٢٧١ أيضاً فى نفس المصدر .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى ـ كتاب القسامة ـ باب : الصائل على نفس الإنسان أو عضوه إذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه ، لا ضمان عليه ـ ج ٣ ص ١٣٠١ رقم ٢١ ط دار إحياء الكتب العربية بلفظ : حدثنا أحمدبن عثمان النوفلى ، حدثنا قريش بن أنس ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين ؛ أن رجلا عض يد رجل . فانتزع يده فسقطت ثنيته أو ثناياه . فاستعدى(*) رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : « ما تأمرنى (**) ؟ تأمرنى أن آمره أن يدع يده فى فيك تقضمها كما يقضم الفحل ؟ ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها » . =

(*) فاستعدى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقال : استعديت الأمير على الظالم ، أى : طلبت منه النصرة ، فأعدانى عليه أى: أعاننى ونصرنى . فالاستعداء طلب التقوية والنصرة .

(**) (ما تأمرنى . يأمرنى أن آمره) ليس المراد بهذا أمره بدفع يده ليعضها ، وإنما معناه الإنكار عليه . أى : إنك لا تدع يدك فى فيه يعضها . فكيف تنكر عليه أن ينتزع يده من فيك وتطالبه بما جنى فى جذبه لذلك . اهـ النووى .

٣١٩/ ١٨٨١٥ ـ « مَا تَجَالَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً فَلَمْ يُنْصِتْ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ إلا نُزِعَ مِنْ ذَلِكَ الْمجْلِسِ الْبَرَكَةُ » .

ق ، كر عن محمد بن كعب القرظى(*) ـ رضي الله عنه ـ (١) .

٣٢٠/ ١٨٨١٦ ـ « مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جَرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ » .

حم ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، طب ، هب عن ابن عمر (٢) .

= والحديث فى سنن النسائى فى كتاب القسامة ـ باب : القود من العضة ، وذكر اختلاف ألفاظ لخبر عمر بن حصين ـ ج ٨ ص ٢٥ من طريق أحمد بن عثمان ـ أبو الجوزاء ـ عن عمران بن حصين ما تأمرنى .... الحديث.

(*) فى نسخة قوله : القرظى مرسلا .

(١) الحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى ج ٥ ص ٤٣٤ رقم ٧٨٦٥ من رواية ابن عساكر ، عن محمد بن كعب القرظى مرسلا بلفظ : « ما تجالس قوم مجلساً فلم ينصت بعضهم لبعض إلا نزع من ذلك المجلس البركة » . قال المناوى : رواه ابن عساكر فى تاريخه (عن) أبى حمزة (محمد بن كعب) بن سليم (القرظى) المدنى (مرسلا) هو تابعى كبير قال قتيبة : بلغنى أنه ولد فى حياة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يعزه إلى البيهقى كما فى الكبير .

ترجمة محمد بن كعب القرظى ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٢٠ رقم ٦٨٩ وقال هو : محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظى أبو حمزة وقيل : أبو عبد الله المدنى روى عن العباس بن عبد المطلب، وعلى بن أبى طالب ، وابن مسعود ، وعمرو بن العاص ، وأبى ذر ، وأبى الدرداء . يقال : إن الجميع مرسل وعن فضالة بن عبيد ، والمغيرة بن شعبة ، ومعاوية ، وكعب بن عجرة ، وأبى هريرة ، وزيدبن عجرة ، وأبى هريرة ، وزيد بن أرقم ، وابن عباس . قال أبو داود : سمع من على ومعاوية وابن مسعود قال : وسمعت قتيبة يقول : بلغنى أن محمد بن كعب ولد فى حياة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنكر ولادته فى عهد النبى غيرهم ، وقال عون بن عبد الله : ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن منه . وقال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة علماً وفقها ، وكان يقضى فى المسجد فسقط عليه وعلى أصحابه سقف ، فمات هو وجماعة معه تحت الهدم سنة ثمانى عشرة وأرخه أبو بكر بن أبى شيبة وغير واحد سنة ثمان ومائة . ا هـ باختصار .

وترجمة الذهبى له فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٦٥ رقم ٢٣ وقيل : هو يرسل كثيراً ويروى عن رجل ، عن أبى هريرة . وكان من أوعية العلم . قال ابن سعد : كان ثقة عالماً كثير الحديث ورعاً . وقال ابن المدينى وأبو زرعة والعجلى : ثقة وزاد العجلى : مدنى تابعى رجل صالح عالم بالقرآن . قلت : كان من أئمة التفسير. وفيه كلام خير كثير .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند ابن عمر ـ ج ٢ ص ١٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عاصم ، عن يونس بن عبيد الله أنا الحسن ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« ما تجرع عبد جرعة .... الحديث واللفظ له » . =

٣٢١/ ١٨٨١٧ ـ « مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِي الله تَعَالى إِلا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبا لِصَاحِبِهِ » .

خ فى الأدب ، ع ، حب ، ك ، طس ، هب ض عن أنس (١) .

= وأخرجه كذلك فى نفس المصدر عن ابن عمر قال : حدثنا عبد الله ،حدثنى أبى ، ثنا شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ماتجرع عبد جرعة أفضل عند الله -عز وجل- من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى ـ كتاب الزهد ـ باب الحلم : ج ٢ ص ١٤٠١ رقم ٤١٨٩ بلفظه : من طريق يونس بن عبيد الله عن ابن عمر .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب البر والصلة فى باب : إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه ج ٤ ص ١٧١ قال : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن سنان القزاز ، ثنا أبو عاصم ، ثنا مبارك ابن فضالة عن ثابت عن أنس -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ما تحاب رجلان فى الله تعالى .... الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الزهد فى ـ باب ـ أى المتحابين أفضل وأحب إلى الله ج ١ ص ٢٧٦ بلفظه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله -ﷺ- : « ما تحاب رجلان فى الله .... الحديث » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط . وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أبى يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه .

والحديث فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى فى باب ـ فضيلة الألفة والأخوة ج ٢ ص ١٥٩ بلفظ : « ما تحاب اثنان فى الله إلا كان أحبهم إلى الله أشدهما حبا لصاحبه » . وقال العراقى : أخرجه ابن حبان والحاكم من حديث أنس وقال : صحيح الإسناد .

وانظر ص ١٧٥ ج ٦ من إتحاف السادة المتقين والحديث فى الجامع الصغير بلفظه رقم ٧٨٦٧ من رواية البخارى فى التاريخ وابن حبان والحاكم عن أنس . قال المناوى : رواه البخارى فى تاريخه وابن حبان والحاكم فى المستدرك فى البر والصلة : ورواه عنه أيضاً البيهقى والطبرانى وأبو يعلى والبزار قال الهيثمى : قال المنذرى، ورجاله الآخرون رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، ووثقه جمع على ضعف فيه .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلانى فى كتاب البر والصلة باب الحب والإخاء ج ٣ ص ١١ رقم ٢٧٣٧ عن أنس قال : أنس رفعه قال ؛ قال رسول الله -ﷺ- : « ماتحاب رجلان قط إلا كان أفضلهما أشدهما حباً لصاحبه » . (وعزاه لأبى يعلى) ورقم ٢٧٣٣ وقال المحقق تعليقاً على الحدثين أخرج أحمد أوسطه من حديث رجل من بنى سليط قال الهيثمى : إسناده حسن . وأخرج آخره الطبرانى والبزار ، قال الهيثمى : رجال أبى يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، وقد وثقه غير

٣٢٢/ ١٨٨١٨ ـ « مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِى اللهِ فَيُفَرَّق بَيْنَهُما إِلا بِذَنْب يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا » .

خ فى الأَدب عن أَنس [١] .

٣٢٣/ ١٨٨١٩ ـ « مَا تَحَابَّ رَجُلانِ فِى اللهِ إِلا وَضَعَ اللهُ لَهُمَا كُرْسِياً فَأُجْلِسَا عَلَيْهِ حَتَّى يَفْرُغَ اللهُ مِنَ الْحِسَابِ » .

طب عن عبيدةَ بن الجراح ومعاذ معاً [٢] .

واحد على ضعف فيه . =

= والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للحافظ الهيثمى : فى كتاب الزهد ، باب فى المتحابين فى الله رقم ٢٥٠٩ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا سعيد بن يزيد الفراء أبو الحسن ، حدثنا مبارك بن فضالة ، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما تحاب اثنان فى الله تعالى إلا كان أفضلهما أشد حباً لصاحبه » .

والحديث فى الأدب المفرد للإمام البخارى ج ١ رقم ٥٤٣ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ما تحابا الرجلان إلا كان أفضلهما ، أشدهما حباً لصاحبه » . وقال المحقق : أخرجه ابن حبان والحاكم فى البر والصلة.

(١) الحديث فى الأدب المفرد للبخارى ج ١ ص ٤٩٣ رقم ٤٠١ قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال : أخبرنى عمرو ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ماتواد اثنان فى الله ـ عز وجل ـ أو فى الإسلام فيفرق بينهما أول ذنب يحدثه أحدهما » وقال المحقق : لم يرمزله الحافظ فى الإتحاف إلا فى الكتاب . نعم فى الباب عن ابن عمر أخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة ، عن خالد بن عمران ، عن نافع عنه مرفوعاً .

والحديث فى الجامع الصغير بلفظه رقم ٧٨٧٩ : من رواية البخارى فى الأدب ورمز له بالحسن عن أنس قال المناوى : ورواه أحمد أيضاً باللفظ المذكور قال الهيثمى : وسنده جيد ورواه من طريق آخر بزيادة فقال : «ماتواد رجلان فى الله تبارك وتعالى فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما والمحدث شر » .

قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير « على بن يزيد » وقد وثق وفيه ضعف .

وانظر كشف الخفاء ج ٢ ص ٤١٦ رقم ٢٧٣٠ فقد ذكر الحديث بلفظ : « ما تواد اثنان فى الإسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدثه أحدهما » . قال : رواه هناد بن السرى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ والحديث أخرجه ابن كثير ج ٥ ص ٨٥ تفسير قوله تعالى : ﴿وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن﴾ بلفظ : « ما تواد رجلان فى الله فتفرق بينهما إلا يحدث بحدثه أحدهما ، والمحدث شر ، والمحدث شر ، والمحدث شر » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ عن رجل من بنى سليط فى حديث طويل بلفظ : « وما تواد رجلان فى الله ـ عز وجل ـ فتفرق بينهما إلا بحدث يحدثه أحدهما والمحدث شر ، والمحدث شر » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى : باب المتحابين فى الله ـ عز وجل ـ ج ١٠ ص ٢٧٨ قال : وعن أبى عبيدة بن الجراح قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تحاب اثنان فى الله .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (أبو داود الأعمى) وهو كذاب . =

٣٢٤/ ١٨٨٢٠ ـ « مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِى النَّارِ » .

ن عن أبى هريرة ، حم ، طب ، ض عن سمرة ، طب عن ابن عباس [(١)] .

= والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى برقم ٧٨٦٨ من رواية الطبرانى عن أبى عبيدة ومعاذ . قال المناوى : رواه الطبرانى عن أبى عبيدة ومعاذ بن جبل قال الهيثمى : فيه (داود الأعمى) وهو كذاب ا هـ . فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب .

ترجمة أبو داود الأعمى : وهو كما ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ج ٤ ص ٢٧٢ رقم ٩١١٥ قال : هو نفيع بن الحارث أبو داود النخعى الكوفى القاص الهمدانى الأعمى . عن أنس بن مالك وابن عباس ، وعمرن بن حصين ، وزيد بن أرقم ، وعنه سفيان ، وشريك ، وهمام ، وطائفة .

قال العقيلى : كان يغلو فى الرفض ، وقال البخارى : يتكلمون فيه . وقال يحيى بن معين : ليس بشىء . وقال النسائى : متروك . وقد دلسه بعض الرواة ، فقال نافع بن أبى نافع : كذبه قتادة . وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث . وقال أبو زرعة : لم يكن بشىء ، وقال ابن حبان : لا تجوز الرواية عنه . وإن أردت المزيد فارجع إلى ترجمته فى نفس المصدر .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ١٧٥ عن عبيدة ومعاذ رفعاه بلفظ : « ما تحاب رجلان فى الله ـ تعالى ـ إلا وضع لهما كرسياً فأجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب » .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه باب ما تحت الكعبين من الإزار ج ٨ ص ١٨٣ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد (هو ابن الحارث) قال : حدثنا هشام عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم قال : حدثنى أبو يعقوب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تحت الكعبين من الإزار ففى النار » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند سمرة ـ ج ٥ ص ١٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن أبى عدى ، عن داود يعنى ابن أبى هند عن أبى قزعة عن الأسقع بن الأسلع ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تحت الكعبين من الإزار فى النار » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٣٨١ رقم ١٢٠٦٤ فى ترجمة مقسم بن عباس قال : حدثنا يحيى بن منصور أبو سعد الهروى ، وجعفر بن محمد الغريابى ، قالا : ثنا إسحاق بن راهوية ، أنا أحمد بن أيوب عن أبى حمزة عن جابر ، عن شبل بن على ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن مقسم عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما تحت الكعبين من الإزار ففى النار » . قال المحقق : هو فى الصحيح من غير حديث ابن عباس .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى أيضاً ج ٧ ص ٢٨٢ عن سمرة بن جندب عن النبى ـ ﷺ ـ : « قال : «ما تحت الكعبين من الإزار فى النار » . وقال المحقق : رواه أحمد .

وانظر مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٢٣ فى كتاب اللباس : باب فى الإزار وموضعه من رواية عائشة بلفظ : « ما تحت الكعب من الإزار ففى النار » . وقال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله ثقات وفى الباب أحاديث كثيرة .

٣٢٥/ ١٨٨٢١ـ«مَا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مِنْ إِله يُعْبَدُ مِنْ دُونِ الله أَعْظَمُ عِنْدَ الله مِنْ هَوى مُتَّبَعٌ».

طب ، حل عن أَبى أُمامة [1] .

٣٢٦/ ١٨٨٢٢ ـ « مَا تَحتَ أَديم السَّمَاء خَلْقٌ شَرٌّ مِنْ بَرْبَر(*) ، وَلأَنْ أَتَصدَّقَ بِعَلاقَة سوْط فِي سَبِيلِ الله أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ مائة رَقَبَة مِنْ بَرْبَر » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة « راشد بن سعد المقرى » عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٢٢، ١٢٣ رقم ٧٥٠١ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الضرير الكوفى ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسماعيل بن عياش عن الحسن بن دينار ، عن الخصيب بن جحدر ، عن راشد بن سعد عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما تحت ظل السماء من إله ..» الحديث .

قال المحقق : وفيه « الحسن بن دينار » وهو متروك .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٦ ص ١١٨ فى ترجمة راشد بن سعد بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن راشد عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تحت أديم السماء إله ... الحديث » .

والحديث فى تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٦٧ بلفظ : « ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع » . وعزاه إلى الخرائطى فى اعتلال القلوب من حديث أبى أمامة ، وفيه الخصيب بن جحدر وعنه الحسن بن دينار (تعقب) بأن الحسن تابعه عيسى بن إبراهيم الهاشمى ، وقال : أخرجه أبو نصر السجزى فى الإبانة من طريق ابن لهيعة ، ثم قال أبو نصر : وقد روى بقية هذا الحديث عن عيسى ، عن راشد بن سعيد عن أبى أمامة ، ولم يذكر الخصيب بن عيسى وراشد اهـ ورواية بقية هذا الحديث ، أخرجها الحسن بن سفيان فى مسنده (قلت) : عيسى قد اتهمه ابن الجوزى فلا يعترض عليه بمتابعته وبقية معروف بالتدليس فلعله حذف الخصيب تدليساً . والله أعلم .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب العلم ـ باب فى البدع والأهواء ـ ج ٢ ص ١٨٨ قال : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تحت ظل السماء من إله .... الحديث » . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير . وفيه الحسن بن دينار وهو متروك الحديث .

والحسن بن دينار ذكره صاحب كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام الحافظ ابن حبان ج ١ ص ٢٣١ ، ٢٣٢ وقال : هو الحسن بن دينار التميمى من أهل البصرة كنيته أبو سعيد ، وهو الحسن بن واصل وروى عنه وكيع ومروان بن معاوية ، ويزيد بن هارون . يحدث بالموضوعات عن الأثبات ، ويخالف الثقات فى الروايات ، تركه ابن المبارك ووكيع وأما أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين فكانا يكذبانه ، وذكره ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ج ٢ ص ٧١٥ وقال ابن عدى : وهذا وإن كان البلاء فيه من الحسن وإلا من الخصيب بن جحدر ولعله أضعف منه ، وذكر فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٨٧ وقال الثورى : حدثنا أبو سعيد السكسكى قال البخارى : تركه يحيى ، وعبد الرحمن ، وابن المبارك ، ووكيع وفيه كلام كثير . إن أردت الاستفاضة فارجع إليه فى الميزان .

(*) بربر : وزان جعفر قوم من أهل المغرب كالأعراب فى القسوة والغلظة والجمع برابرة ، وهو معرب . المصباح ب ١٠/ ٦٠ .

نعيم بن حماد فى الفتن : عن أبى هريرة [(١)] .

٣٢٧/ ١٨٨٢٣ ـ « مَا تَرَكَ عَبْدٌ لله أَمْرًا لاَ يَتْرُكُـهُ إِلاَّ لله ، إِلاَّ عَوَّضَه الله عَنْهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُ فِي دِينِه وَدُنْيَاهُ » .

كر ، حل عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ [(٢)] .

٣٢٨/ ١٨٨٢٤ ـ « مَا تَرْفَعُ إِبِلُ الحَاجِّ رِجْلا وَلا تَضَعُ يَـداً إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بها حَسَنَة ، أَوْ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً ، أَوْ رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً » .

هب عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ [(٣)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٦١ رقم ٣٣٩٩٧ كتـاب بلفظ : « ما تحت أديم السماء خلق شر من بربر ، ولأن أتصدق بعلاقة سوط فى سبيل الله أحب إلى من أن أعتق مائة رقبة من بربر » .
وعزاه لنعيم : نعيم بن حماد فى الفتن ، عن أبى هريرة .

(٢) الحـديث فى تهذيب تاريخ دمـشق لابن عسـاكـر ج ٣ ص ٢٨٧ فى ترجمـة بكار بن محـمد . كـان من أهل الحديث ودخل على هشام بن عبد الملك وهو بالرصافة جـالس فى قبته الخضراء ، وعنده ابن شهاب الزهرى ، فحدث الزهرى ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه عبـد الله بن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما ترك عبد لله أمراً لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله عنه ما هو خير له منه فى دينه ودنياه » .
والحـديث فى حلية الأوليـاء لأبى نعـيم ج ٢ ص ١٩٦ فى ترجمـة سالم بن عـبـد الله بلفظ : حدثنا سـهل بن إسماعيل الفقـيه الواسطى قال : ثنا عبد الله بن سعد الرقى ، حدثتنى والدتى مـروة بنت مروان قالت : حدثتنى والدتى عاتكة بنت بكار ، عن أبيها قال : سمعت الزهرى يحدث عن سالم بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر . أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : « ما ترك عـبد شـيئاً لا يتركه إلا لله ، إلا عـوضه الله منه مـا هو خيـر له فى دينه ودنياه». وقال : هذا حديث غريب من حديث الزهرى لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٨٧٠ من رواية ، ابن عساكر عن ابن عمر بلفظ : « ما ترك عبد لله أمراً ... الحديث » .
قال المناوى : رواه ابن عساكـر فى تاريخه من حديث الزهرى عن سالم عن أبيه عـبد الله بن عمر بن الخطاب . ورواه ـ عنه أيضاً ـ باللفظ المذكور أبو نعيم فى الحلية وقال : غريب ... إلخ .
والحديث فى أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب للشـيخ المحدث الحوت ص ١٩٣، قال : (خبر) « ما ترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله منه مـا هو خير له فى دينه ودنياه » . وقال : رواه أبو نعيم مرفوعاً قال ابن عساكر : الصحيح أنه موقوف عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى الجـامع الصغيـر للإمام السيـوطى ج ٥ ص ٤٣٥ رقم ٧٨٦٩ برواية البيهـقى فى الشعب عن ابن عمر بلفظه .
وقال المناوى : رواه البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لم أعرفه .

٣٢٩/ ١٨٨٢٥ ـ « مَا تركْتُ بَعْدِى فِتْنَةً أَضرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » .

خـد ، والحميدى ، ش ، خ ، هـ والعـدنى (*) ، ن ، هـ حب ، طب وابن قـانع عن أُسامة بن زيد ، ت والحـاكم فى الكنى عن أُسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عـمرو بن نفيل معاً ، ابن النجار : عن سلمان الفارسى (١) .

(*) فى نسخة قوله : ش . ح . . ت والعدنى .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ١١ ط الشعب فى كتاب النكاح ـ باب ما يتقى من شؤم المرأة قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، عن سليمان التيمى قال : سمعت أبا عثمان النهدى ، عن أسامة بن زيد ، ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أسامة بن زيد) ج ٥ ص ٢٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا هشيم ، أنا سليمان ، فالحديث من طريق سليمان التميمى عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما تركت بعدى فتنة .... الحديث » .

والحديث فى مسند الحميدى ج ١ ص ٢٥٠ رقم ٥٤٦ من طريق سليمان التميمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أسامة بن زيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما تركت بعدى على أمتى فتنة ... الحديث » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الفتن : فى ـ باب فتنة النساء ـ رقم ٣٩٩٨ بلفظه : وهو من طريقين كل منهما عن سليمان التميمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما أدع بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أسامة بن زيد ج ١ ص ١٣٣ رقم ٤١٦ من طريق سليمان التميمى عن أبى عثمان عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ما تركت بعدى فتنة .... الحديث». وانظر التعليق عليه فى الحديث الذى يليه .

والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة سليمان بن طرخان ج ٣ ص ٣٥ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد : وهو من طريق سليمان التميمى ، عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما تركت بعدى فتنة ... الحديث » . وقال : صحيح ثابت رواه عن سليمان عدة من الأئمة والأعلام منهم سفيان الثورى ، وشعبة ، ومعمر ، وزهير ، والقاسم بن معين وآخرين .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الذكر والدعاء ـ باب الفتنة بالنساء ج ١٧ ص ٥٤ من طريق سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما تركت بعدى فتنة هى أضر على الرجال من النساء » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه : باب ما جاء فى تحذير فتنة النساء : ج ٤ ص ١٩٢ رقم ٢٩٣٠ قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، أخبرنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبى عثمان ، عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما تركت بعدى ... الحديث » وقال أبو عيسى ، هذا حديث حسن صحيح . =

٣٣٠/ ١٨٨٢٦ ـ « مَا تَرَكْتُ فى الناسِ بَعْدِى فِتْنَةً أَضَرَّ على الرجالِ من النِّساءِ » .
طب عن أُسامة بن زيد (١) .

٣٣١/ ١٨٨٢٧ ـ « مَا تَرَكْتُ شَيْئاً مِمَّا أَمَركُمُ اللهُ ـ تعالى ـ به إِلا وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ به ، ولا شيئاً مما نَهاكُمُ اللهُ ـ تعالى ـ عنه ، إِلاَّ وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عنه ، وإِن الروحَ الأَمينَ قَدْ أَلقى فى رَوْعِى أَنَّه لن تموتَ نَفْسٌ حتى تستوفى رزقها ، فأَجملوا فى الطلب » .

= وقد روى هذا الحديث غير واحد من الثقات ، عن سليمان التيمى عن أبى عثمان ، عن أسامة بن زيد ، عن النبى - ﷺ - ولم يذكروا فيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، ولا نعلم أحداً قال عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد غير المعتمر . وفى الباب عن أبى سعيد .

والحديث فى فتح البارى بشرح البخارى فى ـ كتاب النكاح ـ باب ما يتقى من شؤم المرأة ج ١١ ص ٤٠ من طريق سليمان التيمى قال : سمعت أبا عثمان النهدى عن أسامة بن زيد ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى ـ كتاب النكاح ـ باب : ما يتقى من فتنة النساء ج ٧ ص ٩١ من طريق سليمان التيمى قال : سمعت أبا عثمان النهدى يحدث عن أسامة بن زيد ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » وقال : لفظ حديث شعبة رواه البخارى فى الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من أوجه عن التيمى .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ٢٢٩ فى ترجمة غسان بن المضل الغلابى رقم ٦٧٦٩ من طريق أبى عثمان النهدى عن سعيد بن زيد وأسامة بن زيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » .

والحديث فى تاريخ ابن عساكر فى ترجمة (ذكر من اسمه أسامة) ابن زيد بن حارثة ج ٢ ص ٣٩٥ أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » قال الحافظ : ولهذا الحديث عندى طرق كثيرة .

والحديث فى الجامع الصغير بلفظه عن أسامة بن زيد ، ورمز المصنف له بالصحة . قال المناوى : رواه أحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أسامة .

(١) الحديث فى المعجم الكبيرللطبرانى فى ترجمة أسامة بن زيد ج ١ ص ١٣٣ رقم ٤١٩ قال : حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ، ثنا أبى ، ثنا القاسم بن معين ، عن سليمان التميمى ، عن أبى عثمان ، عن أسامة بن زيد ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تركت فى الناس بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » .

وقال المحقق : معلقاً عليه وعلى حديث رقم ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ قال : رواه أحمد ـ ٢٠٠ ، ٢١٠ والبخارى (٥٠٩٦) ومسلم ـ (٢٧٤٠ ، ٢٧٤١) والنسائى فى عشرة النساء والترمذى (٢٩٣٠) ، وابن ماجه (٣٩٩٨) .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند ـ أسامة بن زيد ـ ج ٥ ص ٢١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى =

الشافعى ، ق فى المعرفة : عن المطلب بن حنطب (١) .

٣٣٢/ ١٨٨٢٨ ـ « مَا تَرَى (ما أَقْرَبَ(*)) بَيْتِى مِنَ الْمَسْجِدِ !! فَلأَنْ أُصَلِّىَ فِى بَيْتِى أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّىَ فِى الْمَسْجِدِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً » .

ابن سعد عن عبد الله بن سعد (٢) .

= أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا التيمى وإسماعيل عن التيمى ، عن أبى عثمان ، عن أسامة بن زيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما تركت فى الناس بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » .

(١) الحديث فى مسند الإمام الشافعى ـ رضي الله عنه ـ ومن كتاب الرسالة إلا ما كان معاداً ص ٢٣٣ قال : أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن المطلب بن حنطب ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «ما تركت شيئاً مما أمركم الله به إلا وقد أمرتكم به .... الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب النكاح باب : الدليل على أنه ـ ﷺ ـ لا يقتدى به فيما خص به ويقتدى به فيما سواه ج ٧ ص ٧٦ قال : (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبى عمرو ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع ، أنبأ الشافعى ، أنبأ عبد العزيز الدراوردى ، عن عمرو بن أبى عمرو عن المطلب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما تركت شيئاً مما أمركم الله به إلا وقد أمرتكم به ، ولا تركت شيئاً مما نهاكم الله عنه إلا وقد نهيتكم عنه » . قال الشافعى ـ رحمه الله ـ فما لم يكن فيه وحى فقد فرض الله فى الوحى اتباع سنته ، فمن قبل عنه فإنما قبل بفرض الله ـ عز وجل ـ والله ـ سبحانه وتعالى ـ أعلم .

والمطلب بن حنطب ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ١٨٩ رقم ٤٩٤٤ ـ وقال (هو) مطلب بن حنطب ، بن الحارث ، بن عبيد ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومى ، القرشى ، أمه حفصة ، بنت المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر من الرأس » وليس إسناده بالقوى ، وقد روى هذا الحديث لأبيه حنطب وهو مذكور هنا . ومن حديثه : « أن رجلا سأل النبى ـ ﷺ ـ عن الغيبة ، فقال : تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع . قال : وإن كان حقاً ؟ قال : إذا كان باطلا فهو البهتان » . ومن ولد المطلب هذا : الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، كان أكرم أهل زمانه ، ثم تزهد فى آخر عمره ، ومات بمنبج فقيل فيه :

سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا ؟ فقلت : إنهما ماتا مع الحكم
ماتا مع الرجل الموفى بذمته قبل السؤال إذا لم يوف بالذمم

وقال : أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(*) فى نسخة قوله : ما ترى بيتى من المسجد ، بدون لفظ « أقرب » وأقرب من المغربية والطبقات الكبرى لابن سعد .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ١٩٣ فى ترجمة عبد الله بن سعد فقال : رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ سكن مصر . قال عبد الرحمن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حزام بن معاوية ، عن عمه عبد الله بن سعد ، قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن مواكلة =

٣٣٣/ ١٨٨٢٩ ـ « مَا تُرِيدُون مِنْ عَلِىٍّ ، مَـا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِىٍّ ، مَاتُرِيدُونَ مِنْ عَلِىٍّ ؟ إِنَّ عَلِيّا مِنِى وأَنَا مِنْه ، وَهُو وَلِىُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى » .

ت حسن غريب ، طب ، ك عن عمران بن حصين (١) .

٣٣٤/ ١٨٨٣٠ ـ « مَا تَرَونَ مِمَّـا تَكْرهُون فَذَلِكَ مَا تُجْزَوْنَ ، يُؤَخَّـر الْخَيْرُ لأَهْلِهِ فِى الآخِرة » .

ك عن أَبِى أَسماءَ الرحبى مرسلا (٢) .

= الحائض فـقال : « واكلهـا » . قال : وسـألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الصـلاة فى بيتى ، وعن الصـلاة فى المسجد ، فـقال : « ما ترى ما أقرب بيـتى من المسجد فلأن أصلى فى بيتى أحـب إلى من أن أصلى فى المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى جامعه (تحفـة الأحوذى للمباركفورى) كتاب المناقب ـ باب مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ١٠ ص ٢٠٩ رقم ٣٧٩٦ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا جعفر بن سليمان الضبعى ، عن يزيد الرِّشك ، عن مطرف بن عـبد الله ، عن عـمران بن حـصين قـال : بعث رسـول الله ـ ﷺ ـ جيـشا ، واسـتعـمل عليهم على بن أبـى طالب فمـضى فى السرية فـأصاب جـارية فـأنكروا عليه ، وتعـاقد أربعـة من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فـقالوا : إن لقينا رسول الله ـ ﷺ ـ أخبـرناه بما صنع على وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلموا عليـه ، ثم انصرفوا إلى رحالهم ، فلما قدمت السرية ، سلموا على النبى ـ ﷺ ـ فـقام أحد الأربعـة فقال : يارسـول الله ، ألم تر إلى على بن أبى طالب صنع كـذا ، وكذا فأعرض عنه رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قام الثـانى : فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه ، ثم قام إليـه الثالث فقال مثل مقالته ، فأعـرض عنه . ثم قام الرابع ، فقال مثل ما قالوا ، فأقبـل إليه رسول الله ـ ﷺ ـ والغضب يعرف فى وجهه فـقال : « ما تريدون من على ؟ ما تريدون من على ؟ مـا تريدون من على ؟ إن علياً منى وأنا منه ، وهو ولى كل مؤمن من بعدى » .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ فى كتاب معرفة الصحابة ـ باب من كنت مولاه فعلى مولاه ج ٣ ص ١١٠ من طريق قتيبة بن سـعيد بلفظه . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شـرط مسلم ولـم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .

(٢) الحديث أخـرجه الحـاكم فى المستدرك فى ـ كـتاب التـفسيـر ـ باب : فضيـلة سورة إذا زلزلت ج ٢ ص ٥٣٢ بلفظ: أخبـرنا أبو عبـد الله محمـد بن عبد الله الصـفار . وأبو بكر الشافـعى ، (قالا) : ثنا مـحمد بن مـسلمة الواسطى ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ سفيان بن حسين ، عن أيوب ، عن أبى قلابة . عن أبى أسماء الرحبى ، قال: بينا أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ يتغـذى مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذ نزلت هذه الآية ﴿ فمن يعمل مثـقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مـثقال ذرة شرا يره ﴾ فأمـسك أبو بكر وقال : يا رسول الله ، أكل ما عـملنا من سوء رأيناه ؟ فقال : « ما ترون مما تكرهون فذلك ما تجزون يؤخر الخير لأهله فى الآخرة » . =

٣٣٥/ ١٨٨٣١ ـ « مَا تَزَوَّجْتُ شَيْئاً مِن نِسَائى ، وَلا زَوَّجْتُ شَيْئاً مِنْ بَنَاتِى إلا بِإِذْن جَاءَنى بِه جِبْرِيلُ عَن الله ـ عَز وجل ـ » .

عد وقال : باطل بهذا الإسناد ، كر عن : أنس (١) .

٣٣٦/ ١٨٨٣٢ ـ « مَا تَسْتَقل الشَّمْسُ فَيَبْقَى شَىءٌ مِنْ خَلْقِ الله إلا سَبَّح الله بِحَمْدِه ، إلا مَا كَانَ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَأَغْبياءِ بَنِى آدَمَ » .

= وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : قلت : مرسل .

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية فى ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة إذا زلزلت ج ٣ ص ٣٩٧ رقم ٣٨٠٧ قال : ابن أسماء قال : بينما أبو بكر يتغذى مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذ أنزل هذه الآية : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره . ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ فأمسك أبو بكر وقال : يا رسول الله ، أكل ما عملناه من سوء رأيناه؟ فقال : « ما ترون مما تكرهون فذلك ما تجزون به ويؤخر الخير لأهله فى الآخرة » . وعزاه (لإسحاق).

وقال المحقق : (حبيب الرحمن الأعظمى) قال البوصيرى : رواه إسحاق ، وابن شيبة وأحمد بإسناد صحيح إن كان أبو أسامة سمعه من أبى بكر . رواه الترمذى مختصراً بسند ضعيف .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٨٧٢ بلفظه وعزاه إلى الحاكم عن أبى أسماء الرحبى مرسلا .

وأخرجه العلامة الهندى فى كنز العمال ـ باب الصبر على المصائب مطلقاً ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦٦٤٢ وقال المصححان عن أبى أسماء الرحبى : هو عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبى . أبوه عبد الله الدمشقى تابعى ثقة والرحبى نسبة إلى رحبة دمشق . توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان تهذيب التهذيب (٨/ ٩٩) وضبط الرحبى ابن حجر فى تبصير المنتبه (٢/ ٦٢٦) بفتح الحاء المهملة . ا . هـ .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى مدنى ج ١ ص ٣٠٠ بلفظ : ثنا روح بن عبد المجيب ، ثنا محمد بن يحيى بن رزين ، ثنا إسماعيل بن يحيى بن مسعر عن عطية العونى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تزوجت شيئاً من نسائى ولا زوجت شيئاً من بناتى إلا بإذن جاءنى به جبريل ـ عليه السلام ـ من الله ـ عز و جل ـ » .

وقال ابن عدى : قال الشيخ : وهذا الحديث أيضاً باطل بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ٧ ص ٢٥١ بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ، ثنا محمد بن يحيى ، ح . وحدثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن محمد بن بدر ، ثنا على بن جميل ، قالا : ثنا إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تزوجت شيئاً من نسائى ولا زوجت شيئاً من بناتى إلا بإذن جاءنى به جبريل عن الله ـ عز وجل ـ .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

والملحوظ أن حديث ابن عدى وأبى نعيم عن « أبى سعيد الخدرى » وليسا عن « أنس » كما جاء فى المتن عن السيوطى .

حل ، وابن السنى عن عمرو بن عبسة (١) .

٣٣٧/ ١٨٨٣٣ ـ « مَا تَشْهَدُ الْمَلاَئِكَةُ من لَهْوِكُم إلا الرِّهَانَ والنِّضَالَ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٣٣٨/ ١٨٨٣٤ ـ « مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَة من طَيِّب ، ولاَ يَقْبَلُ اللهُ إلاَّ الطَّيِّبَ ، إلاَّ أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينه ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً ، فَتَرْبُو فى كَفِّ الرَّحمن حَتى يكونَ أَعْظَمَ من الجبلِ ، كَما يُرَبِّى أَحَدُكُم فَلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَه » .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء فى ترجمة عبد الرحمن بن ميسرة ج ٦ ص١١٠ بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الوليد بن عتبة الدمشقى ، ثنا بقية ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمى ،عن عمرو بن عبسة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما تستقل الشمس فيبقى شىء من خلق الله إلا سبح الله ـ بحمده إلا ما كان من الشيطان وأغبياء بنى آدم قال : فسألته عن أغبياء بنى آدم ؟ قال : الكفار . شرار الخلق أو شرار خلق الله » .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب ما يقول إذا استقلت الشمس ص ٥٢ رقم ١٤٦ بلفظ: أخبرنى الحسين بن محمد بن المكتب ، حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، حدثنا أبى ، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنى صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة أبى سلمة الحضرمى ، عن عمرو بن عبسة السلمى ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما تستقل الشمس فيبقى شىء من خلق الله ـ عز وجل ـ إلا سبح الله ـ عز وجل ـ وحمده إلا ما كان من الشيطان وأعتى بنى آدم ، فسألت عن أعتى بنى آدم فقال : شرار الخلق . أو قال : شرار خلق الله ـ عز وجل ـ » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٨٧٣ وعزاه إلى ابن السنى وأبى نعيم فى الحلية عن عمرو بن عبسة ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : وصفوان بن عمران قال أبو حاتم : ليس بقوى .

وفى الحلية « أغبياء » وفى ابن السنى « وأعتى » والكل جائز لغة . وفى النهاية لابن الأثير مادة (غبا) قال : «فيه إلا الشياطين وأغبياء بنى آدم » . الأغبياء : جمع غبى ـ كغنى وأغنياء . ويجوز أن يكون (أغباء) كأيتام ومثله كمى وأكماء ، والغبى : القليل الفطنة . وقد غبى يغبى غباءة .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى فى ضعفاء الرجال ـ فى ترجمة عمرو بن عبد الغفار الفقيمى الكوفى ج ٥ ص١٧٩٦ بلفظ : حدثنا جعفر بن محمد بن العباس . أخبرنا أحمد بن أزداد . ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الأعمش عن مجاهد . عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما تشهد الملائكة من لهوكم هذا إلا الرهان والنضال » .

وأورده محمد ناصر الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السىء فى الأمة ج ٢ ص ٢٢١ رقم ٨١٤ وقال عنه : ضعيف جداً . رواه الطبرانى (٣/ ٢٠٣/ ١١) عن عمرو بن عبد الغفار . عن الأعمش عن مجاهد . عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : قلت : وهذا سند ضعيف جداً . عمرو هذا =

ت حسن صحيح ، ن ، هـ عن أبى هريرة - رضي الله عنه - [(1)] .

٣٣٩/ ١٨٨٣٥ - « مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَة مِثْلُ عِلْمٍ يُنْشَرُ » .

طب ، وابن النجار عن سمرة [(2)] .

٣٤٠/ ١٨٨٣٦ - « مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَة أَفْضَلَ مِنْ قَوْلٍ » .

= قال الذهبى : منهم . قال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : اتهم بوضع الحديث لله وقال العقيلى وغيره : منكر الحديث. والحديث أورده السيوطى فى الجامع من رواية الطبرانى هذه . وبيض له المناوى فلم يتكلم عليه بشىء .

وأخرج السيوطى فى الصغير برقم ٧٨٧٤ من رواية الطبرانى عن ابن عمرو ورمز له بالحسن .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب الزكاة - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ج ٢ ص ٧٠٢ رقم ١٠١٤ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن سعيد بن يسار ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن تمرة فتربو فى كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربى أحدكم فلوه أو فصيله » وقال المحقق : (فلوه أو فصيله) قال أهل اللغة : الفلو : المهر . سمى بذلك لأنه فلى عن أمه . أى : فصل وعزل . والفصيل : ولد الناقة . وأشهرها فتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو .

وأخرجه الترمذى فى جامعه (تحفة الأحوذى) للمباركفورى - كتاب الزكاة - باب : ما جاء فى فضل الصدقة ج ٣ ص ٣٢٧ رقم ٦٥٦ من طريق قتيبة بلفظه : وقال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائى فى سننه - كتاب الزكاة - باب : الصدقة من غلول ج ٥ ص ٤٣ من طريق قتيبة بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه - كتاب الزكاة - باب فضل الصدقة ج ١ ص ٥٩٠ رقم ١٨٤٢ من طريق الليث بن سعد بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة أبى بكر الهذلى ، عن الحسن ، عن سمرة . ج ٧ ص ٢٨٠ رقم ٦٩٦٤ بلفظ : حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل المقرى ، ثنا إبراهيم بن سليم الهجيمى . ثنا عون بن عمارة ، ثنا أبو بكر الهذلى ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر » . وقال المحقق : قال فى المجمع : ١/ ١٦٦ وفيه «عون ابن عمارة وهو ضعيف . قلت : وأبو بكر الهذلى ضعيف جداً .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد - فى كتاب العلم - باب فيمن نشر علماً أو دل على خير أو علم القرآن ج ١ ص ١٦٦ بلفظ : عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٨٧٥ وعزاه إلى الطبرانى عن سمرة ورمز له بالضعف . قال المناوى : سمرة بن جندب : قال المنذرى : ضعيف . وقال الهيثمى : فيه (عون بن عمارة) وهو ضعيف . وأقول : فيه (إبراهيم بن مسلم) قال الذهبى : قال ابن عدى : منكر الحديث .

ابن النجار عن سمرة (١) .

٣٤١/ ١٨٨٣٧ ـ « مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَة مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ـ وَلا يَقْبَلُ اللهُ إلاَّ الطَّيِّبَ ـ إلا وَضَعَها حِينَ يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ ، وَإِنَّ اللهَ لَيُرَبِّى لأَحَدِكُم الثمرةَ كَما يُرَبِى أَحَدُكُم فَلُوَّه أَوْ فَصِيلَه ، حَتَى يكونَ مِثْلَ أُحُد » .

قط فى الصفات عن أبى هريرة (٢) .

٣٤٢/ ١٨٨٣٨ ـ « مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكم ؟ قَالُوا : الَّذِى لا وَلَدَ لَه ، قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ بِالرَّقُوبِ ، وَلَكِنَّه الرجلُ الَّذِى لَمْ يُقَدِّمِ مِنْ ولده شَيْئاً ، فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فيكم ؟ قَالَ: الَّذِى لا يَصْرَعُه الرِّجالُ ، قَالَ : لَيْس بِذَلِك ، وَلَكنه الذى يَمْلكُ نَفْسَه عِنْدَ الْغَضَب » .

حم ، م عن ابن مسعود (٣) .

٣٤٣/ ١٨٨٣٩ـ « مَا تَعُدُونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ ؟ ، قَالُوا : الَّذِى يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ الله ، قَالَ : إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذَنْ لَقَليلُ (*) الْقَتْلُ فِى سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ والطَّاعُونُ شهادةٌ ، والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ، والحرْقُ شَهادةٌ ، والغَرَقُ شَهَادَةٌ ، والسُّلُ شَهادةٌ ، والْبَطْن شَهَادَةٌ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٤٣٩ رقم ١٦٤٣٨ الفصل الثالث فى أنواع الصدقة وما يطلق عليه اسمها مجازا ـ أنواع متفرقة ـ من الإكمال بلفظه وروايته . وفى الباب أحاديث كثيرة . انظر كنز العمال .

(٢) الحديث ذكره المتقى الهندى فى الكنز فى فضائل الكسب الحلال رقم ٩٢٥٥ من الإكمال . وفى الباب أحاديث كثيرة تقويه . وانظر حديث أبى هريرة قبل حديثين .

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب البر والصلة ـ باب : فضل من يملك نفسه عند الغضب ج ٤ ص٢٠١٤ رقم ٢٦٠٨ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبى شيبة (واللفظ لقتيبة) قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تعدون الرقوب فيكم ؟ » قال : قلنا : الذى لا يولد له قال : « ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذى لم يقدم من ولده شيئاً » قال : « فما تعدون الصرعة فيكم ؟ » . قال : قلنا : الذى لا يصرعه الرجال . قال : «ليس بذلك ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب » . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ جـ ١ ص ٣٨٢ بلفظه .

وأخرجه أبو داود فى سننه ـ فى كتاب الأدب ـ باب من كظم غيظا ج ٥ ص ١٣٨ رقم ٤٧٧٩ طبعة دار الحديث بسوريا بلفظه وسنده .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الجنائز ـ باب ما يرجى فى المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم ج ٤ ص٦٨ بلفظه .

(*) فى نسخة قوله : (إذن القليل) مكان (إذن لقليل) .

طب عن سلمان ، ط عن عبادة بن الصامت مثله ، غير أنه قال بدل السل : « والْمرأَة يَقْتُلُها ولَدُها جُمْعًا شَهَادةُ » (١) .

٣٤٤/ ١٨٨٤٠ـ « مَا تَعُدُّون الشَّهِيدَ فِيكم ؟ قَالُوا : مَنْ قُتِلَ فِى سَبِيلِ الله ، قَالَ : إنَّ شُهَدَاء أُمَّتِى إذَن لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فى سبيل الله فَهُوَ شَهِيدٌ ، والْمُتَرَدِّى شَهِيدٌ ، والنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ، والْغَرِيقُ شهيدٌ والسِّلُّ شَهِيدٌ ، والْحَرِيق شَهِيدٌ ، والْغَرِيبُ شَهِيدٌ » .

طب عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٦ ص ٣٠٣ رقم ٦١١٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنامحمد بن المؤمل بن الصباح ، ثنا بكر بن يحيى بن زبان ، ثنا مندل بن على ، عن عاصم عن أبى عثمان عن سلمان قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ بالزكاة ثلاث مرات فقال : « ما تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا : الذى يقتل فى سبيل الله ، قال : إن شهداء أمتى إذا لقليل ، القتل فى سبيل الله شهادة والطاعون شهادة ، والنفساء شهادة ، والحرق شهادة ، والغرق شهادة ، والسل شهادة ، والبطن شهادة » ، قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٢٢٨ مجمع البحرين ، قال فى المجمع : ٥/ ٣٠١ بعد أن نسبه للأوسط فقط : (وفيه مندل بن على) وهو ضعيف ، وقد وثق ، ورواه البزار قلت : وللحديث شواهد .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده فى أحاديث عبادة بن الصامت ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٢ ص ٧٩ رقم ٥٨٢ ، فقال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبى بكر بن حفص قال : سمعت ابن مصبح ، أو أبا مصبح يحدث عن شرحبيل بن السمط ، عن عبادة قال : عادة النبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تعدون شهداء أمتى ؟ ،فقال : من قتل فى سبيل الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « إن شهداء أمتى إذًا لقليل ، القتل شهادة والطاعون شهادة ، والبطن شهادة ، والمرأة يقتلها ولدها جمعًا شهادة » .

(جُمْعًا) مثلثة ، عذراء ، أو حاملا ، أو مثقلة ، قاموس .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الجهاد ـ باب : فيما تحصل به الشهادة ج ٥ ص ٣٠١ بلفظ: عن عبد الملك بن هارون بن عنترة : عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم : « ما تعدون الشهيد فيكم ؟ قلنا : يا رسول الله : من قتل فى سبيل الله ، قال : إن شهداء أمتى إذا لقليل ، من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ، والمتردى شهيد ، والنفساء شهيد ، والغرق شهيد » ، زاد الحلوانى « والسل شهيد ، والحريق شهيد ، والغريب شهيد » ، وقال : رواه الطبرانى وعبد الملك متروك .

وعبد الملك بن هارون بن عنتر ترجم له الذهبى فى التلخيص ج ٢ ص ٦٦٦ رقم ٥٢٢٩ فقال : روى عن أبيه، وقال : قال الدارقطنى : هما ضعيفان ، وقال أحمد : عبد الملك ضعيف ، وقال يحيى :كذاب ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : يضع الحديث وهو الذى يقال له : عبد الملك بن أبى عمرو ، وقال السعدى : عبد الملك بن هارون دجال كذاب .

٣٤٥/ ١٨٨٤١ـ « مَا تَعُدُّونَ الشهيدَ فيكم ؟ ، قَالوا : مَنْ يُقْتَل (*) فى سَبيل الله ، قالَ: إنَّ شهداء أُمَّتى لَقَليلٌ ، القتلُ فى سبيل الله شهادةٌ ، والبَطْنُ شهَادةٌ ، والغَرَقُ شهَادَةٌ ، والطَّاعُون شَهَادَةٌ ، والنُّفَساءُ شَهَادَةٌ » .

حم ، عن أبى هريرة (١) .

٣٤٦/ ١٨٨٤٢ـ « مَا تَعدُّونَ الشهداءَ فِيكم ؟ ، قَالُوا : مَنْ يُقْتَلُ فى سبيلِ الله ، قالَ : إن شهداءَ أُمَّتِى إذَن لقليل ، المقتولُ فى سبيلِ الله شهيدٌ ، والَمرءُ يموتُ على فراشه فى سبيلِ الله شهيدٌ ، والمبطونُ شهيدٌ واللديغُ شَهِيدٌ ، والغريقُ شهيدٌ ، والشَّرِيقُ شَهِيدٌ ، والَّذى يَفْترسُهُ السَّبعُ شَهِيدٌ ، والخار عن دابته شهيد ، وصاحب الهدم شهيد ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، والنُّفَسَاءُ يَقْتُلُها وَلَدُهَا يَجُرُها بِسَرَرِه إِلَى الْجَنَّة » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٣٤٧/ ١٨٨٤٣ـ « مَا تَعلَّت النِّسَاءُ مِنْ وَلَد يَنْبَغِى لَه أَنْ يَقولَ : أَنَا أَفْضَلُ مِنْ يحيى ابن زَكَرِيَا ، لَمْ يَحُك فى صَدْرِه خَطِيَّةٌ ، ولَم يَهُمَّ بِهَا » .

كر عن ضمرة بن حبيب مرسلاً (٣) .

(*) فى نسخة قوله : (من قتل) مكان (من يقتل) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن الزهرى : عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تعدون الشهيد فيكم ؟ ، قالوا : من قتل فى سبيل الله ، قال : إن شهداء أمتى إذا لقليل ، القتل فى سبيل الله شهادة ، والبطن شهادة ، والغرق شهادة ، والنفساء شهادة ، والطاعون شهادة » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١١ ص ٢٦٣ رقم ١١٦٨٦ بلفظ : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا محمد بن بشير الكندى ، ثنا عمرو بن عطية بن الحارث الوادعى : عن أبيه ، عن عكرمة ـ عن ابن عباس ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال يومًا لأصحابه : « ما تعدون الشهداء فيكم ؟ قالوا : من يقتل فى سبيل الله صابراً محتسبًا مقبلاً غير مدبر شهيد ، قال : إن شهداء أمتى إذا لقليل ، المقتول فى سبيل الله شهيد ، والمرء يموت على فراشه فى سبيل الله شهيد ، والمبطون شهيد ، واللديغ شهيد ، والغريق شهيد ، والشريق شهيد والذى يفترسه السبع شهيد ، والخار عن دابته شهيد ، وصاحب الهدم شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، والنفساء يقتلها ولدها... الحديث » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٣٠٠ وفيه عمرو بن عطية بن الحارث الوادعى وهو ضعيف .

(٣) فى النهاية مادة (علا) قال :وحديث سبيعة (فلما تعلت من نفسها) ويروى (تعالت) أى : ارتفعت وطهرت ، ويجوز أن يكون من قولهم : تعلى الرجل من علته إذا برأ » ، أى : خرجت من نفاسها وسلمت .=

٣٤٨/ ١٨٨٤٤ـ « مَا تفرَّقَ قَـوْمٌ مِنْ مَجْلسٍ لَمْ يَذْكُروا اللهَ إِلاَّ تفرَّقُوا عن مثلِ جِـيفةِ الْحِمَارِ ، وكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرةً يومَ القِيامَةِ » .

الخطيب عن أبى هريرة [(١)] .

٣٤٩/ ١٨٨٤٥ـ « مَـا تُقُبِّلَ مِنـها يُرْفَعُ ، ولَوْلا ذَلِك لَرَأَيْـتُمـوهَا مِثـلَ الجِبَـالِ ـ يعنى حَصَى الجِمَارِ » .

طس ، قط ، ك ، ق عن أبى سعيد [(٢)] .

٣٥٠/ ١٨٨٤٦ـ « مَـا تَقدَّمَ رَجُـلٌ خُطْوَةً فى سبيـلِ اللهِ ـ عَـزَّ وَجَلَّ ـ إِلاَّ اطَّلَعْنَ إِلَيـه

= والحديث فى كنز العمال ـ فى الفصل الثانى فى فضائل الأنبياء ـ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ـ باب الإكمال ج ١١ ص ٥٢١ رقم ٣٢٤٣٣ بلفظه من رواية ابن عساكر مرسلا ، وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيد هذا الحديث منها : الحديث الذى بعده برقم ٣٢٤٣٤ ولفظه : « ما من أحد من ولد آدم إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة إلا يحيى بن زكريا فإنه لم يهم بها ولم يعملها وما ينبغى لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى »، أخرجه أحمد ، وأبو يعلى ، وابن عدى ، والضياء المقدسى ، عن ابن عباس .

(١) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ٩ ص ٣٨٨ رقم ٤٩٧٦ فى ترجمة عبد الله بن أحمد الجوهرى ـ بلفظ : حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى سليمان ـ يعنى ابن هلال : عن سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما تفرق قوم من مجلس لم يذكروا الله إلا تفرقوا عن مثل جيفة الحمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب المناسك ـ باب يرفع ما يقبل من أحجار الرمى ج ١ ص ٤٧٦ بلفظ : أخبرنى يحيى بن منصور القاضى ، ثنا أبو عمرو وأحمد بن المبارك المستملى : ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، ثنا أبى ، ثنا يزيد بن سنان : عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه ـ أبى سعيد ـ قال : قلنا : يا رسول الله ! هذه الأحجار التى ترمى بها تحمل فنحسب إنها تنقعر قال : « إنه ما يقبل منها يرفع ، ولولا ذلك لرأيتها مثل الجبال » ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، يزيد بن سنان ليس بالمتروك ، وقال الذهبى فى التلخيص ، قلت : يزيد ضعفوه .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الحج ـ باب أخذ الحصى لرمى جمرة العقبة وكيفية ذلك ج ٥ ص١٢٨ من طريق يحيى بن منصور القاضى بلفظه ...
وقال البيهقى : يزيد بن سنان ليس بالقوى فى الحديث ، وروى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر مرفوعًا .
والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الحج ـ باب رمى الجمار ج ٣ ص ٢٦٠ بلفظ : وعن أبى سعيد قال : قلنا : يا رسول الله ! هذه الجمار التى ترمى كل سنة فنحسب أنها تنقص ، فقال : ما يقبل منها يرفع ولولا ذلك رأيتموها مثل الجبال » ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يزيد بن سنان التميمى وهو ضعيف .

الحورُ العينُ ، وَإِن تَأَخَّـر خُطْوَةً اسْتَحْيَيْن منه ، وَاسْتَـتَرْنَ منْهُ ، فَإِن اسْتُشْهِـدَ كَانَتْ أَوّلُ ثَجَّة مِنْ دَمه كـفارةً لخطاياه ، وَيَنـزل إِلَيْه اثْنَتَان منَ الحُـور العين فَـيَنْفُضَـانِ الترابَ عن وَجْـهه ، وَيَقُولاَن : مَرْحباً فَقَدْ آنَ لَكَ ، وَيقُولُ هُو : مَرْحَباً فَقَدْ آنَ لَكُما » .

هناد ، طب عن يزيد بن شجرة [١] .

٣٥١/ ١٨٨٤٧ـ « مَا تَقَرَّب العَبْدُ إِلَى الله بِشَىْءٍ أَفْضَلَ مِنْ سُجُودٍ خَفِىٍّ » .

ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مـرسلاً ، الديلمى عنه عن صهيب ـ رضى الله تعالى عنه [٢] .

٣٥٢/ ١٨٨٤٨ـ « مَا تَقَرَّب عَبْدٌ إِلَى اللهِ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ ـ يعنى القرآن ـ » .

---

(١) الحديث فى مـجمع الزوائد للهـيثمى فى كـتاب الجهـاد ـ باب : ما جاء فـى الشهادة وفـضلها ج ٥ ص ٢٩٤ بلفظ: عن يزيد بن شجرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إنكم قد أصبحتم بين أحمر ، وأخضر ، وأصفـر ، فإذا لقيتـم عدوكم فقدمـا قدما ، فـإنه ليس أحد يحمل فى سـبيل الله إلا ابتدرت له ثنتـان من الحور العين ، فإذا استشهد كان أول قطرة تقع من دمه كفـر الله عنه كل ذنب ، ويمسحان الغبار عن وجهه ويقولان : قد آن لك ، ويقول هو : قد آن لكما » .

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى وفى إسناد البزار إسـماعيل بن إبراهيم التيمى وفى إسناده الآخر ، فهد بن عوف وكلاهما ضعيف جداً .

ويزيد بن شجرة كما فى أسد الغـابة ج ٥ ص ٤٩٥ رقم ٥٥٥٧ هو : يزيد بن شجرة الرهاوى ـ ورهاء : قبيلة من مذحج ـ وهو : رهاء بن يزيد بن منبه بن حرب بن مالك بن أدد ، شامى ، روى عنه مجاهد بن جبر حديثه فى فضل الجهـاد (وهو الحديث الذى معنا) وكان معـاوية يستعمل يزيد على الجيـوش فى الغزاة ، وقتل يزيد فى غزوة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً ، وقيل : سنة ثمان وخمسين اهـ بتصرف .

(٢) الحديث أخـرجه الإمـام عبـد الله بن المبارك فى كـتاب الزهد ـ باب العـمل والذكر الخـفى ص ٥٠ رقم ١٥٤ بلفظ: أخبرنا أبو عمرو بن حيوية ، وأبو بكر الوراق ، قالا : حدثنا يحيى قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الـغسانى قال : حـدثنى ضمرة بن حـبيب بن صهـيب قال : قال رسـول ـ ﷺ ـ : « ما تقرب العبد إلى الله ـ تعالى ـ بشىء أفضل من سجود خفى » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٧٧ وعزاه إلى ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال ا لحافظ الزين العـراقى : وأبو بكر بن أبى مريم ضعيف ، وقد وهم الديلمى فى مـسند الفردوس فى جعل هذا من حديث صهيب ، وإنما هو ضـمرة بن حبيب بن صهيب وهو وهم فـاحش ، قال : وقد رواه ابن المبارك فى الزهد والرقـائق : عن ابن أبى مريم عن ضـمرة مـرسلا وهو الصـواب ، اهـ ، وقال فى موضـع آخر هذا حديث لا يصح .

مطين ، وابن منده عن زيد بن أَرطأَة عن جبير بن نوفل ـ رضى الله تعالى عنه [١] .

٣٥٣/ ١٨٨٤٩ـ « مَا تَقرَّبَ ـ العِبَادُ إِلَى اللهِ بِشَىْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ » .

ابن السنى عن زيد بن أَرطأَة عن أَبى أُمامة [٢] .

٣٥٤/ ١٨٨٥٠ـ « مَا تَقُولُونَ فِى الشَّهِيد فيكُمْ ؟ قَالوا : القَتْلُ فِى سَبِيلِ اللهِ ، قَالَ : إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذَنْ لَقَلِيلٌ ، مَن قُتِلَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِى سبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، والغَرِقُ شَهِيدٌ » .

هـ عن أَبى أُمامة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٢٢٠ رقم ٦٦٧٠ أخرجه جزءًا من حديث من رواية : زيد بن أرطأة قال : أخبرنا أبو عمر ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى ، حدثنا القاضى أبو الحسين بن سليمان المحاملى ، حدثنا عمرو بن معمر العمركى ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا بكر بن جبير ، عن ليث بن أبى سليم ، عن زيد بن أرطأة عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أذن الله لعبد فى شىء أفضل من ركعتين يصليهما ، وإن الله ليذر البر فوق رأس العبد ما دام فى صلاته ، وما تقرب العبد إلى الله بمثل ما خرج منه ـ يعنى القرآن ـ».

وترجمة (جبير بن نوفل) فى (الإصابة فى تمييز الصحابة) لابن حجر العسقلانى ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٠٨٩ قال : جبير بن نوفل .... قال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، وفى إسناده ليث بن أبى سليم ، وذكره مطين والباوردى وابن منده فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبى بكر بن عياش عن ليث بن أبى سليم ، عن زيد بن أرطأة ، عن جبير بن نوفل ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تقرب عبد إلى الله ....الحديث » .

قال ابن منده : رواه بكر بن خنيس عن ليث عن زيد عن جبير بن نفير ، مرسلا والله أعلم .

(٢) انظر الحديث السابق .

والحديث فى كنز العمال رقم ٢٣٦٦ بعد الحديث السابق .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ٨٨ رقم ٣٥٢٥ أخرجه جزءًا من حديث فى باب : ذكر من اسمه بكر (بكر بن خنيس الكوفى) قال : أخبرنى على بن الرزاز ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ـ إملاء ـ حدثنا أحمد بن الخليل البرجلانى ، أخبرنا هشام بن القاسم أبوالنضر ، حدثنا بكر بن خنيس عن ليث عن زيد ابن أرطأة عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أذن الله لعبد فى شىء أفضل من ركعتين يصليهما، وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام فى صلاته ، وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه ـ يعنى القرآن » .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الجهاد ـ باب ما يرجى فيه الشهادة ص ٩٣٧ رقم ٢٨٠٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما تقولون فى الشهيد فيكم .....الحديث » .

٣٥٥/ ١٨٨٥١- « مَا تَقُولُونَ إِنْ كَانَ أَمْرُ دُنْيَاكُمْ فَشأْنُكُمْ ، وَإِنْ كَانَ أَمْرُ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ ».

حم عن أبى قتادة (١) .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى قتادة) ج ٥ ص ٢٩٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبى قتادة قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى سفر فقال : إنكم إن لا تدركوا الماء غدًا تعطشوا ، وانطلق سرعان الناس يريدون الماء ، ولزمت رسول الله - ﷺ - فمالت برسول الله - ﷺ - راحلته ، فنعس رسول الله - ﷺ - ، فدعمته فادعم ثم مال فدعمته فادعم ، ثم مال حتى كاد أن ينجفل عن راحلته فدعمته فانتبه فقال : من الرجل ؟ ، قلت : أبو قتادة ، قال : مذ كم كان مسيرك؟ قلت : منذ الليلة ، قال : حفظك الله كما حفظت رسوله ، ثم قال : لو عرسْنا فمال إلى شجرة فنزل فقال : انظر، هل ترى أحدًا ؟ ، قلت : هذا راكب ، هذان راكبان ، حتى بلغ سبعة فقال : احفظوا علينا صلاتنا، فنمنا فما أيقظنا إلا حر الشمس ، فانتبهنا فركب رسول الله - ﷺ - فسار وسرنا هنيهة ثم نزل فقال: أمعكم ماء ؟ ، قال : قلت : نعم ، معى ميضأة فيها شىء من ماء ، قال : ائت بها فأتيته بها فقال : مسوا منها ، مسوا منها ، فتوضأ القوم وبقيت جرعة فقال : ازدهر بها يا أبا قتادة فإنه سيكون لها نبأ ثم أذن بلال، وصلوا الركعتين قبل الفجر ، ثم صلوا الفجر ، ثم ركب وركبنا ، فقال بعضهم لبعض : فرطنا فى صلاتنا ؟ فقال رسول الله - ﷺ -: « ما تقولون ؟ إن كان أمر دنياكم فشأنكم ، وإن كان أمر دينكم فإلى»، قلنا : يا رسول الله ! فرطنا فى صلاتنا فقال : « لا تفريط فى النوم إنما التفريط فى اليقظة ، فإذا كان ذلك فصلوها ومن الغد وقتها ثم قال : ظنوا بالقوم قالوا : إنك قلت بالأمس ، إن لا تدركوا الماء غدًا ، تعطشوا ، فالناس بالماء ، فقال : أصبح الناس وقد فقدوا نبيهم ، فقال بعضهم لبعض : إن رسول الله - ﷺ - بالماء وفى القوم أبو بكر وعمر فقالا : أيها الناس إن رسول الله - ﷺ - لم يكن ليسبقكم إلى الماء ويخلفكم ، وإن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا ، قالها ثلاثًا ، فلما اشتدت الظهيرة رفع لهم رسول الله - ﷺ - فقالوا : يا رسول الله ! هلكنا عطشًا تقطعت الأعناق، فقال : لا هلك عليكم - ثم قال : يا أبا قتادة ، ائت بالميضأة فأتيته بها، فقال : احلل لى غمرى - يعنى قدحه - فحللته فأتيته به فجعل يصب فيه ويسعى الناس فازدحم الناس عليه فقال رسول الله - ﷺ - : يأيها الناس؛ أحسنوا الملأ فكلكم سيصدر عن رى ، فشرب القوم حتى لم يبق غيرى وغير رسول الله - ﷺ - فصب لى فقال : اشرب يا أبا قتادة قال : قلت : اشرب أنت يارسول الله، قال : إن ساقى القوم آخرهم ، فشربت وشرب بعدى وبقى فى الميضأة نحو مما كان فيها وهم يومئذ ثلاثمائة، قال عبد الله فسمعنى عمران بن حصين وأنا أحدث هذا الحديث فى المسجد الجامع فقال : من الرجل؟، قلت: أنا عبد الله بن رباح الأنصارى، قال : القوم أعلم بحديثهم ، انظر كيف تحدث فإنى أحد السبعة تلك الليلة فلما فرغت قال : ما كنت أحسب أن أحدًا يحفظ هذا الحديث غيرى ، قال حماد : وثنا حميد الطويل : عن بكر بن عبد الله المزنى : عن عبد الله بن رباح : عن أبى قتادة : عن النبى - ﷺ - بمثله وزاد ، قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا عرس وعليه ليل توسد يمينه ، وإذا عرس الصبح وضع رأسه على كفه اليمنى وأقام ساعده . اهـ .

=

٣٥٦/ ١٨٨٥٢ـ « مَا تَقُولُونَ فِى قَوْمٍ يَدْخُلُ قَادَتُهُمْ الجَنَّةَ وَأَتْبَاعُهُمْ النَّارَ ؟ قَالُوا : يَارَسُولَ الله ، وَإِنْ عَمِلُوا بِمِثْلِ أَعْمَالِهِم ؟ قَالَ : وَإِنْ عَمِلُوا بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ يَدْخُلُ هَؤُلاَءِ بِمَا سَبَقَ لَهُمْ الجَنَّةَ ، وَيَدْخُلُ هَؤُلاَءِ بِمَا أَحْدَثُوا النَّارَ » .

سمويه عن جندب البجلى [(١)] .

٣٥٧/ ١٨٨٥٣ـ « مَا تَقُولُونَ فِى رَجُلٍ قُتِلَ فِى سَبِيلِ الله ؟ قَالُوا : الجَنَّةَ ، قَالَ : الجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَمَا تَقُولُونَ فِى رَجُلٍ مَاتَ فِى سَبِيلِ الله ؟ قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْجَنَّةَ إِنَ شَاءَ اللهُ ، فَمَا تَقُولُونَ فِى رَجُلٍ مَاتَ ؟ فَقَامَ رَجُلاَن ذَوا عَدْل فَقَالاَ : لاَ نَعْلمُ إِلاَّ خَيْرًا ، قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَمَا تَقُولُونَ فِى رَجُلٍ مَاتَ ؟ فَقَامَ رَجُلاَنِ ذَوا عَدْلٍ فَقَالاَ : لاَ نَعْلَمُ خَيْرًا ، قَالُوا : النَّارَ ، قَالَ : مُذْنِبٌ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » .

طب عن كعب بن عجرة [(٢)] .

= ومعنى (ازدهر) « أنه قال لأبى قتادة فى الإناء الذى توضأ منه : ازدهر به فإن له شأنًا » ، أى : احتفظ به واجعله فى بالك من قولهم : قضيت زهرتى : أى وطرى ، وقيل هو من ازدهر إذا فرح : أى ليسفر وجهك وليزهر ، وإذا أمرت صاحبك أن يجد فيما أمرته به قلت له : ازدهر ، والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال وأصل ذلك كله من الزهرة : الحسن والبهجة اهـ نهاية .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ رقم ١١٢٩ الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ـ البدع والرفض ـ من الإكمال .

وترجمة جندب البجلى فى الإصابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ١٠٤ رقم ١٢٢٠ وجاء فيها : جندب بن عبد الله بن سفيان البجلى ثم العلقى .... أبو عبد الله ، وقد ينسب إلى جده فيقال : جندب بن سفيان سكن الكوفة ثم البصرة قدمها مع مصعب بن الزبير .

وروى عنه أهل المصريين ، قلت : وقد روى عنه من أهل الشام شهر بن حوشب فقال : حدثنى جندب بن سفيان ، قال ابن السكن : وأهل البصرة يقولون : جندب بن عبد الله ، وأهل الكوفة يقولون : جندب بن سفيان ، غير شريك وحده ، ويقال له : جندب الخير ، وأنكره ابن الكلبى وقال البغوى : يقال له جندب الخير ، وجندب الفاروق ، وجندب بن أم جندب ، وقال ابن حبان : هو جندب بن عبد الله بن سفيان ، ومن قال : ابن سفيان نسبه إلى جده ، وقد قيل : إنه جندب بن خالد بن سفيان ، والأول أصح ، وحكى الطبرانى نحو ذلك.... إلخ .

وانظر أسد الغابة ج ١ ص ٣٦١ رقم ٨٠٤ فى ترجمة جندب بن عبد الله .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الجهاد باب : ما جاء فى الشهادة وفضلها ج ٥ ص ٢٩٥ ط دار الكتاب العربى بلفظ : وعن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه يومًا : =

٣٥٨/ ١٨٨٥٤ـ « مَا تَقُولُونَ فى الشَّارِبِ وَالزَّانِى وَالسَّارِق ؟ هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ ، وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِى يَسْرِقُ صَلاَتَهُ ، لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا » .

عب ، والشافعى ، ق عن النعمان بن مرة مرسلاً (١) .

= « ما تقولون فى رجل قتل فى سبيل الله ؟ » ، قالوا : الجنة ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : الجنة إن شاء الله ، قال : فما تقولون فى رجل مات ؟ فقام رجلان ذوا عدل فقالا : لا نعلم إلا خيراً ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : الجنة إن شاء الله ، قال: فما تقولون فى رجل مات ؟ ، فقام رجلان ذوا عدل فقال : لا نعلم خيراً ، فقالوا : النار، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : مذنب والله غفور رحيم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف .

قال المحقق : فى الأصل (بسطاس) بالباء والتصحيح من الميزان ، وإسحاق بن إبراهيم ترجم له ابن عدى فى الكامل ج ١ ص ٣٢٨ قال : سمعت محمد بن أحمد الأنصارى يقول : قال البخارى : إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ـ أبو يعقوب ـ مولى كثير بن الصلت ، روى عنه مرحوم ، وابن أبى أويس فيه نظر ، وقال النسائى : إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس يروى عن سعد بن إسحاق ، ضعيف ، قال الشيخ : وإسحاق بن إبراهيم هذا ليس له كثير رواية .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب الصلاة باب : الرجل يصلى صلاة لا يكملها ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٣٧٤٠ قال عبد الرزاق : عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد ، عن نعمان بن مرة الزرقى رفع الحديث إلى النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما تقولون فى الشارب ....الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الحدود ـ باب العقوبات فى المعاصى قبل نزول الحدود ج ٨ ص٢٠٩ ، ٢١٠ بلفظ : أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ، أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ بن إبراهيم العبدى ، ثنا مالك (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ فى آخرين قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعى ، أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما تقولون فى الشارب والزانى والسارق ؟ » ، وذلك قبل أن تنزل الحدود ـ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « هن فواحش وفيهن عقوبة ، وأسوأ السرقة الذى يسرق فى صلاته ، قال ابن بكير فى روايته ، قالوا : وكيف يسرق صلاته يا رسول الله ؟ فقال : لا يتم ركوعها ولا سجودها » .

والحديث فى بدائع المنن جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن فى باب بيان أن الزنى وشرب الخمر .... إلخ ج٢ ص ٢٧٨ رقم ١٤٧٨ أخرج الحديث من رواية النعمان بن مرة .

وترجمة النعمان بن مرة ، فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ٤٥٤ رقم ٨٢٣ فى (من اسمه نعمان) ط الهند قال : النعمان بن مرة الأنصارى الزرقى المدنى ، روى عن على بن أبى طالب وجرير بن عبد الله وأنس روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى وأبو جعفرمحمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، وقال النسائى : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات قلت : الظاهر أن المذكور عند ابن حبان ليس بصاحب الترجمة فإن ابن حبان ذكره فى أتباع التابعين وقال : روى عن سعيد بن المسيب ، وأما صاحب الترجمة =

٣٥٩/ ١٨٨٥٥ـ « مَا تَلِفَ مَالٌ فِى بَرٍّ وَلاَ بَحْرٍ إِلاَّ بِحَبْسِ الزَّكَاة » .

طس عن عمر [١] .

٣٦٠/ ١٨٨٥٦ـ « مَا تَلِفَ مَالٌ فِى بَرٍّ وَلاَ بَحْرٍ إِلاَّ بِمَنْعِ الزَّكَاة ، فَحَرِّزُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاة ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَة ، وَادْفَعُوا عَنْكُمْ طَوَارِقَ الْبَلاَءِ بِالدعَاءِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ ينفع مِمَّا نَزَلَ ، وَمما لم يَنْزِلْ ، مَا نَزَلَ يَكْشِفُهُ ، وَمَا لَمْ يَنْزِلْ يَحْبِسُهُ » .

طب فى كتاب الدعاء ، كر عن عبادة بن الصامت [٢] .

٣٦١/ ١٨٨٥٧ـ « مَا تَوَادَّ اثْنَان فى الإِسْلاَمِ فَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إِلاَّ منْ ذَنْب يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا » .

= فقال : أبو حاتم الرازى روى عن النبى - ﷺ - مرسلا وهو تابعى ، وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وذكره ابن منده فى الصحابة وصححه لأنه تابعى لا صحبة له .

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٣٧ رقم ٧٨٧٨ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن عمر .
قال المناوى : زاد الطبرانى فى الدعاء من حديث (عبادة) (فحوزوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وادفعوا طوارق البلايا بالدعاء ، فإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبسه » ، قال الهيثمى : فيه عمرو بن هارون وهو ضعيف ، ا هـ مناوى .
وترجمة عمرو بن هارون فى تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١١١ رقم ١٨٣ قال : عمرو بن هارون المقرى أبو عثمان البصرى صاحب الكرى ، روى : عن ابن عيينة ، ويحيى بن العلاء ، وعنه أحمد بن محمد بن يحيى ابن سعد القطان عبد الله بن الصباح العطار ، وعباس الدورى ، وعمرو بن على وقال : كان صدوقًا ، وأبو زرعة الرازى وقال : صدوق مرضى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : وذكره فى الرواة عنه عباس بن عبد العظيم العنبرى وقال أبو عمرو الدانى : أخذ القراءة عن أيوب بن المتوكل وقرأ عليه روح بن عبد المؤمن وغيره .

(٢) الحديث أخرجه الإمام السيوطى فى الجامع الصغير رقم ٧٨٧٧ ج ٥ ص ٤٣٧ بلفظ : « ما تلف مال فى بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة » ، وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط عن عمر .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عمرو بن هارون وهو ضعيف « انظر ترجمته فى التعليق على الحديث السابق» .
وفى كشف الخفاء للعلجونى عند تعليقه على حديث رقم ١١٤٨ : « حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ... الحديث » ، قال : وللطبرانى فى الدعاء : عن عبادة بن الصامت قال : أتى رسول الله - ﷺ - وهو قاعد فى الحطيم بمكة فقيل : يا رسول الله أتى على مال لى بسيف البحر فذهب به ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ما تلف مال فى بر ، ولابحر .....الحديث » .

هناد عن أبى هريرة (١) .

٣٦٢/ ١٨٨٥٨ـ « مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ المَسَاجِدَ وَالصَّلاَةَ للذِّكْرِ إلاَّ يَتَبَشْبَشُ اللهُ لَهُ مِنْ حين يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِه كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الغَائِبِ بغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » .

هـ ، ك عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير بلفظه برقم ٧٨٧٩ من رواية البخارى فى الأدب المفرد : عن أنس ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رواه البخارى فى الأدب المفرد : عن أنس ورمز لحسنه ، ورواه أحمد أيضًا باللفظ المذكور ، قال الهيثمى : وسنده جيد ، ورواه من طريق آخر بزيادة فقال : « ماتواد رجلان فى الله ـ تبارك وتعالى ـ فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما والمحدث شر » ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير على بن يزيد ، وقد وثق وفيه ضعف .

والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٤١٦ رقم ٢٧٣٠ بلفظ : « ما تواد اثنان فى الإسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدثه أحدهما » ، وعزاه إلى هناد السرى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب المساجد والجماعات ـ باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة ج ١ ص ٢٦٢ رقم ٨٠٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا شبابة ، ثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة : عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله له كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم » .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى ـ كتاب الصلاة ـ ج ١ ص ٢١٣ قال : حدثنا عبدان بن يزيد الدقاق ـ بهمدان ـ ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا ابن أبى ذئب : عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى : عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يوطن أحدكم المساجد للصلاة إلا تبشبش الله به من حيث يخرج من بيته كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد خالف الليث بن سعد بن أبى ذئب فرواه : على المقبرى عن أبى عبدة عن سعيد بن يسار : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «لم يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه ويسبقه ثم يأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا يتبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم » .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٨٠ بلفظه من رواية ابن ماجه والحاكم عن أبى هريرة ورمز لصحته .

قال المناوى : ولا يجوز فتح (حين) كما فى قوله : على حين عاتبت المشيب على الصبا ؛ لأنه مضاف لمعرب وذاك إلى مبنى ، وقال المناوى : وصححه الأشبيلى وغيره أيضًا .

ومعنى (تبشبش) : البش فرح الصديق بالصديق ، واللطف فى المسألة والإقبال عليه ، وقد بششت به أبش ، وهذا مثل ضربه لتلقيه إياه ببره وتقريبه وإكرامه اهـ مناوى .

٣٦٣/ ١٨٨٥٩ـ « مَا تَوضَّأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاة فَصلَّاهَا ، إِلاَّ غُفرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الأُخْرَى » .

هب عن عثمان [١] .

٣٦٤/ ١٨٨٦٠ـ « مَا تَوَضَّأَ رَجُلٌ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةَ الأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيهَا » .

عب عن عثمان [٢] .

٣٦٥/ ١٨٨٦١ـ « مَا تَوَفَّى اللهُ نَبياً قَطُّ إِلاَّ دُفِنَ حَيْثُ تُقْبَضُ رُوحُهُ » .

ابن سعد عن ابن أبى مليكة مرسلاً [٣] .

٣٦٦/ ١٨٨٦٢ـ « مَا ثَبَّتَ اللهُ حُبَّ عَلِيّ فى قَلْبِ مُؤمن فَزَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ إِلاَّ ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَاهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى الصراطِ » .

خط فى المتفق والمفترق عن محمد بن على معضلاً [٤] .

٣٦٧/ ١٨٨٦٣ـ « مَا ثَقُلَ مِيزَانُ عَبْدٍ كَدَابَّةٍ تَنْفقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ » .

طب عن معاذ [٥] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٣٠٢ كتاب الصلاة ـ باب فى فضائل الصلاة ـ من الإكمال .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعانى فى كتاب الطهارة باب ما يكفر الوضوء والصلاة ج ١ ص٤٥ رقم ١٤١ قال : عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : حدثنى هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان قال : جلس عثمان بالمقاعد فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال : والله لأحدثنكم بحديث لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكموه ، إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ما توضأ رجل فأحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها » قال : أنا سمعته منه .

(٣) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى (ذكر موضع قبر رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٧١ ط دار التحرير) قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة ، عن جعفر بن محمد : عن أبى مليكة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما توفى الله نبيًا قط ....الحديث » .

(٤) الحديث بلفظه فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٢١ رقم ٣٣٠٢٢ فى (فضائل على ـ رضي الله عنه ـ الإكمال) .
والمعضل : ما سقط من رواته اثنان على التوالى .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٣٨ رقم ٧٨٨١ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن معاذ ، ورمز له بالضعف ، ولفظ الصغير (تنفق) بالتاء بدلا من (ينفق) بالياء . =

٣٦٨/ ١٨٨٦٤ـ « مَا جَاءَنِى جِبْرِيلُ إِلاَّ أَمَرَنِى بِهَاتَيْنِ الدَّعْوَتَيْنِ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى طَيِّباً ، وَاسْتَعْمِلْنِى صَالِحاً » .

الحكيم عن حنظلة (١) .

٣٦٩/ ١٨٨٦٥ـ « مَا جَاءَنِى جِبْرِيلُ إِلاَّ أَمَرَنِى بِالسِّوَاكِ ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِى مَقْدَمَ فَمِى » .

حم ، طب عن أَبى أُمامة (٢) .

= قال المناوى : رواه الطبرانى عن معاذ بن جبل وفيه سعيد بن سليمان وفيه ضعف ، وعبد الحميد بن بهرام ، قال الذهبى : وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم ، لا يحتج به ، وشهر بن حوشب قال ابن عدى : لا يحتج به .

ترجمة سعيد بن سليمان : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٤٢ لرجلين بهذا الاسم الأول :رقم ٣٢٠٢ وهو سعيد بن سليمان النشيطى البصرى بن بنت نشيط ، عن حماد بن سلمة ، صويلح الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوى وقال أبو حاتم : فيه نظر ، وقال أبو داود : لاأحدث عنه .

الثانى : رقم ٣٢٠٣ وفى نفس الصفحة ـ سعيد بن سليمان الدمشقى عن يحيى الذمارى ، روى عنه جماعة ، وقال أبو حاتم : مجهول .

(وتنفق) بمعنى تموت .

(١) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى باب (الأصل المائة والستون فى الاستعاذة من النفاق وثمراته) ص ٢٠٢ قال : وعن حنظلة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما جاءنى جبريل إلا أمرنى بهاتين قال : تقول : «اللهم ارزقنى طيبًا واستعملنى صالحاً » .

والحديث فى الجامع الصغير بلفظه جـ ٥ ص ٤٣٨ رقم ٧٨٨٢ من رواية الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول عن حنظلة .

قال المناوى : حنظلة فى الصحب والتابعين كثير فكان ينبغى تمييزه .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ ص ٢٦٣ فى (حديث أبى أمامة الباهلى الصدى بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلى عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما جاءنى جبريل ـ عليه السلام ـ قط إلا أمرنى بالسواك ، لقد خشيت أن أحفى مقدم فى » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ ص ٢٤٩ رقم ٧٨٤٧ قال: حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما جاءنى جبريل ... الحديث » .

وانظر المعجم الكبير ٧٨٦٧ .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ ص ٤٣٨ رقم ٧٨٨٣ من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير ، عن أبى أمامة ورمز له بالصحة .

معنى (أحفى) أى : استقصى على أسنانى فأذهبها بالتسوك (نهاية) .

٣٧٠/ ١٨٨٦٦ـ « مَا جَبَلَ اللهُ وَليّا لَهُ إلاَّ عَلَى السَّخَاءِ » .

كر عن عروة مرسلاً ، كر ، والديلمى عنه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [١] .

٣٧١/ ١٨٨٦٧ـ « مَا جُبِلَ وَلِيٌّ لله ـ عَزَّ وَجلَّ ـ إلاَّ عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنِ الخُلُقِ » .

الديلمى ، كر عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [٢] .

٣٧٢/ ١٨٨٦٨ـ « مَا جَـرِعَ عَبْدٌ جُرْعَـتَين [٣] أَحَبَّ إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ من جُـرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا بِحِلْمٍ ، وَحُسْنِ عَفْوٍ (وَجُرْعَةِ) [٤] مُصيبَةٍ لِحُزْنِه مُرَجَّعَةً رَدَّهَا بِصَبرٍ وَحُسْنِ عَزَاءٍ ، وَمَا خَطَا عَبْـدٌ مِن خُطْوَتَيْن أَحَبَّ إِلى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْهُ إِلَى صلَةِ رَحِمٍ يَصِلُهَا ، أَوْ إِلَى فَرِيضَةٍ يُؤَدِّيهَا » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال جـ٦ رقم ١٦٢٠٤ ـ الباب الثانى ـ فى السخاء من الإكمال .

و(عروة) هو عـروة بن الزبير بن العـوام بن خويلد الأسـدى أبو عبد الله المدنى ثقـة فقـيه مشـهور من الطبـقة الثانية، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ... إلخ اهـ تقريب التهذيب لابن حجر جـ ٢ ص ١٩ رقم ١٥٧ وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر جـ٧ ص ١٨٠ رقم ٣٥١ .

(٢) الحـديث فى كتـاب الموضـوعـات لابن الجوزى ج ٢ ص ١٧٩ ـ كـتـاب مدح السـخـاء والكرم ـ باب وضع السخاء فى طبع المؤمن قال : نبأنا ابن خيرون ، أنبـأنا الجوهرى : عن الدارقطنى قال : روى أبو عمار عن بقية: عن أبى الفيض يوسف بن السـفر : عن الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشـة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «ما جبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق » .

قال ابن الجوزى : هذا حـديث لا يصح ، قال أبو زرعة والنسائى : يوسف متروك الحـديث ، وقال نعيم : ليس بشىء ، وقال ابن حـبان : لا يحل الاحتجاج به بحـال ، وقال الدارقطنى : متروك يكذب والحـديث لا يثبت ، والحديث فى اللآلئ المصنوعة للسيوطى ج ٢ ص ٩١ قال : (أبو عمار) عن بقية : عن أبى الفيض يوسف بن السفر ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ؛ عن عـروة ، عن عائشة مرفوعاً : « ما جـبل ولى الله ... الحديث » . قال الدار قطنى يوسف يكذب والحديث لا يثبت .

والحديث فى سلسلة الأحاديث الضـعيفة والموضوعة لمحـمد ناصر الدين الألبانى ج ٢ ص ٨٨ وقال فـيه : موضوع ، رواه أبو القاسم القشيرى فى (الأربعين) ق ١٥٧ / ٢ والقاضى أبو عـبد الله الفلاكى فى (الفوائد) (ق ٨٩/ ١) وابن عساكر (ج ١٥ / ٤٠٧/ ٢) من طريق يوسف بن السفر أبى الفيض : ثنا الأوزاعى ، حدثنى الزهرى عن عروة عن عائشة .

وقال الألبانى : وهذا إسناد مركب موضوع وآفته ابن السفـر هذا فإنه كذاب كما سبق مراراً ، وقد أورد الحديث من طريقه ابن الجوزى فى (الموضوعات) (٢/ ١٧٩) وقال : قال الدارقطنى : يوسف يكذب والحديث لا يثبت .

والحديث أورده المنذرى فى الترغيب (٣/ ٢٤٨) من رواية أبى الشيخ عنها وأشار إلى ضعفه .

(٣) فى نسخة قولة : (جرعة) (مكان) (جرعتين) .

(٤) ما بين القوسين من نسخة قولة .

ابن لال عن على [1] .

٣٧٣/ ١٨٨٦٩ـ « مَا جَعَلَ اللهُ مَنِيَّةَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ إِلاَّ جَعَلَ اللهُ لَهُ فِيهَا حَاجَةً » .

طب ، ض عن أُسامة بن زيد [2] .

٣٧٤/ ١٨٨٧٠ـ « مَا جُعِلَ أَجَلُ رَجُلٍ فِى أَرْضٍ إِلاَّ جُعِلَتْ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ » .

ك عن مطر بن عكامس العبدى [3] .

---

(١) فى إحياء علوم الدين ج ٣ ص ١٧٥ فى باب فضيلة كظم الغيظ ذكر حديثًا ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما جرع عبد جرعة أعظم أجرًا من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله ـ تعالى ـ »

وقال العراقى : أخرجه ابن ماجه .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ١٢٨ مسند ابن عمر قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا شجاع بن الوليد عن عمر ، عن محمد عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما تجرع عبد جرعة أفضل عند الله ـ عز وجل ـ من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله ـ تعالى ـ » .

والحديث فى الكنز ـ الكتاب الخامس ـ من حرف الميم فى المواعظ والحكم ـ باب الترغيب الرباعى من الإكمال قال : ما جرع عبد جرعتين أحب إلى الله ـ عز وجل ـ من جرعة غيظ يكظمها بحلم وحسن عفو وجرعة مصيبة محزنة يوجعه ردها بصبر وحسن عزاء ، وما خطا عبد خطوتين أحب إلى الله ـ تعالى ـ عز وجل ـ منه إلى صلة رحم يصلها أو إلى فريضة يؤديها (وعزاه لابن لال : عن على) .

والحديث فى المسانيد للسيوطى ج ٢ ص ١٦١ مسند على وعزاه إلى ابن لال فى مكارم الأخلاق : عن على ـ كرم الله وجهه ـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى تحت عنوان ـ تمام حديث أسامة بن زيد ـ ج ١ ص ١٤٤ رقم ٤٦١ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى أنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن أيوب عن أبى المليح عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٩٦ كتاب القدر ـ باب لا يموت عبد حتى يبلغ أقصى أثره ـ وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى ابن كثير ج ٦ ص ٣٥٨ آية : ﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل ..... الآية ﴾ من سورة لقمان .

والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٤١٦ رقم ٢٧٣١ وقال : رواه الطبرانى والقضاعى عن أسامة ابن زيد .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى كتاب الجنائز قال : ومنها ما حدثناه أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ـ بمرو ـ ثنا محمد بن موسى الباشاتى ، ثنا على بن الحسن بن شفيق ، ثنا أبو حمزة السكرى عن أبى إسحاق عن مطر بن عكامس العبدى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « ماجعل أجل رجل فى الأرض إلا جعلت له فيها حاجة » .

وسكت عنه الحاكم ، والذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٤١٦ وقال : رواه الحاكم عن مطر بن عكامس العبدى ولفظه : « ماجعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة » . =

٣٧٥/ ١٨٨٧١ـ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلساً فَأَطَالُوا الجُلُوسَ ، ثُمَّ افْتَرَقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللهَ وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّه إِلاَّ كَانَ من الله عَلَيْهِم تِرَةٌ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ » .

ابن شاهين عن أنس (١) .

٣٧٦/ ١٨٨٧٢ـ « مَا جَلَسَ رَجُلٌ مَجْلِساً وَلاَ اضَّطَجَعَ مَضْجِعاً ، وَلاَ مَشَى مَمْشَى لاَ يَذْكُرُ اللهَ فيه إِلاَّ كَانَ تِرَة عَلَيْه يَوْمَ القِيَامَة » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى هريرة وهو حسن (٢) .

٣٧٧/ ١٨٨٧٣ـ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ فى مَسْجد من مَسَاجد الله يَتْلُونَ كتَابَ الله وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ نَزلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُم الرحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمْ المَلائكَةُ وذَكَرَهُمُ اللهُ فيمَنْ عنْدَه ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِه عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِه نسبُهُ » .

= ومطر بن عكامس ترجم له فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٦٩ رقم ٣١٨ وقال : هو مطر بن عكامس السلمي ـ له صحبة يعد فى الكوفيين روى : عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ حديث : « إذا قضى الله تعالى لعبد أن يموت بأرض جعل الله ـ تعالى ـ له إليها حاجة » .

وقال أبو بكر البرديجي فى المراسيل : لم يرو عنه غير أبى إسحاق لا يصح له صحبة ، قال أبو أحمد العسكرى قال بعضهم : أثبت له صحبة وأكثرهم يدخله فى المسند وقال الطبرانى : اختلف فى صحبته وقال ابن حبان : له صحبة .

(١) الحديث فى ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب : الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ عند التفرق من المجلس ص١٧٠ بلفظ : حدثنا أبو محمد بن صاعد ثنا سواد بن عبد الله القاضى ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمارة بن غزية عن صالح ـ مولى التوأمة ـ قال : سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال أبو القاسم ـ ﷺ ـ : « أيما قوم جلسوا فأطالوا ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ـ عز وجل ـ ، ويصلوا على نبيهم ـ ﷺ ـ إلا كانت عليهم يوم القيامة ترة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم » .

والحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ١٤٩ رقم ٢٥٤٦٥ قال : « ما جلس قوم مجلسًا فأطالوا الجلوس ثم افترقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على نبيه إلا كان عليهم من الله ترة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم » ، وعزاه لابن شاهين عن أنس .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ١٤٩ رقم ٢٥٤٦١ من حرف الصاد ـ حق المجالس والجلوس ـ الإكمال ـ قال : « ماجلس رجل مجلسًا ولا اضجع مضطجعًا ولا مشى ممشًا لا يذكر الله فيه إلا كان ترة عليه يوم القيامة» وعزاه لابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى هريرة .

والحديث فى القرطبي ج ١٥ ص ٢٧١ فى تفسير سورة الزمر آية رقم ٥٦ ﴿ يا حسرتى على ما فرطت من جنب الله ﴾ قال : ويروى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما جلس رجل مجلسًا ولا مشى ممشى ولا اضطجع مضطجعًا لم يذكر الله ـ عز وجل ـ فيه إلا كان عليه ترة يوم القيامة » (أخرجه أبو داود) .

حب عن أَبى هريرة (١) .

٣٧٨/ ١٨٨٧٤ـ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فيه إلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ ترةً ، وَمَا مَشَى أَحَدٌ ممشى لَمْ يَذْكُر اللهَ فيه إِلاَّ كَانَ عَلَيْه ترَة ، وَمَا أَوَى أَحَدٌ إِلَى فرَاشه ولَمْ يَذْكُر اللهَ فيه إِلاَّ كَانَ عَلَيْه ترَة » .

حب عن أَبى هريرة (٢) .

٣٧٩/ ١٨٨٧٥ـ « مَا جَلَسَ قَومٌ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَاد مِنَ السَّمَاءِ قُومُوا مَغْفُورا لَكُمْ » .

حم ، ع ، طس ، ض عن أَنس (٣) .

٣٨٠/ ١٨٨٧٦ـ « مَا جَلَسَ قَومٌ مَجْلسًا لَمْ يَذْكُرُوا الله فيه ، ولَمْ يُصَلوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ ترَة ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ » .

ت حسن عن أَبى هريرة ، وأَبى سعيد معا (٤) .

---

(١) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٢٥٤ قال : ولابن حبان عن أبى هريرة بلفظ : « ما جلس قوم فى مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه » .
والحديث فى كنز العمال الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الخامس فى الاستغفار والتعوذ فيه فصلان ـ الفصل الثانى فى التعوذ ـ الإكمال ج ١ ص ٥٤٤ رقم ٢٤٣٦ قال : ما جلس قوم فى مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه » (وعزاه لعبد الرزاق : عن أبى هريرة) .

(٢) الحديث فى الإحسان تقريب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٥٢ رقم ٨٤١ باب الأذكار قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا صفوان بن صالح قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة ، وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة » .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٤٥٤ رقم ٢١٨٩ قال : « ما جلس قوم يذكرون ـ الله تعالى ـ إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورًا لكم » أحمد والطبرانى ـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

(٤) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى باب ماجاء فى القوم يجلسون ، ولايذكرون الله ج ٩ ص٣٢٢ رقم ٣٤٤٠ قال : حدثنا محمد بن بشار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، أخبرنا سفيان : عن صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ماجلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه =

٣٨١/ ١٨٨٧٧ـ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَيَقُومُونَ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ ، قُومُوا قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَبُدِّلَتْ سَيِّئَاتكُمْ حَسَنَاتٍ » .

طب ، هب ، ض عن سهيل بن حنظلة [١] .

٣٨٢/ ١٨٨٧٨ـ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلاَّ كَانَ ذَلكَ المَجْلسُ عَلَيْهِمْ ترَة ، وَلاَ قَعَدَ قَوْمٌ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ ترَة » .

ك عن أبى هريرة [٢] .

٣٨٣/ ١٨٨٧٩ـ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلسًا لَمْ يَذْكُرُوا فيه رَبَّهُمْ ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِم إِلاَّ كَانَت ترَة عَلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَة ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهُمْ اللهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُمْ » .

= ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء الله عذبهم وإن شاء غفر لهم » . وقال : هذا حديث حسن، وقد روى عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ من غير وجه .

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٤٣٩ رقم ٧٨٨٦ من رواية الترمذى ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة وأبى سعيد ورمز له بالحسن .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٧٦ ـ كتاب الأذكار ـ باب : ما جاء فى مجالس الذكر قال : وعن سهل ابن حنظلة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما جلس قوم مجلسًا يذكرون الله ـ عز وجل ـ .....إلخ الحديث» قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه المتوكل بن عبد الرحمن وأبو محمد بن أبى السرى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٤٣٩ رقم ٧٨٨٥ بلفظه : من رواية الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب ورمز له بالحسن .

ترجمة سهل بن حنظلة العيشمى ، ويقال : سهيل جاء فى الإصابة ج ٤ ص ٢٨٤ رقم ٣٥٥٥ (سهيل) بن حنظلة ويقال : حنظلية العيشمى ،روى عن الحسن بن سفيان ومن طريق قتادة ، عن أبى العالية ، عن سهيل بن الحنظلية قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « ما اجتمع قوم على ذكر فتفرقوا عنه إلا قيل لهم: قوموا مغفورًا لكم » ، قال أبو نعيم : وقال مسلم بن إبراهيم ، عن أبان : عن قتادة ثم سهيل الحنظلية العيشمى قلت : أخرجه البخارى .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم ـ كتاب الدعاء ـ ج ١ ص ٥٥٠ قال : (حدثنا) أحمد بن عبيد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « ما جلس قوم .... إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة ، ولا قعد قوم لم يذكروا الله إلا كان ذلك عليهم ترة » هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، قال الذهبى : على شرط مسلم .

ابن شاهين ، ق عن أبى هريرة [1] .

٣٨٤/ ١٨٨٨٠ـ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ فى مَجْلِسٍ فَخَاضُوا فى حَدِيثٍ ، وَاسْتَغْفَرُوا اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا إِلاَّ غَفَرَ لَهِمْ مَا خَاضُوا فيه » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى أُمامة [2] .

٣٨٥/ ١٨٨٨١ـ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُسْلمُونَ مَجْلسًا يَذْكُرُونَ اللهَ فيه إِلاَّ حَفَّتْهُمْ المَلائكَةُ، وَغَشِيَتْهم الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ (*) عَلَيْهِمْ السَّكينَةُ وَذَكَرَهُمْ اللهُ فيمَنْ عنْدَهُ » .

ش ، حب ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر وقال : حسن صحيح عن أبى سعيد وأبى هريرة معا [3] .

---

(١) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٤١٧ رقم ٢٧٣٣ قال : عن ابن شاهين والبيهقى عن أبى هريرة وحده ولفظه : « ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ٥/ ٩ قال : قال العراقى : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى بسند ضعيف من حديث أنس ....اهـ .

قلت : هو مركب من حديثين الأول عن أنس عند أحمد وأبى يعلى والطبرانى فى الأوسط والضياء فى المختار بلفظ : « ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورًا لكم » ، والثانى عن سهل بن الحنظلية عند الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى السنن والضياء فى المختارة بلفظ : « ما جلس قوم يذكرون الله ـ عز وجل ـ فيقومون حتى يقال لهم : قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات » اهـ اتحاف .

(٢) الحديث أورده ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ١٤٥ باب الاستغفار قبل أن يقوم .... قال (أخبرنا) أبو يعلى ، أنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا عباد بن عباد ، عن جعفر بن الزبير عن القاسم ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ماجلس قوم فى مجلس فخاضوا فى حديث واستغفروا الله ـ عز وجل ـ قبل أن يتفرقوا إلا غفر الله لهم ما خاضوا فيه » .

والحديث فى المطالب العالية ج ٣ ص ١٩٧ رقم ٣٢٤٤ قال : أبو أمامة رفعه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ما جلس قوم فى مجلس فخاضوا فى حديث فاستغفروا الله قبل أن يتفرقوا إلا غفر الله لهم ما خاضوا فيه » (وهو لأبى يعلى) .

(*) فى نسخة قولة : (وتنزلت) مكان (ونزلت) .

(٣) الحديث فى الإحسان إلى تقريب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٠٨ رقم ٨٥٢ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار قال : حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن الأغر قال : أشهد على أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة أنهما شهدا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال :« ما جلس قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده » ، ولم يذكر لفظ (مسلمون) . =

٣٨٦/ ١٨٨٨٢ـ « مَا جُمعَ شَىْءٌ إِلَى شَىْءٍ أَفْضَلُ من علْمٍ إِلَى حِلْمٍ » .

طس ، والعسكرى عن على (١) .

٣٨٧/ ١٨٨٨٣ـ « مَا حَاكَ فى صَدْرِكَ فَدَعْهُ » .

طب عن أَبى أُمامة (٢) .

٣٨٨/ ١٨٨٨٤ـ « مَا حُبِسَتِ الشَّمْسُ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ إِلاَّ عَلَى يُوشَع بن نُون لَيَالِى سَارَ إِلَى بَيْت المَقْدس » .

خط ، كر عن أَبى هريرة (٣) .

= والحديث بلفظه فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٤١٧ رقم ٢٧٣٢تابع الحديث قال : ولابن أبى شيبة، وابن حبان ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر وقال : حسن صحيح ، عن أبى سعيد وأبى هريرة معًا .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ١٢١ ـ كتاب العلم ـ باب : فى فضل العلم قال : وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما جمع شىء إلى شىء أفضل من علم إلى علم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير من رواية حفص بن بشر عن حسن بن الحسين بن يزيد العلوى ، عن أبيه، ولم أر من ذكر أحدًا منهم .

والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٤١٧ رقم ٢٧٣٤ قال : « ما جمع شىء إلى شىء أفضل من علم إلى حلم » رواه الطبرانى فى الأوسط عن على .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة ـ أبو سلام الأسود ـ عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٣٧ رقم ٧٥٣٩ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبى سلام عن أبى أمامة قال .... قال رجل : ما الإثم يا رسول الله ؟ قال ؟ « ما حاك فى صدرك فدعه » قال : فما الإيمان ؟ قال : « ما ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » قال السلفى : رواه عبد الرزاق برقم ٢٠١٠٤ قال: فى المجمع ١/ ٨٤ رواه الطبرانى فى الكبير وله فى الأوسط ١٦/ ١ـ٢ نسخة أحمد الثالث أيضًا قال : قال رجل : ما الإثم يا رسول الله ؟ ، قال : « ما حل فى صدرك فدعه » ، قال فما الإيمان ؟ قال : «من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن نسبه يحيى بن أبى كثير وهو مدلس وإن كان من رجال الصحيح قال فى المجمع ١٠/ ٢٩٥ بعد أن نسبه إلى أحمد والطبرانى ، رجال الطبرانى رجال الصحيح وقال ١/ ١٧٦ بعد أن نسبه إلى أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٩٩ قال : أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا عبد الرحمن بن سيما المجبر ، وحدثنا أبو عثمان الحناط سعيد بن عثمان حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذانى قال : حدثنا أسود ابن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما حبست الشمس على بشر قط إلا على يوشع بن نون ليالى سار إلى بيت المقدس » . =

٣٨٩/ ١٨٨٨٥ـ « مَا حَجُّوا حَتَّى أُذِنَ لَهُمْ ، وَمَا أُذِنَ لَهُمْ حَتَّى غُفِرَ لَهُم » .

الديلمى عن على (١) .

٣٩٠/ ١٨٨٨٦ـ « مَا حَدَّثَك عَنِّى بِلاَلٌ فَقَدْ صَدَقَك ، بِلاَلٌ لاَ يَكْذِبُ ، لاَ تُغْضِبِى بِلاَلاً ، فَلاَ يُقْبَلُ منك عَمَلٌ مَا أَغْضَبْتِ بِلاَلاً » .

كر عن امرأة بلال (٢) .

٣٩١/ ١٨٨٨٧ـ « مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الكتَاب فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ ولاَ تُكَذِّبُوهُمْ ، وَقُولُوا : آمَنَّا باللهِ ، وَكُتُبه ، وَرُسُله ، فَإِن كَانَ بَاطلاً لَمْ تُصَدِّقُوه ، وَإِنْ كَانَ حَقًا لَمْ تُكَذِّبُوه » .

حم ، د ، وابن سعد ، طب ، ق ، والبغوى ، حب عن أَبى نملة الأَنصارى (٣) .

= والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ١٥٩ وروى الحافظ والخطيب من طريقه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ما حبست الشمس على بشر قط إلا على (يوشع بن نون) ليالى سار إلى بيت المقدس» .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٥ ص ١٨ رقم ١١٨٦٣ كتاب الحج والعمرة الباب الأول فى فضائل الحج ووجوبه وآدابه قال : (ما حجوا حتى أذن لهم وما أذن لهم حتى غفر لهم) وعزاه للديلمى عن على .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترتيب الشيخ عبد القادر بدران ج ٣ ص ٣١٣ ، ٣١٤ فى ترجمة بلال بن رباح قال : وأخرج هو وأبو بكر بن أبى خيثمة بسندهما إلى امرأة من بنى عامر عن امرأة بلال أن النبى ـ ﷺ ـ أتاها فسلم فقال : « ثم بلال » فقالت : لا ، قال : فلعلك غضبت على بلال فقالت : إنه يحبنى كثيراً فيقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لها : « ما حدثك عنى بلال فقد صدق ، بلال لا يكذب ، لا تغضبى بلالا ، فلا يقبل منك عمل ما أغضبت بلالا » .

(٣) حديث أبى نملة الأنصارى فى مسند أحمد ج ٤ ص ١٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج قال: أنا ليث بن سعد قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب ، عن ابن أبى نملة أن أبا نملة الأنصارى أخبره أنه بينا هو جالس عند رسول الله ـ ﷺ ـ جاءه رجل من اليهود فقال : يا محمد ! هل تتكلم هذه الجنازة ؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : الله أعلم . قال اليهودى : أنا أشهد أنها تتكلم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنّا بالله وكتبه ورسله فإن كان حقًا لم تكذبوهم وإن كان باطلا تصدقوهم » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٥٩ رقم ٣٦٤٤ كتاب العلم ، باب رواية حديث أهل الكتاب قال : حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت (المروزى) حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهرى ، أخبرنى ابن أبى نملة الأنصارى : عن أبيه أنه بينما هو جالس عند رسول الله ـ ﷺ ـ وعنده رجل من اليهود مر بجنازة فقال : يا محمد ! هل تتكلم هذه الجنازة ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : الله أعلم ، فقال اليهودى : إنها تتكلم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ... إلخ الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ ص ١٠ قال بلفظ : (أخبرنا) أبو الحسن على =

٣٩٢/ ١٨٨٨٨ـ « مَا حَرَّكَت الجَنُوبُ بُعْرَةً من بَطْن وَاد إلاَّ أَسَالَتْهُ » .

حب ، وأبو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس (١) .

٣٩٣/ ١٨٨٨٩ـ « مَا حَسَّنَ اللهُ خَلْقَ رَجُل ، وَلاَ خُلُقَهُ فَتَطْعَمَهُ النَّارُ أَبَدًا » .

طس ، عد ، هب ، كر عن أبى هريرة ، خط عن أنس (٢) .

= ابن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا عباس بن محمد الدورى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس عن الزهرى ، عن ابن أبى نملة ، عن أبيه قال : كنت عند النبى ـ ﷺ ـ إذ دخل عليه رجل من اليهود فقال : يا محمد ! أتتكلم هذه الجنازة ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : الله أعلم فقال اليهودى : أنا أشهد أنها تتكلم فقال النبى ـ ﷺ ـ : (ما حدثكم أهل ... الحديث » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ١١١ رقم ١٠١٦٠ قال : (أخبرنا) عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر، عن الزهرى قال : أخبرنا ابن أبى نملة الأنصارى أن أبا نملة أخبره أنه بينا هو جالس عند رسول الله ـ ﷺ ـ جاءه رجل من أهل الذمة فقال : يا محمد ! هل تتكلم هذه الجنازة ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : الله أعلم، فقال اليهودى : إنها تتكلم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (ما حدثكم أهل الكتاب ... الحديث) .

ترجمة أبى نملة الأنصارى .

وجاء فى الإصابة فى تمييز الصحابة جـ ١٢ ص ٥٦ رقم ١١٥٧ ـ حرف النون ـ القسم الأول ـ (أبو نملة) الأنصارى اسمه : عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو الأنصارى الظفرى شهد بدرًا مع أبيه وشهد أحدًا وما بعدها وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان ـ حديثه عند ابن شهاب فى أهل الكتاب من رواية نملة بن أبى نملة عن أبيه قال ابن منده ـ أبو نملة الأنصارى ـ له صحبة ، ثم ذكر حديثه عاليًا من رواية معمر ويونس كلاهما ، عن الزهرى عن أبى نملة ، عن أبيه أنهم بينا هم جلوس مع النبى ـ ﷺ ـ إذ مرت جنازة فقال له رجل من اليهود : هل تتكلم هذه الجنازة ؟ قال : لا أدرى ، قال : فإنها تتكلم ! فقال النبى ـ ﷺ ـ : (ما حدثكم أهل الكتاب ... الحديث) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢١٦ فى كتاب الصلاة ، باب : فى السحاب وعلامة المطر ، عن ابن عباس ، ـ رضي الله عنهما ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما حركت الجنوب قعرة من قعر واد ، إلا أسالته » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الفضل بن عطاء ولم أجد من ترجم له .

الجنوب : ريح تخالف الشمال ، مهبها من مطلع سهيل إلى مطلع الثريا / القاموس مادة ج ن ب .

الحديث فى كنز العمال جـ ٧ ص ٨٣٨ فى صلاة النوافل : قال : ما تركت الجنوب بعرة من بطن واد إلا أسالته » من رواية الطبرانى فى الكبير ، وأبى الشيخ فى العظمة ، عن ابن عباس .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة داود بن فراهيج ـ مولى بنى قيس بن الحارث بن فهر ـ مدنى قدم البصرة ، نسبه موسى الزمعى جـ ٣ ص ٩٤٩ ، ٩٥٠ .

قال : أنبأنا القاسم بن الليث ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الله بن يزيد البكرى ، حدثنا أبو غسان المدنى، سمعت داود بن فراهيج ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما حسن الله خلق رجل وخلقه فيطعمه النار » . =

٣٩٤/ ١٨٨٩٠ـ « مَا حَسَدَتْكُمْ اليَهُودُ عَلَى شَىْءٍ مَا حَسَدَتْكُم عَلَى السَّلاَمِ وَالتَّأمينِ».

هـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [١] .

٣٩٥/ ١٨٨٩١ـ « مَا حَسَدَتْكُمْ اليَهُودُ عَلَى شَىْءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى آمين ، فَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ آمينَ » .

هـ عن ابن عباس [٢] .

= وقال : حدثنا ابن أبى بكر وابن حماد قالا : حدثنا العباس : عن يحيى قال : داود بن فراهيج قد روى عنه شعبة ، ومحمد بن مطرف أبو غسان ، وهو ضعيف .

انظر ترجمة داود بن فراهيج بالميزان رقم ٢٦٤١ .

أما عبد الله بن يزيد البكرى فقد ترجم له الذهبى بالميزان رقم ٤٧٠٠ وقال : ضعفه أبو حاتم فقال : ذاهب الحديث.

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة محمد بن محمد ـ أبو بكر المقرىء الطرازى ـ جـ ٣ ص ٢٢٦ رقم ١٢٨٧ ، قال : وحدثنا خراش بن عبد الله حدثنا مولاى أنس بن مالك الأنصارى خادم رسول الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما حسن الله خلق امرىء ولا خلقه فأطعمه النار » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٩٢ من رواية الطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وابن عدى ، والبيهقى فى الشعب كلهم من طريق هشام بن عمار ، عن عبد الله بن يزيد البكرى وهو ضعيف .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب الجهر بآمين جـ ١ ص ٢٧٩ رقم ٨٥٦ بلفظ : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه عن عائشة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما حسدتكم ... الحديث » وقال فى الزوائد: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات احتج مسلم بجميع رواته .

والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٧٨٩٠ من رواية البخارى فى الأدب وابن ماجه : عن عائشة وإسناده صحيح.

قال المناوى : اقتصر المصنف على رمزه لحسنه وهو تقصير ، بل هو صحيح ، فقد صححه جمع منهم مغلطاى فقال فى شرح ابن ماجه ، إسناده صحيح على رسم مسلم ، ولما عزاه ابن حجر إلى الأدب المفرد قال ابن خزيمة : صححه وأقره فعلم أنه صحيح من طريقه .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ فى كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب الجهر بآمين جـ ١ ص ٢٧٩ رقم ٨٥٧ بلفظ حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقى ، ثنا مروان بن محمد ، وأبو مسهر قالا : ثنا خالد ابن يزيد بن صبيح المرى ، ثنا طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما حسدتكم اليهود ... » الحديث .

فى الزوائد : إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف ابن عمرو . =

٣٩٦/ ١٨٨٩٢ـ « مَا حَسَدَكُمْ اليَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدُوكُمْ عَلَى آمين وَالسَّلاَمُ يُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ » .

عب عن ابن جرير عن عطاء بلاغًا [١] .

٣٩٧/ ١٨٨٩٣ـ « مَا حَضَرَتْ صَلاَةٌ قطُّ إلاَّ نَادَت المَلاَئكَةُ : يَا بَنى آدَمَ قُومُوا إِلَى نَارِكُمْ الَّتى أَوْقَدْتُمُوها عَلَى أَنْفُسكُمْ ، فَأَطْفئوهَا بِالصَّلاَة » .

ابن النجار عن يغنم عن أنس [٢] .

٣٩٨/ ١٨٨٩٤ـ « مَا حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلمٍ لَهُ شَىْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِىَ فيه يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إلاَّ وَوَصِيّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

مالك ، ط ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن نافع عن ابن عمر [٣] .

= والحديث فى الصغير برقم ٧٨٩١ بلفظه من روايته بن ماجه ، عن ابن عباس ورمز له بالحسن ، قال المناوى: قال مغلطاى فى شرحه : إسناده ضعيف لضعف رواية طلحة بن عمر الحضرمى المكى قال البخارى : ليس بشىء ، وقال أبو داود : ضعيف ، والنسائى : ليس بثقة متروك الحديث ، وابن عدى ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه والجورجانى : غير مرضى ، وأحمد وابن معين ، لا شىء ، وابن حبان ، لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا للتعجب اهـ ، وقال الحافظ العراقى فى أماليه : حديث ضعيف جدًا لكن صح ذلك بزيادة من حديث عائشة بلفظ : « إنهم لا يحسدوننا على شىء كما حسدونا على الجمعة التى هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى القبلة التى هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام : آمين » قال العراقى : هذا حديث صحيح ، قال : وأخرجه ابن ماجه مختصرًا ، عن عائشة بلفظ : « ما حسدتكم اليهود على شىء » ورجاله رجال الصحيح اهـ ، وبه يعرف أن المصنف لم يصب فى إيثاره الطرق الواهية ، وضربه صفحًا عن الصحيحة مع اتحاد المخرج .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب الصلاة ـ باب آمين جـ ٢ ص ٩٨ رقم ٢٦٤٩ ، قال عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : « ما حسدكم اليهود على شىء ما حسدوكم على آمين ، والسلام يسلم بعضنا على بعض » قال : وبلغنى ذلك عن النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الصلاة ـ باب : فضل الصلاة وحقنها للدم جـ ١ ص ٢٩٩ باختلاف فى اللفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن لله ملكًا ينادى عن كل صلاة ، يا بنى آدم قوموا إلى نيرانكم التى أوقدتموها ، على أنفسكم فأطفئوها » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وقال : تفرد به يحيى بن زهير القرشى ، ولم أجد من ذكره إلا أنه روى عن أزهر بن سعد السمان ، وروى عنه يعقوب بن إسحاق المخرمى وبقية رجاله رجال الصحيح ، وانظر بقية أحاديث الباب .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الوصايا باب : الوصايا وقول النبى ـ ﷺ ـ : « وصية الرجل مكتوبة عنده » قال : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ، عن نافع عن عبد الله =

٣٩٩/ ١٨٨٩٥ـ « مَا حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِم لَهُ شَىْءٍ يُوصى فيه يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ » .

عب ، م ، ن عن سالم عن أبيه (١) .

= ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما حق امرىء مسلم له شىء ... الحديث » انظر فتح البارى جـ ٦ ص ٢٨٦ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الوصية أخرجه من طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال النووى : وفى رواية ثلاث ليال فيه الحث على الوصية ، وقد يجمع المسلمون على الأمر بها ، لكن مذهبنا ومذهب الجماهير أنها مندوبة لا واجبة ، وقال داود وغيره من أصل الظاهر : هى واجبة ، ولا دلالة لهم فيه فليس فيه تصريح بإيجابها ، انظر مسلم بشرح النووى جـ ١١ ص ٧٤ .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الوصايا باب ما جاء فى ما يؤمر به من الوصية جـ ٣ ص ١١٢ برقم ٢٨٦٢ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب الجنائز باب : ما جاء فى الحث على الوصية جـ ٣ ص ٢٩٥ برقم ٩٧٤ من طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر بلفظه .

وأخرجه النسائى فى كتاب الوصايا باب الكراهية ، تأخير الوصية جـ ٦ ص ٢٣٩ من طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الوصايا باب الحث على الوصية جـ ٢ ص ٩٠١ ، ٩٠٢ رقم ٢٦٩٩ من طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مع تقديم بعض الكلمات على بعض ، وأخرجه أيضًا برقم ٢٧٠٢ من طريق روح بن عوف ، عن نافع ، عن ابن عمر بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عمر ـ جـ ٢ ص ٨٠ بتقديم يبيت ليلتين على (له شىء) من طريق عبيد الله بن عمر : عن نافع ، عن ابن عمر وأخرجه مالك فى الموطأ فى كتاب الوصية باب : الأمر بالوصية جـ ٢ ص ٧٦١ رقم ١ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٩٣ من رواية أحمد والبخارى ومسلم وأبى داود والترمذى ، والنسائى وابن ماجه ، عن ابن عمر ورمز لصحته .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الوصية حديث رقم ٤ جـ ٣ ص ١٢٥٠ قال : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن سالم : عن أبيه أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما حق امرىء مسلم ... الحديث » .

قال ابن عمر : ما مرت على ليلة منذ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ذلك إلا وعندى وصيتى ، انظر مسلم بشرح النووى جـ ١١ ص ٧٥ .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب الوصايا باب الكراهية فى تأخير الوصية جـ ٦ ص ٢٣٩ من طريق عمرو ابن الحارث ، عن ابن شهاب عن سالم ، عن أبيه .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه جـ ٩ ص ٥٦ رقم ١٦٣٢٦ فى كتاب الوصايا قال : =

٤٠٠/ ١٨٨٩٦ـ « مَا حَلَفَ حَالِفٌ بِالله فَأَدْخَلَ فيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلاَّ كَانَتْ نَكْتَةً فِى قَلْبِه إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن عبد الله بن أنيس [١] .

٤٠١/ ١٨٨٩٧ـ « مَا حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِى هَذَا من عَبْدٍ وَلاَ أَمَةٍ يَمِينًا آثِمَةً وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ رَطْبٍ إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ» .

كر عن أبى هريرة [٢] .

٤٠٢/ ١٨٨٩٨ـ « مَا حَلَفَ بِالطَّلاَقِ مُؤمنٌ وَلاَ اسْتَحْلَفَ بِه إِلاَّ مُنَافِقٌ » .

= عبد الرزاق : عن معمر : عن الزهرى ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ (قال) : « ما حق امرىء مسلم تمر عليه ثلاث إلا ووصيته عنده ، قال سالم : قال ابن عمر : ما مرت على ثلاث ليال قط إلا ووصيتى عندى .

(١) الحديث فى مساوىء الأخلاق للخرائطى باب : ما جاء فى الكذب وقبح ما أتى به أهله مخطوط بمكتبة الأزهر ص ٢٠ ، بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الخالق الضبعى ، حدثنا يونس المؤدب ، حدثنا ليث بن سعد ، عن هشام ابن سعد ، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمى ، عن أبى أمامة ، عن عبد الله بن أنيس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما حلف حالف بالله فأدخل فيها ... الحديث » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك جزءًا من حديث فى كتاب الإيمان والنذور باب من أكبر الكبائر من طريق الليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمى : عن أبى أمامة ، عن عبد الله بن أنيس قال : « من أكبر الكبائر الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها ... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ترجم ابن الأثير فى أسد الغابة جـ٣ ص ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ لاثنين باسم عبد الله بن أنيس ، الأول أسلمى برقم ٢٨٢١ والثانى جهنى برقم ٢٨٢٢ وقال فى ترجمة الأول : أخرج له ابن منده وأبو نعيم إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أنيس الجهنى ترجمة واحدة وقال : فرق بعض المتأخرين بينهما وجعلهما ترجمتين وجمعنا بينهما وأخرجنا عنهما ما خرج ، وقال ابن منده : فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أنيس الجهنى وأراهما واحدًا وذكر فى ترجمة الثانى الحديث بلفظ : أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس والذى نفسى بيده لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكتة فى قلبه إلى يوم القيامة .

انظر المسند للإمام أحمد جـ٣ ص ٤٩٥ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الأيمان والنذور باب فيمن يحلف يمينًا كاذبًا يقتطع بها مالا جـ٦ ص ١٧٩ مع اختلاف فى اللفظ عن أبى هريرة قال : أشهد لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من عبد أو أمة تحلف عند هذا المنبر يمينًا آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

كر ، وابن النجار عن أنس ، وقال كر : غريب جداً (١) .

٤٠٣/ ١٨٨٩٩ـ « مَا حَمَلَكُمْ عَلَى قَتْلِ الذُّرِّيَّة ، وَهَلْ خِيَارُكُمْ إلاَّ أَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ وَالَّذى نَفْسى بِيَده مَا منْ نَسَمَة تُولَدُ إلاَّ عَلَى الْفطْرَة حَتَّى يُعْرِبَ عَلَيْهَا لسَانُهَا » .

ك عن الأسود بن سريع (٢) .

٤٠٤/ ١٨٩٠٠ـ « مَا خَابَ مَن اسْتَخَارَ ، وَلاَ نَدمَ مَن اسْتَشَارَ ، وَلاَ عَالَ مَن اقْتَصَدَ» .

طس ، طب ، طص عن أنس وَضُعِّفَ (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٨٩٤ من رواية ابن عساكر : عن أنس .

قال المناوى : « ما حلف بالطلاق مؤمن » أى : كامل الإيمان ، ولا استحلف به إلا منافق ، أى يظهر خلاف ما يكتم ، ثم قال : رواه ابن عساكر فى تاريخه ، عن أنس بن مالك قال ابن عدى : منكر جداً ، وأقره عليه فى الأصل وأما خبر : الطلاق يمين الفساق » فوقع فى كتب بعض المالكية وغيرهم ، قال السخاوى : ولم أجده .

والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ ص ٤١٧ برقم ٢٧٣٥ بلفظه وعزاه إلى ابن عساكر : عن أنس .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الجهاد باب لا تقتلن ذرية ولا عسيف جـ ٢ ص ١٢٣ ، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ، حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث سرية يوم خيبر فقاتلوا المشركين فأفضى بهم القتل إلى الذرية فلما جاءوا قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« ما حملكم على قتل الذرية ؟ » فقالوا : يا رسول الله !إنما كانوا أولاد المشركين قال : « وهل خياركم إلا أولاد المشركين؟ ، والذى نفس محمد بيده ما من نسمة تولد إلا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها » .وقال الذهبى : صحيح على شرط الشيخين .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث الأسود بن سريع ـ جـ ٣ ص ٤٣٥ عن قتادة ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث سرية يوم حنين فقاتلوا المشركين فأفضى بهم القتل إلى الذرية فلما جاءوا قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما حملكم على قتل الذرية ؟ ... الحديث » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب السير باب : الولد تبع لأبويه حتى يعرب اللسان جـ ٩ ص ١٣٠ من طريق أبان بن يزيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع بلفظه وقصته عند الإمام أحمد .

قال الشافعى ـ رحمه الله ـ فى رواية أبى عبد الرحمن عنه ، هى الفطرة التى فطر الله عليها الخلق فجعلهم ما لم يفصحوا بالقول لا حكم لهم فى أنفسهم ، إنما الحكم لهم بآبائهم .

(٣) الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى جـ ٢ ص ٧٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد عثمان بن حماد ابن سليمان بن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصارى بدمشق ، حدثنا عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس حدثنى أبى : عن جدى عبد القدوس بن حبيب ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد » . =

٤٠٥/ ١٨٩٠١ـ « مَا خَرَجَ رَجُلٌ منْ بَيْته يَطْلُب علْمًا إِلاَّ سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّة» .

طس عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (١) .

٤٠٦/ ١٨٩٠٢ـ « مَا خَلَّفَ الكَعْبَان فَفى النَّار» .

طب عن ابن عمر (٢) .

٤٠٧/ ١٨٩٠٣ـ « مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِىءٍ رَهجٌ فى سَبِيلِ الله إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْه النَّارَ» .

= والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب الاستخارة جـ ٢ ص ٢٨٠ بلفظه عن أنس بن مالك ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط .

وانظر تاريخ بغداد ـ ترجمة محمد بن على الرضا ـ جـ ٣ ص ٥٤ رقم ٩٩٧ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٩٥ من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أنس قال المناوى : ما خاب من استخار الله ـ سبحانه وتعالى ـ والاستخارة طلب الخيرة فى الأمور منه ـ تعالى ـ وحقيقتها تفويض الاختيار إليه ـ سبحانه ـ فإنه الأعلم بخيرها للعبد والقادر على ما هو خير لمستخيره إذا دعاه أن يخير له فلا يخيب أمله والخائب من لم يظفر بمطلوبه وكان المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كثيرًا ما يقول : خر لى واختر لى .

قال ابن أبى جمرة : وهذا الحديث عام أريد به الخصوص ، فإن الواجب والمستحب لا يستخار فى فعلهما ، والحرام والمكروه لا يستخار فى تركهما فانحصر الأمر فى المباح ، أو فى المستحب إذا تعارض فيه أمران أيهما يبدأ به أو يقتصر عليه اهـ . ثم قال : رواه الطبرانى فى الأوسط من حديث الحسن ، عن أنس بن مالك قال الطبرانى ، لم يروه عن الحسن إلا عبد القدوس بن حبيب تفرد به ولده ، قال ابن حجر فى التخريج : وعبد القدوس ضعيف جدًا اهـ ، مناوى .

وقال فى الفتح : أخرجه الطبرانى فى الصغير بسند واه جدًا هذه عبارته ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير من طريق عبد السلام بن عبد القدوس وكلاهما ضعيف جدًا .

انظر ترجمة عبد القدوس بن حبيب الكلاعى الدمشقى فى الميزان رقم ٥١٥٦ .

وترجمة عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب فى الميزان رقم ٥٠٥٤ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب العلم باب : فيمن يخرج فى طلب العلم والخير جـ ١ ص ١٣٣ بلفظه عن عائشة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه هشام بن عيسى وهو مجهول ، وحديثه منكر .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٩٨ من رواية الطبرانى فى الأوسط : عن عائشة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط : عن عائشة ورمز المصنف لحسنه ، وليس كما قال فقد ضعفه الهيثمى... الخ .

وهشام بن عيسى ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٩١٨٦ وقال : لا يعرف ، وقال العقيلى : منكر الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال جـ ١٥ ص ٣٠٩ رقم ٤١١٥٤ : « ما خلف الكعبين فى النار » وعزاه للطبرانى فى الكبير ، عن ابن عمر .

حم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [1] .

٤٠٨/ ١٨٩٠٤ـ « مَا خَالَطَت الصَّدَقَةُ مَالاً إِلاَّ أَهْلَكَتْهُ » .

الشافعي ، عد ، ق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ جـ ٦ ص ٨٥ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن مكاتبا لها دخل عليها ببقية مكاتبته فقال له : أنت غير داخل على غير مرتك هذه فعليك بالجهاد في سبيل الله فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما خالط قلب امرىء مسلم رهج في سبيل الله ... الحديث » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب الجهاد باب فضل الجهاد جـ ٥ ص ٢٧٦ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظه وقصته عند الإمام أحمد .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات .

وفي الصغير برقم ٧٨٩٦ من رواية الإمام أحمد ، عن عائشة ، ورمز له بالحسن قال المناوي : « ما خالط قلب امرىء رهج » أي غبار فقال : « في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار » أي نار الخلود في جهنم ثم قال : رواه أحمد عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ورمز لحسنه ، وهو كما قال أو أعلن فقد قال الهيثمي : رجاله ثقات .

الرهج : بمعنى غبار القتال .

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الزكاة باب : الهدية للوالي بسبب الولاية جـ ٤ ص ١٥٩ قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا الربيع بن سليمان ، أنبأنا الشافعي ، أنبأنا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي ، عن (ح أخبرنا) أبو سعد المالينى ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا شريح بن يونس ، حدثنا محمد بن عثمان ابن صفوان بن أمية ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته » قال أبو أحمد بن عدي : لا أعلم أنه رواه عن هشام بن عروة غيره .

وأخرجه ابن عدي في الكامل جـ ٦ ص ٢٢١٤ في ترجمة محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف من طريق محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أهلكته » قال الشيخ : ومحمد بن عثمان بن صفوان يعرف بهذا الحديث ، ولا أعلم أنه رواه : عن هشام بن عروة غيره .

والحديث في الصغير برقم ٧٨٩٧ من رواية ابن عدي والبيهقي في السنن عن عائشة .

قال المناوي : (ما خالطت الصدقة) أي الزكاة (مالا إلا أهلكته) أي محقته واستأصلته لأن الزكاة حصن له ، أو أخرجته عن كونه منتفعًا به لأن الحرام غير منتفع به شرعًا ، وقيل : هو حث على تعجيل أداء الزكاة قبل أن تختلط بماله اهـ .

ثم قال : رواه ابن عدي والبيهقي في السنن من حديث محمد بن عثمان بن صفوان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال البيهقي : تفرد به محمد ، قال الذهبي في المهذب : ضعيف ، وفي الميزان عن أبي حاتم : منكر الحديث ثم عد من مناكيره هذا الحديث .

وأخرجه الشافعي في مسنده في كتاب الزكاة ص ٩٩ من طريق محمد بن عثمان بن صفوان بلفظه .

٤٠٩/ ١٨٩٠٥ـ « مَا خَفَّفْتَ عَن خَادمكَ منْ عَمَله كَانَ لَكَ أَجْرًا فى مَوَازِينك »

حب ، ع عن عمرو بن حريث [١] .

٤١٠/ ١٨٩٠٦ـ « مَا خَلَقَ الله فى الأَرْضِ شَيْئًا أَقلَّ من العَقْلِ ، وَإِنَّ العَقْلَ فى الأَرْض أَقَلُّ من الكِبْريت الأَحْمَرِ » .

الروياني ، كر عن معاذ [٢] .

٤١١/ ١٨٩٠٧ـ « مَا خَلَقَ اللهُ من شَيْءٍ إِلاَّ وَقَدْ خَلَقَ لَهُ مَا يَغْلبُهُ ، وَخَلق رَحْمَتَهُ تَغْلبُ غَضَبَهُ » .

أَبو الشيخ ، ك وتُعُقِّبَ عن أَبى سعيد [٣] .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٢٩٣ رقم ١٢٠٤ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنى سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى أبو هانىء ، حدثنى عمرو بن حريث أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما خففت عن خادمك ... الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٧٨٩٩ من رواية أبى يعلى وابن حبان والبيهقى فى الشعب عن عمرو بن حريث .

قال المناوى : (ما خففت عن خادمك من عمله فهو أجر لك فى موازينك يوم القيامة) لهذا كان عمر بن الخطاب يذهب إلى العوالى كل سبت فإذا وجد عبدًا فى عمل لا يطيقه وضع عنه منه ، ثم قال : قال الهيثمى : وعمرو هذا قال ابن معين : لم ير النبى ـ ﷺ ـ فإذا كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيح ، إلا عمرو.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٠١ من رواية الروياني وابن عساكر ، عن معاذ قال المناوى : « ما خلق الله فى الأرض شيئًا أقل من العقل وأن العقل فى الأرض أقل ـ وفى رواية (أعز ، من الكبريت الأحمر) والعقل أشرف صفات الإنسان ، إذ به قبل أمانة الله ، وبه يصل إلى جواره ، قال القاضى : والعقل فى الأصل : الحبس سمى به الإدراك الإنسانى ؛ لأنه يحبسه عما يقبح ، ويعقله على ما يحسن ، ثم القوة التى بها النفس تدرك هذا الإدراك ، وقال بعض العارفين : العقل عقال ، عقل الله به الخلق لتقام أوامره نحو ما أراد فلو حلهم منه لا نخرم نظام العالم وتعطلت الأسباب .

والحديث فى تنزيه الشريعة جـ ١ ص ٢٢٤ وعزاه إلى ابن عساكر من حديث معاذ بن جبل وقال : إسناده فيه مجاهيل.

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب التوبة باب : ما خلق الله من شىء إلا وقد خلق ما يغلبه جـ ٤ ص ٢٤٩ بلفظ : أخبرنى الحسين بن على الدارمى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عمر بن حفص الشيبانى ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الرحيم بن كردم بن أرطبان بن غنم بن عون ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ـ عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما خلق الله من شىء ... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : هذا منكر وابن كردم إن كان غير =

مضعف فليس بالحجة .

٤١٢/ ١٨٩٠٨ـ « مَا خَلَقَ اللهُ عَبْدًا يُؤَدِّى حَقَّ الله عَلَيْـه وَحَقَّ سَيِّده إِلاَّ وَفَّاهُ اللهُ أَجْرَه مَرَّتَيْنِ » .

ق عن أَبى هريرة (١) .

٤١٣/ ١٨٩٠٩ـ « مَا خَلَّفَ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِه أَفْضَلَ من رَكْعَـتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا عنْدَهُمْ حينَ يُرِيدُ سَفَرًا » .

ش ، والطبرانى فى مَنَاسِكه عن المُطْعم بن المقدام مرسلاً (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٧٩٠٢ من رواية البزار والحاكم فى المستدرك : عن أبى سعيد .

قال المناوى : (مـا خلق الله من شىء إلا وقد خلق له مـا يغلبه ، وخلق رحـمتـه تغلب غضبـه) أى غلبت آثار رحمته على آثار غضبه ، والمراد من الغضب لازمه ، وهو إرادة إيصال العذاب إلى ما يقع عليه الغضب .

ثم قال : رواه البـزار فى مسنده ، والحـاكم فى كتـاب التوبة ، وكـذا ابن عساكـر عن أبى سعـيد الخـدرى قال الحاكم: صـحيح فشنع عليـه الذهبى وقال : بل هو منكر ، وقال الهـيثمى فى سند الـبزار ، فيه من لا أعـرفه ، وعزاه الحافظ العـراقى لأبى الشيخ فى الثواب ثم قال : ومنه عـبد الرحيم بن كردم جـهله أبو حاتم ، وقال فى الميزان : ليس بواه ولا مجهول ، انظر ترجمته بالميزان رقم ٥٠٣٥ .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب البـيوع ـ باب ما جاء فى مال العبد جـ ٥ ص ٣٢٦ طبع الهند سنة ١٣٥٢ قال : (أخبـرنا) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو طاهر الفقـيه ، وأبو زكريا ابن أبى إسحاق ، وأبو سـعيد بن أبى عمرو قالوا : ثـنا أبو العباس محمد بن يعقـوب أنا محمد بن عبد الله بن عـبد الحكم ، أنا ابن أبى فديك ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة أنه سمعه يقـول : لولا أمران لأحببت أن أكون عبدًا مملوكًا ، وذلك أن المملوك لا يستطيع أن يصنع شيئًا فى ماله ، وذلك أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما خلق الله عبدًا يؤدى حق الله ... الحديث .

وأخرجه الإمـام أحمد فى مسنده جـ ٢ ص ٤٤٨ مسند أبى هريرة من طريق ابن أبى ذئب : عن المقـبرى أيضًا بنفس اللفظ ، وكرره من نفس الطريق ص ٤٥٣ .

وذكره صاحب الفتح فى كـتاب ـ فى العتق وفضله ـ باب العبد إذا أحسن عـبادة ربه ونصح سيده جـ ١٠ ص ٢٧٠ الحديث رقم ٢٥٤٨ .

(٢) الحديث أخرجـه ابن أبى شيبة فى مصنفـه ـ كتاب الصلوات ـ باب الرجل يريد السفر من كـان يستحب له أن يصلى قبل خـروجه جـ ٢ ص ٨١ بلفظ : حدثنا عـيسى بن يونس ، عن الأوزاعى ، عن المطعم بن مقـدام قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما خلف عبد على أهله أفضل ... الحديث » .

والحديث فى الأذكار للنووى ـ باب أذكاره عند ارادته الخروج من بيته ص ١٢٢ المطبعة المليجية سنة ١٣٣١ هـ .

قال النووى : ويسـتحب عند إرادته الخروج أن يصلى ركعتين لحديث المطعم بن المـقدام الصحابى ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما خلف أحد عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرًا » رواه الطبرانى انتهى . =

٤١٤/ ١٨٩١٠ـ « مَا خَلَّفْتُ بَعْدِى فِتْنَةً أَضرَّ عَلَى الرِّجَالِ من النِّسَاءِ » .

النقاش فى معجمه ، وابن النجار عن سلمان (١) .

٤١٥/ ١٨٩١١ـ « مَا خَلاَ يَهُودِىٌّ قَطُّ بِمُسْلِمٍ إِلاَّ حَدَّثَ نَفسَهُ بقَتله » .

الديلمى ، خط عن أَبى هريرة (٢) .

= والحديث بلفظه فى الصغير برقم ٧٩٠٠ ورمز المصنف له بالضعف : عن المطعم بن المقدام مرسلاً .

ولكن المناوى قال : (رواه ابن أبى شيبة عن المطعم بضم الميم وسكون الطاء وكسر العين المهملتين) ابن المقدام الكلاعى الصنعانى تابعى كبير قال ابن معين : ثقة وفيه (محمد بن عثمان بن أبى شيبة) أورده الذهبى فى الضعفاء .

(١) الحديث فى الكنز برقم ٤٤٥٠٨ .

وفى هذا المعنى وردت روايات كثيرة عن أسامة بن زيد وأبى سعيد الخدرى بلفظ مقارب ، فرواية أسامة بن زيد رواها الشيخان والترمذى وأحمد والنسائى وابن ماجه بلفظ : « ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » .

وانظر الجامع الصغير ص ٤٣٦ برقم ٧٨٧١ فقد ذكر رواية البخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وأحمد ، والنسائى وابن ماجه ، ورمز له المصنف بالصحة .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ـ المخطوط بمكتبة الأزهر تحت رقم ٣٦٢ حديث ص ٣١٦ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما خلا يهوديان بمسلم إلا هما بقتله » .

وأخرجه الخطيب فى تاريخه جـ ٨ ص ٣١٦ ط السعادة بمصر سنة ١٣٤٩ هـ عن أبى هريرة بلفظه : « أخبرنا » الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا عبد الصمد بن على الطستى ، حدثنا خالد بن يزيد بن وهب بن جرير ، حدثنى أبى يزيد بن وهب حدثنى أبى وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما خلا يهودى ... الحديث » .

وقال : هذا غريب جدًا من حديث محمد بن سيرين عن أبى هريرة ومن حديث جرير بن حازم ، عن ابن سيرين لم أكتبه إلا من حديث خالد بن يزيد ، عن وهب بن جرير أخبرنا السمسار ، أخبرنا الصفار ، حدثنا ابن قانع أن ابن وهب بن جرير مات بالبصرة سنة ٢٨٢ هـ . اهـ .

والحديث فى كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان البستى جـ ٣ ص ١٢٢ ط دار المعرفة بيروت سنة ١٣٩٦ هـ فى ترجمة ـ يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمى القرشى ـ قال : وروى عن أبيه يعنى : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما خلا يهودى بمسلم قط إلا حدث نفسه بقتله » .

أخبرناه ، ابن قتيبة قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، انتهى المصدر السابق .

والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٧٩٠٣ من رواية الخطيب عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالضعف .

٤١٦/ ١٨٩١٢ـ «مَا خَلاَ يَهُودِىٌّ بمُسْلم قَطُّ إلاَّ هَمَّ بقَتله » .

ابن النجار عن أبى هريرة (١) .

٤١٧/ ١٨٩١٣ـ « مَا خَـيَّبَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَبْدًا قَـامَ فى جَوْف اللَّيْلِ فَافتَـتَحَ سُورَةَ البَقَرَةَ وَآل عِمْرَانَ ، وَنِعْمَ كَنزُ المَرْءِ البَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ » .

طس ، حل عن ابن مسعود (٢) .

٤١٨/ ١٨٩١٤ـ « مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْن إلا اختَارَ أَرْشَدَهُمَا » .

ت حسن غريب ، ك عن عائشة ، كر عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) الحديث فى الكنزج ٤ ص ٤٣٠ برقم ١١٢٥٩ عن أبى هريرة .
وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث أخرجـه أبو نعيم فى حلية الأولياء جـ ٨ ص ١٢٩ مطبـعة السعادة سنة ١٣٥٧ هـ (حـدثنا) سليمان ابن أحمد ، ثنا أحمد بن على بن إسماعيل الأسقدنى ، ثنا بشر بن يحيى المروزى ، عن عياض ، عن ليث ، عن الشعـبى ، عن مسروق ، عن ابن مـسعود قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما خـيب الله عبداً قـام فى جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران ونعم كنز المؤمن البقرة وآل عمران » .
وقال : غريب من حديث الفضيل ، وليث تفرد به بشر بن يحيى فيما قاله سليمان اهـ .
والحديث فى مـجمع الزوائد ـ باب فى صـلاة الليل ـ جـ ٢ ص ٢٥٤ مطبعة القـدسى سنة ١٣٥٢ هـ (برواية عبد الله بن مسعود) وعن عبد الله بن مسـعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما خيب الله امرًا قام فى جوف الليل فافـتتح سورة البقـرة وآل عمران » قال الهـيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفـيه (ليث بن أبى سليم) وفيه كلام وهو ثقة مدلس . اهـ .
والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٧٩٠٤ من رواية الطبـرانى فى الأوسط ، وأبى نعيم فى الحلية عن عبد الله بن مسعود .

(٣) الحديث أخـرجه الترمذى فى صـحيـحه ـ باب مناقب عـمار بن ياسر جــ ١٣ ص ٢٠٨ مطبعة الصـاوى سنة ١٣٥٢ هـ بلفظ : (حدثنا) القاسم بن دينار الكوفى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما) قال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه، وهو شيخ كوفى وقد روى عنه الناس ، له ابن يقال له : « يزيد بن عبد العزيز » ثقة روى عنه يحيى بن آدم .
وأخرجه الحـاكم فى المستدرك ـ كتاب مـعرفة الصحابة ـ باب مناقب عـمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ جـ ٣ ص ٣٨٨ مطبعـة النصر الحديثـة بالرياض برواية عبد الله بن مسـعود ، متـابعًا لحديث قبلـه ، بلفظ ـ (حدثنى) على بن عيـسى الحيـرى ومحمـد بن موسى الصـيدلانى (قالا) ثنا إبراهيـم بن أبى طالب ، ثنا أبو كريب ، ويعـقوب الدورقى (قالا) ثنا وكيع : عن سفيان عن عمار بن معاوية الدهنى ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن =

٤١٩/ ١٨٩١٥ـ « مَـا خَيْـرَ امْـرَأَة نَزَلَت بَيْنَ جَـارِيَتَـيْن مـن الأَنصَـار أَوْ نَزلَت بَيْنَ أَبَويْهَا».

ك عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [١] .

٤٢٠/ ١٨٩١٦ـ « مَا خَلَقَ اللهُ من صَبَاح إلاَّ قَسَّم فـيه قُوتَ كُلِّ دَابَّة حَتَّى إنَّ الرَّجُلَ لَيَجِيءُ من أَقصَى الأَرْض ـ وَقَدْ حَملَ قُوتَهُ ـ وإنَّ الشَّيْطَانَ بَيْنَ عَاتقيْه يَقُولُ : اكذب افْجر ، فَمنْهُمْ مَنْ يأْخُذُ رزْقَهُ ذَلكَ ـ بِكَذب وَفُجُور ، وَمنْهم مَنْ يَأْخُذُ ببرٍّ وتَقْوَى ، فَذَلكَ الذى عَزَمَ اللهُ لَهُ عَلَى رُشْده » .

الديلمى عن أَبى هريرة [٢] .

= عبد الله بن مسعود قال: قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ابن سمية ما عرض عليه أمران قـط إلا أخذ بالأرشد منهمـا » وقال : صحيح على شـرط الشيخين إن كـان سالم بن أبى الجعد سـمع من عبد الله بن مسـعود ، ولم يخرجاه وله متابع من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

(أخبرنـا) أبو العباس محـمد بن أحمد بن المحـبوبى ، ثنا سعيـد بن مسعود ثنا عـبيد الله بن موسى ، ثنـا عبد العزيز بن سيـاه ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشـة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما » اهـ .

والحديث فى الجـامع الصغيـر بلفظه برقم ٧٩٠٥ من رواية الترمـذى ، والحاكم : عن عائشة ورمز المصنف له بالصحة .

(١) « ما خيـر امرأة نزلت بين جاريتين من الأنصـار ، أو نزلت بين أبويها » هكذا جاء الحـديث فى أصول الجامع الكبير ، : « ما خير امرأة » بالخاء المعجمة فى أفعل التفضيل .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب معرفة الصحابة ـ جـ ٤ ص ٨٣ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله ـ محمد بن عبد الله الصفار ـ ثنا أحـمد بن مهران ، ثنا روح بن عبادة ، عن هشام بن حسـان ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالـت : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما ضر امـرأة نزلت بين جـاريتين من الأنصـار، أو نزلت بين أبويها» قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ـ ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والمعنى على رواية الحاكم واضحة ، أما رواية السيوطى فى الجامع الكبير التى معنا فالمعنى عليها : « خير عظيم يلحق امرأة نزلت بين جـاريتين من الأنصار ، أو نزلـت بين أبويها » على أن [ما] نكرة مـوصوفة ، أو ما أكـثر خيرًا لامرأة نزلت على أنّ ما تعجبيه » .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٣٦٢ ص ٣١٣ من رواية أبى هريرة ، بلفظ: (ما أتى الله ـ عز وجل ـ فلق صباح إلا قسم الله فيه قوت كل دابة حتى إن الرجل ليجيء من أقصى الأرض قد حمل قوته فإن الشيطان بين عاتقيه يقول : اكذب افجر فمنهم من يأخذ رزقه ذلك بكذب وفجور ، ومنهم من يأخذ ببر وتقوى ، فذلك الذى عزم الله على رشده » وعزاه الديلمى .

٤٢١/ ١٨٩١٧ـ « مَا دَعَا أَحَدٌ بشَىْءٍ فى هذَا المُلْتَزَم إلاَّ اسْتُجيبَ لَهُ » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٤٢٢/ ١٨٩١٨ـ « مَا دَعْوَةٌ أَسْرَعُ إِجَابَةً من دَعْوَة غَائبٍ لغَائبٍ » .

ت وضعَّفه عن ابن عَمرو(٢) .

٤٢٣/ ١٨٩١٩ـ « مَا دُونَ الخَبَب ، إنْ يَكُنْ خَيْراً يُعَجَّلْ إلَيْه ، وَإنْ يَكُنَ غَيْرَ ذَلكَ فَبُعْدًا لأَهلِ النَّار ، وَالجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ ، وَلاَ تَتْبَع ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا » .

---

(١) الحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى ـ باب المناسك ـ فضيلة الحجر الأسود والمقام ـ المخطوط بمكتبة الأزهر المغاربة رقم (٨٦٧) ص ١٨٠ .

بلفظ : عن عبد الله بن عباس أنه كان يلزمها بين الركن والباب وكان يقول : ما بين الركن والباب بدعاء الملتزم ولا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه اهـ .

والحديث فى الكنز ـ باب فضائل الملتزم ـ جـ ١٢ ص ٢٢٠ برقم ٣٤٧٥٨ : « ما دعا أحد بشىء فى هذا الملتزم إلا استجيب له » (وعزاه الديلمى : عن ابن عباس) .

(٢) الحديث : فى سنن الترمذى فى كتاب ـ البر والصلة ـ باب ما جاء فى دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب ، جـ ٨ ص ١٥٠ عن عبد الله بن عمرو .

(حدثنا) عبد بن حميد حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنقم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما دعوة أسرع إجابة ... الحديث » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الصلاة ـ باب الدعاء بظهر الغيب جـ ٢ ص ٨٩ رقم ١٥٣٥ المطبعة التجارية تحقيق محيى الدين بلفظ : (حدثنا) أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا بن وهب ، حدثنى عبد الرحمن ابن زياد ، عن أبى عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب » .

عبد الرحمن بن زياد قال عنه الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٠٤ رقم ٧٩٨ طبعة أولى مطبعة السعادة سنة ١٣٢٥ هو : عبد الله بن زياد بن أنعم الإفريقى العبد الصالح أبو أيوب الشعبانى قاضى إفريقية روى عن عبد الرحمن الحُبلى والكبار وعنه ابن وهب والمقرئ وخلق ، قدم على المنصور فوعظه وصدعه بأنهم ظلمة ، وكان البخارى يقوى أمره ولم يذكره فى كتاب الضعفاء وروى عباس عن يحيى : ليس به بأس وقال : ضعف هو أحب إلى من أبى بكر بن مريم ، وروى معاوية عن يحيى : ضعيف ولا يسقط حديثه ، وقال أحمد : ليس بشىء نحن لا نروى عنه شيئًا ، وقال النسائى : ضعيف فى الثقات ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال ابن حبان : (فأسرف) يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب ، وقال إسحاق بن راهويه ، سمعت يحيى بن سعيد يقول : عبد الرحمن بن زياد ثقة ، وقال عبد الرحمن بن مهدى : ما ينبغى أن يروى عن الأفريقى حديث ، وقال ابن عدى : عامة حديثه لا يتابع عليه اهـ .

د ، ت وضعَّفه عن ابن مسعود قال : سألنا نبينا ـ ﷺ ـ عن المشى مع الجنازة ، قال: فذكره [1] .

٤٢٤/ ١٨٩٢٠ـ « مَاذَا يَحلُّ لَكُمْ منْ أَمْوَال الْمُعَاهَدِينَ بغَيْر حَقِّهَا ؟ يَقُولُون : مَا وَجَدْنَا فى كتَاب الله منْ حَلاَل أَحْلَلْنَاهُ ، ومَا وَجَدْنَا منْ حَرَام حَرَّمْنَاه ، أَلاَ وإِنِّى أُحَرِّمُ أَمْوَالَ الْمُعَاهَدِين ، وَكُلَّ ذى نَابٍ من السِّبَاعِ ومَا نُحر (*) من الدَّوَابِّ إلاَّ مَا سَمّى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ».

طب عن المقدام [2] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ـ فى كتاب الجنائز ـ باب الإسراع بالجنازة ـ جـ ٣ ص ٥٢٥ بلفظ : (حدثنا) مسعود حدثنا أبو عوانة عن يحيى المجبر قال أبو داود : وهو يحيى بن عبد الله التيمى ، عن أبى ماجد ، عن ابن مسعود قال : سألنا نبينا ـ ﷺ ـ عن المشى مع الجنازة فقال : « ما دون الخبب إن يكن خيراً تعجل إليه ، وإن يكن غير ذلك فبعدًا لأهل النار ، والجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها » اهـ .

والحديث فى سنن الترمذى فى باب ـ ما جاء فى المشى خلف الجنازة ـ جـ ٤ ص ٢٣١ المطبعة المصرية سنة ١٩٣١ بلفظ : (حدثنا) محمود بن غيلان حدثنا وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن يحيى إمام بن تيم الله ، عن أبى ماجد ، عن عبد الله بن مسعود قال : سألنا : رسول الله ـ ﷺ ـ عن المشى خلف الجنازة قال : « ما دون الخبب فإن كان خيراً عجلتموه ، وإن كان شراً فلا يبعد إلا أهل النار ، الجنازة متبوعة ولا تتبع وليس فيها من تقدمها » .

قال أبو عيسى : هذا حديث لا يعرف من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه ، قال : سمعت محمد ابن إسماعيل يضعف حديث أبى ماجد لهذا قال محمد : قال الحميدى : قال ابن عيينة ، قيل ليحيى : من أبو ماجد هذا ؟ قال : طائر طار فحدثنا ، وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم إلى هذا ، ورأوا أن المشى خلفها أفضل ، وبه يقول سفيان الثورى وإسحاق قال : إن أبا ماجد رجل مجهول لا يعرف إنما يروى عنه حديثان عن ابن مسعود ، ويحيى إمام بن تيم الله ثقة يكنى أبا الحارث ويقال له يحيى الجابر ويقال له : يحيى المجبر أيضًا هو كوفى روى له شعبة وسفيان الثورى وأبو الأحوص وسفيان بن عيينة .

والخبب بخاء معجمة مفتوحة وبباءين موحدتين بمعنى ضرب من العدو وقيل : هو كالرمل اهـ .

وانظر سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٤٧٦ رقم ١٤٥٤ ط الحلبى .

وانظر مسند أحمد ـ ترجمة عبد الله بن مسعود ـ جـ ١ ص ٤٣٢ .

وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى كتاب الجنائز باب : الإسراع بالجنازة وتعجيل الدفن جـ ٤ ص ١٧٤ اهـ .

(*) فى نسخة قولة : (نحر) مكان « سخر » .

(٢) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى من الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة جـ ١ ص ١٩٤ رقم ٩٨٤ وعزاه للطبرانى فى الكبير عن المقدام .

٤٢٥/ ١٨٩٢١ـ « مَاذَا يَرْجُو الجَارُ من جَارِهِ إِذَا لَمْ يَرْفَع له خَشَبًا فى جِدَارِه » .

طب [١] عن أَبى شريح الكعبى (*) .

٤٢٦/ ١٨٩٢٢ـ « مَـاذَا يَرْجُـو الجَــارُ مِنْ جَـارِه إِذَا لـم يرفـقْـهُ بِأَطْـرَاف خَـشَب فى جِدَارِه».

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عنه [٢] .

٤٢٧/ ١٨٩٢٣ـ « مَاذَا فى الأَمَرَّيْنِ من الشِّفَاءِ : الصَّبْرِ ، وَالثُّفَاءِ » .

د فى مراسيله [٣] ، ق عن قيس بن رافع الأَشجعى (**) .

---

(١) الحديث فى الديلمى : المخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٣٦٢ حديث ص ٣١٥ بلفظ عن أبى شريح (ماذا يرجو الجار من جاره إذا لم يرفقه بأطراف خشبة فى جداره) .
والحديث معناه فى فتح البارى شرح صحيح البخارى ـ باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة فى جداره جـ١٠ ص ١٩٣ حديث رقم ٢٤٦٣ مطبعة المكتبة الأزهرية سنة ١٩٧٨ م ـ (رواية عن أبى هريرة) قال (حدثنا) عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة فى جداره) ثم يقول أبو هريرة : ما لى أراكم عنها معرضين ؟ والله لأرمينها بين أكتافكم . هـ .

(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق ، ومعاليها للخرائطى ـ باب ما جاء فى حفظ الجار ص ٤٣ المطبعة السلفية سنة ١٣٥٠ هـ بلفظ (حدثنا) أحمد بن موسى البزار المعدل حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى شريح الكعبى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ماذا يرجو من جاره إذا لم يرفقه بأطراف خشب فى جداره » .

(٣) الحديث فى مراسيل أبى داود ـ باب ما جاء فى الطب ص ٤٨ المطبعة العلمية سنة ١٣١٠ هـ بلفظ : وعن قيس بن رافع أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (ماذا فى الأمرين من الشفاء ، الصبر والثفاء) . =

(*) أبو شريح الكعبى : واسمه خويلد بن عمر بن صخر بن عبد العزى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن زمان ابن عدى بن عمرو بن ربيعة أسلم قبل فتح مكة وكان أحد ألوية بنى كعب من خزاعة الثلاثة يوم فتح مكة ومات بالمدينة سنة ٦٨ هـ وقد روى عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحاديث .

(**) قيس بن رافع القيسى الأشجعى أبو رافع ويقال أبو عمرو المصرى) مدنى الأصل روى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرسلاً وعن ابن عمرو وأبى هريرة وشفى بن مانع ، روى عنه الحسن بن ثوبان ويزيد بن حبيب وإبراهيم بن نشيط والحارث بن يعقوب وعبد الكريم بن الحارث وعياش بن عقبة وابن لهيعة ، ذكره ابن حبان فى الثقات .
قلت : ذكره البغوى فى الصحابة وقال : يقال إنه جاهلى وذكره أبو موسى فى الذيل وقال : أورده عبدان فى الصحابة . قال : وأظن حديثه ليس بمسند إلا أنى رأيت أهل الحديث وضعه فى المسند فذكرته ليعرف حديثه ، وقال الحسن بن ثوبان : دخلت على قيس بن رافع وكان من أهل العلم والستر فذكر خبراً أورده ابن يونس فى تاريخه ، اهـ تهذيب التهذيب جـ٨ ص ٣٩١ تحت رقم ٦٩٤ .

٤٢٨/ ١٨٩٢٤ـ « مَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِى عَنِ الرَّجُلِ ؟ فَإِنِّى رَأَيْت مَلَكَيْنِ يَدُسَّان فى فيه مِنْ ثمَار الجَنَّة ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعًا » .

حم عن جرير[1] .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الضحايا ـ باب أدوية النبى ـ ﷺ ـ سوى ما مضى فى الباب جـ ٩ ص ٣٤٦ بلفظ : (أخبرنا) أبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابن وهب ، حدثنى الليث ، عن الحسن بن ثوبان الهمدانى ، عن قيس بن رافع الأشجعى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ماذا فى الأمرين من الشفاء : الصبر والثفاء) (*) .

وبالهامش : وحديث عبد الله بن محمد بن إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : عليكم بالشفائين ... الحديث .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٩٠٦ من رواية أبى داود فى مراسيله والبيهقى فى سننه ، عن قيس بن رافع الأشجعى ورمز له المصنف بالضعف .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ ص ٣٥٩ (مسند جرير بن عبد الله) بلفظ : (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا أبو جناب عن زاذان ، عن جرير بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ كأن هذا الراكب إياكم يريد ، قال : فانتهى الرجل إلينا فسلم فرددنا عليه فقال له النبى ـ ﷺ ـ : من أين أقبلت ؟ قال : من أهلى وولدى وعشيرتى ، قال : فأين تريد ؟ قال : أريد رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فقد أصبته قال : يا رسول الله ! علمنى ما الإيمان ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، قال : قد أقررت قال : ثم إن بعيره دخلت يده فى شبكة جرذان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على بالرجل » قال : فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة فأقعداه فقالا : يا رسول الله ! قبض الرجل ، قال : فأعرض عنهما رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال لهما رسول الله ﷺ : «أما رأيتما إعراضى عن الرجل فإنى رأيت ملكين يدسان فى فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعًا ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ هذا والله من الذين قال الله عز وجل : ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴾ : ثم قال : دونكم أخاكم قال : فاحتملناه إلى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه إلى القبر ، قال : فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ حتى جلس على شفير القبر قال : فقال : « الحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا والشق لغيرنا » .

وفى نفس المرجع ج٤ ص ٣٥٩ بلفظ (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا عبد الحميد بن أبى جعفر الفراء ، عن ثابت ، عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلى قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ من المدينة فبينا نحن نسير إذ رفع لنا شخص فذكر نحوه إلا أنه قال : وقعت يد بكره فى بعض تلك التى تحفر الجرذان وقال فيه : هذا من عمل قليلاً وأجر كثيراً .

(*) الثفاء ـ كقراء : الخردل ، أو الحرف واحدته بهاء وثفأ القدر كمنع : كسر غليانها : قاموس .

٤٢٩/ ١٨٩٢٥ـ «مَا رُئِى الشَّيْطَانُ يَـوْما هُوَ فيه أَصغَـرَ ، ولاَ أَدْحَرَ ، ولاَ أَغْيَظَ ، ولاَ أَحْقَرَ منْهُ يومَ عَـرَفَة ، ومَـا ذَلك إلاَّ ممـَّا يَرى من تَنَزُّل الرَّحْـمَةِ ، وتَجَـاوُزِ الله عَن الذنوبِ العظَامِ إِلاَّ مَا رأَى يَوْمَ بَدْرٍ ، رأَى جِبْرِيلَ يزَعُ(*) المَلاَئكَةَ » .

مالك ، هب عن طلحة بن عبد الله بن كريز مرسلاً ، هب عنه عن أَبى الدرداء [1] .

٤٣٠/ ١٨٩٢٦ـ « مَا رُزِقَ عَبْدٌ خَيْرًا لَهُ ولاَ أَوْسَعَ من الصَّبْرِ » .

ك عن أَبى هريرة [2] .

(*) يزع بفتح الياء والزاى أى يرتبهـم ويسوقهم نهاية ، (وأدحر) بدال والحاء المهملتـين بعدهما راء : أى : أبعد وأذل .

(١) الحديث فى مـوطأ الإمام مالك فى كتـاب الحج ـ باب جامع الحج ـ جـ ١ ص ٢٤٤ ، مطبعـة مصطفى الحلبى سنة ١٣٣٩ هـ ، بلفظ : (حدثنى) عن مـالك ، عن إبراهيم بن أبى عبلة ، عن طلحة بن عبـيد الله بن كريز أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : (مارئى الشيطان يومًا هو فيه أصـغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه فى يوم عرفة وما ذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى يوم بدر قيل : وما رأى يوم بدر يا رسول الله ؟ قال : أما إنه رأى جبريل يزع الملائكة » .

والحديث فى مـختـصر شعب الإيمـان للبيهـقى ـ باب المناسك ـ فضل الوقـوف بعرفـات ص ١٨٠ مخطوطة بمكتبة الأزهر حديث رقم ٨٦٧ ، بلفظ الموطأ وسنده قال (أخبرنا) أبو أحـمد عبد الله ، عن طلحة بن عبد الله ابن كريز أن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : (ما رأى الشيطان يومًا هو فـيه أصغر ولا أحقـر ولا أغيظ منه من يوم عرفة وما ذلك إلا مما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب إلا ما رأى يوم بدر » .

والحديث فى الترغيب والترهيب جـ ٢ ص ١٢٦ فى فضل الوقوف بعرفة .

والحديث فى القرطبى عند تفسير الآية ١٩٨ البقرة ، والآية ٤٨ الأنفال ، والآية ١٧ النمل بلفظ الموطأ .

وانظر إحياء علوم الدين ص ٤٣٧ ط دار الشعب وقال عنه العراقى : حديث ما روئى الشيطان ... إلخ ، مالك عن إبراهيم بن أبى عبلة عن طلحة بن عبد الله بن كريز مرسلاً ، اهـ العراقى فى الإحياء .

(٢) الحـديث فى المستـدرك للحاكم ـ كـتـاب التفسـيـر ـ جـ ٢ ص ٤١٤ مطابع النصـر الحديثـة بالرياض بلفظ : (حدثنا) عـبد الرحمن بن حمـدان الجلاب بهمدان ، ثـنا إسحاق بن أحمـد بن مهران الخراز ، ثنا إسـحاق بن سليمان الرازى قـال : سمعت مالك بن أنس تلا قـول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ وجعلنا منهم أئمة يـهدون بأمرنا لما صـبروا ﴾ فـقال : حـدثنى الزهرى أن عطاء بن يزيد حـدثه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه سـمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ما رزق عبد خيرًا له ولا أوسع من الصبر » .

قد اتفق الشـيخان على إخراج هـذه اللفظة فى آخر حديثه بهـذا الإسناد أن ناسًا من الأنصار سـألوا رسول الله ـ ﷺ ـ ... الحديث بطوله وفـى آخره هذه اللفظة ولم يخرجـاه بهذه السياقة التى عند إسحاق بن سليـمان ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث بلفظه فى الصغير برقم ٧٩١١ من رواية الحاكم عن أبى هريرة .

٤٣١/١٨٩٢٧ـ « مَا رَأَيْنَا منْ فَزَع وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا » .

د عن أنس (١) .

٤٣٢/١٨٩٢٨ـ « مَا رَفَعَ قَومٌ أَكُفَّهُم إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَسْأَلُونَهُ شَيْئًا ، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَضَعَ فِى أَيْدِيهِمْ الَّذِى سَأَلُوا » .

طب عن سلمان (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الأدب ـ باب ما روى فى الترخيص فى ذلك جـ ٤ ص ٢٩٧ حديث رقم ٤٩٨٨ طبع مطبعة مصطفى محمد بلفظ : (حدثنا) عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة عن أنس قال كان فزع بالمدينة فركب رسول الله ـ ﷺ ـ فرسًا لأبى طلحة فقال : « ما رأينا شيئًا » أو « ما رأينا فزع وإن وجدناه لبحرًا » .

والحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الفضائل ـ باب : شجاعته ـ ﷺ ـ جـ ١٥ ص ٦٧ طبع المطبعة المصرية ١٣٤٩ هـ بلفظ : (حدثنا) يحيى بن يحيى التميمى وسعيد بن منصور وأبو الربيع العتكى وأبو كامل (واللفظ ليحيى) قال يحيى : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ أحسن الناس وكان أجود الناس ، وكان أشجع الناس ، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ـ ﷺ ـ راجعًا وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبى طلحة عُرْى فى عنقه السيف وهو يقول : « لم تراعوا لم تراعوا قال : وجدناه بحرًا أو إنه لبحر » قال : وكان فرسًا يبطأ .

(وحدثنا) أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان بالمدينة فزع فاستعار النبى ـ ﷺ ـ فرسًا لأبى طلحة يقال له مندوب فركبه فقال : « ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرًا». وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعنى ابن الحارث) قالا : حدثنا شعبة بهذا الإسناد ، وفى حديث ابن جعفر قال : فرسا لنا ولم يقل لأبى طلحة ، وفى حديث خالد عن قتادة سمعت أنسًا اهـ مسلم .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أنس بن مالك ـ ؓ ـ جـ ٣ ص ١٧١ بلفظ (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج قال : حدثنى شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله ـ ﷺ ـ فرسًا لنا يقال له مندوب قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرًا » قال حجاج : يعنى الفرس .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (سعيد الحريرى ، عن أبى عثمان ، عن سلمان) جـ ٦ ص ٣١٢ رقم ٦١٤٢ قال : حدثنا يعقوب بن مجاهد البصرى ، ثنا المنذر بن الوليد الجارودى ، ثنا أبى ، ثنا شداد أبو طلحة الراسبى ، عن الجريرى ، عن أبى عثمان ، عن سلمان ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما رفع قوم ... الحديث » واللفظ له . =

٤٣٣/ ١٨٩٢٩ـ « مَا رَاحَ مُسْلِمٌ رَوْحَةً فى سَبِيلِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مُجَاهِدًا أَوْ حَاجًا يُهَلِّلُ أَوْ يُلَبِّى إلا غَرَبَت الشَّمْسُ بذُنُوبِه وَخَرَجَ مِنْهَا » .

خط ، والديلمى عن سهل بن سعد (١) .

٤٣٤/ ١٨٩٣٠ـ « مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدمًا وَلاَ وَضَعَهَا ـ يعنى ـ فِى الطَّوَافِ إِلاَّ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ » .

حم عن ابن عمر (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب الأدعية ـ باب : النهى عن رفع البصر عند الدعاء ، باب فى الإشارة فى الدعاء ورفع اليدين جـ ١٠ ص ١٦٩ بلفظ : وعن سلمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما رفع قوم ... إلخ .

قلت : له حديث فى السنن غير هذا ـ رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ ص ٤٤٧ رقم ٧٩١٢ من رواية الطبرانى عن سلمان ورمز له بالصحة » قال المناوى : قال الهيثمى ورجاله رجال الصحيح اهـ وبه يعرف أن اقتصار المصنف على رمزه لحسنه تقصير أو قصوراً.

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (أحمد بن محمد أبو الحسين الواسطى) ج ٤ ص ٤٠٢ رقم ٢٣٠٢ قال: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الواحد البلدى ، حدثنا العافى بن زكريا الجريرى ، حدثنا أحمد بن محمد بن تميم الواسطى ، أخبرنا أحمد ـ يعنى ابن الفرج الفارسى ـ حدثنا حفص بن أبى داود ، عن الهيثم بن حبيب ، عن محمد بن المنكدر ، عن سهل بن سعد الساعدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما راح مسلم ... الحديث .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند عبد الله بن عمر » جـ ٢ ص ٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، أنا عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير أنه سمع أباه يقول لابن عمر ، ما لى لا أراك تستلم إلا هذين الركنين : الحجر الأسود ، والركن اليمانى ، فقال ابن عمر : إن أفعل فقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن استلامهما يحط الخطايا قال : وسمعته يقول : « من طاف أسبوعًا يحصيه ، وصلى ركعتين ، كان له كعدل رقبة ، قال : وسمعته يقول : « ما رفع رجل قدمًا ولا وضعها إلا كتبت له عشر حسنات ، وحط عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ فى كتاب الحج ـ باب : الطواف والرمل والاستلام جـ ٣ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ ضمن قصة طويلة عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ وذكر فيه حديث الباب ـ قال الهيثمى : روى ابن ماجه بعضه ورواه أحمد وفيه عطاء بن السائب ، ولكنه اختلط .

وعطاء بن السائب ترجم له الذهبى فى الميزان جـ ٣ ص ٧٠ رقم ٥٦٤١ وقال : عطاء بن السائب بن زيد الثقفى ، أبو زيد الكوفى أحد علماء التابعين ، روى : عن عبد الله بن أبى أوفى ، وأنس ، ووالده ، وجماعة ، حدث عنه سفيان الثورى (وشعبة) والفلاس ، وتغير بآخره وساء حفظه ، قال أحمد : من سمع منه قديمًا فهو صحيح ، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشىء .

٤٣٥/ ١٨٩٣١ـ « مَا زَالَ جِبْـرِيلُ يُوصِينِى بِقِيَامِ اللَّيْلِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ خِـيَارَ أُمَّتِى لَنْ يَنَامُوا إِلاَّ قَلِيلاً » .

الديلمى عن أنس (١) .

٤٣٦/ ١٨٩٣٢ـ « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصينى بالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَضْرَاسِى » .

طب ، ق عن أُم سلمة (٢) .

٤٣٧/ ١٨٩٣٣ـ « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِى بِالجَار حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن ابن عمرو ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن عائشة ، حم ، خ فى الأدب ، طب ، هب عن ابن عمرو ، حم ، حب عن أبى هريرة ، عبد بن حميد ، خ فى الأدب عن جابر ، طب عن زيد بن ثابت ، حم ، طب عن أَبى أُمامة ، طب عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال جـ ٧ ص ٧٩٠ رقم ٢١٤٢٥ رواه الديلمى عن أنس ـ صلاة النوافل ـ باب : قيام الليل « إكمال » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد بلفظ المصنف فى كتاب الصلاة باب ما جاء فى السواك جـ ٢ ص ٩٩ من رواية سهل بن سعد ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون ، وفى بعضهم خلاف .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ فى كتاب النكاح ـ باب ما روى عنه من قوله : أمرت بالسواك حتى خفت أن يدردنى جـ ٧ ص ٤٩ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ على بن محمد المروزى ، ثنا عبد العزيز بن حاتم ، ثنا أحمد بن عمر القاضى ، ثنا أبو ثميلة ، ثنا خالد بن عبيد ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن أم سلمة ـ رضى الله تعالى عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما زال جبريل يوصينى بالسواك حتى خشيت على أضراسى » .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى فتح البارى ـ فى كتاب الأدب ـ باب : الوصاة بالجار جـ ١٠ ص ٤٤١ رقم ٦٠١٤ ط إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد بالسعودية ، قال : حدثنا إسماعيل بن أويس قال : حدثنى مالك عن يحيى بن سعيد قال : أخبرنى أبو بكر بن محمد عن عمرة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ وذكر الحديث بلفظه .

وأخرجه البخارى أيضًا فى نفس المصدر السابق رقم ٦٠١٥ قال : حدثنا محمد بن منهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا عمر بن محمد عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ وذكر الحديث بلفظه .

والحديث أخرجه مسلم ـ فى كتاب البر والصلة والآداب ـ باب الوصية بالجار والإحسان إليه جـ ٤ ص ٢٠٢٥ رقم ٢٦٢٥ تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى قال : حدثنى عبد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا يزيد ابن زريع عن عمر بن محمد ، عن أبيه قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما زال جبريل يوصينى ... وذكر الحديث بلفظه » . =

. . . .

= وأخرجه مسلم أيضًا فى نفس المصدر رقم ٢٦٢٤ من طريق يحيى بن سعيد أخبرنى أبو بكر (وهو محمد ابن عمرو بن حزم) أن عمرة حدثته أنها سمعت عائشة تقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه ليورثنه » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب - الأدب - باب فى حق الجوار جـ ٥ ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ رقم ٥١٥١ من طريق يحيى بن سعيد ، عن أبى بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : أن النبى - ﷺ - قال: « ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى قلت : ليورثنه » .

وأخرجه أبو داود - أيضًا - فى نفس المصدر السابق رقم ٥١٥٢ قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سفيان ، عن بشير أبى إسماعيل ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو أنه ذبح شاة فقال : أهديتم لجارى اليهودى ؟ فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح الترمذى فى أبواب البر والصلة - باب ما جاء فى حق الجوار جـ ٦ ص ٧٤ رقم ٢٠٠٨ من طريق يحيى بن سعيد عن أبى بكر بن محمد ، وهو ابن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - ﷺ - قال : ما زال جبريل - صلوات الله عليه - يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

وروى الترمذى حديثًا آخر بلفظ المصنف رقم ٢٠٠٧ عن عبد الله بن عمرو قال : وفى الباب عن عائشة ، وابن عباس ، وعقبة بن عامر ، وأبى هريرة ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو ، والمقداد بن الأسود ، وأبى شريح ، وأبى أمامة .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الأدب باب حق الجوار جـ ٢ ص ١٢١١ رقم ٣٦٧٣ من طريق يحيى ابن سعيد ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ما زال جبريل يوصينى ... وذكر الحديث بلفظه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة شداد - أبو عمار - عن أبى أمامة جـ ٨ ص ١٦٦ رقم ٧٦٣٠ قال : حدثنا أحمد بن أبى يحيى الحضرمى ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى ، ثنا عمر بن يونس، ثنا سليمان بن أبى سليمان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن شداد أبى عمار ، عن أبى أمامة ، وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب - البر والصلة - باب حق الجار والوصية به جـ ٨ ص ١٦٥ قال : وعن زيد بن ثابت أن رسول الله - ﷺ - قال : « لقد أوصانى جبريل - عليه السلام - بالجار ، حتى ظننت أنه ليورثنه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى مسند أحمد - مسند أبى هريرة - جـ ٢ ص ٢٥٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الواحد ، ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « ما زال جبريل يوصينى بالجار ... الحديث » . =

٤٣٨/ ١٨٩٣٤ـ « مَـا زَالَ جِبْـرِيلُ يُوصِـينِى بِالجار حَـتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُورِّثُهُ ، وَمَـا زَالَ يُوصِينِى بِالمَمْلُوكِ حتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَضْرِب لَهُ أَجَلاً أَوْ وَقْتًا إِذا بَلَغَهُ عُتِقَ » .

ق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [(١)] .

= وأخرجـه أحمد أيضًـا فى مسند عبـد الله بن عمرو جـ ٢ ص ١٦٠ قـال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيـان عن داود ، يعنى ابن شابور ـ عن مجاهد وبشر بن إسـماعيل ، عن عبد الله بن عمـرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما زال جبريل ـ عليه السلام ـ يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

وأخرجه أحمد أيضًا فى مسند عبد الله بن عمر جـ ٢ ص ٨٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمر بن محمد بن زيد أنه سمع أباه محمدًا يحدث ، عن عبد الله أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما زال جبريل ـ عليه السلام ـ يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

والحديث فى الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان فى كتاب ـ البر والصلاة ـ باب الجار جـ ١ ص ٤٤٤ رقم ٥٠٣ من طريق يحيى بن سعيد بلفظه عن عائشة .

والحديث فى فيض القدير الجامع الصغير جـ ٥ ص ٤٤٧ رقم ٧٩١٣ من رواية أحمد والبخارى ومسلم وأبى داود والترمذى ، عن ابن عمر ، وأحمد والبخـارى ومسلم ، وأبى داود والترمذى والنسائى ، وابن ماجه ، عن عائشة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وفى الباب عن أنس وجابر وغيرهما .

وأخرجه الإمام البخارى فى الأدب المفرد فى باب : يبدأ بالجار جـ ١ ص ١٩٦ من رواية عبد الله بن عمرو .

وأخرج رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ فى ص ١٨٩ ، ١٩٧ .

وأخرج هذه الرواية كذلك عن ابن عمر فى ص ١٩٥ .

والحـديث فى موارد الظمـآن إلى زوائد ابن حـبان فى كـتـاب البر ـ باب مـا جـاء فى الأصحـاب والجيـران ، ص٥٠٢ رقم ٢٠٥٢ عن أبى هريرة .

وأخرج الإمام أحمد رواية عائشة فى جـ٦ ص ٥٢ ، ٩١ ، ١٢٥ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ .

(١) الحديث فى السنن الكبـرى للبيهقى فى كـتاب النفقات ـ باب سياق ما ورد من التشديد فى ضـرب المماليك والإساءة إليهم وقذفهم جـ ٨ ص ١١ قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسى الفقيه ، أنبأ أبو الحسن محـمد بن محمد بن الحسن الكارزى ، ثنا أبو عبد الله البـوشنجى ، ثنا ابن بكير ، حدثنى الليث ابن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبى بكر بن محمـد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما زال جبريل ـ عليه السلام ـ يوصينى بالجار حتى ظننت أنه يورثه، وما زال يوصينى بالمملوك حتى ظننت أن يضرب له أجلاً أو وقتًا إذا بلغه عتق » وانظر جـ٦ ص ٢٧٥ ، جـ ٧ ص ٢٧ .

والحديث فى فـيض القدير شـرح الجامع الصـغير جـ ٥ ص ٤٤٨ رقم ٧٩١٤ من رواية البيـهقى عن عـائشة وحسنه ، قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ، وهو فوق ما قال : فـقد قال البيهقى فى الشعب : إنه صحيح على شرط مسلم والبخارى .

٤٣٩/ ١٨٩٣٥ـ « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى كُنْتُ أَنْتَظِرُ أَن يَأْمُرَنِي بِتَوْرِيثِه » .

طب عن محمد بن (*) سلمة (١) .

٤٤٠/ ١٨٩٣٦ـ « مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي رَأَيْتُ من صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ ، فَصَلُّوا أَيهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِن أَفْضَلَ صَلاَةَ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ن عن زيد بن ثابت (٢) .

(*) في نسخة قولة : « مسلمة » مكان « سلمة » .

(١) والحديث في مجمع الزوائد للهيثمي في كتاب ـ البر والصلة ـ باب : حق الجار والوصية به جـ ٨ ص ١٦٤ ، ١٦٥ قال : وعن محمد بن سلمة قال : مررت فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ على الصفا واضعًا خده على رجل ، فلم ألبث أن ناداني رسول الله ـ ﷺ ـ قال : يا محمد بن سلمة ما منعك أن تسلم ؟ فقال محمد بن سلمة : يا رسول الله !رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئًا لم تفعله بأحد من الناس ، فكرهت أن أقطعك عن حديثك ، فمن كان يا رسول الله ؟ قال : كان جبريل ـ عليه السلام ـ قال : فما قال : قال : ما زال يوصيني بالجار حتى كنت أنتظر أن يأمرني بتوريثه » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (عياش بن موسى السعدي) وقد ذكر ابن أبي حاتم عياش بن مؤنس ، وروى عنه اثنان ، فإن كان هذا ابن مؤنس فرجاله ثقات .

وانظر : الأحاديث السابقة .

(٢) الحديث في فتح الباري بشرح صحيح البخاري في ـ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ـ باب : ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه جـ ١٣ ص ٢٦٤ رقم ٧٢٩٠ ط إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالسعودية ، قال : حدثنا إسحاق ، أخبرنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث ، عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي ـ ﷺ ـ اتخذ حجرة في المسجد من حصير ، فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ فيها ليالي ، حتى اجتمع إليه أناس ، ثم فقدوا صورته ليلة فظنوا أنه قد نام، فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال : ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ... الحديث » واللفظ له .

والحديث في صحيح مسلم ـ في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب : استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد جـ ١ ص ٥٣٩ ، ٥٤٠ رقم ٧٨١ ـ تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ـ ط / الحلبي قال : وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثني عبد الله بن سعيد ، حدثنا سالم أبو النصر مولى عمر بن عبيد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت ، قال : احتجر رسول الله ـ ﷺ ـ حجيرة بخصفة أو حصير ، فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ يصلي فيها قال : فتتبع إليه رجال =

٤٤١/ ١٨٩٣٧ـ « مَا زَالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَر تَعْتَادُنِى كُلَّ عَام حَتَّى كَانَ هَذَا أَوَانُ قَطْعِ أَبْهَرِى » .

ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة [(١)] .

٤٤٢/ ١٨٩٣٨ـ « مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَافَّةً عَنِّى حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ » .

الديلمى عن عائشة [(٢)] .

= وجاءوا يصلون بصلاته ، قال : ثم جاءوا ليلة فحضروا ، وأبطأ رسول الله ـ ﷺ ـ عنهم ، قال : فلم يخرج إليهم ، فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب ، فخرج إليهم رسول الله ـ ﷺ ـ مغضبًا ، فقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم ، فعليكم بالصلاة فى بيوتكم فإن خير صلاة المرء فى بيته إلا الصلاة المكتوبة » .

والحديث فى سنن النسائى ـ فى كتاب قيام الليل وتطوع النهار ـ جـ٣ ص ١٩٧ ، ١٩٨ من طريق عفان ، وذكر الحديث ... بلفظ البخارى .

والحديث فى مسند أحمد ، مسند زيد بن ثابت ـ جـ ٥ ص ١٨٢ من طريق عفان بلفظ البخارى .

(١) الحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير جـ ٥ ص ٤٤٨ رقم ٧٩١٥ من رواية ابن السنى وأبى نعيم فى الطب عن أبى هريرة ورمز لحسنه .

قال المناوى : رمز لحسنه وفيه (سعيد بن محمد الوراق) قال فى الميزان ، قال النسائى ، غير ثقة ، والدارقطنى: متروك ، وابن سعد : ضعيف ، وابن عدى : يتبين الضعف على رواياته ومنها هذا الخبر ، ثم إن ظاهر صنيع المصنف أن ذا لم يعرض أحد الشيخين لتخريجه والأمر بخلافه ، بل هو فى البخارى بلفظ : « ما أزال أجد ألم الطعام الذى أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهرى من ذلك السم » اهـ وليس فى رواية ابن السنى وأبى النعيم إلا زيادة فى كل عام ، قال المقريزى : وهذا قاله فى مرض موته .

والحديث فى ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٥٦ رقم ٣٢٦٢ فى ترجمة سعيد بن محمد الوراق ، كوفى معروف، عن يحيى بن سعيد الأنصارى وغيره يكنى أبا الحسن ... قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال ابن سعد وغيره : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى ـ بعد أن ساق له أحاديث : يتبين الضعف على رواياته ، فمن ذلك حديثه عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة (مرفوعًا): « ما زالت أكلة خيبر تعاودنى كل عام ، فهذا أوان انقطاع أبهرى » وروى عنه أحمد بن حنبل ، وعلى بن حرب ، وجماعة .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب ـ كتاب المغازى ـ باب : علو الإسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه جـ ٦ ص ١٥ بلفظه عن عائشة وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو بلال الأشعرى وهو ضعيف .

وأبو بلال الأشعرى ترجم له الذهبى فى الميزان جـ ٤ ص ٥٠٧ رقم ١٠٠٤٠ قال : أبو بلال الأشعرى الكوفى، عن أبى بكر النهشلى ، ومالك بن أنس ، وعنه أحمد بن أبى غرزة ، ومطين ، وجماعة ، =

٤٤٣/ ١٨٩٣٩ـ « مَا زَانَ اللهُ العِبَادَ بِزِينَةٍ أَفْـضَلَ مِن زَهَادَةٍ فِي الدنْيَا وَعَفَافٍ فِي بَطْنِه وَفَرْجِه » .

حل عن ابن عمر (١) .

٤٤٤/ ١٨٩٤٠ـ « مَا زِلْتُ أَشْفَعُ إِلَى رَبِّي وَيُشَـفِّعُنِي حَتَّى أَقُولَ : رَبِّ شَفِّـعْنِي فِيمَن قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَـيَقُـولُ : لَيْسَتْ هَذِه لَكَ يَا مُـحَمَّدُ إِنَّـمَا هِيَ لِي ، أَمَا وَعِـزَّتِي وَحِلْمِي وَرَحْمَتِي لاَ أَدَع فِي النَّارِ أَحَدًا قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ» .

ع عن أنس .

٤٤٥/ ١٨٩٤١ـ « مَا ذِئْبَـان ضَارِيَان بَاتَا فِي حَظِيرَةٍ فِيـهَا غَنَمٌ يَفْتَرِسَـانِ أَوْ يَأْكُلاَن(*) بِأَسْرَعَ فَسَادًا مِن طَلَبِ المَالِ ، وَالشَّرَفِ فِي دِينِ المسلم » .

طص ، ض عن أُسامة بن زيد (٢) .

= يقال : اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعرى، وقيل : اسمه محمد ، وقيل : عبد الله ، ضعفه الدارقطني ، يقال : توفى سنة اثنين وعشرين ومائتين .

(١) الحديث في حلية الأولياء جـ ٨ ص ١٧٧ قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسى ، ثنا أحمد بن حفص بن مروان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة الدنيا وعفاف فى بطنه وفرجه » وقال : غريب من حديث الحجاج بن أرطأة وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.
والحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير جـ ٥ ص ٤٤٨ رقم ٧٩١٦ من رواية ابن السنى ، وأبى نعيم فى الطب ، عن ابن عمر وضعفه.
قال المناوى : من حديث أحمد بن إبراهيم الكرابيسى ، عن أحمد بن حفص بن مروان ، عن ابن المبارك ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن مجاهد عن ابن عمر بن الخطاب ، وقال : غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ورواه عنه الديلمى أيضًا فى مسند الفردوس ومسنده ضعيف .

(*) فى نسخة قولة : « ويأكلان » مكان « أو يأكلان » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير فى باب من اسمه محمد جـ ٢ ص ٦١ قال : حدثنا محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدى بمدينة زبيد باليمن ، حدثنا أبو حمة محمد بن يوسف ، حدثنا أبو قرة موسى بن طارق ، قال : ذكر سفيان الثورى ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهرى عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ذئبان ضاريان ... الحديث » .
وحديث : « ما ذئبان ضاريان ... الخ » أخرجه الهيثمى بألفاظ متقاربة من رواية أبى هريرة وابن عمر ، وأبى سعيد الخدرى ، وعاصم بن عدى ، وابن عباس ، انظر مجمع الزوائد للهيثمى جـ ١٠ ص ٢٥٠ . =

٤٤٦/ ١٨٩٤٢ـ « مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ لَو انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا ».

هـ عن سلمان ، طب عن أبي مسعود [(١)] .

٤٤٧/ ١٨٩٤٣ـ « مَا ضَرَّ أَحَدَكُمْ لَو كَانَ فِي بَيْتِهِ مُحَمَّدٌ ، وَمُحَمَّدَان ، وَثَلاَثَةٌ ».

ابن سعد عن محمد بن عثمان العمرى عن أبيه مرسلاً [(٢)] .

= وأخرج الإمام أحمد في مسنده ـ حديث كعب بن مالك ـ جـ ٣ ص ٤٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، حدثنا على بن بحر قال : ثنا عيسى بن يونس ، عن زكريا ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن ابن كعب بن مالك حدثه ، عن أبيه أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم أفسد لهما من حرص المرء على المال والشرف لدينه » وانظر ص ٤٦٠ .

والحديث في فيض القدير بشرح الجامع الصغير جـ ٥ ص ٤٤٥ رقم ٧٩٠٨ من رواية أحمد والترمذى ، عن كعب بن مالك .

قال المناوى : أخرجه أحمد والترمذى في الزهد ، وكذا أبو يعلى ، وقال الترمذى : صحيح ، قال المنذرى : إسناده جيد ، وقال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن زنجويه ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وقد وثقا ، ورواه الطبرانى والضياء في المختارة من حديث عاصم بن عدى عن أبيه ، عن جده ، قال : اشتريت أنا وأخي مائة سهم من خيبر فبلغ ذلك المصطفى ـ ﷺ ـ فقال: « ما ذئبان عاديان أصابا غنما أضاعها ربها بأفسد لها من حب المرء المال والشرف لدينه » وفي الصغير أبو سعيد الخدرى، وفيه كذاب فليحرر .

(١) الحديث في سنن ابن ماجه في ـ كتاب اللباس ـ باب : لبس جلود الميتة إذا دبغت جـ ٢ ص ١١٩٣ رقم ٣٦١١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الرحيم بن سليمان ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، عن سلمان قال : كان لبعض أمهات المؤمنين شاه فماتت فمر رسول الله ـ ﷺ ـ عليها ، فقال : « ما ضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها ؟ » .

في الزوائد : في إسناده ليث بن سعد ، وهو ضعيف .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني جـ ١٧ ص ٢١٢ رقم ٥٧٦ بلفظ : حدثنا محمد بن يوسف التركى ، ثنا محمد بن سعيد الخزاعى (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا محمد بن يزيد الرواسى (ح) وحدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا أحمد بن بكار الباهلى قالوا : ثنا حماد بن سعيد البراء ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي مسعود قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ بشاة ميتة فقال : « ما ضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها » .

والحديث في مجمع الزوائد للهيثمي في (باب التوضوء من جلود الميتة والانتفاع بها إذا دبغت) جـ ٢ ص ٢١٧ قال : عن ابن مسعود قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ بشاة ميتة فقال : « ما ضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها» قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه حماد بن سعيد البراء ضعفه البخاري ، وروى الطبراني نحوه عن ابن مسعود موقوفًا ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث في طبقات ابن سعد في ترجمة محمد بن طلحة جـ ٥ ص ٣٨ بلفظ : أخبرنا =

٤٤٨/ ١٨٩٤٤ـ « مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدى كَانُوا عَلَيْه إِلاَّ أُوتُوا الجَدَلَ ».

حم ، ت حسن صحيح ، هـ ، طب ، ك ، ض عن أَبى أُمامة (١).

= مطرف بن عبد الله اليسارى قال : حدثنا محمد بن عثمان العمرى عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :«ما ضر أحدكم ... الحديث » .

والحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير جـ ٥ ص ٤٥٣ رقم ٧٩٣٢ من رواية ابن سعد عن عثمان العمرى مرسلاً ، وضعفه .

قال المناوى : فى التعريف بعثمان العمرى ، هو عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر البصرى المدنى نزيل البصرة قال فى التقريب : صدوق ربما وهم .

والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى ـ فى ـ كتاب التفسير ـ سورة الزخرف ـ جـ ٩ ص ١٣٠ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا محمد بن بشر العبدى ويعلى بن عبيد ، عن حجاج بن دينار ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة جزء من الحديث ، وزاد ثم تلا رسول الله ـ ﷺ ـ هذه الآية : ﴿ ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾ هذا حديث حسن صحيح إنما نعرفه من حديث حجاج بن دينار ، وحجاج ثقة مقاربُ الحديث ، وأبو غالب اسمه حَزَوَّرُ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب : اتباع سنة رسول الله ـ ﷺ ـ جـ ١ ص ١٩ رقم ٤٨ قال : حدثنا على بن المنذر ، ثنا محمد بن فُضيل ، ح وحدثنا حَوْثَرةُ بن محمد ، ثنا محمد بن بشر ، قالا : ثنا حجاج ابن دينار ، عن أبى دينار ، عن أبى طالب ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ضل قوم بعد هُدَى ... الحديث ثم تلا هذه الآية : ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ سورة الزخرف من الآية رقم ٥٨ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أبى غالب صاحب المحجن واسمه حَزَوَّر جـ ٨ ص ٢٢٣ رقم ٨٠٦٧ قال : حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد ، وثنا أحمد بن خليد الحلبى ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا أبو خالد الأحمر ، وثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عيسى بن يونس كلهم ، عن الحجاج بن دينار عن أبى غالب ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ... الحديث بلفظ ابن ماجه .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ فى كتاب التفسير ـ تفسير سورة الزخرف جـ ٢ ص ٤٤٧ ، ٤٤٨ قال: من طريق الحجاج بن دينار ، عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ما ضل قوم بعد هدى إلا أوتوا الجدل ، ثم قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ضربوه لك ... » الآية وقال : هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الحاكم : صحيح .

والحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى أمامة ـ جـ ٥ ص ٢٥٢ من طريق الحجاج بن دينار ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ضل قوم بعد هدى ... الحديث ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ ما ضربوه لك إلا جدلا ... الآية) ، وانظر ص ٢٥٦ من نفس المصدر .

والحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير جـ ٥ ص ٤٥٣ ، ٤٥٤ رقم ٧٩٣٤ من رواية أحمد والترمذى وابن ماجه والحاكم ، عن أبى أمامة وحسنه .

قال المناوى : وتمامه ثم تلا هذه الآية : (بل هم قوم خصمون) .

٤٤٩/ ١٨٩٤٥ـ « مَـا طَلَـعَ النَّجْـمُ صَبَـاحًـا قَطُّ وَبِقَوْمٍ عَـاهَةٌ إِلاَّ وَرُفِـعَتْ عَنْهُمْ أَوْ خَفَّتْ (*) ».

حم عن أبى هريرة [١] .

٤٥٠/ ١٨٩٤٦ـ « مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلاَّ بَعَثَ اللهُ بِجَنْبَتَيْـهَا مَلَكَيْنِ يُنَادِيَان يُسْمِعَان الخَلاَئقَ كُلَّهَا إِلاَّ الثَّـقَلَيْن : اللَّهُمَّ عَجِّل لِمُنْفِق خَلَفًا ، وَأَعْط مُمْسكًا تلفـا ، وَمَا أَفَلَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلاَّ بَعَثَ اللهُ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَيْنِ يُنَـادِيَان يُسْمِعَانِ الْخَـلاَئقَ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ : يَأَيُّهَـا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلى رَبِّكُمْ ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى».

ط ، حم ، طب ، حل ، ك ، هب ، خط فى كتاب البخلاء عن أبى الدرداء [٢] .

(*) هذا الحديث من نسخة قولة .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة جـ ٢ ص ٣٨٨ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا على بن سفيان عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال: « ما طلع النجم صباحًا قط وبقوم عاهة إلا رفعت عنهم أو خفت » .

وانظر ص ٣٤١ من المصدر نفسه .

والحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير جـ ٥ ص ٤٥٤ رقم ٧٩٣٦ من رواية أحمد عن أبى هريرة وحسنه.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى الدرداء ـ جـ ٥ ص ١٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا مهدى ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن خليد العصرى ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين، يأيها الناس هلموا إلى ربكم ، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين ، اللهم أعط منفقًا خلفا وأعط ممسكًا تلفا » .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ـ مسند أبى الدرداء ـ جـ ٤ ص ١٣١ من طريق قتادة ، عن خليد العصرى ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما طلعت الشمس قط إلا بعث الله ـ عز وجل ـ بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق ... الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٢٢ فى كتاب الزكاة باب : اللهم أعط منفقًا خلفا ، قال عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما طلعت شمس قط إلا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين ... الحديث ، وانظر جـ ١٠ ص ٢٥٥ من نفس المصدر .

والحديث فى الحلية فى جـ ٢ ص ٢٣٣ فى ترجمة خليد بن عبد الله العصرى ، من طريق قتادة عن خليد العصرى ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ... الحديث وقال : رواه عن قتادة سليمان التيمى وأبو عوانة وشيبان وسلام بن مسكين وعباد بن راشد والحكم بن عبد الله .

٤٥١/ ١٨٩٤٧ـ « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَد أَفْضَل مِن عُمَرَ ».

كر عن أبى بكر[١] .

٤٥٢/ ١٨٩٤٨ـ « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُل خَيْرٍ من عُمَرَ ».

ت وضعَّفه ، والبزار ، قط فى الأفراد ، ك وتُعُقِّب عن أَبى بكر[٢] .

٤٥٣/ ١٨٩٤٩ـ « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلاَّ عَن جَنَبَتَيْهَا مَلَكَان يَهتـفَان يَقُولاَن : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِق خَلَفًا ، وَلِمُمْسك تَلَفًا ».

قط فى الأَفراد عن أَنس[٣] .

---

(١) الحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير . جـ ٥ ص ٤٥٤ رقم ٧٩٣٧ من رواية الترمذى والحاكم عن أبى بكر وحسنه .

قال المناوى : عن أبى بكر الصديق ، قال الترمذى : غريب ، وليس إسناده بذلك . اهـ وقال الذهبى : فيه (عبد الله بن داود الواسطى) ضعفوه وعبد الرحمن بن أبى المنكدر لا يكاد يعرف ، وفيه كلام ، والحديث شبه الموضوع اهـ وقال فى الميزان فى ترجمة عبد الله بن داود ، فى حديثه مناكير ، وساق هذا منها ، ثم قال : هذا كذاب ، اهـ ، وأقره فى اللسان عليه .

وترجم ابن سعد فى الطبقات الكبرى لعبد الله بن داود فى جـ ٧ ص ٤٩ قال : عبد الله بن داود الهمدانى من أنفسهم ، تحول من الكوفة فنزل الخريبة بناحية البصرة : وكان ثقة ناسكًا ، ومات فى شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى جـ ١٠ ص ١٧١ رقم ٣٧٦٧ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا عبد الله بن داود الواسطى أبو محمد ، حدثنى عبد الرحمن ابن أخى محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال عمر لأبى بكر : ما خير الناس بعد رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أبو بكر : أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر » !! هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بذاك وفى الباب عن أبى الدرداء .

والحديث أخرجه الحاكم جـ ٣ ص ٩٠ ـ كتاب معرفة الصحابة ـ قال : (أخبرنى) محمد بن عبد الله الجوهرى، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا بشر بن معاذ العقدى ثنا عبد الله بن داود الواسطى ، ثنا عبد الرحمن ابن أخى محمد بن المنكدر عن عمه محمد بن المنكدر عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال عمر بن الخطاب ذات يوم لأبى بكر الصديق ـ رضي الله عنهما ـ : يا خير الناس بعد رسول الله ـ ﷺ ـ فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : (قلت) عبد الله ضعفوه وعبد الرحمن متكلم فيه والحديث شبه موضوع.

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الزكاة ـ الباب الثانى فى السخاء والصدقة ـ من الإكمال رقم ١٦١٢٢ قال : «ما طلعت الشمس إلا عن جنبتيها ملكان يهتفان ، يقولان : اللهم عجل لمنفق خلفا ولممسك تلفًا . (قط فى الإفراد عن أنس) .

٤٥٤/ ١٨٩٥٠ـ « مَا طَلَعَت شَمْسٌ من المَشرق فى يَوْم إلاَّ [١] وَمَعَهَا مَلَكٌ يُنَادى أَلاَ مــن [٢] مُتَزَوِّدٍ منِّى خَيْرا ، فَإِنى لَمْ أَرْجِعْ إِلَيْـه إِلى أَن تَقُومَ السَّاعَـةُ ، وَكُلُّ يَوْم شَاهدٌ عَلَى الْعَبْد بِمَا كَسَبَتْ يَدَاهُ ».

الديلمى عن ابن عباس[٣] .

٤٥٥/ ١٨٩٥١ـ « مَا ذَاكَ أَضحَكَنى ، ولَكنَّهُ قَتَلَهُ وَهُوَ مَعَهُ فى دَرَجَته ».

كـر عـن أنـس قال : قَتَلَ عكرمَةُ بْنُ أَبى جـهل صَخراً بن الأنصَارى فبلغ ذلك النَّبىَّ -ﷺ- فَضَحِكَ ، فَقَالَت الأَنصار : يا رسـولَ الله ! تَضحكُ أَن قَتَلَ رَجُلٌ من قَوْمكَ رَجُلاً من قَوْمنا ؟ قَالَ : فذكره [٤] .

٤٥٦/ ١٨٩٥٢ـ « ما ذُكِر لِى رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ إِلاَّ رَأَيْتُـهُ دُونَ مَا ذُكِرَ لى ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ زَيْد ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ كُلَّ مَا فيه ».

ابن سعد عن أَبى عمير الطائى [٥] .

---

(١) فى نسخة قولة : « لا ومعها » مكان « إلا ومعها » .

(٢) فى نسخة قولة : « ألا تزود منى » مكان « ألا من متزود منى » .

(٣) الحديث فى كنز العمال جـ ١٥ ص ٧٩٦ رقم ٤٣١٦٠ الكتـاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم ـ الباب الأول فى المواعظ والتـرغيبـات قال : « ما طلعت شـمس من المشرق فى يوم إلا ومعـها ملك ينادى ألا تزود منى خيراً فإنى لن أرجع إلـيه إلى أن تقوم الساعة فكل يوم شاهد على العبـد بما كسبت يداه » (الديلمى عن ابن عباس) .

(٤) الحديث فى كنز العمال الباب الثالث فى ذكـر الصحابة وفضلهم حرف العين جـ ١١ ص ٧٤١ رقم ٣٣٦٢٣ قال : « ما ذاك أضـحكنى ولكنه قتله وهو معه فى درجتـه » وعزاه لابن عساكر عن أنس قـال : قتل عكرمة بن أبى جهل صخراً الأنصارى فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فـضحك ، فقالت الأنصار : يا رسول الله ! تضحك أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا ؟ قال : فذكره .

ترجمة عكرمة بن جهل فى تهذيب التهذيب جـ ٧ ص ٢٥٧ قال : واسـمه عمر بن هشام بن المغيرة بن عبد الله ابن عـمر بن مخـزوم القرشـى كان هو وأبوه من أشـد الناس على رسول الله ـ ﷺ ـ ثم أسلم عكرمـة يوم الفتح وحسن إسـلامه قال ابن إسحاق والزبير بن بكـار : قتل يوم اليرموك فى خلافة عـمر سنة ١٥ هـ ، وقال الشافعى: كان عكرمة محمود البلاء فى الإسلام .

(٥) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ١ القسم الثانى ص ٥٩ فى ـ وفادات أهل اليمن ـ وفد طىء قال : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال : حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن سبرة ، عن أبى عمير الطائى =

٤٥٧/ ١٨٩٥٣ـ « مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِى غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لدينه ».

حم ، ت حسن صحيح ، والدارمى ، طب عن كعب بن مالك[1] .

٤٥٨/ ١٨٩٥٤ـ « مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ بَاتَا فِى غَنَمٍ بأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ ابْنِ آدَمَ الشَّرَفَ وَالْمَالَ ».

طب عن ابن عباس[2] .

= ـ وكان يتيم الزهرى ـ قال : وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى ، حدثنا عبادة الطائى عن أشياخهم قالوا: قدم وفد طئ على رسول الله ـ ﷺ ـ خمسة عشر رجلاً رأسهم وسيدهم زيد الخير ـ وهو زيد الخيل بن مهلهل من بنى نبهان وفيهم وزر بن جابر من سدوس بن جرم طيء ، ومالك بن عبد بن خيبرى من بنى معن ، وقعن بن خليف بن جديلة ورجل من بنى بولان ، فدخلوا المدينة ورسول الله ـ ﷺ ـ فى المسجد ، فعقدوا رواحلهم بفناء المسجد ، ثم دخلوا فدنوا من رسول الله ـ ﷺ ـ فعرض عليهم الإسلام وجازهم بخمس أواق فضة كل منهم ، وأعطى زيد الخيل اثنتى عشرة أوقية ونساً ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« ما ذكر لى رجل من العرب إلا رأيته دون ما ذكر لى إلا ما كان من زيد فإنه لم يبلغ كل ما فيه » وسماه رسول الله ـ ﷺ ـ زيد الخيل اهـ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند كعب بن مالك ـ جـ ٣ ص ٤٥٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن بحر قال : ثنا عيسى بن يونس ، عن زكريا ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن ابن كعب بن مالك حدثه عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : (ما ذئبان جائعان أرسلا فى غنم أفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ».

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٧ ص ٤١ رقم ٢٤٨٢ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن زكريا بن أبى زائده ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن كعب ابن مالك الأنصارى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ذئبان جائعان أرسلا فى غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه » هذا حديث حسن صحيح ، ويروى فى هذا الباب عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ ولا يصح إسناده .

والحديث فى سنن الدارمى جـ ٢ ص ١١٤ رقم ٣٧٣٣ باب ما ذئبان جائعان قال : (أخبرنا) أبو النعمان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن زكريا ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (ما ذئبان جائعان أرسلا فى غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ».

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ١٩ ص ٩٧ رقم ١٨٣ قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا أحمد بن عمرو القطرانى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا عبد الله ابن المبارك ، عن زكريا بن أبى زائدة ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ مثل المؤمن ... الحديث .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٧ ص ٨٩ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن شعيب الزبيدى ، =

٤٥٩/ ١٨٩٥٥ـ « مَا ذِئْبَـانِ جَائِعَـانِ ضَارِيَانِ فِى غَنَمٍ قَـدْ أَغْفَلَهَـا رُعَاؤُهَا وَتَخَـلَّفُوا عَنْهَا، أَحَدُهُمَا فِى أُولاَهَا وَالآخَرُ فِى أُخْرَاهَا بِأَسْرَعَ فِـيهَا فَسَادًا مِنْ طَلَبِ الْمَالِ والشرفِ فِى دينِ المرءِ المسلم ».

هناد عن أبى جعفر مرسلاً [١] .

٤٦٠/ ١٨٩٥٦ـ « مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِى حَظِيـرَةٍ وَثِيقَةٍ يَأْكُلاَنِ وَيَفْتَرِسَانِ بِأَسْـرَعَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَحُبِّ الْمَالِ فِى دِينِ الْمُسْلِم ».

كر عن ابن عمر[٢] .

٤٦١/ ١٨٩٥٧ـ « مَا رَأَيْتُ الَّذِى هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ إِلاَّ الَّذِى يَبْخَلُ بِالسَّلاَمِ ».

حم ، ك ، ق عن جابر [٣] .

= ثنا أبو جمة ثنا أبو قرة ، عن موسى بن طارق قال : ذكر سفيـان الثورى ، عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهرى ، عن أسامـة بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مـا ذئبان ضاريان باتا فى حظيرة غنم يفـترسان ويأكلان بأسرع فساداً فيها من طلب المال والشرف فى دين المسلم » تفرد به أبو قرة فى الزهد .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كـتاب الزهد ـ باب فى حب المال والشرف ـ جـ ١٠ ص ٢٥٠ قال : وعن ابن عمـر قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ذئـبان ضاريان فى حظيـرة يأكلان ويفـسدان بأضـر فيـها من حب الشرف وحب المال فى دين المرء المسلم » رواه البزار وفيه قطب بن العلاء وقد وثق وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٥٠ كتاب الزهد باب فى حب المال والشرف قال : عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما ذئبان ضاريان جائعان فى غنم افـترقت أحدهما فى أولها والآخر فى آخرها بأسرع فساداً من امرىء فى دينه يحب شرف الدنيا ومالها » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الزهد ـ باب فى حب المال والشرف جـ ١٠ ص ٢٥٠ قال : وعن ابن عمر قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « ما ذئبان ضاريان فى حظيرة يأكـلان ويفسدان بأضر فيـها من حب الشرف وحب المال فى دين المرء المسلم » رواه البزار وفيه قطبة بن العلاء وقد وثق وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ مسند جابر ـ جـ ٣ ص ٣٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر العقدى ، ثنا زهير عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر أن رجلاً أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إن لفلان فى حائطى عذقًا وإنه قد آذانى وشق على مكان عـذقه فأرسل إليه النبى ـ ﷺ ـ فقـال : بعنى عذقك الذى فى حائط فلان قال : لا ، قال : هبه لى قال : لا ، فبعنيه بعذق فى الجنة ، قال : لا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ: « ما رأيت أبخل منك إلا الذى يبخل بالسلام » .

والحديث أخـرجه الحاكـم فى المستدرك ـ كـتاب البيـوع ـ جـ ٢ ص ٢٠ بلفظ (أخبـرناه) أبو بكر بن محـمد العدل بمرو ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى ، ثنا أبو حذيفة النهدى ، ثنا زهير بن محمد ، =

٤٦٢/ ١٨٩٥٨ـ « مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كاليوم قطُّ ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رأَيْتُهُمَا وَراءَ الْحَائط ».

خ عن أنس (١) .

٤٦٣/ ١٨٩٥٩ـ « مَا رَأَيْتُ من نَاقصَات عَقْلٍ ولاَ دينٍ أَغْلَبَ لَذى لُبٍّ منْكُنَّ : أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ شَهَادَةُ رَجُلٍ ، وَأَمَّا نُقْصَانُ الدِّين فَإِنَّ إِحْدَاكُنَّ تُفْطِرُ رَمَضَانَ ، وَتُقيم أَيَّامًا لاَ تُصَلِّي ».

د عن ابن عمر (٢) .

٤٦٤/ ١٨٩٦٠ـ « مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلاَّ وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ ».

= عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً أتى رسول الله - ﷺ - فقال : إن لفلان فى حائطى عذقًا، وقد آذانى وشق على مكان عذقه ، فأرسل إليه رسول الله - ﷺ - فقال :بعنى عذقك الذى فى حائط فلان . قال : لا قال : هبه لى قال : لا ، قال : فبعنيه بعذق فى الجنة. قال : لا ، فقال رسول الله - ﷺ - : «ما رأيت أبخل منك إلا الذى يبخل بالسلام » .

وسكت عنه الحاكم والذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن - كتاب إحياء الموات - باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم ودفع الضرر عنهم على الاجتهاد جـ ٦ ص ١٥٨ وذكر الحديث بلفظه من رواية جابر بن عبد الله .

(١) الحديث فى صحيح البخارى - فى كتاب الدعوات - باب التعوذ من الفتن ج ٨ ص ٩٦ ط الشعب . قال . حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ؓ سألوا رسول الله - ﷺ - حتى أحفوه المسألة ، فغضب فصعد المنبر فقال : لا تسألونى اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه فى ثوبه يبكى فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال : يارسول الله! من أبى؟ قال حذافة . ثم أنشأ عمر. فقال : رضينا بالله رباً ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد - ﷺ - عليه وسلم رسولاً ، نعوذ بالله من الفتن . فقال رسول الله - ﷺ - : « ما رأيت فى الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لى الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب السنة - باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه - ج ٥ ص ٥٩ رقم ٤٦٧٩ قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدثنا ابن وهب ، عن بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال : « ما رأيت من ناقصات عقل ولادين أغلب لذى لب منكن ... الحديث واللفظ له .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه - فى كتاب الفتن - باب فتنة النساء ج ٢ ص ١٣٢٦ رقم ٤٠٠٣ من رواية ابن عمر ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فإنى رأيتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ فقال : تكثرن اللعن وتكفرن العشرة. ما رأيت من ناقصات عقل ودين » الحديث كما فى أبى داود مع تقديم وتأخير .

هناد ، عم ، ت حسن غريب ، هـ ، ك ، ق عن عثمان [1] .

٤٦٥ / ١٨٩٦١ـ « مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا وَلاَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا » .

ابن المبارك ، ت وضعفه ، حل ، هب عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [2] .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى ـ باب ما جاء فى ذكر الموت ـ ج ٦ ص ٥٩٥ رقم ٢٤١٠ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا يحيى بن معين ، أخبرنا هشام بن يوسف ، أخبرنا عبد الله بن بجير أنه سمع هانئا مولى عثمان قال . كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له : تذكر الجنة والنار فلا تبكى ، وتبكى من هذا فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . قال : « إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . « ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه » هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف .

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ فى كتاب الزهد ـ باب ذكر القبر والبلى ج ٢ ص ١٤٢٩ رقم ٤٢٦٧ : من طريق يحيى بن معين ... عن عثمان بلفظ : « إن القبر أول منازل الآخرة ... إلخ » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٧١ ـ فى كتاب الجنائز ـ من طريق هشام ... الحديث بلفظ : إن القبر أول منازل الآخرة ... إلخ وسكت عن الحاكم قلت : ابن بحير ليس بالعمدة ، ومنهم من يقويه ، وهانى روى عنه ولا ذكر له فى الكتب الستة . والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ فى كتاب الجنائز ـ باب ما يقال بعد الدفن .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى أبواب صفة جهنم باب ـ ما جاء أن للنار نفسين ، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ج ٧ ص ٣٢٨ رقم ٢٧٢٨ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك : عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة دام طالبها » وقال : هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أهل الحديث تكلم فيه شعبة قال : وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ، عن أنس قال المناوى فى شرحه : حسنه الهيثمى .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ١٧٨ قال : حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن جعفر القتات ، ثنا عبد الله بن الصالح ، ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ولا رأيت مثل النار نام هاربها » . مشهور من حديث ابن المبارك لم يروه عن عبد الله بن موهب إلا ابنه يحيى .

والحديث بلفظه فى كتاب الزهد لابن المبارك ـ باب التحضيض على طاعة الله ـ عز وجل ـ ص ٩ رقم ٢٨ قال: أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : قال هرم بن حيان : (ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها) .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٠٩ من رواية الترمذى : عن أبى هريرة ، والطبرانى فى الأوسط : عن أنس ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : وضعفه المنذرى وذلك لأن فيه يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه =

٤٦٦/ ١٨٩٦٢- « مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عُقُول وَدِين أَسبى لِلُبِّ ذوِى الأَلْبَاب مِنْكُنَّ» .

حل عن ابن عمرو (*) (١) .

٤٦٧/ ١٨٩٦٣- « مَا رئى الشَّيْطَانُ يَوْماً هُوَ أَصْغَرُ وأَحْقَرُ وَلا أَدْحَرُ وَلا أَغْيَظُ مِنْهُ فِى يَوْمِ عَرَفَة ، وَمَا ذَاكَ إلا أَنَّ رَحْمَةَ الله تَنْزِلُ فه فَيَتَجاوز عَنْ الذُّنُوب الْعِظَام ».

مالك ، وابن أبى الدنيا فى فضل عشر ذى الحجة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلا (٢) .

٤٦٨/ ١٨٩٦٤- « مَا زُوِيَت الدُّنْيَا عَنْ أَحَدٍ - إلا كَانَتْ خِيرَةً لَهُ » .

أبو سعد السمان فى مشيخته ، والديلمى عن ابن عمر.

= يحيى بن موهب قال فى المنار: والأب مجهول منكر الحديث تركوه لأجل ذلك ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح - ويحيى قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أحمد : أحاديثه منكرة .

قال المناوى : قال الهيثمى : إسناد الطبرانى فى هذا حسن أ هـ .

(*) فى نسخة قولة : ابن عمر مكان ابن عمرو .

(١) والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة - أبو الحسن بن محمد بن أسلم الطوسى - ج ٩ ص ٢٤٩ قال : حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما رأيت من ناقصات عقول ودين أسبى للب ذوى الألباب منكن » غريب من حديث عبيد الله تفرد به موسى ، والحديث فى مسند الديلمى ص ٢٧٤ عن ابن عمر بلفظ قال « ما رأيت ناقصات عقل ولا دين أغلب لذى اللب منكن أما ناقصات العقل فشهادة امرأتين بشهادة رجل ، وغالب الليالى لا تصلى ، وتفطرن فى شهر رمضان فهذا نقصان الدين » .

و (أسبى) السبى بمعنى النهب ... إلخ نهاية .

(٢) الحديث فى موطأ الامام مالك كتاب الحج - باب جامع الحج ، ج ١ ص ٤٢٢ رقم ٢٤٥ قال : وحدثنى ، عن مالك ، عن إبراهيم بن أبى عيلة عن طلحة بن عبيد الله بن كرير أن رسول الله - ﷺ - قال : « ما رؤى الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ فيه فى يوم عرفة وماذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما أرى يوم بدر » قيل : وما رأى يوم بدر يارسول الله ؟ قال : « أما إنه قد رأى جبريل يزع الملائكة » وقال : هذا مرسل وصله الحاكم فى المستدرك عن أبى الدرداء .

و (دحر) فى حديث عرفة (ما من يوم إبليس فيه أدحر ولا أدحق منه فى يوم عرفة) الدحر: بمعنى الدفع بعنف على سبيل الإهانة والإذلال ، والدحق : بمعنى الطرد والإبعاد .. أ هـ نهاية .

٤٦٩/ ١٨٩٦٥ـ « مَا زَوَّجْتُ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُوم إلا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ » .

ابن منده ، طب ، خط ، كر عن عنبسة عن أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (١) .

٤٧٠/ ١٨٩٦٦ـ « مَا سَأَلَ اللهَ عَبْدٌ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْه مِنْ أَنْ يَسْأَلَهُ الْعَافِيَةَ » .

ش عن ابن عمر (٢) .

٤٧١/ ١٨٩٦٧ـ « مَا سَاءَ عَمَلُ قَوْمٍ قَطُّ إلا زَخْرَفُوا مَسَاجِدَهُمْ » .

هـ (*) عن عمر (٣) .

٤٧٢/ ١٨٩٦٨ـ « مَاسَأَلْتُهُمَا ـ يَعْنِي أَبَوَيْه ـ رَبِّي فَيُعْطِينِي (*) فِيهِمَا ، وَإِنِّي لَقَائِمٌ يَوْمَئِذ المقامَ الْمَحْمُودَ ثُمَّ يَنْزِلُ اللهُ فِيهِ عَلَى كُرْسِيِّه يَئِط بِهِ كَمَا يَئِطُّ بِه الرَّحْلُ مِن تَضَايُقِهِ

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ٣٦٤ رقم ٦٧٩٩ فى ترجمة الفضل بن جعفر بن أبى طالب بلفظ : حدثنا عبد الكريم بن روح البزاز ، حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن عنبسة بن سعيد ، عن جدته أم عياش ـ وكانت أمة لرقية يقول : « ما زوجت ... الحديث ، والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب باب تزويجه رضي الله عنه بلفظ : عن أم عياش قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحى من السماء » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده حسن .

و (عنبسة بن سعيد النضرى) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٢٩٩ رقم ٦٥٠٣ ـ أخو أبى الربيع السمان روى عمرو بن ميمون المكى وعمرو بن ميمون بن مهران وشهر بن حوشب والحسن . قال الفلاس : عنبسة (القطان) أخو أبى الربيع السمان قد سمعت منه كان مختلطا متروك الحديث . كان صدوقا لا يحفظ قال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال الباب الثامن فى الدعاء الفصل الثانى فى آداب الدعاء ـ الإكمال ـ ج ٢ ص ٩٠ رقم ٣٢٨١ قال « ما سأل الله عبد شيئا أحب اليه من أن يسأله العافية » .

(*) فى نسخة قولة « د » مكان « هـ » .

(٣) والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب ـ المساجد والجماعات ـ باب تشييد المساجد ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٧٤١ قال : حدثنا جبارة بن المغلس ، ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن ـ عن أبى أسحاق ـ عن عمرو بن ميمون . عن عمر بن الخطاب قال . قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم » .

ترجمة جبارة بن المغلس (جاء فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٨٧ قال : جبارة بن المغلس (ق) الحمانى الكوفى عن كثير بن سليم وشبيب بن شيبة وعدة . وعنه ابن ماجه ومطين وأبو يعلى .

قال ابن نمير : صدوق ما هو ممن يكذب ، وقال البخارى : حديثه مضطرب ،

(*) فى نسخة قولة « فيطيعنى » مكان « فيعطينى »

كَسَعَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَيُجَاءُ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلاً ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ ، يَقُولُ الله : أَكْسُوا خَلِيلِي ، فَيُؤتَى بِرِيطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ فَيَلْبَسُهُمَا ثُمَّ يَقْعُدُ [مُسْتَقْبِل] (*) الْعَرْشِ ، ثُم أُكْسَى عَلَى إِثْرِهِ ، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ الله مَقَاما لا يَقُومُهُ غَيْرِي، يَغْبِطُنِي فِيهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ ، وَيُشَقُّ لِي نَهْرٌ مِنْ الْكَوْثَرِ إِلَى حَوْضِي ، يَجْرِي فِي حَالٍ مِنْ الْمِسْكِ وَرَضْرَاضٌ نَبَاتِهِ قُضْبَانُ الذَّهَبِ ، ثِمَارُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنِ الْعَسَلِ ، مَن سَقَاهُ الله مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا ، وَمَنْ حَرَمَهُ لَمْ يُرْوَ بَعْدَهَا » .

حم ، وابن جرير ، ك عن ابن مسعود (١) .

(*) لفظ مستقبل ليس فى المغربية .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب التفسير ج ٢ ص ٣٦٤ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسى ، ثنا الصعق بن حزن ، عن على بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود ﷺ قال : جاء ابنا مليكة ، وهمامن الأنصار ، فقالا : يارسول الله ! إن أمنا تحفظ على البعل وتكرم الضيف وقد وأدت فى الجاهلية فأين أمنا ؟ (قال : أمكما فى النار) فقاما وقد شق ذلك عليهما ، فدعاهما رسول الله - ﷺ - فرجعا فقال : (إن أمى مع أمكما) فقال منافق من الناس لى : ما يغنى هذا عن أمه إلا ما يغنى ابنا مليكة عن أمهما ونحن نطأ عقبيه : فقال رجل شاب من الأنصار : لم أر رجلا كان أكثر سؤالا لرسول الله - ﷺ - منه ، يارسول الله، أرى أبواك فى النار فقال : « ما سألتهما ربى فيعطينى فيهما وإنى لقائم يومئذ المقام المحمود » قال : فقال المنافق للشاب الأنصارى : سله وما المقام المحمود ؟ قال : يارسول الله وما المقام المحمود ؟ قال : « يوم ينزل الله فيه على كرسيه يئط به كما يئط الرحل من تضايقه كسعة ما بين السماء والأرض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول الله - عز وجل - : اكسوا خليلى ريطين بيضاوين من رياط الجنة ثم أكسى على أثره فأقوم عن يمين الله - عز وجل - مقاما يغبطنى فيه الأولون والآخرون ، ويشق لى نهر من الكوثر إلى حوضى » قال : يقول المنافق : لم أسمع كاليوم قط لقل ماجرى نهر قط إلا وكان فى فخارة أو رضراض ، فسله فيما يجرى النهر ؟ قال : (فى حالة من المسك ورضراض) قال : يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط لقل ما جرى نهر قط الا كان له نبات قال : نعم قال : ما هو ؟ قال « قضبان الذهب » قال : يقول المنافق : لم أسمع كاليوم قط ، والله ما نبت قضيب إلا كان له ثمر فسله هل لتلك القضبان ثمار ؟ (قال : نعم اللؤلؤ والجوهر) قال : فقال المنافق : لم أسمع كاليوم قط . سله عن شراب الحوض ؟ فقال الأنصارى : يا رسول الله وما شراب الحوض ؟ « قال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعثمان بن عمير هو ابن اليقظان .
قال الذهبى فى التلخيص : لا ، والله فعثمان ضعفه الدار قطنى . =

١٨٩٦٩/٤٧٣ـ « مَا سَافَرَ رَجُلٌ فِى أَرْضٍ تَنُوفَةٍ (*) فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَفْلَتَتْ رَاحِلَتُهُ فَعَلَا شَرَفاً فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ عَلَا شَرَفاً فَلَمْ يَرَ شَيْئاً ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا ، فَمَا هُوَ أَشَدُّ فَرَحاً بِهَا مِنَ اللهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ » .

= وأخرجه الإمام أحمد فى المسند ج ٥ ص ٢٩٧ رقم ٣٧٨٧ تحقيق الشيخ شاكر قال : حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا سعيد بن زيد ، حدثنا على بن الحكم البنانى ، عن عثمان ، عن إبراهيم بن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود قال : جاء ابنا مليكة إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالا : إن أمنا كانت تكرم الزوج وتعطف على الولد، قال . وذكر الضيف غير أنها كانت وأدت فى الجاهلية قال : « أمكما فى النار » فأدبرا والشرُّ يُرَى فى وجوههما ، فأمر بهما فردا فرجعا والسرور يرى فى وجوههما رجيا أن يكون قد حدث شىء فقال : « أمى مع أمكما » فقال رجل من المنافقين : وما يغنى هذا عن أمه شيئا ؟ ونحن نطأ عقبيه ! فقال رجل من الأنصار : ولم أر رجلا قط أكثر سؤالا منه يا رسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيهما ؟ فظن أنه من شىء قد سمعه : فقال : «ما سألته ربى وما أطعمنى فيه وإنى لأقوم المقام المحمود يوم القيامة » فقال الأنصارى : وما ذاك المقام المحمود؟ قال : « ذاك إذا جىء بكم عراة حفاة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم ـ عليه السلام ـ يقول : اكسوا خليلى فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ثم يقعد فيستقبل العرش ، ثم أوتى بكسوتى فألبسها فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيرى ، يغبطنى به الأولون والآخرون قال : ويفتح نهر من الكوثر إلى الحوض » فقال المنافقون : فإنه ما جرى ماء قط إلا على حال أو رضراض . قال : يا رسول الله ! على حال أو رضراض ؟ « قال : حاله المسك ورضراضه التوم » قال المنافق : لم أسمع كاليوم فلما جري ماء قط على حال أو رضراض إلا كان له نبته : فقال الأنصارى : يا رسول الله هل له نبت ؟ قال : « نعم قضبان الذهب » قال المنافق : لم أسمع كاليوم فإنه قلما نبت قضيب إلا أورق وإلا كان له ثمر . قال الأنصارى : يا رسول الله . هل من ثمر ؟ قال : « نعم : ألوان الجوهر وماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل إن من شرب منه مشربا لم يظمأ بعده وإن حرمه لم يرو بعده » .

قال الشيخ شاكر إسناده ضعيف ، وقال : والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ـ ص٣٦١ـ٣٦٢ وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى ح فى أسانيد كلهم (عثمان بن عمير) وهو ضعيف .

أ ط ـ يئط ـ أطأ ـ صوت يقال : أط الظهر : صوت من ثقل الحمل . اهـ المعجم الوسيط .

حفاة جمع حاف مأخوذ من كلمة حفى يحفى إذا مشى بلا نعل ولا خف . اهـ المعجم الوسيط .

غرلا ـ الغرلة جلدة الصبى التى تقطع فى الختان ـ وغرلا أى : غير مختونين . اهـ المعجم الوسيط .

الريطتين : تثنية الريطة . والرائطتين : تثنية الرائطة : الملاءة كلها تنسج وقيل : كل ثوب لين رقيق . اهـ وسيط.

الحال ـ الطين الأسود كالحمأة . الرضراض : الحصى الصغار .التوم : بضم التاء المثناة الدر .

القضبان : مفرده القضيب ـ الغصن ـ المعجم الوسيط .

ك عن النعمان بن بشير ، ك عن البراء [1] .

٤٧٤/ ١٨٩٧٠ ـ « مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلاثاً إلا قَالَتْ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَلاَ اسْتَجَارَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللهَ مِن النَّار ـ ثلاثاً ـ إلا قَالَتْ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّى ».

حم ، هـ ، ع ، حب ، ك ، ض عن أنس [2] .

(*) تنوفة : بفتح التاء هى الأرض القفر وقيل : البعيدة الماء . نهاية .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه كتاب التوبة ج٤ ص ٢٤٢ قال : أخبرنى أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا الفضل بن عبد الجبار ، ثنا النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ابن حرب ، عن النعمان بن بشير أنه سمعه يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما يسافر رجل فى أرض تنوفة فقال تحت شجرة ومعه راحلته عليها زاده وطعامه فاستيقظ وقد أفلتت راحلته فعلا شرفا فلم ير شيئا ثم علا شرفا فلم ير شيئا فالتفت فإذا هو بها تجر خطامها ، فما هو بأشد فرحا من الله بتوبة عبده إذا تاب إليه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وشاهده حديث البراء بن عازب ﷺ ووافق عليه الذهبى وقال عبيد الله بن زياد بن لقيط : ثنا أبى عن البراء مرفوعا نحوه ـ قلت : صحيح على شرط مسلم.

وحديث البراء بن عازب .

أخرجه الحاكم فى كتاب التوبة ج ٤ ص ٢٤٣ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن على الشيبانى بالكوفة ، ثنا أحمد بن قانع بن أبى عزرة ، ثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم قالا : ثنا عبيد الله بن زياد بن لقيط ، ثنا زياد ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف تقولون بفرح رجل انفلتت راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بحول شجرة فتعلق زمامها فوجدها معلقة به» قلنا : شديد يا رسول الله « أما والله ، الله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته » .

وسكت عنه : الحاكم والذهبى .

الخطام ـ بكسر الخاء المعجمة الزمام وما وضع على خطم الجمل ليقاد به . يقال فلان خاطم بنى فلان أى : قائدهم : أهـ المعجم الوسيط .

الشرف : الموضع العالى يشرف على ما حوله .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٥٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عام ، ثنا يونس ـ يعنى ـ ابن أبى إسحاق ، عن بريد بن أبى مريم ، عن أنس بن مالك قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما سأل رجل مسلم الله ـ عز وجل ـ الجنة ثلاثا إلا قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ـ ولا استجار من النار مستجير ثلاث مرات إلا قالت النار : اللهم أجره من النار .

والحديث فى سنن ابن ماجة ـ فى كتاب الزهد ـ باب صفة الجنة ـ ج ٢ ص ١٤٥٣ رقم ٤٣٤٠ قال : حدثنا هناد بن السرى ، ثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق ، عن زيد بن أبى مريم ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة . ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار : اللهم أجره من النار » . =

٤٧٥/ ١٨٩٧١ـ « مَاسَبَّحْتُ وَلاَ سَبَّحَتِ الأَنْبِيَاءُ قَبْلِى بِأَفْضَلَ مِن سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَ لا إِلهَ إِلا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٤٧٦/ ١٨٩٧٢ـ « مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهَا ـ يعنى ـ الْمُعَوِّذَتَيْنِ » .

ش عن عقبةَ بن عامر (١) .

٤٧٧/ ١٨٩٧٣ـ « مَا سَتَرَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى عَبْدٍ فِى الدنْيَا فَيُعَيِّرَه بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

طب ، خط عن أبى موسى (٢) .

= والملحوظ أن ابن ماجه ذكر الراوى عن أنس باسم (زيد بن أبى مريم) وهو اشتباه على الناسخ فالراوى عن أنس بريد بن أبى مريم كما فى المسند والموارد وهو الصواب .

والحديث فى موارد الظمآن ص ٦٠٣ كتاب الأدعية باب فى سؤال الجنة والاستجارة من النار قال : أخبرنا ابن الجنيد ببست ، حدثنا قتيبة حدثنا الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن بريد بن أبى مريم ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار : اللهم أجره من النار » .

والحديث فى كنز العمال برقم ٣٧٢٠ من رواية أحمد وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم عن أنس .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ٣٥٨ كتاب الدعاء باب : فى التعوذ بالمعوذتين قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن سليمان بن حبان ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما سأل سائل .. الحديث .

والحديث فى الدر المنثور ج ٨ ص ٦٨٥ قال : وأخرج ابن أبى شيبة وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما يعنى المعوذتين » .

وأخرجه الدارمى فى سننه فى كتاب الفرائض باب فى فضل المعوذتين ج ٢ ص ٤٦٢ من رواية عقبة بن عامر.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير ج ١ ص ٧١ . قال حدثنا أحمد بن محمد بن زكريا أبو بكر أخو ميمون البغدادى الحافظ ـ مذاكرة بمصر ، ثنا نصر بن على ، ثنا إسماعيل بن محمد بن الحكم بن جحل ، ثنا عمرو بن سعيد الأبح ، عن سعيد بن عروبة ، عن الحكم بن جحل ، عن أبى بردة عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « (ما ستر الله على عبد ..... الحديث)

قال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث ، عن أبى موسى الأشعرى إلا بهذا الإسناد تفرد به نصر بن على .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة أحمد بن أخى ميمون ج ٥ ص ٨ رقم ٢٣٥٥ قال : حدثنا نصر بن على ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الحكم بن جحل ، حدثنا عمر بن سعيد الأبح ، عن سعيد ابن أبى عروبة ، عن الحكم بن جحل ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (ما ستر الله ... الخ) . =

٤٧٨/ ١٨٩٧٤ـ « مَا سَتَرَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى عَبْدٍ فِى الدُّنْيَا إلا سَتَرَ عَلَيْهِ فى الآخِرَةِ » .

ابن النجار عن علقمة المزنى عن أبيه (١) .

٤٧٩/ ١٨٩٧٥ـ « مَا سَخط اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى أُمَّة إلا غَلا سِعْرُهَا ، وَأَكْسَدَ أَسْوَاقَهَا ، وَأَكْثَرَ فَسَادَهَا ، وَاشْتَدَّ جَوْرُ سُلْطَانِهَا ، فَعِندَ ذلكَ لا يُزَكِّى أَغْنيَاؤُهَا ، وَلا يَعفُّ سُلْطَانُهَا ، وَلا يُصَلِّى فُقَرَاؤُهَا » .

ابن النجار عن ابن عباس (٢) .

٤٨٠/ ١٨٩٧٦ـ « مَا سُلِّطَ عَلَى ابْنِ آدَمَ إلا مَنْ خَافَهُ ابْنُ آدَمَ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إلا اللهَ مَا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ غَيْرَهُ ، وَلا وُكِلَ ابْنُ آدَمَ إلاَّ إلى مَنْ رجَاهُ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُ إلا اللهَ مَا وَكَلَهُ اللهُ إِلَى غَيْرِهِ » .

الديلمى عن ابن عمر (٣) .

= والحديث فى الصغير برقم ٧٩١٩ من رواية البزار ، والطبرانى فى الكبير ، عن أبى موسى قال : ذكر البزار فى مسنده والطبرانى عن أبى موسى قال المناوى : قال البيهقى : فيه عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب البعث ـ باب فيمن ستره الله فى الدنيا ج ١٠ ص ٣٥٥ قال : عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ستر الله على عبد فيعيره به يوم القيامة » رواه الطبرانى فى الصغير، وفيه (عمر بن سعيد الأبح) وهو ضعيف وعمر بن سعيد الأبح له ترجمة فى الميزان برقم ٦١٢٤ وقال : قال البخارى : منكر الحديث ، وقال فى هامشه : الأشج تحريف . وانظر اللسان رقم ٨٧٠ .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين شرح أسرار إحياء علوم الدين ج ٨ ص ٢٨٤ . قال العراقى : رواه مسلم من حديث أبى هريرة قال الزبيدى ـ قلت : ورواه ابن النجار : عن علقمة المزنى : عن أبيه عبد الله بن سنان المزنى له صحبة ـ وعلقمة هذا أخو بكر المزنى وقول البخارى . مخالفة غيره .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب التسعير فى ج ٤ ص ١٠١ رقم ٩٧٤٩ .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوط : مكتبة الأزهر ص ٢٧٨ بلفظه .

وأخرجه الرازى فى علل الحديث ـ علل أخبار رويت فى الزهد ـ ج ٢ ص ١٢٣ رقم ١٨٦٠ قال : سألت أبى عن حديث حدثنا به ابن عطية بن بقية ، عن أبيه بقية بن الوليد ، عن بكر بن حذلم الأسدى ، عن وهب بن أبان القرشى ، عن عبد الله بن عمر قال : خرجت سفرا فإذا بقوم وقوف ، فقال : ما شأن هؤلاء وقوف قالوا : حبسهم الأسد ، فنزل فمشى إليه حتى أخذ بأذنه ثم قفده ـ صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا ـ قال : أظنه، ثم قاده ، حتى نحاه عن الطريق ، ثم قال : ما كذب عليك رسول الله سمعت =

٤٨١ / ١٨٩٧٧ـ « ما سكَنَ حُبُّ الدُّنْيَـا قَلْبَ عَبْد إلا ابْتَلاهُ اللهُ بخِصَالٍ ثَلاث : بأَمَلٍ لا يَبْلُغ مُنتهاه ، وَفَقْرٍ لاَ يُدْرِكُ غِنَاه ، وَشُغْلٍ لا يَنْفَكُّ عَنَاه » .

الديلمى : عن أبى سعيد (١) .

٤٨٢ / ١٨٩٧٨ـ « مَا سُؤَالُكَ عَنْهُ ؟ إِنَّكَ لا تُدْرِكُـه أَمَا إِنَّهُ لا يَخْـرُجُ حَتَّى لا يُقْسم مِيرَاثٌ ، وَلا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ يَعْنى الدَّجَّالَ » .

طب عن المغيرة (٢) .

٤٨٣ / ١٨٩٧٩ـ « مَا شَأْنُكُمْ ! تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُـم كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ ؟ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِت إِلَى أَصْحَابِهِ وَلاَ يُومِىءُ بِيَدِه » .

م ، ن ، طب عن جابر بن سمرة (٣) .

= رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما سلط على ابن آدم إلا من خافه ، ولو أن ابن آدم لم يخف إلا الله ما سلط الله عليه غيره .... » الحديث .

قال : فسمعت أبى يقول : ليس هذا إسنادا ، وبكر هذا ليس بشىء .

(١) الحديث فى كنز العمال فى الإكمال فى الزهد ج٣ ص ٢٣١ رقم ٦٢٨٥ بلفظه .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٣ ص ٣٣٦ فى ترجمة محمد بن وصيف أبو جعفر السامرى . قال : حدثنا أبو القاسم على بن الحسن بن محمد بن المنتاب الدقاق وأبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى : قالا : نبأنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن أبى عزة العطار ، حدثنى محمد بن وصيف السامرى ـ زاد الجوهرى أبو جعفر ـ ثم اتفقا قالا : حدثنا بكران بن سعيد قال : حدثنى حفص بن واقد ، حدثنا أبو سهل ، عن عمران العمى، عن أبى سعيد الاسكندرى . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما سكن حب الدنيا قلب عبد قط إلا التاط منها بخصال ثلاث : أمل لا يبلغ منتهاه ، وفقر لا يدرك غناه ، وشغل لا ينفك عناه » .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٥٨ رقم ١١٥ كتاب الفتن قال : حدثنا سريح بن يونس ، حدثنا هشيم، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة قال : ما سأل أحد النبى ـ ﷺ ـ أكثر مما سألته قال : وما سؤالك ؟ قال : قلت : إنهم يقولون : معه جبال من خبز ولحم ونهر من ماء قال : (هو أهون على الله من ذلك) .

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر بالسكون فى الصلاة .. الخ ج ١ ص ٣٢٢ حديث ١٢١ قال حدثنا القاسم بن زكريا ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن فرات ـ يعنى ـ القزاز ، عن عبيد الله ، عن جابر بن سمرة قال : صليت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فكنا إذا سلمنا قلنا بأيدينا . السلام عليكم . السلام عليكم . فنظر إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ما شأنكم ... الحديث » . =

٤٨٤/ ١٨٩٨٠ـ « مَا شَأْنُكُمْ وَشَأْنُ أَصْحَابِي ، ذَرُوا لِي أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُد ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مِثْلَ عمل أَحَدِهِم يَوْمًا وَاحدًا » .

كر عن الحسن مرسلاً (١) .

٤٨٥/ ١٨٨٨١ـ « مَا شِئْتُ أَنْ أَرَى جِبْرِيلَ مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا وَاحِدُ ، يَا مَاجِدُ لاَ تُزِلْ عَنِّي نِعْمَةً أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ إِلاَّ رَأَيْتُهُ » .

كر عن علي (٢) .

٤٨٦/ ١٨٩٨٢ـ « مَا شَدَّ سُلَيْمَانُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ تَخَشُّعًا حَيْثُ أَعْطَاهُ اللهُ مَا أَعْطَاه» .

كر عن ابن عمرو (٣) .

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج٢ ص١٨١ كتاب الصلاة ـ باب كراهية الإيماء باليد عند التسليم من الصلاة قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ؛ حدثني محمد بن شاذان ، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا عبيد الله بن موسى (ح) قال : وأخبرني أبو الوليد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن فرات القزاز ؛ عن عبيد الله يعني ـ ابن القبطية ـ عن جابر بن سمرة قال : صليت مع رسول الله ـ ﷺ ـ . وذكر الحديث .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٢٢٦ رقم ١٨٤٠ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ؛ ثنا مصعب بن المقدام عن إسرائيل ، عن فرات القزاز ، عن عبيد الله بن القبطية ، عن جابر بن سمرة ، قال صليت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فكنا إذا سلمنا أشرنا ، بأيدينا : السلام عليكم . فنظر إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس ؟ إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى أصحابه ولا يومئ بيده » .

وفي النهاية (خيل شمس) شمس هي جمع شموس ، وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته ج ٢ ص ٥٠١ .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة : الزبير بن العوام ج ٥ ص ٣٦٢ قال : وعن الحسن قال . كان بين الزبير وبين خالد بن الوليد شيء . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما شأنكم وشأن أصحابي ذروا لي أصحابي فهو الذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مثل عمل أحدهم يومًا واحدا » قال : كذا في هذه الرواية .

والمحفوظ أن الخصومة كانت من خاله عبد الرحمن بن عوف وعمار .

(٢) الحديث في كنز ـ العمال ـ من الإكمال ـ باب الشكر ـ رقم ٦٤٣٣ بلفظ الكبير وروايته .

(٣) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج٦ ص ٢٦٩ أنه قال : وأخرج عن سلامان بن عامر وابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما رفع سليمان طرفه إلى السماء تخشعاً حيث أعطاه الله ما أعطاه » قال ابن عساكر : ورواه الطبراني بنحوه عن أبي هريرة ا هـ . =

٤٨٧ / ١٨٩٨٣ـ « مَا شَىْءٌ أَثْقَلُ فِى مِيزَانِ الْمُؤمِنِ يومَ القِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ ، فَإِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ يَتبغضُ الفَاحِشَ البَذِىءَ » .

ت حسن صحيح عن أَبى الدرداء (١) .

٤٨٨ / ١٨٩٨٤ـ « مَا شَهِدَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ بِكُفْرٍ إِلاَّ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَافِراً فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ كَافِراً فَقَدْ كَفَرَ بِتَكْفِيرِه إِيَّاهُ » .

الخرائطى فى مساوىء الأَخلاق ، والديلمى ، وابن النجار عن أَبى سعيد (٢) .

٤٨٩ / ١٨٩٨٥ـ « مَا شُبِّهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ (*) يَعْنِى الدَّجَّالَ ـ فَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، يَخْرُجُ فَيَكُونُ فِى الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَرِدُ مِنْهَا كُلَّ مَنْهَلٍ إِلاَّ الكَعْبَةَ وَبَيْتَ

= والحديث فى الصغير ص ٤٥٠ رقم ٧٩٢٣ « بلفظ « ما شد سليمان ... الحديث » ورمز له بالضعف .
قال المناوى عنه : وفيه (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم) . قال الذهبى فى الضعفاء : ضعفه ابن معين والنسائى وغيرهما . اهـ .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى جامعه ـ تحفة الأحوذى ـ ج ٦ ص ١٤١ باب ما جاء فى حسن الخلق قال : حدثنا ابن أبى عمر ؛ حدثنا سفيان ؛ حدثنا عمرو بن دينار ، عن ابن أبى مليكة ، عن يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما شىء أثقل فى ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن فإن الله ليبغض الفاحش البذىء » هذا حديث حسن صحيح وفى الباب ، عن عائشة وأبى هريرة وأنس وأسامة بن شريك .
قال الإمام المباركفورى : وأخرجه ابن حبان فى صحيحه وأبو داود ولكن اقتصر على الجملة الأولى كذا فى الترغيب .
قال المنذرى فى الترغيب . البذىء بالذال المعجمة ممدودًا هو المتكلم بالفحش وردىء الكلام .
وقال فى النهاية البذاء بالمد : الفحش فى القول بذا يبذو وأبذى يبذى فهو بذئ اللسان وقد يقال : بالهمزة وليس بالكثير ا هـ التحفة .

(٢) الحديث أخرجه الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ج ١ ص ٤ باب : ما يكره من لعن المؤمن وتكفيره قال : حدثنا أبو جعفر الحداد ـ ببغداد ـ ، ثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنى إسماعيل بن أبان ، ثنا مندل بن على، عن محمد بن إسحاق ؛ عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ؛ عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ، : « ما شهد رجل على رجل بكفر إلا باء به أحدهما إن كان كافرا فهو كما قال ... الحديث » .
والحديث فى الإحياء ج ٣ ص ١٢١ . وقال العراقى عنه : حديث ما شهد رجل... إلخ . أورده منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أبى سعيد بسند ضعيف .

(*) فى نسخة قولة : « منه » وفى المغربية « منى » .

المَقْدس وَالمَدِينَةَ ، الشَّهْرُ كَالجُمُعَة ، وَالجُمُعَة كَاليَوْمِ ، وَمَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُه نَارٌ ، مَعَهُ جَبَلٌ من خُبْز ، وَنَهرٌ من مَاء يَدْعُو برَجُل لاَ يُسَلِّطُه الله إلاَّ عَلَيْه ، فَيَقُولُ : مَا تَقُولُ فِيَّ ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ عَدُوُّ الله ، وَأَنْتَ الدَّجَّالُ الكَذَّابُ ، فَيَدْعُو بمِنْشَار فَيَضَعُهُ حَذْوَ رَأسه فَيَشُقُّهُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى الأَرْضِ ، ثُمَّ يُحْيِيه فَيَقُولُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِيَّ ؟ فَيَقُولُ : وَالله مَا كُنْتُ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي فِيكَ الآنَ ، أَنْتَ عَدُوُّ الله الدَّجَّالُ الَّذِي أَخْبَرَنَا عَنْكَ رَسُول الله ، فَيَهْوِي إِلَيْه بسَيْفِه ، فَلاَ يَسْتَطِيعه فَيَقُولُ : أَخِّرُوهُ عَنِّي » .

طب عن ابن عمرو(1) .

٤٩٠/ ١٨٩٨٦ـ « مَا شَبَّهْتُ خُرُوجَ المُؤمِنينَ مِنَ الدُّنْيَا إلاَّ مِثْل خُرُوجِ الصَّبِيِّ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مِنْ ذَلكَ الغَمِّ وَالظُّلْمَة إِلَى رُوحِ الدُّنْيَا » .

الحكيم عن أنس (2) .

٤٩١/ ١٨٩٨٧ـ « مَا شَهِدْتُ حِلْفًا إلاَّ حِلْفَ قُرَيْشٍ مِنْ حِلْفِ المُطَيِّبين ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ حُمْرَ النَّعَمِ ، وَإِنِّي (*) كُنْتُ نَقَضْتُهُ » .

ق عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ (3) .

---

(1) الحديث في مجمع الزوائد ـ كتاب الفتن ـ باب في الدجال ـ ج ٧ ص ٣٥٠ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو : عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال في الدجال : (ما شبه عليكم منه ... الحديث) بلفظ الكبير إلا قوله : يدعو برجل ففي المجمع (يدعو رجلا) وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم .

(2) الحديث في الصغير ص ٤٥٠ رقم ٧٩٢٢ من روايه ، قال المناوي : عنه وفيه (محمد بن مخلد الرعيني) قال في اللسان : قال ابن عدي : حدث بالأباطيل ، عن كل من روى عنه ، وقال الدارقطني : متروك الحديث . وانظر ترجمة ـ محمد بن مخلد الرعيني ـ في الكامل ج ٦ ص ٢٢٦٠ والمغني في الضعفاء ج ٢ ص ٦٣٠ والحديث في الكنز ج ١٥ ص ٧٥٠ رقم ٤٢٢١٢ بلفظه .

(*) في نسخة قولة (إني) مكان (وإني) .

(3) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب قسم الفيء والغنيمة ج ٦ ص ٣٦٦ قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد ، ثنا الحسن بن سعيد الموصلي ، ثنا المعلى بن مهدي ، ثنا أبو عوانة عن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما شهدت حلفا إلا حلف قريش من حلف المطيبين ، وما أحب أن لي به حمر النعم ، وإني كنت نقضته » ، والمطيبون : هاشم وأمية وزهرة ومخزوم (قال الشيخ) : لا أدري هذا التفسير من قول أبي هريرة أو من دونه (قال الشيخ) : وبلغني أنه إنما قيل : حلف المطيبين ، لأنهم غمسوا أيديهم في الطيب يوم تحالفوا وتصافقوا بأيمانهم وذلك حين =

٤٩٢/ ١٨٩٨٨ـ « مَا شَهِـدَ رَجُلٌ عَلَى رَجلٍ بالْكُفْرِ إلاَّ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا إنْ كَـانَ كَافِرًا فَهُوَ كَمَا قَالَ : وإِنْ لَمْ يَكُنْ كَافِرًا فَقَدْ كَفَرَ بتَكْفِيرِهِ إِيَّاه» .

النقاش فى القضاة عن أبى سعيد ، وفيه « مندل بن على » ضعيف (١) .

٤٩٣/ ١٨٩٨٩ـ « مَـا شَيْءٌ أَكْـرَمُ عَلَى الله منْ ابنِ آدَمَ ، قِـيـلَ : يَا رَسُـولَ الله ! ولاَ الْمَلاَئكَةُ ؟ قَالَ : الْمَلاَئكَةُ مَجْبُورُونَ بِمَنْزِلَة الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ » .

هب وضعَّفَه عن ابن عمرو ، وقال : الصحيحُ وقفُه عليه (٢) .

= وقع التنازع بين عبد مناف ، وبين عبد الدار فيما كان بأيديهم من السقاية والحجامة والرفادة واللواء والندوة فكان بنو أسد بن عبد العزى فى جماعة فى قبائل قريش تبعًا لبنى عبد مناف فكان لهم بذلك شرف وفضيلة وصنيعة فى بنى عبد مناف ، وقد سماهم محمد بن إسحاق بن يسار فقال : المطيبون من قبائل قريش بنو عبد مناف هاشم ، والمطلب ، وعبد شمس ، ونوفل ، وبنو زهرة ، وبنو أسد بن عبد العزى ، وبنو تيم ، وبنو الحارث بن فهر فهم خمس قبائل .

قال الشافعى : وقال بعضهم : هم حلف من الفضول .

(١) سبق قبل ثلاثة أحاديث : رواية الخرائطى ، والديلمى وابن النجار عن أبى سعيد وليس فيها مغايرة إلا فى لفظين « بالكفر » مكان « بكفر » و« باءبها » مكان « باء به » .

الحديث أخرجه الغزالى فى الإحياء بلفظه ـ كتاب آفات اللسان ـ باب النهى عن اللعن ج ٣ ص ١٢٥ وقال العراقى : أخرجه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أبى سعيد بسند ضعيف .

و(مندل بن على) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢٧٨ رقم ٥١٨ فقال : هو مندل بن على العنزى أبو عبد الله الكوفى يقال : اسمه عمرو ومندل لقبه ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ضعيف ، الحديث وقال أحمد بن أبى مريم عن ابن معين : ليس به بأس يكتب حديثه ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : لا بأس به ، وقال الدورى عن ابن معين : حبان ومندل ضعيفان وهما أحب إلى من قيس بن الربيع وقال العجلى: جائز الحديث وكان يتشيع ، وسئل أبو زرعة عن مندل فقال : لين الحديث ، وقال النسائى : ضعيف .

وكتاب القضاة لأبى سعيد النقاش ذكره صاحب الرسالة المستطرفة فى قائمة كتب مفردة فى أبواب مخصوصة ص ٣٧ وقال : والقضاة والشهود لأبى سعيد محمد بن على بن عمرو بن مهدى النقاش ـ نسبة إلى من ينقش السقوف وغيرها ـ الأصبهانى الخليلى الثقة المتوفى سنة أربع عشرة وأربعمائة .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى مختصر شعب الإيمان فى باب : الإيمان بالملائكة ص ١٧ مخطوطة بمكتبة الأزهر، قال : حدثنا الأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بإسناده عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما من شئ أكرم على الله من ابن آدم . قال : قيل : يارسول الله ! ولا الملائكة ؟ قال : الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر » وهو صحيح تفرد به عبد الله بن تمام ، قال البخارى : عنده عجائب .

٤٩٤/ ١٨٩٩٠- « ما صَامتَا ، وكَيْفَ صَامَ مَنْ يأكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ؟» .
طب عن أنس [١] .

٤٩٥/ ١٨٩٩١- « مَا صَامَ مَنْ ظَلَّ يأكُلُ لُحُومَ النَّاسِ » .
الديلمى عن أنس [٢] .

٤٩٦/ ١٨٩٩٢- « مَا صَبَرَ أَهْلُ بَيْتٍ عَلَى جَهْدٍ ثَلاثًا إلاَّ أَتَاهُمْ اللهُ بِرزْقٍ » .
ع ، والحكيم عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى - مسند يزيد بن أبان - عن أنس - ﷺ - ج ٩ ص ٢٨٢ رقم ٢١٠٧ قال: حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع عن يزيد عن أنس أن النبى - ﷺ - أمر الناس أن يصوموا يومًا ، ولا يفطرن أحد حتى آذن له ، فصام الناس ، فلما أمسوا جعل الرجل يجىء إلى رسول ا لله - ﷺ - فيقول (ظللت) منذ اليوم صائمًا فأذن لى فلأفطر ، فيأذن ، ويجىء الرجل فيقول ذلك فيأذن له ، حتى جاء رجل فقال: يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظلتا منذ اليوم صائمتين فأذن لهما فلتفطرا فأعرض عنه ، ثم أعاد عليه فقال رسول الله - ﷺ - : « ما صامتا وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس ؟ ، اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن تستقيئا » ، ففعلتا فقاءت كل واحدة منهما علقة علقة ، فأتى النبى - ﷺ - فأخبره ، فقال رسول ا لله - ﷺ - : « لو ماتتا وهما فيهما لأكلتهما النار » .
وانظر تفسير ابن كثير ج ٧ ص ٣٦٢ طبعة الشعب عند تفسير قوله : « يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ... » آية رقم ١٢ من سورة الحجرات .
وانظر الحديث بلفظه وسنده فى حلية أبى نعيم ج ٦ ص ٣٠٩ .

(٢) انظر القرطبى فى تفسير قوله - تعالى - : « أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا » آية رقم ١٢ من سورة الحجرات ج ١٦ ص ٣٣٦ فقد أورد الحديث بلفظه .
والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، وإسحاق بن راهوية فى مسنده قالا : ثنا وكيع ، ثنا الربيع ، ثنا يزيد ابن أبان الرقاشى عن أنس بن مالك - ﷺ - عن النبى - ﷺ - قال : « ما صام من ظل يأكل لحوم الناس » ، زاد إسحاق فى حديثه : « إذا اغتاب الصائم فقد أفطر » ، اهـ نصب الراية - كتاب الصوم ج ٢ ص ٤٨٢ ، وقال : وورد فى ذلك أحاديث كلها مدخولة .
ويزيد بن أبان الرقاشى البصرى أبو عمرو الزاهد العابد عن أنس وغنيم بن قيس والحسن وعنه حماد بن سلمة ومعتمر بن سليمان ، وجماعة قال ابن معين : هو خير من أبان بن أبى عياش ، وقال النسائى وغيره : متروك ، وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، اهـ الميزان رقم ٩٦٦٩ .

(٣) الحديث أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية - كتاب الرقائق والزهد ج ٣ ص ١٥١ رقم ٣١٢٣ قال : ابن عمر رفعه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما صبر أهل بيت ثلاثة أيام على جهد إلا أتاهم الله برزق » .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد - كتاب الزهد - باب فيمن صبر على العيش الشديد ولم يشك إلى الناس =

٤٩٧/ ١٨٩٩٣ـ « مَا صَبَرَ مَعِي يَوْمَ أُحُدٍ غَيْرُ طَلْحَةَ ، لقَدْ كَانَ يَقِينِي النَّبْلُ بِكَفَّيْهِ .

الديلمى عن جابر [(١)] .

٤٩٨/ ١٨٩٩٤ـ « مَـا صَحِبَ النَّبِيِّينَ وَالْمُـرْسَلِينَ أَجْـمَعِـينَ ، ولاَ صَاحِبَ يَاسِـينَ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » .

ك فى تاريخه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ [(٢)] .

= جـ ١٠ ص ٢٥٦ ، قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ما صبر أهل بيت ثلاثة أيام على جهد إلا أتاهم الله برزق » ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا .

وأخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى الأصل السابع والأربعين فى بيان أن مدة المحنة لم تقدر بثلاثة أيام ص ٦٧ قال : عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثًا إلا أتاهم الله تعالى برزق » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٩٢٤ وعزاه إلى الحكيم عن ابن عمر ورمز له بالضعف ، قال المناوى (وفيه أبو رجاء الجريرى) قال فى الميزان عن ابن حبان : روى عن قراب وأهل الجزيرة مناكير كثيرة لا يتابع عليها ، منها هذا الخبر ، وقراب بن السائب أبو سليمان ، قال الذهبى فى الضعفاء ، قال البخارى : منكر الحديث تركوه ، وفى اللسان كأصله : متهم ذاهب الحديث ، وقضية صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأشهر من الحكيم ممن وضع لهم الرموز ، مع أن أبا يعلى والبيهقى خرجاه باللفظ المذكور عن ابن عمرو ، قال الهيثمى : ورجاله وثقوا فعدول المصنف للحكيم واقتصاره عليه مع وجوده لذينك وصحة سندهما من ضيق العطن .

(١) الحديث ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال فى كتاب المناقب من ـ الإكمال ـ مناقب طلحة بن عبيد الله رقم٣٣٣٧٧ وذكر بمعناه حديثًا عزاه إلى الحاكم فى المستدرك بلفظ : « لقد رأيتنى يوم أحد وما فى الأرض قربى مخلوق غير جبريل عن يمينى وطلحة عن يسارى » .

ومناقب طلحة بن عبيد الله أشهر من أن تذكر ترجم له الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ٣٦٩ وكان مما قال: شهد أحدًا وغير ذلك من المشاهد مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وكان ممن ثبت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم أحد حين ولى الناس ، وبايعه على الموت ورمى مالك بن زهير رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومئذ فاتقى طلحة بيده وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأصاب خنصره فشلت فقال : حسحس حين أصابته الرمية فذكر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لو قام باسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون إليه » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٥٤٦ رقم ٣٢٥٦٤ فى كتاب الفضائل فضائل أبى بكر وفى الباب أحاديث كثيرة ، منها ما رواه البخارى وأحمد عن ابن عباس بلفظ : « إنه ليس من الناس أحد أمن على فى نفسه وما له من أبى بكر بن أبى قحافة ، ولو كانت متخذًا من الناس خليلا لا تخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل ، سدوا عنى كل خوخة فى هذا المسجد غير خوخة أبى بكر » .

٤٩٩/ ١٨٩٩٥ـ « مَا صَدَقَةٌ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقُ عَلَى مَمْلُوك عِنْدَ مَلِيكِ سُوءٍ ».

عق عن أبى هريرة [(١)] .

٥٠٠/ ١٨٩٩٦ـ « مَاصَفَّ صُفُوفُ ثَلاَثَةٌ مِنْ الْمُسْلِمينَ عَلَى مَيِّتٍ إِلاَّ أَوْجَبَ » .

هـ ، وابن سعد ، ك عن مالك بن هبيرة السلمى [(٢)] .

---

(١) الحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ج ١ ص ١٤٥ رقم ١٧٨ فى ترجمة (بشير بن ميمون أبو صيفى) وقال عنه : ليس يكتب حديثه ، ونقل عن البخارى أنه منكر الحديث ، ثم قال : ومن حديثه ما حدثنا به محمد ابن زكريا البلخى قال : حدثنا على بن حجر قال : حدثنا بشير بن ميمون ـ أبو صيفى ـ قال : حدثنا مجاهد بن جبر عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما صدقة أفضل من أن تصدق على مملوك عند مليك سوء » .

ثم ذكر حديثين وقال : هذه الأحاديث غير محفوظة ولا يتابع بشير عليها .

وقال المحقق : قال ابن معين أجمع الناس على ترك حديثه ، وقال البخارى : ج ١ ص ١٠٥ منكر الحديث ، وقال فى موضع آخر ، متهم بالوضع ، وقال ابن حبان فى المجروحين ج ١ ص ١٩٢ يخطىء كثيرًا ، حتى خرج عن حد الإحتجاج به اهـ التهذيب ج ١ ص ٤٦٩ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه ـ كتاب الجنائز ـ باب ما جاء فيمن صلى عليه الجماعة من المسلمين ج ١ ص ٤٧٨ رقم ١٤٩٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعلى بن محمد قالا : ثنا عبد الله بن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن زيد بن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن مالك بن هبيرة الشامى ـ وكانت له صحبة ـ قال : كان إذا أتى بجنازة فتقال من تبعها جزأهم ثلاثة صفوف ثم صلى عليها وقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا أوجب » .

وقال المحقق محمد فؤاد عبد الباقى :معنى (فتقال) أى : فعدهم قليلين (وجزأهم) أى : فرقهم .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ج ٧ قسم ٢ ص ١٣٨ فى ترجمة مالك بن هبيرة السلمى من طريق عبد الله بن نمير بلفظ : « ما صفت صفوف ثلاثة على ميت إلا أوجب » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الجنائز ـ باب فضيلة ثلاثة صفوف فى صلاة الجنازة ج ١ ص ٣٦٢ فقال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ـ بمرو ـ حدثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق (وأنبأ) يحيى بن منصور القاضى ، ثنا محمد بن محمد بن رجل السندى ، ثنا يعقوب ابن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن مالك بن هبيرة ـ وكانت له صحبة ـ قال : وكان إذا أتى بجنازة ليصلى عليها فتقال أهلها جزأهم صفوفًا ثلاثة فيصلى بهم عليها ويقول : « إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « ما صف صفوفاً ثلاثة من المسلمين على جنازة إلا أوجبته».

وقال الحاكم : هذا اللفظ حديث ابن علية ، فى لفظ المحبوبى : إلا غفر له ، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

٥٠١/ ١٨٩٩٧ـ « مَا صَلَّى ثَلاثَةُ صُفُوفٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ » .

ق عن مالك بن هبيرة [١] .

٥٠٢/ ١٨٩٩٨ـ « مَا صَلَّى رَجُلٌ الْعَتَمَةَ فِى جَمَاعَةٍ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا مَا بَدا لَهُ ، ثُمَّ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ يَرِيمَ إِلاَّ كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ كَأَنَّهُ لَقِىَ لَيْلَةَ الْقدْرِ فِى الإِجَابَةِ » .

= وأخرجه الترمذى فى سننه انظر تحفة الأحوذى ـ كتاب الجنائز ـ باب : كيف الصلاة على الميت والشفاعة له ؟، ج٤ ص ١١٢ رقم ١٠٣٣ من طريق محمد بن إسحاق بلفظ : « من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب» قال أبو عيسى : حديث مالك بن هبيرة حديث حسن ، هكذا رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق ، وروى إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق هذا الحديث وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلا ، ورواية هؤلاء أصح عندنا .

وقال المباركفورى : وصححه الحاكم كما قال الحافظ فى الفتح وأخرجه أبو داود وسكت عنه هو والمنذرى ، وأخرجه ابن ماجة .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٩٢٦ وعزاه إلى ابن ماجة والحاكم عن مالك بن هبيرة .

ترجمة مالك بن هبيرة الشامى كما فى الإصابة لابن حجر ج ٧ ص ٧٧ رقم ٧٦٩١ قال هو : مالك بن هبيرة ابن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصف بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عطية بن السكونى الكسونى ، ويقال الكندى أبو سعيد ، قال البخارى : له صحبة ، وقال البغوى : سكن مصر ، وحديثه فى سنن أبى داود وابن ماجة وجامع الترمذى ومستدرك الحاكم فأخرجوا من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن أبى الخير عن مالك بن هبيرة ، وكانت له صحبة عن النبى ـ ﷺ ـ : « ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا وجبت له الجنة » ، قال : وكان مالك بن هبيرة إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف . حسنه الترمذى وصححه الحاكم .

وانظر الحديث الآتى .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الجنائز ـ باب صلاة الجنازة بإمام وما يرجى للميت فى كثرة من يصلى عليه ج ٤ ص ٣٠ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبى ، قال : سمعت محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن مالك بن هبيرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له إلا أوجب » فكان مالك إذا صلى على جنازة ـ يعنى ـ فتقال أهلها صفهم صفوفًا ثلاثة ثم يصلى عليه ـ لفظ حديث جرير بن حازم ، وفى رواية يزيد بن هارون (إلا غفر له) .

عبد بن حميد ، وابن زنجويه ، كر عن جابر (٢) .

٥٠٣/ ١٨٩٩٩ـ « مَا صَلَّى صَلاَتَكُمْ هَذه أُمَّةٌ قَطُّ قَبْلَكُمْ ، وَمَا زلْتُمْ فى صَلاَة بَعْدُ ، إنَّ النُّجُومَ أَمَانُ السَّمَاء فإذَا طُمستَ النُّجُومُ أَتَى أَهْلُ السَّمَاء مَا يُوعَدُونَ ، وإنِّى أَمَانٌ لأَصْحَابِى ، فَإذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِى مَا يُوعَدُونَ وأَصْحَابِى أَمَانٌ لأُمَّتِى ، فَإذَا ذَهَبَ أَصْحَابِى أَتَى أُمَّتِى مَا يُوعَدُونَ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٥٠٤/ ١٩٠٠٠ـ « مَا صَلَّى عَلَىَّ عَبْدٌ منْ أُمَّتى صَلاةً صَادقًا بهَا فى قَلْب نَفْسه إلاَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه بهَا عَشرَ صلوَات ، وَكَتَبْ لَهُ بهَا عَشْرَ حَسنَات ، وَرَفَعَ لَهُ بهَا عَشْرَ درَجَات ، وَمَحَا عَنْهُ بهَا عَشْرَ سَيِّئَات » .

طب عن أبى بُرْدَة بن نيَار (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ـ فى ترجمة إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقى الأنصارى المدينى ج ٢ ص ٢٣١ قال : قال المترجم : دخلت على جابر بن عبد الله بمكة فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« ما صلى رجل العتمة فى جماعة ثم صلى بعدها مابدا له ثم أوتر قبل أن يريم إلا كانت تلك الليلة كأنه لاقى ليلة القدر فى الإجابة » .

وفى النهاية (يريم) بمعنى يبرح ، يقال : رام يريم : إذا برح وزال من مكانه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١١ ص ٥٣رقم ١١٠٢٣ قال : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصى ، ثنا أبى ثنا عمرو بن الحارث ، حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدى ، ثنا عيسى بن يزيد ، أن طاوسا أبا عبد الرحمن حدثه أن عبد الله بن عباس حدثه أن النبى ـ ﷺ ـ أخر صلاة العشاء ليلة حتى انقلب أهل المسجد إلا عثمان بن مظعون وهو من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وخمسة عشر رجلا أو ستة عشر ما بلغوا سبعة عشر ، فقال عثمان : لا أخرج والله حتى يخرج النبى ـ ﷺ ـ فأصلى معه وأعلم ما أمره فخرج النبى ـ ﷺ ـ فى قريب من ثلث الليل ومعه بلال ولم ير فى المسجد أحدًا إذا سمع نغمة من كلامهم فى ناحية المسجد فمشى إليهم حتى سلم عليهم فقال : « ما يجلسكم هذه الساعة ؟ » فقالوا : انتظر ناك لنشهد الصلاة معك ، فقال لهم « ما صلى صلاتكم هذه أمة قط قبلكم وما زلتم فى صلاة بعد ، وقال : إن النجوم أمان السماء فإذا طمست النجوم أتى السماء ما توعدون وإنى أمان لأصحابى فإذا ذهبت أتى أصحابى ما يوعدون ، وأصحابى أمان لأمتى فإذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما يوعدون » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ١/ ٣١٣ ورجاله موثقون ، وقال : له حديث فى الصحيح فى تأخير العشاء غير هذا ، انظر المجمع .

(٣) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدعية ـ باب الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ =

٥٠٥/ ١٩٠٠١ـ « مَا صَلَّتِ امْرَأَةٌ صَلاَةً أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ صَلاَتِهَا فِى أَشَدِّ بَيْتِهَا ظُلْمَةً» .

ق عن ابن مسعود [١] .

٥٠٦/ ١٩٠٠٢ـ « مَا صُمْتَ ولاَ أَفْطَرْتَ » .

ابن المبارك عن أبى سلمة عن عبد الرحمن بن عوف أن رجلاً قال : يا رسول الله ! ما أفطرتُ منذُ أربع سِنين ، قال : فذكره ، قال أبو سلمة : لأنه تحَدَّثَ به [٢] .

= فى الدعاء وغيره ج ١٠ ص ١٦١ قال : وعن أبى الدرداء بن نيار قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صلى على صلاة من تلقاء نفسه صلى الله بها عليها عشراً وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات » ، وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات ، ورواه الطبرانى إلا أنه قال : « ما صلى على عبد من أمتى صادقًا بها فى قلب نفسه » وزاد « وكتب له عشر حسنات » .

ولعل كلمة أبى الدرداء هذه التى أوردها الهيثمى تصحيف إذ لا يوجد فى الصحابة من اسمه أبو الدرداء بن نيار. وأبو بردة بن نيار ، كما فى أسد الغابة هو : أبو بردة هانىء بن نيار ، وقال ابن إسحاق ، هانىء بن عمرو ، قال أبو عمرو : والأكثر ينسبونه هانىء بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم وحلفه فى بنى حارثة من الأنصار ، شهد العقبة مع السبعين ، وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصلاة ـ باب خير مساجد النساء قعر بيوتهن ج ٣ ص ١٣١ فقال : أخبرنا أبو إسحاق الإسفراييني الإمام ، ثنا محمد بن يزداد بن مسعود ، ثنا محمد بن أيوب الرازى أنبأ سهل بن عثمان بن مسهر عن إبراهيم بن مسلم الهجرى عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها فى أشد بيتها ظلمة » ، وقال البيهقى : رواه جعفر بن عون عن إبراهيم الهجرى فوقفه على عبد الله (أخبرنا) أبو زكريا بن أبى إسحاق أنبأ أبو عبيدة الله بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ جعفر فذكره موقوفًا إلا أنه قال : « فى أشد مكان فى بيتها ظلمة » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٩٢٧ وعزاه إلى البيهقى عن ابن مسعود ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى عن ابن مسعود مرفوعًا وموقوفًا ، ورواه عنه أيضًا الطبرانى ، قال الهيثمى : رجاله موثقون .

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك فى ـ كتاب الزهد ـ باب العمل والذكر الخفى ص ٤٩ رقم ١٥٣ فقال : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : حدثنا يحيى قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن عمران بن أنس ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أن رجلا قال : يا رسول الله ! ما أفطرت منذ أربع سنين ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ما صمت ولا أفطرت » ، لأنه تحدث به ، قال ابن حيوية : يحدث به .

وأخرجه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى كتاب ذم الحياء والرياء باب بيان ما يحيط العمل من الرياء الخفى والجلى وما لا يحبطه ج ٨ ص ٢٨٥ فقال : روى عن =

٥٠٧/ ١٩٠٠٣ـ « مَا صِيدَ مَصِيدٌ إلاَّ بنَقْصٍ مِنْ تَسْبيحٍ إلاَّ أنْبَتَ اللهُ نَابهُ ، وَإلاَّ وَكَّلَ مَلَكًا يُحْصِى ـ تَسْبيحَهَا حَتَّى يأتِىَ به يَوْمَ الْقِيَامَة ، ولاَ عُضِدَ مِنْ شَجَرَةٍ وَشَيجَةٍ إلا بنَقْصٍ فِى تَسبيحٍ ، ولا دَخَلَ على امْرِىءٍ مَكْرُوهُ إلاَّ بِذَنْبٍ وَمَا عفَا اللهُ عَنْهُ أكْثَرُ » .

كـر عن أبى بكر الصـديق وعـمـر مـعـا ، وقال : هـذا الحديث مـنكر ، وفى الإسناد ضعيفان ومجهولان [١] .

٥٠٨/ ١٩٠٠٤ـ « مَا صِيدَ صَيْدٌ ، ولا قُطِعَتْ شَجَـرَةٌ إلاَّ بتَضْييعِ مِنْ التَّسْبيحِ ، وَكُلُّ شَىء مِنْ الْخَلْقِ يُسَبِّحُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ عَنْ الْخِلقَةِ الَّتِى خَلَقَهَا اللهُ ، وإنْ كُنْتُم تَسْمَعُونَ نَقْضَ جُدُرِكُمْ فإنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ » .

أبو نعيم عن أبى هريرة [٢] .

= رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال لرجل قال له صمت الدهر ، فقال له : « ما صمت ولا أفطرت » قال العراقى : روى مسلم من حديث أبى قتادة قال عمر : يا رسول الله ! كيف بمن يصوم الدهر ؟ ، قال : « لا صام ولا أفطر »، قلت : بل رواه ابن وهب فى مسنده عن سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن عمران بن أبى أنس عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أن رجلا قال : يا رسول الله ! ما أفطرت منذ أربع سنين فقال : « ما صمت ولا أفطرت » وكذلك رواه ابن المبارك فى الزهد وفى إسناده إرسال وضعف .

(١) فى نسخة قولة لا يوجد لفظ : (ومجهولان) .

والحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ـ فى ترجمة روح بن حبيب الثعلبى ج ٥ ص٣٤٠ بلفظ : وأخرج الحافظ أبو القاسم عن الزهرى عن المترجم أنه قال : كنا عند أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ فأتى بغراب فلما رآه بجناحين حمد الله ثم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما صيد مصيد إلا بنقص من تسبيح إلا أنبت الله نابه ، وإلا وكل الله ملكًا يحصى تسبيحها حتى يؤتى به يوم القيامة ولا قطعت وشيجة إلا بنقص من تسبيح ، ولا دخل على امرئ مكروه إلا بذنب ، وما عفا الله عنه أكثر » ، ثم قال : يا غراب ، أو قال: يا غريبة اعبد الله ، ثم خلا سبيله ورواه عن عمر بلفظ : « ما صيد مصيد إلا بنقص فى تسبيحة يا قسورة أعبد الله ثم خلى سبيله » ، قال الحافظ : هذا حديث منكر وفى إسناده « الحاكم بن عبد الله بن خطاب » ، و«عبد الله بن عبد الجبار » ، وهما ضعيفان ، وفيه رجلان مجهولان .

أقول : وأخرجه ابن راهوية عن أبى بكر مرفوعًا ولفظه « ما صيد صيد ولا عضدت عضاة ولا قطعت وشيجة إلا بقلة التسبيح » ، ولكن مسند ابن راهوية لهذا الحديث ضعيف جدًا .

(ولا عضد من شجر) أى قطع كما فى النهاية (الوشيجة) عرق الشجر وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل ، نهاية .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ج ٧ ص ٢٤٠ بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن على قالا : ثنا زكريا بن يحيى المقدسى ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيرى ثنا =

٥٠٩/ ١٩٠٠٥ـ « مَا صِيدَ صَيْدٌ ، وَلاَ عُضِدَتْ عِضَاةٌ ولاَ قُطِعَتْ وَشِيجَةٌ إلاَّ بِقِلَّةِ التَّسْبِيحِ » .

ابن راهوية عن أبى بكر ، وسنده ضعيف جداً [(١)] .

٥١٠/ ١٩٠٠٦ـ « مَا ضَاقَ مَجْلِسٌ بِمُتَحَابِّيْن »

خط عن خِراش عن أنس [(٢)] .

= مسعر عن سعيد عن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما صيد من صيد ولا قطع من شجر إلا بتضييعه التسبيح » ، وقال أبو نعيم : غريب تفرد به القشيرى عن مسعر .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٩٢٨ وعزاه إلى أبى نعيم فى الحلية عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى ، أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : لا يعرف ثم قال بل هو كذاب مشهور ، أ هـ وبه يعرف أن رمز المصنف لحسنه غير صواب .

ومحمد بن عبد الرحمن القشيرى ترجم له الذهبى فى ميزان الإعتدال ج ٣ ص ٦٢٣ رقم ٧٨٤٩ فقال : هو محمد بن عبد الرحمن القشيرى الكوفى عن الأعمش وحميد ، وعنه بقية ، قال ابن عدى : منكر الحديث ، وقال الذهبى : فيه جهالة وهو متهم ليس بثقة ، وقد قال فى أبو الفتح الأزدى : كذاب متروك الحديث .

(١) فى نسخة قولة : (ومشجه) مكان (وشيجة) .

الحديث أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى ـ كتاب الأذكار والدعوات ـ باب : الحث على لزوم التسبيح ج ٣ ص ٢٥٤ رقم ٣٤١٥ قال : قال الزهرى : أتى أبو بكر الصديق بغراب وافر الجناحين فقال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ما صيد صيد ولا عضدت عضاة ولا قطعت وشيجة إلا لقلة التسبيح ثم خلى عن الغراب » (لإسحاق) فيه ضعف ومعضل .

وقال الأعظمى : عضدت بمعنى ، قطعت ، وعضاة ، بمعنى : شجر أم غيلان ، وكل شجر عظيم له شوك ، والوشيجة بمعنى : عرق الشجرة .

وأورده العلامة الهندى فى كنز العمال ، فى الإكمال ج ١ ص ٤٤٥ رقم ١٩٢٠ بلفظ : « ما صيد صيد ولا قطعت عضاة ، ولاقطعت شجرة إلا بقلة التسبيح » ، وعزاه لابن راهوية عن أبى بكر وسنده ضعيف جداً .

وقال المحقق : كذا وفى روح المعانى أخرج ابن راهوية فى مسنده من طريق الزهرى قال : أتى أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ بغراب وافر الجناحين فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« ما صيد صيد ولا عضدت عضاة ولا قطعت وشيجة إلا بقلة التسبيح » .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ـ فى ترجمة محمد بن محمد أبو بكر المقرىء الطرازى ج ٣ ص ٢٢٦ فقال : حدثنا خراش ، حدثنا أنس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ضاق مجلس بمتحابين » وقال الخطيب : وجميع نسخة أبى سعيد العدوى التى رواها عن خراش أربعة عشر حديثًا ، وليس فيها شىء من هذه الأحاديث ، وقد رأيت للطرازى أشياء مستنكرة غير ما أوردته تدل على وهَىْ حاله وذهاب حديثه وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٩٢٩ وعزاه إلى الخطيب عن أنس ورمز له بالضعف قال المناوى ورواه عنه الديلمى بلا سند .

=

٥١١/ ١٩٠٠٧ـ « مَا ضَحِكَ مِيكَائِيلُ مُنْذُ خُلِقَت النَّارُ » .

حم عن أنس (١) .

٥١٢/ ١٩٠٠٨ـ « مَا ضَحِىَ مُؤمِنٌ مُلَبِّيًا حتى تَغِيبَ الشَّمْسُ إلا غَابَتْ بِذُنُوبه ، فَيَعُودُ كَمَا وَلَدَتْه أُمُّهُ » .

طب ، هب عن عامر بن ربيعة (٢) .

= وخراش : ترجم له الذهبى فى ميزان ا لإعتدال ج ١ ص ٦٥١ رقم ٢٥٠٠ فقال : هو خراش بن عبد الله عن أنس بن مالك ساقط عدم ما أتى به غير أبى سعيد العدوى الكذاب ، ذكر أنه لقيه سنة بضع وعشرين ومائتين، وروى عنه أيضًا حفيده خراش ، قال ابن حبان : لا يمل كتب حديثه إلا للاعتبار ، وقال ابن عدى : زعم أنه مولى أنس ، وسمعت الحسن بن على العدوى يقول : مررت بالبصرة وهم مجتمعون على رجل فملت إليه كما ينظر الغلمان فقال : هذا خراش خادم أنس ، قلت ؟ كم له ؟ ، قالوا : ثمانون ومائة سنة فزحمت الناس فدخلت وبين يديه جماعة يكتبون فأخذت قلمًا وكتبت هذه الأربعة عشر حديثًا فى أسفل نعلى ولى اثنتا عشرة سنة منها عن أنس مرفوعًا : « من صام يومًا فلو أعطى ملء الأرض ذهبًا ما وفىِّ أجره يوم الحساب » وبه « وحياتى خير لكم وموتى خير لكم ...الحديث » إلخ .

(١) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك ـ ج ٣ ص ٢٢٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبواليمان ، ثنا ابن عباس عن عمارة بن غزية الأنصارى أنه سمع حميد بن عبيد مولى بنى المعلى يقول : سمعت ثابتًا البنانى يحدث عن أنس بن مالك عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال لجبريل ـ عليه السلام ـ : « مالى لم أر ميكائيل ضاحكًا قط ؟ ، قال : « ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٩٣٠ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال المنذرى ، رواه أحمد من حديث إسماعيل بن عياش وبقية رواته ثقات ، قال الهيثمى : رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين وهى ضعيفة وبقية رجاله ثقات أهـ ، وبه يعرف ما فى رمزه لحسنه : قال الحافظ العراقى ورواه أيضًا ابن شاهين فى السنة مرسلاً ، وورد ذلك فى حق إسرافيل أيضًا ، ورواه البيهقى فى الشعب .

(٢) قال المناوى فى فيض القدير شرح جامع الصغير برقم ٧٩٣١ (ضحى) بفتح فكسر بضبط المصنف ، وهو من ضحى الشمس إذا برز لها ومنه قوله تعالى : « وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى » كما فى النهاية .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ ـ فى كتاب الحج ـ باب الإهلال والتلبية ـ قال : وعن عامر ابن ربيعة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما أضحى مؤمن ملبيًا حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه يعود كما ولدته أمه » .

قال الهيثمي : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عاصم بن عبيد الله) وهو ضعيف .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٤٣ فى كتاب الحج ـ باب التلبية فى كل حال وما يستحب من لزومها ـ قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى ـ رحمه الله ـ أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمذانى بهمذان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنى =

١٩٠٠٩/٥١٣ـ « مَا ضَرَبَ مِن مُؤمِنٍ عِرْقٌ قَطُّ إلا حَطَّ الله عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً ، وَكَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِ دَرَجَةً » .

طس ، ك ، وابن شاهين ، وابن النجار عن عائشة [1] .

= عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال : حدثنى سفيان الثورى ، عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أضحى مؤمن يلبى حتى تغرب الشمس، إلا غابت بذنوبه حتى يعود كما ولدته أمه » ، قال عبد الله بن عمر : قلت للثورى : من أين لك عاصم ؟ ، قال : قدم علينا الكوفة زمان عبد العزيز فحدثنا (قال : وحدثنى) عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ (وقد قيل) فى هذا عن عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله عن عامر عن جابر بن عبيد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ما أضحى يومًا ملبيًا حتى تغرب الشمس غربت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه » .

والحديث فى الجامع الصغير للسيوطى رقم ٧٩٣١ « ما ضَحَىَ مؤمن ملبيًا حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه ، فيعود كما ولدته أمه » ، وعزاه للطبرانى والبيهقى عن عامر بن ربيعة ورمز لحسنه ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وأورده الذهبى فى الضعفاء فقال : ضعفه مالك وابن معين » .

وترجمة (عامر بن ربيعة) فى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ج ٥ رقم ١٠٥ قال : هو عامر بن ربيعة ابن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مالك ـ أبو عبيد الله العنزى العدوى حليف آل الخطاب كان من المهاجرين الأولين أسلم قبل عمر وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد كلها ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وعن أبى بكر وعمر ، وعنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن الزبير وأبو أسامة بن سهل بن حنيف وعيسى الحكمى وكان صاحب لواء عمر بن الخطاب لما قدم الجابية ، واستخلفه عثمان على المدينة لما حج وقال محمد بن إسحاق : كان أول من قدم المدينة مهاجرًا بعدأبى سلمة بن عبد الأسد وقال ابن سعد : كان قد حالف الخطاب فتبناه فكان يقال : عامر بن الخطاب حتى نزلت : « ادعوهم لآبائهم » فرجع عامر إلى نسبه ، وهو صحيح النسب ، وقال يحيى بن سعد الأنصارى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قام عامر بن ربيعة يصلى من الليل وذلك حين شغب الناس فى الطعن على عثمان فصلى من الليل ثم نام فأتى فى منامه فقيل له: قم فسل الله أن يعيذك من الفتنة التى أعاذ الله منها صالح عباده ، فقام فصلى ثم اشتكى فما خرج بعد إلا جنازة قال يعقوب بن سفيان ، مات فى خلافة عثمان : وقال مصعب الزبيرى وغيره : مات سنة ٣٢ هـ .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب الجنائز ـ فى باب قصة أعرابى لم يأخذه الحمى والصداع قط ج ١ ص ٣٤٧ قال : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا عمران بن زيد التغلبى عن عبد الرحمن بن القاسم عن سالم بن عبد الله عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « ما ضرب من مؤمن عرق إلا حط الله عنه به خطيئة وكتب له به حسنة ، ورفع له به درجة » ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وعمران بن زيد التغلبى شيخ من أهل الكوفة ووافقه الذهبى فى التلخيص .

=

٥١٤/ ١٩٠١٠ـ « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هٰذَا الْيَوْمِ » .

حم ، ك ، حل عن عبد الرحمن بن سمرة ، طب عن عمران بن معين ، حم عن عبد الرحمن بن خباب السلمى [(١)] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الجنائز باب : جزيل ثواب المرض ج ٢ ص ٣٠٤ عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « ما ضرب على مؤمن عرق قط إلا حط الله عنه خطيئة ، وكتب له حسنة ، ورفع له درجة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

والحديث فى الترغيب والترهيب ج ٤ ص ١٥٠ رقم ٤٠ ط دار الطباعة المنيرية قال : وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « ما ضرب على مؤمن عرق قط إلا حط الله به عنه خطيئة ، وكتب له حسنة ، ورفع له درجة » .

قال محققه : رواه ابن أبى الدنيا ، والطبرانى فى الأوسط بإسناد حسن واللفظ له ، والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عبد الرحمن بن سمرة ج ٥ ص ٦٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا هارون بن معروف .وسمعته أنا من هارون بن معروف ، ثنا ضمرة ثنا عبد الله بن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال : جاء عثمان بن عفان إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - بألف دينار فى ثوبه حين جهاز النبى - صلى الله عليه وسلم - جيش العسرة قال : فصبها فى حجر النبى - صلى الله عليه وسلم - فجعل النبى - صلى الله عليه وسلم - يقلبها بيده ويقول : « ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم يرددها مراراً » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى - كتاب معرفة الصحابة - باب : تجهيز عثمان جيش العسرة ج ٣ ص ١٠٢ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا صخرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال : جاء عثمان - رضي الله عنه - إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - بألف دينار حين جهز جيش العسرة ففرغها عثمان فى حجر النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : فجعل النبى - صلى الله عليه وسلم - يقلبها ويقول : « ما ضر عثمان ماعمل بعد هذا اليوم : قالها مراراً »
قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عبد الرحمن بن خباب السلمى - رضي الله عنه - ج ٤ ص ٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى قال : حدثنى أبو موسى العنزى قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنى سكن بن المغيرة قال : حدثنى الوليد بن أبى هشام عن مرقد أبى طلحة عن عبد الرحمن بن خباب السلمى قال: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحث على جيش العسرة فقال عثمان بن عفان : على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها قال : ثم حث فقال عثمان : على مائة أخرى بأحلاسها وأقتابها قال : ثم نزل مرقاة من المنبر ثم حث فقال عثمان بن عفان ، على مائة أخرى بأحلاسها وأقتابها قال : فرأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول بيده هكذا يحركها وأخرج عبد الصمد يده كالمتعجب : « ما على عثمان ما عمل عبد هذا » . =

٥١٥/ ١٩٠١١ـ « مَا ضَرَّ صَاحِبَ هَذه لَوْ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ من هَذه ! إِنَّ صَاحِبَ هَذه لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَة ، وَالله لَيَدَعَنَّهَا مُذَلَّلَةً أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِى ، أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِى ؟ أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِى ؟ الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ » .

ق عن عوف بن مالك (١) .

= والحديث فى حلية الأولياء : لأبى نعيم ج ١ ص ٥٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عمر بن مسلم ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الحميد بن عبد الله الحلوانى ثنا حبيب بن أبى حبيب ـ كاتب مالك ـ عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : لما جهز النبى ـ ﷺ ـ جيش العسرة ، جاء عثمان بألف دينار فصبها فى حجر النبى ـ ﷺ ـ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « اللهم لا تنسى لعثمان ، ما على عثمان ما عمل بعد هذا » .

وانظر تفسير ابن كثير ج ٤ ص ١٧١ ومجمع الزوائد ج ٩ / ٨٥ والترمذى ٣٧٠٠ ، والتاريخ الكبير ٥/ ٢٤٧، والبغوى ج ١ ص ٢٨٣ .

وعبد الرحمن بن سمرة : هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى ، كذا نسبه ابن الكلبى ، وأبو عبيد ، ويحيى بن معين ، والبخارى ، وابن أبى حاتم ، وغيرهم ، ويكنى أبا سعيد أسلم يوم الفتح وصحب النبى ـ ﷺ ـ وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ـ ﷺ ـ « عبد الرحمن » وكان أميرًا على البصرة على جيش فافتتح سجستان ، وكان متواضعًا ، اهـ أسد الغابة ج ٣ ص ٤٥٤ رقم٣٣١٧ .

وعبد الرحمن بن خباب هو : عبد الرحمن بن خباب السلمى ، وقيل : إنه ابن خباب بن الأرت وليس بشىء يعد فى البصريين قال : أخبرنا إسماعيل بن على ، وإبراهيم بن محمد ، وغيرهما بإسنادهما إلى أن عيسى الترمذى قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود الطيالسى ، عن السكن بن المغيرة ـ مولى لآل عثمان ـ عن الوليد بن أبى هشام عن فرقد أبى طلحة ، عن عبد الرحمن بن خباب أنه قال : شهدت رسول الله ـ ﷺ ـ حض على جيش العسرة ، فقام عثمان بن عفان فقال (علىَّ) مائة بعير بأحلاسها (وهو كساء رقيق يجعل تحت البردعة) وأقتابها فى سبيل الله ، ثم حض على الجيش فقال : يا رسول الله ، على مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها فى سبيل الله ، ثم حض على الجيش ، فقام عثمان فقال : يا رسول الله على ثلثمائة ، بعير بأحلاسها ، وأقتابها فى سبيل الله ، فرأيت النبى ـ ﷺ ـ ينزل عن المنبر ويقول : « ما على عثمان ما عمل بعدها ثلاثًا ، أخرجه الثلاثة » ، اهـ ، أسد الغابة ج ٣ ص ٤٥٤ رقم ٣٣١٧ .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى ـ كتاب الزكاة ـ باب : ما يحرم على صاحب المال من أن يعطى الصدقة من شر ماله ج ٤ ص ١٣٦ قال : (وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ومحمد بن أحمد بن أنس القرشى قالا : ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنى صالح بن أبى عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ ومعه عصا فإذا أقناه معلقة قنو منها حشف فطعن فى ذلك القنو وقال : « ما ضر صاحب هذه لو تصدق بأطيب من هذه !! إن صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة ، ثم قال : والله لتدعنها مذللة أربعين عامًا للعوافى ، ثم قال أتدرون ما العوافى ؟ ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : الطير والسباع » .

٥١٦/ ١٩٠١٢ـ « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هذَا أَبدًا » .

أَبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمر (١) .

٥١٧/ ١٩٠١٣ـ « مَا طَهَّرَ الله كَفًّا فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ » .

طب عن مسلم بن عبد الرحمن (٢) .

٥١٨/ ١٩٠١٤ـ « مَا ظَهَرَ فِى قَوْمٍ الرِّبَا وَالزِّنَى إلا أحَلُّوا بِأَنْفُسِهم عِقَابَ الله » .

حم ، وابن جرير عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) انظر الحديث السابق فى ص ٢٣٢٦ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث مسلم بن عبد الرحمن ج ١٩ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٤ قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرانى ثنا أبو جعفر النفيلى ثنا عباد بن كثير الرملى عن شمسية بنت نبهان عن مولاها مسلم بن عبد الرحمن قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يبايع النساء عام الفتح على الصفا ، فقالت :امرأة كأن يدها يد الرجال ، فأبى أن يبايعها حتى ذهبت فغيرت يدها بصفرة ، وأتاه رجل فى يده خاتم من حديد ، فقال : « ما طهر الله كفا فيها ختم من حديد » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ١٥٤ ، رواه البزار (٢٨٢ / ١) والطبرانى فى الكبير والأوسط (٤٠٦ مجمع البحرين) وفيه شميسة بنت نبهان ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الجامع الصغير للسيوطى رقم ٧٩٣٨ بلفظ :« ما طهر الله كفا فيها خاتم من حديد » .

قال المناوى : رواه البخارى فى تاريخه والطبرانى وكذا البزار (عن مسلم بن عبد الرحمن) قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يبايع النساء عام الفتح على الصفا فجاءته امرأة يدها كيد الرجل فلم يبايعها حتى تذهب فتغير يديها بصفرة أو بحمرة ، وجاء رجل عليه خاتم حديد فقال له : ما طهر الله ... إلخ » .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه شميسة بنت نبهان لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات ، وقال الذهبى : مسلم هذا له صحبة روت عنه مولاته شميسة ثم إن فيه (عياد بن كثير الرملى) قال الذهبى ضعفوه ... ومنهم تركوه .

وترجمة مسلم بن عبد الرحمن فى أسد الغابة ج ٥ ص ١٧٠ رقم ٤٩٠٤ (ب د ع) مسلم بن عبد الرحمن ، له صحبة .

روت عنه شميسة بنت بنهان ، وهو مولاها ، أنه قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يبايع النساء عام الفتح ، فجاءت امرأة كأن يدها يد الرجل ، فأبى أن يبايعها حتى ذهبت ، فغيرت يدها بصفرة ، وأتاه رجل فى يده خاتم من حديد ، فقال : « ما طهر الله كفا فيه خاتم من حديد » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند ابن مسعود ـ ج ١ ص ٤٠٢ ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حجاج أنبأ شريك عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبى ـ ﷺ قال : « لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه ، قال : وقال : ما ظهر فى قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله عز وجل » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب البيوع ـ باب ما جاء فى الربا ـ ج ٤ ص ١١٨ قال : وعن ابن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ فذكر حديثًا وقال فيه :« ما ظهر فى قوم الزنى والربا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله عز وجل».=

٥١٩/ ١٩٠١٥ـ « مَا ظَهَرَ أَهْلُ بدْعَةٍ قَطُّ ، إلا أَظْهَرَ الله فِيـهِم حُجَّتَهُمْ عَلى لِسَانِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِه » .

ك فى تاريخه عن ابن عباس [١] .

٥٢٠/ ١٩٠١٦ـ « مَا ظَنَّ مُحَمَّدٌ بِربِّه لَوْ لَقِىَ اللهَ وَهَذِه الدَّنَانِيرُ عِنْدَهُ » .

حم ، وهناد ، كر عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [٢] .

٥٢١/ ١٩٠١٧ـ « مَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ » .

حم ، طب عن ابن مسعود [٣] .

= قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وإسناده جيد .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٢٢٠ رقم ١١٠٧ بلفظ :« ما ظهر أهل بدعة إلا أظهر الله فيهم حجة على لسان من شاء من خلقه » ، وقال : رواه الحاكم فى تاريخه عن ابن عباس وفى الباب أحاديث كثيرة فى البدع .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ ج ٦ ص ٨٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا على بن عياش ، قال : ثنا محمد بن مطرف أبو غسان قال : ثنا أبو حازم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : أمرنى نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أتصدق بذهب كانت عندنا فى مرضه ، قالت : فأفاق فقال : ما فعلت ؟ قالت : لقد شغلنى ما رأيت منك ، قال : فهاتها قال : فجاءت بها إليه سبعة أو تسعة ، أبو حازم يشك ، دنانير فقال حين جاءت بها : « ما ظن محمد أن لو لقى الله ـ عز وجل ـ وهذه عنده ، وما تبقى هذه من محمد لو لقى الله ـ عز وجل ـ وهذه عنده » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب قسم الفىء والغنيمة ـ باب الإختيار فى التعجيل بقسمة مال الفىء إذا اجتمع ج ٦ ص ٣٥٦ ص ٣٥٧ قال : (أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابى ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا أبو سلمة منصور ثنا بكر بن مضر ثنا موسى بن جبير عن أبى أمامة قال : دخلت أنا يومًا وعروة على عائشة ـ رضي الله عنها ـ فقالت : لو رأيتما نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى مرضة مرضها وكانت له عندى ستة دنانير قال موسى بن جبير : أو سبعة فأمرنى نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أفرقها فشغلنى وجع رسو ل الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى عافاه الله ثم سألنى عنها فقال : أكنت فرقت الستة أو السبعة قالت : لا ، والله شغلنى وجعك قالت : فدعا بها ثم فرقها فقال :« ما أظن نبى الله لو لقى الله ـ عز وجل ـ وهى عنده » .

وانظر موارد الظمآن رقم ٢١٤١ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند ابن مسعود ـ ج ١ ص ٤٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله قال : قرأت على أبى ثنا أبو عبيدة الحداد قال : ثنا سكن بن عبد العزيز العبدى ثنا إبراهيم الهجرى عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما عدل من اقتصد » إلى هنا قرأت على أبى ، ومن ههنا حدثنى أبى» .

=

٥٢٢/ ١٩٠١٨ـ « مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ قَطُّ » .

طب عن ابن عباس [١] .

٥٢٣/ ١٩٠١٩ـ « مَا عَامٌ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ وَلا هَبَّتْ جَنوبٌ إِلا سَالَ وَادٍ » .

ق عن ابن مسعود [٢] .

٥٢٤/ ١٩٠٢٠ـ « مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِن فِقْهٍ فِي دِينٍ » .

الحكيم ، هب وضعَّفه عن ابن عمر [٣] .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٠ ص ١٣٣ رقم ١٠١١٨ باب من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى ـ ﷺ ـ ليلة الجن ، قال : حدثنا محمد بن يحيى القزاز ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) وحدثنا ابن على شعيب السمسار ثنا خالد بن خداش قالا : ثنا سكين بن عبد العزيز عن إبراهيم الهجرى عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ما عال من اقتصد » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤٢٦٩ والمصنف فى الأوسط ٤٩٦ مجمع البحرين قال فى المجمع : ١٠/ ٢٥٢ وفى أسانيدهم إبراهيم الهجرى وهو ضعيف .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الزهد ـ باب : الاقتصاد ج ١٠ ص ٢٥٢ : وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عال من اقتصد » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط، وفى أسانيدهم إبراهيم بن مسلم الهجرى وهو ضعيف .

والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٩٣٩ من رواية أحمد عن ابن مسعود بلفظه قال المناوى : رواه الإمام أحمد عن ابن مسعود ورمز المصنف لحسنه .

قال عبد الحق : فيه إبراهيم بن مسلم الهجرى ضعيف وتبعه الهيثمى فجزم بضعفه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ١٢٣ رقم ١٢٦٥٦ فيما رواه الضحاك عن ابن عباس بلفظ : حدثنا أحمد بن زكريا شاذان البصرى ثنا كثير بن عبيد ، ثنا خالد بن يزيد عن أبى روق عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عال مقتصد قط » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٤٩٦ البحرين : قلت : هو ضعيف ـ لانقطاعه .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الزهد ـ باب : الاقتصاد ج ١٠ ص ٢٥٢ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عال مقتصد قط » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله وثقوا وفى بعضهم خلاف .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى ـ كتاب الاستسقاء ـ باب كثرة المطر وقلته ج ٣ ص ٣٦٣ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ : ثنا أبو على الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم بن مكتوم ، ثنا أبو عقاب سهل بن حماد ، ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما عام بأمطر من عام ، ولا هبت جنوب إلا سال وادى » كذا روى مرفوعًا بهذا الإسناد ، والصحيح موقوف.

(٣) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر العسقلانى ج ٣ ص ١٣١ =

٥٢٥/ ١٩٠٢١ـ « مَا عُبِدَ اللهُ بشَيْءٍ أَفْضَلَ من فقْه فِى الدِّين ، وَلَفَقيهٌ وَاحدٌ أَشَدُّ عَلى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِد وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ ، وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفِقْهُ » .

الحكيم ، طس ، هب وضعَّفه ، خط ، كر عن أَبى هريرة (١) .

= رقم ٣٠٦٨ قال : ابن عمر رفعه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما عبد الله بشىء أفضل من فقه فى دين » وعزاه لابن عمر .

قال المحقق : فيه يوسف بن خالد البصرى وهو ضعيف ، وقد ضعف البوصيرى سنده لمكانه (١/ ٢٣) .

الحديث فى الحلية ج ٢ ص ١٩٢ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عبد الله بشىء أفضل من فقه فى دين » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٩٤٠ بلفظ : « ما عبد الله بشىء أفضل من فقه فى دين » من رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عمر .

قال المناوى : رواه البيهقى عن ابن عمر بن الخطاب ، وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وأقره ، والأمر بخلافه ، بل عقبه بالقدح فى سنده فقال : تفرد به عيسى بن زياد ، وروى من وجه آخر ضعيف .

والمحفوظ : هذا اللفظ من قول الزهرى ا هـ بحروفه فاقتطاع المصنف ذاك من كلامه وحذفه من سوء التصرف؛ ولهذا جزم جمع بضعف الحديث : منهم الحافظ العراقى وكان ينبغى للمصنف استبعاد مخرجه إشارة إلى تقويه ، فمنهم الطبرانى فى الأوسط والآجرى في فضل العلم ، وأبو نعيم فى رياض المتعلمين من حديث أبى هريرة ، ورواه الدارقطنى عن أبى هريرة ، وفيه : يزيد بن عياض قال النسائى : متروك ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال الشيخان : منكر الحديث ، وقال مالك : هو أكذب من ابن سمعان وانظر الحديث الآتى .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٢١ فى ـ كتاب العلم ـ باب : فى فضل العلم قال : وعن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما عبد الله بشىء أفضل من فقه فى دين ، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، ولكل شىء عماد ، وعماد هذا الدين الفقه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (يزيد بن عياض) وهو كذاب .

وقد أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة محمد بن عبد الله بن المنتجع ج ٥ ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ رقم ٢٩٥٧ إلى قوله من فقه فى الدين بلفظ : أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى ، أخبرنا محمد ابن المظفر أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن عمرو المروزى ، وحدثنى الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا على بن عمر بن محمد السكرى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن المنتجع ـ قدم علينا حاجًا ـ حدثنا على ابن خشرم حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جعدية عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : وما عبد الله ... الحديث .

والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ص ٣٦٥ فى الأصل الثالث والستين بعد المآتين فى حقيقة الفقه وفضيلته ـ قال : وعن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عبد الله بشىء أفضل من فقه فى دين ، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، ولكل شىء عماد وعماد هذا الدين الفقه » .

والحديث فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى ج ١ ص ٦ فى فضيلة العلم قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما عبد الله تعالى بشىء أفضل من فقه فى الدين ... الحديث » . =

٥٢٦/ ١٩٠٢٢ـ « مَا عُبِدَ الله بشَىْءٍ أفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي الدِّينِ ، ونَصِيحَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ».

ابن النجار عن ابن عمر [(١)] .

٥٢٧/ ١٩٠٢٣ـ « مَا عُبِدَ الله بِشَىْءٍ أَفْضَلَ مِن الزُّهْدِ فِى الدُّنْيَا » .

ابن النجار عن عمار بن ياسر [(٢)] .

٥٢٨/ ١٩٠٢٤ـ « مَا عُبِدَ الله ـ تَعَالَى ـ بِشَىءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بِهِ » .

أَبو نعيم عن جابر [(٣)] .

٥٢٩/ ١٩٠٢٥ـ « مَا عَدلَ وَالٍ اتَّجرَ فِى رَعِيَّتِه » .

ابن منيع ، والحاكم فى الكنى ، طب ، وأبو سعيد النقاش فى القضاة عن أبى الأسود المالكى عن أبيه عن جده [(٤)] .

= قال العراقى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو بكر الاجرى فى كتاب فضل العلم ، وأبو نعيم فى رياضة المتعلمين من حديث أبى هريرة بإسناد ضعيف ، وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عباس بسند ضعيف: « فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد » .

(١) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ص ٤١٧ رقم ٢٧٣٦ بلفظ : « ما عبد الله بشىء أفضل من فقه فى الدين» .
وقال صاحب كشف الخفاء : رواه البيهقى عن ابن عمر ، وأخرجه ابن النجار بلفظ : فى الدين ، وزاد : ونصيحة المسلمين ، وقال العراقى فى تخريج أحاديث الأحياء : رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو بكر الآجرى فى كتاب فرض العلم وأبو نعيم فى رياض المتكلمين من حديث أبى هريرة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٢٠٥ رقم ٦١٧٦ قال : ـ « ما عبد الله بشىء أفضل من الزهد فى الدنيا » .
وقال : رواه ابن النجار عن عمار بن ياسر .

(٣) فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٢٦٥ حديث بلفظ : « ما عبد الله بأفضل من فقه فى دين » .
وقال صاحب كشف الخفاء : رواه البيهقى فى الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو ، وقال النجم : وعند ابن أحمد عن جابر (ما عبد الله بشىء أفضل من حسن الظن) قال : ولا معارضة بينه وبين ما قبله ؛ لأن حسن الظن بالله من جملة الفقه فى الدين .

(٤) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر العسقلانى رقم ٢١٠٧ قال : أبو الأسود المالكى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عدل وال اتجر فى رعيته » وعزاه : (لأحمد ابن منيع) قال محققه : قال البوصيرى : رواه ابن منيع عن الهيثم بن خارجة عن يحيى بن سعيد الحمصى وهو ضعيف (٢/ ٨٠) .
والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٩٤١ بلفظ : « ما عدل والٍ اتجر فى رعيته » من رواية الحاكم فى الكنى عن رجل . =

٥٣٠/ ١٩٠٢٦ـ « مَا عَـرَضْتُ الإِسْـلامَ عَلى أَحَدٍ إِلاَّ كَـانَتْ لَهُ نَظرَةٌ غَيْـرَ أَبِى بَكْرٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَعْثَمْ » .

الديلمى عن ابن مسعود [(١)] .

٥٣١/ ١٩٠٢٧ـ « مَا عَظُمَتْ نعْمَةُ الله عَلى عَبْدٍ إِلاَّ وَعَظُمَتْ مُؤْنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ ، فَمَن لَمْ يَحْتَمِلْ مُؤْنَةَ النَّاسِ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » .

أَبو سعد السمـان فى مشيخته ، وأَبو إِسحـاق المستملى فى معجمـه ، هب وضعَّفه ، خط ، وابن النجار عن مـعاذ وفيـه (أَحمد بن مـعدان العبدى) قـال أَبو حاتم : مجـهول ، والحديث الذى رواه باطل ، ورواه الشيرازى فى الأَلقاب عن عمر بن الخطاب موقوفا [(٢)] .

= قـال المناوى : رواه الحـاكم فى كـتـاب الـكنى والألقـاب عن رجل من الصـحـابة ورواه أيـضـا ابن منيع ، والديلمى، ورمز له المصنف بالضعف .

وترجمـة أبو الأسود المالكى فى الميـزان ج ٤ ص ٤٩١ رقم ٩٩٦٥ وقال : هو أبو الأسود المـالكى ، عن أبيه ، عن جده بحديث : « ما عدل والٍ اتجر فى رعيته » قال أبو أحمد الحاكم : ليس حديثه بالقائم .

(١) الحديث فى كنز العمـال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٥٥٥ رقم ٣٢٦١٢ قال : « ما عـرضت الإسلام على أحد إلا كانت له نظرة غير أبى بكـر ؛ فإنه لم يتلعثم » وعزاه للديلمى ، عن ابن مسعـود ، وفى الباب أحاديث بهذا المعنى .

(٢) الحديث فى إحيـاء علوم الدين للعراقى ج ٣ ص ٢٤٥ باب : فضيلة السخاء عـن ابن عمر ، وقال ـ ﷺ ـ : «من عظمت نعمة عنده ، عظمت مؤنة الناس عليه ، فمن لم يحتمل ذلك المؤنة عرض تلك النعمة للزوال » .

قال العراقى : رواه ابن عـدى وابن حبان فى الضعفاء من حـديث معاذ بلفظ : « ما عظمت نعمـة الله على عبد إلا ذكره » وفـيه (أحمـد بن مهران) قـال أبو حاتم : مجـهول ، والحديث باطل ، ورواه الخـرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث عمر بإسناد منقطع ، وفيه (حليس بن محمد) أحد المتروكين ، ورواه العقيلى من حديث ابن عباس قال ابن عدى : يروى من وجوه كلها غير محفوظة .

والحديث فى تاريخ بـغداد للخطيب ج ٥ ص ١٨١ ، ١٨٢ رقم ٢٦٢٦ فى ترجمـة أحمد بـن نصر الواسطى قال أحـمد بن نصـر : أبو عبـد الرحمن الواسطى ، سكن بغـداد وحدث بهـا عن محمـد بن وزير الواسطى ، ومحمد بن حرب النشـائى ، وهارون بن حميد ، وغيره ، روى عنه أبو الفضل الزهرى أخبـرنا أحمد بن عمر ابن روح التهروانى حدثنا عبيد الله بن عبد الرحـمن الزهرى ، حدثنا أبو عبد الرحمن الواسطى أحمد بن نصر قال : حـدثنا محمد بن وزير حـدثنا أحمد بن مـعدان العبدى عن ثور بـن يزيد عن معاذ بن جبل ، قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عظمت نعـمة على عبد ، إلا عظمت مؤنة الناس عليه ، فـمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض نعمة الله للزوال » . =

٥٣٢/١٩٠٢٨ـ « مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَى عَبْدٍ إِلا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ مُؤنَةُ النَّاسِ ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمُؤنَةَ لِلنَّاسِ ، فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » .

ابن أَبى الدنيا فى قضاءِ الحوائج عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [(١)] .

= وترجمة (أحمد بن معدان العبدى) فى الميزان ج ١ ص ١٥٧ رقم ٦٢٤ قال : أحمد بن معدان العبدى : عن ثور بن يزيد ، قال : الدارقطنى : متروك ، وقال آخر : واه يجهل .

وأبو سعد السمان : الحافظ الكبير المتقن شيخ العدلية أى المعتزلة وعالمهم ومحدثهم المتوفى فى شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة وهو القائل من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام الرسالة المستطرفة .

والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ رقم ٢٢٢٦ بلفظ : « ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه ، فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال » .

وقال صاحب كشف الخفاء ؛ رواه البيهقى ، وأبو يعلى ، والعسكرى عن معاذ بن جبل مرفوعًا .

قال المناوى : وهو ضعيف ، ورواه البيهقى أيضا عنه والطبرانى والبيهقى أيضا عن ابن عمر رفعه (إن لله أقوامًا خصهم بالنعم لمنافع العباد ، بقاؤهم فيها ما بذلوها ، فإذا منعوها نزعها منهم ، فحولها إلى غيرهم) ورواه البيهقى أيضا عن أبى هريرة رفعه بلفظ : « ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئا من حوائج الناس ، فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال ، وبعضها يؤكد بعضا ، وأخرج عن الفضل بن عياض قال : « إذا علمتم أن حاجة الناس اليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم ، فتصير نقمًا » .

وانظر الحديث الآتى :

(١) الحديث فى مجموعة الرسائل للحافظ أبى بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبى الدنيا « باب فى قضاء الحوائج » ص ٨٢ رقم ٤٨ قال : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، أنبأنا أبو على ، أنبأنا عبد الله ذكر الحارث بن محمد التيمى ذكر عمرو بن الصلت خالى عن سعيد بن أبى سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما عظمت نعمة الله على عبد إلا اشتدت عليه مؤنة الناس فمن لم يحتمل تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال » .

والحديث فى (إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين) ج ٨ ص ١٧٦ قال : وأما حديث عائشة فرواه ابن أ بى الدنيا فى قضاء الحوائج والطبرانى قال المناوى ضعيف ولفظه : (ما عظمت ... الحديث .

ثم ذكر أن ابن عباس قد ذكر هذا الحديث ورواه عنه العقيلى فى الضعفاء وضعفه وقد رواه أبو نعيم فى الحلية بلفظ مغاير لما هنا ، وهذه الأخبار وإن كانت طرقها غير محفوظة ولكن بعضها يؤكد بعضا ، ا هـ إتحاف ، وانظر إتحاف السادة المتقين ج ٩ ص ١٣٥ قال : وفى الخبر (ما عظمت نعمة الله على عبد إلا كثرت حوائج الناس إليه فمن تهاون بهم عرض تلك النعمة للزوال) قال العراقى : رواه ابن عدى وابن حبان فى الضعفاء من حديث معاذ بن جبل بلفظ (إلا عظمت مؤنة الناس إليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة ... إلخ .

الحديث ، ورواه ابن حبان فى الضعفاء من حديث ابن عباس وقال : إنه موضوع على حجاج الأعور انتهى إتحاف قلت : حديث معاذ رواه أيضا أبو سعيد السمان فى مشيخته وأبو إسحق المستملى فى معجمه والبيهقى وضعفه والخطيب وابن النجار وفيه أحمد بن معدان العبدى قال أبو حاتم : مجهول والحديث الذى =

٥٣٣/ ١٩٠٢٩ـ « مَا عَلى وَجْهِ الأَرْضِ قَوْمٌ يَعْرِفُـون الله غَيْرَكُم ، فَأَيْنَ الزَّاهِدُونَ فِى الدُّنْيَا ، الرَّاغِبُونَ فِى الآخِرَةِ ؟ » .

كر عن ابـن مسعـود قال : خـرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم بدر من قـبةٍ حـمراءَ فقال: فذكره .

٥٣٤/ ١٩٠٣٠ ـ « مَا عَلى أَحَـدِكُم إذا أَرَادَ أَنْ يَتَصدَّقَ لله صَـدَقَةً تَطَوُّعًا أَنْ يَجْـعَلَهَا عَن وَالدَيْه إِذَا كَانَا مُـسْلمَينَ ، فَيَكُونَ لوَالديْه أجْـرُهَا ، وَلَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمَا بَعْـدَ أَنْ لا يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهِمَا شَيْئًا » .

طس ، كر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

٥٣٥/ ١٩٠٣١ ـ « مَـا عَلَى الأَرْضِ مِن مُـسْلِم ، يَتَـوَضَّـأُ فَـيُسْـبِغُ الوُضُـوءَ لِصَـلاة مَفْرُوضَـة ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ فِى ذَلِكَ اليَوْمِ مَـا مَشَتْ إِلَيْه رِجْلاهُ ، أَوْ قَبَـضَتْ عَلَيْه يَدَاهُ ، وَنَظَرَتْ إِلَيْه عَيْنَاهُ ، واسْتَمَعَتْ إِلَيْه أُذُنَاهُ ، وَنَطَقَ به لِسَانُه ، وَحَدَّثَتْهُ به نَفْسَهُ » .

كر عن أَبى أُمامة .

٥٣٦/ ١٩٠٣٢ ـ « مَا عَلَى أَحَدِكُم إِنْ وَجَـدَ سَعَةً أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الجُـمُعَةِ سِوَى ثَوْبَى مِهْنَته » .

د ، ق عن محمد بن يحيى بن حبان ، د عنه عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عبد بن حميد ، هـ ، طب ، ض عنه عن يوسف عن أبيه هـ ، حب عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢) .

= رواه باطل ورواه الشيرازى فى الألقاب عن عمر بن الخطاب مـوقوفا ورواه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج من حديث عائشة بلفظ (إلا اشتدت عليه مؤنة الناس).

(١) الحديث فى الجامع الصغيـر ج ٥ ص ٤٥٦ رقم ٧٩٤٣ بلفظه من رواية ابن عساكر عن عـمرو بن شعيب عن جده ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه أيضا بدون قوله إذا كانا مسلمين قال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف .

والحديث فى إحياء علوم الدين ج ٢ ص ٢١٦ فى « حق الوالدين والولد » بلفـظه وقال : أخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بسند ضعيف دون قوله « إذا كانا مسلمين » .

(٢) الحـديث فى سنن أبى داود كتـاب الصـلاة (باب اللبس للجـمعـة) ج ١ ص ٦٥٠ رقم ١٠٧٨ قال : حـدثنا أحمـد بن صالح حدثنا ابن وهب أخـبرنا يونس وعـمرو أنى يحيى بن سـعيد الأنصـارى حدثه أن محـمد بن يحيى بن حبان حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « مـا على أحدكم إن وجد أو ما على أحدكم إن وجدتم أن يتخذ ثوبين ... الحديث . =

٥٣٧/ ١٩٠٣٣ ـ « مَا عَلى إِحْدَكُنَّ أَنْ تُغيِّر أَظْفَارَها ، وَتَعْضُدَ يَدَهَا وَلَوْ بِسَيْر » .
ابن سعد عن ثبيتة بنت حنظلة عن أُمها أُم سنان الأسلمية (١) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٤٨ رقم ١٠٩٥ باب : ما جاء فى الزينة يوم الجمعة قال : حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن موسى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن سلام أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول على المنبر فى يوم الجمعة : « ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة ، سوى ثوب مهنته » .
والحديث فى ابن كثير ج ٨ ص ١٤٨ تعرض لذكر الحديث فقال وأرجع سنده لأبى داود وابن ماجه عن عائشة.
وأخرج أبو داود رواية يوسف بن عبد الله بن سلام عن محمد بن يحيى بن حبان فى نفس المصدر ص ٦٥٠ .
والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١٠٩٦ (باب ما جاء فى الزينة يوم الجمعة) كتاب إقامة الصلاة والسنن فيها : حدثنا محمد بن يحيى ثنا عمر وابن أبى سلمة عن زهير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ خطب الناس يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب الثمار فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما على أحدكم إن وجد سعة ... الحديث » .
الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الجمعة (باب السنة فى عداد الثياب الحسان للجمعة) ج ٣ ص ٢٤٢ قال : أخبرنا أبو على الروذبارى أنبأنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو أن يحيى بن سعيد الأنصارى حدثه أن محمد بن يحيى بن حبان حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما على أحدكم إن وجد أو ما على أحدكم إن وجدتم ... الحديث » قال عمرو : أخبرنى ابن أبى حبيب عن موسى بن سعيد عن ابن حبان عن ابن سلام أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول ذلك على المنبر.
والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٤٥٦ رقم ٧٩٤٤ بلفظه من رواية أبى داود عن يوسف بن عبد الله بن سلام وابن ماجه عن عائشة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وقد رمز المصنف لحسنه وليس كما قال فقد جزم الحافظ بن حجر فى التخريج بأن فيه انقطاعا وفى الفتح بأن فيه نظرا ، نعم رواه ابن السكن من طريق مهدى عن هشام عن أبيه عن عائشة بلفظ : « ما على أحدكم أن يكون له ثوبان سوى ثوب مهنته لجمعته أو عيده ، وأخرجه ابن عبد البر فى التمهيد من طريقه .
والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى باب : الثياب للجمعة ص ١٤٩ رقم ٥٦٨ بلفظ : عن عائشة ويحيى بن سعيد عن رجل منهم أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب الثمار فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوب مهنته » .
(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ٢١٤ فى ترجمة أم سنان الأسلمية ثبتة بنت حنظلة قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عمر بن صالح الحوطى عن حديث ابن زيد الأسلمى قال : حدثتنا ثبيتة بنت حنظلة عن أمها أم سنان الأسلمية وكانت من المبايعات وشهدت مع النبى ـ ﷺ ـ فتح خيبر قالت : ما كنا نخرج إلى الجمعة والعيدين حتى نؤيس من البعولة قالت : وجئت رسول الله ـ ﷺ ـ فبايعته فنظر إلى يدى فقال : « ما على إحداكن أن تغير أظفارها وتعضد يدها ولو بسيرا » . =

٥٣٨/ ١٩٠٣٤ ـ « مَا عَـلَى أَحَدِكُمْ إذَا أَرَادَ أَنْ يَتَـصَدَّقَ أَنْ يَجْـعَلَهَا لِوَالِدَيْهِ إذَا كَـانَا مُسْلِمَـين فَيكُونَ لِوَالِدَيْهِ أَجْرُهَا ، ويَكُونَ لَهُ مِثْلُ أُجُـورِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِـنْ أُجُورِهِمَا شَيْءٌ».

ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

٥٣٩/ ١٩٠٣٥ ـ « مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

طب ، حل عن عبد الرحمن بن خباب السلمى (٢) .

٥٤٠/ ١٩٠٣٦ ـ « مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ يَمُـوتُ وَفِى قَلْبِهِ مِنَ الكِبْـرِ مِثْقَالُ حَـبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ إلاَّ جَعَلَهُ اللهُ فِـى النَّار ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ! إنِّى أُحِبُّ أَنْ أَتَجَـمَّلَ بِحِمَالَةِ سَيْـفِى ، وَبِغَسْلِ ثِيَابِى مِنَ الدَّرَنِ ، وَبِحُـسْنِ الشراك والنعلين ، فقـال : ليس ذاك أعنى الكبر مِنْ سَفِهِ الحَقَّ وَغَمَصَ النَّاس . قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ! مَا سفه الحَقِّ وَغَمْضُ(*) النَّاسِ ؟ قَالَ :

= و « أم سنان الأسلمية » ترجم لها ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٣٤٧ رقم ٧٤٧٥ وقال : أم سنان الأسلمية روى عنها ابن عباس وابنتها ثبيتة ـ بالثاء المثلثة المضمومة والباء الموحدة المفتوحة والياء تحتها نقطتان ، والتاء فوقها نقطتان ، روى أبو سنان يزيد بن حريث عن ثبيتة بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان ـ وكانت من المبايعات ... ومن حديثها أنها قالت : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فبايعته على الإسلام فنظر إلى يدى فقال : «ما على إحداكن .... الحديث » .

(١) انظر رواية ابن عساكر والطبرانى فى الأوسط حديث رقم ٥١٤ .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة عثمان بن عفان ج ١ص ٥٨ ، ٥٩ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود وحدثنا فاروق الخطابى ، ثنا أبو مسلم الكجى ، ثنا حجاج بن نصر قالا : حدثنا سكن بن المغيرة عن الوليد بن أبى هشام عن فرقد بن أبى طلحة عن عبد الرحمن بن أبى حباب السلمى قال : خطب النبى ـ ﷺ ـ فحث على جيش العسرة ، فقال عثمان : علىَّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها (وتكرر الحث من النبى ـ عليه السلام ـ والقول من عثمان ـ رضي الله عنه ـ ثلاثا) يقول المحدث : فرأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول بيده يحركها : « ما على عثمان ما عمل بعد هذا ».

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٨٥ مناقب عثمان « باب إعانته فى جيش العسرة » قال : عن أنس قال : جاء عثمان بن عفان بدنانير فألقاها فى حجر النبى ـ ﷺ ـ فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يقلبها ويقول : « ما على عثمان ما فعل بعد هذا اليوم » .

قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ابراهيم بن عمرو بن صالح الرامهرمزى وهو ضعيف .

وانظر مسند الإمام أحمد حديث عبد الرحمن بن خباب السلمى ج ٤ ص ٧٥ ط دار المعرفه .

وانظر تفسير ابن كثير ج ٤ ص ١٧١ فى تفسير سورة براءة .

(*) فى نسخة قولة : « وغمص » مكان « وغمض » .

هُوَ الَّذِى يَجِىءُ شَامِخًا بأَنْفه فَإذَا رأَى ضُعَفَاءَ النَّاس وَفُقَرَاءَهُم لَمْ يُسَلِّم عَلَيْهم مَحْقَرَةً لَهُمْ، فَذلكَ الَّذِى يَغْمضُ(*) النَّاسَ ، مَنْ رَقَع الثَّوْبَ ، وَخَصَفَ النَّعْلَ ، وركِبَ الحِمارَ ، وَعَادَ المَمْلُوكَ إِذَا مَرِضَ وَحلَبَ الشَّاةَ ، فَقَدْ بَرِىءَ من العَظَمَة » .

ابن صصرى فى أماليه عن ابن عباس - رضي الله عنه - [1] .

٥٤١/ ١٩٠٣٧ - « مَا عَلى المَرْأَة أَنْ لا تَطَيَّبَ وزَوْجُهَا غَائِبٌ » .

طب عن أسماء بنت أبى بكر [2] .

٥٤٢/ ١٩٠٣٨ - « مَا عَلَى الأَرْضِ نَفسٌ تَمُوتُ لاَ تُشركُ بِاللهِ شَيْئًا ، وَتَشهَدُ أَنِّى رَسُولُ اللهِ يَرْجعُ ذَلكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ إلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهَا » .

حب ، ك عن معاذ [3] .

(*) فى نسخه قولة « يغمص » مكان « يغمض » .

(١) الحديث فى المطالب العالية فى - كتاب المناقب - باب : عبد الله بن قيس الأنصارى ج ٤ ص ١٠٤ رقم ٤٠٧٦ قال : ابن عباس يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما على الأرض رجل يموت ، وفى قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل الاجعله الله من النار ، فلما سمع ذلك عبد الله بن قيس الأنصارى بكى فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : يا عبد الله بن قيس ، لم تبكى ؟ فقال : من كلمتك ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « أبشر فإن لك الجنة ، قال : فبعث النبى - صلى الله عليه وسلم - بعثا فغزا فقتل فيهم شهيدا .... الحديث وعزاه لعبد بن حميد .

وأخرجه بلفظه عن عبد الرحمن بن أبى ليلى فى كتاب البر والصلة باب ذم الكبر ومدح التواضع ج ٢ ص ٤٣٥ ، ٤٣٦ رقم ٢٦٧٥ قال : عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما على الأرض رجل يبيت وفى قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل الا جعله الله فى النار فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله إنى أحب الجمال ... » الحديث وعزاه لعبد بن حميد .

قال المحقق : وكذا الحاكم وقال : احتجا برواته ، حكاه البوصيرى ولم يزد عليه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائدج ٤ ص ٣١٤ كتاب النكاح « باب حق الزوج على المرأة » قال : وعن أسماء بنت أبى بكر أنها زارت أختها عائشة والزبير غائب فدخل النبى - صلى الله عليه وسلم - فوجد ريح طيب فقال : « ما على المرأة... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

ترجمة موسى بن عبيدة فى الميزان .

و (موسى بن عبيدة) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٨٨٩٥ .

قال أحمد لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره ضعيف ... الخ .

(٣) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد بن حبان كتاب الإيمان ص ٣٠ مسند معاذ بن جبل قال : « أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد ابن مسرهد عن ابن أبى عدى حدثنا حجاج الصواف أخبرنا حميد بن هلال حدثنى هصان بن كاهل قال : جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة فلم أعرفه فقال : =

٥٤٣/ ١٩٠٣٩ ـ « مَا عَلَى الأَرْض نَفْسٌ مَنْفُوسة يَأتِى عَلَيْها مائَةُ سَنَة » .

ت حسن عن جابر [(١)] .

٥٤٤/ ١٩٠٤٠ ـ « مَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ يقـول : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله إِلاَّ كفَّرَتْ عنهُ خَطَايَاهُ ، وَلَوْ كَانَت مِثلَ زَبَدِ البَحْر » .

حم ، ت حسن صحيح عن ابن عمرو [(*)] [(٢)] .

= حدثنا معاذ بن جـبل قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما على نفس تموت ولا تشرك بالله شيئًا وتشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله لها » .

والحديث أخرجـه الحاكم فى المستدرك كـتاب الإيمان ج ١ ص ٨ قال : حدثنا أبو عـبد الله محمـد بن يعقوب الحافظ إملاء ثنـا إبراهيم بن عبد الله السعـدى ، ثنا قريش بن أنس ، ثنا حبيب بن الشـهيد ، وأخبـرنا أحمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى عن حبيب بن الشهيد ، ثنا حميد ابن هلال ، ثنا هصان بن كـاهل وفى حديث ابن أبى عدى كـاهن قال : جلست مجلسـا فيه عبـد الرحمن بن سمرة ، ولا أعرفه فقال : حدثنا مـعاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئًا تشهد أنى رسول الله ، يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله لها ، قال : فقلت : أأنت سمعت من معـاذ فعنفنى القوم فـقال : دعوه ، فـإنه لم يسىء القول نعم أنا سمـعته من مـعاذ بن جبل وزعم مـعاذ أنه سـمعه من رسول الله ـ ﷺ ـ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح وقد تداوله الثقـات ولم يخرجاه جميعًا بهذا اللفظ ، والذى عندى والله أعلم أنهما أهملاه لهصـان بن كاهل ويقال ابن كاهن فإن المعروف بالرواية عنه حمـيد بن هلال العدوى فقط ، وقد ذكر ابن أبى حاتم أنه روى عنه قرة بن خالد أيضا وقد أخرجاه جميعًا عن جماعة من الثقات لا راوى لهم إلا واحد فيلزمهما بذلك إخراج مثله والله أعلم .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى سنن التـرمذى ج ٣ ص ٣٥٤ رقم ٢٣٥١ أبواب الفتن قال : حـدثنا هناد ، أخبرنا أبو مـعاوية عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما على الأرض نفس... الحديث » وقال : وفى الباب عن ابن عمروأبى سعيد وبريدة وقال : هذا حديث حسن .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق للـشيخ عبد القادر بدران ج ٥ ص ١٦١ لأحمد عن جابر مـرفوعا « ما من نفس منفوسة يأتى عليها مائة سنة وهى يومئذ حية » وبعده روايات أخر لجابر .

(*) هذا الحديث بهذا اللفظ من نسخة قولة فقط .

(٢) وهو فى مسند الإمام أحمد مسند ابن عمروج ٢ص ١٥٨ قـال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن بكر قال حاتم بن أبى صفيرة عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مـا على الأرض رجل يقول لا إلـه إلا الله والله أكبـر وسبـحـان الله والحمـد لله ولا حول ولا قـوة إلا بالله إلا كفرت عنه ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر ».

٥٤٥/ ١٩٠٤١ ـ « مَا عَلَى الأَرْضِ من أَحد يَقُول : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ إلا كَفَّرَتْ عَنهُ خَطَايَاهُ ، وَلَوْ كَانَت من زَبَد البحر(*) » .

حم ، طب ، وابن شاهين فى الذكر ، ك عن ابن عمرو (١) .

٥٤٦/ ١٩٠٤٢ ـ « مَا عَلَى الأَرض رَجُلٌ يَقُولُ : لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبحَانَ اللهِ ، وَالحَمْد لله ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ، إِلاَّ كَفَّرَتْ عَنْه ذُنُوبَه ، وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَر مِن زَبَدِ البَحرِ (*)» .

حم ، طب ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، ك عن ابن عمرو (٢) .

= والحديث فى سنن الترمذى ج ٥ ص ١٧٢ رقم ٣٥٢٥ باب ما جاء فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد قال : حدثنا عبد الله بن أبى زياد أخبرنا عبد الله بن بكر السهمى عن حاتم بن أبى صفيرة عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله وأكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله .... الحديث » .

ثم قال : هذا حديث حسن غريب ، وروى شعبة هذا الحديث عن أبى بلج بهذا الإسناد نحوه ولم يرفعه وأبو بلج اسمه يحيى بن أبى سليم ويقال ابن سليم أيضا .

(*) هذا الحديث من نسخة تونس .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند ابن عمرو ج ٢ ص ٢١١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن بكر يعنى السهمى ثنا حاتم عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون أنه أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : « ما على الأرض رجل يقول لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه من ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر .

وأخرج الحاكم فى كتاب الدعاء ج ١ ص ٥٠٣ قال أخبرنى عبد الرحمن بن الحسين القاضى ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ثنا شعبة ، وأخبرنا أحمد القعنبى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ قال : « من قال: لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله ، وسبحان الله كثيرًا ، ولا حول ولا قوة إلا بالله كفرت عنه خطاياه ... الخ » ، قال الحاكم : حديث حاتم بن أبى صفيرة صحيح على شرط مسلم فإن الزيادة من مثله مقبولة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) هذا الحديث من نسخة قولة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ١٥٨ بلفظه وسنده هكذا : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن أبى بكر قال حاتم بن أبى صفيرة عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما على الأرض رجل يقول لا إله إلا الله والله أكبر .... الحديث » . =

٥٤٧/ ١٩٠٤٣ ـ « مَـا عَلَى الأَرضِ مُـسْلمٌ يَدْعُـو الله بدَعْـوَةَ إلا آتَاهُ اللهُ إيَّاهَا ، أَو صَرفَ عَنْهُ منَ السَّـوْء مثْلَهَا ، مَـا لَمْ يَدْعُ بمَأثَم(*) أَوْ قَطِيـعَة رَحم ، مَـا لَمْ يَعْجَلْ ، قَـالُوا : يَارَسُولَ الله ! ومَـا استْعْـجَالُهُ ؟ قَالَ : يَقُـولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَدعَـوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي ، فَـقَالَ رَجُلٌ: إِذَن يُكثِرُ . قَالَ : اللهُ أَكثَرُ » .

ت حسن صحيح غريب ، عم ، هب ، طب ، ض عن عبادة بن الصامت [١] .

٥٤٨/ ١٩٠٤٤ ـ « مَـا عَلَى الأَرْضِ من نَفس تَـمُـوتُ ولَهَـا عندَ الله خَـيْـرٌ تُحبُّ أَن تَرْجع إِلَيْكُمْ ولَهَا الدُّنيَا إلاَّ القَتِيلُ فِى سَبِيلِ الله ، فَـإِنَّهُ يُحِبُّ أَن يَرْجع فَيُقتَلَ مَرَّةً أُخرَى ، لِمَا يَرَى مِن ثَوَاب الله لَهُ » .

حم ، ن ، وابن أبى الدنيا فى ذكر الموت ، والرويانى ، طب ، ض عن عبادة بن الصامت [٢] .

= والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب الدعاء باب : فضل الذكر لا إله إلا الله ... ج ١ ص ٥٠٣ من طريق عبد الله بن أبى بكر السهمى عن حاتم بن أبى صفيرة عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون أنه أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما على الأرض رجل يقول : « لا إله إلا الله ... الحديث».
قال الحاكم رواه شعبة عن أبى بلج يحيى بن أبى سليم فأوقفه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) فى الترمذى (بإثم) .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب ـ الدعوات ـ باب فى انتظار الفرج .. إلخ ج ٥ ص ٥٦٦ رقم ٣٥٧٣ قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن يوسف ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير أن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما على الأرض مسلم بدعو الله يدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم فقال رجل من القوم : إذن نكثر قال : الله أكثر » .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامى .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٥ ص ٣٠ تحت « الباب الثانى فى آداب الدعاء وفضل بعض الأدعية المأثورة » قال : روى الترمذى وقال حسن صحيح غريب وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند والبيهقى فى السنن والطبرانى فى الكبير والضياء فى المختارة عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ رفعه « ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل ... وبعده رواية مختلفة لهذا الحديث عن عبادة بن الصامت أيضًا .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبادة بن الصامت ـ ج ٥ ص ٣١٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن بكر وروح وعبد الرزاق قالوا : أنا ابن جريج قال ، وقال سليمان بن موسى أيضًا ثنا =

٥٤٩/ ١٩٠٤٥ ـ « مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينٌ أَحْلِفُ عَلَيْهَا فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً منهَا إلاَّ أَتيْتُه» .

ن عن أبى موسى (١) .

٥٥٠/ ١٩٠٤٦ ـ « مَا عَلِمَ اللهُ تَعَالَى مِن عَبْدٍ نَدامَةً عَلَى ذَنب إلاَّ غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَن يَسْتَغفِرهُ منهُ » .

ك وتعقب عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢) .

٥٥١/ ١٩٠٤٧ ـ « مَا عَلَّمْتَهُ إِذ كَانَ جَاهِلاً ، ولاَ أَطعَمْتَهُ إِذ كَانَ سَاغبًا » .

= كثير بن مرة أن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما على الأرض من نفس تموت ولها عند الله تبارك وتعالى خير تحب أن ترجع إليكم إلا المقتول وقال روح : إلا القتيل فى سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى » .

والحديث فى سنن النسائى ج ٦ ص ٣٠ (باب تمنى القتل فى سبيل الله ـ عز وجل ـ) قال : أخبرنا هارون بن محمد بن بكار قال : حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن القاسم بن سميع قال : حدثنا زيد بن واقد عن كثير بن مرة أن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما على الأرض من نفس تموت ولها عند الله خير ، تحب أن ترجع إليكم ولها الدنيا إلا القتيل ، فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى .

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ج ٢ ص ٣٧٨ قال : « أخرج أحمد والنسائى عن عبادة ابن الصامت أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما على الأرض من نفس تموت ، ولها عند الله خير تحب أن ترجع إليكم إلا القتيل فى سبيل الله فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى » .

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ٩ فى كتاب الإيمان والنذور باب : من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا ابن أبى عدى عن سليمان بن أبى السليل عن زهدم عن أبى موسى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما على الأرض يمين أحلف عليها فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيته » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٥٣ « كتاب التوبة والأنابة » بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهانى ، ثنا أبو بكر بن أبى الدنيا القرشى حدثنى الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سليمان ثنا هشام بن زياد عن أبى الزناد عن القاسم بن محمد عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره منه » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى قلت : بل هشام متروك .

و (هشام بن زياد) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٩٢٢٣ وقال هو : أبو المقدام البصرى ، ضعفه أحمد وغيره ، وقال النسائى : متروك وقال ابن حبان : يروى الموضوعات ...الخ .

ط ، حم ، د ، ن ، هـ ، طب ، ك ، ق ، ض عن عباد بن شرحبيل [1] .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٦١ ج ٥ رقم ١١٦٩ (مسند عباد بن شرحبيل - رضي الله عنه -) بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبى بشر عن عباد بن شرحبيل قال : قدمت المدينة وقد أصابنى جوع شديد فدخلت حائطا فأخذت سنبلا فأكلت منه وجعلت فى ثوبى فجاء صاحب الحائط فضربنى وأخذ ما فى ثوبى قال فانطلقنا إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فذكرنا ذلك له فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما علمته إذ كان جاهلا ولا أطعمته إذ كان ساغبا فأمر له بنصف وسق شعير » .

والحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ١٦٦ حديث عباد بن شرحبيل عن النبى - صلى الله عليه وسلم - بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد ين جعفر ثنا شعبة عن أبى بشر قال : سمعت عباد بن شرحبيل وكان منا من بنى غبر قال: أصابتنا سنة فأتيت المدينة فدخلت حائطا من حيطانها فأخذت سنبلا ففركته وأكلت منه وحملت فى ثوبى فجاء صاحب الحائط فضربنى وأخذ ثوبى فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : « ما علمته إذ كان جاهلا وأطعمته إذ كن ساغبا فرد على الثوب وأمر لى بنصف وسق أو وسق » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٨٩ رقم ٢٦٢٠ كتاب الجهاد بلفظ حدثنا عبد الله بن معاذ العنبرى حدثنا شعبة عن أبى بشر عن عباد بن شرحبيل قال : أصابتنى سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فأكلت وحملت فى ثوبى فجاء صاحبه فضربنى وأخذ ثوبى فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له « ما علمت إذا كان جاهلا ، ولا أطعمت إذ كان جائعا » أو قال « ساغبا » وأمره فرد على ثوبى وأعطانى وسقا أو نصف وسق من طعام .

والحديث فى سنن النسائى ج ٨ ص ٢١٠ باب الاستعداء قال أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر ، قال : حدثنا مبشر بن عبد الله بن رزين قال : حدثنا سفيان بن حسين عن أبى بشر - جعفر بن إياس - عن عباد بن شرحبيل قال : قدمت مع عمومتى المدينة فدخلت حائطا من حيطانها ففركت من سنبله فجاء صاحب الحائط فأخذ كسائى وضربنى فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أستعدى عليه ، فأرسل إلى الرجل فجاءوا به فقال : ما حملك على هذا ؟ فقال يا رسول الله : إنه دخل حائطى فأخذ من سنبله ففركه فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما علمته إذ كان جاهلا ولا أطعمته إذ كان جائعا » أردد عليه كساءه وأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بوسق أو بنصف وسق .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٧٠ رقم ٢٢٩٨ كتاب التجارات (باب : من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شبابة بن سوار ، ح وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى بشر جعفر بن أبى اياس قال : سمعت عباد ابن شرحبيل (رجلا من بنى غبر) قال : أصابنا عام مخمصة فأتيت المدينة فأتيت حائطا من حيطانها ... كما فى رواية .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٣٣ كتاب الأطعمة بلفظ : حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن عبيد الندس ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن أبى بشر قال : سمعت عباد بن شرحبيل قال أصابتنا ألخ وذكر الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : صحيح .

٥٥٢/ ١٩٠٤٨ـ « مَا عَـلَّمْتَ مِنْ كَلْبٍ أَوْبَازٍ ثُمّ أَرْسَلْتَهُ وَذكَـرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُلْ مِّـما أَمْسَكَ عَلَيْكَ » .

د ، ق عن عدى بن حاتم (١) .

٥٥٣/ ١٩٠٤٩ـ « مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَعْذلوا ،فَإِنَّ اللهَ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالُق إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ن ، طب عن أبى سعيد وأبى صِرْمَةَ معًا (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الصيد ـ باب : فى الصيد ج ٣ ص ٢٧١ رقم ٢٨٥١ ، بلفظ : حدثنا عثمان ابن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا مجالد ، عن الشعبى ، عن عدى بن حاتم أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «ما علمت من كلب أو باز ، ثم أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك » قلت : وإن قتل قال : « إذا قتله ولم يأكل منه شيئا فإنما أمسكه عليك » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الصيد والذبائح ـ باب : البزاة المعلمة ج ٩ ص ٢٣٨ من طريق عثمان بن أبى شيبة بلفظ أبى داود ، الباز والبازى : ضرب من الصقور ، ا هـ قاموس .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب النكاح ـ باب العزل ـ ج ٦ ص ٨٩ بلفظ : أخبرنا إسماعيل بن مسعود وحميد بن مسعدة ، قالا : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ، وردّ الحديث حتى رده إلى أبى سعيد الخدرى ، قال : ذكر ذلك عند رسول الله ـ ﷺ ـ قال قلنا : الرجل تكون له المرأة فيصيبها ويكره الحمل وتكون له الأمة فيصيب منها ويكره أن تحمل منه ، قال : « لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب النكاح ـ باب : ما جاء فى العزل قال : وعن صرمة العذرى قال : غزا رسول الله ـ ﷺ ـ بنى سليم فأصبنا كرائم العرب فأرغبنا فى البيع ، وقد اشتدت علينا العزوبة ، فأردنا أن نستمتع ونعزل ، فقال بعضنا لبعض : ما ينبغى لنا أن نصنع ورسول الله ـ ﷺ ـ بين أظهرنا حتى نسأله ، فسألناه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اعزلوا أولا تعزلوا ما كتب الله من نسمة هى كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (عبد الحميد بن سليمان) وقال : هو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٤٦ من رواية النسائى عن أبى سعيد وأبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الشافعى عن أبى سعيد .

وترجمة أبى صرمة فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٧٢ رقم ٦٠١٢ ، وقال : هو أبو صرمة بن قيس الأنصارى المازنى ، من بنى مازن بن النجار ، وقال أبو نعيم : شهد مع النبى ـ ﷺ ـ المشاهد ، وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : « لا عليكم أن لا تعزلوا ، فإن الله ـ عز وجل ـ قدر ما هو خالق إلى يوم القيامة » .

وقال محققه : والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٦٣ ولفظه « فتراجعنا فى العزل ، فذكرنا » .

وترجمة عبد الحميد بن سليمان فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٤١ رقم ٤٧٧٧ وقال : هو : عبد الحميد بن سليمان المدنى أخو فليح ، وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما : ضعيف .

٥٥٤/ ١٩٠٥٠ـ « مَا عَلَيْهَا لَوْ انْتَفَعَتْ بِإِهَابِهَا إِنَّمَا حَرَّمَ اللهُ أَكْلَهَا » .

ن عن ميمونة [١] .

٥٥٥/ ١٩٠٥١ـ « مَا عَـمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْـرِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ ، وإِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا ، وأَشْعَارِهَا ، وأَظْلاَفِها ، وإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِن اللهِ بِمكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الأَرْضِ ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا » .

ابن زنجويه ، ت حسن غريب ، هـ ، ك ، ق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [٢] .

٥٥٦/ ١٩٠٥٢ـ « مَـا عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللهِ ـ تَعَـالَى ـ مِنْ جِـهَادٍ فِي سَـبِيلِه ، وَحِجَّة مَبْرُورَةَ مُتَقَبَّلَة ، لاَ رَفَثَ فِيهَا ولاَ فُسُوقَ ولاَ جِدالَ » .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب الفرع والعتيرة باب : جلود الميتة ج ٧ ص ١٧١ ، بلفظ : أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر على شاة ميتة ملقاة ، فقال : لمن هذه ؟ فقالوا : لميمونة فقال : « ما عليها لو انتفعت بإهابها » قالوا : إنها ميتة ، فقال : إنما حرم الله عز وجل ـ أكلها » .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى ـ أبواب الأضاحى ـ ج ٥ ص ٧٣ رقم ١٥٢٦، قال : حدثنا أبو عمرو مسلم بن عمرو الحذاء المدينى ، حدثنى عبد الله بن نافع الصائغ عن أبى المثنى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما عمل آدمى من عمل يوم النحر ... الحديث » .

وقال الترمذى ، وفى الباب عن عمران بن حصين وزيد بن أرقم وقال : وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من هذا الوجه ، وأبو المثنى اسمه سليمان بن يزيد ، روى عنه ابن أبى فديك .

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الأضاحى ـ باب ثواب الأضحية ـ ج ٥ ص ١٠٤٥ رقم ٣١٢٦ من طريق عبد الله بن نافع .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى ـ كتاب الأضاحى ـ ج ٤ ص ٢٢١ ، من طريق عبد الله بن نافع وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الضحايا ـ ج ٩ ص ٢٦١ ، من طريق عبد الله بن نافع .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٤٩ من رواية الترمذى وابن ماجه والحاكم عن عائشة ورمز لحسنه .

قال المناوى : رواه الترمذى وحسنه واستغربه ، وضعفه ابن حبان ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح فإن (يحيى بن عبد الله بن نافع) أحد رواته ليس بشىء .

وقال النسائى : متروك ، وقال البخارى : منكر الحديث .

وترجمة عبد الله بن نافع فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥١٣ رقم ٤٦٤٧ ، وقال : هو عبد الله بن نافع الصائغ صاحب مالك ، وثق ، وقال البخارى : فى حفظه شىء ، وقال أحمد : لم يكن بذاك فى الحديث .

حل عن ابن عمر [1] .

٥٥٧/ ١٩٠٥٣ـ « مَا عَـمِلَ ابْنُ آدَمَ فِى هذَا الْيَـوْمِ أَفْضَلَ مِنْ دم يُهـرَاقُ إلاَّ أَنْ يَكُونَ رَحِمًا مَقطُوعَة تُوصَلُ » .

طب عن ابن عباس [2] .

٥٥٨/ ١٩٠٥٤ـ « مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ شَـيْئًا أَفضَلَ مِنْ الصَّـلاَةِ ، وَصَلاَحِ ، ذَاتِ الْبَيْن ، وَخُلُق حَسَن » .

خ فى التاريخ ، هب ، كر عن أبى هريرة وعن أبى الدرداء [3] .

٥٥٩/ ١٩٠٥٥ـ « مَا عَمِلَ آدَمِىٌّ عَمَلاً أَنجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ الله مِنْ ذكرِ الله ، قَالُوا : ولا

---

(١) الحديث فى حلية الأولـياء فى ـ ترجمة محـمد بن الفرج الودنكانى ج ١٠ ص ٤٠١ ، قال : حـدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أبو بكر محمد بن الفـرج ، ثنا محمد بن عاصم بن عمرو ـ أبو الأزهر الصواف البصرى ـ ثنا أبو عاصم عمرو بن عـثمان بن مقسم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عمل أحب إلى الله من جهاد فى سبيله » الحديث .

وقال : حديث غريب من حديث نافع ، لا أعلم رواه عنه إلا عثمان .

(٢) الحديث فى المـعجم الكبيـر للطبرانى ـ فـى رواية طاوس عن ابن عبـاس ـ ج ١١ ص ٣٣ رقم ١٠٩٤٨ قال : حدثنا عـبد الله بن أحمـد ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا الحـسن بن يحيى الخشنى ، عن إسـماعيل بن عـياش ، عن ليث، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى يوم أضحى : « ما عمل ابن آدم فى هذا اليوم .... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأضاحى ـ باب : فضل الأضحـية وشهود ذبحها ـ قال : وعن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ فى يوم أضحى : « ما عمل آدمى فى هذا اليـوم أفضل من دم يهراق إلا أن يكون رحما توصل » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يحيى بن الحسن الخشنى وهو ضعيف ، وقد وثقه جماعة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٤٨ من رواية البخارى فى التاريخ والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ورمز لحسنه .

والحديث فى نصب الراية لأحـاديث الهداية ـ كتـاب الجنايات ـ باب الشهادة فى القـتل ـ ج ٤ ص ٣٥٥ ، قال : وأما حـديث أبى هريرة : فرواه الـبيهـقى فى شعب الإيمـان ، فقـال : حدثنا أبو بكر الـفارسى ، ثنا أبو إسـحاق الأصبـهانى ، ثنا أبو محـمد بن فارس ، ثنا مـحمد بن البـخارى ، ثنا سليـمان بن عبـد الرحمن ، ثنا محـمد بن حـجاج، ثنا يـونس بن ميـسـرة بن حلبس عن مكحـول ، عن أبى إدريس الخـولانى ، عن أبى الدرداء ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما عمل ابن آدم شـيئا أفضـل من الصـلاة ، وصلاح ذات البين وخلق حسـن » اهـ .

الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ الله ؟ ، قَالَ : ولاَ الْجِهَـادُ إلاَّ أَنْ تَضرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، ثُمَّ تَضرِبَ بِهِ حَتَّى يَنقَطِعَ ، ثُمَّ تَضرِبَ بِهِ حتَّى يَنقَطِعَ » .

ش ، حم ، طب عن معاذ (١) .

٥٦٠/ ١٩٠٥٦ـ « مَا عُـمِلَ شَىْءٌ أفضل مِنْ مَـشْى إلى الصَّلاَةِ ، وَصَـلاَحِ ذاتِ الْبَيْن وَخُلُق جَايز بَيْنَ الْمُسْلمينَ » .

كر عن أبى هريرة (٢) .

٥٦١/ ١٩٠٥٧ـ « مَا عندى مَا أُزَوِّدُكُمْ به ، وَلَكِنْ اذْنُوا فَكُلُّ عظمٍ مَرَرْتُمْ بِهِ فَهُوَ لَكُمْ لَحْمٌ غَرِيضٌ ، وَكُل رَوْث مَرَرْتُمْ بِهِ فَهُوَ لَكُمْ تَمرٌ » قاله للجن .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند معاذ بن جبل ـ ج ٥ ص ٢٣٩ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجين بن المثنى ، ثنا عبد العزيز ، يعنى ابن أبى مسلمة ـ عن زياد بن أبى زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة أنه بلغه عن معاذ بن جبل أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عمل آدمى عملا قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله .... الحديث »
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأذكار ـ باب فضل ذكر الله تعالى والإكثار منه ـ ج ١٠ ص ٣ قال : وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما عمل آدمى عملاً أنجى له من عذا الله ... الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .
والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر كتاب الأذكار والدعوات ج ٣ ص ٢٤٣ رقم ٣٣٨٧ بلفظ معاذ قال : « ما عمل آدمى عملا أنجى من عذاب الله من ذكر الله ، قالوا : ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال : « لا ولو ضرب بسيفه ، قال الله : (ولذكر الله أكبر) .
قال البوصيرى : رواه إسحاق موقوفا ، وابن أبى شيبة مرفوعا ، وعنه عبد بن حميد بسند صحيح ثم ذكر لفظه، قال : ورواه أحمد بسند فيه انقطاع ثم ذكر لفظه .
والحديث فى الصغير برقم ٧٩٤٧ بلفظ : « ما عمل آدمى أنجى له من عذاب الله من ذكر الله » من رواية أحمد عن معاذ ، ورمز لصحته .
قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا أن زياد بن أبى زياد ـ مولى ابن عياش ـ لم يدرك معاذا .
قال : وقد رواه الطبرانى ، عن جابر يرفعه بسند رجاله رجال الصحيح اهـ وبه يعرف أن المصنف لو عزاه له لكان أولى .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الثلاثيات من الإكمال ـ رقم ٤٣٣٥٨ بلفظ : « ما عمل شىء أفضل من مشى إلى الصلاة ، وصلاح ذات البين وخلق جائز بين المسلمين » وعزاه لابن عساكر عن أبى هريرة .
والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى ـ فى كتاب الأدب ـ باب : الترغيب فى الإصلاح بين الناس ج ٣ ص ٤٨٨ رقم ٥ ، قال : وروى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « ما عمل شىء أفضل من الصلاة وإصلاح ذات البين وخلق حسن بين المسلمين » وعزاه للأصبهانى .

ع عن ابن مسعود [1] .

٥٦٢/ ١٩٠٥٨ـ « مَا غَبَنَت صَفقَتُك يَا ضِرَارُ » .

حم ، عن ضرار بن الأزور [2] .

---

(١) الحديث فى المطالب العـالية بزوائد المسانيد الثمـانية لابن حجرج ١ ص ١٩ رقم ٥٣ ـ كتاب الطهارة ـ باب الاستطابة ـ قال عبد الله : إن النبى ـ ﷺ ـ جاءته وفود الجن من الجزيرة فأقاموا عند النبى ـ ﷺ ـ ثم بدالهم فأرادوا الرجوع إلى بلادهم فسألوه أن يزودهم ، فقـال : (ما عندى) مـا أزودكم به : ولكن ادنوا فكل عظم مررتم به فهو لكم لحم غريض ، وكل روث مررتم به فهو لكم تمر فلذلك نهى أن يتمسح بالبعر والرمة .

وقال : الغريض : الطرى ، والرمـة بكسر الراء البالى من العظام ، ثم قال : وسنده ضعيف لـضعف عبد الله بن نافع ، قاله البوصيرى .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث ضـرار بن الأزور ج ٤ ص ٧٦ ، قال : حدثنا : عبـد الله قال : ثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله جـارنا ، قال : ثنا مـحمد بن سـعيـد الباهلى الأثرم البـصرى ، قال : ثـنا سلام بن سليمان القارى ، قال : ثنـا عاصـم بن بهـدلة ، عن أبى وائـل ، عـن ضـرار بن الأزور ، قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : أمدد يدك أبايعك على الإسلام ، قال ضرار : ثم قلت :

تركت القداح وعزف القيان ... والخمر تصلية وابتهالا

وكرى المجبر فى غمرة ... وحملى على المشركين القتالا

فيارب لا أغبنن سفعتى ... فقد بعت مالى وأهلى ابتدالا

فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما غبنت صفقتك يا ضرار » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٣٥٥ رقم ٨١٣٢ بلفظ « ما غبنت بيعتك يا ضرار » .

والحديث فى مجـمع الزوائد فى ـ كتاب المناقب ـ باب : مـا جاء فى ضرار بن الأزور ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ٣٩٠ قال : عن ضرار بن الأزور قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : امدد أبايعك على الإسلام ثم قلت :

تركت القداح وعزف القيان ... إلخ الأبيات السابقة

قال الهيـثمى : رواه الطبرانى ، وعبد الله إلا أنه قـال : وحملى على المشركين بدل المسلمين وقـال : فقال النبى ـ ﷺ ـ : ما غبنت صفقتك يا ضرار وقال : فى الإسناد محمد بن سعيد الباهلى والضعيف قرشى والله أعلم، ورواه الطبرانى بـإسنادين فى أحدهما مـحمـد بن سعيـد بن زياد الأثرم وهو ضعيـف وفى ثقات ابن حـبان : محمد بن سعيد بن زياد ولم يقل الأثرم فإن كان هو فقد وثق وإلا فهو الضعيف وفى الآخر من لم أعرفه .

معنى : الصفقة ، والسفقة ، والسفعة الصفقة : هى المرة من التصفيق .

السُّفعة : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل : هو سواد مع لون آخر

السفق : يـروى بالسين والصاد ، يريـد صفق الأكف عند البـيع والشراءً والسين والـصاد يتعـاقبـان مع القاف والخاء، نهاية .

وانظر المستدرك ج ٣ ص ٢٣٨ ومختصر ابن عساكر ج ٧ ص ٣٣ .

٥٦٣/ ١٩٠٥٩ـ « مَا عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدٍ جَائِعَةٍ » .

الديلمى عن أنس [١] .

٥٦٤/ ١٩٠٦٠ـ « مَا عُولِجَ مَرِيضٌ بِدَوَاءٍ أَفْضَلَ مِنْ الصَّدَقَةِ » .

الديلمى عن أنس [٢] .

٥٦٥/ ١٩٠٦١ـ « مَا فَا تَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ ، فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُونَ بِهِ الْوَحْشَ » .

أبو نعيم عن جابر وسنده ضعيف جداً [٣] .

٥٦٦/ ١٩٠٦٢ـ « مَا فَتَحَ اللهُ عَلَى عَادٍ مِنْ الرِّيحِ الَّتِى أُهْلِكُوا بِهَا إِلاَّ مِثْلَ مَوْضِعِ الْخَاتَمِ فَمَرَّت بِأَهْلِ الْبَادِيَةِ فَحَمَلَتْهُم وَمَوَاشِيهُمْ ، فَجَعَلَتْهُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَلَمَّا رَأَى ذَلكَ أَهْلُ الْحَاضِرَةِ مِنْ عَادَةِ الرِّيحِ وَمَا فِيهَا ، قَالُوا : هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا ، فَأَلْقَتْ أَهْلَ الْبَادِيَةِ وَمَوَاشِيَهُمْ عَلَى أَهْلِ الْحَاضِرَةِ » .

ع ، طب عن ابن عمر [٤] .

---

(١) الحديث فى المقاصد الحسنة للسخاوى ص ٦٣٩ رقم ٩٦٩ بلفظه وقال : رواه الديلمى عن أنس به مرفوعًا .
وانظر كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٢٦٦ رقم ٢٢٢٧ .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ١ ص ٤٣٣ بلفظه وقال : رواه الديلمى عن أنس مرفوعا .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الذبح ـ إكمال ـ رقم ١٥٦٢٥ بلفظه ـ من رواية أبى نعيم عن جابر ، وسنده ضعيف جدًا .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (مجاهد عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٢١ رقم ١٣٥٥٣ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن فضيل عن مسلم الملائى ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما فتح الله على عاد من الريح التى أهلكوا فيها إلا مثل موضع الخاتم، فمرت بأهل البادية فحملت مواشيهم وأموالهم فحملتهم بين السماء والأرض ، فلما رأوا ذلك أهل الحاضرة من الريح وما فيها ، قالوا: هذا حاضر ممطرنا ، فألقت أهل البادية ومواشيهم على أهل الحاضرة .
وانظر تفسير ابن كثير ج ٧ ص ٢٧١ .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١١٣ ـ كتاب التفسير ـ سورة الذاريات ـ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما فتح الله على عاد من الريح ... الحديث » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه مسلم الملائى وهو ضعيف .
وترجمة مسلم الملائى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٨٥٠٦ ، قال : هو مسلم بن كيسان : أبو عبد الله الضبى الكوفى الملائى الأعور ، قال الفلاس ؛ متروك الحديث ، وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال النسائى وغيره : متروك .
(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٥٠ من رواية البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ، ورمز لحسنه .

٥٦٧/ ١٩٠٦٣ـ « مَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّة بِصَدَقَة أَوْ صِلَة إلاَّ زَادَهُ اللهُ تَعَالَى بِهَا كَثْرَة، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَة يُرِيدُ بِهَا كَثْرَة إلاَّ زَادَهُ الله بِهَا قِلَّة » .

هب عن أبى هريرة [١] .

٥٦٨/ ١٩٠٦٤ـ « مَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلى نَفْسِه بَابَ مَسْأَلَة لِيَسْأَلَ النَّاسَ إلاَّ فَتَحَ الله عَلَيْه بابَ فَقْرٍ لأَنَّ الْعِفَّةَ خَيْرٌ » .

ابن جرير فى تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف [٢] .

٥٦٩/ ١٩٠٦٥ـ « مَا فَوْقَ الإِزَارِ ، والتَّعَفُّفُ عَنْ ذَلكَ أَفْضَلُ » .

د عن معاذ بن جبل قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ عما يحل للرجل من امرأته وهى حائض ، قال : فذكره ، قال أبو داود : ليس بالقوى [٣] .

قال المناوى : وفيه (يوسف بن يعقوب) فإن كان هو النيسابورى فقد قال أبو يعلى الحافظ : ما رأيت بنيسابور من يكذب غيره ، وإن كان هو القاضى باليمن فمجهول ، كما ذكره الذهبى ، ورواه أحمد ، والطبرانى باللفظ المذكور ، قال الهيثمى : ورجال أحمد رجال الصحيح اهـ .

فإهمال المصنف له واقتصاره على الطريق المعلول غير مقبول .

وفى ميزان الاعتدال ج ٤ ترجم لمن اسمه (يوسف بن يعقوب) بثلاث ترجمات .

الأولى : رقم ٩٨٩١ ، وهو (يوسف بن يعقوب النيسابورى) كذبه أبو على النيسابورى الحافظ ، وقال البرقانى: لا يساوى شيئًا والثانية : رقم ٩٨٩٢ ، وهو يوسف بن يعقوب أبو عمران عن ابن جريج يخبر باطل عنه إنسان مجهول .

والثالثة : رقم ٩٨٩٣ ، وهو (يوسف بن يعقوب اليمانى القاضى) قال : وهو صدوق إن شاء الله .

(٢) فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٤١٨ رقم ٢٧٣٨ حديث بلفظ : « ما فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر» ، وقال : رواه الإمام أحمد والترمذى وحسنه عن أبى كبشة الأنمارى .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود ـ فى كتاب الطهارة ـ باب فى المذى ج ١ ص ١٤٦ رقم ٢١٣ قال: حدثنا هشام بن عبد الملك اليزنى ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن سعد الأغطش ـ وهو ابن عبد الله ـ عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ،قال هشام : (و) هو ابن قرط أمير حمص ، عن معاذ بن جبل ، قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عما يحل للرجل من امرأته وهى حائض ؟ قال : فقال : « ما فوق الإزار ، والتعفف عن ذلك أفضل » .

قال أبو داود : وليس هو ـ يعنى الحديث ـ بالقوى .

وقال: تفرد به أبو داود .

وبقية بن الوليد ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال رقم ١٢٥٠ ، وقال : قال ابن المبارك : صدوق ، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال أحمد : هو أحب إلى من إسماعيل بن عياش ، وقال غير واحد من الأئمة : بقية ثقة إذا روى عن الثقات .

٥٧٠/ ١٩٠٦٦ـ « مَـا فَوْقَ الإِزَارِ حَـلالٌ وَمَـا تَحْتَ الإِزَارِ مِنْهَـا حَـرَامٌ ـ يَعْنِى ـ مِنْ الْحَائِضِ » .

طب عن عبادة بن الصامت [١] .

٥٧١/ ١٩٠٦٧ـ « مَا فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ مِنْ الْعَوْرةِ وَمَا أَسْفَلَ السُّرَّة مِنْ الْعَوْرَةِ » .

قط ، ق وضَعَّفَهُ عن أبى أيوب [٢] .

٥٧٢/ ١٩٠٦٨ـ « مَا فَـوْقَ الْخُبْزِ وَجَرَّةِ الْمَـاءِ ، وَظِلِّ الْحَائطِ أَوْ ظِلِّ الشَّجَـرَةِ فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الديلمى عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الطهارة ـ باب مباشرة الحائض ج ١ ص ٢٨١ ، قال : وعن عبادة أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل : مـا يحل للرجل من امرأته وهى حائض ؟ وقـال : « ما فوق الإزار ، ومـا تحت الإزار منها حرام » .

قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفـيه (إسحاق بن يحيـى) لم يرو عنه غير موسى بن عقـبة ، وأيضًا فلم يدرك عبادة .

وترجمة إسحاق بن يحيى فى ميزان الاعتـدال رقم ٨٠٣ ، وقال : هو إسحاق بن يحيى ، قال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة ، وهو إسحاق بن يحيى بن أخى عبادة بن الصامت كذا سماه ابن الجوزى .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى ـ كتاب الصلاة ـ باب الأمر بتعليم الصلاة والضرب عليهاوحد العورة التى يجب سترها ـ قال : حدثنا يوسف بـن يعقوب بن إسـحاق بن بهلول ، ثنا جدى ، ثنـا أبى عن سعيـد بن راشد عن عبادة بن كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أيوب ، قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ما فوق الركبتين من العورة ، وما أسفل من السرة من العورة » .

والحديث فى سنن البيهقى ـ كتاب الصلاة ـ ج ٢ ص ٢٢٩ ، من طريق سعيد بن أبى راشد بلفظه عن أبى أيوب .

وفى ميزان الاعتدال ثلاث ترجمات لمن اسمه سعيد بن راشد .

الأولى رقم ٣١٦٩ وهو : سعـيد بن راشـد المازنى السماك : عـن عطاء والزهرى وغيرهمـا ، قال البـخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك .

والثانـية رقم ٣١٧٠ ، وهو : سعـيد بن راشـد أو ابن أبى راشد عن يعـلى بن مرة وقد حـسن له التـرمذى فى الفضائل : « حسين منى وأنا من حسين » .

والثالثة رقم ٣١٧١ وهو سعيد بن أبى راشد : عن عطاء ، وعنه مروان بن معاوية لا يعرف ولعله السماك .

(٣) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجـمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٦٧ فى (كتاب الزهد) باب : ما يسأل عنه العبد يوم القيامة ، قـال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما فـوق الإزار وظل الحائط وجر الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة ـ أو يسأل عنه » . =

٥٧٣/ ١٩٠٦٩ـ « مَا فِى الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلاَّ وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَب » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة (١) .

= وقال : رواه البزار وفيه (الليث بن سليم) ، وقد وثق على ضعف فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير القاسم بن محمد بن يحيى المروزى وهو ثقة .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب فى (كتاب التوبة والزهد) ج ٤ ص ١٦٥ رقم ٢٠ من رواية البزار عن ابن عباس .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٢٥ من رواية البزار عن ابن عباس بلفظه .

وذكره أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (يزيد بن الأصم) رقم ٢٥٢ ج ٤ ص ١٠٠ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا عبد الله بن صالح البخارى ، ثنا ابن أبى رزمة ، ثنا على بن الحسن بن شقيق ، ثنا أبو حمزة عن ليث ، عن أبى فزارة عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما فوق الإزار ، وخلف الخبز ، وظل الحائط ، وجرة الماء ، فضل يحاسب به ـ أو يسأل عنه ـ يوم القيامة » .

قال أبو نعيم: غريب من حديث يزيد ، لم نكتبه ، إلا من حديث أبى حمزة عن ليث ، وأبو حمزة هو السكرى المروزى ، واسمه : محمد بن ميمون .

وذكره الإمام ابن كثير فى تفسير سورة التكاثر ج ٨ ص ٤٩٨ قال : وقال الحافظ أبو بكر البزار ، حدثنا القاسم ابن محمد بن يحيى المروزى ، حدثنا على بن الحسين بن شفيق ، حدثنا أبو حمزة ، عن ليث عن أبى فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما فوق الإزار ، وظل الحائط ، وخبز ، يحاسب به العبد يوم القيامة أو يسأل عنه » ثم قال : لا نعرفه إلا بهذا الإسناد .

وكذلك ذكره السيوطى فى الدر المنثور فى تفسير سورة التكاثر ج٦ ص ٦١٩ قال : وأخرج البزار عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما فوق الإزار وظل الحائط وخبز يحاسب به العبد يوم القيامة ويسأل عنه ».

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء فى صفة شجر الجنة ج ٤ ص ٦١٧ رقم ٢٥٢٥ قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا زياد بن الحسن بن الفرات القزاز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما فى الجنة شجرة .... الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من حديث أبى سعيد .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٥٣ بلفظه من رواية الترمذى عن أبى هريرة .

قال المناوى : قال ابن القطان : ولم يبين لم لا يصح ، وذلك لأن فيه زياد بن الحسن بن فرات القزاز ، قال أبو حاتم : منكر الحديث .

و (زياد بن الحسن بن فرات التميمى الكوفى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٩٣٥ وقال : روى عن أبيه وجماعة ، وعنه أبو سعيد الأشج ، وابن نمير .

قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وأخرج له الترمذى حديث : « ما فى الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب » ثم قال : حديث حسن اهـ . =

٥٧٤/ ١٩٠٧٠ـ « مَـا فِى النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِـذ بِرَأسِ فَـرَسِهِ يُجَـاهِدُ فِى سَبِـيلِ اللهِ وَيَحْبِسُ شَرَّهُ عَنْ النَّاسِ ، وَمَثَلُ رَجُلٍ يأوِى فِى غَنَمِهِ يَقْرِى (*) ضَيْفَهُ ، وَيُعْطِى حَقَّهُ » .

حم ، طب ، حل ، ك عن ابن عباس (١) .

= وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى (كتاب صفة الجنة) باب : فى شجر الجنة ص ٦٥٢ رقم ٢٦٢٤ قال : أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان ـ تبنيس ـ حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا زياد بن الحسن بن فرات ، حدثنا أبى ، حدثنا جدى ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما فى الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب » .

وذكره ابن كثير فى تفسير سورة الواقعة ج ٨ ص ٦ قال : وقال الترمذى : حدثنا أبو سعيد الأشج .... وذكر سند الترمذى ، ونص حديث المتن .

وأبو سعيد الأشج ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٣٦ رقم ٤١٠ قال : هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ، أبو سعيد الأشج الكوفى ، روى عن إسماعيل بن علية ، وحفص بن غياث ، وأبى أسامة ، وعبد السلام بن حرب ، وهشيم ، وزياد بن الحسن بن فرات القزاز ، وأبى بدر شجاع بن الوليد ، وعبد الله بن الأجلح ، وعبد الله بن إدريس ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربى ... و عنه الجماعة وأبو زرعة ... إلخ .

قال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : ليس به بأس ، ولكنه يروى عن قوم ضعفاء ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق. وقال مرة : الأشج إمام زمانه ، وقال النسائى : صدوق ، وقال مرة : ليس به بأس ....اهـ بتصرف .

(*) فى نسخة قولة : (يقوى) مكان (يقرى) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يحيى ، عن حبيب بن شهاب ، حدثنى أبى قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم خطب الناس بتبوك : « ما فى الناس مثل رجل آخذ برأس فرسه يجاهد فى سبيل الله ـ عز وجل ـ ويجتنب شرور الناس ، ومثل آخر باد فى نعمة يقرى ضيفه ، ويعطى حقه » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فيما رواه ابن شهاب عن ابن عباس ج ١٢ ص ٢١٢ رقم ١٢٩٢٤ من طريق ابن يحيى بن سعيد عن حبيب بن شهاب قال : حدثنى أبى قال : سمعت ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما فى الناس مثل رجل أخذ برأس فرسه يجاهد فى سبيل الله ، ويحبس شره عن الناس ، ومثل رجل باد فى نعمة يقرى ضيفه » .

قال المحقق : ورواه أحمد ١٩٨٧ ، ٢٨٣٨ ، ورواه الترمذى ١٧٠٣ ، والنسائى ٥/ ٨٣ من طريق آخر عن ابن عباس .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة عبد الرحمن بن محمد ، ويحيى بن سعيد القطان ج ٨ ص ٣٨٦ من طريق يحيى بن سعيد عن جندب بن شهاب قال : حدثنى أبى قال :سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم خطب الناس بتبوك : « ما فى الناس .... إلخ » كما فى لفظ أحمد ، إلا أنه لم يذكر (يجاهد) ، وقال : (بأدنى نعمة) بدلا من (باد فى نعمة) . =

٥٧٥/ ١٩٠٧١ـ « مَا فِى التَّوْرَاةِ ولاَ فِى الإِنْجِيلِ مِثْلُ أُمِّ الْقُرْآن ، وهِىَ السَّبْعُ الْمَثَانِى، وَهِىَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِى وَبَيْنَ عَبْدِى ولِعَبْدِى مَا سَأَلَ » .

حب عن أبى بن كعب (١) .

٥٧٦/ ١٩٠٧٢ـ « مَا فِى السَّمَوَاتِ السَّبْعِ مَوْضِعُ قَدَمٍ ولاَ شِبْر ولاَ كَفٌّ إِلاَّ وَفِيه مَلَكٌ قَائِمٌ ، أَوْ مَلَكٌ رَاكِعٌ أَوْ مَلَكٌ سَاجِدٌ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالُوا جَمِيعًا : سُبْحَانَك مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ إِلاَّ أَنَّا لَمْ نُشْرِكَ (*) بِكَ شَيْئًا » .

طب ، وأبو نعيم ، ض عن جابر (٢) .

= وأخرجه الحاكم فى مستدركه فى كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٦٧ بلفظ : أخبرنى عبد الله بن الحسين القاضى ـ بمرو ـ ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا حبيب بن شهاب الغبرى قال : سمعت أبى يقول : أتينا ابن عباس أنا وصاحب لنا قال : فلقينا أبو هريرة عند باب ابن عباس فقال : من أنتما ؟ ، فأخبرناه ، فقال : انطلقا إلى ناس على تمر وماء ، إنما يسيل واد بقدره ، قلنا : كثر خيرك ، استأذن لنا على ابن عباس ، فاستأذن لنا ، فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ يوم تبوك فقال : « ما فى الناس مثل رجل آخذ بعنان فرسه فيجاهد فى سبيل الله ، ويجتنب شرور الناس .... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : صحيح .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى (كتاب التفسير) باب : سورة فاتحة الكتاب ص ٤٢٤ رقم ١٧١٤ قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان ـ بعسكر مكرم وحده ـ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما فى التوراة ولا فى الإنجيل مثل أم القرآن ...الحديث».

(*) فى نسخة قولة : لم نشرك بك شيئًا : بزيادة لفظ : « بك » .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب البعث) باب : احتقار العبد عمله يوم القيامة ج ١٠ ص ٣٥٨ قال : عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما فى السموات السبع موضع قدم .... الحديث ».

وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عروة بن مروان) قال الدارقطنى : ليس بقوى فى الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وانظر تفسير ابن كثير ج ٨ ص ٢٩٥ .

و (ترجمة عروة بن مروان) فى الميزان رقم ٥٦١٠ وقال : عروة بن مروان العرقى ، وعرقة : قرية من عمل طرابلس الشام ، أبو عبد الله ، حدث بمصر عن زهير بن معاوية ، ويعلى بن الأشدق ، وموسى بن أعين ، وابن المبارك ، وعبيد الله بن عمرو ، وعنه أيوب بن محمد الوزان ، ويونس بن عبد الأعلى ، وسعيد بن عثمان التنوخى ، وخير بن عرفة .

قال ابن يونس فى تاريخه : كان عروة من العابدين ، وقال الدارقطنى : كان أميًا ليس بقوى الحديث . =

٥٧٧/ ١٩٠٧٣ـ « مَا فِى السَّمَاءِ مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [١] .

٥٧٨/ ١٩٠٧٤ـ « مَا فِى السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلاَّ وَهُوَ يُوَقِّرُ عُمَرَ وَلاَ فِى الأَرْضِ شَيْطَانٌ إِلاَّ وَهُوَ يفرقُ مِنْ عُمَرَ » .

عد ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والديلمى ، كر عن ابن عباس [٢] .

= وقال ابن يونس : حدثنى أبى ، عن أبيه قال : ما رأيت أشد تقشفًا من عروة العرقى ، وكان محققاً شديد الحمل على نفسه ، وكان يجمع النبات ويبيعه ليتقوت به ، قدم ليكتب عن ابن وهب ، انتهى بتصرف يسير .

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى فى تفسير قوله ـ تعالى ـ : « وما منا إلا له مقام معلوم » آية رقم ١٦٤ من سورة الصافات ج ٥ ص ٢٩٢ قال : وأخرج أبو الشيخ فى العظمة عن سعيد بن جبير ـ رضي الله عنه ـ « وما منا إلا له مقام معلوم » قال الملائكة : « ما فى السماء موضع إلا عليه ملك إما ساجد أو قائم حتى تقوم الساعة » .

وأخرج ابن كثير فى تفسيره ج ٨ ص ٢٩٦ طبعة الشعب قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاز ، حدثنا أبو معاذ الفضل بن خالد النحوى ، حدثنا عبيد بن سليمان الباهلى ، سمعت الضحاك بن مزاحم يحدث عن مسروق بن الأجدع ، عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما فى السماء الدنيا موضع إلا عليه ملك ساجد قائم ، وذلك قول الملائكة : « وما منا إلا له مقام معلوم ، وإنا لنحن الصافون ، وإنا لنحن المسبحون » .

قال المحققون : انظر تفسير الآية ١٦٥ من سورة الصافات ، فقد أخرجه ابن كثير عن الضحاك فى تفسيره ٣٨/٧ .

وانظر بقية الأحاديث فى ابن كثير اهـ ج ٨ ص ٢٩٦ .

(٢) الحديث فى ترجمة موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصنعانى ـ يعرف بأبى محمد ـ المفسر ، منكر الحديث بلفظ : ثنا إسحاق بن يونس ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغنى ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما فى الأرض شيطان إلا وهو يفرق من عمر ، وما فى السماء ملك إلا وهو يوقر عمر » .

قال الشيخ : وموسى بن عبد الرحمن هذا لا أعلم له أحاديث غير ما ذكرته ، وهو يقبل بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ، وهذه الأحاديث بواطيل اهـ الكامل لابن عدى ج ٦ ص ٢٣٤٨ .

والحديث أخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٩٥٤ من رواية ابن عدى عن ابن عباس ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (موسى بن عبد الرحمن الصنعانى) قال فى الميزان : قال ابن حبان : دجال وضاع ، وقال ابن عدى : منكر الحديث ، وساق له مناكير ختمها بهذا الخبر ثم قال : هذه الأحاديث بواطيل ، فما أوهمه صنيع المصنف من أن ابن عدى خرجه وأقره غير صواب ، وانظر كشف الخفاء ج ٢ ص ٤١٨ .

٥٧٩/ ١٩٠٧٥ـ « مَا قَالَ عَبْدٌ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلاَّ فُتِحتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّماءِ حَتَّى يُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكبَائِرَ » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة (١) .

٥٨٠/ ١٩٠٧٦ـ « مَا قَالَ عَبْدٌ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا إِلاَّ صَعَدَتْ لاَ يَرُدُّهَا حِجَاب فإِذَا وَصَلَتْ إِلَى اللهِ ـ تعَالَى ـ نَظَرَ اللهُ إِلَى قَائِلِهَا ، وَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يَنْظُر إِلَى مُوَحِّدٍ إِلاَّ رَحِمَهُ » .

خط عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (كتاب الدعوات) باب : دعاء أم سلمة ج ٥ ص ٥٧٥ رقم ٣٥٩٠ بلفظ : حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصدائى البغدادى ، حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمدانى ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء ...الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ...

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٥٥ من رواية الترمذى : عن أبى هريرة .

قال المناوى : حسنه الترمذى ، واستغربه ، ولم يبين الترمذى لم لا يصح ؟ ، قال ابن القطان : وذلك لأن فيه (الوليد بن القاسم الهمدانى) ضعفه بن معين ، مع كونه لم يثبت عدالته ، فحديثه لأجل ذلك لايصح .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، فى ترجمة ـ على بن الحسين الصدائى ـ ج ١١ ص ٣٩٤ رقم ٦٢٧١ بلفظ : أخبرنا عبد الملك بن محمد ابن عبد الله الواعظ ، أخبرنا أبو على أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة حدثنا على بن الحسين بن يزيد الصدائى ، حدثنا أبى ، حدثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا إلا صعدت لا يردها حجاب .... الحديث » .

وأورده الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٩١٩ وقال عنه : منكر ، رواه ابن بشران فى الأمالى (٧٠/ ١و ١٠٨/ ٢) عن على بن الحسين بن يزيد الصدائى ، ثنا أبى ، ثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة مرفوعًا .

ومن طريق ابن بشران رواه الخطيب فى ترجمة على بن الحسين هذا (١١/ ٣٩٤) وذكر أن وفاته كانت سنة ٢٨٦ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا ، وأنه روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو على أحمد بن الفضل بن خزيمة.

قلت : وقد خالفه فى متنه الإمام الترمذى فرواه عن الحسين بن يزيد به ، بلفظ ....إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضى إلى العرش ، ما اجتنب الكبائر » .

قلت : فهذا يدل على ضعف على بن الحسين عندى ، لمخالفته الترمذى فى لفظ حديثه على قلة روايته ، ولذلك أوردت الحديث بلفظ الترمذى فى (الأحاديث الصحيحة) و (المشكاة ٢٣١٤) .

والحديث عزاه السيوطى فى (الجامع الكبير) ٢/ ١٧٥/ ٢ للخطيب وحده اهـ سلسلة .

٥٨١/ ١٩٠٧٧ـ « مَا قَالَ عَـبْدٌ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكفِنِي كُلَّ هَمٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ أَيْنَ شِئْتَ إلاَّ أَذْهَبَ اللهُ ـ تعَالَى ـ هَمَّهُ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن على [١] .

٥٨٢/ ١٩٠٧٨ـ « مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ : يَا رَبِّ ـ ثَلاثًا ـ إلا قَالَ اللهُ : لَبَّيْكَ عَبْدِى فَيُعجِلُ اللهُ لَهُ مَا يَشَاءُ وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ » .

الديلمى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [٢] .

٥٨٣/ ١٩٠٧٩ـ « مَـا قَالَ النَّاسُ فِـى شَىْءٍ ، وَقَالَ فِـيـهِ عُمَـرُ بنُ الْخَطَّابِ إلاَّ جَـاءَ الْقُرْآنِ نَحْوَ مَا يَقُولُ » .

أبو نعيم ، كر عن ابن عمر [٣] .

٥٨٤/ ١٩٠٨٠ـ « مَا قَدَّرَ اللهُ لِنَفْسٍ أَنْ يَخْلُقَهَا إلاَّ هِىَ كَائِنَةٌ » .

حم ، هـ ، حب ، والطحاوى عن جابر [٤] .

---

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى (رسالة دكتوراه للدكتورة سعاد سليمان إدريس) ص ١٨٧٨ رقم ١٠٨١ قال : حدثنا عيسى بن أبى حرب الصفار الكرمانى ، نا يحيى بن أبى بكير ، نا عباد ـ يعنى ابن أبى سليمان ـ عن خالد الأحول ، عن الحارث ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما قال عبد : اللهم رب السموات السبع ، ورب العرش العظيم ، اكفنى كل هم من حيث شئت ، وكيف شئت ، ومن أين شئت ، إلا أذهب الله ـ عز وجل عنه همه » .

(٢) الحديث فى كنز العمال من ـ الإكمال ـ الباب الثامن فى الدعاء ج ٢ ص ٧٠ رقم ٣١٧٢ من رواية الديلمى عن أبى هريرة بلفظ المتن .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى فضل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فى الإكمال ج ١١ ص ٥٨٠ رقم ٣٢٧٥٧ من رواية أبى نعيم ، وابن عساكر : عن ابن عمر بلفظ المتن .
وانظر الأحاديث قبله وبعده فى نفس المصدر فقد أورد فى فضل عمر الكثير .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣١٣ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن سالم ، عن جابر بن عبد الله قال : أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجل من الأنصار فقال: إن لى خادما تسنى ـ وقال مرة : تسنو ـ على ناضح لى ، وإنى كنت أعزل عنها وأصيب منها فجاءت بولد ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « ما قدر الله لنفس .... ا لحديث » .
وأخرجه ابن ماجة فى سننه فى ـ المقدمة ـ باب : فى القدر ج ١ ص ٣٥ رقم ٨٩ من طريق الأعمش .... عن جابر قال : جاء رجل من الأنصار إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ! إن لى جارية أعزل عنها، قال : «سيأتيها ما قدر لها » ، فأتاه بعد ذلك فقال : قد حملت الجارية ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« ماقدر لنفس الشىء إلا هى كائنة » .
قال فى الزوائد : إسناد صحيح .
=

٥٨٥/ ١٩٠٨١ـ « مَا قُدِّرَ فِى الرَّحْمِ سَيكُونُ » .

حم ، طب عن أبى سعيد الزرقى (١) .

٥٨٦/ ١٩٠٨٢ـ « مَا قَبَضَ اللهُ نَبِيًا إلاَّ فِى الْمَوْضِعَ الَّذِى يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيه » .

ت غريب عن عائشة عن أبى بكر (٢) .

٥٨٧/ ١٩٠٨٣ـ « مَا قَبَضَ اللهُ عَالِمًا مِنْ هَذِه الأُمَّةِ إلاَّ (كَانَ (*)) ثَغْرَةً فِى الإِسْلاَمِ، لاَ تُسَدُّ ثُلمَتَهُ إلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ » .

= وقوله : إن لى خادمًا تسنى أو تسنو : أنها كانت تسقى لهم نخلهم عوض البعير ، ومنه حديث العزل : « إن لى جارية هى خادمنا ... إلخ نهاية » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الزرقى) ج ٣ ص ٤٥٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن أبى الفيض قال : سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن أبى سعيد الزرقى أن رجلا من أشجع سأل النبى - ﷺ - عن العزل ، فقال : إن امرأتى ترضع ، فقال النبى - ﷺ - : « إن ما يقدر فى الرحم سيكون » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (رواية سعد بن عمارة ، ويقال : عمارة بن سعد أبو سعيد الزرقى الأنصارى) ج ٦ ص ٣٨ رقم ٥٤٢١ أخرجه من طريق أبى الفيض بلفظ : « ما قدر ...الحديث » .

قال المحقق : أخرجه النسائى فى ٦/ ١٠٨ وعبد الله بن مرة الزرقى مجهول .

ترجمة أبى سعيد الزرقى فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٣٨ ، ١٣٩ رقم ٥٩٤٥ وقال : أبو سعد الزرقى ، وقيل : أبو سعيد ، قال أبو عمر : أبو سعد أشبه ، وقال : ذكره خليفة بن خياط فيمن روى عن النبى - ﷺ - من الصحابة ، بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى .

وقال : لا يوقف له على اسم ولانسبة بأكثر مما ترى ، وقال : روى عن النبى - ﷺ - وقد ورد الحديث فى ترجمته.

وأضاف أبو عمر ، وقال غير خليفة : أبو سعيد الزرقى ، مشهور بكنيته ، واختلف فى اسمه فقيل : سعد بن عمارة ، وقيل : عمارة بن سعد ، روى عنه عبد الله بن مرة ، وقيل فى أبى سعيد الزرقى : عامر بن مسعود ، وقال : وليس بشىء .

وقد ذكر أبو أحمد العسكرى أبا سعد هذا فقال : أبو سعد الزرقى هو زوج أسماء بنت يزيد اهـ بتصرف .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى (كتاب الجنائز) باب : رقم ٣٣ ج ٣ ص٣٨٩ رقم ١٠١٨ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبى بكر ، عن أبى مليكة ، عن عائشة قالت : لما قبض رسول الله - ﷺ - اختلفوا فى دفنه ، فقال أبو بكر : سمعت من رسول الله - ﷺ - شيئًا ما نسيته ، قال : « ما قبض الله نبيًا إلا فى الموضع الذى يحب أن يدفن فيه ادفنوه فى موضع فراشه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وعبد الرحمن بن أبى بكر المليكى يضعف من جهة حفظه ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ، فرواه ابن عباس عن أبى بكر الصديق عن النبى - ﷺ - أيضًا .

(*) فى نسخة قولة سقط لفظ : (كان) .

الديلمى ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن ابن عمر ، أبو نصر عن ابن مسعود - موقوفًا [1] .

٥٨٨/ ١٩٠٨٤ـ « مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إلا جُعِلَ رُوحُه بَيْنَ عَيْنَيْه ، ثُمَّ خُيِّرَ بَيْنَ الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيا والْمَوْتِ » .

الديلمى عن عائشة - رضي الله عنها - [2] .

٥٨٩/ ١٩٠٨٥ـ « مَا قُبِلَ حَجُّ امْرِئٍ إِلاَّ رُفِعَ حَصَاهُ » .

أبو نعيم عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٥٧ من رواية أبى نصر السجزى فى الإبانة ، والموهبى فى العلم : عن ابن عمر، ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم ، والديلمى ، وسنده ضعيف لكن له شاهد .
و(ثغرة) ـ بفتح الثاء ـ موضع الكسر من الشىء ، و(الثغرة) ـ بضم الثاء ، ثغرة النحر فوق الصدر ، وثُغر المسجد: طرائقه ، وقيل ثغرة المسجد : أعلاه .
و(ثلمة) ـ بضم الثاء مع سكون اللام ـ موضع الكسر من الشىء ، وفيه : « نهى عن الشرب من ثلمة القدح » أى : موضع الكسر منه .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى الإكمال من الباب الثانى فى فضائل سائر الأنبياء ـ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ـ الفصل الأول فى بعض خصائص الأنبياء عمومًا ج ١١ ص ٤٧٩ رقم ٣٢٢٦٥ بلفظ : حدثنى يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، حدثنى عمى شعيب بن طلحة ، حدثنى أبى : سمعت أسماء بنت أبى بكر : « ما قبض نبى إلا جعل روحه بين عينيه ، ثم خير بين الرجعة إلى الدنيا والموت» ، وعزاه للديلمى عن عائشة .

(٣) الحديث أخرجه الزيلعى فى نصب الراية لأحاديث الهداية ، فى (كتاب الحج) قال :أخرج أبو نعيم فى كتاب (دلائل النبوة) عن عبد الله بن خراش ، عن العوام ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه » ، وأخرجه ابن عدى فى الكامل عن عبد الله بن خراش ، عن واسط بن الحارث ، عن نافع به سواء ، وأعله ابن عدى ـ بواسط ـ وقال : عامة حديثه لا يتابع عليه اهـ قلت : فقد تابعه العوام ، كما رواه أبو نعيم : اهـ نصب الراية : وانظر بقية أحاديث الباب .
وأورده الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى (كتاب الحج) ص ١٠٧ رقم ١٢ وقال : ذكره فى المقاصد عن ابن عمر مرفوعًا ، وأورده ابن طاهر فى تذكرة الموضوعات .
وذكره العجلونى فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٦٧ رقم ٢٢٢٩ وقال : رواه الديلمى عن ابن عمر مرفوعًا ، وكذا الأزرقى فى تاريخ مكة عن ابن عمر ، وأبى سعيد ، وعنده أيضًا بسنده إلى ابن خثيم قال : قلت لأبى الطفيل : هذه الجمار ترمى فى الجاهلية والإسلام ، كيف لا تكون هضابا تسد الطريق ؟ قال : =

٥٩٠/ ١٩٠٨٦ـ « مَا قَدَّمْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَلَكِنَّ اللهَ قَدَّمَهُمَا ، وَمَنَّ بِهِمَا عَلَيَّ ، فَأَطِيعُوهُمَا وَاقْتَدُوا بِذِكْرِهِمَا وَمَنْ أَرَادَهُمَا بِسُوءٍ فَإِنَّمَا يُرِيدُنِي والإِسْلاَمَ » .

ابن النجار عن أنس [١] .

٥٩١/ ١٩٠٨٧ـ « مَا قَدَّسَ اللهُ أُمَّةً لاَ يَأْخُذُونَ لِلضَّعِيفِ مِنْهُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَع » .

طب عن عبد الله بن أبي سفيان [٢] .

٥٩٢/ ١٩٠٨٨ـ « مَا قَدَّسَ اللهُ (تَعَالى) أُمَةً (لا يَأْخُذُونَ [*] لِلضَّعِيفِ مِنْهُمْ حَقَّهُ)، غَيْرَ مُتَعْتَع ، مَنْ انْصَرَفَ غَرِيمُهُ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَهُ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ

= سألت ابن عباس فقال : إن الله ـ عز وجل ـ : « وكل بها ملكا ، فما يقبل منها رفع ، وما لم يقبل منه ترك » قال الحافظ ابن حجر : وأنا شاهدت من ذلك العجب ..... إلخ أهـ كشف .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٦٠ من رواية ابن النجار : عن أنس .... إلى قوله : « ولكن الله قدمهما » فقط .
قال المناوى : وساقه الحافظ ابن حجر بإسناده ، ثم قال : هذا حديث باطل ، ورجاله مذكورون بالثقة ما خلا (الحسن بن إبراهيم القصبى) فإنى لا أعرفه ، ورجال إسناده سوى شيخنا وشيخه واسطيون اهـ مناوى .
وأورده فى كنز العمال فى فضائل أبى بكر وعمر ـ ﵄ ـ من الإكمال ج ١١ ص ٥٧٢ رقم ٣٢٧٠٦ من رواية ابن النجار : عن أنس بلفظه .

(٢) هذا الحديث من نسخة قولة فقط .
وقد أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب البيوع) باب : مطل الغنى ظلم ج ٤ ص ١٣١ من رواية خولة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع » ثم قال: « من انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه فى كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم » .
وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (أبو سعد البقال) وهو ضعيف .
وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى ، باب : إن الله يبغض الظلم ....إلخ ج ٢ ص ٦١٠ رقم ٥ من رواية خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب ـ ﵄ ـ بلفظ المجمع .
ومعنى (متعتع) قال فى النهاية مادة (تعتع) فيه : حتى يأخذ للضعيف حقه غير متعتع » ، بفتح التاء ، أى : من غير أن يصيبه أذى يقلقله ويزعجه اهـ نهاية .
وترجمة (أبى سعد البقال) فى الميزان رقم ٣٢٧١ وقال سعيد بن المرزبان : أبو سعد البقال الأعور مولى ، حذيفة بن اليمان ، كوفى مشهور روى عن أنس ، وأبى وائل وعكرمة ، وعنه : شعبة وأبو أسامة ويعلى وخلق.
تركه الفلاس ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : صدوق مدلس ، وقال البخارى : منكر الحديث ، قال ابن عدى : هو من جملة الضعفاء الذين يجمع حديثهم اهـ بتصرف .

(*) كلمة (تعالى) من قولة ، فى نسخة قولة (لا يأخذ ضعيفها الحق من قويها) مكان (لا يأخذون للضعيف منهم حقه) .

وَنُونُ الْمَاءِ ، وَمَنْ انْصَرَفَ غَرِيمُهُ وَهُوَ سَاخِطٌ كُتِبَ عَلَيْهِ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وشَهْرٍ ظُلْمٌ » .

طب عن خولة بنت قيس [١] .

٥٩٣/ ١٩٠٨٩ـ « مَا قُطِعَ مِنْ الْبَهِيمَةِ وَهِىَ حَيَّة فَهو مَيْتَةٌ » .

حم ، د ، ت حسن غريب ، ع ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ك ، ق ، ض عن أبى واقد الليثى ، هـ ، ك عن ابن عمر ، طب عن تميم ، ك عن أبى سعيد [٢] .

---

(١) والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : مطل الغنى ج ٤ ص ١٣١ قال : وعن خولة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع ، ثم قال: من انصرف غريمه وهو راض عنه صلت عليه دواب الأرض ، ونون الماء ، ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه فى كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم » ، رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (أبو سعد البقال) وهوضعيف .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب فى كتاب (البيوع وغيرها) فى الترهيب فى مطل الغنى والترغيب فى إرضاء صاحب الدين ج ٢ ص ٦١٠ قال : وروى عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب ـ ﵃ ـ قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما قدس الله أمة ...الحديث » ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير .

ومعنى (ما قدس) ما رضى عنها وما طهرها ، والمعنى أن الله تعالى يذل ويهين كل طائفة لا تساعد الفقير على أخذ الحق من الجبار المتكبر وفيه الحث على نصر الحق وإغاثة الضعيف رجاء دوام عز الله ونصره لمحبى الحق والعدل ، (غير متعتع (*) غير ناقص متعب ، (غريمه) دائنه ، (صلت عليه) دعت عليه بالإستغفار وزيادةالنعم ، (نون الماء) حوت البحر ، (ساخط) غضبان ، (كتب) تقيد فى صفحاته سيئات تتكرر مدى الأيام حتى يؤدى ما عليه لأنه ظلمه بتسويفه ونقصه .

وترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب فى أسد الغابة ج ٧ ص ٩٦ رقم ٦٨٨٨ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى حديث ـ أبى واقد الليثى ـ ﵁ ـ ج ٥ ص ٢١٨ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد وحماد بن خالد المعنى قالا : ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال عبد الصمد فى حديثه ، ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى واقد الليثى قال : قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة وبها ناس يعمدون إلى أليات الغنم وأسنمة الإبل فيجبونها فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما قطع من البهيمة وهى حية فهى ميتة » .

وأخرجه أبو داود فى كتاب « الصيد » باب : فى صيد قطع منه قطعة ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٢٨٥٨ ط/ دار الحديث سوريا أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بلفظه ... إلخ .

وأخرجه الترمذى فى السنن فى كتاب(الأطعمة)باب:ما قطع من الحى فهو ميت ج٤ ص ٧٤ رقم ١٤٨٠ =

(*) أى : من غير أن يصيبه أذى يقلقه أو يزعجه .

= أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بلفظه ... الخ قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وأبو واقد الليثى اسمه الحارث بن عوف .

وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند أبى واقد الليثى) ج ٣ ص ٣٦رقم ١٠ / ١٤٥٠ط / دار المأمون للتراث بدمشق ، تحقيق وتخريج حسين سليم أسد ، أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار أيضًا.

وأخرجه البغوى فى شرح السنة فى كتاب (الصيد) فى الحديث عن آراء الفقهاء فيما يحل وما يحرم أكله من الحى ج ١١ ص ٢٠٣ قال : وقال الشافعى إن خرج الروح من الكل معا حل الكل ، وإن بقى الأصل حيا حتى ذبحه بفعل آخر فالعضو المبان حرام ، لما روى عن أبى واقد الليثى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما قطع من البهيمة وهى حية فهى ميتة » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة الحارث بن عوف - أبو واقد الليثى - ج ٣ ص ٢٨٠ رقم ٣٣٠٤ ط الدار العربية للطباعة ببغداد أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك عن : أبى واقد الليثى وابن عمر وأبى سعيد .

أولاً : أخرجه فى المستدرك عن أبى واقد فى كتاب (الذبائح) ج ٤ ص ٢٣٩مطبعة / النصرالحديثة بالرياض ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال على شرط مسلم عن أبى واقد مرفوعًا .

ثانيًا : ما أخرجه الحاكم عن ابن عمر : فى المستدرك فى كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١٢٤ قال : حدثناه أبو الطيب محمد بن أحمد الحيرى ، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى ، ثنا موسى بن هارون البردى ، ثنا معن ابن موسى ، ثنا هاشم بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن النبى - ﷺ - قال : « ما قطع من البهيمة وهى حية فهو ميت » الحاكم ، ثالثًا : ما أخرجه الحاكم عن أبى سعيد : فى المستدرك فى كتاب (الذبائح) ج ٤ ص ٢٣٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - سئل عن جباب أسنمة الإبل وأليات الغنم قال : « ما قطع من حى فهو ميت » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى كتاب الأطعمة ج ٤ ص ١٢٤ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الحكم ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا مسور بن الصلت ، وسليمان بن بلال عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - سئل عن جباب أسنمة الإبل ...إلخ الحديث ، وقال : رواه عبد الرحمن بن مهدى عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم مرسلا ، وقيل ، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر : وقال الذهبى فى التلخيص : رواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعًا . =

. . . .

= وأخرجه البيهـقى فى السنن فى كتاب (الطهارة) باب : المنع من الإنتفاع بشعـر الميتة ج ١ ص ٢٣ أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عـبد الله بن دينار ، وقد يحتج بهذا الحديث فى الشـعر والظفر وإنما ورد على سبب وهو (فيمـا أخبرنا) أبو عبد الله مـحمد بن عبـد الله الحافظ ثنا أبو العباس محـمد بن يعقوب ، ثنا مـحمد بن إسحاق ، أنا هاشم بن القـاسم ، ثنا عبد الرحمن بن عبـد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى واقد الليثى قال : قدم النبى ـ ﷺ ـ المدينة وذكر سبب الحديث ، والحديث بلفظ : (فهو ميتة) .

وأخرجه أيضًا فى كتاب (الصيد والـذبائح) باب : ما قطع من الحى فهو ميتة ج ٩ ص ٢٤٥ من نفس المرجع من رواية أبى عبد الله الحافظ وأبى بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب...إلخ السند السابق مع ذكر السبب والحديث بلفظه .

وأخرج ابن مـاجة فى السنن فى كتـاب (الصيد) بـاب : ما قطع من البهـيمة وهى حـية ج ٢ ص ١٠٧٢ رقم ٣٢١٦ ط / عيـسى الحلبى ، بلفظ : حدثنا يعقـوب بن حميد بن كـاسب ، ثنا معن بن عيـسى ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عـمر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : ما قطع من البهـيمة وهى حية فـما قطع منها فهو ميتة » .

وأخرجه الدارقطنى فـى السنن فى كتاب (الأشربة وغيـرها) باب الصيد والذبائح والأطعمـة وغير ذلك ج ٤ ص ٢٩٢ رقم٨٣ بلفظ : حدثنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا على بن الجعد ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبى واقد الليثى قال : قدم وذكر الحديث وسببه .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٦١ من رواية أحمد ،وأبى داود والترمذى والحاكم فى المستدرك عن أبى واقد ، وابن ماجة والحاكم : عن بن عمر والحاكم عن أبى سعيد ، والطبرانى عن تميم ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه أحـمد وأبو داود والتـرمذى والحـاكم عن أبى واقد الليـثى صحابى مـات سنة ١٣٨ ، وابن ماجة ، والحاكم عن ابن عمر ، بن الخطاب ، والحاكم عن أبى سـعيد الخدرى ، والطبرانى فى الكبير : عن تميم الدارى قال : كـانوا فى الجاهليـة يجبون أسنـمة الإبل وأليات الغنم فـيأكلونهـا فذكره ، قـال الحاكم صـحيح فاستدرك عليه الذهبى فقال : قلت : ولا تشد يدك .

والحديث فى تفسيـر ابن كثير قوله الله ـ تعالى ـ : « فإذا وجبت جـنوبها فكلوا منها » من سورة الحج ج ٥ ص ٤٢٥ ط / الشعب ، قال : وعن أبى واقد الليثى ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ماقطع ... الحديث » رواه أحمد وأبو داود والترمذى وصححه .

و(أبو واقد اللـيثى) ترجمـته فى كـتاب تهذيب الكـمال فى أسمـاء الرجال ج ٣ ص ١٦٥٧ قـال : أبو واقد الليثى صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قـيل اسمه : الحرث بن مالك ، وقيل : الحـرث بن عوف وقيل : عوف بن الحرث بن أسيد بن جابر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، قيل : إنه شهد بدرًا ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر وعمر وغيرهم ، جاور بمكة سنة ومات بها سنة ثمان وسـتين وهو ابن خمس وسبعين سنة ودفن فى مقبرة المهاجرين ، روى له الجماعة .

٥٩٤/ ١٩٠٩٠ـ « مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى » .

ع ، والعسكرى فى الأمثال ، ض عن أبى سعيد (١) .

٥٩٥/ ١٩٠٩١ـ « مَا قُطِرَ فِى الأَرْضِ قَطْرَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ دَمِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِى سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ قَطْرَةُ دَمْعٍ فِى سَوَادِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، حَيْثُ لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ إِلاَّ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

الديلمى عن أبى أمامة (٢) .

٥٩٦/ ١٩٠٩٢ـ « مَاقَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لاَ يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ » .

حب عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى الموصلى (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٧٩ ـ (١٠٥٣) قال : حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا أبو سعيد ، عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبى سعيد ، أراه عن أبيه شك أبو عبد الله قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ وهو على الأعواد وهو يقول : « ما قل وكفى ... الحديث » قال محققه : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع وهو ثقة ، وصححه الضياء المقدسى فى المختارة .
وأخرجه ابن حجر العسقلانى فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب (الرقاق والزهد) باب الترغيب فى التسهيل فى أمور الدنيا ج ٣ ص ١٧٤ قال : عبد الرحمن بن أبى سعيد (أراه عن أبيه) شك الراوى سمعت النبى ـ ﷺ ـ وهو على الأعواد ـ وهو يقول : « ما قل وكفى خير مما كثر وألهى » قال محققه حبيب الرحمن الأعظمى : سكت عليه البوصيرى (٣/ ٩٩) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير صدقة .
وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب : ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، ج ١٠ ص ٢٥٥ قال : وعن عبد الرحمن بن أبى سعيد أراه عن أبيه شك أبو عبد الله قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ على الأعواد وهو يقول : « ما قل وكفى خيرمما كثر وألهى » رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع وهو ثقة .
والحديث فى الصغير برقم ٩٦٢ من رواية أبى يعلى والضياء عن أبى سعيد ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه أبو يعلى والضياء المقدسى فى المختارة عن أبى سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو على الأعواد يقول : « ما قل وكفى ... الحديث » .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى كتاب (الصبر والشكر) فى بيان إجتماع الصبر والشكر على شيء واحد ج ٩ ص ١٤٥ قال : وروى الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أبى أمامة « ما قطر فى الأرض قطرة أحب إلى الله ـ عز وجل ـ من دم رجل مسلم فى سبيل الله أو قطرة دمع ... الحديث » ، وفيه (محمد بن صدقة) وهو الفدكى منكر الحديث . وترجمة (محمد بن صدقة) فى ميزان الإعتدال ج ٣ ص ٥٨٥ رقم ٧٧٠٣ قال الذهبى : حديثه حديث منكر .

(٣) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب (الذكر) باب : فيمن ترك الذكر والصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى شيء من أحواله ص ٥٧٧ رقم ٢٣٢٢ ط / السلفية قال : (أخبرنا حاجب بن أركين الفرغانى بدمشق ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما قعد قوم مقعدًا لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبى ـ ﷺ ـ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وإن أدخلوا الجنة للثواب » . =

٥٩٧/ ١٩٠٩٣ـ « مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيَقْرَبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ » .

الحارث ، طس عن أبى موسى ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

٥٩٨/ ١٩٠٩٤ـ « مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمِيتاءِ والْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ ، فَعَرِّفْـهَا سَنَةً فإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وإِنْ لَمْ يَأْتِ فَهِىَ لَكَ ، وَمَا كَانَ فِى الْخَرَابِ فَفِيهَا وَفِى الرِّكَازِ الْخُمُسِ » .

د ، ن ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [2] .

= والحديث فى مجع الزوائد فى كتاب (الأذكار)باب ذكر الله ـ تعالى ـ فى الأحوال كلها ، والصلاة والسلام على النبى ـ ﷺ ـ قال : عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا فيه الله ـ عز وجل ـ ويصلوا على النبى ـ ﷺ ـ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة الثواب » .

قلت : رواه الترمذى باختصار ـ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين ج ٨ ص١٦٠ بلفظ : وعن أبى موسى الأشعرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« ما قعد يتم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (الحسن بن واصل) وهو (الحسن بن دينار) وهو ضعيف لسوء حفظه ، وهو حديث حسن والله أعلم .. اهـ مجمع .

والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات فى كتاب (فعل المعروف) باب : قعود اليتيم على القصعة ج ٢ ص ١٦٩ قال : روى الحسن بن دينار عن الأسود بن عبد الرحمن عن هصال عن أبى موسى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما قعد يتيم على قصعة قوم فيقرب قصعتهم شيطان » هذا حديث باطل ، والحسن يروى الموضوعات عن الأثبات ، كان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يكذبانه .

وترجمة (الحسن بن واصل) فى ميزان الإعتدال ج ١ ص ٣٨٧ رقم ١٨٤٣ قال : الحسن بن دينار أبو سعيد التميمى وقيل الحسن بن واصل ، عن محمد بن سيرين وغيره قال الفلاس : الحسن بن دينار هو الحسن بن واصل كان ربيب دينار ـ وهو مولى بنى سليط ـ حدث عنه سفيان الثورى فقال : حدثنا أبو سعيد السليطى ، وحدث عنه أبو داود بأصبهان فجعل يقول : حدثنا الحسن بن واصل ، وما هو عندى من أهل الكذب ، لكن لم يكن بالحافظ .

(٢)الحديث أخرجه أبو داود فى السنن فى كتاب اللقطة ج ٢ ص ٣٣٥ رقم ١٧١٠ ط دار الحديث / سورية بلفظ: حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده عبد الله ابن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه سئل عن التمر المعلق ، فقال : « من أصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خُبْنة فلا شىء عليه ، ومن خرج بشىء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ، ومن سرق منه شيئًا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع » ، وذكر فى ضالة الإبل والغنم كما ذكر غيره ، قال : وسئل عن اللقطة فقال : « ما كان منها فى طريق الميتاء أو القرية الجامعة فعرفها سنة ، فإن جاء طالبها فادفعها إليه ، وإن لم يأت فهى لك ، وما كان فى الخراب يعنى ففيها وفى الركاز الخمس » . =

٥٩٩/ ١٩٠٩٥ـ « مَا كَانَ اللهُ لِيَجْمَعَ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ : النُّبُوَّةَ والْخلاَفَةَ » .

الشيرازى فى الألقـاب عن أم سلمة أن عليًا وفاطمة ، والحسن والحسين دخلوا على النبى - ﷺ - فسألوه الخلافة ، قال : فذكره [1] .

٦٠٠/ ١٩٠٩٦ـ « مَا كَانَ مِنْ ميراث قُسِمَ فِى الْجَاهِليَّـة ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ ـ مِيرَاثٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الإِسْلاَمِ » .

= وقال الخطابى فى معـالم السنن (الخنة) بضم الخاء : طرف الثوب ، ومعـطف الإزار ، أى : لا يأخذ منه ما يخبأ فى طى ثوبه ، (والجـرين) بفتح فكسر : الموضع الذى يجفف فيه الثـمر كالبيدر للحنطة ، وجـمعه جرن بضمتـين، (والمجن) بكسر الميم : وفتح الجـيم : الترس ، سمى بذلك لأنه يستـر صاحبه ويجنـه ، (والميتاء) بكسر الميم بعدها ياء فـتاء الطريق المسلوكة ، وقال : المحقق أخـرجه الترمذى فى البيـوع حديث ١٢٨٩ وقال حديث : حسن ، والنسائى وابن ماجة مختصرا ومطولا .

وأخرجه النسائى فى السنن فى كتاب(الزكاة) باب : المعدن ج ٥ ص ٤٤ بلفظ : أخـبرنا قتيبة قال : حدثنا أبو عوانة عن عـبيد الله بـن الأخنس عن عمرو بن شـعيب عن أبيه عـن جده قال : سـئل رسول الله - ﷺ - عن اللقطة فقال : « مـا كان فى طريق مأتى أو فى قرية عـامرة فعرفهـا سنة ، فإن جاء صاحبـها وإلا فلك ، وما لم يكن فى طريق مأتى ولا فى قرية عامرة ففيه وفى الركاز الخمس » .

وأخرجه البيهـقى فى السنن الكبرى فى كتاب (اللقطة) باب : اللقطة يأكلها الغنى والفقـر إذا لم تعترف بعد تعريف سنة ، ج ٦ ص ١٨٧ بلفظ :أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا قتيبة ابن سعـيد ، ثنا الليث عن ابن عـجلان عن عمـرو بن شعيب عن أبيـه عن جده عـبد الله بن عمـرو بن العاص عن رسول الله - ﷺ - أنه سئل عن اللقطة فقال :« ما كان من طريق الميتاء والقـرية الجامعة فعرفوها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه ، وإن لم يأت فهى لك ، وما كان فى الخراب ففيها وفى الركاز الخمس » .

وفى كتاب (الـلقطة) أيضًا باب : ما جاء فـيمن يعرف اللقطة ج ٦ ص ١٩٧ بلفظ : أخبـرناه أبو الحسن ابن عبدان ، أنبأ أحمـد بن عبيد ، ثنا العوذى محمد بن أحـمد ، ثنا على بن عثمان ثنا حماد عن عـبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله أن رسـول الله - ﷺ - سئل عن ضالة الإبل فذكر الحديث ، قال ثم سأله عن اللقطة فقال : « أعـرف عددها ووعاءها وعفاصها ، وعرفـها عامًا ، فإن جاء صاحبـها فعرف عددها وعفـاصها فـادفعها إليـه ، وإلا فهى لك » قال أبو داود : وهذه الـزيادة التى زادها حماد بن سلمـة فى حديث سلمة بن كهيل ويحيى بن سعيد وربيعة وعبيد الله : « إن جاء صاحبـها فعرف عفاصها ووكاءها فادفعها إليه » ليست بمحفوظة .

(١) الحديث فى كنز العـمال فى سنن الأقوال والأفعـال فى الباب الخامس فى فضل أهل البـيت (الفصل الأول) رقم ٣٤٢٠٧ ج ١٢ ص ١٠٥ قال : « ما كان الله ليـجمع فيكم أمرين : النبوة والخلافـة » وعزاه للشيرازى فى الألقاب عن أم سـلمة : أن عليا وفـاطمة والحسن والحسـين دخلوا على النبى - ﷺ - فسـألوه الخلافـة قال فذكره .

هـ عن ابن عمر [1] .

٦٠١/١٩٠٩٧ـ « مَاكَانَ مُحَمَّدٌ قَائِلاً لِرَبِّه : لَوْ مَاتَ وَهَذه عِنْدَهُ » .

طب ، حل عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ على أصحابه وفى يده قطعة من ذهب فقسمها وقال : فذكره [2] .

٦٠٢/١٩٠٩٨ـ « مَا كَانَ يَدًا بِيَد فلاَ بَأْسَ بِهِ ، وَمَا كَانَ نَسِيئًا فلاَ خَيْرَ فِيه » .

طب عن البراء ، وزيد بن أرقم [3] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجة فى السنن فى كتاب (الفرائض) باب : قسمة المواريث رقم ٢٧٤٩ ج ٢ ص ٩١٨ بلفظ : حدثنا محمد بن رمح أنبأنا عبد الله بن لهيعة عن عقيل أنه سمع نافعًا يخبر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما كان من ميراث قسم فى الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان فى ميراث الإسلام فهو على قسمة الإسلام » فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

والحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال فى كتاب (الفرائض) الفصل الأول فى فضيلة وأحكام ذوى الفروض والعصبات وذوى الأرحام ج ١١ ص ٦ رقم ٣٠٣٨٦ وقال : أخرجه ابن ماجة وإسناده ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٢٦٨ رقم ١١٦٩٧ بلفظ : حدثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان ، ثنا فضيل بن عياض عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس ـ ﵄ ـ قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ على الصحابة ذات يوم ، وفى يده قطعة من ذهب فقال لعبد الله بن عمر : « ما كان محمد قائلا لربه ... الحديث » فقسمها قبل أن يقوم ، ثم قال : « ما يسر فى أن لأصحاب محمد مثل هذا الجبل (وأشار بيده إلى أحد) ذهبا وفضة فينفقها فى سبيل الله ويترك منها ديناراً »، فقال ابن عباس قبض رسول الله ـ ﷺ ـ يوم قبض ، ولم يدع دينارا ولا درهمًا ولا عبدا ولا أمة ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من شعير كان يأكل منه ويطعم منه عياله .

قال محققه حمدى عبد المجيد السلفى : فى المجمع ٣/ ١٢٣ ورجاله موثقون ، قلت : هذا يخالف ما تقدم من قوله : جبرون لم أعرفه ، ويحيى بن سليمان وإن ذكر أن الذهبى وثقه فهو ضعيف وانظر ١٠٣٢٨ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله ـ ﷺ ـ فى باب : الصرف ـ البيان فى نسخ ذلك ورجوع ابن عباس عن الصرف ونهيه عنه ج ١ ص ١٤١ رقم ٤٥٣ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أنه سمع أبا المنهال يقول : باع شريك لى بالكوفة دراهم بدراهم بينهما فضل ، فقلت : ما أرى هذا يصلح ، قال : لقد بعتها فى السوق ، فما عاب ذلك على أحد ، فأتيت البراء بن عازب فسألته ، فقال : قدم النبى ـ ﷺ ـ المدينة وتجارتنا هكذا ، فقال : « ما كان يدا بيد ... إلخ الحديث » وأتيت زيد بن أرقم ، فإنه كان أعظم تجارة منى ، فأتيته ، فذكرت ذلك له ، فقال، صدق البراء » .

=

٦٠٣/ ١٩٠٩٩ـ « مَا كَـانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَـطُّ إِلاَّ شَانَه ، ولاَ (*) كَـانَ الْحَيَـاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ فى الأدب ، ت حسن غريب ، هـ ، هب عن أنس (١) .

٦٠٤/ ١٩١٠٠ـ « مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ ولاَنُزِعَ مِنْ شيءٍ إِلاَّ شَانَهُ » .

عبد بن حميد ، حب ، ض عنه (٢) .

= والحديث فى فتح البارى كتاب (الشركة) باب : الإشتراك فى الذهب والفضة ج ٥ ص ١٣٤ قال : حدثنى عمرو بن على ، حدثنا أبو عاصم ، عن عثمان ـ يعنى ـ ابن الأسـود قال : أخبرنى سليمان بن أبى مسلم قال : سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد ، فـقال : اشتريت أنا وشريك لى شيئًا يدا بيدا ونسيـئة ، فجاءنا البراء ابن عازب فسألناه ، فقال : فعلت أنا وشريكى زيد بن أرقم ، وسألنا النبى ـ ﷺ ـ عن ذلك ، فقال :« ما كان يدا بيد فخذوه ، وماكان نسيئة فردوه » .

(*) فى نسخة قوله : « وكما كان الحياء » مكان« ولا كان الحياء » .

(١) الحديث فى فضل الله الصمد توضيح الأدب المفرد للجبلانى باب : الحياء ج ٢ ص ٦٠ رقم ٦٠١ قال : حدثنا إبراهيم بن موسى قال : حـدثنا عبد الرزاق عن معمـر عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما كان الحياء فى شيء إلا زانة ، ولا كان الفحش فى شيء إلا شانه » .

والحـديث أخرجـه التـرمذى فى سننه فى كـتـاب (البر والصـلة) باب : ماجـاء فى الفـحش والتفـحش ج ٤ ص٣٤٧ رقم ١٩٧٤ أخرجه من طـريق عبد الرزاق ، قال أبو عيـسى : هذا حديث حسن غريـب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق .

وأخرجـه ابن ماجـة فى السنن فى كتـاب (الزهد) باب : الحيـاء ج ٢ ص ١٤٠٠ رقم ٤١٨٥ من طريق عـبد الرزاق .

والحديث أخرجه الإمـام أحمد فى مسنده (مسند أنس) ج ٣ ص ١٦٥ قال : حدثنـا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ، عن ثابت ، عـن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما كان الفحش ... إلخ الحديث » .

وأخرجه عـبد الرزاق فى المصنف فى باب : الحيـاء والفحش ج ١١ ص ١٤١ رقم ٢٠١٤٥ قال : أخبـرنا عبد الرزاق ، قال : أخبـرنا معمر عن ثابت عن أنس بن مـالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مـا كان الفحش.. الحديث » قال مـحققه حبيب الرحـمن الأعظمى : أخرجه البخارى فـى الأدب المفرد ، عن إبراهيم بن موسى عن المصنف .

والحديث فى الصـغير برقم ٧٩٦٣ من رواية أحمـد ، والبخارى فى الأدب ، والترمذى ، وابـن ماجة عن أنس ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث أخرجه الهـيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كـتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الرفق ص ٤٧٣ قال : أخبرنا إبراهيم بن أبى أمية بطرسوس حدثنا نوح بن حبيب البذشى القومسى =

٦٠٥/ ١٩١٠١ـ « مَا كَانَ بَيْنَ عُثْمَانَ وَرُقَيَّةَ وَبَيْنَ لوط مِنْ مُهَاجِرٍ » .

طب ، والحاكم فى الكنى ، كر عن زيد بن ثابت (١) .

= حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ما كان الرفق فى شىء قط إلا زانه ، ولاكان الفحش فى شىء قط إلا شانه » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٢٠٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : ثنا إسرائيل وشريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما كان الرفق فى شىء قط إلا زانه ، ولا عزل عن شىء إلا شانه » .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب فى (كتاب الأدب وغيره) فى الترغيب فى الرفق والأناة والحلم ج ٣ ص ٤١٧ تحقيق مصطفى محمد عمار ط / دار إحياء التراث العربى بيروت لبنان قال : وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول ا لله ـ ﷺ ـ : « ماكان الرفق فى شىء قط إلا زانه ، ولا كان الخرق فى شىء قط إلا شانه ، وإن الله رفيق يحب الرفق » رواه البزار باسناد لين ، وابن حبان فى صحيحه ، وعنده (الفحش) مكان الخرق ولم يقل : وإن الله إلى آخره .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٦٤ من رواية عبد بن حميد والضياء عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه عبد بن حميد ، والضياء المقدسى فى المختارة عن أنس ابن مالك ، وهو فى مسلم بلفظ:«وما كان الخرق فى شىء قط إلا شانه » وبقية المتن بحاله ، ورواه البزار عن أنس أيضًا بلفظ : « ما كان الرفق فى شىء قط إلا زانه وما كان الخرق فى شىء قط إلا شانه وإن الله الرفيق يحب الرفق » قال المنذرى : إسناد لين .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة « قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن خارجة بن زيد » ج ٥ ص ١٥٤ رقم ٤٨٨١ قال : حدثنا عيسى بن محمد السمسار الواسطى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا عثمان بن خالد العثمانى ، ثنا عبد الله بن عمرو بن وهب ـ مولى زيد بن ثابت ـ عن أبيه عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن أبيه زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما كان بين عثمان ورقية ولوط من مهاجر » يعنى أنهما أول من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال محقق : (حمدى عبد المجيد السلفى) قال فى المجمع ٨/ ٨١ فيه (عثمان بن خالد العثمانى) وهو متروك .

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور فى تفسير قوله تعالى : « وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه » من سورة العنكبوت ج ٥ ص ١٤٤ قال : وأخرج ابن عساكر ، والطبرانى ، و الحاكم فى الكنى : عنى زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما كان بين عثمان ورقية وبين لوط من مهاجر » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (المناقب) باب : ماجاء فى هجرة أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ٨١ قال : وعن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر الحديث كما فى الطبرانى ، وقال :وفيه (عثمان بن خالد العثمانى) وهو متروك .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٦٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن زيد بن ثابت .

قال المناوى : رواه الطبرانى عن زيد بن ثابت ، ورمز المصنف لحسنه ، قال الهيثمى فيه (خالد العثمانى) وهو متروك ، يلاحظ أن المناوى قال : رمز المصنف لحسنه ، وقال : يعنى أنهما أول من هاجر إلى أرض الحبشة وهما أول من هاجر بعد لوط ، فلم يتخلل بين هجرة لوط وهجرتهما هجرة .

٦٠٦/ ١٩١٠٢ـ « مَا كَـانَ مِنْ فَخَّـارٍ فَاغْلُوا فِيـهَا الْمَـاءَ ثُمَّ اغْسِلُوهَا ، وَمَـا كَانَ مِنَ النَّحَاسِ فاغْسِلُوهُ ، فَالْمَاءُ طَهُورٌ لِكُلِّ شَيْءٍ » .

ك عن عبد الله بن الحرث (١) .

٦٠٧/ ١٩١٠٣ـ « مَـا كَـانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَـاهِلِـيَّـةِ فَتَـمَـسَّـكُوا بِهِ ، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلام » .

حم ، وابن جرير ، طب عن قيس بن عاصم (٢) .

٦٠٨/ ١٩١٠٤ـ « مَا كَانَ اللهُ لِـيَفْتَحَ لِعَبْـدٍ الدُّعَاءَ فَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الإِجَـابَة ، اللهُ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ » .

الديلمى عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١٢٤ قال : أخبرنى محمد بن المؤمل ابن الحسن ثنا الفضل بن محمد القرانى ، ثنا نعيم بن حـماد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا حماد بن السائب ، ثنا إسحاق بن عبـد الله بن الحارث قال : سـمعت ابن عبـاس يقول : سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ذكـاة كل مسك دباغة » فقلت له : إنـا نسافر مع هذه الأعاجم ، ومعـهم قدور يطبخون فيـها الميتة ولحم الخنازير ، فـقال : « ما كان من فـخار فاغلوا فـيها الماء ثم اغـسلوها ، وما كان من النحـاس فاغسلوه ، فـالماء طهور لكل شيء » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص صحيح .

(٢) الحديث فى مـسند الأمام أحمد مـسند (قيس بن عاصم) ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٥ ص ٦١ قـال : حدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا هشيم قال مغـيرة ، أخبره عن أبيه عن شـعبة بن التوأم عن قـيس بن عاصم أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ عن الحلف فقال : « ما كان من حلف فى الجاهلية فتمسكوا به ولا حلف فى الإسلام » .

والحديـث فى مجـمع الزوائد فى كتـاب (البر والصلة) باب : مـا جاء فى الحلف ج ٨ ص ١٧٣ قـال : وعن قيس بن عاصم أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ عن الحلف ، فقال : ما كان ...الحديث ، رواه أحمد .

والحديث فى تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٢٥٣ فى تفسير قوله تعالى : « ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان ... » الآية من سورة النساء قال : وحدثنى يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، أخـبرنا مغيرة عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم ، عـن قيس بن عاصـم أنه سـأل النبى ـ ﷺ ـ عن الحلف قال : فقال : « ما كان من حلف..الحديث»، وكذا رواه أحمد عن هشيم .

وترجم ابن الأثيـر فى أسد الـغابة ص ٤ ص ٢٣٢ ط الشـعب لاثنين باسم قـيس بن عـاصم : أحدهمـا برقم ٤٣٦٣ قيس بن عاصم النميرى .

وثانيهما قيس بن عاصم المنقرى برقم ٤٣٦٤ فانظره ، ولم يذكر الحديث فى أيهما .

(٣) الحديث ذكـره حسام الدين الـهندى فى كنز العمال ج ٢ ص ٦٨ رقم ٣١٥٥ وذكـر قبل هذا الحـديث وبعده شواهد تشهد له ، وخصص له بابًا يسمى : فضل الدعاء والحث عليه .

٦٠٩/ ١٩١٠٥ـ « مَا كَانَ مِنْ حُزْنٍ فِى قَلْب أَوْ عَيْنٍ فَهُوَ مِنْ قِبَلِ الرَّحْمَـةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ حُزْنٍ فِى يد أَوْ لِسَانٍ فَهُوَ مِنْ قِبَلِ الشَّيْطَانِ » .

أبو نعيم عن جابر (١) .

٦١٠/ ١٩١٠٦ـ « مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إلاَّ كَانَ بَعْدَهَا قَتْلٌ وَصَلْبٌ » .

طب ، ض عن طلحة (٢) .

٦١١/ ١٩١٠٧ـ « مَا كَانَتْ هَذه لتُقَاتلَ أَدْرِكْ خَالدًا ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يأمُرُكَ أَنْ لاَ تَقْتُلَ ذُرِّيَّةً ، وَفِى لَفْظٍ : امْرَأَةً ولاَ عَسِيفًا » .

حم (د) ، ن ، هـ ، والطحـاوى ، حب ، والبـاوردى ، وابن قـانع ، طب ، ض عن حنظلة الكاتب ، قال : غزونا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فمررنا على امـرأة مقتولة قال : فذكره (حـم ، د) (*) ، ن ، هـ ، والطحاوى ، والبغـوى ، حب ، ك عن المرقع بن صيفى بن رباح عن جده رباح بن الربـيع أخى حنظلة الكاتب ، قال ابن حـجر فى أطرافه : وهو المحـفوظ ، وادعى حب : أن الطريقين محفوظان (٣) .

---

(١) الحديث فى المطالب العالية وبزوائد المسانيد الثمانية تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٩٦ قال الشـعبى عن أصـحاب رسـول الله ـ ﷺ ـ قالوا : قال النبى ـ ﷺ ـ يوم مات إبراهيم : « مـا كان من حزن فى قلب أو عين فإنما هى رحمة ، وما كان من صوت أو يد فـهو من الشيطان » قال محققه : روى أحمد نحو ، من حديث ابن عباس ولكن فيه أنه قال يوم ماتت زينب .

انظر ا لزوائد (٣/ ١٧) قال البوصيرى فى حديث ابن أبى شيبة : فى سنده مجالد وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى فى ترجمـة طلحة بن عبيد الله ج ١ ص ٧٣ رقم ٢٠٧ قـال : حدثنا يحيى بن عثـمان بن صـالح ، ثنا سليمـان بن أيوب ، حدثنى أبى عـن جدى عن موسى بـن طلحة عن طلحـة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما كانت ..إلخ الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٦٨ برواية الطبرانى فى الكبير والضياء عن طلحة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : معنى الكـينونة : الانتفاء ، رواه الطبرانى فى الكبيـر والضياء المقدسى فى المخـتارة عن طلحة بن عبيد الله ، قال الهيثمى : وفيه من لم نعرفه اهـ .

والحديث فى كنز العمال فى فضائل الأنبياء ج ١١ ص ٤٧٤ رقم ٣٢٢٤٥ .

(*) فى نسخة قوله الرموز : حم ، د ، ن ، هـ بزيادة رمز حم ، د .

(٣) الحديث أخـرجه أبو داود فى سننه فى كتـاب الجهاد باب : فى قـتل النساء ج ٣ ص ١٢١ رقم ٢٦٦٩ بلفظ : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا عمرو بن المرقع بن صيفى بن رباح قال: حدثنى أبى ، =

= عن جده رباح بن ربيع ، قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى غزوة ، فرأى الناس مجتمعين على شىء فبعث رجلا فقال : انظر علام اجتمع هؤلاء ؟ ، فجاء فقال : على امرأة قتيل ، فقال : « ما كانت هذه لتقاتل »، قال : وعلى المقدمة خالد بن الوليد ، فبعث رجلا فقال : « قل لخالد : لا يقتلن امرأة ولا عسيفا » .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه فى كتاب الجهاد باب : الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان ج ٢ ص ٩٤٨ رقم ٤٨٤٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن أبى الزناد ، عن المرقع بن عبد الله بن صيفى عن حنظلة الكاتب قال : غزونا مع رسول الله - ﷺ - فمررنا على امرأة مقتولة قد اجتمع عليها الناس ، فأفرجوا له فقال : « ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل » ثم قال لرجل انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له إن رسول الله - ﷺ - يأمرك ، يقول :« لا تقتلن ذرية ، ولا عسيفا » .

الرواية الثانية لابن ماجة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا قتيبة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبى الزناد ، عن المرقع عن جده رباح بن الربيع عن النبى - ﷺ - نحوه .

قال أبو بكر بن أبى شيبة ، يخطىء الثورى فيه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند رباح بن الربيع - ؓ -) ج ٣ ص ٤٨٨ من طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد قال حدثنى المرقع بن صيفى عن جده رباح بن الربيع - أخى حنظلة الكاتب - أنه أخبره أنه خرج مع رسول الله - ﷺ - فى غزوة غزاها وعلى مقدمته خالد بن الوليد ، فمر رباح وأصحاب رسول الله - ﷺ - على امرأة مقتولة مما أصابت المقدمة ، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خلقها حتى لحقهم رسول الله - ﷺ - على راحلته ، فانفرجوا عنها فوقف عليها رسول الله - ﷺ - فقال : « ما كانت هذه لتقاتل » ، فقال لأحدهم الحق خالداً فقل له : « لا تقتلون ذرية ، ولا عسيفًا » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الجهاد ج ٢ ص ١٢٢ من طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن المرقع بن صيفى بن رباح - أخى حنظلة الكاتب - أن جده رباحا أخبره أن رسول الله - ﷺ - غزا غزوة ... إلخ ، قال الحاكم : وهكذا رواه المغيرة بن عبد الرحمن ، وابن جريج عن أبى الزناد فصار الحديث صحيحًا على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب الجهاد باب : فيما نهى عن قتله ص ٣٩٨ رقم ١٦٥٥ بلفظ : أخبرنا أبو عروبة بحران ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان عن أبى الزناء عن المرقع بن صيفى عن حنظلة الكاتب قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى غزاة فمر بامرأة مقتولة والناس عليها فقال : ما كانت لتقاتل ....الحديث .

الرواية الثانية لابن حيان فى الموارد برقم ١٦٥٦ من طريق ابن الزناد عن المرقع بن صيفى عن جده رباح بن الربيع قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى غزاة وعلى مقدمة الناس خالد بن الوليد فإذا امرأة مقتولة على الطريق فجعلوا يتعجبون من خلقها قد أصابتها المقدمة فأتى رسول الله - ﷺ - فوقف عليها فقال (هاه) ما كانت هذه تقاتل أدرك خالداً ..الحديث . =

٦١٢/ ١٩١٠٨ـ « مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلاَّ تَبِعَتْهَا خِلاَفَةٌ ، ولا كَانَتْ خِلاَفَةٌ قَطُّ إِلاَّ تَبِعَهَا مُلْكٌ ، ولاَ كَانَتْ صَدَقَةٌ قط إِلاَّ كَانَتْ مَكْسًا ».

ابن منده ، كر عن عبد الرحمن بن سهل الأنصارى (١) .

=وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند حنظلة الكاتب الأسيدى - ﷺ -) ج ٤ ص ١٧٨ من طريق أبى الزناد عن المرقع بن حنظلة الكاتب بلفظ : غزونا مع النبى - ﷺ - فمررنا ...الحديث .

وانظر مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣٤٦ .

وانظر مسند الإمام أحمد مسند ابن عمر ج ٢ ص ١١٥ من رواية ابن عمر بلفظ : قال مر رسول الله - ﷺ - بامرأة يوم فتح مكة مقتولة فقال : « ما كانت هذه تقاتل ، ثم نهى عن قتل النساء والصبيان » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة حنظلة بن الربيع الأسيدى الكاتب ج ٤ ص ١٢ رقم ٣٤٨٩ من طريق أبى الزناد بلفظ : ما كانت هذه لتقاتل ثم قال : اذهب فألحق خالد بن الوليد ...الحديث .

وأخرجه الطبرانى أيضًا فى المعجم الكبير فى ترجمة رباح بن الربيعى الأسيدى أخى حنظلة الكاتب ج ٥ ص ٦٩ رقم ٤٦١٧ .

وانظر نصب الراية للزيعلى ج ٣ ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

(والعسيف) : الأجير والتابع ، واختلفوا فى جواز قتله فقال الثورى : لا يقتل العسيف وهو التابع ، وقال الأوزاعى : نحوا منه ، وقال : لا يقتل الحراث إذا علم أنه ليس من المقاتلة ، قال : وكذلك لا يقتل صاحب الصومعة ولا شيخًا فانيًا ولا صغيرًا ، قال : ويقتل الشاب المريض ، ويكف عن الأعمى ، وقال الشافعى : يقتل الفلاحون والشيوخ والأجراء حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية اهـ خطابى على سنن أبى داود ج ٣ ص ١٢٢طبع ونشر وتوزيع محمد على السيد حمص سوريا .

و (رباح بن الربيع) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٣ ص ٢٤٨ رقم ١٨٣٦ وقال هو : رباح بتخفيف الموحدة ابن الربيع بن صيفى التميمى أخو حنظلة التميمى روى حديثًا عن النبى - ﷺ - فى النهى عن قتل الذرية وفيه: أنه خرج معه فى غزوة غزاها وعلى مقدمته خالد بن الوليد ، وعزاه إلى أبى داود والنسائى وابن ماجة .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٦٩ بلفظ : « .... ولا كانت صدقة قط إلا كان مكسا » من رواية ابن عساكر عن عبد الرحمن بن سهل ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه ابن عساكر فى التاريخ عن عبد الرحمن بن سهل ابن يزيد بن كعب الأنصارى وفيه إبراهيم بن طهمان ، نقل الذهبى عن بعضهم تضعيفه ، وأخرج ابن عساكر فى ترجمة عبد الرحمن هذا ما يفيد أن سبب روايته هذا الحديث قال : غزا عبد الرحمن هذا فى زمن عثمان،ومعاوية أمير على الشام ، فمرت به روايا خمر، فنقر كل رواية منها برمحه ، فناوشه غلمان حتى بلغ معاوية ، فقال : دعوه فإنه شيخ ذهب عقله ، =

٦١٣/ ١٩١٠٩- « مَا كَانَتْ مِنْ فِتْنَة ولاَ يَكُونُ حَتَّى تَقُومُ السَّاعَةُ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَة الدَّجَّال ، ومَا مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ وقَدْ حَذَّرَ قَوْمَهُ ، ولأُخْبِرَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مَا أَخْبَرَ بِهِ نَبِيٌّ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » .

ك عن جابر [١] .

٦١٤/ ١٩١١٠- « مَا كَبِيرَةٌ بِكَبِيرةٍ مَعَ الإِسْتِغْفَارِ ولاَ صَغِيرَةٌ بِصَغِيرَةٍ معَ الإِصْرَارِ » .

خط ، كر عن عائشة ، وفيه (إسحاق بن بشر) متروك [٢] .

= فقال كذبت ، والله ما ذهب عقلى ، لكن رسول الله - ﷺ - نهانا أن ندخله بطوننا وأسقيتنا ، وأحلف بالله لئن أنا بقيت حتى أرى فى معاوية ما سمعت من رسول الله - ﷺ - لأبقرن بطنه أولا مرتين اهـ ، ثم ساق له هذا الحديث المشروح : « ما كبيرة بكبيرة مع الإستغفار ، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار » روه ابن عساكر فى التاريخ عن عائشة بإسناد ضعيف ، لكن للحديث شواهد .

وترجمة عبد الرحمن بن سهل الأنصارى فى كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ٢ ص ٤٠١ الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الإيمان ج ١ ص ٢٤ ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد ابن الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا جدى ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، حدثنى ابن أبى فديك ، حدثنى هشام ابن سعيد عن زيد بن أسلم ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما كانت من فتنة ، ولا تكون حتى تقوم الساعة أعظم من فتنة الدجال ، ما من نبى إلا وقد حذر قومه ، ولأخبرنكم منه بشىء ما أخبر به نبى قبلى - فوضع يده على عينه - ثم قال : أشهد أن الله تعالى ليس بأعور ، وقال الذهبى ، قلت : ورواه زهير ومعاوية عن زيد .

(والدجال) فعَّال من الدجل وهو التغطية ، وسمى دجالا ، لأنه يغطى الحق بباطله ، ويسمى أيضًا المسيح الدجال ، ومسيح الضلالة .

والدجال قد توارت الأحاديث بخروجه ، حتى أصبح خروجه من اليقينات المقطوع بها ، وهو آخر ثلاثين دجالا يخرجون قبله ، كما جاء فى أحاديث كثيرة اهـ من كتاب التصريح بما تواتر فى نزول المسيح للمحدث الكبير محمد أنور شاه الكشميرى الهندى نشر / دار المطبوعات الإسلامية حلب .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند (مسند جابر) ج ٣ ص ٢٩٢ بلفظ : ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال ... إلخ .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة إراهيم بن حمزة ج ٢ ص ٢٠٩ قال الحافظ : وسمعت منه شيئًا يسيراً ورويت من طريقه عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله - ﷺ - يقول : «ما كبيرة بكبيرة مع الإستغفار ...الحديث » . =

٦١٥/ ١٩١١١ـ « مَـا كَـبَّرَ مُـكَبِّرٌ فِـى بَرٍّ ولاَ بَحْـرٍ إِلاَّ مَلأَ تَكْـبِيـرُهُ مَـا بَيْنَ السَّـمَـاءِ وَالأَرْضِ» .

أبو الشيخ عن أبى الدرداء [١] .

٦١٦/ ١٩١١٢ـ « مَا كَبَّرَ الْحَاجُّ مِنْ تَكْبِيرٍ ، ولاَ هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلة إِلاَّ بُشِّرَ بِهَا تَبْشِرةً».

كر عن ابن عباس [٢] .

٦١٧/ ١٩١١٣ـ « مَا كَثُرَ الرِّبَا إِلاَّ كَانَ عَاقِبَتُهُ إِلَى قِلَّةٍ » .

طب عن ابن مسعود [٣] .

٦١٨/ ١٩١١٤ـ « مَاكَـرَبَنِى أَمْرٌ إِلاَّ تَمَثَّلَ لِى جِـبْرِيلُ فَـقَالَ : يَا مُحَـمَّدُ قُلْ : تَوَكَّلْتُ

= والحديث فى الصغير برقم ٧٩٧٠ من رواية ابن عساكر عن عائشة .

قال المناوى : ثم ساق له هذا الحديث المشروح « ما كبيرة بكبيرة مع الإستغفار ، ولا صغيرة مع الإصرار » رواه ابن عساكر فى التاريخ عن عائشة بإسناد ضعيف ، لكن للحديث شواهد » .

و(إسحاق بن بشر) ترجم الذهبى لرجلين بهذا الإسم .

الأول برقم ٧٣٩ وقال هو : إسحاق بن بشر أبو حذيفة النجارى صاحب كتاب المبتدأ تركوه ، وكذبه على ابن المدينى ، وقال ابن حبان : لا يحل حديثه إلا على وجهة التعجب ، وقال الدارقطنى : كذاب متروك .

والثانى برقم ٧٤٠ وقال هو : إسحاق بن بشر بن مقاتل أبو يعقوب الكاهلى الكوفى قال مطين : ما سمعت أبا بكر بن أبى شيبة كـذب أحداً إلا إسحاق بن بشر الكاهلى ، وكذا كـذبه موسى بن هارون ، وأبو زرعة ، وقال الفلاس وغيره : متروك ، وقال الدارقطنى : هو فى عداد من يضع الحديث .

(١) الحديـث فى كنز العمـال فى كتـاب الحج باب فضـائل الحج ج ٥ ص ١٩ رقم ١١٨٦٥ ذكر الحـديث بلفظه وعزاه لأبى الشيخ عن أبى الدرداء .

(٢) الحديـث فى كنز العمـال فى كتـاب الحج باب فضـائل الحج ج ٥ ص ١٩ رقم ١١٨٦٦ ذكر الحـديث بلفظه وعزاه لأبى الشيخ : عن أبى الدرداء .

(٣) الحديث فى المعجم الكـبير للطبرانى طبع وزارة الأوقاف بالعـراق ج ١٠ ص ٢٧٥ رقم ١٠٥٣٩ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عـون الواسطى ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن إسرائيل عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عبد الله أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما كثر من الربا إلا كان عاقبته إلى قلة » .

وأخرجه برقم ١٠٥٣٨ من طريق الركين بن الربيع عن أبيه عن عبد الله رفـعه قال : « إن الربا ، وإن كثر عاقبته تصير إلى قل » .

قال المحقق فى تعليـقه على حديث رقم ١٠٥٣٨ رواه أحمد ٣٧٥٤ ، ٤٠٢٦ ، وابن مـاجة ٢٢٧٩ ، والحاكم ٢/ ٣٧ وصححه ووافقه الذهبى ، ورواه البزار ١/ ٣١١ .

عَلَى الْحَيِّ الَّذى لاَ يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لله الَّذى لَمْ يَتَّخِذ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكُ فِى الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنْ الذُّلِّ ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً » .

ابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة (١) .

٦١٩/ ١٩١١٥ـ « مَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مِنْكَ فَلاَ تَفْعَلْهُ بِنَفْسِكَ إِذَا خَلَوْتَ ».

حب ، والباوردى ، ض عن أُسامة بن شريك ـ رضي الله عنه ـ (٢) .

٦٢٠/ ١٩١١٦ـ « مَا كَرِهْتَ أَنْ تُوَاجِهَ بِهِ أَخَاكَ فَهُوَ غِيبَةٌ » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الدعاء ، باب : دعاء دفع الكرب المأمور بتعلمه ج ١ ص ٥٠٩ بلفظ : أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك حدثنى سعد بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما كربنى أمر إلا تمثل لى جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : يا محمد قل : توكلت على الحى الذى لا يموت ، والحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ، ولم يكن له شريك فى الملك ، ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وبالهامش قال : سقط هذا الحديث من التلخيص .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب فى كتاب البيوع ـ باب: الترغيب فى كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والمأسور ج١ ص ٥١٩ رقم ١٦ بلفظ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما كربنى أمر إلا تمثل لى جبريل فقال يا محمد ...الحديث » .

وقال : رواه الطبرانى والحاكم قال : صحيح الإسناد .

وأخرجه السيوطى فى الدر المنثور ج ٤ ص ٢٠٨ وعزاه لابن أبى الدنيا فى كتاب الفرج ، والبيهقى فى الأسماء والصفات .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٧١ من رواية ابن أبى الدنيا فى الفرج ، والبيهقى فى الأسماء ، عن إسماعيل ابن أبى فديك مرسلاً ، ابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى كتاب الزهد باب : فيما كرهه الله تعالى من العبد ص ٦١٨ رقم ٢٤٩٨ بلفظ : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ـ بتستر من كتابه ـ حدثنا عمر بن شيبة ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ما كره الله منك شيئًا فلا تفعله إذا خلوت » .

والحديث فى الصغير بلفظ الكبير رقم ٧٩٧٣ من رواية ابن حيان ، والترمذى عن أسامة بن شريك .

و(أسامة بن شريك) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٨١ رقم ٨٥ وقال : هو أسامة بن شريك الثعلبى من بنى ثعلبة بن يربوع أحد بنى ثعلبة ابن بكر ، عداده فى أهل الكوفة .

كر عن أنس (١) .

٦٢١/ ١٩١١٧ـ « مَا كَسَبَ رَجُلٌ مَالاً حَرَامًا فَبُورِكَ بِهِ (*) ، وَمَا تَصدَّقَ مِنْهُ فَقُبِلَ مِنْهُ، وَلاَ يَتْرُكُه خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلاَّ كَانَ زَادَهُ إِلى النَّارِ » .

ابن النجار عن ابن مسعود .

٦٢٢/ ١٩١١٨ـ « مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ (*) ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُو صَدَقَةٌ » .

هـ ، عد ، كر عن المقدام بن معد يكرب (٢) .

٦٢٣/ ١٩١١٩ـ « مَا كَلَّمْتُ فِي الإِسْلاَمِ أَحَدًا إِلاَّ أَبَى عَلَيَّ وَرَاجَعَنِي الْكَلاَمَ إِلاَّ ابنُ أَبِي قُحَافَةَ فَإِنِّي لَمْ أُكَلِّمْهُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ قَبِلَهُ وَسَارَعَ إِلَيْهِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس (٣) .

٦٢٤/ ١٩١٢٠ـ « مَا كُنْتُ لأَسْتَعْمِلَكَ فِي (*) غُسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ » .

ابن سعد ، ك عن على قال : قلت للعباس : سل النبى ـ ﷺ ـ ليستعملك على الصدقة ، فسأله فقال : فذكره (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٧٢ من رواية ابن عساكر عن أنس ورمز له بالضعف .

(*) فى نسخة قولة : (فيه) مكان (به) .

(*) فى نسخة قولة (يده) مكان (بيده) .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب التجارات باب : الحث على المكاسب ج ٢ ص ٧٢٣ رقم ٢١٣٨ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش عن بخير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام ابن معد يكرب الزبيدى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «ما كسب الرجل كسبًا من عمل يده ...الحديث » .
قال فى الزوائد فى إسناده (إسماعيل بن عياش) ... ورواه أبو داود والترمذى والنسائى .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى باب ذكر الصحابة وفضلهم ج ١١ ص ٥٥٥ رقم ٣٢٦١٣ قال : ما كلمت فى الإسلام أحدًا ... الحديث ، وعزاه لأبى نعيم عن ابن عباس .
وفى هذا المعنى أورد حديثًا رواه البخارى عن أبى الدرداء برقم ٣٢٦٠٩ بلفظ : (إن الله بعثنى إليكم فقلتم : كذبت ، وقال أبو بكر : صدقت ، وواسانى بنفسه وماله ، فهل أنتم تاركون لى صاحبى ؟ » رواه البخارى فى كتاب فضائل الأصحاب ج ٥ ص ٦/ ط الشعب .

(*) فى نسخة قوله (على) مكان (فى) .

(٤) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة ج ٣ ص ٣٣٢ بلفظ : =

٦٢٥/ ١٩١٢١ـ « مَا كُنْـتُمْ تَقُولُونَ ؟ فإِنِّـى رَأَيْتُ الرَّحْمَةَ تَنْـزِلُ عَلَيْكُم فأَحْـبَبْتُ أَنْ أُشَارِكَكُمْ فِيهَا » .

ك عن سلمان أنه كان فى عصابة يذكـرون الله ـ تعالى ـ فمر بهم رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء نحوهم ، قال : فذكره [١] .

٦٢٦/ ١٩١٢٢ـ « مَا كُنْتَ فِى هَذَا الْيَوْمِ ـ إلاَّ سَفِينَةً » .

ابن منده ، والمالينى فى المؤتلف ، وأبو نعيم من طريق عمران النحلى عن أحمر مولى أم سلمة [٢] .

= حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العـامرى ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبـد الله بن أبى رزين ، عن أبى رزين ، عن على ـ ﷺ ـ قال : قلت للعباس : سل النبى ـ ﷺ ـ أن يستعملك على الصدقة فسأله فقال : « ما كنت لأستعملك ....الحديث » .

قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، فى التلخيص .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجـمع الزوائد ـ كتاب الحج ـ باب : فى أمر مكة من الأذان والحجابة وغير ذلك ج ٣ ص ٢٨٦ بلفظ : ورواه البزار عن عـبد الله بن أبى زرير (ولعله رزين) عن على عن أبيه قـال : .... قتل للعباس : سل رسـول الله ـ ﷺ ـ يستعملك على الصدقـات فقال : ما كنت لأستعـملك على غسالة ذنوب الناس ، وقال : رجاله ثقات .

والحديث أخرجه بن سعـد فى الطبقات فى ترجمة العباس بن عبد المطلب ج ١ ص ٨١ بلفظ : أخـبرنا قبيصة بن عقبة قال : أخبرنا سفيان عن موسى عن أبى عائشة عن عبد الله بن أبى رزين عن أبى رزين عن على ـ عليه السلام ـ قال : قلت : للعباس سل النبى ـ ﷺ ـ يستعملك على الصدقة فسأله فقال : « ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس » .

(١) الحديث أخرجـه الحاكم فى المستدرك فى ـ كتـاب العلم ـ ج ١ ص ١٢٢ بلفظ : حدثنا أبو العباس مـحمد بن يعقوب ، ثنا الخضر بن أبان الهاشمى ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أبى عثمان ، عن سلمان الفارسى قال : كان سلمان فى عصابة يذكرون الله ، فمر بهم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ما كنتم تقولون ...الحديث » واللفظ له .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، وقد احتجا بجـعفر بن سليمان ، فأما أبو سلمة سيار بن حاتم الزاهد فإنه عابد عصره ، وقد أكثر أحمد بن حنبل الرواية عنه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الإمام السيوطى فى الدر المنثور ج ١ / ١٣٠ ، ج ٤ / ٢١٩ .

(٢) الحديث أخرجـه الإمام أحمد فى مسنده حـديث أبى عبد الرحمن سفـينة مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٢٢١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن عمران النخلى عن =

٦٢٧/ ١٩١٢٣ـ « مَا لأَحَد عِنْدَنَا يَدٌ إلاَّ وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلاَ أَبَا بَكْر ، فإنَّ لَهُ عنْدَنَا يَداً يُكَافئْهُ اللهُ بهَا يَوْمَ الْقيَامَة ، وَمَا نَفعَنِي مَالُ أَحَد قَطُّ مَا نفعني مَالُ أَبِى بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخذاً خَليلاً لاَتَّخَذْتَ أَبَا بَكْرٍ خَليلاً ، ألاَ وإنَّ صَاحبكُمْ خَليلُ الله » .

ت حسن غريب (*) (عن أبى هريرة) (١) .

٦٢٨/ ١٩١٢٤ـ « مَا لِصَبِيِّكُمْ هَذَا يَبْكِى ؟ هَلاَّ اسْتَرْقَيْتُمْ لَهُ منَ الْعَيْنِ ؟ » .

حم عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

= مولى لأم سلمة قال : كنت مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سفرة ، فانتهينا إلى واد ، فجعلت أعبر الناس أو أحملهم قال : فقال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما كنت اليوم إلا سفينة ، أو ما أنت إلا سفينة » ، قيل لشريك هو سفينة مولى أم سلمة ، وانظر الحديث بعده فى المسند (وسفينة) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٤١١ رقم ٢١٣٠ ، وقال : هو سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقيل : مولى أم سلمة زوج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهى المتقنة ، واختلف فى اسمه فقيل : رومان ، وقيل : عبس ، وكنيته : أبو عبد الرحمن .... إلخ .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب باب ماجاء فى سفينة ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ / ٣٦٦ بلفظ : وعن عمران النخلى فجعلت أعبر الناس أو أحملهم قال : فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« ما كنت اليوم إلا سفينة ، أو ما أنت إلا سفينة » ، وقال رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما ثقات ، وانظر بقية أحاديث الباب .

وأحمر راوى الحديث ـ مولى أم سلمة ـ له ترجمة فى أسد الغابة رقم ٤٤ ، وذكر الحديث فى ترجمته وضبط (عمران النخلى) هو بالنون والخاء المعجمة .

(*) فى نسخة قولة : ت : حسن غريب عن أبى هريرة .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب المناقب باب مناقب أبى بكر الصديق ج ٥ ص ٦٠٩ رقم ٣٦٦١ بلفظ : حدثنا على بن الحسن الكوفى ، حدثنا محبوب بن محرز القواريرى ، عن داود بن يزيد الأزدى عن أبيه، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر ... الحديث » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده . « مسند عائشة » ج ٦ ص ٧٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين ، قال : ثنا أبو أويس ، ثنا عبد الله بن أبى بكر ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : دخل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسمع صوت صبى يبكى فقال : « ما لصبيكم هذا يبكى ، فهلا استرقيتم له من العين » .

والرقية تكرر ذكرها فى الأحاديث النبوية ، ويقال فيها: الرقية والرقى والاسترقاء وهى : العوذة التى يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، وقد جاء فى بعض الأحاديث جوازها وفى بعضها النهى عنها.

فمن الجواز قوله «استرقوا لها فإن العين بها النظرة » أى: اطلبوا لها من يرقيها وكحديثنا : « هلا استرقيتم له من العين »؟

ومن النهى قوله : « لا يسترقون ولا يكتوون ». =

٦٢٩/ ١٩١٢٥ـ « مَا لَقِيَ الشَّيْطَانُ عُمَرَ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلاَّ خَرَّ لِوَجْهِه » .

قط فى الأفراد ، وابن منده ، كر عن حفصة الحكيم عن سيديسة (*) ـ مولاة حفصة (١) .

= والأحاديث فى القسمين كثيرة، ووجه الجمع بينهما : أن الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربى وبغير أسماء الله ـ تعالى ـ وصفاته وكلامه فى كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقيا ناقصة لا محالة فينكل عليها ، وإياها أراد بقوله : «ما توكل من استرقى » ولا يكره ما كان فى خلاف ذلك ، كالتعوذ بالقرآ ن ، وأسماء الله تعالى. والرقى المروية.

ولذلك قال للذى رقى بالقرآن، وأخذ عليه أجراً «أخذت برقية حق».

وكقوله فى حديث جابر « أنه ـ عليه الصلاة والسلام - قال: «اعرضوها علىّ فعرضناها فقال : لا بأس بها، إنما هى مواثيق » كأنه خاف أن يقع فيها شىء مما كانوا يتلفظون به ، ويعتقدونه من الشرك فى الجاهلية. وما كان بغير اللسان العربى مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله ، وأما قوله : « لا رقية إلا من عين أو حمة » فمعناه : لا رقية أولى وأنفع ، وهذا كما قيل : لافتى إلا على . وقد أمر ـ عليه الصلاة والسلام ـ غير واحد من أصحابه بالرقية ، وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم.

وأما الحديث الآخر فى صفة أهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب « هم الذين لا يسترقون ، ولا يكتوون ، وعلى ربهم يتوكلون » فهذا من صفة الأولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون إلى شىء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم ، فأما العوام فمرخص لهم فى التداوى ، والمعالجات ، ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والأولياء ، ومن لم يصبر رخص له فى الرقية والعلاج والدواء ، ألا ترى أن الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه ، علما منه بيقينه وصبره ، ولما أتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال : لا أملك غيره ، ضربه به ، بحيث لو أصابه عقره ، وقال فيه ما قال.. اهـ نهاية.

(*) فى نسخة قوله : « سديبة » مكان « سديسة ».

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب باب خوف الشيطان من عمر ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص٧٠ بلفظ : عن سديسة مولاة حفصة قالت : قال رسول ا لله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلاخر لوجهه ».

وقال: رواه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة سديسة من طريق الأوزاعى عنها ، ولا نعلم الأوزاعى سمع أحداً من الصحابة. ورواه فى الأوسط عن الأوزاعى عن سالم عن سديسة وهو الصواب وإسناده حسن إلا أن عبد الرحمن بن الفضل بن موفق لم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا.

وبلفظ عن سديسة ـ مولاة حفصة ـ عن حفصة قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ـ وقد نذرت أن أزفن بالدف إن قدم من مكة ، فبينا أنا كذلك إذ استأذن عمر فانطلقت بالدف إلى جانب البيت فغطيته بكساء، فقلت: أى نبى الله أنت أحق أن تهاب ـ قال : «إن الشيطان لا يلقى عمر منذ أسلم إلاخر لوجهه » : رواه الطبرانى فى الأوسط.

والزفن : الرقص. =

٦٣٠/ ١٩١٢٦ـ « مَـا لَقِيَ الشَّـيْطَانُ قَطُّ (*) عُمَـرَ فِي فَجٍ فَسَمِعَ صَـوْتَهُ إِلاَّ أَخَذَ فِي غَيْرِهِ ».

الحكيم عن عمر (١) .

٦٣١/ ١٩١٢٧ـ « مَالَكَ وَهَذِهِ النَّوْمَةَ ؟ هَذِهِ نَوْمَةٌ يَبْغَضُهَا الله» .

ك عن قيس الغفارى عن أبيه (٢) .

= والحديث فى الصـغير برقم ٢٠٢٦ بـلفظ : « إن الشيطان لم يلق عمـر منذ أسلم إلا خر لوجـهه » من رواية الطبرانى فى الكبير عن سديسة.

وذكره الحكيم الترمـذى فى نوادر الأصول فى الأصل السادس والتسعـين بعد المائة فى ديوان القراء ص ٢٣٦ بلفظ : «ما لقى الشيطان عمر إلاخر لوجه ، وما سمع حسه إلا فر ».

(وسديسـة) ترجم لها ابن الأثيـر فى أسد الغابـة رقم ٦٩٧٨ وقال هى : سديسـة الأنصارية قـيل : هى مولاة حفصـة بنت عمر ، روى إسحـاق بن يسار ، عن الفضل بن الموفق ، عن إسـرائيل ، عن الأوزاعى ، عن سالم عن سديسة ـ مولاة حفصة ـ وقال مـرة : عن حفصة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الشيطان لم يلق عمـر منذ أسلم إلا خر لوجهه » فـقال : رواه عبـد الرحمن بن الفضل عن أبيـه ولم يذكر حفـصة فى الإسناد أخرجه ابن منده وأبو نعيم. انظر ترجمة سديسة فى الاستيعاب رقم ١٨٦٠.

(*) فى نسخة قوله : لا يوجد لفظ (قط).

(١) الحديث ذكره الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى الأصل الثامن عشـر فى كيفية الاحتراز عن الشيطان ص ٢٦ بلفظ : عن زيد بن أسلم عن أبـيه عن عـمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن رسـول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « مـا لقى الشيطان عمر فى فج فسمع صوته... الحديث.

(والفج)الطريق الواسع ومنه الحديث أنه قال لعمر : « ما سلكت فجا إلا سلك الشيطان فجا غيره. ا هـ نهاية.

(٢) الحديث أخـرجه الحاكم فـى المستدراك فى كـتاب الأدب باب : النومة الـتى يكرهها الله ج ٤ ص ٢٧٠، ٢٧١ بلفظ : حـدثنا أبو العبـاس محمـد بن يعقـوب ، أنبأ العـباس بن الوليـد بن مزيد البـيروتى ، حـدثنى أبى، ثنا الأوزاعى أخبرنى يحيى بن أبى كثير، عن محـمد بن إبراهيم ، عن قيس الغفارى، عن أبيه قال: أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن فى الصفة بعد المغرب فقال : يا فلان ، انطلق مع فلان، ويا فلان ، انطلق مع فلان حتى بقيت فى خمسـة أنا خامسهم فقـال: قوموا معى ففـعلنا ، فدخلنا على عائشة ـ رضي الله عنها ـ وذلك قـبل أن ينزل الحجاب فقال : يا عائشة ، أطعمينـا فقربت حشيشة ، ثم قال : يا عائشة أطعمينا فقـربت حيسا مثل القطاة ، ثم قال : يا عائشة، اسـقينا فجاءت بـعس ثم قال : إن شئتم نمتم عندنا ، وإن شـئتم انجليتم إلى المسـجد فنمتم فيـه فقال : فنمنا فى المسـجد ، فـأتانى النبى ـ ﷺ ـ فى آخـر الليل فـأصابنى نائمـا على بطنى فـركضنى برجله وقـال : «مالك وهذه النومة، هذه نومة يكرها الله، أو يبغضها ».

قـال الحاكم : هذا حـديث مخـتلف فى إسناده على يحـيى بن أبى كـثير وآخـره أن الصواب قـيس بن طخفـة الغفارى ، وشاهده حديث أبى هريرة بلفظ : حدثنا أبو زكريا العنبرى ، =

٦٣٢/ ١٩١٢٨ـ « مَالَكَ وَلِلْعَذَارِى وَلِعَابِهَا ».

ط ، حم عن جابر »[1] .

٦٣٣/ ١٩١٢٩ـ « مَالَكُمْ وَلَمَجَالِسِ الصُّعُدَات ، اجْتَنِبُوا مَجَالِس الصُّعُدَاتِ . أَمَّا لاَ فَأَدُّوا حَقَّها : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَرَدُّ السَّلام ، وَإِهْدَاءُ السَّبِيل وَحُسْنُ الكَلاَمِ » .

حم ، م ، ن ، طب : عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه عن جده[2] .

= ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم : أنبأ عيسى بن يونس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر برجل مضطجع على بطنه فضربه برجله وقال : إنها ضجعة لا يحبها الله ـ عز وجل ـ وقال : هذا حديث صحيح عل شرط مسلم ولم يخرجاه ؛ ووافقه الذهبى فى التخليص واخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٤٨٢ رقم ١٩٦٠ بلفظ الحاكم.

والحشيشة « نوع من الطعام » أو هو طعام من حنطة ولحم أو تمر.

(والحيس) هو : الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، وقد يجعل عوض الأقط : الدقيق أو الفتيت . ا هـ نهاية ج ١ ص ٤٦٧ .

انظر ترجمة طهفة بن قيس الغفارى وقيل : طخفة أبو قيس فى أسد الغابة رقم ٢٦٤٤ وذكر الحديث فى ترجمته.

وانظر مسند أحمد ج ٣ ص ٤٢٩ ، ٤٣٠.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده «مسند جابر بن عبد الله » ج ٣ ص ٢٩٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا حجاج ، قال : سمعت شعبة يحدث غير مرة عن محارب بن دثار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : تزوجت ثيبا فقال لى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ « مالك وللعذارى ولعابها ».

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ مسند جابر ـ ما رواه محارب بن دثار عن جابر ـ رضي الله عنه ـ ج ٧ ص ٢٣٩ رقم ١٧٢٦ حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سفر وأنا على بعير فقال لى : يا جابر، تزوجت ؟ قلت : نعم قال: بكرا أم ثيبا ؟ قلت : ثيبا قال : فمالك والعذارى ولعبهن ».وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب النكاح باب ـ استحباب التزويج بالأبكار. ج٧ ٧١٥ ص ٨٠ من رواية جابر بن عبد الله.

وانظر فتح البارى ج ٩ ص ١٢١ الطبعة السلفية.

و(لعابها) اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال : لعب يلعب لعبا ولعاب فهو لاعب وقد جاء فى حديث جابر «مالك ولعابها » ا هـ نهاية.

(٢) الحديث اخرجه الإمام أحمد فى مسنده : حديث أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ج ٤ ص ٣٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حكيم قال : حدثنى اسحق بن عبد الله ، عن أبى طلحة قال : حدثنى أبى قال : قال أبو طلحة : كنا جلوسا بالأفنية فمر بنا رسول الله فقال : « ما لكم ولمجالس الصعدات. اجتنبوا مجالس الصعدات . الحديث ». =

٦٣٤/ ١٩١٣٠ـ « مَا لَكُمْ تَدخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمرْتُهم بالسِّواك عِنْدَ كُلِّ صَلاة ، لاَبُدَّ للنَّاسِ مِنَ الْعَرِيفِ ، وَالْعَرِيفُ فِي النَّار يُؤْتى بِالجِلْوَازِ (*) يَوْم الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : ضَعْ سَوطَكَ وَادْخُل النارَ » .

سمويه ، حل عن أنس .

٦٣٥/ ١٩١٣١ـ « مَالَمْ تَنَلْهُ خِفَافُ (*) الإِبلِ » .

د ، ت ، ن ، هـ ، والدرامى ، حب ، قط ، طب عن « أبيض بن حمال » أنه سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عما يحمى من الأراك ؟ قال : فذكره (١) .

= والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب السلام باب : من حق الجلوس على الطريق ـ رد السلام ـ تحقيق عبد الباري ج ٤ ص ١٧٠٣ ، ١٧٠٤ رقم ٢١٦١ من طريق عفان بلفظه.

والصعدات . هى الطرقات واحدها صعيد كطريق يقال : صعيد وصعد وصعدات كطريق وطرق وطرقات.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه ج ٥ ص ١١٦ رقم ٤٧٢٥ قال : حدثنا أحمد بن القاسم الجوهرى وذكر ابن حمدويه الصفار قالا : ثنا عفان بن مسلم (ح) وثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد قالا : ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حكيم ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه عن جده قال : كنا جلوسا على الأفنية فمر بنا النبى ـ ﷺ ـ فقال : «ما لكم والجلوس على الصعدات ؟ فقلنا يا رسول الله ، إنا جلسنا نتحدث نذكر الله قال : فأعطوا المجالس حقها ـ قلنا : يا رسول الله ، وما حقها ؟ قال : غض البصر، ورد السلام ، وإهداء السبيل ، وحسن الكلام ».

وإسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى النجارى المدنى له ترجمة فى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ج١ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ برقم ٤٤٨ روى عن أبيه ، وأنس ، وعبد الرحمن بن أبى عمرة ، والطفيل بن أبى ابن كعب ، وعلى بن يحيى بن خلاد الأنصارى ، وأبى مرة ـ مولى عقيل ـ وغيرهم وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى ، والأوزاعى ، وابن جريج ، ومالك ، وهمام وعبد العزيز الماجشون ووثقه ابن معين، وأبو زرعة ، وأبو حاتم. والنسائى والبخارى وابن حبان.

وستأتى أحاديث فى هذا الموضوع.

(*) معنى جلوز ـ (فيه قال له رجل إنى أحب أن أتجمل بجلاذ سوطى) الجلاز ، السير الذى يشد فى طرف السوط . قال الخطابى : رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط هكذا ورد فى النهاية ج١ ص ٢٨٦ مادة جلز.

(*) فى نسخة قولة : « حقاف » مكان «خفاف ».

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب الخراج والإمارة والفىء باب : فى إقطاع الأراضين ـ ج ٣ ص ٤٤٧ رقم ٣٠٦٤ بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله قال : قال محمد بن الحسن المخزومى : (ما لم تنله أخفاف الإبل) يعنى أن الإبل تأكل منتهى رءوسها ويحمى ما فوقه. وانظر حديث رقم ٣٠٦٥. =

. . . .

= والحديث أخرجه الإمام الترمذى فى سننه كتاب الأحكام باب ما جاء فى القطائع ج ٣ ص ٦٥٥ رقم ١٣٨٠ قال : قلت لقتيبة بن سعيد : حدثكم محمد بن يحيى بن قيس المأربى . حدثنى أبى عن ثمامة بن شراحيل. عن سمى بن قيس عن شُمير ، عن أبيض بن حمال أنه وفد إلى رسول ا لله - ﷺ - فاستقطعه الملح، فقطع له ، فلما أن ولى قال رجل من المجلس : أتدرى ما قطعت له ؟ إنما قطعت له الماء العد قال : فانتزعه منه. قال : وسأله عما يحمى من الأراك؛ ؟ قال : (ما لم تنله خفاف الإبل) فأقر به قتيبة وقال : نعم والحديث التالى له بنفس المصدر نحوه .

والحديث أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب إحياء الموات باب : ما لا يجوز إقطاعه من المعادن الظاهرة ج٦ ص ١٤٩ . من طريق محمد بن يحيى بن قيس مع ذكر القصة التى ذكرها الترمذى‌بم ذكر الحديث بلفظه .

وأيضًا أخرجه البغوى فى شرح سننه ج ٨ ص ٢٧٧ ، ٢٧٨رقم ٢١٩٣ من طريق محمد بن يحيى بن قيس الخ.

قال المحققان : الحديث أخرجه أبو داود تحت رقم (٣٠٦٤) والترمذى (١٣٨٠) وابن حبان ١١٤٠، ١٦٤٢، وأبو عبيدة فى الأموال (٦٨٤) ثم قال . كلهم من حديث سمى بن قيس عن شُمير ولم يوثقهما غير ابن حبان عن أبيض بن حمال ؛ وأخرجه يحيى بن آدم فى الخراج (٣٤٦) عن يحيى بن قيس المأربى عن رجل عن أبيض بن حمال :

وأخرجه ابن ماجه ٢٤٧٥ والدار القطنى ٢/ ٥١٩ وابن سعد ٥/ ٣٨٢ من طريق فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال عن عمه..

وترجمة أبيض بن حمال بن مرثد بن ذى لحيان.. فى أسد الغابة ج١ ص ٥٧ برقم ٢٢ - قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وعبيد الله أبو جعفر بإسنادهم ، عن أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثكم محمود بن يحيى بن قيس المأربى ، أخبرنى أبى ، عن ثمامة بن شراحيل ، عن سمى بن قيس ، عن شمير، عن أبيض بن حمال . أنه وفد إلى رسول الله واستقطعه الملح الذى بمأرب فأقعطه فلما ولى قال رجل : يا رسول الله ، أتدرى ما أقطعت له ؟ إنما أقطعت له الماء العد (أى الدائم) فانتزعه منه.

ومن حديثه أيضًا أنه سأل النبى - ﷺ - عما يحمى من الأراك قال : ما لا تناله أخفاف الإبل.

قال أبو عمرو : قد روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سواد، عن سهل بن سعد أن رسول الله - ﷺ - غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض قال : فلا أدرى أهو هذا أم غيره ؟ أخرجه ثلاثتهم.

قلت . الصحيح أن الذى غير النبى اسمه غير هذا ، لأن أبيض بن حمال عاد الى مأرب من أرض اليمن ، والذى غير النبى اسمه نزل مصر على ما نذكره إن شاء الله - تعالى - ...

والحديث فى سنن الدارمى فى كتاب ا لبيوع - باب فى الحمى ج ٢ ص ١٨٢ رقم ٢٦١٤. قال : أخبرنا عبد الله بن الزبير ، ثنا الفرج بن سعيد قال : أخبرنى عمى ثابت بن سعيد ، عن أبيه سعيد ، عن جده أبيض بن حمال أنه سأل رسول الله - ﷺ - عن حمى الأراك فقال رسول الله - ﷺ - (لا حمى فى الأراك) فقال : أراكة فى حظارى ، فقال النبى - ﷺ - : (لا حمى فى الأراك) قال فرج : - يعنى ابن أبيض - بحظارى الأرض التى فيها الزرع المحاط عليها. =

٦٣٦/ ١٩١٣٢ـ « مَالَكَ وَلِلشُّبْرُم ، فَإِنَّه حَارٌّ يَابِسٌ ، عَلَيْكَ بِالَّسنَا والسَّنوتِ فَإِنَّ فِيهما دَوَاءً مِنْ كُلِّ شيء إِلاَّ السَّامَ » .

طب : عن أُم سلمة » (١) .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى حديث ـ أبيض بن حمال المازنى ـ ج١ رقم ٨٠٨ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ، ثنا محمد بن أبى عمر ، حدثنا فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال ، حدثنى عمى ثابت بن سعيد، عن ابيه سعيد ، عن أبيه أبيض بن حمال : أنه استقطع الملح من رسول الله ـ ﷺ ـ الذى يقال له شذا بمأرب فقطعه له ، ثم إن الأقرع بن حابس التميمى قال : يا نبى الله ، إنى قد وردت الملح فى الجاهلية وهو بأرض فمن ورده أخذه وهو مثل الماء العد قال فاستقال النبى ـ ﷺ ـ أبيض بن حمال فى قطيعته فقال أبيض : قد أقلته منه على أن يجعله منى صدقة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (هو منك صدقة ، وهو مثل الماء العد فمن ورده أخذه) قال : فقطع له نبى الله ـ ﷺ ـ أرضا وعشبا بالجُرْف : جُرْف مراد ، مكانه حين أقاله ، وأنه سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن حمى الأراك : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ (لا حمى فى الأراك) ، فقال : أركة فى خطارى فقال : (لا حمى فى الأراك) قال فرج : يعنى أبيض : فى خطارى الأرض ، التى فيها الزرع المحاط عليه.

وأيضا ورد تحت رقمى ٨٠٩ ، ٨١٠ بلفظ (ما لم تبلغه أخفاف الإبل) وبرقم ٨١١ ـ بلفظ ـ (يحمى ما لم تبلغه أخفاف الإبل).

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الرهون باب إقطاع الأنهار والعيون ج٢ ص٨٢٧ ، ٨٢٨ رقم ٢٤٧٥ـ أخرجه من طريق فرج بن سعيد ... الخ عن أبيض بن حمال أنه استقطع الملح الذى يقال له : ملح سد مأرب ، فأقطعه له ثم إن الأقرع بن حابس التميمى أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ، إنى قد وردت الملح فى الجاهلية ـ وهو بأرض ليس بها ماء ـ ومن ورده أخذه ، وهو مثل الماء العد فاستقال رسول الله ـ ﷺ ـ أبيض بن حمال فى قطيعته فى الملح فقال : قد أقلتك منه على أن تجعله منى صدقة، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: «هو منك : صدقة وهو مثل الماء العدة من ورده أخذه » قال فرج : وهو اليوم وعلى ذلك من ورده أخذه قال : فقطع له النبى ـ ﷺ ـ أرضا ونخلا بالجُرْف جُرْف مُراد مكانه حين أقاله منه.

معنى العدة . فى النهاية ج ٥ ص ٢٠٦ مادة وعد قال فيه : (دخل حائطا من حيطان المدينة فإذا فيه جملان يَصرِفان ويُوعدانِ) وعيدُ فَحْل الإبل : هديره إذا أراد أن يصول وقد أوْعَدَ يُوعِدُ إيعَادًا.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الطب ـ باب : فى السنى والسنوت ج٥ ص ٩٠ بلفظ : عن أم سلمة قالت: دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما لى أراك مرتثة ؟ فقلت : شربت دواء . أستمشى به ، قال: ما هو ؟ قلت : الشبرم قال : ومالك؛ وللشبرم فإنه حار نار . عليكم بالسناء والسنوت فإن فيهما دواء من كل شيء إلا السام . فذكر الحديث وبقيته فى الزينة.

قال «الهيثمى رواه الطبرانى من طريق «وكيع بن أبى عبيدة عن أبيه عن أمه » ولم أعرفهم .

والسنى بالقصر : نبات من الأدوية له حمل إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا.

ومرتثة . أي : ساقطة ضعيفة .

السَّنُّوت : هو العسل وقيل الرُّبُّ وقيل الكمون. =

٦٣٧/ ١٩١٣٣ـ « مَالَهُمْ وَلِعَمَّار يَدعُوهُمْ إِلَى الجَنَّةِ ويَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ ، قَاتلُهُ وَسَالِبُهُ فِى النَّارِ » .

كر عن مجاهد عن أُسامة بن شريك (*)، أَو ابن زيد (١) .

٦٣٨/ ١٩١٣٤ـ « مَالَهُمْ وَلِعَمَّار يَدْعُـوهم إِلى الجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ ، وَذَلَك فِعْلُ الأَشْقِيَاءِ الأَشْرَارِ ، وَفِى لَفْظٍ : وَذَلكَ دَأْبُ الأَشْقِيَاءِ الْفُجَّار » .

ش ، كر : عن مجاهد مرسلا ، قال كر : وهو المحفوظ (٢) .

٦٣٩/ ١٩١٣٥ـ « مَـا لَكُمْ تَدخُلُونَ عَلَىَّ قُلْحًـا ، استَـاكُوا فَلَولاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّـتِى لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ طُهُورٍ » .

طب : عن تمام بن العباس (٣) .

= ومنه حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ أنـها شربت الشبرم بالشـين المشددة بالضم والباء الساكنة والراء المضـمومة فقال: إنه حار حار.

والشـبرم قيل : حـب يشبه الحـمص يطبخ ويشـرب ماؤه للتـداوى ، وقيل : إنه نوع من الشيح هكذا ورد فى النهاية .

وأخرجه الزمخشرى عن أسماء بنت عميس ولعله حديث آخر .

(*) فى نسخة قوله ابن شريك بن أبى زيد .

(١) أسامة بن شريك له ترجمة فى أسد الغابة ج١ ص ٨١ رقم ٨٥ قال أبو نعيم أسامة بن شريك الثعلبى من بنى ثعلبة بن يربوع وقال أبو عمر : من بنى ثعلبة بن سعد.

ويقال : من ثعلبـة بن بكر بن وائل . وقال ابن منده : الذبيانـى الغطفانى أحد بنى ثعلبـة بن بكر عداده فى أهل الكوفة ، وأخـبر أبو الفضل الخطيب بإسنـاده إلى أبى داود الطيالسى وقول ابن عـمر وهو المستـقيم ولا مطعن عليه ، ولم يذكر تجريحا.

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الفضائل ـ ما ذكـر فى عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ ج ١٢ ص ١١٩ رقم ١٢٢٩٧ بلفظ : حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ، ويدعونه إلى النار ، وكذلك دأب الأشقياء الفجار » .

وقال المحقق : أورده الهندى فى ا لكنز ٧/ ٧٥ من رواية ابن عساكر.

(٣) الحديث فى مجـمع الزوائد ـ كتاب الطهارة ـ باب : فى السواك ص ٢٢١ بلفظ . وعن تمام بن العـباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (ما لكم تدخلون على قلحا استاكوا فلولا أن أشق ... الحديث) .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير واللفظ له وفيه (أبو على الصيقل) وهو مجهول.

٦٤٠/ ١٩١٣٦ـ « مَا لَكُم تَدْخُلون عَلَىَّ قُلْحًا ، تَسَوَّكَوا . فَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهم أَنْ يَتَسَوَّكُوا عِنْدَ كُلِّ صَلاة » .

طب ، وأَبو نعيم عنه (١) .

٦٤١/ ١٩١٣٧ـ « مَالَكُمُ لاَ تَتَكَلَّمُونَ ، مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ الله وبِحَمْدِه ، كَتَبَ الله لَه عَشْرَ حَسَنَات ، وَمَنْ قَالَها عَشْرًا كَتَبَ الله لَه مائَةَ حَسَنَة ، وَمَنْ قَالَها مائة مَرَّة كَتَبَ الله لَه أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ الله ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ غفَرَ الله لَه ، وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُه دُونَ حَدٍّ مِنْ

= وتمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم رسول الله ـ ﷺ ـ ترجم له ابن حجر فى الإصابة فى القسم الثانى فى ذكر من له رؤية ج ١ ص ٣٠٩ ؛ ٣١٠ رقم ٨٥٣ وقال : هو أصغر الإخوة العشرة وأمه أم ولد كان العباس يقول : تموا بتمام فصاروا عشرة ، قاله الزبير بن بكار أبو عمر : كل ولد العباس له رؤية.

حديث تمام بن العباس بن عبد المطلب فى المعجم الكبير للطبرانى ج٢ ص ٥٤ رقم ١٣٠١ قال : حدثنا حفص بن عمر الرقى، ثنا قبيصة ابن عقبة، ثنا سفيان، عن أبى على الصيقل ، عن جعفر بياع الأنماط ، عن جعفر بن تميم بن العباس أو ابن تمام بن العباس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما لى أراكم تأتونى قلحا استاكوا فلولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الصلاة » .

وبرقم ١٣٠٢ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان عن منصور ، عن أبى على الصيقل مولى بنى أسد عن جعفر بن تمام بن عباس ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (ما لكم تدخلون على قلحا استاكوا فلولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك؛ عند كل طهور) .

وبرقم ١٣٠٣ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا جرير ، عن منصور : عن أبى على الصيقل، عن جعفر بن تمام بن العباس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (ما لكم تدخلون على قلحا تسوكوا فلولا أن أشق على أمتى لأمرتهم أن يستاكوا عند كل صلاة) .

قال المحقق : عن حديثى رقمى ١٣٠١ ، ١٣٠٣ : ورواه أحمد ١/ ٢١٤ ، ورواه ابن قانع ، وحكى ابن القطان عن ابن السكن : أن تماما كان أصغر ولد العباس ، وليس يحفظ له عن رسول الله ـ ﷺ ـ سماع من وجه ثابت . قال فى المجمع : ٢/ ٩٧ ، ٩٨ : رواه البزار، والطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى بنحوه : وفيه أبو على الصيقيل قال ابن السكن وغيره : مجهول .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فى حديث تمام بن العباس بن عبد المطلب ـ ج ٢ ص ٥٤ رقم ١٣٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أبى، ثنا جرير ، عن منصور، عن أبى الصيقل ، عن جعفر بن تمام بن العباس، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (ما لكم تدخلون على قلحا تسوكوا ...) الحديث.

انظر الحديث السابق .

حُدُودِ الله فَقَد ضَادَّ الله فى حُكْمه ، وَمَنْ اتَّهَمَ بَرِيئًا صَيَّرهُ الله إِلى طِينَة الْخبال حَتَّى يأْتىَ بِالْمخرج مِمَّا قَالَ ، وَمَن انْتَفى مِنْ وَلَدِه يَفْضحهُ (*)بِه فى الدنْيا فَضَحَهُ الله على رُءُوس الخلائق يومَ القِيامة » .

ابن صصرى فى أماليه عن ابن عمر.

٦٤٢/ ١٩١٣٨ـ « مَالَكُمْ تَضْرِبُونَ كِتَابَ الله بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، بِهَذَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » .

حم عن ابن عمرو (١) .

٦٤٣/ ١٩١٣٩ـ « مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ ؟ قَالُوا : رَأَيْنَاكَ رَقِقْتَ ، قال : رَحْمَةٌ يَضَعُهَا الله حَيْثُ يَشَاءُ ، وَإِنما يَرْحَمُ الله غَدًا مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءُ » .

طب عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : عن أبيه : عن جده، قال : استعز بأُمامة بنت أبى العاص ، فبعثت زينب إلى رسول الله -- ﷺ -- فجاءَها ومعه أناس من أصحابه فأخرجت الصبية إليه ، فإذا نفسُها تَقَعْقَعُ فى صَدْرها ، فَذَرَفت عيناه فَفَطِن لهم وهُم ينظرون إليه قال فذكره (٢) .

(*) فى نسخة قوله « ويفضحه » مكان «يفضحه » بزيادة الواو .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ ج ٢ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو معاوية ثنا داود بن أبى هند ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم ـ والناس يتكلمون فى القدر ـ قال : وكأنما تفقأ فى وجهه حب الرمان من الغضب قال : فقال لهم : (ما لكم تضربون كتاب الله بعضه ببعض بهذا هلك من كان قبلكم) قال : فما غبطت نفسى بمجلس فيه رسول الله ـ ﷺ ـ لم أشهده بما غبطت نفسى بذلك المجلس إنى لم أشهده.
وانظر ابن كثير ج ٢ ص٣٢٠ ، ٣٢١ فى تفسير قوله ـ تعالى ـ : (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف...) إلخ الآية رقم ٨٣ من سورة النساء » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الجنائز ـ باب : ما جاء فى البكاء ج ٣ ص ١٨ بلفظ : وعن عبد الرحمن ابن عوف قال : بعثت ابنة لرسول الله ـ ﷺ ـ : إن ابنتى مغلوبة ، فقال للرسول : قل لها « إن لله ما أخذ وله ما أعطى » ثم بعثت إليه الثانية ، فقال لها مثل ذلك . ثم بعثت إليه الثالثة فجاءها فى ناس من أصحابه فأخرجت إليه الصبية ونفسها تقعقع (أى تضطرب) فى صدرها فرق عليها فذرفت عيناه ففطن به بعض أصحابه وهم ينظرون إليه حين ذرفت عيناه فقال : « ما لكم تنظرون رحمة الله يضعها حيث يشاء إنما يرحم الله من عباده الرحماء » .
=

٦٤٤/ ١٩١٤٠ـ « مَـالِى لاَ أَرَى عِنْدَكِ مِنَ الْبَـرَكَـاتِ شَيْـئًـا ، إِنَّ اللهَ ـ تَعَـالَى ـ أَنْزَلَ بَرَكَاتٍ ثَلاَثًا : الشاةَ ، والنَّخْلَةَ ، والنَّارَ ».

طب عن أُم هانِىء (١) .

٦٤٥/ ١٩١٤١ـ « مَالِى أُنَازَعُ الْقُرآنَ ، لاَ يَقْرأُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَـيْئًا مِنَ الْقُرآنِ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرآنِ » .

قَطْ وحسَّنه ، ق عن عبادة بن الصامت » (٢) .

= قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير بنحوه إلا أنه قال : أستعز بأمامة بنت أبى العاص فبعثت زينب بنت رسول الله ـ ﷺ ـ ، وفيه «الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » ولم أجد من ذكره.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٨٤ رقم ٢٨٤ بلفظ : حدثنا جعفر بن الفضل المخزومى المؤدب، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامى ، حدثنى محمد بن العلاء بن حسين النبقى المطلبى قال : حدثنى الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال : استعز بأمامة بنت أبى العاص فبعثت زينب بنت رسول الله ـ ﷺ ـ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ تقول له : إن ابنتى قد استعز بها فبعث إلى ابنته «لله ما أخذ وله ما أبقى » واستعزت الثانيه فبعثت إليه أن ابنتى قد استعز بها فبعث إلى ابنته «لله ما أخذ وله ما أبقى » ثم كانت الثالثة فجاء النبى ـ ﷺ ـ فأخرجت الصبية إليه فإذا نفسها تقعقع فى صدرها ومع النبى ـ ﷺ ـ ناس من أصحابه ـ فدرفت عيناه حتى فيض على لحيته ففطن بهم وهم ينظرون إليه فقال: « ما لكم تنظرون ؟ قالوا يا رسول الله : رأيناك رققت قال : «رحمة يضعها الله ـ عز وجل ـ حيث يشاء وإنما يرحم الله غدا من عباده الرحماء » .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب البيوع باب فيما يتخذ من الدواب ج ٤ ص ٦٦ بلفظ : وعن أم هانىء قالت : دخل النبى ـ ﷺ ـ . فقال : «ما لى لا أرى عندك من البركات شيئًا » فقلت : وأى بركاتى تريد ؟ قال : «إن الله ـ عز وجل ـ أنزل بركات ثلاثًا: الشاة والنخلة ، والنار ».

قلت : روى لها ابن ماجه «اتخذى غنما فإن فيها بركة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى الأوسط طرف منه ، وفيه «النضر بن حميد » وهو متروك .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : وجوب قراءة أم الكتاب فى الصلاة وخلف الإمام . ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٢ بلفظ : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن زنجويه ، وأبو زرعة ـ عبد الرحمن ابن عمرو الدمشقى ـ واللفظ له قالا : نا محمد بن المبارك الصورى ، ثنا صدقة بن خالد، ثنا زيد بن واقد ، عن حزام بن حكيم ومكحول ، عن نافع بن محمود بن الربيع كذا قال : إنه سمع عبادة بن الصامت يقرأ بأم القرآن وأبو نعيم يجهر بالقراءة. فقلت : رأيتك صنعت فى صلاتك شيئًا . قال وما ذاك ؟ قال سمعتك تقرأ بأم القرآن ، وأبو نعيم يجهر بالقراءة قال : نعم ـ صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ بعض الصلوات التى يجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال : (منكم من أحد يقرأ شيئًا من القرآن إذا جهرت بالقراءة قلنا : نعم يا رسول الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (وأنا أقول مالى أنازع القرآن فلا يقرأن أحد منكم شيئًا من القرآن إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن). =

٦٤٦/ ١٩١٤٢ـ « مَالِي أَرَاكُمْ تَتَهافَتُونَ في الْكَذِبِ تَهافُتَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ عَلَى ابنِ آدمَ كَذِبًا لاَ مَحَالَةَ ، إلاَّ أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ ، أَوْ يكْذِبَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، أَوْ يَكْذِبَ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا » .

ابن جرير ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، هب عن النواس (١) .

٦٤٧/ ١٩١٤٣ـ « مَالِى أَرَاكُمْ تَتَابَعُونَ فى الْكَذِبِ كَما يَتَتَابَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ » .

ابن لال عن أسماء بنت يزيد (٢) .

٦٤٨/ ١٩١٤٤ـ « مَالِى أَرَاكُمْ تَأْتُونى قُلْحًا ، اسْتَاكُوا فَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لَفَرَضْتُ عَلَيهِمُ السِّوَاكَ كَما فُرِضَتْ عَلَيهِمُ الصَّلاَةُ » .

طب ، وأبو نعيم : عن جعفر بن تميم بن العباس ، أو ابن تمام بن العباس عن أبيه (٣).

= هذا إسناد حسن ورجاله ثقات كلهم ، ورواه يحيى البابلتى ، عن صدقة عن زيد بن واقد ، عن عثمان بن أبى سودة ، عن نافع بن محمود.

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : من قال : خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يُسَرُّ فيه بفاتحة الكتاب ج ٢ ص ١٦٥.

(١) الحديث فى إحياء علوم الدين للغزالى فى ـ كتاب كسر الشهوتين ـ باب : ما رخص فيه من الكذب ج ٣ ص ١٣٨ قال : وعن النواس بن سمعان الكلاب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ . (مالى أراكم تتهافتون فى الكذب تهافت الفراش فى النار ... الحديث) .

قال العراقى : حديث النواس بن سمعان (مالى أراكم ... الخ) أخرجه أبو بكر بن لال فى مكارم الأخلاق بلفظ ـ تتابعون إلى قوله (فى النار) دون ما بعده . ورواه الطبرانى وفيهما (شهر بن حوشب) .

وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٩ ص ٥٩١ قال : وقد ذكر تهافت الفراش فى حديث أخرجه البيهقى فى الشعب عن النواس ابن سمعان أن النبى ـ ﷺ ـ قال . (أراكم تهافتون فى الكذب تهافت الفراش ... الحديث).

ورواه كذلك ابن جرير والخرائطى فى مساوىء الأخلاق .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين فى ـ كتاب التوحيد والتوكل ـ باب : بيان الأسباب المقوية لحب الله ـ تعالى ـ ج٩ ص ٥٩١ قال : وروى ابن لال من حديث أسماء بنت يزيد. (مالى أراكم تتابعون فى الكذب كما تتابع الفراش فى النار).

وانظر حديث النواس بن سمعان فى نفس المصدر.

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى حديث ـ تمام بن العباس بن عبد المطلب ـ ج ٢ ص ٥٤ رقم ١٣٠١ بلفظ: حدثنا حفص بن عمر الرقى ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن أبى على الصيقل ، عن جعفر ـ بياع الأنماط، عن جعفر بن تميم بن العباس أو ابن تمام بن العباس عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : =

٦٥٩/ ١٩١٤٥ـ « مَالِى أَرَى عَلَيْك حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ ـ يَعْنى خَاتَمَ الْحَدِيدِ » .

د ، ت غريب ، ن عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [(١)] .

٦٥٠/ ١٩١٤٦ـ « مَـالى أَرَاكُم تَأْتُونى قُلَحـاءَ ، اسْـتَاكُـوا فَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّـتى لَفرضْتُ عَلَيهمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَما فَرَضتُ عَلَيْهُم الْوُضُوءَ ».

حم ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، ض عن جعفر بن تمام بن العباس عن أبيه، ن ، والبغوى وسمـويه ، ك : عن جعفر بن تمام عن أبيه : عن جده العـباس بن عبد المطلب ، حم، والباوردى عن قـثم بن تمام ، أو تمام بن قثم عن أبيه ، البغـوى : عن جعفر بن الـعباس عن أبيه قال وهو الصواب زعموا [(٢)] .

= (ما لى أراكم تأتونى قلـحا ... الحديث) رقم ١٣٠٣ من طريق أبى على الصـقيل ، عن جعـفر بن تمام بن العبـاس ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : (مـا لكم تدخلون على قلحا تسـوكوا فلولا أن أشق على أمتى لأمرتهم أن يستاكوا عند كل صلاة).

انظر تعليقنا على الحديث السابق قبل ثلاثة أحاديث بلفظ « ما لى آراكم... »

(١) الحديث فى سنن أبى داود كـتاب ـ الخاتم ـ بـاب : ما جاء فى خـاتم الحديد ٤ ص ٤٢٨ ، ٤٢٩ رقم ٤٢٢٣ بلفظ : حدثنا الحسن بن على ومحمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة المعنى، أن زيد بن حباب أخبرهم عن عبد الله ابن مـسلم السلمى المروزى ـ أبى طيبـة ـ عن عـبد الله بن بريدة ، عن أبيـه أن رجلا جـاء إلى النبى ـ ﷺ ـ وعليه خاتم من شبـه فقال له : «ما لى أجدمنك ريح الأصنام؟» فطرحه ثم جاء وعليه خـاتم من حديد فقال : مالى أرى عليك حلية أهل النار ؟ فطرحه . فقـال : يا رسول الله ، من أى شىء أتخذه ؟ قال (اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا).

وأخرجه الـترمذى فى سننه فى ـ كتـاب اللباس ـ باب : ما جاء فى الخـاتم الحديد ج ٤ ص ٢٤٨ رقم ١٧٨٥ بلفظ : حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا زيد بن حباب وأبو تميلة ـ يحيى بن واضح ـ عن عبد الله بن مسلم ، عن عبـد الله بن بريدة ، عن أبيه قـال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ وعليـه خاتم من حـديد فقـال : « ما لى أرى عليكم حلية أهل النار ؟ » ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال : «ما لى أجد منك ريح الأصنام » ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب فقال : « مالى أرى عليك حلـية أهل الجنة » . قال : من أى شىء أتخذه ؟ قال : «من ورق ولا تتمه مثقالا » . قال : أبو عيسى : هذا حديث غريب . وفى الباب ، عن عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن مسلم ـ يكنى ـ أبا طيبة وهو مروزى .

وأخرجه النسائى فى سـننه فى ـ كتاب الزينة ـ باب : مقدار ما يجعـل فى الخاتم من الفضة ج ٨ ص ١٥٠ من طريق أحمد بن سليمان ، عن زيد بن الحباب بلفظه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد- مسند تمام بن عباس ـ ج ١ ص ٢١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن عمر ، أبو المنذر قال : ثنا سفيان ، عن أبى على الرزاد قال : حدثنى =

٦٥١/١٩١٤٧ـ « مَالِى رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُم التَّصْفِيقَ ، مَنْ نَابَهُ شَىْءٌ فِى صَلاَتِه فَلْيُسَبِّحْ ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التُفِتَ إِلَيْهِ ، وَإِنَّما التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » .

مالك ، والشافعى ، حم ، خ ، م ، د، ن عن سهل بن سعد (١) .

= جعفر بن تمام بن عباس عن أبيه قال : أتوا النبى - ﷺ - أو أتى فقال : (ما لى أراكم تأتون قلحا استاكوا لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء) .

والحديث فى مسند الإمام أحمد - مسند قثم بن تمام عن أبيه - ج ٣ ص ٤٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا معاوية بن هشام قال : ثنا سفيان ، عن أبى على الصيقل ، عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه قال : أتينا النبى - ﷺ - فقال : «ما بالكم تأتونى قلحا لا تسوكون لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء » . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب الطهارة باب السواك ج ١ ص ٢٢١ قال : وعن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه قال : أتينا النبى - ﷺ - فقال : (ما لكم تأتونى قلحا ألا تسوكون لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء) .

قال الهيثمى رواه أحمد وفيه (أبو على الصيقل) قيل فيه : إنه مجهول .

معنى - قلحا - القلح هو الصفرة التى تعلو الأسنان ووسخ يركبها.

والحديث فى المستدرك للحاكم فى - كتاب الطهارة - باب : فضل السواك ج١ ص ١٤٩ قال : عند الحديث عن حديث أبى هريرة وله شاهد بهذا اللفظ (أخبرنى عبد الله بن محمد بن موسى ، ثنا محمد بن أيوب ، أنبأ خليفه بن خياط ، ثنا إسحق بن إدريس البصرى ، ثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار، حدثنى منصور عن جعفر بن تمام ، عن أبيه ، عن العباس بن عبد المطلب أن النبى - ﷺ - قال : (لو لا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء) ووافقه الذّهبى فى التخليص .

(١) الحديث فى موطأ الإمام مالك كتاب - قصر الصلاة فى السفر - باب : الالتفات والتصفيق عند الحاجة فى الصلاة ج ١ ص ١٦٣ رقم ٦١ بلفظ : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن أبى حازم سلمة بن دينار ، عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله - ﷺ - ذهب الى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبى بكر الصديق فقال : أتصلى للناس فأقيم . قال : نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله - ﷺ - والناس فى الصلاة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت فى صلاته فلما أكثر الناس من التصفيق التفت أبو بكر فرأى رسول الله - ﷺ - فأشار إليه رسول الله - ﷺ - أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله - ﷺ - من ذلك ثم استأخر حتى استوى فى الصف وتقدم رسول الله - ﷺ - فصلى ثم انصرف فقال : يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر : ما كان لابن أبى قحافة أن يصلى بين يدى رسول الله فقال رسول الله - ﷺ - . (ما لى رأيتكم أكثرتم من التصفيح الحديث) .

والحديث فى مسند الإمام الشافعى - كتاب الإمامة - ص ٥٤ ، ٥٥ بلفظ : أخبرنا مالك عن أبى حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم إلى آخر ما ذكره الإمام مالك ثم قال: قال أبو العباس - يعنى - الأصم : أخرجت هذا الحديث فى هذا الموضوع وهو معاد إلا أنه مختلف الألفاظ وفيه زيادة ونقصان . =

٦٥٢/ ١٩١٤٨ـ « مَالى أُنَازَعُ الْقُرْآنَ ، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ خَلْفَ الإِمَامِ فَلْيَصْمُتْ فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ لَهُ قِرَاءَةٌ ، وَصَلاَتَهُ لَهُ صَلاَةٌ » .

خط عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ [1] .

٦٥٣/ ١٩١٤٩ـ « مَالى منْ هَذَا الْمَال إِلاَّ مثْلُ مَا لأَحَدكُمْ إِلاَّ الْخُمُسَ وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ فما فَوقهمَا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ، فَإِنَّه عَارٌ ونَارٌ وشَنَارٌ على صَاحِبِهِ يومَ الْقِيَامَة » .

= والحديث فى صحيح مسلم كتاب ـ الصلاة ـ باب : تقديم الجماعة من يصلى بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٢ بلفظ : حدثنى يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم الخ. ما ذكره مالك والشافعى ثم ذكر الحديث.

والحديث أخرجه البخارى ج ١ ص ١٤٧ من طريق مالك ، عن أبى حازم بن ينار عن سهل بن سعد الساعدى حيث ذكر القصة وذكر الحديث فى كتاب الصلاة باب : من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الثانى.

وأخرجه النسائى فى سننه فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الولى هل يتأخر ؟ ج٢ ص ٦٠ - أخرجه من طريق أبى حازم ، عن سهل بن سعد فذكر القصة ثم زاد فلما فرغ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الصلاة أقبل على الناس فقال : يا أيها الناس ، (ما لكم حين نابكم شىء فى الصلاة أخذتم فى التصفيق ؟ إنما التصفيق للنساء من نابه شىء فى صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت اليه ، يا أبا بكر ما منعك أن تصلى للناس حين أشرت لك ، قال : أبو بكر ما كان ينبغى لابن أبى قحافة أن يصلى بين يدى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ) .

التصفيح والتصفيق : بمعنى واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر . ا هـ .

وقال النووى : التصفيح أن تضرب المرأة بطن كفها الأيمن على ظهر كفها الأيسر ، ولا تضرب بطن كف على بن كف على وجه اللعب واللهو فإن فعلت هكذا على جهة اللعب بطلت صلاتها لمنافاته الصلاة.

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة على بن روحان الدقاق ج ١١ رقم ٦٣١٢ بلفظ : أخبرنا على بطن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا على بن روحان البغدادى ، حدثنا محمد بن الهيثم الواسطى ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن ربيعة بن العجلانى ، حدثنا سفيان ابن سعيد الثورى ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : صلى بنا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاة الصبح فقرأ سورة (سبح اسم ربك الأعلى) فلما فرغ من صلاته قال : (من قرأ خلفى) فسكت القوم ثم عاود النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ (من قرأ خلفى) فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فقال. النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (مالى أنازع القرآن إذا صلى أحدكم خلف الإمام فليصمت فإن قراءته له قراءة وصلاته له صلاة) .

قال سليمان : لم يروه عن الثورى إلا أحمد بن عبد الله بن ربيعة ، وهو : شيخ مجهول . =

حم ، طب عن العرباض ـ رضي الله عنه ـ [1] .

٦٥٤/ ١٩١٥٠ـ « مَالى أَرَاكُم رَافِعى أَيْدِيكُم كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيل شُمْس اسْكُنُوا فى الصَّلاَة » .

ط، حم ، م ، د، ن ، حب : عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ [2] .

٦٥٥/ ١٩١٥١ـ « مَالى أَرَاكُم عِزِين (*) » .

حم ، م ، د، ن عنه [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده حديث العرباض بن سارية عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ج ٤ ص ١٢٧ ، ١٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا وهب أبو خالد قال : حدثتنى أم حبيبة بنت العرباض ، عن أبيها أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يأخذ الوبرة من قصة من فىء الله ـ عز وجل ـ فيقول (ما لى من هذا إلا مثل ما لأحدكم إلا الخمس وهو مردود فيكم... الحديث .

(٢) الحديث أخرجه مسلم بلفظه فى صحيحه فى كتاب الصلاة باب الأمر بتحسين الصلاة قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا: حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة قال النووى : (ما لى أراكم رافعى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس) بإسكان الميم وضمها ، هى التى لا تستقر بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها والمراد بالرفع المنهى عنه هنا : رفعهم أيديهم عند السلام مشيرين إلى السلام من الجانبين كما جاء فى رواية أخرى عن جابر أيضا بعد هذه الرواية بقليل . انظر مسلم بشرح النووى ج ٥ ص ١٥٢.

وأخرجه أبو داود فى سننه فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : الاستفتاح ج١ ص ٢٦٢ رقم ١٠٠٠ من طريق المسيب بن رافع عن جابر بن سمرة بلفظه.

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب الصلاة باب السلام بالأيدى فى الصلاة ج٣ ص ٤ من طريق المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن رافعوا أيدينا فى الصلاة فقال : « ما بالهم رافعين أيديهم فى الصلاة كأنها أذناب الخيل الشمس اسكنوا فى الصلاة » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث جابر ـ ج ٥ ص ١٠١ ، ١٠٧ عن جابر بن سمرة قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم فقال : «ما لى أراكم رافعى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا فى الصلاة» ثم خرج علينا فقال : «ما لى أراكم عزين ».

(*) عزين أى : متفرقين .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه جزءا من الحديث السابق حيث قال جابر بن سمرة : ثم خرج علينا فرآنا حلقًا فقال : « ما لى أراكم عزين » .

قال النووى عزين : متفرقين جماعة جماعة، وهو بتخفيف الزاى الواحدة عزة، ومعناه النهى عن التفرق والأمر بالاجتماع . ا هـ مسلم بشرح النووى ج٥ ص ١٥٣. =

٦٥٦/ ١٩١٥٢ـ « مَالى أَرَاكُم سُكُوتًا ؟ لَلْجِنُّ كَانُوا أَحْسَنَ رَدًا منْكُم ، مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِم هَذِه الآيَةَ من مَرَّةٍ «فَبِأَيِّ آلاءِ ربِّكُما تُكَذِّبانِ » إِلاَّ قَالُوا : وَلاَ بشَيْءٍ مِنْ نِعَمِك رَبَّنا نكذِّب، فَلَكَ الْحَمْدُ » .

الحسن بن سفين ، ك ، هب عن جابر [1] .

= وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الأدب باب التحلق ج ٤ ص ٢٥٨ رقم ٤٨٢٣ ، بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن الأعمش قال : حدثنى المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ وهم حلق فقال : «ما لى أراكم عزين ».

وأخرجه النسائى فى سننه فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : السلام بالأيدى فى الصلاة ج ٣ ص ٤ بلفظه من طريق المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة ج ٥ ص ٩٣ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند جابر بن سمرة ج ٥ ص ٩٣ ، ١٠١ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه خرج على أصحابه فقال : «ما لى أراكم عزين وهم قعود » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٧٥ من رواية أحمد وأبى داود والنسائى عن جابر بن سمرة.

قال المناوى : قال الطيبى : هذا إنكار منه على رؤية أصحابه متفرقين أشتاتا ، والمقصود الإنكار عليهم كائنين على تلك الحالة أى : لا ينبغى أن تتفرقوا ولتكونوا مجتمعين بعد توصيتى إياكم بذلك.

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حيان فى كتاب المساجد باب : ما نهى عن فعله فى المسجد ص ٩٩ رقم ٣١٢ بلفظه من رواية أبى هريرة.

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب التفسير (سورة الرحمن) ج ٢ ص ٤٧٣ بلفظ : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ، حدثنا أبى ، حدثنا هشام بن عمار، وأبو مسلم عبد الرحمن ابن واقد الحرانى قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا زهير بن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ قال: لما قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ سورة الرحمن على أصحابه حتى فرغ قال : « ما لى أراكم سكوتا ! للجن كانوا أحسن ردا منكم .... ».

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التخليص .

والحديث فى تفسير ابن كثير عند تفسير قوله تعالى : « إذ صرفنا إليك نفراً من الجن » آية رقم ٢٩ من سورة الأحقاف قال : وقد قال الحافظ البيهقى : حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد سليمان، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى ، حدثنا هشام بن عمار الدمشقى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ سورة الرحمن فقال : « ما لى أراكم سكوتا ! للجن كانوا أحسن منكم ردًا ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة «فبأى آلاء ربكما تكذبان » إلا قالوا ولا بشىء من آلائك أو نعمك ربنا نكذب فلك الحمد » .

قال المحققون : راجع مسند أحمد ودلائل النبوة للبيهقى مخطوط بدار الكتب برقم ٧٠١.

والحديث فى ميزان الاعتدال للذهبى ذكره فى ترجمة زهير بن محمد التميمى رقم ٢٩١٨.

٦٥٧/ ١٩١٥٣ـ « مَالِي وَلِبَنِي الْعَبَّاسِ !! شَيَّعُوا أُمَّتِي ، وَسَفَكُوا دِمَاءَهَا ، وَأَلْبَسُوهَا ثِيَابَ السَّوَادِ ، أَلْبَسَهَم الله ثِيَابَ النَّارِ » .

طب : عن ثوبان ، نعيم بن حماد فى الفتن .

عن مكحول مرسلا ، و عن علىٍّ موصولا [١] .

٦٥٨/ ١٩١٥٤ـ « مَالِي وَلِلدُّنْيَا وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَالِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً من نَهَار ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَها».

حم ، طب ، حب ، ك ، هب عن ابن عباس قال : دخل عمر على رسول الله -ﷺ- وهو على حصير قد أثَّر فى جنبه ، فقال يا رسول الله : لو اتخذت فِراشًا أوثر من هذا ؟ قال فذكره » [٢] .

٦٥٩/ ١٩١٥٥ـ « مَالِي وَلِلدُّنْيَا ، مَا أَنا فِي الدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَها ».

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الخلافة ـ باب : أئمة الظلم والجور ج٥ ص ٢٤٤ بلفظه عن ثوبان ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (زيد بن ربيعة) وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى ـ كتاب الرقاق ـ باب : حلاوة الدنيا ومرارة الآخرة ج٤ ص ٣١ بلفظ: حدثنا حمشاذ العدل ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا ثابت بن يزيد ، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : دخل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ على النبى -ﷺ- وهو على حصير قد أثر فى جنبه فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا ؟ فقال : « ما لى وللدنيا .... إلخ ؟ قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التخليص وزاد على شرط مسلم، أوثر : ألين.

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عباس ـ ج ١ ص٣٠١ عن عكرمة عن ابن عباس دون قوله: «والذى نفسى بيده » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الزهد ـ باب : فى عيش رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ٣٢٦ باختلاف يسير لا يخل بالمراد قال الهيثمى : رواه الطبرانى، وفيه عبيد الله بن سعيد، قائد الأعمش ، وقد وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات.

و«هلال بن خباب » ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٩٢٣٦٤ وقال : قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد ، وقال العقيلى : فى حديثه وهم وتغير بآخره ، وقال أحمد بن زهير : سمعت يحيى يقول : هلال بن خباب ثقة.

حـم ، وهنـاد ، ت حسـن صـحـيح ، هـ ، وابن سـعـد ، طب ، ك ، هب عن ابن مسعود » [١] .

٦٦٠/ ١٩١٥٦ـ « مَالِى أَرَى أَيْدِيَكُم كَـأَنَّها أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ ، إِنَّمـا يَكْفِى أَحَدُكُم أَنْ يَضَعَ يَدَيْه عَلَى فَخذِه ، ثُمَّ يُسَلِّم عَن يَمِينه وَعَن شِماله » .

حب : عن جابر بن سمرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب الزهد ج٤ ص ١٧ قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندى حدثنا زيد بن حبان ، أخبرنا المسعودى ، حدثنا عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : نام رسول الله - ﷺ - على حصير فقام وقد أثر فى جنبه فقلنا : « يا رسول الله ، لو اتخذنا لك وطاء فقال : « ما لى وما للدنيا... إلخ ».

قال : وفى الباب عن عمرو بن عباس ، ثم قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك شاهدا لحديث ابن عباس السابق فى كتاب الرقاق ، باب حلوة الدنيا مرة الآخرة ج ٤ ص ٣١٠ من طريق عمرو بن مر ة عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله - رضي الله عنه - .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه باختلاف يسير فى كتاب الزهد باب مثل الدنيا ج٢ ص ١٣٧٦ برقم ٤١٠٩ من طريق عمرو بن مرة ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عبد الله بن مسعود - جـ ١ ص ٣٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله أبى ، حدثنى وكيع ، حدثنا المسعودى عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد لله ، عن النبى - ﷺ -: « مالى وللدنيا إنما مثلى ومثل الدنيا كمثل رجل قال فى ظل شجرة فى يوم صائف ثم راح وتركها » .

والحديث فى مجمع الزوائد - كتاب الزهد - باب : فى عيش النبى - ﷺ - جـ ١٠ ص ٣٢٦ عن ابن مسعود بلفظ : « وما أنا والدنيا » .

والحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات فى ذكر ضجاع رسول الله - ﷺ - ج ٢ ص ١٥٩ بلفظه من رواية عبد الله بن مسعود .

(٢) الحديث أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه - كتاب الصلاة - باب : الزجر عن الإشارة باليد.... إلخ ج١ ص٣٦١ رقم ٧٣٣ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا بندار والحسن بن محمد قالا : حدثنا يزيد بن هارون، قال : أخبرنا مسعر ، (ح) وناعلى بن خشرم، أخبرنا عيس يعنى ابن يونس عن مسعر ابن كدام ، (ح) وحدثنا الحسن بن محمد أيضا، نا محمد بن عبيد الطنافس ، حدثنا مسعر ، وحدثنا مسلم بن جنازة ، حدثنا وكيع : عن مسعر : عن عبيد الله بن القبطية : عن جابر بن سمرة قال : كنا إذا صلينا خلف النبى - ﷺ - قلنا بأيدينا السلام عليكم يمينًا وشمالاً فقال رسول الله - ﷺ - : « ما لى أرى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس ليسكن أحدكم فى الصلاة » هذا حديث بندار وقال آخرون : «أما ما يكفى أحدكم أن يضع يده على فخذه ، ثم يسلم عن يمينه وعن شماله » إلا أن ابن خشرم قال فى حديثه : ثم يسلم عن يمينه ، ومن عن شماله . وفى حديث وكيع : على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله... إلخ.

٦٦١/ ١٩١٥٧ـ « مَالِى لاَ أُوهَمُ ، رُفْغُ أَحَدِكُم بَيْنَ ظُفْرِه وأَنْمُلَتِه » .

عب عن قيس بن أبى حازم مرسلا ، البـزار عنه عن عبد الله وقال لاَ نَعْلَم أَحَدًا أَسْنَدَه إلا الضَّحاكَ بن زيد ، قال ابن حبان الضحاك لا يجوز الاحتجاجُ به » [(١)] .

٦٦٢/ ١٩١٥٨ـ « مَالِى أَرَاكَ لَقَـابقًا ؟ ! كَـيْف بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِـن المدينة ؟ قال : آتى الأَرضَ المُقدَّسَةَ ، قَـالَ فكَيْفَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْها ؟ قَـالَ آتى المدينةَ » قَال فكيف بك إذا أخرجوك منهـا ؟ قال : آخذ سيـفى فأضرب به . قال : فلا . ولكـن اسمع وأطع ، وإن كان عبدًا أَسودَ ، قال : فلمـا خرج أبو ذر إلى الربْذَة وجدَ بها غُلاَمًا لِعُثْمانَ أَسود فَأَذَّنَ وأَقَامَ ثُمَّ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الطهـارة ـ باب : إزالة الوسخ من الأظافر ج ١ ص ٢٣٨ بتقديم كلمة (أنملته) على (ظفره) عن عبد الله ـ يعنى ـ ابن مسعود.

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه : الضحـاك بن زيد قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به. وترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٣٩٣١، وقال : هو الضحاك بن زيد الأهوازى .

و«قيس» هو قيس بن أبى حازم البجلى الأحـمسىّ ، وهو جاهلى إسلامى إلا أنه لم ير النبى ـ ﷺ ـ وأسلم حال حيـاته ـ ﷺ ـ وأدى صدقه ماله ، وقد روى عنه إسـماعيل بن أبى خالد قـال : دخلت المسجد مع أبى فإذا رسـول الله ـ ﷺ ـ يخطب، فلمـا خرجت قـال لى أبى : يا قيس هذا رسـول الله ـ ﷺ ـ ، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين.

والصحـيح أنه لم يره وقد روى عنه أنه قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ لأبايعـه فوجدته قد قـبض ، وأبو بكر قائم مقامه فأطاب الثناء وأطال البكاء ، و«قيس» من كبار التابعين روى عن العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ عنه ، وتوفى سنة سبع أو ثمان وسبعين كان عثمانيا . أسد الغابة ج ٤ ص ٤١٧ رقم ٤٣٣١.

و«الرفغ » بالضم والفتح واحد الأرفـاغ : وهى أصول المغابن كالأباط والحوالب وغيـرها من مطاوى الأعضاء اسم لما يجتمع فيها من الوسخ والعرق ومنه الحديث الذى معنا.

أراد بالرفغ ها هنا : وسخ الظفر ، النهاية مادة رفغ.

وانظر فـتح البارى ـ كـتاب اللباس ـ بـاب : قص الشارب ج ١٠ ص ٣٤٥. وفى مـادة (وهم) قال فـيه : أنه صلى فأوهم فى صلاته أى : أسقط منها شيـئًا يقال : أوهمت الشىء إذا تركته ، وأوهمت فى الكلام والكتاب إذا أسقطت منه شيئًا ووهم إلى الشىء بالفتح يهم وهمًـا إذا ذهب وهمه إليه، ووهم يوهـم وهمًا بالتحريك إذا غلط. من الأول حديث ابن عباس أنه وهم فى تزويج ميـمونة أى : ذهب وهمه إليه، ومن الثانى الحديث « أنه سجد لِلوَهَم وهو جالس » أى : للغلط .

وفيـه قيل له : كـأنك وهمت قال : وكـيف لاَ أيهِم هذا على لغـة بعضـهم ، الأصل : أَوْهِم بالفتح والواو فكـسر الهمزة، لأن قومًا من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون إِعْلَمُ وَيَعْلَمَ فلما كسر همزة أو هم انقلبت الواو ياء.

قَالَ : تَقَدَّمْ يَا أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ : لاَ . إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَمَرَنِى أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا أَسْودَ. قَالَ : فَتَقَدَّم فَصَلَّى خَلْفَه.

عب عن طاووس [1] .

٦٦٣/ ١٩١٥٩ـ « مَا للنُّفسَاءِ عِنْدِى شِفَاءٌ مِثْلُ الرطَبِ ، وَلاَ لِلْمريضِ مِثْلُ الْعَسَلِ».

أَبو الشيخ ، وأبو نعيم فى الطب عن أَبى هريرة [2] .

٦٦٤/ ١٩١٦٠ـ « مَا مَدَّ النَّاسُ أَيْدِيهُم إِلَى شىءٍ من السلاح إِلاَّ وَلِلْقَوْسِ عَلَيه فَضْلٌ».

الديلمى عن ابن عباس [3] .

٦٦٥/ ١٩١٦١ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوضُوءَ ، ثمَّ يَقُولُ حين يَفْرُغُ من وُضُوئه : أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَه إِلاَ اللهُ ، وَحْدَه لاَ شَرِيكَ لَه ، وأَن مُحَمَّدًا عَبْدُه ورَسُولُه إِلاَّ فُتِحَتْ أَبْوابُ الْجنَّةِ الثمانيةُ لَه يَدْخُلُ من أَيِّها شَاءَ ».

---

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : الأمراء يؤخرون الصلاة ج ٢ ص ٣٨١ رقم ٣٧٨٣ ـ عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : قال النبى ـ ﷺ ـ لأبى ذر : مالى أراك لقابقا؟! كيف بك إذا أخرجوك من المدينة قال : آتى الأرض المقدسة ...... الحديث .

ما بين القوسين ليس موجوداً فى الأصول التى بأيدينا وكتبناه من الكنز رقم ١٤٣٧٦ فى طاعة الأمير والمصنف فى كتاب الصلاة باب الأمراء يؤخرون الصلاة جـ ٢ ص ٣٨١ رقم ٣٧٨٣ وقال محققه : أخرج مسلم آخر الحديث من طريق شعبة عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر .

و (لقابقا) قال فيه : أنه قال لأبى ذر : ما لى أراك لقابقا : اللق : الكثير الكلام وكان فى أبى ذرٍّ شدة على الأمراء وإغلاظ لهم فى القول ، وكان عثمان يبلغ عنه ، يقال : رجل لقاق بقاق ، ويروى « لقا » بالتخفيف بوزن عصا واللقى : الملقى على الأرض والبقا اتباع له . نهاية مادة (لقى ».

(٢) الحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق أخرجه فى كتاب المبتدأ الفصل الثانى ج ١ ص ٢٠٩ ط دار الكتب العلمية ببيروت قال : وأخرج أبو نعيم فى الطب من حديث أبى هريرة : «ما للنفساء... » الحديث قال : قلت : وأخرج وكيع فى الغرر هذا من حديث عائشة ، لكنه من طريق أخرم بن حوشب والله أعلم أهـ تنزيه ، وأخرم بن حوشب قال عنه صاحب تنزيه الشريعة ص ٤٠ رقم ٣١٢ أخرم ابن حوشب أبو هشام قاضى همدان قال يحيى : كذاب خبيث ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث عن الثقات.

(٣) الحديث فى كنز العمال فى الفرع الثانى « الرمى » إكمال ج ٤ ص ٣٥٥ رقم ١٠٨٧٤ ذكر الحديث وعزاه للديلمى عن ابن عباس.

وفى هذا المعنى وردت أحاديث.

حب عن عمر [(١)] .

٦٦٦/ ١٩١٦٢ـ « مَامن أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجنَّةَ يَسُرُّه أَنْ يرجعَ إِلى الدنْيا إِلاَّ الشهيد ، فَإِنَّه يُحِبُّ أَن يَرْجعَ لِيُقْتَلَ مرَّةً أُخْرى ».

حب عن أَنس [(٢)] .

٦٦٧/ ١٩١٦٣ـ « مَامنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلى الدُّنْيا ولَه مَا عَلى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ الشهيدُ فَإِنَّه يَتَمنَّى أَنْ يَرجعَ إِلى الدُّنْيا فَيُقْتَلَ عشرَ مرَّاتٍ لِما يرى من الْكَرَامَةِ » .

ابن زنجويه ، حب : عن أَنس » [(٣)] .

٦٦٨/ ١٩١٦٤ـ « مَامن أَحَدٍ يَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ امْرِىءٍ ، إِلاَّ لَقِيَ الله ـ عز وجل ـ وَهُو عَلَيْه غَضْبَانٌ » .

---

(١) الحديث فى كتاب الإحسان إلى صحيح ابن حبان فى ـ كتاب الطهارة ـ باب : إيجاب دخول الجنة لمن شهد لله بالوحدانية ولنبيه ـ ﷺ ـ بالرسالة بعد فراغه من وضوئه ج ٢ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ برقم ١٠٣٦ . بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة بعسقلان ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب سمعت معاوية ابن صالح يحدث عن أبى عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ خدام أنفسنا نتناوب الرعية ـ رعية إبلنا ـ فكنت على رعية الإبل فرحتها بعشى فأدركت رسول الله ـ ﷺ ـ يخطب الناس فسمعته يقول : «ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يُقبل بقبله ووجهه فقد أوجب » قال : فقلت : ما أجود هذه ؟ فقال رجل : الذى قبلها أجود ، فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب ، قلت : ما هو يا أبا حفص ؟ قال : إنه قال آنفا قبل أن تجىء : « ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ... إلخ».
قال أبو حاتم : أبو عثمان هذا يشبه أن يكون حريز بن عثمان الرحبى وإنما اعتمادنا على هذا الإسناد الأخير لأن حريز بن عثمان ليس بشىء فى الحديث.

(٢) الحديث فى الكنز الباب الخامس فى الشهادة الحقيقية والحكمية الإكمال برقم ١١١٥٦ ج ٤ ص ٤١١ وعزاه إلى ابن حبان عن أنس.
وانظر الحديث الآتى بعد.

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى ـ كتاب الإمارة ـ باب : فضل الشهادة فى سبيل الله ج ٣ ص ١٤٩٨ رقم ١٠٩ بلفظ : عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ قال : ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا ، وإن له ما على الأرض من شىء ... الحديث.
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس ـ ج ٣ ص ١٠٣ ، ١٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، حدثنا عمرو بن الهيثم (أبو قطن) حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له ما على الأرض ... إلخ الحديث ».

طب عن الحارث بن البرصاء (*) (١) .

٦٦٩/ ١٩١٦٥ـ « مَامِن أَحَدٍ يَقْرَأُ الْقُرآنَ ثم يُنْسَاهُ إِلاَّ لَقِيَ اللهَ وهَوُ أَجْذَمُ » .

ش عن سعد بن عبادة (٢) .

٦٧٠/ ١٩١٦٦ـ « مَـا مِنْ أَحَدٍ يَلِى أَمْـرَ عَشَـرة فَمـا فَوْقَ ذَلِك إِلاَّ يَأْتِى يَوْمَ الْقِـيَامَـةِ مَغْلُولَةٌ يَدُه إِلى عُنُقه يَفُكُّه عَدْلُه ، أَوْ يُوبِقُه إِثْمُهُ » .

أَبو سعيد النقاش فى القضاة عن أَبى أُمامة (٣) .

(*) فى نسخة قوله : «البراء » مكان « البرصاء ».

(١) الحديث أخرجه الطبـرانى فى المعجم الكبير فى مارواه الحارث بن مـالك بن برصاء الليثى ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ٣٣٣١ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدى ، حدثنا سـفيان ، حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن ابن أبى الخوار مولى لبنى عـامر . قال : سمعت الحـارث بن البرصاء وهو فى الموسم ينادى فى الناس قال سـفيان : لا أعلم إلا قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ما من أحد يحلف على يمين إلخ » .

والحديـث فى المطالب العاليـة بزوائد المسانـيد الثـمانيـة لابن حجـر فى بـاب الإيمان والنذور ج ٢ ص ٨٩ رقم ١٧٣٧ قال : ابن أبى الخـوار مولى لبنى عـامر : سـمعت الحارث بن مـالك بن البرصـاء فى الموسم ينادى فى الناس وقـال سفيان ، لا أعلـم إلا قال : قـال النبى ـ ﷺ ـ : « ما من أحـد يحلف على يمين ... الحـديث » وعزاه للحميدى

قال المحقق : زدت فى إسناده فى مسنـد الحميدى : عبيد بن جريـج ، بين ابن أبى الخوار، والحارث بن مالك ؛ لأنه هو الذى يروى عن الحارث بن مـالك ويروى عنه عمر بن عطاء ، ولأن الحاكم رواه من طريق إسـماعيل بن أميه شيخ ابن عـيينة عن عمر بن عطاء ، عن عبيد بن جـريج بن مالك؛ (٤/ ٢٩٤) وقد جعلت الزيادة بين القوسين ونبهـت عليه ، وحديث الحارث رواه الطبرانى بلفظ آخر قـال الهيثمى رجاله رجال الصـحيح مجمع ١٨١/٤.

« والحارث » بن البرصاء ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج١ ص ١٤٣ رقم ٦٢ وقال : هو الحارث بن مالك بن قيس الليثى المعروف بابن البرصاء صحابى له حديث واحد ، تأخر إلى أواخر خلافه معاوية.

(٢) أخرج أبو داود فى سننـه فى ـ كتاب الصـلاة ـ باب : التشديد فـيمن حفظ الـقرآن ثم نسيـه رقم ١٤٧٤ قال : حدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن دريس بن يزيد بن أبى زياد ، عن عيسى بن فائده ، عن سعد بن عبادة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من امرىء يقرأ القرآن ثم ينساه .... إلخ.

وأخرج الطبرانى فى الكبيـر بلفظه فيما أسند ـ سعد بن عـبادة الأنصارى الخزرجى ـ ج ٦ ص ٢٨ رقم ٥٣٩١ من طريق يزيد بن أبى زياد عن عيسى بن فائد ، عن سعد بن عبادة.

وانظر حديثا سيأتى بعد خمسة عشر حديثا رقم ٦٦٤.

(٣) الحـديث فى الكنز الفـصل الثـانى (فى الترهيـب عن الإمارة) ج ٦ ص ٣٢ رقم ١٤٧٠ ذكـر الحـديث بلفظه وعزاه لأبى سعيد النقاش فى القضاة عن أبى أمامة.

٦٧١/ ١٩١٦٧ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَيه دَيْنٌ يَأمُلُ أَدَاءَهُ إلاَّ كَان مَعَه مِن الله عَوْنٌ »[١].

عب : عن ميمونة وفيه راويان لم يُسَمَّيا.

٦٧٢/ ١٩١٦٨ـ « مَا مِنْ أَحَد أَخَذَ شِبْرًا مِن الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّه إلاَّ طُوِّقَه مِن سَبْع أَرَضِينَ ، لاَ يَقْبلُ الله مِنْه صَرْفًا ولاَ عَدْلاً ».

ابن جرير عن سعد[٢].

٦٧٣/ ١٩١٦٩ـ « مَا مِنْ أَحَد يكُونُ فى قَوْم يَعْمَلُ فيهم بالْمعَاصِى ، يَقْدِرُون عَلَى أَنْ يُغَيِّروا عَلَيه إلاَّ أَصَابَهم الله بِعقَابٍ قَبْلَ أَنّ يَمُوتُوا ».

ابن النجار عن جرير[٣].

٦٧٤/ ١٩١٧٠ـ « مَامِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إلاَّ آتَاهُ الله مَا سَأَلَ ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ مَا لَمْ يَدْعُ بإثْمٍ أَوْ قَطِيعةِ رَحِمٍ ».

حم ، ت عن جابر[٤].

٦٧٥/ ١٩١٧١ـ « مَامِنْ أَحَدٍ يُحْيِى أَرْضًا فَيَشْرَبُ منْهَا كِبْدٌ حَرَّاءُ أَوْ يُصِيبُ منْهَا عَافية إلاَّ كَتَبَ الله لَهُ بِهَا أَجْرًا ».

كر عن أُم سلمة[٥].

---

(١) فى نسخة قوله : «عور » مكان «عون » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب الغصب ج ١٠ ص ٦٤٢ رقم ٣٠٣٦٩ وعزاه لابن جرير عن سعد.

(٣) الحديث فى كنز العمال فى باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ـ إكمال ـ ج ٣ ص ٨٢ رقم ٥٥٩٢ بلفظه وعزاه لابن النجار عن جرير .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند جابر ـ ج ٣ ص ٣٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الزبير عن جابر يقول سمعت رسول الله يقول : ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل ، أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو بقطيعة رحم ».

والحديث فى صحيح الترمذى فى باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابه ج ٥ ص ٤٦٢ رقم ٣٣٨١ بلفظ : حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم » وفى الباب عن أبى سعيد وعبادة بن الصامت.

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب البيوع ـ باب : إحياء الموات ج ٤ ص ١٥٧ بلفظ : وعن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من امرىء يحيى أرضا فتشرب منها كبد حرى، =

٦٧٦/ ١٩١٧٢ـ « مَامنْ أَحَد تَرَكَ صَفْرَاءَ أَوْ بَيَضْاءَ إِلاَّ كُوِىَ بِهَا يَوْمَ القيامة » .

حم، وابن مردويه ، ق عن أَبى ذر (١) .

٦٧٧/ ١٩١٧٣ـ « مَامنْ أَحَـد منْ وَلَد آدَمَ إِلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَـة إِلاَّ يَحْيى بْنَ زَكَريَّا ، فَإِنَّهُ لَمْ يَهمَّ بِها ، وَمَا يَنْبَغى لأَحَد أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ من يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

حم ، ع ، عد ، ض عن ابن عباس (٢) .

= أو تصيب منها عافيه إلا كتب الله به أجراً » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (موسى بن يعقوب الزمعى) وثقه ابن معين وابن حبان ، وضعفه ابن المدينى ، وتفرد عن قريبة شيخته.

وانظر بقيه أحاديث الباب .

(موسى بن يعقوب الزمعى) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٨٩٤٤ وقال : هو موسى بن يعقوب الزمعى المدنى روى عن عمر بن سعيد النوفلى ، وأبى حازم المدينى ، وروى عنه معن القزاز ، وسعيد بن أبى مريم وثقه ابن معين ، وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال أبو داود : هو صالح وقال ابن المدينى : ضعيف منكر الحديث .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ١٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ، عن رجل من ثقيف يقال له : فلان بن عبد الواحد، قال : سمعت أبا مجيب قال : لقى أبو ذر أبا هريرة وجعل (أراه قال) قبيعة سيفه فضة فنهاه وقال أبو ذر - رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من إنسان أو قال : أحد ترك صفراء أو بيضاء إلا كوى بها ».

والقبيعة : هى التى تكون على رأس قائم السيف . وقيل : هى تحت شاربى السيف.

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ١٤٤ كتاب الزكاة (باب من تدرع عن التحلى بالفضة ورأى حلية السيف من الكنوز) بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى ، أنبأ أبو حامد بن الشرقى ثنا أبو عون محمد بن أحمد بن حفص، ثنا عبدان، أخبرنى أبى عن شعبة، عن يحيى بن عبد الواحد الثقفى قال : سمعت أبا مجيب قال : كان نعل سيف أبى هريرة من فضة فنهاه عنها أبو ذر قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «من ترك بيضاء أو صفراء كوى بهما » كذا قال عثمان بن جبلة . عن شعبة ورواه ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن عبد ا لله بن عبد الواحد . وقال أبو داود : عن شعبة عن عبد الواحد بن فلان أو فلان، بن عبد الواحد وقال معاذ : عن شعبة عن ابن عبد الواحد قال البخارى : فيه نظر.

وجاء فى الباب نفسه من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن أباذر ـ رضي الله عنه ـ نظر إلى أبى هريرة وعليه سيف محلى بفضه فقال : إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «ما من أحد يدع صفراء أو بيضاء إلا كوى به يوم القيامه » قال : فطرحه كذا قاله مكين.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند ابن عباس ـ ج ١ ص ٢٩٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا على بن زيد عن يوسف بن مهران : عن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ما من أحد من ولد آدم إلا قد اخطأ أوهم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ، وما ينبغى لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » . =

٦٧٨/ ١٩١٧٤ـ « مَـامِنْ أَحَـدٍ يُسَـلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رَوْحِي حَـتَّى أَرُدَّ عَلَيْـهِ السَّلاَمَ».

د، ق عن أبي هريرة [(١)] .

= وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ـ ترجـمة محمد بن عون الخراسانى ـ ج ٦ ص ٢٢٤٨ طبع دار الفكر بلفظ : حـدثنا القاسم بن محـمد بن عبـاد، ومحمـد بن على بن سهيل قـالا : ثنا لوين ، ثنا ابن زكـريـا ـ مـولى بنى أسد ـ عن محمد بن عون الخراسـانى ، عـن عكـرمة ، عـن أبن عـباس قـال : قـال النبى ـ ﷺ ـ: (ما من أحد إلا يلقى الله قد هم خطيئة أو عملها إلا يحيى بن زكريا ، فإنه لم يهم بها ولم يعملها).
وقال : محمد بن عون الخراسانى ليس بشىء.
وقال المحـقق : محمـد بن عون أبو عبـد الله الخراسانى، عن نافع مـولى ابن عمر وسـعيد بن جبـير وغيـرهما، ضعفه أبو حاتم. وقال الدولابى والأزدى : متروك ، وذكره العـقيلى فى الضعفاء ، وقال النسائى : ليس بثقة . اهـ تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٣٨٤هـ. المحقق.
والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٥٢١ فى مناقب يحيى بن زكريا « ما من أحد من ولد آدم إلا وقد اخطأ أو هم بخطيئة ... الحديث.
والحديث أخـرجه الإمام أحـمد ج٣ ص ٨٠، ٨١ ط دار المعارف تحـقيق أحمـد محمد شـاكر . وقال الأسـتاذ أحمد مـحمد شاكر : إسناده صحـيح وذكره ابن كثير فى التـفسير ٥ : ٣٥٢ وقال : وهذا أيضًـا ضعيف ؛ لأن على بن زيد بن جدعان له، منكرات كـثيرة، وذكر الهيثمى أوله فـى مجمع الزوائد ج ٨ ص٢٠٩ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وزاد : «فإنـه لم يهم بها ولم يعملها » والطبرانى وفيه على بن زيد وضعـفه الجمهور. وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وعلى بن زيد قدبينا مراراً أنه ثقة.

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى ـ كـتاب المناسك ـ باب : زيارة القبـور ج٢ ص ٢١٨ رقم ٢٠٤١ بلفظ : حدثنا محمد بن عوف، ثنا المقرى ، ثنا حيوة ، عن أبى صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «ما من أحد يسلم على إلا رد الله على روحى حتى أرد عليه السلام ».
والحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى ج ٥ ص٢٤٥ فى ـ كتاب الحج ـ باب : زيارة قـبر النبى ـ ﷺ ـ : بلفظ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكرى ـ ببغداد ـ أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا عباس الترفقى ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحـمن المقرى، ثنا حيوة بن شـريح : عن أبى صخر : عن يزيد ابن عبـد الله بن قسيط: عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «ما من أحد يسلم على إلا رد الله على روحى حتى أرد عليه السلام» .
والحديث الصغير برقم ٧٩٨٦ ، بلفظه من رواية أبى داود عن أبى هريرة. قال المناوى : (ما من أحد يسلم على إلا رد الله على...) وفى روايه « إلىّ » ، قال القسطلانى : وهو ألطف وأنسب إذ بين التعديتين فرق لطيف فإن رد يتعدى كما قال الراغب : بعلى فى الإهانة وبإلى فى الإكرام (روحى) يعنى رد على نطقى ؛ لأنه حى على الدوام ، وروحه لا تفـارقه أبدًا لما صح : أن الأنبيـاء أحياء فـى قبورهم ، وقـال المناوى فى الأذكار والرياض : إسناده صحيح وقـال ابن حجر : رواته ثقات ، ورواه عنه أيضًا الإمام أحـمد فى المسند لكن لفظة (إلىّ) بدل (علىّ) ، ولم يخرجه من الستة غير أبى داود فقوله فى الفجر المنير : خرجه الترمذى : وهم.

٦٧٩/ ١٩١٧٥ـ « مَامِنْ أَحَد يَمُوتُ إِلاَّ نَدمَ ، إِنْ كَانَ مُحْسنًا نَدمَ أَن لا يَكُونَ ازدَادَ وَإِنْ كَانَ مُسيئًا نَدمَ أَن لا يَكُونَ نَزعَ ».

ابن المبارك ، ت ، حل ق فى الزهد عن أبى هريرة [(١)] .

٦٨٠/ ١٩١٧٦ـ « مَا مِنْ أَحَـدٍ يَدَّانُ دَيْنًا يَعْلَمُ اللهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلاَّ أَدَّاهُ اللهُ عَنْهُ فى الدُّنْيَا » .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى ج ٩ ص ٢٤٦ فى أبواب الزهد بلفظ : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما من أحد يموت إلا ندم قالوا ، وما ندامته يا رسول الله ؟ قال : إن كان محسنًا ندم أن لا يكون ازداد ، وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع » . قال أبو عيسى : هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه . ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة وهو يحيى بن عبيد الله بن موهب مدنى.

والحديث فى الحلية لأبى نعيم فى ترجمة ـ عبد الله بن المبارك ـ ج ٨ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحى، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح الرضى ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى المروزى قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن عبد الله سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما من أحد يموت إلا ندم » قالوا : وما ندامته ؟ قال :« إن كان محسنًا ندم أن لا يكون ... (*) وإن كان مسيئًا ندم أن يكون نزع » . غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك.

والحديث فى مسند ـ الديلمى ـ المخطوطة بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ٣٠٧ بلفظ : عن أبى هريرة «ما من أحد يموت إلا ندم إن كان محسنًا ندم إلا أن يكون ازداد وإن كان مسيئًا ندم إلا أن يكون نزع » .

وأخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد باب : التحضيض على طاعة الله ـ عز وجل ـ ص ١١ رقم ٣٣ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما من أحد يموت إلا ندم ، قالوا وما ندامته يا رسول الله قال : إن كان محسنا ندم ألا يكون ازداد، وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع ».

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٨٧ بلفظه من رواية الترمذى عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته . قال المناوى: (ما من أحد يموت إلا ندم) قالوا وما ندمه يا رسول الله ؟ قال : (إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد) أى : خيرًا أى من عمله (وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع) أى : أقلع عن الذنوب ونزع نفسه عن ارتكاب المعاصى وتاب وصلح حاله ، ولهذا يتعين اغتنام العمر إذ هو لا قيمة له ، ولا عوض عنه . قال المناوى : ضعفه المنذرى . وقال الذهبى : يحيى ضعفوه ووالده قال أحمد. له مناكير أ هـ . وقال الديلمى منكر الحديث.

(*) بياض بالأصل ولعلها : أن لا يكون استزاد كما فى الروايات الأخرى ، انظر هامش الحلية لأبى نعيم .

حم ، ن ، هـ (*)، حب عن ميمونة (١) .

٦٨١/ ١٩١٧٧ـ « مَا مِنْ أَحد لاَ يُؤَدِّى زكاةَ مَاله إلاَّ مُثِّلَ (٢) لَهُ يومَ القيامَةِ شُجَاعًا (٣) أَقرعَ (٤) حتى يُطَوِّقَ عُنُقَهُ » .

هـ عن ابن مسعود (٥) .

(*) فى نسخة قوله : «م» مكان «هـ».

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٣٣٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن أبى بكر، قال : ثنا جعفر بن زياد عن منصور قال : حسبته عن سالم عن ميمونة أنها استدانت دينًا فقيل لها : تستدينين وليس عندك وفاؤه ؟ قالت : إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «ما من أحد يستدين دينًا يعلم الله أنه يريد أداءه إلا أداه ».

والحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ٢٧٧ فى كتاب البيوع (التسهل فيه) بلفظ : أخبرنى محمد بن قدامه قال: حدثنا جرير ، عن منصور ، عن زياد بن عمرو بن هند ، عن عمران بن حذيفة قال : كانت ميمونة تدان وتكثر، فقال لها أهلها فى ذلك ولاموها ووجدوا عليها ، فقالت : لا أترك؛ الدين وقد سمعت خليلى وصفيِّ -ﷺ- يقول : ما من أحد يدان دينًا فعلم الله أنه يريد قضاءه إلا أداه الله عنه فى الدنيا ».

والحديث فى سنن ابن ماجه فى - كتاب الصدقات - باب : من ادان دينا وهو ينوى قضاءه ج ٢ ص٨٠٤ رقم ٢٤٠٨ بلفظ . حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، ثنا عبيده بن حميد ، عن منصور ، عن زياد بن عمرو بن هند عن ابن حذيفة (هو عمران) عن أم المؤمنين ميمونة قال : كانت تدان دينًا فقال لها بعض أهلها : لا تفعلى. وأنكر ذلك عليها قالت : بلى . إنى سمعت نبيي وخليلى - ﷺ - يقول : «ما من مسلم يدان دينًا ، يعلم الله منه أنه يريد أداءه ، إلا أداه الله عنه فى الدنيا » .

وقوله : « ما من مسلم يدان » مأخوذ من ادَّان أى : استقرض وهو افتعال من الدين.

(٢) وقوله : (إلا مثل له) من التمثيل أى : صور له ماله.

(٣) وقوله : (شجاعًا) بالضم والكسر الحية الذكر وقيل الحية مطلقًا.

(٤) وقوله : (أقرع) لا شعر على رأسه لكثرة سمه وقيل : هو الأبيض الرأس من كثرة السم.

(٥) الحديث فى سنن بن ماجه رقم ١٧٨٤ ج ١ ص ٥٦٨ - كتاب الزكاة - بلفظ : حدثنا محمد بن أبى عمر المدنى، ثناسفيان بن عيينة ، عن عبد الملك ابن أعين ، وجامع بن أبى راشد ، سمع شفيق بن سلمة يخبر عن عبد الله ابن مسعود ، عن رسول الله - ﷺ - قال : «ما من أحد لا يؤدى زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعًا أقرع حتى يطوق عنقة ثم قرأ علينا رسول الله - ﷺ - مصداقه من كتاب الله تعالى : (ولا يحسبن الذين يبخلون بما أتاهم الله من فضله) من الآية ١٨٠ من سورة آل عمران .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٨١ فى كتاب الزكاة باب : ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ... إلخ بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ، وأبو زكريا بن أبى اسحاق وغيرهما قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعى ، أنبأ سفيان بن عينية سمع جامع بن أبى راشد وعبد الملك بن أعين سمعا أبا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعًا أقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه فى عنقه ثم قرأ علينا رسول الله - ﷺ - (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) .

٦٨٢/ ١٩١٧٨ـ « مَا مِنْ أَحد يَمُوتُ فَيَتْرُكَ صَفْرَاءَ أَو بَيْضَاءَ إِلاَّ كُوِىَ بهـا يومَ القيامَةَ مَغْفُورا له أَوْ مُعَذّبًا » .

ابن مردويه عن أبى أُمامة [١] .

٦٨٣/ ١٩١٧٩ـ « مَامِنْ أَحَد تركَ صَفراءَ وَلاَ بَيْضَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَلاَ فِضَّةٍ ، إِلاَّ جَعَلَ اللهُ لَهُ صَفَائِحَ ثُمَّ كُوِيَ بِهِ مِنْ قَرْنِه إِلَى قَدَمِه » .

ابن مردويه ، حل عن ثوبان [٢] .

٦٨٤/ ١٩١٨٠ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ تَعلَّمَ القرآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ ، إِلاَّ لقِىَ اللهَ يومَ القيامةِ وَهُوَ أَجْذَمُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، طب ، هب عن سعد بن عبادة [٣] .

---

(١) سبقت رواية لأحمد وابن مردويه ، والبيهقى فى السنن عن أبى ذر .
والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٢٣٢ رقم ٦٢٩٣ بلفظ « ما من أحد يموت فيترك صفراء أو بيضاء من ذهب ... » الحديث بلفظه.
والحديث ذكره الإمام السيوطى فى كتاب الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ج ٤ ص ١٨١ ط دار الفكر قال : أخرج الطبرانى وابن مردويه عن أبى أمامة - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «من أحد يموت فيترك صفراء أو بيضاء إلا كوى بها يوم القيامة مغفورا له بعد أو معذبًا » .

(٢) الحديث فى الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ٩٨١ فى - ترجمة ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا أبو عبد الرحمن ، عن عيسى بن يزيد الأعرج ثنا أرطاة بن المنذر ، عن أبى عامر عن ثوبان . قال : قال رسول - صلى الله عليه وسلم - : «ما من أحد يترك ذهبا ولا فضة إلا جعل الله له صفائح ثم كوى به من قدميه إلى ذقنه ».

(٣) الحديث فى سنن أبى داود رقم ١٤٧٤ ج ٢ ص ١٥٨ - كتاب الصلاة - بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن ادريس ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عيسى بن فائد ، عن سعد بن عبادة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقى الله - عز وجل - يوم القيامة أجذم » .
والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبهيقى المخطوطة بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ١٢٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن سعد بن عبادة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقى الله - عز وجل - يوم القيام وهو أجذم، وما من أمير على عشرة إلا أتى الله - عز وجل - مغلولا لا يطلقه إلا العدل » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٦٧ باب : فيمن تعلم القرآن ثم نسيه بلفظ : عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من أمير عشرة إلا جيء به يوم القبامة مغلولة يده إلى عنقه حتى =

٦٨٥/ ١٩١٨١- « مَا مِنْ أَحَـدٍ مِنَ النَّاسِ أَعْظَمَ أَجْرًا مِن وزير صَالِح مَعَ إِمَـام يَأْمُرُهُ بِذَاتِ اللهِ ـ عز وجل ـ فَيُطِيعهُ » .

ض ، (*) والديلمى ، خط عن عائشة (١) .

= يطلقه الحق أو يوثقه ، ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله ـ تعـالى ـ وهو أجذم » قال الهيثمى : رواه عبد الله ابن أحمد ورجاله ثقات وفى بعضهم خلاف.

والحديث فى سـنن الدارمى ص ٤٢٩ طبع الهند بلفظ : حدثنا سـعيـد بن عامـر، عن شعبـة ، عن يزيد بن أبى زياد، عن عيسى ، عن رجل ، عن سـعيد بن عبادة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «مـا من رجل يتعلم القرآن ثم ينساه إلا لقى الله يوم القيامة وهو أجذم ».

والحديث رواه الطبـرانى فى المعجم الكبيـر ج ٦ ص ٢٨ بلفظ : حدثنى عبيـد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة (ح) ثنا المقدام بن داود ، ثنـا أسد بن موسى قـال : ثنا ابن فضل ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عـيسى بن فايد ، عن سعد بن عـبادة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «ما من أحد يقرأ القـرآن ثم ينساه إلا لقى الله ـ عز وجل ـ وهو أجذم » .

وقال محققه : ورواه أبو داود ١٤٩١.

والحديث فى مسند الإمام أحـمد ـ مسند سعد بن عبادة ـ ج ١ ص ٢٨٤ بلفظ : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محـمد بن جـعفر ، ثنا شـعبة ، عن زيدين أبى زيـاد عن عيسى ، عن رجل ، عن سـعد بن عـبادة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما من أمـير عشرة إلا أتى الله ـ عز وجل ـ مـغلولا يوم القيامة لا يطلقـه إلا العدل وما من أحد يتعلم القرآن ثم نسيه إلا لقى الله ـ عز وجل ـ أجذم » .

والحديث فى الصغير رقم ٨٠٠٥ ج ٥ ص ٤٨٢ من رواية أبى داود ، عن سعد بن عباده ورمز المصنف لحسنه، وهو بلفظ : «ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقى الله يوم القيامة أجذم » (د) .

قـال المناوى : وهو (أجذم) بذال مـعجـمة أى : مـقطوع اليـد وقال المناوى : الحـديث فى سنن أبى داود فى الصلاة من حديث عيسى بن فائد ، عن سعد بن عبادة سيد الخزرج ورمز لحسنه ، قال ابن القطان وغيره : وفيه يزيد بن أبى زياد لا يحتج به ، وعيسى بن قائد مجهول الحال ولا يعرف ، روى عنه غير يزيد هذا وقال ابن أبى حاتم : لم يثبت سماعه عن سعد ولم يدركه ، قال المناوى فهو على هذا منقطع أيضًا.

(*) فى نسخة قوله : « ضِ » مكان « ض » .

(١) الحديث فى مـسند الديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر ظهـر ورقة ٣٠٥ بلفظ : عن عائشـة : « ما من رجل أعظم أجرا من وزير صالح مع إمام يأمره بذات الله ـ عز وجل ـ فيطيعه » .

والحديث فى تاريخ بغداد ج ٤ ص ١٦ فى ترجمة : أحمـد بن إبراهيم بن أحمد بن أشليها ، أبو بكر الأنماطى حدث عن إبراهيم بن الهـيثم البلدى وأحـمد بن أبى عون البـزورى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقـويه وكان صدوقا . أخبـرنا محمد بن أحمـد بن رزق ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمـد بن إبراهيم بن أشيلها الأنماطى ، حدثنا إبراهيم بـن الهيثم البلدى.حـدثنا إبراهيم بن مهدى ، حـدثنا فرج بن فضـالة ، عن يحيى بن سعـيد عن عمرة عـن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « ما من أحد من الناس أعظم أجـرًا من وزير صالح مع إمام يطيعه ، يأمره بذات الله ـ عز وجل » ـ .

٦٨٦/ ١٩١٨٢ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ أَفْضَلَ مَنْزِلةً من إِمامٍ إِن قالَ صَدقَ ، وَإِن حكَمَ عدلَ ، وإن استُرْحِمَ رَحِمَ » .

ابن النجار عن أنس [(١)] .

٦٨٧/ ١٩١٨٣ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَنَامُ إِلاَّ ضُرِبَ عَلَى سِمَاخِه [(*)] بحَرِير مُعَقَّد ، فَإِنْ هُو اسْتَيْقَظ فَذَكَرَ اللهَ ـ تعالى ـ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وإِنْ اسْتَيْقَظ فَتَوضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ أُخْرَى ، فإِن قَامَ فَصَلَّى انْحلَّت الْعُقَدُ كُلُّهُنَّ ، فَـإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ ولَمْ يَتَوضَّأْ ولَمَ يُصلِّ الصُّبْحَ أَصْـبَحَتْ العُقَدُ كُلُّهَا كَهيْئَتِها ، وبَال الشَّيْطَانُ فى أُذُنَيه » .

ابن النجار عن أبى سعيد [(٢)] .

٦٨٨/ ١٩١٨٤ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ تُدْرِكَ لهُ ابْنَتَانِ فَـيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلاَّ أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ » .

طب عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى الترغيب والترهيب ص ٦ رقم ١٤٥٩٣ بلفظ : « ما من أحد أفضل منزلة من إمام إن قال صدق وإن حكم عدل وإن استرحم رحم » وعزاه لابن النجار عن أنس .

(*) (صمخ) فى حديث الوضوء «فأخذ ماء فأدخل أصابعه فى صماخ أذنيه » الصماخ : ثقب الأذن : ويقال : بالسين.

(٢) الحديث فى كنز العـمال ج ٧ ص ٧٩٥ رقم ٢١٤٤٥ فى قيام الليل بلفظ : « ما مـن أحد ينام إلا ضرب على صماخيه ... » الحديث بلفظه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٧ باب : ما جاء فى الأولاد بلفظ : عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كانت له أختان فأحسن إليهما صحبتهما دخل بهما الجنة » قلت : رواه ابن ماجه إلا أنه قال : ابنتان بدل أختان . رواه أحمد وفيه شرحبيل بن سعد ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جمهور الأئمة ، وبقية رجاله ثقات.
والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢١٠ برقم ٣٦٧٠ كتـاب الأدب بلفظ : حدثنا الحسين بن الحسن . ثنا المبارك عن فطر ، عن أبى سعيد ، عن ابن عباس قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «ما مَن رجل له ابنتان فيحسن إليهمـا ، ما صحبـتاه أو صحبهـما ، إلا أدخلتاه الجنة » : فى الزوائد : فى إسناده أبو سعـيد . واسمه شـرحبيل وهو إن ذكره ابن حبـان فى الثقات فقد ضـعفه غير واحـد وقال ابن أبى ذئب : كان متهـما . ورواه الحاكم فى المستدرك . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .
والحـديث ورد ذكره فى كتاب إتحـاف السـادة المتقـين ج ٥ ص ٣٨٥ ، ٣٨٦ ط دار الـفكر . قـال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « ما من أحد يدرك ابنتين فيحسن إليهما ما صحبتاه الا أدخلتاه الجنة » وقال العراقى: رواه ابن ماجه ، والحـاكم : وقال صحيح الإسناد ا هـ : قلت : لفظ الطبرانى فى الكبـير « ما من أحد ترك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه وصحبهما إلا أدخلتاه الجنة » .

٦٨٩/ ١٩١٨٥ـ « مَا مِنْ أَحَـدٍ يُحْدِثُ فِى هَذِهِ الأُمَّـةِ حَدَثًا لَمْ يَكُنْ ، فَـيَمُـوتُ حَتَّى يُصِيبَهُ ذَلِكَ » .

طب عن ابن عباس [(١)] .

٦٩٠/ ١٩١٨٦ـ « مَا مِنْ أَحَـدٍ أَمَنَّ عَلَىَّ فِى يَدِهِ مِنْ أَبِى بَكْرٍ زَوَّجَنِى ابْنَتَـهُ وَأَخْرَجَنِى إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذا خَلِيـلاً ، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلكِنْ إِخَاءٌ وَمَوَدَّةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

طب عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٨٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز المصنف لضعفه ، وقد ورد بلفظه . قـال المناوى : (ما من أحـد يحدث فى هذه الأمـة حدثا لم يكن) أى : لم يشـهد له أصل مـن أصول الشريعـة : ولـم يدخل تحت قوانينهـا (فيـموت حتى يصـيبـه ذلك) أى : وباله . قال الهيـثمى : رجـاله رجال الصحيح غير مسلمة بن سيسن وثقه ابن حبان.

والحديث ورد ذكره فى كتاب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ج ٢ ص ٣١٠ ط دار الميسرة قال بشير بن عبيد وكان شيخًا قديمًا : كنا مع طاوس عند المقام فسمعنا ضوضاء فسمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : «ما من أحد يحدث فى هذه الأمة حـدثا لم يكن فيموت حتى يصيبـه ذلك » فقال له بشـر بن عبيد : فأنا رأيت ابن هشـام حين عزل وأتاه عمال المـدينة فطوقوه ، وقال المسور بن مخرمة : قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف : ألم يكن فيما يقرأ قاتلوا فى الله آخر مرة كما قاتلتم فيه آخر مـرة قال : متى ذلك يا أبا محمد ؟ قال : إذا كانت بنو أمـية الأمراء وبنو مخزوم الوزراء . وفى لفظ عمـر قال : ألم تجـد فيمـا أنزل الله جاهدوا كـما جاهـدتم أول مرة قال : بلى ، قـال : فإنا لا نجـدها قال : أسقطت فـيما أسقط من القـرآن ليكونن أمراؤهم بنو فلان ووزراؤهم بنـو فلان. كان قتل المترجم سنة خمس وعشرين ومائة.

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٥١ ـ كتاب الحدود والديات ـ باب : فيمن أحدث حدثا فى هذه الأمة وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير سلمة بن سيسن ووثقه ابن حبان.

(٢) الحديث أخـرجه فى مجمـع الزوائد للهيثمـى فى كتاب المناقب (باب جـامع فى فضله) ج ٩ ص ٤٥ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : ما من أحد أمن على فى يده من أبى بكر .. الحديث » وقال : رواه الطبرانى وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك.

ونهشل ترجمته فى الميزان رقـم ٩١٢٧ وقال هو : نهشل بن سعيد البصرى روى عن الضحاك بن مزاحم وغيره قال إسحاق بن راهويه : كان كذابا وقال أبو حاتم والنسائى : متروك . وقال يحيى والدار قطنى : ضعيف.

٦٩١/ ١٩١٨٧ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخله الله الجَنَّةَ إلاَّ زوَّجَهُ ثِنْتَين وَسَبْعِينَ زَوْجَةً : ثِنْتَين من الحورِ العين ، وسَبْعِينَ من ميراثِه من أَهْلِ النَّارِ ما منهن وَاحِـدَةٌ إلاَّ ولهَا قُبُل شَهِى ، ولَهُ ذَكرٌ لاَ يَنْثَنى » .

هـ عن أَبى أُمامة (١) .

٦٩٢/ ١٩١٨٨ـ « مَا مِـنْ أَحَد يُؤَمَّـرُ على عَشَـرَةٍ فصَاعِـدا إلاَّ جَاءَ يَوْمَ الـقيامـةِ فى الأَصفاد والأَغلال » .

ك عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الزهد ـ ج ٢ ص ١٤٥٢ رقم ٤٣٣٧ بلفظ : حدثنا هشام بن خالد الأزرق ـ أبو مروان الدمشقى ـ ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه الله ـ عز وجل ـ ثنتين وسبعين زوجة : ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار ، ما منهن واحدة إلا ولها قبل شهى ، وله ذكر لا ينثنى » قال هشام بن خالد . من ميراثه من أهل النار ـ يعنى ـ رجالا دخلوا النار فورث أهل الجنة نساءهم كما ورثت امرأة فرعون. قال فى الزوائد : فى إسناده مقال وخالد بن يزيد بن أبى مالك وثقه العجلى وأحمد بن صالح المصرى. ضعفه أحمد ، وابن معين، وأبو داود والنسائى ، وابن الجارود الساجى والعقيلى وغيرهم.
والحديث فى الصغير برقم ٧٩٨٩ من رواية ابن ماجه عن أبى أمامة ورمز المصنف لحسنه وقال عنه المناوى فى شرحه : (ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه ثنتين وسبعين زوجة) أى : جعلهن زوجات له وقيل : قرنه بهن من غير عقد تزويج (ثنتين من الحور العين ، وسبعين من ميراثه من أهل النار) قال هشام : أحد رواته ـ يعنى ـ رجالا دخلوا النار فورث أهل الجنة نساءهم كما ورثت امرأه فرعون ، وأخذ منه أن الله أعد لكل واحد من الخلق زوجتين فمن حرم ذلك بدخوله النار من أهلها وزعت زوجاتهم على أهل الجنة كما توزع المنازل التى أعدت فى الجنة لمن دخل النار من أهلها كما يوضحه خبر « ما من أحد إلا وله منزلان منزل فى الجنة ومنزل فى النار فإذا مات ودخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله : (أولئك هم الوارثون) وقال المناوى : رواه أبو أمامة الباهلى . قال الدميرى : انفرد به ابن ماجه وفيه (خالد بن يزيد) وهاه ابن معين مرة، وكذبه أخرى، وساق الذهبى من مناكيره هذا الجزء، وقال ابن حجر: هذا الحديث سنده ضعيف جدا.

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٨٩ فى ـ كتاب الأحكام ـ بلفظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن بشر بن سعيد ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعدا لا يقسط فيهم إلا جاء يوم القيامه فى الأصفاد والأغلال » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولسنا بمعذورين فى ترك أحاديث مخرمة بن بكير أصلا. وقال الذهبى فى التلخيص: صحيح .

=

٦٩٣/ ١٩١٨٩ـ « مَا مِنْ أَحد يَكُونُ عَلَى شَيءٍ مِنْ أُمورِ هذه الأُمةِ فَلاَ يَعدلُ فيهم ، إِلاَّ كَبَّهُ اللهُ في النَّارِ » .

ك عن معقل بن سنان (*)(١) .

= والحديث في مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٩٢ ـ كتاب الأحكام ـ بلفظ : عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه إلا العدل » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى إلا أنه قال : «حتى يفكه عنه العدل أو يوثقه الجور » ولهذا الطريق طرق في الخلافة.

والحديث في الصغير برقم ٧٩٩٠ ورمز المصنف لصحته وقد ورد بلفظه ، وقال عنه المناوى (ما من أحد يؤمر على عشرة) أي: يجعل أميرا عليها (فصاعدا أي فما فوقها (إلا وجاء يوم القيامة في الأصفاد والأغلال) حتى يفكه عدله أو يوبقه جوره . وهكذا جاء في رواية أخرى .. وقد ورد الحديث في المستدرك في (الأحكام) عن أبي هريرة وقال : صحيح وقد أقره الذهبي.

(*) في نسخة قوله : معقل بن منار وقد ورد بلفظه.

(١) والحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٩٠ في ـ كتاب الأحكام ـ بلفظ : أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي عمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن عامر الدهني ، عن أبيه ، عن أم معقل ، عن أبيها قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه الأمة قلت أم كثرت فلا يعدل فيهم إلا كبه الله في النار » هذه أم معقل بنت معقل بن سنان الأشجعي وهو صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي في التخليص : صحيح.

والحديث في الترغيب والترهيب للمنذري ج ٣ ص ١٣٩ رقم ٢٥ باب ترهيب من ولي شيئا من أمور المسلمين فظلم بلفظ : عن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «من ولي أمة من أمتي قلت أو كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله على وجهه في النار » رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد العزيز بن الحصين وهو واه، والحاكم وقال صحيح الإسناد ولفظه : «ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه الأمة فلم يعدل فيهم إلا كبه الله في النار » .

معقل بن سنان بن مظهر ترجمته في كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٥ ص ٢٣٠ ط دار الشعب قال : هو معقل بن سنان بن مظهر بن عساكر بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان الأشجعي ـ يكنى ـ أبا عبد الرحمن وقيل : أبو محمد أبو زيد وأبو سنان شهد فتح مكة ثم أتى المدينة فأقام بها وكان فاضلا تقيا ، وهو الذي روى حديث بروع بنت واثق ، وكان معقل ممن خلع يزيد بن معاوية مع أهل المدينة فقتله مسلم بن عقبة المري لما ظهر بأهل المدينة يوم الحرة صبرا ، وهذا مما يدل على أنه هو معقل بن سنان بن مظهر وليس معقل بن يسار كما ذكر في الترغيب والترهيب للمنذري ج ٣ ص ١٣٩.

والحديث في الصغير برقم ٧٩٩١ من رواية الحاكم عن معقل بن سنان وروومز المصنف لصحته. قال المناوى في شرحه : (ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه الأمة فلا يعدل فيهم ، إلا كبه الله في النار) أي : صرعه وألقاه منها على وجهه ، وهذا وعيد شديد يفيد أن جور القاضي وغيره كبيرة . قال الذهبي : وإذا اجتمع في القاضي قلة علم وسوء قصد أخلاق زعرة فقد تمت خسارته ولزمه عزل نفسه ليخلص من النار.

٦٩٤/ ١٩١٩٠ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَفِى رَأْسِهِ عُرُوقٌ مِنَ الْجُذَامِ تَنْعَرُ ، فَإِذَا هَاجَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ الزُّكَامَ فَلا تَدَاوَوْا لَهُ » .

ك بلفظه وتُعُقِّبَ عن عائشة (١) .

٦٩٥/ ١٩١٩١ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سقطًا ، وَلا هَرِمًا ـ وإنما الناس فيما بين ذلك ـ إلاَّ بُعثَ ابنُ ثَلاثِين سَنَة ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ عَلى مِسْحَةِ آدَمَ ، وَصُورَةِ يُوسُفَ ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ : عُظِّمُوا وفُخِّمُوا كَالجبَالِ » .

طب عن المقدام بن معدى كرب (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الطب ـ باب : النهى عن قتل الضفدع ج ٤ ص ٤١١ بلفظ : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق . أنبأ محمد بن يونس القرشى ثنا بشر بن حجر السلمى ، ثنا فضيل بن عياض عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ما من أحد إلا وفى رأسه عرق من الجذام تنعر فإذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له » وسكت عنه الحاكم.

قال الذهبى : كأنه موضوع . وقال عن (الكديمى) أحد رواه الحديث : متهم.

وذكره ابن عراق الكنانى الشافعى فى تنزيه الشريعة المرفوعة ـ كتاب المرض والطب ـ الفصل الثانى ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ١٧ فقال : «ما من أحد إلا وفى رأسه عرق من الجذام يسعر فإذا هاج سلط عليه الزكام » ابن الجوزى من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ . ولا يصح فيه الكديمى (أبو سعيد النقاش) من حديث جرير بنحوه . وفيه يحيى بن محمد بن خشيش . ومحمد بن بشير وأحدهما ضعفه و (تعقب) بأن حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه الحاكم فى المستدرك لكن تعقبه الذهبى فقال : كأنه موضوع والكديمى متهم.

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٩٩٢ وعزاه إلى الحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

وتنعر : من نَعَرَ : كمنع وضرب . وهذه أكثر . نعيرا ونعارا : صاح وصوت بخيشومه ، والعرق فار منه الدم ، أو صوت لخروج الدم . ا هـ قاموس.

ومحمد بن يونس القرشى . كما فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٧٤ رقم ٨٣٥٣ هو : محمد بن يونس بن موسى القرشى السلمى الكديمى البصرى الحافظ أحد المتروكين . قال أحمد بن حنبل : ابن يونس الكديمى حسن المعرفة ، وجد عليه إلا لصحبته للشاذكونى . وقال ابن عدى: قد اتهم الكديمى بالوضع . وقال ابن حبان : لعله قد وضع أكثر من ألف حديث . وقال أبو عبيد الآجرى : رأيت أبا داود يطلق فى الكديمى الكذب ، وكذا كذبه موسى بن هارون . والقاسم المطرز . وأما إسماعيل . الخطبى فقال بجهل : كان ثقة ما رأيت خلقا أكثر من مجلسه.

سئل عنه الدار قطنى فقال : يتهم بوضع الحديث وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله . ا هـ ميزان.

(٢) الحديث ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ـ كتاب صفة الجنة والنار ـ فصل : فى صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك؛ ج ٤ ص ٥٠١ رقم ١٢ عن المقدام وقال : رواه البيهقى بإسناد حسن.

٦٩٦/ ١٩١٩٢ـ « مَا مِنْ أَحَـدٍ إِلاَّ جُعِلَ مَـعَـهُ قَـرِينٌ مِن الْجِنِّ ، قَـالُوا وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ وَلاَ أَنا إِلاَ أَنَّ اللهَ أَعَانَنِى عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ فَلا يَأْمُرُنِى إِلا بِخَيْرٍ » .

طب عن المغيرة (١) .

٦٩٧/ ١٩١٩٣ـ « مَا مِنْ أَحَـدٍ يَقْتُلُ عُصْفُوراً إِلاَّ عَجَّ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ يَقُولُ : يَارَبِّ هَذَا قَتَلَنِى عَبَثًا ، فَلا هُو انْتَفَعَ بِقَتْلِى ، وَلا هُوَ تَرَكَنِى فَأَعِيشُ فِى أَرْضِك » .

طب عن عمر بن يزيد عن أبيه (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب علامات النبوة ـ باب : عصمتة ـ ﷺ ـ من القرين ج ٨ ص ٢٢٥ بلفظ : عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ما من أحد إلا جعل معه قرين من الجن قالوا: ولا أنت ؟ قال : ولا أنا إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم فلا يأمرنى إلا بخير » رواه الطبرانى وفيه (أبو حهاد المفضل بن صدقة) وهو ضعيف .

والحديث رواه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ٢١٦٧ رقم ٢٨١٤ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم بلفظ: (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا : وإياك يا رسول الله ؟ قال : وإياى : إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم فلا يأمرنى إلا بخير) من رواية ابن مسعود .

ورواه الإمام أحمد كذلك ج ٢ ص ٣٨٥ مسند عبد الله بن مسعود .

ورواه الدارمى كذلك ج ٢ ص ٢١٥ كتاب الرقاق باب رقم ٢٥ من رواية عبد الله بن مسعود.

وقال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى : فى قوله (فأسلم) برفع الميم وفتحها وهما روايتان مشهورتان فمن رفع قال : معناه أسلم أنا من شره وفتنته . ومن فتح قال: إن القرين أسلم من الإسلام وصار مؤمنا لا يأمرنى إلا بخير. واختلفوا فى الأرجح منهما فقال الخطابى : الصحيح المختار الرفع . ورجح القاضى عياض الفتح وهو المختار لقوله ـ ﷺ ـ : (فلا يأمرنى إلا بخير) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الصيد ـ ج ٤ ص ٣٠ باب : فيمن قتل حيوانا بغير منفعة بلفظ : عن عمر بن يزيد عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «ما من أحد يقتل عصفورا ... الحديث » وذكر كلمة (أعش) بدلا من (أعيش) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه جماعة لم أعرفهم .

وعمر بن يزيد : كما فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٥٠٥ رقم ٨٤٣ هو : عمر بن يزيد السيارى أبو حفص الصفار البصرى نزيل الثغر . روى عن عباد بن العوام وحماد بن زيد وغيرهم . وعنه أبو داود محمد ابن عبد الرحيم وجماعة . وقال محمد بن عبد الرحيم البزاز : حدثنا عمر بن يزيد السيارى (كما تحب) صدوق. وذكره ابن حيان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث . قلت : وذكر أنه مات سنه بضع وأربعين ومائتين وقال الدار قطنى : لا بأس به .

ويزيد ترجم له ابن حجر فى الإصابه رقم ٩٣٢٨ قال : يزيد . أبو عمر . ذكره الطبرانى . وأخرج من رواية خطاب بن القاسم عن ابن إسحاق عن عمر بن يزيد عن أبيه : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من أحد يقتل عصفورا إلا عج يوم القيامة ... الحديث » وعج : صاح ورفع صوته.

٦٩٨/ ١٩١٩٤ـ « مَا مِنْ أَحَد يَلْبَسُ ثَوْبًا لِيُبَاهِى بِه فَيَنْظُرُ الناسُ (*) إِلَيْـهِ إِلاَّ لَمْ يَنْظُرْ اللهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزَعَهُ مَتَى نَزَعَه » .

طب ، كر عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ (١) .

٦٩٩/ ١٩١٩٥ـ « مَا مِنْ أَحَـدٍ يَسْمَعُ بِى من هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَلا يَهـودِىٌّ ، وَ لا نَصْرَانِىٌّ فَلا يؤْمنُ بِى إِلاَّ دَخَلَ النَّارَ » .

ك عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ (٢) .

٧٠٠/ ١٩١٩٦ـ « مَا مِنْ أَحَد يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِه ، قَالُوا وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ وَلا أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى اللهُ بِرَحْمَةٍ (*) مِنْه » .

طب عن أُسامة بن شريك(٣) .

٧٠١/ ١٩١٩٧ـ « مَا مِنْ أَحَـد من الْمُسْلمينَ يُصَـابُ بِبَلاَءٍ فِى جَسَـده إِلاَّ أَمَرَ اللهُ - تعالى - الْحَافِظَيْن اللَّذَيْنِ يَحْفَـظَانِه ، فَقَالَ أَكْتُبَا لِعَبْدِى فِى كلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَة مِـثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِن الْخَيْرِ مَا دَامَ فِى وَثَاقِى » .

(*) فى الأصول « الله » وفى الجامع الصغير « الناس » وهو الصواب .

(١) والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب اللباس ـ باب : فى ثوب الشهرة ج ٥ ص ١٣٥ بلفظه عن أم سلمة - رضي الله عنها ـ وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف.

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٩٣ وعزاه إلى الطبرانى عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ ورمز له بالحسن . قال المناوى : وضعفه المنذرى . قال الهيثمى : فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف وبه عرف ما فى رمز المؤلف لحسنه.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب التفسير ـ سورة هود آية رقم ١٧ ج ٢ ص ٣٤٢ بلفظ : أخبرنى محمد بن على الصنعانى ـ بمكة ـ ثنا على بن المبارك الصنعانى . ثنا زيد بن المبارك الصنعانى . عن عبد الرزاق. عن معمر . عن أبى عمرو البصرى . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ما من أحد يسمع بى من هذه الأمة ولا يهودى ولا نصرانى ولا يؤمن بى إلا دخل النار » فجعلت أقول : أين تصديقها فى كتاب الله ؟ حتى وجدت هذه الآية : (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده) قال : الأحزاب الملل كلها . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(*) فى نسخة قوله : « برحمته » مكان « برحمة منه » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٩٣ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا على بن عبد الله بن صالح الكوفى الدهان، ثنا مفضل بن صالح ، عن زياد بن علاقة ، =

هناد عن ابن عمرو - رضي الله عنهما - [(١)].

٧٠٢/ ١٩١٩٨ - « مَا مِنْ أَحَدٍ أَسْدَى إِلَى رَجُلٍ مِن بَنى هَاشِمٍ حَسَنَةً فَلَم يُكَافِئه عَلَيْها إلا كُنْتُ أَنَا مُكَافِئهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

حل عن عثمان [(٢)].

٧٠٣/ ١٩١٩٩ - « مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَعَلَى بَابِهِ مَلَكَانِ ، فَإِذَا خَرَجَ قَالاَ أُغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا ، وَلاَ تَكُنْ الثَّالِثَ » .

حل عن أبى هريرة - رضي الله عنه - [(٣)].

٧٠٤/ ١٩٢٠٠ - « مَا مِن أَحَدٍ يَمُوتُ إِلاَّ يُوزَنُ قَوْلُهُ وَعَمَلُهُ ، فَإِن كَانَ قَوْلُهُ أَوْزَنَ مِنْ عَمَلِهِ لَمْ يُرْفَعْ عَمَلُهُ ، وَإِن كان عَمَلُه أَوْزن مِن قوله رُفِعَ عَمَلُه » .

= عن أسامة بن شريك قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «ما من أحد يدخل الجنة بعمله » قلنا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله - عز وجل - برحمة منه » ووضع يده على رأسه .

وقال المحقق فى المجمع (١٠/ ٣٥٧) : وفيه المفضل بن صالح الأسدى وهو ضعيف.

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة القاسم بن مخيمرة ج ٦ ص ٨٣ بلفظ : حدثنا أبو أحمد ثنا معاذ بن المثنى . ح وحدثنا أبو محمد بن حيان . ثنا أحمد بن على الخزاعى قالا : ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثورى ، عن علقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء فى جسده إلا أمر الله - تعالى - الحفظة الذين يحفظونه فيقول : اكتبوا لعبدى كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخيرات مادام محبوسا فى وثاقى » رواه أبو بكر بن عياش ، عن أبى حصين ، وعاصم عن القاسم عن عبد الله مثله مرفوعا .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة أسد بن رستم الهروى ج ٧ ص ٢٠ رقم ٣٤٨٧ من طريق محمد ابن كثير بلفظه.

(٢) أخرج أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة سعيد بن عبد العزيز ج ١٠ ص ٣٦٦ رقم ٦٤٥ حديثا بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر . ثنا سعيد بن عبد العزيز بن مروان أبو عثمان بدمشق . ثنا أبو نعيم عبيد بن هشام . ثنا حفص بن عمران الواسطى . ثنا عمرو بن كثير ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه . عن أبان بن عثمان ابن عفان ، عن أبيه قال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : «من أولى رجلا من بنى المطلب معروفا فى الدنيا فلم يقدر المطلبى على مكافأته فأنا أكافئه يوم القيامة » .

(٣) رمز المصنف هنا « حل » وهو للحلية. وما فى كنز العمال ج ١٠ رقم ٢٨٨٧٢ كتاب العلم - باب : الترغيب فيه رمز لأبى نعيم وهو رمز له فى غير الحلية أما ما فى الحلية ج ٧ ص ٢٣٦ فهو حديث بلفظ «اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامسة فتهلك » . =

الديلمى عن أبى هريرة [(١)] .

٧٠٥/ ١٩٢٠١ـ « مَا مِنْ أَحَـد يَغْدُو ويَرُوحُ إلى الْمَسْجد ويُؤْثِرهُ عَلَى مَا سواه إلاَّ وَلَهُ عِنْد الله نُزُلٌ يُعِدُّه لَهُ فى الْجَنَّة كُلَّما غَدَا أَوْ رَاحَ، كَمَا لَوْ أَنَّ أَحدكُم زَارَه مَن يُحبُّ زيَارَتَهُ إلاَّ اجْتَهَدَ لَهُ فِى كَرَامَتِه » .

ابن زنجويه ، ابن لال ، وأبو الشيخ : عن أبى هريرة ، وفيه « عبد الرحمن بن زيد بن أسلم » ضَعَّفه حم ، قط وباقى رجاله ثقات [(٢)] .

٧٠٦/ ١٩٢٠٢ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَنِىٍّ وَلاَ فَقِير إِلاَّ وَدَّ أَنَّه كَانَ أُوتِى من الدُّنْيا قُوتًا » .

حم ، وعبد بن حميد (هـ) (*) حل عن أنس وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأفرط [(٣)] .

= وقد سبق هذا الحديث فى الجامع الكبير رقم ٣٦٤٧ وقد عزاه إلى البزار والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى الشعب عن أبى بكرة، وعزاه المناوى أيضا إلى الطبرانى فى معاجمه الثلاثة وقال الهيثمى : رجاله موثقون . وقال العراقى : هذا حديث فيه ضعف ، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة .

(١) الحديث فى كنز العمال من ـ الإكمال ـ فى باب الميزان ج ١٤ ص ٣٨٣ رقم ٣٩٠٢٣ بلفظه : من رواية الديلمى وفى الباب أحاديث كثيرة.

(٢) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العمرى ترجم له الذهبى فى الميزان ج٢ ص ٥٦٤ رقم ٤٨٦٨ وقال : أخو عبد الله وأسامة . وقال أبو يعلى الموصلى : سمعت يحيى بن معين يقول : بنو زيد بن أسلم ليسوا بشىء . وروى عثمان الدارمى عن يحيى بن معين . ضعيف . وقال البخارى : عبد الرحمن ضعفه علىٌّ جدا . وقال النسائى : ضعيف. وقال أحمد : عبد الله ثقة والآخران ضعيفان.

وقد روى الإمام أحمد من طريق ليس فيه عبد الرحمن حديثا فى هذا المعنى ج ٢ ص ٥٠٨ مسند أبى هريرة فقال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم . عن عطاء بن يسار. عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له فى الجنة نزلا كلما غدا وراح».

(*) ما بين القوسين من نسخة قوله فقط .

(٣) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك ـ ج ٣ ص ١١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، أنا اسماعيل ويعلى بن عبيد قال : ثنا إسماعيل ، عن نُفيع ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما من أحد يوم القيامة غنى ولا فقير إلا يود أنه كان أوتى من الدنيا قوتا » قال يعلى : «فى الدنيا».
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة يحيى بن معاذ ج ١٠ ص ٦٩ بلفظ : حدثنا محمد بن محمد بن زيد ، ثنا الحسن بن علوية . ثنا يحيى بن معاذ ، ثنا على بن محمد الطنافسى ، عن أبى معاوية ، =

٧٠٧/ ١٩٢٠٣ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَهُو يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيامَةِ أَنَّه كَانَ يَأْكُلُ فى الدُّنْيا قُوتًا » .

خط عن ابن مسعود (١) .

٧٠٨/ ١٩٢٠٤ـ « مَا مَنْ أَحَـدٍ مِنْ أَصْحَابِى يَمُـوتُ بأَرْض إِلاَّ بُعِثَ قَائِدًا ونُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

ت حسن غريب ، وتمام ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٢) .

= عن إسماعيل بن نفيع ، عن أبى داود . عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من غنى ولا فقير : إلا يود يوم القيامة أنه أوتى من الدنيا قوتا » وقال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر الطلحى ، ثنا عبيد بن عثمان، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا عبد الله بن نمير ، عن إسماعيل بن نفيع بن الحارث ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .

وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ـ كتاب الزهد ـ باب التحذير من شر الدنيا ج ٣ ص ١٣١ بلفظ : أنبأنا ابن ضرون ، أنبأنا الجوهرى عن الدار قطنى ، عن أبى حاتم ، ثم ابن حبان . حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطابى. حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن نفيع ، عن أنس قال : قال رسوال الله ـ ﷺ ـ : « ما معكم من أحد غنى ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتى فى الدنيا قوتا » وقال ابن الجوزى : نفيع هذا هو أبو داود الأعمى كذبه قتادة . قال يحيى : لم يكن ثقة . وقال النسائى والدار قطنى : متروك.

وأخرجه ابن ماجه من طريق ابن نمير ـ فى كتاب الزهد ـ باب : القناعة ج ٢ ص ١٣٨٧ رقم ٤١٤٠ بلفظه وقال فى الزوائد : قال السيوطى هذا الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وأعله بنفيع فإنه متروك وهو مخرج فى مسند أحمد، وله شواهد من حديث ابن مسعود أخرجه الخطيب فى تاريخه . إشارة إلى الحديث الآتى بعده .

وأخرجه السيوطى فى الفتح الكبير ج ٣ ص ١٠٣ بلفظه وعزاه إلى أحمد وابن ماجه عن أنس.

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ـ فى ترجمة أحمد بن إبراهيم القطيعى ج ٤ ص ٨ رقم ١٥٨٦ بلفظ: أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا عبد الباقى بن قانع ، حدثنا عمر بن إبراهيم الحافظ . حدثنا أحمد بن إبراهيم القطيعى . حدثنا عباد بن العوام قال : حدثنا سفيان بن حسين ، عن سيار ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل فى الدنيا قوتا » .

وأخرجه الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة ـ فى كتاب الأدب والزهد والطب وعيادة المريض ـ ص ٢٣٦ رقم ٥٧ وقال : رواه الخطيب بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل من الدنيا قوتا » .

وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح الترمذى للمباركفورى ـ كتاب المناقب ـ باب فيمن سب أصحاب النبى ـ ﷺ ج١٠ ص ٣٦٧ رقم ٣٩٠٧ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا عثمان بن ناجية ، =

٧٠٩/ ١٩٢٠٥ـ « مَا مَنْ أَحَـد أُصِيبَ بمُصِيبَـة وَاسْتَرْجَعَ إِلا اسْـتَوْجَبَ مِن الله ثلاثَ خِصَال كُلّ خَـصلَة خَيْرٌ من الدُّنيا ومَا فـيها » قال أَبو عُبيـد : يعنى (أُولئك عليهم صلواتٌ من رَبِّـهم ورَحْمَةٌ وَأُولَئك هُم الْمُهتَدون) .

أَخرجه (*) عن حجاج عن ابن جريج قال : بلغنا فذكره معضلا (١) .

٧١٠/ ١٩٢٠٦ـ « مَا مِن أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِى إِلا لَوْ شِئْتُ أَخَذْتُ عَلَيْه فى خُلُقِه ـ لَيْس أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاح » .

الحكيم ، كر عن زياد الأعلم عن الحسن مرسلا (٢) .

= عن عبد الله بن مسلم أبى طيبة عن عبـد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من أحد من أصحابى يمـوت بأرض إلا بعث قائدا ونوراً لهم يوم القيامـة » وقال الترمذى : هذا حـديث غريب . وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم أبى طيبة عن بن بريدة عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا وهذا أصح.

وقال المباركفورى قـوله : (هذا حديث غريب) فى سنده عثمان بن ناجية وهو مستـوركما عرفت . والحديث خرجه أيضا الضياء فى المختارة.

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق للـشيخ عبد القادر بدران بلفظه فى باب ذكر فضل مـقابر أهل دمشق وذكر من بها من الأنبياء وأولى السبق ج ١ ص ٢٦٤ فقال : رواه التـرمذى وقال : هذا حديث غريب وروى مرسلا وهو أصح . وقد روى عـاليا من طرقٍ متعـددة منها : عن على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ وزاد فيه « بعـثه الله يوم القيامة سيد أهل ذلك البلد » .

(*) هكذا السند فى قوله .

والحديث فى الصغيـر برقم ٧٩٩٤ وعزاه إلى الترمذى والضياء عن بريدة قال المناوى : قـال الترمذى : غريب وإرساله أصح.

(١) الحديث فى كنز العمـال ـ فى الإكمال ـ من باب الصبر على المصـائب مطلقا ج ٣ ص ٣٠١ رقم ٦٦٤٦ ذكر بلفظه وروايته . وفى الباب أحاديث كثيرة فى هذا المعنى .

والمعضل ؛ هو ما سقط من إسناده اثنان فصاعدا ومنه ما يرسله تابع التابعى.

انظر الباعث الحثيث لابن كثير.

والخصلة كما فى القاموس بفتح الخاء هى : الخلة بالفتح أيضا والفضيلة والرذيلة . وقد غلب على الفضيلة.

(٢) الحديث فى نوادر الأصـول ص ١٦٥ للحكيم الترمذى ـ فى الأصل التـاسع والعشرين بعـد المائة فى أن أمين هذه الأمة أبو عبـيدة بن الجراح قال : قال عليه السـلام : « ما من أحد من أصحابى إلا لوشـئت عبت عليه فى خلقه غير أبى عبيدة بن الجراح » .

وزياد الأعلم . كـما فى تـهذيـب التـهذيـب لابن حجـر ج ٣ ص ٣٦٢ رقم ٦٦٤ هو : زياد بن حـيان بن قـرة الباهلى البصرى . روى عن أنس ، والحسن البصرى وابن سيرين . وعنه ابن عون ، =

٧١١/ ١٩٢٠٧ـ « مَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إلا لَوْ شِئْتُ أَخَذْتُ عَلَيْه بَعْضَ خُلُقِهِ إلا أَبو عبيدة بنُ الجرَّاح » .

ك عن مبارك بن فضالة عن الحسن مرسلا [(١)] .

٧١٢/ ١٩٢٠٨ـ « مَا مِنْ أَرْبَعِين مِنْ مُؤْمِن يَسْتَغْفِرُونَ لِمُؤْمِن ، إلا شَفَّعهم اللهُ فيه » .

هـ طب عن ابن عباس [(٢)] .

= والحمادان ، وسعيد بن أبى عروبة وهمام بن يحيى وغيرهم . قال أحمد : ثقة . وقال ابن معين وأبو داود والنسائى : ثقة . وقال أبو زرعة : شيخ . وقال ابن أبى حاتم . هو من قدماء أصحاب الحسن . قلت : وقال ابن سعد ؛ كان ثقة إن شاء الله . وقال الدارقطنى : هو قليل الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات.

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب معرفة الصحابة ـ ج ٣ ص ٢٦٦ بلفظ : أخبرنا حمزة بن العباس : ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى . ثنا الهيثم بن جميل . ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من أصحابى أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه فى بعض خلقه غير أبى عبيدة بن الجراح » وقال الحاكم : هذا مرسل غريب ورواته ثقات . ووافقة الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٧٩٩٥ من رواية الحاكم عن الحسن مرسلا ، ورمز له بالصحة . بلفظ : «ما من أحد من أصحابى إلا ولو شئت لأخذت عليه فى بعض خلقه غير أبى عبيدة بن الجراح » قال المناوى : فيه مبارك بن فضالة أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعفه أحمد والنسائى .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه ـ فى كتاب الجنائز ـ باب : ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين ج١ ص ٤٧٧ رقم ١٤٨٩ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى . ثنا بكر بن سليم . حدثنى حميد بن زياد الخراط . عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال : هلك ابن لعبد الله بن عباس فقال لى : يا كريب قم فانظر هل اجتمع لابنى أحد ؟ فقلت : نعم : فقال : ويحك كم تراهم ؟ أربعين ، قلت : لا بل هم أكثر قال : فاخرجوا يابنى فأشهد لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من أربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن إلا شفعهم الله » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه كريب عن ابن عباس ج ١١ ص ٤٠٨ رقم ٢١٥٨ من طريق كريب عن ابن عباس بلفظ : « ما من أربعين يشفعون لمؤمن إلا شفعهم الله فيه » وقال المحقق : رواه أحمد ٢٥٠٩ ومسلم ٩٤٨ ، وأبو داود ٣١٥٤ ، وابن ماجه ١٤٨٩ ، والبيهقى ٤ / ٣٠.

وأخرجه أبو داود فى كتاب الجنائز ـ باب فضل الصلاة على الجنائز تشييعها ج ٣ ص ٥١٧ رقم ٣١٧٠ بلفظ : حدثنا الوليد بن شجاع السكوتى . حدثنا ابن وهب ، أخبرنا أبو صخر ، عن شريك بن عبد الله ـ بن أبى نمر عن كريب عن ابن عباس قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئًا إلا شفعوا فيه » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى ـ كتاب الجنائز ـ باب : فضل من صلى عليه أربعون شفعوا فيه ج ٢ ص ٦٥٥ رقم ٩٤٨ من طريق الوليد بن شجاع بلفظ : « ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئًا إلا شفعهم الله فيه » . =

٧١٣/ ١٩٢٠٩ـ « مَا منْ آدَمِىٍّ إِلا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَـةٍ غَيْر يَحْيى بنِ زَكَرِيَّا لَمْ يَهُمَّ بِخَطِيئَة ولَمْ يَعْمَلْهَا » .

الحكيم ، ك عن ابن عباس [(١)] .

٧١٤/ ١٩٢١٠ـ « مَا منْ آدَمِىٍّ إِلا فِى رَأسه حكْمَةٌ بِيَـد مَلَك ، فَإِذَا تَوَاضَعَ رَفعَه اللهُ ، وَإِنْ ارْتَفَعَ قَمعَه اللهُ ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاءُ الله ، فَمَن نَازَعَ اللهَ قَمعَه » .

ابن صصرى فى أماليه عن أنس [(٢)] .

= وأخرجه البيـهقى فى السنن الكبرى فى كتاب الجنائز ـ باب صلاة الجنازة بإمام ومـا يرجى للميت فى كثرة من يصلى عليـه ج ٤ ص ٣٠ من طريق الوليد بـن شجـاع بلفظ : « ما من مـسلم يموت فـيقـوم على جنازته أربعون رجـلا لا يشركون بالله شيـئا إلا شفعـوا فيه » وقال البـيهقى : رواه مسلم فى الصـحيح عن هارون بن سعيد والوليد بن شجاع وغيرهما.

وأخرجه أحمد فى مسنده ـ مسند عبـد الله بن عباس ج ٤ ص ١٧٤ رقم ٢٥٠٩ تحقيق الشيخ شاكر من طريق ابن وهب بلفظه . وقال المحقق الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح .

(١) الحديث فى نوادر الأصول لـلحكيم الترمذى فى الأصل السادس والأربعـين بعد المائة فى سر التحـية بالسلام ص ١٨٥ قال ـ عليه الصلاة والسلام ـ : « ما من آدمى إلا قد أخطأ أو هـم بخطيئة غير يحيى بن زكريا » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب التـاريخ ـ باب حلية يحيى عليه السلام ـ ج ٢ ص ٥٩١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبـأ محمد بن غالب ثنا عـفان وأبو سلمة قالا : ثنا حـماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشـهيد ويونس بن عبيد . وحميـد عن الحسن عن النبى ـ ﷺ ـ (و) على بن زيد ، عن يوسف بن مهران . عن ابن عبـاس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من ادمى إلا وقد أخطأ أوهم بـخطيئة أو عملهـا إلا أن يكون يحيى بن زكريا لم يهم بخطيئة ولم يعملها » وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : إسناده جيد.

وأخرجه الطبرانى فى الكبـير فى ترجمة يوسف بن مهران عن ابن عـباس ج ١٢ ص ٢١٦ رقم ١٢٣٣ فقال : حدثنـا عبد الله بن أحـمد بن حنبل . ثنـا هدية بن خالد . ثنا حـماد بن سلمـة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « مـا من أحد من بنى آدم إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكـريا » وقال المحقق : رواه أحمد فى مـسنده تحقيق الشيـخ شاكر رقم ٢٢٩٤ ، ٢٦٥٤ ، ٢٦٨٩ ، ٢٧٣٦، ٢٩٤٥ وأبو يعلى ١٢٢ / ١ والبزار ٢١٦ / ١ زوائد البزار قال فى المجمع ٨ / ٢٠٩ : وفيه (على بن زيد) وضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح .

(يهم) بضم الهاء : يعزم الأمر خيرا كان أو شرا . ا هـ : نهاية بتصرف .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٨٣ فى كتـاب الأدب ـ باب التواضع ـ حديث لأبى هريرة بلفظ ؛ وعنه عن النبى ـ ﷺ ـ : « ما من امرىء إلا وفى رأسه حكمة والحكمة بيد ملك ، فإن تواضع قيل للملك؛ : ارفع الحكمة ، وإن أراد أن يرفع قيل للملك : ضع الحكمة أو حكمته » .

قال الهيثمى : رواه البزار وإسناده حسن.

وانظر الحديث بعد ثلاثة أحاديث رقم ٦٩٨ . =

٧١٥/ ١٩٢١١ـ « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إلا قَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبُعَيْن من أَصَابع الرَّحْمَن ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُزْلِقَه أزاغه ، وإِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَه أَقَامَه ، وَكُلُّ يَوْمٍ الميزانُ بيد الله ، يَرْفَع أَقْوامًا وَيَضَعُ آخَرين إِلى يَوْمِ القيامة » .

طب عن نعيم بن هَمَّار (١) .

٧١٦/ ١٩٢١٢ـ « مَا مَنْ آدَميٍّ إلا وَفِى رَأْسه سِلْسلَتَان : سِلْسِلَةٌ فى السَّمَاء السَّابعة، وَسِلْسِلَةٌ فى الأَرْضِ السَّابِعَة ، فَإِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَه اللهُ بِالسِّلْسِلَة إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَة ، وَإِذَا تَجَبَّرَ وَضَعَه اللهُ بِالسِّلْسِلَة إِلَى الأَرْضِ السَّابِعَة » .

= وفى الجامع الصغير رقم ٧٩٨٤ حديث بلفظ : « ما من آدمى إلا فى رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع ... الحديث.

وقال المناوى : رواه الطبرانى عن ابن عباس ، والبزار عن أبى هريرة ، ورمز لحسنه وهو كما قال : فقد قال المنذرى والهيثمى : إسنادهما حسن لكن قال ابن الجوزى : لا يصح .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى ج ٨ ص ٣٥١ قال : وقد روى ذلك من حديث أنس عند ابن صصرى فى أماليه بلفظ : « ما من آدمى إلا وفى رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع رفعه الله .. الحديث بلفظه » .

وفى نفس المصدر ص ٣٥٤ قال : وعند ابن صصرى فى أماليه بلفظ : « فإن تواضع رفعه الله وإن ارتفع قمعه الله » وكل ذلك قد تقدم وآخره رواه أبو نعيم من حديثه مرفوعًا بلفظ : من تواضع لله رفعه ... إلخ.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب القدر ـ باب : ما جاء فى القلب ج٧ ص ٢١١ قال : وعن نعيم بن همار الغطفانى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من آدمى إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أن يزيغه أزاغه ، وإن شاء أن يقيمه أقامه ، وكل يوم الميزان بيد الله ، يرفع أقوامًا ويضع آخرين إلى يوم القيامة » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

والزلق ـ : عجز الدابة . وبهاء الصخرة الملساء والمرآة (وناقة زلوق سريعة ، وعقبة زلوق بعيدة) والزلاقة : أرض بقرطبة ، ونهر بواسط ولصاحب رستاق بسجستان وزلقه عن مكانه يزلقه بعده ونحاه.

ونعيم بن حمار : هو نعيم بن همار كما فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٥٠ رقم ٥٢٧٧ ويقال : هبار : ويقال هدار ويقال : حمار بالحاء المهملة ويقال : بالخاء المعجمة ، كل هذا قد قيل فيه وأصحها همار، وهو غطفانى . قال أبو سعيد السمعانى : من غطفان وهو ابن سعد بن إياس بن حرام بن جذام ، بطن من بطون جذام ، معدود فى أهل الشام وروى عنه قيس الجذامى . وقد روى عن نعيم . عن عقبة بن عامر، وروى الوليد بن سليمان بن أبى السائب ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن نعيم بن همار الغطفانى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من آدمى إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أن يزيغه أزاغه ، وإن شاء أن يقيمه أقامه » وقال غير الوليد : « عن النواس بن سمعان » وهو الصواب ، أخرجه الثلاثة.

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، والحسن بن سفيان ، وابن لال ، والديلمى : عن ابن عباس [1] .

٧١٧/ ١٩٢١٣ـ « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إلا وَفِيهِ عِرْقٌ من الجُذَامِ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ ذَلك الْعِرْقُ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ الزُّكَامَ فَيُسَكِّنُهُ » .

الديلمى عن جرير [2] .

٧١٨/ ١٩٢١٤ـ « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إلاَّ وَفِى رَأسِه حِكْمَةٌ بِيَدِ مَلَك ، فَإِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَه بها، وَقَالَ ارْتَفِع رَفَعَك اللهُ ، وَإِن رَفَعَ نَفْسه جَذَبَه إِلى الأَرْضِ ، وقَال : اخْفِض خَفَضَك اللهُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الأدب ـ باب : فى التواضع ج ٨ ص ٨٢ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من آدمى إلا وفى رأسه سلسلتان : سلسلة إلى السماء ، وسلسلة إلى الأرض ، فإن تواضع رفعه الله ـ عز وجل ـ بالسلسلة التى فى السماء ، وإذا تجبر وضعه الله بالسلسلة التى فى الأرض » .
وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه زمعة بن صالح والأكثر على تضعيفه وبقية رجاله ثقات.
والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى ح ٨ ص ٣٥١ قال : وروى الخرائطى فى مساوىء الأخلاق والحسن بن سفيان فى مسنده ، وابن لال فى مكارم الأخلاق ، والديلمى من حديث ابن عباس : « ما من آدمى إلا وفى رأسه سلسلتان ... » الحديث بلفظه ، وقد روى ذلك من حديث أنس بن صصرى فى أماليه.

(٢) الحديث فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام جلال الدين السيوطى ج ٢ ص ٤٠٣ ـ كتاب الطب ـ : قال أبو سعيد محمد بن على النقاش : أنبأنا أبو حامد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا يحيى بن محمد بن حسن ، حدثنا محمد بن سعيد بن سحنون التنوخى ، حدثنا محمد ابن بشر البصرى ، حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن جرير بن عبد الله مرفوعًا: « ما من آدمى إلا وفيه عرق من الجذام ، فإذا تحرك ذلك العرق سلط عليه الله الزكام يسكنه » قال صاحب اللآلىء المصنوعة : قال النقاش : موضوع بلا شك وضعه « يحيى بن محمد » أو محمد بن بشر (قلت) : يحيى تويع أخرجه الديلمى ، أنبأنا أبو نصر ، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى ، حدثنا أبو بكر بن لال ، حدثنامحمد بن أحمد بن منصور ، حدثنا الحسين بن يوسف الفحام بمصر حدثنا محمد بن سحنون التنوخى به والله أعلم .
وانظر حديثًا سبق برقم ٦٧٤ بلفظ : « ما من أحد إلا وفى رأسه عروق من الجذام ... إلخ » من رواية الحاكم عن عائشة .

أبو نعيم ، والديلمى عن أنس (١) .

٧١٩/ ١٩٢١٥ـ « مَا مِنْ أَصْحَابِى إِلا وَقَدْ كُنْتُ قَائِلاً فيه لابُدَّ إِلاَّ أَبَا عُبَيْدَةَ » .

كر عن أبى بكر الصديق (٢) .

٧٢٠/ ١٩٢١٦ـ « مَا مِنْ أَصحـابِى أَحَدٌ إِلاَّ وَلَو شَاءَ أَنْ أَقُولَ فى خُلُقِـه ، إِلا مَا كَانَ مِنْ أَبِى عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ » .

---

(١) ويشهد لهذا الحديث ما رواه الهيثمى عن ابن عباس فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٨٢ فى ـ كتاب الأدب ـ باب: التواضع بلفظ : «وعن ابن عباس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من آدمى إلا وفى رأسه حكمة بيد ملك ، فإذا تواضع قيل للملك : ارفع حكمته ، وإذا تكبر قيل للملك : ضع الحكمة » : وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن وفى الباب أحاديث أخرى تؤيد هذا المعنى وتقويه.

وفى الجامع الصغير للإمام السيوطى ورد عن أبى هريرة ما يؤيد هذا الحديث ويشهد له رقم ٧٩٨٤ بلفظ : «ما من آدمى إلا فى رأسه حكمة بيد ملك؛ ، فإذا تواضع قيل للملك : ارفع حكمته ، وإذا تكبر قيل للملك : ضع حكمته » .

قال المناوى : رواه الطبرانى عن ابن عباس ، والبزار عن أبى هريرة رورمز لحسنه وهو كما قال ، فقد قال المنذرى والهيثمى : إسنادهما حسن لكن قال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

ومما ورد مؤيدا للحديث أيضًا ما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٢١٨ ، ٢١٩ رقم ١٢٩٣٩ ، بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ، ثنا محمد بن إسماعيل البخارى ، ثنا على بن الحكم بن ظبيان الأنصارى ، ثنا سلام أبو المنذر ، عن على بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «ما من آدمى إلا فى رأسه حكمة بيد ملك ، فإذا تواضع قيل للملك : ارفع حكمته ، وإذا تكبر قيل للملك : ضع حكمته » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٨ / ٨٢ : وإسناده حسن . قلت تقدم حال على بن زيد وقد أورده شيخنا فى الصحيحة رقم ٥٣٨ للشواهد فراجعه .

(٢) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٣ ص ٢١٤ رقم ٣٦٦٥١ ذكره ضمن حديث طويل قال : عن موسى بن عقبة قال : قال أبو بكر الصديق : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأبى عبيده : ثلاث كلمات لأن يكون قالهن لى أحب إلى من حمر النعم ، قالوا : وما هن يا خليفة رسول الله ؟ قال : كنا جلوسًا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقام أبو عبيدة فأتبعه رسول الله ـ ﷺ ـ بصره ثم أقبل علينا فقال : إن هنا لكتفين مؤمنين ، وخرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نتحدث فسكتنا ، فظن أنا كنا فى شىء كرهنا أن يسمعه ، فسكت ساعة لا يتكلم ثم قال : « ما من أصحابى إلا وقد كنت قائلا فيه لابد إلا أبا عبيدة » ، وقدم وفد نجران فقالوا : يا محمد : ابعث لنا من يأخذ لك الحق ويعطيناه ، فقال : « والذى بعثنى بالحق لأرسلن معكم القوى الأمين » فقال : أبو بكر : فما تعرضت للإمارة غيرها فرفعت رأسى لأريه نفسى فقال : « قم يا أبا عبيدة فبعثه معهم » . وفى الباب أحاديث كثيرة عن أبى عبيدة ـ ﷺ ـ

كر عن محمد بن المنكدر مرسلا وعن داود بن شابور مرسلا»[1] .

٧٢١/ ١٩٢١٧ـ « مَا مِن أَصْحَـابِى أَحَدٌ إِلاَّ وَقَدْ وَجِدت عَلَيْـهِ ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ فيه إِلاَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاح » .

تمام ، كر عن سعيد بن عبد العزيز مرسلا[2] .

٧٢٢/ ١٩٢١٨ـ « مَا مِنْ أَصْحَابِى أَحَدٌ إِلاَّ وَلَوْ شِـئْتُ لأَخَذتُ عَلَيْه فى بعضِ خُلقه غَيْرَ أَبى عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح » .

ش، ك : عن الحسن مرسلا »[3] .

٧٢٣/ ١٩٢١٩ـ « مَـا مِنْ إِمَامٍ وَلا وَالٍ بَاتَ لَيْلَةً سَـوْدَاءَ غَـاشـّا لِرَعِيَّـته إِلا حَـرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَعُرْفُها يوجد يَوْمَ الْقِيَامَةِ من مَسِيرة سَبْعين سَنَةً » .

طب عن عبد الله بن مفضل المزنى[4] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٧١٤ رقم ٣٣٤٨٩ قال : « ما من أصحابى أحد إلا ولو شاء أن أقول فى خلقه إلا ما كان ... » الحديث وعزاه لأبى داود بن شابور مرسلا .

(٢) الحديث فى كنز العمال للإمام السيوطى ج ١١ ص ٧١٤ رقم ٣٣٤٩٠ قال : « ما من أصحابى إلا وقد وجدت عليه ولو شئت أن أقول فيه إلا أبو عبيدة بن الجراح » من رواية وقال : رواه ، تمام وابن عاساكر : عن سعيد بن عبد العزيز مرسلا.

وانظر الحديث رقم ٣٣٤٨٧ ، ٣٣٤٨٨ من الكنز وعزا الحديث الأخير لابن ماجه ، ومسلم وابن عساكر : عن أبى الجراح.

وانظر التعليق على الحديث الذى قبله.

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب معرفة الصحابة ج ٣ ص ٢٦٦ بلفظ : (أخبرنا) حمزة بن العباس ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « ما من أصحابى أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه فى بعض خلقه غير أبى عبيدة بن الجراح » .

وقال الحاكم : هذا مرسل غريب ورواته ثقات . وقال الذهبى فى التلخيص : مرسل.

والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٩٩٥ بلفظ : « ما من أحد من أصحابى إلا ولو شئت لأخذت عليه فى بعض خلقه ، غير أبى عبيدة بن الجراح » من رواية الحاكم عن الحسن مرسلا .

قال المناوى : رواه الحاكم فى الفضائل عن الحسن البصرى مرسلا ظاهره أنه لا علة فيه غير الإرسال ، وليس كذلك ففيه (مبارك بن فضالة) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعفه أحمد والنسائى .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢١٢ ـ فى« كتاب الخلافة ـ باب : حق الرعية والنصح لها ـ ذكره ضمن حديث طويل حتى قال : « ما من إمام ولاوال بات ليلة سوداء غاشا لرعيته، إلا حرم الله عليه الجنة » . =

٧٢٤/ ١٩٢٢٠ـ « مَا مِنْ إِمَامٍ أَوْ وَالٍ يُغْلِقُ بَابَه دُونَ ذَوِى الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَة ، إِلا أَغْلَقَ الله أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِه (*) وحَاجَتِه ومَسْكَنَتِه » .

حم ، ت غريب عن عمرو بن مرة الجهنى ، ع بلفظ « وما من أمير ولا وال » (١) .

٧٢٥/ ١٩٢٢١ ـ « مَا مِنْ إِمَامٍ يَعْفُو عِنْدَ الغَضَبِ إِلا عَفَا اللهُ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب عن مكحول مرسلاً (٢) .

٧٢٦/ ١٩٢٢٢ـ « مَا مِنْ أُمَّةٍ إِلاَّ وبَعْضُهَا فِى النَّارِ ، وبَعْضُهَا فِى الْجَنَّةِ إِلاَّ أُمَّتى فَإِنَّهَا كُلهَا فِى الْجَنَّةِ » .

= وفى الباب : فى رواية سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ما من إمام يبيت غاشا لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة، وعرفها يوجد يوم القيامة من مسيرة سبعين عاما » .

وقال الهيثمى : رواه كله الطبرانى عن شيخه ثابت بن نعيم الهوجى ولم أعرفه ، وبقية رجال الطريق الأولى ثقات ، وفى الثانية محمد بن عبد الله بن مغفل ولم أعرفه.

(*) «الخلة » بفتح الخاء المعجمة : الحاجة والفقر .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند ـ عمرو بن مرة الجهنى ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ٢٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن على بن الحكم قال : حدثنى أبو حسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية : يا معاوية إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من إمام أو وال يغلق بابه دون ذوى الحاجة ، والخلة والمسكنة إلا أغلق الله ـ عز وجل ـ أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته » قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس .

والحديث فى سنن الترمذى فى ـ كتاب الأحكام ـ باب : ما جاء فى أمانة الرعية ج ٣ ص ٣١٠ رقم ١٣٣٢ تحقيق وتخريج محمد فؤاد عبد الباقى ط / الحلبى بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنى على بن الحكم ، حدثنى أبو الحسن قال : قال : قال عمرو بن مرة لمعاوية : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من إمام يغلق بابه دون ذوى الحاجة ، والخلة والمسكنة ، إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته » . فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس.

قال : وفى الباب عن ابن عمر : قال أبو عيسى : حديث عمرو بن مرة حديث غريب.

وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه . وعمرو بن مرة الجهنى يكنى أبا مريم.

والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٩٩٦ بلفظ : « ما من إمام وال يغلق بابه دون ذوى الحاجة... الحديث » قال المناوى : رواه الإمام أحمد والترمذى فى الأحكام (عن عمرو بن مرة) بضم الميم الجهنى له صحبة مات زمن عبد الملك ، ورواه عنه أيضا الحاكم وقال : صحيح الإسناد وأقروه ، ومن ثم رمز المؤلف لحسنه.

(٢) الحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٩٩٧ بلفظه : وعزاه إلى ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن مكحول مرسلاً ، ورمز له بالضعف .

طب ، خط عن ابن عمر ـ ﷺ ـ (١) .

٧٢٧/ ١٩٢٢٣ـ « مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيهـا فِي دِينِها بِدعَةً إِلا أَضَاعَت مِثْلَها مِن السُّنَّةِ » .

طب عن عفيف بن الحارث اليمانى (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٦٩ ـ باب : فى فضل الأمة بلفظ : وعن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من أمة إلا وبعضها فى النار وبعضها فى الجنة ، إلا أمتى كلها فى الجنة » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط . وفيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين وهو ضعيف.

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٣٧٧ رقم ٤٩٥٢ فى ترجمة عبد الله بن أحمد بن أبى مزاحم قال: عبد الله بن أحمد بن أبى مزاحم ، حدث عن أبى بكر المروزى صاحب أحمد بن حنبل ، روى عنه أبو القاسم الطبرانى ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبى مزاحم البغدادى ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج البغدادى ، حدثنا محمد بن نوح السراج ، حدثنا إسحاق الأزرق ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من أمة إلا وبعضها فى النار ، وبعضها فى الجنة إلا أمتى فإنها كلها فى الجنة » قال سليمان : لم يروه عن عبيد الله إلا إسحاق.

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٩٩٨ بلفظه : من رواية الخطيب عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف.

قال المناوى : رواه الخطيب فى ترجمة عبد الله بن أبى مزاحم (عن ابن عمر بن الخطاب) . وفيه أحمد بن محمد بن الحجاج البغدادى قال ابن الجوزى : عن ابن عدى : كذبوه : ورواه عنه أيضا الطبرانى فى الأوسط والصغير.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ٩٩ رقم ١٧٨ فى ترجمة من اسمه : عفيف بن الحارث اليمانى. قال : حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ، ثنا شريح بن النعمان ، ثنا المعافى بن عمران ، عن أبى بكر النسائى ، عن حبيب بن عبيد ، عن عفيف بن الحارث اليمانى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من أمة ابتدعت بعد نبيها فى دينها بدعة إلا أضاعت بدلها من السنة » .

وقال المحقق : رواه البزار فى (١٣١ كشف الأستار) إلا أنه قال : غضيف ورواه أحمد (٤ / ١٠٥) مطولا . قال فى المجمع : (١/ ١٨٨) وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو منكر الحديث . قال الحافظ فى الإصابة (٣ / ١٦٨) : وقع التصحيف عنده فى مواضع . فى أسمه ، وإنما هو غضيف بمعجمتين . الثانى فى نسبه : وإنما هو الثمالى بضم المثلثة . الثالث فى السند : وإنما هو أبو بكر الغسانى ، وهو ابن أبى مريم . وقد أورده الطبرانى فى كتاب السنة على الصواب . قلت : والمصنف رواه من طريق البزار ولا يوجد عنده هذه التصحيفات ا . هـ المحقق.

والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٨٩٩٩ بلفظه :

قال المناوى : قال المنذرى : سنده ضعيف . وقال غيره : فيه محمد بن عبد الرحيم ضعيفه الدارقطنى وشريح ابن النعمان. قال أبو حاتم : شبه المجهول. =

٧٢٨/ ١٩٢٢٤ـ « مَا مِنْ أُمَّتِى عَبْدٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَسَنَةٌ ، وَأَنَّ اللهَ ـ عز وجل ـ جَازِيه بِهَا خيْرًا ، وَلا يَعْمَلُ بِسيِّئَة فَيَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ ، وَيَسْتَغْفِرُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْهَا ، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لا يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إلا هُوَ ، إلا وهُوَ مُؤْمِنٌ » .

حم ، طس عن أَبى رزين العقيلى قال : قلت يا رسول الله ، كيف لى بأَن أَعلم أَنِّى مُؤْمِن ؟ قال : فذكره حسن (١) .

٧٢٩/ ١٩٢٢٥ـ « مَا مِنْ أُمَّتِى أَحَدٌ إلا وَأَنَا أَعْرِفُه يَوْمَ الْقِيَامَة ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، من رَأَيتَ وَمَن لَمْ تَرَ ؟ قَالَ : مَن رأَيتُ ، ومن لمْ أَرَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ من آثارِ الوضُوءِ » .

حم ، طب ، ض عن أَبى أُمامة (٢) .

= أورده الطبرانى فى الصحابة : روى المعافى بن عمران ، عن أبى بكر (الشيبانى) عن حبيب بن عبيد ، عن (عفيف) بن الحارث (اليمانى) أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من أمة ابتدعت بعد نبيها فى دينها بدعة إلا أضاعت من السنة مثلها » .

أنظر أسد الغابة ج ٤ ص ٤٨ رقم ٣٦٩٥ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى رزين ـ ج ٤ ص ١١ ، ١٢ ذكره ضمن حديث طويل بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا على بن إسحاق قال : أنا عبد الله ـ يعنى ـ ابن المبارك قال : أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سليمان بن موسى ، عن أبى رزين العقيلى قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى ؟ قال : أما مررت بأرض من أرضك مجدبة ثم مررت بها مخصبة قال : نعم قال : كذلك النشور قال : يا رسول الله وما الإيمان ؟ قال : أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما ، وأن تحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله ، وأن تحب غير ذى نسب لا تحبه إلا لله ـ عز وجل ـ فإذا كنت كذلك فقد دخل حب الإيمان فى قلبك كما دخل حب الماء للظمآن فى اليوم القائظ . قلت : يا رسول الله كيف لى بأن أعلم أنى مؤمن ؟ قال : « ما من أمتى أو هذه الأمة عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله ـ عز وجل ـ جازيه بها خيرا ، ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة واستغفر الله ـ عز وجل ـ منها ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو ، إلا وهو مؤمن » .

والحديث فى مجمع الزوائد ضمن حديث طويل ـ أيضا ـ فى كتاب الإيمان ـ باب ـ فى الإسلام والإيمان ج ١ ص ٥٤.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى أمامة ـ ج ٥ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن مهدى ، عن معاوية بن صالح عن أبى عتبة الكندى ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : =

٧٣٠/ ١٩٢٢٦ـ « مَا مِنْ أُمَّتِى أَحَدٌ إلا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَة ، قَالُوا : كَيْفَ تَعْرِفُهُمْ يَا رَسُولَ الله فى كَثْرَة الخَلائق ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْت صَيرة فيها خَيْلٌ دُهْمٌ وفيها فَرَسٌ أَغرٌّ مُحجَّلٌ ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُه مِنْها ؟ قَالُوا بَلى ، قَالَ : فَإِنَّ أُمَّتى يَوْمَئذٍ غُرٌّ من السُّجُود ، مُحَجَّلُونَ من الوضوء » .

حم ، طب ، هب ض عن عبد الله بن بسر [(١)] .

٧٣١/ ١٩٢٢٧ـ « مَا مِنْ أُمَّتِى أَحَدٌ لَهُ ثَلاثُ بَنَات ، أَوْ ثَلاثُ أَخَوَات يَعُولُهُنَّ حَتَّى يَبْلُغن أَوْ يَمُتْنَ إلا كَانَ مَعى فى الْجنَة هكذا ، وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبُعَيه السَّبَّابَةَ والوُسْطَى » .

طس عن أنس [(٢)] .

= « ما من أمتى أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة ، قالوا : يا رسول الله ، من رأيت ومن لم تر ؟ قال : من رأيت ومن لم أر غرًا محجلين من آثار الطهور » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٢٥ فى ـ كتاب الطهارة ـ باب : فضل الوضوء بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من أمتى أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة ، قالوا : يا رسول الله ، من رأيت ومن لم تر ؟ قال : من رأيت ومن لم أر غرًا محجلين من آثار الطهور » .

وقال الهيثمى رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن بسر المازنى ـ ج ٤ ص ١٨٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة قال : حدثنا صفوان قال : حدثنى يزيد بن خمير الرحبى ، عن عبد الله بن بسر المازنى عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما من أمتى من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة ، قالوا : وكيف تعرفهم يا رسول الله فى كثرة الخلائق ؟ قال : أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها؟ قال : بلى قال : فإن أمتى يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء » .

وعبد الله بن بسر : هو عبد الله بن بسر المازنى بن مازن بن عكرمة ـ يكنى ـ أبا بسر وقيل : أبا صفوان . صلى إلى القبلتين وضع النبى ـ ﷺ ـ يده على رأسه ودعا له . صحب النبى ـ ﷺ ـ هو وأبوه وأمه وأخوه عطية وأخته الصماء روى عنه الشاميون منهم : خالد بن معدان ، ويزيد بن خمير ، وسليم بن عامر وراشد بن سعد، وغيرهم. توفى سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة. وقيل : مات بحمص سنة ست وتسعين أيام سليمان بن عبد الملك ، وعمره مائة سنه ، وهو آخر من مات من الصحابة . ا هـ أسد الغابة ج ٣ ص ١٨٦ رقم ٢٨٣٧ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب البر والصلة ـ باب : منه فى الأولاد والأقارب وفضل النفقة عليهم ج ٨ ص ١٥٧ بلفظ : وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من أمتى أحد يكون له ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات يعولهن حتى يبلغن إلا كان معى فى الجنة هكذا وجمع أصبيعه السبابة والوسطى » قلت فى الصحيح : « من عال جاريتين » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

٧٣٢/ ١٩٢٢٨ـ « مَا مِنْ امْرِيءٍ يُحْيِى أَرْضًا فَيَشْرَبُ مِنْه كبِـدٌ حَرَّاءُ ، أَوْ يُصِيبُ مِنْه عَافيةً ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِه أَجْرًا » .

طب عن أُم سلمة (١) .

٧٣٣/ ١٩٢٢٩ـ « مَا مِنْ امْرِيءٍ مسْلم يَعود مسْلما إلا ابتَعَث اللهُ سَبْعين أَلْفَ مَلَك يُصَلُّون عَلَيْه فِى أَىِ سَاعَاتِ النهَارِ كانَ حَتى يُمْسِى ، وأَى سَاعَاتِ الليل كان حتّى يُصْبِح».

حب عن على (٢) .

٧٣٤/ ١٩٢٣٠ـ « مَا مِن امْرِيءٍ مُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ يمرَضُ إِلا جَعَلَه اللهُ كَفَّارَةً لما مَضَى مِن ذُنُوبِه » .

البزار عن ابن عمرو ـ رضي الله عنه ـ (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٥٧ فى كتاب ـ البيوع ـ باب : إحياء الموتى قال : وعن أم سلمة أنها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما من امرىء يحيى أرضا فتشرب منها كبد حرى ، أو تصيب منها عافية إلا كتب الله له به أجرا » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه موسى بن يعقوب الزمعى وثقه ابن معين ، وابن حبان، وضعفه المدينى وتفرد عن قريبة شيخته.

والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٨٠٠٠ من رواية الطبرانى عن أم سلمة ورمز له بالحسن بلفظ «ما من امرىء يحيى أرضا فيشرب منها كبد حرى أو يصيب منها عافية إلا كتب الله له بها أجرًا » .

وقال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير وكذا فى الأوسط (عن أم سلمة) .

و (عافية) جمعها عوافى : والعافى كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طير . وانظر الجامع الصغير للسيوطى فى شرحه للحديث رقم ٨٠٠٠ .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان لنور الدين الهيثمى رقم ٧٠١ فى كتاب الجنائز ـ باب عيادة المريض ـ قال : أخبرنا عمران بن موسى ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن شداد أن عمرو بن حريث زار الحسن بن على فقال له على بن أبى طالب : يا عمرو تزور الحسن وفى النفس ما فيها قال : نعم يا على ، لست برب قلبى تصرفه حيث شئت ، فقال له على : أما إن ذلك لا يمنعنى أن أؤدى إليك النصحية ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما من امرىء مسلم يعود مسلمًا ، إلا ابتعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه فى أى ساعات النهار حتى يمسى ، وفى أى ساعات الليل حتى يصبح » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الجنائز ـ باب : ما يجرى على المريض ج ٢ ص ٣٠٣ قال : وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسوال الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من امرىء مؤمن ولا مؤمنة يمرض إلا جعله الله كفارة لما مضى من ذنوبة) . وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه (يوسف بن خالد السمتى) وهو ضعيف . =

٧٣٥/ ١٩٢٣١ـ « مَا مِنْ امْرِىءٍ مُسْلِم يُنْقِى لِفَرَسِه شَعِيراً ، ثُمَّ يَعْلِفُه عَلَيْه ، إلا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّة حَسَنَةٌ » .

حم ، طس ، هب كر عن تميم الدارى [(١)] .

٧٣٦/ ١٩٢٣٢ـ « مَا من امْرِىء من الْمُسْلمين يَرْبطُ فرسًا فى سبيل الله إلا كُتِبت له [بكل] حَبَّة يُوافيه بها حسنةٌ ، ويُحَطُّ عنه بِكُل حَبَّةٍ سيِّئَةٌ » .

كر عن عائشة [(٢)] .

= ويوسف بن خالد السمتى الفقيه ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٦٣ رقم ٩٨٦٣ روى عن عاصم الأحول وإسماعيل بن أبى خالد ، وعنه نصر بن على وزيد بن الحريش وجماعة ، كذبه يحيى بن معين، وضعفه ابن سعد وقال : كان بصيرا بالرأى والفتوى وكان ضعيفا وقال النسائى : ليس بثقة .
الطحاوى : حدثنا المزنى حدثنا الشافعى ، حدثنا يوسف بن خالد السمتى وكان ضعيفا . وقال البخارى : سكتوا عنه . مات فى رجب سنة سبع وثمانين ومائة .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ مسند تميم الدارمى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة قال : ثنا إسماعيل بن عباس قال : حدثنى شرحبيل بن مسلم الخولانى أن روح بن زنباع زار تميما الدارمى فوجده ينقى شعيرا لفرسه قال : وحوله أهله فقال له روح : أما كان فى هؤلاء من يكفيك ؟ قال تميم لى : ولكنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (ما من امرىء مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم يعلفه عليه إلا كتب له بكل حبة حسنة) .
والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر بدران ج ٥ ص ٣٤٠ فى ترجمة روح بن زنباع . وخرج الحافظ أيضا عن المترجم أنه زار تميما الدرامى فوجده ينقى شعيرا لفرسه وحوله أهله فقال له : ما كان فى هؤلاء من يكفيك : قال ؟ بلى . ولكن « ما من مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم يعلفه عليه إلا كتب له بكل حبة حسنة » هكذا روى من طريق داود بن عمرو من طرق متعددة مرفوعا ورواه أحمد مرفوعا.
وترجمة روح بن زنباع . فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٤٠ رقم ٦٣١ وقال : هو روح بن (زنباع) بن روح الجذامى أبو روح الفلسطينى : روى عن النبى ـ ﷺ ـ فى النهى عن المثلة وعنه ابنه روح وابن ابنه سلمة بن روح اهـ .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر بدران ج ٥ ص ٣٤١ فى ترجمة روح بن زنباع . وأخرجه الحافظ أيضا ولفظه أن روحاأتى تميما فوافاه على باب داره بين يديه غربال فيه شعير ينقيه لفرسه فقال روح : يا أبا رقية أو كفاك؛ بعض أعوانك ؟ فقال : لا إنى أريد الخير لنفسى إنى سمعت من أم المؤمنين ـ يعنى ـ عائشة تقول : « خرجت فإذا أنا برسول الله ـ ﷺ ـ يمسح بردائه على ظهر فرسه ، فقلت : بأبى وأمى يا رسول الله: أبردائك تمسح فرسك ؟ قال : نعم يا عائشة : وما يدريك لعل ربى أمرنى بذلك مع أنى قربت وإن الملائكة لتعاتبنى فى حبى الخيل فمسحها . فقلت : يا نبى الله فولنيه فأكون أنا التى أتولى القيام عليه . فقال : إنى لا أفعل لقد أخبرنى خليلى جبريل ـ عليه السلام ـ إن ربى ـ عز وجل ـ يكتب لى بكل حبة أوافيه =

٧٣٧/ ١٩٢٣٣ـ « مَا مِنْ امْرِىءِ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ تُحْزِنُهُ فَيُرَجِّعُ إِلاَّ قال اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لمَلائكته : أَوْجَعْتُ قَلْبَ عَبْدِى فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ اجْعَلُوا ثَوَابَهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ ، وَمَا ذَكَرَ مُصِيبَتَه فَرَجَّعَ إِلاَّ جَدَّدَ اللهُ لَهُ أَجْرًا » .

قط فى الأفراد ، كر عن الزهرى مرسلا (١) .

٧٣٨/ ١٩٢٣٤ـ « مَا مِنْ امْرِىءِ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ امْرءا مُسْلمًا فى مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فيه من عِرْضه ، وَيُنْتَهَكُ فيه من حُرْمَته ، إلا خَذَلَه اللهُ فى مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَه وَمَا من أَحَدٍ يَنْصُرُ مُسْلمًا فى مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فيه مِن عِرْضِهِ ، وَيُنْتَهَكُ فيه من حُرْمَتِه ، إلا نَصَرَهُ الله فى مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَه » .

حم ، خ فى تاريخه ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، د، طب ، ق ، ض عن جابر ، وأبى طلحة بن سهل الأنصارى معًا (٢) .

= بها حسنة وإن ربى يحط عنى بكل حبة سيئة . ما من امرىء من المسلمين يربط فرسا فى سبيل الله ـ عز وجل ـ إلا كتب له بكل حبة يوافيها حسنة ، ويحط عنه بكل حبة سيئة » قال الإمام مسلم : سمعت أبا زرعة يقول : روح بن زنباع الجذامى له صحبة وما أراه يصح .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٠١ رقم ٦٦٤٧ فى باب الصبر على المصائب بلفظ : (ما من امرىء مسلم تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع إلا قال الله ـ عز وجل ـ لملائكته أوجعت قلب عبدى فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وما ذكر مصيبته فرجع إلا جدد الله له أجرها » وعزاه للدار قطنى فى الأفراد ، وابن عساكر : عن الزهرى مرسلا .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الأدب ـ باب : من رد عن مسلم غيبة ج ٥ ص ١٩٧ رقم ٤٨٨٤ بلفظ : حدثنا إسحاق بن الصباح ، حدثنا ابن أبى مريم أخبرنا الليث ، قال : حدثنى يحيى بن سليم أنه سمع إسماعيل بن بشير يقول : سمعت جابر بن عبد الله ، وأبا طلحة بن سهل الأنصارى يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من امرىء يخذل امرءا مسلما فى موضع تنتهك فيه حرمته ، وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله فى موطن يحب فيه نصرته ، وما من امرىء ينصر مسلما فى موضع ينتقص فيه من عرضه ، وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله فى موطن يحب نصرته) .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١١٠ رقم ٤٧٣٥ أخرجه من طريق جابر بن عبد الله ، وأبى طلحة بن سهل بلفظه .

والحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٣٠ من رواية جابر بن عبد الله وأبى طلحة بن سهل الأنصار. بلفظ : (ما من امرىء يخذل امرءا مسلما عند موطن تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله =

٧٣٩/ ١٩٢٣٥ـ « مَا من امْرِىءٍ مُسْلِم تَحْضُرُه صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَها إِلاَّ كَانت كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا من الذُّنُوبِ مَا لَمْ تُؤْتَ كَبِيرَةٌ ، وَذَلك الدَّهْرَ كُلَّه » .

م ، حب عن عثمان (١) .

٧٤٠/ ١٩٢٣٦ـ « مَا مِن مُسْلِم يَتَطَهَّرُ فَيُتِمُّ الطُّهُورَ الذى كَتَبَ اللهُ عَلَيه ، فَيُصَلى هَذه الصَّلواتِ الْخَمْسِ ، إِلاَّ كَانَت كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُنَّ » .

م عن عثمان (٢) .

= الله ـ عز وجل ـ فى موطن يحب فيه نصرته ، وما من امرىء ينصر امرءا مسلما فى موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله فى موطن يحب فيه نصرته) .

والحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى فى باب من نصره أخاه المسلم بالغيب إلخ ج ٣ ص ٥١٨ رقم ٤٢ بلفظ : وعن جابر بن أبى طلحة الأنصارى ـ ﵁ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من امرىء مسلم يخذل امرءا مسلما فى موضع ... الحديث) . وعزاه لأبى داود وابن أبى الدنيا وغيرهما واختلف فى إسناده البيهقى .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب ـ الطهارة ـ باب : فضل الوضوء والصلاة عقبه ج ١ ص ٢٠٦ رقم ٧ بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، وحجاج بن الشاعر كلاهما عن أبى الوليد قال عبد : حدثنى أبو الوليد ، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص . حدثنى أبى عن أبيه قال : كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من امرىء مسلم يحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ، ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله » .

والحديث فى الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ٢٧١ رقم ١٠٣٠ بلفظ : أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسى ـ هشام بن عبد الملك ـ حدثنا إسحاق بن سعيد وابن عمر بن سعيد بن العاص، حدثنى أبى عن أبيه قال : كنت مع عثمان بن عفان فدعا بطهور فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (ما من امرىء مسلم تحضره الصلاة المكتوبة فيحسن وضوءها ، وركوعها وخشوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله) .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى ـ كتاب الطهارة ـ باب : فضل الوضوء والصلاة عقبة ج ١ ص ٢٠٧ رقم ١٠ بلفظ: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، وإسحاق بن إبراهيم جميعا ، عن وكيع قال أبو كريب : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن جامع بن شداد أبى صخرة ، قال : سمعت حمران بن أبان قال : كنت أضع لعثمان طهوره فما أتى عليه يوم إلا وهو يفيض عليه نطفة ، وقال عثمان : حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ عند انصرافنا من صلاتنا هذه قال مسعر : (أراها العصر) فقال : «ما أدرى أحدثكم بشىء أو أسكت » فقلنا : يا رسول الله ، إن كان خيرا فحدثنا ، وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم قال : « ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذى كتب الله عليه فيصلى هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينها » .

٧٤١/ ١٩٢٣٧ـ « مَا من امْرِيء تَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ بِاللَّيل فَيَغْلبه عَلَيْهَا نَوْمٌ ، إلاَّ كَتَبَ اللهُ له أَجرَ صَلاَته ، وكَان نَوْمُه عَلَيْه صَدَقَةٌ » .

د ، ن ، ق عن عائشة (١) .

٧٤٢/ ١٩٢٣٨ـ « مَا مِن امْرِيءٍ يَقْرأُ الْقُرآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ ، إلاَّ لَقِى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ».

د عن سعد بن عبادة (٢) .

٧٤٣/ ١٩٢٣٩ـ « مَا من امْرِيء يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَه ، ثُمَّ يُصَلِّى الصَّلاَةَ ، إلاَّ غُفِر لَهُ مَا بَيْنَه وبَيْنَ الصَّلاَةِ الأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيهَا » .

مالك ، ن ، حب : عن عثمان (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : من كان له صلاة بالليل ج ٢ ص ٧٦ رقم ١٣١٤ بلفظ : حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن رجل عنده رضيٍ: عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخبرته أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما من امرىء تكون له صلاة بليل فغلبه عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة » .

والحديث فى سنن النسائى ج ٣ ص ٢٥٧ ـ كتاب قيام الليل ـ باب : من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم. أخرجه من طريق مالك ، عن سعيد بن جبير ، عن رجل عنده رضيٍّ أخبره أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أخبرته أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما من امرىء تكون له صلاة بليل ... الحديث » .

والرجل الرضيُّ : هو الأسود بن يزيد النخعى كما قال النسائى ، قال محققا سنن أبى داود : وأخرجه النسائى فى قيام الليل باب من كان له صلاة بالليل فغلبه النوم حديث ١٧٨٥ .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب ـ الصلاة ـ باب : من نام على نية أن يقوم فلم يستيقظ ج ٣ ص ١٥ أخرجه من طريق مالك بلفظه عند أبى داود والنسائى .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ١٥٨ فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه ج ٢ ص ١٥٨ رقم ١٤٧٤ بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء أخبرنا ابن إدريس عن يزيد بن أبى زياد عن عيسى بن قائد عن سعيد بن عمارة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من امرىء يقرأ القرآن ، ثم ينساه إلا لقى الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة أجذم » قال التحقيق : قال المنذرى : فى إسناده يزيد بن أبى زيادة ولا يحتج بحديثه.

والأجذم المقطوع اليد ، وقال ابن قتيبه : الأجذم المجذوم وقال ابن الأعرابى : معناه أنه يلقى الله خالى اليدين عن الخير كنى باليد عما تحويه اليد وقال آخر : معناه لقى الله لا حجة له.

وقد سبقت رواية الطبرانى فى لفظ : « ما من أحد يقرأ القرآن ... » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب ـ الطهارة ـ باب : جامع الوضوء ج١ ص ٣٠ =

٧٤٤/ ١٩٢٤٠- « مَا مِن امْرِىءٍ مُسْلِم يَرْكَبُ دَابَّته فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ إِلاَّ أَقْبَلَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَضَحِكَ إِلَيه (*) كَمَا ضَحِكْتُ إِليك » .

حم عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - أَردفه على دابته فكبر ثلاثًا ، وحمد ثلاثًا، وسبح ثلاثًا ، وهلل الله واحدة ثم ضحك ، ثم أقبل عليه فقال : فذكره [١] .

٧٤٥/ ١٩٢٤١- « مَا مِن امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَها فى غَيْرِ بَيْتِها إِلاَّ هَتَكَتْ مَا بَيْنَها وبَيْنَ الله».

د ، ت حسن عن عائشة [٢] .

= رقم ٢٩ بلفظ: وحدثنى يحيى عن مالك ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن حمران . - مولى عثمان - أن عثمان بن عفان جلس على المقاعد فجاء المؤذن فأذنه بصلاة العصر ، فدعا بماء فتوضأ ثم قال : والله لأحدثنكم حديثا لولا أنه فى كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : (ما من امرىء يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها) .

والحديث فى سنن النسائى كتاب - الطهارة - ج ١ ص ٧٧ أخرجه من طريق مالك بلفظ : أخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حمران - مولى عثمان - أن عثمان - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : (ما من امرىء يتوضأ فيحسن وضوءه ... إلخ الحديث » .

والحديث فى الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبَّان ج ٢ ص ٢٦٩ رقم ١٠٧٦ كتاب الطهارة أخرج الحديث بلفظه من طريق مالك .

(*) فى نسخة قوله : « إليك » مكان « إليه » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد - مسند ابن عباس - ج ١ ص ٣٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن عبد الله ، عن على بن أبى طلحة ، عن عبد الله بن عباس ، أن رسول الله - ﷺ - أردفه على دابته فلما استوى عليها كبر رسول الله - ﷺ - ثلاثا ، وحمد ثلاثا ، وسبح ثلاثا ، وهلل الله واحدة ثم استلقى عليه فضحك ثم أقبل على فقال : ما من امرىء يركب دابته فيصنع كما صنعت إلا أقبل الله - تبارك وتعالى - فضحك إليه كما ضحكت إليك) .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الحمام باب ١ ج ٤ ص ٣٠١ رقم ٤٠١٠ ط دار الحديث حمص سورية بلفظ : حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا جرير (ح) وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، جميعا عن منصور ، عن سالم بن أبى الجعد قال ابن المثنى : عن أبى المليح قال : دخل نسوة من أهل الشام على عائشة - رضي الله عنها - فقالت : ممن أنتن ؟ قلن : من أهل الشام قالت : لعلكن من الكورة التى تدخل نساؤها الحمامات ؟ قلن : نعم . قالت : أما إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : (ما من امرأة تخلع ثيابها فى غير بيتها ... الحديث) .

والكورة : بضم الكاف المدينة والصُّقْع .

والحديث فى تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى للمباركفورى باب : ما جاء فى دخول الحمام ج ٨ ص ٨٧ رقم ٢٩٥٥ أخرجه من طريق شعبة بلفظ فيه زيادة وتغير قال : أنبأنا شعبة ، عن منصور قال : =

٧٤٦/ ١٩٢٤٢ـ « مَا مِن امْرَأَةٍ تَخْـرُجُ فى شُهْرَةٍ من طِيبٍ فَيَنْظُر الرِّجَـالُ إِلَيْهَا إلاَّ لَمْ تَزَلْ فى سَخَطِ الله حَتَّى تَرْجِعَ إِلى بَيْتِهَا » .

طب عن ميمونة بنت سعد (١) .

٧٤٧/ ١٩٢٤٣ـ « مَا مِن امْرَأَتَيْنِ من الْمُسْلمين هَلَك بَيْنَهُمَا وَلَدَانِ أَوْ ثَلاثَةٌ فَاحْتَسَبَاه وَصَبَرا فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَدا » .

ابن سعد عن أبى ذر (٢) .

٧٤٨/ ١٩٢٤٤ـ « ما مِن امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ ثلاثةً مِنَ الْوَلَدِ تَحْتَسِبُهم إلا دَخلتِ الْجَنَة ، قالت امْرَأَةٌ : أَو اثنَانِ ؟ قال : أَو اثنَان » .

= سمعت سالم بن أبى الجعد يحـدث عن أبى المليح الهزلى أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة فقالت : أنتن اللاتى يدخلن نساؤكم الحمـامات . سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ما من امرأة تضع ثيابها فى غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها » هذا حديث حسن.

قال المحقق : وأخرجه ابن ماجه ، وأبو داود وسكت عنه . ونقل المنذرى تحسين الترمذى وأقره.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج٢ ص ٣٥ باب : خروج النساء إلى المسـاجد وغير ذلك وصلاتهن فـى بيتهن ، وصلاتهن فى المسجد بلفظ .

وعن ميـمونة بنت سعد : عن الـنبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من امرأة تخـرج فى شهرة من الطيب فـينظر الرجال إليها إلا لم تزل فى سخط الله حتى ترجـع إلى بيتها » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (موسى بن عبيده) وهو ضعيف.

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٤ ص ١٧١، ١٧٢ ط / الشعب بلفظ : أخـبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا وهيب بن خالد ، قـال : حدثنا عبد الله بن عـثمان بن خثيم عن مجاهد ، عن إبراهيم (يعنى ابن الأشـتر) أن أباذر حضـره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته فـقال : وما يبكيك ؟ فقـالت أبكى أنه لا يد لى بتغيـيبك وليس عندى ثوب يسعك كفنا فـقال : لا تبكى فإنى سمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم وأنا عنده فى نفر يقول : «ليمـوتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشـهده عصـابة من المؤمنين قال : فكل من كـان معى فى ذلك المجلس مات فى جماعة وقرية ، فلم يبق منهم غيرى وقد أصبحت بالفلاة أموت . فراقبى الطريق فإنك سوف ترين ما أقول لك فإنى والله مـا كَذَبْتُ ولا كُذبت قالت : وأنى ذلك وقـد إنقطع الحاج ؟ قال : راقبى الطريق فـبينا هى كـذلك إذا هى بالقـوم تجدبهم رواحـلهم كأنهـم الرخم قال عـفـان : هكذا قـال تجدبهم والصـواب تخـذبهم رواحلهم ؟ فأقـبل القوم حتى وقـفوا عليها قـالوا : مالك ؟ قالت امـرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فـيه . قالوا : ومن هو؟ قالت : أبو ذر ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ووضعوا سياطهم فى نحورها يبتدرونه فقال : أبشروا أنتم النفـر الذين قال فيكم رسـول الله ـ ﷺ ـ ما قـال : أبشروا سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : ما من امرأين من المسلمين ... الحديث.

حم عن أَبى هريرة [١] .

٧٤٩/ ١٩٢٤٥ـ « مَا مِن امْرأَةٍ تَطيبُ لِلْمَسْجِدِ فيَقْبَلَ اللهُ لهَا صَلاةً حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنه اغْتَسالهَا للْجَنَابة » .

حم عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [٢] .

٧٥٠/ ١٩٢٤٦ـ « مَا مِن أَميـر ثَلاثَة إِلا يُؤْتى به يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةٌ يَدُهُ إِلى عُنُقِه أَطْلَقَهُ الْحَقُّ أَو أَوثقه » .

ش عن أَبى ـ هريرة ـ رضي الله عنه ـ [٣] .

٧٥١/ ١٩٢٤٧ـ « مَا مِنْ أَمِير عَشَرَةٍ إِلا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَدُهُ مَغْلُولَةٌ إِلى عُنُقِه ».

ق عن أَبى هريرة [٤] .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٢٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، ثنا سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة جاء نسوة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلن : يا رسول الله ما نقدر عليك فى مجلسك من الرجال : فواعدنا منك يوما نأتيك فيه : قال : «موعدكن بيت فلان . وأتاهن فى ذلك اليوم ولذلك الموعد قال فكان مما قال لهن : يعنى (ما من امرأة تقدم ثلاثا من الولد تحتسبهن إلا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن أو اثنان قال أو اثنان) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٢٩٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة سمعت عاصم بن عبيد الله من آل عمر بن الخطاب يحدث عن عبيد ـ مولى لأبى رهم ـ عن أبى هريرة أنه لقى امرأة فوجد منها ريح إعصار طيبة فقال لها أبو هريرة : المسجد تريدين ؟ قالت : نعم : وله تطيبت ؟ قال أبو هريرة : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (ما من امرأة تطيبت للمسجد فيقبل الله لها صلاة حتى تغتسل منه اغتسالها من الجنابة) فاذهبى فاغتسلى .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٣٢ رقم ١٤٧٢١ قال : (ما من أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه ـ أطلقه الحق أو أوثقه » وعزاه لابن أبى شيبة عن أبى هريرة.

والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٤٢١ رقم ٣٧٥٢ بلفظ : «ما من والى عشرة إلا يؤتى يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه أطلقه عدله أو أوثقه جوره) وقال : رواه أبو نعيم فى الحلية عن ثوبان والبيهقى فى السنن الكبرى عن أبى هريرة بلفظ : « ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه » وهو عند ابن شيبة ولفظه : « ما من أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه » .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب آداب القاضى باب : كراهية الإمارة وكراهية تولى أعمالها لمن رأى من نفسه ضعفا ، أو رأى فرضها عنه بغيره ساقطا ج ١٠ ص ٩٥ بلفظ (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبى ـأبو المعروف ـ الفقيه ، أنبأنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى ، أنبا أبو مسلم البصرى ، ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان ، عن أبيه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه » .

٧٥٢/ ١٩٢٤٨ـ « مَا مِنْ أَمِيرٍ يُؤَمَّرُ عَلَى عَشَرَةٍ إلا سُئِل عَنْهُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٧٥٣/ ١٩٢٤٩ـ « مَا مِنْ أَمِيـرِ عَشَرَةٍ إلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ مَغْلُولاً يَدُه إِلى عُنُقِه لا يَفكُه من غُلِّه ذَلك إلا الْعَدْلُ » .

ض ، ش حم ، وعبد بن حميد ، طب ، هب عن سعد بن عبادة (٢) .

٧٥٤/ ١٩٢٥٠ـ « مَا من امْرأَة تَخرُجُ إلى الْمسْجِدِ يَعْصِفُ رِيحُهَا ، فَيَقْبَلُ اللهُ ـ عز وجل ـ مِنْهَا صَلاةً حَتَّى تَرجِعَ إِلى بَيْتِهَا فَتَغْتَسِلَ » .

ق، كر عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٤١١ حديث رقم ١٢١٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وحدثنى شريح بن يونس ، ثنا إسماعيل ـ المؤدب ـ عن رشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ . قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من أمير يؤمر على عشرة إلا سئل عنهم يوم القيامة » قال المحقق: قال فى المجمع : ب ٢٠٨ وفيه : رشدين بن كريب وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند سعد بن عبادة ـ ج ٥ ص ٢٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن زيد بن أبى زياد ، عن عيسى ، عن رجل ، عن سعد بن عبادة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : (ما من أمير عشرة إلا أتى الله ـ عز وجل ـ مغلولا يوم القيامة لا يطلقه إلا العدل) .

وانظر ص ٢٨٥ من نفس المصدر فقد ذكر الحديث عن سعد بن عباده بلفظ آخر قريب من الذى معنا ـ فقال : (ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلول ،لا يفكه من ذلك الغُلُّ إلا العدل » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢٧ رقم ٥٣٨٩ بلفظ .

حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا خالد عن يزيد بن أبى زياد ، عن عيسى بن فايد ، عن رجل ، عن سعد بن عبادة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما من أمير عشيرة إلا يؤتى يوم القيامة مغلولا لا يفكه من الغل إلا لعدل » .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ١٣٣ باب : المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا بلفظ : أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن بشران ـ ببغداد ـ أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن أحمد المصرى ، ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ، ثنا بشر بن بكر ، ثنا الأوزاعى ، ثنا موسى بن يسار ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه لقى امرأه تعصف ريحها فقال : يا أمة الجبار تريدين المسجد ؟ قالت : نعم ، قال : وله تطيبت ؟ قالت : نعم . قال : فارجعى ، فإنى سمعت ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما من امرأة تخرج إلى المسجد فتعصف ريحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل » وكذلك رواه العباس بن الوليد بن مزيد ، عن أبيه ، عن الأوزاعى » .

٧٥٥/ ١٩٢٥١ـ « مَا مِنْ أَمِيـرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ وَهُوَ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيامَـةِ مَغْلُولاً حَتَّى يَفكّهُ الْعَدْلُ ، أَوْيُوبِقَهُ الْجَوْرُ » .

ش ، ق ، كر عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [(١)] .

٧٥٦/ ١٩٢٥٢ـ « مَا مِـنْ أَمِـيرٍ وَلا وَالٍ إِلاَّ وَلَـهُ بِطَانَتَـانِ مِنْ أَهْلِه : بِطَانَةٌ تَـأْمُـرُهُ بِالْمَعْـرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لا تَأْلُوهُ خَبَـالاً ، فَمَنْ وُقِىَ شَرَّهَا ، فَـقَدْ وَقِى وَهُوَ مِنَ الَّتِى تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا » .

ن ، خط كر عن أَبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ [(٢)] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٩٦ ـ كتاب آداب القاضى ـ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن على بن زيد المكى ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ثم ذكر الحديث بلفظه .

وأخرج ابن عساكر الجزء الأول من الحديث بلفظ : « ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا » . اهـ تهذيب تاريخ دمشق ج ٥ ص ٣٥٦.

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٠٥ باب : فيمن ولى شيئا بلفظ : عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل أو يوثقه الجور . وفى رواية : « وإن كان مسيئا زيد غلا إلى غله » رواه البزار والطبرانى فى الأوسط قال المنذرى : ورجال البزار رجال الصحيح.

والحديث فى الصغير برقم ٨٠٠٦ بلفظه من رواية البيهقى فى السنن : عن أبى هريرة ورمز المصنف لحسنه . قال المناوى : (ما من أمير عشرة) أى : فما فوقها كما تدل له الراوية المارة (إلا وهو يؤتى به يوم القيامة) للحساب (ويده مغلولة) أى : والحال أن يده مشدودة إلى عنقه حتى يفكه العدل (أو يوتغه) أى : يهلكه (الجور) عطف على يفك فيكون غاية قوله : يؤتى به يوم القيامة إلخ أى : لم يزل كذلك حتى يحله العدل ، أو يهلكه الظلم . (ويوتغه) بمثناة فوقية فمعجمة قال الزمخشرى : وتغ وتغا إذا هلك وأوتغه غيره.. رواه البيهقى فى سننه ورمز المصنف لحسنه ، وهو غير مسلم فقد قال الحافظ الذهبى فى المهذب : فيه « عبد الله بن محمد عن أبيه » وهو واه ورواه أيضا باللفظ المذكور البزار ، والطبرانى فى الأوسط قال المنذرى : ورجال البزار رجال الصحيح اهـ فانعكس على المؤلف فآثر الرواية الضعيفة الواهية واقتصر عليها تاركا الإسناد الصحيح.

(٢) الحديث فى سنن النسائى ج ٢ ص ١٨٦ فى كتاب ـ البيعة ـ « باب : بطانة الإمام » بلفظ : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال : حدثنا معمر بن يعمر قال : حدثنى معاوية بن سلام قال : حدثنى الزهرى قال : حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من وال إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقى شرها فقد وقى وهو من التى تغلب عليه منهما » .

٧٥٧/ ١٩٢٥٣ـ « مَا منْ أَمير وَلاَوَال يُغْلق بَابَه دُونَ ذَوى الْخَلَّة وَالْحَاجَة وَالْمَسْكَنَة، إلا أَغْلقَ اللهُ أَبْوَابَ السَّماء دُونَ حَاجَته وَخَلّته ومَسْكَنَته » .

ع ، كر عن عمرو بن مرة الجهنى [١] .

٧٥٨/ ١٩٢٥٤ـ « مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لاَ يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ ، إلاَّ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ الجَنَّةَ » .

م عن معقل بن يسار[٢] .

٧٥٩/ ١٩٢٥٥ـ « مَا منْ إنْسَان يَقْتُلُ عُصْفُوراً فَمَا فَوقَهَا بغَيْرِ حَقِّها ، إلاَّ يَسْأَل اللهُ عَنْهَا يَومَ القِيَامَة ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ : أَنْ يَذْبَحَها وَيَأْكُلَهَا وَلاَ يَقْطَعَ رَأسَهَا فَيَرمى بِهَا » .

الشافعى ، ن ، ك عن ابن عمرو[٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٩٩٦ من رواية أحمد ، والترمذى ، عن عمرو بن مرة . ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى : قال ابن حجر : فيه وعيد شديد لمن كان حاكما بين الناس فاحتجب لغير عذر لما فيه من تأخير إيصال الحقوق أو تضييعها والفرق بين الحاجة والخلة والفقر : أن الحاجة ما يهتم به الإنسان وإن لم يبلغ حد الضرورة بحيث لو لم يحصل لاختل أمره ، والخلة بفتح المعجمة وهو ما كان كذلك مأخوذ من الخلل لكن ربما يبلغ حد الاضطراب بحيث لو فقد لامتنع التعيش ، والفقر هو الاضطرار إلى ما لا يمكن التعيش دونه مأخوذ من الفقار كأنه كسر فقاره ؛ ولذلك فسر الفقير بأنه الذى لا شيء له . ذكره القاضى فى مسند أحمد والترمذى (عن عمر بن مرة) ـ بضم الميم ضد حلوة ـ الجهنى له صحبة مات زمن عبد الملك ورواه عنه أيضًا الحاكم وقال : صحيح الإسناد وأقروه.
و (عمرو بن مرة) هو عمرو بن مرة الجهنى أبو طلحة أو (أبو مريم) صحابى ، مات بالشام فى خلافة معاوية . اهـ تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٩ رقم ٦٧٨ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ١٢٦ ـ كتاب الإيمان ـ باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار بلفظ : حدثنا أبو غسان المسمعى ، ومحمد بن المثنى وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى، عن قتادة ، عن أبى المليح أن عبيد ا لله بن زياد عاد معقل ابن يسار فى مرضه فقال له معقل : إنى محدثك بحديث لولا أنى فى الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « ما من أمير يلى أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح ، إلا لم يدخل معهم الجنة » .

(٣) الحديث فى النسائى ج ٧ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ باب : إباحة أكل العصافير بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال : حدثنا سفيان عن عمرو عن صهيب مولى ابن عامر، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من إنسان قتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها ، إلا سأله الله ـ عز وجل ـ عنها ، قيل يا رسول الله : وما حقها ؟ قال : يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها يرمى بها » ، والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٣٣ كتاب ـ الذبائح ـ بلفظ : أخبرنى على بن عيسى الحيرى ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا بن أبى =

٧٦٠/ ١٩٢٥٦ـ « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لَمْ يَغْزُ فِيهِم غَازٍ .. (*)» .

ض عن أَنس (١) .

٧٦١/ ١٩٢٥٧ـ « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرُوحُ عَلَيهِمْ تَالدٌ من الغَنَمِ إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيهم المَلائِكَةُ يَوْمَهم ولَيْلَتهُمْ حَتَّى يُصْبِحوا » .

أَبو نعيم فى المعرفة عن خالد بن يزيد المزنى ، وسنده واه .

٧٦٢/ ١٩٢٥٨ـ « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرُوحُ عَلَيْهِم ثَلاثَةٌ من الغَنَمِ إِلاَّ بَاتَت المَلائِكَةُ تُصَلِّى عليهم حتَّى يُصْبِحوا » .

ابن سعد عن أَبى ثِفال عن خالد (٢) .

= عمر ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار قال : سمعت صهيبا مولى ابن عامر يخبر أن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ أخبره عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها ، إلا سأله الله ـ عز وجل ـ عنها يوم القيامة قيل : يا رسول الله ، وما حقها ؟ قال : حقها أن يذحبها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمى به » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) بياض بالأصل .

(١) روى عبد الرزاق فى ـ مصنفه كتاب الجهاد ـ باب : وجوب الغزو ج ٥ ص ١٧٢ رقم ٩٢٧٥ قال : عبد الرزاق عن سعيد بن عبد العزيز قال : سمعت مكحولا يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من أهل بيت لا يخرج منهم غاز أو يجهزون غازيًا أو يخلفونه فى أهله إلا أصابهم الله بقارعة قبل الموت » .

وفى مجمع الزوائد كتاب ـ الجهاد ـ باب : فيمن لم يغز ولم يجهز غازيا ج ٥ ص ٢٨٤ قال : عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول لله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من أهل بيت لا يغزو منهم غاز أو يجهز غازيا بسلك أو مأثرة أو ما يعدلها لها من الورق أو يخلفه فى أهله بخير إلا أصابهم الله بقارعة قبل يوم القيامة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ١ سعد ج ١ ص ١٧٩ القسم الثانى بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر، حدثنى خالد بن إلياس ، عن أبى ثفال ، عن خالد عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما من أهل بيت تروح عليهم ثلاثة من الغنم إلا باتت الملائكة تصلى عليهم حتى تصبح » .

و (أبو ثفال) هو ثمامة بن وائل بن حصين ، وقد ينسب لجده ، وقيل : اسمه وائل بن هاشم بن حصين أبو ثفال بكسر المثلثة بعدها فاء المرى : بضم الميم ثم راء مشهور بكنيته ، مقبول من الخامسة . ا هـ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ١٢٠ رقم ٤٨.

والحديث فى الصغير برقم ٨٠١٠ من رواية ابن سعد ، عن أبى ثفال ، عن خالد . ورمز المصنف لضعفه . قال المناوى (ثلة) بفتح المثلثة وشد اللام : جماعة . أى : تستغفر لهم حتى تصبح أى : يدخلوا فى الصباح وهذا كل ليلة.

٧٦٣/ ١٩٢٥٩ـ « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ عِنْدَهُمْ شَاةٌ إِلاَّ وَفِى بَيْتِهِم بَرَكَةٌ » .

ابن سعد عن أبى الهيثم بن التَّـيِّهَانِ [(١)] .

٧٦٤/ ١٩٢٦٠ـ « مَا مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ من عَشْرِ ذى الحجة. قَالوا : وَلاَ الجِهَادُ فى سَبِيلِ اللهِ ؟ قَالَ : وَلاَ الجِهَادُ فى سبيل الله إِلاَّ رجلٌ خرجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرجِعِ من ذَلِكَ بِشَىءٍ » .

ع ، وأبو عوانة ، حب ، ض عن جابر ، ت ، هـ ، حب عن ابن عباس[(٢)] .

٧٦٥/ ١٩٢٦١ـ « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِى الحِجَّةِ ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بقيامِ لَيْلَةِ القَدْرِ » .

ت غريب ، هـ عن أبى هريرة [(٣)] .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ١ ص ١٧٩ القسم الثانى بلفظ .
أخبرنا محمد بن عمر عن خالد بن إلياس، عن صالح بن نبهان ، عن أبيه ، عن أبى الهيثم بن التيهان ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من أهل بيت عندهم شاة إلا وفى بيتهم بركة » .
والحديث فى الصغير برقم ٨٠٠٩ من رواية ابن سعد عن أبى الهيثم بن التيهان رمز المصنف لضعفه . قال المناوى : أى : زيادة خير وهو الرزق.
وأبو الهيثم بن التيهان . اسمه مالك بن بلىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبنى عبد الأشهل ... إلخ انظر طبقات ابن سعد ج ٣ قسم ٢ ص ٢١ .

(٢) الحديث فى صحيح الترمذى ج ٣ ص ٢٨٩ باب : ما جاء فى العمل فى أيام العشر بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم هو البطين وهو ابن أبى عمران ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال ـ ﷺ ـ : « ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر فقالوا : يا رسول الله ، ولا الجهاد فى سبيل الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ولا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشىء » وفى الباب عن ابن عمر ، وأبى هريرة ، وعبد الله بن عمرو وجابر قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب.
والحديث فى سنن بن ماجه ج ١ ص ٥٥٠ رقم ١٧٢٧ باب : صيام العشر بلفظ : حدثنا على بن محمد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من أيام ، العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام » يعنى العشر « قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله قال : ولا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشىء » .
وحديث جابر فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى فى ـ كتاب الحج ـ باب : ما جاء فى الوقوف بعرفة والمزدلفة ص ٢٤٨ رقم ١٠٠٦

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٣ ص ٢٨٩ باب : ما جاء فى العمل فى الأيام العشر بلفظ : حدثنا أبو بكر بن نافع البصرى أخبرنا مسعود بن واصل عن نهاس بن قهم ، عن قتادة ، =

٧٦٦/ ١٩٢٦٢ـ « مَا مِنْ بُقْعَة يُذْكَرُ اسْمُ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فيها إلاَّ (*) اسْتَبْشَرت بِذِكْرِ اللهِ ـ تعالى ـ إلى مُنْتَهـاها (*) من سَبْعِ أَرَضِين ، وإلاَّ (*) فَخَرت عَلى مَا حَولَها من بِقَاعِ الأَرْضِ، وَإِنَّ المُؤمنَ إِذَا أَرادَ الصَّلاة مِنَ الأَرْضِ تَزَخْرَفت لَه الأَرْضُ » .

أَبو الشيخ فى العظمة ، والرافعى عن أَنس بن المبارك عنه موقوفًا (١) .

= عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس قال : وسألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا وقال : قد روى عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا شيئا من هذا وقد تكلم يحيى بن سعيد فى نهاس بن قهم من قبل حفظه .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٥١ برقم ١٧٢٨ باب : صيام العشر بلفظ : حدثنا عمر بن شيبة بن عبيدة ، ثنا مسعود بن واصل ، عن النهاس بن قهم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله ـ سبحانه ـ أن يُتَعبَّدُ له فيها من أيام العشر ، وإن صيام يوم فيها ليعدل صيام سنة ،وليلة فيها بليلة القدر » .

النهاس بن فهم ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٩١٢٤ وقال هو : أبو الخطاب القيسى البصرى القاضى تركه يحيى ، وضعفه ابن معين .

والحديث فى الصغير برقم ٨٠١٣ من رواية الترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ورمز المصنف لضعفه.

قال المناوى وغيره : والنهاس ضعفوه ، فالحديث معلول . وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، تفرد به مسعود بن واصل عن النهاس ومسعود ضعفه أبو داود . والنهاس قال القطان : متروك وابن عدى لا يساوى شيئًا ، وابن حبان لا يحل الاحتجاج به وأورده فى الميزان من مناكير مسعود عن النهاس وقال مسعود ضعفه الطيالسى والنهاس فيه ضعف.

(*) فى نسخة قوله : « إلا » مكان « إذا » .

(*) فى نسخة قوله : « منتهاها » مكان «منتهاه ».

(*) فى نسخة قوله : « وإلا » مكان « ولا » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٧٨ ، ٧٩ كتاب ـ الطب باب : فى البقاع التى يذكر الله ـ تعالى ـ عليها بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة أو بذكر إلا استبشرت بذلك إلى منتاها إلى سبع أرضين وفخرت على ما حولها من البقاع ، وما من عبد يقوم بفلاة من الأرض يريد الصلاة إلا تزخرفت له الأرض ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف .

وموسى بن عبيدة الربذى ، هو موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى أبو عبد العزيز المدنى ، اهـ فى تهذيب التهذيب جـ ١٠ ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧ .

والحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد باب : فخر الأرض بعضها على بعض ص ١١٥ رقم ٣٣٩ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحى قالا حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المابرك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشى =

٧٦٧/ ١٩٢٦٣ـ « مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجلس فَيَقُولُ حين يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلك الْمجلَس» .

حم ، والطحاوى ، طب ، ض (*) عن السائب ابن يزيد وعن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بلاغًا (١) .

= عن أنس بن مالك، قال : « ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة ، أو بذكر إلا افتخرت على ما حولها من البقاع ، واستبشرت بذكر الله ـ عز وجل ـ إلى منتهاها من سبع أرضين ، وما من عبد يقوم فيصلى إلا تزخرفت له الأرض » .

قال المحقق : أخرجه أبو يعلى ، أفاده الشيخ عبد الحى فى تدوير الفلك ص ٢٣ ، نقلاً عن المنذرى وهو فى ص ٧٣ من المنذرى .

والحديث فى الصغير برقم ٨٠١٥ من رواية أبى الشيخ عن أنس ورمز المصنف لضعفه وهو بلفظ : « ما من بقعة يذكر اسم الله فيها إلا استبشرت بذكر الله ـ تعالى ـ إلى منتهاها من سبع أرضين وإلا فخرت على ما حولها من بقاع الأرض ، وإن المؤمن إذا أراد الصلاة من الأرض تزخرفت الأرض » أبو الشيخ فى العظمة عن أنس ، قال المناوى : أورده (أبو الشيخ) ابن حبان (فى كتاب العظمة) عن أنس بن مالك ظاهره أنه لا يوجد لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز ، والأمر بخلافه فقد رواه أبو يعلى والبيهقى فى الشعب باللفظ المذكور ، قال الهيثمى : ورواه الطبرانى أيضًا بسند ضعيف .

(*) فى التونيسة : لا يوجد رمز « ض » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ ص ٤٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا ليث ، عن يزيد يعنى ابن الهاد ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر قال : بلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من إنسان يكون فى مجلس فيقول حين يريد أن يقوم : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان فى ذلك المجلس » فحدثت هذا الحديث يزيد بن خصيفة قال : هكذا حدثنى السائب ابن يزيد عن رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث يزيد بن خصيفة عن السائب جـ ٧ ص ١٨٣ رقم ٦٦٧٣ بلفظ : عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر قال : بلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من إنسان يكون فى مجلس ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٤١ باب : كفارة المجلس عن يزيد بن الهاد عن إسماعيل بن عبد الله ابن جعفر قال : قال بلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من إنسان يكون فى مجلس فيقول حين يريد أن يقوم « سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، إلا غفر له ما كان فى ذلك المجلس» فحدثت هذا الحديث يزيد بن خصيفة فقال : هكذا حدثنى السائب بن يزيد عن رسول الله ـ ﷺ ـ رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح .

٧٦٨/ ١٩٢٦٤ ـ « مَا مِن إِنسانٍ يَتُوبُ إِلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَبْلَ أَن يَمُوت بِنِصْفِ يَوْم إِلا قَبِلَ الله تَوْبَتَهُ » .

البغوى عن رجل [١] .

٧٦٩/ ١٩٢٦٥ ـ « مَا مِن إِنْسَانٍ يَتُوبُ إِلى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ إِلا قَبِلَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ تَوْبَتَه » .

البغوى عن رجل [٢] .

٧٧٠/ ١٩٢٦٦ ـ « مَا مِن إِنْسَان يَتُوبُ إِلى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَبْلَ أَن يُغَرْغِرَ بِنَفْسِه فى سُوقِه إِلا قَبِلَ الله تَوْبَتَه » .

البغوى عن رجل [٣] .

٧٧١/ ١٩٢٦٧ ـ « مَا مِن إِنْسَانٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِن وَزِيرٍ صَالِح مَع إِمَامٍ يَأْمُرُه بِذَاتِ الله ـ عَز وجلَّ ـ فيُطِيعُه » .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٩٧ باب : إلى متى تقبل توبة العبد ؟ بلفظ : عن عبد الرحمن بن البيلمانى قال : اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقال أحدهم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الله ـ تبارك وتعالى ـ قبل توبة عبده قبل أن يموت بيوم » فقال الثانى : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال : وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ـ تبارك وتعالى ـ يقبل توبة عبده قبل أن يموت بنصف يوم » فقال الثالث : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم قال : وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ـ تبارك وتعالى ـ يقبل توبة عبده قبل أن يموت بضحوة » فقال الرابع : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال : وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ـ تبارك وتعالى ـ يقبل توبة عبده ما لم يغرغر بنفسه » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن وهو ثقة . اهـ .
وقد ورد هذا الحديث ـ أيضا ـ فى المستدرك للحاكم (كتاب التوبة والإنابة) ج ٤ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ قال : أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ سمع رسول الله ﷺ يقول : « والذى نفسى بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله توبته » فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب النبى ﷺ فذكر مثل حديث هشام سواء .

(٢) انظر الحديث السابق رقم ٧٤٨ .

(٣) انظر الحديث السابق رقم ٧٤٨ .

ابن النجار عن عائشة رضي الله عنها (١) .

٧٧٢/ ١٩٢٦٨ ـ « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَغدُو عَلَيْهِم فَدَّانٌ إلا ذَلُّوا » .

طب عن أَبى أُمامة (٢) .

٧٧٣/ ١٩٢٦٩ ـ « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَاصَلُوا إِلا أَجْرى اللهُ عَلَيْهِم الرِّزْقَ وَكَانُوا فى كَنَف الله ـ تعالى ـ »

طب عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى الكنز بلفظه فى الفرع الرابع ـ أعوان الأمير ـ ج ٦ ص ٨٤ رقم ١٤٩٤٦ ، وعزاه لابن النجار عن عائشة .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى المراسيل ومن لم يسم : عن أبى أمامة ج ٨ ص ٣٥٢ رقم ٨١٢٣ أخرج الحديث بلفظه من رواية أبى أمامة .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٢٠ باب : ما جاء فى الزرع بلفظ : عن بنت لعتبة بن عليلة وامرأة من آل أبى أمامة أنهما سمعا أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من أهل بيت يغدو عليهم فدان إلا ذلوا » قلت : له حديث فى الصحيح فى ذم الزرع غير هذا رواه الطبرانى فى الكبير. وهاتان المرأتان لم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٨٠١١ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير : عن أبى أمامة ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : (ما من أهل بيت يغدو عليهم فدان إلا ذلوا) بالتشديد آلة الحرث وثورين يحرث عليهما فى قران ، جمعه فدادين وقد يخفف (إلا ذلوا) فقل ماخلوا عن مطالبة الولاة بخراج أو عشر . فمن أدخل نفسه فى ذلك فقد عرضها للذل . فلا فرق بين كونه عامل بنفسه أو غيره .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٢ باب صلة الرحم وقطعها بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أهل بيت تواصلوا إلا أجرى الله عليهم الرزق ، وكانوا فى كنف الله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافى وهو ضعيف .

والحديث فى كنز العمال ـ فرع فى لواحق الفقر ـ ج ٦ ص ٤٧٢ رقم ١٦٦٠٧ وعزاه للطبرانى فى الكبير عن ابن عباس .

والحديث فى الصغير برقم ٨٠١٢ بلفظه من رواية الطبرانى : عن ابن عباس ورمز المصنف له بالضعف .

قال المناوى : (ما من أهل بيت واصلوا) الصوم بأن لم يتعاطوا مفطر بين اليومين ليلا (إلا أجرى الله ـ تعالى ـ عليهم الرزق وكانوا فى كنف الله ـ تعالى ـ) أخذ بظاهره من ذهب إلى حل الوصال ، وللمانعين كالشافعى ليس المراد الوصال بالصوم بل يحتمل المراد عدم الأكل فى يومين والليلة التى بينهما لعدم وجود القوت عندهم وعجزهم عنه .

٧٧٤/ ١٩٢٧٠ ـ « مَا منْ أَهْلِ الْجَنَّة أَحدٌ يسرُّه أَنْ يرْجعَ إِلى الدُّنْيَا ولَـه عَشْرُ أَمثَالها إِلا الشَّهيدُ ، فَإِنَّه يَوَدُّ أَنَّه يُردُّ إِلى الدُّنْيا عَشْرَ مرَّات فاستُشْهدَ لما رَأَى منَ الْفَضْلِ » .

هب عن أنس (١) .

٧٧٥/ ١٩٢٧١ ـ « مَا منْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالحُ فيهَا أَحبُّ إِلَى الله منْ هَذه الأَيَّام ـ يَعْنى أَيَّامَ العَشْرِ ـ قَالُوا : يَارَسُول الله ، ولا الجِهَادُ فِى سَبِيلِ الله ؟ قَالَ : وَلا الْجِهَادُ فِى سَبِيل الله ، إِلا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسه ومَالِه ثُمَّ لَمْ يَرْجعْ منْ ذَلكَ بِشَىْءٍ » .

حم ، خ عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى المخطوطة بمكتبة الأزهر (مغاربة) ـ باب الجهاد ـ ص ١٨٥ بلفظ: « أخبرنا أبو طاهر الفقيه بإسناده عن أنس عن النبى ﷺ قال : « ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا وله عشر أمثالها إلا الشهيد فإنه يود أنه يرد إلى الدنيا عشر مرات فاستشهد لما رأى من الفضل والكرامة » . ا هـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أنس بن مالك ـ ج ٣ ص ٢٥١ بلفظ : (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عفان وبهز قالا : ثنا همام : ثنا قتادة : ثنا أنس قال بهز فى حديثه قال : أنا قتادة : عن أنس أن النبى ﷺ قال : « ما من أهل الجنة أحد يسره ، يرجع ـ وقال بهز ـ أن يرجع وله عشر أمثالها إلا الشهيد فإنه ود لو أنه رجع قال بهز ـ رجع إلى الدنيا فاستشهد لما رأى من الفضل » وانظر ص ٢٨٩ من نفس المصدر السابق فقد ذكر الحديث بلفظه : عن أنس .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند ابن عباس ـ ج ١ ص ٢٢٤ بلفظ : (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش : عن مسلم البطين : عن سعيد بن جبير : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله ـ عز وجل ـ من هذه الأيام يعنى : أيام العشر ـ قالوا :يا رسول الله ، ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشىء» .

قال صاحب الفتح : البطين بفتح الباء وكسر الطاء لقب بذلك لعظم بطنه ا هـ الفتح .

وأما رواية البخارى فلم نجدها بهذا اللفظ وما وجدناه فى باب : فضل العمل فى أيام التشريق ج ٥ ص ١٣٥ ـ ١٣٦ الحديث رقم ٩٦٩ طبع المكتبة الأزهرية سنة ١٩٧٩ م بلفظ : (حدثنا) محمد بن عرعرة قال : حدثنا شعبة : عن سليمان : عن مسلم البطين : عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس : عن النبى ﷺ أنه قال : « ما العمل فى أيام أفضل من العمل فى هذه قالوا : ولا الجهاد ؟ قال : ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشىء » . ا هـ . البخارى .

والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الصوم ـ باب : فى صوم العشر ج ٢ ص ٨١٥ رقم ٢٤٣٨ بلفظ الحديث (حدثنا) عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش : عن أبى صالح ومجاهد ومسلم : =

٧٧٦/ ١٩٢٧٢ ـ « مَا منْ أَيَّامٍ أَفْـضَلُ فيهِنَّ الْعَـمَلُ مِنْ هَذه الْعَشْرِ ، قَـالُوا : يَارَسُول الله ، وَلا الْجِهَادُ ؟ قَالَ : وَلا الْجهَادُ إِلا أَنْ يَخْرُجَ رَجُلٌ بِنَفْسه وَمَاله فى سَبِيل الله ، ثُمَّ يكونَ مهجةُ نفسه فيه » .

طب عن ابن عمرو (١) .

٧٧٧/ ١٩٢٧٣ ـ « مَا مِنْ أَيَّامٍ منْ أَيَّامِ الدُّنْـيَا أَحَبُّ إِلَى الله أَنْ يُتَعَـبَّدَ لَهُ فيـهَا منْ أَيَّامِ الْعَشْرِ ، يَعْدل صيَامُ كُلِّ يَوْمٍ منْها بِصيَام سَنَةٍ ، وَقيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ بِقيَامِ لَيْلَة الْقَدْرِ » .

= عن سعيد بن جبير : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام العمل الصالح فيها ... الحديث » بلفظه .

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الصوم ـ باب : صيام العشر برواية ابن عباس ج ١ ص ٥٥٠ رقم١٧٢٧ بلفظ : (حدثنا) على بن محمد ، ثنا أبو معاوية : عن الأعمش : عن مسلم البطين : عن سعيد بن جبير : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام .... الحديث » .

والحديث فى سنن الترمذى ـ كتاب الصوم باب ما جاء فى العمل فى أيام العشر ج ٣ ص ١٢١ رقم ٧٥٧ طبع الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : (حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش . عن مسلم (هو البطين وهو ابن أبى عمران) عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر فقالوا : يارسول الله ، ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : ولا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشىء » .

وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو ، وجابر قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب . ا هـ الترمذى .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأضاحى ـ باب : فى عشر ذى الحجة ج ٤ ص ١٦ بلفظ : عن أبى عبد الله مولى عبد الله بن عمرو قال : حدثنا عبد الله بن عمرو ـ ونحن نطوف بالبيت ـ قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من أيام العمل أحب إلى الله فيهن من هذه الأيام قيل : ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد فى سبيل الله إلا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى تهراق مهجة دمه » قال : عنده هى أيام العشر . وفى رواية كنت عند رسول الله ﷺ قال : فذكر فقال : « ما من أيام العمل فيهن أحب إلى الله من هذه العشر » فذكر نحوه . رواه أحمد والطبرانى فى الكبير كل منهما بإسنادين ورجال أحدهما ثقات . ا هـ مجمع الزوائد .

ابن أَبى الدنيا فى فضل عشر ذى الحجة ، هب . خط وابن النجار عن أَبى هريرة (١) .

٧٧٨/ ١٩٢٧٤ ـ « مَا منْ أَيَّام الْعَمَلُ فِيهنَّ أَفْضَـل منْ أَيَّامِ الْعَشْرِ ، قِيلَ : وَلا الْجِهَادُ فى سبيلِ الله ؟ قَالَ : وَلا الْجِهَادُ فى سَبِيلِ الله إلا مَن عُقِر جَوَادُه وَأُهْرِيقَ دَمُه » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الصوم ـ باب صيام العشر ـ ج ١ ص ٥٥١ الحديث رقم ١٧٢٨ طبع دار الفكر سنة ١٩٥٤ م بلفظ : (حدثنا) عمر بن شبة بن عبيدة ، ثنا مسعود بن واصل عن : النهاس بن قهم : عن قتادة : عن سعيد بن المسيب : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله ـ سبحانه ـ أن يتعبد له فيها من أيام العشر وإن صيام يوم فيها ليعدل صيام سنة وليلة فيها بليلة القدر » اهـ .

والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى ـ باب الصوم فى أشهر الحرم ـ ص ١٧١ المخطوط بمكتبة الأزهررقم ٨٦٧ حديث بإسناده : عن قتادة : عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من أيام العشر يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة بقيام ليلة القدر » . ا هـ الشعب .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ٢٠٨ رقم ٥٩١٤ بلفظ : (أخبرنا) أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى ، أخبرنا محمد بن مخلد العطار ، حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا مسعود بن واصل : عن نهاس بن قهم : عن قتادة : عن سعيد بن المسيب : عن أبى هريرة ذكر أن النبى ﷺ قال : « ما من أيام الدنيا أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من أيام العشر وإن صيام يوم فيها يعدل صيام سنة ، وليلة فيها بليلة القدر». اهـ الخطيب .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٠١٣ من رواية الترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى وغيره : والنهاس ضعفوه والحديث معلول . وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح تفرد به مسعود ابن واصل عن النهاس ومسعود ضعفه أبو داود ، والنهاس متروك ، وابن عدى لا يساوى شيئاً ، وابن حبان لا يحل الاحتجاج به وأورده فى الميزان من مناكير مسعود عن النهاس وقال : مسعود ضعفه الطيالسى والنهاس فيه ضعف . ا هـ . المناوى .

والحديث فى الترمذى ـ كتاب الصوم ـ باب ما جاء فى العمل فى أيام العشر برقم ٧٥٨ ج ٣ ص ١٢٢ بلفظ : (حدثنا) أبو بكر بن نافع البصرى ، حدثنا مسعود بن واصل : عن نهاس بن قهم : عن قتادة : عن سعيد بن المسيب : عن أبى هريرة : عن النبى ﷺ قال : « ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة ، وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس قال : وقد سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا وقال : قد روى عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبى ﷺ مرسلا شىء من هذا . وقد تكلم يحيى بن سعيد فى نهاس بن قهم من قبل حفظه . اهـ الترمذى .

طب ، حل عن ابن مسعود [1] .

٧٧٩/ ١٩٢٧٥ ـ « مَا مِنْ أَيَّام أَعْظَمُ عِنْدَ الله ، وَلا أَحَبُّ إِلَيْـهِ الْعَمَـلُ فِيـهِنَّ مِنْ أَيَّامِ العَشْرِ ، فَأَكْثِرُوا فِيهنَّ مِن التَّسْبِيح والتحْمِيد والتَّكْبِير والتَّهْلِيل » .

طب عن ابن عباس ، حـم ، وابن أَبى الدنيا فى فضل عشـر ذى الحجة ، هب عن ابن عمر [2] .

---

(١) الحديث فى المعـجم الكبير للطبـرانى ج ١٠ ص ٢٤٦ رقم ١٠٤٥٠ طبع العراق بلفظ : (حدثنا) عـبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع عن أبى إسحاق الفزارى (ح) .

وحدثنـا أحمد بن مـحمـد بن أبى موسى الأنطاكـى ، ثنا محـمد بن عبـد الرحمن بن سـهم ، ثنا أبو إسـحاق الفـزارى : عن الأعمش : عن أبى وائل عن عـبد الله قـال : قال رسـول الله ﷺ : « ما من أيام العـمل فيـهن أفضل من أيام العشر قيل : ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد فى سبيل الله » .

والحديث فى الحلية لأبى نعيم ج ٨ ص ٢٥٩ طبع السعادة سنة ١٩٣٣ م بلفظ : (حدثنا) سليمان بن أحمد ، ثنا أحمـد بن محمد بن أبى مـوسى الأنطاكى ، ثنا عبد الرحـمن بن سهم الأنطاكى ، ثنا أبو إسحـاق الفزارى عن الأعمش : عن أبى وائل : عن عبـد الله بن مسعود قـال : قال ﷺ : « ما من أيام العمل فـيهن أفضل من عشر ذى الحجة قيل : ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد فى سبيل الله إلا من عثر جواده وأهريق دمه».

وقـال : غريب من حـديث الأعمش تفـرد به الفـزارى ، والحديث صـحيح ثـابت متـفق عليه . رواه عـدة من الصحابة عن رسول الله ﷺ .ا هـ الحلية .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأضاحى ـ بـاب : فى عشر ذى الحجة ج ٤ ص ١٦بلفظ : وعـن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ قال : قـال ﷺ : « ما من أيام الأعمال فيها أفضل من أيام العـشر . قيل : ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد فى سبيل الله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . ا هـ مجمع الزوائد .

(٢) الحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى ج ١١ ص ٨٢ - ٨٣ طبع العراق ـ الأوقـاف ـ تحقيق حمدى عبـد المجيد السلفى تحت رقم ١١١١٦ بلفظ :

(حدثنا) معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا خالد : عن يزيد بن أبى زياد : عن مجاهد : عن ابن عباس قال : قال: رسول الله ﷺ : « ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من أيام العشـر فأكثروا فيهن التسبيح والتكبير والتهليل » . ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأضاحى ـ باب فى عشر ذى الحجة ج ٤ ص ١٧ برواية ابن عباس بلفظ: وعن ابن عـباس ؓ قـال : قال ﷺ : « مـا من أيام أعظم عند الله ولا أحب إلى الله العـمل فيـهن من أيام العشر فـأكثروا فيهن من التـسبيح والتهليل والتحـميد والتكبير » . قلت : هو فى الصـحيح باختصار التـسبيح وغيره . رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح . =

٧٨٠/ ١٩٢٧٦ ـ « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هذه الأَيَّامِ ، قِيلَ : وَلا الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللهِ ؟ قَالَ : وَلا الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللهِ إِلا مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يُهْرَاقَ دَمُهُ » .

حم ، وابن أبى الدنيا فى فضل عشر ذى الحجة ، طب عن ابن عمرو [(١)] .

٧٨١/ ١٩٢٧٧ ـ « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ وَلا الْعَمَلُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ مِن هَذِهِ الأَيَّامِ الْعَشْرِ ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَذِكْرِ اللهِ ، وَإِنَّ صِيَامَ يوم مِنْهَا يَعْدِلُ بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَالْعَمَلُ فِيهِن يُضَاعَفُ سَبْعَمِائَةِ ضِعْفٍ » .

هب عن ابن عباس [(٢)] .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند ابن عمر ـ ج ٢ ص ٧٥ بلفظ : (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، ثنا يزيد بن أبى زياد عن مجاهد : عن ابن عمر : عن النبى ﷺ : « ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه من العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد.
والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى المخطوط بمكتبة الأزهر برقم ٨٦٧ باب : الصوم فى أشهر الحرم ص ١٧١ قال (أخبرنا) أبو سهل محمد بن معرونه المرفدى بإسناده : عن مجاهد : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام أفضل عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من أيام العشر فأكثروا فيها من التهليل والتكبير والتمجيد » . ا هـ مختصر الشعب .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ٢٢٣ بلفظ : (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا : ثنا زهير : عن إبراهيم بن مهاجر : عن عبد الله بن باباه : عن عبد الله بن عمرو قال : كنت عند رسول الله ﷺ فذكرت الأعمال فقال : « ما من أيام العمل فيهن أفضل من هذه العشر قالوا : يا رسول الله ، ولا الجهاد ؟ قال : فأكبره قال : ولا الجهاد إلا أن يخرج رجل بنفسه وماله فى سبيل الله ثم تكون مهجة نفسه فيه » ا هـ . أحمد .

(٢) الحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى ـ باب الصوم فى أشهر الحرم ـ برواية ابن عباس المخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٨٦٧ حديث ١٧١ بلفظ : (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ بإسناده : عن سعيد بن جبير : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيها أحب إلى الله ـ عز وجل ـ من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير فإنها أيام التهليل والتكبير وذكر الله وإن صيام يوم منها يعدل بصيام السنة والعمل فيها يضاعف بسبعمائة ضعف » ا هـ الشعب .

٧٨٢/ ١٩٢٧٨ ـ « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِى الْحِجَّةِ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللهِ ، وَلا مِثْلُها فِى سَبِيلِ اللهِ ؟ قَالَ : وَلا مِثْلُهَا فِى سَبِيلِ اللهِ إِلا مَن عَفَّرَ وَجْهَهُ فِى التُّرابِ » .

ابن أَبِى الدنيا عن جابر (١) .

٧٨٣/ ١٩٢٧٩ ـ « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْـضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِى الْحِجَّـةِ ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ عـدْلِهِنَّ(*) جِهادًا فِى سَبِيلِ اللهِ ، إِلا عَفِيـرٌ عُفِّرَ فِى التُّرَابِ ، وَمَا مِن يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، يَنْزِلُ اللهُ ـ تَبَـارَكَ وَتَعَالَى ـ إِلَى السَّماءِ ، فَيُبَـاهِى بِأَهْلِ الأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَـادِى شُعْثاً غُبْراً ضَاحِينَ جَاءُوا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَـمِيقٍ ، يَرْجُونَ رَحْمَتِى ، ولَمْ يَرَوْا عَذَابِى ، فَلَمْ يُرَ يَوْم أَكْثَرَ عَتِيقاً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ » .

ع ، حب ، وابن صصرى فى أَماليه عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأضـاحى ـ باب فى عشر ذى الحجة (برواية جابر) ج ٤ ص ١٧ بلفظ : وعن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « أفضل أيام الدنيا أيام العشـر ـ يعنى عشر ذى الحجة ـ قيل : ولا مثلهن فى سبيل الله ؟ قال : ولا مثلهن فى سبيل الله إلا من عفر وجهه فى التراب » .
وذكر يوم عرفة فقال : يوم مباهاة فذكر الحديث وقد تقدم . رواه البزار وإسناده حسن ورجاله ثقات .
والحديث فى التـرغيب والترهيب ـ كتـاب الحج ـ باب العمل الصـالح فى عـشر ذى الحـجـة وفضـله ـ ج ٢ ص ١٢٤ ـ ١٢٥ بلفظ : وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « أفضل أيام الدنيا العشر ـ يعنى عشر ذى الحجة ـ قـيل : ولا مثلهن فى سبيـل الله ؟ قال : ولا مثلهن فى سبيل الله إلا رجل عفر وجهه بـالتراب » . قال المنذرى: قال الهيثمى : رواه البزار بإسناد حسن وأبو يعلى بإسناد صحيح ولفظه قال : « ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة قال : فقال رجل : يا رسـول الله ، هن أفضل أم عدتهن جهادا فى سبيل الله ؟ قال : هن أفضل من عدتهن جهاداً فى سبيل الله إلا عفير يعفر وجهه فى التراب » ورواه ابن حبان فى صحيحه . ا هـ الترغيب .

(*) فى نسـخة قولـه : « عدتهن » مكان « عـدلهن » وفى الأصول جـهاد بالرفع ولا وجـه والقيـاس النصب على التمييز . وفيها (عفر العفر) وما نراه (عفير عفر) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد طبع دار الكتاب العربى بيروت سنة ١٩٦٧ ج ٣ ص ٢٥٣ بلفظ : « وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذى الحجة قال : فقال رجل : يا رسول الله ، هن أفضل أم عدتهن جهادا فى سبيل الله ؟ قال : هن أفضل من عدتهن جـهادا فى سبيل الله إلا عفير يعفر وجهه فى التراب . وما من يوم أفـضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله إلى السمـاء الدنيا فيباهـى بأهل الأرض أهل السماء فيقول : انظروا إلى عبادى شعثا غبرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق ولم يروا رحمتى ولم يروا =

٧٨٤/ ١٩٢٨٠ ـ « مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلا وَفِي ذِرْوَتِهِ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ ، كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ ، ثُمَّ امْتَهِنُوهَا لأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ » .

= عذابى فلم أر يومًا أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة » .رواه أبو يعلى وفيه محمد بن مروان العقيلى وثقه ابن حبان ، وفيه بعض كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ورواه البزار إلا أنه قال: « أفضل أيام الدنيا أيام العشر » . ا هـ المجمع .

والحديث فى الترغيب والترهيب ـ كتاب الحج ـ باب الترغيب فى الوقوف بعرفة والمزدلفة وفضل يوم عرفة ج٢ ص ١٢٦ بلفظ : الوقوف بعرفة والمزدلفة وفضل يوم عرفة ج ٢ ص ١٢٦ بلفظ : عن جابر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذى الحجة قال : فقال رجل : يا رسول الله : هن أفضل أم عدتهن جهادا فى سبيل الله ؟ قال : هن أفضل من عدتهن جهادا فى سبيل الله ، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله ـ تبارك وتعالى ـ إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول : انظروا إلى عبادى جاءونى شعثا غبرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة » .

رواه أبو يعلى والبزار وابن خزيمة ، وابن حبان فى صحيحه واللفظ له . والبيهقى ولفظه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم عرفة فإن الله ـ تبارك وتعالى ـ يباهى بهم الملائكة فيقول : انظروا إلى عبادى أتونى شعثا غبرا ضاحين(*) من كل فج عميق أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، فتقول الملائكة : إن فيهم فلانا مرهقاً(*) وفلانا قال ، يقول الله ـ عز وجل ـ : قد غفرت لهم قال رسول الله ﷺ : ما من يوم أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة » .

ولفظ ابن خزيمة نحوه لم يختلفا إلا فى حرف أو حرفين . ا هـ الترغيب .

والحديث فى موارد الظمآن برقم ١٠٠٦ ص ٢٤٨، ورقم ١٠٤٥ ص ٢٥٨ باب الوقوف بعرفة ـ كتاب الحج ـ بلفظ : (أخبرنا) الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة ، حدثنا محمد بن مروان العقيلى ، حدثنا هشام الدستوائى : عن أبى الزبير : عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذى الحجة قال : فقال رجل : يا رسول الله ، هن أفضل أم عدتهن جهاداً فى سبيل الله ؟ قال : هن أفضل من عدتهن جهادا فى سبيل الله ، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله ـ تبارك وتعالى ـ إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول : انظروا إلى عبادى جاءوا شعثا غبرا حاجين جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة » . ا هـ موارد الظمآن .

(*) قوله : ضاحين بالضاد المعجمة والحاء المهملة أى : بارزين للشمس غير مستترين منها يقال : لكل من برز للشمس من غير شىء يظله ويكنه : إنه لضاح . اهـ الترغيب .

(*) المرهق : هو الذى يغشى المحارم ويرتكب المفاسد اهـ ترغيب .

حم ، وابن سعد والبغوى ، طب ، ك ، ق عن أَبى لاس الخزاعى (١) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد - حديث أبى لاس الخزاعى - ويقال له : ابن لاس ﷺ ج ٤ ص ٢٢١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق : عن محمد بن إبراهيم : عن عمرو بن الحكم بن ثوبان : عن أبى لاس الخزاعى قال : حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة للحج فقلنا : يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه قال : « ما من بعير لنا إلا فى ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عليها إذا ركبتوها كما أمرتكم ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله - عز وجل - » ا هـ الإمام أحمد .

وكرره - أيضا - فى نفس المصدر السابق ج ٤ ص ٢٢١ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى : عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحرث ، عن عمرو بن الحكم بن ثوبان - وكان ثقة - : عن أبى لاس الخزاعى قال : حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف إلى الحج قال : قلنا له : يا رسول الله ، إن هذه الإبل ضعاف نخشى أن لا تحملنا قال : فقال رسول الله ﷺ : « ما من بعير إلا فى ذروته شيطان فاركبوهن واذكروا اسم الله عليهن كما أمرتم ثم امتهنوهن لأنفسكم فإنما يحمل الله - عز وجل - » اهـ الإمام أحمد .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد القسم الثانى ج ٤ ص ٣٣ طبع بريل بليدن سنة ١٣٢٣ هـ قال : أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى قال : حدثنا محمد بن إسحاق : عن محمد بن إبراهيم : عن عمرو بن الحكم ابن ثوبان ، عن أبى لاس الخزاعى قال : حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة صعاب للحج فقلنا: يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه فقال : « ما من بعير إلا فى ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عليها إذا ركبتم عليها كما أمركم ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله » . ا هـ ابن سعد .

والحديث فى المستدرك للحاكم - كتاب المناسك - ج ١ ص ٤٤٤ (بلفظ) : (أخبرنا) على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهرى ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ، ثنا محمد بن إسحاق: عن محمد بن إبراهيم التيمى : عن عمرو بن الحكم بن ثوبان : عن أبى لاس الخزاعى ﷺ قال : حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف للحج قلنا : يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه فقال : « ما من بعير إلا على ذروته شيطان فاذكروا اسم الله إذا ركبتموها كما أمركم ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله » .
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ا هـ الحاكم ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى - كتاب الحج - ج ٥ ص ٢٥٢ رقم ٧٨٣ بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنا على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهرى ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ، ثنا محمد بن إسحاق : عن محمد بن ابراهيم بن التيمى : عن عمرو بن الحكم بن ثوبان : عن أبى لاس الخزاعى قال : حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف للحج فقلنا : يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه ؟ فقال : « ما من بعير إلا على ذروته شيطان فاذكروا اسم الله إذا ركبتموها كما أمركم ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله » . ا هـ البيهقى .

والحديث فى مجمع الزوائد - باب ما يقول إذا ركب دابة - ج ١٠ ص ١٣١ (بلفظ) : عن أبى لاس الخزاعى قال : حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة بلج فقلنا : يا رسول الله ، ما نرى أن تحملنا هذه فقال :=

٧٨٥/ ١٩٢٨١ ـ « مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ اللهُ ـ تعالى ـ فِيهَا بِصَلاَةٍ إلاَّ فَخَرَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ البِقَاعِ، وَاسْتَبْشَرَتْ لِذِكْرِ اللهِ مُنْتَهَاهَا إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

= « ما من بعير إلا فى ذروته شيطان فاذكروا اسم الله ـ عز وجل ـ إذا ركبتموها كما أمركم الله ثم امتهنوها لأنفسكم فإنها تحمل بإذن الله ـ عز وجل ـ » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع فى أحدها .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٠١٤ (لأحمدبن حنبل والحاكم) عن أبى لاس الخزاعى ورمز المصنف له بالصحة.

و « أبو لاس » قال صاحب أسد الغابة ج ٦ ص ٢٦٥ تحت رقم ٦١٩٦ ـ وقال ابن حجر فى الإصابة أبو لاس الخزاعى ويقال الحارثى وقيل : اسمه عبد الله وقيل : زياد له صحبة مدنى . روى عنه عمرو بن الحكم بن ثوبان أنه قال : حملنا رسول الله ﷺ إلا أن فيه ... واركبوها .. امتهنوها بأنفسكم فإنها تحمل » . ا هـ أسد الغابة .

وقال ابن حجر فى الإصابة (أبو لاس) بالمهملة الخزاعى مختلف فى اسمه فقيل : عبد الله ، وقيل : زياد ، روى عن النبى ﷺ فى الحمل على إبل الصدقة فى الحج روى عنه عمرو بن الحكم بن ثوبان ، وذكر البخارى حديثه فى الصحيح تعليقاً قد بينته فى تعليق التعليق . قال البغوى : ويقال : أبو لاس . سكن المدينة وأخرج هو وغيره من طريق محمد بن إسحاق : عن محمد بن إبراهيم عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن أبى لاس الخزاعى قال : حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة .. الحديث » . ا هـ الإصابة .

(١) الحديث فى الطبرانى الكبير ج ١١ ص ١٩٣ رقم ١١٤٧٠ طبع العراق بلفظ : (حدثنا) محمد بن عبد الله الحضرمى . ثنا أحمد بن بكر البالسى . ثنا محمد بن مصعب القرفسانى . ثنا الأوزاعى : عن عطاء : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من بقعة يذكر الله فيها (بصلاة) إلا فخرت على ما حولها من البقاع واستبشرت بذكر الله منتهاها إلى سبع أرضين » .

والحديث فى مجمع الزوائد : باب فى البقاع التى يذكر الله ـ تعالى ـ عليها ج ١٠ ص ٧٩ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من بقعة يذكر الله فيها بصلاة إلا فخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة من الأرض إلا استبشرت لذكر الله إلى منتهاها إلى سبع أرضين » .

رواه الطبرانى وفيه أحمد بن بكر البالسى وهوضعيف جدا .

و (البالسى) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ص ٨٦ ج ١ تحت رقم ٣٠٩ وقال : هو أحمد بن بكر البالسى ـ ويقال له : ابن بكرويه أبو سعيد قال ابن عدى : روى مناكير عن الثقات ، ثم ساق ثلاثة أحاديث منها : عن حجاج : عن ابن جريج ، وعن عطاء : عن ابن سعيد مرفوعا .... وقال أبو الفتح الأزدى : كان يضع الحديث .

وقال ابن عدى فى الكامل ج ١ ص ١٩١ أحمد بن بكر بن أبى فضل البالسى روى أحاديث مناكير عن الثقات . ا هـ .

٧٨٦/ ١٩٢٨٢ ـ « مَا مِنْ بُقْعَة يُذْكَرُ اسْمُ الله فيها إلا اسْتَبْشَرَتْ بِذِكْرِ الله إلَى مُنْتَهَاهَا مِنْ سَبْعِ أَرَضِين ، وفخرتْ على مَا حولْهـا مِن البقاع ، ومَا مِن مؤْمن يَقومُ بِفَلاة مِنَ الأَرْضِ إلا تَزَخْرَفَتْ بِه الأَرْضُ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أنس ، وفـيه موسى بن عبيدة الربذى عن يزيد الرقاشى ضعيفان [١] .

٧٨٧/ ١٩٢٨٣ ـ « مَـا مِنْ بَنِى آدَمَ مَـوْلُودٌ إلاَّ يَمَسـُّهُ الشَّـيْطَانِ حين يولد فـيستـهل صارخًا من مس الشيطان غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنهَا » .

خ عن أَبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث فى مـجمع الزوائد ـ باب فى البقـاع التى يذكر الله ـ تعالى ـ عليـها ج ١٠ ـ ص ٧٨ ، ٧٩ بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة أو بذكر إلا استبشرت بذلك إلى منتهاها إلى سبع أرضين وفخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة من الأرض يريد الصلاة إلا تزخرفت له الأرض ».
رواه ـ أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٠١٥ من رواية أبى الشيخ فى العظمة (عن أنس) ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : ظاهره أنه لا يوجد لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز والأمر بخلافه ، فقد رواه أبو يعلى والبيهقى فى الشعب باللفظ ا لمزبور .
قال الهيثمى : وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف ورواه الطبرانى ـ أيضا ـ بسند ضعيف ا هـ المناوى .
(وموسى بـن عبيـدة الربذى) هو موسى بن عـبيـدة بن نشيط ابن عـمرو بن الحـارث الربذى أبو عبد الـعزيز المدنى» (وعبيدة) بضم أوله (ونشيط) بفـتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانـية ساكنة ثم مهملة (الربذى) بفتح الراء والموحدة ثم معجمة » انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٣٥٦ : ص ٣٦٠ .
(ويزيد الرقاشى) تـرجم له ابن حجر فى تهـذيب التهذيـب ج ١١ ص ٣٠٩ إلى ص ٣١١ وقال : هو (يزيد ابن أبان الرقاشى أبو عمـرو البصرى القاص الزاهد روى عن أبيه وأنـس بن مالك وروى عنه .... وموسى بن عبيدة الربذى (الرقاشى) بتخفيف القاف ثم معجمة (والقاص) بتشديد المهملة . ا هـ التهذيب .
(٢) الحديث فى البخارى (فتح البارى) كتاب أحاديث الأنبياء : باب قول الله تعالى : (واذكر فى الكتاب مريم) برقم ٣٤٣١ ج ١٣ ص ٢٢٧ طبع مكتبة الكليات الأزهرية سنة ١٩٧٩م .
بلفظ : (حدثنا) أبو اليمـان : أخبرنا شعيب عن الزهرى قـال : حدثنى سعيد بن المسـيب قال : قال أبو هريرة ـ ﵁ ـ : سـمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول « مـا من بنى آدم مولود إلا يمسـه الشيطان حـين يولد فيـستـهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها » .
ثم يقول أبو هريـرة : (وإنى أعيذها بك وذريتـها من الشـيطان الرجيم) قال ابن حـجر فى الفتح : قوله : ثم يقول أبو هريرة : (وإنى أعـيذها بك إلخ) فيه بيان لأن فى رواية أبى صـالح عن أبى هريرة إدراجا وإن تلاوة الآية موقوفة على أبى هريرة . ا هـ الفتح . =

٧٨٨/ ١٩٢٨٤ ـ « مَا من ثَلاَثـة فى قَرْيَة وَلاَ بَدْوٍ لاَ تُقَامُ فِـيهمُ الصَّـلاَةُ إلا اسْتَـحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَعَلَيْكمْ بِالجَمَاعَةِ، فإِنَّمَا يَأكُلُ الذِّئْبُ القَاصِيَةَ » .

حم ، د ، ن ، حب ، وابن خزيمة ، طب ، ك ، ق عن أَبى الدرداءِ (١) .

= وذكره البخـارى فى كتاب التفـسير ـ أيضا ـ باب (وإنى أعـيذها بك وذريتها من الشـيطان الرجيم) ج ١٧ ص ٧٠ ـ ٧١ تحت رقم ٤٥٤٨ من رواية أبى هريرة بلفظه مع زيادة إلا مريم ـ مكان غـير ـ ثم يقول أبو هريرة اقرءوا إن شئتم : (وإنى أعيذها بك) ... الآية .

والحديث أخرجه فى كتاب الفضـائل : باب فضائل عيسى ابن مريم برواية أبى هريرة ج ١٥ ص ١١٩ ـ ١٢١ طبع ١٣٤٩ هـ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الأعلى : عن معمر : عن الزهرى : عن سعيد : عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من مـولود يولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صـارخا من نخسة الشـيطان إلا ابن مريم وأمـه » ثم قال أبو هريرة اقـرءوا إن شئـتم : (وإنى أعـيذها بك وذريتـها من الشـيطان الرجيم) . وحديث آخر بعده : فى مسلم أيضا . (حدثنى) أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث : أن أبا يونس سليمان مولى أبى هريرة حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « كل بنى آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه إلا مريم وابنها » ا هـ مسلم .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٠١٦ من رواية البخارى عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالصحة ا هـ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ بقيـة حديث أبى الدرداء ـ ج ٦ ص ٤٤٦ بلفظ : (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى : عن زائدة بن قدامـة ووكيع قال : حدثنى زائدة بن قدامة : عن السائب قال : وكيع بن حبـيش الكلاعى ؛ عن معدان بن أبى طلحـة العمرى قال : قال لى أبو الدرداء أيـن مسكنك ؟ قال : قلت فى قرية دون حمص قـال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من ثلاثة فى قـرية فلا يؤذن ولا تقام فيهم الصلوات إلا استحوذ عليهم الشيطان عليك بالجمـاعة فإنما يأكل الذئب القاصية » قال ابن مهدى : قال السائب : يعنى بالجماعة فى الصلاة . ا هـ الإمام أحمد .

والحديث فى سنن أبى داود ـ باب فى التشديد فى ترك الجـماعة ـ ج ١ ص ٣٧١ طبع سنة ١٩٦٩ بسند أحمد ولفظه من طريق زائدة عن أبى الدرداء .

والحديث فى سنن ا لنسـائى ـ كتاب الإمـامة ـ باب التشـديد فى ترك الجمـاعة ج ١ ص ٦٣٥ من طريق زائدة أيضا عن أبى الدرداء .

والحديث فى موارد الظمـآن للهيثمى ـ باب ما جـاء فى الصلاة فى الجماعة ص ١٢٠ طبـع دار الكتب العلمية بيروت تحت رقم ٤٢٥ من طريق زائدة أيضا عن أبى الدرداء .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ـ باب التغليظ فى ترك صلاة الجماعة فى القرى والبوادى واستحواذ الشيطان على من تركها ج ٢ ص ٣٧١ طبع المكتب الإسلامى سنة ١٩٧١ بيروت تحـقيق د/ محمد مصطفى الأعظمى تحت رقم ١٤٨٦ من طريق زائدة أيضا عن أبى الدرداء .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب التفـسير (المجادلة) ج ٢ ص ٤٨٢ من طريق زائدة أيضا وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص . ا هـ الحاكم . =

٧٨٩/ ١٩٢٨٥ ـ «مَا مِن ثَلاَثَةٍ فِى قَـرْيَةٍ وَلاَ بَدْوٍ لاَ تُقَامُ فِـيهم الجَمَـاعَةُ إلا اسْتَـحْوَذَ عَلَيْهم الشَّيْطَان » .

د ، ن ، حب ، ك عن أَبِى الدرداء (١) .

٧٩٠/ ١٩٢٨٦ ـ « مَا مِن جُـرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْـرًا عِنْدَ الله مِنْ جُرْعَـةِ غَيْظٍ كَظَمَـهَا عَـبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله » .

هـ عن ابن عمرو (٢) .

٧٩١/ ١٩٢٨٧ ـ « مَـا مِنْ جُرْعَـةٍ أَحَبُّ إِلَى الله مِنْ جُرْعَـةِ غَيْظٍ يَكْظِمُـهَا عَـبْدٌ ، مَـا كَظَمَهَا عَبْدٌ إِلاَّ مَلأَ اللهُ جَوْفَهُ إِيمَانًا » .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب الصلاة ـ ج ٣ ص ٥٤ من طريق زائدة أيضا .
وأخرجـه البغوى فى شـرح السنة كتـاب الصلاة : باب التشـديد على ترك الجمـاعة رقم ٧٩٣ ج ٣ ص ٣٤٧ بلفظ : عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى قال لى أبو الدرداء : أين مسكنك ؟ فقلت : فى قرية دون حمص .. إلخ الحديث .
والحديث فى الجامـع الصغير برقم ٨٠١٧ من رواية (أحـمد وأبى داود والنسائى وابن حبـان والحاكم) ورمز المصنف له بالصحة .

(١) انظر الحديث السابق .
الحديث فى تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير لابـن حجر العسقلانى فى كتاب صلاة الجماعة ج ١ ص ١٢١ طبع الهند بدهلى : « مـا من ثلاثة فى قرية ولا بدو لا تقـام فيهم الجـماعة إلا استحـوذ عليهم الشيطان » رواه أحمد وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ، والحاكم من حديث أبى الدرداء .
وفى آخره « فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية » . ا هـ تلخيص .

(٢) الحـديث فى سنن ابن مـاجه كـتـاب الزهد ـ باب الحلم ـ رقم ٤١٨٩ ج ٢ ص ١٤٠١ طبع دار الفكـر تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى عن ابن عمر بلـفظ : (حدثنا) زيد بن أخزم ، ثنا بشر بن عمر . ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد : عن الحسن ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من جـرعـة أعظـم أجـرا عـند الله ... » الحديث بلفظه . قال فى الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله ثقات . ا هـ ابن ماجه .
والحديث فى الجـامع الصغيـر برقم ٨٠١٨ من رواية ابن ماجه : عن ابن عـمر ورمز له المصنف بالحـسن . قال المناوى : قال الحافظ العراقى : إسناده جيد ا هـ المناوى .
والحديث فى الترغيب والترهيب ـ كتاب الأدب ـ باب التـرهيب من الغضب والترغيب فى دفعه وكظمه ج ٣ ص ٢٧٩ بلفظ : وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من جـرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله » رواه ابن ماجه ورواته محتج بهم فى الصحيح . ا هـ الترغيب .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن عباس[1] .

٧٩٢/ ١٩٢٨٨ ـ « مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى الله مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، فَيَرَى اللهُ فى أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْراً ، وَفِى آخِرِهَا خَيْراً ، إِلاَّ قَالَ اللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : اشْهَدُوا أَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِى مَا بَيْنَ طَرَفِى الصَّحِيفَةِ » .

ع ، وابن النجار عن أنس [2] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٠١٩ من رواية ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب (عن ابن عباس) : قال المناوى : قال الحافظ العراقى : وفيه ضعف ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ : (ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله) . قال المنذرى : رواته محتج بهم فى الصحيح . ا هـ المناوى .
والحديث فى إحياء علوم الدين ـ للغزالى ـ كتاب ذم الغضب ـ باب فضيلة كظم الغيظ ج ٣ ص ١٧٢ طبع الحلبى ، (بلفظ) : قال ـ ﷺ ـ : « ما من جرعة أحب إلى الله ـ تعالى ـ من جرعة غيظ كظمها عبد ، وما كظمها عبد إلا ملأ الله قلبه إيمانا » .
قال العراقى : حديث « ما من جرعة أحب إلى الله ... » إلخ ابن أبى الدنيا من حديث ابن عباس وفيه ضعف ويتلفق ، من حديث ابن عمر وحديث الصحابى الذى لم يسم ا هـ الإحياء .
(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ باب الإكثار من الاستغفار ـ ج ١٠ ص ٢٠٨ طبع دار الكتاب العربى بيروت بلفظ : وعن أنس قال : قال ـ ﷺ ـ : « ما من حافظين يرفعان إلى الله فى يوم فيرى ـ تبارك وتعالى ـ فى أول الصحيفة وفى آخرها استغفارا إلا قال ـ تبارك وتعالى ـ : قد غفرت لعبدى ما بين طرفى الصحيفة » .
رواه البزار وفيه « تمام بن نجيح » وثقه ابن معين وغيره وضعه البخارى وغيره . وبقية رجاله رجال الصحيح . ا هـ المجمع .
والحديث فى سنن الترمذى ـ كتاب الجنائز ـ باب رقم ٩ ج٣ ص ٣٠١ طبع مصطفى الحلبى برقم ٩٨١ سنة ١٩٧٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبى : عن تمام ابن نجيح : عن الحسن : عن أنس بن مالك قال : قال ـ ﷺ ـ : « ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار فيجد الله فى أول الصحيفة وفى آخر الصحيفة خيرا إلا قال الله ـ تعالى ـ : (أشهدكم أنى قد غفرت لعبدى ما بين طرفى الصحيفة) .
وقال المحقق فى تخريجه : لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة غير الترمذى . ا هـ الترمذى .
والحديث فى الجامع الصغير برقمى ٨٠٢٠ ، ٨٠٢١ عن أنس بن مالك ورمز المصنف لهما بالحسن : الأول من رواية أبى يعلى عن أنس ، والثانى من رواية البيهقى فى الشعب عن أنس . قال المناوى فى رواية أبى يعلى : قال ابن الجوزى فى العلل : حديث لا يصح . وقال الهيثمى : فيه تمام بن نجيح وثقه ابن معين وضعفه البخارى وبقية رجاله رجال الصحيح . ا هـ المناوى .

٧٩٣/ ١٩٢٨٩ ـ «مَا منْ حَاكم يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إلاَّ يُحْشَرُ يوْم القيَامَة ومَلَكٌ آخذ بقفَاه حتَّى يَقفَهُ عَلَى جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى الله ، فَإِنْ قَالَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَلْقِه أَلْقَاهُ فِي مَهْوَى أَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

حم ، ش ، طب ، ق ، ن عن ابن مسعود[١] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ ج ١ ص ٤٣٠ بلفظ : (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى عن مجالد ، ثنا عامر : عن مسروق : عن عبد الله قال مرة أو مرتين عن النبى ـ ﷺ ـ : « ما من حكم يحكم بين الناس إلا حبس يوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم ثم يرفع رأسه إلى الله ـ عز وجل ـ فإن قال الخطأ ألقاه فى جهنم يهوى أربعين خريفا » . ا هـ أحمد .

والحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الأحكام ـ باب التغليظ فى الحيف والرشوة ـ رقم ٢٣١١ ج ٢ ص ٧٧٥ طبع دار الفكر تحقيق فؤاد عبد الباقى بلفظ : (حدثنا) أبو بكر بن خلاد الباهلى ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا مجالد، عن عامر : عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع رأسه إلى السماء فإن قال ألقاه فى مهواة أربعين خريفا » .

قال فى الزوائد : فى إسناده مجالد وهو ضعيف .

والحديث فى الطبرانى الكبير ج ١٠ ص ١٩٦ رقم ١٠٣١٢ طبع العراق بلفظ : (حدثنا) عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد : عن الشعبى : عن مسروق : عن عبد الله : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من حكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم ثم يرفع رأسه إلى السماء فإن قال الله : ألقوه فمهواه أربعين خريفا » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب آداب القاضى ـ ج ١٠ ص ٩٧ طبع ١٣٥٥ هـ بلفظ : (أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا يحيى بن سعيد : عن مجالد : عن الشعبى ، عن مسروق عن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من حكم يحكم بين الناس إلا وكل به ملك آخذ بقفاه حتى يقف به على شفير جهنم فيرفع رأسه إلى الله فإن أمره أن يقذفه قذفه فى مهوى أربعين خريفا » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٠٢٢ من رواية الإمام أحمد والبيهقى عن ابن مسعود ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوى : وفيه أحمد بن الخليل . فإن كان هو البغدادى فقد قال الذهبى : ضعفه الدارقطنى . وإن كان القومسى فقد قال أبو حاتم : كذاب وقضية صنيع المؤلف أن هذا مما لم يتعرض أحد من الستة لتخريجه وهو غفلة ، فقد خرجه ابن ماجه باللفظ المزبور عن ابن مسعود المذكور قال المنذرى : وفيه عنده مجالد بن سعيد . اهـ المناوى .

قال الشيخ شاكر فى تحقيقه للمسند ج ٦ ص ٧٤ رقم ٤٠٩٧ : إسناده حسن . مجالد وابن سعيد . عامر : هو الشعبى . والحديث رواه ابن ماجه ج ٢ ص ٢٦ من طريق يحيى القطان عن مجالد .. إلخ وقال : قوله : « فإن قال الخطأ » هكذا هو فى الأصلين وفى ابن ماجه . فإن « قال : ألقه » وكذلك فى المنتقى ٤٩٤٥ مع أنه نسبه فى المسند وابن ماجه وأنا أرجح ما فى الأصلين لأن المراد أن الملك يلقيه إذا ظهر الجور فى أحكامه . ا هـ شاكر .

٧٩٤/ ١٩٢٩٠ ـ «مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللهِ بِصَلَاةِ رَجُلٍ مَعَ صَلَاةٍ إِلاَّ قَالَ اللهُ تَعَالَى ـ أُشْهِدكُمَا أَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِى مَا بَيْنَهُمَا » .

هب عن أنس (١) .

٧٩٥/ ١٩٢٩١ ـ « مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ عَلَيْهَا العَبْدُ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِدًا يُعَفِّرُ وَجْهَهُ فِى التُّرَابِ » .

طس عن حذيفة (٢) .

٧٩٦/ ١٩٢٩٢ ـ « مَا مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِى طَلَبِ العِلْمِ ، إِلاَّ وَضَعَتْ لَهُ المَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ حَتَّى يَرْجِعَ » .

عب ، حم ، هـ ، حب ، طب ، ك عن صفوان بن عسال (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٨٠٢١ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن أنس ورمز له السيوطى بالحسن .
انظر تهذيب تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر بدران . ترجمة تمام بن نجيح ج ٣ ص ٣٤٦
وفى كنز العمال فى باب فضائل الصلاة ج ٧ ص ٢٩٠ رقم ١٨٩٢٧ ذكر الحديث بلفظه وعزاه للبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الصلاة باب فضل الصلاة وحقنها للدم ج ١ ص ٣٠١ قال : وعن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من حالة يكون عليها العبد أحب إلى الله من أن يراه ساجدا ... الحديث »
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق « عثمان بن القاسم عن أبيه » وقال : تفرد به عثمان . قلت: وعثمان بن القاسم ذكره ابن حبان فى الثقات ولم يرفع فى نسبه ، وأبوه فلم أعرفه .
والحديث فى الصغير برقم ٨٠٢٣ بلفظه من رواية أحمد والبيهقى فى السنن عن حذيفة ، ورمز له السيوطى بالضعف .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف فى ـ كتاب الطهارة ـ باب : كم يمسح على الخفين ج ١ ص ٢٠٤ رقم ٧٩٣ قال : عبد الرزاق عن معمر : عن عاصم بن أبى النجود : عن زر بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسال المرادى فقال : « ما حاجتك ؟ قلت : جئت أبتغى العلم قال : فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «ما من خارج يخرج من بيته فى طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاً بما يصنع » قلت : جئتك أسألك عن المسح على الخفين .... الحديث .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند صفوان بن عسال المرادى ج ٤ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ من طريق عبد الرزاق بلفظه كما فى المصنف .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى المقدمة باب : فضل العلماء والحث على العلم ج ١ ص ٨٢ رقم ٢٢٦ من طريق عبد الرزاق مختصرا إلى قوله : وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع . =

٧٩٧/ ١٩٢٩٣ ـ « مَا مِنْ خارِجٍ يَخْرُجُ إلاَّ بِبَابِه رَايَتَانِ : رَايَةٌ بيَد مَلك ، ورَايَةٌ بيَد شيْطان ، فإنْ خرَجَ فيمَا يُحبُّ الله ـ عَزَّ وَجلَّ ـ تبعَه المَلكُ برايَته ، فَلَمْ يزَلْ تحْتَ رَايَة المَلَك حَتَّى يَرْجِعَ إِلى بيْته ، وإِنْ خَرَجَ فيما يُسْخطُ الله تَبعَهُ الشَّيْطَانُ برايَته ، فَلَمْ يزَلْ تَحْتَ رَايَة الشَّيْطَانِ حَتَّى يَرْجعَ إِلَى بَيْته » .

حم ، طس ، ق فى الزهد عن أبى هريرة (١) .

٧٩٨/ ١٩٢٩٤ ـ « مَا مِنْ خَمْسَةِ أَهْل أَبْيَاتٍ لاَ يُؤَذَّنُ فِيهِمْ بالصَّلاَةِ ، وَتُقَامُ فِيهِم الصَّلاَةُ إِلاَّ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ » .

= قال فى الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أن « عاصم بن أبى النجود » اختلط بآخره .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى كتاب العلم باب طلب العلم والرحلة فيه ص ٤٨ رقم ٨٩ أخرجه من طريق عبد الرزاق مختصرا كما عند ابن ماجه وقال : قلت : له طرق تأتى .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث عاصم بن أبى النجود عن زر ج ٨ ص ٦٦ رقم ٧٣٥٢ من رواية صفوان بن عسال من طريق عبد الرزاق .

وأخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان فى ـ كتاب العلم ـ باب : طلب العلم والرحلة فيه ص ٤٨ رقم ٧٩ بلفظ : أخبرنا ابن خزيمة ، حدثنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن رافع قالا : حدثنا عبد الرزاق.... عن صفوان بن عسال قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من خارج يخرج من بيته يطلب العلم .... الحديث » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب العلم ج ١ ص ١٠٠ من طريق زر بن حبيش : عن صفوان ابن عسال ، وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٨٠٢٤ من رواية أحمد وابن ماجه والحاكم فى المستدرك : عن صفوان بن عسال ورمز له بالصحة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٣٢٣ . قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الله بن جعفر : عن عثمان بن محمد : عن المقبرى : عن أبى هريرة : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من خارج يخرج ـ يعنى ـ عن بيته إلا بيده رايتان راية بيد ملك وراية بيد شيطان فإن خرج لما يحب الله ـ عز وجل ـ اتبعه الملك برايته فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع إلى بيته .... الحديث ».

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب العلم ـ باب : فيمن يخرج فى طلب العلم والخير ج ١ ص١٣٢ قال : وعن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من خارج يخرج من بيته إلا ببابه رايتان ... الحديث» وعزاه لأحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه « عبد الرحمن بن أبى زياد » وثقه مالك وضعفه أحمد ويحيى فى رواية .

وأخرجه ابن كثير فى تفسير سورة الإنسان ج ٨ ص ٣١١ وعزاه للإمام أحمد .

حم ، طب عن أَبى الدرداء [١] .

٧٩٩/ ١٩٢٩٥ ـ «مَا مِنْ ثَلاَثَةٍ فِى بَدْوٍ وَلاَ حَضرٍ لاَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ إِلا كان الشَّيْطَانُ رَابِعَهُمْ » .

كر عنه [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى الدرداء ـ ج ٦ ص ٤٤٥ ، ٤٤٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن ثابت ، حدثنى هشام بن سعد : عن حاتم بن أبى نصر ، عن عبادة بن أنس قال : كان رجل بالشام يقال له : معدان كان أبو الدرداء يقرئه القرآن فـفقده أبو الدرداء ، فلقيه يوماً وهو بدابق فقال له أبو الدرداء : يا معدان ما فعل القرآن الذى كان معك ؟ كيف أنت والقرآن اليوم ؟ قال : قد علم الله منه فأحسن قال : يا معدان أفى مدينة تسكن اليوم ؟ أو فى قرية ؟ : قال : لا بل فى قرية قريبة من المدينة . قال : مهلا ويحك يا معدان ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من خمسة أهل أبيات لا يؤذن فيهم بالصلاة وتقام فيهم الصلوات إلا استحوذ عليهم الشيطان ، وإن الذئب يأخذ الشاذة فعليك بالمدائن ويحك يا معدان .

والحديث فى كنز العمال فى باب : الترهيب من ترك الجمعة « إكمال » ج ٧ ص ٥٨٥ رقم ٢٠٣٧٢ ذكر الحديث بلفظه دون « أهل » وعزاه لأحمد والطبرانى فى الكبير : عن أبى الدرداء .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر بدران ـ ترجمة السائب بن حبيش الكلاعى ـ ج ٦ ص ٦١ قال : وأخرج الحافظ من طريق الإمام أحمد : عنه : عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى قل : كنت فى قرية دون حمص فقال لى أبو الدرداء : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من ثلاثة فى قرية لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان عليك بالجماعة ... » إلخ .

قال ابن مهدى : قال السائب : يعنى بالجماعة فى الصلاة ، ورواه من طريق ابن المبارك ، ومن طريقين آخرين .

وانظر كنز العمال ـ الترهيب من ترك الجمعة ـ « إكمال » فقد ذكر الحديث بلفظه ، وعزاه لابن عساكر : عن أبى الدرداء غير أنه ذكر لفظ (من) بدلا من لفظ (فى) ...

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه مع زيادة واختلاف فى بعض ألفاظه فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : فى التشديد فى ترك الجماعة ج ١ ص ٣٧١ رقم ٥٤٧ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زائدة حدثنا السائب ابن حبيش: عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى : عن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان ، فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية».

قال زائدة : قال السائب : يعنى بالجماعة الصلاة فى الجماعة .

وانظر تفسير ابن كثير ج ٨/ ٧٨ .

والحديث فى الصغير برقم ٨٠١٧ بلفظ : « ما من ثلاثة فى قرية ولا بلد لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان ، فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية » ؛ وعزاه لأحمد وأبى داود والنسائى وابن حبان والحاكم : عن أبى الدرداء ورمز له بالصحة .

٨٠٠/ ١٩٢٩٦ ـ « مَا مِنْ خطْوَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ خطْوَةٍ مَشاهَا رَجُلٌ إِلَى صَفٍّ يَسُدُّه».

أَبو الشيخ عن ابن عمر[1] .

٨٠١/ ١٩٢٩٧ ـ « مَا مِنْ دَابَّة : طائِرٍ وَلاَ غيْرِه يُقْتل بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ سَتُخَاصِمُهُ يوْمَ القِيَامَة » .

طب عن ابن عمر[2] .

٨٠٢/ ١٩٢٩٨ ـ « مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا رَجُلاً إِلَى شيء إلا كان مَعَهُ مَوْقُوفًا يَوْمَ القِيَامَة لاَزِمًا بِهِ لاَ يُفَارِقُهُ ، وَإِنْ دَعَا رَجُلاً ، ثُمَّ قرَأَ : « وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُون » (*) .

خ فى تاريخه ، والدارمى ، ت غريب ، ك عن أَبى هريرة عن أَنس[3] .

---

(١) روى الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب حديثا بلفظ : وعن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « خياركم ألينكم مناكب فى الصلاة وما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاها رجل إلى فرجة فى الصف فسدها » .

وعزاه إلى البزار بإسناد حسن ، وابن حبان فى صحيحه كلاهما بالشطر الأول ورواه بتمامه الطبرانى فى الأوسط ا هـ الترغيب ج ١ ص ٣٢٢ رقم ٤ من باب الترغيب فى وصل الصفوف وسد الفرج .

وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٩ ص ١٤٥ ، ١٤٦ فقد روى الحديث وعزاه لأبى الشيخ .

و (خطو) بفتح الخاء والطاء « أخطو » خطوا مشيت ، الواحدة خطوة مثل ضرب وضربة و (الخطوة) بضم الخاء وسكون الطاء ما بين الرِّجْلين وجمع المفتوح (خطوات) بفتح الخاء والطاء على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم (خطى) وخطوات مثل غرف وغرفات فى وجوهها . ا هـ المصباح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٨٠٢٥ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير : عن أبى عمرو ورمز لحسنه . ا هـ .

وأخرج صاحب الكنز الحديث بلفظه فى الفرع الثانى فى قتل الحيوانات والطيور ج ١٥ ص ٣٧ رقم ٣٩٩٦٨ وعزاه للطبرانى عن ابن عمرو .

والحديث فى الأصل من رواية ابن عمر ، وفى الكنز والصغير من رواية ابن عمرو فلعل الواو سقطت من الأصل .

(*) والآية من سورة الصافات رقم ٢٤ .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب التفسير باب : تفسير سورة الصافات ج ٥ ص ٤٢ رقم ٣٢٨١ قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبى ، أخبرنا المعتمر بن سليمان ، أخبرنا ليث بن أبى سليم ، عن بشر : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من داع دعا إلى شيء إلا كان موقوفا يوم القيامة ...» . الحديث ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب .

=

٨٠٣/ ١٩٢٩٩ ـ « مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي البَحْرِ إلا قدْ ذكَّاها اللهُ ـ تعَالَى ـ لِبَنِي آدَمَ » .

قط عن جابر(١) .

٨٠٤/ ١٩٣٠٠ ـ « مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى هُدًى إلا كـان لهُ أَجْرُهُ وأُجُـورُ مَنْ تبِعَـهُ لاَ يَنْقُص ذَلِك مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا » .

حل عن أبي هريرة (٢) .

٨٠٥/ ١٩٣٠١ ـ « مَا مِنْ دُعَاء إلا بَـيْنَهُ وبَيْنَ السَّمَاء حِجَـابٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَعَلَى آله ، فَـإِذَا فُعِلَ ذلك انخـرق ذَلِكَ الحِجَـابُ وَدَخَلَ الدُّعَاءُ ، وَإِذَا لَمْ يُفْـعَلْ ذَلِكَ رَجَعَ الدُّعَاءُ » .

= والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة الصافات ـ ج ٢ ص ٤٣٠ أخرجه عن طريق المعتمر بن سليمان بلفظه . وقال : هكذا حدث ابن الحسن بن أحمد التستري : عن عبيد الله بن معاذ عنه ولو جاز لنا قبوله منه لكنا نصححه على شرط الشيخين ، ولكنا نقول : إن صوابه ما أخبرناه أبو زكريا العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ المعتمر بن سليمان قال : سمعت ليث بن أبي سليم يحدث عن بشر : عن أنس بن مالك ﷺ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من دعا أخاه المسلم إلى شيء ، وإن دعا رجلا كان موقوفا معه يوم القيامة لازما له يقاد معه ، ثم تلا رسول الله ـ ﷺ ـ : «وقفوهم إنهم مسئولون » .

قال الحاكم : فقد بان برواية إمام عصره أبي يعقوب الحنظلي أن للحديث أصلا بإسناد منا . ووافقه الذهبي في التلخيص .

والمراد من قوله : « ما من داع إلى شيء ... إلخ » أي : دعا إلى شيء من الشرك والمعصية ... إلخ انظر تحفة الأحوذي كتاب التفسير ج ٩ ص ٩٦ رقم ٣٢٨١ .

(١) الحديث في سنن الدارقطني في ـ كتاب الأشربة ـ باب : الصيد والذبائح إلخ ... ج ٤ ص ٢٦٧ رقم ٤ قال : حدثني عثمان بن عبد ربه ، نا عبد الله بن روح ، نا شبابة ، ثنا حمزة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من دابة في البحر ... الحديث » .

وأخرجه في الكنز بلفظه وعزاه للدارقطني عن جابر . اهـ كنز الفصل الثالث في المأكولات المباحة ج ١٥ ص ٢٧٧ رقم ٤٠٩٧٠ .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة محمد بن المبارك ج ٩ ص ٣٠٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عبد السلام بن عتيق السلمي ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن العلاء بن عبد الرحمن : عن أبيه : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «ما من داع يدعو إلى هدى ... الحديث » .

الديلمى عن على (١) .

٨٠٦/ ١٩٣٠٢ ـ « مَا مِنْ دُعَاءٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ العَبْدُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً » .

قط فى (*) ، والديلمى ، خط عن أبى هريرة (٢) .

٨٠٧/ ١٩٣٠٣ ـ « مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا العَبْدُ أَفْضَلُ مِنْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكُ المعَافَاةَ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

هـ عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال الفصل الثانى فى آداب الدعاء ـ إكمال ـ ج ٢ ص ٨٨ رقم ٣٢٧٠ ذكر الحديث بلفظه وعزاه للديلمى : عن على .

(*) بياض فى الأصل .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة إبراهيم بن محمد أبو القاسم الصائغ ـ ج ٦ ص ١٥٧ رقم٣٢٠٢ قال : أخبرنا محمد بن على بن أبى الفتح الحربى ، أخبرنا على بن عمر السكرى ، حدثنا إبراهيم ابن محمد بن أيوب بن بشير الصائغ ، حدثنا على بن أشكاب ، حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن البصرى ، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد : عن أبيه عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما من دعاء أحب إلى الله من أن يقول العبد : اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٠٢٦ بلفظه من رواية الخطيب عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالضعف . قال المناوى : وفيه عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصارى . قال الذهبى فى الضعفاء : لا يعرف ، وفى الميزان : كأنه موضوع .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الدعاء باب : الدعاء بالعفو والعافية ج ٢ ص ١٢٦٦ رقم ٣٨٥١ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن هشام ـ صاحب الدستوائى ـ : عن قتادة : عن العلاء بن زياد العدوى : عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من دعوة يدعو بها العبد ... الحديث » .

قال فى الزوائد : إسناد حديث أبى هريرة صحيح رجاله ثقات . والعلاء بن زياد ذكره ابن حبان فى الثقات . ولم أر من تكلم فيه ، وباقى رجال الإسناد لا يسأل عن حالهم لشهرتهم .

والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٨٠٢٧ من رواية ابن ماجه عن أبى هريرة ورمز له بالحسن . قال المناوى : قال المنذرى : إسناده جيد . قال غيره رواته ثقات ورواه الطبرانى عن معاذ بلفظ : « ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعو بها عبد من أن يقول : اللهم إنى أسألك المعافاة والعافية فى الدنيا والآخرة » قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير المعلى بن زياد وهو لم يسمع من معاذ .

٨٠٨/ ١٩٣٠٤ ـ « مَا مِنْ دَعْوَةٍ أَحَبّ إِلَى اللهِ أَنْ يَدْعُوهُ بِهَا عَبْدٌ مِنْ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ المُعَافَاةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرةِ » .

طب عن معاذ (١) .

٨٠٩/ ١٩٣٠٥ ـ « مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلاَ أُنْثَى إلاَّ وَعَلَى رَأسه جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ثَلاَثَ عُقَد حِينَ يَرْقُدُ فَإِن اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا أَتَى الصَّلاَةَ انْحَلَّتْ عُقْدُه كُلُّهَا » .

حم ، والشاشى ، وابن نصر ، وابن خزيمة ، حب ، ض عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه العلاء بن زياد العدوى : عن معاذ بن جبل ج ٢٠ ص ١٦٥ رقم ٢٤٦ قال : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ، ثنا أبو حفص : عن عمرو بن على ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا عمران القطان : عن قتادة : عن العلاء بن زياد : عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعوه بها عبد من أن يقول : اللهم إنى أسألك المعافاة . قال : أو قال: العافية فى الدنيا والآخرة .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الأدعية ـ باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ التى دعا بها وعلمها ج ١٠ ص ١٧٥ قال : وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من دعوة أحب إلى الله... الحديث » .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح غير العلاء بن زياد وهوثقة ولكنه لم يسمع من معاذ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند جابر ـ ج ٣ ص ٣١٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش : عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من ذكر ولا أنثى إلا وعلى رأسه جرير معقود .... الحديث » .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ـ كتاب الصلاة ـ باب : الدليل على أن الشيطان يعقد على قافية النساء كعقده على قافية الرجال بالليل ج ٢ ص ١٧٥ رقم ١١٣٣ وقال : قال أبو بكر الجرير : الحبل . وقال محققه : إسناده صحيح انظر الفتح الربانى للبنا ج ٤ ص ٢٤٢ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : فيمن نام حتى أصبح ج ٢ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ قال : عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من ذكر ولا أنثى إلا وعلى رأسه جرير معقود .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وزاد وأصبح نشيطا قد أصاب خير فإن هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عقده ثقيلا، ورجالها رجال الصحيح وراه الطبرانى فى الأوسط وزاد وإن استيقظ قال له الشيطان : عليك ليل طويل ارقد فيعقد الشيطان عليه الجرير ..

وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى ـ ج ٢ ص ٢١١ .

٨١٠/ ١٩٣٠٦ ـ « مَا مِنْ ذى رَحِمٍ يَأْتى ذَا رَحمه فَيَسْأَلُهُ فَضْلاً أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ فَيَبْخَلُ عَلَيْهِ إِلاَّ أَخْرَجَ اللهُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ جَهَنَّمَ حَيَّةً يُقَالُ لَهَا : شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ فَيُطَوَّقَ به » .

طب ، طس عن جرير بن جرير عن رجل(١) .

٨١١/ ١٩٣٠٧ ـ « مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلاَّ ولَهُ عِنْدَ الله تَوْبَةٌ إِلاَّ سُوءَ الخُلُقِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَتُوبُ من ذَنْبٍ إِلاَّ رَجَعَ إِلَى مَا هُوَ شَرٌ مِنْهُ ».

أَبو الفتح الصابونى فى الأَربعين عن عائشة (٢) .

٨١٢/ ١٩٣٠٨ ـ « مَا مِنْ ذِى غِنًى إِلاَّ سَيَوَدُّ يَوْمَ القِيَامَةِ لَو كَانَ إِنَّمَا أُوتى مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا » .

هناد عن أَنس(٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث عامر الشعبى عن جرير .... إلخ ـ ج ٢ ص ٣٦٦ رقم ٢٣٤٣ قال : حدثنا عبيد العجلى والحضرمى قالا : ثنا عبد الله بن أبى زياد القطوانى : ثنا إسحاق بن الربيع العصفرى عن داود بن أبى هند ، عن عامر الشعبى ، عن جرير بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من ذى رحم يأتى رحمه فيسأله فضلا أعطاه الله إياه ..... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى ـ كتاب البر والصلة ـ باب : فيمن سأل قريبه فضلا فبخل عليه ج ٨ ص ١٥٤ قال : عن جرير بن عبد الله البجلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من ذى رحم يأتى رحمه ... الحديث ».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير و إسناده جيد .

والتلمظ : تطعم ما يبقى فى الفم من آثار الطعام .

(٢) الحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٧٩ رقم ٨٠٣١ وعزاه إلى أبى الفتح الصابونى فى كتابه الأربعين عن عائشة وضعفه .

قال المناوى : قال الزين العراقى : إسناده ضعيف وقضية تصرف المؤلف أن هذا ما لم يخرجه أحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وإلا لما أبعد النجعة وهو ذهول فقد أخرجه الطبرانى : عن عائشة بلفظ : « ما من شيء إلا وله توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد فى شر منه » انظر المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار فى تخريج ما فى الإحياء من الأخبار للعراقى كتاب رياضة النفس باب : فضيلة حسن الخلق ج ٣ ص ٥٢ إحياء علوم الدين .

(٣) الحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٧٩ رقم ٨٠٣٢ من رواية هناد . عن أنس ورمز له بالصحة قال المناوى : رواه هناد فى الزهد وكذا البيهقى فى الشعب : عن أنس بن مالك . فظاهر صنيع المؤلف أن هذا ما لم يتعرض أحد الستة لتخريجه وإلا لما عدل عنه، وهو عجب ، فقد أخرجه أبو داود عن أنس بلفظ: أما من أحد غنى ... إلخ » . قال ابن حجر : وأخرجه ابن ماجه من طريق نفيع وهو ضعيف : عن أنس رفعه : «ما من غنى ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه كان أوتى من الدنيا قوتا » قال ، وهذا حديث لو صح لكان نصا=

٨١٣/ ١٩٣٠٩ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِهَذا الدعَاء فى أَوَّل لَيْله وَأَول نَهَاره إلاَّ عَصَمَهُ اللهُ من إِبْلِيسَ وَجُنُوده ، بسمِ الله ذِى الشَّأنِ عَظِيم البُرْهَانِ ، شَدِيد السُّلْطَان ، مَا شَاءَ الله كَانَ ، أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

ك فى تاريخة ، كر عن الزبير بن العوام (١) .

٨١٤/ ١٩٣١٠ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إلا اللهُ ، إلا دَخَلَ الْجَنَّةَ وإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ وَرَغْمَ أَنْف أَبِى الدَّرْدَاء » .

حم ، ومسدد ، ع ، حب عن أَبى الدرداء (٢) .

= فى المسألة أى : فى تفضيل الكفاف وقال العراقى بعد عزوه لأبى داود : فيه (نفيع بن الحارث) ضعيف ، وعزاه المنذرى لابن ماجه : عن أنس وضعفه وأورده فى الميزان فى ترجمة نفيع وقال : قال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح . ا هـ مناوى .

ونفيع بن الحارث ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٩١٥ ج ٤ ص ٢٧٢ وقال : نفيع بن الحارث أبو داود النخعى الكوفى القاص الهمدانى الأعمى : عن أنس بن مالك ، وابن عباس ، وعمران بن حصين ، وزيد بن أرقم ، وعنه سفيان ، وشريك ، وهمام ، وطائفة .

قال العقيلى : كان يغلو فى الرفض ، وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال يحيى بن معين : ليس بشىء ، وقال النسائى : متروك ، ويقال لأبى داود : هذا السبيعى لأنهم مواليه .

وقد دلسه بعض الرواة فقال نافع بن أبى نافع : كذبه قتادة، وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث ، وقال أبو زرعة : لم يكن بشىء ، وقال ابن حبان : لا تجوز الرواية عنه هو الذى روى عن زيد بن أرقم : قالوا يا رسول الله : ما لنا فى هذه الأضاحى ؟ قال : بكل شعرة حسنة ، رواه سلام بن مسكين عن عائذ الله : عن أبى داود عفان ، حدثنا همام قال : قدم علينا أبو داود البصرة فجعل يقول : حدثنا البراء ، وزيد بن أرقم ، فذكرناه لقتادة فقال : كذب ، إنما كان ذاك سائل يتكفف الناس قبل الطاعون الجارف .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٢٥ رقم ٣٨٦٢ ذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الحديث فى مسند أحمد مسند أبى الدرداء ج ٦ ص ٤٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن قال : ثنا ابن لهيعة : عن واهب بن عبد الله أن أبا الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة قال : قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ، على رغم أنف أبى الدرداء » قال : فخرجت لأنادى بها فى الناس قال : فلقينى عمر ، فقال : ارجع فإن الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها فرجعت فأخبرته ـ ﷺ ـ فقال ـ ﷺ ـ : صدق عمر .

وفيه (ابن لهيعة) كما ترى وحديثه يحسن كما يقول أهل الجرح والتعديل . =

٨١٥/ ١٩٣١١ ـ « مَا مِنْ رُجُلٍ يَسْتَيْقظُ منَ اللَّيْلِ فَيُوقظُ امْرأَتهُ ، فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ نَضَحَ فى وَجْهِهَا مِنَ الماءِ ، فَيَقُومَانِ فِى بَيْتِهمَا فَيَذْكُرانِ الله سَاعَةً مِن اللَّيْلِ إلا غُفِرَ لَهُمَا » .

طب عن أبى مالك الأشعرى (١) .

٨١٦/ ١٩٣١٢ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَته أَرْبَعُون رَجُلا لا يُشْرِكُون بِالله شَيْئاً إلا شَفَّعَهم اللهُ فيه » .

حم ، م ، د ، حب عن ابن عباس (٢) .

= وورد فى الأحاديث الشريفة (على رغم أنف أبى الدرداء) (وعلى رغم أنف أبى ذر) انظر مسلم . الإيمان، وأحمد ج ٥ ص١٦٦

والحديث فى البخارى ج ١ ص ٤٤ ط/ الشعب : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنامعاذ بن هشام قال : حدثنى أبى : عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ ومعاذ رديفه على الرحل قال : يا معاذ بن جبل قال : لبيك يا رسول الله وسعديك قال : يا معاذ قال : لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا ، قال : ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال : يا رسول الله ، أفلا أخبر به الناس فيستبشروا ؟ قال : إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثماً .

وانظر فتح البارى ا لسلفية ج ١ ص ٢٢٦ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٣٣٥ رقم ٣٤٤٨ قال : حدثنا هاشم ، ثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنى أبى ، حدثنى ضمضم بن زرعة : عن شريح بن عبيد ، عن أبى مالك الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل .. الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الصلاة : باب الإيقاظ للصلاة ج ٢ ص ٢٦٣ بلفظ : وقال : رواه الطبرانى وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى فى كتاب الجنائز : باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه ج ٢ ص ٦٥٥ رقم ٩٤٨ قال : حدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلى والوليد بن شجاع السكونى ،قال الوليد : حدثنى ، وقال الآخران : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى أبو صخر: عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن كريب ـ مولى ابن عباس ـ عن عبد الله بن عباس ، أنه مات ابن له ـ بقديد ـ أو بعسفان، فقال : يا كريب : انظر ما اجتمع له من الناس قال : فخرجت فإذا أناس قد اجتمعوا له ، فأخبرته ، فقال : تقول : هم أربعون ؟ قال : نعم، قال : أخرجوه . فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من رجل مسلم... الحديث » . بلفظه .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الجنائز : باب فضل الصلاة على الجنائز وتشييعها ج ٣ ص ٥١٧ رقم٣١٧٠ من طريق الوليد بن شجاع السكونى : قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : وذكر الحديث بلفظ المصنف . =

٨١٧/ ١٩٣١٣ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِن الْوُضُوءَ ثُمَّ يُصَلِّى إلا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا بَيْنَه وَبَيْنَ الصَّلاةِ الأُخْرَى حَتَّى يُصلِّيهَا » .

ش ، ق عن عثمان [١] .

٨١٨/ ١٩٣١٤ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِم يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِن الطُّهورَ ، ثُمَ يَقُومُ إِلى الصَّلاةِ ، إِلا كَانَتْ صَلاتُه تِلْكَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِن الْخَطَايَا » .

هب عن عثمان [٢] .

٨١٩/ ١٩٣١٥ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غرساً إِلا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قَدْرَ مَا يخْرُجُ من ثَمَرِ ذَلِك الْغَرْسِ » .

حم ، والباوردى ، وسمويه عن أَبى أَيوب { وسنده جيد(*) } . [٣] .

= والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا فى كتاب الجنائز فى أبواب الصلاة على الميت ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ١٥٥ قال: عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما من مسلم ... » ولم يذكر كلمة « رجل » وقال : أخرجه مسلم وأبو داود وابن ماجه والبيهقى .

والحديث فى فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٨٠ رقم ٨٠٣٤ من رواية أحمد ومسلم ، وأبى داود فى الجنائز عن ابن عباس وصححه ، قال المناوى : رواه عنه أيضا ابن ماجه .

والحديث فى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر ـ مسند ابن عباس ـ ج ٤ ص ١٧٤ رقم ٢٥٠٩ بسند مسلم ولفظه ،وقال الشيخ شاكر إسناده صحيح .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى ـ كتاب الطهارة ـ باب : التكرار فى مسح الرأس ج ١ ص ٦٢ ، قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسن بن منصور ، ثنا هارون بن يوسف ، ثنا ابن عمر ، ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حمران ، قال : توضأ عثمان على المقاعد ثلاثا ، وقال . هكذا رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتوضأ ، ثم قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما من رجل ... وذكر الحديث » بلفظ المصنف وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن ابن أبى عمر .

(٢) الحديث فى مختصرشعب الإيمان للبيهقى ص ١٣٧ مخطوطة فى مكتبة الأزهر تحت رقم ٨٦٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن حمران : عن عثمان قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى يخرج من تحت (أظفاره) انتهى .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من نسخة « قوله » فقط .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى أيوب ـ ج ٥ ص ٤١٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سعيد بن منصور ـ يعنى الخراسانى ـ ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثى قال : سمعت ابن شهاب يقول : « أشهد على عطاء بن يزيد الليثى أنه حدثه عن أبى أيوب الأنصارى عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « ما من رجل ... الحديث » . =

٨٢٠/ ١٩٣١٦ ـ « مَا مِن رَجُلٍ يَعُودُ رَجُلاً مُمْسياً إلا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُون أَلْفَ مَلَك يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حتى يُصْبِحَ ، وَمَنْ أَتَاه مُصْبِحاً ، خَرَجَ مَعَه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِي » .

د ، ك عن على [1] .

٨٢١/ ١٩٣١٧ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيه عِلْماً ، إلا سَهَّلَ الله لَهُ طَرِيقَ(*) الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَبْطَأَ به عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .

= والحديث ورد فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٦٧ عن أبى أيوب الأنصارى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل يغرس غرسا ... »الحديث رواه أحمد ، وفيه عبد الله بن عبد العزيز وثقه مالك وسعيد بن منصور ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ١٠٤ ـ ط / دار الفكر ـ من حديث أبى أيوب : « ما من رجل يغرس غرساً إلا كتب الله له من الأجر ... الحديث » ورجاله رجال الصحيح إلا عبد المؤمن بن عبد العزيز ضعفه جماعة ، ووثقه مالك .

والحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٨٠ رقم ٨٠٣٥ من رواية أحمد : عن أبى أيوب الأنصارى وصححه . قال المناوى : قال المنذرى : رواته محتج بهم فى الصحيح إلا الليثى ، قال الهيثمى : وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثى . وثقه مالك وسعيد بن منصور ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .. والمصنف رمز لحسنه .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى ـ كتاب الجنائز ـ باب : فضل العبادة على وضوء ج ٣ ص ٤٧٥ رقم ٣٠٩٨ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة : عن الحكم : عن عبد الله بن نافع : عن على قال : « ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا خرج معه سبعون ألف ملك يسغفرون له حتى يصبح ، وكان له خريف فى الجنة ، ومن أتاه مصبحاً خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسى ، وكان له خريف فى الجنة » . قال أبو داود: أسند هذا عن على من غير وجه صحيح عن النبى ـ ﷺ ـ ، قال المحقق : قال المنذرى : هذا موقوف .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى ـ كتاب الجنائز ـ باب : ثواب عيادة المريض ـ ج ١ ص ٣٤١ قال : حدثنى على بن عيسى ، ثنا مسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا معاوية ، ثنا الأعمش عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبى ليلى : عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ... وذكر الحديث بلفظ أبى داود السابق . قال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، لأن جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عيينة ومنصور بن المعتمر : عن ابن أبى ليلى : عن على رضي الله عنه من حديث شعبة عنهما وأنا على أصلى فى الحكم لراوى الزيادة . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) فى المغربية (طريقاً إلى الجنة) وفى « قوله » وأبى داود والحاكم : « طريق الجنة » كما فى « قوله » .

د ، ك عن أَبى هريرة [1] .

٨٢٢/ ١٩٣١٨ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِشَىْءٍ فى جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِه ، إِلا رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجة ، وَحَطَّ عَنْهُ بِه خَطِيئَةً » .

حم ، ت غريب منقطع ، هـ ، ق عن أَبى الدرداءِ [2] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى ـ كتاب العلم ـ باب : الحث على طلب العلم ـ ج ٤ ص ٥٩ رقم ٣٦٤٣ قال : حدثنا أحمدبن يونس ، حدثنا زائدة : عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى ـ كتاب العلم ـ ج ١ ص ٨٨ ، ٨٩ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل ... الحديث بلفظ المصنف » قال الحاكم : تابعه أبو معاوية . قال الذهبى : على شرطهما رواه زائدة وأبو معاوية ، وابن نمير عنه مرفوعا .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٦ ص ٤٤٨ ـ مسند أبى الدرداء ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا يونس بن أبى إسحاق : عن أبى السفر قال : كسر رجل من قريش سن رجل من الأنصار فاستعدى عليه معاوية ، فقال القرشى : إن هذا دق سنى ، قال معاوية : كلا إنا سنرضيه . قال : فلما ألح عليه الأنصارى قال معاوية : شأنك بصاحبك ـ وأبو الدرداء جالس ـ فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من مسلم يصاب بشىء فى جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه بها خطيئة » . قال : فقال الأنصارى: أأنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : نعم ، سمعته أذناى ووعاه قلبى ، يعنى : فعفا عنه .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى كتاب الديات ـ باب ما جاء فى العفو ـ ج٤ ص ٦٥٠ رقم ١٤١٠ قال : من طريق يونس بن أبى إسحاق قال : وذكر الحديث بلفظ : « ما من رجل يصاب » ولم يذكر « مسلم » ، وزاد قال الأنصارى : فإنى أذرها له ، قال معاوية : لا جرم لا أخيبك فأمر له بمال . قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ولا أعرفه لأبى السفر سماعاً من أبى الدرداء ، وأبو السفر : اسمه سعيد بن أحمد ، ويقال : ابن يحمد الثورى .

والحديث أخرجه البيهقى فى كتاب الجنايات ـ باب ما جاء فى الترغيب فى العفو عن القصاص ـ ج ٨ ص ٥٥ قال : من طريق يونس بن أبى إسحاق وذكر الحديث بلفظ الترمذى .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى ـ كتاب الديات ـ باب العفو فى القصاص ـ ج ٢ ص ٢٩٨ رقم ٢٦٩٣ أخرجه من طريق يونس بن إسحاق قال : « ما من رجل يصاب بشىء من جسده ، فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة أو حط عنه خطيئة » سمعته أذناى ووعاه قلبى .

والحديث فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير رقم ٨٠٣٦ ج ٥ ص ٤٨١ من رواية أحمد والترمذى وابن ماجه : عن أبى الدرداء وصححه .

وأبو السفر ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٩٦ رقم ١٦٢ وقال : هو سعيد بن محمد ، ويقال: أحمد أبو السفر الهمدانى الثورى الكوفى ، روى عن ابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص =

٨٢٣/ ١٩٣١٩ ـ « مَـا مِنْ رَجُل لاَ يُؤَدِّى(*) زَكَاةَ مَـاله إلا جَعَلَ اللهُ لَهُ(**) يَـوْمَ الْقِيَامَةِ فى عُنُقِه شُجَاعاً ، وَمَنْ اقْتَطَعَ مَالَ الْمُسْلِم بِيَمِين لَقِىَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » .

ت حسن صحيح عن ابن مسعود [١] .

٨٢٤/ ١٩٣٢٠ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُـو بدُعَاء إلا اسْتُـجِيبَ لَهُ ، فَإِمَّـا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فى الدُّنْيَا ، وَإِمَّـا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ فى الآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفَّـرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِه بِقَدْرِ مَا دَعَـا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْم أَوْ قَطِيعَـة رَحِمٍ ، أَوْ يَسْتَعْجِل ، قَالُوا : يَارَسُـولَ الله ، وَكَيْفَ يَسْتَعْـجِلُ ؟ قَالَ : يَقُولُ : دَعَوْتُ رَبِّى فَمَا اسْتَجَابَ لِى » .

حم ، ت غريب عن أبى هريرة [٢] .

٨٢٥/ ١٩٣٢١ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَة كَـمَا أُمِرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِه حَتَّى يأتى الجمعة وينصت حتى يَقْضِىَ صَلاَتَهُ إلا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ من الْجُمُعَةِ » .

= والبـراء بن عازب وغيـرهم ، وروى عنه ابنه عـبد الله بن أبـى السفـر وإسمـاعيل بن أبى خـالد ومطرف بن طريف وغيـرهم ، قال ابن معين : ثقـة وقال أبو حاتم : صدوق ، قـيل : مات سنة اثنتى عشـرة ومائة ، قلت : وذكره ابن حبان فى الثقات .

(*) فى نسخة قوله : « يؤدى » مكان « لا يؤدى » .

(**) فى نسخة قوله : لا يوجد لفظ « له » .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جـامع الترمذى فى كتـاب التفسيـر ـ تفسير سـورة آل عمران ـ ج ٣/ ٣٦٣ رقم ٥٠٠٠ قال : حدثنا ابن أبى عمر : أخبرنا سفيان : عن جامع ، وهو ابن أبى راشد ، وعبد الملك ابن أعين : عن أبى وائل : عن عـبـد الله يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ قـال : « مـا من رجل لا يؤدى زكاة مـاله إلا جـعل الله يوم القيـامة فى عنقـه شجـاعا ، ثم قرأ عـلينا مصداقـه من كتـاب الله : (لا تحسبن الذين يبـخلون بما آتاهم الله من فضله...) الآيـة ، وقال مرة : قـرأ رسول الله ـ ﷺ ـ مصـداقه : « سـيطوقون مـا بخلوا به يوم القيـامة » ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقى الله وهو عليه غضبان ، ثم قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ مصداقه من كتاب الله : (إن الذين يشترون بعهد الله ...) الآية .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى كتاب الدعوات ـ باب ١٥ ـ ج ١٠ ص ٦٨ رقم ٣٦٧٧ . قال : حدثنا يحيى بن موسى ، أخبرنا معاوية ، أخبرنا الليث هو ابن أبى سليم : عن زياد : عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما من رجل ... الحديث بزيادة ـ الله ـ فى يدعو الله بدعاء ، وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

ن عن سلمان [١] .

٨٢٦/ ١٩٣٢٢ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَـالٌ لا يُؤَدِّى حَقَّ مَالِه إلا جُعِلَ لَهُ طَوْقـاً فى عُنُقِه شُجَاعٌ أَقْرَعُ ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ ، وَهُوَ يَتْبَعُه » .

حم ، ن ، ق عن ابن مسعود [٢] .

٨٢٧/ ١٩٣٢٣ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْماً فَكَتَمَهُ إلا أَتَى يَوْمَ القِـيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِن نَارٍ » .

هـ عن أَبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى فى ـ كتاب الجمعة ـ باب: فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة ج ٣ ص ١٠٤ ط / المكتبة التجارية الكبرى قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا جرير : عن منصور : عن أبى معشر زياد بن كليب : عن إبراهيم : عن علقمة : عن القرثع الضبى ـ وكان من القراء الأولين ـ عن سلمان قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) وجدنا فى مسند أحمد ـ فى مسند عبد الله بن مسعود ـ ج ١ ص ٣٧٧ حديثا بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان : عن جامع : عن أبى وائل عن عبد الله : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يمنع عبد زكاة ماله إلا جعل له شجاع أقرع يتبعه يفر منه وهو يتبعه فيقول : أنا كنزك ، ثم قرأ عبد الله مصداقه فى كتاب الله : (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) قال سفيان : مرة يطوقه فى عنقه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى ـ كتاب الزكاة ـ باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال الزكاة ولم يؤد زكاته ج ٤ ص ٨١ قال : (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ، وأبو زكريا بن إسحاق وغيرهما ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعى ، أنبأ سفيان بن عيينة ، سمع جامع بن أبى راشد وعبد الملك بن أعين ، سمعا أبا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه فى عنقه ، ثم قرأ علينا رسول الله ـ ﷺ ـ : (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) .... » .

والحديث فى سنن النسائى فى ـ كتاب الزكاة ـ باب : التغليظ فى حبس الزكاة ج ٥ ص ٨ قال : أخبرنا مجاهد ابن موسى قال : حدثنا ابن عيينة عن جامع بن أبى راشد : عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل ... الحديث » ثم قرأ مصداقه من كتاب الله ـ عز وجل ـ (ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم ، سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ..... ») . الآية .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب : من سئل عن علم فكتمه ج ١ ص ٩٦ رقم ٢٦١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أسود بن عامر ثنا عمارة بن زاذان . ثنا على بن الحكيم ، ثنا عطاء ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل ... الحديث » إلا أنه قال : « فيكتمه » بدل « فكتمه » .

قال أبو الحسن أى : القطان ، وحدثنا أبو حاتم . ثنا أبو الوليد ، ثنا عمارة بن زاذان ، فذكر نحوه .

٨٢٨/ ١٩٣٢٤ ـ « مَا مِنْ رَجُل يُغَبِّرُ وَجْهَهُ فِى سَبِيل الله إلا أَمَّنَهُ اللهُ وآمَنَهُ النَّارَ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

طب عن أبى أُمامة (١) .

٨٢٩/ ١٩٣٢٥ ـ « مَا مِنْ رَجُل يَلِى أَمْرَ عَشَرَة فَمَا فَوْق ذَلك إلا أَتَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَغْلُولاً يَدُه إلَى عُنُقه ، فَكَّهُ بِرُّه أَوْ أَوْثَقَهُ إِثْمُه ، أَوَّلُهَا مَلاَمَةٌ ، وأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ ، وآخِرُهَا خِزْىٌ يَوْمَ القِيَامَة » .

حم عن أبى أُمامة (٢) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١١٤ رقم ٤٧٨٢ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا جميع بن ثوب : عن خالد بن معدان : عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل يغبر وجهه فى سبيل الله إلا أمنه الله دخان النار يوم القيامة ، وما من رجل يغبر قدماه فى سبيل الله إلا أمن الله قدميه النار يوم القيامة » .
قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٢٨٧ وفيه (جميع بن ثوب) بالفتح وقال : متروك .
وترجمة جميع بن ثوب فى الميزان برقم ١٥٥٤ ـ وفيها جَميع ، ويقال جُميع ـ بالضمة ـ ابن ثوب السلمى عن خالد بن معدان . قال البخارى : منكر الحديث ، وكذا قال الدارقطنى وغيره ، وقال النسائى : متروك الحديث .
ثم ذكر الذهبى بعض مروياته وقال : قال ابن عدى : رواياته تدل على أنه ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى أمامة ـ ج ٥ ص ٢٦٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يزيد بن عبد الملك عن نعمان بن عامر ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما من رجل ... » وذكر الحديث : إلا أنه قال : « وأوبقه إثمه » بدل « وأوثقه إثمه » .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الخلافة ـ باب فيمن ولى شيئا ـ ج ٥ ص ٢٠٤ وقال : رواه أحمد والطبرانى وفيه يزيد بن أبى مالك ، وثقه ابن حبان وغيره .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٠٢ رقم ٧٧٢٠ قال : حدثنا الحسن بن على بن خلف الدمشقى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، وثنا أحمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى ، ثنا حيوة بن شريح الحضرمى قالا : ثنا إسماعيل بن عياش : عن يزيد بن أبى مالك : عن سليم بن عامر : عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من مسلم يلى أمر عشرة فما فوق ذلك ، إلا أتى يوم القيامة مغلولا يده إلى عنقه ، فكه بره ، أو أوثقه إثمه ، أولها ملامة وأوسطها ندامة ، وآخرها عذاب يوم القيامة » ـ وانظر حديث رقم ٧٧٢٤ من نفس المصدر .
قال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٢٦٧ ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش عن يزيد بن مالك : عن نعمان بن عامر : عن أبى أمامة فذكره ، قال فى المجمع ج ٥ ص ٢٠٥ وفيه يزيد بن أبى مالك . وثقه ابن حبان وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، وهو حديث حسن .

٨٣٠/ ١٩٣٢٦ ـ « مَا مِنْ رَجُل يَصُومُ يَوماً فِي سَبِيل الله إِلا بَاعَدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ مِقْدَارَ مِائَةِ عَامٍ » .

سمويه ، طب ، ض عن عبد الله بن سفيان الأَزْدِيّ [١] .

٨٣١/ ١٩٣٢٧ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَعْلَمُ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَين أَوْ ثَلاَثاً أَوْ أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً مِمَّا فَرَضَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ وَرَسُولُهُ فَيَتَعَلَّمُهن ويعلِّمُهن إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة [٢] .

٨٣٢/ ١٩٣٢٨ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي الله فيهِمْ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَعَزُّ ، ثُمَّ يُدْهِنُوا فِي شَأنه إِلا عَاقَبَهُمْ اللهُ » .

طب ، حل عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصوم ـ باب فيمن صام يوما فى سبيل الله ـ ج ٣ ص ١٩٤ ، قال : وعن عبد الله بن سفيان الأزدى ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل يصوم ... الحديث » .

قال الهيثمى : قال حبيب لأبى بشر : مائتى عام ، قال أبو بشر لعثامة بن قيس : لقد ظننت ذلك ، فقال عبد الله ابن سفيان : إنما أحدثكم بما سمعت ، ليس أحدثكم بما تحدثونى . رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه ، وأبو بشر لا أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وترجمة عبد الله بن سفيان الأزدى فى أسد الغابة رقم ٢٩٧٩ ، قال : عبد الله بن سفيان الأزدى : شامى سكن حمص ، روى عنه عثامة بن قيس وكلاهما من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وذكر الحديث فى ترجمته فقال : « ما من رجل يصوم يوما فى سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام » . قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم ما سمعت من النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ـ فى ترجمة الحسن البصرى ج ٢ ص ١٥٩ ، قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، قال : ثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، قال : ثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : ثنا يونس بن سهل السراج قال : سمعت الحسن يحدث عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل يعلم كلمة أو كلمتين.... الحديث » قال أبوهريرة فما نسيت حديثاً بعد إذ سمعتهن من رسول الله ـ ﷺ ـ : رواه عدة عن الحسن فمن التابعين يونس بن سهل السراج بصرى غزير الحديث يجمع حديثه .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى حديث عبيد الله بن جرير عن أبيه ـ ج ٢ ص ٣٧٨ رقم ٢٣٨٥ ، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الأزرق بن على ، ثنا حسان بن إبراهيم ، ثنا يوسف بن أبى إسحاق، عن أبى إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من قوم يكون فيهم من يعمل بالمعاصى هم أكثر منه وأعز فيدهنون ويسكتون فلا يغيرون إلا أصابتهم فيه عقوبة » .

وفى الباب أحاديث بنفس المعنى أرقام ٢٣٧٩ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨١ ، ٢٣٨٢ ، ٢٣٨٣ ، ٢٣٨٤ . =

٨٣٣/ ١٩٣٢٩ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ وَلِىَ عَشَرَةً إلا أُتِىَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ » .

طب عن ابن عباس [١] .

٨٣٤/ ١٩٣٣٠ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ » .

هـ عن ابن عباس [٢] .

٨٣٥/ ١٩٣٣١ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِى قَوْماً وَيُوَسِّعُونَ لَهُ حَتَّى يَرْضَى إِلا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ رِضَاهُمْ » .

= والحديث فى حلية الأولياء ـ فى ترجمة الحارث بن سويد ـ ج ٤ ص ١٣٠ قال : حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا على بن حجر ، وهشام بن عمار ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى عبد العزيز بن عبيد الله : عن ثمامة بن عقبة ، عن الحارث بن سويد أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ما من رجل فى قوم يعمل فيهم بمعاصى الله هم أكثر منه وأعز فيداهنون فى شأنه إلا عاقبهم الله » . هذا حديث غريب من حديث الحارث بن سويد لم نكتبه إلا من هذا الوجه وحذف النون فى الأصل جاء على غير القياس مثل قول الشاعر :

أبيت أسرى وتبيتى تدلكى   وجهك بالعنبر والمسك الذكى

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى حديث طريف بن ميمون عن ابن عباس ـ ج ١٢ ص ١٣٥ رقم ١٢٦٨٩ ـ قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، ثنا المحاربى أنه سمع الأعمش ذكر عن طريف بن ميمون ، عن ابن عباس يرفعه قال : « ما من رجل ولى عشرة إلا أتى به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط » مجمع البحرين .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الخلافة ـ باب : فيمن ولى شيئاً ج ٥ ص ٢٠٦ ، قال : وعن ابن عباس يرفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل ولى عشرة ..... » الحديث . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب الأدب ـ باب : بر الوالدين والإحسان إلى البنات ـ ج ٢ ص ١٢١٠ رقم ٣٦٧٠ قال : حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابن المبارك ، عن فطر ، عن أبى سعيد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما ، إلا أدخلتاه الجنة » .

قال فى الزوائد : فى إسناده « أبو سعيد » واسمه « شرحبيل » وهو وإن ذكره ابن حبان فى الثقات ، فقد ضعفه غير واحد ، وقال ابن أبى ذئب : كان متهما . ورواه الحاكم فى المستدرك . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد.

طب عن أبى موسى [(١)] .

٨٣٦/ ١٩٣٣٢ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْتَبِـهُ مِنْ نَوْمِه ، فَيَقُولُ : الْـحَمْدُ لله الَّذى خَلَقَ النَّوْمَ وَالْيَقَظَةَ ، الْحَمْدُ لله الَّذى بَعَثَنى سَالماً سَوِيّا ، أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ يُحْيى الْموْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ ، إِلا قَالَ اللهُ : صَدَقَ عَبْدى » .

ابن السنى ، والديلمى عن أَبى هريرة [(٢)] .

٨٣٧/ ١٩٣٣٣ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَاظَمُ فِى نَفْسِه ، وَيَخْتَالُ فِى مِشْيَتِه إِلا لَقِىَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْه غَضْبَانٌ » .

حم ، خ فى الأَدب ، ك عن ابن عمر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الأدب ـ باب : ما جاء فى الجلوس وكيفيته وخيرالمجالس ـ ج ٨ ص ٦٠ ، قال : وعن أبى موسى الأشعرى : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل يأتى قوما ... » الحديث .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه سليمان بن سلمة الخبائرى ، وهو متروك .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ـ باب : ما يقول إذا استيقظ من منامه ج ١ ص ٧ قال : أخبرنا أبو العباس الجرادى ، حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد ، يعنى ابن عبيد الله عن محمد بن واسع ، عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ؓ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل ينتبه من نومه فيقول : .... الحديث » . قال المحقق : فى سنده (محمد بن عبيد الله) وهو متروك .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن عمر ـ ج ٢ ص ١١٨ قال : حدثنا عبد الله ، ثنا أبى ، ثنا يحيى ابن إسحاق ، أنا يونس بن القاسم الحنفى يمامى سمعت عكرمة بن خالد المخزومى يقول : سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من تعظم فى نفسه أو اختال فى مشيته لقى الله وهو عليه غضبان » .
والحديث فى الأدب المفرد للبخارى ـ باب الكبر ـ ج ٢ ص ٧ رقم ٥٤٩ ، قال : حدثنا مسدد قال : حدثنا يونس بن القاسم أبو عمر اليمامى قال : حدثنا عكرمة بن خالد، قال : سمعت ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ يقول: « من تعظم فى نفسه أو اختال فى مشيته لقى الله ـ عز وجل ـ وهو عليه غضبان »
قال المحقق : (عكرمة بن خالد) ثقة مات بعد عطاء .
والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب الإيمان ـ ج ١ ص ٦٠ ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصرى ـ بمصر ـ أنبأنا عمر بن يونس القاسم اليمامى ، حدثنى أبى : أن عكرمة بن خالد ابن سعيد بن العاص المخزومى حدثه أنه لقى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فقال له : يا أبا عبد الرحمن ، إنا بنو المغيرة قوم فينا نخوة فهل سمعت رسول الله ﷺ يقول فى ذلك شيئا ؟ فقال عبد الله بن عمر : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ « ما من رجل يتعاظم فى نفسه ويختال فى مشيته إلا لقى الله وهو عليه غضبان » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط مسلم .

٨٣٨/ ١٩٣٣٤ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلا أَدْخَلَ اللهُ أَبَوَيْهِمْ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » .

حم ، خ ، ن عن أنس ، ع والرويانى ، ك ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (١) .

٨٣٩/ ١٩٣٣٥ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ بِأَرْضٍ فَيْءٍ ، فَيُؤَذِّنُ بِحَضْرَةِ الصَّلاَةِ ، وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ إِلا صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مَالاَ يُرَى قُطْرَاهُ ، يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ ، وَيَسْجُدُونَ بِسَجُودِهِ ، وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائِهِ » .

ق عن سلمان مرفوعاً وموقوفاً ، قال والصحيح موقوف (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ط / الشعب ـ باب فى الجنائز ـ فضل من مات له ولد فاحتسب ـ ج ٢ ص ٩٢ ، قال : حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث ، حدثنا عبد العزيز ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أنس بن مالك ـ ج ٣ ص ١٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا عبد الملك النميرى ، ثنا ثابت ، عن أنس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما من رجل مسلم يموت ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث إلا أدخل الله ـ عز وجل ـ أبويه الجنة بفضل رحمته إياهم » .

والحديث فى سنن النسائى ـ كتاب الجنائز ـ باب ثواب من احتسب ثلاثة من صلبه ـ ج ٤ ص ٢١ ، قال : أخبرنا يوسف بن حماد ، قال : حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب الجنائز ـ ج ١ ص ٣٨٣ ، قال : وحدثنا بكير بن محمد بن الحداد الصوفى بمكة ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا بشير ابن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يتعهد الأنصار ويعودهم ويسأل عنهم ، فبلغه عن امرأة من الأنصار مات ابنها وليس لها غيره ، وأنها جزعت عليه جزعا شديداً فأتاها النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأمرها بتقوى الله وبالصبر ، فقالت : يا رسول الله إنى امرأة رقوب لا ألد ، ولم يكن لى غيره ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الرقوب الذى يبقى ولدها ، ثم قال : « ما من امرىء أو امرأة مسلمة يموت لها ثلاثة أولاد إلا أدخلهم الله بهم الجنة » فقال عمر : يا رسول الله بأبى أنت وأمى واثنان ، قال : واثنان.

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه بذكر الرقوب .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

(٢) الحديث الموقوف أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصلاة ـ باب سنة الأذان والإقامة للمكتوبة فى حالتى الانفراد والجماعة ج ١ ص ٤٠٦ ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سليمان ، عن أبى عثمان ، عن سليمان ، قال : « لا يكون رجل بأرض فىء فيتوضأ إن وجد ماء وإلا يتيمم فينادى بالصلاة ثم يقيمها إلا أمَّ من جنود الله ـ عز وجل ـ ما لا يرى طرفاه ، أو قال طرفه » . هذا هو الصحيح موقوف ، وقد روى مرفوعاً ولا يصح رفعه . =

٨٤٠/ ١٩٣٣٦ ـ «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى النَّاسِ فيَـقُومُ عَلَى رَأسِهِ الرِّجَالُ يُحِبُّ أَنْ يَكْثُرَ الْخُصُومُ عِنْدَهُ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ » .

ك ، وأبو سعيد النقاش فى القضاة عن معاوية [(١)] .

٨٤١/ ١٩٣٣٧ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَـوَضَّأُ فَيُـحْسِنُ الْوُضُـوءَ ، ثُمَّ يَأتِى مَسْجِداً مِنَ الْمَسَاجِدِ ، فَيَخْطُو خُطْوَةً إلا رُفِعَ بِهاَ دَرَجَةً وُحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، أَوْ كُتِب لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ » .

حم عن ابن مسعود [(٢)] .

= وفى الباب الحديث المرفوع بلفظ : أخبرنا أبو حازم الحافظ ، أنا أبو أحمد الحافظ ، ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتى ـ ببيروت ـ ثنا إسحاق ـ يعنى ـ ابن سويد الرملى ، حدثنى الوليد ـ يعنى ـ ابن النضر ، حدثنى القاسم ـ يعنى ـ ابن غصن ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل يكون بأرض فىء فيؤذن ...... الحديث » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب العلم ـ ج ١ ص ٩٤ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الدراوردى ـ بمرو ـ ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث ، عن الحسين ، عن ابن بريدة أن معاوية خرج من حمام حمص فقال لغلامه : ائتنى لبستى ، فلبسهما ، ثم دخل مسجد حمص ، فركع ركعتين فلما فرغ إذا هو بناس جلوس ، فقال لهم : ما يجلسكم ، قالوا : صلينا المكتوبة ، ثم قص القاص ، فلما فرغ قعدنا نتذاكر سنة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال معاوية : ما من رجل أدرك النبى ـ ﷺ ـ أقل حديثا عنه منى ، إنى سأحدثكم بخصلتين حفظتهما من رسول الله ـ ﷺ ـ :« ما من رجل يكون على الناس ، فيقوم على رأسه الرجال يحب أن تكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة » .

قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ يوما فدخل المسجد ، فإذا هو بقوم فى المسجد قعود ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ما يقعدكم ؟ » قالوا : صلينا المكتوبة ، ثم قعدنا نتذاكر كتاب الله وسنة نبيه ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله إذا ذكر شيئا تعاظم ذكره » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد سمع عبد الله بن بريدة الأسلمى عن معاوية غير حديث .

وقال الذهبى فى التلخيص : على شرطهما ، ولابن بريدة سماع من معاوية .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ تحقيق الشيخ شاكر ـ ج ٥ ص ٢٢٢ رقم ٣٦٢٣ قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا إبراهيم بن مسلم الهجرى ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : من سره أن يلقى الله ـ عز وجل ـ غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن ، فإنهن من سنن الهدى ، وإن الله ـ عز وجل ـ شرع لنبيكم سنن الهدى ، وما منكم إلا وله مسجد فى بيته ولو صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ، ولقد رأيتنى وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف ، وقال =

٨٤٢/ ١٩٣٣٨ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَفِى قَلْبِه مِثْقَالُ حَبَّة مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، يَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَـهَا أَوْ يَرَاهَا ، قَالَ رَجُـلٌ : إِنِّى أُحَبُّ الْجَمَالَ حَـتَّى فِى عِلاَقَـة سَوْطِى وَشِرَاكِ نَعْلِى ، قَـالَ : لَيْسَ ذَلِكَ الْكِبْرُ ، إِنَّ اللهَ جَمِيـلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَـفِهَ الْحَقِ وَغَمَطَ النَّاسِ بِعَيْنَيْه » .

حم عن عقبة بن عامر (١) .

٨٤٣/ ١٩٣٣٩ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَاعَـةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُهَا فَـيَنَامُ عَنْهَا إِلا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاتِه وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْه صَدَقَةً يُصَّدَّقُ بِهَا عَلَيْه » .

= رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضـوء ، ثم يأتى مسجدا من المساجد فيخطو خطوة إلا رفع بها درجة ، أو حط عنه بهـا خطيئة ، أو كتب له حسنة ، حتى إن كنا لنقـارب بين الخطا ، وإن فضل صلاة الرجل فى جماعة على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة » .

قال المحقق : إسنـاده ضعيف : إبراهيم بن مسلم الهـجرى العبدى : ضـعفوه من قبل حفـظه ، قال ابن عدى : «إنما أنكروا عليـه كثرة روايتـه عن أبى الأحوص ، عن عـبد الله ، وعامـتها مـستقـيمـة » وقال أحمـد : « كان الهجرى رفاعـا » وضعفه ، وقال البخـارى فى الكبير ١/ ١/ ٣٢٦ : « كان ابن عيينة يضـعفه » والحديث أصله صحيح ، فقد رواه مسلم ، ١ / ١٨١ من طريق على بن الأقمر عن أبى الأحوص ، مختصرًا إلى قوله : « حتى يقام فى الصف » ولم يذكر باقيه .

(١) الحديث فى مسند أحمـد ـ حديث عقبة بن عامر الجهنى ـ ج ٤ ص ١٥١ قال : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ، ثنا عبـد الحميد ، ثنا شـهر بن حوشب ، قال : سـمعت رجلا يحدث عن عـقبة بن عامـر أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « ما من رجل يموت حين يمـوت وفى قلبه مثقـال حبة من خردل من كـبر تحل له الجنة أن يريح ريحها ولا يراها ، فقال رجل من قريش يقال له أبو ريحانة : والله يارسول الله إنى لأحب الجمال وأشتهيـه حتى إنى لأحبه فى علاقة سوطى وفى شـراك نعلى ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس ذاك الكبر ، إن الله ـ عز وجل ـ جميل يحب الجمال ، ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينيه » .

غمص قال : « إنما ذلك فى سـفه الحق وغمص الناس » أى : احتـقرهم ، ولم يرهم شيئـا ، تقول منه : غمص الناس يغمصهم غمصا النهاية ج ٣ ص ٣٨٦ .

غمط : قال : « الكبر أن تسفـه الحق وتغمط الناس » الغمط : الاستهانة والاستحـقار ، وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط ، وغمط يغمط .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كـتاب الإيمان ـ باب ما جاء فى الكبرج ١ ص ٩٨ ، قال : وعن عقـبة بن عامر أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من رجل يموت حين يموت .. الحديث » .

قال الهيثمى : رواه وفى إسناده شهر عن رجل لم يسم .

حم عن عائشة [١] .

٨٤٤/ ١٩٣٤٠ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُحسِنُ الوُضُوءَ فَيَغْسِلُ يديه ورجليه ووجْهَهُ ، ثمَّ يُمَضْمِضُ فَاهُ ، ثُمَّ يَتَوضأُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ إلا حَطَّ عَنْهُ عَمَلَ يَوْمِه مَا نَطَقَ فُوهُ وَمَشَى إِلَيْه حَتَّى إنَّ الذُّنُوبَ لَتَتَحَادَرُ مِنْ أَطْرَافِه ، ثُمَّ إِذَا مَشَى إِلَى الْمَسْجِد كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَة يَخْطُوهَا حَسَنَةٌ ، ثُمَّ تَكُونُ صَلاتُه لَهُ نَافِلَةً ، ثُمَّ إِذَا هُوَ دَخَلَ عَلَى أَهْلِه ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَأَخَذَ مَضْجَعَهُ كَانَتْ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِه » .

ابن السنى عن أَبى أُمامة [٢] .

٨٤٥/ ١٩٣٤١ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَيَجْلسُ عِنْدَهُ إلا تَغَشَّتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَا جَلَسَ عِنْدَهُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْده كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صِيَامِ يَوْمٍ » .

عق عن أَبى أُمامة [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند السيدة عائشة ـ ج ٦ ص ٦٣ قال : حدثنا عبد الله ـ حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل تكون له ساعة من الليل يقومها فينام عنها إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة تصدق به عليه » .

(٢) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ـ باب ثواب من دخل بيته بسلام ـ ص ٥٣ رقم ١٦٢ قال : أخبرنا أبو بكر بن مكرم ، حدثنا عمرو بن على ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنا قرة ، حدثنا ابن خالد ، حدثنا لقيط أبو المساء ، قال : حدثنى صدى بن عجلان ـ أبو أمامة الباهلى ـ عن النبى ﷺ : « ما من رجل يحسن الوضوء ..... الحديث » .

(٣) الحديث فى الضعفاء الكبير للعقيلى ـ من حديث جميع بن ثوب شامى ـ ج ١ ص ٢٠١ رقم ٢٤٧ ، قال : حدثنى آدم بن موسى قال : سمعت البخارى قال : جميع بن ثوب ، عن خالد بن معدان ، وحبيب بن عبيد ، ويزيد بن حمير منكر الحديث .
ومن حديثه ما حدثنا به محمد بن أحمد الأنطاكى قال : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، قال : حدثنا جميع ابن ثوب ، قال : حدثنا خالد بن معدان عن أبى أمامة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل يعود مريضاً فيجلس عنده إلا تغشته الرحمة من كل جانب ما جلس عنده فإذا خرج من عنده كتب له أجر صيام يوم » .
والحديث فى فضل عيادة المريض ثابت من غير هذا الوجه ، بغير هذا اللفظ .
وقال المحقق : جميع بن ثوب السلمى : بفتح الجيم وضمها ، تركه الدارقطنى والنسائى ، وقال ابن عدى : رواياته تدل على أنه ضعيف الميزان (١ : ٤٢٢) .

٨٤٦/ ١٩٣٤٢ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَدَعُ إِبلاً أَوْ بَقراً أَوْ غَنَماً لا يُؤَدِّى زَكَاتَهَا ، إِلا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْمنَ مَا كَانتْ وَأَعْظَمَ ، فَتَنْطَحُهُ بقُرونها ، وَتَطؤُهُ بأَخفَافها حتى يَقْضِى اللهُ بينَ النَّاسِ ، كُلَّما نَفرتْ أُخْرَاها عَادَتْ عَلَيه أُولاهَا » .

العسكرى فى المواعظ عن أَبى الدرداء (١) .

٨٤٧/ ١٩٣٤٣ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبَارُّ وَجْهُهُ فِى سَبِيلِ الله ، إِلا أَمَّنَ اللهُ ـ تعَالَى ـ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا مِنْ رَجلٍ يغْبَارُّ قَدَمَاهُ فِى سَبِيلِ الله إِلا أَمَّنَ اللهُ قَدَمَيْه مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقيَامَة » .

هب عن أَبى أُمامة (٢) .

٨٤٨/ ١٩٣٤٤ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَقْرأُ بَعدَ صَلاةِ الصُّبْحِ بـ « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً يُكَرِّرُهُنَّ إِلا بَنَى اللهُ لَهُ بُرْجاً فِى الْجَنَّة » .

---

(١) لفظ هذا الحديث مقارب لما رواه البخارى فى صحيحه ج ٢ ص ١٤٨ ط الشعب ـ كتاب الزكاة ـ باب زكاة البقر ، قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبى ذر ـ ﷺ ـ قال : انتهيت إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : والذى نفسى بيده ، أو والذى لا إله غيره ، أو كما حلف : « ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدى حقها إلا أتى بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها ، حتى يقضى بين الناس » .

رواه بكير عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى ـ فى باب الترغيب فى الغدوة فى سبيل الله والروحة ، وفضل المشى والغبار فى سبيل الله والخوف فيه ـ ج ٢ ص ١٦٧ رقم ١٤ ، قال : وروى عن أبى أمامة ﷺ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل يغبر وجهه فى سبيل الله إلا أمنه الله دخان النار يوم القيامة ، وما من رجل تغبر قدماه فى سبيل الله إلا أمن الله قدميه النار يوم القيامة » رواه الطبرانى والبيهقى .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى مرويات خالد بن معدان عن أبى أمامة ﷺ ج ٨ ص ١١٤ رقم ٤٧٨٢ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا جميع بن ثوب ، عن خالد بن معدان ، عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل يغبر وجهه فى سبيل الله إلا أمنه الله دخان النار يوم القيامة ، وما من رجل يغبر قدماه فى سبيل الله إلا أمن الله قدميه النار يوم القيامة » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٢٨٧ ، وفيه (جميع بن ثوب) بالفتح وقال : بالضم متروك .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أَبى عبد الرحمن السلمى [1] .

٨٤٩/ ١٩٣٤٥ ـ « مَا منْ رَجُلٍ كَانَ يُصَلِّى صَلاةَ الضُّحَى ثُمَّ تَرَكَهَا إلا عُرِجَ بها إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَقَالَتْ : يَارَبُّ إِنَّ فُلاناً حَفِظَنِى فَاحْفَظْهُ ، وَإِنَّ فُلاناً ضَيَّعَنى فَضَيِّعْهُ » .

أَبو بكر الشافعى والديلمى عن سمحج الجنى [2] .

٨٥٠/ ١٩٣٤٦ ـ « مَا منْ رَجل يَزُور قَبْر حَميمه فَيُسَلِّمَ عليه ويقعُد عنْدَه إِلا رَدَّ {عَلَيْه} (*) السَّلامَ ، وَأَنِس بِه حَتَّى يقُومَ مِنْ عِنْدِه » .

أَبو الشيخ ، والديلمى عن أَبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق قال : حدثنا سعدان بن يزيد البزار ، نا يزيد بن هارون عن الجريرى ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ﷺ قال : « ما من رجل مسلم يقرأ بعد صلاة الصبح بقل هو الله إحدى عشرة مرة يكررهن إلا بنى له برج فى الجنة » . ا هـ مكارم ج ٣ ص ١٦٥٨ رقم ٩٢٧ رسالة دكتوراه ـ الدكتورة : سعاد سليمان إدريس . جامعة الأزهر .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الصلاة ـ باب صلاة الضحى ـ من الإكمال ـ ج ٧ ص ٨١١ رقم ٢١٥٢٦ بلفظ : « ما من رجل كان يصلى صلاة الضحى ثم تركها إلا عرج بها إلى الله ـ عز وجل ـ فقالت : يارب إن فلانا حفظنى فاحفظه ، وإن فلانا ضيعنى فضيعه » وعزاه لأبى بكر الشافعى ، والديلمى : عن سمح الجنى .
قال ابن الأثير : لقد ورد اسم الصحابى هنا فيه تصحيف والصواب : سمحج الجنى ، وقيل : سمهج سماه رسول الله ـ ﷺ ـ عبد الله . ا هـ . أسد الغابة (٢/ ٤٥٣) .

(*) فى نسخة قوله : ـ ليسلم عليه ـ بزيادة لفظ « عليه » .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى كتاب الموت وأحوال تقع فيه ج ١٥ ص ٦٥٦ رقم ٤٢٦٠٢ . وفى معناه ذكر حديثاً بلفظ : « ما من رجل يمر بقبر كان فيه يعرفه فى الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام » وعزاه إلى تمام ، والخطيب ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أبى هريرة ، وقال : « سنده جيد » .
والحديث ذكره الإمام الغزالى فى الإحياء فى باب زيارة القبور ج ٤ ص ٤٧٥ ط / الحلبى بلفظ : « ما من رجل يزور قبر أخيه ، ويجلس عنده إلا استأنس به ورد عليه حتى يقوم » قال العراقى : حديث « ما من رجل يزور قبر أخيه ... إلخ . رواه ابن أبى الدنيا فى القبور وفيه : (عبد الله بن سمعان) ولم أقف على حاله ، ورواه ابن عبد البر فى التمهيد من حديث ابن عباس نحوه ، وصححه عبد الحق الأشبيلى .
وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ١٠ ص ٣٦٥ .

٨٥١/ ١٩٣٤٧ ـ « مَا مِـنْ رَجُلٍ يَقُولُ إِذَا رَكِبَ السَّـفِينَةَ : باسْمِ الله الْمَلِكِ الرَّحْـمَنِ (مَجْراهَا ومُرْسَاها إِنَّ رَبِى لَغَفُورٌ رَحيمٌ) (١) (ومَا قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِه ...)(٢) الآيَة ـ إلا أَعْطَاه الله أَمَاناً مِن الْغَرَقِ حَتَّى يَخْرُجَ منها » .

أَبو الشيخ عن ابن عباس (٣) .

٨٥٢/ ١٩٣٤٨ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّى ثِنْتىْ عَـشْرَة رَكْعةً غَيـرَ الْفَرِيضَةِ إلا بَنَى اللهُ له بَيْتاً فى الْجَنَّة » .

حب عن أُم حبيبة (٤) .

٨٥٣/ ١٩٣٤٩ ـ « مَا مِنْ رَجُـلٍ يَتَوضَّأُ فِى بَـيْتِه ثُمَّ يَـخرجُ يُرِيدُ الصَّـلاةَ إلا كَانَ فى صَلاة حَتَّى يَقضِىِ صَلاتَه فَلا يُشبِّكْ [بَيْنَ](*) أَصَابعه فى الصَّلاة » .

---

(١) آية ٩١ من سورة الأنعام .

(٢) سورة هود من الآية ٤١ .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى (كـتاب السفـر والسمـر) باب : آداب متفـرقة من الإكـمال ج ٦ ص ٧١٥ رقم ١٧٥٣٨

والحـديث ذكـره الإمام السيـوطى فى الدر المنثور ج ٣ ص ٣٣٣ طبع الميـمنة بلفظ : وأخـرج أبو الشـيخ فى الثـواب: عن ابن عبـاس ـ رضي الله عنهما ـ رفعـه : « ما من رجل يقـول : إذا ركـب السـفينة بسم الله الملك الرحـمن .... الحديث» .

(٤) لأم حبيبة ـ رضي الله عنها ـ فى هذا الحـديث روايتان أخرجهما الإمام مسلم ج ١ ص ٥٠٣ فى كـتاب صلاة المسافرين ـ باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدها :

الأولى : بلفظ : « من صلى اثنتى عشرة ركعة فى يوم وليلة بنى له بهن بيت فى الجنة » .

والأخرى : بلفظ « ما من عبد مسلم يصلى لله كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بنى الله له بيتاً فى الجنة ، أو إلا بنى له بيت فى الجنة » .

وقد عزا صاحب الكنز روايات هذا الحديث إلى أحمـد ، وابن أبى شيبة وابن زنجويه ، والنسائى ، وأبى داود ، وابن ماجه ، وابن جرير والطبرانى فى الكبير وابن عساكر وابن حبان كلهم عن أم حبيبة .

والحـديث فى كـنز العـمـال فى كـتـاب الصـلاة فى الـبـاب السـادس ـ فى صــلاة النوافل ـ ج ٧ ص ٧٨٠ رقم٢١٣٧٧ .

(*) فى الأصول « من » وهو غير واضح والتصويب بكلمة (بين) من مصنف عبد الرزاق .

عب عن كعب بن عجرة (١) .

٨٥٤/ ١٩٣٥٠ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُحَمُّ فَيَغْتَسل ثلاثَةَ أَيَّام مُتَتَابِعَة يقول عندَ كلِّ غسْلٍ : بِاسْم الله ، اللَّهمَّ إِنِّى إِنَّمَا أَغتَسل الْتماسَ شفَائكَ ، وتَصْديقَ نَبيِّكَ إلا كُشِفَ عَنه » .

ش عن مكحول (٢) .

٨٥٥/ ١٩٣٥١ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَن يَقومَ سَاعَةً من اللَّيْلِ فَتَغلبُه عَيْنَاه عَنها إِلا كَتَبَ اللهُ له أَجْرَهَا ، وَكَانَ نَوْمُه صَدَقَةً تَصَدَّقَ الله بها عَلَيْه » .

عب عن أَبى هريرة ، عب عن أَبى الدرداءِ أَو أَبى ذر موقوفاً (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى ج ٢ ص ٢٧١ رقم ٣٣٣١ فى كتاب الصلاة ـ باب التشبيك بين الأصابع ـ قال : عبد الرزاق عن أبى معشر : عن سعيد المقبرى : عن رجل من بنى سالم : عن أبيه عن جده : عن كعب ابن عجرة : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل ... الحديث » .

قال محققه : أخرج هذا الحديث البيهقى من طريق ابن أبى ذئب : عن سعيد المقبرى : عن مولى بنى سالم : عن أبيه : عن كعب وذكر أنه قيل فيه : عن رجل من بنى سالم ، وقيل : عن رجل من بنى سليم ، واختلف فى هذا الحديث على سعيد المقبرى ، وقد أخرجه البيهقى من طريق أبى ثمامة الحناط عن كعب ، ومن طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب ، فراجعه ٣ / ٢٣٠ ، وعلى كل حال فلم يتعين هذا الرجل ولا يدرى من أبوه، ولم أجد « عن جده » إلا هاهنا ، فلتراجع نسخة أخرى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٢٣٠ فى كتاب الصلاة ـ باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة ـ قال : (أخبرنا) أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد المروزى ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا عبد الله بن روح المداينى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا داود بن قيس : عن سعد بن إسحاق : عن أبى ثمامة الحناط . قال : أدركنى كعب بن عجرة وأنا بالبلاط متوجهًا إلى المسجد مشبكًا بين أصابعى ، فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يشبكن بين أصابعه ».

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٥٠٨ فى كتاب الصلاة ـ الفصل الثالث من مفسدات الصلاة رقم ١٩٩٩٩.

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ٣٧ رقم ٢٨٢٤٣ فى كتاب الطب ـ باب الحمى ـ قال : ما من رجل ... وذكر الحديث وفى هذا المعنى أورد حديثاً برقم ٢٨٢٢٨ رواه النسائى ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والضياء ، وأحمد عن أنس « بلفظ : « إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر » .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف فى ـ كتاب الصلاة ـ باب : الرجل يلتبس عليه القرآن فى الصلاة ج٢ ص ٥٠٠ رقم ٤٢٢٤ قال : عبد الرزاق عن الثورى ، عن عبدة بن أبى لبابة ، عن سويد بن غفلة عن أبى الدرداء أو أبى ذر قال : « ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل ... الحديث » قال المحقق : رواه البيهقى فى السنن من طريق حسين الجعفى عن زائدة عن الأعمش : عن حبيب بن أبى ثابت : عن عبدة ، عن سويد عن أبى الدرداء مرفوعاً ، ورواه من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة بإسناده من قول أبى الدرداء ، ثم قال :=

٨٥٦/ ١٩٣٥٢ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ كَـانَ يَمُرُ بِقَبْر كَـانَ يَعْرِفه فى الدُّنيا ، فَـسَلَّمَ عَلَيْه إِلا عرفه وَرَدَّ عَلَيْه » .

كر عن أَبى هريرة [١] .

٨٥٧/ ١٩٣٥٣ ـ « مَا مِنْ رَجُلَيْن تَحَابَّا فِي الله ـ تَعَالَى ـ بِظَهرِ الْغَيْبِ إِلا كَانَ أَحَبَّهما إِلى الله أَشَدُّهما حُبًّا لصَاحبه » .

حب عن أَبى الدرداء [٢] .

٨٥٨/ ١٩٣٥٤ ـ « مَا مَاتَ نَبِىٌّ إِلا دُفِنَ حَيْثُ يُقبَضُ » .

= ورواه جـرير عن الأعمش ، عن حـبـيب : عن عبـدة عن زر بن حبـيش : عن أبى الدرداء مـوقوفـاً ، ورواه الثورى : عن عبدة : عن زر أو عن سويد عن أبى الدرداء أو عن أبى ذر موقوفاً ٣/ ١٥ .

وانظر حديث رقم ٤٢٢٥ فى المصنف فـقد ذكر فيه حـديث أبى هريرة قال : عبد الرزاق عن أبى مـعشر ، عن سعيد المقبرى : عن أبى هريرة : عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ج ٧ ص ٢٩٢ فى ترجمة عبد الله بن أحمد أبو محمد الزبيرى قال : روى عن تمام بن محمد الرازى بسنده إلـى أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من رجل يمر بقبـر كان يعرفه فى الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه » . وانظر رقم ٨٥٣ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتـاب الزهد ـ باب أى المتحابين أفضل وأحب إلى الله ـ ج ١٠ ص ٢٧٦ قال : وعن أبى الدرداء يرفـعه قال : « مـا من رجلين ... » وذكر الحـديث بلفظ المصنف ، وقال : رواه الطـبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير (العافى بن سليمان) وهو ثقة .

والحديث فى كنز العمال ـ ج ٩ ص ١٩ فى كتاب الصحبة من قسم الأقوال ـ الباب الأول رقم ٢٤٧١٨

ورواه المنذرى فى الترغيب والترهيب فى باب : فضل الحب فى الله ج ٤ ص ١٧ رقم ٩ عن أبى الدرداء وعزاه للطبرانى فى الكبير وقال : إسناده جيد .

هـ ، وابن سعد عن أبي بكر [١] .

٨٥٩/ ١٩٣٥٥ ـ « مَا مَحَقَ الإِسلامُ مَحْقَ الشُّحِّ شَيءٌ » .

الحكيم ، ع ، وابن مردويه عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث في سنن ا بن ماجه في كتاب الجنائز ـ باب ذكر وفاته ودفنه رقم ١٦٢٨ ـ ج ١ ص ٥٢٠ قال : حدثنا نصر بن على الجهضمي ، أنبأ وهب بن جرير ، ثنا أبي عن محمد بن إسحاق ، حدثنى حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أرادوا أن يحضروا رسول الله ـ ﷺ ـ ، بعثوا إلى أبي عبيدة بن الجراح ، وكان يضرح كضريح أهل مكة ، وبعثوا إلى أبي طلحة ، وكان هو الذى يحفر لأهل المدينة أو كان يلحد ـ فبعثوا إليهما رسولين ، فقالوا : اللهم خر لرسولك ، فوجدوا أبا طلحة ، فجيء به ، ولم يوجد أبو عبيدة ، فلحد لرسول الله ـ ﷺ ـ : قال : فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء ، وضع على سريره في بيته ، ثم دخل الناس على رسول الله ـ ﷺ ـ أرسالا ، يصلون عليه ، حتى إذا فرغوا أدخلوا النساء ، حتى إذا فرغوا أدخلوا الصبيان، ولم يؤم الناس على رسول الله ـ ﷺ ـ أحد . لقد اختلف المسلمون في المكان الذى يُحفَر له ، فقال قائلون : يدفن في مسجده ، وقال قائلون : يدفن مع أصحابه ، فقال أبو بكر إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما قبض نبى إلا دفن حيث يقبض » قال: فرفعوا فراش رسول الله ـ ﷺ ـ الذى توفى عليه ، فحفروا له ، ثم دفن ـ ﷺ ـ وسط الليل من ليلة الأربعاء ، ونزل في حفرته على بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقُثم أخوه ، وشقران مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ، وقال أوس بن خولى ـ وهو أبو ليلى ـ لعلى بن أبي طالب : أنشدك الله وحظنا من رسول الله ـ ﷺ ـ ، قال له على : انزل ، وكان شقران ـ مولاه ـ أخذ قطيفة كان رسول الله ـ ﷺ ـ يلبسها ، فدفنها في القبر وقال : والله لا يلبسها أحد بعدك أبداً ، فدفنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ .

قال محققه : في الزوائد : إسناده فيه (الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمى) تركه أحمد بن حنبل ، وعلى بن المديني والنسائى ، وقال البخارى : يقال : إنه يتهم بالزندقة ، وقواه ابن عدى ، أو باقى رجال الإسناد ثقات .

والحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ـ باب ذكرموضع قبر رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٧١ القسم الثانى ـ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما فرغ من جهاز رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الثلاثاء وضع على سرير في بيته ، وكان المسلمون قد اختلفوا في دفنه ، فقال قائل : ادفنوه في مسجده ، وقال قائل : ادفنوه مع أصحابه بالبقيع قال أبو بكر : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من نبى إلا دفن حيث يقبض » فرفع فراش النبى ـ ﷺ ـ الذى توفى عليه ثم حفر له تحته .

والحديث في فيض القدير رقم ٧٩٧٧ ج ٥ ص ٤٦٥ قال : « ما مات نبى إلا دفن حيث يقبض » وعزاه إلى ابن ماجه عن أبي بكر .

(٢) الحديث في نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذى في الأصل الثانى والسبعون بعد المائة في ذكر جملة من مكارم الأخلاق ص ٢١٦ قال : عن أنس ﵁ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما محق =

٨٦٠/ ١٩٣٥٦ ـ « مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِى بِمَلاءٍ من الْمَلائكَة إلا قَالوا : يَامُحَمَّدُ مُرْ أُمَّتَك بِالْحجَامَة » .

ت حسن غريب ، هـ عن ابن عباس [١] .

= الإسلام محق البخل شيء قط ، ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ، ومن حفظ لسانه ستر الله عورته ، ومن اعتذر إلى الله فى الدنيا قبل الله معذرته » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٤٢ فى ـ كتاب الزهد ـ باب : فى الإنفاق والإمساك قال : وعن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما محق الإسلام محق الشح شيء » رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط وفيه (عمرو بن الحصين) وهو مجمع على ضعفه . وقال فى ج ١ ص ١٠٢ فيه : على بن أبى سارة » وهو مجمع على ضعفه .

والحديث فى المطالب العالية لابن حجر ج ٣ ص ١٨١ ـ باب ذم الشح ، رقم ٣١٩٥ ـ قال : أنس رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما محق الإسلام محق الشح شيء » وعزاه لأبى يعلى وفيه (عمرو بن الحصين » .

والحديث فى فيض القدير رقم ٧٩٧٨ ج ٥ ص ٤٦٥ قال: « ما محق الإسلام محق الشح شيء » . من رواية أبى يعلى عن أنس وحسنه . قال المناوى : رواه أبو يعلى عن أنس بن مالك وضعفه المنذرى .

وعلى بن أبى سارة ترجم له الذهبى فى الميزان فى ج ٣ ص ٣٠ رقم ٥٨٤٦ قال : على بن أبى سارة عن مكحول وغيره . قال أبو داود : تركوا حديثه ، وقال البخارى : فى حديثه نظر ، وقال أبو حاتم : ضعيف وعمرو بن الحصين العقيلى ، عن محمد بن عبد الله بن علاثة وغيره ، قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : واه ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بغير حديث منكر .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح الترمذى فى كتاب الطب ـ باب ما جاء فى الحجامة ـ ج ٦ ص ٢١١ رقم ٢١٢٨ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا النضر بن شميل ، أخبرنا عباد بن منصور قال : سمعت عكرمة قال: كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون ، فكان اثنان يغلان عليه وعلى أهله ، وواحد يحجمه ويحجم أهله، قال : وقال ابن عباس قال نبى الله : « نعم العبد الحجام يذهب بالدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر » وقال: « إن الرسول ـ ﷺ ـ حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا : عليك بالحجامة ، وقال : إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين ، وقال : « إن خير ما تداويتم به السعوط ، واللدود ، والحجامة ، والشيء » وإن رسول الله ـ ﷺ ـ لده العباس وأصحابه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : من لدنى ؟ فكلهم أمسكوا ، فقال : لا يبقى أحد ممن فى البيت إلا لد غير عمه العباس » قال النضر: اللدود : الوجود ، وفى الباب عن عائشة .

وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور.

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الطب ـ باب الحجامة ـ رقم ٣٤٧٧ ج ٢ ص ١١٥١ قال : حدثنا نصر ابن على الجهضمى ، ثنا زياد بن الربيع ، ثنا عباد بن منصور : عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما مررت ليلة أسرى بى بملإ من الملائكة ، إلا كلهم يقول لى : عليك يا محمد بالحجامة =

٨٦١/ ١٩٣٥٧ ـ « ما مَسَخَ اللهُ من شَىْءٍ فكَانَ(*) لَه عَقِبٌ ولا نَسْلٌ » .
طب عن أُم سلمة (١) .
٨٦٢/ ١٩٣٥٨ ـ « مَا مُطِرَ قَوْمٌ إِلا بِرَحْمَة ، ولا قُحِطوا إِلا بِسَخطَة » .
أَبو الشيخ فى العظمة : عن أَبى أُمامة (٢) .

= وفى الجامع الصغير بشرح فيض القدير رقم ٧٩٧٩ ج ٥ ص ٤٦٥ قال : وذكر هذا الحديث ، وعزاه إلى ابن ماجه عن أنس ، وإلى الترمذى عن بن مسعود وحسنه ،قال المناوى : رواه ابن ماجه فى الطب عن أنس بن مالك والترمذى فيه عن ابن مسعود ، قال الترمذى : حسن غريب ، وقال المناوى : حديث ابن ماجه منكر ا هـ. وفيه (كثير بن سليم الضبى) ضعفوه كما فى الميزان ، وعدوا من مناكيره هذا ، وأقول فى سند الترمذى : (أحمد بن بديل الكوفى) قال فى الكاشف لينه ابن عدى والدارقطنى ، ورضيه النسائى ، وعبد الرحمن بن إسحاق قال فى الكاشف : ضعفوه .
وحديث أنس فى ابن ماجه ج ٢ ص ١١٥١ رقم ٣٤٧٩ وقال فى الزوائد : قلت : وإن ضعف جباره وكثير فى إسناد حديث أنس ، فقدرواه فى حديث ابن مسعود الترمذى فى الجامع والشمائل ، وقال : حسن غريب ، ورواه الحاكم فى المستدرك من حديث ابن عباس ٤/ ٢٤٩ وقال : صحيح الإسناد ، ورواه البزار فى مسنده من حديث ابن عمر .
وأما حديث الترمذى عن ابن مسعود فقد أخرجه فى المصدر السابق رقم ٢١٢٧ .
(*) فى نسخة قوله : « وكان » . مكان « فكان » .
(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الفتن ـ باب ما جاء فى المسخ والقذف ... ج ٨ ص ١١ قال : وعن أم سلمة أم المؤمنين ﵂ قالت : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عمن مسخ أيكون له نسل ؟ قال : « ما مسخ أحدقط فكان له نسل ولا عقب » رواه أبو يعلى ، والطبرانى وفيه « ليث بن أبى سليم » وهو مدلس ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .
والحديث فى المطالب العالية بزوائد الثمانية لابن حجر فى كتاب التفسير ـ سورة الأعراف ـ ج ٣ ص ٣٣٤ قال : أم سلمة أم المؤمنين : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن المسيخ ، أيكون له نسل ؟ قال : « ما مسخ أحد قط ، فكان له نسل ولا عقب » لأبى يعلى .
والحديث فى كنز العمال فى كتاب القصاص ـ الفرع الثالث فى قتل المؤذيات رقم ٤٠٠٢٤ ج ١٥ ص ٢٦ .
والحديث فى فيض القدير رقم ٧٩٨٠ ج ٥ ص ٤٦٥ قال : « ما مسخ الله ـ تعالى ـ من شىء فكان له عقب ولا نسل » رواه الطبرانى فى الكبير عن أم سلمة ، وحسنه . قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير وكذا أبو يعلى عن أم سلمة ، ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : وفيه « ليث بن أبى سليم » مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال : فليس القردة والخنازير الموجودة الآن ، أعقاب من مسخ من بنى آدم ، كما زعمه بعض الناس رجماً بالغيب .
(٢) فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٢٥٢ رقم ٢١٨٠ ذكر حديثاً قال : « ما أمطر قوم إلا رحموا » وقال : لم أقف عليه حديثاً لكن معناه صحيح ، قال تعالى : (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته) .

٨٦٣/ ١٩٣٥٩ ـ « مَا من الأنبيَاء من نَبِىٍّ إلا وَقَـدْ أُعْطِىَ من الآيَات مَا مثله آمَنَ عَلَيْه الْبَشَـرُ ، وَإِنَّمَا كَـان الَّذى أُوتيتـه وَحْيـاً أَوْحَاهُ اللهُ إِلَىَّ ، فَـأَرْجُو أَن أَكُـونَ أَكْثَرَهـمَ تَابِـعاً يَوْمَ الْقِيَامَة » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة رضي الله عنه [١] .

٨٦٤/ ١٩٣٦٠ ـ « مَا منَ الَذكْـرِ أَفضَل من لا إِله إِلا اللهُ ، وَلا من الدُّعَـاءِ أَفضَل من الاسْتغْفَارِ » .

طب عن ابن عمرو [٢] .

(١) الحديث فى فتح البـارى شرح صحيح البخـارى كتاب فضائل القـرآن ـ باب كيف نزل الوحى وأول ما نزل ـ رقم ٤٩٨١ ج ٩ ص ٣ ط/ رئاسة إدارات البحوث العلـمية والإفتاء والدعوة والإرشادبالسـعودية قال : حدثنا عـبد الله بن يـوسف ، حدثنا الـليث ، حدثنـا سعيـد المقبـرى : عن أبيـه عن أبى هريرة رضي الله عنه قـال : قـال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ما من الأنبياء نبى إلا أعطى من الآيات ... وذكر الحديث » .
والحديث فى صحيح مـسلم تحقيق الأستاذ محمـد فؤاد عبد الباقى ـ فى كتـاب الإيمان ـ باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمـد ـ صلى الله عليه وسلم ـ رقم ٢٣٩ ج ١ ص ١٣٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيـد ، حدثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : « ما من الأنبياء ... وذكر الحديث » .
والحديث فى مـسند أحمد ـ مـسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٤٥١ قال: حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حـجاج قال: ثنا ليث قال : حـدثنى سعيد بن أبى سـعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : قال : « ما من نبى إلا .... وذكر الحديث » . وانظر نفس المرجع ص ٣٤١ .
والحديث فى فيض الـقدير رقم ٧٩٨١ ج ٥ ص ٤٦٦ قال : « وما من الأنبيـاء من نبى ... الحديث » من رواية أحمد والبخارى ومسلم : عن أبى هريرة وصححه .

(٢) الحديث فى مجـمع الزوائد للهيثمـى فى ـ كتاب الأذكار ـ فى باب : ما جـاء فى فضل « لا إله إلا الله » ج ١٠ ص ٨٤ قال : وعن عبـد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « مـا من الذكر أفضل من لا إله إلا الله ، ولا من الدعاء ، أستغفر الله ، ثم تلا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فاعلم أنه لا إله إلا الله ، واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات [١] رواه الطبرانى وفيه « الأفريقى » وغيره من الضعفاء .
والحديث فى كنـز العمال فى كـتاب الإيمان والإسـلام ـ البـاب الأول فى الذكر وفضـيلته رقم ١٨١٦ ج ١ ص ٤٢٣ ورقم ١٩٠٨ ص ٤٤٢
والحديث فى فـيض القدير رقم ٧٩٨٢ ج ٥ ص ٤٦٦ بلفظه من رواية الطبـرانى فى الكبير : عن ابن عـمرو ، ورمز له بالحسن .

(١) آية ١٩ سورة محمد

٨٦٥/ ١٩٣٦١ ـ « مَا من الْقلوبِ قَلْـبٌ إِلا ولَه سَحَابَةٌ كَـسَحَابَة الْقَـمَرِ بَينما الْقَـمَرُ يُضيىءُ إِذ علته(*) سَحَابه فَأَظْلَمَ إِذ تَجلَّتْ » .

طس عن على (١) .

٨٦٦/ ١٩٣٦٢ ـ « مَا من الصَّلَوَات صَـلاةٌ أَفْضَل من صَلاة الْفَـجْرِ يَوْمَ الْجُمُـعة فى الْجَمَاعَة ومَا أَحْسبُ مَنْ شَهِدَها منْكم إِلا مَغْفوراً لَه » .

(*) فى نسخة قوله : « إذ علته » وفى التونسية « إذا عليته » .

(١) الحديث فى حلية الأوليـاء فى ترجمة سالم بن عبد الله ج ٢ ص ١٩٦ قـال : حدثنا أبو بكر الطلحى قال : ثنا محمد بن على بن حبيب الرقى قال : ثنا محمد بن عبد الله ـ يعنى ـ ابن حماد قال : ثنا عبد الرحمن بن مغراء قال : ثنا أزهر بن عبد الله : عن محمد بن عجلان : عن سـالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب لعلى بن أبى طالب ـ ﷺ ـ : ربما شـهدت وغبنا ، وربما غبـت وشهـدنا ، فهل عندك علم بالرجل يـحدث بالحديث إذا نسيه استذكره . فـقال على ـ ﷺ ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من القلوب قلب إلا وله سحـابة كسحابة القـمر ، بينما القمـر مضىء إذ علته سحـابة فأظلم ، إذ تجلت عنه فأضـاء ، وبينما الرجل يحدث إذ علتـه سحابة فنسى إذ تجـلت عنه فذكره » وقـال : هذا حديث من حديث مـحمد بن عـجلان ، عن سالم تفرد به عبد الرحمن بن مغراء عن أزهر . اهـ حلية .

والحديث فى مـجمع الزوائد فى ـ كتاب العـلم ـ باب سؤال العالم عمـا لا يعلم ج ١ ص ١٦١ ، ١٦٢ قال : قال عمر بن الخطـاب لعلى بن أبى طالب : يا أبا حسن ، ربما شهدت وغبنا وربما شهـدنا وغبت ثلاث أسألك عنهن ، هل عندك منهن علم ؟ ، قـال على : وما هن ؟ قـال : الرجل يحب الرجل ولم ير منه خـيراً ، والرجل يبـغض الرجل ولم ير منه شراً ، قـال : نعم ، قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « إن الأرواح فى الهوى أجناد مـجندة تلتقى فتشاءم ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، قال : واحدة ، وقال : الرجل يحدث الحديث إذ نسيه إذ ذكره ، قال على : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمـر بينما القمر يضىء إذ علتـه سحابة فأظلم ، إذ تجلـت عنه فأضاء ، وبينا الرجل يحدث الحـديث إذ علته سحابة فـنسى ، إذ تجلت عنه فذكر ، قال عـمر : اثنتان ، قال : والرجل يرى الرؤيا فـمنها ما يصدق ومـنها ما يكذب . قال : نعم ، قال سمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من عبد ولا أمة ينام فيسـتثقل نوماً إلا عرج بروحه إلى العرش ، فالتى لا تستيقظ إلا عند العرش فتلك الرؤيا التى تصدق والتى تستيقظ دون العرش فهى الرؤيا التى تكذب ، فقال عمـر : ثلاث كنت فى طلبهن ، فالحمد لله الذى أصبـتهن قبل الموت » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيـه « أزهر بن عبد الله » ، قـال العقيـلى : حديثه غـير محـفوظ عن ابن عجـلان ، وهذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل : عن أبى إسحاق : عن الحارث : عن على موقوفاً ، وبقية رجاله موثقون .

والحديث فى فيض القدير رقم ٧٩٨٣ ج ٥ ص ٤٦٦ قال : « مـا من القلوب ... وذكر الحديث رواه الطبرانى فى الأوسط عن على وضعفه ، قال المناوى : ورواه أبو نعيم ، والديلمى .

طب ، طس ، وأبو نعيم فى المعرفة عن أبى عبيدة بن الجراح (١) .

٨٦٧/ ١٩٣٦٣ ـ « مَا من النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى له ثَلاثَةٌ لَمْ يَبْلغُوا الْحِنْثَ ، إِلا أَدْخَلَه اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه إِيَّاهُم » .

خ ، ن عن أَنس ، خ عن أَبى هريرة ، خ عن أَبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ١١٩ رقم ٣٦٦ فيما أسند أبو عبيدة بن الجراح ـ رضي الله عنه ـ باب : توقع المغفرة لمصلى صلاة الصبح فى الجماعة يوم الجمعة ـ قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى وأحمد بن حماد بن زغبة قالا : ثنا سعيد بن أبى مريم ، حدثنى يحيى بن أيوب : عن عبيد الله : عن زحر عن على بن زيد : عن القاسم : عن أبى أمامة عن أبى عبيدة بن الجراح قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من الصلوات صلاة .. وذكر الحديث » .

قال محققه : قال فى المجمع ج ٢ ص ١٦٨ رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير كلهم من رواية عبيد الله ابن زحر عن على بن يزيد وهما ضعيفان ، وقال ابن حبان فى كتاب المجروحين : ج ٢ ص ٦٢ يروى الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن على بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع فى إسناد خبر : عبيد الله ، وعلى بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الله لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الصلاة ـ باب صلاة الصبح يوم الجمعة فى جماعة ج ٢ ص ١٦٨ قال : عن أبى عبيدة بن الجراح قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من الصلوات .... وذكر الحديث » رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، كلهم من رواية عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد وهما ضعيفان .

وعبيد الله بن زحر ، ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٦ رقم ٥٣٥٩ وقال : هو عبيد الله بن زحر عن على ابن يزيد ، والأعمش ، وكأنه مات شاباً ، روى عنه الكبار : يحيى بن سعيد الأنصارى ، ويحيى بن أيوب المصرى.

قال محمد بن يزيد المستملى : سألت أبا سهر عنه ، فقال : صاحب كل معضلة ، وإن ذلك على حديث لين ، وروى عثمان بن سعيد ، عن يحيى ، قال : حديثه عندى ضعيف ، وروى عباس عن يحيى : ليس بشىء ، وقل ابن المدينى : منكر الحديث . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وشيخه على متروك ، وقال أبو زرعة الرازى : عبيد الله بن زحر « صدوق » .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى فى كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب ـ رقم ١٢٤٨ ج ٣ ص ١١٨ ط/ رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالسعودية قال : «حدثنا أبو معمر حدثنا عبد العزيز : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من الناس من مسلم ... وذكر الحديث».

رواية أبى سعيد فى المصدر السابق رقم ١٢٤٩ قال : حدثنا مسلم حدثنا شعبة ، حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهانى : عن ذكوان : عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ : « أن النساء قلن للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « اجعل لنا يوماً ، فوعظهن وقال : « أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجاباً من النار ، قالت امرأة : واثنان ؟ قال : واثنان » =

٨٦٨/ ١٩٣٦٤ ـ « مَا مِن النَّاس مِن نَفْسٍ مُسْلِمَة يَقْبِضها ربُّها تُحبُّ أَنْ تَرْجعَ إِلَيْكُم وأَن لَها الدُّنْيا ومَا فيها ، غَيْرَ الشُّهداءِ ، ولأَنْ أُقْتلَ فى سبيلِ الله أَحبُّ إِلَىَّ مِن أَنْ يَكونَ فى أَهلِ الوبَرِ والمدرِ » .

حم ، ن ، والبغوى عن محمد بن أَبى عميرة ، قال البغوى وماله غيره [1] .

٨٦٩/ ١٩٣٦٥ ـ « مَا مِن النَّاسِ أَمَنُّ فى صُحْبَتِه وذَاتِ يَدِه من (ابن[*]) أَبى قُحَافَةَ، فَلَو كُنْتُ مُتَّخِذاً خَليلاً لاتَّخَذْتُ ابن أَبِى قُحَافَةَ ، وَلَكِن وُدٌّ وَإِخَاءٌ وإِيمانٌ ، وَإِنَّ صَاحِبَكُم خَلِيلُ اللهِ » .

= وفى رقم ١٢٥٠ من نفس المصدر ، وقال شريك عن الأصبهانى : حدثنى أبو صالح : عن أبى سعيد وأبى هريرة ﷺ عن النبى ـ ﷺ ـ قال أبو هريرة : « لم يبلغوا الحنث » .

رواية أبى هريرة برقم ١٢٥٠١ من نفس المصدر السابق قال : حدثنا على ، حدثنا سفيان قال : سمعت الزهرى: عن سعيد بن المسيب : عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم » قال أبو عبد الله : ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾.[*]

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب الجنائز ـ باب من يتوفى له ثلاثة ـ ج ٤ ص ٢٥ قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، وعبد الرحمن بن محمد قال : حدثنا إسحاق وهو الأزرق : عن عوف : عن محمد عن أبى هريرة : عن النبى ـ ﷺ ـ ، قال : « ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة ، قال : يقال لهم : ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتى يدخل آباؤنا ، فيقال : ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم » .

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب الجهاد ـ باب تمنى القتل فى سبيل الله ـ ج ٦ ص ٣٣ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا بقية : عن بحير بن سعد : عن خالد بن معدان : عن جبير بن نفير : عن ابن أبى عميرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من الناس من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم ، وأن لها الدنيا وما فيها غير الشهيد » قال ابن أبى عميرة ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولأن أقتل فى سبيل الله أحب إلى من أن يكون لى أهل الوبر والمدر » .

والحديث فى مسند أحمد ـ مسند عبد الرحمن بن أبى عميرة الأزدى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٢١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حيوة بن شريح قال : ثنا بقية قال : حدثنى بحير بن سعد : عن خالد بن معدان : عن جبير بن نفير : عن أبى عميرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من الناس ... وذكر الحديث » .

ومحمد بن أبى عميرة ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٥ ص ١٠٨ رقم ٤٧٥٤ وقال : هو محمد بن أبى عميرة المزنى ، له صحبة ـ يعد فى الشاميين ، روى عنه جبير بن نفير .

(*) فى نسخة قوله : « ابن » مكان « من » .

(*) مريم من الآية ٧١ .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن المعلى - رضي الله عنه - [1] .

٨٧٠/ ١٩٣٦٦ - « مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْعشُ بِلِسَانِهِ حَقًّا وعُمِلَ بِهِ بَعْدَهُ إلا جَرى عَلَيْه أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، ثُم وَفَّاهُ اللهُ ثوَابَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

حم ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة (عن أنس) [2] .

٨٧١/ ١٩٣٦٧ - « مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْظُرُ إِلى وَجْهِ والدَيْه نَظَرَ رَحْمَةٍ إلا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِها حَجَّةً مَقْبُولَةً مَبْرُورَةً » .

---

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى - باب نسبة الرجل بما شهر به من آبائه - رقم ٤٠٧ ص ١٣٢ قال : أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا أبو عوانة : عن عبد الملك بن عمير : عن ابن أبى المعلى عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من الناس أمن فى صحبته .. » وذكر الحديث ، وذكره ابن السنى أيضاً بنفس السند فى كتاب التفدية بالأموال والأولاد رقم ٤٣٦ ص ١٤٢ .

وفى الأصول ابن المعلى ، وفى ابن السنى : ابن أبى المعلى وهو الصواب ، كما جاء فى سنن الترمذى فى هذا الحديث فى كتاب المناقب - باب مناقب أبى بكر رقم ٣٧٣٩ ج ١٠ ص ١٤٢ من تحفة الأحوذى ، فقد ذكر هذا الحديث وقال : هذا حديث غريب وعزاه إلى ابن أبى المعلى . وقال : نقلا عن التقريب ، أبو المعلى بن لوزان الأنصارى قيل : اسمه زيد بن المعلى صحابى له حديث يعنى به حديث الباب وانظر أسد الغابة ج ٦ ص ٢٩٦ رقم ٦٢٦١ .

(٢) ما بين القوسين غير موجود بالأصول وأثبتناه من المسند ج ٣ ص ٢٦٦ قال : (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق ، ثنا عبد الله قال : أنا عبد الله بن موهب : عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصارى أن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من رجل ينعش لسانه حقاً يعمل به بعده إلا أجرى الله عليه أجره إلى يوم القيامة ثم وفاه الله - عز وجل - ثوابه إلى يوم القيامة » .

والحديث فى مجمع الزوائد - باب فيمن سن خيراً أو غيره أو دعا إلى هدى - ج ١ ص ١٦٧ بلفظ : عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من رجل ينعش[1] لسانه حقاً يعمل به بعده إلاجرى له أجره إلى يوم القيامة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة » .

وقال : رواه أحمد وفيه (عبيد الله بن عبد الله بن موهب) قال أحمد : لا يعرف ، قلت : وشيخ ابن موهب مالك بن خالد بن حارثة الأنصارى لم أر من ترجمه . ا هـ . المجمع .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٠٤٢ من روية أحمد عن أنس بلفظ الكبير ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه وليس بمسلم فقد قال مخرجه أحمد نفسه : (عبيد الله بن عبد الله بن موهب) لا يعرف وقال الهيثمى : وفيه أيضاً شيخ ابن موهب (مالك بن خالد بن حارثة الأنصارى) لم أر من ترجمه وقال المنذرى : فى إسناده نظر لكن الأصول تعضده . ا هـ المناوى .

---

(١) ينعش : يقول ويذكر .

الرافعى عن ابن عباس [١] .

٨٧٢/ ١٩٣٦٨ ـ « مَا مِن رَجُلٍ عَلَّمَ وَلَـده القرآنَ ، إِلا تَوَّجَ أَبَاه(*) يَوْمَ القِيـامَة بِتَاجِ المُلك ، وَكُسِياَ حُلَّتَين لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُما » .

ابن عـساكـر عن أَبان بن أَبى عيـاش ، ابن السنى عن رجـاء بن حيـاة عن معـاذ بن جبل، وقال هذا حديث منكر ، وأَبان ضعيف ، ورجاءَ لم يلق معاذ بن جبل [٢] .

٨٧٣/ ١٩٣٦٩ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّى عَلَيْه مائَةٌ إِلا غُفِرَ لَهُ » .

طب ، حل عن أُسامة بن عمير عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٠٤٣ من رواية الرافعى عن ابن عباس ورمز له المصنف بالضعف .

(*) هنا بالأصل « أباه » وفى تهذيب تاريخ دمشق « أبواه » ولعله الصواب . ويكون الفعل (توج) مبنياً للمجهول فى هذه الحالة والله أعلم » .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٥ ص ٣١٦ للشيخ عبد القادر بدران طبع بيروت سنة ١٩٧٩م قال: وأخرج أبو القاسم وابن زنجويه عن رجاء قال : كنا ذات يوم أنا وأبى جميعاً فقال معاذ بن جبل : من هذا يا حياة ؟ قال هذا ابنى رجاء . فقال معاذ : فهل علمته القرآن ؟ قال : لا . قال فعلمه القرآن فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من رجل علم ولده القرآن إلا توج أبواه يوم القيامة بتاج الملك وكسيا حلتين لم ير الناس مثلهما » ، ثم ضرب بيده على كتفى وقال : يا بنى إن استطعت أن تكسى أبويك حلتين يوم القيامة فافعل . قال: فما حالت على السنة حتى تعلمت القرآن . قال : هذا حديث منكر ولا يحتمل سن رجاء لقى معاذ بن جبل وفى إسناده « أبان بن أبى عياش » وهو ضعيف ، وكان رجاء يقول : أنا من الذين أنعم الله عليهم بالإسلام وعدادى فى كنده وقال ابن سعد : هو من تابعى أهل الشام وكان ينزل الأردن وكان ثقة عالمًا... إلخ ما قالوه عنه ا هـ . وكان أكثرهم يمدحه ويمجده .

(٣) الحديث فى الحلية لأبى نعيم ج ٨ ص ٣٩١ قال :
حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن على المعمرى ، ثنا خلف بن سالم ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة : عن مبشر بن أبى المليح : عن أبيه : عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما من رجل يصلى عليه مائة إلا غفر له » ا هـ . الحلية .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ باب (فيمن صلى عليه جماعة) ج ٣ ص ٣٦ عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ما من رجل يصلى عليه مائة إلا غفر الله له » . رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « مبشر بن أبى المليح » ولم أجد من ذكره . ا هـ المجمع .
وفى الجامع الصغير برقم ٨٠٤٤ من رواية الطبرانى وأبى نعيم : عن ابن عمر .
قال المناوى : قال المنذرى بعد عزوه للطبرانى : فيه مبشر بن أبى المليح لا يحضرنى حاله . وقال الهيثمى : فيه عند الطبرانى مبشر بن أبى المليح لم أجد من ذكره . ورواه ابن ماجه بمعناه ولفظه : « ما من رجل يصلى عليه=

٨٧٤/ ١٩٣٧٠ - « مَا مِن رَجُلٍ من الْمُسْلمين يَرْمِى بِسَهم فى سبيلِ الله فى الْعَدُوِّ أَصابَ أَوْ أَخْطأَ ، إلا كان لهُ أَجْرُ ذلكَ السهْم كعدْل نسمَة ، ومَا من رَجُل من الْمُسْلمين ابْيضَّتْ شَعْرَةٌ منه فى سبيلِ الله إلا كَانَت له نوراً يوْمَ الْقِيامَة يَسْعَى بَيْنَ يدَيه (ومِنْ خَلْفِه) (*) » .

الكنز { ** } (١) .

= أمة من الناس إلا غفر له » « والأمة المائة » : انتهى بنصه . وقوله : الأمة : المائة الظاهر أنه من المرفوع ويحتمل خلافه . اهـ المناوى .

ترجمة أسامة بن عمير فى الإصابة ج ١ ص ٣٠ برقم ٩٢ قال : (أسامة) بن عمير بن عامربن الأقيشر بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلى، والد أبى المليح قال البخارى : له صحبة روى حديث أصحاب السنن ، وأحمد : وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم فى صحاحهم ومن حديثه : أصابتنا السماء ونحن مع رسول الله -ﷺ- يوم حنين . قال خليفة : نزل البصرة ولم يرو عنه إلا ولده ، قاله جماعة من الحفاظ اهـ . الإصابة .

(*) فى نسخة قوله : زيادة « ومن خلفه » .

(**) لا يوجد له سند فى الأصل .

(١) بالبحث فى مكان مصادره لم نجد إلا جزءاً من حديث فى معناه فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى ص ١٨٦ المخطوط بمكتبة الأزهر بلفظ : أخبرنا أبو الحسين على بن محمد المقرى عن رجل من بنى سليم قال : قال رسول الله -ﷺ- : « من رمى بسهم فى سبيل الله فهو يعدل رقبة » اهـ . الشعب .

« وحديثا فى معناه فى الطبرانى الكبير ج ٨ ص ١٤٣ برقم ٧٥٥٦ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى : عن عبد الرزاق : عن جعفر بن سليمان عن أبان عن شهر بن حوشب : أخبرنى أبو أسامة أنه سمع النبى -ﷺ- يقول : « من شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ، ومن رمى بسهم فى سبيل الله أخطأ أو أصاب كان له بمثل رقبة من ولد إسماعيل » اهـ الطبرانى .

وحديثا فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٧٠ ، ٢٧١ كتاب الجهاد فى سبيل الله (باب فيمن رمى بسهم) . وعن معاذ قال : قال رسول الله -ﷺ- : « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ومن رمى بسهم فى سبيل الله كتب الله له به درجة » رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح إلا أن سالم بن أبى الجعد لم يدرك معاذاً. اهـ . وفى ص ٢٧١ من نفس المصدر السابق . وعن عمران بن حصين قال : مقام الرجل فى الصف فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، ومن رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ أخطأ أو أصاب فبعتق رقبة ومن شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يوسف بن خالد السمنى وهو ضعيف .

وحديثا فى الترمذى فى (كتاب الجهاد) باب : ما جاء فى فضل من شاب شيبة فى سبيل الله ج ٤ ص ١٧٢ رقم ١٦٣٥ من رواية عمرو بن عبسة أن رسول الله -ﷺ- قال : « من شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة » . =

٨٧٥/ ١٩٣٧١ ـ « مَــا مِنْ رَجُلٍ(*) أَعْتقَ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلا كَـانَ حَقًا عَلَى اللهِ أَنْ يَجْزِيَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً » .

عبد بن حميد ، وابن عساكر عن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه (١) .

٨٧٦/ ١٩٣٧٢ ـ « مَا مِنْ رُمَّانٍ من رُمَّانِكم إلا وَهُوَ مُلَقَّحٌ بَحَبَّةٍ من رُمَّانِ الْجَنَّةِ » .

= وحديثا آخر فى الترمذى رقم ١٦٣٤ من طريق شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة مثله .
وحديثا فى النسائى ج ٦ ص ٧٦ ، ص ٧٧ ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال : حدثنا بقية عن صفوان قال : حدثنى سليم بن عامر عن شرحبيل بن السمط أنه قال لعمرو بن عبسة : يا عمرو حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من شاب شيبة فى سبيل الله ـ تعالى ـ كانت نوراً يوم القيامة ، ومن رمى بسهم فى سبيل الله ـ تعالى ـ بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ، ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت له فداءه من النار عضواً بعضو » ا هـ .
وحديثا آخر فى نفس المصدر ص ٢٧ ، ٢٨ ج ٦ أخبرنا محمد بن الأعلى قال : حدثنا المعتمر قال : سمعت خالداً يعنى ابن زيد أبا عبد الرحمن الشامى يحدث عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسه قال : قلت : يا عمرو بن عبسة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ليس فيه نسيان ولا تنقص قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ العدو أخطأ أو أصاب كان له كعدل رقبة ، ومن أعتق رقبة مسلمة كان فداء كل عضو منه عضوا منه من نار جهنم ، ومن شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة » . ا هـ النسائى .

(*) فى نسخة قوله : ما من رجل من المسلمين أعتق إلخ .

(١) فى تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٨٣ برقم ٢٧٤ (ترجمة) محمد بن سعد بن أبى وقاص القرشى الزهدى أبو القاسم المدنى قيل : إنه كان يلقب ظل الشيطان (لقصره) أرسل عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وروى عن أبيه ، وعثمان ، وأبى الدرداء ، وعنه ابناه إسماعيل وإبراهيم ، وأبو إسحاق السبيعى ، ويونس بن جبير ، ويوسف بن الحكم الثقفى ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وإسماعيل بن أبى خالد وخالد ابن أبى مالك ، وأبو ظبيان حصين بن جندب وغيرهم ، قال الزبير بن بكار : قتله الحجاج وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث ليست بالكثيرة وكان قد خرج مع ابن الأشعث وشهد ديرالجماجم فأتى به الحجاج فقتله وذكره ابن حبان فى الثقات قلت : وقال العجلى : تابعى ثقة . ا هـ .

عد ، كر عن ابن عباس . وقال عد هذا حديث باطل (١) .

٨٧٧/ ١٩٣٧٣ ـ « مَا مِنْ ساعَةٍ تَمر بِابْن آدَمَ لَمْ يَذْكُرْ الله ـ تَعَالَى ـ فِيهَا ، إلا حَسِرَ(*) عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

حل ، هب ، وضعفه عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

---

(١) الحديث فى الكامل لابن عدى ج ٦ ص ٢٢٨٧ بلفظ : حدثنا روح بن عبد المجيب ، ثنا محمد بن الوليد ، حدثنا أبو عاصم : عن ابن جريج : عن ابن عجلان : عن أبيه : عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما من رمان من رمانكم إلا وهو يلقح بحبة من رمان الجنة » وأيضاً فى نفس المصدر السابق. وحدثنا زيد بن عبد العزيز قال : حدثنا ابن الوليد ، ثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج : عن أبيه : عن ابن عباس : عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله .

قال الشيخ : وهذا حديث باطل بأى إسناد كان الأولى والثانية . ومحمد بن الوليد يضع الحديث ويوصله ، ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون وسمعت الحسين بن أبى معشر يقول : محمد بن الوليد بن أبان كذاب . ا هـ ابن عدى.

وفى الفوائد المجموعة للشوكانى تحقيق عبد الوهاب بن عبد اللطيف طبع سنة ١٩٦٠ حديث برقم ١٧ ص١٥٩ « ما من رمانكم هذا إلا وهو يلقح من رمان الجنة » . وقال : رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً وفى إسناده وضاع .

وقال فى الميزان : هذا من أباطيل محمد بن الوليد بن أبان وقد أخرجه ابن السنى وأبو نعيم كلاهما من طريقه ا هـ الفوائد . وفى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٧٠ حديث رقم ٢٢٤٤ .

« ما من رمانة من رمانكم هذا إلا وهى تلقح بحبة من رمان الجنة » .

رواه الديلمى وابن عدى فى كامله عن ابن عباس مرفوعاً وسنده ضعيف كما قال الذهبى . وفى ص ٥٧٦ من نفس المصدر السابق قال : ومن الأحاديث المكذوبة .. قال القارى : ومنها (ما من رمان إلا ويلقح بحبة من رمان الجنة) ا هـ . كشف .

(*) حسر كفرح تلهف . قاموس .

(٢) الحديث فى الحلية لأبى نعيم ج ٥ ص ٣٦١ ، ٣٦٢ بلفظ : حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن حيان البصرى ، ثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا ابن علاثة ، ثنا إبراهيم بن أبى عبلة قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : حدثنى عروة بن الزبير : عن عائشة أنها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « مامن ساعة تمر بابن آدم لم يكن ذاكرا الله فيها بخير إلا حسر عندها يوم القيامة » . وقال غريب من حديث عمر وإبراهيم . تفرد به ابن علاثة . ا هـ الحلية .

وفى مجمع الزوائد ـ باب فى ذكر الله ـ تعالى ـ والصلاة على النبى ج ١٠ ص ٨٠ قال : وعن عائشة قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها بخير إلا حسر عندها يوم القيامة». رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « عمرو بن الحصين العقيلى » وهو متروك . ا هـ المجمع . =

٨٧٨/ ١٩٣٧٤ ـ « مَا مِنْ شَابٍّ يَدَعُ لَذَّةَ الدُّنْيَا وَلَهْوَهَا ، وَيَسْتَقْبِلُ بِشَبَابِهِ طَاعَةَ اللهِ ، إِلا أَعْطَاهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صِدِّيقاً ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ : أَيُّهَا الشَّابُّ التَّارِكُ شَهْوَتَهُ فِى فِىَّ(*) ، الْمُبْتَذِلُ شَبَابَهُ لِى ، أَنْتَ عِنْدِى كَبَعْضِ مَلائِكَتِى » .

حل ، الحسن بن سفيان عن شريح قال حدثنى البدريون منهم عمر (١) .

٨٧٩/ ١٩٣٧٥ ـ « مَا مِنْ شَىْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةَ تُصِيبُهُ ، إِلا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » .

م عن عائشة ، حم عن السائب بن خلاد (٢) .

= والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٠٤٥ من رواية أبى نعيم فى الحلية والبيهقى فى الشعب عن عائشة . ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : قضية كلام المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وسلمه والأمر بخلافه ، بل تعقبه بما نصه : فى هذا الإسناد ضعف غير أن له شاهداً من حديث معاذ . انتهى : وذلك لأن فيه عمروبن الحصين العقيلى . قال الذهبى وغيره تركوه وبه أعل الهيثمى هذا الخبر فقال : فيه عمروبن الحصين وهو متروك . ا هـ المناوى .

(*) هكذا فى الأصول كلمة (فى) مكررة أما فى الحلية فمكان (فى) « لى » .

(١) الحديث فى الحلية لأبى نعيم ج ٤ ص ١٣٩ ، بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال : ثنا الحسن بن سفيان قال : ثنا أحمد بن سفيان قال : ثنا يحيى بن أيوب قال : ثنا عبد الجبار بن وهب قال : ثنا محمد بن عبد الله السلمى عن شريح قال : حدثنى البدريون منهم عمر بن الخطاب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا ثم قال : يقول الله تعالى : « أيها الشاب التارك شهوته لى المبتذل شبابه لى أنت عندى كبعض ملائكتى » .

وقال غريب من حديث شريح . تفرد به يحيى عن عبد الجبار . ا هـ الحلية.

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب البر والصلة ـ باب ثواب المؤمن فيمايصيبه ـ ج ١٦ ص ١٢٩ طبع ١٩٧٩ قال: (حدثنى) هرملة بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا حيوة ، حدثنا ابن الهاد ، عن أبى بكر بن حزم : عن عمرة عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما من شىء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة أو حطت عنه خطيئة » ا هـ . مسلم .

والحديث فى مسند الإمام أحمد : (حديث السائب بن خلاد أبى سهلة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٥٦ بلفظ : «حدثنا» عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن غيلان قال : ثنا رشدين قال : حدثنى يزيد بن عبد الله ـ يعنى ـ ابن أبى الهاد عن أبى بكر بن المنكدر : عن عطاء بن يسار : عن السائب بن خلاد عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما من شىء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة أو حط عنه بها خطيئة » ا هـ المسند .

والحديث أيضاً فى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٢٦١ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا فليح : عن عبد الرحمن بن القاسم : عن أبيه : عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من شىء يصيب المسلم حتى الشوكة يشاكها إلا قصر من ذنوبه » ا هـ المسند . =

٨٨٠/ ١٩٣٧٦ ـ « مَا مِنْ شَىْءٍ يُصِيبُ مِنْ زَرْعِ أَحَدِكُم ولا ثَمَرِه مِن طَيْرٍ وَلاَ سَبُعٍ إِلا وَلَه فِيه أَجْرٌ » .

الحسن بن سفيان ، والبغوى والباوردى ، طب ، وأبو نعيم ، ض عن خلاد بن السايب (١) .

= والحديث فى مجمع الزوائد ـ باب كفارة سيئات المريض ج ٢ ص ٣٠١ برواية عن السائب بن خلاد كما جاءت فى رواية المسند ج ٤ ص ٥٦ .

وقال : رواه أحمد ، وفيه « رشدين » وفيه كلام ا هـ مجمع .

والسائب بن خلاد : ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٣ ص ٥٩ تحت رقم ٣٠٥٦ فقال : هو (السائب) ابن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن جارية بن امرىء القيس بن مالك الأنصارى الخزرجى أبو سهلة : وقال أبو عبيد : شهد بدراً ، وولى اليمن لمعاوية ، وله أحاديث روى عنه ابنه خلاد وصائح بن حيوان وعطاء ابن يسار وغيرهم ، روى له أصحاب السنن حديث رفع الصوت بالتلبية وصححه الترمذى وروى له النسائى آخر فى فضل المدينة وروى أبو داود من طريق صالح بن صفوان عن أبى سهلة حديثا آخر ، فزعم أبو عمر أنه السائب بن خلاد الجهنى . وجزم غيره بأنه الأنصارى . قال البخارى : السائب بن خلاد أبو سهلة من الخزرج . قال أبو نعيم : إنه مات سنة إحدى وسبعين فيما قال الواقدى . ا هـ إصابة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٣٦ برقم ٤١٣٣ (خلاد بن السائب الأنصارى) بلفظ : حدثنامحمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا محبوب بن محرز (ح) وثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا جعفر بن محمد بن عمران الثعلبى ، ثنا جعفر بن عون كلاهما عن أسامة بن زيد عن محمد ابن كعب القرظى : عن خلاد بن السائب الأنصارى ﷺ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من شىء يصيب من زرع أحدكم ولا ثمره من طير ولا سبع إلا وله فيه أجر » . ا هـ .

وحديث آخر فى نفس المصدر السابق برقم ٤١٣٤ ج ٤ ص ٢٣٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا مسلم بن جنادة ، ثنا وكيع عن أسامة بن زيد : عن المطلب بن عبد الله بن حنطب : عن خلاد بن السائب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من زرع زرعاً ، فأكل منه طير أو عافية كان له صدقة » ا هـ الطبرانى .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع ـ باب اتخاذ الشجر ج ٤ ص ٦٧ عن خلاد بن السائب عن أبيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من زرع زرعاً فأكل منه الطير أو العافية كان له صدقة » . قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن . ا هـ المجمع .

وخلاد بن السائب : ترجم له ابن حجر فى الإصابة تحت رقم ٢٢٧٣ ج ٢ ص ١٣٩ فقال (خلاد) بن السائب ابن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس الأنصارى الخزرجى .. قال : ابن السكن له صحبة ، وقال غيره : له ولأبيه . كذا وقع فى رواية مسلم بن أبى مريم : عن عطاء بن يسار : عن خلاد بن السائب وكانت له ولأبيه صحبة . فذكر حديثاً أخرجه أبو نعيم وروى الحسن بن سفيان والطبرانى من طريق أسامة بن زيد : عن محمد بن كعب : أخبرنى خلاد بن السائب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من شىء يصيب من زرع أحدكم ولا ثمره من طير ولا سبع إلا كان له فيه أجر » . إسناده حسن . ا هـ الإصابة .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى .
٢ ـ (م) لمسلم .
٣ ـ (حب) لابن حبان .
٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .
٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ .
٧ ـ صحيح ابن خزيمة .
٨ ـ صحيح أبى عوانة .
٩ ـ ابن السكن .
١٠ ـ المنتقى لابن الجارود .
١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى .
١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .
١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى .
١٧ ـ (حم) لأحمد .
١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد .
١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .
٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور .
٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .
٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى .
٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .
٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط .
٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .
٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه .
٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .
٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .
٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن .
٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .

٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .

٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .

٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .

٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .

٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .

٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.

٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .

٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .

٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .

٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .

٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .

٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .

٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .

٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .

٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .

٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .

٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .

٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .

٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .

٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد السابع

تم بحمد الله المجلد السابع
من كتـــاب جمـع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الثامن